







Süleymaniye U. Kütüphanesi  
Kısım: AMCAZADE  
Yeni: NOSEMİN PASA  
Eski Kayıt No: 17



للتبني  
 الخ ط في سلك ملكي اذ انبسط في سبطي  
 الى الله الملك القوي  
 القاضي بدينه  
 الوافع في اقباله  
 المحقق في امور  
 الف  
 محمد سعيد

مضى

٤٢٥  
 ٢٠٦

قال الكواشي في اول سورة النساء اجماع النخلة لا ينفقه بدون القراء  
 لان من القراء من كان يحيا كالحي عود والكسح وعلم واما اجماع  
 القراء فينبغي ان يكون النخلة في هذا القدر انتهى



١٧



الذي نزل القرآن ينشر بل ينفقه كوصف الحكيم بوصف جنابه او حامده وكقولنا  
 في العصر حكم الامير وكلامه على الاسماء والمجازي والافنية التي تتركب منها  
 وهو من خصائص المنهج بالذات من اجوابها لا يتركب منها والقول  
 بل من الاعراض المنهية التي لا يستوار لا جوارها فكيف يصور نعمة نزل به وانما  
 النعم الذي هو نزل على الانزال الذي هو نزل في لانه اذ خلق كون القرآن عليه  
 لكونه اتركب البناء على روي انه انزل في ليلة من الالوهية والسماء والارض  
 بانسانه ثم نزل الى الارض في ثمان وعشرين سنة واما القصة  
 القرآن من تلك الحصة والقائه الى النبي عليه السلام فاما قصة الاسماع  
 حيث جوزوا الاسماع كلام الله القديم واما لم يكونوا فقول يجوز ان  
 نفوس هذا النظم المحض من فينطقه صبر لمن حفظه ويخلق الله تعالى على  
 بانه هو العباد المودعة لمعنى ذلك القديم فينبغي ان النبي عليه السلام او ياتخذ  
 ومعناه جميعا اخذ المعنى بان ينفق في خزانة الملك بارادة الملك الوهاب  
 ويخلق على ضروري بانه هو القرآن فينبغي على النبي عليه السلام جرحه

٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥	٧١٥
٧١٥	٧١٥				



الحمد لله الذي نزل القرآن على عبدك ليكون للعالمين نذيرا محمد بن أبي بكر بن محمد بن سون من سون مصانع خطباء  
من العرب الغرابة فلم يجد قديرا واظم من صدق اعراضته من صحاح عدنان وبلغا خطان حتى جسيوا  
انهم حووا وتصغروا ثم بين الناس ما نزل اليهم من صحاح من صحاح محمد بن زيد بن ابيان وليد كروا  
الآداب تذكر فكشف فناع الانغلاق عن آيات محكمات هي ام الكتاب واخر منشاها  
من رموز الخطاب ناو لا وقف برا وايرد غوامض الحقائق ولطائف الدقائق ليحل لهم خفايا  
الملك والملكوت وخفايا قدس الجبروت لتفكر وافهم تفكيرا ومهد لهم قواعد الاحكام واوضاعها  
من خصوص الامات وهو شيد فضوف الدارين حميد وسعيد ومن لم يرفع الله راسه واطفى  
له قلب او الفى السمع وهو شهيد فضوف الدارين حميد وسعيد ومن لم يرفع الله راسه واطفى  
نبراسه يعرض فيهما ويصلي عينا فيا واجب الوجوه وبافاض الجود وباعانة كل مقصود يصل  
عليه صلوة فوازي غناه ويحادي غناه وعلى من اعانه وقررباياته تقربا وافضل عليا من كرام  
وانسلك بنا مسالك كراماتهم وسلم عليا وعليه تسليميا كبيرا وبعد فان اعظم العلوم  
مقدارا وادعها شرفا ومنا را علم النفس التي هو راس العلوم التي هو راس العلوم الدينية وراسها  
وسمي قواعد الشريعة واساسها لا يلق لتعاليمه والصدى للتكم فيه الا من برع في العلوم  
الدينية كلها اصولها وفروعها وفاق في الصناعات الفهنية والفنون الادبية بافواعها  
ولطالما احدثت نفسي ان اصنف في هذا الفن كما يحوى على صفوة ما بلغني من عظم الصحاح  
وعلم الناصحين ومن دونهم من السلف الصالحين ومنطوى على نكت بارعة ولطائف رابحة  
استنطقها انا ومن قبل من افاضل المتأخرين وامثال المحققين وعبر عن وجوه الفرائد  
الغريبة الى الائمة الثمانية المشهورين والشواذ المروية عن القراء المعتمدين الا ان قصور رضاء  
تسبطنني عن الافدام ومنعني عن الانتصاب في هذا المقام حتى سخر لي بعد الاستحسان ما به  
صمم عزمي على الشروع فيما اردته ولايمان بما قصده ناويا ان اوسمه بقصد انتمية  
بأنوارك نزل واسد النازل فيها انا الان اشرع ونحن نوفيقه اقول وهو الموافق لكل خير  
ومعظمي كل نول **سورة فاتحة الكتاب** وبه يفتح آيات وتسمى ام القرآن لانها مفتحة  
ومبداء فكانها اصلها ومنشأه ولذلك تسمى اساسا اولها تيسر على ما به من الثناء على الله  
والعبد بامن ونهية وبيان وعد ووعد او على جملة معانيه من الحكم النظرية والاحكام  
العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم والاطلاع على مراتب السعداء ومنازل الاشقياء  
وسور الكبر والرافية والكافية لذلك وسور الحمد والشكر والدعاء وقيل المسئلة لانها  
عليها والصلوة والرحمة فرائها واسمها واسمها والثناء لبقوله عليه السلام  
شفاء كل داء والسمع الشافي لانه سبع آيات بالانصاف الا ان ينسب من عدل التسمية ووزن الت  
العلمية وهم من عكس وتبقى في الصلوة او الانزال ان صح انها نزلت بمكة حين فرضت الصلوة  
وبالمدينة لما حولت القبلة وقد صح انها مكية لقوله تعالى ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والجرى

فقدى اى فقدى عين او فقدى الفوقان حيث عارضه وان كثر على رتب فانزلها على عهده فاما لو ايسر من مثله  
فقدى اوله ليدبروا انا منه والفقدى طلب المعاد منه المصنع كمنه السلع او العالي الصوت او من لا يخرج كلامه وحطبت  
من على الاول يكون مصانع السلع من قبل اصنافه الفقدى الى الاسد فالاعتماد على المعصن الاخرى والوثوق بالاعمال  
الصن والركب من قبل ليل الليل والعذر بمبالغة الفاد والمهام لعصص ليل الفاد لاني العذر فالركب من قبل وما انا  
لظلم للعبد **قوله** وان اى اى كانت هناك الفخذ اى كلمته حتى اكلمته او عذرا ولم يعل وان لم يعل وقته مع لوم ان الفهم  
بانصره لا يحال البلاغ لان اسود الكلام كمن في دفع الابهام ولولا لم يتيم به زيادة في اهتمام انه بالبلاغة الاحتمال ان يكون الكلام  
على الاختار عن الغيب او السلاط عن الاختلاف والناقض كما قبل والقضى جمع قصص بمعنى السلع وعقدان الوعد  
فاضافه الصفا اليه اضافة الاساء الى الالب وقطبان من عارض سألني اوجي هناك سوخطاني وانما طي على غير  
فاس وسان من فقدى بها لا شاع الى محال تلاعه المصعدس وكما لم يكثر لاسمه بها **قوله** حتى اتم سحره فاده كال تلاعه  
المالعه في انجام هو لا القضي المبعوس عن العوي مقام الكلام سيما معارضهم في التواذي وتوضي دق من قبل الاعجاز بالبروق حيث  
حصل اعتقاده حسا بالاعمال واستاره الى ان يستمر اهل الى اهل عليه الغنى غم باب حلا تانية هذه الكلام وتعميم عن المعاد صدى في كل  
مقام **قوله** ثم من الناس الى كلامه لفادات ما من الزام المنكر المدبر وارساد الفصل والذكر مصدر بمعنى المكفول فيقول الى  
معي الذكر ولو جعل في تقديره يذكر وايد كبر الم بعد **قوله** فكشف فاع الاطلاق اى لثم الاطلاق عن اثبات محكمات واصحاب  
لا تفعل النسخ ولم تكن فيها الاطلاق قال باكتشف بل لما كان في عاضه الاطلاق كالمشاهبات وقطبان عني عليها ككثيرا عنها حول  
المحكاسام الكتاب لان المشاهبات مرجع اليها في الظهور وتبين بها قوله واحر عطف على ايات محكمات ومشاهاها في  
وعني بالمشاهبات ما يعال المحكم وكشف الصانع عني على قصصه كما ينسب قوله ما ولا اى يحصل ماله بالنظر والتأمل ونفسه الى  
بالناس من الشارح حيث لا يصل اليه النظر وانما في وقته افساس لطيف والفواض جمع الفاض وهو طاف الواف  
من الكلام قوله والماعيا جمع لامح اى وانما بها وقول المبعوس عن الرخص افا من حرقه ليدبر عكم الرخص بل السبع  
ويظهر كمن يظهر او كمن يظهر السبع الى افساس وكما به اشار الى اهل الى الامة فانهم اهل بيت النبوة **قوله**  
سورة ما كمنه الكتاب من قبل اضافة المعنى الى الامة هي في قوة سورة سمى فاحه الكتاب فالحاصل ان قوله ونسب عطف عليه  
معنى وانما بعد قوله لانها مفتحة الى ان السورة بها من قبل سمى المحكم باسم الفاعل على من من فروع اسناد الفعل الى  
المكان وفي بعض خواص الكشاف انه سمى الامة باسم الفاعل حيث قال في الاول بها كالاخر بانها لانه ما يقع في معنى  
ويدل فيه كان الاخر ما كمنه السبع وكمنه فعله كمنه السبع فاحه الكتاب لانه يقع فيه الكتاب على الفاعل اى ان  
لان فيه الدعاء بالهداية الى الصراط المستقيم الذي لا حله بل الكتاب الكريم فف اجابته مع ما في الجوزلة وبعده عن  
سورة الكثرة والكافه والوافيه وام الكتاب وان فيه ايضا لاحنا صار كمنه اول كتابه تعالى بكماها اصله مثله فكل الظن  
بعد كمنه الاصل الفقه يظهر بعد كمنه الاول البراني **قوله** اولها ما سئل عن من سئل في النبوة على قول جفاضة الوان السبا  
وبيان الاوحد والنوابي والوعد والوعيد وسماها الفاحه عليها باعتبار جمع لغاتها ومن عذر على قول جفاضة الوان السبا  
وسماها الفاحه باعتبار ما هو دعائه فان المنه الى الحكمة العلمية الصراط المستقيم والمتر الى الحكمة النظرية وذكر السعد والاشرف **قوله**  
لذلك اى الجميع ما ذكره وادى وهذا السورة على الكشاف ما ذكره اولها من قوله لا بها مطيعة ومعدة وكثرة ما ينسب لقصر النظر  
على فيه ان قوله لذلك اساء الى التامان على طبق ما ذكره والاخرى في سمىها كاهه ووافيه اى في شفاهاكلى وادى كمنه **قوله**  
ويعلم المسلم الى الدعاء حيث اشرفه الى انه ينبغي ان يحمد اولها ما هو قصه وكصهره في السؤل عنه حتى كات كمنه بعض  
الاخاديش اى ينبغي ان يصل على عليه صلى الله عليه وسلم ايضا من مقويات الاجابة **قوله** والصلوة لوجوب وانها لا ينبغي  
لا قابل الا حساب لا بها ومن عذر ان من واحد عذرا الا ان رادوا لوجوب الوضوء عند التمسك والصلوة لوجوب وانها لا ينبغي  
ما يعال الفوص فينبول الواجب عند اكتفائه وقته بعد والاوجه ان المراد الوضوء في الكل عند التمسك والركعتين الاوليين  
عند السجدة والاشحاب فيما عداها عن ولا سعد ان رادوا بالصلوة الدعاء فيكون كالسورة لفسوره اليه بما على يقول عني ان يكون  
النسبة لسورة الكثرة والوافيه والوافيه من قبل النسبة لسورة الصلوة لان الصلوة هي الكثرة والوافيه في الوافيه  
والكافه **قوله** لا بها سبع ايات بالافان لا يقال لعل في التفسير عن الحسن البصري اياها ثاني ايات وعن حسن كمنه اياتها  
ست ايات لما يقول ضعيف الانام الرواه عن البصري والقول في الرواه عن الحسن البصري ولا بعد ان يكون قوله بالافان ردا  
عليها وكان مثله الرواه عن حسن اى لما راى الراوى انه عذر اعتمد عليهم اية طس انه في الثاني مع غيره وعن الحسن  
انه لما راى انه لم يعد النسبة اية طس انه في الثاني مع غيره وكانه اشار اليه بقوله الا ان من الى اية قوله دون اعتمد عليهم  
من ما سجد وقعت في الكشف والمراد صراط الذين اعتمد عليهم من الطهور ان الصلوة دون الموصول لا يكون اية ولا يحسن  
ان الاله لاله فاصرة لا يحم دون طهور المضاف اليه دون المضاف لا يكون اية فاعنه ويمكن ان يقول سبى سبع ايات  
لانه غير عني في الوان سبع من المائى فذاع التفسير عنه بالسبع المائى موقفا للبعد اشارة الى سبع ومع في الوان حتى صار اسما له  
ولا ينبغي ان يقال سبى سبع المائى لان مقاصده ما قد كررت فان التفسير فذكر في السورة الواحدة وكسبص العادة والاشارة  
كبر لان كلامها يستلزم الاخر وطلب الما هنا الى صراط مستقيم كبر في صراط الذين اعتمد عليهم والاستفادة عن الاصل

[illegible][illegible]











[illegible]

لان النعم الاخرية كلها حسان واما النعم الدنيوية فجليل وحسنة واما قدوم والقياس  
 يقتضي الترتيب من الأدنى الى الأعلى لمقدم رحمة الدنيا ولا نه صياد كما يعلم من حيث انه  
 لا يوصف به غيره لان معناه النعم الحقيقي البالغ في الرحمة غايتهما وذلك لا يصدق على  
 غيره لان من عداه فهو مستعصم بطرفة وانما به جبريل نواب او جميل بناء او مزبل  
 رقة الجنسية او حيت المال عن القلب ثم انه كالمواسطة في ذلك لان ذات النعم ووجودها  
 والفردية على ابطالها والداعية الباعنة عليه والتعكر من الانتفاع بها والقوى  
 التي لها يحيل الانتفاع الى غير ذلك من خلفه لا يقدر عليها احد غير الله وان الرحمة  
 لما دل على احوال النعم واصوبها ذكر الرحمة ليتناول ما خرج منها فيكون كالتمه والرد  
 له والمحافظة على رؤس الاى والاظهار انه غير مصروف وان خطر خصاصة مما هو  
 الغالب في اياه وانما خص التسمية بهذه الاسماء ليعلم العباد ان النعم لا تسقط  
 به في مجاميع الامور وهو العبود الحقيقي الذي هو مولى النعم كلها عاجلها وجليلها  
 وحقيقها فتوجه بشرايشه الى جناب القدس ويتمك بحبل التوفيق وتنفذ سن  
 بذكره والاستعداد به عن غيره **الحمد لله** الحمد هو البناء على الجميل الاختيارى من  
 نعمة او غيرها والمديح هو البناء على الجميل مطلقا تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه  
 ولا تقول حمدته على حسنه بل مدحته وقيل مما اخوان والسيكر مقابله النعمة قول او عملا  
 واعتقادا قال **الشاعر** افادكم النعماء من لثة بدى ولساني والصبر المحجبا  
 فهو اعم منهما من وجه واخص من آخر ولما كان الحمد من شعب الشكر اشيع للنعمه  
 وادل على مكانها الخفاء الاعتراف وما في اذات الجوارح من الاحتمال جعل راس الشكر  
 والحمد فيه فقال عليه السلام الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمد فالدنم نقض  
 الحمد والكفران نقض الشكر ورفضه بالابتداء وحسنه لله واصيله النصب وقد فرغ  
 وانما عدل عنه الى الرفع ليدل على عموم الحمد وثباته له دون تجدد وحدثه وهو الصادق  
 التي تنصب بافعال ضمن لا تكاد تستعمل معها والتعريف فيه للامس وعنايه الاشارة  
 الى ما يعرفه كل حدان الحمد ما هو وقيل للاستغراق اذ الحمد في الحقيقة كله له اذ ما من  
 خير الا وهو مولاه بوسطا وغيره وسطا قال **الشاعر** وما بكم من نعمة فمن الله وفيه  
 اشهاد بان الله تعالى حي قادر مبدع عالم اذ الحمد لا يستحقه الا من كان هذا شانه وقرئ  
 الحمد لله بانواع الدال الالام وبالعكس تنزيلا لهما من حيث انهما يستعملان معا منزلة كلمة  
 واحد **رب العالمين** الرب في الاصل بمعنى التربية وهي تبلغ الشئ الى الكمال شيئا  
 ثم وصفت به الملائكة كالصوم والعدل وقيل هو نعم من ربه بزيادته فهو رب كقولك ثم  
 فهو ثم سمي به الملك لا يحفظ ما يملكه ومربيه ولا يطلق على غيره تعالى الامتداد  
 فهو ثم سمي به الملك لا يحفظ ما يملكه ومربيه ولا يطلق على غيره تعالى الامتداد  
 كقوله ارجع الى ربك والعالم اسم لما يعلم به كالتأخر والقباب قلب فيما يعلم به الصانع  
 وهو كل ما سواه من الجوهر والاعراض فانها لا مكانها وانفصاها الى مؤثر واجب لذاته  
 الى العالم

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

[illegible]







Handwritten text in Arabic script, likely a marginal note or a small section of the main text, located in the bottom right corner of the page.

*[Faint handwritten Arabic script, likely bleed-through from the reverse side.]*



وقد عرفت ان النور المقتضد منه على طريق تصحيح الكشاف انه لم يزل في المبدل منه ولم يكتف المبدل ويمكن  
ان يحل من وراءه ان لم اع من طلب الصراط المستقيم طلب صراط الله المستقيم علمه ولا يرضى  
احد الا ضربا من طلب الصراط المستقيم وقوله فائدة النور كماله لان النور هو الصراط المستقيم  
ان كماله المصطلح في ذلك لان ذكر الصراط في النور كماله لان النور هو الصراط المستقيم  
لأنه في الحقيقة هو الصراط المستقيم وعمل عن لفظ الصراط المستقيم في النور كماله لان النور هو الصراط المستقيم  
الخاصة لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
الابالغ هو الصراط المستقيم وقوله في المصطلح علمه على ان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
مع الاجماع كما قاله في المصطلح علمه على ان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
لأنه لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
الخاصة لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
عليه على ان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم وقوله في المصطلح علمه على ان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
لأنه لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
الخاصة لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
عليه على ان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم وقوله في المصطلح علمه على ان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
لأنه لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم  
الخاصة لا يصلح الاصل المراد والتخصص بطريق في الكشاف ان التخصص لان الصراط المستقيم هو الصراط المستقيم

كما قال وان قدوة انعم الله لا تحصى ما تحصى في جنس من ديني واخروي  
والاول قسمان قسمني وكسني والمؤمن قسمان روحاني كسني الروح فيه واشرافة بالفضل  
وقبائعه من القوى كالنفس والفكر والنطق وجسماني كخلق البدن والقوى الحائلة فيه  
والهيات العارضة له من الصحة وكاللاصص والكسني فركبة النفس عن الزوال وتعلقها  
بالاخلاق والملاكات الفاضلة وتزيين البدن بالهيات الطيبة والخلق المستحسنة وحصول  
الحياة والمال والثاني ان تغفر ما فرط منه ويرضى عنه ويتقواه في اعلى عيدين مع الملائكة  
القرين ابدال ابدن والمراد به النفس الاخرى وما يكون في صلبه من القسم الاخر فان  
ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر غير المعصوم عليهم **والضالين** بدل من الذين  
على معنى ان النعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال وذلك لما فيهم من ايمانهم  
على معنى ان النعم عليهم هم الذين سلموا من الغضب والضلال وذلك لما فيهم من ايمانهم  
اجرا الموصول مجرى التكرار كذا لم يقصد به معهودا كالحل في قوله ولقد امرت على النعم  
وقولهم في امر على الرجل مثلك فيكرهني او جعل غير معرفة بالاضافة لانه اضيف الى ماله  
ضد واحد وهو النعم عليهم فيقتضي تقييد الحركة من غير النعم وعن ابن كثير ضربه على  
الحال عن الضمير الجور والاعمال النعم او باصمدا عنى او بالاستثناء ان فسر النعم  
بما يعنى القليلين والغضب ثوران النفس ارادة الانتقام فاذا اسند الى الله تعالى اريد به  
المشغى والغاية على ما مر وعليه في محل الرفع لانه نايب مناب الفاعل بخلاف الاول  
ولا يريد لتأكيد ما في غير من معنى التقييد كانه قاله الغضب ولا الضالين ولذلك جاز  
ان اردنا غير ضارب كما جازنا زيدا الاضارب وان امتنع اننا زيدا مثل ضارب وقوي وعذرت  
الضالين والضلال لعدول عن الطريق السوي عمدا او خطأ ولغير عرض عرض والفتاوى  
بين ادناهم واقصاه كثير قيل الغضب عليهم اليهود لقوله تعالى منهم من لعنه الله وغضب  
عليه والضالين الضالين لقوله تعالى قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وقد روي مرفوعا  
ويجوز ان يقال الغضب عليهم العصاة والضالين الجاهلون بالله لان النعم عليه من  
وفق الجمع بين معرفة الحق لذاته والنجاة للعلل فكان الضالين له من اخل احدي قوته العا  
والعاملة والمحل للعلل فاسبق غضب عليه لقوله تعالى في الضالين عدا وغضب الله عليه  
والمحل للعلل جاهل ضال لقوله فماذا يصبر على الضلال وقوي ولا الضالين الجاهل على  
لغة من حذو الهرب من النقاء الساكنين **امين** اسم الفاعل الذي هو واجب وعن ابن  
عباس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معناه فقال افضل بني علي الفخ كاري  
لانقاء الساكنين وجا بدلفه وصرفها قال وبرحم الله عبدا قال امين وقال  
**امين** فزاد الله ما بيننا فدا وليس من القرآن وقال لكن من ختم القرآن لم يزل  
عليه السلام علمني جبريل امين عند فراغ من قراءة الفاتحة وقال انه كلفني على الكتاب  
وفي معناه قول علي رضي الله عنه امين خاتم رب العالمين ختم به دعا عبده يقول الامين

Handwritten marginal notes in Arabic script, including commentary and additional text, covering the left and bottom margins of the page.







A circular library stamp from the University of Toronto Libraries, dated 1964. The stamp is purple and features the text "UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARIES" around the perimeter and "1964" in the center.

موله فطوحاں

[illegible]















در الحاکمه هم ممکن ان کون فصل برل بنایه الا حاکم منزله ادلی الحاکم

سورة  
والوجه  
شركاءك  
سماء  
نزل  
من  
الله  
م

[illegible]

۱۰۱

والاصل  
الى اعلى  
الى الاصل  
الى الاصل  
الى الاصل



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top right of the page.

نزلنا على عبدنا الآية فانه ما البعد عنهم الرب بل فيهم الطريق المخرج له وهو ان  
يخبروا في معارضة من حرمه ويدلوا فيها غايه جهدهم حتى اذا عجزوا عنها حقق  
لهم ان ليس فيها مجال للشبهة ولا مدخل للريبة وقيل معناه لا ريب فيه للتيقن  
وهي حال من الصبر الحركي وروى العامل في الظرف الواقع صفة للتيقن والرب في  
الاصل مصدر راي الشيء اذا حصل منك الرتبة وهي قلق النفس واضطرارها حتى يثبت اليك  
لا يترك النفس وينزل الطمانينة وفي الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك فان الشك  
ريبة والصدق طمانينة ومنه ريب الزمان لتوابعه **هذه للتيقن** يندمهم الى  
الحق والهدى في الاصل مصدر كاسدى والتقى ومعناه الدلالة وقيل الدلالة الموصلة  
الى الرغبة لانه مقابل الضلالة قال **سكنا** تعالى على الهدى وفي ضلال مبين ولانه  
لا يقال مدي الى الهدى واخصا صفة لا يهدون به والمنفعون نصيبه  
وان كانت دلالة عامة لكل ناظر من مسلم او كافر وهذا الاعتبار فاعلى للناس  
اولا لانه لا ينفع بالناس فيه الا من فعل العقل واستعمله في تدبر الدلائل والادوات والظفر  
في المعجزات وتعرف النبوات لا يترك الفداء الصالح لحفظ الصحة فانه لا يخلت فقام له  
يكن الصحة حاصلة وعليه ما قوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفا ورحمة للمؤمنين ولا يرد  
الظالمين الا خسارا ولا يفتح ما فيه من المحل والمنشأة في كونه هدى لما لم يوفقك عن  
بيان والتمسقي اسم فاعل من قولهم وقاه فأتى والوقاية حفظ الصيانة وهو عرف الشرع  
اسم لمن يقي نفسه عما يضر في الآخرة وله ثلاث مراتب الاولى التوبة عن العبادات المحل  
بالتيقن عن الشرك وعليه قوله تعالى والزهد كلمة التقوى والثانية التيقن عن كل  
ما يوق من فعل وترك حتى الصغار عند قوم وهو المعارف باسم التقوى في الشرع وهو  
المعنى بقوله ولما ان اهل القري آمنوا واثقوا والثالثة ان يتقن عما يغفل عن الحق  
ويستل اليه بشراشيع وهو التقوى الحقيقي المطلوب بقوله اتقوا الله خوفا تنة  
وقد قد سبق قوله هدى للتيقن على الأوجه الثلاثة والاية تحمل الوجهين الاعلى  
ان يكون الهم مبتدأ على انه اسم القرآن والسورة او مقدر بالمؤلف منها وذلك حين وان  
اختر من المؤلف مطلقا ولا يصل ان الاخر لا يحمل على الاعمال لان المراد به المؤلف الكامل في  
تاليقه الباليغ اقصى درجات الصالحة ومراتب البلاغة والكتاب صفة ذلك وان يكون  
الم خبر مبتدأ محذوف وذلك خبر اننا اوردنا الكتاب بصفته ورتب في المشهوره هي  
لضمته معنى من صوب المحل بلا التناهي للجليل لانهما يقتضيهما ولا ينافي لانهما  
لزومها وفي قراءة ابن السكيت مرفوع بلا التي معنى ليقفه حين ولم يقدّم كما تقدم في قوله نع  
لا فها غول لانه لا يقصد تخصيص نقي الرب من بين سائر الكتب كما قصد في وصفه  
وللتيقن حين وهدى صب على الحال والجر محذوف كما في الخبر ولذلك وقف على الآية  
على ان فيه خبر هدى قدم عليه لتكرره والتقدير لا ريب فيه فيه هدى وان يكون  
نقطة

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top left of the page.

ذلك مبتدأ والكتاب خبر على معنى انه الكتاب الكامل الذي لا يشاكل له كتابا او صفته  
وما بعده خبر والجملة خبر لم ولا يوق ان يقال ان اربعة جمل متساوية بقدر الاخرة منها  
السابقة فالجملة دلت على ان المتقن هو المؤلف من جمل ما يكون منه كلامهم وذلك  
الكتاب جملة ثانية مفرقة لجهة التحدي بانه الكتاب المغبوط بغاية الكمال لا يحل كماله  
الرب في لانه لا كمال على ما للحق والمعين ثم اكد كونه هدا لا يحوم الشك حوله بانه هدى  
للتيقن او يستتبع السابقة منها الاخرة ويستتبع كل واحد منها ما يليها استتباع الدليل  
للدلول وبأنه انه لما شئ اوله على اعجاز المتقن من حيث انه من جمل كلامهم وقد عجزوا عن  
معارضة استتبع منه انه الكتاب الباليغ حد الكمال واستلزم ذلك ان لا يشك في الرب  
باطرافه اذ لا انقص مما يعجزه الشك والشبهة وما كان كذلك لا محالة هدى للتيقن وفي كل  
واحد منها نكتة ذات جزالة في الاول الحذف والتميز الى المقصود مع العقل وفي الثانية خاتمة  
التعريف وفي الثالثة تاخير الظرف حذرا عن ايهام الباطل وفي الرابعة الحذف والتوصيف بالجد  
للبالغة وارادته من تكرار التعظيم وتخصيص الهدى بالمتقين باعتبار العلية ولسمية المشارف  
للتقوى مقبلا محذورا فبما لثانية **الذين يؤمنون بالغيب** اما موصول بالمتقين على انه  
صفة مجزوء معتقده ان قد التقوى ترك ما لا ينبغي تركه عليه تربت الخلية على الخلية  
والتيقن على الصبر والموصحة ان قد تقى بما يقم بفعل الحسنات وترك السيئات لاشتماله على  
ما هو اصل الاعمال واساس الحسنات من الايمان والصلوة والصدقة فانها امهات الاعمال  
النفاسية والعبادات البدنية والمالية المستتعة لباير الطاعات والنجاة عن المعاصي غالب  
الانزى الى قوله تعالى ان الصلوة تنهي عن الفحشاء والمنكر وقوله عليه السلام الصلوة عماد الدين  
والزكوة قطرة الاسلام او ما دحه مما ضمنه ويخصص الايمان بالغيب واقام الصلوة وقيام  
الزكوة بالذكر اظها ارفضلها على سائر ما يدخل تحت اسم التقوى وعلى انه مدح مضروب او  
مرفوع بتقدير عني وهم الذين واتوا موصول عنه مرفوع بلا ابتداء وخبر اولئك على هدى  
فيكون الوقف على المتقين تاما ولا يمان في اللفظ عبارة عن الصديق ما خوذ من الايمان كانه  
امن المصدق من التكذيب والخالفه وتعدته بالبا للضمته معنى الاعتراف وقد يطلق  
بمعنى الوقوف من حيث ان الواقف صار ذا ايمان ومنه ما آمنت ان احد حكاية وكلا الوجهين  
حسن في يؤمنون بالغيب واما في الشرع فهو الصديق بما علم بالتزويج انه من دين محمد عليه  
السلام كالتوحيد والنبوة والبعث والجزا ومجموع تلك امور اعتقاد الحق والاقرار به والعمل  
بمقتضاها عند جمهور المحدثين والمعتزلة والخوارج فمن اخل بالاعتقاد فهو منافق ومن اخل  
بالاقرار فهو كافر ومن اخل بالعمل فهو فاسق وفاقا وكافر عند الخوارج خارج عن الايمان  
غير اخل في الكفر عند المعتزلة والذي يدل على انه للصديق وجب انه سبحانه اضاف الايمان  
الى القلب فقال كتب في قلوبهم الايمان وقوله مطمئن بالايمان ولم يوقن قلوبهم ولا يدخل الايمان  
في قلوبهم وعطف عليه الجمل الصالح في مواضع لاحقة وقوله بالمعاصي حال وانما يقتضيان  
الانتماء

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom left of the page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom right of the page.



















12

اريد به الخوف



[illegible]

قال تعالى في العنكبوت اصال الامل الى اهل بيته الحسن والمسلمين  
وملحوظ في نسخة اخرى العنكبوت اعلم من الامل والكمال

A close-up photograph of the fore-edge of an old, thick book. The pages are heavily discolored, showing a mottled pattern of brown, tan, and grey. The binding material, likely leather or a similar dark material, is visible along the top edge. A small, dark, irregular mark or hole is visible on the right side of the page.







لا بد من التمسك بغيره...  
في حجة منقضة الظاهر...  
اذ كان او عاينهم بانهم اختاروا...  
والتيقيد لانه جواب...  
ان سايه بانه لم يذكر...  
انه جواب لما في حجة...  
صينه الجور عصم

ولا يستصحب حجة لو كان...  
لخوفهم من التصديق...  
التصديق لما يجب التصديق لهم فاستمر

وقد اوردنا في حجة...  
والتيقيد لانه جواب...  
ان سايه بانه لم يذكر...  
انه جواب لما في حجة...  
صينه الجور عصم

في حجة منقضة الظاهر...  
اذ كان او عاينهم بانهم اختاروا...  
والتيقيد لانه جواب...  
ان سايه بانه لم يذكر...  
انه جواب لما في حجة...  
صينه الجور عصم

من المكدرة لتبين له...  
اذا اوضحهم الحاشية...  
ولا اخذ عان لم يرد...  
علا ظاهر لانه لا...  
على حد المضاف...  
الرسول فقد اطاع...  
من اطاع الايمان...  
عند اخذ الكفار...  
اسمائه في اخفاء...  
ويحتمل ان يراد...  
لانه اخبر في زنة...  
كان ابلغ منه اذا...  
يخبر عن وكان...  
وان يفعل بهم ما...  
ويبدو هو الى ما...  
وابو بكر والمعا...  
انفسهم من حيث...  
خافيه وقوا الباق...  
من خذع ويخبر عن...  
بزع الحافض وال...  
الروح او متعلق...  
يوامر نفسيه لا...  
ويحتمل حملها...  
جبل حقوق وبال...  
الحواس والشعور...  
**مرض نذاهم الله**...  
به ويوجب الخلل...  
ولحسن والضيق...  
الحياة الحقيقية...  
عنهم من الرئاسة...  
فيوما فراد الله...

من المكدرة لتبين له...  
اذا اوضحهم الحاشية...  
ولا اخذ عان لم يرد...  
علا ظاهر لانه لا...  
على حد المضاف...  
الرسول فقد اطاع...  
من اطاع الايمان...  
عند اخذ الكفار...  
اسمائه في اخفاء...  
ويحتمل ان يراد...  
لانه اخبر في زنة...  
كان ابلغ منه اذا...  
يخبر عن وكان...  
وان يفعل بهم ما...  
ويبدو هو الى ما...  
وابو بكر والمعا...  
انفسهم من حيث...  
خافيه وقوا الباق...  
من خذع ويخبر عن...  
بزع الحافض وال...  
الروح او متعلق...  
يوامر نفسيه لا...  
ويحتمل حملها...  
جبل حقوق وبال...  
الحواس والشعور...  
**مرض نذاهم الله**...  
به ويوجب الخلل...  
ولحسن والضيق...  
الحياة الحقيقية...  
عنهم من الرئاسة...  
فيوما فراد الله...

في حجة منقضة الظاهر...  
اذ كان او عاينهم بانهم اختاروا...  
والتيقيد لانه جواب...  
ان سايه بانه لم يذكر...  
انه جواب لما في حجة...  
صينه الجور عصم

في حجة منقضة الظاهر...  
اذ كان او عاينهم بانهم اختاروا...  
والتيقيد لانه جواب...  
ان سايه بانه لم يذكر...  
انه جواب لما في حجة...  
صينه الجور عصم







[illegible][illegible]



بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش  
من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على  
المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار **أما مستهزون** تأكيده لما  
قبله من المستهزئين بالشئ المستهزئ بمصدره على خلافه أو بديل من شأن من حقه الإسلام  
فقد عظم الكفر أو استيناف فكان الشياطين فالو لهم لما قالوا أنا معكم إن صح ذلك  
فإنكم توافقون المؤمنين وتدعون الإيمان فاجابوا بذلك والاستهزاء السخينة والاستهزاء  
يقال هزأت واستهزأت بمعنى كاجت واستهزأت وأصله الخفة من الهذء وهو العقل الريع  
يقال هزأ فلان إذا مات على مكانه وبناقة تهذأ به أي تسرع وتختف **الله يستهزئ بهم**  
بما زعمهم على استهزائهم سمي جزاء الاستهزاء باسمه كما سمي جزاء السيئة سميته أما لمقابلته  
اللفظ باللفظ أو لكونه ما مثاله في العذر أو يرجع وبال الاستهزاء عليهم فكون كالمستهزئ  
بهم أو ينزل بهم الحفارة والهو ان الذي هو كرم الاستهزاء أو الغرض منه أو يعاملهم  
معاملة المستهزئين أما في الدنيا فاجزاء أحكام المسلمين عليهم واستدراجهم بالامثال  
والزيادة في النصبة على التماذي في الطغيان وأما في الآخرة فإن فتح لهم وهم في الدار  
باباً إلى الجنة فيسرعون نحوه فاذا صاروا إليه سيد عليهم الباب وذلك قوله تعالى  
فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون وإنما استوفى به ولم يعطف ليدل على ان الله تعالى  
تولى مجازاتهم ولم يحجج المؤمنين ان يعارضهم وان استهزأهم كدويته في مقابلة ما  
يفعل الله بهم ولعله لم يقل الله مستهزئ بهم ليطابق قولهم إيماناً بالان الاستهزاء أحد  
حالات الخلق لا يتجدد دجناً فحينئذ وهكذا كانت نكيات الله فيهم كما قال أولاً يرون انهم  
يفتنون في كل عام مرة أو مرتين **ويذهم في طغيانهم يعمهون** من مذ الجش وأند إذا زاء  
وقوة ومنه مدد السراج ولا راد إذا استصلحتهم بالذيت والسيادة من المد  
في الغرابة يمدى باللام كالتلى ويدل عليه قراءة ابن كسر ويذهم والمقرلة لما تقدم عليهم  
أجداً الكلام على ظاهره قالوا لما شعهم الله تعالى الظافة التي ينحها المؤمنين وخذ لهم سبب  
كفرهم وأصداً لهم وسد لهم طرق الفتن على أنفسهم فتزايدت بسببهم فلو بهم ريت وظلمة  
تزايدت قلوب المؤمنين اشتد أحوا ونور أومكن الشيطان من اغواهم فزادهم طغياناً اسند  
ذلك إلى الله تعالى اسناد الفعل إلى المسبب واذن في الطغيان اليهم لئلا يتهم ان اسناد  
الفعل إلى الله على الحقيقة ومصدق ذلك أنه لما اسند إلى الشياطين اطلق القى قال واخوانهم  
يذهم في التي وأصله يذهم يعني على هم ويذهم في أعماهم كي تبهموا ويظفوا فما زادوا  
الطغياناً وعملاً تحذفت اللام وعذى الفعل نفسه كما في قوله وأختار موسى قوموه أو القدر  
يذهم استصلاًحاً وهم مع ذلك يعمهون في طغيانهم والطغيان بالضم والكسر كلقيان  
ولقيان تجاوز الحد في العصيان والغلو في الكفر وأصله تجاوز الشئ عن مكانه فالله تعالى  
أنا لما طغى الما حلتكم والعصاة في البصيرة كالعمى البصير وهو التحذير لا مر قال رجل عامه

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار

بأنه في دعوى أحداث الإيمان وبالبانية تحقيق ما يقسم على ما كان عليه ولأنه لم يكن لهم عيش من عيشة وصدق رغبة بما خاطبوا به المؤمنين ولا توقع بروج ادعاء الكمال في الإيمان على المؤمنين من المفاجئين ولا نصار خلاف ما قالوه مع الكفار



A circular library stamp from the University of Michigan Library. The text "UNIVERSITY OF MICHIGAN" is curved along the top inner edge, and "LIBRARY" is curved along the bottom inner edge. The center of the stamp contains the year "1900".

Handwritten manuscript page from the Voynich manuscript, featuring dense script in two columns. The parchment shows signs of age, including staining and wear along the edges.



*[Faint handwritten Arabic script on aged paper]*











ورفعهم في المرحل من موضعهم أو تعزهم مصيبة بتوقفهم اذا اظلم عليهم ربه بقوله ولو شاء الله لذهب سمعهم وابصارهم على انه تعالى جعل لهم السمع والبصر ليتوسلوا بها الى الهدى والفلاح ثم انهم صرفوها الى الخطوط العاجلة وسدوا عن القوائد الاجلة ولو شاء الله لذهب سمعهم كما جعلهم يجعلون فانها على ما يشاء **الناس عباد** **وايكم** لما عذب في فرق المكلفين وذكر خوصهم ومصايرهم اقبل عليهم الخطاب على سبيل الانفاتح والاشياوع وتنشيطه واهتماما بامر العباد ونفخها لسانها وجعل الكلفة العباد بلذة المخاطبة وبأجر وضع لئلا البعيد وقد ينادي به القريب بزيلا له منزلة البعيد اما لفظه كقول الداعي يا رب ويا الله وهو اقرب الله من جبل الوريد او لفظه وسوء فضه او لفظه بالمدح والزيادة الحث عليه وهو مع المنادي جملة مفيدة لانه ثابت ثابت فعل وآي جعل واصله كذا المعنى باللام فان ادخل يا عليه معتذر لتعذر الجمع بين جرته والتعريف فانها كالتثنية اعطى حكم المتناد واجرى عليه المقصود بالنداء وصانرا صالحة والزم رفعة اشعارا بانه المقصود وانفتح بها النية تالكا وتوضيحا عما استحقه ان من المضاف اليه وانما كثر النداء على هذه الطريقة في القرآن لا استقلال باوجبه من التاكيد وكل ما نادى الله عباده من حيث انها امور عظام من حقها ان يفظوا لها ويقتلوا بفعلهم عليها وكثرهم عنها فلو ان حقق فان نادى له بالاك والبلغ والجمع واسماها المحملة باللام للمعوم من حيث كماله ويدل عليه صحة الاستثناء منها والتوكيد بما يفيد العموم كقوله تعالى سبحك الملائكة كلهم اجمعون واستدل كل الصحابة بمعوماتها اذ ايعاها الناس يعمر الموجدون وقت النزول لفظا ومن يتوحد لما توارد من دينه عليه السلام ان مقتضى خطابه واحكامه شامل للقبيلين ثابت الى قيام الساعة الا ما خصه الدليل وما روي عن علقمته والحسن ان كل شئ يدل فيه بالايها الناس كقوله يا ايها الذين امنوا فاني ان صرحهم فلا يرجع تخصيصه بالكفار ولا امرهم بالعبادة فان المأمور به هو المشرك بين بد والعبادة والزيادة فيها والمواظبة عليها فالمطلوب من الكفار هو الشروع فيها بعد البيان ما يجب تقديمه من المعرفة والافترار بالصانع فان من لوازم وجوب الشئ وجوب ما لا يتم الا به وكان الحدوث لا يمنع وجوب الصلوة فالكفر لا يمنع وجوب العبادة بل يجب رفعة ولا اشتغال بها عقبيه ومن المؤمنين ارادوا دهم وبنواهم عليها وانما قال ربكم بنوها على ان الموجب للعبادة هي التوبة **الذي خلقكم** صفة جدت عليه للتعظيم والتقليل وحتم البقيد والتوضيح ان خضع الخطاب بالمشركين وازيد الرب اعم من الرب الحق والالهة التي يسمونها اربابا والمخلوق ايجاز الشئ على تقدير واستنوا واصله التقدير فالخلق النحل اذا قدرها وسواها بالمعنا **والدين من قبلكم** متناو كل ما يقيد بالانسان بالذات والزمان منصوب معطوف على الضمير المنصوب فخلقكم واجله اخرجت مخزج المفسر عندهم املا عندهم به كما قال ولئن حاللهم من خلق السموات والارض ليقولن الله او لمكنهم من العلم به باذني نظر وقرى من قبلكم على انما

بالحال التي  
الورود في العنق  
ان دخل من قبل  
انما هي من اى المادى ها  
وان لم يكن لهم الحسنى  
الحالة  
وهي رغب الكفر  
المراد من الرب هو الوهم والظن  
والا فانه في العلم الظاهر  
فانما هو في خلقكم

الذي نادى

الذي نادى

الذي نادى

الموصول الثاني ببالاول وصلته بالكد كما اقم جرد في قوله يا ربم عدى اباكم نيا الثاني بن الاول وما اضيف اليه **الملك** **يقولون** حال عدا الضمير في عدى واكانه قال اعدوا ربكم راجين ان يخرجوا في سلك المقتنين الثاينين بالهدى والفلاح المستوجبين لجوار الله تعالى نبته به على ان التقوى منتهى درجات السالكين وهو التبرع من كل شئ سوى الله الى الله وان العابد ينبغي ان لا يفتخر لعباده ويكون ذا خوف ورجاء كما قال يدعون ربهم خوفا وطعما برجون رحمتك ويحافون عذابه او من مفعول خلقكم والمعطوف عليه على معنى انه خلقكم من قبلكم في صورة من يرجي منه التقوى لئلا يجمع امده بالجمع اسبابه ولتزداد غلب المحاطين على الغائبين في اللفظ والمعنى على ايرادهم جميعا وقيل الخلق اي خلقكم لكي تتقوا كما قال وما خلق الجن والانس الا ليعبدون وهو ضعيف اذ لم يثبت في اللغة مثله والله يدل على ان الطريق الى معرفته الله والعلم بوحديته واستحقاقه للعبادة النظر في صفته والاستدلال بافعاله وان العبد لا يستحق لعباده عليه ثوابا ما لافها لما وجبت عليه شكرا لما عده عليه من النعم السابقة فهو كما جرد اخذ الاجر قبل العمل **الذي جعل لكم الارض** **فراشا** صفة ثابته او مدح منصوب او مزوع او منبذ خبره فلا تجعلوا وجعل من الافعال العامة بجى على ليله او جده بمعنى صار وطبق ولا ينعدي كقوله فقد جعلت قلوبهم يسيئون من الاكوار مرتعها قريش ومعنى اوجده متعد الى مفعول واحد كقوله تعالى وجعل الظلمات والنور ومعنى صيد وتعدى الى مفعول كقوله جعل لكم الارض فراشا والصيد يكون بالانفصال ان وبالفعل والقعد اخرى ومعنى جعلها فراشا ان جعل بعض جواربها بارزا عن المانع ما في طبيعة من الحاطة بها وصيرها متوسطة بين الصلابة واللطفه حتى صارت مصابة لان يقعدوا ويناموا عليها كالنفاس المبسوط وذلك لاستيحي كونها مستطحة لان كبرية شكلها مع عظم حجمها واتساع جرمها لا ياتي الا فتراش عليها **والسما** **بنا** قبة مضر وعلكم والسما اسم جنس يقع على الواحد والجمع كالديار والديهم وقيل جمع سما والبناء مصدر شيمي به البنى بينا كان اوقية او جنتا ومنه بنى على امراته لانهم كانوا اذا تزوجوا ضربوا عليها خبا جديدا **وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم** عطفت على جعل وعذوخ الثمار بقدره الله تعالى وشيئته ولكن جعل الماء الممزوج بالثراب سببا في اخراجها ومادة لها كاللطفه الحيوان بان اجري عاده باقاضه صورها وكيفية انها على المادة الممزوجة منها او بدع في الماء قوة فاعلذ وفي الارض قوة فاعلذ يتولد من اجزاء انواع الثمار وهو قاذر على ان يوجد الاشياء كلها بلا اسباب ومواد كما ابدع نفوسا لاسباب والمواد ولكن لم يبي انشائها من رجاء من حال الى حال صنائع وحكم شجدها منها الاولى البصار عير او سكنوا الى عظم قدرته ليس في ايجادها دفعة ومن الاولى ثلاثا سواء اريد بالسما السحاب فان ما علاك سما او الفلك فان المطر ينزل من السما الى السحاب ومنه الى الارض على ما دل عليه الطواهر ومن اسباب سموية تنثر الاجزاء الرطبة من غاق

تعليل

لا ياتي

دراة في قوله وانزل من السماء

ولا تجعلوا من الارض فراشا  
صفا اوضح او مبنا وحرا المصداق اول ولا تجعلوا الارض فراشا



الحكمة العظمى ان يدرك حقيقة ان كل شيء  
هو من عند الله تعالى ولا شيء من دونه  
ولا شيء من غير الله تعالى

من السان في قوله ما في من السان

الكسار الحان

معمول

أدلتهم

تأويله في قوله ما في من السان

والاشياء التي نواصب فعل المصارع

زيد موارثهم عن الخطاب

الشيء اليوم والاشياء الغزير والدن

الظلة والظلة  
الظلة والظلة  
الظلة والظلة

الارض الى جوارها ومنعقد سبحانه طاراً ومن الثانية للتبويض لكونه دليل على ما  
فيه من انوار واكتشاف المكنون له اعنى ما هو خفي كانه قال وانزلنا من السماء ماء فاحرنا  
بعض الثمرات لكون بعض رزقكم وهكذا الواقع اذ لم ينزل من السماء الماء كله ولا اخبر بالظن  
كل الثمار ولا جعل كل المزروعات ثماراً او للبنيين ورزقاً بمعنى المزروعات كقولك انقثت من  
الدرهم الفاً وانما شاع الثمرات والموضع موضع الكثرة لانه اراد بالثمر جماعه الثمرة الى  
في قولك ثمره يستأنه ويوتد قراءة من الثمره على الواحد اولا لان المجموع يتجاوز بعضها  
موقع بعض كقولكم تركوا من جنات وقوله ثمره قدراً ولا تها كما كانت محلاة باللام حيث  
عن حد القلة ولكم صفة زرقاً ان اريد به المزروعات ومفعوله ان اريد به المصدر كما قال  
زريراً ايكم فلا يحملوا به انداداً متعلقاً بعبء وعلى انه نهي معطوف بحكمه او نفي منصوب  
باضماراً جواب له او بعل على ان نصب يحملوا نصباً فاطلع في قوله تعالى لعل الباع لا سبب  
اسباب السموات فاطلع الحاقها بالاشياء الستة لاشترائها في انها غير موجبة والمعنى ان  
تفوقها لا يحملوا به ثباتاً وبذلك جعل ان استأنفت على انه نهي وقع خبراً على ما هو مفعول  
فيه لا يحملوا والفاء للسببية ادخلت عليه لضمين المبدأ معنى الشرط والمعنى من خلقكم  
بهذه النعم الجسام والايات العظام سمع ان لا تشرك به والذات المثلث المأوى والجر  
أنيما يحملون ان ندا وما يتردد حسب ند يد ند ند اذا نزلنا ددت الرجل  
خالفة حصن بالمخالف المماثل في الذات كما حصن المساوي للمماثل في القدر وتسمية ما  
المشركون من دون الله انداداً وما زعموا انها تساويه في ذاته وصفاته ولا انها خالفة في  
افعاله لانهم لما تركوا عبادته الى عبادتها وسموها الهة شابهت حالهم حال من يعتقد  
انها ذات واجبة بالذات فادرك على ان تدفع عنهم باسراءه وتنقصهم المرد الله نعم  
من خير فتعلمهم بهم وتنفع عليهم بان جعلوا انداداً لمن سمع ان يكون له ند ولهذا قال موجد  
الجاهلية زيد بن عمرو بن نفيل ارباباً واحداً ام الفرب ادين ادا انقسمت الامور تركت  
اللات والعزى جميعاً كذا فعل الرجل البصير وانتم تعلمون حال من ضمير فلا يحملوا  
ومفعول تعلمون مطروح ارباباً كذا فعل الرجل البصير وانتم تعلمون حال من ضمير فلا يحملوا  
فاسل اضطعظكم الى اثبات موجبات للمكافات متفرقة بوجود الذات متعال عن مثابته  
المخلوقات او شئى وهو انما لا تماثل ولا تقدر على مثل ما يفعله كقوله هل من شركاء لكم  
من يفعل منكم من شئى وعلى هذا فالمقصود منه التوبيخ والنهي عن تقليد الحكم وقصر عليه  
فان العالم والجاهل المتكلم من العلم سواء في التكليف واعلم ان مضمون الايتين هو الامر بعبادة  
الله والنهي عن الاشتراك به والاشارة الى ما هو العلم والمقتضى وبيان انه رتب الامر بالعبادة  
على صفه الربوبية اشعاراً بانها الهة لوجوبها ثمة من ربوبيتها بانهم خالفهم وحالهم  
وما احتاجون اليه في معاشهم من المنة والظلة والمطعم والملاسن فان الثمرة اعم من  
المطعم والورق اعم من الماكول والمشروب ثم لما كانت هذه الامور لا يندر عليها غيره

على وحدانيته رتب عليها النظم من الشعر كونه وعلوه سبحانه اراد من الآية الاخيرة مع ما  
عليه الظاهر وسبق فيه الكلام الاشارة الى تفصيل خلق الانسان وما افاض عليه من المعاني  
والصفات على طريقة التمثيل فمثل البدن بالارض والنفس بالسماء والعقل بالمازى وما افاض عليه من  
الفضائل العلية والنظيرة المحصلة بواسطة استعمال العقل للحواس وازدواج القوى النفسانية  
والبدنية بالثمرات المتولدة من ازدواج القوى السماوية والارضية والمنفصلة بقدرة  
الفاعل المختار فان لكل آفة ظهروا وبطاناً وكل حين مطلقاً وان كنتم في ريب مما نزلنا على  
**عبدنا فاقوا بسورة** لما قدر وحدانيته وبين الطريق الموصل الى العلم بها ذكر عقبيه ما هو  
الحجة على نبوة محمد عليه السلام وهو القرآن المجيد بقضا حجة التي بذت بقضا حجة كل منطق والحق  
من طوبى بغير رضته من مصابيح الخطأ من العرب العرباء كثر منهم وافراطهم في المضادة  
والمضادة وتراكمهم على المعازير والمعارضة وعرف ما يتعرف به اعجازاً وتيقن انه من عند الله  
كما يدعيه وانما قال ما نزلنا لان نزولنا نجا نجا بحسب الوقايح على ما ترى عليه اهل الشهد  
والخطايا مما يريهم كما حكى الله عنهم وقال الذين كفروا لولا انزل عليه القرآن جملة واحدة فكان  
الواجب تحديهم على هذا الوجه ازا حجة للشبهة والزما للجملة واصناف العبد الى نفسه تنويها  
بذكره ونبيه على انه مختص به منفا وحكمه وفري بما دنا يزيد محمد وامته والسيورة الطائفة  
من القرآن المخرجة التي افلاها نيات وهي ان جعلت واوها اصلية منقولة من سور المائدة  
لانهما محيطتان بطائفة من القرآن مفرزة على حياها او محتوية على انواع من العلم احتواء  
سور المائدة على ما فيها من السورة النزهة قال وكثير من حجاب وقدر سورة في المجد  
مطابق لان السور كالمنازل والمرايت يتفرق فيها القارى اولها مراتب في الطول والقصر والفضل  
والشرف وترايب الفراء وان جعلت جنداً من المنة من السورة النزهة والبقية القطعة  
من الشئ والحكمة في تقطيع القرآن سوراً افراداً لا انواع وتلاحق الاشكال وتجاوب النظم  
وتنشيط القارى وتسهيل الحفظ والنزول فيه فانه اذا ختم سورة نعت ذلك منه كالمسافر  
اذا علم انه قطع ميلاً او طوي بريداً والحا فمضى حقيقاً اعتقد انه اخذ من القرآن حظاً تاماً  
وفاز بطائفة محدودة مستقلة بنفسها فغنى ذلك عنه وابتهج به الى غيرها من الفوائد  
**مثله** صفة سورة اي بسورة كايه من مثله والضمير لما نزلنا ومن للتبويض البين  
وزايد عند الحفظ اي بسورة ما نزلنا للقرآن في البلاغة وحسن النظم او لبعدها ومن لا يبتدأ  
اي بسورة كانه من هو على حاله من كونه بشراً اميناً لم يزل يكتب العلم او صلة  
فانوا والضمير للبعد والرد الى المنزل او حجة كانه مطابق لقوله فاقوا بسورة مثله والاساء  
آيات التحدى وكان الكلام فيه لان المنزل عليه حقيقة ان لا ينفك عنه لتسبب الترتيب  
والنظم لان مخاطبة اجمع الغفيران يا توابين يا ذا الجلال والإكرام ايتهم بالعلم  
في التحدى من ان قال لهم لياتنحوا الى به هذا آخر مثله ولا نه محذوف نفسه كذا  
بالنسبة اليه لقوله تعالى قل ان جمعتم الاشد والجفن على ان يا توابين هذا القرآن

بما عاين عليه

وأي السورة

ولم يحياها بالكرام

قوة اي ربه

التجارب المجاورة

الاضيق لوقوعه

اي لوقوعه في قوله

ما رآه اي واضير الى المنزل وقوله ما رآه

اعطاء الامور الى الجاهل جازية



لا ياتون بمثله وكان ردوه الى جدينا يومهم امكن صدورهم من كبر على صفته ولا يلائمه قوله  
**واذ عا شهدكم من دون الله فانه امر بكل من يصرفهم وينصيرهم والشهداء اجمعين**  
بمعنى الحاضر والقائم بالشهادة او الناصر او الامام وكانه سمي به لانه يحضر النوادي ويحكم  
بمحضره الامور اذا التزم للخصم رأيا بالذات او بالنص ورؤيته قيل للمقتول في سبيل الله شهيد  
لانه حضر ما كان يرجوه او الملايكة حضروه ومعنى دون ادنى مكان من الشئ ومنه تدوين  
الكاتب لانه ادنا البعض من البعض ودونك هذا اي خذ من ادنى مكان منك ثم اكتب  
للرايب فقتل زيد دون عمرو اي في الشرف ومنه الشئ الذي لا يتسع فيه فاستعمل في كل  
تجاوز حد الحق ونحوه الى باب الله لا يتعد المؤمنون الكافرين اولاء من دون المؤمنين  
اي لا يتجاوزوا ولاية المؤمنين الى ولاية الكافرين وقال امية يا نفس ما لك دون الله من وفاق  
اي اذا تجاوزت وقاية الله فلا يتكبر غيره ومن مقلقة بادعوا والمضى وادعوا الى العار  
من حضرهم او رجوتهم معونته من النعم وجنتكم والعتك غير الله فانه لا يقدر على ان يات  
مثله الا الله او ادعوا من دون الله شهداء يشهدون لكم بان انتم من مثله ولا تستشهد  
بالله فانه من ديدن المبهوتين العاجز عن قامة الحجته او شهداءكم الذين اتخذوهم من دون  
اوليا او الهة وزعمت انها تشهد لكم يوم القيمة او الذين شهدون لكم بين يدي الله على نعمكم  
من قول الاعشى يديك القذري من دونها وهي دوني ليعينوكم وفي امرهم ان يستظهروا بالاجماع  
في معارضة القرآن عاينه التسلكت والتكلم بهم وقيل من دون الله اي من دون اوليائه  
بمعنى فصحاء العرب ووجوه المشاهير يشهدوا لكم ان ما اتيت به مثله فان العاقل لا يرضى  
لنفسه ان تشهد بصفته ما اتضح فسادها وبان اختلاله **ان كنتم صادقين** انه  
من كلام وجوابه محذوف دل عليه ما قبله والصدق الاخبار المطابق وقيل مع اعتقاد  
الخبر انه كذلك عن لاله او امانة لانه عالي كذب لما فتن في قولهم انك رسول الله لانه لا يقدر  
مطابقته ويرد بصرف التكذيب الى قولهم تشهد لان الشهادة اخبار عما عاينوه وما كانوا  
عالمين به **فان لم تفعلوا فاعلموا ان النار التي وقودها الناس والحجارة**  
لما بين لهم ما يتعدون به امر الرسول وما حاربهم ويمنظرون الحق عن الباطل رتب عليه ما هو  
كالغلبة له وهو انهم اذا اجتمعوا في معارضة ومخبرتهم جمعا عن الاتيان بما يساوون  
او ينافونهم انهم معجزة والصدق به واجب فاسوا وانفوا العذاب المتكلمين كذا في غير عن  
الاتيان المكيف بالفصل الذي يغير الاتيان به وغيره ايجازا ونزلا لزم الجواز منزله على  
سبيل الكفاية بقرينة المكنتية وهو لا لسان العناد ونصحا بالوعيد مع الجواز  
صدر الشرطية بان الذي للشك والحال مقتضى اذا الذي للوجوب فان التاكيد  
لم يكن شاكاً في عجزهم ولذلك نفى اتيانهم مقتضى بين الشرط والجواز تكاثرهم او  
خطا باعهم على حسب ظنهم فان التجرى قبل التاكيد لم يكن محققا عندهم وتعلقوا  
جزم بل لا يواجة الاعمال مختصة بالمعارضة متصلة بالمعول ولا نهالما صيرته ما ضيا

باز يستقيموا

قوله ما كان رجوه مثال النقص وصوره الملكة  
مثال للوجودات

وتحلى الكس واخطاهم ركبهم وجاوزهم ما بين  
أشهر الصلح

اذدادوا معطوف على ادعوا الى العار

القدري في القذري  
ما يستظهره تعالى

اي انكم قد قد عاينتم انكم  
بمعنى قولكم انكم قد عاينتم

الغلبة له وهو انهم اذا اجتمعوا في معارضة ومخبرتهم جمعا عن الاتيان بما يساوون

قوله بالكتبة اي كذا كذا لان

بمعنى انهم لم يعلوا حكمهم في الحكم في الجواب قول الامام  
وهو العذاب منزله المرفوع وهو العذاب على سبيل الكفاية

الذي ينفذون الحكم والشرع في كل امر

الاضاع ان

اي انهم

علاوة على ذلك  
بمعنى قول الامام

علاوة على ذلك

بمعنى قول الامام

بمعنى قول الامام

بمعنى قول الامام

بمعنى قول الامام

اي انهم

صار كالجود منه وحذف الشرط كالدخل على المجموع وكانه قال فان تركتم الفعل والذالك  
سارع اجتماعها ولن كلا في نفس المستقبل غير انه بلغ وهو حرف مقتضب عند سيبويه والحليل  
في احدي الروايتين عند وفي الرواية الاخرى اصله لان وعند الفراء لا فادلت الفصا  
لونا والوقود بالفتح ما يوقد به النار وبالضم المصدر وقد جاء المصدر بالفتح في سيبويه  
وسمي من يقول وقدت النار وقودا عاليا والاسم بالضم ولعله مصدر سمي به كما قيل  
فلان فخر قومه وزين بدين وقد قرى به والظاهر ان المدا به الاسم وان ارد به المصدر  
حذف مضاف اي وقودها احراق النار الحارة وهي جمع حجر كماله جمع حل وهو قليل  
غير متفاسد والمدا بها الاصنام التي تحبها وقرى بها انفسهم وعندوها طمعا في شئ عتقا  
والا لثغاف بقا واستيدفاع المضار بها كمنهم وبديل علمه قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون  
الله حصب جهنم عتدا بما هو منشأ جزعهم كما عذب الكاذبون بما كذبوه او بقبض ما  
كانوا يتوقعون زيادة في تحسدهم وقيل الذئب والفضة التي كانوا يكثرونها ويغترون  
بها وعلى هذا لم يكن تخصيص اعداد هذا النوع من العذاب بالكفار وجهه وقيل حجارة  
الكبريت وهو تخصيص بغير دليل وباطل المقصود اذ الغرض تبديل شأنا بغيره وتبديلها  
بحيث تقيد بما لا يقدر به غيرها والكبريت ينفذ به كل نار وان ضمنت فان صح هذا  
ابن عباس فلعنه عني به ان الاجزاء كلها لذلك النار كحجارة الكبريت لسائر النيران ولما  
كانت الاية مدنية نزلت بعد ما نزل بلكة قوله تعالى في سورة النجم نارا وقودها الناس والحجارة  
وسمى وقودا بغير تعريف النار وتوقع اجله صلة فانها يجب ان تكون قصة معلومة **اعدت للكافرين**  
فيمات لهم وجعلت عدة لعذابهم وترى اعدت من العناد معنى العدة والجد استيف  
او حال باضمار قد من النار في الضمير التي في وقودها وان جعلت مصدر المفضل منها بالجر  
وفي الاية ما يدل على البينة من وجوه الاول ما فيها من التحدي والتعرض على الجبر  
الوسع في المعارضة باليقين والنقد يد وتعلق الوعيد على عدم الاتيان بما يعارض انفسهم  
سورة من سور الفرقان ثم انهم مع كثرتهم واشهرهم بهم بالفصاحة ونها لهم على المضاه  
لم تصد والمعارضة والتجوز الى جلا الوطن وبذل المنهج والساني تضمنها الاخبار  
عن النبي على ما هو به فانهم لو عارضوه بشئ لا يمنع خفاة عادية سيما والطاعون  
فيه اكتف من الذين عنه في كل عصر والسالك انه عليه السلام لو شك في امره لماد عام  
الى المعارضة بهذه المبالغة محاذ ان يعارض فذ حجب حخته وقوله اعدت للكافرين  
دل على ان النار مخلوقة بعدة لهم لان **ويشهد الذين آمنوا وعملوا الصالحات**  
**ان لهم جنات** عطفت على الجملة السابقة والمعتمد به عطفت حال من آمن بالقرآن ووصف  
ثوابه على حال من كرهه وكيفية تقا به على ما جرت به العادة الالهية من ان تشفع الزعيم  
بالمترهب تشييطا لا كتاب ما ينبغي وتبيطا عن اقتراف ما يتردى لا عطفت الفعل فصح  
ان مطلبه ما يشاكله من امر او نهي فيعطف عليه او على ما يقع الانهم اذا امر با تواما يعارضه بعدة

فان ادخل الضارع  
تليانها يكون  
بمعنى انهم  
الضارع والضم  
فان ادخل الضارع  
تليانها يكون  
بمعنى انهم

عنه ولعل  
هو ما تقدموا  
فان ادخل الضارع  
تليانها يكون  
بمعنى انهم

بمعنى قول الامام

بمعنى قول الامام

بمعنى قول الامام

بمعنى قول الامام



[illegible]

ای از اول اکمال منافع السلام  
 ای را یک سدا  
 ای خدا الذي رزقنا مثل الذي اكلمنا  
 مناسبه علم الوجوه مسلم ان جميعه قالا ابو  
 تحت بنی مرث  
 فی ای قرین ذی الخه  
 العز ضد الخافه و قدر التي تدر اكرهه



وقرى مطهرات وهما لغتان فصيحان يقال الشا فقلت وفلن وهن فاعله ومن اعل قال  
واذا العذاري بالذخا ن تفتحت واستحلت نصيب القدر فقلت فالتجمل على اللفظ والافراد  
ثا و الجاعة ومطهرة شدد بد الطاو كسر لها بمعنى منطهرة ومطهرة ابلغ من طاهرة  
للاشعار بان مطهر اطهر هن وليس هو الا الله عز وجل والزوج قال للذكر والذكرى وهو في ال  
لما له قوين من جنس كزوج الخف فان فل فائدة المطهر هو التفتدي ودفع ضرر الجوع  
وفاء مع المتكوح النوالد وحفظ النوع وهي مستغنى عنها في الجنة قلت مطا عم اجه ومنا كها  
وسا درا حوا لها انا بشارك نظايرها الدنيوة في بعض الصفات والاعتبارات وسمي باسمها  
على سبيل الاستعارة والتشبيه ولا نشا ركها في تمام حقيقتها حتى يستلزم جميع ما ذكرها ويعد  
عني فادتها وهم فيها خالدون دائون والخلد والخلود في الاصل الثبات المديد دام  
لم يدم وكذلك قيل للثاني في الاحجار خوالد والجن الذي يبقى من الانسان على حاله مادام حيا خلده  
ولو كان وضعه للدوام كان التقييد بالتأنيدي في قوله خالدين فيها ابد القوا واستعمله حيث  
لا دوام لقصدهم وقيل يخلد يرحل اشراكا او مجازا والاصل بينهما خلاف ما لو وضع للاع  
فاستعمل في ذلك الاعتبار كاطلاق الجسم على الانسان مثل قوله تعالى وما جعلنا لبدنك  
قبلك اخلد لكن المراد به الدوام ههنا عند الجمهور لما يستدل به من الآيات والسنة فان  
فصل البدن مركبة من اجزا متضادة الكيفية معرضة للاستحالات المؤدية الى الامساك  
والاخلال فكيف نقول خلودها في الجنان قلت انه تعالى يعيد لها بحيث لا تتورها الى اخلاله  
بان يجعل اجزاها مثلاً متساوية في الكيفية متساوية في القوة فيعوى شيء منها على احواله  
الاخر متعاقبة متلازمة لا ينفك بعضها عن بعض كما شاهد في بعض المعاون هذا وان  
قياس ذلك العالم واحواله على ما تجر وشاهد من نقص العقل وضعف البصيرة واعلم انه لما  
كان معظم اللذات الحسية مقصورا على الساكن والمطاعم والمناج على ما دل عليه الاستقراء  
وكان ملاك ذلك كله الثبات والدوام فان كل نعم جليله اذا فارها خرفت الزوال كانت  
منقضية غير صافية من شوائب الاكبر يستمر المؤمنين بها ومثل ما اعد لهم في الآخرة باهي ما  
يستلذ به منها وازال عنهم خوف الفوات بعد اخلود ليدل على كمالهم في التمتع والسرور  
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً بافضوه لانا كانت الآيات السابقة متضمنة  
لانواع من التمثيل عرفت ذلك ببيان حسنه وما هو الحق له والشرط فيه وهو ان يكون  
عناوين التمثيل من اجمعة التي تتعلق بها التمثيل في العظم والصغر والجنه والشرف دون  
التمثيل فان التمثيل اما يضار الى اكتشاف المعنى التمثيل ورفق احجاره وبارازة في صورة المتشابه  
المحمود لئلا يحد فيه التمثيل العقل ويضالعه عليه فان المعنى الضرب انما يدره العقل مع  
تنازع من الوهم لان من طبعه ميل للحسد وحب المحاكاة ولذلك شاعت الامثال  
في الكتب الهيمه ونشت في عبارات البكفا واشارات الحكماء فيمثل الحقيقة بالحقد  
كما مثل العظيم بالعظيم وان كان التمثيل اعظم من كل عظيم كما مثل في الخيل على الصديق بالتمثاله

العذاري جمع عذراء وهي البكر  
وتعني من اجل الدخان  
والعلاج فصار العذراء

ما يستلزمها

مع الاشارة الى التاخير عيسى والاصل في العمل فوضع الخيال

الاستعداد والتعاون من غير المبالغة  
فان الحاد متناه الا ان كماله من الدوام لو انما اذا  
وقل لما وكتلاف السجدة

الملاك حد الامور على قدره ونوعه  
انما

يصار الى تقديره

والعلوم الفاسية بالحصاة ومخاطبة السفها بانارة الذباير وجا في كلام العرب اسع  
من قزاد واطيش من فراشة واغزمن مخ البعوض كما قالت الجعلة من الكفا والمثل  
انه حال الما فقس بحال المستوقدين واصحاب الصيب عبادة الاصنام في الوثن والضعف  
بيت العنكبوت وجعلها اقل من الذباب واحسن قدرا منه اليه اعلوا اجل من ان يضرب  
الامثال ونذكر الذباب والعنكبوت وايضا لما ارشدهم الى ما يدل على ان المتخذي به وحي  
منزل ورتب عليه وعيد من كفر به ووعد من آمن بعد ظهور امره شرع في جواب ما طعنوا به فقال  
ان الله لا يستحي ان يضرب مثلاً بالبعوض ترك من يستحي ان يمثل بها حقارتها  
والجبا انتباه النفس عن الفحشاء فانه الدم وهو الوسط بين الوفا حية التي هي اجزاء على البيع  
وعلم المبالاة بها والحج الذي هو اخصار النفس عن الفعل مطلقا واشتقاقه من الخبث  
فهو انكسار تعري القوة احيوانية فيرد ها عن افعالها فتقل جي الرجل كما قيل نسي وحشي اذا  
اعتلت نساء وحشاه واذا وصف به الباري تعالى كما جاء في الحديث ان يستحي من ذي  
الشبهة المسلم ان يعذب ان استحي كرم يستحي اذا رفع العبد يده ان يرد لها صفر احتي  
يضع فيها خيرا فالمراد به التذك اللزوم للايقاض كان المراد من رحمة وغضبه اصا به  
المعروف والمكروه اللار من لمضيهما ونظرة فوله من يصف ابلا اذا ما استحي الما يرض  
نفسه كرم يستحي في ان من الورد واما عدل به عن التذك لما فيه من التمثيل والمبالغة  
ويحتمل الامة خاصة ان تكون مجسمة على المبالغة لما وقع في كلام الكفرة وضرب المثل  
افعال العمل اعتماله من ضرب الخاتم واصله وقع شئ على اخر وان يصفها بخفض المحل عند الخليل الجنان  
منصوب بافضاء الفعل الم بعد حذوها عند سبويه وما ابعامية يزيد للتكره ابعاما وشيا على  
وتشد عنها طرق التقيد كقولك اعطني كبا تا اي اتي كتاب كان او مزنيك لئلا تكذبا  
بما رجحه في قوله تعالى فيما رجحه ولا نفي بالمزيد الكفو الضايغ فان القدان كلمة هدى وبيان ما لم يضع  
لمعنى يراد منه واما وضعت لان تذكر مع غيره فتفيد له وثاقه وقوة وهو زيادة في الهدى غير  
قادح فيه وبموضه عطف بيان كمثل او مفعول ليضرب ومثلا حال بعد مت عليه لانها نارة  
او ما مفعوله لتضمنه معنى الجعل وقربت بالرفع على انه خبر مبتدأ وعلى هذا يحتمل ما وجدها  
اخران يكون موصولة حذف صدر صلتها كما حذف في قوله تعالى ما على الذي احسن وصونه  
بصفة كذلك ومثلهما النصيب بالبدلية على الوجهين واستمعها منه هل يستد كانه لما رد  
استبعاد هم ضرب الله الامثال قال بعد ما التوضه فافوقها حل لا يضرب به المثل  
بل ان يثل ما هو احقر من ذلك ونظيره فلان لا يبالى بما رتب ما دنا ر ودنا ران  
والبعوض فقول من البعوض وسوا القطع كالبعوض والعصب علب على هذا النوع كالخوش  
فا فوقها عطف على بعوضه او ما ان جعل اسماء معناه ما زاد عليها في اجه كالذباب والعنكبوت  
كانه قصد به رد ما استنكره والميزان لا يستحي ضرب المثل بالبعوض فضلا عما هو  
اكبر منه هو او في المعنى الذي جعلت فيه مثلاً وهو الصغر والحقارة كجنا حها فانه على الصلوة

الطير الخفة

يعرى اي يرض

وما اعلم

الزاد ج الزبور  
الزاد بالهمزة كذا  
لان الهمزة الحارة اعلا  
وتحت الهمزة حارة  
وعادة معطوف على حال

شرع ج ما شل  
تركه لشيء كمن لا يرضى

استحي من الله  
الاستعداد والتعاون من غير المبالغة  
فان الحاد متناه الا ان كماله من الدوام لو انما اذا  
وقل لما وكتلاف السجدة

الملاك حد الامور على قدره ونوعه  
انما

يصار الى تقديره

العصب المستألف  
الحوى الخشون



وهو قوله عليه الصلاة والسلام لو كانت عينا من عيني ما كنت  
ما في الكافر منها شربة ماء

النجبة الغض

بفضل الاضلاع  
في شرح المواضع

منه مثلا للذي نظره في الاحتمالين ما روى ان رجلا من بني خنجر علي طنب فسطاط فالت  
عاشته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يشاك شوكه فيما فوقها  
الا كُتبت له بها درجة ومُحِبَّت عنه بها خطيئة فانه يحتمل ما يحيا وز الشوكه في الالم كالجزر  
وما زاد عليها في القلعة كنجته النملة لقوله عليه الصلاة والسلام ما اصاب المؤمن من مكر  
فصور كاهرة لخطايا حتى تحبب النملة فاما الذين آمنوا فيقولون **انه الحق من ربهم** اما  
تفضل ما اجل وتؤكد ما به صدر وبضمن معنى الشرط ولذلك يجاب بالفاء قال سيبويه اما  
زيد فذا هب معناه مما يمكن من شئ فزيد ذاهب اي هو ذاهب لا محالة وانه منه عزمه  
وكان الاصل دخول الفاء على الجملة لانها الجزاء لكن كرهوا ايلاها حرف الشرط فادخلوا  
الخبير وعوضوا المبدأ عن الشرط ثم لفظوا في تصدير الجملة بـ **اما** ولا مد المؤمنين  
واعلموا بعلمهم واذم بليغ للكارين على قولهم والضمير في انه للمثل ولا ضرب والحق الثابت  
الذي لا يسوع انكاره نعم الى عيان البينة والافعال الصابرة والاقوال من قولهم حق الامر اذا  
ثبت ومنه ثوب محقق حكم النسخ **واما الذين كفروا فيقولون** كان من حقه واما الذين كفروا  
فلا يعلمون بطريق قوته وقيل بل قسمة لكن لما كان قولهم هذا دليلا واضحا على كتمان خطيئهم  
عُدل اليه على سبيل الكناية ليكون كالبرهان عليه **ما ذا اراد الله بهذا مثلا** يحتمل وجهين ان  
يكون ما استغفاه فيه وذا معنى الذي وما بعد صلته والجمع خبر ما وان يكون ما مع ذاك اسما  
واحد بمعنى اى شئ مضمون المحل على المفعول مثل ما اراد الله ولا احسن في جوابه الرفع على الاول  
والنصب على الثاني لطابق اجواب السؤال والارادة نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث  
يحملها عليه وتقال للمفرد الذي مبدأ النزوع والاول مع الفعل والثاني قبل وكلا المعنيين غير  
متصوران تصاف بالباري تعالى ولذلك اختلف في معنى ارادة فقيل ارادة لا فعله انه غير  
ساه ولا مكره ولا يقال غيره انه يفعل هذا لم يكن المعاصي بارادة وقيل علمه باشمال الامر  
على النظام لا على العمل والوجه الاصح فانه يدعوا الفاعل الى تحصيله والحق انه ترجيح احب مقدم  
على الآخر وتخصيصه بوجه دون وجه او معنى بوجه هذا الترجيح وهي اع من الاحتيا  
فانه ميل مع تفصيل وفي هذا استحسان واستدراك ومثلا ينصب على التمييز او الحال كقوله هذه  
ناقة الله لكم اية **يصل كيدا ويهدي كيدا** اجواب ما ذا اي اضلال كثيرا واهد كثيرا وضع  
الفعل موضع المصدر للاشارة بالحدوث والتجديد او بيان للمجهولين المصدرين باما وسجل  
بان العلم يكون حقا هدى وبيان وان الجهل بوجه ايراده ولاننا لم نذكر مودة ضلال  
وضيق وكثرة كل واحد من القبليين بالنظر الى انفسهم لا بالقياس الى مقابلتهم فان  
المهديين فليكون بالاضافة الى اهل الضلال كما قال تعالى وقيل من عبادي الشكور ويحتمل  
ان يكون كثرة الضالين من حيث العدد وكثرة المهديين باعتبار الفضل والشرف كما قال  
قيل اذا عدوا كثيرا اذا اشدوا وقال ان الكرام كثير في البلاد وان قلوبا كما غرهم قل  
وان كثروا **وما يصل به الا الفاسقون** اي الخارجين عن حد الايمان كقوله ان المنافقين

منه موضع

المراد به  
النافع  
اجازة  
المستوفى  
شأنه

في طريق التبيين

هم الفاسقون من قولهم فسقت الرطبة عن قشرها اذا خرجت واصل الفسق الخروج عن القصد  
الوسط فالدوبة فرا سقا عن قصدها جوارا او الفاسق في الشرع الخارج عن امر الله  
بارتكاب الكبيرة وله درجات ثلاث الاولى الثفاني وهو ان يرتكبها احيانا مستغيبا اياها  
والثانية الانهاك وهو ان يتقارر ارتكابها غير محال بها والثالثة المحمود وهو ان يرتكبها  
مستغيبا اياها فاذا شارف هذا المعام ويخطي خطيئة خلع ربة الايمان ولا يسلكها وما دام  
هو في درجة الثفاني ولا ينهك فلا يسلب عنه اسم المؤمن لا تصافه بالتصديق الذي هو مستغيب  
الايمان ولقوله تعالى وان طافتان من المؤمنين والمعترة لما قالوا الايمان عبارة عن مجموع  
الاعتقاد والعمل والكفر تكذيب الحق ومحمود جعلوه قسما ثالثا بين من يذيق المؤمنين الكفر  
لشاركتهم كل واحد منهما في بعض الاحكام وتخصيص الاضلال بهم مرتبة على صفة الفسق بدل  
على انه الذي اعد لهم للاضلال وادى بهم الى الضلال به وذلك لان كفرهم وعدوهم عن الحق  
واصدارهم بالباطل صرفت وجوه افكارهم عن حكمه المثل الى حقايرة المثل حتى رشح به جهام  
وازدادت ضلالا لنهم فانكروا واستنزفوا قري يضل على البناء للفصول والفا سقون بالرفع  
**الذين ينقضون عهد الله** صفة للفاسقين الذين يقرروا الفسق والنقض فسخ الزكبي  
واصل في طاقات الجبل واستعماله في ابطال العهد من حيث ان العهد يستعار له الجبل لما فيه  
من ربط احد المتعاهدين بالآخر فان اطلق مع لفظ الجبل كان ترشيعا للجمان وان ذكر  
مع العهد كان رمزا الى ما هو من روادقه وهو ان العهد جبل في ثبات الوصل بين المتعاهدين  
كقولك شجاع يفتري من اعدائه وعالم يفتري عنه الناس فان فيه بنيه على التمسك في جماعتهم  
لنظر الى افاقته والعهد الموثق ووضع لما من شأنه ان يراعى ويتعهد كالوصية واليمين  
وقال للدار من حيث انها راعى بالرجوع اليها والنازع لانه يحفظ وهذا العهد اما العهد  
الماخوذ بالعقل وهو الحجة القائمة على عبادة الدالة على توحيد وجوب جوده وصدق  
رسوله وعليه اول قوله تعالى واشهد هم على انفسهم او الماخوذ بالرسول على الامم بانهم اذا  
بعث اليهم رسول مصدق بالحق صدفوه واتبعوه ولم يكتموا امره ولم يخالفوا حكمه  
واليه اشار بقوله واذا اخذ الله من اهل الكفار ونظيره وحمل عهود الله  
ثلاثة عهد اخذه على جميع درة ادم بان يقرروا بربوبيته وعهد اخذه على المسلمين  
بان يعقوا الدين ولا يتقربوا منه وعهد اخذه على الصالحين بان يبينوا الحق ولا يكتموه **من**  
**ميثاقه** العهد والميثاق اسم لما يقع به الوثاق وهو الاحكام والمبادئ ما وشر  
الله به عهده من الايات والكتب او ما وثقه به من الاتقان والقبول ويحتمل ان يكون  
معنى المصدر ومن لا يتدأ فان ابتدا النقص بعد الميثاق **وينقضون ما امر الله به ان**  
**يوصل** يحمل كل قطعة لا يرضاها الله تعالى كقطع الرحم والاعراض عن موالة المؤمنين والفرق  
بين الانبياء والكتب في النقص وتترك الحركات الكفرية وسارها مع رفض خبرها وتطاطى  
شبهاته فانه يقطع الوصلة بين الله وبين العبد المقصودة بالذات من كل وصل وفصل والامر هو

ولما قال الله تعالى  
وكبر من ان حكم الله  
في قلوبهم وسواك  
منه واعادوا عهده  
شهادته ودمه  
كحل غلظه  
استعمل

منه قول الله تعالى  
ان منكم من  
اعرك وانكر ان  
يرجع الى قوله

قوله الربكم بالاولى  
منه قوله تعالى  
من الناس من  
سلكوا



على ذلك العمل بطريق الهند  
 فصار ذلك العمل كالصورة  
 ما هو في حماره وبنوا ذلك  
 وهو من كل طرف من كل  
 المصعد كالصعد اسم المصعد  
 ما هو في حماره وبنوا ذلك  
 ما هو في حماره وبنوا ذلك  
 ما هو في حماره وبنوا ذلك

لن الامر المصطفى جمعة ادم

القول الطالب للفعل قيل مع العلم وقيل مع الاستسلامية سمي الأمر الذي واحد الأمر موصلة للفعل  
بالمصدر فإنه مما يورثه كما فعل له شأن وهو الطلب والقصد يقال شئت شأنا أو أفعلت  
قصده وإن يوصل بحمل النصب والخصص على أنه بدل من ما أو ضمير والما في أحسن  
لغيره ومعنى **وتسجدون في الأرض** بالفتح عن الإيمان والاستسجد بالحق وقطع الوصل التي بها  
نظام العالم وصلاح **اولئك هم الخاسرون** الذين خسروا بأعمال الفعل عن النظر  
افتناص ما يفيدهم الحيوة المادية واستبدلوا الإيمان والطعن في آيات الإيمان بها  
والنظر في حقائقها ولا يقبض من أنوارها واشتد النفق بالفناء والفساد بالصلاح و  
العقاب بالثواب **كيف تكفرون** **بأنهم** استجبارهم أنكار وتجبيل كفرهم بأنكار الحقائق  
التي تقع تحتها على الطريق البرهاني لأن صِدْوَرَهُ لا شك عن حال وضعه فإذا أنكر أن يكون  
لكفرهم حال توجد عليها استدلال ذلك أنكار وجوده فهو باطل وأقوى في أنكار الكفر من  
أنكفرون ووافق لما بعد من الحال والخطاب مع الذين كفروا الملم وصفهم بالكفر وسوء  
المحال وخشب الفعل خاطبهم على طريقة الالتفات ورتخيمهم على كفرهم مع علمهم بالمتضية  
خلاف ذلك والمعنى أخبروني على أي حال **وكنتم أمواتا** أي أجساما لا حيوات لها عناصر  
واعدية واخلاط ونطقا ومُضغاً مخلوقة وغير مخلوقة **فأحياكم** خلق الأرواح ونفخها  
فيكم وأما عطفه بالفاء أنه متصل بما عطف عليه غير متتابع عنه خلاف البواقي **ثم ميّتكم**  
عند تقضى أجالكم **ثم يحييكم** بالبشور يوم نفع الصور والسؤال في القبور **ثم الله**  
**يرجعون** بعد الحشر فيجازيكم بأعمالكم أو تشدّدون الله من قبوركم للحساب فما أعجب  
كفركم مع علمكم حالكم هذه فإن صل أن عملوا أنهم كانوا أمواتا فأحياهم ثم ميّتهم لم يعلموا  
أنه يحييهم ثم الله يرجعون فليت تفكر من العلم لما نصب لهم من الدلائل منذ  
نزله عليهم في أراحة القدر سيما وفي الآية بسببه على ما دل على صحتها وهوانه تعالى لما قدر  
أن أحياهم أو لا قدر أن يحييهم ثانياً فإن بدأ الخلق للسبب باهون عليه من أعادته أو مع  
القبليين فإنه سبحانه لما بين دلائل الوحيد والنبق ووعدهم على الإيمان وأوعدهم  
عنا الكفر أكد ذلك بأن عدد عليهم النعم العامة والخاصة واستتبع صدور الكفر  
منهم واستتبع عنهم مع تلك النعم أجليله فان عظم النعم رجب عظم معصيته  
النعم فاقبل كيف يعيد المات من النعم المقتضية للشكر قلت لما كانت وصلة إلى  
الحقيق التي هي الحقيق أحقيته كما قال تعالى وإن الدار الآخرة هي الحيوان كانت من النعم  
الغظيمة مع أن المعدود عليهم نعمة هو المعنى المنزوع من الفضة بأسرها كما أن الواقع  
حالا هو العلم بالأكمل وأحق من الجمل فإن بعضها ماض وبعضها مستقبل وكلاهما لا يصح  
أن تقع حالا أو مع المؤمنين خاصة لكفرهم بالله عليهم وتبعصد الكفر عنهم على معنى كيف تصور  
منكم الكفر وكنتم أمواتا أي جهالا فأحياكم بما فادكم من العلم والإيمان ثم ميّتكم الموت  
المروء ثم يحييكم الحقيق الحقيقة الحيوان حيوانا مجاز في الفوق التامية لا نهافا من طلايها

لاكار  
موجود لاسمك  
حالا وصحة عدد وجود  
ممكن ان يوجد بعضه  
لاكار الوجود على الفلوس  
الاسماء

قوله واطعم المسكين  
والذي لم يقرأه

ثم الله رجوعن فيشكم بالاعتراف  
وات ولا ادن سمع ولا حطر على قلده  
بشر والحق حمده في القوم الحما  
او ايقضها وبها سمي

25.

وقد بانها وما يخص الانسان من الفضائل كالعدل والعلم والامان من حيث انه كالماء  
وغائتها والموت باراها قال على ما قبلها في كل مرتبة قال الله تعالى قل الله حكيم قدير  
وقال اعلما ان الله يحيى الارض بعد موتها وقال او من كان ميتا فاحيينا وجعلنا  
له نورا لمشي في الناس واوصف لها الباري تعالى اريد بها صحة اتصافه بالعلم او  
القدرة اللازم لهذه القوة فمنا او معنى قائم بديته مقتضى ذلك على الاستعارة وقد اجمعوا  
ترجمون بفتح النائي جميع القرآن **هو الذي خلق لكم ما في الارض جيلين** بيان نعمه اخرج  
مرتبة على الموت فانهما خلقهم احياء قادرين مدة بعد اخرى وهذا خلق ما توفى عليه  
بقا وهم ويتم به معاشهم ومضى لكم لاجلكم وانقاعكم في دنياكم باستنفا عكم بها في مصالح  
ابدانكم بوسيط او غير بوسيط وودنكم بالاستدلال والاعتبار بالعرف لما يلاها من لذات  
الآخرة ولا مالا على وجه الغرض فان الفاعل الغرض مستلزم يدل على انه عاقبة الفعل ونوده  
وهو مقتضى اباحة الاشياء النافعة ولا منع اختصاص بعضها بمقتضى اسباب عارضة  
فانه يدل على ان الكل لكل ان كل واحد لكل واحد وما يعنى كل ما في الارض لا الارض الا اذا  
اريد به جهة السفلى كما يرد بالسما جهة العلوية وجميعا حال عن الموصول الثاني **ثم استوى**  
**الى السماء** قصد بها بارادته من قولهم استوى اليه كالسهم المرسل اذا قصد قصد  
مستويا من غير ان يلوى على شئ واصل الاستواء طلب السواء واطلاقه على الاعتدال لما فيه من  
تسوية وضع الاجزاء ولا يمكن حمله عليه لانه من خواص الاجسام وقيل استوى استوى وملك  
فالت قد استوى بشر على العراق من غير سيف ودم ممتراق والاول اوفق للاصل والصله المعنى  
بها والتسوية المترتبة عليه بالافاء والمداد بالسماء هذه الاجرام العلوية ارجحات العلوية ثم اعلم  
لثغابوت ما بين الخلقين وفضل خلق الارض كقوله ثم كان من الذين امنوا للآخرى في  
الوقت فانه تخالف ظاهر قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيما فانه يدل على تاخر خلق  
الارض المتقدم على خلق ما فيها عن خلق السماء وتسويتها الى ان استتار بدحاها فمقدّر النص  
الارض فلما احدث له انتم اشد خلقا من خلق الارض وتدر برامدها بعد ذلك لكنه  
خلاف الظاهر **فسويهم** عدلهم وخلقهم مصونة عن العوج والبطور وهن ضمير السماء  
ان فسرت بالاجرام لانه جمع او في معنى اجمع والافهم بفسده ما بعد كقولهم ربه رجلا  
**سبع سموات** بدل من نفسها فان كل السان ايجاب الارصاد اثبتوا تسوية  
افلاك فلت فما ذكره شكوك وان صح فليس في الآية نفي الوايد مع انه ان ضم اليها الم  
والكرمي لم يبق خلاف **وهو بكل شئ عليم** فيه تعليل كانه عال ولا كونه عالما بكنه  
الاشياء كلها خلق ما خلق على هذا النمط الاحكام والوجه لا ينع ولا استدلال بان من كان  
فعله على هذا النسق الجيب والترتيب لا ينع كان عالما فان اتقان الافعال واحكامها  
وخصصها بالوجه الاحسن لا ينع لا يتصور الا من عالم حكيم رحيم وازا حقه لما يحتاج  
في صدوره من ان الابدان بعد ما تفتت وتبددت اجزاؤها وانقضت ما سلكها  
الذي ذكره الامام الكاظم عليه السلام في تفسيره

امیر القیوم  
امیر القیوم  
امیر القیوم  
اصد القیوم  
خلو السماء علی  
موسی

[illegible]

وَالْعَوَجُ بِالْجَمْعِ  
وَبِالْكَسْرِ الْمَعَالِي



















ثم انه كف نفسه عنه مراعاة لحكم الله تعالى ان نسي ذلك وزال المانع فجله الطبع عليه  
الراعي انه عليه السلام اقدم عليه بسبب اجتهاذا خطا منه فانه ظن ان النبي للنزول او الاشياء  
الى عين تلك الشجرة فساوول من غيرها من نوعها وكان المراد بها الماشية الى النوع كما روى انه  
عليه الصلوة والسلام اخذ حرييا وذبيبا بين وقال هذان علي ذكورا متى حل كما ثابوا واما  
جري عليه ما جرى تفضيلا لثان الخطئة ليجنبها اولاده وفيها دلالة على ان اجنة مخلوقة  
وانها في جملة عالية وان النوبة مقبولة وان متبع الهدى مامون العاقبة وان عذاب النار  
دايم والكال فرسه مخلد وان عمره لا يتحد فيه مضموم قوله هم منها خالدون واعلم انه سبحانه  
لما ذكره لابل اللوحيد والنبوة والمعاد وعقبها تعداد النعم العامة تزيها وبالكذا فانها  
من حيث انها حوادث محكمة تدل على محدث حكيم له الخلق والامر وحده لا شريك له ومن  
حيث ان الاخبار بها على ما هو مثبت في الكتب السابقة من لم تعلمها ولم يمارس شيئا منها  
اخبار بالغيب مجزئيل على نبوة المخزئنها ومن حيث اشتمالها على خلق الانسان واصوله و  
هو اعظم من ذلك يدل على انه قادر على الاعادة كما كان قادرا على الابداء خاطب اهل العلم  
والكتاب منهم وامرهم ان يذكروا نعم الله عليهم ويوفوا بعهد في اتباع الحق واقتفاء الحجج  
لكونوا اول من آمن بمحمد وما انزل عليه تعالى **يا بني اسرائيل** اي اولاد يعقوب والذين  
من الانبياء بني ابيه ولذلك ينسب المصنوع الى صانعه فيقال ابو الحرب وبنت ذكوة اسرائيل  
لقب يعقوب ومعناه بالعجمية صفوة الله وصل عباده وقرى اسرائيل بحد في اليا والار  
بحد في اسرائيل بحد في المصنوع **يا اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم** اي بالنفكرتها والقيام  
بشكرها وتقييد النعمة بهم لان الانسان غيور حسود بالطبع فاذا نظر الى ما انعم الله عليه غرر  
حله الغير والحسد على الكفران والخط وان نظر الى ما انعم الله به عليه حله حب النعمة  
على الرضا والشكر وصل اراد بها ما انعم على ابايهم من النعمان والفرق بين العفو  
عن اخذ العجل وعليهم من ادراك من محمد وقرى اذكروا والاصل افعلا ونعمتي بآسكان  
اليوا اسقاطها درجا وهو مذهب من لا يحرك اليوا المكسورا قبلها **واوفوا بعهدي**  
باليان والطاعة **اروف بعهدكم** بحسن الاثابة والعهد بضاف الى المعاهد والمعااهد وعل  
الاول مضاف الى العاقل والى الى المفعول فانه تعالى عهد اليهم باليمان والعمل الصالح  
نصب الدليل وانزال الكتب ووعدهم بالثواب على حسناتهم ولو فابها عرض عيسى فاول  
مراتب الوفاء ما هو الايمان بكلتي الشهادة ومن الله تعالى حقن الدم والمال واخرها  
ما لا يستغرق في بحر الوحيه كحسب بفعل عن نفسه فضلا عن غيره ومن الله تعالى الفوز  
بالقاء الدائم وما روى عن ابن عباس روفوا بآداء الفرائض وترك الكبائر ووفوا بعهدكم  
في رفع الاكابر والاعلال وعز غيرهم اوفوا بآداء الفرائض وترك الكبائر ووفوا بعهدكم والكوا  
او اوفوا بالاستقامة على الطريق المستقيم اوفوا بالكرامة والنعيم المقيم فبالنظر الى الوسائط  
وقيل كلاهما مضاف الى المفعول والمعنى اوفوا بما عاهدتوني من الايمان والطاعة اوفوا بما عاهدتكم

والله اعلم  
واحد منكم

كما في  
والله اعلم

واحد منكم  
لنعمتي

نعمتي بآسكان  
وان بعدوا

الاصارح  
ربنا

من حسن الاثابة وتفصيل العهد بين قوله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل الى قوله ولا تخلفكم  
جنات وقرى اوقت بالتدليل بالثبوت **واياي** **يا اذكروا نعمتي** فاما تون وتذرون وخصوصا في نقض  
العهد وهو الد في فافادة التخصيص من اياك فبعد لما فيه مع التقديم من كبر المفعول والفاخر  
الدالة على تضمن الكلام معنى الشدة كما قيل ان كنتم راهبين شافا راهبوني والرهبة  
خوف منه تحذير ولا تة متضمنة للوعيد والوعيد دال على وجوب الشكر والوفاء بالعهد والوفاء  
ينبغي ان لا يخاف الله **واوفوا بعهدي** **مصدق قالا معكم** افراد الامان بالامر والحث عليه  
لانه المقصود والعهد للوفاء بالعهد وتقييد المنزل بانه مصدق لما معهم من الكتب الهيبة  
من حيث انه نازل حسب ما نعت فيها او مطابق لها في القصص والمواعيد والدعاء الى  
التوحيد والامر بالعبادة والعدل بين الناس والتهن عن المعاصي والفواحش ونماذج لغها  
من جزئيات الاحكام بسبب تفارت الاعصار في المصالح من حيث ان كل واحد منها  
حق بالاصناف الى زمانها مراعي فيه صلاح من خوطب بها حتى لو نزل المتقدم في ايام المصا  
لنزل على رفته ولذلك قال عليه الصلوة والسلام لو كان موسى حيا لما وسعني الامان  
تنبيه على ان اتابعها لا نسا في الايمان به بل بوجهه ولذلك عرض بقوله **ولا تكونوا اول**  
**كافرية** بان الواجب ان يكونوا اول من آمن به ولا يهم كانوا اهل النظر في مخزئنها والعلم بشان  
والمستحقين به والمبشرين بزمانه واول كافر وقع خبرا عن ضمير الجمع فقد يراو فرعون  
او فوج او ثبنا ولا يكن كل واحد منكم اول كافر كقولك كسانا حلة فبان من كل كيف  
نعمد عن التقدم في الكفر وقد سبقهم مشركوا العرب قلت المدايم الشريعة لا الدلالة  
على ما نطق به الظاهر كقول اما انا فلست بحاهل او ولا تكونوا اول كافر من اهل الكفر  
او ممن كرم معه فلان من كفر بالقران فقد كرم بصدقه او مثل من كفر من مشركي مكة واول  
أفعل لا فعل له وفعل صله اوال من والى فابديت همة واولا تخفيا غير قياسي او اول  
من ال فقبلت همة وادعت **ولا تشركوا باي شيئا قليلا** ولا تستبد لواي ايمان بها  
ولا اتباع لها حظوظ الدنيا فانها وان جلت قليلة مستزيلة بالاضافة الى ما يفوت عنكم  
من حظوظ الآخرة ترك الامان قل كان لم رايه في قومهم ورسوم وهدايا منهم فقاموا  
عليها لا يتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختروها عليه وقيل كانوا باخذون  
الشيء يجرهون الحق مكتمون **واياي** **يا اذكروا نعمتي** باليمان واتباع الحق والاعراض عن الدنيا  
ولما كانت الايات السابقة شتملة على ما هو كالمباي لما في الآية الثانية فحصلت بالرهبة  
التي هي مقتضى التقوى ولان الخطاب بها لما عم العالم والمقتل امرهم بالرهبة التي هي مبدأ  
السلوك وبالبانة لما خص اهل العلم امرهم بالتقوى الذي هو منها **ولا تلبسوا الحق**  
**بالباطل** عطف على قبله واللبس الخلط ويدرئ به جعل الشيء مشتبها بغيره والمصلي لخلط  
الحق بالمنزل بالباطل الذي يخرعون عنه ويكبونه حتى لا يميزونها او لا يحصلوا الحق بلبسها  
سبب خلط الباطل الذي يكتبونه في خلاله او تذكرونه في تاوله **وتكلموا الحق** جزم داخل تحت

اي لا تعز  
وقا العهد

احدا

وذكر ان  
وذكر ان  
وذكر ان

وذكر ان  
وذكر ان  
وذكر ان

ان كثر  
مفطرا

من حسن الاثابة  
والله اعلم

لنعمتي

استغفار

الاصارح

والاصارح  
والاصارح



حكم النبي كأنهم أمروا بالآيمان وترك الضلال ونهوا عن الاضلال بالنبي ليس على من سمع الحق  
والاخفا على من لم يسمعه او نصبت باضمار ان على ان الواو بالجمع اي لا يجمعوا ليس الحق بالباطل  
ولكن انه وبعضه انه في مصحف ابن مسعود ويكتون بمعنى كاتين وفيه اشعار بان  
استقبح اللبس لما يصحبه من كتمان الحق وانتم تعلمون عالمين بانكم لا بسون كاتون  
فانه اقبح اذ الجاهل قد اعذر **واقيموا الصلوة واتقوا الزكوة** يعني صلوة المسلمين وزكواتهم  
فان عمرها كلا صلوة ولا زكوة امرهم بفرع الاسلام بعد ما امرهم باصوله وفيه دليل  
على ان الكفار مخاطبون بها والزكوة من زكا الذرع اذا نما فان اخراجها يستجلب بركة  
في المال ونظم لنفسه فضيلة الكرم او من الزكا معنى الطهارة فانها تظفر المال من الخبث  
النفيس من البخل **واركعوا مع الركنين** اي في جماعاتهم فان صلوة الجماعة بفضل

اي وانتم تعلمون

التي الفذ تسبع وعشرين درجة لما فيها من تطاهر النفوس وعبر عن الصلوة بالركوع احتراماً  
عن صلوة اليهود ومن الركوع الخضوع والافتقار لما يلهيهم الشارح قال الا ضبط  
السعدى لا تذلل الضعيف ملك ان ترفع يوما والذكر قد رفعه **الناموس الناس بالبر**  
تدبر مع توبخ وبحيث والبر التوسع في الخير من البر وهو القضا الواسع من اول  
كل خير ولذلك قيل البر ثلاثة بد في عبادة الله تعالى وبر في مراعاة الاقارب وبر في معاملة  
الاجانب **وتنسون انفسكم** وتذكرونها من البر كما لمنسيات وعن ابراهيم بن ابي  
نزلت في اجبار المدينة كانوا يامرون سترامن نضحوه باقبا مع محمد ولا يتبعونه وقيل كانوا  
يامرون بالصدقة ولا تصدقون **وانتم تعلمون الكتاب** تبيكت كقوله وانتم تعلمون اي  
تكون التوراة وفيها الوعيد على العناد وترك البر ومخالفة القول العمل **افلا تعقلون**  
فيم ضيعكم فيصدكم او افلا عقل لكم منكم عما تعلمون وخامته عاقبته والعقل في العمل  
الحسن سمي به الادراك الانساني لا نه يحسه عما يقع وعقله على ما يحسن ثم القوة التي  
بها تدرك هذا الادراك والآية ناعية على من يعط عنه ولا يقطع نفسه لسوء ضييعه  
وحيث نفسه وان فعله فعل الجاهل بالشرع والاحق الخالق عن العقل ان الجامع  
بها ياتي عنه شريكته والمراد بها حدث الواعظ على تركية النفس والاقبال عليها  
بالتكامل ليقوم فيقيم لا منع الفاسق عن الوعظ فان الاخلاق لا احد الامر لا يوجب  
الاخلاق بالآخر **واستقيموا بالصبر والصلوة** متصل ما قبله كأنهم لما امروا بالصبر  
عليهم لما من الكلفة وترك الرأيه والماعراض عن المال عولوا بذلك والمفتي استعينوا  
على حواكم بانتظار النجح والفرج توكلا على الله تعالى او بالصوم الذي هو صبر عن المفطر  
لما من كسر الشهوة وتضييعه النفس والنوسل بالصلوة والالتجاء اليها فانها  
جامعة لا نوع العبادات النفسانية والبدنية من الطهارة وستر العورة وستر المال  
في فيها والتوجه الى الكعبة والعكوف للعبادة واطهار الخشوع بالجوارح واخلاص النية  
والغلب ومجابهة الشيطان ومناجاة الحق وقراءة القرآن والتكلم بالشهادتين وكف

سبعين

على كل من لم يسمع من الله  
تسبح على انتم وعلو الله

الناس هو السهو اكله بوجوه العلم  
والناسي عن كل شيء من كل شيء  
على ما صدر من الله تعالى  
انكم وتعلمون اعمالكم

النفس

بما كان شريكه او كان شريكه  
انما اجابا وعلان وسكنه او كان لا ينادي  
الماور بها



كلها

انما كانت  
للشعر  
والنفس

بما كان شريكه او كان شريكه  
انما اجابا وعلان وسكنه او كان لا ينادي  
الماور بها



الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد قال الله تعالى وقد  
في سورة البقرة وليرى الذين ظلموا العذاب ان القوة لله جميعا الآية  
قال الامام البيضاوي اي لو يعلمون ان القوة لله جميعا اذا عاينوا  
العذاب لندموا لشد الذم وقال الفاضل سعد الدين الموصي مقروا  
لكلامه الظاهر ان العذاب لا يعاقب حتى فاذ متعلق بان القوة لله  
ولما قال لندموا فعلى ما سبق لاعلى ما في الدنيا وكذلك جميعا اخر انتهى  
اقول برهان المصنف اشار عند تصور معنى الآية المشرفة بقوله  
ان القوة لله جميعا اذا عاينوا العذاب الى ان الظرف اعتمد برون  
العذاب متعلق بما بعده اعني القوة لا بما قبله اعني يرى الذين ظلموا  
لاني العلم بان القوة لله جميعا حين معاينة العذاب بحال اشبهه في  
تحققه فكيف يقع شرطه الواو المعقبة لا مناع شرطه بخلاف فاذا اقلق  
بالقوة فاذا المعنى لو علم الذين ظلموا ان كوفوا القوة يوم القيامة  
مختصة بالله تعالى لندموا في الحال على ما سبق لهم في الدنيا من التبايح  
وقوله لاعلى ما في الدنيا يريد به ان ليس المعنى لو يعلمون في الاخر لندموا  
فيهما على كل ما فعلوه في الدنيا واما التوجيه لآخر فيجمل ان يكون اشار  
الي كون واذ في الآية المشرفة المستعمل مجعيا وان افاهما بآيات كذلك  
كما ذكر الاستدلال في محض الظرفا المبينة ووضع لوالى معني ان

اذرونی

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

[illegible][illegible]

تسعة وان حال الاول انما هو  
للناس الصالحين من غير ان  
يكونوا عظماء

[illegible]

*(Faint handwritten notes in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page.)*

من روى النسائي عن ابي هريرة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان من رآه في المنام  
 لم يدرى ان كان ميتا ام حيا  
 قالوا فماذا يصنع  
 فقال صلى الله عليه وسلم  
 لا شيء

لكن لا يمكن ان يكون العالم صالحا لعدم اللان  
لاكون وجوده لما لم يكن العالم صالحا  
فما من افعال في الدنيا ولا في الآخرة  
التي هي الاثار والاعمال التي هي الاثار

[illegible]

و قد ابن نصر و ابو عمرو بالاء  
التمثيل في المصنف  
التمثيل في المصنف  
التمثيل في المصنف





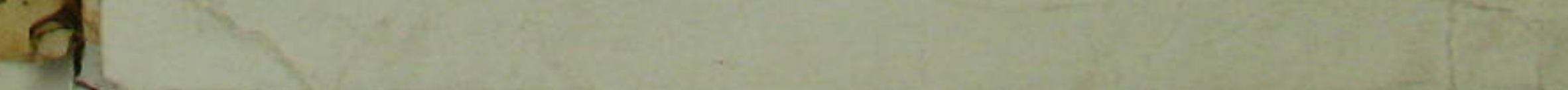


[illegible][illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله  
والحمد لله رب العالمين



33



18















و من مکتوبات فی ۱۲ محرم ۱۲۸۰

A circular library stamp from the University of Michigan Library, dated 1911. The stamp is purple and features the text "UNIVERSITY OF MICHIGAN LIBRARY" around the perimeter and "1911" in the center.

من خصه بغير العقل والبرهان **ويذكر آياته** دلالة على حال قدرته **العلم والعمل**  
 لكن يحل عقلكم وتعلموا أن من قدر على إحياء نفسين قدر على إحياء النفس كلها أو تعلموا على  
 قضيتيه **وعلموا** أن الله تعالى **استأذ** وشرط فيه ما شرط لما فيه من البر والعدا **والأول** حب  
 ونفع الستم والنسب على بركة الوكيل والشفقة على الأولاد وان من حق الطالب أن يقدم  
 قربة والتقرب أن يحضرى **الأحسن** ويقال بيمينه كما روى عن عمر أنه صحى بخبيبة شلهما  
 دنيا رواه المورث في الحقيقة هو الله تعالى ولا سباب إمارات لا شرط وأن من أراد  
 أن يعرف عدى عدم الساعى فى أماته الموت **احققه** وطريقه أن يذبح بيرة نفسه  
 التى هي القوة الشهوة حين زال عنها شدة الصبى ولم يلحقها ضعف الكبر وكانت  
 معجبة رايقة المنظر غير مذلة فى طلب الدنيا مسلمة عن دنسها لا يمتنع بها من مقابحها  
 بحث بصلاته الى نفسه فيحى حيوق طيبة **وتقرب** بعما به تكشف الحال ويرفع  
 ما بين العقل والوهم من التذاد **والزاع** **ثم تفت** **تدرككم** القساوة عبارة عن الخط  
 مع الصلابة كما فى المجد وقساوة القلب مثل في يوم عن الاعتبار وثمر لا سبعا د القسوة  
 من بعد ذلك **بني** إحياء القليل **أرو جميع** ما عدا من الآيات فانها ما بوجع ليل القلب  
**ففى كالحجارة** فى قسوتها **أو أشد قسوة** والمعنى انها فى القسوة مثلاً الحارة أو أشد عليها

وادرجه  
 ما مني ووال  
 طه ملان طلال  
 لیسے علم سطر  
 اعدا وقلادلم اور  
 ان الموتور الحاصل  
 الحسن للعقد  
 تولد منها حق  
 ۱۲

36 A

[illegible]











Handwritten marginal notes at the top of the right page, written in Arabic script.

انفسكم وقراءة حجة استركي جمع اسير لخرج وجدحي واسارى جمه كسركي وسكاري قيل  
هو ايضا جمع اسير وكانه شبه بالكليلان وجمع جمه وقد ابن كثير وابو عمر وحمزة وابن عامر  
نقدوهم وهو محرم عليكم **احداهم** متعلق بقوله ونخرجون فرثا منكم من ديارهم  
ومابها اعتراض والضمير لثان او مبهم وتفسيره اخرا جهمه او راجع الى ما دل عليه  
نخرجون من المصدر واخر اجهم بدل اربابان **اقتومون ببعض الكتاب** يتكفرون ببعض  
يعني حرمه المأكله والمأجله **فاجزاء من يغفل ذلك منكم** لاخذى في الحيوة الدنيا  
كغفل فرطه وسببهم واجلا الضير وضرب الخنة على عرقهم واصل الخنة ذل السخى  
منه ولذلك يستعمل في كل منها **ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب** لان عصيانهم اشد  
**وما الله بغافل عما تعملون** تأكيد للوعيد اي الله سبحانه بالمرصاد لا يغفل عن افعالهم  
وقد اعاصم في روايه المفضل ترددون على الخطاب لقوله منكم وابن كثير ونافع وعاصم في  
رواية اي بكر وعقوب يعملون على ان الضمير لثان اولئك الذين اشتروا الحيق الدنيا  
**بالاخرة** اثر والحيوة الدنيا على الاخرة **فلا تخف عنهم العذاب** بقص اجرتهم في الدنيا  
والنفذت في الاخرة **ولا هم ينصرون** بدفعهم عنهم **ولما اتينا موسى الكتاب** الثور  
**وتبيننا من بعد بالرسول** اي ارسلنا على اثره الرسل لقوله ثم ارسلنا رسلنا نثري يقال  
تفاء اذا اتبعه وتفاء اذا تبعه من القفا نحو ذنبه من الذنب **وايتينا عيسى ابن مريم**  
**بمرم النبيا** المرات الواضحات كاحيا الموتى وابداء الهلكة والمبرص والمأجور  
بالمفنيات او المأجور وعيسى بالهبري اثنوع ومرمر بمعنى الخادم وهو اهرام من النساء كالزير  
من الرجال قال زوية قلت لزيد يصبك مركة وورنه منقل اذ لم تست فيقول **وايتينا** قوتناه  
وقرى ايتناه **روح القدس** بالروح المقدسة كقولك حاتم الجود ورجل صدق اراد به  
جبريل قيل روح عيسى عليه السلام ووصفها به لطهارته عن متد الشيطان او لكرامته  
على الله تعالى ولذلك اضافه الى نفسه اولانه لم يضمنه الا صلاب ولا ارحام الطوائف  
او المأجور واسم الله الاعظم الذي كان يحيى به الموتى وقر ابن كثير القديس بالاسكان  
في جميع القرآن **ان كلما جاكم رسول بالانذار** انفسكم **فلا تحسبوا** لا تحسبوا  
اذا احب وهو بالفتح هو بالياء بصم سقطت الهجزة من الفاء وما تعلقت به عادة  
تربخا لهم على تعقيبهم ذاك هذا ويجيبا من شانهم ومحتل ان يكون استينافا والفاء  
للعطف على مقدم **استكبرتم عن الايمان** واتباع الرسول **ففرقا كذبكم** كوسى وعيسى والفاء  
للسببية او التفصيل **وفرقا تقتلون** ككرويا وحبي علمها السلام وانا ذكر لفظ المصالح  
على حكاية الحال الماضية استحضار لها في النفس فان الماد فطبع ومراعاة للفواصل  
اولا له على انك بعد فانه فكم حول قتل محمدا الى ان عصمه منكم ولذلك سخر قوله وسمتم الشاة  
**وقالوا فلما غلف** مفساة باعطية جلفه لا يصل لها ما حثت به ولا نفقه مستمرا  
من الما غلف الذي لم تحث ومن اصله غلف جمع غلاف مخفف والمعنى انها اوعيه العلم

تاكيد

المصدر رواه عاصم وابن كثير  
اشتهار روح والكر

روح القدس هو الروح القدس  
اي روح القدس

ذكر في الوسط ان اسير لما اخبره ادم  
واجرهم طهره من الذنوب والست ربكم قالوا  
على طهارة ادم الى طهارة الروح عيسى فارما  
روح على خط الان ودر ان محمدا لم يزل  
بروح عيسى معجنت

تقره

اسماء وابراهيم

نفعهم بالعلم اي حالهم

واعرصهم في حكمهم

تخبرونهم

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page, written in Arabic script.

كاسم عن ان اسير لخرج وجدحي واسارى جمه كسركي وسكاري قيل

علمنا وعته ولا تقى ما نقول او نحن مستغنون بما فيها من غير **بل انفسهم** بكفرهم رد لما قالوا  
والمعنى انها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق ولكن الله خذلهم كبرهم فابطل استعدادهم  
وانها لم تات بقول ما نقوله لخلد فيه بل ان الله خذلهم كبرهم كما قال فاصتمهم واعلموا انهم اوهم  
كفدة ملعونون فمن اين لهم دعوى العلم ولا تستناب عنك **فقد لا يؤمنون** فاما ما قلنا من  
وما يزيد للمبالغة في التقليل وهو ما ينفى بعض الكتاب ومن اراد بالغة العدم **ولما جاءهم**  
**كتاب من عند الله** معنى القرآن **مصدق لما معهم** من كتابهم وقرى بالنصب على الحال من  
كتاب لخصه بالوصف وجواب لما محذوف دل عليه جواب لما لانيه **وكان من قبل استغفون**  
في التوراة او استغفون عليهم ويعرفونهم ان سببهم وقد قرب زمانه والسبب للمبالغة والمأشعار  
بان الفاعل سبب ان ذلك عن نفسه **فلما جاءهم ما عرفوا** **احصاه** وخوفا على الرئاسة **فلعنة الله**  
**على الكافرين** اي عليهم واي بالمظهر للذلة على انهم لعنوا الكفرهم فكون اللام للعهد وكون ان يكون  
للمحسن ويدخلوا فيه دخولا اوليا لان الكلام فهم **بشما اشتروا به انفسهم** ما نكرة بمعنى شئ من  
لفاعل شئ المستكن واشترى بصفته وعناه ما عرا وشرا بحسب ظنهم فانهم حصلوا انفسهم من  
العقاب بما فعلوا **ان يكفروا بما انزل الله** هو المخصوص بالذم **فبما طلبا** لما ليس لهم وحسبوا  
كفروا دون اشتروا للفصل **ان يزل الله** لان يزل اي حسدوه على ان يزل الله وقر ابن كثير  
وابو عمرو وعقوب وسهل بالمحذف من فضله معنى الوحي **على من يشاء من عباده** على من اخذ  
لرساله **فبما انفسهم على غضب** للكفر والحسد على من هو افضل الخلق ومن الكفرهم لمحمد بعد  
عيسى او بعد مولم عز ابن الله **ولما كفر من غدا صهيون** يراى به اذ لا لهم خلاف عذاب  
العاصي فانه طهر لذنوبه **واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله** يعنى الكتب المنزلة **باسرها فالواؤن**  
**بما انزل علينا** اي بالثورة **وكفروا عاروا** حال من الضمير في قالوا ووراء في المصلص  
جعل ظنا ونضاف الى العاقل فراد به ما شاكى به وهو خلفه والى المفعول مراد به ما يوارى  
وهو قدماه ولذلك عذ من الاضداد **وهو الحق** الضمير لوراء وهو القرآن **مصدق لما معهم**  
حال مؤكدة تضمنت رد مقاتلهم فانهم لما كفروا بما وافق الثورة فقد كفروا بما قبل **فم تقتلون**  
**انبياء الله من قبل ان كنتم مؤمنين** اعراض عنهم بقول الانبياء مع ادعاء الامان بالثورة والثورة  
لا تسوغه وانما اسند اليهم لانه فعل ايهاهم وانهم راى من به عار من عليه **ولقد جاءكم**  
**موسى بالنبيا** معنى الامات السبع المذكور في قوله ولقد اتينا نسمع آيات نبيا **ثم اتخذتم**  
**العجل اي الهات من بعد** بعد موسى او ذهابه الى الطور **وانهم ظالمون** حال بمعنى اتخذتم  
المحلط لمن بعد اتمه او بالخلال بايات الله واعتراض معنى وانهم قوم عادتك الظلم  
ومناق الامم ايضا لبطال قهرهم مؤمن بما انزل علينا والتنبية على ان طرقتهم مع الرسول  
صل الله عليه وسلم طريقة استلافهم مع موسى عليه السلام لاسر بر القصة وكذا ما بعد **هاؤاد**  
**اخذنا منكم** **وقلم الطور** **خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا** اي قبلنا لكم خذوا

اي يذوق  
كأن يذوق  
معه الله

اي يذوق  
كأن يذوق  
معه الله

اي يذوق  
كأن يذوق  
معه الله

Handwritten marginal notes on the left side of the left page, written in Arabic script.



ما ايدته في التوراة بجد واسمعوا سماع طاعة **قالوا سمعنا** قولك **وعصينا** امرك واشربوا  
في قلوبهم **الحبل** بداخلهم حبة ورشح في قلوبهم صورته لفظ شققهم به كما يتداخل الصبغ القوي  
والشراب اعاق البدن وفي قلوبهم شأن لما كان الشراب كقوله اما ما يكون في بطونهم نارا  
**كفرهم** بسبب كفرهم وذلك لانهم كانوا بحسنة او حلولة ولم يدروا جساما اعجب منه  
فكذب في قلوبهم ما سئل لهم السامري **قل بشمايا امركم** بهما **ياكم** اي بالنور والمخلص  
بالدم بخلاف هذا الماد وما يعقده وغيره من قبيل محرم المودة في آيات التثنية  
الاما عليهم **ان كنتم مؤمنين** فرب القبح في دعوتهم الايمان بالتوراة وتقدمه ان  
كنتم مؤمنين بهما اما امركم من القبايح ورخص لكم فيها اما لكم بها وان كنتم مؤمنين  
بها فبشمايا امركم به اما لكم بها لان المؤمن ينبغي ان لا يعطى الا ما يقتضيه امانه لكن  
الاما ان بها لا يامر به فاذا لمستم مؤمنين **قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خاتمة**  
خاصة بكم كما علمتم ان تدخل الجنة الا من كان هودا وبضياها على الحال من الدار من دون الناس  
سارهم او المسلمين واللام للمعهد **فتم الموت ان كنتم صادقين** لانه من ايقن انه من  
اشيا قها واجبالخلص النصارى من الدار ذات الشوايب كما قال على عليه السلام لا ابالي سقطت  
على الموت على وقال عامر بن صفير لان الله في الاحياء محروم وقال حذيفة بن احضر  
جاء جيب على فاقه لا افلح من يدم اي على المسمى سما ادا علم انهما ساهله لا شيا ركة فيها  
**ولن نقيم ابدنا بقدت ايديهم** من موجبات الماركا ككفر محمد صلى الله عليه وسلم والقرآن  
وحرى التوراة ولما كانت الدنيا عالمة مختصة بالانسان له قدرتها عامة صناعه ومنها  
الزنافة عبرها عن النفس نارة والعدرة اخرى وهذه احكامها بالصواب وكان  
كما احكموا لهم لو نزلوا النفل واشتد فان التثنية ليس من عمل العبد المحض بل هو ان يقول ليت  
كدا وان كان بالعبد لعلوا لمتينا وعن النبي صلى الله عليه وسلم لو نزل الموت لفض كل انسان  
ببرقة فمات مكانه وما بقى على وجه الارض هودى **واسم علمه بالظالمين** تهدد لهم وبنيهم  
على انهم ظالمون في دعوى ما لم يظلمهم وبنيهم عن هودى **ولتجدنهم احرص الناس على حياة**  
من وجد عقوله الجارى مجرى علم ومفعولاه هم احرص وشكر حقوق لانه اريد فرد من  
افرادها وهي الحصة المتفاوتة وروى باللام **ومن الذين اسروا** يحول على المسمى كان قال  
احرص من الناس ومن الذين اسروا وافرادهم بالذكر للبالغة فان حرصهم سديد  
اذ لم يعرفوا الى الحياة العاجلة والزيادة في التوسيع والتقريب فانه لما راد حرصهم  
وهم مفرون بالحداء على حرص المتكبرين دل ذلك على علمهم بانفسهم جبارون الى النار وكجوز  
ان يراوا احرص من الدين اسروا مخذف لدلالة الاول عليه وان يكون جبريل مبدى محذوف  
صفته **يود احدكم** على انه اريد بالدين اسروا اليهود لا نهم والوا غزيرين الله اي  
ومنهم ناس يود احدكم وهو على الاول بيان لزناوة حرصهم على طوبى لا ستيان  
**لو لم يكن سنة** حكمه لودا دهم ولو معنى ليت وكان اصله لودا عمر باجرى على العينة

الذين اسروا  
الذين اسروا  
الذين اسروا

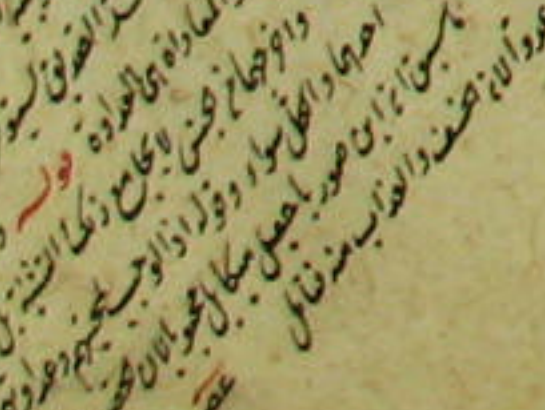
اهل  
وسط



لقوله يود لئلا يلف باه ليعلم **وما هو بجزحه من العذاب ان يصر** الضمير لاهلهم وان  
فاعل من جزحه اي وما احد هم من جزحه من العذاب تعبيره او لماد دل عليه بقران يصر  
بدل منه او بهم وان يصر موضعه واصل سنة سنة لقوله سنوات واصل سنة تعبيره  
لقوله سانهته وتسننت الفخلة اذا اتت عليها السنون والخرجة البعده **واسم بصير**  
**ما يعملون** محاورهم **قل من كان عدو الجبريل** نزل في عبادته من صورها سال رسول الله  
نزل عليه فقال جبريل فقال داك عدونا عاذا ما دارا واسد هانا انه انزل على سنان من المجدس  
سبحه تحت نصر ميثا من بعثه فراه سابل قدمه عليه جبريل وقال ان كان ربك امره بهلا حكمه  
فلا تسلطكم عليه ولا فيم بصلوته وقيل دخل عمر بن الخطاب في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذالك عدونا يطالع محلا على اسرارنا وانه صاحب كل حشف وعذاب ومساكيل صاحب  
الحضب والسلام فقال وما منزلتها من الله فالوا جبريل عن عيشته ومساكيل عن ساره  
وشها عداوة فقال لن كانا كما يقولون فليسا بعد قين ولا تم الكفر من الجبر ومن كان عدو  
احدنا فهو عدو الله لم يرجع فوجد جبريل قد سبقه بالوحي حال عليه السلام لعدو واقفك ربك  
يا محمد في جبريل ثمان لعات وروى عن اربع في المشهور جبريل كسلسيل وراه حمرة والكسبي  
وجبريل بكسر الراء وحذف الهمزة فراه ابن كثير وجبريل كجبريل عاصم وجبريل كجبريل  
فراه المافون واربع في الشواذ جبريل وجبريل وجبريل وجبريل وجبريل وجبريل وجبريل  
العرف ومضاه بعد الله **فانه نزل** العاقل الاول لجبريل والثاني للفران واحضاره غير مذكور  
دل على فحاشه شأنه كانه ليعينه وفرط شهوته لم يحج الى سبع دكره **على قتل** فانه القابل  
الاول للوحي وحمل الفهم والحفظ وكان حقه على ملكي لكنه جاء على حكمه كلام الله كانه  
قلما يكتفى به **يا من الله** بامر او يتسببه حال من فاعل نزل **مصدق لما بين يديه** وهذا  
**ويشري المؤمنين** احوال من مفعول والطاهر ان جواب الشرط فانه نزل والمعنى عادي منهم  
جبريل فقد جلع ربه الانصاف او كفر بماعه من الكتاب بعد اذ اياه لنزوله عليك الوحي كانه  
نزل كما ما صدق والكتب المتقدمة محذوف الجواب واقم علقه مقامه او من عاده سبب  
علو وانه نزل عليك وحمل محذوف فليت عطا او فهو عدو لي وانا عدو له كالحال **من كان**  
**عدو الله وملائكته ورسله وجبريل ومساكيل فان الله عدو للكافرين** اراد بعد اذ الله  
مخالفة عنادا او معاداة المقربين من عباده وصدر الكلام بذكره ليعلم انهم كقوله واسم  
ورسله احق ان يرصوه واقر الملاك بالذكر لفضلهما كانا من جنس احمر والنسب على  
ان معاداة الواحد والكل سواء في الكفر واستجلاب العداوة من الله وان من عادي احدهم  
فكانه عادي الجميع اذ الموجب لحيثهم وعداوتهم على الحقيقة واحد ولان الحاجة كانت  
وضع الظاهر موضع المضمر لدلالة على انه عاديهم كقوله وان عداؤه الملائكة والرسل  
كقوله وان فاعل ميكايل لمساك على ابو عمرو ومفعول عاصم ميكايل كعاد وقرى ميكايل  
ميكايل وميكايل **ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الفاسقون** اي المتكبرون

الذين اسروا  
الذين اسروا  
الذين اسروا

اهل  
وسط



الذين اسروا  
الذين اسروا  
الذين اسروا



هذا الكلام والفتنة اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعطيه كانه محذور عن ذلك وان  
صور ما حدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلنا شي نعرفه وما انزل عليك من آية فنتبعك **او كما عايناه**  
**عند الله** للادكار والاول للعطف على محذور قدس اكفر بالآيات وكلما عاهدوا وقرى يكون  
الاول على ان القيد يراد بالدين فسقوا او كلما عاهدوا وقرى عاهدوا وعهدوا **فريق**  
**لهم** لقضاه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما ينبغي واما ما قال فريق لان بعضهم لم ينقض  
**بالاكثرهم لا يؤمنون** رد لما تقدم ان الفريق هم لا فلول **من الذين اتوا الكتاب كآباء**  
بعضهم لا يؤمنون لا يؤمنون بالرسول المصدق لها كفر بها فيما صدقته وبذلك لما فيها من وجوب الامان  
بالرسول المؤيد من آيات وفعل ما مع الرسول وهو القرآن **وراء ظهورهم** مثل اعراضهم عنه  
راسا بالاعراض عما ينبغي به وراء الظهور لعدم الانساب اليه **كان يصرون** انه كتاب الله  
بعضهم لم يعلم به رصن ولكن تجاهلون عنادوا واعلم انه تعالى دل بالآتين على اجل اليهود  
ارفع فرق فرقته انما بالتوراة وقاموا بحقوقها كمنى اهل الكتاب وهم لا فلول المدلول  
عليهم بكونهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقرى جاهدوا وبند عهودها وتحطت حدودها مردوا ضقا  
وهم المصنون بقوله بند فريق منهم وفريق لم يجاهدوا ببندها ولكن بندوا والجهلهم بها وهم  
الاكثرون وفريق تسكوا بها طاهرا وبندوها حقيقة عالمين بكونها بالخلاف فيها وعنادوا  
وهم التجاهلون **وايقنوا ما نزلوا الشياطين** عطف على بندوا كآباء اتبعوا كتبهم  
التي قرأها او يتبعها الشياطين من اجن والانس ومنها **على تلك سليمان** ان ايمدهم وتلو حكاية  
ما ضيق قلبه كذا استرقتون السمع وضمون الى ما سمعوا الكاذب ولفظها الى الكهنة وهم  
يدونونها ويعلمون الناس ونشأ ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان اجن عمل الغيب وان  
ملكتم هذا العلم وان تسخر به الانس والجن والرجل **وما كفى سليمان** تكذيب لمزعم  
ذلك وعهد عن السحر الكفر لدل على انه كفر وان كان نبيا كان معصوما عنه **ولكن**  
**الشياطين كفرا** باستعماله **يعلمون الناس السحر** اغواء واضلالا واجله حال عن الضمير  
والمداد بالسحر ما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مالا يستغفر به الانسان وذلك  
لا يستغفر الا لمن سابه في الشرارة وحث النفس فان التماسه شرط في القضاء والتعاقب  
وهذا يميز الساحر عن النبي والولي واما ما تنجب منه كما فعله اصحاب الجبل يعصونه الاما  
والدوة او يريه صاحب خفة اليد فغير مذموم وسمي سحرا على التجوز والولايه من الدقة  
لانه في الاصل لما خفي سببه **وما انزل على الملكين** عطف على السحر والمراد بها واحدوا العطف  
الاعتبار اوبه نوع اوى منه او على ما تلووها ملكا كان انزل التعليم السحر انبلا من الله للانس  
وتيمنا منه وبه المعجزة وما روى اهلها مثلا بشرين وركب معها الشهود فتمضاه لانه  
تعال لها هذه تخلفها على المعاصي والتبرك ثم صعدت الى السماء ما تعلقت بها لمحك  
عن اليهود واصله من رموز الاول رجله لا خفي على دوى الابصار وقيل رجلا سمي  
ملكين باعتبار صلاحهما ويويم قراءة الملكين بالكسر وفعل ما انزل نفي معطوف على

من الكفرة والفتنة اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعطيه كانه محذور عن ذلك وان  
صور ما حدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلنا شي نعرفه وما انزل عليك من آية فنتبعك **او كما عايناه**  
**عند الله** للادكار والاول للعطف على محذور قدس اكفر بالآيات وكلما عاهدوا وقرى يكون  
الاول على ان القيد يراد بالدين فسقوا او كلما عاهدوا وقرى عاهدوا وعهدوا **فريق**  
**لهم** لقضاه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما ينبغي واما ما قال فريق لان بعضهم لم ينقض  
**بالاكثرهم لا يؤمنون** رد لما تقدم ان الفريق هم لا فلول **من الذين اتوا الكتاب كآباء**  
بعضهم لا يؤمنون لا يؤمنون بالرسول المصدق لها كفر بها فيما صدقته وبذلك لما فيها من وجوب الامان  
بالرسول المؤيد من آيات وفعل ما مع الرسول وهو القرآن **وراء ظهورهم** مثل اعراضهم عنه  
راسا بالاعراض عما ينبغي به وراء الظهور لعدم الانساب اليه **كان يصرون** انه كتاب الله  
بعضهم لم يعلم به رصن ولكن تجاهلون عنادوا واعلم انه تعالى دل بالآتين على اجل اليهود  
ارفع فرق فرقته انما بالتوراة وقاموا بحقوقها كمنى اهل الكتاب وهم لا فلول المدلول  
عليهم بكونهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقرى جاهدوا وبند عهودها وتحطت حدودها مردوا ضقا  
وهم المصنون بقوله بند فريق منهم وفريق لم يجاهدوا ببندها ولكن بندوا والجهلهم بها وهم  
الاكثرون وفريق تسكوا بها طاهرا وبندوها حقيقة عالمين بكونها بالخلاف فيها وعنادوا  
وهم التجاهلون **وايقنوا ما نزلوا الشياطين** عطف على بندوا كآباء اتبعوا كتبهم  
التي قرأها او يتبعها الشياطين من اجن والانس ومنها **على تلك سليمان** ان ايمدهم وتلو حكاية  
ما ضيق قلبه كذا استرقتون السمع وضمون الى ما سمعوا الكاذب ولفظها الى الكهنة وهم  
يدونونها ويعلمون الناس ونشأ ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان اجن عمل الغيب وان  
ملكتم هذا العلم وان تسخر به الانس والجن والرجل **وما كفى سليمان** تكذيب لمزعم  
ذلك وعهد عن السحر الكفر لدل على انه كفر وان كان نبيا كان معصوما عنه **ولكن**  
**الشياطين كفرا** باستعماله **يعلمون الناس السحر** اغواء واضلالا واجله حال عن الضمير  
والمداد بالسحر ما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مالا يستغفر به الانسان وذلك  
لا يستغفر الا لمن سابه في الشرارة وحث النفس فان التماسه شرط في القضاء والتعاقب  
وهذا يميز الساحر عن النبي والولي واما ما تنجب منه كما فعله اصحاب الجبل يعصونه الاما  
والدوة او يريه صاحب خفة اليد فغير مذموم وسمي سحرا على التجوز والولايه من الدقة  
لانه في الاصل لما خفي سببه **وما انزل على الملكين** عطف على السحر والمراد بها واحدوا العطف  
الاعتبار اوبه نوع اوى منه او على ما تلووها ملكا كان انزل التعليم السحر انبلا من الله للانس  
وتيمنا منه وبه المعجزة وما روى اهلها مثلا بشرين وركب معها الشهود فتمضاه لانه  
تعال لها هذه تخلفها على المعاصي والتبرك ثم صعدت الى السماء ما تعلقت بها لمحك  
عن اليهود واصله من رموز الاول رجله لا خفي على دوى الابصار وقيل رجلا سمي  
ملكين باعتبار صلاحهما ويويم قراءة الملكين بالكسر وفعل ما انزل نفي معطوف على

هذا الكلام والفتنة اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعطيه كانه محذور عن ذلك وان  
صور ما حدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلنا شي نعرفه وما انزل عليك من آية فنتبعك **او كما عايناه**  
**عند الله** للادكار والاول للعطف على محذور قدس اكفر بالآيات وكلما عاهدوا وقرى يكون  
الاول على ان القيد يراد بالدين فسقوا او كلما عاهدوا وقرى عاهدوا وعهدوا **فريق**  
**لهم** لقضاه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما ينبغي واما ما قال فريق لان بعضهم لم ينقض  
**بالاكثرهم لا يؤمنون** رد لما تقدم ان الفريق هم لا فلول **من الذين اتوا الكتاب كآباء**  
بعضهم لا يؤمنون لا يؤمنون بالرسول المصدق لها كفر بها فيما صدقته وبذلك لما فيها من وجوب الامان  
بالرسول المؤيد من آيات وفعل ما مع الرسول وهو القرآن **وراء ظهورهم** مثل اعراضهم عنه  
راسا بالاعراض عما ينبغي به وراء الظهور لعدم الانساب اليه **كان يصرون** انه كتاب الله  
بعضهم لم يعلم به رصن ولكن تجاهلون عنادوا واعلم انه تعالى دل بالآتين على اجل اليهود  
ارفع فرق فرقته انما بالتوراة وقاموا بحقوقها كمنى اهل الكتاب وهم لا فلول المدلول  
عليهم بكونهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقرى جاهدوا وبند عهودها وتحطت حدودها مردوا ضقا  
وهم المصنون بقوله بند فريق منهم وفريق لم يجاهدوا ببندها ولكن بندوا والجهلهم بها وهم  
الاكثرون وفريق تسكوا بها طاهرا وبندوها حقيقة عالمين بكونها بالخلاف فيها وعنادوا  
وهم التجاهلون **وايقنوا ما نزلوا الشياطين** عطف على بندوا كآباء اتبعوا كتبهم  
التي قرأها او يتبعها الشياطين من اجن والانس ومنها **على تلك سليمان** ان ايمدهم وتلو حكاية  
ما ضيق قلبه كذا استرقتون السمع وضمون الى ما سمعوا الكاذب ولفظها الى الكهنة وهم  
يدونونها ويعلمون الناس ونشأ ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان اجن عمل الغيب وان  
ملكتم هذا العلم وان تسخر به الانس والجن والرجل **وما كفى سليمان** تكذيب لمزعم  
ذلك وعهد عن السحر الكفر لدل على انه كفر وان كان نبيا كان معصوما عنه **ولكن**  
**الشياطين كفرا** باستعماله **يعلمون الناس السحر** اغواء واضلالا واجله حال عن الضمير  
والمداد بالسحر ما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مالا يستغفر به الانسان وذلك  
لا يستغفر الا لمن سابه في الشرارة وحث النفس فان التماسه شرط في القضاء والتعاقب  
وهذا يميز الساحر عن النبي والولي واما ما تنجب منه كما فعله اصحاب الجبل يعصونه الاما  
والدوة او يريه صاحب خفة اليد فغير مذموم وسمي سحرا على التجوز والولايه من الدقة  
لانه في الاصل لما خفي سببه **وما انزل على الملكين** عطف على السحر والمراد بها واحدوا العطف  
الاعتبار اوبه نوع اوى منه او على ما تلووها ملكا كان انزل التعليم السحر انبلا من الله للانس  
وتيمنا منه وبه المعجزة وما روى اهلها مثلا بشرين وركب معها الشهود فتمضاه لانه  
تعال لها هذه تخلفها على المعاصي والتبرك ثم صعدت الى السماء ما تعلقت بها لمحك  
عن اليهود واصله من رموز الاول رجله لا خفي على دوى الابصار وقيل رجلا سمي  
ملكين باعتبار صلاحهما ويويم قراءة الملكين بالكسر وفعل ما انزل نفي معطوف على

ما كفى كذب اليهود في هذه القصة **باب** في احوال من الملكين او الضمير في نزل والشهور  
انه بلد من سواد الكوفة **ها روت وما روت** عطف بيان للملكين ومنع ضميرها للجموع  
العلمية ولو كانا من الهدى والهدى معنى الكسرة نضرا ومن جعل ما فيه ابد لها من الشيطان  
بدل البعض وما سبها اعتراض وقرى الدف على هاها روت وما روت **وما يعلمان من احد**  
**حتى يقول انما نحن منه فلا نكفر** ففناه على الاول ما يعلمان احدا حتى ينصحا ويقولوا له انما  
نحن ابتلاء من الله فمن تعلم منا وعلمه كبر ومن تعلم وتوفي عمله ثبت على الامان فلا نكفر  
باعقاد جوازها والعمل به وفيه دليل على ان تعلم السحر وما لا يجوز اتباعه غير محظور واما  
المنع من اتباعه والعمل به وعلى الثاني ما يعلمانه حتى يقول انما مقتدنا فلا نكفر **مسلمون**  
**منها** الضمير لما دل عليه من احد ما فرقون به بين **المرور** **زوجهم** اي من السحر ما يكون  
سبب فرقهما **وما هم بضارين به من احد الا باذن الله** كانه وعده من المسايير عزمون  
بالذات بل بامر تعالى وحمله وقرى بضارين على الاضانه الى احد وجعل الخارجا  
ضمه والفصل بالطرف **وتعلمون ما يضرهم** لا نهم بقصدون به العمل ولا ان العلم بحال  
العمل غالبا **ولا ينفعهم** اذ مجرد العلم به غير مقصود ولا نافع في الدارين وفيه ان الحزن عنه  
اول **ولقد علموا** اي اليهود **استتره** استبدل ما تلووا الشياطين مكايا لله والظاهر  
ان اللام لام لا تبدأ عطف علما العمل ماله في الآخرة **فجلا في نصيبه** **وليسوا**  
**به انفسهم** يحفل المعنين على ما مدركا **فلا يعلمون** مفكرون فيه او يعلمون بجهلهم على  
اليقين او حقيقة ما تبعه من العذاب والمسلم او لا على التوكيد القسبي العقل القوي  
او العلم الاجمالي يقع الفعل وترتب العقاب من غير حقيق وقيل معناه لو كانوا يعلمون علمهم  
ممكن لم يعلم **ولو انهم امنوا بالرسول والكتاب** **واقول** ترك المعاصي كيند كتاب الله واسع  
السحر **لمنوبة من عند الله** خير جواب لو ومعناه لا يتبعوا مشيئة من الله خيرا ما شروا  
به انفسهم تحذف الفعل وركبا لبا في جملة اسمية لدل على مات المنوبة والجزم بخيرتها  
وحذف الفضل على جلالا للمفضل من ان نسب الله وسكر المنوبة لان المعنى شيء من الثواب  
خير من لوللمنوبة ولمنوبة كلام مبتدا وقرى لمنوبة كشورة واما سمي اجراما ثوابا ومنوبة لان  
المحسن ثوابا اليه **لو كانوا يعلمون** ان ثواب الله خير جعلهم لذلك الدبر والعمل بالعلم  
**يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا** الذي حفظ الفير لصلحته وكان السلون  
تقولون لرسول الله راعنا اي راقبنا وتاننا فاما بقية حتى نفهمه وسمع اليهود ما رصن  
وخاطبوا به مريدن سبته الى الرعن اوسبه بالكلمة المعرانة التي كانوا يتسابقون بها  
وهي راعنا فنهى المؤمنين عنها واما بعد ذلك **الظاهر** ولا يعمل التليس وهو انظرا  
بمعنى انظر لنا او انظرونا من نظره اذا نظره وقرى انظرونا من الانظار اي جعلنا الخف وط  
وي راعونا على لفظه اجمع للتوقير وراعنا بالمؤمنون اي لا تدرعن نسبة الى الرعن وهو الخف  
لما شابه قولهم راعينا وتسبب للسبب **واسمعوا** واحسنوا الاستماع حتى لا تنفروا الى طلب

هذا الكلام والفتنة اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعطيه كانه محذور عن ذلك وان  
صور ما حدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلنا شي نعرفه وما انزل عليك من آية فنتبعك **او كما عايناه**  
**عند الله** للادكار والاول للعطف على محذور قدس اكفر بالآيات وكلما عاهدوا وقرى يكون  
الاول على ان القيد يراد بالدين فسقوا او كلما عاهدوا وقرى عاهدوا وعهدوا **فريق**  
**لهم** لقضاه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما ينبغي واما ما قال فريق لان بعضهم لم ينقض  
**بالاكثرهم لا يؤمنون** رد لما تقدم ان الفريق هم لا فلول **من الذين اتوا الكتاب كآباء**  
بعضهم لا يؤمنون لا يؤمنون بالرسول المصدق لها كفر بها فيما صدقته وبذلك لما فيها من وجوب الامان  
بالرسول المؤيد من آيات وفعل ما مع الرسول وهو القرآن **وراء ظهورهم** مثل اعراضهم عنه  
راسا بالاعراض عما ينبغي به وراء الظهور لعدم الانساب اليه **كان يصرون** انه كتاب الله  
بعضهم لم يعلم به رصن ولكن تجاهلون عنادوا واعلم انه تعالى دل بالآتين على اجل اليهود  
ارفع فرق فرقته انما بالتوراة وقاموا بحقوقها كمنى اهل الكتاب وهم لا فلول المدلول  
عليهم بكونهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقرى جاهدوا وبند عهودها وتحطت حدودها مردوا ضقا  
وهم المصنون بقوله بند فريق منهم وفريق لم يجاهدوا ببندها ولكن بندوا والجهلهم بها وهم  
الاكثرون وفريق تسكوا بها طاهرا وبندوها حقيقة عالمين بكونها بالخلاف فيها وعنادوا  
وهم التجاهلون **وايقنوا ما نزلوا الشياطين** عطف على بندوا كآباء اتبعوا كتبهم  
التي قرأها او يتبعها الشياطين من اجن والانس ومنها **على تلك سليمان** ان ايمدهم وتلو حكاية  
ما ضيق قلبه كذا استرقتون السمع وضمون الى ما سمعوا الكاذب ولفظها الى الكهنة وهم  
يدونونها ويعلمون الناس ونشأ ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان اجن عمل الغيب وان  
ملكتم هذا العلم وان تسخر به الانس والجن والرجل **وما كفى سليمان** تكذيب لمزعم  
ذلك وعهد عن السحر الكفر لدل على انه كفر وان كان نبيا كان معصوما عنه **ولكن**  
**الشياطين كفرا** باستعماله **يعلمون الناس السحر** اغواء واضلالا واجله حال عن الضمير  
والمداد بالسحر ما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مالا يستغفر به الانسان وذلك  
لا يستغفر الا لمن سابه في الشرارة وحث النفس فان التماسه شرط في القضاء والتعاقب  
وهذا يميز الساحر عن النبي والولي واما ما تنجب منه كما فعله اصحاب الجبل يعصونه الاما  
والدوة او يريه صاحب خفة اليد فغير مذموم وسمي سحرا على التجوز والولايه من الدقة  
لانه في الاصل لما خفي سببه **وما انزل على الملكين** عطف على السحر والمراد بها واحدوا العطف  
الاعتبار اوبه نوع اوى منه او على ما تلووها ملكا كان انزل التعليم السحر انبلا من الله للانس  
وتيمنا منه وبه المعجزة وما روى اهلها مثلا بشرين وركب معها الشهود فتمضاه لانه  
تعال لها هذه تخلفها على المعاصي والتبرك ثم صعدت الى السماء ما تعلقت بها لمحك  
عن اليهود واصله من رموز الاول رجله لا خفي على دوى الابصار وقيل رجلا سمي  
ملكين باعتبار صلاحهما ويويم قراءة الملكين بالكسر وفعل ما انزل نفي معطوف على



هذا الكلام والفتنة اذا استعمل في نوع من المعاصي دل على اعطيه كانه محذور عن ذلك وان  
صور ما حدث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلنا شي نعرفه وما انزل عليك من آية فنتبعك **او كما عايناه**  
**عند الله** للادكار والاول للعطف على محذور قدس اكفر بالآيات وكلما عاهدوا وقرى يكون  
الاول على ان القيد يراد بالدين فسقوا او كلما عاهدوا وقرى عاهدوا وعهدوا **فريق**  
**لهم** لقضاه واصل البند الطرح لكنه يغلب فيما ينبغي واما ما قال فريق لان بعضهم لم ينقض  
**بالاكثرهم لا يؤمنون** رد لما تقدم ان الفريق هم لا فلول **من الذين اتوا الكتاب كآباء**  
بعضهم لا يؤمنون لا يؤمنون بالرسول المصدق لها كفر بها فيما صدقته وبذلك لما فيها من وجوب الامان  
بالرسول المؤيد من آيات وفعل ما مع الرسول وهو القرآن **وراء ظهورهم** مثل اعراضهم عنه  
راسا بالاعراض عما ينبغي به وراء الظهور لعدم الانساب اليه **كان يصرون** انه كتاب الله  
بعضهم لم يعلم به رصن ولكن تجاهلون عنادوا واعلم انه تعالى دل بالآتين على اجل اليهود  
ارفع فرق فرقته انما بالتوراة وقاموا بحقوقها كمنى اهل الكتاب وهم لا فلول المدلول  
عليهم بكونهم بل اكثرهم لا يؤمنون وقرى جاهدوا وبند عهودها وتحطت حدودها مردوا ضقا  
وهم المصنون بقوله بند فريق منهم وفريق لم يجاهدوا ببندها ولكن بندوا والجهلهم بها وهم  
الاكثرون وفريق تسكوا بها طاهرا وبندوها حقيقة عالمين بكونها بالخلاف فيها وعنادوا  
وهم التجاهلون **وايقنوا ما نزلوا الشياطين** عطف على بندوا كآباء اتبعوا كتبهم  
التي قرأها او يتبعها الشياطين من اجن والانس ومنها **على تلك سليمان** ان ايمدهم وتلو حكاية  
ما ضيق قلبه كذا استرقتون السمع وضمون الى ما سمعوا الكاذب ولفظها الى الكهنة وهم  
يدونونها ويعلمون الناس ونشأ ذلك في عهد سليمان حتى قيل ان اجن عمل الغيب وان  
ملكتم هذا العلم وان تسخر به الانس والجن والرجل **وما كفى سليمان** تكذيب لمزعم  
ذلك وعهد عن السحر الكفر لدل على انه كفر وان كان نبيا كان معصوما عنه **ولكن**  
**الشياطين كفرا** باستعماله **يعلمون الناس السحر** اغواء واضلالا واجله حال عن الضمير  
والمداد بالسحر ما استعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مالا يستغفر به الانسان وذلك  
لا يستغفر الا لمن سابه في الشرارة وحث النفس فان التماسه شرط في القضاء والتعاقب  
وهذا يميز الساحر عن النبي والولي واما ما تنجب منه كما فعله اصحاب الجبل يعصونه الاما  
والدوة او يريه صاحب خفة اليد فغير مذموم وسمي سحرا على التجوز والولايه من الدقة  
لانه في الاصل لما خفي سببه **وما انزل على الملكين** عطف على السحر والمراد بها واحدوا العطف  
الاعتبار اوبه نوع اوى منه او على ما تلووها ملكا كان انزل التعليم السحر انبلا من الله للانس  
وتيمنا منه وبه المعجزة وما روى اهلها مثلا بشرين وركب معها الشهود فتمضاه لانه  
تعال لها هذه تخلفها على المعاصي والتبرك ثم صعدت الى السماء ما تعلقت بها لمحك  
عن اليهود واصله من رموز الاول رجله لا خفي على دوى الابصار وقيل رجلا سمي  
ملكين باعتبار صلاحهما ويويم قراءة الملكين بالكسر وفعل ما انزل نفي معطوف على







والكتاب الجنس ي فالاولاد وهم مياهل العلم والكنار **كذلك** مثل ذلك **قال الدين كاسيون** مثل  
**تلك** لعبدة الاصنام والمعطاة ويحصر على الكابرة والسبب بالجهال فان قيل ويحصر وقد صدوا  
فان كلا الدينين بعد النسخ ليس شي فلي لم يقصد وادله وانما قصد كل فريق ابطال دين الآخر  
من اصله والكفر بنبوته وكذا به مع الظاهر نسخ منها حق واجل القبول والاعمال **فانه يحكم بينهم**  
**بين الاثنين يوم القيامة** **فيما كانوا فيه مختلفين** مما يقسم لكل فريق ما يلقى به من العقاب وهل  
**حكم بينهم ان يكذبهم ويدخلهم النار ومن اظلم ممن منع من اجل الله** عام لكل من خرب مسجدا  
او سعى في تعطيل مكان من مسكن للصلاة وان يدل في الدوم لما غزا وبيت المقدس وقوته وقلوا

مجرور على البدل من الضمير فيه ومنصوب على المدح **واذا قضى امرأى** اراد شيا والقضاء  
 ايام الشئ قولاً لقوله وقضى ربك او فعلا لقوله نقضها من سبع سموات واطلق على تعلق الارادة  
 بالهبة بوجود الشئ من حيث انه يوجب **فانما تقول له ان فيكون** من كان الباعثة اى احدث  
 فيحدث وليس المداد به حقيقة امر ومثال بل مثل حصول ما علق به ارادته بلا مهلة  
 بطاعة المأمور المطيع بلا توقف وفيه تفرق لمعنى الابداع وايما الى جهة خاصة وهو ان اخذ  
 الولد يكون باطوار ومهلة وعلة تعالى يستغنى عن ذلك واعلم ان السبب في هذه الضلالة  
 ان ارباب الشرايع المتقدمه كانوا يطلقون الاب على ابيه باعتبار ان السبب الاول وحتى بالوا  
 ان الاب هو الرب الا صفر وانه سبحانه هو الاب المبرك ثم ظنت اجدله منهم ان المراد به  
 الولادة فاعتقدوا ذلك تقليدا ولذلك كثر قائله ومنع منه مطلقا حسا المادة الفساد  
**وقال الدين لا يعلمون** اى جملة المشركين او المتجاهلون من اهل الكتاب **لولا يكلمنا الله**  
 هلا يكلمنا كما تكلم الملائكة او وحي الناموس سوله **او تايننا آية** حجة على صدقك ولما راكبا  
 والى محمود لان ما اتاهم آيات واستهانوا به وعنادا **لكل قال الذين من قبلهم** من الامم  
 الماضية **مثل قولهم** فقالوا اننا الله جبهة هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء  
**تشابهت قولهم** فلوب هؤلاء ومن قبلهم في العمى العناد وقرى بشدائد الذين **قد بينا**  
**الآيات لقوم يوقنون** اى يطلبون القنن او يوقنون احكاما لا يستعدهم شبه ولا غدا وفيه  
 اشارة الى اهم ما قالوا ذلك لخصاء في الآيات او لطلب مزيد قنن واما قالوه عتوا وعنادا **انا**  
**ارسلك بالحق** ملتبسا موتيا به **بشرا ونذيرا** فلا عليك ان اصرتوا او كابدوا **ولا تنال**  
**عن اصحاب الجحيم** ما لم يرضوا بعد ان بلغت وقرا فاع وعقوب لا تنال على انه يفي  
 للرسول عن السؤال عن حال ابويه او تعظيم لعقوبه الكاذب كان لفظا عنها لا تقدر ان تحجر  
 عنها والسامع لا يصبر على سماع خبرها فيها عن السؤال واجم المخرج من المار **ولن**  
**رضى عنك اليهود ولا النصارى حتى يتبع ملتهم** فكيف يتبع ملتهم في قنناط الرسول عن اسلام  
 فانهم اذ لم يرضوا منه حتى يتبع ملتهم فكيف يتبع ملتهم في قنناط الرسول عن اسلام  
 عنهم ولذا قال **قل** لعلي الجواب **ان هدى الله هو الهدى** اى هدى الله الذى هو الاسلام هو  
 الهدى الى الحق لا ما تدعون اليه **ولئن اتبعت اهواءهم** ارادهم الذانفة والملة ما شرع الله

مفروق بالعبودية فيكون الزاما بعدا فامة الحق **ولانه** مشعرة على فساد ما قالوه من ان الله اوجبه  
واحتج به الفقهاء على ان من ملك ولده عبق عليه لانه تعالى في الولد اثبات الملك ذلك يقتضي  
بنا فيها **بديع السموات والارض** مبدعها ونظره السميع في قوله ان رجا انه الداعي السميع او  
بديع سمواته وارضه من بديع فهو بديع وهو حجة رابعة وتقررها ان الولد يحضر الولد المتفصل  
بافصال مادته عنه والله سبحانه مبدع الاشياء كلها فاعل على الاطلاق منزوع عن الافعال  
فلا يكون والد ولا بداع اختراع الشيء لا عن شيء دفعة وهو اليق هذا الموضوع من الصنع  
الذي هو تركيب الصورة بالذات



















ان الله على كل شيء قدير  
على الامانة والاحسان والجمع  
وفت دن ای مکان وفت للسفر

منازل  
مختصه  
من قسطنطين  
بطريرك القسطنطينية

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is arranged in several lines, with some words highlighted in red ink. The script is dense and fills the right side of the page.



النبات به وبث الحيوانات في الارض اولى احيى فان الدواب ينمون بالخصب يعيشون بالحيا  
 البث النشور والتفريق **وتصرف الرياح** في مهابها واحوالها وقرا حرة والكساى على الافراد **والسحاب**  
**السخري السماء والارض** لا منزل ولا ينشع مع ان الطبع يعتضى احدا حتى يات امره وقيل مسخر  
 للرياح ثقله في الجبريشيه الله واستقامه من السحب لان بعضه بحر بعضا لايات **لقد يقولون**  
 تنكرون بها وسطرون النبا يعيون عفوهم وعنه عليه السلام وليل من قراء هذه الامه فيجربها الى غير  
 منها واعلم ان دلاله هذه الامات على وجود المله ووحدة من وجوه كثيرة يطول شرحها مفصلا  
 والكلام المجل بها امور يمكنه وجد كل منها بوجه مخصوص من وجوه محتملة وانما مختلعه اذ كان  
 من الحان مديلا ان لا يتحرك السموات وبعضها كالارض وان يتحرك بعكس حركتها بحيث يصدر  
 المنطقه د اثرة وان لا يكون لها اوج وحضيض اصلا او على هذا الوجه لبطاظتها وتسوى  
 اجزاها فلا دلاله من موجد قادر حكمه لوحدها على ما يستدعيه حكمته ومقتضيه مشيئة متعالها  
 عن معارضه غير اذ لو كان معه الله بعد على ما صدر عنه فان وافق ارادتها والفعل ان كان  
 لها لزم اجتماع مؤثرين على اثر واحد وان كان لاحدها لزم ترجيح الفاعل بلا مرجح وعجز  
 المشافي لا لهية وان اختلفت لزم التمايز والتضاد كما اشار الله بقوله لو كان معها اله الا الله  
 لفسد تاي في الامه تنبيه على شرف علم الكلام واهله وحث على البحث والنظر **ومن الناس من يتخذ**  
**من دون الله ائذا من الاصنام** وفيل من الروساء الذين كانوا يطعمونهم لقوله ادبر الاله  
 الذين اتبعوا ولعل المراد اعين منها وهو ما تشغله عن الله **محبهم** يعظونهم ويطيعونهم **كتب الله**  
 كقطعه والميل الى طاعته اى يستون منه وينهم في المحبة والطاعة والمجته ميل القلب من  
 الحب استيعاب لجة القلب ثم اشتقت منه الحب لانه اصابها ورسخ فيها ومحبة العبد لله ارادة  
 طاعته والمقتضى بحصيل مراضيه ومحبة الله العبد ارادة اكرامه واستعجاله في الطاعة وصونه  
 عن المعاصي **والذين آمنوا اشد جلالا** لانه لا ينقطع محبتهم لله بخلاف محبة الابدان فانها لا غرض  
 فاسد موهومة بذيول بادي سبب ولذلك كانوا يعدلون عن الكهنة الى الله عند الشدايد و  
 بعدون الصنم زمانا ثم يرضونه الى غيره **ولو يرى الذين ظلموا** ولولم يعلم هؤلاء الذين ظلموا با اتخاذ  
 الابدان **اذ يرون العذاب** اذ اعاسه يوم القيامة واجرى المستقبل بحرى الماضي لحققة لقوله وادى  
 اصحاب الجنة **ان الفقه لله جميعا** ساد مسد مفعول يرى وحدا بل لو محذوف اى لو علموا  
 ان القدرة لله جميعا اذ اعاسوا العذاب لندوا اشد الندم وفيل هو مفعول اجواب والمفعول  
 محذوفان والتقدير لو يرى الذين ظلموا ان الله لا يسمع لاسمع العلموا ان القدرة لله كلها لا يسمع  
 بغير غيره وقراء ابن عامر ونافع ويعقوب ان بالكسر وكذا **وان الله شديد العقاب** على الاستغناء  
 ارضاها بالقول **اذ يراون الذين اتبعوا من الناس** وعري بالعكس اى تبرا بالاتباع  
 من الروساء **واو العذاب** امر ائنه والواو المحال وقد مضى وصلى طف على تبرا **وتقطعت بهم**  
**الاسباب** كحتمل العطف على تبرا وازاوا الحال والاول اظهر الاسباب الوصل التي كانت معهم  
 المتابع والاتفاق على الدين والاعراض الداعية الى ذلك اصل السبب الجبل الذي يرتقى به الشجر

مادة بالعطين

ما في قوله من الناس من يتخذ من دون الله ائذا من الاصنام

والذين آمنوا اشد جلالا لانه لا ينقطع محبتهم لله بخلاف محبة الابدان فانها لا غرض فاسد موهومة بذيول بادي سبب ولذلك كانوا يعدلون عن الكهنة الى الله عند الشدايد و بعدون الصنم زمانا ثم يرضونه الى غيره

واو العذاب امر ائنه والواو المحال وقد مضى وصلى طف على تبرا وتقطعت بهم الاسباب كحتمل العطف على تبرا وازاوا الحال والاول اظهر الاسباب الوصل التي كانت معهم المتابع والاتفاق على الدين والاعراض الداعية الى ذلك اصل السبب الجبل الذي يرتقى به الشجر

من الناس من يتخذ من دون الله ائذا من الاصنام

الخلا في وجوبه فنحن احسن منه وبه فالانس وابن عباس لقوله فلا جناح فانه مضم منه الجبر  
 وهو ضيق لان نفى الجناح يدل على الجوار الداخلي في معنى الوجوب فلا دفعه وعن ابي حنيفة انه واجبه  
 بالدم وعن مالك والسائي ركن لقوله على السلام استوفان الله كتب عليكم السعي **ومن تطوع خيرا**  
 اى فعل طاعة فرضا كان او نفلا او زادا على ما فرض عليه من حج او عمرة او طواف او قطع بالسعي ان قلنا  
 انه سنة وخير نصيب على انه صفة مصدر محذوف او حذف الجار وانصال الفعل اليه او تقديره  
 الفعل لضمه معنى في افضل وقراء حرة والكساى ويعقوب تطوع واصله تطوع فادع من تطوع  
**فان الله شاكر علم** مثبت على الطاعة لا يخفى عليه **ان الذين مكثون** كاجار اليهود **ما اتركنا من الدين**  
 كالايات الشاهد على امر محمد صلوات الله عليه **والهدى** وما يهدى الى وجوب ساعه والامان **من بعد**  
**ما بيناه للناس لخصناه في الكتاب في النور** اولئك لعنهم الله **وللعنم اللاعنون** اى الذين تنافى  
 منهم اللعن عليهم من الملائكة والشهداء **الذين تابوا** اعدا للكنان وسار ما يجب ان تات عنه  
**واصلها** ما افسدوا بالانذار **ويتبين** ما بينه الله في كتابهم ليمتد بهم وتبينهم وقيل ما حدثه من الوب  
 ليحواسمة الكفر عن انفسهم وتعدى بهم اخرا بهم **فان الله اناب عليهم** بالقبول والمغفرة **وابا**  
**التواب الرحيم** البالغ في قبول التوبة وافاضة الرحمة **ان الذين كفروا وما تواتوا وهم قلوب اى ومن لم**  
 من الكاذبين حتى مات **اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين** استغفر عنهم لعنة الله من  
 لعنة لعنة من حلقه ولعل الاول لعنهم احياء وهذا لعنهم امواتا وقرى والملائكة والناس اجمعون  
 عطا على محل اسم الله لانه فاعلى في المعنى كقول اعجنى ضرب زيد وعمر او فاعلا لفعل مذكر  
 ولعنهم الملائكة **خالدس** فيها اى في لعنة او النار واضارها قبل الذكر فنجما لسانها وتوولا او الكفا  
 بدلالة اللعن عليها **لا تخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون** ولا يملكون او لا ينتظرون لعنتهم  
 او لا ينظرون لهم نظر الرحمة **والملك واحد** خطاب عام اى المستحق منكم العبادة واحدا لا شريك له  
 ان تعبدوا يسلمى لاله الا **الامر** بقرى لوجوده وازاحة لان تنزهه ان في الوجود الها لكن لا  
 سحى منهم العادة **الرحمن الرحيم** كاحم عليها فانه لما كان مولى النعم كلها اصولها وفروعها  
 وما سواه اما نعمه او نعمه عليه لم سحى العبادة احدى غير وما خزان اخر ان لقوله الحكم بالابتداء  
 محذوف قبل لاسمعه المستركون محبوا وقال ان كتب صادقا فانت ما تعرف بها صدقك فالت  
**ان في خلق السموات والارض** انا جمع السموات واقرى الارض لانه طابقات مضافا الى  
 مختلفه بالحققة بخلاف الارض **واختلاف الليل والنهار** بما فيها لقوله جعل الليل والنهار  
**والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس** اى ينفعهم او بالذي ينفهم والقصد به الى الاستدلال  
 بالبحر واحواله وخصص الفلك بالذكر لانه سبب الخوض فيه والاطلاع على عجابه ولذلك قد  
 عا ذكر المطر والسحاب اولا لان منشأها البحر في عالم الارض وماثل الملك لانه معنى السفينة وقرى  
 نصبت على الاصل والمعجم وضحه اجمع غير ضمه الواحد عند المحققين **وما اتركنا من الدين**  
 من الاولى للابتداء والبيان والسماء كحتمل الفلك والسحاب وجهه العلوي **فا جئهم بالبين**  
**بعد موتها** بالنبات **وبث فيها من كل دابة** عطف على اترك كانه استدلال بذيول المطر وتكون

الخلا في وجوبه فنحن احسن منه وبه فالانس وابن عباس لقوله فلا جناح فانه مضم منه الجبر وهو ضيق لان نفى الجناح يدل على الجوار الداخلي في معنى الوجوب فلا دفعه وعن ابي حنيفة انه واجبه بالدم وعن مالك والسائي ركن لقوله على السلام استوفان الله كتب عليكم السعي ومن تطوع خيرا اى فعل طاعة فرضا كان او نفلا او زادا على ما فرض عليه من حج او عمرة او طواف او قطع بالسعي ان قلنا انه سنة وخير نصيب على انه صفة مصدر محذوف او حذف الجار وانصال الفعل اليه او تقديره الفعل لضمه معنى في افضل وقراء حرة والكساى ويعقوب تطوع واصله تطوع فادع من تطوع فان الله شاكر علم مثبت على الطاعة لا يخفى عليه ان الذين مكثون كاجار اليهود ما اتركنا من الدين كالايات الشاهد على امر محمد صلوات الله عليه والهدى وما يهدى الى وجوب ساعه والامان من بعد ما بيناه للناس لخصناه في الكتاب في النور اولئك لعنهم الله وللعنم اللاعنون اى الذين تنافى منهم اللعن عليهم من الملائكة والشهداء الذين تابوا اعدا للكنان وسار ما يجب ان تات عنه واصلا ما افسدوا بالانذار ويتبين ما بينه الله في كتابهم ليمتد بهم وتبينهم وقيل ما حدثه من الوب ليحواسمة الكفر عن انفسهم وتعدى بهم اخرا بهم فان الله اناب عليهم بالقبول والمغفرة وابتا التواب الرحيم البالغ في قبول التوبة وافاضة الرحمة ان الذين كفروا وما تواتوا وهم قلوب اى ومن لم من الكاذبين حتى مات اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين استغفر عنهم لعنة الله من لعنة لعنة من حلقه ولعل الاول لعنهم احياء وهذا لعنهم امواتا وقرى والملائكة والناس اجمعون عطا على محل اسم الله لانه فاعلى في المعنى كقول اعجنى ضرب زيد وعمر او فاعلا لفعل مذكر ولعنهم الملائكة خالدس فيها اى في لعنة او النار واضارها قبل الذكر فنجما لسانها وتوولا او الكفا بدلالة اللعن عليها لا تخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ولا يملكون او لا ينتظرون لعنتهم او لا ينظرون لهم نظر الرحمة والملك واحد خطاب عام اى المستحق منكم العبادة واحدا لا شريك له ان تعبدوا يسلمى لاله الامر بقرى لوجوده وازاحة لان تنزهه ان في الوجود الها لكن لا سحى منهم العادة الرحمن الرحيم كاحم عليها فانه لما كان مولى النعم كلها اصولها وفروعها وما سواه اما نعمه او نعمه عليه لم سحى العبادة احدى غير وما خزان اخر ان لقوله الحكم بالابتداء محذوف قبل لاسمعه المستركون محبوا وقال ان كتب صادقا فانت ما تعرف بها صدقك فالت ان في خلق السموات والارض انا جمع السموات واقرى الارض لانه طابقات مضافا الى مختلفه بالحققة بخلاف الارض واختلاف الليل والنهار بما فيها لقوله جعل الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس اى ينفعهم او بالذي ينفهم والقصد به الى الاستدلال بالبحر واحواله وخصص الفلك بالذكر لانه سبب الخوض فيه والاطلاع على عجابه ولذلك قد عا ذكر المطر والسحاب اولا لان منشأها البحر في عالم الارض وماثل الملك لانه معنى السفينة وقرى نصبت على الاصل والمعجم وضحه اجمع غير ضمه الواحد عند المحققين وما اتركنا من الدين من الاولى للابتداء والبيان والسماء كحتمل الفلك والسحاب وجهه العلوي فا جئهم بالبين بعد موتها بالنبات وبث فيها من كل دابة عطف على اترك كانه استدلال بذيول المطر وتكون

والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس اى ينفعهم او بالذي ينفهم والقصد به الى الاستدلال بالبحر واحواله وخصص الفلك بالذكر لانه سبب الخوض فيه والاطلاع على عجابه ولذلك قد عا ذكر المطر والسحاب اولا لان منشأها البحر في عالم الارض وماثل الملك لانه معنى السفينة وقرى نصبت على الاصل والمعجم وضحه اجمع غير ضمه الواحد عند المحققين وما اتركنا من الدين من الاولى للابتداء والبيان والسماء كحتمل الفلك والسحاب وجهه العلوي فا جئهم بالبين بعد موتها بالنبات وبث فيها من كل دابة عطف على اترك كانه استدلال بذيول المطر وتكون

من الناس من يتخذ من دون الله ائذا من الاصنام



في قوله المذبح...  
في قوله المذبح...  
في قوله المذبح...

وقد قطعت على البناء المنقول وقال الذين ابقوا الوان لذكره فنتبها منهم كما تدر وامنا  
ولم يمتني ولذلك اجيب انما ايت ليناكرة الى الدنيا فنتبها منهم كذا مثل ذلك الاسراء  
النفيع يريم الله اعلم حسرات عليهم ندامات وهي ثالث مفاعل يرى ان كان من روءى العلب  
والا فحال وما هم بخارجين من النار اصله وما يخرجون فعد له الى هذه العبارة للبناء  
في اخلاصه والاطاعن الاخلاص والدجوع الى الدنيا يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا  
نزلت في يوم حرموا على انفسهم فبهم الاطعم والملا بسع حلالا منعول كذا او صفة مصد محدث  
او حال مما لا رضى ومن للبعض كذا لو كل ما في الارض طيبا استطيعه الشرع او الشهوة  
المستقيمة اذ الحلال دل على الاول ولا يتبعوا اخطار الشيطان لا يفتدوا به في اتباع الهوى  
فتمتوا الحلال وتحللوا الحرام وما باغ وبوعر وحرمة مسكن الطاء وما لقنان في جمع  
خطوة وهي ما سرق من الخاطي وقرى بضمير وهرمة جعلت ضمة الطاء كانهما عليها وتحت  
على ان جمع خطف وهي المرق من الخطر انه لم عدو بين طاهر العداوة عند دوى البصيرة  
وان كان نطق المودة لمن ينفذ ولذا في قوله اولما وهم الطاعون انما يامرهم بالسوء  
والنفسا من لعداوتهم ووجوب الحرز من صانعة واستمعوا الى امر الله منه ونهته لهم على الشر  
سببها لراهم ويحتمل الشانهم والسوء والنفسا ما انكره العقل واستبقه الشرع والعطف  
لا خلاف الوصفين لا عنام العادل به ونفسا ما سبقا حه اياه وقيل السوء نعم الباع والفساد  
ما جاز والحد في العجم من الكسار وقيل الاول ما حدثه والماي ما شرع في الحد وان يقولوا  
على الله ما لا تعلمون كذا اخذ الانداد وحليل المحرمات ومحرم الطيبات وقد دليل على المنع من  
اباع الظن راسا وما اتباع المحرم لما ادى الرظن مستند الى مدرك شرعي فوجوبه  
تطعي الظن في طهره كاسا في الكتب لا صوليه وادام لهم بقول الله ان الله الضمير للناس  
وعلى الخطاب عنهم للناس على صلاهم كانه المنع الى العقلاء وقال لهم انظر الى هولا الحق  
ما ذا يجنبون قالوا بل يتبع ما الغنى عليه يا ايها ما وجدناهم عليه نزلت في المشركين امروا  
باتباع الران وسار ما انزل الله من الحج والامات بخير الى التقليد وقيل طاعة من اليهود  
دعاهم رسول الله الى الاسلام اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يصعدون الواليجال  
والعطف والمرة للرد والتجيب جواب لوحد وف اي لو كان اباؤهم جهلاء لا تفكر في امر  
الدين ولا يصعدون الى الحق بغيرهم وهو دليل على المنع من التقليد لمن قدر على النظر والاجتهاد  
واما انما الغرض في الدين اذا علم دليله ان حق كالا ساء والمجتهد في الاحكام فهو حقيقة  
لسد بغيره بل اتباع ما انزل الله من الدين كمال الذي ينفع او مثل الدين كمال الذي ينفع  
مضاف بعد من ومثل داعي الدين كمال الذي ينفع او مثل الدين كمال الذي ينفع  
عليها فسمع الصوت ولا تعرف غزاه وتحسن النداء ولا تفهم معناه وقيل هو مشبه باتباع  
ابائهم على طاهر حالهم جاهد حقيقها ما لها هم التي تسمع الصوت ولا تفهم ما تحت او مشبههم  
فدعاهم للاصنام بالسائق في نفقة وهذا التصويت على انهما هم وهذا يعني عن الاصنام ولكن

والغنى ان الكثرة لا انها كمال بل الكثرة لا يكون  
اذا تفرقت الى ما يشي عليه ولا استلزم ان يكون فيهم  
مهم لهم اي ذلك كمالهم التي ينفع  
حاصل الغنى الاول الله الذي بالاعمال وفيه تنوير حال  
الكثرة وانهم كمالهم على طهره الكثرة وحاصل الغنى الثاني  
لست الكثرة كمالهم على طهره الكثرة وحاصل الغنى الثاني  
اي من الكثرة فلكلهم مادم

49

في قوله المذبح...  
في قوله المذبح...  
في قوله المذبح...

لا ساعد قوله المذبح...  
رفع على الدم...  
لما رشح الدم على الساكنة...  
طيبات ما نزلوا...  
ان يحج انكم...  
العبادة هو...  
والجن في...  
بها وهي التي...  
عنفا واستثنى...  
وساير اجزاء...  
الحلال فعال...  
اهللا ثم...  
سدا الرق...  
وهذا ظاهر...  
اما عند...  
او قصر حرم...  
يكفون ما...  
انما انما...  
اكلت دما...  
يوم الصم...  
في بعض...  
الكرامة...  
بالهدى...  
نحب من...  
لخصيص...  
ذلك بان...  
او الكتمان...  
وكفرهم...  
او خلق...  
وكلام...  
قبل المشرق...

في قوله المذبح...  
في قوله المذبح...  
في قوله المذبح...



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ليس البر ما انتم عليه فانه منسوخ  
ولكن البر ما بينه وبين الله المومن ومن لم يعم ولم يمسلم اي ليس البر مقصورا بامر الله اولى  
البر العظيم الذي يحسن ان يتزهدوا بشانه عن غيره امدها وقراء حرة وحفظ البر بالنصب  
**ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبيين** اي ولكن البر الذي ينبغي ان يستقيم  
بمن آمن بالله واليوم الآخر ومن يدين قراءه ولكن الباز والاول اوفق واحسن والمراد بالكل  
الجسد والفران وقراءه وابتعا وعمره ولكن بالحيف ورفع البر **والمال على حبه** اي على المال  
كما قال عليه السلام لما سئل اي الصدقة افضل ان توتيه وانت صحيح صحيح تامل العشر وحسن الفقر  
ومن الضمير به او المصدر والمجار والمجور وفي موضع الحال **دوي القرى واليا** يريد الجوارح منهم  
ولم يبق له عدم اللباس وقدم دوي القرى لان ابتاء هم كما قال عليه السلام صدقتك على المسكين صدقة  
وعلى رجل ثنتان صدقة وصلته **والمساكين** جمع المسكين وهو الذي اسكنه الخلة واصله داسر  
السكون كالمسكين الغائر السكون **واب السبيل** السبيل المسمى به للملازمة السبيل كما سمي القاطع ابن الطريق  
وقيل الضيف لان السبيل يرعى به **والسائلين** الذي الجأهم الحاجة الى السؤال وقال عليه السلام  
لما سئل حق وان جاء علي فريسه وفي الغاب وفي تخليصها معا ومنه الكاينين او فكل المساري  
او اتباع الرقاب لضيقها **واقام الصلوة المفروضة** وفي الذلقة محتمل ان يكون المقصود منه ومن قوله  
واقي المال الزكوة المفروضة ولكن الغرض من الاول بيان مصارفها بالمال اذ اوها والحث عليها او  
محتمل ان يكون المراد بالاول نوافل الصدقات او حقوقها كانت في المال سوى الزكوة وفي الحديث  
نسخت الزكوة كل صدقة **والمؤمنون يهدونهم اذا عاهدوا** عطف على من آمن **والصابرون في الباس** و  
**الصابرون** نصبة على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال وعن الامم في الباس في الامور الكالفة  
والضراء في الباس كالمريض **وحين الباس** وفي مجاهدة العدو **اولئك الذين صدقوا** اي الذين واساع  
الحق وطلب البر **اولئك هم المفلحون** عن الكفر وسائر الذل والاه كما يرى حاشية الكتاب في الباس  
بأسرها والعلها صرحا او ضمنا فانها بكثرة ما وشعبها منحصرة في ثلثة اشياء صحيحة الاعتقاد وحسن  
تذويب النفس وقد اشير الى الاول بقوله من آمن الى النبيين والى الثاني بقوله والى المال الى وفي الزكوة  
والى الثالث بقوله واقام الصلوة الى اخره ولذلك وصف السجود لها بالصدق نظر الى امانته واعتقاده  
وبالتقوى اعتبارا بما شربه المحلو ومما مله الحق والله اسار بقوله عليه السلام من عمل هذه الامه  
فقد استكمل اليان **ما ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد**  
**والانثى بالانثى** كان في الجاهلية بين جنتين من اجابا العرب دماء وكان لا حد ما طول على الاخر  
فاقسموا للقتل الحر منكم بالعبد والذكر بالانثى فليحا الاسلام تحاكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فنزلت وامرهم ان يتباؤوا ولا يد على ان لا يقتل الحر بالعبد والذكر بالانثى كما لا يدل على عكسه  
فان الممنوع حيث لم ينفذ المختص غرض سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان الغرض وانما منع  
مالك والساقى قتل احب بالعبد سواء كان عبدا او عبدا غير لما روي عليه السلام ان رجلا قتل  
عبد فجلده الرسول وفاء سنة ولم يرد به وروي عنه انه قال من السنة ان لا يقتل مسلم

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the right page.

مدى عهد ولا خير بعد ولا ن ابا بكر وعمر **ولا يقتل الحر بالعبد** بين اظهر الصحابة من غير كبر  
للمسا على الاطراف ومن سلم دلالة فليس له دعوى نسجه بقوله النفس بالفسد انه حكاية ما في  
الشورى فلا ينسخ ما في القرآن واحتج الحنفية به على ان مقتضى العمل القود وحده وهو ضعف اد  
الواجب على الخبير بصدق عدلانه وحسب وكب ولذا لم يزل الخبير من الواجب وغيره لم يستخاروه  
وقرئ كذا في النسخة على القصاص بالنصب وكذا كل فعل جاء في القرآن **من عطف من اخيه** اي من العفو  
لان عفا لا يزم وفادته المشاريان بفض العفو كالعفو التام في اسقاط العصاص ومن عطف عن عفو  
منعوله وهو ضعف اذ لم يثبت عفا الشيء بمعنى تركه بل عفا به الى الذنب عدى الى الجاني والى  
الذنب فالله عفا الله عنك قال عفا الله عنك فاذا عدى به الى الذنب عدى الى الجاني باللام وعفا  
ما في الامه كان من عفا عن جانيته من جهة اخيه بمعنى ان الدم وذكره بلفظ الاخوة الثانية بينهما  
من الجنسة والاسلام ليرتق له ويعطف عليه **فاتباع بالمعروف واداء الد باحسان** اي تمكن اتباع  
او فاما ما تبايع والمراية وصية العا في ان طالب الدية بالمعروف فلا يقتل والمعفو عنه بان يودها  
باحسان وهو ان يطل ولا يخفى وقد دليل على ان الدية احد مقتضى العهد والامام رتب الامر اذا على  
مطلق العفو للمسا فيهم في المسد وان **دليل** اي الحكم المذكور في العفو والدية **حفظ من ركب ورحمه** لانه  
من الشهيدي النفع من كتب على اليهود العصاص وحده وعلى الصاري العفو مطلقا وخير هذه الامه  
ومن الدية تيسر عليهم وتقدر الحكم على حسب ائمتهم **من اعتدى بعد ذلك قتل بعد العفو** واخذ الدية  
**فله عذاب اليم** في الاخرة وقيل الدنمان من سئل لا محالة **ولكم في القصاص حقيق** كلام في غا الفضا  
والبلغة من حيث جعل الشيء محل ضيق وعرف القصاص ترك الحق ليدل على ان هذا الجسد من الحكم نوعا  
من الحيوة عظيم وذلك ان العلم به يردع القاتل عن القتل فيكون سبب حوق نفس ولا فاعه كانوا  
يشلون غير العادل والجاعة بالواحد فتشتر الفتنه منهم فاد اقتص من العادل سلم العاقون وصير  
ذلك سببا لحيوتهم وعلى الاول واخرا روي على الثاني تخصيص من لا يلادها الاخره فان العادل اقتص  
منه في الدنيا لم يواخره في الآخرة ولكن في القصاص محتمل ان يكونا خبرين لحيوة وان يكون احدهما خيرا  
والاخر صله او خلا عن الضمير المستكن فمروي في النص صري ما قص عليكم من حكم القتل حق او في  
الفران جميع للقلوب **يا اولي الابصار** دوي العقول الكاملة ناداهم للمسا في حكمه القصاص من استبقاء  
الارواح وحفظ النفوس **لعلكم تتقون** في المحافظة على القصاص والحكم به والمذاذع ان اوغر القصاص  
فكفوا عن القتل **كتب عليكم اذا احضركم الموت** اي حضرا سبابه وظهرا ما راته **ان تركيها** اي  
وقيل لما كثر لما روي عن علي عليه السلام ان مولى له اراد ان يوصي ولم يسمعها منعه وقال قال الله  
ان تركيها والخير هو المال الكثير وعكسه من ان رجلا اراد ان يوصي فسالته كم مالكم قال له لاف فمالت  
كم عيال كما قال اربعة فالت اما قال الله ان تركيها وان هذا المسمى سيرا فتركه ليعايلك **الوصية للوالدين**  
**والاقرين** مروج بكتب وتذكر فعلها للفضل او على ما روي ان وصي واليها وذلك ذكر الراجع في قوله من  
بدله والعا على اذ اول كنب لا الوصية لتقدمه عليها ومن سئل اخره للوالدين والجملة جوار الشرط  
باضمار الفاء لقوله من فصل الحسنات الله شريكها وترد بان ان صح من ضرورات الشرع وكان هذا الحكم

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the left page.











لا يريدهم الخبز واقتلوهم حيث تقتضيه حجتهم وحدهم في حل او حرم واصل النصف الحقيق  
فادرك الشئ على ما كان او على ما هو متضمن في الطلبة ولذلك استعمل فيها ما لا يماثل في فاقول  
فمن اتفق ليس في خلوه واخرجه من حيث اخرجوهكم اي كنه وقد فعل ذلك من لم يشر يوم النسخ  
**والثنية اشتمل القتل** اي المحنة التي تقتل بها الانسان كالأجراج من الوطن اصعب من القتل  
لادوام تبعها وتالم النفس بها ومن ساء شره في الحرم وصددهم اليكم عند اشد من فلكم يا هم  
لنه ولا تاكلوه عند المسجد الحرام حتى تقابلوه فيه لاننا نخرجهم بالقتال وهتك حرمة المسجد  
الحرام فان قاتلوه قاتلوهم فلا تاكلوه الا بالقتال والذين هتكوا حرمة وقرحة والكتب  
ولا ياكلوه حتى يقتلوه فان قاتلوه والمصحي حتى يقتلوه بعضكم قتلنا بنوا ساء لك الكافرين  
مثل ذلك يقتل جزاؤهم بهم مثل ما فعلوا فان انتوا عن القتال والكر فان الله عفو رحيم بغيره ما قد  
سلف وقائلوه حتى لا تكون قننه شرك ويكون الذين به خالصا ليس للشيطان فيه نصيب فان انتوا  
عن الشرك فلا عدوان الا على الظالمين اي لا تعدوا على المنتهين اذ لا يحسن ان تظلم الامم تظلم  
فوضع العدل موضع الحكم وسمى حرا الظلم باسمه للمشاكله لكونه من اعتدى عليكم ما اعتدوا عليه  
او انكم ان ترضتم المنتهين صرتم ظالمين وبمعكس الامر عليكم والفا الاولي للبعث والباس للحر  
**الشهر الحرام بالشهر الحرام** بالعلم المشركون عام الحديث في ذي القعدة وافق حرمهم لعمرة  
القضاء وكرهوا ان ياكلوه لحرمة فصلهم هذا الشهر ذك وهتكه بتهكمه فلا تاكلوا به واحرم  
قصاص احجاج عليه اي كل حرمة وهو ما يجب ان يحافظ عليها بحري فيها القصاص فلما هتكوا حرمة  
شهركم بالصدقة فاعلوا بهم مثله وادخلوا عليهم عترة واقتلوهم ان ياكلوه كما قال من اعتدى  
عليكم ما اعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم وهو ذك القبر واقفا الله في الانتصار فلا تعدوا  
الى بالمرحض لكم واعلموا ان الله مع المتقين فبحرهم وصلح شانهم وانفقوا في سبيل ولا تسكوا كل  
الماسا ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة بالاسراف وضيع وجه العاشر اوبالكف عن الغزو والافاق  
فيه فانه تقوى العدو وسلطهم على هلاككم ويدين ما روى عن ابي انصار انه قال لما اعز  
الله الاسلام وكثر اهله رجعا الى اهلنا واموالنا فقيم بها ونصلحها فنزلت اوبالاسا كجب  
المال فانه يودي الى الهلاك الموبد ولذلك سمي الهلاك وهو في الاصل انتهاء الشئ في الفساد ولا تاكلوا  
طرح الشئ وعدى بالمتقين معنى لانتهاه والبلاء فريد والبراد بالايدي النفس والتهلكة والهلاك  
والهلك واحد في مصدر كالنضرة والتشرة اي لا توقوا انفسكم في الهلاك وصل معناه لا تجعلوا  
اخلاق بايديكم ولا تلقوا بأيديكم انفسكم بها تخلف المفعول واحسنوا اعمالكم واخلاكم او  
تفضلوا على المحارح ان اسبغ الحنين واتوا الحج والعمرة اثناهما ما بين سبغ الماسك لوجه الله  
وهو على هذا على جوهها ويدين قراء من قراء واقفوا الحج والعمرة وما روى جابر انه قال رسول الله  
العمرة واحسن الحج معال لا ولكن ان تعتمر خير لك معارض ما روى ابن جليل قال لعمراني وجدت  
الحج والعمرة مكتوبين على هاتين هما جميعا معال هديت لسنة نبيك ولا تعال انه فسر وجد انها  
مكتوبين بقوله اهلت بها فجاز ان يكون الوجوب بسبب اهلاله بها لانه تترك الهلاك على التو

رد لا يد على انه سبب الاهلال دون العكس وقيل انما هما ان يحرم بهما من دويرة اهلكا وان  
تفرد كل منهما سفروا ان تجرده لما لا شوبها نفرض دينوى او ان يكون النفقة حلالا فان احصر  
منعهم بالحصه العدو واحصره اذا احصره ومنعه عن المضي مثل صدته واصدته والمداخر  
العدو وعند مالكر الشافعي لقوله فاذا استتم ولزوله في الحديث ولقول ابن عباس لا حصر لاصح  
العدو وكل منع من عدو او مرض او غيرها عند أبي حنيفة لما روى عنه عليه السلام كسرا وعرج  
فعلية الحج من قابل وهو ضيف ما ولا اذا شرط الاحلال به لعله على السلام لضبا عه  
الذي ينجي واستنطق بولي الله محلي حيث جئتموني فاستيسر من الهدى فبذلك ما استيسر  
او فالواجب ما استيسر او فاهدا ما استيسر والغنى ان احصر المحرم واراد ان يتحلل يتحلل  
هدى سر عليه من بدنه او بقرة او شاة حيث احصر عند الكرك لانه علم دبح عام الحديسية  
بها وهي من الحل وعند أبي حنيفة يبعث به ويحل للمبعوث بيد يوم امار فادجا اليوم وظن  
انه دبح محل لوله ولا تحلقوا وسكر حتى يبلغ الهدى محله اي لا تخلوا احدا من الهدى  
المبعوث الى الحرم بلغ محله اي مكانه الذي يجب ان يخرقه وحمل المارون بلوغ الهدى محله على وجه  
حيث محل دبحه محله كان او حرما واقصاه على الهدى دليل عدم الضأ وقال ابو حنيفة يحل الضأ  
والحل بالكسر يطلق على المكان والزمان والهدى جمع هدية تجزى وجدة وقرى من الهدى جمع  
كلية ومطية فنه كان منكم رضاهم حوجه الى الخلق اوبه اذى من راسه جراحه وقل فندته  
فعليه فندته ان خلق من صيام او صدقة او نسك بيان لجنس الفدية واما قدرها فقدر روى انه على اللام  
قال الكعبين عمره لعلك اذك هو ما كل يوم بارسوك الله قال خلق وصم ثلثه انا م او تصدق  
بفرق على سنة ساكن او انسك شاة والفرق ثلثه اصعب فاذا اتممت الاحصار او كنتم في حال  
امن وسعه من منع العمرة الى الحج فمن استمتع واستفيع بالقرب الى الله بالعمرة حل لا يتقاع بقره  
بالحج في شهره وحل من استمتع بعد الحلال من عترة ما سبنا حه محظورات الاحرام الى ان يحرم الحج  
فاستيسر من الهدى فعليه دم استيسر بسبب المنع فهو دم جبران بدجد ادا احرم  
بالحج ولا ياكل منه وقال ابو حنيفة انه دم نسك فهو كالا ضحية من لم يجد اي الهدى نصيبا  
ايام في الحج في ايام الاشغال به بعد الاحرام وقبل الحلال وقال ابو حنيفة في اشهره من الاماين  
والاجب ان صوم سابع ذي الحجة وثامنه وتاسعه ولا يجوز يوم النحر وايام الشروع عند الكرك  
وسبعة اذا رجعت الى اهلكم وهو واحد قول الشافعي او نفرته وفرعته من عالمه وهو قوله الك  
ومذ هيا في حنيفة وروي سبعة بالنصب عطا على محل لته ايام ثلث عشر فذلك الحساب  
ولما تها ان لا تنههم ان الواو معنى او كوكا جالس الحسن وان سيرين وان تعلم العدد  
حله كما علم بفصلا فان الكرك ليركحسوا الحساب وان المراد بالسبعة العدد دون  
الكرك فانه يظن لما كاله صفة موكرة فيند المبالغة في محافظه العدد وامينه كال عشرة  
فانه اول عدد كالمرا د به سبى الاحاد وسمم ايتها او ميقدة فيند كال بدليتها من الهدى  
ذلك اشارة الى الحكم المذكور عندنا والتمتع عند أبي حنيفة لانه لا متعة ولا قران لحاضرة المسجد

فمن اتفق ليس في خلوه واخرجه من حيث اخرجوهكم اي كنه وقد فعل ذلك من لم يشر يوم النسخ  
والثنية اشتمل القتل اي المحنة التي تقتل بها الانسان كالأجراج من الوطن اصعب من القتل  
لادوام تبعها وتالم النفس بها ومن ساء شره في الحرم وصددهم اليكم عند اشد من فلكم يا هم  
لنه ولا تاكلوه عند المسجد الحرام حتى تقابلوه فيه لاننا نخرجهم بالقتال وهتك حرمة المسجد  
الحرام فان قاتلوه قاتلوهم فلا تاكلوه الا بالقتال والذين هتكوا حرمة وقرحة والكتب  
ولا ياكلوه حتى يقتلوه فان قاتلوه والمصحي حتى يقتلوه بعضكم قتلنا بنوا ساء لك الكافرين  
مثل ذلك يقتل جزاؤهم بهم مثل ما فعلوا فان انتوا عن القتال والكر فان الله عفو رحيم بغيره ما قد  
سلف وقائلوه حتى لا تكون قننه شرك ويكون الذين به خالصا ليس للشيطان فيه نصيب فان انتوا  
عن الشرك فلا عدوان الا على الظالمين اي لا تعدوا على المنتهين اذ لا يحسن ان تظلم الامم تظلم  
فوضع العدل موضع الحكم وسمى حرا الظلم باسمه للمشاكله لكونه من اعتدى عليكم ما اعتدوا عليه  
او انكم ان ترضتم المنتهين صرتم ظالمين وبمعكس الامر عليكم والفا الاولي للبعث والباس للحر  
الشهر الحرام بالشهر الحرام بالعلم المشركون عام الحديث في ذي القعدة وافق حرمهم لعمرة  
القضاء وكرهوا ان ياكلوه لحرمة فصلهم هذا الشهر ذك وهتكه بتهكمه فلا تاكلوا به واحرم  
قصاص احجاج عليه اي كل حرمة وهو ما يجب ان يحافظ عليها بحري فيها القصاص فلما هتكوا حرمة  
شهركم بالصدقة فاعلوا بهم مثله وادخلوا عليهم عترة واقتلوهم ان ياكلوه كما قال من اعتدى  
عليكم ما اعتدوا عليه مثل ما اعتدى عليكم وهو ذك القبر واقفا الله في الانتصار فلا تعدوا  
الى بالمرحض لكم واعلموا ان الله مع المتقين فبحرهم وصلح شانهم وانفقوا في سبيل ولا تسكوا كل  
الماسا ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة بالاسراف وضيع وجه العاشر اوبالكف عن الغزو والافاق  
فيه فانه تقوى العدو وسلطهم على هلاككم ويدين ما روى عن ابي انصار انه قال لما اعز  
الله الاسلام وكثر اهله رجعا الى اهلنا واموالنا فقيم بها ونصلحها فنزلت اوبالاسا كجب  
المال فانه يودي الى الهلاك الموبد ولذلك سمي الهلاك وهو في الاصل انتهاء الشئ في الفساد ولا تاكلوا  
طرح الشئ وعدى بالمتقين معنى لانتهاه والبلاء فريد والبراد بالايدي النفس والتهلكة والهلاك  
والهلك واحد في مصدر كالنضرة والتشرة اي لا توقوا انفسكم في الهلاك وصل معناه لا تجعلوا  
اخلاق بايديكم ولا تلقوا بأيديكم انفسكم بها تخلف المفعول واحسنوا اعمالكم واخلاكم او  
تفضلوا على المحارح ان اسبغ الحنين واتوا الحج والعمرة اثناهما ما بين سبغ الماسك لوجه الله  
وهو على هذا على جوهها ويدين قراء من قراء واقفوا الحج والعمرة وما روى جابر انه قال رسول الله  
العمرة واحسن الحج معال لا ولكن ان تعتمر خير لك معارض ما روى ابن جليل قال لعمراني وجدت  
الحج والعمرة مكتوبين على هاتين هما جميعا معال هديت لسنة نبيك ولا تعال انه فسر وجد انها  
مكتوبين بقوله اهلت بها فجاز ان يكون الوجوب بسبب اهلاله بها لانه تترك الهلاك على التو







الزمن ورمى الجار وغرها في ايام الشرق **فمن تعجل** فمن استعمل النفر في يومين يوم القروا الذي بعد اى  
من نقر في ايام الشرق بعد رمى الجار عند ما وصل طلوع الفجر عند **فلا اثم عليه** ما استعمله ومن تاخر  
**فلا اثم عليه** من تاخر في النفر حتى روى اليوم الثالث بعد الزوال وقال ابو حنيفة يجوز تقديم رمية  
على الزوال ومعنى نفي الاثم بالتعجل والى اخذ الخبير منها والرد على اهل الجاهلية فان منهم من اتم  
التعجل ومنهم من اتم التأخر **الذي ذكر** من التأخر ومن الاحكام التي اتفق لانه الحاج  
الحقيقة والمنفعة به اول اجله حتى لا يتضرر بتركها منه **واقوا الله** في جميع اموركم ليصالحكم  
**واعلموا انكم محشرون** للجزاء بعد الاحياء واصل المحشر الجمع وضم المتفرق **ومن الناس من تعجل**  
**تقوله** بروكده وعظم في نفسك التعجيل حيرة تعرض للانسان لجهنم بسبب التسرع في الحق **والحق** الدنا متعلق  
بالقول اي ما يؤوله في امور الدنيا واسباب المعاش ووفي معنى الدنيا فانها مرادة من ادعاء المحبة و  
اطهار الايمان او يعجل اليه تعجيل قوله في الدنيا خلاوة وفصاحة ولا يعجل في الآخرة لما يعتز به  
من الدهشة والخسنة اولانه لا يؤذن له في الكلام **ويشهد الله على ما في قلبه** يحلف ويشهد الله على  
ان ما في قلبه موافق لكلامه **وهو الذي الخصام** شدد العداوة والجدال للمسلمين والخصام الخصام  
وجوز ان يكون جمع خصم كصعب وصعب بمعنى شدد الخصوم خصومه مثل نزلت في الاخسرين شرق  
الثقفي وكان حسن المنطق بوالى رسول الله ويدعى الاسلام وصل في الما فتعجل لهم  
**واذا تولى** ادبر وانصرف عنك وصل اذا عذب صار والياس **سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك**  
**الحرب والنسل** كلفه الاخس ثقيف اذ يتهم واحرق زرعهم واهلكوا شيعة او كما يفسد  
ولاة السوء بالقتل والانلاف او بالظلم حتى يمتنع الله بشيعة القتل يهلك الحرب والنسل **واسمى**  
**الفساد** لا يرضيه فا حذر واعصيه عليه **واذا قيل له اتى الله اخذته** الفرق بالتمه حلة الله  
وحية الجاهلية على الاثم الذي يؤمرنا فيه لجاء من قولك اخذته بكذا اذا غلبته عليه والبرية  
اياها **فخسبه جهنم** كفته جزاء وعذابا وجنم علم لدار العقاب وهو في الاصل مراد في الدار وروى  
**وليسر المحاد** جواب قسم مقدم والمخصوص بالذم مخدوع للمعلم والمهاد العرائس وصل ما يوطى  
للجنب **ومن الناس من شئى نفسه** بيعها ببدنها في الجهاد او بامر بالمعروف وبني عن المنكر  
سئل **انتقام ضا** الله طلبا لرضاه وصل انها نزلت في صهيبن سنان الرومي اخذ المشركون  
وعذبوه ليرتد قال الى سحر كبير لا تفعلكم ان كنت تعلمكم ولا تضركم ان كنت علمكم تخلفوني وما انا عليه  
وخذوا مالي وسلوه منه واتى المدينة **وانه روف بالعباد** احشا رشحهم الى مثل هذا الشرا وكلفهم  
بالجهاد فعرضهم للواب الفناء والشهد **يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة** السلم  
بالكسر والفتح الاستسلام والطاعة وللكر يطلق في الصلح والاسلام فتحه انكسر ونافع والكسب  
وكسر الباقون وكافة اسم الجهد لانها بكفت الاجزاء من التفرق حال من الصمود والسلم لانه توث  
كالجرب قال السلم تأخذ منها ما رخصت به والحرب تكفيك من اناسها جرح والمعنى استسلم  
لله واطمئنت جملة ظاهرا وباطنا والخطا للمنافقين او ادخلوا في الاسلام بعليتكم ولا تخطوا به غير  
والخطا لمؤمني اهل الكبر **فانتم بعد اسلامهم** عظم الشبث وحرر مو الاميل والبائس او في شرايع الله كلها

من تعجل النفر في يومين يوم القروا الذي بعد اى من نقر في ايام الشرق بعد رمى الجار عند ما وصل طلوع الفجر عند فلا اثم عليه ما استعمله ومن تاخر فلا اثم عليه من تاخر في النفر حتى روى اليوم الثالث بعد الزوال وقال ابو حنيفة يجوز تقديم رمية على الزوال ومعنى نفي الاثم بالتعجل والى اخذ الخبير منها والرد على اهل الجاهلية فان منهم من اتم التعجل ومنهم من اتم التأخر الذي ذكر من التأخر ومن الاحكام التي اتفق لانه الحاج الحقيقة والمنفعة به اول اجله حتى لا يتضرر بتركها منه واقوا الله في جميع اموركم ليصالحكم واعلموا انكم محشرون للجزاء بعد الاحياء واصل المحشر الجمع وضم المتفرق ومن الناس من تعجل تقوله بروكده وعظم في نفسك التعجيل حيرة تعرض للانسان لجهنم بسبب التسرع في الحق والحق الدنا متعلق بالقول اي ما يؤوله في امور الدنيا واسباب المعاش ووفي معنى الدنيا فانها مرادة من ادعاء المحبة واطهار الايمان او يعجل اليه تعجيل قوله في الدنيا خلاوة وفصاحة ولا يعجل في الآخرة لما يعتز به من الدهشة والخسنة اولانه لا يؤذن له في الكلام ويشهد الله على ما في قلبه يحلف ويشهد الله على ان ما في قلبه موافق لكلامه وهو الذي الخصام شدد العداوة والجدال للمسلمين والخصام الخصام وجوز ان يكون جمع خصم كصعب وصعب بمعنى شدد الخصوم خصومه مثل نزلت في الاخسرين شرق الثقفي وكان حسن المنطق بوالى رسول الله ويدعى الاسلام وصل في الما فتعجل لهم واذا تولى ادبر وانصرف عنك وصل اذا عذب صار والياس سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرب والنسل كلفه الاخس ثقيف اذ يتهم واحرق زرعهم واهلكوا شيعة او كما يفسد ولاة السوء بالقتل والانلاف او بالظلم حتى يمتنع الله بشيعة القتل يهلك الحرب والنسل واسمى الفساد لا يرضيه فا حذر واعصيه عليه واذا قيل له اتى الله اخذته الفرق بالتمه حلة الله وحية الجاهلية على الاثم الذي يؤمرنا فيه لجاء من قولك اخذته بكذا اذا غلبته عليه والبرية اياها فخسبه جهنم كفته جزاء وعذابا وجنم علم لدار العقاب وهو في الاصل مراد في الدار وروى وليسر المحاد جواب قسم مقدم والمخصوص بالذم مخدوع للمعلم والمهاد العرائس وصل ما يوطى للجنب ومن الناس من شئى نفسه بيعها ببدنها في الجهاد او بامر بالمعروف وبني عن المنكر سئل انتقام ضا الله طلبا لرضاه وصل انها نزلت في صهيبن سنان الرومي اخذ المشركون وعذبوه ليرتد قال الى سحر كبير لا تفعلكم ان كنت تعلمكم ولا تضركم ان كنت علمكم تخلفوني وما انا عليه وخذوا مالي وسلوه منه واتى المدينة وان روف بالعباد احشا رشحهم الى مثل هذا الشرا وكلفهم بالجهاد فعرضهم للواب الفناء والشهد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة السلم بالكسر والفتح الاستسلام والطاعة وللكر يطلق في الصلح والاسلام فتحه انكسر ونافع والكسب وكسر الباقون وكافة اسم الجهد لانها بكفت الاجزاء من التفرق حال من الصمود والسلم لانه توث كالجرب قال السلم تأخذ منها ما رخصت به والحرب تكفيك من اناسها جرح والمعنى استسلم لله واطمئنت جملة ظاهرا وباطنا والخطا للمنافقين او ادخلوا في الاسلام بعليتكم ولا تخطوا به غير والخطا لمؤمني اهل الكبر فانتم بعد اسلامهم عظم الشبث وحرر مو الاميل والبائس او في شرايع الله كلها

من تعجل النفر في يومين يوم القروا الذي بعد اى من نقر في ايام الشرق بعد رمى الجار عند ما وصل طلوع الفجر عند فلا اثم عليه ما استعمله ومن تاخر فلا اثم عليه من تاخر في النفر حتى روى اليوم الثالث بعد الزوال وقال ابو حنيفة يجوز تقديم رمية على الزوال ومعنى نفي الاثم بالتعجل والى اخذ الخبير منها والرد على اهل الجاهلية فان منهم من اتم التعجل ومنهم من اتم التأخر الذي ذكر من التأخر ومن الاحكام التي اتفق لانه الحاج الحقيقة والمنفعة به اول اجله حتى لا يتضرر بتركها منه واقوا الله في جميع اموركم ليصالحكم واعلموا انكم محشرون للجزاء بعد الاحياء واصل المحشر الجمع وضم المتفرق ومن الناس من تعجل تقوله بروكده وعظم في نفسك التعجيل حيرة تعرض للانسان لجهنم بسبب التسرع في الحق والحق الدنا متعلق بالقول اي ما يؤوله في امور الدنيا واسباب المعاش ووفي معنى الدنيا فانها مرادة من ادعاء المحبة واطهار الايمان او يعجل اليه تعجيل قوله في الدنيا خلاوة وفصاحة ولا يعجل في الآخرة لما يعتز به من الدهشة والخسنة اولانه لا يؤذن له في الكلام ويشهد الله على ما في قلبه يحلف ويشهد الله على ان ما في قلبه موافق لكلامه وهو الذي الخصام شدد العداوة والجدال للمسلمين والخصام الخصام وجوز ان يكون جمع خصم كصعب وصعب بمعنى شدد الخصوم خصومه مثل نزلت في الاخسرين شرق الثقفي وكان حسن المنطق بوالى رسول الله ويدعى الاسلام وصل في الما فتعجل لهم واذا تولى ادبر وانصرف عنك وصل اذا عذب صار والياس سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرب والنسل كلفه الاخس ثقيف اذ يتهم واحرق زرعهم واهلكوا شيعة او كما يفسد ولاة السوء بالقتل والانلاف او بالظلم حتى يمتنع الله بشيعة القتل يهلك الحرب والنسل واسمى الفساد لا يرضيه فا حذر واعصيه عليه واذا قيل له اتى الله اخذته الفرق بالتمه حلة الله وحية الجاهلية على الاثم الذي يؤمرنا فيه لجاء من قولك اخذته بكذا اذا غلبته عليه والبرية اياها فخسبه جهنم كفته جزاء وعذابا وجنم علم لدار العقاب وهو في الاصل مراد في الدار وروى وليسر المحاد جواب قسم مقدم والمخصوص بالذم مخدوع للمعلم والمهاد العرائس وصل ما يوطى للجنب ومن الناس من شئى نفسه بيعها ببدنها في الجهاد او بامر بالمعروف وبني عن المنكر سئل انتقام ضا الله طلبا لرضاه وصل انها نزلت في صهيبن سنان الرومي اخذ المشركون وعذبوه ليرتد قال الى سحر كبير لا تفعلكم ان كنت تعلمكم ولا تضركم ان كنت علمكم تخلفوني وما انا عليه وخذوا مالي وسلوه منه واتى المدينة وان روف بالعباد احشا رشحهم الى مثل هذا الشرا وكلفهم بالجهاد فعرضهم للواب الفناء والشهد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة السلم بالكسر والفتح الاستسلام والطاعة وللكر يطلق في الصلح والاسلام فتحه انكسر ونافع والكسب وكسر الباقون وكافة اسم الجهد لانها بكفت الاجزاء من التفرق حال من الصمود والسلم لانه توث كالجرب قال السلم تأخذ منها ما رخصت به والحرب تكفيك من اناسها جرح والمعنى استسلم لله واطمئنت جملة ظاهرا وباطنا والخطا للمنافقين او ادخلوا في الاسلام بعليتكم ولا تخطوا به غير والخطا لمؤمني اهل الكبر فانتم بعد اسلامهم عظم الشبث وحرر مو الاميل والبائس او في شرايع الله كلها











سلامه يسكنه اي حجة وهو حرام مطلقا وكذا كل ما اسكر عند الكثر العلماء وقال ابو حنيفة نفع الزبيب المتمر  
اذا طبخ حتى ذهب لونه ثم اشرب منه ما دون السكر والميسر ايضا مبيح كما لو عد سمي  
الفار لانه اخذ مال الغير بسيرة وسلبه من المعنى سالونك عن تعاطيها **فلما** اي في تعاطيها  
**انكم** حيث انه الى الانتكاس عن الامور وانكساب المحظور **وساقي للناس** من كسب المال والطرف  
والالتذاذ ومصادفة القيان وفي الجز خصوصاً شجيع الجبان وتوفير المذوق ونفوقية الطبيعة  
**واثمنا اكبر من نفعها** اي المناسد التي نشأ منها اعظم من المنافع المتوقعة منها ولذلك انها الحجة  
للمخزيان المنسدة اذا ترجحت على المصلحة انتصت تحرير الفعل ولا يظهر انه ليس كذلك لما  
**ويساوي ذلك اذا ينفعون** من سائله ايضا عمن الجمع سال او كان عن المنفق والمصرف ثم سال  
كثيرة الاتفاق **قل العقول** العقول تقبض الجهد ومنه يقال للارض السهلة وهذا ينفع ما يتيسر  
له بذله ولا يبلغ منه الجهد قال خذ العقول مستدي مودتي وروى ان رجلا الى النبي  
عليه السلام ببضعة من ذهب اصابها في بعض الغائز فقال اخذها بني صدقة ما غرضتني حتى  
كررت ان قال ما تعاضيا فاخذها خذها خذها لاصابة شجرة ثم قال يا بني خذكم ما له  
كله يتصدق به وهو جليل شرف الناس ما الصدقة عند ظهر غي **كذلك بين انكم لا يات** شلما  
بين ان العرف اصل من الجهد او ما ذكر من الاحكام والكافة موضع النصبة لصدقة محمد وروى  
تبييننا شل هذا التبيين وانما وجد العلامة والمخاطبة جمع على اوبل القبيل والجمع **لعلكم تتقون**  
في الدلائل والاحكام **في الدنيا والاخرة** في امور الدارين فتأخذون بالاصل ولا تنفع منها وتحتجون  
عما ينفعكم ولا ينفعكم او ينفعكم اكثر مما ينفعكم **وساويونكم** لما تركت ان كل اول  
الناس ظلموا واعتزلوا التباي وكما لطنتهم والاهتمام بامرهم فشرع ذلك عليهم فزار رسول الله صلى الله  
فزلت **قل اصلاحكم خير** اي مداخلةكم لاصلاحهم خير من محاسنتهم **وانما ظاهروهم فاحسنكم** حيث  
على المخالطة اي انتم اخوانكم في الدين ومن حق المخ ان يخالطوا وكل المراد بالمخالطة المصاهرة **واسم**  
**يعلم المنسدين الصلح** وعيد ووعيد لمن خالطهم لاصلاحهم واصلاح اي يعلم امره فيما زه عليه  
**ولو شاء الله لا اعتكركم** ولو شاء الله لا اعتكركم لا اعتكركم اي كفكم ما يثق عليكم من الفتنة وهي المشقة  
ولم يخوفكم بكم بداخلهم **ان الله عز وجل** غالب يقدر على الاعانة **حكمكم** ما تقتضيه الحكمة وتسمع له  
الطاعة **ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا** اي ولا تنكحوا من يقرى بالضم اي ولا تزوجوهن من المشركين  
والمشركات يعني الكتابيات لان اهل الكتاب يمشركون لقوله لم وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت  
النصارى المسيح ابن الله الى قوله سبحانه عما يشركون لكنه اخصت عنها بقوله والمحصنات من الان  
اي الكتاب روى انه عليه السلام بعث مريد الفتوى الى مكة ليخرج منها انا سامنا السليمانية  
عناق وكان يهودها في الجاهلية فقالت لا تخلفوا قال ان الاسلام حال بيننا فقالت هل لك ان  
تزوج في فقال نعم ولكن استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمر فزالت **ولا تحلفوا** مؤمنة خير مشركة  
اي ولا امرأة مؤمنة حرة كانت او مملوكة فان الناس عباد الله وامانهم **ولا تحلفوا** مؤمنة خير مشركة  
والواحد الحال ولو يعني ان وهو كبر **ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا** ولا تزوجوا منهم المؤمنين حتى يؤمنوا

هذا الحديث يدل على ان النكاح لا يفسد بغيره بل يفسد بغيره  
فان النكاح اذا كان مع مشرك فانه يفسد بغيره  
فان النكاح اذا كان مع مشرك فانه يفسد بغيره  
فان النكاح اذا كان مع مشرك فانه يفسد بغيره

بودي  
فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

فلم

وهو على جملة **ولقد يؤمنون** من مشركين قيل للمؤمنين عن مواصلة من وثق في مواصلة المؤمنين  
**ولا تحلفوا** اي لا تحلفوا على ما ذكره المفسرون من المشركين والمشرقات **يدعون الى النار** اي الكفر المودي  
الى النار فلا يلقى مؤلفا من مواصلة من وثق في مواصلة المؤمنين  
المضاف اليه مقامة بضم الشا من **المعرفة** اي الاعتقاد والعمل الموصولين اليها فهم  
المحققا بالمواصلة **ياخذون** بتوفيق الله وتيسيره او بقضائه وارادته **وبين اي آية للناس** لعلهم  
**يتذكرون** لكي يتذكروا او لعلهم يتذكروا من الله الذي لا يترك العقول من ميل الخير ومخالفة الطوى  
**وليسوا** اي ليسوا **المحيفين** روى ان اهل الجاهلية كانوا يسألون الحيف ولم يواكفوا كالفعل المود  
والمجوس واستمر ذلك الى ان سال ابو الدحداح في نفر من الصحابة عن ذلك فزالت والمحيط مصلح كالحج  
والمبيت وعلته سبحانه انما ذكر يسألونك بغير او لئلا تهم بها لئلا تهم السجلات الماول كانت في  
اوقات متفرقة والشيء الاخيرة كانت في وقت واحد فذكرها في الجمع **قل هادي** اي الحيف  
مستقلة بؤدي من ترقية نفق منه **فاغزوا النساء في المحيض** فاجتنبوا ما حرم من الحيض  
انما امرهم ان يغزوا النساء ما حرم من الحيض فلهذا امرهم باخر اجتناب من الحيض لعلهم  
الاقتصاد في افراط اليهود وتفرط النصارى فانهم كانوا يجامعون من ولا يبالون بالحيض وانما  
وصفه بانه اذى ورتب الحكم عليه بالامتناع بانه العلة **ولا تغزوهن حتى يطهرن** اي لا تبايعوهن  
لغايته وهون يغتسلن بعد الانقطاع وبذلك عليه صراحة حرم والكسائي وعاصم في رواية اخرى  
يطهرن اي يتطهرن بمعنى يغتسلن والنما قوله **فاذا طهرن فانوهن** فانه يقتضي اخراج الانثى  
عن الله لى وقال ابو حنيفة ان طهرن لا تغزوهن جازيا بها قبل الغسل **محيضكم** اي  
الماء الذي رويتم لكم **ان الله يحبك الذين** من الذنوب **وحين الطهرن** اي حين الطهرن  
والاقدار كجامعة الحايض والميتان في غير الماء **مساكم** اي مساكم **محيضكم** اي مساكم  
لما يقع في اجامع من النطف باليد وروى **فاذا طهرنكم** اي فاذنوهن كما ناولن الحمارث وهو كالبان  
لقوله فاذنوهن من حيث امركم الله **ان الله يحبك الذين** من الذنوب **وحين الطهرن** اي حين الطهرن  
امراته من ذرهما في بيها كان ولدها حول فذكر ذلك ليرسل الله صلى الله عليه وسلم فزالت **وقدروا**  
ما يخر لكم الثواب وفنر مطب الولد وقيل التسمية **وانقر الله** بالاجتناب عن معاصيه **واعلموا**  
**انكم ملائق** فزودوا ما تقتضونهن به **وليسوا** المؤمنين الكاملين في الايمان بالكرامة والتعظيم  
امر الرسول صلوات الله عليه ان يصححهم ويثبت من صلته وامثال امرة منهم **ولا تجعلوا الله**  
**عزرا** اي لا تجعلوا الله عزرا **انتم** اي انتم **انتم** اي انتم **انتم** اي انتم  
لا فرائد على عيشة او في عبادته بن رواحه خلف ان لا تكلم حخته بشيئين النعمان والاصح  
بينه وبين اخيه والعزوة فعله بمعنى المفعول كالقبضة يطولها يعرض دون الشيء والمعنى الملام  
ومعنى الآية الاولى لا تجعلوا الله حاجزا لما خلفكم عليه من افراخ الخير فيكون المراد بالامان الملام  
المخوف عليها لقوله الله لا يبين سمع اذا خلفت على يمين فرائد غيرا خير منها فان الذي هو  
خير كقرع منك وان مع صلته بيان واللام صلة عضة لما فيها من معنى الاعتراض بخبر ان يكون

الاقتصاد وضع الشيء في محله  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض

فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض  
فانما كانا يجمعون والاباء والمحيض







١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

This image shows a close-up of a manuscript page with dense, cursive handwriting in a dark ink. The script is highly stylized and fills the frame, with some words appearing to be written in a different color (possibly red or brown) for emphasis. The paper is aged and yellowed, and the handwriting is very close together, making it difficult to read without specialized knowledge of the script.

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

ماكدونيد  
 من على اوراق  
 تتى معقل  
 ان المراه  
 الهنالكه  
 من بزرجين  
 المعنى لا يوجد  
 والبصيق

ماكدونيد  
 من على اوراق  
 تتى معقل  
 ان المراه  
 الهنك  
 من بزرجين  
 المعنى لا يوجد  
 والبصيق

اختلف في  
عروف  
المعروف ودليل  
نفسه  
ابو عمرو  
على البنا  
نفرط في  
على انه  
نفسا

[illegible]

تفضل به ونفوب ارفضيل عدم الكلف ونفوب ادم هذا المقام وفيه  
كلما الفصل ما نريد ان يكون لا يكتفى الى نفسا <sup>عص</sup>



على استصلاحه والاشغال فلا ينبغي ان يضرب به او يضار بالسبب **وعلى الواشع مثل ذلك عطف على موله على**  
المولود له رزقهن وكسوتهن وما منهن من عمل مما عملن بالوارث وارث الاب وهو الصبي اي  
تأمن الموضع من ماله اذا مات الاب وقبل الباقي من المولود من موله واجعله الوارث لنا وكلا العون  
بوافق مذهبنا هي اولافقه عندها بما عدا المولود وقبل وارث الطفل واله ذهب ابن ابي الليلى  
وقل وارثه المحرم منه وهو مذهب ابي حنيفة وقبل عصباته وه قال ابو زيد ردك لشارة الى اوج  
على الابن الذوق والكسوف **فان اراد اقصا من ارض منها وشا ورأى فصلا لاصدا راع**  
الارض منها والمشاور بينهما قبل المولين والشا ورر والمشاور والمشاور والمشاور اسماح الاب  
من شرا لصل اذا استخرقه **فلا جناح عليهما في ذلك** وما اعتبر برأيهما مدعا لصلاح الطفل خذ  
ان تقدم احدهما على الاخر في الفرض **وان اردتم ان تسترضوا اولادكم** اي سترضوا الميراث  
اولادكم قال ارضفت المرأة الطفل واسترضتها انا كقولك الخ حاجتي واستبخت اباها  
مخلف المفعول الاول للاسما عنه **فلا جناح عليكم فيه** واطلافة يدل على ان الزوج ان سترض  
الولد وينزع الزوجه من الارضاع **اذا سلمته الى المراضع** ما اردتم اياه كقولهم ادا المراضع  
وقراء ابيكم ما اتيم من ابي امه احسا اذا فعله وقرى او تيم اي ما اتيمكم الله واقدركم عليه  
**بالعرف** صله سلمت الى الوجه المعارف المستحسن شرعا وجواب الشرط محذوف علم ما قبله  
وليس اشتراط التسليم محذوف لا سترضاع بل لسلك ما هو الاول والاصح للطفل **واقولها** مبالغة  
في المحافظة على ما شرع في امره الا طلال والمراضع **واعلموا ان الله ما تعلمون بصيرت** وتهدد  
**منكم ومن ذرورن ازاوا** اي بغير من اربعة اشهر وعشرا اي وازواج الدين والدنيا  
وذرورن ازاوا بغير من اربعة اشهر وعشرا اي وازواج الدين والدنيا  
واما عشر باعتبار الليالي لا بما غر الشهر والنام ولذلك استعملوا الذكر في حله قطرها  
الى الامام حتى انهم يقولون صمت عشر اشهر لموله من ان يتيهم الا عشر اشهر ان يتيهم الا يوما  
المتن في هذا العدد ان الجنين في غالب الامر تحرك كالثا اشهر ان كان ذكره او اربعة اشهر ان كان  
اثني باعتبار اقصى الاجل من وزد على العشر استظهارا اذ ربما تضعف حركة في المادى فلا يحسن  
بما وعمم اللفظ متضى تساوي المسئلة والكناية في كماله الا صم والحامل وغيرها كالتسا  
اقضى بنصف المدة لثلاثة والاجماع خص الحامل عنه لقوله من واولات الاحمال اجلهن  
ان نصفن حملن ومنه على ابن عباس انها تعتد ما قضى الاجل احتسابا **فاذا بلعن**  
**اجلن** اي انقضت عتبتن **فلا جناح عليكم** اي الا لامة او المسلمون جميعا **فما فصل**  
**انفسهن من الفرض** الخطاب وسايه ما حرم عليها للعد **بالعرف** بالوجه الذي لا يملكه العرف  
ومعومه انهن لو فصلت ما نكح فليعلم ان كفوهن فان قصر واعلمهم الجناح **واسما بملكو**  
**خير منكم ولا جناح عليكم فيما عتبتن من خطبة النساء** الفرض والملك ايهام المصود  
بالموضع لحنقه ولا جناح لكونه لا يملك حقه لامة عليكم الكناية عن الدلالة على السبي ذكر  
لوازمه ورواؤه كقولك طول الجناح للطليل وكثير الرماذ للمضيات **والخطبة بالضم والكس**

على استصلاحه والاشغال فلا ينبغي ان يضرب به او يضار بالسبب  
المولود له رزقهن وكسوتهن وما منهن من عمل مما عملن بالوارث وارث الاب وهو الصبي اي  
تأمن الموضع من ماله اذا مات الاب وقبل الباقي من المولود من موله واجعله الوارث لنا وكلا العون  
بوافق مذهبنا هي اولافقه عندها بما عدا المولود وقبل وارث الطفل واله ذهب ابن ابي الليلى  
وقل وارثه المحرم منه وهو مذهب ابي حنيفة وقبل عصباته وه قال ابو زيد ردك لشارة الى اوج  
على الابن الذوق والكسوف فان اراد اقصا من ارض منها وشا ورأى فصلا لاصدا راع  
الارض منها والمشاور بينهما قبل المولين والشا ورر والمشاور والمشاور والمشاور اسماح الاب  
من شرا لصل اذا استخرقه فلا جناح عليهما في ذلك وما اعتبر برأيهما مدعا لصلاح الطفل خذ  
ان تقدم احدهما على الاخر في الفرض وان اردتم ان تسترضوا اولادكم اي سترضوا الميراث  
اولادكم قال ارضفت المرأة الطفل واسترضتها انا كقولك الخ حاجتي واستبخت اباها  
مخلف المفعول الاول للاسما عنه فلا جناح عليكم فيه واطلافة يدل على ان الزوج ان سترض  
الولد وينزع الزوجه من الارضاع اذا سلمته الى المراضع ما اردتم اياه كقولهم ادا المراضع  
وقراء ابيكم ما اتيم من ابي امه احسا اذا فعله وقرى او تيم اي ما اتيمكم الله واقدركم عليه  
بالعرف صله سلمت الى الوجه المعارف المستحسن شرعا وجواب الشرط محذوف علم ما قبله  
وليس اشتراط التسليم محذوف لا سترضاع بل لسلك ما هو الاول والاصح للطفل واقولها مبالغة  
في المحافظة على ما شرع في امره الا طلال والمراضع واعلموا ان الله ما تعلمون بصيرت وتهدد  
منكم ومن ذرورن ازاوا اي بغير من اربعة اشهر وعشرا اي وازواج الدين والدنيا  
وذرورن ازاوا بغير من اربعة اشهر وعشرا اي وازواج الدين والدنيا  
واما عشر باعتبار الليالي لا بما غر الشهر والنام ولذلك استعملوا الذكر في حله قطرها  
الى الامام حتى انهم يقولون صمت عشر اشهر لموله من ان يتيهم الا عشر اشهر ان يتيهم الا يوما  
المتن في هذا العدد ان الجنين في غالب الامر تحرك كالثا اشهر ان كان ذكره او اربعة اشهر ان كان  
اثني باعتبار اقصى الاجل من وزد على العشر استظهارا اذ ربما تضعف حركة في المادى فلا يحسن  
بما وعمم اللفظ متضى تساوي المسئلة والكناية في كماله الا صم والحامل وغيرها كالتسا  
اقضى بنصف المدة لثلاثة والاجماع خص الحامل عنه لقوله من واولات الاحمال اجلهن  
ان نصفن حملن ومنه على ابن عباس انها تعتد ما قضى الاجل احتسابا فاذا بلعن  
اجلن اي انقضت عتبتن فلا جناح عليكم اي الا لامة او المسلمون جميعا فما فصل  
انفسهن من الفرض الخطاب وسايه ما حرم عليها للعد بالعرف بالوجه الذي لا يملكه العرف  
ومعومه انهن لو فصلت ما نكح فليعلم ان كفوهن فان قصر واعلمهم الجناح واسما بملكو  
خير منكم ولا جناح عليكم فيما عتبتن من خطبة النساء الفرض والملك ايهام المصود  
بالموضع لحنقه ولا جناح لكونه لا يملك حقه لامة عليكم الكناية عن الدلالة على السبي ذكر  
لوازمه ورواؤه كقولك طول الجناح للطليل وكثير الرماذ للمضيات والخطبة بالضم والكس

اسم الحالة غران الضموم خضت بالمعظف والكسوف بطلد المرأة والرد بالنساء المعتدات للموافقة  
ويعرض خطبتها ان تقول لها انك حميد او نافقه ومن غرضي ان ازوج ونحو ذلك **والكسوف في انفسكم** او  
اضمتهم في ملوككم لم تذكر وانصرحوا ولا يرضى **عليكم ستر كونهن** ولا تصبرن على السكوت عتبتن  
وعن الرغبة فمن نوع توبخ **ولكن لا تواعدوهن ستر** استدر كمن محذوف دل عليه ستر كونهن  
اي فادكرهن ولكن لا تواعدوهن كاحا رجعا عتبتن بالسر عن الوطأ لانه يستتر عن العقد لا سبب  
فيه وقبل معناه لا تواعدوهن وهن في الستر على ان المعنى بالمواقة في الستر المواقة ما يستتر به **لا تواعدوهن**  
**ولا يواعدوهن** وهن ان ترضوا ولا ترضوا والمسئني منه محذوف اي لا تواعدوهن وهن مواقة الاموال  
محذوفه والاموال على بقول معروف وقبل انه استثناء منقطع من ستر وهو ضعف لادائه الى ملوك لا  
يواعدوهن وهن الامراض وهو غير موعود وفيه دليل حرمة نصريح خطبة العتق وجواز ترضيها ان كان  
معتق وفاة واحلف في معتق الفراق البائن والمطهر جواز **ولا تواعدوهن الكناج** ذكر العزم  
مبالغة في النهي عن العقد اي ولا ترضوا بوعدهم فخلع الكناج وقبل معناه لا تقطعوا عقد الكناج  
اصل العزم الطمع حتى يبلغ الكناج جله حتى يمتري ما كتب من العتق **واعلموا ان الله ما تعلمون**  
على ما لا يجوز **فاخذوهن** ولا تغزوه **واعلموا ان الله غفور** لم يغزى ولم يفعل خشية من الله **فلا جناح عليكم**  
**في الاخذ** لا يتبعه من مهر وقبل من وزر لا يلهي به في الطلاق قبل السيس وقبل كان البني على علم  
يكبر النهي عن الطلاق فظن ان فيه حرجا فنفى **ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن** اي بما مسوهن او **ترضوهن**  
**فرضن** الا ان ترضوا او حتى ترضوا او ترضوا وكالفرض سمية المهر وترضى نصيب على الفصولية فيعيد معنى  
مفعول **ان ترضوا** من الوصفية الى الاسمة وحمل المصدر والمعنى انه لا يتبعه على المطلق من مطالبه  
المهر اذا كانت المقة غير مرسوسة ولكن سميها فلها نصف المسمى ينطوق لامة بنفي الوجوب في الصور  
الاولى ومنه ما سمي الوجوب في الجملة في الاخير **ومن يرضى** عطف على مذكر اي فطلقوهن ومعهن  
والكل في جبا بل متعة جبر اياها شرا الطلاق وتدرها مفوض الى ابي الحكم ويولد قوله **على الموضع قدوة**  
**المقر قدوة** اي على كل من الذي له سعة والمقر الضيق الحال ما يظف ويلاق به وبدل عليه قوله علم  
لا نصاري طلق امراة المفوضة قبل ان يستها متعتها بملسوك وقال ابو حنيفة هي درع ولحقه خا  
على حسب الحال الا ان تقرر مهر مثلها من ذكر فلها نصف مهر المثل ومعهن لامة نصفي حصيص احكام  
المنه المفوضة الى مهر ستمها الزوج والحق بها الشافعي في احد توليه المرسوسة المفوضة وغيرها  
وهو مقدم على المهر **متاعا** متاعا **بالعرف** بالوجه الذي استحسنه الشرع والمروة **حقا** صفة لينة  
او مصدر هو كذا في حق ذلك **حقا على الحسينيين** الذين حسنوا الى انفسهم بالمسا عتبتن الى اولى  
الطلاق بالتمتع وسماهم حسنين المشا رفة برغبيا **وان طلقتمهن من قبل ان يمسوهن**  
**وقد فرضتمهن في نصفه** ما فرضتم لما ذكر حكمه المفوضة ايتبع حكم قيمها اي فلتن او فالرا  
نصف ما فرضتمهن وهو دليل على ان الجناح المفوض بتمتع المهر وان لا متعه مع الشطر لامة قسمها  
**ان ان يمسوهن** اي المطلقات فلا يخذن شيئا والصفة بحمل الذكر والناسث والفرق ان الواو في الملو  
ضمير والنون علالة الرفع وفي الثاني لام الفعل والنون ضمير والفعل نهي ولذلك لم يورث ان هنا نصيب

اسم الحالة غران الضموم خضت بالمعظف والكسوف بطلد المرأة والرد بالنساء المعتدات للموافقة  
ويعرض خطبتها ان تقول لها انك حميد او نافقه ومن غرضي ان ازوج ونحو ذلك والكسوف في انفسكم او  
اضمتهم في ملوككم لم تذكر وانصرحوا ولا يرضى عليكم ستر كونهن ولا تصبرن على السكوت عتبتن  
وعن الرغبة فمن نوع توبخ ولكن لا تواعدوهن ستر استدر كمن محذوف دل عليه ستر كونهن  
اي فادكرهن ولكن لا تواعدوهن كاحا رجعا عتبتن بالسر عن الوطأ لانه يستتر عن العقد لا سبب  
فيه وقبل معناه لا تواعدوهن وهن في الستر على ان المعنى بالمواقة في الستر المواقة ما يستتر به لا تواعدوهن  
ولا يواعدوهن وهن ان ترضوا ولا ترضوا والمسئني منه محذوف اي لا تواعدوهن وهن مواقة الاموال  
محذوفه والاموال على بقول معروف وقبل انه استثناء منقطع من ستر وهو ضعف لادائه الى ملوك لا  
يواعدوهن وهن الامراض وهو غير موعود وفيه دليل حرمة نصريح خطبة العتق وجواز ترضيها ان كان  
معتق وفاة واحلف في معتق الفراق البائن والمطهر جواز ولا تواعدوهن الكناج ذكر العزم  
مبالغة في النهي عن العقد اي ولا ترضوا بوعدهم فخلع الكناج وقبل معناه لا تقطعوا عقد الكناج  
اصل العزم الطمع حتى يبلغ الكناج جله حتى يمتري ما كتب من العتق واعلموا ان الله ما تعلمون  
على ما لا يجوز فاخذوهن ولا تغزوه واعلموا ان الله غفور لم يغزى ولم يفعل خشية من الله فلا جناح عليكم  
في الاخذ لا يتبعه من مهر وقبل من وزر لا يلهي به في الطلاق قبل السيس وقبل كان البني على علم  
يكبر النهي عن الطلاق فظن ان فيه حرجا فنفى ان طلقتم النساء ما لم يمسوهن اي بما مسوهن او ترضوهن  
فرضن الا ان ترضوا او حتى ترضوا او ترضوا وكالفرض سمية المهر وترضى نصيب على الفصولية فيعيد معنى  
مفعول ان ترضوا من الوصفية الى الاسمة وحمل المصدر والمعنى انه لا يتبعه على المطلق من مطالبه  
المهر اذا كانت المقة غير مرسوسة ولكن سميها فلها نصف المسمى ينطوق لامة بنفي الوجوب في الصور  
الاولى ومنه ما سمي الوجوب في الجملة في الاخير ومن يرضى عطف على مذكر اي فطلقوهن ومعهن  
والكل في جبا بل متعة جبر اياها شرا الطلاق وتدرها مفوض الى ابي الحكم ويولد قوله على الموضع قدوة  
المقر قدوة اي على كل من الذي له سعة والمقر الضيق الحال ما يظف ويلاق به وبدل عليه قوله علم  
لا نصاري طلق امراة المفوضة قبل ان يستها متعتها بملسوك وقال ابو حنيفة هي درع ولحقه خا  
على حسب الحال الا ان تقرر مهر مثلها من ذكر فلها نصف مهر المثل ومعهن لامة نصفي حصيص احكام  
المنه المفوضة الى مهر ستمها الزوج والحق بها الشافعي في احد توليه المرسوسة المفوضة وغيرها  
وهو مقدم على المهر متاعا متاعا بالعرف بالوجه الذي استحسنه الشرع والمروة حقا صفة لينة  
او مصدر هو كذا في حق ذلك حقا على الحسينيين الذين حسنوا الى انفسهم بالمسا عتبتن الى اولى  
الطلاق بالتمتع وسماهم حسنين المشا رفة برغبيا وان طلقتمهن من قبل ان يمسوهن وقد فرضتمهن في نصفه  
ما فرضتم لما ذكر حكمه المفوضة ايتبع حكم قيمها اي فلتن او فالرا نصف ما فرضتمهن وهو دليل على ان الجناح  
المفوض بتمتع المهر وان لا متعه مع الشطر لامة قسمها ان ان يمسوهن اي المطلقات فلا يخذن شيئا والصفة بحمل الذكر والناسث  
والفرق ان الواو في الملو ضمير والنون علالة الرفع وفي الثاني لام الفعل والنون ضمير والفعل نهي ولذلك لم يورث ان هنا نصيب



عليه **أو يفوض الذي يبيع عقدة النكاح** أي الذبح المالك للعتق وحله عما يعود إليه بالشطرن  
 فسوق المهر لها كمال وهو شعيران الطلاق قبل السيس مخيرة للفرج غير مشطرن بنفسه والله  
 بعصر أصحابنا والخفيف وقيل الوالي الذي يلقى عقد كاحن وذلك إذا كانت المرأة صفقة وهو قولهم  
 الشافعي **وإن تفوض أو يبيع** أي يبيع الوجه الأول وعقد الزوج على وجه التخصير ظاهر وعلى الوجه الآخر  
 عبارة عن الرادة على الحق وسمتها عفو عما على المشاكلة وأما ما هم سيقولون المهر إلى النساء عند  
 التزوج فمن طلق قبل المسيس استحق استرداد النصف فإذا لم يسترده فعاد عفا عنه وعن جبرين  
 مطمئن أنه بزوح امرأة وطلقها قبل الدخول فأكملها الصداق وقال إنا أحق بالعفو **لا نقسوا**  
**الفضل بينكم** أي ولا تشسوا أن يتفضل بكم على بعض **إن الله بما تعملون بصير** لا تفضلكم واحكامكم  
**حافظوا على الصلوات** بالأداء لوقتها والمداومة عليها ولعل الأمر بها في بضاعتها أحكام الأولاد  
 والأزواج لئلا يلبسهم الاشتغال بشأنهم عنها **والصلوة الوسطى** أي الوسطى بينها أو الفضلى منها  
 منها خصوصا وهي صلوة العصر لقوله عليه السلام يوم الأحزاب شغلونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملائكة  
 يرونهم بارأ وفصلها لكثرة اشغال الناس عن وقتها واجتماع الملائكة وقيل صلوة الطلوع لأنها في  
 وسط النهار وكانت أشق الصلوة عليهم فكانت أفضل لقوله عليه السلام أفضل العبادات آخرها  
 وقيل لأنها في آخر النهار والليل والروضة في الجهد المشترك بينهما ولا أنها مشهودة وقيل  
 المغرب لأنها المتوسطة بالعدد وترها من الليل والعشاء لأنها بين جهتين وأفضل في الليل  
 وعن عائشة أنه عليه السلام كان يقرأ **والصلوة الوسطى** وفضل العصر فيكون صلوة من المراتب تحت  
 بالذكر مع العصر لا يفردا بالفضل وقيل بالنصب على الاختصاص **وقوموا لله في الصلوة** أي في  
 ذكره له في العام والفتن ذكره وقيل شاعن وقال ابن المسيب المخرج من العرش الصبح  
**فإن خفتهم** من عدوا وغيره **فرجالاً أو ربكنا** ففضلوا راجلين وراكبين ورجل جمع راجل ورجل  
 لضعفه كقيام وقيل دليل على وجوب الصلوة حال المسابقة والله ذهب السامعي رحمه وقال أبو  
 حنيفة لا يصل حال المشي والمسابقة ما لم يكن الوقوف **فاذا أنتم** وزال خوفكم **فاذكروا الله** صلوا صلوة  
 الأمن أو اشكروا على الأمن **فما علمكم** فذكرنا مثل ما علمكم من الشرائع وكيفيه الصلوة جالتي الحرف **والذين**  
 أو شكلوا بوزنه وما مصدر به أو موصولة **ما لم تكونوا تعلمون** مفعول علمكم **والذين يتوفون منكم** **وإذا**  
**أزواجاً وصية لأزواجهم** قراها بالنصب أبو عمرو وابن عامر وخرقة وحفص عن عاصم على تقدير و  
 الذين يتوفون منكم بوصون وصية أو ليوصوا وصية أو كنس الله وصية أو عليهم وصية وقيل متاع  
 بدلما متاعاً إلى الحرف نصب يوصون أن اضمرت والمبالغة وصية وبتناع على وراه من وراه لا معنى  
 المتع غير **أخراج** بدل منه أو مصدر موكد كقولك هذا القول غير ما نقول أو حال من أزواجهم أي  
 غير محرجات والتمسك به على الذين يتوفون أن يوصوا قبل أن يحتضر والأزواجهم يمتنع  
 بعدهم حولاً بالسكنى وكان ذلك أول الإسلام ثم نسخ المد بقوله أربعة أشهر وعشراً وهو أن  
 كان مقدماً في اللزوم فهو متاخر في النزول وسقطت النفقة تورثها الربع والثمن والسكنى لها  
 بعد ثابته عندنا خلافاً لما في حنيفة **فإن خرجت من الأزواج فلا جناح عليكم** أي لا إثم **فقلت**

عليهم وصية اذ انهم الذين يتوفون وصية  
 موصية ذلك فراء كتب عليهم الوصية اذ اطلع  
 من سقا الى اقول مكانه وقررا الى ان يكون الرفع  
 على قدر وصية الذين يتوفون او وصية  
 وصية ودا الذين يتوفون اصل وصية او  
 كتب عليهم

[illegible]



الملاء جامعة يجمعون للشا ولا واحده كالقوم ومنه يتبين من بعد موسى اي من بعده فانه من  
اذ قال النبي لهم هو يوشع او شمعون او اشوبيل **انما انا انا انا في سبيل الله** اقم لنا اميرا ننصحه  
للتعال يدبر امرهم ويصبرهم عن رايه وجزم نقابل على الجواب وقرى بالرفع على انه حال اي بعينه لنا  
مقتدرين القتال ويقابل بالياء مجزوما ومرفوعا على الجواب والوصف للملكا قال **هل عسى ان يكون لكم**  
**القتال الاقاتلوا** فضل من عسى وخبر بالشرط والمعنى توقع جنسكم عن القتال انكم عليكم  
فادخل هل على فعل التوقع مستفها عما هو المتوقع عند تقرر او شيئا قالوا **وما لنا ان لا نقاتل في سبيل**  
**الله وقد اخرجنا من ديارنا وابناشاي** اي غرض لنا في ترك القتال وقد عرض لنا ما نوحى به  
من الاخراج عن الاوطان والافراد عن الاولاد وذلك ان جالوت ومن معه من العمالة كانوا اسكنون  
ساحل بحر الروم من مصر وفلسطين وطبريا وعلى بني اسرائيل فاخذوا ديارهم وسبوا اولادهم  
واسموا من ابنا الملوك اربعة واربعين **فما كتب عليهم القتال** قوله **الا فليلا منهم** بلثمة وثلاثة عشر بعد  
اهل بدر **والله اعلم بالظالمين** وعيد لهم على ظلمهم في ترك الجهاد وقال لهم **يحييهم الله ان الله قد ابنت لكم**  
**طالوت ملكا** طالوت عليه عري كذا ودوجله فكلوا من الطول تعتسف بدفعه منع الضرب روى انه  
عليه الصلح والحمد لله ان يملككم في بعضا يقاس بها من ملك عليهم فلم يساها والاطالوت قالوا  
**ان يكون له الملك علينا** من ان يكون له ذلك ويستاهل ونحن **احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال**  
والحال اننا احق منه بالملك ورائه ومكنة وانه فصر لا مال له معتضده واما قالوا ذلك لان طالوت كان  
فقد راجعا وسقا اولاد باغنا من اولاد بنيامين ولم يكن فيهم النبوة والملك واما كانت النبوة في اولاد  
ابن يعقوب والملك في اولاد يهوذا وكان فيهم من السبطين خلق **قال ان الله اصطفاه** **وكلمه واداه**  
**بسطه في العلم والحسب والله يوتيكم منه شاة والله واسيع عليهم** لا استبعدوا ولا انفقوا وسقط  
نسب رده عليهم ذلك او كان الله اصطفاه الله وقد اختاره عليكم وهو اعلم من جملة منكم وانا يا بني اسرائيل  
بان الشرط قد وفور العلم لتمكن به من معرفة الامور السياسية وجسماته البدن ليكون اعظم خطرا في  
القبول والقبول على مقاومة العدو ومكابدة الحرب لا ما ذكرتم وقد رده الله فيها وكان الرجل العالم من  
يد فقال راسبه وثالثا بان ما لك الملك على الاطلاق فله ان يوتيه من يشاء ورايا بانه واسع الفضل  
يوسع على الفقير ويغنيه علم من يلقى بالملك من الشيب وغيره **وقال لهم فليجيبوا** لما طلبوا منه جيبوا  
سجانه اصطفى طالوت وملكه عليهم **ان آية ملكه ان ياتيكم النابوت** الصدوق فكلوا من التوب  
فانه لا يزال يرجع اليه ما يخرج منه وليس يناعول لقلته محوسل وقيل ومن قراءه بالها فلعله ابدل  
منه كما ابدل من ماء البانث لاشهر الماء في المنس والزيادة تريد به صديق النورية وكان من حش  
الشهاد صمونها بالذهب حرام ثلثة اذرع في درعين **ففي سكة من ركبهم** الضمير للامان اي  
ايتانه سكونكم وطائفة اول النابوت اي مودع فيه ما سكون الله وهو التوراة وكان موسى عليه السلام  
اودا ما تلبس فيه كن نفوس بني اسرائيل ولا يفرق من قبل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت لها  
راس وذي نيت كداس لاهرة وذهنها وحقا حان فتان فيترك النابوت كالحمد وهو يتبعونه فاذا  
استقرت قبورهم وسكنوا ويزل النصر وقل صور الانبياء من ادم الى محمد عليهم السلام وقل النابوت القليل والسكينة

هذا الحديث يدل على ان طالوت كان من بنيامين  
لان الله اصطفاه واصطفاه الله  
وقال لهم يحييهم الله ان الله قد ابنت لكم  
طالوت ملكا طالوت عليه عري كذا ودوجله  
فكلوا من الطول تعتسف بدفعه منع الضرب  
روى انه عليه الصلح والحمد لله ان يملككم  
في بعضا يقاس بها من ملك عليهم فلم يساها  
والاطالوت قالوا ان يكون له الملك علينا  
من ان يكون له ذلك ويستاهل ونحن احق  
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال  
والحال اننا احق منه بالملك ورائه ومكنة  
وانه فصر لا مال له معتضده واما قالوا  
ذلك لان طالوت كان فقد راجعا وسقا  
اولاد باغنا من اولاد بنيامين ولم يكن  
فيهم النبوة والملك واما كانت النبوة في  
اولاد ابن يعقوب والملك في اولاد يهوذا  
وكان فيهم من السبطين خلق قال ان الله  
اصطفاه وكلمه واداه بسطه في العلم  
والحسب والله يوتيكم منه شاة والله واسيع  
عليهم لا استبعدوا ولا انفقوا وسقط  
نسب رده عليهم ذلك او كان الله اصطفاه  
الله وقد اختاره عليكم وهو اعلم من جملة  
منكم وانا يا بني اسرائيل بان الشرط قد  
وفور العلم لتمكن به من معرفة الامور  
السياسية وجسماته البدن ليكون اعظم  
خطرا في القبول والقبول على مقاومة العدو  
ومكابدة الحرب لا ما ذكرتم وقد رده الله  
فيها وكان الرجل العالم من يد فقال راسبه  
وثالثا بان ما لك الملك على الاطلاق فله ان  
يوتيه من يشاء ورايا بانه واسع الفضل  
يوسع على الفقير ويغنيه علم من يلقى  
بالملك من الشيب وغيره وقال لهم فليجيبوا  
لما طلبوا منه جيبوا سجانه اصطفى طالوت  
وملكه عليهم ان آية ملكه ان ياتيكم النابوت  
الصدوق فكلوا من التوب فانه لا يزال  
يرجع اليه ما يخرج منه وليس يناعول لقلته  
محوسل وقيل ومن قراءه بالها فلعله ابدل  
منه كما ابدل من ماء البانث لاشهر الماء  
في المنس والزيادة تريد به صديق النورية  
وكان من حش الشهاد صمونها بالذهب  
حرام ثلثة اذرع في درعين ففي سكة من  
ركبهم الضمير للامان اي ايتانه سكونكم  
وطائفة اول النابوت اي مودع فيه ما سكون  
الله وهو التوراة وكان موسى عليه السلام  
اودا ما تلبس فيه كن نفوس بني اسرائيل  
ولا يفرق من قبل صورة كانت فيه من زبرجد  
او ياقوت لها راس وذي نيت كداس لاهرة  
وذهنها وحقا حان فتان فيترك النابوت كالحمد  
وهو يتبعونه فاذا استقرت قبورهم وسكنوا  
ويزل النصر وقل صور الانبياء من ادم الى  
محمد عليهم السلام وقل النابوت القليل والسكينة

**ان الله عفو رحيم** لا يعاجل بعقوبة الذنب كي يرب يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا يعني  
المنافقين **وقالوا لاجلهم** وفيهم ومعنى اخوتهم اتناهم في النك المذهب **فانصروا في الارض**  
اذا سافروا فيها وابتعدوا للجماعة او غيرها وكان حقها اذ لقوله قالوا لكنه جاء على حكاية الحال المأهولة  
**او كانوا راغرا** جمع غاز كغاف عقي **لو كانوا اخلا ما ماتوا وما قتلوا** منعول قالوا وهو ذلك ان  
اخوانهم لم يكونوا مخاطبين به **لجعل الله ذلك حسنة في قلوبهم** منعول فقالوا على ان اللام لا الهاميه  
مثلا في لكون لهم عدوا وحزنا او لا يكونوا الا لكونوا مثله في النطق بذلك القول والاعتقاد ليجعله  
في قلوبهم خاصة وذلك لاشارة الى ما دل عليه قوله من الاعتقاد وقيل الى ما دل عليه النهي ان لا يكونوا اشلهم  
لجعل الله اتقا لكونهم مثله حسنة في قلوبهم فان مخالفتهم ومضاهيتهم ما يفهم **والله خفي** رديهم  
اي هو الموثق في الحسب والمات لا افاضة والسفر فانه يعاين ويحسب السافر والغايزي ومعت المقرب والفا  
**والله بما نقول بصير** تهديد للمؤمنين على ان ما ثلثهم وقد اثنوا كثر وحمق والكساي بالياء على انه وعيد  
للمن لم يروا **ولما قلتم في سبيل الله او متم** اي متم في سبيله ورا ما فوجوه والكساي بكسر الهمزة من  
مات مات **لخبرة من الله ورحمة خير مما يجمعون** جواب القسم وهو سادس الجواب والمفعول السافر  
والخبر ليس مما جعل الموت وقدمه لاجل ان وقع ذلك في سبيل الله فاما لول من العفة والرحمة بالمو  
خير مما يجمعون من الدنيا ومنافعها لولم يموتوا ورا حفظ الحياء **ولمنتم او قلتم** على اي وجه انتم هلاككم  
**لا اله الا الله تحشرون** لا اله الا الله الذي توجهتم اليه وبذلك تمعج لوجهه لا اله الا الله لا محالة تحشرون في  
جنات يعطونكم وقرانهم وحمزة والكساي متم بالكره **فما رحمة من الله لنت لهم** اي فبرحة وما من ذلك  
للساكنه ولا اله الا الله على ان لينه لهم ما كان الابرحة من الله وهو ربطه على جاشه وتوفيقه للرفقهم  
حتى اغتمتهم بالان خالفوه **ولو كنتم فقا** سقى الخلق حافيا **عليكم الله فاسيه** لا فضاوا **كل**  
لتقوا عنكم ولم يسنن اليك **فأعف عنهم** فما يختص بك **واستغفرهم** فماله **وشا ورحم في الامر** اي  
امر الحرب اذا الكلام منه او فماله بصره ان شاوره استظها رابرهم وتطيبها ليقومهم وتمييدها  
الشاور للامة **فاذا عرفت** فاذا عرفت نفسكم كاشي بعد الشورى **فقد كل على الله** في امضاء  
امر على ما هو صالح لك فانه لا يعلمه سواه ووي فاذا عرفت على الكلام اي فاذا عرفت لك على عنيته  
لك فتوكل على ولا شاوره احد **ان الله يحب المتوكلين** فينصرهم ويهديهم الى الصلاح **ان ينصرهم الله**  
كما نصرهم يوم بدر **فلا غالب لكم** اي فلا احد يغلبكم **وان يخذلكم** كما خذلكم يوم احد **فقد الله الذي ينصركم**  
**من بعده** من بعد ذلك انه او من بعده الله يعني اذا جازتموه فلا ناصر لكم وهذا منه على المقضي للوكل  
وتخبرني على ما استحق به النصر من الله ولخبر عما استجلب خله **وعلى الله فليست كل المؤمنين**  
فانخصم بالوكل عليه لما علموا ان لا ناصر سواه وامنوا به **وما كان لنبي ان يغل** وما صح لنبي ان يخون  
في الصنام فان النبوة ثنا في الخيانة قال غل شيئا من الغنم فغل غلوا واغل اغلا اذا اخذ في خيانه  
والمراد منه اما براءة الرسول عما اتهم به اذ روى ان قطيفة حرام افقدت يوم بدر فقال بعض المهاجرين  
لعل رسول الله اخذها واطن به الرماة يوم احد حتى تركوا المركز للخصمة وقالوا ان غل شيئا من الغنم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له ولا يقسم الصنام واما الباطنة في النهي للرسول على ما روى انه

هذا الحديث يدل على ان طالوت كان من بنيامين  
لان الله اصطفاه واصطفاه الله  
وقال لهم يحييهم الله ان الله قد ابنت لكم  
طالوت ملكا طالوت عليه عري كذا ودوجله  
فكلوا من الطول تعتسف بدفعه منع الضرب  
روى انه عليه الصلح والحمد لله ان يملككم  
في بعضا يقاس بها من ملك عليهم فلم يساها  
والاطالوت قالوا ان يكون له الملك علينا  
من ان يكون له ذلك ويستاهل ونحن احق  
بالملك منه ولم يؤت سعة من المال  
والحال اننا احق منه بالملك ورائه ومكنة  
وانه فصر لا مال له معتضده واما قالوا  
ذلك لان طالوت كان فقد راجعا وسقا  
اولاد باغنا من اولاد بنيامين ولم يكن  
فيهم النبوة والملك واما كانت النبوة في  
اولاد ابن يعقوب والملك في اولاد يهوذا  
وكان فيهم من السبطين خلق قال ان الله  
اصطفاه وكلمه واداه بسطه في العلم  
والحسب والله يوتيكم منه شاة والله واسيع  
عليهم لا استبعدوا ولا انفقوا وسقط  
نسب رده عليهم ذلك او كان الله اصطفاه  
الله وقد اختاره عليكم وهو اعلم من جملة  
منكم وانا يا بني اسرائيل بان الشرط قد  
وفور العلم لتمكن به من معرفة الامور  
السياسية وجسماته البدن ليكون اعظم  
خطرا في القبول والقبول على مقاومة العدو  
ومكابدة الحرب لا ما ذكرتم وقد رده الله  
فيها وكان الرجل العالم من يد فقال راسبه  
وثالثا بان ما لك الملك على الاطلاق فله ان  
يوتيه من يشاء ورايا بانه واسع الفضل  
يوسع على الفقير ويغنيه علم من يلقى  
بالملك من الشيب وغيره وقال لهم فليجيبوا  
لما طلبوا منه جيبوا سجانه اصطفى طالوت  
وملكه عليهم ان آية ملكه ان ياتيكم النابوت  
الصدوق فكلوا من التوب فانه لا يزال  
يرجع اليه ما يخرج منه وليس يناعول لقلته  
محوسل وقيل ومن قراءه بالها فلعله ابدل  
منه كما ابدل من ماء البانث لاشهر الماء  
في المنس والزيادة تريد به صديق النورية  
وكان من حش الشهاد صمونها بالذهب  
حرام ثلثة اذرع في درعين ففي سكة من  
ركبهم الضمير للامان اي ايتانه سكونكم  
وطائفة اول النابوت اي مودع فيه ما سكون  
الله وهو التوراة وكان موسى عليه السلام  
اودا ما تلبس فيه كن نفوس بني اسرائيل  
ولا يفرق من قبل صورة كانت فيه من زبرجد  
او ياقوت لها راس وذي نيت كداس لاهرة  
وذهنها وحقا حان فتان فيترك النابوت كالحمد  
وهو يتبعونه فاذا استقرت قبورهم وسكنوا  
ويزل النصر وقل صور الانبياء من ادم الى  
محمد عليهم السلام وقل النابوت القليل والسكينة











Handwritten marginal notes at the top of the right page, written in a cursive script.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا تعد  
وما من شيء الا وله حكم عظيم  
والله اعلم بالصواب  
الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا تعد  
وما من شيء الا وله حكم عظيم  
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا تعد  
وما من شيء الا وله حكم عظيم  
والله اعلم بالصواب

Handwritten marginal notes on the right side of the right page, continuing the text or providing commentary.

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes at the top of the left page.

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا تعد  
وما من شيء الا وله حكم عظيم  
والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في خلقه منافع لا يحصى ولا تعد  
وما من شيء الا وله حكم عظيم  
والله اعلم بالصواب

Handwritten marginal notes on the left side of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.







سفر من غير  
الحسن وبكر  
المسافر من حسن  
رواه الطبري  
لكنه ضعيف

الحق القائل  
الذي هو الحق  
الذي هو الحق  
الذي هو الحق

[illegible]

69 A



بطل حصار الزحام بالنصب عطف على حال الجار والمجور كقولك مرت يد ويد وعمر أو على الله أي نقول الله  
وانقلا الزحام فصارها ولا تقطعها وقراضها بالجر عطف على الضمير المجرور وهو ضعيف لأنه كقوله  
وقري بالرفع على أنه مبتدأ محذوف الجرح قدس والارحام كذلك أي ما يتفق أو يتسالم به وقد نسي  
اذ قرن الارحام باسمه على ان صلته بمكان منه وعنه صلى الله عليه وسلم اللحم معلقة بالعرش تقول من  
وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله **ان الله كان عليكم رقيبا حافظا مطلقا وآثر الشاقي**  
**أموالهم** أي إذا بلغوا واليتامى جمع يتيم وهو الذي مات أب من اليتيم وهو الذي انفرد منه الدرهم  
أما على أنه لما جرى مجرى السماء كقارص وصاحب جمع على تيم قلب فيقول يتامى أو على أنه جمع على  
يتيمى كما شري لأنه من باب الافات ثم جمع يتيم على تيم أي كاشري وأسارى والاشفاق يقتضي قولي  
على الضغار والكبار لكن العرف خصه بمن لم يبلغ ووروده في الآية أما للبلغ على الأصل أو الاتساع  
لقربهم بهم بالصغر جئنا على أن يدفع عنهم أموالهم أو بلوغهم قبل أن يزول عنهم هذا الاسم أو نسي  
منهم الرشد ولذلك لم يأت بآلهم صغار أو غير البالغ والحكم مقيد وكأنه قال وأولهم أو بلغوا أو يروى  
الأول ما روى أن رجلا من عطفان كان معه مال كثير ابن أخ له يتيم فلما بلغ طلب المال منه فنهض  
فقلت فلما سمعوا العلم قال طعنا الله ومرسوله نفرد بأنه من الحرب الكبير **ولا تبدلوا الخبيث**  
**بالطيب** ولا تبدلوا الحرام من أموالهم بالجلال من أموالهم وتعطوا الخسيس مكانها وهذا تبدل وليس  
ببديل **ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم** ولا تأكلوها مضمومة إلى أموالكم أي لا تنفقوها معا ولا تنفقوها  
احلال وذالك حرام وهو مما زاد على قدر أجره لقوله تعالى فلياكل بالعرف **انه الضمير للاكل كان**  
**خوبا** أي ذنبا عظيما وقري خوبا وهو مصدر جاب خوبا وجابا لقال قولا وقال **وان خفته**  
**تسقطون اليتامى فانكوا ما طاب لكم من النساء** أي أن خفته أن لا تعدلوا في تيم النساء إذا  
تزوجتم من غيرهن جوا ما طاب من غيرهن إذا كان الرجل يجد يتيمة ذات مال وجمال فتزوجها  
صنبا بما فرما جتمع عند منهن عدد ولا تقدر على القيام بمحققهن وأن خفته أن لا تعدلوا  
في حقوق اليتامى فتخرجهم منها فخر البضا ان لا تعدلوا بين النساء وانكوا مقدارا يمكنكم الوفا  
لحقه لأن المحتج من الدين ينبغي أن يخرج الدين كلها على ما روى أنه تعالى لما عظم اليتامى فخرجوا  
من ولايتهم وما كانوا يتخرجون من تكثير النساء واضاعتهم فقلت وقيل كانوا يتخرجون من ولاية  
اليتامى ولا يتخرجون من الزنا فيقول لهم أن خفته أن لا تعدلوا في ما ليتامى فخر الزنا فاحلوا ما حل  
لكم وانما عبر عنهم بما ذهابا إلى الصفة أو جرحا لم يجز غير العقل للنقصان عقليهم ونظيرها أو ما  
ملكتم أي ما نهن وقري تسقطوا فتح التام على أن لا مزيد أي أن خفته أن تجوروا **واشيئوا**  
**وربايع** معدولة عن اعداد مكررة ثنتين ثنتين وثلاث ثلاث وأربع أربع غير منصرفه للعد والصفة  
فانها بليت صفات وان كانت اصولها لم تبين لها وقيل لكر العدول فانها معدولة باعتبار  
الصيغة والتكرير منصوبة على الحال من فاعل طاب مماها الماذن لكل ما يحرم يرد الجمع أن ينكح ما شاء  
من الصلح المذكور متفقين فيه ويختلفون في قولك قسموا هذه البقرة درهمين درهمين وثلاثة ثلثة  
ولو اؤدت كان المعنى يجوز الجمع من هذه الأعداد دون التوزيع ولو ذكرت يا ولله خيرا مثلا  
الجمع في قوله فاعل طاب مماها الماذن لكل ما يحرم يرد الجمع أن ينكح ما شاء

بطل حصار الزحام بالنصب عطف على حال الجار والمجور كقولك مرت يد ويد وعمر أو على الله أي نقول الله  
وانقلا الزحام فصارها ولا تقطعها وقراضها بالجر عطف على الضمير المجرور وهو ضعيف لأنه كقوله  
وقري بالرفع على أنه مبتدأ محذوف الجرح قدس والارحام كذلك أي ما يتفق أو يتسالم به وقد نسي  
اذ قرن الارحام باسمه على ان صلته بمكان منه وعنه صلى الله عليه وسلم اللحم معلقة بالعرش تقول من  
وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله **ان الله كان عليكم رقيبا حافظا مطلقا وآثر الشاقي**  
**أموالهم** أي إذا بلغوا واليتامى جمع يتيم وهو الذي مات أب من اليتيم وهو الذي انفرد منه الدرهم  
أما على أنه لما جرى مجرى السماء كقارص وصاحب جمع على تيم قلب فيقول يتامى أو على أنه جمع على  
يتيمى كما شري لأنه من باب الافات ثم جمع يتيم على تيم أي كاشري وأسارى والاشفاق يقتضي قولي  
على الضغار والكبار لكن العرف خصه بمن لم يبلغ ووروده في الآية أما للبلغ على الأصل أو الاتساع  
لقربهم بهم بالصغر جئنا على أن يدفع عنهم أموالهم أو بلوغهم قبل أن يزول عنهم هذا الاسم أو نسي  
منهم الرشد ولذلك لم يأت بآلهم صغار أو غير البالغ والحكم مقيد وكأنه قال وأولهم أو بلغوا أو يروى  
الأول ما روى أن رجلا من عطفان كان معه مال كثير ابن أخ له يتيم فلما بلغ طلب المال منه فنهض  
فقلت فلما سمعوا العلم قال طعنا الله ومرسوله نفرد بأنه من الحرب الكبير **ولا تبدلوا الخبيث**  
**بالطيب** ولا تبدلوا الحرام من أموالهم بالجلال من أموالهم وتعطوا الخسيس مكانها وهذا تبدل وليس  
ببديل **ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم** ولا تأكلوها مضمومة إلى أموالكم أي لا تنفقوها معا ولا تنفقوها  
احلال وذالك حرام وهو مما زاد على قدر أجره لقوله تعالى فلياكل بالعرف **انه الضمير للاكل كان**  
**خوبا** أي ذنبا عظيما وقري خوبا وهو مصدر جاب خوبا وجابا لقال قولا وقال **وان خفته**  
**تسقطون اليتامى فانكوا ما طاب لكم من النساء** أي أن خفته أن لا تعدلوا في تيم النساء إذا  
تزوجتم من غيرهن جوا ما طاب من غيرهن إذا كان الرجل يجد يتيمة ذات مال وجمال فتزوجها  
صنبا بما فرما جتمع عند منهن عدد ولا تقدر على القيام بمحققهن وأن خفته أن لا تعدلوا  
في حقوق اليتامى فتخرجهم منها فخر البضا ان لا تعدلوا بين النساء وانكوا مقدارا يمكنكم الوفا  
لحقه لأن المحتج من الدين ينبغي أن يخرج الدين كلها على ما روى أنه تعالى لما عظم اليتامى فخرجوا  
من ولايتهم وما كانوا يتخرجون من تكثير النساء واضاعتهم فقلت وقيل كانوا يتخرجون من ولاية  
اليتامى ولا يتخرجون من الزنا فيقول لهم أن خفته أن لا تعدلوا في ما ليتامى فخر الزنا فاحلوا ما حل  
لكم وانما عبر عنهم بما ذهابا إلى الصفة أو جرحا لم يجز غير العقل للنقصان عقليهم ونظيرها أو ما  
ملكتم أي ما نهن وقري تسقطوا فتح التام على أن لا مزيد أي أن خفته أن تجوروا **واشيئوا**  
**وربايع** معدولة عن اعداد مكررة ثنتين ثنتين وثلاث ثلاث وأربع أربع غير منصرفه للعد والصفة  
فانها بليت صفات وان كانت اصولها لم تبين لها وقيل لكر العدول فانها معدولة باعتبار  
الصيغة والتكرير منصوبة على الحال من فاعل طاب مماها الماذن لكل ما يحرم يرد الجمع أن ينكح ما شاء  
من الصلح المذكور متفقين فيه ويختلفون في قولك قسموا هذه البقرة درهمين درهمين وثلاثة ثلثة  
ولو اؤدت كان المعنى يجوز الجمع من هذه الأعداد دون التوزيع ولو ذكرت يا ولله خيرا مثلا  
الجمع في قوله فاعل طاب مماها الماذن لكل ما يحرم يرد الجمع أن ينكح ما شاء











فانما كان من وصية او دين واما قال بالوالتى للاباحة دون الوالد لانه على انها متساوية  
في الجواب مقتدان على التسمية مجموعين ومفردين وقدم الوصية على الدين وهي متأخرة  
في الحكم لانها مشتملة بالمراث ثباته على الورثة مندوبها الجمع والدين انما يكون على التدوير  
اباؤكم وانما لكم لا تدرون انهم ايم او ربكم نعم اي لا تعلمون من انفع لكم من يرثكم من اصولكم  
وفروعكم في عاجلكم واجلكم فتحروا فيهم ما وصيكم الله به ولا تعمدوا الى تفضيل بعض وحرمانه  
روى ان احدا الموالاتن اذا كان ارفع درجة من الاخر في الجنة سال ان يرثه الله فيرفع شفاعة  
او من يرثكم منهم من اوصى منهم فترثكم للثواب بامضاء وصيته ام من لم يوص فترثكم  
ماله فهو اعتراض موكلا من القسمة او بتفصيل الوصية فريضة من الله مصدر موكلا ومصدر  
يوصيكم الله لانه في معنى يامرك ويضرب عليك ان الله كان عليا بالمصالح والبر في حكمها فيما قضى وقدر  
ولكم نصف ما ترك ازاؤكم ان لم يكن لهن ولان كان لهن ولان كان لهن ولان كان لهن ولان كان لهن  
وارث من بطنها او من صلب بينهما او بنى بينهما وان سفل ذكر كان او ابنتي منكم او من غيركم من  
بند وصية بوصين بها اودين وكنتم ما تركتم ان لم يكن لكم ولان كان لهن ولان كان لهن ولان كان لهن  
انتم ما تركتم من بعد وصية توصون بها اودين فرض الرجل على الزوج نصف ما للدة كافي  
وهكذا قياس كل رجل وامراة اشتركا في الجهة والقرب ولا يستثنى عنه الا اولاد الام والحق  
والعهد يستوى الواحدة والعدد منهن في الربع والثلث وان كان رجل اي الميت يورث منه من  
ورث صفه جل كلاله خبر كان او يورث خبره وكلاله حال من الضمير فيه وهو من لم يخلف ولدا ولا  
والدا او مفعول له والمراد بها قرابة ليست من جهة الوالد والولد ويجوز ان يكون الرجل المارث  
ويورث من اورث وكلاله من ليس بوالد ولا ولد وقري يورث على البناء للفا على الرجل الميت وكلاله  
لحقول المعاني الثلثة وعلى الاول خبر او حال وعلى الثاني مفعول له وعلى الثالث مفعول به وهي في الماصل  
معنى الكلال قال المعنى فالتى لا ارث لها من كلاله فا ستعيرت لقرابة ليست بالعضية لانها  
كاله بلا ضافه لهما ثم وصف بها الورث والوارث بمعنى كلاله كقولك فلان من قرابي او امرأة  
عطف على رجل وله اي والرجل والكنى يحكمه عن حكم المدة لكلاله العطف على تشاركها فيه اخ اوت  
اي من الام ويدل عليه قراءة ابى وسعد بن مالك وله اخ اخ من الام وانه ذكر اخذ السورة ات  
للاختين الثلثين ولا اخوة الكل وهو لا يليق باولاد الام وان ما قدرها هنا فرض الام فينا سبب  
ان يكون لاولادها فكل واحد منها الثلث فان كانوا اكثر من ذلك فمهرشركا في الثلث سوى بين  
الذكر والماتن في القسمة لان المدة لا يحض الا نوته ومفهوم المدة انهم لا يرثون ذلك مع الام والجد  
كالا يرثون مع الميت ونبت الامن فخص فيه بالاجماع من بعد وصية بوصى بها اودين غير مصداق  
اي غير مضار لورثته بالزيادة على الثلث او قصد المضارة بالوصية دون القرينة والماتر اريد  
لزمه وهو حال عن فاعل بوصى المذكور في هذه القراءة والمدلول عليه بقوله بوصى على البناء المفعول في قراءة

71  
اخذا بالظاهر وقراحت والكساي فلامه بكسر الهمزة اتباعا للكسرة التي قبلها من بعد وصية  
يوصي بها اودين متعلق بما تقدمه من قسمة الموارث كلها اي هذه الام نصيبا للورثة من بعد  
ما كان من وصية او دين واما قال بالوالتى للاباحة دون الوالد لانه على انها متساوية  
في الجواب مقتدان على التسمية مجموعين ومفردين وقدم الوصية على الدين وهي متأخرة  
في الحكم لانها مشتملة بالمراث ثباته على الورثة مندوبها الجمع والدين انما يكون على التدوير  
اباؤكم وانما لكم لا تدرون انهم ايم او ربكم نعم اي لا تعلمون من انفع لكم من يرثكم من اصولكم  
وفروعكم في عاجلكم واجلكم فتحروا فيهم ما وصيكم الله به ولا تعمدوا الى تفضيل بعض وحرمانه  
روى ان احدا الموالاتن اذا كان ارفع درجة من الاخر في الجنة سال ان يرثه الله فيرفع شفاعة  
او من يرثكم منهم من اوصى منهم فترثكم للثواب بامضاء وصيته ام من لم يوص فترثكم  
ماله فهو اعتراض موكلا من القسمة او بتفصيل الوصية فريضة من الله مصدر موكلا ومصدر  
يوصيكم الله لانه في معنى يامرك ويضرب عليك ان الله كان عليا بالمصالح والبر في حكمها فيما قضى وقدر  
ولكم نصف ما ترك ازاؤكم ان لم يكن لهن ولان كان لهن ولان كان لهن ولان كان لهن ولان كان لهن  
وارث من بطنها او من صلب بينهما او بنى بينهما وان سفل ذكر كان او ابنتي منكم او من غيركم من  
بند وصية بوصين بها اودين وكنتم ما تركتم ان لم يكن لكم ولان كان لهن ولان كان لهن ولان كان لهن  
انتم ما تركتم من بعد وصية توصون بها اودين فرض الرجل على الزوج نصف ما للدة كافي  
وهكذا قياس كل رجل وامراة اشتركا في الجهة والقرب ولا يستثنى عنه الا اولاد الام والحق  
والعهد يستوى الواحدة والعدد منهن في الربع والثلث وان كان رجل اي الميت يورث منه من  
ورث صفه جل كلاله خبر كان او يورث خبره وكلاله حال من الضمير فيه وهو من لم يخلف ولدا ولا  
والدا او مفعول له والمراد بها قرابة ليست من جهة الوالد والولد ويجوز ان يكون الرجل المارث  
ويورث من اورث وكلاله من ليس بوالد ولا ولد وقري يورث على البناء للفا على الرجل الميت وكلاله  
لحقول المعاني الثلثة وعلى الاول خبر او حال وعلى الثاني مفعول له وعلى الثالث مفعول به وهي في الماصل  
معنى الكلال قال المعنى فالتى لا ارث لها من كلاله فا ستعيرت لقرابة ليست بالعضية لانها  
كاله بلا ضافه لهما ثم وصف بها الورث والوارث بمعنى كلاله كقولك فلان من قرابي او امرأة  
عطف على رجل وله اي والرجل والكنى يحكمه عن حكم المدة لكلاله العطف على تشاركها فيه اخ اوت  
اي من الام ويدل عليه قراءة ابى وسعد بن مالك وله اخ اخ من الام وانه ذكر اخذ السورة ات  
للاختين الثلثين ولا اخوة الكل وهو لا يليق باولاد الام وان ما قدرها هنا فرض الام فينا سبب  
ان يكون لاولادها فكل واحد منها الثلث فان كانوا اكثر من ذلك فمهرشركا في الثلث سوى بين  
الذكر والماتن في القسمة لان المدة لا يحض الا نوته ومفهوم المدة انهم لا يرثون ذلك مع الام والجد  
كالا يرثون مع الميت ونبت الامن فخص فيه بالاجماع من بعد وصية بوصى بها اودين غير مصداق  
اي غير مضار لورثته بالزيادة على الثلث او قصد المضارة بالوصية دون القرينة والماتر اريد  
لزمه وهو حال عن فاعل بوصى المذكور في هذه القراءة والمدلول عليه بقوله بوصى على البناء المفعول في قراءة



ابن كثير وابن عاربان عن عاصم وصية من الله مصدر موكدا ومنصور غير مضار على المفعول  
به ويؤيد ان في غير مضار وصية بالاضافة اي لا يضار وصية من الله وهو المثلث فمادونه  
بالزيادة او وصية منه بالاولاد بالاسراف في الرصية والامتناع الكاذب والله اعلم بالمضار وغيره علم  
لا يعاجل بفعله بل يثبته تلك الاشارة الى الاحكام التي تقدمت في امر السامعي والوصايا والموارث **حدود الله**  
شراعه التي هي الحدود المحدودة التي لا يجوز تجاوزها **ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري**  
**من تحتها النهر في اولاد فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله وينفذ حدوده يدخله**  
**نارا خالدا فيها ولم يات هذا الا للذين كفروا** تجمع خالدين للفظ والمعنى وقرانا مع وان  
عام يدخله بالنون وخالدين حال مقدرة لقولك من يرتب برجل معه صقرا صاعدا وكذا خالدا  
وليسا صفتين لجناح ونارا والالوجب ابراز الضمير لانهما جريا على غير من ماله **واللذان يأتين**  
**الفاحشة من نساءكم اي فعلنها** قال في الفاحشة وجاها وغشها ورهقها اذا فعلها و  
الفاحشة الزنا الزادة بقبحها وشنا عتها **فاستشهدوا عليهن اربعة منكم** فاطلبوا من قد فعلن  
اربعة من رجال المؤمنين تشهد عليهن **فان شهدوا فاقسوهن في البيوت** فاجسوهن  
في البيوت واجلها سجننا عليهن **حتى يتوفين الموت** يستوفي ارواحهن الموت وتوفين لانه  
الموت قيل كان ذلك عقوبتهن في احوال الاسلام فتمسك بالحد وتحمل ان يكون المراد به التوصية بالحد  
بعد ان يجلدن كمالا يجري عليهن ما جرى لسبب الخروج والتعرض للرجال ولم يذكر الحد استغناء  
بقوله الرانية والرائي **او يحلف الله عليهن سبعا** كقيد الحد المخلص عن الجسد والكلام في  
عن السفاح **واللذان يأتين نساءكم** يعني الزاني والزانية **فاذوها بالتوبخ والتعزير** بل التعزير  
والجلد **وان نكاهوا فاعرضوا عنها** فاقطعوا عنها الاذي او اعرضوا عنها المعامضة والستر  
**ان الله كان توابا رحاما** علة الامر بالاعراض وترك المذمة قبل هذه الامة سابقة على الاولى  
تدولا وكان عقوبة الزناة الذي هم الجيس ثم الجلد وقيل الاولى في السخافات وهذه في  
اللوطين والرائية والرائي في الزناة **انما التوبة على الله** اي ان قبول التوبة كالحتم على الله  
بمقتضى وعد من تبار عليه اذا قبل توبته **للذين يعملون السوء بجهالة** ملتبس بها سفاها فان  
ارتكاب الذنب سفه وتجاهل ولاك قلة من عصي الله فوجاهل حتى ينزع من جهالته **ثم يتوبون من**  
**قريب** من زمان قريب اي قبل حضور الموت لقوله سال حتى اذا حضر احدكم الموت فقل صلى الله  
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يعزغ وسماه قريبا لان امد الخلق قريب لقوله لم يفل متاع الدنيا  
قليل او قيل ان شرب في قلوبهم حبه فيطعم عليها فتعذر عليهم الرجوع ومن للتبويض اي  
يتوبون في اي جزء من الزمان القريب الذي هو ما قبل ان تترك بهم سلطان الموت او يرين السوء  
**فانك ياتون الله عليم** وعد بالوفاء بما وعده وكتب على نفسه بقوله انما التوبة على الله **وكانت**  
**الله عليها** فهو علم باخلاصهم في التوبة **حكما والحكم لا يعاقب القابل** وليست التوبة للذين  
**يعلمون السوء** اي اذا حضر احدكم الموت **قال اني تبث لان ولا الذين يموتون وهم لقائ**  
سوى من سوف التوبة الى حضور الموت من الفسقة والكفار ومن مات على الكفر في نفى التوبة

72  
للمالعة في عدم الاعتداد بها في كل حاله مكانه قال وتوبة هؤلاء وعدم توبة هؤلاء وكل المراد  
بالذين يعملون السوء عصاة المؤمنين والذين يعملون السيئات المارقون لتضاعف كفرهم و  
اعمالهم والذين يموتون الكفار **او ليكن اعتدالهم عذابا اليما** تأكيد لعدم قبول توبتهم وبيان ان  
العذاب اعتد لهم لا يمنح عذابهم متى شاءوا واعتدالت التوبة من العتاد وهو العتق وقيل اصله  
اعددنا فابدلت الدال الهمزة في **اعتدالهم عذابا اليما** **ان ترون النساء كنهن** كان الرجل  
اذا مات وله عصبية التي توثب على امراته وقال انا احق بها ثم ان شأ تزوجها بعد ما قتلها  
وان شأ تزوجها غيره واخذ صداقها وان شأ عضلها التقدي ما ورثت من زوجها فهو اذن ذلك  
وقيل لا محل لكم ان تاخذوهن على سبيل الارث فتزوجهن كارهات لذلك وكارهات عليه وقرا  
حزمة والكساي كرها بالضم في مواضعه وهما لغتان وقيل بالضم المشقة وبالفتح ماكره عليه  
**ولا تعضلوهن لانهن بائعات بغير ما يبتغيهون** عطف على ان تزوا ولا لما كد البيع اي ولا يفسوهن  
من المروج واصل العضل الضيق يقال عضلت اللجاجة ببضعها وقيل الخطاب مع الارواح  
كانوا يحسبون النساء من غير حاجة ورغبة حتى يرثوا منهن او يختلفن بغيرهن وقيل تم الكلام بقوله  
كرها ثم خاطب الارواح ونهاهم عن العضل **ان يأتين فاحشة مبينة** كالشور وسبوهن  
وعدم التعفف والاستئذان من اعم عام الطرف او المفعول له تقديره لا تعضلوهن للاقتداء بالموت  
ان ما بين فاحشة او لا تعضلوهن لعله الان ما بين فاحشة **وعاشرهن بالمعروف** بالانصاف  
في الفعل والاجال في القول **فان كرهتموهن نفسا ان ترضوا شيئا وجعل الله فيه خيرا كثيرا** اي  
فلا ترضوهن لكرههم النفس فانها قد تترك ما هو اصيل دنا والكر خير او قد تحب ما هو علة الله  
لكن نظرهم الى ما هو اصيل للدين وادنى الى الخير وعسى في الاصل علة الجرافة فقيم مقامه والمعنى  
فان كرهتموهن فاصبروا عليهن نفسي ان كرهوا شيئا وهو خير لكم **وان اردتم استبدال زوج**  
**مكنا زوج** تطليق امرأة وتزوج اخرى **فلا تأخذوا منه شيئا** اي من القنطارا **تأخذونه شيئا**  
**وانما سبعا** استفهام الكار وتوخي اي تاخذونه باهتين واثنين وتحمل النصب على العلة  
كما في قولك قدمت عن الحرب جينا لان اخذت سبعا متانهم واقراهم المائم فيل كان الرجل منهم  
اذا اراد جدية تحت التي تحتها بقا حشده حتى يلجئها الى الاقدامه بما اعطاها ليصرفه الى  
تزوج الجديد فنهوا عنه ذلك واليهتان الكذب الذي يهت المكذب عليه وقد شغل العقل  
الباطل ولذلك فسرهما بالظلم **وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم لبعض** اكار لا ستراد المهر  
والحال انه وصل اليها بالملاحة ودخل بها ونزل بها واحدا منكم صفا عليطا عذبا وبقا  
وهو حق الصعبة والممازجة او ما اوثق الله عليهم في شأنه بقوله فامساك لمعروف او شرح  
باحسان او ما اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله اخذتموهن بامانة الله واستحلتم فرجهن  
بكله **ولا تنكحوا ما نكح آبائكم** ولا تنكحوا التي نكحوا آبائكم وانما ذكر ما دون من كانه اربك  
الصفة وقيل مصدره على ارادة المفعول من المصدر **من النساء** بيان ما نكح على الجاهل **انما**  
**قد سلف** استئذان من المعنى للارام المعنى وكانه قبل استحقاق العقاب بحكم ما نكح اباكم الا ما سلف

ابن كثير وابن عاربان عن عاصم وصية من الله مصدر موكدا ومنصور غير مضار على المفعول  
به ويؤيد ان في غير مضار وصية بالاضافة اي لا يضار وصية من الله وهو المثلث فمادونه  
بالزيادة او وصية منه بالاولاد بالاسراف في الرصية والامتناع الكاذب والله اعلم بالمضار وغيره علم  
لا يعاجل بفعله بل يثبته تلك الاشارة الى الاحكام التي تقدمت في امر السامعي والوصايا والموارث **حدود الله**  
شراعه التي هي الحدود المحدودة التي لا يجوز تجاوزها **ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري**  
**من تحتها النهر في اولاد فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله وينفذ حدوده يدخله**  
**نارا خالدا فيها ولم يات هذا الا للذين كفروا** تجمع خالدين للفظ والمعنى وقرانا مع وان  
عام يدخله بالنون وخالدين حال مقدرة لقولك من يرتب برجل معه صقرا صاعدا وكذا خالدا  
وليسا صفتين لجناح ونارا والالوجب ابراز الضمير لانهما جريا على غير من ماله **واللذان يأتين**  
**الفاحشة من نساءكم اي فعلنها** قال في الفاحشة وجاها وغشها ورهقها اذا فعلها و  
الفاحشة الزنا الزادة بقبحها وشنا عتها **فاستشهدوا عليهن اربعة منكم** فاطلبوا من قد فعلن  
اربعة من رجال المؤمنين تشهد عليهن **فان شهدوا فاقسوهن في البيوت** فاجسوهن  
في البيوت واجلها سجننا عليهن **حتى يتوفين الموت** يستوفي ارواحهن الموت وتوفين لانه  
الموت قيل كان ذلك عقوبتهن في احوال الاسلام فتمسك بالحد وتحمل ان يكون المراد به التوصية بالحد  
بعد ان يجلدن كمالا يجري عليهن ما جرى لسبب الخروج والتعرض للرجال ولم يذكر الحد استغناء  
بقوله الرانية والرائي **او يحلف الله عليهن سبعا** كقيد الحد المخلص عن الجسد والكلام في  
عن السفاح **واللذان يأتين نساءكم** يعني الزاني والزانية **فاذوها بالتوبخ والتعزير** بل التعزير  
والجلد **وان نكاهوا فاعرضوا عنها** فاقطعوا عنها الاذي او اعرضوا عنها المعامضة والستر  
**ان الله كان توابا رحاما** علة الامر بالاعراض وترك المذمة قبل هذه الامة سابقة على الاولى  
تدولا وكان عقوبة الزناة الذي هم الجيس ثم الجلد وقيل الاولى في السخافات وهذه في  
اللوطين والرائية والرائي في الزناة **انما التوبة على الله** اي ان قبول التوبة كالحتم على الله  
بمقتضى وعد من تبار عليه اذا قبل توبته **للذين يعملون السوء بجهالة** ملتبس بها سفاها فان  
ارتكاب الذنب سفه وتجاهل ولاك قلة من عصي الله فوجاهل حتى ينزع من جهالته **ثم يتوبون من**  
**قريب** من زمان قريب اي قبل حضور الموت لقوله سال حتى اذا حضر احدكم الموت فقل صلى الله  
ان الله يقبل توبة عبده ما لم يعزغ وسماه قريبا لان امد الخلق قريب لقوله لم يفل متاع الدنيا  
قليل او قيل ان شرب في قلوبهم حبه فيطعم عليها فتعذر عليهم الرجوع ومن للتبويض اي  
يتوبون في اي جزء من الزمان القريب الذي هو ما قبل ان تترك بهم سلطان الموت او يرين السوء  
**فانك ياتون الله عليم** وعد بالوفاء بما وعده وكتب على نفسه بقوله انما التوبة على الله **وكانت**  
**الله عليها** فهو علم باخلاصهم في التوبة **حكما والحكم لا يعاقب القابل** وليست التوبة للذين  
**يعلمون السوء** اي اذا حضر احدكم الموت **قال اني تبث لان ولا الذين يموتون وهم لقائ**  
سوى من سوف التوبة الى حضور الموت من الفسقة والكفار ومن مات على الكفر في نفى التوبة



[illegible]

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be part of a larger phrase or sentence. The ink is dark, and the paper shows signs of aging and wear.







کتابخانه  
سید الشهدا و سید صاحب  
مجموعه دارالاسلام

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

لن نأكل من ثمرها حتى نعلم ما يقول الرب  
الضعيف ابراهيم بن القلوب عم



[illegible]

يحقق الزوج **حافظات الغيب** لما جاز الغيب أي يحفظ في غيبة الزوج ما يحفظه في النفس  
 والمال وعنه صلى الله عليه وسلم خير النساء امرأة أن نظرت لهما سترت لهما وإن امرت أن طاعتها إذا عنت عنها  
 حفظت كمالها ونفسها وتلا المنة وقبل سرارهم **ما حفظ الله** حفظ الله إياهن بالامر على حفظ  
 الغيب والحش عليه بالوعد والوعيد والوعد له أو الذي حفظه الله لمن علم من المهر والنفقة و  
 القيام بحفظهن والذبح عنهن وقرى ما حفظ الله بالنصب على أن ما موصولة فانها أوكات مصدرية  
 لم تكن لحفظ فاعل والمعنى الأمر الذي حفظ حق الله أو طاعته وهو التقف والشفقة على الرجال  
**واللذان حافظون لشؤونهن** عصيانهن وترفعهن عن مطاوعة الأزواج من النشر **فقطهن وأهروهن**  
**في المضاجع** في المراقدة فلا تدخلوهن تحت الحشف أو لا تباشرهن فيكون كناية عن الجماع وقيل  
 المضاجع المبائت أي لا تبايتوهن **وأهروهن** تعني ضرابهن بمرج ولا شايين والمهور الكسوة  
 ينبغي أن يدرج فيها **فإن أظفكم فلا ينفق عليهن سبيلا** بالتفخيح والأيد والمعنى فإن زادوا عليهن  
 الترض وأجملوا ما كان منهن كان لم يكن فإن التائب من الذنب لئن لا ذنب له **إن الله كان عليا**  
**كبيراً** فاحذروه فإنه أقدر عليكم منكم على من تحت أيديكم أو أنه على علوشانه تجاوز عن سياتكم و  
 يترب عليكم فأنتم أحق بالعفوة عن أزواجكم أو أنه تعالى ويكبر أن ينظلم أحد أو ينقص حق **فإن**  
**شقاق بينهما** خلافاً بين المرء وزوجه أضمرها وإن لم يذكرها الجري ما يدل عليها وأضافة الشقاق  
 إلى الطرفين إما لاجراؤه مجرى المفعول به كقولك يا سارق الليلة أو لفاعله كقولهم نهارك صيام **فأبشرا**  
**مؤمنات أهلهم وحكماء من أهلها** فابشروا بها الحكماء متى أشبه عليكم حالهما المبينين الأمر  
 أو إصلاح ذات البين رجلا وسيطاً يصلح للحكومة والإصلاح من أهلها وأخبر من أهلها فإن الأقارب  
 أعرف بواطن الأحوال وأطلب للصالح وهذا على وجه الاستحباب فلو نصبا من الأجانب جان وقيل الخطأ  
 للأزواج والزوجات واستدل به على جواز التحكيم والمظهر أن النصيب صلاح ذات الدين والبتين  
 الأمر وليان أجمع والتفريق الإبدان الزوجين وقال مالك لهما أن تتخالعا أن رجل الصلاح  
**أن يريد إصلاحاً يوفق الله بينهما** الضمير المول للممكن والساق في الزوجين أي أن قصد الإصلاح  
 أوقع الله بحسن معيها الموافقة بين الزوجين وقيل كلاهما الممكن أي أن قصد الإصلاح يوفق الله  
 بينهما لموفق كلمتها وحصل مقصودهما وقيل للزوجين أي أن أراد الإصلاح وزوال الشقاق أوقع  
 الله بينهما الألفة والوفاق وقوله تنبيه على أن من أصح نيته فيما تتحداه أصح الله مبتغاه **إن**  
**الله كان عليماً خبيراً** بالظواهر البواطن فيعلم كيف رفع الشقاق ووفق الوفاق **وأعبدوا الله وأقرئوا**  
**به شيئاً مما أوتيتهم** أو شيئاً من الأشد جلباً أو خفياً **والذين أحسانا** وأحسن إليهما أحسانا  
**ويؤذي القرى** وبصاحب القرابة **والتيار من التاركين** والجار الذي يقرى القرى الذي يقرى جوار وقيل الذي  
 له مع الجوار قرب واتصال نسب أو دين وقرى بالنصب على الاختصاص عظيم **والجار الجنب** العبد  
 أو الذي لا قرابة له وعنه صلى الله عليه وسلم الجيران ثلثة فجاءه ثلثة حقوق الجوار وحق القرابة وحق  
 الإسلام وجاز له حقان حق الجوار وحق الإسلام وجاز له حق واحد حق الجوار وهو المشترك  
 من أهل الكتاب **والمصاحج بالجنب** الرقيق في حسن كظم وتصرف وصناعة وسفر فانه يحكم

[illegible]



وحصل حبسك قبل المدة **والبين السبيل** الميا في الوصف **وما نلتك ايمانكم** العبد والامان  
الله لا يحب من كان مخلفا **ما نلتك ايمانكم** اي امانه وحسنه واصحابه ولا يلفظ الهم مخلفا  
عليهم الذين يتخلون **وما مدون الناس** بالخل بدل من قوله من كان له نصيب على الهم او رفع  
اي من الذين او مبتدا جرح مخدوف تدبر الذين يتخلون بما يتخلون به ويامرون بالسك  
بالخل به وقرا جرح والكساى بالخل بفتح الحرفين وهي لغة **وتكتمون ما آتاكم الله من فضله**  
الغنى والعلم احقا لكل لامة **واخذنا للكا فرين عذبا مينا** وضع الطاهر فيه موضع المضمهر  
اشارة بان من هذا شأنه فهو كافر لنعمة الله ومن كان كافرا لنعمة الله عذاب بعينه كما ان  
النعمة بالخل والاختفاء لامة نزلت في طائفة من اليهود كما لو يقولون للاضار تنصحا لا  
تفقدوا اموالكم فاما حشيتكم الفقر وقيل في الدين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم **والذين يتفقون**  
**اموالهم وبنا الناس** عطف على الذين يتخلون او الكافرين وانما اشارهم في الدين والوعد بالخل  
والسرف الذي هو الانفاق لا على ما ينبغي من حيث انما طرأ افراط وتفرط سواء في القبح واستحباب  
الدين او مبتدا جرح مخدوف مدلول عليه بقوله ومن يكن الشيطان ولا يؤمنون **بالله** بالهم  
يتحدوا بالانفاق وراضيه وثوابه وهم شركاء فيك **وقيل** المتفقون **ومن يكن الشيطان** لا  
**قربنا اقربنا** بتبيينه على ان الشيطان قترهم فخلهم على ذلك وزينه لهم قوله ان المبذرين  
كانوا اخوان الشياطين والمراد ابليس واعوانه الداخله والخارجة وبجوار ان يكون وعيدا  
لم بان يقرنهم الشيطان في النار **وما اذاعلهم لواء الله واليوم الآخر** انما رافقه  
اي وما الذي علمهم او اتى بعة خفيقت بهم بالامان والامان في سبيل الله وهو توحيهم على العمل  
بمكان المنفعة والاعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه وتقرض على الفكر لطلب الجوارح لعله يودي  
بهم الى العلم بما فيه من الفوائد الجليلة والعوائد الجميلة وتنبه على ان المذمور الى امره ضرورة  
ينبغي ان يحجب الله احتياطا فكيف اذا تضمن المنافع وانما قدم الامان ههنا واخره في الامة  
الآخرة لان القصد مذكرة الى التخصيص ههنا والتفصيل في **وكان الله بهم علما** وعلمهم ان الله  
**لا يظلم شيئا ذرة** لا ينقص من الاجر ولا يزيد في العقاب اصغر شئ كالذرة وهي النملة الصغيرة  
وتعال لكل جزء من اجزاء الهيا والمثال مثال من الشغل في ذكره ايا الى الله وان صغر قدره عظم  
جزاه **وان تكل حسنة** وان يكن مثقال الذرة حسنة وانت الضمير لما بينت انجر ولا ضافة  
المثال الى الموت وحذف النون من غير قسار شيئا بحروف العلة وقرا ابن كثير ونافع حسنة بالرفع  
على كان الامة **بضا عفا** ايضا عفا ثوابها وقرا ابن كثير وابن عمر ويعقوب بضعفها وكلاما بمعنى  
**وتوب من الله** ويعط صاحبها من عند على سبيل التفضل زادا على ما وعد في مقابلته العمل  
**اجر عظيم** عطا جزلا وانما ساء اجرا لانه تابع للاجر مزيد عليه **فكيف اذا اجبتا من كل امرة**  
**بشهادة** فكيف حال هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا جنتا من كل امرة بشهادة نبيهم على فساد  
عبادهم وفي عالمهم والعاقل في الطرف مضمون البتة والخز من هو الامر وعظم الشأن **وجنتا**  
يا محمد على هؤلاء **اشهد** تشهد على صدق هؤلاء الشهد لعل بمقاديرهم واستجماع شرعك بجامع قواعدهم

ولا

يشهد

اشارة بان من هذا شأنه فهو كافر لنعمة الله ومن كان كافرا لنعمة الله عذاب بعينه كما ان النعمة بالخل والاختفاء لامة نزلت في طائفة من اليهود كما لو يقولون للاضار تنصحا لا تفقدوا اموالكم فاما حشيتكم الفقر وقيل في الدين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم والذين يتفقون اموالهم وبنا الناس عطف على الذين يتخلون او الكافرين وانما اشارهم في الدين والوعد بالخل والسرف الذي هو الانفاق لا على ما ينبغي من حيث انما طرأ افراط وتفرط سواء في القبح واستحباب الدين او مبتدا جرح مخدوف مدلول عليه بقوله ومن يكن الشيطان ولا يؤمنون بالله بالهم يتحدوا بالانفاق وراضيه وثوابه وهم شركاء فيك وقيل المتفقون ومن يكن الشيطان لا قربنا اقربنا بتبيينه على ان الشيطان قترهم فخلهم على ذلك وزينه لهم قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والمراد ابليس واعوانه الداخله والخارجة وبجوار ان يكون وعيدا لم بان يقرنهم الشيطان في النار وما اذاعلهم لواء الله واليوم الآخر انما رافقه اي وما الذي علمهم او اتى بعة خفيقت بهم بالامان والامان في سبيل الله وهو توحيهم على العمل بمكان المنفعة والاعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه وتقرض على الفكر لطلب الجوارح لعله يودي بهم الى العلم بما فيه من الفوائد الجليلة والعوائد الجميلة وتنبه على ان المذمور الى امره ضرورة ينبغي ان يحجب الله احتياطا فكيف اذا تضمن المنافع وانما قدم الامان ههنا واخره في الامة الآخرة لان القصد مذكرة الى التخصيص ههنا والتفصيل في وكان الله بهم علما وعلمهم ان الله لا يظلم شيئا ذرة لا ينقص من الاجر ولا يزيد في العقاب اصغر شئ كالذرة وهي النملة الصغيرة وتعال لكل جزء من اجزاء الهيا والمثال مثال من الشغل في ذكره ايا الى الله وان صغر قدره عظم جزاه وان تكل حسنة وان يكن مثقال الذرة حسنة وانت الضمير لما بينت انجر ولا ضافة المثال الى الموت وحذف النون من غير قسار شيئا بحروف العلة وقرا ابن كثير ونافع حسنة بالرفع على كان الامة بضا عفا ايضا عفا ثوابها وقرا ابن كثير وابن عمر ويعقوب بضعفها وكلاما بمعنى وتوب من الله ويعط صاحبها من عند على سبيل التفضل زادا على ما وعد في مقابلته العمل اجر عظيم عطا جزلا وانما ساء اجرا لانه تابع للاجر مزيد عليه فكيف اذا اجبتا من كل امرة بشهادة فكيف حال هؤلاء الكفرة من اليهود وغيرهم اذا جنتا من كل امرة بشهادة نبيهم على فساد عبادهم وفي عالمهم والعاقل في الطرف مضمون البتة والخز من هو الامر وعظم الشأن وجنتا يا محمد على هؤلاء اشهد تشهد على صدق هؤلاء الشهد لعل بمقاديرهم واستجماع شرعك بجامع قواعدهم

وقيل هو اشارة الى الكفرة المستغفر عن حالهم وقيل الى المؤمنين لقوله تعالى لكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم يومئذ **يود الذين كفروا** وعصوا الرسول **لوتسرى بهم الارض** بيان حالهم اي يود الذين كفروا وعصوا الله وامروا الكفرة والعصاة في ذلك الوقت ان يذنبوا فيستوي بهم الارض كالموتى اولم يفتوا اولم يخلقوا وكانوا هم والارض مواء **ولا تكتمون الله حديثا** ولا تكتفون الله حديثا لان جوارحهم تشهد عليهم وقيل الواو المحال اي يودون ان يستوي بهم الارض وحالهم انهم لا يكتمون الله حديثا ولا يكذبونه بقولهم والله ربنا ما كنا مشركين اذ روى انهم اذا قالوا لاذللكم الله على انفسهم فشهد عليهم جوارحهم فشهدت الامر عليهم فيكتمون ان تسوي بهم الارض وقرا نافع وان عامر تسوي على اصله تسوي فاذا في السين وحجرة والكساى تسوي على حذف التاء الثانية يقال تسوية فتسوي **يا ايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون** اي لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى من خمرهم او خمر حتى تنسوا ما تقولون وتعلموا ما تقولون في صلواتكم روى ان عبد الرحمن بن عوف صنع مائة ودعي نفر من الصحابة حين كانت الخمر مباحة فاكلوا وشربوا حتى ثملوا وجاء وقت صلوة المغرب فقدم احدهم ليصلي بهم ففر العبد ما تعبدون فزلت وقيل اراد بالصلوة مواضعها وهي المساجد وليس المراد منه نهي السكارى عن قربان الصلوة وانما المراد النهي عن الافراط في الشرب والسكر من السكر وهو السد وقري سكارى بالغنى وسكرى على انه جمع كهلنكى او مفرد بمعنى وانتم قوم سكرى وسكرى كهلنكى على انها صفة الجماعه **اجبا** عطف على قوله وانتم سكارى اذ اجمله في موضع النصيب على الحال والجنب الذي اصابه الجنابة يستوي فيه الذكر والموتى والواحد والجمع لانه يجري مجرى المصدر **الاعا برى سبيل** متعلق بقوله ولا جنبا استثناء من احوال اي ولا تقربوا الصلوة جنبا في عامة الاحوال الا في السفر وذكرا المجدد الماتم وشهد له تعقيقه بذكر التيمم او صفة لقوله جنبا اي جنبا غير عا برى سبيل وقيل دليل على ان التيمم لا يرفع الحدث ومن فسر الصلوة بتواضعها فمر عا برى سبيل بالجناس فيها وجوز الجنب عبور المسجد وبه قال الشافعي وقال ابو حنيفة لا يجوز له المرور في المسجد الا اذا كان فيه الماء او الطريق **حتى يغسلوا** اغانة النهي عن البربان حال الجنابة وفي الآية تنبيه على ان المصلي ينبغي ان يتحرز عما يليه وشغل قلبه وتذكر نفسه عما يجلب طهرها عنه **وان كنتم مرضى** مرضا لحاف منه عن استعمال الماء فان الواجد له كالفارقا ومرضا بمنع عن الوصول **او على سفر** لا يجدونه **او جاء احدكم من الغائط** فاحذر بخروج الخارج من احد السبلين اصل الغائط المطبق من الارض **او كاستم النساء** او ما ستمت بثرتهن بغير تغطية استدل الشافعي على ان المسك يفيض الرضوء وقيل او جامعتهن وقرا حمزة والكساى المستم واستعماله كناية عن الجماع اقل من الملاسة **فلم يجدوا** ما لم يتمكنوا من استعماله اذا امكنوع عنه كالمفقود ووجه هذا التقسيم ان المرخص التيمم ما حدث او جنب والحال المتقضية له في عا لى لا مرضا وسفر وجنب لما سبق ذكره اقتصر على ان حاله والحدث لما لم يجدوا ذكره ذكره ساء ما لحدث بالذات وما لحدث بالعرض واستغنى عن تفصيل احواله بمفصل حال الجنب وبين ان الغنى محلا وكانه قيل وان

شهادة

لا كانا الاجماع في السز منه وبما يلفظ التيمم فانه المنزوب فيه الافراد غير السلوب ولم يقل او جنتا من الغائط اي كان

والما تخرج المسك من الغائط



كنتم جنبا مرضى ار على سوا واحد من جنس من العاطا ولا ستم النساء فاجدوا ما فعموا اصعدا  
فليبا فاصحوا بوجوهكم وايدكم اي فتعروا شيئا من وجه الارض طاهرا ولذلك قالت الحنفية لو  
ضرب التيمم بين على وجه صلب وسح اجزاء وقال اصحابنا لا بد من ان تعلق باليد شي من التراب  
لقوله في الماين فاصحوا بوجوهكم وايدكم منه اي من بعضه وجعل من لا تبدأ الغاية تصف  
اذ لا منهم من نخذ ذلك الا التبعيض واليد اسم العضو الى المنكب وما روى انه صلى الله عليه  
تيمم ومسح يديه الى مرفقيه والقياس على الوضوء دليل على ان المراد ههنا وايدكم الى المرفق  
ان الله كان عفوا غفورا فلذلك يستر الامر عليكم وخص لكم التيمم الى الذين او تواتر من روي البصر  
لان المراد احبار اليهود يشترطون الصلاة اختيارا لونها على الهدى او يستبدلونها بغيرها  
ان تصلوا ايها المؤمنون السبيل سبيل الحق والله اعلم باعدائكم وقد اخبركم بعداوه هؤلاء  
وما يريدون بكم فاحذروهم وكفى بالله نصيرا نصيرا اي يبينكم فتقوا عليه والكفوا  
هادوا بيان للذين اتوا نصيبا فانه حتمهم وغيرهم وما بينهما اعتراض او بيان لا عدكم او  
صلة لنصير اي نصركم من الذين هادوا وحفظكم منهم او خبركم بصفته يخرجون الكلام عن  
مواضعه اي ومن الذين هادوا قوم يخرجون الكلام كما يمكنه عن مواضعه التي وضعها الله  
بازالة عنها واشارت عن فيها اوبيا ولونها على ما شتهون فمسلونها عما انزل الله فيه وروي الكلام  
بكر الكاف وسكون اللام جمع كلمة خفيف وتقولون سبعا فذلك وعصينا امرنا وسمع غير  
تسمي اي تدعو عليك لا سمعت بصم وموت أو سمع غير محاب الى ما تدعوا له أو سمع غير سمع كلاما  
من قولهم سمعه فلان اذا سبه واما قالون نفاقا وراغنا انظرنا نكلك ونهم كلاما ليا بالسبب  
فلا تها وصرفا للكلام الى ما شبه السبب وضعوا راغنا المشابه لما يتأتون به موقع انظرنا  
غير سمع موضع لا سمعت مكرها او فتلا بها وضما ما نظرون من الدعاء والتوقير الى ما ضمرون  
من السبب والتحقيق نفاقا وطعنا في الدين استهزأ به وسخر به ولواهم قالوا سمعنا وطعنا و  
سمع وانظرنا ولو ثبت قولهم هذا مكان ما قالوا لكان خير لهم واقرهم لكان قولهم ذلك خير لهم واعل  
وانما يجب خلاف الفعل بعد لو في مثل ذلك لاله ان عليه ووقوعه موقعه ولكن نصم الله كنهم  
ولكن خفيهم وابعدهم عن الهدى بسبب كفرهم فلا يؤمنون الا قليلا الا ما ما قليلا لا يصاربه  
وهو الا ما يبعث الايات والرسول ويجوز ان يراد بالقلعة عدم كونه قليل الشك في نصيبه  
او الاقلية منهم انما اوسيو من انهم الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما همكم  
من قبل ان نظن وجوههم فدها على اذبا رها من قبل ان نحو تخطيط صورها ونحطها  
هبة اذبا رها يعني الاقرار ونكسها الى وراها في الدنيا وفي الآخرة واصل الطرس الزلزاله الا علام

اي روي  
ودعوا

المالية وقد يطلق بمعنى الطلسخ ازالة الصورة ولطلق القلب والضمير ولذلك قيل من قبل  
ان تغير وجوها فنسب وجوها وبقاها ونكسوها الصغار والادبار او ردها الى حيث  
جأت منه وهي اذرعها لثام يعني جلا بني الضير ونقر منه قول من قال ان المراد بالوجه الوجه  
او من قبل ان نظن وجوها بان نهي لا بصار عن الاعتبار ونصير الاسماع عن الاصفا الى الحق  
بالطبع ونزدها عن الهداية الى الضلالة او لنصيركم كما لنا اصحاب السبب او نهمهم بالمسخ  
كما اخبرنا به اصحاب السبب او نهمهم على لسانك كما لنا على لسان داود والضير اصحاب  
الوجه او للذين على طينة اللغات او للوجه ان اريد به الوجها وعطفه على الطرس  
الاول يدل على ان المراد به ليس نسخ الصورة في الدنيا ومن جعل الوعيد على تغير الصورة في الدنيا  
قال انه بعد مترقب او كان وقوعه مشروطا بعدم ايمانهم وقد من منهم طائفة وكان امر الله  
باعتقاع شي او وعيد او ما حكم به وقضاء مفعولا نافذا او كانا فمفعول لا محالة ما او عدمه به اذ لم يتواتر  
ان الله لا يغير ان يشرك به لانه بت الحكم على خلوه عذابه وكان ذنبه لا ينحى عنه اية فلا  
للعنف خلاف غير ونصيرنا دون ذلك اي ما دون الشرك صغيرا كان او كبيرا من ثبات فضلا  
عليه واحسانا والحق له علقه بالفضل على معنى ان الله لا يغير الشرك لثابتا وهو من لم  
يتب ونغير ما دونه لمن ثاب وهو من تاب وفيه يتيق بالادلة اذ ليس عموم آيات الوعيد  
الحافظة اولى منه وتفيض لذههم فان تعليق الامر بالمسبة ينافي وجوب التعذيب قبل  
التوبة والصغ بعدا لانه كما هي حجة عليهم فهي حجة على الخواص الذين زعموا ان كل ذنب شرك  
وان صاحبه خالد في النار ومن يشرك بالله فعليه اثم عظيم اترك ما يستحق دونه  
الاثام وهو اشارة الى المعنى الفارق بينه وبين سائر الذنوب والافترار كما يطلق على القول  
بطلاق على الفضل وكذلك الاختلاف التيمم الى الذين يزعمون انهم من اهل الكتاب قالوا  
نحن ابنا الله واجاوع وفل ناس من اليهود جاوا باطمانهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
هل على هؤلاء ذنب قال لا قالوا والله ما نحن الا كهيتهم ما علمنا بالهنا كقرعنا بالليل  
وما علمنا بالليل كقرعنا بالنهار وفي مقامهم من زكي نفسه وانني عليم بالليل ان الله يركب من ثبات  
تنبه على ان تركيته هو المعتمد به دون تركية غيره فانه العالم ما ينطوي عليه الانسان من  
حسن وقبح وقد ذمهم وزكى المرتضين من عباده المؤمنين اصل التزكية نفيا لسبق  
فعلا او قولا ولا يظنون بالدم والعتاب على تركيتم انهم يفرحون فينبلا اذ في ظلم واصفوه  
وهو الخيط الذي في شق النواة لضربها المثل في احكام انظر كيف يفرحون على الله الكذب  
في زعمهم انهم ابنا الله وازكيا عنده وكفى به بزعهم هذا او بالافترار اما مبينا لا يخفى كونه ما ثاب من  
اثامهم التيمم الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنات والطاغوت تركت في يهود  
كانوا يقولون ان عبادة الاصنام ارضى عن الله ما يدعوا له محمد صلى الله عليه وسلم وقيل في بني  
اخطب وكعب بن الاشرف في جمع من اليهود خرجوا الى مكة فالتفوا قريشا على محاربة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا انتم اهل كتاب وانتم اقرب الى محمل منكم اليان فلا تمان منكم فاصحوا بالهدى

المالية وقد يطلق بمعنى الطلسخ ازالة الصورة ولطلق القلب والضمير ولذلك قيل من قبل  
ان تغير وجوها فنسب وجوها وبقاها ونكسوها الصغار والادبار او ردها الى حيث  
جأت منه وهي اذرعها لثام يعني جلا بني الضير ونقر منه قول من قال ان المراد بالوجه الوجه  
او من قبل ان نظن وجوها بان نهي لا بصار عن الاعتبار ونصير الاسماع عن الاصفا الى الحق  
بالطبع ونزدها عن الهداية الى الضلالة او لنصيركم كما لنا اصحاب السبب او نهمهم بالمسخ  
كما اخبرنا به اصحاب السبب او نهمهم على لسانك كما لنا على لسان داود والضير اصحاب  
الوجه او للذين على طينة اللغات او للوجه ان اريد به الوجها وعطفه على الطرس  
الاول يدل على ان المراد به ليس نسخ الصورة في الدنيا ومن جعل الوعيد على تغير الصورة في الدنيا  
قال انه بعد مترقب او كان وقوعه مشروطا بعدم ايمانهم وقد من منهم طائفة وكان امر الله  
باعتقاع شي او وعيد او ما حكم به وقضاء مفعولا نافذا او كانا فمفعول لا محالة ما او عدمه به اذ لم يتواتر  
ان الله لا يغير ان يشرك به لانه بت الحكم على خلوه عذابه وكان ذنبه لا ينحى عنه اية فلا  
للعنف خلاف غير ونصيرنا دون ذلك اي ما دون الشرك صغيرا كان او كبيرا من ثبات فضلا  
عليه واحسانا والحق له علقه بالفضل على معنى ان الله لا يغير الشرك لثابتا وهو من لم  
يتب ونغير ما دونه لمن ثاب وهو من تاب وفيه يتيق بالادلة اذ ليس عموم آيات الوعيد  
الحافظة اولى منه وتفيض لذههم فان تعليق الامر بالمسبة ينافي وجوب التعذيب قبل  
التوبة والصغ بعدا لانه كما هي حجة عليهم فهي حجة على الخواص الذين زعموا ان كل ذنب شرك  
وان صاحبه خالد في النار ومن يشرك بالله فعليه اثم عظيم اترك ما يستحق دونه  
الاثام وهو اشارة الى المعنى الفارق بينه وبين سائر الذنوب والافترار كما يطلق على القول  
بطلاق على الفضل وكذلك الاختلاف التيمم الى الذين يزعمون انهم من اهل الكتاب قالوا  
نحن ابنا الله واجاوع وفل ناس من اليهود جاوا باطمانهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا  
هل على هؤلاء ذنب قال لا قالوا والله ما نحن الا كهيتهم ما علمنا بالهنا كقرعنا بالليل  
وما علمنا بالليل كقرعنا بالنهار وفي مقامهم من زكي نفسه وانني عليم بالليل ان الله يركب من ثبات  
تنبه على ان تركيته هو المعتمد به دون تركية غيره فانه العالم ما ينطوي عليه الانسان من  
حسن وقبح وقد ذمهم وزكى المرتضين من عباده المؤمنين اصل التزكية نفيا لسبق  
فعلا او قولا ولا يظنون بالدم والعتاب على تركيتم انهم يفرحون فينبلا اذ في ظلم واصفوه  
وهو الخيط الذي في شق النواة لضربها المثل في احكام انظر كيف يفرحون على الله الكذب  
في زعمهم انهم ابنا الله وازكيا عنده وكفى به بزعهم هذا او بالافترار اما مبينا لا يخفى كونه ما ثاب من  
اثامهم التيمم الى الذين اتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنات والطاغوت تركت في يهود  
كانوا يقولون ان عبادة الاصنام ارضى عن الله ما يدعوا له محمد صلى الله عليه وسلم وقيل في بني  
اخطب وكعب بن الاشرف في جمع من اليهود خرجوا الى مكة فالتفوا قريشا على محاربة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقالوا انتم اهل كتاب وانتم اقرب الى محمل منكم اليان فلا تمان منكم فاصحوا بالهدى



حتى نطعن اليكم ففعلوا واجبت في الاصل اسم صم فاستعمل كل ما بعد من دون الله وقيل صل  
الجنس وهو الذي لا خيره فقلت سبته تأ والطاوت يطول لكل باطل من معبود او غير  
**يقولون للذين كفرا لا جهم وهم هؤلاء** اشارة اليهم **اهدي من الذين آمنوا سبيلا** اقوم دنيا  
وارشد طريقا **وليك الذين كفروا من الله ومن يفتن الله فلن يجدهم** لتصرف العذاب عنه شفا  
او غيرهما **لم نصيب من الملك** ام منقطعة ومعنى الحكم ان يكون لهم نصيب من الملك وحج  
لما زجت اليهود من ان الملك يصير لهم **فلا يؤتون الا يؤتون** اي لو كان لهم نصيب من الملك  
فاذن لا يؤتون احدا ما يوازي نصيبا وهو النقرة في ظهر النواة وهذا هو المأخوذ في بيان شقهم  
بخلوا بالنقير وهم ملوك فافظن بهم اذا كانوا لا متفقين ويجوز ان يكون المعنى انكار انهم  
اوتوا نصيبا من الملك على الكفاية وانهم لا يؤتون الناس شيئا واذن اذا وقع بعد الوادوا والفا  
لا لشريك مفرد جاز فيه اللفظ والاعمال ولذا كقرى فاذا لا يؤتوا بالنصيب **ام يحسدون الناس**  
بل يحسدون رسول الله صلى الله عليه واصحابه او العرب والناس جميعا لان حسد على النبوة فكلما  
حسد الناس كلهم حالهم ورشدهم ونجهم وانكر عليهم الحسد كما ذمهم على البخل وما شر الذائل  
وكان منهم تلامذا وتجاذبا **على ما آتاهم الله من فضله** بمعنى النبوة والكتاب والفرقة والاعزاز  
وجعل النبي الموعود منهم **فقد آتاهم الله** الذين هم اسلاف محمد صلى الله عليه وبنائه **الذين**  
**والحكمة النبوة وآتاهم تلكا عظيما** فلا بعدان بوتيته الله مثل ما آتاهم **فهم** من اليهود **من آتاهم**  
محمد صلى الله عليه او ما ذكره حديث ال ابراهيم **ومنهم من صد عنه** اعرض عنه ولم يؤمن به وقيل صد  
فمن آل ابراهيم من آمن به ومنهم من كفر ولم يكن في ذلك توهين امده فلذا لم يوهن كفر هؤلاء  
**وكفى خسفهم سعيرا** انا را سيمورة بعد بون بها اي ان لم يحكموا بالعقوبة فقد كافاه ما اعد لهم  
من سعيهم **ان الذين كفروا باياتنا سؤف نصيبهم نارا** كالبیان والقرير لذلك **كلما مضت**  
**جلودهم بدلناهم جلودا غيرها** بان يعاد ذلك الجلد بعينه على صورة اخرى كقولك بدلنا الخاتم  
قرطا او بان نزال عنه اثر الحراق ليعود احساسة للعذاب كما قال **ليذوقوا العذاب** اي ليدلم  
لهم ذوقه وحمل خلق مكانه جلدا اخر والعذاب في الحقيقة للنفس العاصية المدركة لا لادراكها  
فلا محذور **ان الله كان عزيزا لا يمنع عليه ما يريد حكما** عاقب على وفوق حكمته **والذين آمنوا وعملوا**  
**الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا** قدم ذكر الكفار ووعدهم  
عذابا **الذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا**  
**ظلالها** فينا لا جوب فيه وذا ما لا شجرة الشمس وهو اشارة الى النعم التي لا تدمر  
الظليل صفته مشتقة من الظل لبايد كقولهم شمس تشرق وتغرب وليل اليل ويوم ايوم **ان الله يامرهم**  
**ان تودوا الامانات الى أهلها** خطاب بعم المكلفين والامانات وان نزلت في يوم الفتح في عمان  
برطلحة بن عبد المطلب اطلق باب الكعبة واذا دفع الفلاح ليدخل فيها وقال لو علمت انه  
رسول الله صلى الله عليه لم اسعه فلو على عليه الرضيع واخذ منه ويخ فدخل رسول الله صلى الله عليه و  
ركنين فلما خرج ساله العباس ان يعطيه الفلاح ويجمع له السقاية والسدانة فامر الله ان  
يكون له ما يشاء

فينا اي كسر الفاء فيقال من العنز  
الخصي او شجر العنبر ويجوز  
جوبه وهي النجاسة التي لا تفسد  
لأنها لا تتغير

الذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

الذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

اليه فامر عليا عليه السلام بان يرد ويعتذر اليه وصار ذلك سببا لاسلامه ونزل الوحي بان السدانة  
في اولاده ابدا **واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل** اي وان حكموا بالانصاف والسوية اذا  
قضيت بين من ينفذ عليه امرهم او يرضى بحكمهم لان الحكم وظيفة الولاية قبل الخطا **ان الله**  
**يما يعظكم به** اي نعم شيئا يعظكم به او نعم الشيء الذي يعظكم به فاما منصوبة موصوفة يعظكم به او  
مدفوعة موصولة به والمخصوص بالمدح محذوف وهو المأمور به من اداء الامانات والعدل في  
الحكومات **ان الله كان سميعا بصيرا** باقوالكم واحكامكم وما يفعلون في الامانات **يا ايها الذين**  
**آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم** يريد بهم امر المسلمين في عهد الرسول  
وبعد ونذكر فيهم الخلفاء والقضاة وامر الناس بطاعتهم بعد امرهم بالعدل تنبيها  
على ان وجه طاعتهم ما داموا على الحق وقيل علماء الشريعة لقوله تعالى ولورثوه الى الرسول الى اولي الامر  
منهم لعلمه الذين سبقت لهم منه **ان تنازعتم في شئ فمن الامر منكم** في شئ من امور الدين وهو  
الوجه الاول اذ ليس للعدل ان تنازع المجتهد في حكمه بخلاف المروسل لان حال الخطا في كل امر على  
طريقه الالفات **فروءه** فراجعوا فيه **الى الله الى كتابه والرسول** بالسؤال عنه في زمانه والمدارعة  
الى سنته بعد واستدله به منكر القياس قالوا انه تعالى اوجرد الاختلاف الى الكبار والسنة  
دون القياس واجيب بان ردة المختلف الى المنصوص عليه اما يكون بالمثل والبناء عليه وهو القياس  
ويؤخذ لك الامر بعد الامر بطاعة الله وطاعة الرسول فانه ملك على الاحكام بله مثبتا بالكتاب  
ومثبت بالسنة ومثبت بالحسنة ومثبت بالبرهان على وجه القياس **انكم تؤمنون بالله واليوم**  
**الآخر فان ايمانكم بوجه القياس** **واحسن** اي الرقة خير لكم **واحسن** اي الرقة خير لكم **واحسن**  
بالارد **الذين يترعون انهم آمنوا بما انزل النزل وما انزل من قبلك يدعون ان يحاكموا الى**  
**الطاغوت** اي ابن عمار ان شافقا خاصهم يهوديا فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه ودعا المذاهب  
الى كعب بن الاشرف ثم اتهموا احتكاك الرسول الله صلى الله عليه محكم لليهود فلم يرض للتناقض وقال تحاكم  
الى عمر فقال اليهودي لعمر قضي لي رسول الله فلم يرض بقضائه وخاصم اليك فقال عمر للمذاهب الكذابين  
نعم فقال مكابحا حتى اخرج الدكا فدخل فاخذ سيفه ثم خرج فضرب به عنق المذاهب حتى برده  
هكذا اقضي لمن لم يرض بقضائه ورسوله فزلت وقال جبريل ان عرفت من الحق والباطل فنتهي  
النازوق والطاغوت على هذا كعب بن الاشرف وفي معناه من حكم بالباطل ويؤثر لاجله سمي بذلك  
طغيانه اول تشبهه بالشیطان اول ان الحكم اليه تحاكم الى الشيطان من حيث انه الحامل عليه  
قال **وقد امرنا ان نكفر بآية وبريد الشيطان ان يظلم ضلانا مبدا** وقريان كقوله تعالى **ان الله**  
جمع لقوله تعالى **ان الله** **واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله وإلى الرسول** وقري تعالى  
بضم اللام على انه حذف لام الفعل اعتبارا ثم ضم اللام لوال الضمير **يا ايها الذين آمنوا**  
**صدوا** هو مصدر واسم المصدر الذي هو الصد والفرق بينه وبين السدانة غير محسوس  
في موقع الحال **فكيف** يكون حالهم اذا اصابتهم مصيبة كقدر المناقاة والنقمة من الله بما قدمت اي  
من التحاكم الى غيرك وعدم الرضا بحكمك **ثم جاء** اي حين يصابون للاعتذار عطف على اصابتهم وقيل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

الذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا



ان من حق الرسول صلى الله عليه وسلم ان يقبل عتذار التائب وان عظم جرمه ويشفع له ومن منصبه ان  
 يشفع في كبار الذنوب **لَوْ جَدَّوَاللّٰهُ رَبَّابًا رَّحِيمًا** العلوم قابلا لتوبته متفضلا عليهم بالرحمة وان قتر  
 وجد بصادف كان توابا حلالا ورحيما بكم لا منه او حلالا من الضمير فيه **فَلَا وَرَبِّكَ اَنْ يَّزِيدَ**  
 لك البس لا لتطاهرا في قوله **لَا يُؤْمِنُونَ** لانها تزداد ايضا في الاثبات كقوله لم لا اقيم بهذا البلد  
**حَتَّى يَخْلُوكَ بِمَا تُشْرِكُونَ** فيما اختلف بينهم واختلط ومنه الشجر لتدخل غصانه ثم لا يجدوا في  
**أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مَّا قَضَيْتَ** ضيقا مما حكمت به او من حكمك او شكا من اجله فان الشاك في ضيق  
 من امره **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْقَتْلِ** وينقادوا لكان لقتلهم وباطلهم **وَلَوْ اَنَّ كُنْتُمْ عَلَيْهِمْ اِنْ اَقْتُلُوهُم**  
 تعرضوا لقتل الجهاد او اقبلوها كما قتل بنو اسرائيل وان مصدرية او مفسدة لان كيننا في معنى  
 امرنا **اَوْ اَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ** خروجهن حين استتبوا من عبادة الجبل وقرأ ابو عمرو ويعقوب  
 ان اقلوا بكسر النون على اصل الحركة واخرجوا انضم الواو للاتباع والمشيبة بواو الجمع في نحو  
 ولا تنسوا الفضل وقرأ عاصم وحقة بكسر ما على الاصل والباقر انضمها اجدا لها مجرى المفعول  
 المتصلة بالفعل **يَا قَوْمُ لَا تَقْلِبْ لَكُمْ** الاناس قليل ومنهم المخلصون لما بين ان ايمانهم لا يتم الا  
 بان يستلوا حق التسليم بنبى على قصور اكثرهم ووهن اسلامهم والضمير المكتوب ودل عليه  
 كتبنا او لاحد مصدرى الفصلين وقرأ ابن عامر بالنصب على الاستثناء او على الافلا قليلا  
**وَلَوْ اَنَّكُمْ فَعَلْتُمْ مَا وَعَدْتُمْ** من متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ومطاعته ووعده **لَا تَخْشَوْنَ**  
**لَهُمْ فِيمَا جَاهِلُهُمْ** واجلهم **وَأَشَدُّ تَنْبِيْثًا** في ذينهم لانه اشد لتحصيل العلم ونفى الشك وتبئنا الثواب

الحذر كما لوثر والأثر وقبل الحذر به كالخزم والصلاح **فأثروا** فأخرجوا إلى الجهاد **ثبات** جماعات معروفة  
جمع شبه من ثبتت على فلان بقبيلة إذا ذكرت متفرق محاسنه وجمع ايضا على ثنين جبر الماحد  
من عجز **أو أثروا جميعا** محتمل كوكبة واحدة والآلة وإن زلت الحرب لكن سفي إطلاق لفظها وجو  
المبادرة في الحزرات كلها كيف يمكن قبل الفوات **وإن منكم لئن ليطعن** الخطاب لعسكر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المؤمنين منهم والمنافقين والمبطون منافقهم شاقوا وتحلفوا عن الجهاد من بطاء  
بعضي ابطاء وهو لازم أو يبطوا غيرهم كما يبط ابن أبي ناسر يوم احد من بطاء منقول من بطوا كقتل







۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

[illegible][illegible]



Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional legal rulings related to the main text.

هو الله ورسوله لا اغراض الدنيا وسبيل الله ما امر بسلكه **فان تولوا عن الامان الظاهر بالهجرة او**  
**عن اظهار خديعتهم واقتلواهم حيث وجدوهم كسائر الكفرة ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا** اي اجابوهم  
راسا ولا يقبلوا منهم ولا تخرجوا منهم **والذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم ميثاق استثنوا من قوله**  
**واقتلواهم** اي الذين يصلون وينتمون الى قوم عاهدوكم وعارفتون محاربتكم والقوم هم خزاعة قبل  
الاسليقون فانه علم واحد وقت خروجه الى مكة هلال بن عويم الاسليقي على ان لا يعينه ولا يعين عليه  
ومن لجأ اليه فله من الجوار مثل ما له ومن لم يجر من زيد مائة **او جازكم عطف على الصلوة** اي والذين  
كافروا من قتالكم وقال قومهم استثنوا عن المأمور باخذهم وقتلهم من ترك المحاربين فلحق المعاهدون  
او اتي الرسول وكف عن قتال الفرقة او على صفة قوم وكانه قبل الى الذين يصلون الى قوم معاهد  
او قوم كافروا عن قتالكم وعلمكم والاول اظهر لقوله فان اعز لوكم وقرى غير العطف على انه صفة بعد  
صفة اوبى ان يصلون او استثنوا **فحصرت صدورهم** حال باضمار قد يدل عليه ان قرى حصرت صدورهم  
وحصرت اوبى ان لجأوا وقيل صفة محذوف اي جازكم قوما حصرت صدورهم بنود جازوا رسول الله  
صلوات الله عليهم غير ما بدلت والحصر الضيق والامتناع **ان تعالواكم او تقاتلوا قومهم** اي عن ان اولئك او كره  
ان تعالواكم **ولو شاء الله لسلبكم دينكم** بان قري قلوبهم وبسط صدورهم وازال الرعب عنهم **فلما تولوا**  
**ولم يكفوا عنكم فان اعز لوكم فلم تعالواكم** فان لم تفرضوا لكم **والفكا التمسك** الاستسلام والامتناع  
**فجاء الله لكم عليهم سبيلا** فاذن لكم في اخذهم وقتلهم **سجدون اخدين يريرون ان ياتوكم ويقاتلوا**  
**قوتهم** هم اسد وعظمان وقيل فوجد الدار اقر المدينة واظهر الاسلام ليأمنوا المسلمين فلما جرد  
كفر واكفوا **ردوا الى الفتيحة** دعوا الى الكفر والى قتال المسلمين **اكنوا فينا عاودوا اليها** وقبلوا فيها  
اي قبض قلب فان لم يقبلواكم **ولم يلقوا اليكم السلم** وبهذا اليكم العهد **ويكفوا اليكم عن القتال**  
**واقتلواهم حيث تقبضوهم** حيث تلتزم منهم فان مجرد الكف لا يوجب في التعرض **واولكم جعلنا لكم**  
**عليهم سلطانا مبينا** حجة واضحة في التعرض لهم بالقتل والسبي لظهور عدائهم ووضوح كفرهم وعذوبتهم  
او تسلطنا امريضا في قلوبهم **واكان المؤمن وما حله** وليس من شأنه **ان يقتل مؤمنا بغير حق**  
**خطا** فانه على رضته ونصبه على الحال او المفعول له اي لا تقتله في شيء من الاحوال الاحال الخطا  
او لا تقتله لعله لا يخطأ او على انه صفة محذوف الا قتل خطا وقيل ما كان نية في مقتله  
الاستثناء منقطع اي لكن اقبله خطا بخلاف ما ذكر الخطا لا يصاحبه القصد الى الفعل او الخصل  
او لا يقصد به زهوق الروح غالبا ولا يقصد به محض تركه المسلم في صف الكفار مع الجهل بسبيله  
او يكون فعل غير المكلف وقرى خطا بالمد وخطا كصاحب الخطية والامنة نزلت في عياش بن ابي ربيعة  
اخى لجهل من الام لى حارث بن زيد في طريق وكان قتل اسلام ولم يشعره عياش بقتله **ومن قتل مؤمنا**  
**خطا فمجرى برية** اي عليه او فرائده تحريم برية والتميز بالاعتناق والحركة ليعتقوا لكم من  
وضعه حرا الوجه لا كرم موضع منه سمي به لان الكرم في المحاراة والبرية غير ما عن النسخة كما عبر عنها  
بالراس **مؤمنا** محكوم باسلامها وان كانت صغيرة **ودنه** سلكه **الى اهله** موادة الى ورثته فسموا  
كسائر الموارث لقول ضحالك بن سفيان الكلالي ثبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر بن ان اورش

الامان ٩

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script, likely commentary or additional legal rulings related to the main text.

امارة اشيع الضبابي من عقل زوجها وهي على العاقلة وان لم يكن فعلت المال فان لم يكن فعلت ما له **ان**  
**يصلوا** اي تصدقوا عليه بالدية سمي الفقه عنها صدقة حشا عليه وبنيتها على فضله وعلم النبي صلى  
كل معروف صدقه وهو متعلق بعلمه او بسلمته اي بحب الدية عليه او سلمها الى اهله الاحال اخذهم  
عليه او زانه فهو في محل النصب على الحال من القاتل او الماهل او الطرف **فان كان من قوم عدو**  
**لكم فمجرى برية مؤمنة** اي ان كان المؤمن المقتول من قوم كاهن محاربين او في تضاعيفهم ولم يعلم انما  
فعلت ما له الكفارة دون الدية لا هيلة اذ لا يراه بنه ومنهم ولا نتم محاربون **وان كان من قوم**  
**بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله** وتخير رقية وان كان من قوم كفرة معاهدين او اهل  
الدية فحله حكم المسلم في وجوب الكفارة والدية وله فله ما ادا كان المقتول معاهدا او كان له وارث  
سلم **فمن لم يجد رقية** بان لم يملكها ولا ما توصل به اليها **فصيام شهرين متتابعين** فعله او قالوا  
عليه صيام شهرين **توبة** نصبت على المفعول له اي شرع ذلك له توبة من تاب الله عليه اذ قبل توبته  
او على المصدر اي وتاب الله عليه توبة او حال كحذف عضاف اي فعله صيام شهرين ذات توبة **من الله**  
صفها **وكان الله عليهما حكما** فاما في شأنه **ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها**  
**وعضب الله عليه واغضب الله عذبا عظيما** لما فيه من التهديد العظيم **والان عياش لا يقتل**  
توبة قاتل المؤمن عدا وله ارادة به الشدائد اذ روى عنه خلافة والجمهور على انه مخصوص بمن  
لم يتب لعدوه وانى لفعا لمن تاب وهو عندنا اما مخصوص بالمستحل كما ذكره غيره وعن  
ويؤكد انه نزل في مقتبس بن ضبابه وجدا خاه هشما قتيلا في بني النجار ولم ينظر قاتله فامرهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعوا دية له ففعلوا اليه ثم حل على مسلم فقتله ورجع الى مكة فربما  
المراد بالجلود المكث الطويل فان الدية لم تظاهر على ان عصاة المسلمين لا يدوم عذابهم **يا ايها**  
**الذين آمنوا اذا ضربتم في سبيل الله** سافرتهم وذبحتهم للفرقة **فقتلوا** فاطلبوا بيان الامر وشأنه  
ولا تعجلوا فيه **ولا تقولوا اني اتيناكم الاسلام** لمن جياكم بحجة الاسلام وقرى بافع وابن عامر وحمزة  
السلم غير الملقى الاستسلام والامتناع وقرب به السلام ايضا **است مؤمنا** او ما فعلت ذلك  
متعمدا او قرى مؤمنا بالفتح اي مبذولا له الامان **يتبعون عرض الحيوة الدنيا** يطلبون له الذي  
هو حطام سرع النفاذ وهو حال من الضمير في يقولوا مشيع ما هو اياهم على العمل وترك الشبهة  
**فقد الله مقام كثير** فغنيكم عن قتال امثاله **لانه كنتم من قبل** اي اول ما دخلتم في الاسلام  
تفوقتم بكلتي الشهادة فخصتم بهاد ما كنتم واموا لكم من غير ان يعلم مواطاة قلوبكم المستكم  
**فمن الله عليكم** بالاستشهاد بالامان والاستقامة **فبينكم** وافعلوا بالادخلين في الاسلام كاضل  
الله بكم ولا تبادروا اليه قتلهم قتلنا بانهم دخلوا فيه اثناء خروفا فان ابتاء الف كاهن  
عند الله من قتل مسلم وتكرره ما كذا العظيم الممد وتربيت الحكم على ما ذكر من جاهلهم **ان الله كان**  
**بما تعملون خبيرا** عالما به وبالعرض منه فلا تتهاقوا في القتل واخطاؤه روى ان سرته كرسو  
صلى الله عليه وسلم غرت اهل ذلك فمروا بوقى مرارة ثقة باسلامه فلما راي الجنيل الجاعنه الى عاقول  
من الجبل وصعد فلما لاحقوا بكره واكبر ونزل قال الله الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله

في الدرر

وقراحة والكس في شيتا في المومر  
هبت وفي الجوات ٩

امره







Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page, likely discussing the context of the main text.

وتقوم الطائفة الاخرى تجاه العدو وليأخذوا اسلحتهم اي المصلون جزاء وقبل الضمير للطائفة  
الاخرى وذكر الطائفة الاولى يدل عليهم **فاذا سجدوا يعني المصلين فليكونوا اي غير المصلين من**  
**ورائكم** حتى يركعوا مني النبي ومن يصلي معه فليطأ على الغائب **ولتأت طائفة اخرى يصلون**  
لا شغل لهم بالحراسة **فليصلوا مكانا** ظاهر يدل على ان الامام يصلي مرتين لكل طائفة مرة كما فعله عليه  
سبط الخلل وان اراد به ان يصلي لكل ركعة ان كانت الصلوة ركعتين فكيفيته ان يصلي بالاولى  
ركعة وينظر ما احتجوا بصلواتهم منفردين ويذهبوا الى وجه العدو وتأتي الاخرى فيركع الركعة  
الثانية ثم ينظرهم قاعدا حتى يتواصلوا ويكمل بهم كما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات الارباع  
وقال ابو حنيفة يصلي بالاولى ركعة ثم تدب ههنا وتقف ههنا والعدو وتأتي الاخرى فيصلي  
ركعة وتتم صلواتها ثم يعود الى وجه العدو وتأتي الاولى فتدري الركعة الثانية بغير قراءة وتتم  
صلواتها **وليأخذوا حذرهم والحيطة** جعل الحذر في تخصيصها العازي جمع بينه وبين الحيلة  
في وجوب الاحتذ ونظيره قوله والذين تبوء الدار والايمان **وذلك الذين كرموا وتفعلون عمن**  
**اسلحتكم واستنكم** فيكونون عليكم ميلا **واحدة** تمنوا ان نالوا منكم غرة في صلواتكم فشدوا عليكم  
شدق واحدة وهو بيان ما لاجله امر باخذ السلاح **ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر**  
**او كنتم مرضى** ان تصنعوا **استلحكم** رخصة لهم في وضعها اذا اقبل عليهم اخذها بسبب مطر او مرض  
وهذا مما لو كان الامر بالاحذ الجواب دون الاستحباب **وخذوا حذرهم** امرهم بخذل باخذ  
الحذر كمالا يجمع عليهم العدو **ان الله اعد للكاثرين عذابا مبينا** وعد للكاثرين بالنصر على الكفار بعد  
بالحزم لتقوى قلوبهم ولتعلو ان الامر بالحزم ليس لضعفهم وعليه عدوهم بل ان الواجب ان يحافظوا  
في الامور على راسم التيقظ والتدبر فتوكلوا على الله **فاذا قضيت الصلوة** اذ يتم وفرغتم منها **فاذا**  
**الله قياتا** وقودا **وعلى جنوبيكم** قد ومواعلي الذكر في جميع الاحوال واذا اردتم اداء الصلوة واشتد  
الخوف فليقبلوها كيف ما امكن قياتا ما ساء تفيد في مقارعين وقودا من عينيكم ومخشيئ  
**فاذا اطاعتكم** سكنت قلوبكم من الخوف **فاقيموا الصلوة** فقد لوا وحفظوا اركانها وشرائطها  
واتوا بها تامة **ان الصلوة كانت على المؤمنين كسما** **بما سوتوا** فاضاحا محدود الاوقات لا يجوز اخراجها  
عن اوقاتها في شئ من الاحوال وهذا دليل على ان المدا بالذكر الصلوة وانما واجبة الادا حال  
السائفة والاضطراب في ركعة وتقبل الامر بالتيان ما كفا المكن وقال ابو حنيفة لا يصلي بها  
حتى يطهين **ولا تمنوا** ولا تضعوا في ابتغاء التمتع وطلب الكفا بالقتال **ان تكونوا المومنين فاقموا**  
**كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون** الزام لهم وتقرع على التوافق فيه بان ضرر القتال اذ يمين  
الفردين غير محتص بهم وهم يرجون من الله بسببه من اظهار الدين واستحقاق الثواب مما لا  
يرجوعد وهم ينبغي ان يكونوا الرغب منهم في الحرب واصبر علمها وقرى ان يكونوا بالفتح يعني ولا  
تمنوا لان تكونوا المومنين ويكون قوله فانهم المومنين علة التمني من الوهن لاجله والانه نزلت في  
بدر الصغرى **وكان الله عليا** باعناكم وضما بركم **حكيمنا** فيما امر ومنه **انا انزلنا انزل الكتاب بالحق**  
**لتحكم بين الناس** نزلت في طاعة بن ابيرق من بني ظفر سرق درعا من جارية بن النعمان

Handwritten marginal note on the right side of the right page.

Handwritten marginal note at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the left page.

في جواب دقيق فجعل الدقيق ينشر من خرق فيه وخباها عند زيد بن السنن اليهودي فالتفت  
الذبح عند طعمة فلم تجد خلف ما اخذها وباله ما علم فتركوا واتبعوا اثره الذي انتهى الى  
منزل اليهودي فاخذوها فقال دفعها الى طعمة وشهد له ناس من اليهود فعالت بنو ظفر  
انطلقوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوا ان يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك  
واقضح وبرى اليهودي فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل **ما اركب الله** لما عرف الله واولجى به  
المك وليس من الروية معنى العلو والاسناد على ثلثة معاويل **ولا تكن الخائنين** اي لاجلهم  
والذبح عنهم **خصما** للذين **استغفروا الله** ما هميت به **ان الله كان غفورا رحيما** لمن يستغفره  
**ولا تجادل عن الذين يخفون انفسهم** يخفون فان وبال خباياهم يهود عليها او جعل العصية  
خبايا لها كما جعلت ظلمها عليها والضمير لطعمة واساله اوله ولقومه فانهم شاركوه في الاثم حين  
شهدوا على بداته وخاصموه عنه **ان الله لا يحب من كان خوانا** سالفا في الخيانة معترعا عليها  
**ايما** منهم كما انه روى ان طعمة هرب الى مكة وارتد ونبتح نظاما ليسر اهلها فسقط الحائط  
عليه فقتله **يستخفون من الناس** يستترون منهم خبايا وخوفا **ولا يستخفون من الله** وهو احق  
ان يستخفى ويخاف منه **وهو معهم** لا يخفى عليه سرهم فلا طعن معه الا ترك ما استخفجه وروى  
عليه **اذ يتيثرون** يدورون ويذرون **ما لا يرضون القول** من رمي البري والحلف الكاذب  
وشهادة الزور **وكان الله بما يعملون محيطا** لا يفوت عنه شئ **ها انتم هؤلاء** مبتدوا وخبر  
جادلتم عنهم في الجنة الدنيا جله ميتته لوقوع او لا خبر او صلته عند من جعله موصولا **فان**  
**جادل الله عنهم يوم القيمة** ان يكون عليهم **كبرا** مما يحجبهم من عذاب الله **ومن يعمل سوا**  
قبيل يسوء به غير **انظروا انفسهم** ما يختص به ولا يتعدا ويصل المراد بالسوء ما دون الشر  
وبالظلم الشر وفصل الصغير والكبيرة **ثم يستغفروا الله** بالتوبة **جدا** **بغفور** الذنوب **رحيما**  
متفضلا عليه وفيه ثلثة لطعمة وقومه على التوبة والاستغفار **ومن يكسب اثاما فليكسبه على**  
**نفسه** فلا يتعدا وباله لقوله وان اساءتم فلما **وكان الله عليا حكيمنا** فهو عالم بفعله حكيم مجازاته **ومن**  
**يكسب خطيئة صغيرة** او مالا عذفيه او مالا كبيرا او ما كان عن عمد **ثم يرم به** بربا كما روى طعمة زيد  
ووجد الضمير لكان **وقد احمى** **بنا** **فاثما مبينا** سبب رمي البري وتبرية النفس الحاطة و  
لذلك سوى منها وان كان مقترفا لحد ما دون عتق **ان يذكروا فضل الله** **وكبره** **وحمته** **بعلام** ما هم  
عليه بالوحي والضمير للرسول **لهم** **طاعة** **منهم** **من** **ظفر** **ان يذكروا فضل الله** **وكبره** **وحمته** **بعلام** ما هم  
والحالة جواب لولا وليس القصد فيه الى نفيهم بل الى نفيهم فيه **وما يضلون الا انفسهم** **هم**  
لانه ما ازال عن الحق وعاد وباله عليه **وما يضره** **وكل من** **شئ** فان الله عصمه وما خطر بالكان  
اعتمادا منك على ظاهر الامر لا ميلا في الحكم ومن شئ في موضع الضرب على المصدر اي شيا من الضد  
**وانزل الله عليكم الكتاب والحكمة** **وعلمكم ما لم تكن تعلم** من خفيات الامور ومن امور الدين  
والاحكام **وكان فضل الله عليكم عظيما** اذ لا فضل اعظم من النبوة **لا خير فيكم من جودهم** **من** **منهم**  
لقوله ثم وادهم بخوي او تبايحهم فقله **الامن امر بصدقة او موقوف** على خد مضاف الى الا

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the left page.

Extensive handwritten marginal notes in Arabic script along the left margin of the left page.

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page.







[illegible]

اديب مؤلف  
في حوض الى البحر  
وسمى

[illegible]

کتابخانه  
مکتب  
الامام  
المکرم







[illegible]

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

من ريس  
كنهه في الغيب  
الان جان روحا غيرة  
الان من كجبل  
من موت  
لا يترك

المذنب في فعل المحض فمن  
 المراد بالعلب قتل المراد بالذبح  
 بين بين ذلك حال من واو  
 ويذكرون او منصوب على التام  
 بطر با وصله الذب يعني الطرد  
 لصل يعني يصلصل وقرى بالذال  
 ولا اله الا هو متضمن الى  
 بل الله من جده سبيلا  
 بينا الذين آمنوا لا يتخذوا  
 تشبهوا بهم اتريدون ان  
 او سلطانا يسلط عليكم عقابه  
 وانا كانا كذلك لانهم اخبرنا  
 انكم لم تلت من كن فيه فهو  
 ظف واذا اتيتم خزانة رجب  
 ابتدا ركة متتامة بعضها  
 لانه مجمع على امره وان تجدد  
 سرادهم واحوالهم حال التفارق  
 عطف

من يرا الله عمله وهو يرى استحسانه **وَلَا تَذْكُرُونَ أَنَّهُ الْأَقْبَلُ** أذ  
يرأيه وهو أفل أحواله أولان ذكرهم باللسان دليل بالاضافة الى الذ  
الصلوة وقيل الذكر فيها فانهم لا يذكرون فيها غير الكبير والتسليم **نَدَّ**  
يرأون كقوله ولا تذكرون أي يراوهم غير ذكركم مد يد من أو و  
والعني مرددين من الامان والكفر من الذنب وهو جعل الشيء مض  
وقرى بكسر الدال بمعنى يذبذبون فلوهم اود بينهم او تذبذبون كقوله ص  
الفر المحبة بمعنى اخذوا ثانيا في ذنبه ومارة في ذنبه وهي الطرفة **لَا إِلَى هُوَ**  
المؤمنين ولا الى الكافرين اولا صايد من الى احد الفرقين بالكلية **وَمَنْ يَض**  
الى الحق والصواب ونظم قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فاقاله من نور  
**الْكَافِرِينَ أَوَّلًا مِّنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ** فانه ضيع المسافقين وديدتهم فلا  
**تَحْمِلُوهُنَّ عَلَى حَتْمٍ سَلْطَانٍ مِّثْنًا** حجة بينة فان مواالهم دليل على العاق  
**إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ** هو الطبقة التي تفرجه  
الكفرة اذ ضموا الى الكفار استنابا لسلام وخدا عا المسلمين واما قوله  
منافق وان صام وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذبا واذا وعد ا  
فمن باب التشبيه والتفليط واما سمت طبقا لما السبع دركات لان  
فوق بعض فرق الكوفيين يكون الداء كالسطر والسطر التحريك اوج  
**لَهُمْ تَعْقِيلٌ** يخرجهم منه **إِلَّا الَّذِينَ يَأْبَوْنَ عَنِ الْعَقَابِ** ما انفسد انما  
**وَأَعْقَبَهُمْ بَابُ تَعْقِيلِهِ** او تمسكه ابوابه **وَأَحْضَرَهُمْ** **بَابُ تَعْقِيلِهِ**

[illegible]

لولا انما اعلمهم الاوصاف  
**اَجْرًا غَفِيًّا** فَيَسَّاهُو نَصْرَهُ  
 او يستجلب به نفعاً وهو  
 سوء مزاج نوذرى الى مرض  
 الشكر لان الناظر يدرك  
**كَانَ اللَّهُ شَاكِرًا لِّمَا تُبْدِلُونَ**  
**مِنَ الْمَوْلُودِ الْأَعْيُنِ**  
 فاشكركم فعبثت عليه  
 الطالم بفعل ما لا يحبه الله

ما وليكم مع المؤمنين ومن عاد من في الدارين **وسوف نوق الله المؤمنين**  
**ما يفعل الله بعقدكم** إن شكرتم **وأضمت** أيتسفى به غيظا أو يدفع ضرا  
 لغنى المتاعى عن النفع والضروا ما عاقبكم بكرة لأن إصراره عليه  
 فاذا زال بالأمان والشكر ونفى عنه نفسه خالص من تبصته وأما قد  
 النعمة أولا فشكر شكر الله ثم معنى النطق حتى يعرف النعم فيؤمن به **وأما**  
 اليسير وعطى الجزل **عليها** بحق شكركم وإياكم **لا يحب الله الجور السوء**  
 محط بالمداعى على الطام والنظام منه روى أن رجلا ضاف قوما فلم يطعمهم  
 فزلت وقرى من ظلم على البناء لعل يكون الأسنا منقطعا إلى ولكن

[illegible]







[illegible]

موسى تكلماً وهو منتهى مراتب الرضى خص به موسى علم من ينعم وقد فضل الله محمد صلى الله عليه وآله  
 مثل ما أعطى كل واحد منهم **رسلاً مبشرين ومنذرين** نصب على الملح أو باضمار إرسالها أو على الحال  
 ويكون رسلاً موطئاً لما بعد كقولك مرتب بزيد رجلاً صالحاً **لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل**  
 ففعلوا لولا أن أرسلت النار سوا فيبتعننا ويعلمنا ما لم تكن تعلم وجهه تنبيه على أن بعثه الأنبياء إلى  
 الناس ضرورة لقصور الكل عن إدراكه بنبات المصالح والأكثر عن إدراكه كليتها والآلام متعلقة  
 أو بقوله مبشرين ومنذرين وحجة اسم كان وخبره للناس أو على اسم والأخر حال ولا يجوز متعلقة  
 بحجة لأنه مصدر وسعظرفها الوصفه **وكان الله عز وجل لا يفتي بما يرد حكماً** نهاد من أمر سبق  
 وخص كل نبي نوع من الوحي والعجائب **لكن الله يشهدنا** استدراك عن مفهوم ما قبله فكأنه لما اعتقدوا  
 عليه بسو الكتاب ينزل عليهم من السماء وأحجج عليهم بقوله **أما وحشنا لك قالناهم لا شهدون**  
 في الشاهد ظاهر من كان كان في قوله **وهدى الله** والهدى هو ما يهدي به الله من طريق مستقيم  
 والهدى هو ما يهدي به الله من طريق مستقيم والهدى هو ما يهدي به الله من طريق مستقيم



ولكن الله يشهدوا انهم انكروه ولكن الله بيته وقرره **بما انزل الكتاب من القرآن** المجد الدال على نبوتك روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت **انزل عليه** انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول والجملة كاللصير لما قبلها **والملك انزل عليه** ايضا نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة وشهدوا عليها **وكي ياتيه شهادا** اي وكفى ما اقام من الحجج على صحة نبوتك عن الاستشهاد **ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله فلهم عذابا عظيما** يعني ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله فلهم عذابا عظيما **بما انزل الكتاب من القرآن** المجد الدال على نبوتك روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت **انزل عليه** انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول والجملة كاللصير لما قبلها **والملك انزل عليه** ايضا نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة وشهدوا عليها **وكي ياتيه شهادا** اي وكفى ما اقام من الحجج على صحة نبوتك عن الاستشهاد **ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله فلهم عذابا عظيما**

وكان الله يشهدوا انهم انكروه ولكن الله بيته وقرره  
بما انزل الكتاب من القرآن المجد الدال على نبوتك  
روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت  
انزل عليه انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم  
بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل  
النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي  
محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور  
على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول  
والجملة كاللصير لما قبلها والملك انزل عليه ايضا  
نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة  
دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل  
وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم  
بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح  
لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة  
وشهدوا عليها وكفى ما اقام من الحجج على صحة  
نبوتك عن الاستشهاد ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل  
الله فلهم عذابا عظيما

يعني

وظلم الله

وكان الله يشهدوا انهم انكروه ولكن الله بيته وقرره  
بما انزل الكتاب من القرآن المجد الدال على نبوتك  
روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت  
انزل عليه انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم  
بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل  
النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي  
محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور  
على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول  
والجملة كاللصير لما قبلها والملك انزل عليه ايضا  
نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة  
دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل  
وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم  
بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح  
لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة  
وشهدوا عليها وكفى ما اقام من الحجج على صحة  
نبوتك عن الاستشهاد ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل  
الله فلهم عذابا عظيما

وكان الله يشهدوا انهم انكروه ولكن الله بيته وقرره  
بما انزل الكتاب من القرآن المجد الدال على نبوتك  
روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت  
انزل عليه انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم  
بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل  
النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي  
محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور  
على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول  
والجملة كاللصير لما قبلها والملك انزل عليه ايضا  
نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة  
دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل  
وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم  
بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح  
لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة  
وشهدوا عليها وكفى ما اقام من الحجج على صحة  
نبوتك عن الاستشهاد ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل  
الله فلهم عذابا عظيما

وكان الله يشهدوا انهم انكروه ولكن الله بيته وقرره  
بما انزل الكتاب من القرآن المجد الدال على نبوتك  
روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت  
انزل عليه انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم  
بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل  
النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي  
محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور  
على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول  
والجملة كاللصير لما قبلها والملك انزل عليه ايضا  
نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة  
دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل  
وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم  
بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح  
لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة  
وشهدوا عليها وكفى ما اقام من الحجج على صحة  
نبوتك عن الاستشهاد ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل  
الله فلهم عذابا عظيما

للمجازاة

الامر

لكون وكلا لا يبيد والله سبحانه قام بحفظ الاشياء كان في ذلك مستغفر عن خلفه اوعينه **لن يستنكف** الخ  
لن يا نعتنك تكفت الدعاء اذا احتجته باصبعك كيلا يري الله عليك **ان يكون عبد الله** من ان يكون عبدا  
له فان عبوديته شرف يباهي به وانما المذلة والاستنكاف في عبودته غير روي ان وفد بخراخرا قالوا  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعيب صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شي اقول قالوا اقول انه  
عبد الله قال انه ليس بعارض ان يكون عبدا لله قالوا بلى فزلت **ولا الملكة المرقون** عطف على المسيح اي  
ولا استنكف الملكة المرقون ان يكونا عبدا واجتبه من زعم فضل الملكة على الانبياء وقال ساقه  
ارد النصارى في رفع المسيح عن مقام العبودية وذلك لضعف ان يكون المظوف عليه اعلى رتبة منه حتى  
يكون علم استنكافهم كالدليل على عدم استنكافه وجوابه ان الآية لا تدل على عبدة المسيح والملاكة  
فلا يتجه ذلك وان سلم اختصاصه بالنصارى لعله اراد بالعطف بالمساواة باعتبار الملكة كما باعتبار  
الكبير كقولك اصبح الامير لخالقه رئيس ولا مروض ولواراده الكبر فعايته بفضل المرقون من  
الملاكة وهم الكرويون الذين حول العرش او من اعلى منهم رتبة من الملكة على المسيح من الانبياء وذلك  
لاستدلالهم بفضل احد الجنسين على الاخر مطلقا والذراع فيه **ولن يستنكف عن عبادة ربهم ويستكبر**  
ترفع عنها ولا استكبارا عنها دون الاستنكاف ولذلك عطف عليه وانما استعملت حيث لا استحقاقا  
الملك فانه قد يكون باستحقاق **فيسخسروا لله جميعا** فيجاء بهم فاما الذين آمنوا وعلوا الصالحات  
**فيهم اجرهم** ويزيدهم من فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فليصعقهم عذابا اليما ولا يجدون  
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا **فانما المجد** الدال على نبوتك روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت  
انزل عليه انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل  
النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور  
على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول والجملة كاللصير لما قبلها والملك انزل عليه ايضا  
نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل  
وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح  
لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة وشهدوا عليها **وكي ياتيه شهادا** اي وكفى ما اقام من الحجج  
على صحة نبوتك عن الاستشهاد **ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل الله فلهم عذابا عظيما**

وكان الله يشهدوا انهم انكروه ولكن الله بيته وقرره  
بما انزل الكتاب من القرآن المجد الدال على نبوتك  
روي انه لما نزل انا اوجينا اليك قالوا ما نشهد لك فزلت  
انزل عليه انزل عليه ملكا عليه الحاص به وهو العلم  
بتأليفه على نظم بحجته كل بلغ او حال من استعمل  
النبوة واستاهل نزول الكتاب عليه او علمه الذي  
محتاج اليه الناس في معاشهم ومعادهم فالجار والمجرور  
على الاولين حال عن العمل وعلى الثالث حال عن المفعول  
والجملة كاللصير لما قبلها والملك انزل عليه ايضا  
نبوتك وفيه تنبيه على انهم يودون ان يعلموا صحة  
دعوى النبوة على وجه يستحق عن النظر والتأمل  
وهذا النوع من خواص الملك ولا سبيل للانسان الى العلم  
بمثل ذلك سوى الفكر والنظر فلما هو بالنظر الصحيح  
لم يوافقوا نبوتك وشهدوا بما عرفت من الملكة  
وشهدوا عليها وكفى ما اقام من الحجج على صحة  
نبوتك عن الاستشهاد ان الذين كفروا وعدوا عن سبيل  
الله فلهم عذابا عظيما



والأخبار بالثبوت النبوي على أن الحكم بأخباره العدد لا يعني فهم الآية من غير أن يكون له...  
وإن كانوا أحق من غيرها فلا بد أن يكونوا أحق من غيرها...  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...  
وإن كانوا أحق من غيرها فلا بد أن يكونوا أحق من غيرها...  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...  
وإن كانوا أحق من غيرها فلا بد أن يكونوا أحق من غيرها...  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...

91 A  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...  
وإن كانوا أحق من غيرها فلا بد أن يكونوا أحق من غيرها...  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...  
وإن كانوا أحق من غيرها فلا بد أن يكونوا أحق من غيرها...  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...  
وإن كانوا أحق من غيرها فلا بد أن يكونوا أحق من غيرها...  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...  
والعقود هي ما عاهدتم على أن تفعلوه...



[illegible]

قال لا افرم بل في جميع اسم الله  
التي هي في كتابه الذي هو المكنون  
على المؤمنين وجميع العالمين على  
الذين آمنوا بالله ورسوله  
قال لا افرم بل في جميع اسم الله  
التي هي في كتابه الذي هو المكنون  
على المؤمنين وجميع العالمين على  
الذين آمنوا بالله ورسوله



[illegible][illegible]







*(Faint handwritten notes in Arabic script at the bottom right corner.)*

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and a vertical crease down the center. A dark, irregular stain is visible along the right edge, possibly from a binding or a stain. The overall tone is warm and off-white.



[illegible][illegible]











الناس وأخشيونني الحكام ان يخشوا غير الله فيحكموا بهم ويداهنوا فيها خشية ظالم اورا  
 كبير ولا تشترأ بالياتي ولا تسبقدوا باحكامي التي ازلتها **ثالثا قليلا** هو الشروع والجاء **ومن**  
**لم يحكم بما أنزل الله** مستهينا به منكر الله **فأولئك هم الكافرون** لا يستهان بهم وتردهم بان حكموا  
 بعين ولذا وصفهم بقوله الظالمون والفسقون فكفرهم لانكارهم وفسقهم بالخروج عنه وظلمهم  
 بالحكم على خلافه وجوز ان يكون كل واحدة من الصفات الثلاث باعتبار حال انضمت الى الامتناع  
 عن الحكم به ملازمة لها او طارئة كما قيل هذه في المسلمين لا تصالحها خطاهم والظالمون في اليهود  
 والفسقون في النصارى **وكتبنا عليهم** وفرضنا على اليهود فيها اي في التوراة **ان النفس بالنفس** اي  
 ان النفس بالنفس **والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن** رفعها  
 الكسائي على انها حكمة معطوفة على ان وما في جزها باعتبار المعنى وكانه قيل وكتبنا عليهم النفس  
 بالنفس والعين بالعين فان الكتب والقراءة تقعان على العمل كالقول واستأنفه ومعناها وكذلك  
 العين معقوفة بالعين والانف مخلوطة بالانف والاذن مصلومة بالاذن والسن معقوفة بالسن  
 او على ان المرفوع منها معطوف على المستكن في قوله بالنفس انما ساع لانه في الاصل مفصول عنه  
 بالظرف والجاء والجور وحال مبينه للمعنى **والجور** قصاص اي ذات قصاص وقرأه الكسائي  
 ايضا بالرفع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر على انه اجمال الحكم بعد الفصل **فمن تصدق** من السحتين  
 به بالقصاص اي فمن عفا عنه **فمن تصدق كما أن الله** للمصدق فكفر الله به ذنوبه وقيل  
 الجاني سقط عنه ما لزمه وقرئ فوق كما رتبه له اي فالتصدق كما رتبه التي سخطها بالتصدق  
 له لا ينقص منها شيئا **ولم يحكم بما أنزل الله** من القصاص وغيره **فأولئك هم الظالمون وقضينا على**  
**آثارهم** وابتعناهم على آثارهم تحذف المفعول لدلالة الجاء والجور عليه والضمير للنيقوت  
**بمعي بن مريم** مفعول ثان عدى اليه الفعل بالياء **مصدق لما بين يديه من التوراة وآياتنا** الاجيل  
 وروى شيخ الحق **وهدي ونور** في موضع نصب الحال **ومصدق لما بين يديه من التوراة** عطفت  
 وكذا قوله **وهدي ومزعطة للفقير** ويجوز نصبها على المفعول لما عطفها على تحذف وتصلبها به  
 وعطف **ولم يحكم اهل الانجيل** **انزل الله فيه** عليه في قرأه حرة وعلى الاول اللام متصلة لتحذف  
 اي وآياتنا الحكم ووي وان يحكم على ان ان موصوله باللام كقوله امرتك ان تم اي وامرنا بان الحكم **ومن**  
**لم يحكم بما أنزل الله** **فأولئك هم الفاسقون** عن حكمه او عن الايمان ان كان مستهينا به والآية تدل على  
 ان الانجيل شتمل على الاحكام وان اليهودية منسوجة بعبثه عيسى عليه السلام مستقلا بالشرع وحكما  
 على الحكم ايا انزل الله منه من احباب العمل باحكام التوراة خلاص الطاهر **انزلنا الكتاب بالحق**  
 في القرآن **مصدق لما بين يديه من الكتاب** من جنس الكتب المنزلة فاللام الاولى للهدى والثانية للجنس  
**مبين عليه** ورتبا على سائر الكتب يحفظه عن النصير ويشهد له بالصحة والبيان وقرئ على نية  
 مفعول اي هو من عليه وحفوظ من التحريف والحفاظ له في كل عصر **فاحكم بما أنزل الله** اي بما انزل  
 الله **ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق** بالاعتراف عنه الى ما شتمونه فبطل صله لا تتبع لضمته  
 نفي لا تحرف احوال من اعاله اي لا تتبع اهواءهم بالاعجاز **كل جعلنا منكم** ايها الناس **شرعة**

[illegible]

شرعة وهي الطريقة شبهة بالدين لانه طريق الى ما هو سبيل الحق الابدية وروى الشيخ الشن **ومنها ج** و  
طريقا واضحا في الدين من مخرج الامراض واضع واستدل به على انه غير متعبد بالشرائع المتقدمة **ولو شاء الله**  
**لجعلكم امم واحدة** جماعة متفقة على دين واحد في جميع الاعصار من غير نسخ وتحول بفعل الوساخ  
دل عليه الجواب وقيل المعنى لو شاء الله اجتماعكم على الاسلام لا جبركم عليه **ولكن يسئلكم بما آتاكم**  
من الشرائع المختلفة المناسبة لكل عصر وقرن هل تعلمون بها من عندكم ان مقتضى  
الحكمة الالهية ان تزيحوا عن الحق وتزفون في الهل **فاستبقوا الخيرات** فابتدروا الخيرات  
وجيزة لفضل السبق والمقدم **الى الله مرجعكم جميعا** استيناف فيه تعديل الامر بالاستباق ووعده  
ويعيد اليه دين والمقصرين **فبئس ما كنتم في حذقكم** بالجلو الفاصل بين الحق والمبطل والعامل  
والمقصر **وان احكم بينهم بما انزل الله عطف على الكتاب** اي انزل الله الكتاب والحكم او على الحق اي  
انزلها بالحق وبان احكم ويجوز ان يكون حكمه بمقتضى امرنا ان احكم **ولا تتبع اهلها** واحد **منهم**  
**ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك** اي ان يضلوكم ويصرفوك عنه وان يصلته بلك منهم بدل  
الاشمال اي احذرهم فتنهم ومفعول له اي احذرهم مخافة ان يفتنوك روى ان اجار اليهود  
قالوا ذهبوا بنا الى محل لعلنا نفتنه عن دينه فقالوا يا محمد قد عرفت انا اجار اليهود وانا اتبعناك  
اتبعتنا اليهود كلهم وان بيننا وبين قومنا خصومة فتحاكم اليك فنقضى لنا عليهم ونحن نؤمن بك ونصلي  
فاي ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلت **فان تولوا عن الحكم المنزل** وارادوا غير **فاعلم انما يريد الله**  
**ان يصيبهم ببعض ذنوبهم** تعذيب التولي عن حكم الله فغير عنه بذلك بينها على ان لم ذنوبا كثيرة  
وهذا مع عظمتها واحد منها معدود من جملتها وفيه دلالة على العظمى كما في التنكير ونظير قول لبيد  
او تربط بعض النفوس جملها **وان كثير من الناس لسايقون** لمتزددون في الكفر معتدون فيه **الحكم**  
**الجاهلية يتبعون** الذي هو الميل والمذاهنة في الحكم والمراد بالجاهلية التي هي متابعه الهوى وقيل  
زلت في غير نظمه والنظير طلبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحكم ما كان يحكم به اهل الجاهلية من الفصل  
بين القلي وروى رفع الحكم على انه مبتدء ويتبعون **خير** والراجع محذوف جده في الصلة في قوله هذا الذي  
بعث الله رسولا واستضعف ذلك في غير الشعر وقرى الحكم الجاهلية اي يتبعون حال الحكم الجاهلية  
حكم بحسب شريعتهم وقران عامر يتبعون بالثبات على حكم الجاهلية يتبعون **ومن احسن من الله**  
**لقوم يوقنون** اي عندهم والام للبيان كما في قوله هيت لكل اي هذا الاستقام لقوم يوقنون فانهم هم  
الذين يتدبرون الامور ويتحققون الاشياء بانظارهم فيعلمون ان لا احسن حكما من الله **يا ايها الذين**  
**آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اوليا** فلا تعتمدوا عليهم ولا تقاسروهم معاشرة الاجاب **بعضهم**  
**اوليا** بعض اي الى الله الذي اي فانهم يتفقون على خلاصكم بولي اعضهم بعضا لا تحادهم في الدين  
واجابهم على مضادكم **ومن يولكم منهم فانه يفتنكم** اي ومن والاهم منكم فانه من حليهم وهذا الشد  
في وجوب مجانبتهم كما قال علم لا يترأى نارها اولا كان المواليين لم كانوا منافقين **ان الله لا يهدي**  
**القوم الظالمين** اي الذين طلبوا انفسهم مولاة الكفار والمؤمنين مولاة اعدائهم **وقد يري الذين**  
**قلوبهم مرض** يعني انما الى واضرا به **يسارعون فتنهم** اي في موالاتهم ومما **تسولون خشى** نصيبا **اي**

[illegible][illegible][illegible]

This detail shows a page from a manuscript with Arabic text. A large, ornate initial 'A' (Alif) is written in red and blue ink, marking the beginning of a section. The text is written in a cursive script, and the page shows signs of age and wear.



[illegible]

A close-up photograph of a piece of aged, yellowish paper. The paper has a textured, slightly mottled appearance with various dark, irregular stains and marks. The stains are concentrated in the center and right side, with some smaller spots on the left. The paper is set against a dark background.



[illegible]

التخت اى المهدام خصته بالذكر لبلغة لبشر ما كان لبشر شيئا علمي **وَلَوْ تَتُبِئُهُمُ الرَّبُّ بِقَوْلِهِمْ**  
**وَالْأَجَارِ عَنْ قَوْلِهِمْ وَأَوْفَرُ وَأَكْبَرُ التَّخْتِ** تخفيض العلماء على النبي عنة لكي ان لو ادا دخل على الماضى فاد  
 الترخيع واذا دخل على المصاريع افاد التخفيض **لِبَشَرٍ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ** المبع من قوله لبشر ما كانوا يعملون  
 من حيث ان الصنع على الانسان بعد تدرب فيه وترق وتحرى اجازة ولذا كرم به خواصهم  
 لان ترك الحسبة اجمع من موافقة لان النفس يلبسها وتيل اليها ولا كذلك ترك الانظار عليها كان  
 جديرا بلغة الدم **وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ** اى هو مسك فتزال ذرة وغل اليد وسطها بحاجز عن  
 البخل والجود ولا قصد فيه الاثبات يد وغل او بوسط ولذلك استعمال حيث لا تصور ذلك لقوله جازا الجي  
 بسط المدين بوابل شكرت نداه تلاءمه ووهاده ونظيره من المجازات المركبة شائعة الدليل وقيل  
 انه فقير لقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء **عَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوا قُلُوبَهُمْ** اى عظمهم  
 باخل والتكبر والبغى والمسكنه او بغل الايدي حقيقته يغفلون اسارى في الدنيا ويحجبون الى النار في الآخرة  
 فكون المطابقة من حيث اللفظ وملاحظة المصطلح لقوله تكسبني سبيله دابة **بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ** شئ  
 اليد مبسطة في الرد ونفى البخل عنه وابنائنا لاهية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه يديه  
 وتبنيها على مضع الدنيا والاخرة وعلى ما يعطى للاستدراج وما يعطى للاكرام **شَيْئٌ كَيْفَ تَشَاءُ** اى كيف تشاء  
 في افاقه بوسع نارة ونضيق اخروى على حسب مشيئته ومقتضى حكمته لا على تعاقب سعة وضيق في ذات  
 يد ولا يجوز حمله حالنا لها لفصل بينهما بالجدة لانها مضاف اليها ولا من اليد ان اذ اضمر لها فيه ولا  
 من ضمها اليك والآية نزلت في فخاص بن عازروا فانه قال ذلك لما كفلسه عن اليهود ما بسط عليهم  
 من السعة بشوم تكذبهم محمد صلى الله عليه وآله واشرك فيه المخوفون لانهم رضوا بقوله **وَلَيْدِكُمْ كَيْفَ تَمَضُّوا**  
**أَنْزِلَ إِلَيْكُم مِّنْ سَكِينَتِنَا وَأَوْفَرُ** اى هم طغون كاذبون وزدادون طغيانا وكبرا ما يسمعون من الوان كاذبا  
 المرض مضام من تناول الفداء الصالح للاصحاء **وَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ يُضَاعِفُ لَهُمْ هُدًى وَزَكَاةً** فلا تنافق  
 قلوبهم ولا تنطابق اقوالهم **كَلَّا أَوْفَرُ وَأَنَا الَّذِي أَنفَضُ هَآ أَلْفَهُ** كلما اراد واحرب الرسول صلى الله عليه وآله واثارة  
 شر عليه ردهم الله بان اوقع منهم منازعة كفت بها عنه شرهم وكلما اراد واحرب احد عليهما فانهم  
 لما خالفوا حكم الوراثة سلط الله عليهم تحت نصرتهم ففسدوا عليهم فسطوس الرومي ثم افسدوا فسلط عليهم  
 المسلمين ولهم بصله اوقد واوصفه نار **وَيَسْمِعُونَ فِي الْأَرْضِ مُؤَادًا** اى الفساد وهو اجتماعهم في الكيد  
 واثارة الحروب والفتن وهتك المحارم **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ** فلا يجازيهم الا شر ولو ان هلك الكتاب **الْأَفْوَ**  
 بحمد صلى الله عليه وآله وما جاءه **وَأَتَوْا مَا نَعِدُهُمْ** ونحو **لَقَدْ نَعَدْنَاهُمْ نِسَاءَهُمْ** التي فعلوها ولم نؤاخذهم  
 بها **وَلَا دَخَلْنَا فِيهِمْ جَنَّاتٍ الَّتِي كَانَتْ فِيهَا جَنَّتَانِ** ولجعلناهم داخلين فيها وقده نبيه على عظم معاصيهم وكبر ذنوبهم  
 الاسلام مجتبا قبله وانجل وان الكيا لى ادخل الجنة ما لم يسلم **وَلَوْ أَنَّهُمْ فُتِنُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ** اذا  
 ما فيها والقيام باحكامها **وَمَا أَنْزَلْنَاهُمْ فِيهِمْ نِجْمًا** نعى سائر الكتب المنزلة فانها ما حيث انهم مكشوفون  
 بالامان بها كالنزل اليهم والقدران **لَا كَلُوفٍ فِي قُلُوبِهِمْ وَهُمْ فِي أَزْجَلِهِمْ** توسع عليهم ازراقيم بان يفيض عليهم  
 بركات من السما والارض او بكثرة الاشجار وعلة التوسع او بدفعهم الى النجاة الفار فحشوتها  
 من راس الشجر ويلتقطون ما تساقط على الارض من ذلك الا كف عنهم بشوم كثرهم ومعاصيهم المقصود

A photograph of a piece of aged, yellowish paper. The paper has a textured, slightly mottled appearance. There are several small, dark, irregular marks or stains scattered across its surface, particularly on the left side. The marks appear to be ink or paint splatters, possibly from a calligraphic practice or a drawing. The overall tone of the paper is a warm, off-white or light beige.



ولما انهم آمنوا واقاموا ما امروا به لوسع عليهم وجعل لهم خيرا دارين منهم **امم متقصة** عادله غير عالة  
ولا مقصرة وهم الذين آمنوا بحد صلى الله عليه وسلم متقصة متوسطة في عداوته **وكثير منهم ساء ما يقولون** اي  
بئس ما يقولونه وفيه معنى التجبى اي ما اسوء عليهم وهو العانة وتحريف الحق والاعراض عنه او الافراط  
في العداوة **يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك** جميع ما انزل اليك غير ما قبلا واحدا ولا خافكروها  
**وان لم تفعل فان لم يبلع جهنم كما امرتك فابلغت رسالتك** فاأديت شيئا منها لان كتمان بعضها يصنع  
ما أدى منها ترك بعض اركان الصلوة فان غرض الدعوة تنقص به أو فكاك ما بلفت شيئا منها  
كقوله فكا ما قبل الناس جميعا من حيث ان كتمان البعض والكل سواء في الشناعة واستحلال العقاب **يا ايها النبي**  
**من الناس عدة** وضمان بصحة روجه من تعرض للاعداء وازاحة لعاذ به **ان الله لا يهدي القوم الكافرين**  
لا يهديهم ما يريدون بكون النبي صلى الله عليه وسلم بصفته فضيقت بهما ذراعا ووحى الله ان لم يبلغ  
رسالة الى عذبتك وضمن لي العصمة فقويت وعين اسر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من حرجي ترك  
فاخرج راسه من قبله آدم فقال انصرفوا ايها الناس فقد عصيتم الله من الناس وظاهر الاله بوجوب  
تبليغ كل ما انزل ولعل المراد تبليغ ما يتعلق به مصالح العباد وقصد بانزاله اطلاقهم عليه فان من  
الاسرار الالهية ما يحرم افشاؤه **قل يا اهل الكتاب انتم تعلمون اني قد بلغ اليكم ما انزل اليكم** اي  
الكتب الالهية ما يحرم افشاؤه **قل يا اهل الكتاب انتم تعلمون اني قد بلغ اليكم ما انزل اليكم** اي  
اصولها ومالم ينسخ من فروعها **وليزيدون كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا** فالتاسع **يا ايها النبي**  
**ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى** اي من يتبعون في سورة  
البقرة والصابئون رفع على الكبداء وجرح محذوف والنية فيه الباخير عا في حيزان والتقدير ان الذين  
امنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا والصابئون كذلك كقوله فاني قد بلغ اليكم ما انزل اليكم  
انا وانتم بغاة ما بيننا في شقاق وهو عراض ذل به على الله لما كان الصابئون مع ظواهرهم مسلمين  
عن الاديان كلها يتابعون علمهم انهم منهم الايمان والعمل الصالح كان غيرهم اولي بذلك وجوز ان يكون  
والنصارى معطوفا عليه ومن آمن جبرها وجبران مقدر دل عليه ما بعد كقوله نحن ما عندنا واننا  
ما عندك راض والراي مختلف ولا يجوز عطفه على محل ان واسمها فانه مشروط بالافراز عن الجزاء  
لوعطفت عليه قبله كان الجزاء جزاء جزاء عن الجزاء  
والفصل والفصل لا يوجب كون الصابئين هودا وقيل ان معنى نعم وما بعدها في موضع الرفع بالابتداء  
وقيل الصابئون منصوب بالفتح وذلك كما جاز بالياء وجوز بالواو من **امن الله واليوم الآخر** كما عطف  
**وعلى صلاتها في محل الرفع بالابتداء** وجوز **فلا تخوف عليهم ولا هم يحزنون** والجملة خبران او خبر المبتدأ كما  
والراجح محذوف اي من آمن منهم أو النصيب البديل من اسمان وما عطف عليه وقرى والصابئون وهو  
الظاهر والصابئون بقليل الحرف يا والصابئون محذوف من حيث انما بدل الله الهرة الفا ومن صيبت انهم  
صبيحا الى اتباع السموات ولا يتبعوا شرعا ولا عقلا **لقد احضنا من قبلي ابراهيم واسحق ويعقوب**  
**رسلا** لندكرهم وليبينوا لهم امر دينهم **كلما احضر رسولنا ما كنا نؤتيه من قبله** ما عطف هو من الشرع  
فانهم كانوا في كل وقت من قبله رسلا لندكرهم وليبينوا لهم امر دينهم

ومشا ق الكايف **فربنا كذبوا وقرئنا مشكورا** جواب الشرط والجملة صفة رسلا والراجح محذوف اي رسولهم  
وقيل الجواب محذوف دل عليه ذلك وهو استئناف وانما جي يقتلون موضع قتلوا على حكاية الحال الماضية  
استحضارها واستفظا على القتل وتنبها على ان ذلك يدبرهم ما ضيا ومستقبلا ومحافظه على رسول الله  
وحسبوا انهم لايكونون قتلوا اي وحسبوا بنوا اسرائيل ان لا يصيبهم بلا عذاب يقتل الانبياء وتلاهم وقرأ  
حمزة وابو عمرو والكسايمي ويعقوب لا يكون بالرفع على ان ان هي المحففة من الثبيلة واصلة انه لا  
تكون وادخل فعل الحسبان عليها وهي المحقق تنزل له منزلة العلم لتمكنه في قلوبهم وان كان ما في خبرها  
ساد مسد فعليه **فهم** فعل الذين او الدلائل والهدى **وصحبا** عن استماع الحق كما فعلوا حين عذوا العمل  
**ثم تاب الله عليهم** اي ثم تابوا فتاب الله عليهم **ثم عذرهم** اي عذرهم **ثم عذرهم** اي عذرهم  
اي ما بهم بالعلم والصبر وهو قتل الله الفاشية اعني واصم **كثير منهم** بدل من الضمير افعلا والواو علامة الجمع  
كقولهم اكلوني البواغيت او خبر مبتدأ محذوف اي الغني والضمير كثير منهم وقيل مبتدأ والجملة قبله خبر وهو  
لان تقدم الخبر في مثله متع **وان الله بصيركم ليعلمون** فجاء زهير وفق اعلم **لقد كذب الذين قالوا ان الله هو المسيح**  
**ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربهم** اي في عذبه برب مشدفا عذبا خالقا في خالق القلم  
**انه من غير الله** اي عبادته او بما يخصه من الصفات والافعال **فقد حرم الله عليه المحنة** يمنع من دخولها كما  
يمنع المحرم من المحرم **وما وليد التامر** فاما المدقة للشركين **وما للظالمين من انصاف** اي ما لهم احضرهم من  
النار فوضع الظاهر موضع المضمر تحيلا على انهم ظلموا بالاصرار وعدلوا غيظا من الحق وهو محتمل ان يكون مام كلام  
عيسى وان يكون من كلام الله سبحانه على انه فالواد كركبها عيسى وتقر بالاله وهو معا ديعم ذلك ومخاضهم  
فيه فاطنك فيه **لقد كذب الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة** اي احداثه وهو حكاية عما قاله الشيطونية والملكان  
منهم القائلون بالاقانيم الثلاثة وما سبق قول يعقوبية القائلين بالاحاد **واسم الله واحد** وما  
الوجود واجت محذوف العباد من حيث انه سيد جميع الموجودات **الاله واحد** بوجه واحدانه متعال عن  
الشركة ومنزله للاسفار **وان لم ينزلنا من قبله انزلنا من قبله انزلنا من قبله** اي لا يتصور ان  
ليست الذين كذبوا من النصارى ومنهم موضع يستعمله كبر المشاهدة على كبرهم وتنبها على ان العذاب على  
من دام على الكفر واليقطع عنه ولذلك عقبه بقوله **افلا يتوبون الى الله ويستغفرون** اي لا يتوبون بالانتهاء  
عن تلك العقائد بل لا تزال الزايفه واستغفرون بالوحيد والتزبه عن الاتحاد والجلول بعد هذا التقرير  
والتمديد **وان الله عليم خفيهم** يعجزهم من فضله ان تابوا وفي هذا الاستغفار تعجب من اصرارهم  
**ما المسيح من مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل** اي ما هو الا رسول كما رسل قبله خضع الله بايا  
كأخبرهم بها فان احبى الموتى على يد قد احبى العصا وجعلها حية تسع على يد موسى وهو اعجب وان خلعهم  
من غير اب وام وهو اعزب **وانه صديقهم** كسا رسلنا اللاتي لا رمن الصدق او بعد من الانبياء **كانا**  
**ياكلان الطعام** ونفقان اليه افتقرا لحيوات بين اوك اقصى ما لها من الكمال ودل على انه لا يوجد  
الوهية لا كثيرا من الناس شاركا في مثله ثم نبه على نقصه ما ذكر ما في الرواية وستفي ان كونا عذرا  
المركات الكائنه الفاسدة ثم عجب من يدعي الوهية لما مع اسأل هذه المادلة الطاهرة **فهل انظر كيف**  
**بين لهم الايات ثم انظر كيف** كيف يحضرون غنا استماع الحق وتلاهم وما بين الجحش الى انما



للآيات عجيبة وعراضهم عنها العجب **فَلَا تَقْبِدُونَ مِنْ دَوْلِ اللَّهِ مَا لَا يَكِلُكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا** فليس يمسسهم وهو ملكة لك فتلك آية أياه لا ملكة من آياته ولا ملكة مثل ما يضر الله به من البلايا والمصائب وما ينفع به من الصحة والسعة وأما مال ما نظر إلى ما هو عليه في ذاته توطئة لفني القدرة عنه مراسا وبسبب ما على أنه من هذا الجنس ومن كان له حصته بقبل الجائنة والمثارة فبهمز عن الألوهية وأما قدم الضر لأن التخرجه أهم من تحري النفع **وَأَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ** بالاقوال والعقائد فيجاري عن هذا آخر الخزي وإن شئت قل **أَهْلُ الْكِتَابِ لَا تَغْلِبُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ** أي علوا باطلا لا ترفعوا عيسى إلى أن تدعوا له الألوهية أو تصنعوا فتدعوا أنه غير رسله وقيل الخطاب للنصارى خاصة **وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ** يعني أسلافهم وأئمتهم الذين ضلوا قبل بعث محمد صلى الله عليه وسلم في شربهم **وَاصْطَلَبُوا كَثِيرًا** أي شاربهم على بدعتهم وضلالهم **وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ** عن قصد السبيل الذي هو الإسلام بعد بعثته لما كذبوا ونفوا عليه وقيل الأول إشارة إلى ضلالهم عن مقتضى العقل والبالى إشارة إلى ضلالهم عما جاء به الشرع **لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ سَمِعُوا بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ** أي لعنهم الله في الزبور والمجمل على ما هو وقيل أهل يثا لما اعتدوا في السبت لعنهم داود فنسخ الله قوته وأصحاب المائدة لما كفر وأدعاه عليه عيسى لعنهم الله فأصبحوا أضل من قبل وكانوا حشرة الآن رجل **فَلِكُلِّ يَعْصُوا وَكَانُوا يُعْتَدُونَ** أي ذلك لعن الشنيع للمسخ بسبب عصيانهم واعتدائهم ما حرم عليهم **كَانُوا لَا يَتَنَبَّأُونَ عَنْ مَنكَ قُلُوبُهُمْ** أي لا نبي بعضهم عن عادته منكم فقلوبهم أو عن منكر أرادوا فعله وتيسر له أو لا ينتهون عنه من قولهم تنبأ هو عن الأمر وانتهى عنهم إذا منع **لَيْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** تعجب من سوء فعلهم موكل بالقيم **تَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ** معنا أهل الكتاب **الَّذِينَ كَفَرُوا** يوالون المشركين بغضا الرسول الله والمؤمنين **لَيْسَ مَا قَدَّمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ** أي لبس شافق ليردوا عليه يوم العدة **أَنْ تَخْطَأَ أَسْمَاءُ عَلَيْهِمْ فِي الْعَذَابِ** هم ظالزون هو المخصوص بالذم والحقى موجب خطأه أنه والظلود في العذاب أو علمه الذم والمخصوص محذوف أي لبس شاذ ذلك لأنه كسبه السخط والظلود **وَلَوْ كَانُوا يَوَدُّونَ بِأَنَّهُ** والتي هي بينهم وإن كانت الآفة في المنافقين فلماذا نبينا **وَمَا تَزِلُّ إِلَيْهِ مَا تَخْتَلِمُونَ** أوليا إذا لم يمانع ذلك **وَكَلَّمَ كَثِيرًا مِنْهُمْ** فاقفون خارجون عنه منهم أو متردون في نفاقهم **لَيَجْعَلَنَّ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ** أي آياتهم **وَالَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ آمَنُوا النَّصَارَى** الذين جاوبهم ورقه قلوبهم وقلة جرحهم على الدنيا وكثرة اهتمامهم بالعلم والعمل واليه أشار بقوله **فَلِكُلِّ بَنِيهِمْ قَيْسِيْن** ورهبانا وأئمة **لَا يَسْتَكْبِرُونَ** عن قبول الحق إذا فقهوا أو تواضعون ولا يتكبرون كاليهود وقته دليل على أن الواضع والأفعال على العلم والعمل والأعراض عن الشهوات محمودة وإن كانت في كافر وإذا سمعوا **أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَى الْرَسُولِ** ترى أعينهم تفيض من الدمع عطف على استكبرون وهو بيان لرقه قلوبهم وشدة خشيتهم عنهم وأوجه وسارعهم إلى قبول الحق وعدم تأتمن عنه والفيض انصباب عن امتلاء موضع امتلاء بالفيض الهوى والنفيس للبالغة أوجعت أعينهم من وطء الكفاء كانها تفيض بانفسها **مَا تَعْرِفُوا مِنْ أَحَقِّ مِنَ الْوَلَدِ** أي تبتين ما عرفوا واللبصير فانه بعض الحق والسعي انهم عرفوا بعض الحق فابكاهم فبكاه إذا انفع الهوى عليهم والثانية لتبين ما عرفوا واللبصير فانه بعض الحق والسعي انهم عرفوا بعض الحق فابكاهم فبكاه إذا انفع الهوى عليهم

الحرف السابع

عرفوا كنهه يقولون ربنا آتتنا بذلك ومحمد صلى الله عليه وسلم فالكذب مع الشايعين من الذين شهدوا بأنه حق أو شبهه  
او من امتد الدين هم شهداء على الامم يوم القيمة وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونظن ان يدخلنا آتنا  
مع القوم الصالحين استغفام انكار واستعجابا لاننا الامان مع قيام الداعي وهو الطمع في الاخر  
مع الصالحين والدخول بلخلمه اوجواب سائل قال لم استم والاف من حال من الضمير والعالم ما في اللام من  
معنى الفضل اما شى حصل لبايعي مؤمن بالله اى بوحدايته فانه كانوا مشبهين او بكابه ورسوله  
فان الامان بها ايمان به حقيقة وذكره توطئه وعظما وطمع عطف على مؤمن واخره محذور والواو  
للحال اى ونحن نطمع والعالم فيها عامل الاولى مقيد بها ونؤمن فاما بهم الله بما قالوا اي هنا اعتقاد  
قولك هذا قول فلان اى معتقد نطمع والعالم فيها عامل الاولى مقيد بها ونؤمن فاما بهم الله بما قالوا اي هنا اعتقاد  
الذين احسنوا النظر والعمل والذين اعتادوا الاحسان في الامور والاماليات الاربع روى انها نزلت  
في النجاشي واصحابه بعث الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه فقرام دعا جعفر بن ابى طالب والمهاجرين  
معه واحضر الدهيان والقيس بن فاطمة فاجتمعوا في قراءة القرآن فقرأ سورة مريم فبكوا وامسوا  
بالقرآن وقيل نزلت في ثلاثين اوسبعين رجلا من قومه وقيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم  
تيسر فبكوا وامسوا والذين كفروا باياننا اولئك اصحاب الجحيم عطف الكلب بآيات الله على  
الكفر وهو ضرب منه لان القصد الى بيان حال المكذبين وذكرهم في معرض المصدقين بما جاء من الرغب  
والترهيب باياننا الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم اي ما طاب ولذنه كان لما مضى ما قبله  
ملح النصارى على ترجمهم والحث على كسر النصارى ورفض الشبهات بعينه التي عن الافراط في ذكره واعتد  
عما حله الله بحمل الحلال حراما قال ولا تقصدوا ان الله لا يحب القذرين ويجوز ان يريد به ولا تقصدوا  
حدود ما احل لكم الى ما حرم عليكم فكون الاله ناهية عن حرم ما احل وتحليل ما حرم داعية الى القصد  
بينها روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف القيمة لاصحابه يوما وبالغ في انذارهم فقرأوا اجتماعا في بيت  
عثمان بن مظعون وانفقوا على ان لا يزالوا صائنين فائمن وان لا يناموا على الفراش ولا ياكلوا اللحم والودك  
ولا يتدبوا النساء والطيب ويرفضوا الدنيا ويلبسوا المسوح ويسبحوا في الارض ويحبوا مذابحهم فبلغ  
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اومر بذلك ان لا تنفسكم عليكم حقا فصبوا واظفروا وقوموا وامر  
فاني اقوم وابايم واصوم وافطر واكمل اللحم والدم واقي النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني ونزلت  
فكفوا عما رزقكم الله حلالا طيبا اي كلوا ما احل لكم وطاب ما رزقكم الله فكونوا حلالا مفعولا وكلوا وما حال  
منه تقدمت عليه لانه نكرة ويجوز ان يكون من اسداسة متعلقة بكلوا ويجوز ان يكون مفعولا وحلالا  
حال من الموصول او العائد المحذوف او صفة لمصدر محذوف وعلى الوجه لو لم تقع الرفع على الحرام  
لم يكن لذكر الحلال فائدة زائدة واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون لا يواخضكم الله باللعنوا فاما انكم  
ما يبد ومن المرء بلا قصد كقول الرجل لا والله والله ذهب الشامي يصو وتسل الخلف على ما يظن انه  
لكل ولم يكن واليه ذهب بوجاهة وفي ما لم يصبه لو اخذكم واللعنوا نه مصدر او حال منه ولكن  
يواخضكم ما عقدتم الايمان ما واثمتم الايمان عليه بالقصد والنية واللعنوا لكن يواخضكم ما عقدتم اذا  
خشتم او بكنتم ما عقدتم فحدث للعلم به وقرأ اجمع والكاسي وابرغيا ش عقدة بالتحذف وابن عامر







102  
وَيَتَوَلَّى عَلَى إِيْمَانٍ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ اتَّقُوا مَا حَذَرْتُمْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَانْتَهَابُوا نَجْوَاهُمْ ثُمَّ اتَّقُوا اسْمَاءَ  
ثَبَتُوا عَلَى اتِّقَاءِ الْمَعَاصِي وَاتَّقُوا تَحْرِيمَ الْأَعْمَالِ الْجَائِزَةِ وَاسْتَقْبَلُوا مَا رَوَى أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُحَرِّمُ الْخُرْقَ الْبَاطِلَ  
الصَّحَابَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بَاخُوْنَا الَّذِينَ مَا تَوَلَّوْهُمُ شَرُّونَ الْحَرِّ وَبَاكُلُونَ الْمَيْسِرَ فَزِلْتُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
هَذَا الْمَكْرُ بِأَعْيُنِ الْأَوْقَاتِ الْبَلَّةِ أَوْ بِأَعْيُنِ الْحَالَاتِ الْبَلَّةِ اسْتَعَالَ الْإِنْسَانُ النَّقْوَى وَالْإِيمَانَ مِنْهُ وَبِ  
نَفْسِهِ وَبَعْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْرِ وَبَيْنَهُ وَلِلَّهِ كَيْدٌ لَا يَأْمَنُ بِالْإِحْسَانِ فِي الْكُرَةِ الثَّلَاثَةِ أَشَارَ إِلَى مَا أَلَمَ  
فِي نَفْسِهِ أَوْ بِأَعْيُنِ الْمَرَاتِدِ الْبَلَّةِ الْبَدَنِ وَالْوَسْطِ وَالْمُنْتَهَى أَوْ بِأَعْيُنِ مَا يَتَّقِي فَإِنَّهُ يَنْفَعُ أَنْ يَتْرَكَ الْمَجْرِمَاتِ  
تَوَقُّيًّا مِنَ الْعِقَابِ وَالشَّهَادَاتِ حَزْرًا عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْحَرَامِ وَبَعْضُ الْبَاحَاتِ تَحْفَظُ النَّفْسَ مِنَ الْخُسْفَةِ وَتَعْدِيًّا  
لَهَا عَنِ نَزْلِ الطَّبِيعَةِ **وَاللَّهُ يَجِدُ الْمُحْسِنِينَ** فَلَا يَرَاؤُهُمْ بِشَيْءٍ فِيهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِمَا يَحْسَبُونَ وَمِنْ صَاحِبِ  
مَحْسَنَاتٍ صَارَ بِهِ مَحْبُوبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي نَفْسُكُمْ قَالَهُ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا**  
بِإِسْلَامِهِمْ بِالصَّيْدِ وَكَانَتْ الْوُحُوشُ تَقْتَسِمُ فِي جَالِمٍ مَحْشُورٍ تَتَكَلَّفُونَ مِنْ صَيْدِهَا أَخْدَابًا يَدِيهِمْ وَطَعْنًا  
بِمَا حَمَلَتْهُمُ وَمِنْ مَحْمُومٍ وَالتَّقْلِيلُ وَالتَّحْقِيرُ وَشَيْءٌ لِدَيْبِهِ عَلَى أَنْ لَيْسَ مِنَ الْفُطَايِمِ الَّتِي تَدْخُلُ لِيَتَذَكَّرَ الْخَائِفُ  
مِنْ عِقَابِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْ مَنَظَرِ لِقَاةِ إِيْمَانِهِ مِنْ لَا خَافَةَ لَضَعْفِ قَلْبِهِ وَقَلَهُ إِيْمَانُهُ فَذَكَرَ الْعِلْمَ وَأَرَادَ وَقُوعَ الْحَقِّ فَإِنَّ  
مَنْ لَا يَكُنْ جَائِشًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ لَا يَرَاؤُهُمْ كَيْفَ فِيهِ فَكَيْفَ بِهِ فَيَا مَنْ لَيْسَ مِنَ الْفُطَايِمِ إِلَيْهِ وَأَحْصَى عَلَيْهِ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**  
**آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ** أَيُّ مَحْمُومٍ جَمْعُ حُرْمٍ كَرْدَاحٍ وَرَدَّحٍ وَلَعَلَّهُ ذَكَرَ الْقَتْلَ وَنَ  
الذَّبَّ وَالذُّقُوعَ لِلتَّقْيِيمِ وَأَرَادَ بِالصَّيْدِ مَا يُوَكَّلُ لِحِمْلِهِ لَأَنَّهُ الْغَالِي فِيهِ عَرَفًا وَبُزْدًا وَلَهُ عِلْمٌ خَيْرٌ مِنْ  
الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَقِّ وَالْغَرَابِ وَالْعَقَرِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى الْحَيَّةُ بِدَلِّ الْعَقْرِ مَعَ  
فَهْمٍ مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى جَوَانِ قَتْلِ كُلِّ مَوْذُوعٍ وَتَحْتَفِظُ هَذَا النَّمْيَ هَلْ يَلْفِي حِكْمَ الذَّبِّ فَيُلْقِي بِذِيهِ الْمَحْمُودِ  
وَمَنْبُوحِ الْوَشْيِ وَلَا يَكُونُ كَالثَّلَاثَةِ الْمَقْصُودَةِ إِذَا ذُكِرَ الْغَايِبُ الْغَائِبُ **وَمَنْ قَتَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَحْوَالِ**  
بِأَنَّهُ حُرْمٌ عَلَيْهِ قَتْلُ مَا يَمِيتُهُ وَلَا كَثْرَتُهُ عَلَى أَنْ ذَكَرَهُ لَيْسَ لِقَيْدٍ وَجَوَابُ الْخُرْقَانِ الْإِلَاقُ الْعَامِدُ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ  
فِي جَوَابِ الْخُرْقَانِ بِالْقَوْلِ وَمَنْ عَادَ فَيَمِيتُهُمْ إِيْمَانُهُ مِنْهُ وَلَا أَنْ يَمِيتُهُمْ تَقْدِيرًا ذَرَى أَنَّهُ عَمِلَ فِي عَمَلٍ  
الْخَالِيَةِ حَارِجٍ مِنْ فِطْنَتِهِ أَبُو الْبَسْرِ بِمَحْمُودِهِ فَقَتَلَهُ فَذَكَرَتْ **فِي مِثْلِ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ النَّعَمِ** بِرَفْعِ الْجُزْءِ وَالْمَثَلُ وَالْأَكْلُ  
وَمَقْرُوبٌ بِمَعْنَى فَعْلِيَةٍ أَوْ فَوَاجِئَةٍ جُزْءًا يَأْتِلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ عَلَيْهِ لَا تَعْلُقُ الْجَارُ حَزْرًا لِلْفَصْلِ بَيْنَهُمَا  
بِالْصَّفَةِ فَإِنَّ تَعْلُقَ الْمَصْدَرِ كَالصِّلَةِ لَهُ فَلَا يوصَفُ مَا لَمْ يَتِمَّ بِهَا وَأَيُّ مَا يَكُونُ صِفَتُهُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى أَضَاءِ  
الْمَصْدَرِ أَيْ الْمَفْعُولِ وَالْحَقَامُ مِثْلُ كَيْفَ قَتَلْتُمْ مِثْلًا كَقَوْلِ كَذَا وَالْمَعْنَى فَعْلِيَةٍ أَنْ يَجْزِيَ مِثْلُ مَا قَتَلَ وَفِي  
فَحْزَاءٍ مِثْلُ مَا قَتَلَ بِصَبْغٍ مَا عَلَى فُلْجٍ جُزْءًا أَوْ فَعْلِيَةٍ أَنْ يَجْزِيَ جُزْءًا يَأْتِلُ مَا قَتَلَ وَفَحْزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ  
وَهَذِهِ الْمَثَلَةُ بِأَعْيُنِ الْخَلْقَةِ وَالْهَيْئَةِ عِنْدَ مَا كَلَّمَ وَالشَّافِي وَالْقَتْمِيَّةُ عِنْدَ الْحِصْفَةِ وَقَالَ يَقُومُ الصَّيْدُ  
حَيْثُ صِيدَ فَإِنْ بَلَغَتْ ثَمَنٌ هَدَى تَحْتَهُ أَنْ يَهْدَى مَا قَتَلَهُ وَبِزْدَانٍ يَشْتَرِي بِهَا طَعْمًا مَا يَنْقُطُ كُلُّ  
نُصْفِ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ غَيْرِهِ وَبَيْنَ أَنْ يَصُومَ عَنْ طَعْمِهِ كُلِّ مَكْنٍ يَوْمًا وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ خَيْرَ بَيْنِ الْأَطْعَامِ  
وَالصُّومِ وَاللَّفْظُ لِلْأَوَّلِ أَوْ فِي خَيْرِهِمْ **ذَوَا عُدْلٍ** صَفَةٌ جَدًّا وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ صَفَتِهِ وَخَيْرُهُ أَوْ  
مَنْ إِذَا أَضْفَقَتْهُ أَوْ صَفَتَهُ وَرَفَعَتْهُ خَيْرٌ مِنْ بَلَدٍ وَكَانَ الْمَقُومُ حَتَّى يَنْظُرَ وَاجْتِنَادُ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي الْخَلْقَةِ وَالْهَيْئَةِ لَهَا فَا نَ الْأَنْوَاعِ تَشَابَهُ كَثْرًا وَفَرَى ذُو عُدْلٍ عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ وَالْإِيمَانِ هَذَا بِحَالِهَا

بَقِيَ عَنْكَ كَيْفَ بَدَأْتَ عِنْدَ مَا هُوَ  
أَيُّ عَلَى بَيْنِ الْوَرْدِ



وَيَتَوَلَّى عَلَى إِيْمَانٍ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ثُمَّ اتَّقُوا مَا حَذَرْتُمْ عَلَيْهِمْ بَعْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَانْتَهَابُوا نَجْوَاهُمْ ثُمَّ اتَّقُوا اسْمَاءَ  
ثَبَتُوا عَلَى اتِّقَاءِ الْمَعَاصِي وَاتَّقُوا تَحْرِيمَ الْأَعْمَالِ الْجَائِزَةِ وَاسْتَقْبَلُوا مَا رَوَى أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُحَرِّمُ الْخُرْقَ الْبَاطِلَ  
الصَّحَابَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ بَاخُوْنَا الَّذِينَ مَا تَوَلَّوْهُمُ شَرُّونَ الْحَرِّ وَبَاكُلُونَ الْمَيْسِرَ فَزِلْتُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
هَذَا الْمَكْرُ بِأَعْيُنِ الْأَوْقَاتِ الْبَلَّةِ أَوْ بِأَعْيُنِ الْحَالَاتِ الْبَلَّةِ اسْتَعَالَ الْإِنْسَانُ النَّقْوَى وَالْإِيمَانَ مِنْهُ وَبِ  
نَفْسِهِ وَبَعْنَهُ وَبَيْنَ الْمَسْرِ وَبَيْنَهُ وَلِلَّهِ كَيْدٌ لَا يَأْمَنُ بِالْإِحْسَانِ فِي الْكُرَةِ الثَّلَاثَةِ أَشَارَ إِلَى مَا أَلَمَ  
فِي نَفْسِهِ أَوْ بِأَعْيُنِ الْمَرَاتِدِ الْبَلَّةِ الْبَدَنِ وَالْوَسْطِ وَالْمُنْتَهَى أَوْ بِأَعْيُنِ مَا يَتَّقِي فَإِنَّهُ يَنْفَعُ أَنْ يَتْرَكَ الْمَجْرِمَاتِ  
تَوَقُّيًّا مِنَ الْعِقَابِ وَالشَّهَادَاتِ حَزْرًا عَنِ الْوُقُوعِ فِي الْحَرَامِ وَبَعْضُ الْبَاحَاتِ تَحْفَظُ النَّفْسَ مِنَ الْخُسْفَةِ وَتَعْدِيًّا  
لَهَا عَنِ نَزْلِ الطَّبِيعَةِ **وَاللَّهُ يَجِدُ الْمُحْسِنِينَ** فَلَا يَرَاؤُهُمْ بِشَيْءٍ فِيهِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ بِمَا يَحْسَبُونَ وَمِنْ صَاحِبِ  
مَحْسَنَاتٍ صَارَ بِهِ مَحْبُوبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي نَفْسُكُمْ قَالَهُ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا**  
بِإِسْلَامِهِمْ بِالصَّيْدِ وَكَانَتْ الْوُحُوشُ تَقْتَسِمُ فِي جَالِمٍ مَحْشُورٍ تَتَكَلَّفُونَ مِنْ صَيْدِهَا أَخْدَابًا يَدِيهِمْ وَطَعْنًا  
بِمَا حَمَلَتْهُمُ وَمِنْ مَحْمُومٍ وَالتَّقْلِيلُ وَالتَّحْقِيرُ وَشَيْءٌ لِدَيْبِهِ عَلَى أَنْ لَيْسَ مِنَ الْفُطَايِمِ الَّتِي تَدْخُلُ لِيَتَذَكَّرَ الْخَائِفُ  
مِنْ عِقَابِهِ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْ مَنَظَرِ لِقَاةِ إِيْمَانِهِ مِنْ لَا خَافَةَ لَضَعْفِ قَلْبِهِ وَقَلَهُ إِيْمَانُهُ فَذَكَرَ الْعِلْمَ وَأَرَادَ وَقُوعَ الْحَقِّ فَإِنَّ  
مَنْ لَا يَكُنْ جَائِشًا فِي مِثْلِ ذَلِكَ لَا يَرَاؤُهُمْ كَيْفَ فِيهِ فَكَيْفَ بِهِ فَيَا مَنْ لَيْسَ مِنَ الْفُطَايِمِ إِلَيْهِ وَأَحْصَى عَلَيْهِ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ**  
**آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ** أَيُّ مَحْمُومٍ جَمْعُ حُرْمٍ كَرْدَاحٍ وَرَدَّحٍ وَلَعَلَّهُ ذَكَرَ الْقَتْلَ وَنَ  
الذَّبَّ وَالذُّقُوعَ لِلتَّقْيِيمِ وَأَرَادَ بِالصَّيْدِ مَا يُوَكَّلُ لِحِمْلِهِ لَأَنَّهُ الْغَالِي فِيهِ عَرَفًا وَبُزْدًا وَلَهُ عِلْمٌ خَيْرٌ مِنْ  
الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَقِّ وَالْغَرَابِ وَالْعَقَرِ وَالْفَارَةِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى الْحَيَّةُ بِدَلِّ الْعَقْرِ مَعَ  
فَهْمٍ مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى جَوَانِ قَتْلِ كُلِّ مَوْذُوعٍ وَتَحْتَفِظُ هَذَا النَّمْيَ هَلْ يَلْفِي حِكْمَ الذَّبِّ فَيُلْقِي بِذِيهِ الْمَحْمُودِ  
وَمَنْبُوحِ الْوَشْيِ وَلَا يَكُونُ كَالثَّلَاثَةِ الْمَقْصُودَةِ إِذَا ذُكِرَ الْغَايِبُ الْغَائِبُ **وَمَنْ قَتَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ الْأَحْوَالِ**  
بِأَنَّهُ حُرْمٌ عَلَيْهِ قَتْلُ مَا يَمِيتُهُ وَلَا كَثْرَتُهُ عَلَى أَنْ ذَكَرَهُ لَيْسَ لِقَيْدٍ وَجَوَابُ الْخُرْقَانِ الْإِلَاقُ الْعَامِدُ وَالْحَقُّ وَاحِدٌ  
فِي جَوَابِ الْخُرْقَانِ بِالْقَوْلِ وَمَنْ عَادَ فَيَمِيتُهُمْ إِيْمَانُهُ مِنْهُ وَلَا أَنْ يَمِيتُهُمْ تَقْدِيرًا ذَرَى أَنَّهُ عَمِلَ فِي عَمَلٍ  
الْخَالِيَةِ حَارِجٍ مِنْ فِطْنَتِهِ أَبُو الْبَسْرِ بِمَحْمُودِهِ فَقَتَلَهُ فَذَكَرَتْ **فِي مِثْلِ قَتْلِ شَيْءٍ مِنَ النَّعَمِ** بِرَفْعِ الْجُزْءِ وَالْمَثَلُ وَالْأَكْلُ  
وَمَقْرُوبٌ بِمَعْنَى فَعْلِيَةٍ أَوْ فَوَاجِئَةٍ جُزْءًا يَأْتِلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ عَلَيْهِ لَا تَعْلُقُ الْجَارُ حَزْرًا لِلْفَصْلِ بَيْنَهُمَا  
بِالْصَّفَةِ فَإِنَّ تَعْلُقَ الْمَصْدَرِ كَالصِّلَةِ لَهُ فَلَا يوصَفُ مَا لَمْ يَتِمَّ بِهَا وَأَيُّ مَا يَكُونُ صِفَتُهُ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى أَضَاءِ  
الْمَصْدَرِ أَيْ الْمَفْعُولِ وَالْحَقَامُ مِثْلُ كَيْفَ قَتَلْتُمْ مِثْلًا كَقَوْلِ كَذَا وَالْمَعْنَى فَعْلِيَةٍ أَنْ يَجْزِيَ مِثْلُ مَا قَتَلَ وَفِي  
فَحْزَاءٍ مِثْلُ مَا قَتَلَ بِصَبْغٍ مَا عَلَى فُلْجٍ جُزْءًا أَوْ فَعْلِيَةٍ أَنْ يَجْزِيَ جُزْءًا يَأْتِلُ مَا قَتَلَ وَفَحْزَاءُ مِثْلُ مَا قَتَلَ  
وَهَذِهِ الْمَثَلَةُ بِأَعْيُنِ الْخَلْقَةِ وَالْهَيْئَةِ عِنْدَ مَا كَلَّمَ وَالشَّافِي وَالْقَتْمِيَّةُ عِنْدَ الْحِصْفَةِ وَقَالَ يَقُومُ الصَّيْدُ  
حَيْثُ صِيدَ فَإِنْ بَلَغَتْ ثَمَنٌ هَدَى تَحْتَهُ أَنْ يَهْدَى مَا قَتَلَهُ وَبِزْدَانٍ يَشْتَرِي بِهَا طَعْمًا مَا يَنْقُطُ كُلُّ  
نُصْفِ صَاعٍ مِنْ بَرٍّ أَوْ صَاعًا مِنْ غَيْرِهِ وَبَيْنَ أَنْ يَصُومَ عَنْ طَعْمِهِ كُلِّ مَكْنٍ يَوْمًا وَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ خَيْرَ بَيْنِ الْأَطْعَامِ  
وَالصُّومِ وَاللَّفْظُ لِلْأَوَّلِ أَوْ فِي خَيْرِهِمْ **ذَوَا عُدْلٍ** صَفَةٌ جَدًّا وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ صَفَتِهِ وَخَيْرُهُ أَوْ  
مَنْ إِذَا أَضْفَقَتْهُ أَوْ صَفَتَهُ وَرَفَعَتْهُ خَيْرٌ مِنْ بَلَدٍ وَكَانَ الْمَقُومُ حَتَّى يَنْظُرَ وَاجْتِنَادُ حَتَّى يَنْظُرَ  
فِي الْخَلْقَةِ وَالْهَيْئَةِ لَهَا فَا نَ الْأَنْوَاعِ تَشَابَهُ كَثْرًا وَفَرَى ذُو عُدْلٍ عَلَى إِرَادَةِ الْجِنْسِ وَالْإِيمَانِ هَذَا بِحَالِهَا

بَقِيَ عَنْكَ كَيْفَ بَدَأْتَ عِنْدَ مَا هُوَ  
أَيُّ عَلَى بَيْنِ الْوَرْدِ











يعني المودحين بمواسمته **ادخيتهم بالبينات** ظرف لكففت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الاصحح بين  
اي ما هذا الذي جئت به الاسحر وقرا حرة والكساى الاسحر فلاشارة الى عيسى علم **واذا وحيت الى**  
**الحواريين** اي امرتهم على السند رسل **ان آمنوا بي ورسولي** يجوز ان يكون ان مصدره وان يكون مفسرة  
**قالوا اتنا واشهد باننا مسلمون** مخلصون **اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم منصوب** بذكره وظرف  
لما وافقوا نبيها على ان ادعاهم الاخلاص مع قولهم **هل تستطيع ربك ان يزل عجلتنا يا يدق من السماء**  
لم يكن بعد محققا استحكام معرفته وقيل هذه الاستطاعة على ما تقتضيه الحكمة والارادة لا على ما  
القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك اي هل يحبك واستطاع بمعنى اطاع كاستجاب واجاب وقيل الكساى  
هل تستطيع ربك اي سوال ربك المعنى هل تساله ذلك من غير صاير في ذلك الجوان اذا كان عليه الطعام  
من ياد الماء عند اذا تحركا ومن ماله اذا اعطاه كانا تيد من تقدم ونظرها قولهم شجرة مطعمة  
**قال اتقوا الله** من امثال هذا السؤال **ان كنتم مؤمنين** بكما قال قد رتبته وصحة نبوتى او صدقتم في ادعائى الامان  
**قالوا رب ان اكل منها تميد عذوبيا** لما دعاهم الى السؤال وهو ان تمتنعوا بالاكل منها **وتقن قلوبنا**  
بانهم علموا المشاهدة الى علم الاستدلال بكما قال قد رتبته **ولم ان قد صدقتنا** في ادعائى النبوة وان الله حبيب  
دعوتنا **وتكون علينا من الشاكرين** اذا استشهدتنا او من الشاهدين للمؤمنين ومن السامعين للحجج  
**قال عيسى بن مريم** لما راي ان لهم رضيا صيحا في ذلك اوانهم لا يقولون عنه فاراد الراءم المحبة بكما لها  
**اللعنتم ربنا انزل علينا ماء من السماء** تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزلها عيدا لنفطه وقيل العيد  
السور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقرئ تك على جواب لا **ولا اخرجنا** بدل من لنا باعادة  
العامل اي عيد المقدس منا ومتاخرنا روى انها نزلت يوم الاحد فلذلك اتخذ النصارى عيدا وقيل  
ما كل منه اولنا واخرنا وقرئ لا ولا واخرنا بمعنى الامة والطائفة **وانك عطف على عيدا** منك صفه لها  
اي الله كانه منك على حال قد رتبته وصحة نبوتى **وانزلنا الماء** او الشكر عليها **وانت خير الرازيين**  
اي خير من يوزق لانه حالي الرزق ومعطيه بلا غرض **قال الله اني منكم** اي اجابة الى السؤال **فكفر**  
**بمذمتكم** اي **اعذب عذابي** اي تعذبا ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة **لا اعذب** الضمير المصدر او  
للعذاب ان ارادها تعذيب به على حد وجوه الجرح **احد من العالمين** اي من عالمي زمانهم او العالمين مطلقا  
فانهم سخا اقرده وخنا زلزل عذبت مثل ذلك غيرهم روى انها نزلت سفره حراء بين غامتين وهم  
منظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى علم وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة  
ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضا وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازيين فاذا سمكة  
مشوية بلا فوس ولا شوك تسيل دما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وجوها من الان يقول ما خلا  
الكراش واذا خسته ارفعته على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خبز وعلى  
الحا من قد يد وقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الاخرة قال ليس منهما ولكنه اخرة  
الله تعالى بقدرته ككل ما سالتهم واشكرهم بمدرك الله ورتذكهم من فضله فقالوا يا روح الله لو اريتنا من هذه  
الاية اخرى فقال يا سمكة احبي بادن الله فاضطربت ثم قال لها اعودي كما كنت فعادت مشوية  
ثم طارت لما دق ثم عصا بعدها فسحقا وقيل كانت تايتهم اربعين يوما وبعثا مجتمع عليها الفجر والامسا

يعني المودحين بمواسمته ادخيتهم بالبينات ظرف لكففت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الاصحح بين اي ما هذا الذي جئت به الاسحر وقرا حرة والكساى الاسحر فلاشارة الى عيسى علم واذا وحيت الى الحواريين اي امرتهم على السند رسل ان آمنوا بي ورسولي يجوز ان يكون ان مصدره وان يكون مفسرة قالوا اتنا واشهد باننا مسلمون مخلصون اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم منصوب بذكره وظرف لما وافقوا نبيها على ان ادعاهم الاخلاص مع قولهم هل تستطيع ربك ان يزل عجلتنا يا يدق من السماء لم يكن بعد محققا استحكام معرفته وقيل هذه الاستطاعة على ما تقتضيه الحكمة والارادة لا على ما القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك اي هل يحبك واستطاع بمعنى اطاع كاستجاب واجاب وقيل الكساى هل تستطيع ربك اي سوال ربك المعنى هل تساله ذلك من غير صاير في ذلك الجوان اذا كان عليه الطعام من ياد الماء عند اذا تحركا ومن ماله اذا اعطاه كانا تيد من تقدم ونظرها قولهم شجرة مطعمة قال اتقوا الله من امثال هذا السؤال ان كنتم مؤمنين بكما قال قد رتبته وصحة نبوتى او صدقتم في ادعائى الامان قالوا رب ان اكل منها تميد عذوبيا لما دعاهم الى السؤال وهو ان تمتنعوا بالاكل منها وتقن قلوبنا بانهم علموا المشاهدة الى علم الاستدلال بكما قال قد رتبته ولم ان قد صدقتنا في ادعائى النبوة وان الله حبيب دعوتنا وتكون علينا من الشاكرين اذا استشهدتنا او من الشاهدين للمؤمنين ومن السامعين للحجج قال عيسى بن مريم لما راي ان لهم رضيا صيحا في ذلك اوانهم لا يقولون عنه فاراد الراءم المحبة بكما لها اللعنتم ربنا انزل علينا ماء من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزلها عيدا لنفطه وقيل العيد السور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقرئ تك على جواب لا ولا اخرجنا بدل من لنا باعادة العامل اي عيد المقدس منا ومتاخرنا روى انها نزلت يوم الاحد فلذلك اتخذ النصارى عيدا وقيل ما كل منه اولنا واخرنا وقرئ لا ولا واخرنا بمعنى الامة والطائفة وانك عطف على عيدا منك صفه لها اي الله كانه منك على حال قد رتبته وصحة نبوتى وانزلنا الماء او الشكر عليها وانت خير الرازيين اي خير من يوزق لانه حالي الرزق ومعطيه بلا غرض قال الله اني منكم اي اجابة الى السؤال فكفر بمذمتكم اي اعذب عذابي اي تعذبا ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة لا اعذب الضمير المصدر او للعذاب ان ارادها تعذيب به على حد وجوه الجرح احد من العالمين اي من عالمي زمانهم او العالمين مطلقا فانهم سخا اقرده وخنا زلزل عذبت مثل ذلك غيرهم روى انها نزلت سفره حراء بين غامتين وهم منظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى علم وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضا وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازيين فاذا سمكة مشوية بلا فوس ولا شوك تسيل دما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وجوها من الان يقول ما خلا الكراش واذا خسته ارفعته على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خبز وعلى الخامس قد يد وقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الاخرة قال ليس منهما ولكنه اخرة الله تعالى بقدرته ككل ما سالتهم واشكرهم بمدرك الله ورتذكهم من فضله فقالوا يا روح الله لو اريتنا من هذه الاية اخرى فقال يا سمكة احبي بادن الله فاضطربت ثم قال لها اعودي كما كنت فعادت مشوية ثم طارت لما دق ثم عصا بعدها فسحقا وقيل كانت تايتهم اربعين يوما وبعثا مجتمع عليها الفجر والامسا

يعني المودحين بمواسمته ادخيتهم بالبينات ظرف لكففت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الاصحح بين اي ما هذا الذي جئت به الاسحر وقرا حرة والكساى الاسحر فلاشارة الى عيسى علم واذا وحيت الى الحواريين اي امرتهم على السند رسل ان آمنوا بي ورسولي يجوز ان يكون ان مصدره وان يكون مفسرة قالوا اتنا واشهد باننا مسلمون مخلصون اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم منصوب بذكره وظرف لما وافقوا نبيها على ان ادعاهم الاخلاص مع قولهم هل تستطيع ربك ان يزل عجلتنا يا يدق من السماء لم يكن بعد محققا استحكام معرفته وقيل هذه الاستطاعة على ما تقتضيه الحكمة والارادة لا على ما القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك اي هل يحبك واستطاع بمعنى اطاع كاستجاب واجاب وقيل الكساى هل تستطيع ربك اي سوال ربك المعنى هل تساله ذلك من غير صاير في ذلك الجوان اذا كان عليه الطعام من ياد الماء عند اذا تحركا ومن ماله اذا اعطاه كانا تيد من تقدم ونظرها قولهم شجرة مطعمة قال اتقوا الله من امثال هذا السؤال ان كنتم مؤمنين بكما قال قد رتبته وصحة نبوتى او صدقتم في ادعائى الامان قالوا رب ان اكل منها تميد عذوبيا لما دعاهم الى السؤال وهو ان تمتنعوا بالاكل منها وتقن قلوبنا بانهم علموا المشاهدة الى علم الاستدلال بكما قال قد رتبته ولم ان قد صدقتنا في ادعائى النبوة وان الله حبيب دعوتنا وتكون علينا من الشاكرين اذا استشهدتنا او من الشاهدين للمؤمنين ومن السامعين للحجج قال عيسى بن مريم لما راي ان لهم رضيا صيحا في ذلك اوانهم لا يقولون عنه فاراد الراءم المحبة بكما لها اللعنتم ربنا انزل علينا ماء من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزلها عيدا لنفطه وقيل العيد السور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقرئ تك على جواب لا ولا اخرجنا بدل من لنا باعادة العامل اي عيد المقدس منا ومتاخرنا روى انها نزلت يوم الاحد فلذلك اتخذ النصارى عيدا وقيل ما كل منه اولنا واخرنا وقرئ لا ولا واخرنا بمعنى الامة والطائفة وانك عطف على عيدا منك صفه لها اي الله كانه منك على حال قد رتبته وصحة نبوتى وانزلنا الماء او الشكر عليها وانت خير الرازيين اي خير من يوزق لانه حالي الرزق ومعطيه بلا غرض قال الله اني منكم اي اجابة الى السؤال فكفر بمذمتكم اي اعذب عذابي اي تعذبا ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة لا اعذب الضمير المصدر او للعذاب ان ارادها تعذيب به على حد وجوه الجرح احد من العالمين اي من عالمي زمانهم او العالمين مطلقا فانهم سخا اقرده وخنا زلزل عذبت مثل ذلك غيرهم روى انها نزلت سفره حراء بين غامتين وهم منظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى علم وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضا وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازيين فاذا سمكة مشوية بلا فوس ولا شوك تسيل دما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وجوها من الان يقول ما خلا الكراش واذا خسته ارفعته على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خبز وعلى الخامس قد يد وقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الاخرة قال ليس منهما ولكنه اخرة الله تعالى بقدرته ككل ما سالتهم واشكرهم بمدرك الله ورتذكهم من فضله فقالوا يا روح الله لو اريتنا من هذه الاية اخرى فقال يا سمكة احبي بادن الله فاضطربت ثم قال لها اعودي كما كنت فعادت مشوية ثم طارت لما دق ثم عصا بعدها فسحقا وقيل كانت تايتهم اربعين يوما وبعثا مجتمع عليها الفجر والامسا

والصغار والكبار ما يكون حتى اذا فأتا الفطارت وهم منظرون في طلبها ولم ياكل منها فقبر الاغنى مدة عره  
ولا مرض الا بد ولم مرضا بدا ثم اوصى الله تعالى الى عيسى علم ان اجعل يادى في الفقر والمريض دون الاغنيا  
والاصحاء فاضطرب الناس لملك فخرج منهم ثلثة وثمانون رجلا قتل لما وعد الله انزالها بهذه الشريطة  
استغفروا وقالوا لا نريد قتل منول وعن مجاهد ان هذا مثل ضرب به الله لمقرحى المعجرات وعن بعض الصوفية  
المادة ههنا عبارة عن حقايق المعارف فانما عدا الروح كان الاطعمة عدا البدن وعلى هذا فلعلم  
الحال انهم غلبوا في حقايق لم يستعدوا للموقوف عليها وقال لهم عيسى ان حصص الامان فاستعملوا النقص  
حتى يتمكنوا من الاطلاع عليها فلم يقلعوا عن السؤال والحقوا فيه فقال لاجل ان احصم فبين الله تعالى  
ان انزاله سهل ولكن فيه خطف وخوف عاصفه فان السالك اذا انكشف له ما هو اعلى من مقامه لعله  
لا يحتمله ولا يستقر له فيضل به ضللا بعيدا **واذا قال الله يا عيسى بن مريم انت قلت لنا ان اخذوا**  
**وامي الهين من دون الله** يريد به توبخ الكفرة وتبكيته ومن دون الله صفة لاهين او صلة اتخذوا في  
ومعنى دون ما العادة فكون فيه تيسر على ان عبادة الله مع عبادة غيره كعبادة نذر عبادة مع  
عبادة ما كانه عبدها ولم يعبدوا او القصور فانهم لم يعتقدوا انها مستقلة ناسحا في العبادة وانما عدا  
ان عبادة ما توصل الى عبادة الله تعالى فكانه قبل اتخذوا وامي الهين متوصلين بنا الى الله **فانك**  
اي ان تهكيزها من ان يكون لك شريك ما يكون **اي ان اقول ما ليس لي بحق** ما ينبغي ان اقول ولا بحق لي ان  
اقوله **ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك** تعلم ما اخفيه في نفسي كما تعلم ما  
اعلمته ولا اعلم ما اخفيه من معلوماك وقوله في نفسك للمشاكلة وقيل المراد بالنفس الذات **انك**  
**انت علام الغيوب** يريد المجتهدين باعتبار منطوقه ومفهومه **ما قلت لهم ما امرتني به** تصرح بنفي  
الاستغفار عنه بعد تقدم ما يدل عليه **ان اعبدوا الله وربي وربكم** عطف بيان للتفخيم فيه ما ابدل منه  
وليس من شرط البذل لجواز طرح البذل مطلقا لئلا يلزم منه بقاء الموصول بلا راجع او خبر مضمي او مفعولة  
مثل هو واعني ولا يجوز ابداله ما امرتني فان المصدر لا يكون مفعول القول ولا ان يكون المصدر لا الامر  
مسند الى الله وهما نقول اعبدوا الله وربي وربكم والقول لا يفسر بل الجمله على بعد الا ان ياول بالامر  
فكان مثل ما امرتهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله **وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم** اي رقبيا عليهم  
انهم ان يقولوا ذلك يعتقدوه او شايد لا هو لهم منكر ولا يان **فما توفيتني** بالرفع الى السماء بقوله اني  
متوفيك ورافك والتوفى اخذ الشيء وايقا الموت نوع منه فالله توفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في  
منا ما كنت **انت ارقب عليهم** المراقب لا هو لهم منهم من اراد عصىته من القول به بالاشارة الى الال لابل  
والنبية عليها بارسال الرسل وانزال الالامات **وانت على كل شيء شهيد** مطلع عليه مراقبه **ان تعذبهم**  
**فانهم عبادك** اي ان تعذبهم فانك تعذب عبادك ولا اعتراض على المالك المطلق فيما يفعل ملكه وقه بنبيه على  
انهم يستحقون ذلك لانهم عبادك وقد عذبوا غيرك **وان تعفهم فانك انت العزيز الحكيم** فلا عجز ولا استعجاب  
فاكر العاد العوى على الباب والعتاب الذي لا يثيب ولا يعاقب الا عجزه وصواب فان العفة مستحسنة  
لكل حرم فان عذبت فذلك وان عرفت فضل وعدم عفران الشريك مقتضى الوعيد فلا امتناع له لذلك  
لتمتع التردد والتعلق بان **قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقتهم** وفران يوم يوم النصيب على الطرف

يعني المودحين بمواسمته ادخيتهم بالبينات ظرف لكففت فقال الذين كفروا منهم ان هذا الاصحح بين اي ما هذا الذي جئت به الاسحر وقرا حرة والكساى الاسحر فلاشارة الى عيسى علم واذا وحيت الى الحواريين اي امرتهم على السند رسل ان آمنوا بي ورسولي يجوز ان يكون ان مصدره وان يكون مفسرة قالوا اتنا واشهد باننا مسلمون مخلصون اذ قال الحواريون يا عيسى بن مريم منصوب بذكره وظرف لما وافقوا نبيها على ان ادعاهم الاخلاص مع قولهم هل تستطيع ربك ان يزل عجلتنا يا يدق من السماء لم يكن بعد محققا استحكام معرفته وقيل هذه الاستطاعة على ما تقتضيه الحكمة والارادة لا على ما القدرة وقيل المعنى هل يطيع ربك اي هل يحبك واستطاع بمعنى اطاع كاستجاب واجاب وقيل الكساى هل تستطيع ربك اي سوال ربك المعنى هل تساله ذلك من غير صاير في ذلك الجوان اذا كان عليه الطعام من ياد الماء عند اذا تحركا ومن ماله اذا اعطاه كانا تيد من تقدم ونظرها قولهم شجرة مطعمة قال اتقوا الله من امثال هذا السؤال ان كنتم مؤمنين بكما قال قد رتبته وصحة نبوتى او صدقتم في ادعائى الامان قالوا رب ان اكل منها تميد عذوبيا لما دعاهم الى السؤال وهو ان تمتنعوا بالاكل منها وتقن قلوبنا بانهم علموا المشاهدة الى علم الاستدلال بكما قال قد رتبته ولم ان قد صدقتنا في ادعائى النبوة وان الله حبيب دعوتنا وتكون علينا من الشاكرين اذا استشهدتنا او من الشاهدين للمؤمنين ومن السامعين للحجج قال عيسى بن مريم لما راي ان لهم رضيا صيحا في ذلك اوانهم لا يقولون عنه فاراد الراءم المحبة بكما لها اللعنتم ربنا انزل علينا ماء من السماء تكون لنا عيدا اي يكون يوم نزلها عيدا لنفطه وقيل العيد السور العائد ولذلك سمي يوم العيد عيدا وقرئ تك على جواب لا ولا اخرجنا بدل من لنا باعادة العامل اي عيد المقدس منا ومتاخرنا روى انها نزلت يوم الاحد فلذلك اتخذ النصارى عيدا وقيل ما كل منه اولنا واخرنا وقرئ لا ولا واخرنا بمعنى الامة والطائفة وانك عطف على عيدا منك صفه لها اي الله كانه منك على حال قد رتبته وصحة نبوتى وانزلنا الماء او الشكر عليها وانت خير الرازيين اي خير من يوزق لانه حالي الرزق ومعطيه بلا غرض قال الله اني منكم اي اجابة الى السؤال فكفر بمذمتكم اي اعذب عذابي اي تعذبا ويجوز ان يجعل مفعولا به على السعة لا اعذب الضمير المصدر او للعذاب ان ارادها تعذيب به على حد وجوه الجرح احد من العالمين اي من عالمي زمانهم او العالمين مطلقا فانهم سخا اقرده وخنا زلزل عذبت مثل ذلك غيرهم روى انها نزلت سفره حراء بين غامتين وهم منظرون اليها حتى سقطت بين ايديهم فبكى عيسى علم وقال اللهم اجعلني من الشاكرين اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها مثلة وعقوبة ثم قام فتوضا وصلى وبكى ثم كشف المنديل وقال بسم الله خير الرازيين فاذا سمكة مشوية بلا فوس ولا شوك تسيل دما وعند راسها ملح وعند ذنبها خل وجوها من الان يقول ما خلا الكراش واذا خسته ارفعته على واحد منها زيتون وعلى الثاني عسل وعلى الثالث سمن وعلى الرابع خبز وعلى الخامس قد يد وقال شمعون يا روح الله امن طعام الدنيا ام من طعام الاخرة قال ليس منهما ولكنه اخرة الله تعالى بقدرته ككل ما سالتهم واشكرهم بمدرك الله ورتذكهم من فضله فقالوا يا روح الله لو اريتنا من هذه الاية اخرى فقال يا سمكة احبي بادن الله فاضطربت ثم قال لها اعودي كما كنت فعادت مشوية ثم طارت لما دق ثم عصا بعدها فسحقا وقيل كانت تايتهم اربعين يوما وبعثا مجتمع عليها الفجر والامسا



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

The image shows a single page from the Voynich manuscript, a document of unknown origin and meaning. The text is written in the Voynich script, a system of symbols that appear to be a mix of letters, numbers, and other characters. The script is arranged in several lines across the page, with some words or phrases written in red ink, possibly indicating a title or a section header. The paper is aged and yellowed, with some visible wear and tear. The overall appearance is that of a historical document, possibly a letter or a page from a book.

[illegible][illegible][illegible]

جسم في الدنيا ولا حرم او عند ظهور الاسلام وارتفاع امره **الم يدرككم هلكنا من قديم من ربنا** اهل  
 زمان والقرن دة اغلبا عمار الناس وهو سبعون سنه وقيل ثمانون وقد القرن اهل عصره نبي  
 او فاني في العلم قلت المدح او كثره واشتقاقه من قرنت **مكتفم في الاضر** جعلنا لهم فيها مكانا وقرناهم  
 او اعطيناهم من القوى والالات ما تمكنوا بها من انواع التصرف فيها **ما لم تكن لكم** ما لم يجعل لكم في السعة  
 وطول المقام يا اهل مكة ما لم نعطكم من العوة والسعة في المال والاستطهار بالعدد والاسباب **وازلنا**  
**السماء عليكم** اي المطر والسحاب والمظلة فان مبدء المطر منها **بعد ان اغفرنا** وحيث انما نزل نحي  
**من تخيمه** فعاثوا في الخصب والريفي بين الانهار والثمار **هلكنا من يد نوبهم** اي لم نغفر لهم عنهم شيئا  
**اشانا احدثنا من بعدهم قرا اخيرين** بدلا منه والمعنى انه تعالى كما قدر ان يدرك من قبلكم كعاد ومثود  
 ونشئ مكانهم اخيرين يعرهم بدلا فقدر ان يفصل ذلك لكم **ولو انزلنا عليكم كفا في قران** يكونوا في قران  
**فكسوف** يا ايها المفسرون ومخصص المفسران التزوير لا تقع فيه فلا يمكن ان يقولوا اما سكر البصائر  
 ولا انه يتقدمه البصائر حيث لا مانع وتقيده باليدى للامم المتجدد فانه قد يجوز به للمفسر قوله  
 واما المسنا السماء **فان الذين كرموا ان هذا الاسحريين** نعمنا وعناد **وقالوا انزل عليه ملك**  
 هلا انزل معه ملك يظن ان الله نبي لقوله لولا انزل عليه ملك فيكون معه نذيرا **ولو انزلنا ملكا لقضى**  
**الامر** جواب لقوله وبيان لما هو المانع مما اقترحوه والخلل فيه والمعنى ان الملك لو انزل بحيث علم انه



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page.

وحية فان القوة البشرية لا تقوى على رتبة الملك صورته وانما رآهم كذلك الافراد من المنساق بقوتهم  
القدسية ولتسنا جواب محمد زاي ولوجملنا رجلا لتسنا الى لفظنا علمهم ما غلطون على انفسهم  
مقولون ما هذا الا بشر مثلكم وقرى لتسنا بلام ولتسنا بالشديد لما لفظه **ولقد استخبرنا رسولنا**  
تسليته لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما رى من قومه **فما قالوا يا نبي الله انزلنا من السماء**  
فاحاط بهم الذي كانوا يستترون به حيث اهدوا لاجله او فذل بهم وبالنسبة لهم **قل يديرا في**  
**الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين** كيف هلكهم الله بعباد الاستيصال الى معتبره والقرن  
بينه وبين قوله قل يديروا في الارض فانظروا ان السيرة لاجل النظر ولا كذلك همنا ولذلك قيل معناه  
اباحة للتجارة وغيرها واجاب النظر في انما رآها الكليل **قل ان ما في السموات والارض خلقا وملكاه**  
سواء تكنت **قل لله** قهرهم وتبنيه على انه المتعقن للحوار لا تفاق بحيث لا يمكن ان يذكره واخره **كتب**  
**عنا فيه الرحمة** التزمها تفضلا واحسانا والمراد بالرحمة ما مع الدارين ومن ذلك الهداية الى الحق  
والعلم بتوحيد نصيبه لادله واتزال الكتب والامثال على الكفر **الحججكم الى يوم القيمة** استيناف قسم  
للوعد على اشد اهلهم واغفاهم النظر الى حججكم في التور معقون الى يوم القيمة فيجاءكم على شئكم اوفي يوم  
القيمة والى يومى في وقتيل بدل البعض فان من حجة بعثه اياكم وانعامه عليكم **لا ريب فيه في اليوم** الى الجمع **الذي**  
**خير انفسهم** بتضييع راس مالهم وهو الفطرة البصيلة والعقل السليم ووضع الدين نصب على الذم اوردع  
على الخزي انتم الذين اوعى الابتداء والخير **فهم لا يؤمنون** والنا لك لاد على ان عدم ايمانهم مسبب عن خسر  
فان ابطال العقل باتباع الحواس والوهم والانهال في التقليد واعمال النظر ادى بهم الى الاصرار على الكفر و  
الامتناع عن الامان **ولله عطف على الله** ما سكن في الليل والنهار من السكون وتعديته في كماله وكسهم  
في مسالك الذين طردوا المعنى ما اشتمل عليه او من السكون اى ما سكن فيها او تحرك فالقن ياخذ الضدين عن  
الآخر **وهو السميع العليم** بكل معلوم فلا يخفى عليه شئ ويجوز ان يكون وعيد للمشركين على اقوالهم وخسر  
افعالهم **قل غير الله اتخذوا اولاة** لا تحاذ غير الله وليا لا لا تحاذوا لولا فلا تتركوا واولى الهرة والكراد بالولى  
المعبود لانه رد لندعاه الى الشرك **فاطر السموات والارض** مبدعها وعد ابن عباس ما عرفت معنى الفاطر  
حتى اثناني عرايان مختصان في نيل اجدها انا فطرنا اى ابتدئنا وجده على الصفة لله فانه معنى الى  
ولذلك قرى فطر وبالرفع والنصب على الدع **وهو يظلم ولا يظلم** يوزق ولا يوزق وتخصيص الطعام لشدة  
اليه وقرى لا يظلم بفتح الياء وبكسر اللام وعلى ان الضمير لغير الله والمعنى كيف اشرك من هو فاطر السموات والارض  
ما هو ازل عن ربه الحيواني وبنينا بها للعا على ان الباني من اظم معنى استظلم وعلى معنى انه يظلم تارة  
ولا يظلم اخرى كقوله فبسط **قل انى امرت ان اكون اول من اسلم** لان النبي صلى الله عليه وسلم سابق اقده مقدم على خلقه  
في الدين **ولا تكون من المشركين** وقبل لي ولا تكون ويجوز عطفه على **قل انى امرت ان اكون** **عصيت ربى**  
**عذاب يوم عظيم** مبالغة اخرى في قطع اطاعهم وتعرضهم بانهم عصاة مستوجبون للمذلة والشرط  
مستحقون للعقوب واللعن به وجوابه محذوف لعله لجملة **من اضر عنه** اى اضره العذاب عنه فراجع و  
الكسائي يعقوب وادرك عام يصرف على ان الضمير لله وقد قرى باظهاره والمفعول به محذوف  
المضاف **فقد رحمة نجاة** وانعم عليه **وقد اكل الثمر البين** اى الضمير والرحم **وان يستكبر الله** **بضم**

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the right page.

بدل من الرحمة

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the right page.



قال الله تعالى في كتابه المجيد في سورة البقرة ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين من آمن بالله  
واليوم الآخر وعملوا صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الآية قال العلامة البيضاوي  
عند قوله ان الذين آمنوا بالسنن يريد بهم المشركين بدين محمد صلى الله عليه وسلم المخلصين من المذاهب الفاسقة وقيل المنافقين  
في سلك الكفرة انتهى وقال رحمه الله عند قوله تعالى والصابئين قوم بين النصارى واليهود وقيل اصلهم من دين نوح  
انتمى وقال رحمه الله عند قوله تعالى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا من كان منهم في دينه قبل ان يسلم بمصدق  
بقلبه بالهدى والمعاد وعمله بمقتضى شرعه وقيل من آمن من هؤلاء الكفرة ايمانا خالصا ودخل الاسلام ودخولا  
صادقا انتهى اقول يريد بقوله قبل ان يسلم دينه كدين اليهود والنصارى والصابية على قول او بعضهم كدين  
المؤمنين فانه المؤمنون المخلصون اذ مات في زمن الرسول ولم يسلم بعده بعض الاطراف لم يضر بل يرد في هذا الحكم  
وكذلك المنافقين تدخل فيه بحسب تميم الذي لا يخرج الا من ارجع في غير دينهم واما على ما اخبره المصنف في تفسير  
الصابية حيث قال قوم بين النصارى والمجوس فغيرهم باعتبار رجوع الطوائف لاداء اهداهن بها على غير  
في كتب النجاشي في اصل المعنى على ما في المصنف ان كل من دين بدعي من الطوائف المذكورة اذ مات قبل ان يسلم  
دينه فهو حرجي بدين الجحيم والحرج لا يدخل العدول عن مسلك صاحب الكفر كونه مسلكا غير طائفي في الدين  
حيث قال الراغب الاصفهاني ان سفيان الثوري ما ذكره من اهل اربابا صاحبهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما توادهم في النار  
فانزل الله في هذه الآية ثم قال عمن مات على ديني عيسى قبل ان يسلم في دينه سمع في ذلك يوم  
فقد يهلك انتهى مع ان الترخيب على الاسلام موجود فيه بل هو ابلغ مما وجد في الترخيب فيما اخبر صاحب  
الكشاف وما قرأنا في كلام سيدنا ما قال العلامة الموسوي حيث قال واما ما قيل في تفسير  
حيث قال منهم في دينه

هذا هو الحق والصدق  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد

كمن وفقر فلا كما شئت له فلا تادير على شفه الا هو وان يستنكح نعمة كعنه وغني فكل من شئت له  
فكان تادير على حفظه وادامته فلا تادير على دفعه لقوله لا اذ فضله وهذا ما يوافق ما  
تصوره لغيره وعلوه بالقلبة والقدرة وهو الحكيم في امره وتديره الخبير بالعباد وخفايا احوالهم  
اي شئت له شئت له تادير في حال قرش يا محمد سالتنا عندك اليهود والنصارى فرغوا ان ليس لك عليهم  
ذكر ولا صفة فانما من يشهد بك انك رسول الله والتي تقع على كل موجود وقد سبق القول فيه في سورة  
البقرة قل الله شهيد بيني وبينكم اي هو شهيد وبجواب ان يكون الله شهيد هو الجواب لانه تعالى اذا  
كان الشاهد كان كبر شئ شهادته واوحى الى هذا القرآن لا يذركم اي بالقران والسفي يذكر الانذار  
عند ذكر البشارة ومن لم يظفر على ضمير مخاطبين اي لا يذكرهم به يا اهل مكة وسائر من بلغه من الامم  
والاحمر ومن القليل او لا يذكرهم ايها الموجودون ومن بلغه الى يوم العمة وهو دليل على ان  
احكام القرآن تعم الموجودين وقت نزوله ومن بعدهم وانه لا يواخذ بها من لم يبلغه او يستكمل  
لشهادته ان مع الله الهة اخرى تديرهم مع الكافر واستبعاد قل لا تشهد ما يشهدون قل انما  
هو الله واحد اي بل شهد ان لا اله الا هو واي يري ما يشهدون يعني الاصنام الذين اتيناهم  
الكتاب يعني نؤمن برسول الله صلى الله عليه وسلم بحليته المذكورة في التوراة والانجيل كما يترقون  
ابناءهم خلاصهم الذين خبثوا وانفسهم من اهل الكتاب والمشركين ثم لا يؤمنون لتضييعهم  
ما به مكتسب الايمان ومن اظلم من اقرى على الله كذا لقوله الملائكة بنا لله وهو شفاؤنا  
عند الله اول كتاب باياته كان كذبوا القرآن والمجرات وسموها سحر او ما ذكر او هم قد جمعوا بين  
المرتين بينها على ان كلاهما واحد وهو بالغ غايته الا فرط في الظلم على النفس الله الغني للشارع لا  
يعلم الظالمون فضلا من لا احد اظلم منهم حشرهم جميعا منصوب مضمر متويلا للامر ثم يقول الذين  
اشركوا ان شر كما اي الحكم التي جعلتها شركاء لله وقراء يعقود بحشد وقول بالياء الذين  
كذبوا عن اي تزعمون شركاء فحذف المفعولان والمراد من الاستفهام التوبيخ وعلله بحال منصفهم  
ومن القصة حينئذ ليقولوها في الساعة التي يلقونها فيها ويحتمل ان يشاهدوه ولكن لما  
لم تنفعهم وكانهم غيب عنهم ثم لم يفتنهم الا ان قالوا اي كفرهم والمراد عاقبته وقيل معاذ ثم  
التي تنهون ان تخلصوا بها من فتنة الذهب اذا خلصتموه وحل جوابهم وانما ساء فتنة لانه  
كذب اولاهم قصدوا به الخلاص وقرا ابن كثير وابن عامر وحفص لم تكن بالنا وفتنتهم بالرفع على  
انها الاسم ونافع وابوعمر وابوبكر عنه بالياء والنصب على ان الاسم ان قالوا والنايش لم يفر من  
كانت اشدك والباقر بالياء والنصب والله ربنا ما كنا مشركين كذا يكون ويحلفون عليه مع علمهم بانه  
لا ينفعهم فرط الحيرة والذهشة كما يقولون ربنا اخبرنا منها وقد ايقنوا بالخلود وقيل معناه ما  
كنا مشركين عند انفسنا وهو لا وافق قوله انظر كيف كذبوا على انفسهم اي بنفى الشرك عنهم وحله على  
كذبهم في الدنيا فيه تصسف بكل النظم ونظير ذلك قوله يوم ينفخون فيه جميعا فيحلفون له كما يحلفون  
لكم وفرجة والكساي ربنا بالنصب على النداء واللاح وصل عنهم كما كانوا يشركون من الشركاء  
ويؤمنون انفسهم اليك حين تتلو القرآن والمراد ابو سفيان والوليد والنضر وعتبة وشيبة

هذا هو الحق والصدق  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد

قوله الذين جحدوا انفسهم  
ظاهر ان الكساي وهو يحلف  
وكونه مشركا سابقا وتوابعه  
وعلى الاولين يوافق خالف

هذا هو الحق والصدق  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد  
فقد انصف الله تعالى  
في كتابه المجيد















۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

سبب كفرهم قل انتما انتم من دونه سلا ينفصا ولا يضرا باليتدر على نفعا وضرا ونزد  
عنا عفاينا ونرجع اليك بعد هذا الله فانقذنا منه وزقنا الاسلام كالي استوفى الناس طين  
كالذي ذهبت به مودة الجن في المهاد استفعال بن هوى بهوى اذ ذهب وقراء حرة استهوى  
بالف ماله وحمل الكاف الضيب على الحال من اهل نرداى مشبهين الذي استوهنته او على المصدراى  
رداى بل الذي استوتته في الارض حيران متغيرا لا عن الطريق له اصحاب هذا المستوى رفيقة  
يدفعه الى الهدى اي يهونه الطريق النعيم وسماه هدى سمى للمفعول بالمصدر التثنية يقولون له  
قل ان هدى الله الذي هو الاسلام هو الهدى وحده وباعده ضلالا واما القسم لرب العالمين  
جمله المفعول عطف على ان هدى الله واللام لتفصيل الامراى مرنا ذلك لنسم وقيل معنى الباء وقيل  
بمعنى الباء وقيل معنى ان وان ايمو الصلوة والتقوى عطف على لنسم للاسلام ولا فامة الصلوة او  
موقعه كانه قيل وامانان سئل وان ايمو روى ان عبد الرحمن بن ابى بكر دعا اباه الى عبادة الاوثان  
فزلت وعلى هذا كان امر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا القول اجاب عن الصدوق عظمى اثنائه واطاها والارواح  
للدى كان منها وهو الذي اليه تحسبون يوم القيمة وهو الذي خلق السموات والارض والجن والانس  
والحكمة وقومهم من كل خلق قوله الحق حمله سمى قدم فيها الخبر اي قوله الحق يوم نقول لوكلكم القتال  
يوم الجمعة والعنى انه الخالق للسموات والارضين قوله الحق يوم نقول لوكلكم القتال  
الحق فانه في الكائنات وقيل يوم منصوب عطف على السموات والارضين قوله الحق يوم نقول لوكلكم القتال  
وقوله الحق مبتدأ وخبره او فاعل يكون على معنى وحين نقول لقوله الحق اي لقضائه فيكون والمراد به حين  
يكون الامور شيئا وعقد ثما وحين يوم القيمة يكون المكون حشر الاموات واحياءها واوله للملك يومئذ  
في الصور لقوله لمن الملك يومئذ الاحد الله عالم الغيب والشهادة اي هو عالم الغيب وهو الحكيم والقدوس  
لدانية واذا قال ابراهيم لا يبيد ارضه عطف بيان لايه وفي كتب التواريخ ان اسمه تارح فقبل هذا  
له كاسر بل يعقوب وقيل العلم تارح وازر وصفه مناه الشيخ والعوج وعل منع صرله كانه اعرج  
على موازنه اوضعت مشتق من الازر والفرز ولا فريانه علم اعرج على ما عايناه وشاع وقل اسم صنم بعيد  
فلقب به للزوم عبادة او الخلق عليه كمال الخراف وقيل المراد به الصنم ولبسه فعل مضارع  
ما بعد اي اتبع ازر ثم قال اتخذنا ما الهة تفسير وتورا واد عليه ان وري الازر اتحد  
اصناما بفتح هاء ازر وكسرها وهو اسم صنم وقر يعقوب الضم على النداء وهو يدل على انه علم في  
ازرك وقوله في ضلال عن الحق مبين طاهر الدلالة وكذلك في ابراهيم ومثل هذا التصدير  
وهو حكاية حال ماضية وتقرى بى بالياء ورفع الملكوت ومعناه يبعثه دلائل الربوبية كذا في التسميات  
ولا حرج في ربييتها وملكها وقيل عجايبها وولدها والملكوت اعظم الملك والثناء فيه ثلثه وملكه  
من المؤمنين اي يستمدك ولكون اوفعنا ذلك ليكون فلا يخفى عليه اليك لى كونا قال هذا  
ربى تفصيل بيان لذلك وقيل عطف على قال ابراهيم وكذا ترى اعتراض فان اياه وقومه كانوا  
يعبدون الاصنام والكون ان اراد ان يبينهم على ضلالتهم ورشدتهم الى الحق من طريق النظر والسماع  
وجن عليه الليل سيرة بظلامه والكون كان الزهرة او المشدق وقوله هذا على سبيل الوضع  
الى قول بعض المتكلمين ان هذا ان يبينهم على ضلالتهم ورشدتهم الى الحق من طريق النظر والسماع

[illegible]



























فلا طريق لكم في معرفته اشالة لكل المشاهدة والسمع **فما علم من ان الله لا يفسد**  
ملا محرم والملا كبر او غير الموزون لذلك وعمر من لم يمسسه له **الظالمين قل لا تجد فيما اوحى الي في القرآن او فيما اوحى الي مطلقا** وفيه تنبيه على ان التجرى ما علم  
بالوحي لا يهوي **محمدا طما ما سجد على طما بطمعة** **ان يكون ميتة** الا ان يكون الطعام ميتة وقرآن ابن  
كثرة وجرة بالثباتا نشت الحبر وقرآن ابن عامر بالياء ورفع ميتة على ان كان هي المنة وقوله **او دما**  
**مستفحا** اي مصوبا كالدم في العروق لا كاللبك والطحال **او لم يجره برفاهه** **جس** فان الحبر او دما  
قد يبقوه اكل النحاس او خبثت بخبث **او فسقا** عطف على لم يجره برفاهه **جس** فان الحبر او دما  
**اهل القرية** به صفة له مؤنثة وانما سمي ما دمج على اسم الصنف فبقا لقوله في النسق ويجوز ان يكون  
فسقا مفعول له من اهل وهو عطف على يكون والمستكن فيه راجع الى ما رجع اليه المستكن في **ولكن**  
**فما اضطر من دعة** الضروقة الى تناول شئ من ذلك **غير راجع** على مضطر مثله **ولا عاد** قد الضرورة  
**زك غفور رحيم** لا واحد ولا ثمة محكية لا نها تدل على انه لم يجدنا اوحى الى تلك العادة محرما غير هذا  
وذلك لاشاق في ورود التجرى في شيا خرفلا يصح الاستدلال بها على نهي الكبار بغير الواحد ولا  
حل الاشاعيرها الامع الاستصحاب **وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي طمر** كل ماله اصبح كالابل و  
السباع والطير وقيل كل ذي خبث وجافروسي الحافظ اجماز ولعل السبب عن الظاهر التجرى  
**ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها** التزويب وشحم الكلى والاضافة لزيادة الوطء **الا ما حلت**  
**ظنهم** الا ما علفت نظورهم **والحوايا** او ما اشمل على المعامجة حادة او حاديا كقاصع او  
تواضع او حرة كسفينة وسفان وقيل هو عطف على حومها او بمعنى الواو **وما اختلفت** **بعض**  
هو شحم الية لا تصالحا بالعضص **ذلك** التجرى او الجزاء **حرمنا** **هم** بغيرهم بسبب ظلمهم **وانا الصالحون**  
في الاجناس والوعيد والوعيد **فان كنتم تاملون** **ذو حجة** **واحدة** **بهم** على التلك فلا تغروا **اهلها**  
لا يهل **ولا يربوا** **سنة** **عن الغنم الحريمين** حين نزل اودرجه للطبعين وذو باس شديدا لم يمس فقام  
مقامه ولا يربوا سنة النبوية على انزال الباس عليهم مع الذلة على انه لا يربوهم لا يركب رده  
عنهم **سيتقول الذين اشرؤا** اخبار عن مستقبل ووقع محيرة على عار **لو شأ الله ما اشرؤا** **ولا ابا ولا**  
**ولا حرمنا من شئ** **لو شأ** خلاف ذلك مشية ارضاء لقوله فلم شأ هذا كما فعلنا نحن ولا ابا ولا  
ارادوا بذلك انهم على الحق المشرع مع المرضي عند الله لا الاعتذار من ارباب هذه القبائح بارادة  
اياها منهم حتى ينفذ منهم به دليل المقتلة ويؤيد ذلك قوله **كذلك كتب الذين من قبلهم** **ان**  
لكم في ان الله منع من الذكر ولم يحرم محرمة كذب من قبلهم الوسع عطف باشر على الضمير في اشر كما من غير  
تاكد الفصل **الاحق** **اقوا باسنا** الذي انزلنا عليهم يتكذبهم **قل هل عندكم من علم** **من امر معلوم** **بهم**  
به على ما علم **مخرجهم لنا** فنظروا **لما ان يتبعون الا الظن** ما يتبعون في ذلك الا الظن **لانهم لا يحرمون**  
لكون على اليه وفيه دليل على المنع من اتباع الظن سيما في الاصول ولعل ذلك حيث يعارضه طاع ادا  
فيه **قل لله الحجة البالغة** البينة الواضحة التي بلغت غاية المساهة والقوة على الاشياء او لم يعارضها  
صحة دعواه وهي من الحج بمعنى القصد كانهما يقصدانها **فلا تظنوا** **الاحمدين** **انهم**

فلا طريق لكم في معرفته اشالة لكل المشاهدة والسمع **فما علم من ان الله لا يفسد**  
ملا محرم والملا كبر او غير الموزون لذلك وعمر من لم يمسسه له **الظالمين قل لا تجد فيما اوحى الي في القرآن او فيما اوحى الي مطلقا** وفيه تنبيه على ان التجرى ما علم  
بالوحي لا يهوي **محمدا طما ما سجد على طما بطمعة** **ان يكون ميتة** الا ان يكون الطعام ميتة وقرآن ابن  
كثرة وجرة بالثباتا نشت الحبر وقرآن ابن عامر بالياء ورفع ميتة على ان كان هي المنة وقوله **او دما**  
**مستفحا** اي مصوبا كالدم في العروق لا كاللبك والطحال **او لم يجره برفاهه** **جس** فان الحبر او دما  
قد يبقوه اكل النحاس او خبثت بخبث **او فسقا** عطف على لم يجره برفاهه **جس** فان الحبر او دما  
**اهل القرية** به صفة له مؤنثة وانما سمي ما دمج على اسم الصنف فبقا لقوله في النسق ويجوز ان يكون  
فسقا مفعول له من اهل وهو عطف على يكون والمستكن فيه راجع الى ما رجع اليه المستكن في **ولكن**  
**فما اضطر من دعة** الضروقة الى تناول شئ من ذلك **غير راجع** على مضطر مثله **ولا عاد** قد الضرورة  
**زك غفور رحيم** لا واحد ولا ثمة محكية لا نها تدل على انه لم يجدنا اوحى الى تلك العادة محرما غير هذا  
وذلك لاشاق في ورود التجرى في شيا خرفلا يصح الاستدلال بها على نهي الكبار بغير الواحد ولا  
حل الاشاعيرها الامع الاستصحاب **وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي طمر** كل ماله اصبح كالابل و  
السباع والطير وقيل كل ذي خبث وجافروسي الحافظ اجماز ولعل السبب عن الظاهر التجرى  
**ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها** التزويب وشحم الكلى والاضافة لزيادة الوطء **الا ما حلت**  
**ظنهم** الا ما علفت نظورهم **والحوايا** او ما اشمل على المعامجة حادة او حاديا كقاصع او  
تواضع او حرة كسفينة وسفان وقيل هو عطف على حومها او بمعنى الواو **وما اختلفت** **بعض**  
هو شحم الية لا تصالحا بالعضص **ذلك** التجرى او الجزاء **حرمنا** **هم** بغيرهم بسبب ظلمهم **وانا الصالحون**  
في الاجناس والوعيد والوعيد **فان كنتم تاملون** **ذو حجة** **واحدة** **بهم** على التلك فلا تغروا **اهلها**  
لا يهل **ولا يربوا** **سنة** **عن الغنم الحريمين** حين نزل اودرجه للطبعين وذو باس شديدا لم يمس فقام  
مقامه ولا يربوا سنة النبوية على انزال الباس عليهم مع الذلة على انه لا يربوهم لا يركب رده  
عنهم **سيتقول الذين اشرؤا** اخبار عن مستقبل ووقع محيرة على عار **لو شأ الله ما اشرؤا** **ولا ابا ولا**  
**ولا حرمنا من شئ** **لو شأ** خلاف ذلك مشية ارضاء لقوله فلم شأ هذا كما فعلنا نحن ولا ابا ولا  
ارادوا بذلك انهم على الحق المشرع مع المرضي عند الله لا الاعتذار من ارباب هذه القبائح بارادة  
اياها منهم حتى ينفذ منهم به دليل المقتلة ويؤيد ذلك قوله **كذلك كتب الذين من قبلهم** **ان**  
لكم في ان الله منع من الذكر ولم يحرم محرمة كذب من قبلهم الوسع عطف باشر على الضمير في اشر كما من غير  
تاكد الفصل **الاحق** **اقوا باسنا** الذي انزلنا عليهم يتكذبهم **قل هل عندكم من علم** **من امر معلوم** **بهم**  
به على ما علم **مخرجهم لنا** فنظروا **لما ان يتبعون الا الظن** ما يتبعون في ذلك الا الظن **لانهم لا يحرمون**  
لكون على اليه وفيه دليل على المنع من اتباع الظن سيما في الاصول ولعل ذلك حيث يعارضه طاع ادا  
فيه **قل لله الحجة البالغة** البينة الواضحة التي بلغت غاية المساهة والقوة على الاشياء او لم يعارضها  
صحة دعواه وهي من الحج بمعنى القصد كانهما يقصدانها **فلا تظنوا** **الاحمدين** **انهم**



ها والحل عليها ولكن شأها في قوم وضلال آخرين **فلهم شهداءكم** احضروهم وهم لا يتصرف  
عند اهل الجحيم وفصل بينهم واصله عند البصرين هاتين لم اذا قصد حدث  
الالف لغير السكون في اللام فانه الاصل وعند الكوفيين هل لم تحدث الهبة بالاعراب كذا على  
وهو بعيد لان هل لا يدخل المروكون متعديا كما في الالف ولا كما في الكوفيين **فلهم شهداءكم**  
**ان الله حرم هذا** يعني قد حرم الله في الاضافة وكصفهم ما يقتضي الصديق **فلهم شهداءكم**  
لم ينقلهم ولذلك قيد الشهاد بالاضافة وكصفهم ما يقتضي الصديق **فلهم شهداءكم**  
**مؤمن** فلا تصدقهم فيه وبين لهم ضارده فان تسليمهم موافقة لهم في الشهادة الباطلة ولا تتبع اهل  
**الذين لا يتقون** اي لا يتقون الله في الامور الدينية والالهية على ان كذب الايات تتبع الهوى لا غير وان  
متبع الحجة لا يكون الا مصداقا لها **والذين لا يقيمون بالآخرة** كعبدة الاوثان وهم يرتكبون  
يجلون له عدلا **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
فيه للتعميم **ان الله حرم هذا** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
منصوبة بحرم والحل معقول ان لا يصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**به** اي لا يشركوا البصع عطف الامر عليه ولا منفعة تعلق الفعل المضارع **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في  
يرجع الى الضاد وها **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
المخالف على ان لا يصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**شيئا** يحتمل المصدر والمفعول **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
عن المسألة اليها المتألفه والدلالة على ان تركه الاساءة في شأها غيرا كاخلاف غيرها **فلهم شهداءكم**  
**اولاكم من اهل الايمان** من اجل فقره من خشية لقوله خشية اطلاق **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في  
ما كانوا يعملون لاجله واحتجاج عليه **ولا تقرروا النواحيش** كباث الدواب والزيان ما حرمها  
**وباطن** بدله منه وهو مثل قوله ظاهر الامر وباطنه **ولا تقرروا النواحيش** اي لا تصدقهم في  
كالقود وقيل المراد وجه المحض **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
تشدون فان كان العقل هو الشاهد **ولا تقرروا النواحيش** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
ما يفعل به كحفظه وتثبته **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
اضرب وقيل مفرد كالتك **ولا تقرروا النواحيش** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
الما يسعها ولا يصير عليها وذكره عقيبا مرعنا ان ايقاء الحق عسر عليكم ما وسعكم وما وراءه  
معقولكم **واذا قلتم** في حكمته وخبرها **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
قرايتكم **ولم يرد الله اوفا** يعني ما عاهد عليكم من ملازمة العدل وتادته احكام الشرع **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في  
**لعلكم تذكرون** تنظرون به **وان هذا صراطي مستقيما** الاشارة في الالف في السورة فانها باسرها  
في اثبات التوحيد والنبوة وبين ان الشريعة وقراحة والكسبي ان بالكسر على استيفاء واين عاروف  
بالفتح والخفيف والياقون به مشددة بتقلد اللام على انه عليه لقوله **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في  
بفتح الياقون وفي هذا صراط ربكم وهذا صراط ربكم **ولا تقرروا النواحيش** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في

فان مقتضى الحجة واحد ومقتضى الهوى متعدد لاختلاف الطباع والعادات **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في  
**عن سبيله** الذي هو اتباع الهوى واقفا البرهان **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
عن الحق **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
كانه قيل فيكم وصداكم به قداما وحديثا ثم اعظم من ذلك انا اتنا موسى الكتاب **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في  
والنعمة **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
احسن تبليغه وهو موسى او تاما على ما احسنه اي اجاده من العلم والشرع اي زاده على  
عليه اتماما له وقرى بالرفع على انه خبر محذوف اي على الذي هو احسن او على الوجه الذي هو  
ما يكون عليه الكتب **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
عليها ما ونصبها تحت العلم والحال والمصدر **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**يؤمنون** اي يلقاه لبعثه وهذا الكتاب يعني القرآن **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
السواقة لم يكن غيركم **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
الا شعرا الخطيب على ان اتيتم **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
فيه وعلى به **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
حكما افضل واضل **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
باعتراضهم واصدقهم **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
لحقهم لوقوت المنتظر شيئا بالمنتظرين **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
بالياء **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**آيات ربكم** يعني اشارة الساعة وعند حذغه والبراهين عازب كذا تذكر الساعة اذا شرف علينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا تذكرون قلنا ننزل الساعة قال انها لا تقوم حتى تروا قبلا عسند  
آيات اللذان وداه الارض وخسفا ما المشرق وخسفا ما المغرب وخسفا بحجزة العر والجال  
وطول الشمس من غير ما وجوح ووجوح وذول عيسى ونارا تخرج من عدن **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
**ربكم** لا يفتح نسفا **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
الامان الى الصبر الموت **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في  
انه لا يفتح الامان حينئذ نسفا غير مقدمة ايمانها غير كسبة في ايمانها خيرا وهو دليل لمن اعتبر الامان  
المجد عن العمل بالمعبر خصيص هذا الحكم في ذلك اليوم وفعل الزود على اشتراط النفع باحدا من  
على معنى لا يفتح نسفا خيرا ايمانها والعطف على من لا يفتح نسفا ايمانها الذي احث  
حينئذ وان كسبت فيه خيرا **فلهم شهداءكم** اي لا تصدقهم في الامور الدنيوية واصله ان يقول من كان في علمه ان كان في



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page, including phrases like "فانما شرطون له" and "وحيث انما الفوز عليكم".

ومن ان امتي على سبيل  
كلها في الهادية الا واصح

فانما شرطون له وحيث انما الفوز عليكم **الذين فرقناهم** بآية من بعض  
او افرقوا منه قال عليه الصلوة والسلام افرق اليهود على احدى سبعين فرقة كلهم في الهاوية الا  
واحدة وافرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في الهاوية الواحدة وقرآهم والكاسي  
فارقوا اي ينفوا **وكانوا شيعا** فرقا شيع كل فرقة اما ما **استتبعهم في شئ** اي من سوال اعينهم  
وعن تفرقهم او من عقابهم او انت يري منهم وقيل هو من التفرق وهو منقطع بآية السيف  
**انما افرقهم الى الله** يتولى جزاءهم **ثم يثيبهم بما كانوا يفعلون** بالعقاب **من جاء بالحسنة فله**  
**عشر مثلالا** اي عشر حسنات امثاله فضلا من الله وقرآ يعقوب عشر النون امثاله بالرفع  
على الوصف وهذا اقل ما وعد بالاصناف وقد جاء الوعد بسبعين وسبعائة وبغير حساب ولا يك  
ميل الى الادب بالعدد **من جاء بالسيئة فله عشرين مثلالا** اي عشرين مثالا لثقلها للعقاب **وهو**  
**لا يظنون** بنقص الثواب وزايدة العقاب **قل اني هذا انذاريكم انفسكم** بالوجه والامانة  
الى ما نصب من المحج **دينا** بدل من محل الصراط اذ المعنى عدائي صراطكم قوله وهذا صراطا مستقيما  
او مفعول فعل مضارع له المفعول **فيما** فيعمل من ساد وهو المبلغ من السقيم باعتبار الزيادة والتميم  
باعتبار الصيغة وقرآن عام وعام وحجة والكاسي فيما على انه مصدر نعت به وكان قياسه  
توما كعوض فاعل لا لعل فعله كالقيام **ايهم** عطف بيان لدا **خيفنا** حال من ابرهم **وما**  
**كان من الشركين** عطف عليه **قل ان صلواتي** و**نكح** عبادتي كلها او قرآني واجبي **ونجائي وما لي**  
**وما انا عليه** في حياتي واموت عليه من الامان والطاعة او طاعات الحيوة والجزائر المصانفة الى  
المات كالوصية والتدبير والحيوة والمات انفسهما وقرآ فاع محامي باسكان الباء اجزاء  
للموصل بحري الوقف **يبين رب العالمين** لا شريك له خالصة له لا اشرك فيها غيرا **وبذلك القول** او  
الاخلاص **امرت وانا اول المسلمين** لان اسلام كل نبى مستقيم على اسلام امته **قل اعز الله بآيها**  
**فاشركه** في عبادتي وهو جوار عن عايم له الى عبادته الهتهم **وهو رب كل شئ** حال في موضع العيلة  
للاكار والدليل له اي وكل ما سواه محبوب مثلي لا يصلي الربوبية **ولا تكسب كل نفس الا عليها**  
**سبيلا** ولا تخلفا **ايهم** ما اتم عليه من ذلك **ولا يبرأ ذرية** في ذرية جوار عن قولهم ايقظ  
من الهى وتبين الحق من البطل **وهو الذي جعلكم خلائف الارض** يخلف بعضهم بعضا وخلفاء  
الله في ارضه تنصرفون فيها على الخطاب عام او خلفاء الامم السالفة على الخطاب للمؤمنين **وقد**  
**بعثكم فوق بعض درجات** في الشرف والفضي **ليعلم فيما انكم من الجاه والمال ان** **تكن مع العقاب**  
لان ما هو اقرب او لا يبرع اذا اراده **وانه لعقور رجيح** وصف العقاب ولم يصفه الى ربه  
وصفه انه بالمغفرة وضم الله الوصف بالرحمة واتى بنا المبالغة واللام المؤكدة تنبها على ان الله  
غفور بالذات معا قبل الارض كثير الرحمة ما بلغ فيها قبل العقوبة ما يحل فيها عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على سورة الانعام جملة واحدة وشيعها سبعون الف ملكهم رجل كسبح والحمد لله في الامم  
صلى الله واستغفر له اولئك السبعون الف ملك بعد كل اية من سورة الانعام يوما وليلة

Handwritten marginal notes on the right side of the right page, including phrases like "من قام كسبه" and "الارض".

Handwritten marginal notes at the bottom of the right page, including phrases like "الارض" and "موصوفه".

Handwritten marginal notes at the top of the left page, including phrases like "فانما شرطون له" and "وحيث انما الفوز عليكم".

سورة الاعراف فكم الامان امانات من قوله فاستسلم الى قوله واذ نقضنا حكم كلما ومن قوله واعرضوا **فان الله الرحمن الرحيم** **المصر** سبيل الكلام في مثله **كتاب**  
**خرج منه** اي شك ان الشاك خرج الصدر او ضيق قلب من تليفه مخافة ان تكون فيه او تقصر  
القيام بحقه وتوجيه الذي اليه للمبالغة كقوله لا يريك هذا **والعا** يحتمل العطف والجواب **لجور**  
فكانه قبل اذا انزل اليك لئلا تفرح صدرك منه **لئن بد لك** لانه اذا ايقن انه  
من عند الله جسر على الانذار وكذا اذ لم يخفهم او علم انه موقوف للقيام بتليفه **فخبري المؤمنين**  
باحتساب النصب باضمار فعلها اي لئن بد لك خبري المؤمنين **انهم** هم القرآن والسنة لقوله وباطن  
والرفع عطف على كتاب **واخرجهم** وقيل **انهم** انزل اليك من **انهم** هم القرآن والسنة لقوله وباطن  
عن الهوى ان هو الا وحى بوحى **ولا يتبعوا من دون دين الله** دين اوليا ولا يتبعوا **قليل ما تذكرون**  
اي تذكر افعلا او زمانا قليلا تذكرون حيث تذكرون دين الله وتبعون غيره وما فرقة لئلا يظن  
وان جعلت مصدرة لم تنتص قليلا تذكرون وقرآهم والكاسي وحضرة عن عاصم يذكر عن  
السأوين عامر يتذكرون على ان الخطأ مع النبي **وكم من فرقة** وكثير من القرى **اهلكنا** اوردنا اهلكنا  
اهلها او اهلكنا هاهنا **فما هاهنا** اهلكنا **بآياتنا** باياتنا قوم لوط مصدرة وقع موقع لما  
**اوهم فابلون** عطف عليه اي فابلون نصف النهار يقوم شعيب واما حذفت واو الحال استعلاء لا اجتماع  
حرف عطف فانها واو عطف استعيرت للوصل لا الكفا بالضمير فانه غير فصيح وفي التفسير من ماله في عليهم  
وامنهم عن الغداي ولذلك خص الوقتين ولا نها وقتة واستراحة فيكون محي العذاب فيها **فما كان**  
**دعاهم** اي دعاهم واستعاشهم او ما كانوا يتبعون من دينهم **ادعاهم باسنا** **ان قالوا اننا ظالمين**  
الما اعترفوا بظلمهم فيما كانوا عليه وبطلانهم بحسرة الله **فلما انزلناهم** **انهم** عن قول الرساله واجابهم  
الرسول **ولست انزل اليهم** عا جيبوا به والمراد من هذا السؤال توح الكفرة وتقرعهم والمنع في قوله ولا يسأل  
عن ذنوبهم المحرمون سؤال الاستعلام والاول في موقف الحساب وهذا عند حصولهم على العقوبة **فلما مضى عليهم**  
على الرسول حين يقولون لا علم لنا اي انتم علام الغيوب او على الرسول والمرسل اليهم ما كانوا عليه **اي** عالم بظلمهم  
وباطلهم او بظلمنا منهم **وما كنا غايبين** عنهم فنحن علمنا شئ من احوالهم **والوزن** اي الضأ او وزن الاما  
وهو مقابلهما بالجرا **والجور** على ان صحائف الاعمال توزن ميزان له لسان وكفتان منظر الله الخلافت  
اظهار للمعدلة وقطعا للمعدلة كما سألهم عن اعمالهم فيعترف بها السنتهم وتشهد بها جوارحهم ويؤيدها  
رويان الرجل يوقيه الى الميزان فينشر عليه تسعة وتسعون سجلا كل سجل مد البصر فيخرج له بطاقة فيها  
كلما الشهادة فوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة وقيل يوزن  
الشخص لا يوزن عنه عليه السلام انه ليا في العظيم السمين يوم القيمة لا يزن جوارحه خاضع هو صفة **يؤمّن**  
خبر المستد الذي هو الوزن **الحق** صفة او خبر محذوف ومعناه العدل الذي **فمن ثقلت موازينه حسنته**  
او ما يوزن به حسنته وجمعه باعتبار اختلاف الموازين وتعدد الوزن فيخرج موزون او ميزان **فان**

Handwritten marginal notes on the left side of the left page, including phrases like "فانما شرطون له" and "وحيث انما الفوز عليكم".

Handwritten marginal notes at the bottom of the left page, including phrases like "الارض" and "موصوفه".



هم المفلحون الفاضلون بالجنة والثواب ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بتضييع  
الفطرة السليمة التي فطر عليها واقران ما عرضها للعداب بما كانوا ياتون بها من اياتنا فظنوا  
بذلك الصديق ولقد مكناكم في الارض اي مكناكم من سكنها وزرعها والتصرف فيها وجعلنا لكم  
فيها ما يشاء اسبابا تعيشون بها جمع معيشه وعن نافع انه هجره بشدها بما الباقه زاده  
كصاحب قليل لا تشكرون فيما صنعت اليكم ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم خلقنا اباكم آدم  
طينا غير مصور ثم صورناه نزل خلقه وتصوره منزله خلق الكل وتصوره وابتدا باخلقكم ثم  
تصوركم بان خلقنا ادم ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم وقبلوا له الاخير الاختيار  
فَسَجَدُوا اِلَّا ابليس لم يكن من الساجدين فمن سجد ادم قال ما منعك ان تسجد لاي ان تسجد ولا  
صله مثله في الملائكة موكدة معنى الفعل الذي دخلت عليه ومنتهى على ان الموضع عليه ترك السجود  
وقبل المنوع عن الشئ مضطرا للخلافه وكانه قيل ما اضطررك الى ان لا تسجد اذا امرتك دليل  
على ان مطلق الامر للوجوب والقول قال انا خير منه جواب من حيث المعنى استانفبه استبعادا  
لان يكون مثله ما مور بالسيود مثله كانه قال المانع اني خير منه ولا يحسن ان يوصف به فهو الذي  
سن التكبر وقال بالحسن والبعث العقليين او اخلقتني من ناي وخلقته من طين بطل فضله  
عليه وقد غلط في ذلك بان راي الفضل كله باعتبار العنصر وفعل ما يكون باعتبار الفاعل كما اشار  
اليه بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي غير واسطه وباعتبار الصورة كانه عليه قوله  
ونحن فيه من روي ففعله ساجدين وباعتبار الفاعله وهو ملاكه ولذا كل امر الملائكة بسجوده  
لما بينهم انه اعلم منهم وان له خواص ليست لغيره والآلهه دليل الكون والفساد وان الشياطين  
اجسام كائنه وتعمل اضاده خلق الانسان الى الطين والسيطان الى الدمار باعتبار الجزء الغالب  
قال فاهبط منها من السماء او الجحيم فابصر ان شككت فيها وتقصي فانها مكان الخاشع  
المطيع وفيه نبينه على ان التكبر لا يليق باهل الجنة وآله تعالى انظر هذه واهبطه لكبره لا ليجرد عصبانه  
فاخرج ادم من الصراطين فمن اهان الله بكبره قال عليه السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه  
الله قال انظرني الى يوم تبعثون ام هلتي الى يوم القيمة فلا تمتني ولا تعجل عقوبي قال انك من المنظرين  
يتنص الى اجابه الى ما سأل ظاهره لكنه محمول على ما جاء مقيدا بقوله الى يوم الوقت المعلوم وهو النسخه الاولى  
او وقت يعلم الله انها اجله فيه وفي اسما فيه اليه ابتلاء العباد وتوحيدهم للثواب بمخالفة قال  
فيما اعوتيتني اي بعد ان امليتني لاجتهدن في اغوائهم باي طريق يمكنني لسبب اغوايكم اي بوسطهم  
تسمية او خلا على التي او بطريقا ما غويت لاجله والباء منعطفه فعل القسم المحذوف لا با قلوب  
فان اللام بصد عنه وقيل الباء المنعطفه هم ترصد ابعهم كما يقعد القطاع للسائله صر انك الشتم  
طريق الاسلام ونصبه على الطريق كقوله كما عسل الطريق الثعلب وقيل قد رده على من اهلكه لم يضر  
زيد الظير والبطن ثم لا يبينهم من بين ايديهم ومن خلفهم عن ايديهم وعن شيايهم اي من جميع الجهات  
الاربعة مثل قصده اياهم بالتسويل والاضلال من اي وجه يمكنه باتيان العدو من الجهات الاربع وذلك  
لم يقل من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقيل لم يقل من فوقهم لان الرحمة تنزل منه ولم يقل من تحتهم لان الايمان

للفاضل ان سجود المفلحون  
كيف حسن ٩

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلقنا من طين  
فصورنا ثم صورنا ثم خلقنا اباكم آدم  
ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم  
وقبلوا له الاخير الاختيار فسادوا ايلس  
لم يكن من الساجدين فمن سجد ادم قال ما  
منعك ان تسجد لاي ان تسجد ولا صله مثله  
في الملائكة موكدة معنى الفعل الذي دخلت  
عليه ومنتهى على ان الموضع عليه ترك  
السجود وقبل المنوع عن الشئ مضطرا  
لخلافه وكانه قيل ما اضطررك الى ان لا  
تسجد اذا امرتك دليل على ان مطلق الامر  
للو جوب والقول قال انا خير منه جواب من  
حيث المعنى استانفبه استبعادا لان يكون  
مثله ما مور بالسيود مثله كانه قال المانع  
ان يوصف به فهو الذي سن التكبر وقال  
بالحسن والبعث العقليين او اخلقتني من ناي  
وخلقته من طين بطل فضله عليه وقد غلط  
في ذلك بان راي الفضل كله باعتبار العنصر  
وفعل ما يكون باعتبار الفاعل كما اشار اليه  
بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي  
غير واسطه وباعتبار الصورة كانه عليه  
قوله ونحن فيه من روي ففعله ساجدين  
وباعتبار الفاعله وهو ملاكه ولذا كل امر  
الملائكة بسجوده لما بينهم انه اعلم منهم  
وان له خواص ليست لغيره والآلهه دليل  
الكون والفساد وان الشياطين اجسام كائنه  
وتعمل اضاده خلق الانسان الى الطين  
والسيطان الى الدمار باعتبار الجزء الغالب  
قال فاهبط منها من السماء او الجحيم فابصر  
ان شككت فيها وتقصي فانها مكان الخاشع  
المطيع وفيه نبينه على ان التكبر لا يليق  
باهل الجنة وآله تعالى انظر هذه واهبطه  
لكبره لا ليجرد عصبانه فاخرج ادم من  
الصراطين فمن اهان الله بكبره قال عليه  
السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر  
وضع الله قال انظرني الى يوم تبعثون ام  
هلتي الى يوم القيمة فلا تمتني ولا تعجل  
عقوبي قال انك من المنظرين يتنص الى اجابه  
الى ما سأل ظاهره لكنه محمول على ما جاء  
مقيدا بقوله الى يوم الوقت المعلوم وهو  
النسخه الاولى او وقت يعلم الله انها اجله  
فيه وفي اسما فيه اليه ابتلاء العباد وتوحيدهم  
للو ثواب بمخالفة قال فيما اعوتيتني اي  
بعد ان امليتني لاجتهدن في اغوائهم باي  
طريق يمكنني لسبب اغوايكم اي بوسطهم  
تسمية او خلا على التي او بطريقا ما غويت  
لاجله والباء منعطفه فعل القسم المحذوف لا  
با قلوب فان اللام بصد عنه وقيل الباء  
المنعطفه هم ترصد ابعهم كما يقعد القطاع  
للسائله صر انك الشتم طريق الاسلام  
ونصبه على الطريق كقوله كما عسل الطريق  
الثعلب وقيل قد رده على من اهلكه لم يضر  
زيد الظير والبطن ثم لا يبينهم من بين ايديهم  
ومن خلفهم عن ايديهم وعن شيايهم اي من  
جميع الجهات الاربع مثل قصده اياهم  
بالتسويل والاضلال من اي وجه يمكنه  
باتيان العدو من الجهات الاربع وذلك لم  
يقل من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقيل لم  
يقل من فوقهم لان الرحمة تنزل منه ولم  
يقل من تحتهم لان الايمان

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي خلقنا من طين  
فصورنا ثم صورنا ثم خلقنا اباكم آدم  
ثم صورناه ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم  
وقبلوا له الاخير الاختيار فسادوا ايلس  
لم يكن من الساجدين فمن سجد ادم قال ما  
منعك ان تسجد لاي ان تسجد ولا صله مثله  
في الملائكة موكدة معنى الفعل الذي دخلت  
عليه ومنتهى على ان الموضع عليه ترك  
السجود وقبل المنوع عن الشئ مضطرا  
لخلافه وكانه قيل ما اضطررك الى ان لا  
تسجد اذا امرتك دليل على ان مطلق الامر  
للو جوب والقول قال انا خير منه جواب من  
حيث المعنى استانفبه استبعادا لان يكون  
مثله ما مور بالسيود مثله كانه قال المانع  
ان يوصف به فهو الذي سن التكبر وقال  
بالحسن والبعث العقليين او اخلقتني من ناي  
وخلقته من طين بطل فضله عليه وقد غلط  
في ذلك بان راي الفضل كله باعتبار العنصر  
وفعل ما يكون باعتبار الفاعل كما اشار اليه  
بقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اي  
غير واسطه وباعتبار الصورة كانه عليه  
قوله ونحن فيه من روي ففعله ساجدين  
وباعتبار الفاعله وهو ملاكه ولذا كل امر  
الملائكة بسجوده لما بينهم انه اعلم منهم  
وان له خواص ليست لغيره والآلهه دليل  
الكون والفساد وان الشياطين اجسام كائنه  
وتعمل اضاده خلق الانسان الى الطين  
والسيطان الى الدمار باعتبار الجزء الغالب  
قال فاهبط منها من السماء او الجحيم فابصر  
ان شككت فيها وتقصي فانها مكان الخاشع  
المطيع وفيه نبينه على ان التكبر لا يليق  
باهل الجنة وآله تعالى انظر هذه واهبطه  
لكبره لا ليجرد عصبانه فاخرج ادم من  
الصراطين فمن اهان الله بكبره قال عليه  
السلام من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر  
وضع الله قال انظرني الى يوم تبعثون ام  
هلتي الى يوم القيمة فلا تمتني ولا تعجل  
عقوبي قال انك من المنظرين يتنص الى اجابه  
الى ما سأل ظاهره لكنه محمول على ما جاء  
مقيدا بقوله الى يوم الوقت المعلوم وهو  
النسخه الاولى او وقت يعلم الله انها اجله  
فيه وفي اسما فيه اليه ابتلاء العباد وتوحيدهم  
للو ثواب بمخالفة قال فيما اعوتيتني اي  
بعد ان امليتني لاجتهدن في اغوائهم باي  
طريق يمكنني لسبب اغوايكم اي بوسطهم  
تسمية او خلا على التي او بطريقا ما غويت  
لاجله والباء منعطفه فعل القسم المحذوف لا  
با قلوب فان اللام بصد عنه وقيل الباء  
المنعطفه هم ترصد ابعهم كما يقعد القطاع  
للسائله صر انك الشتم طريق الاسلام  
ونصبه على الطريق كقوله كما عسل الطريق  
الثعلب وقيل قد رده على من اهلكه لم يضر  
زيد الظير والبطن ثم لا يبينهم من بين ايديهم  
ومن خلفهم عن ايديهم وعن شيايهم اي من  
جميع الجهات الاربع مثل قصده اياهم  
بالتسويل والاضلال من اي وجه يمكنه  
باتيان العدو من الجهات الاربع وذلك لم  
يقل من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقيل لم  
يقل من فوقهم لان الرحمة تنزل منه ولم  
يقل من تحتهم لان الايمان

برحمتك وعن ابن عباس من ان ادم من قبل المحدث ومن خلفه من قبل الدنيا وعن ايمانهم عن  
شمالهم من جهة حسنا ثم وسيتهم وتحمل ان قال من ان ادم من حيث طين ونقدرون البحر  
عنه ومن خلفه من حيث لا يعلم ولا نقدر ون عن ايمانهم وعن شمالهم من حيث تيسر لهم ان يعلموا  
تحرزوا ولكن لم يفعلوا ادم يقطعهم واحتياطهم وانما على الفضل الى اولين حرف المبدأ لانه  
منها متوجه اليهم والى الاخيرين بحرف المجاوزة فان الاق منها كما لم يخف عنهم الما على عرضهم ونظرهم  
قولهم جلت عنينهم ولا تجد انهم منكم في طينهم وانما قاله لظلمة قوله ولما صدق عليهم ابلين  
لما راي فيهم هذا اثر متعدي او مبدأ الخبز واحد وقيل سمعه من الملائكة قال اخرج منها مخرجها  
اذا ذمه وقرئ من وما كسول في سؤل او كسول في كسول في ذميه ذمها مخرجها مخرجها  
منهم اللام فيه لتعطفه القسم وجوابه لا لان جهم منكم اجمعين وهو ساد مسجود الشيطان  
لن بكسر اللام على انه خبر لان على معنى لمن يتك هذا الوعيد او على لاجرح ولا لان جواب قسم محذوف  
ومعنى منكم منكم منهم ففعل الخطاب ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا من حيث شئتما ولا  
تقربا هذه الشجرة وقرئ هذي وهو الاصل للصغيرة على ذيا والهاء بدل من ليا فقلنا ان الظالمين  
فقصير من الذين ظلموا انفسهم وتكونا محتمل الجزم على العطف والنصب على الجواب فوسوسن كما  
الشيطان اي فعل الوسوسة لاجلها وهي الاصل الصوت الحثي كالحينمة والحشخشة ومنه  
وسوس الخفي قد سبق في البقرة كيفية وسوسه ليند كما ليظهر لها واللام للعاقبة او للفرص  
انه اراد الضابوسوسه ان بسوها باكتشاف عورتها ولذا كبر عنها بالسوء وقوله دليل على ان كشف  
العورة في الخلوة وعند الزوج من غير حاجة فيجب مستحج الطباع ما ووري عنهما من سورة ما على  
عنهما من عورتها وكما لا يريدانها من انفسهما ولا احدهما من الاخر او ما لم يقبل الواو المضمومة هرة في  
المشهور كما قبلت في الوصل بصغير واصل لان الماينه مدة ووري سواتها مخدفة الحفرة والجار لها  
على الواو وقبلها واوا واذا عام الواو الساكنة فيها وقيل ما تها كما رتكا عن هذه الشجرة لان كونا الما  
ان تكونا ملكين او تكونا من الما ليين الذين لا يموتون او يخلدون في الجنة واستدل به فضل الملائكة  
على الانبياء وجوابه انه كان من المعلوم ان الحقائق لا تقبل وامكانت رغبتهما في ان يحصل لهما  
ايضا ما للملائكة من الكالات العظيمة والاستغناء عن الاطعمة والمشرية وذلك لا بد على فضلهم  
وقاسمها الى كالمات الناصحين اي قسم لهما على ذلك واخرجه على رتبة المفاعله للملائكة وقيل  
اقسم له بالقبول وقيل اقسم الله بالله ان الناصحين فاقسم لهما فجعل ذلك مقاسمة فن لاها  
فتركا الى الما من الشجرة به على انه اجهلها بذلك من درجة عالمة الى رتبة سافله فان الذللة  
والادلاء ارسال الشئ من على الاسفل بعروها من القسم فانها قلنا ان احد لا يحلف بالله  
كاذبا او ملتب من بغيره فاذا اذا الشجرة بكنها سواها اي قلما وجد اطعمها اخذت في  
الماكل منها اخذتها العقوبة وشوم المعصية فتهاق عنها لباسها وظهرت عنها عورتها واختلعت  
في ان الشجرة كانت السبيله والكرم او غيرها وان اللباس كان نورا او حلة او ظفرا وطيفا  
يخصفان اخذت قيان ويلقان ورقه فوق ورقه عليه من ورق الجنة هل كان ورق السنين

اي قلنا بالادم

وضاء ان عاكس  
اوتب ان انفسهم  
بناقت اللسان



وقد خصفان من اخصفاني يجفان انفسها وخصفان من خصفان وخصفان  
وتأديما ربها انما انما عن تلك الشجرة واذل كما ان الشيطان كما عده مدين عتاب على  
النبي وتروخ على الاعتزاز بقول العدو وقده دليل على ان مطلق النبي المحرم قالا ربنا فكلنا انفسنا  
اضرنا هابا بالعصاة والتفريط الاخراج عن الجنة وان لم نغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين  
دليل على ان الصغار معاقب عليها ان لم يغفر وقال العزلة لا يجوز المعاقبة عليها مع اجتناب  
الكبار ولذلك قالوا انما فالادلك على عادة المقربين في استعظام الصغير من السيئات واستحقاق العظم من  
قال اهبط الخطاب لادم وحوا وذرتهما اولما ولا بليس كرا لامله بقا ليعلم انهم قراء ابد او اخر  
عما قال لم مرقا بمضيق بعض علة في موضع الحال اي متعادين ولكم في الارض مستقيم استقرار وضع  
استقرار وصناع وتنوع الوجوه التي تقتضي احكامكم قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها يخرجون الى ابي  
ادم قد ازلنا عنكم لباسا اي خلقتهم لكم بتدبيرات سماوية واسباب نار له ونظرة قوله وانزل لكم  
من الانعام وقوله وانزلنا الحديد يباري سواكم التي قصد الشيطان ابدارها ونفيكم عن خصف الورق  
رومان العرب كانوا يطوفون بالبيت عمارة وتقولون لا نطوف في ثياب عصىنا الله فيها فزلت واكله  
ذكر قصة ادم بقدمته لذلك حتى علم ان اكتشاف العورة اول سوء اصاب الانسان من الشيطان  
وان اغواهم في ذلك كما اغوى ابومهم ورثا ولباسا يتجملون به والرش الجاهل وقيل ملا ومه بريش  
الرجل اذا تمول وقوي رياشا وهو جمع ريش كشعب وشعاب ولباس التوقي خشية الله وقيل الاما  
وقيل السميت الحسن وقيل لباس الحرب ورفع بالابتداء وخبره ذلك خير اواخره وذلك صفة كانه قتل وليكن  
التقوى المشار اليه خير وقراءه وابن عامر والكساى ولباس النص عطا على لباسا ذلك اي ازال القبا  
من ايات الله الدالة على فضله ورحمة لقلم بركون فمرفون نعمته او تعظون فيتورعون عن القبا  
يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان لا يحنكم بان منعكم دخول الجنة باعواكم كما اخرج ابوك من الجنة  
كما نحن ابوك بان اخراجها منها والنهي في اللفظ للشيطان والمعنى نهيهم عن اتباعه والافتنان به  
لباسا ليرى بها سواها حال من ابوك او من اهل اخرج واسنا ذ النزع اليه للتسبب انه يريكم هو ورسوله  
من حيث لا تتوقعون فقل للنبي واكيد للتدبير من قننه وقبيله جنوده ورؤيتهم ايانا من حيث لا نراهم  
في الخلة لا تنتفي ستاع رؤيتهم وتمثلهم لنا انا جعلنا الشياطين اوليا للذين لا يؤمنون ما اوجدنا بينهم  
من النسا سبوا وبارسالم عليهم وتمكينهم من خذلانهم وحملهم على ما سولواهم والامة مقصود القصة وفذلك  
الحكاية واذا فعلوا فاحشة فعلة متناهية في القبح كمباداة الضم وكشف العورة في الطواف قالوا وجدنا  
عليها آباءنا والله اعترابا اعتذروا واحتجوا بامر من تقلد قتلهم الآباء والافتراء على الله فاعرض عن  
الاول لظهور فساد ورد الثاني بقوله قل ان الله لا يامر بالفسق لان عادته تعالى جرت على الامم بحسن  
الافعال والخش على مكارم الخصال ولا دلالة فيه على ان قبح الفعل بمعنى قرب الذم عليه اجلا على فان  
المراد بالفا حشة ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم وقيل هاجوا بسؤال الذين  
كانه قتل لهم لما فعلوها لم فعلتم فقالوا وجدنا عليها آباءنا فقتلناهم ومن ان اخذ اباؤكم فقالوا الله امرنا بها  
وعلى الوجهين منعت التقليد اقام الدليل على خلافة لا مطلقا تقولون على الله ما لا تعلمون الكا تفتن النبي

هذا هو الذي لا يفتنكم الشيطان لا يحنكم بان منعكم دخول الجنة باعواكم كما اخرج ابوك من الجنة

عباس

هذا هو الذي لا يفتنكم الشيطان لا يحنكم بان منعكم دخول الجنة باعواكم كما اخرج ابوك من الجنة

عن الافتراء على الله قل امرتني بالعتسطة بالعدل وهو الوسط من كل امر المتجا في عن طرف الافراط والتفريط  
واقيموا وجوهكم وتوجهوا الى عبادته مستقيمين غير عادلين الى غيرها او اقربوا نحو القبلة عند كل سجدة  
في كل وقت سجود او مكانة وهو الصلوة او في اي سجدة خضرتكم الصلوة ولا تؤخرونها حتى تعودوا الى مساكنكم  
واذعوه واعبدوه مخلصين له الدين اي الطاعة فان اليه مصيركم كما بدأكم كما انشاكم ابتداء تهودون  
باعدته فيما زعمكم على اعمالكم وانما شبه الاعادة بالابتداء بقربها لا مكانتها والعترة عليها وقيل كما بدأكم  
من الدواب تعودون اليه وقيل كما بدأكم حفاة عراة عزلا تهودون وقيل كما بدأكم مؤمنين وكا والاعداء  
قربا هدى بان وفهم للامان وقربا حق عليهم الصلاة لمقتضى القضاء السابق وانتصابه بفعل  
نفسه ما صدر اي وخذل فرينا اسم اعدوا الشياطين اوليا من ذنوب الله تعليل لذلك انهم او يفتن  
لضلالته ويحسبون انهم ممتدون بل على ان الكافر المخطئ والمعاد سوء في استحقاق الذم ولما رفق  
ان يحمله على العسر في النظر يا بني ادم حن وان يفتنكم ثيابكم لمواراة عورتكم عند كل سجدة لظواهر الصلوة  
ومن السنة ان باخذ الرجل احسن هيئة للصلوة وقده دليل على وجوب ستر العورة في الصلوة  
وكلوا واشربوا ما طاب لكم رويان بن عمار في ايام حجهم كانوا لا ياكلون الطعام الا قوتا ولا يكونون دسائس  
بذلك حجهم فصح المسلمون به فزلت ولا شرفوا بتحرير الجلال او بالتقدي الى الوام او بافراط الطعام  
عليه وعن ابن رصم كل شئت والبس شئت ما اخطا تخلصيان سرف وبخيله وقال علي بن الحسين  
واجمع الله الطب في ضفافية فقال كلوا واشربوا ولا تسرفوا الله لا يحب المفسرين اي لا يرضى فعلهم قل حرم  
نهيته الله من الثياب وسائر ما يتجمل به التي اخرج ليعبادته من البناء كالقطن والكتان والحرير  
كالحرير والصوف والمعادن كالدرع والطيات من الزرق المستلذات من الماكن والمشارب وقده دليل  
على الاصل في الطعام والملابس وانواع التخللات الاباحة لان الاستفهام من فتن للانكا قل هي للذين  
امنوا في الحق الدنيا بالاصالة والكفره وان شاركوهم فيها فبيع خالصه يوم القيمة لا شاركهم فيها  
غيرهم وانتصابها على الحال وقرانا في الرفع على انها خير بعد خبر كذا لا تفعل الايات لقوم يقولون ان تصيدنا  
هذا الحكم ففصل سائر الاحكام لهم قل تأخروا في الفواحش ما تنزوا به وجعل وقيل ما تعلوا الفروج ما  
ظهر منها وما يظن جهرها وسرها والاشتم وما يوجب الاثم تعيم بعد تخصيص وقيل شرب الخمر والبغى الطلسم  
او الكبر افده بالذكر للمبالغة في التحريم سعلون بالبغي وكذا له معنى وان تروا بالله تاملوا بغير سلطانا  
تمكم بالمسركين وتنبه على تحريم اتباع مالم يدل عليه برهان وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بالاحاد  
في صفاته والافتراء عليه كقولهم الله احزابها وكل امه اجل مدح او وقت لنزول العذاب بهم وهو  
لم يملكه قارا اجاء اجلم انقضت مدتهم او حان وقتهم لا يستأخرون ساعة ولا يستفتنون اي لا  
تأخرون ولا يتقدمون اقصر وقت ولا يطالبون التقدم لشدة الهول يا بني ادم اياي ايتكم رسل  
منكم فيصون عليكم اياتي شرط ذكره بحرف الشك للتنبه على ان اتيان الرسل امر جازع واوجب  
فنه اهل التعلية وضمت اليها ما بالكيد معنى الشرط ولذلك اكد عليها بالنون وجوابه من اتي واصح  
فلا تخفون عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك اصحاب النار هم  
فيها خالدون والمعنى فمن اتى المكذب واصح علمه منكم والذين كذبوا باياتنا هم منكم وادخل النار في الجنة

الخروج

هذا هو الذي لا يفتنكم الشيطان لا يحنكم بان منعكم دخول الجنة باعواكم كما اخرج ابوك من الجنة



الاول دون الا في المبالغة في الوعد والمساحة في الوعيد **فَنَظَّمَ مِنْ افْرِى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ**  
**بِآيَاتِهِ** ممن تقول على الله ما لم يقله وكذب ما قاله **أُولَئِكَ يَنْتَظِمُ مِنْ كِتَابٍ** ما كتب لهم من الارزاق  
والاجال وقيل الكتاب اللوح اى ما اثبت لهم فيه **حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ نَسُوا قَوَمَهُمْ** اى تنوون ارواحهم  
وهو طعن الرسل وحتى غابة ينسوا وهي التى بتداه بعدها الكلام **قَالُوا جِئُوا بِآيَاتِنَا كَمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ**  
**مِنْهُ وَنِيبَ اللَّهِ** اى المصلحة التى كنتم تبعدونها وما وصلت باين في خط المصحف وحقها الفصل لانها  
موصولة **قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَوَاعِنًا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ كَانُوا كَاذِبِينَ** اعترفوا بانفسهم كانوا  
ضالون فيما كانوا عليه **قَالَ ادْخُلُوا** اى قال الله لهم يوم القيمة او احد من الملكة **فِي آيَمٍ نَدْخُلُتُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ**  
اى كائنين في حمله ام مصابحين لهم يوم القيمة **وَالَّذِينَ نَفَى لَكَ مِنَ الْمَاضِيَةِ مِنَ النُّوعَيْنِ**  
**فِي النَّارِ** متصل بادخلوا **كُلَّمَا دَخَلْتَ أُمَّةً** اى في الدار **لَقِيتَ خِزْيَانًا** التى ضلت بالافتداه بها **حَتَّى إِذَا دَاخَلُوا**  
**بَيْنَ جَيْمًا** اى تداركوا وتلاحقوا في الدار **قَالَتْ أَخْرِجُهُمْ دَخَلُوا مِنْ مَوْلَاهُمْ** وهم الاتباع **لَا وَلَهُمْ** اى  
لا جلال ولا هم اذ الخطاب مع الله لا معهم **يَتَنَاهَوْنَهُمْ** اى لا يتركهم **أَضَلُّوا سَبِيلًا** الضلال فاقدنا بهم  
**فَأَنبَغُ عَلَيْهِمْ** اى لا يفتقر اليه **لَا يَنْفَعُهُمْ** اى لا يفيدهم **وَلَكِنَّ لَكُمْ** اى لكم **أَوْ مَالِكًا** اى مالكا **فَرَّقَ** اى فرقا **وَقَرَأَ** اى قرأ **عَصَى**  
الانفصال **وَقَالَتْ أُولَاهُمْ** اى اولاهم **لَا يَنْفَعُهُمْ** اى لا يفيدهم **فَاكَانَ لَكُمْ** اى لكم **عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ** عطفوا كلامهم على جواب الله لاخرهم  
وبربوه عليه اى فقد ثبت ان لا فضل لكم علينا وانا واياكم متساوون في الضلال واستحقاق العقاب  
**فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ** من قول القادة او من قول الفرقتين **إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَ**  
**اسْتَكْبَرُوا عَنْهَا** اى عن الايمان بها **لَا تَنْفَعُهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ** لا دعيتهم واعمالهم اولا وراحمهم كما تفتح  
لاعمال المؤمنين وارواحهم لتصل بالملك والياء في تفتح لنا ببيت الابواب والشهد لكثرة اقرابى  
عمر وبالخفيف وحمرة والكساى به وبالياء لان الياث غير حقيقي والفضل مقدم وقرى على البناء للفاعل  
ونصب الابواب بالياء على ان الفضل للديات وبالياء على ان الفضل لله **وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى**  
**يُجِزَ الْجُلَّ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ** اى حتى يدخل ما هو مثل في علم الجرم وهو البعير فما هو مثل في ضيق المسلك  
وهو ثقب الابرة وذلك مما لا يكون فكذلك ما توقف عليه وقرى الجمل كالقمل والجمل كالنقر والجمل كالقفل  
والجمل كالنضب والجمل كالجمل وهو الجمل الغليظ من القتب وقيل جبل السفينة وسم بالضم والكسرة  
وفي ستم الخيط وهو الخياط ما يحاط به كالحزام والحزم وكذلك ومثل ذلك الجزء القطيع **يُجِزِي**  
**الْجُرَيْدِينَ** اى من جهنم **مُهَادٍ** فراس **وَمِنْ قَوْمٍ غَوَّاهٍ** اغطية واليون في لبلدك عن الاعلال  
عند سبويه وللصرف عند غيره وقرى غواش على الغا المحذوف **وَلَكِنَّ الْجُرَيْدِينَ** اى الطالين عبر عنهم بالمجرمين  
تارة وبالظالمين اخرى اشارا بانهم يتكلمهم الايات تصفوا هذه الاوصاف والذميمة وذكر الجرم مع الجرم  
من الجنة والظلم مع التدين باليات نبيها على انه اعطى الاجرام **وَالَّذِينَ اسْتَفْزَعُوا الصَّاحِبَاتِ** تكلف  
**نَفْسًا** اى نفسها **أَوَّلَيْكَ** اى اصحاب الجنة **هَمَّ** اى فيها **خَالِدُونَ** على عادته سبحانه فان شفع الوعد بالوعيد  
ولا تكلف نفسا الا وسعها اعتراض من المبتدأ وخبره للرغيب في كتاب النعيم القيم ما يسعه طاقهم  
ويسهل عليهم وقرى لا تكلف نفس **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ** اى نخرج من قلوبهم اسباب الغل ونظراها



من حجب لا يكون بينهم التواد وعنه على علمه ان لا يكون ابا عثمان وطه والذين منهم  
**من حجبهم الله تعالى** زيادة في لذتهم وسرورهم وقالوا **الحمد لله الذي هدانا لهذا** لما جزاؤه هذا **وما كنا**  
**لننتدي لو كان هذا الله** لولا هداية الله وتوفيقه واللام لتوكيد النفي وجواب لولا محذوف دل  
عليه ما قبله وقرآن عام ما كنا بغيره وعلى انها مبنية لاولى **لقد جئت رسول ربنا بالحق** فاهتدينا  
بارشادهم يقولون ذلك اغتباطا وتبجحا بان ما علموه يتبين في الدنيا صالحيهم عن البقن في الآخرة **وقد**  
**أن تكلم الجنة** اذ راوها من بعيدا وبعد دخولها والمنادى له بالرات **أورثتموها بما كنتم تعملون** أي  
أعطيتهموها بسبب أعمالكم فهو حال من الجنة والعامل فيها معنى الاشارة او خير الجنة صفة تلك وان في ذلك  
الحكمة هي الخفة او البسرة لان المباداة والتأذين من القول **ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار**  
**أن قد جئنا ما وعدنا ربنا حقا** **فمن وجدتم ما وعد ربكم حقا** انما قالوه تبجحا بحالهم وشماتة  
بأصحاب النار وتحسين لهم وانما لم يقل ما وعدكم كما قال ما وعدنا لان ما ساء لهم من الموعود لم يكن ما ساء  
مخصصا وعدن بهم كالبعض والحارب فيهم اهل الجنة **قالوا نعم** وقر الكاسي بكسر العين وهما لغتان **فأذن**  
**مؤذن** قبل هو صاحب الصور **بينهم** من الفريقين **أن لعنة الله على الظالمين** وقرأ ابن كثير وابن عامر وحمزة  
والكاسي ان لعنة الله بالشد يد والنصب وقرآن بالكسر على ارادة القول او اجراء اذن مجري قال  
**الذين يصدون عن سبيل الله** صفة للظالمين مفرقة او ذم مرفوع او منصوب **ويصدون عن سبيل الله**  
زنا وميلاعا هو عليه والعوج بالكسر في المعاني والاعيان مالم يكن منتصبه وبالفتح في المنتصبه كالحائط  
والدمج **وهم بالآخرة كافرون** **وبينما هم يحاجون** أي بين الفريقين قوله فضررهم يسور اوبين الجنة  
والنار لمنع وصول اشادها الى الآخرة **وعلى الاعراف** أي على اعراف الحجاب أي اعاليه وهو السور  
المضروب بينهما جمع عرف مستعار من عرف الفرس وقيل العرف ما ارفع من الشيء فانه تكون ظهوره اعرف من غيره  
**وحال** طائفة من الموحدين قصرها في العمل فيجبسون من الجنة والنار حتى يضي الله فيهم ما يشاء وقيل قوم علت  
دجائهم كالزنا أو الشهداء او خيار المؤمنين وعلموا انهم اولا ذلك يدرون في صورة الرجال **يعرفون** كلام  
اهل الجنة والنار **يسموا** بعلامتهم اعلم الله ما كياض الوجه وسواده فعلا من سام ابله اذ ارسلها  
في المسمى معلية او من سمي على القلب كالحاء من الوجه وانما يعرفون ذلك بالالهام او تعليم الملائكة **ونادوا أصحاب**  
**الجنة أن سلام عليكم** أي اذ انظروا اليهم سلبوا عليهم لم يدخلوها **وهم يطعمون** حال من الواو على الوجه الاول  
ومن الحجاب على الوجوه **واذا صرفت ابصارهم تلقاهم** **أصحاب النار** قالوا تقودا بالله **ربنا لا تجعلنا**  
**مع القوم الظالمين** أي في النار **ونادى أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم** من رؤسنا الكفرة **قالوا**  
**ما أغنى عنكم جنتكم** كثر لكم ارجعكم المال **وما كنتم تستكبرون** عن الحق او على الخلو وقرى تستكبرون من  
الكثرة أهؤلاء الذين اقسمتهم لا يباهم **ويحتمون** من تيمه قهلم الرجال والاشارة الى ضعفاء اهل الجنة الذين  
كانت الكفرة يحتمونهم في الدنيا ويحلفون ان الله لا يدخلهم الجنة **أدخلوا الجنة** **لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون**  
أي فالتفتوا الى أصحاب الجنة وقالوا لهم ادخلوا وهو اوفى الوجوه الآخرة او وقيل لأصحاب الاعراف ادخلوا  
الجنة بفضل الله بعد ان حبسوا حتى ابصر الفريقين وعرفوهم وقالوا لهم ما قالوا وقيل لما عيروا أصحاب  
النار اقسمو ان أصحاب الاعراف لا يدخلون الجنة فقال الله او يعض الملكة أهؤلاء الذين اقسمتهم وقرى



ادخلوا ودخلوا على الاستيناف وقد دخلوا الجنة متولاهم خوف عليم **وَأَدَّى أَصْحَابُ النَّارِ أَجْرَهُمُ**  
**الْجَنَّةُ أَنْ أَفْضَوْا عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ** أي صبوه وهو دليل على أن الجنة فوق النار **أَوْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ مِنْ**  
**سَائِرِ الْأَشْجَةِ** ليلام إلا فاضه أو من الطعام لقوله علفيتها نقيا وما نأرأه **أَقَالُوا إِنَّ اللَّهَ حَزَنًا**  
**عَلَى الْكَافِرِينَ** منعها عنهم منع المحرم عن المكلف **الَّذِينَ أَخَذُوا بِعَيْتِهِمْ هَٰؤُلَاءِ** أي الكفرة والنجسة  
حول البيت والتموصف لهم بالاحسان يصرف به والقلب طلب الفرح بالاحسان يطلبون **عَنْهُمْ**  
**الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَإِنَّهُمْ تَنَسَّاهُمْ** فعل بهم فعل الناسين فتركهم في النار **كَأَنَّهُمْ لَمْ يَلْقَوْهُمْ هَٰذَا** فلم  
يخطر ببالهم ولم يستعملوا له **وَمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ** وكما كانوا منكرونها من عند الله **وَلَقَدْ**  
**جَنَّبَاهُمْ أَنْ يَقْتُلُوا أَنْفُسَهُمْ** يتنا معانته من العقائد والأحكام والمواعظ مفصلة **عَلَىٰ عَالَمِينَ** بوجه  
تفصيله حتى جاحكها وقد دلل على أنه تعالى عالم يعلم أو مشتق على علمه فيكون حاله من الفعل **وَلَقَدْ**  
فضله أي على سائر الكتب الملمين أنه حقن بذلك **هَٰذِهِ رَحْمَةٌ لِّعِبَادٍ لَّهِ خَالِدِينَ فِيهَا**  
**يَنْظُرُونَ** هل ينتظرون **إِلَّا مَا يُولِيهِ اللَّهُ** أي ما يوليه الله من تبين صدقه بطوره ما ينطق به من العدل  
والوحي **يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلَهُ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا هَٰؤُلَاءِ سَوَاءٌ مَن يَكُونُهُمْ** تركوا لنا سيدي فجاءت رسل ربنا بالحق  
أي قد تبين أنهم جاءوا بالحق **فَلَمَّا بَلَغْنَا لَنَّا لِيَوْمَ يَأْتِيهِمْ** أو هل نزلوا إلى الدنيا وفري بالفضب  
عطفا على فتشعروا **أَوَلَمْ يَأْتِ الْوَيْلَ لِمَنْ كَفَرَ مِنْ قَبْلِهِمْ** وعلى العالمين أن يكون لهم شعفا  
إما لاجل أنهم أول من واحد وهو الرد **فَقُلْ لِّمَن لَّنَا كِتَابُ اللَّهِ** أي كونهما **وَلَقَدْ** أي كونهما  
فعل **وَلَقَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ** بغير عارهم في الكفر **وَصَلَّوْهُمْ مَا كَانُوا يَفْرَقُونَ** وبطل عنهم فبفهمهم **إِنَّ رَبَّهُمُ اللَّهُ**  
**الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ** أي في ستة أوقات كقوله ومن يومهم يومئذ يراهم أو في مقدار  
سته أيام فإن المتعارف زمان طلوع الشمس والغروب بها ولم يكن حسد وفي خلق الأشياء مدتها  
مع القدرة على إيجاده دفعة دليل الاختيار واعتبار للنظام وحش على الثاني في الأمور **يَوْمَ يَأْتِيهِمْ**  
**عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى** أمره واستولى وعن أصحابنا أن الاستواء على العرش صفة لله بلا كف اليد  
أن له تعالى استواء على العرش على الوجه الذي عناه منزها عن الاستقرار والتمكن والعرش الجسيم المحيطة  
بأبراجها سمى به لا ارتفاعه أو التشبيه بغير الملك فإن الأمور والتدابير تنزل منه وقيل الملك  
**يُعْشَى الْبَيْتَ الْبَيْتَ** يعطيه به ولم يذكر عكسه لعدم أولان اللفظ محتملها والذكر في بعض البيت  
النهاي بصوت الليل ورفع النهار وقرأ حمزة والكسائي ولعقوب وأبو بكر عن عاصم بالشد وفيه وفي الرد  
لله على المكر **يُطْلَبُ خَبِيرًا** يعقبه سرها كالطالب له لا يفصل بينهما شئ والحديث فبفهمهم  
وهو صفة مصدرة محذوف أو حال من العاقل معنى جازا أو المفعول بمعنى محذوف **وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ**  
**مُسْحَرَاتٌ بَارِئَاتٌ** بقبضائه وتصرفه ونصبها بالعطف على السموات ونصب مسحرات على الحال وقرأ ابن  
عامر كلها بالرفع على الابتداء والخبر **إِنَّ اللَّهَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ** فانه الوجود والمصرف **بِمَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِت**  
**الْعَالَمِينَ** تعالى بالحدث في الإلهية وتعظم بالقرآن في الربوبية ويحتوي الإله والله أعلم أن الكفرة  
كانوا متحذرين أربابا فيبين لهم أن المستحق للربوبية واحد وهو الله تعالى لأنه الذي له الخلق والأمر  
فانه تعالى خلق العالم على ترتيب قوم وتدير حكيم فابداع الفلاك ثم نيتها بالكوكيب كما أشار إليه

بقوله فقتلهم سبع سموات في يومين وعمل في إيجاد الأجرام السفلية فخلق جساما لا للمصور  
المبتدلة والهيئات المختلفة ثم قسمها بصور نوعيه متضادة الأنا والفعال وأشار إليه بقوله  
خلق الأرض في يومين أي ما في جهة السفلى في يومين أي ما في جهة السفلى في يومين ثم أنشأ أنواع  
المواليد الثلاثة بتركيب موادها أولا وتصورها ثانيا كما قال بعد قوله وخلق الأرض في يومين وحمل  
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام أي مع اليومين الأولين لقوله في  
سورة السجدة الله الذي خلق السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم لما تم له عالم الملك عدلى  
تدبيره كالمملك الجالس على عرشه لتدبير المملكة فدل على مرض السماء إلى الأرض تحريك الفلاك وتسيير  
الكواكب وتكون الليالي والأيام ثم صرح بما هو فذلكم التقرير ونتيجته فعال الإله الخلق والامر تبارك  
الله رب العالمين ثم أمرهم بأن يدعوه متذللين فخلصين فقال **أَدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً** أي ذوى  
تضرع وخفية فإن الإخفاء دليل الإخلاص **أَنَّهُ لَا يُجِبُ الْغَدِينَ** الجاهلين ما أمروا به في الدعاء وغيره  
فيه به على أن الداعي ينبغي أن لا يطلب ما لا يليق به كرتبة الأنبياء والصعود إلى السماء وقيل هو الصبح  
في الدعاء ولا سحاب فيه وعن النبي صلى الله عليه وسلم سكون قوم يقتلون في الدعاء وحسب المرء أن يقول اللهم  
أني أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من  
النار وما قرب إليها من قول وعمل ثم رواه أنه لا يجلب الغدقين **وَلَا تَسْأَلُ فِي الْأَرْضِ الْكَافِرَ وَالْمُغَاسِقِينَ**  
**أَصْلَاحًا** بمقتضى الأنبياء وشرع الأحكام **وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا** ذوى خوف من الرد لقصور أعمالكم وعدم  
استحسانكم وطع في إجابته تفضلا وإحسانا لئلا يظن رحمة **إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ** رجيح الطمع  
وتبنيه على ما شؤس له إلى الإجابة وتذكير قربه لأن الرحمة بمعنى الرحمة أولا أنه صفة محذوف أي امر  
قريب وعلى تشبيهه بتفضيل الذي بمعنى مفعول أو الذي هو مصدر كالقبض والفرق بين القربين  
النسب والقرب من غيره **وَهُوَ الَّذِي يَرْفَعُ الرِّيحَ** وقرأ ابن كثير وحمة والكسائي الريح على الوجد **فَنُفِثَ**  
جمع نشور بمعنى ناشروا قرأ ابن عامر نشرا بالخفض حيث وقع وحمة والكسائي نشرا بالفتح المنون حيث وقع  
على أنه مصدر في موضع الحال بمعنى ناشرات ومفعول مطلق بأن الأرسال والنشر متعاركان وعاصم  
بشرا وهو بحيف بشر وقد قرئ به وبشرا بفتح الباء مصدر بشرة بمعنى ناشرات والبشارة وبشري  
**بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ** قدام رحمة بمعنى المطر فان الصبا يشد السحاب والشمال يجمعه والجنوب يدره  
والدبور يفرقه **حَتَّىٰ إِذَا أَفْلَحَ** أي حلتته واشتاقته من القله فان المثل المشي يستقله **سَحَابًا مِّثَالًا**  
بالماء جمعه لأن السحاب بمعنى السحاب **سَحَابًا** أي السحاب وافراد الضمير باعتبار اللفظ **لِتَلْبَسَ**  
لأجله ولا حيا به أو لسقيه وقرئ ميت **فَإِنَّ لَنَا بِهِ الْمَاءَ** بالبلدا والسحاب أو بالوق أو بالرح و  
لكل **فَأَخْرَجْنَا بِهِ** وحتمل فيه عود الضمير إلى الماء وإذا كان للملح بالباء للاحاق في الأول واللفظ  
في الثاني وإذا كان لغيرة هي السببية **مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ** من كل أنواعها **أَنَّا نَخْرِجُ الْمَوْتِ** الموقى الإشارة فيه  
إلى إخراج الثمرات إلى الحياة بالبلد الميت أي كما يحييه بإحداث القوة التامة فيه وتطيرتها  
بالقوى والحواس **لَكُمْ تَرْتُفُونَ** فتعلمون أن من قدر على ذلك قدر على هذا **وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ** الأرض الكرمة  
الترية **يَخْرُجُ بَنَاتُهُ** باذن ربهم بمشيئته وتيسيره وعبر به عن كثرة البنات وحسنه وغزارة

بانواع النبات والثمرات يخرج الموتى  
من الجدران ويحييها برد السور  
إلى مواد أبنائها وحيها ونطرتها



لانه اوقعه في مقابلة **والذي جئت اى كالحرة والسبخة لا يخرج الا نكلا** فلما علم النعم ونصده على  
الحال وتقدرا الكلام والبلد الذي جئت لا يخرج نياته الا نكلا فخذ المضاني واقم المضاني اليه مقامه  
فصار مرفوعا مستند او قري يخرج اى يخرج البلد فكون الا نكلا مفعولا ونكلا على المصدر اى انكلا  
نكلا بالاسكان لتخفيف **كذلك تصرف الايات** نرددها ونكرها **لنقوم يشكروا** نعم الله يشكروا  
فيها ويصبرون بها والاية مثل لمن تدبر الايات واستفيع بها ولم تدبرها راسا ولم يتدبرها **لقد**  
**ارسلنا نوحا الى قومه** جواب قسم محذوف ولا يكاد تطلق هذه اللام الا مع قد لا نها مظنة التوقع فاب  
المخاطب اذا سمعها توقع وقوع ما صدر بها ونوح بن لمكن متوشح بن ادرس اول بني صعد بعث وهو  
ابن خمسين سنة او اربعين **فقال يا قوم اعبدوا الله** اى اعبدوه وحده لعله **ما لكم من الهة غيره** وقر الاك  
غيره بالسر على اللفظ وقرى بالنصب على الاستثناء **الى اخا وعظمت عذاب يوم عظيم** اى من الاشراف فانهم  
وبيان للداعي الى عبادته واليوم يوم القيمة او يوم نزول الطوفان **قال الملأ من قومه** اى من الاشراف فانهم  
ملئون العيون زوا **انا انزلكم في ضلال** زوال عن الحق **بين قال يا قوم ليس بضر الله** اى شى من  
الضلال بالغ في النفي كما بالغوا في الاثبات وعرضهم **ولكني رسول من رب العالمين** استدراك باعتبار ما لا  
وهو كونه على هدى كانه قال ولكني على هدى في الغاية لا في رسول من الله **ابلقكم رسالتى بى واتضح لكم**  
**واعلم من الله ما لا تعلمون** صفات لرسول او استيناف ومساها على الوجهين لبيان كونه رسولا وقرا  
ابو عمرو بلفظكم بالتخفيف وجمع الرسالات لاختلاف اوقاتها ولتنوع معانيها كالعقائد والمواعظ والاحكام  
اولان المراد بها ما اوحى اليه والى الانبياء قبله وكصحت شيث وادرس وزايدة اللام فيكم للذكر له على  
احصا النصح لهم وقا علم من الله تقريرا او عدهم به فان معناه اعلم من قدرته وشدة بطشه او محبته  
بالوحي اشياء لا علم لكم بها **او جئتكم** المرة للذكر والواو للعطف على محذوف اى الذين **ان جاءكم** زمان جاءكم **ذكر**  
**من ربي رسالة** او موعظة **على رجل على لسان رجل منكم** اى من جنسكم او من جنسكم فانهم كانوا يتبعون من ارباب البشر  
ويقولون لو شاء الله لا نزل ملائكة ما سمعنا بهذا في ابا ناس الا اولين **لننزلهم** عاقبة الكفر والمعاصي **و**  
**لنشق منها بسبب لا تدار ولعلكم ترجعون** بالتقوى وفائدة حرف الرحى البنية على ان التقوى غير موجب  
والرجوع من الله بفضل وان المتقى يلعب ان لا تصدق على تقواه ولا يامن من عذاب الله **فكذبوه فاجبتنا**  
**في الفلك** متعلق بجهه او باجبتنا وحال من الوصول او الضمير في معناه **واخرجنا الذين كذبوا باياتنا**  
بالطوفان **انتم كانوا قوم عيين** على القلوب غير مستبصرين واصلة عيين تخفف وقرى عامين والاول لم يزل  
على الثبات **والعناد انا هم** عطف على نوحا الى قومه **هوذا** عطف بيان لا خافهم والمراد به الواحد منهم لقولهم  
ما انا العرب فانه هود بن عبد الله بن رباح بن الملوذ بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح  
وقيل هود بن شالم بن ارم بن سام بن نوح بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح  
وارعب في افتقائه **قال يا قوم اعبدوا الله** ما لكم من الهة غيره استئناف به ولم يعطف كانه جواب سائل  
قال فما قال لهم حين ارسلوا وكذا جوابهم **افلا تتقون** عذاب الله وكان قومه كانوا اقرب من قوم نوح  
ولذلك قال **قال الملأ الذين كذبوا من قومه** اذ كان من اشرافهم من من به كذبوا من قبل **انا انزلكم في**

رجلا واربعين  
من الذين كذبوا باياتنا  
والذين كذبوا باياتنا  
والذين كذبوا باياتنا

**سفامة** متمكنا في خفة عقل راسخا فيها حيث فارقت دين تومك **وانا لنظنك من الكافرين** **ما لم**  
**ليس بومقاهة** ولكني رسول من رب العالمين **ابلقكم رسالتى بى واتضح لكم** **ما لم**  
**ذكرتم منكم** على رجل منكم **لننزلهم** عاقبة الكفر والمعاصي **و**  
عن قاطبة كمال النصح والشفقة وهضم النفس وحسن المجادلة وهكذا ينبغي لكل راسخ وقرى وانكم  
ناصح امين بنبيه على انهم عرفوه بالامرين **واذروا اذخعتكم خلفا من بعد قوم نوح** اى في مساكنهم او في  
الارض بان جعلكم ملوكا فان شدا بن عاد ومن ملك ممرق الارض من ريل على الى عمان فخرهم من  
عقاب الله ثم ذكرهم بانهم **وزادكم في الفلك سطة** قامة وقوة **فاذروا الله** الله تميم بخصيص **فكذبوا**  
**فانزلهم** كذا بغيري كذا ذكر النعم الى شكرها المودى الى الفلاح **قالوا اجئتنا لننبأ الله فخذ** **ونزلنا**  
**كان قبيحا** ابا ناسا **الاستعداد** الاختصاص الله بالعباد والاعراض عما اشرك به ابا ناسا في التقليد  
وجبا لما الفوعة ومعنى المحي من مكان اعزله به عن قومه او من السماء على التكم او القصد على المجاز  
كقولهم ذهب يبتدى **فانزلنا با نزلنا** قد وجبا وحق عليكم على ان الموعود كالواقع **من ان يلقوا** **خبيث**  
عذاب من الامم حاسر وهذا اضطراب **وعصبت** ارادة انتقام **انجادوني في سماء سميتهم**  
**انتم وانا** **ما انزل الله بها من سلطان** اى في اشياء سميتهموها الهة وليس فيها معنى الهية لان  
المستحق للعبادة بالذات هو الموجد لكل وانما الاستحقاق كان استحقاقا جعله تعالى ابا ناسا لانه  
او نصب حجة بين ان منتهى حجتهم وسندهم ان الاصنام سمي الهة من غير دليل بل على حقل المسنى واسناد  
الاطلاق الى من لا يؤيد بقوله اظهار الغاية جهالتهم وفزعنا وتهم واستدل به على ان الاسم هو السمي وان  
اللفظ توقيفيه او لو لم يكن كذلك لم يتوجه الذم والابطال بانها اسماء مخترعة لم ينزل الله بها سلطانا  
وضعتها طاهر **فانظروا** لما وضع الحق وانهم مضرون على العناد نزول العذاب **في منظر من**  
**فاجبتنا** **والذين معه** في الذين **برحمة منا** علمهم **وقطفنا ذاب الذين كذبوا باياتنا** اى استاصلناهم  
**وما كانوا من المؤمنين** تعرض من امن منهم وبنبيه على ان الفارق بين من جاء ومن هلك هو الايمان روى لهم  
كانوا بعدون الاصنام فبعت الله اليهم هودا فلن يوه وازدادوا اعتوا فامسك الله العطر عنهم بلث  
سنين حتى جسد هود كان الناس حينئذ مسلمين ومشرطين اذا نزل بهم بلاد توجهوا الى البيت الحرام وطبقوا  
من الله الفرج فجوزوا اليه قتل بن عذرو فرث بن سعد في سبعين من اعيانهم وكان اذ ذاك ملكة  
العالمية اولاد عليق لا ودين سام وسيدهم معاوية بن بكر فلما قدموا اليه وهو يظا هر مكة انزلهم واكرمهم  
وكا نوا اخواله واصهاره فلبثوا عند شهر ايشرون اخرو وعينهم الجراد تان فيستان له فلما راى  
ذهوهم بالامر عما بشوا له الهة ذلك واستحيى ان يكلمهم فيه مخافة ان يظنوا به ثقل مقامهم  
فعلهم الميثنيين الا يا قتل ويحك قم فنبين لعل الله يستقينا غاما فيسقى ارض عاد ان عاد اذ اسوا  
ما يبينون الكلا ما حتى غنتا به فارجمهم ذلك فعال فرث والله لا يستحقون بدعاكم ولكن ان اطعمكم  
وتبتم الى الله سقيتم فقا لول المعوية احبسته عنا لا يتقد من مناة ملة فانه قد تبع دين هود وترك  
ديننا ثم دخلوا ملة فقال القيل للمهم اسوق عاد ما كنت تسميهم فانشا الله سبحانه بلثا  
بيضا وحمرا وسودا ثم ناداه مناد من السماء يا قتل اخبر نفسك ولقومك فقال اخبر بالسود افا نفا

الهيبة في خفاء الكلام في الدعاء وغيره وصحي  
يستقينا كحل سابقا لدا ومولده جيبون الكلام  
اى لا يكدول منونون تولا من صنفهم



الذين ما خرجت على عاد من وادي الخبيث فاستبدوا بها وقالوا هذا ارض موطنا فاجتمع منها راجع عيت  
 فاهلكهم وبجاء هود والمؤمنون معه فأتوا مكة وعبدوا الله فيها حتى ماتوا **والذين** قبيله اخرى من العرب  
 سبوا باسم ابيهم الاكبر يثود بن عابر بن ارم بن سام وقيل سموا باسم لعله ما يسم من التمد وهو الماء العليل  
 وقرى مصر وقابلا وابل الخ وابتعدوا الاصل وكانت مساكنهم انجمن النجاش والاشام الى وادي العري **اخاهم**  
**صالح بن عبيد بن اسف بن ماسح بن عبيد بن احاز بن عمود قال يا قوم اعبدوا الله**  
**من الغيرة قد جاءكم بينة من ربكم** بحجة ظاهرة الدلالة على صحة نبوي وقوله **هذه ناقة الله**  
**لكم آية** استيناف لبيانها وآية نصيب على الحال والعاقل فيها معنى الاشارة ولكن بيان لمن له آية وهو  
 ان يكون ناقة الله بن لا وعطف بيان ولكن خبرا عما لا في آية واصفاة الناقة الى ابيه ليعطيهها ولا  
 جاءت من عند الله بلا وسائط واسباب معهوده ولذلك كانت آية **قد رويانا قل في ارض الله**  
**العشب ولا تتوها بسوء** من غير المسر الذي هو مقدمه الاصابة بالسوء الجامع لا نوع الاذي  
 مبالغة في الامور واجبة للمنفذ **فيا حذركم عذاب الله** حجاب للشيء **واذروا اذ جعلكم خلائف في**  
**اخر ايامكم في ارض الله** ارض الله **تخذون من شيوخكم قصصا** يتنون في مرويها او من مروي  
 الارض ما تعلمون منها كاللبن والاجر **وتخذون من الجبابرة قصصا** وقرى تتخون بالفتح وتخاتون  
 بالاشباع وانتصاب بيوتنا على الحال المعينة او الغفلة على ان التقدير بيوتنا من الجبال او تتخون  
 معنى تتخذون **فادركوا الله** **والله لا يهدي القوم المضلين** **قال الملك الذين استكبروا ربهم**  
 عن الامان **الذين استضعفوا** اي الذين استضعفهم واستذلهم **لن آمن به** بدل من الذين استضعفوا  
 بدل الظلم ان كان الضمير لقومه وبدل البعض ان كان للذين **انظروا ان صلاتكم من قبله**  
 على الاستزاء **قالوا انما ارسل به مومنون** عدلوا به عن الجواب السوي الذي هو من ينسبها على ان  
 ارسل الله اظنه ان شك فيه عاقل وحفي على ذي راي واما الكلام فمن آمن به ومن لم يفلح **قال**  
**الذين استكبروا انما الذي آمنتم به كفر** **فوق** على المبالغة ووضعوا آمنتهم به موضع ارسل به ردا  
 لما جعلوه معلوما مسلما **فقدروا الناقة** فخرها اسند الى جميعهم فعل بعضهم للملاسة اولانه  
 كان برضاهم **وعتقوا من اربهم** واستكبروا عن امتثاله وهو ما بلغهم صالح بقوله فلذوها **وقالوا**  
**يا صالح ايتنا بما تعد ان لست من المرسلين** **فاخذهم الرجفة** الرعدة **فأصعدوا في دارهم**  
 جادين متينين روي انهم بعد عاد عمروا بلادهم وخلفوهم وكثروا وعمروا اعماطوا الا لافى بها  
 الابنية فمحتوا البيوت من الجبال وكانوا في خصب وسعة فمحتوا وفسدوا في الارض وعبدوا  
 الاصنام فبعث الله اليهم صالحا من اشرافهم فانذروهم فسالوه آية فقال آية آية تريدون فقال  
 اخرج معنا الى عيونا قتل عواهلكم وندعوا لعلنا قد استجبنا له اسمع فخرج معهم فدعوا اصنامهم  
 فلم يجبه ثم اشار سيدهم جندع بن عمرو الى الصخرة منفذة فقال له الكاشية وقال اخرج هذه  
 الصخرة ناقة مخترجة خوفاء وبراء فان فعلت صدقناك فاخذ عليهم صالح مواثيقهم لئلا يعلت  
 ذلك لقومهم فقالوا نعم فصلى ودعا ربه فمخضت الصخرة فمخضت الصخرة فمخضت الصخرة فمخضت  
 عن ناقة عشت اخوفاء وبراء كما وصفوا وهم ينظرون ثم نجت ولا شكها في العظم فامن به

منها ما هو

المخرج الى شاكله الجنت

راسها

اي لده

جندع في جماعة ومنع الباقين من الامان دوار من عمره والجناب صاحب اوثانهم ورباب بن كاهم فمكثت  
 الناقة مع ولدها تربي الشجر وترد الماء غافا فارتفع من البئر حتى شرب كل ما فيها ثم حتى تنفخ فيجبون ما شاؤوا  
 ولا حتى تقتل او انهم فيشربون ويدخرون وكانت تصيف نظر الوادي فتربى بها الغنم الى بطنه وشق  
 بطنه فتربى مواشهم الى ظهره فشق ذلك عليهم وريثت عرقها لغيره امة الغنم وصدره بذا الخمار  
 فقروها واقتسموها في سقيها جبلا اسمه قارة فزعا ثلثا فقال صالح لم ادركوا الفضيل  
 عسى ان رفع عنهم العذاب فلم يقدروا عليه اذ نفخت الصخرة بعد رعاها فدخلوا فقال لهم صالح تصبر وجعل  
 غدا مصفرة وبعد غد حمرة واليوم الثالث مسودة ثم يصيح العذاب فلما راوا العلامة طلبوا ان يتلقوا  
 فاجاء الله الى ارض فلسطين ولما كانت ضجيرة اليوم الرابع تخطو وتلقوا بالا نطاع فاشبهت من السماء  
 فمخضت قلوبهم فملكوا **فوقهم** **وقال يا قوم لقد ايسر الله لكم الدين** **ولكن لا تخفوا**  
**الناجين** طاهر ان توليه عنهم كان بعد ان ابصرهم جاثمين وعله خاطبه به بعد هلاكه كما خاطب  
 صلى الله عليه اهل قليب بكة وقال انا وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فوجدتم ما وعدكم الله حقا وذكر ذلك على سبيل  
 التحذير عليهم **ولو لا اى** وارسلنا لوطا **اذ قال لقومه** وقت قوله لوطا واذ يدبر منه **انا انزل**  
**الناجية** تدبر وتبرع على ملك الفعلة المتتادفة في الفتح ما سبقتكم بها من احل من العالمين ما فعلها  
 قبلكم احد والبالا للتعدي ومن الله ولي المالك النفي والاستعراق والناية للتبويض والجله استيناف  
 مقرر للاكثار كانه يتخلف او لا يتا ان الناجية وهو المبلغ في الاكثار والروح وقربا فغ وحفص لم  
 على الاجازة المستانف وسوء مفعول له او مصدر فهو وقع الحال وفي القيد بها وصفهم بالهزيمة الصرفة  
 وتنبيه على ان العاقل ينبغي ان يكون الداعي له الى الجاهل طلب الولد وتقاء النوع لا قضاء الوطر بل **انتم قوم**  
**سرفون** اضرب عن الاكثار الى الاجار عن عالم التي ادت بهم الى ارباب مثلها وهي اعتياد الاسراف في  
 كل شيء وعن الاكثار عليها الى الذم على جميع معاشهم وعن محذوف مثل لا عذر لكم فيه بل انهم قوم عادتك  
 الاسراف **وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجه من ارضنا** اي اجا وما يكون جواب كلامه  
 ولكنهم قالوا انصحهم بالامر يا حجة بمن معه من المؤمنين من قريتهم والاستزاء بهم فقالوا **انهم اناس**  
**يتطهرون** اي من الفواحش **فاخرجنا** **واهلكه** اي من اذن به **الاصنام** واهله فانهما كانت تسهر الكفر  
**كانت من الغابرين** من الذين بقوا في ديارهم فملكوا والتذكير لتقليد التكرار **وامطروا عليهم مطرا**  
 اي نوعا من المطر عجيبا وهو مبين بقوله وامطروا عليهم حمارة من حيل **فانظروا كيف كان عاقبة الذين**  
 روي ان لوط بن هاران بن تارخ لما هاجروا مع ابيههم الى الشام نزل بالاردن فارسله الله الاهل  
 سدوم ليدعوه الى الله وشبههم عما اخترعوا من العاجلة فلم ينصتوا عنها فامطروا عليهم حمارة فملكوا  
 وقيل خسف بالمعصية منهم وامطرت الحمارة على سافريهم **والذين اخاهم ثعبان** اي وارسلنا اليهم  
 وهم اوكاد مدين بن ابراهيم شعب بن كيل بن يثجن بن يثجن وكان له خطيب الانبياء الحسن بن جندع  
 قومه **قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غير الله قد جاءكم بينة من ربكم** يريد المعجزة التي كان له وليد في  
 الرمان انها ما هي وراوى من حكاية عصا موسى للتشنج وقوله امة الغنم التي دفنها الله خاصة و  
 كانت المعجزة له من اولادها ووقع عصا ادم على يده في المرات السبع متاخر عن هذه المقالة ومحمول

التي مثل الشجر وهي ان يخرج  
من رطبها لعلب

عشرة وصوت  
اركان منهم

الفرع جمع المفعول ما مثل الاربع  
ومعها اكل اشار ما سودا  
وايضا سار جند







عن قري الامم المار ذكرهم **نقص عنك من انبا** حال ان جعل القري خبرا ويكون افادته بالقبيل  
وخبر ان جعلت صفة ويجوز ان يكونا خبرين ومن للتعبير اي نقص نفي انبا بها واما انبا خبرها  
نقصها **ولقد جاءهم رسولهم بالبينات** بالمعرات **فكانوا يلقونهم عند مجيئهم بها** **فكانوا يلقونهم**  
بالكثرة من قبل الرسل بل كانوا مستمرين على الكذب او فاكنا نوايهم من امدتهم عنهم ما كذبوا به او  
حين جاءهم الرسل ولم توفهم قط دعوتهم المتطاولة والامات المسابعة واللام لما كذبوا النبي  
والكلام على انهم ما صلحوا للايمان لما فاته لحالهم في التصرع على الكفر والطمع على قلوبهم **لكن طمع**  
**الله على قلوب الكافرين** فلا تلتن شكيمتهم بالامات والذم **وما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
والله اعراض او لاكثر الامم المذكورين **من محمد** وناهد فان اكثرهم نقصوا ما عهد الله اليهم  
في الامان والتقوى بانزال الامات ونصب الحج او ما عهدوا اليه حين كانوا في ضرو وخافة من  
لن انجسنا من هذه ليكون من الساكنين **وان وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع** من وجدت  
ذلك للحفاظ للدخول ان المخفة واللام الفارقة وذلك لا يجوز الا في المستند والخبر والامال  
الداخله عليها وعند الكوفيين ان اللنفي واللام معنى **الام** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
وقوله ولقد جاءهم رسولهم او للام **يا ايها الذين آمنوا** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
مكان الايمان الذي هو محققا كوضوحها وهذا المعنى وضع ظموا موضع كروا وقرعوا لعل  
ملك مصر لكسري الملك فارسي وكان اسمه قايوس وقيل الوليد بن مصعب بن الريان **فما وجدنا لأكثرهم**  
**كان عاقبة السدين** **وقال موسى يا فرعون اني رسول من رب العالمين** **فما وجدنا لأكثرهم**  
**لا اقول على الله الا الحق** لعله جوابا للكذب اياه في دعوى الرسالة واما لم يذكر ذلك لانه قد علموا  
بها عليها وكان اصله حقيقا على ان لا اقول كما قرأه نافع فقلب لا من الالباس كقوله وتشتق الراج  
بالضياطة **الحق** لان بالزك فقد لزمته اول الاعراق في الوصف بالصدق والمعنى انه حق واجب على  
القول الحق ان يكون اما قبله لا مضمي الا مثلي باطابه او ضمن حقيق معنى جريص او وضع على مكان البيا  
كافادة الممكن كقولهم ربيت عن القوس وجئت على جال حسنة وبودع قراءة ابن تالبا وورقي حقيق  
ان لا اقول **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
هي وطن ابايه وكان قد استقبلهم فاستخدمهم في اعماله **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
من اربك **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
**فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
انه لما اتاها صار رتقبا نا اشعر فاغراه بين حبيبه ثانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الار  
والاعلى على الصدر ثم توجه نحو فرعون فبري منه واجتث وانهم الناس مزدحمين فارت من حبيبه  
وعشرون الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذ وانا اقيم بك وارسل معك  
بلى اهل فاخذ فدا عضا **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
بما ضا خارجا عن العادة مجتمع عليه للنظر لانها كانت بضا في جبلتها روي انه كان قد  
الامة فا دخله في حبيبه او حبا بطة ثم نزعها فاذا هي بضا ثورا يذع شعاها شاعا الشد

النظارة او بضا

**قال الملاء من قري فرعون ان هذا الساحر علم** قبل فله هو واشراف قومه على سبيل الشاود  
في امره فحكى عنه في سورة الشعراء وعندهم ههنا **ان يحرك من ارضهم فاذا انزلون** **لنزلون** في ان  
نفل قالوا **ارجعه واخاه وانزل في الملائكة جاشرين** **يا نوح بك** **يا نوح بك** **يا نوح بك**  
عليه اراهم فاشا روايه الى فرعون والارباب الباخياي اخذوا من ماضله ارجعه كما قرأه  
ابوعمر ووابوك وعقوب من ارجات وكذلك ارجعوه على قراءة ابن كثير وهشام عن ابن عامر على  
الاصل في الضمير ارجعوه من ارجيت كما قرأ نافع في رواية ورش واسمعييل والكاسي واما قرأه  
في رواية قالون ارجعه بخلاف الياء فللا كفاء بالكسرة عنها واما قراءة حمزة وحفص ارجعه يكون  
الهاء فلشبيهه المنفصل بالمتصل بجعل جنة كابل في سكان وسطه واما قراءة ابن عامر ارجعه  
بالهمزة وكسر الهاء فلا يرتضيه النحاة فان الهاء لا تكسر الا اذا كان قبلها كسرة او واو ساكنة ووجه  
ان الهمزة لما كانت قبل ياء اجرت مجراه وقراءة الكاسي بكل تحريكه وفي يونس وبودع  
انفا قومه عليه في الشعراء **وجاء السحرة فرعون** بعد ما ارسل الشرايط عليهم **قالوا ان لنا لاجرا ان كنا**  
**نحن العالمين** استأنف به كانه جواب سائل قال ما قالوا اذ جاوا او قرأ ابن كثير ونافع وحفص  
عن عاصم ان لما على الاخبار واجاب الاجركا نعم قالوا لا بد لنا من اجر والسكندر للقطيع **قال نعم**  
ان لم اجدا **وانكم لفي الميزان** عطف على ما سدد من نعم وزيادة على الجوارح نعمهم **قالوا يا مري**  
**اما ان تلقى واما ان تكون نحن الملقين** خير يا موسى مراعاة للادب او اطهارا للجلالة ولكن كانت  
رغبته فان التواقة فبذره على ما مضى النظم اليها هو بلغ وتقرين الخبر وتوسيط الفصل او  
تاكيد ضميرهم المتصل بالمنفصل فذلك **قال بل الله اكبر** وتساخا او ازدراء بهم وثوقا على شانه **فما**  
**القصص** **واعين الناس** بان خيلوا اليها ما الحقيقة بخلافه **وانت همهم** وارهبهم ارباها  
شديدا كما نعم طلبوا رهبته **وجا بالسحرة عظيم** في فته روي انهم القوا جبالا غلاطا وخشب اطرا لا  
كانا حيات ملايت الوادي وركب بعضها بعضا **واوحينا الى موسى ان الق عصاك** فالتها فصار  
حية **فاذا هي لف** **مايا فكون** ما يروونه من الافك وهو الصرف وقبل الشئ عن وجهه ويجوز ان يكون  
ما مصدرة وهي مع الفعل معنى المفعول روي انها لما تلفقت جبالهم وعصيتهم وابتلعتهما بأسرها  
اقلت على الحاضر فزبروا وازدجوا حتى هلك جمع عظيم ثم اخذها موسى فصارت عصا كما كانت  
فقال السحرة لو كان هذا سحر البقيت جبالنا وعصيتنا **فوقع الحق** فبقت لظهور امره **وبطل ما كانوا**  
**يعملون** من السحر والمعارضة **فعلينا هذا** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع** **فما وجدنا لأكثرهم** **لكن طمع**  
الى المدينة اذ لا مقهورين والضمير لفرعون **والتي السحرة** **ساجدين** جعلهم ملتقيين على وجوههم بين يدي  
على الحق بهم واضطروهم الى السجود بحيث لم يتقلم تمالك او ان الله لهم ذلك وحلم عليه حتى يسكن  
فرعون الذين ارادتهم كسر موسى وتقلب الامر عليه او مبالغة في سرعه خروجه وشدة **قال**  
**امنا برب العالمين رب موسى وهرون** ابدلوا الشاود الاول لئلا يتوهم انهم ارادوا به فرعون  
**قال فرعون امستم به يا الله** او موسى ولا استفهام فيه لانه كان وقراءة الكاسي والكاسي ووابوك عن عاصم  
وروي عن يعقوب بن حمير بن الحارث عن علي بن ابي حمزة عن حفص بن غوث عن ابي حمزة عن ابي حمزة عن ابي حمزة

برواية ابن كنان

وروا حفص عن عاصم تلفت سنا وفي طه  
والشرا باسكان اللام ممعفا

وروي



لَكَ يَكُونُ أَيَّانَ هَذَا الصَّبْرُ حَيْلَةً أَحْتَلَمْتُهَا أَنِّي وَمُوسَى فِي الدِّينَةِ فِي مِصْرَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا لِلْمَعَادِ  
 لَخَرَجُوا مِنْهَا أَهْلًا بِمَعْنَى الْقَبْطِ وَخَلَصُوا لَكَ وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ **فَقُوتُ قُلُونِ** عَاقِبَةُ مَا فَعَلْتُمْ وَهُوَ تَدْبِيرٌ يَجْعَلُكُمْ  
 لَا قُطْمَنَ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ مِنْ كُلِّ شَوَاطِلٍ **لَا صَلَاحَ لَكُمْ أَجْمَعِينَ** نَفِضُوا كَمَا وَتَنَكَّلُوا لِأَشْيَاكُمْ  
 قُلِ اللَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَبَّحَهُ لَكَ فَسَبِّحْهُ إِلَيْهِ لِلْقَطَاعِ نَعْظًا لِمَنْ يَحْمِلُ لَكَ سَمَاءَ مَحَارِبَةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَكِنْ عَلَى  
 لَفْظِ رَحْمَةِ **قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَنَقُولُنَّ** بِالْمَوْتُ لَكَ لِحَالِهِ فَلَا يَنْبَأُ بِوَعِيدِكَ وَأَمَّا الْمُنْقَلِبُونَ إِلَى رَبِّنَا  
 وَتَوْبَاهِ إِنْ فَعَلْتَ نَادِيًا لَكَ أَنَّهُمْ اسْتَطَابُوا شَفْعًا عَلَى لِقَائِهِ وَمَصِيرُنَا وَمَصِيرَكَ إِلَى رَبِّنَا فَهَكَذَا سَبَّحْنَا **وَمَا**  
**تَقِيمُنَا** وَمَا تَنْكُرُنَا **إِنَّ أَمْنًا بِآيَاتِ رَبِّنَا مَا جَاءَنَا** وَهُوَ خَيْرُ الْأَعْمَالِ وَأَصْلُ الْمُنَاقِبِ لَيْسَ بِأَيَاتٍ  
 لَنَا الْعِدُولُ عَنْهُ طَلِبَا لِمَا نَكْتُمُ فَرَعُوا إِلَى اللَّهِ فَقَالُوا **رَبَّنَا أَرْفَعْ عَلَيْنَا صَبْرًا** افْضِ عَلَيْنَا صَبْرًا يَفْرَغُنَا كَمَا  
 يَفْرَغُ الْمَاءُ أَوْضَبَ عَلَيْنَا مَا نَظَرْنَا مِنْ الْأَثَامِ وَهُوَ الصَّبْرُ عَلَى وَعِيدِ فِرْعَوْنَ **وَقَدْ فَتَنَّا مُسْلِمِينَ** ثَابِتِينَ عَلَى الْإِسْلَامِ  
 قِيلَ لَهُ فَعَلِ بِهِمْ مَا وَعَدَ بِهِمْ وَ قِيلَ لَمْ تَقُلْ عَلَيْهِمْ لِقَوْلِهِ نَعَالِي أَنْتُمْ وَمَنْ تَبِعَكُمْ الْغَالِبُونَ **وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ**  
**فِرْعَوْنَ أَتَنْذَرُنَا وَيَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ** يُقْبِرُ الْبَاسَ عَلَيْكَ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى مَخَالِفَتِكَ **وَيَذَرُكَ** عَظْفُ  
 عَلَى نَفْسِكَ أَوْ جَرًّا لِلْإِسْفَهَامِ بِالْوَأْوُقِ الْخَطِيئَةِ أَلَمْ أَكْجُرْكُمْ وَلَكِنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ عَلَى مَعْنَى  
 أَلَكُنْ مِنْكَ تَرَكَ مُوسَى وَكَوْنُ تَرَكَهُ أَمَا كَرَرِي بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ عَظْفُ عَلَى أَتَذَرُ أَوْ اسْتَيْسَانُ أَوْ حَالٍ وَفَرِي بِالْكَوْنِ  
 كَأَنَّهُ قَبْلَ نَفْسِكَ وَبَذَرَكَ كَقَوْلِهِ فَاصْطَلَقَ وَكَانَ **وَأَهْتَكُ** مَعْبُودًا أَنْتَ قُلْ كَانَ مِنْ عِبِيدِ الْكُوكِبِ وَقِيلَ  
 صَنَعَ لِقَوْمِهِ أَصْنَاءَ مَا وَارَاهُمْ مِنْ عِبْدِهِ وَأَقْرَبَاءَ إِلَيْهِ وَلَئِنْ نَالَ أَمَّا بِكُمْ أَلَا عَلَى قَوْمِي أَهْتَكُ إِي عِبَادَتِكَ  
**قَالَ** فِرْعَوْنُ **سَنُقَدِّسُ أَنْبَاءَهُمْ وَنُخَيِّبُنَا هُمْ** كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ مِنْ قَبْلِ الْعِلْمِ أَلَا عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْقَرَارِ الْعَلِيَّةِ  
 وَكَأَنَّهُمْ إِنْهُ الْوَلُودُ الَّذِي حَكَّمَ الْجَنُونَ وَالْكَفَّةُ بِذَهَابِ مَلَكُنَا عَلَى يَدِهِ وَقَدْ أَمْرُكُمْ وَنَاقِعَ سَنَقْتِ الْخَفَضِ  
**وَأَنَا قَوْمُكُمْ فَأَهْرُونَ** غَالِبُونَ وَهُمْ مَقْبُورُونَ تَحْتَ أَيْدِيْنَا **قَالَ مُوسَى يَقِيمُوا اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا**  
 لِمَا سَمِعُوا قَوْلَ فِرْعَوْنَ وَتَضَجُّوا وَنَهَضُوا تَسْكِينًا لَهُمْ **إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ** تَسْلِيَةً لَهُمْ  
 وَقَرَارًا لِلْإِسْتِعَانَةِ بِاللَّهِ وَالْيَقِينُ فِي الْأَمْرِ **وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ** وَعَلَيْهِمُ الْبَصَرَةُ وَتَذَكِيرًا وَعَدُّهُمْ مِنْ أَهْلِكَ  
 الْقَبْطِ وَتَوْبَتُهُمْ دِيَارَهُمْ وَحَقَّقُوا لَهُ وَفَرِي بِالْعَاقِبَةِ بِالْغَيْبِ عَظْفًا عَلَى اسْمِ أَنْ وَاللَّامِ فِي الْأَرْضِ يَجْعَلُ الْعَمَلُ  
 وَالْجَنَسُ **قَالُوا** أَيُّ نَوَاسِرِ إِسْرَائِيلَ **أَوْ دِينًا مِنْ دِينِنَا** بِأَيِّ شَيْءٍ بِالرَّسَالَةِ يُفْتَلِ الْبِنَاءُ **وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتُمُ**  
 بِأَعَادَتِهِ **قَالَ عَسَى يَكُنْ مِنْكُمْ عَلْمٌ** وَتُخَلِّفُكُمْ فِي الْأَرْضِ لَصَرَ حَاكَ مَعْنَى عَنْهُ أَوَّلًا لَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَلُوا  
 تَذَكُّرَ لَعَلَّهُ أَتَى فَعَلَّ الطِّمَّ لَعْدَمِ جَزْمِهِ بَالِهِمُ الْمُسْتَخْلَفُونَ بِأَعْيَانِهِمْ وَأَوْلَاهُمْ وَقَدْ رَوَى أَنَّ مَطَرًا مَطَعَ  
 هُمْ فِي زَمْنِهِ أَوْ عَلِيمٌ **فَسَقَطَ كَيْفَ يَهْلِكُونَ** فَزَيَّرُوا مَا تَعْلَمُونَ مِنْ شَرِّ كُفْرَانٍ وَطَلَقَهُ وَعَصِيَانٍ لِبَحَازِلِكُمْ عَلَى  
 حَسَبِ مَا يُوْجَدُ مِنْكُمْ **وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ** بِالْجَدْرِ بِلَعْلَةِ الْأَمْطَارِ وَالْمِيَاهِ وَالسِّنِينَ عَلَبَتْ  
 عَلَى عَامِ الْخَطِّ لَكَثْرَةِ مَا لَيْدَ كَرَعَهُ وَبُورُخَ ثُمَّ أَشْرَقَتْ مِنْهَا فَيَقِيلُ سَنَتُ الْقَوْمِ إِذَا الْخَطُّ **وَنَقُصُّ مِنَ الثَّمَرَاتِ**  
 بَكْرَةَ الْعَاهَاتِ **لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ** لَكِنِ يَنْهَوْنَ عَلَى أَنْ يَذْكُرُوا لِقَوْمِهِمْ وَمَعَاصِيَهُمْ فَتَفْطَنُوا أَوْ تَرْقُ لِقَوْمِهِمْ  
 بِالْأَشْدِّ أَنْ يَفْرَعُوا إِلَى اللَّهِ وَيَرْغَبُوا نَعْمًا عِنْدَهُ **فَإِذَا جَاءَتْكُمْ الْحَسَنَةُ** مِنَ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ **قَالُوا إِنَّا هَؤُلَاءِ**  
 سُلَاطِنَا وَنَحْنُ مُسْتَحَقُّوهُوَ وَإِنْ نَصَبْتُمْ سَيِّئَةً جَلِيدٌ وَبِلَاءٌ يُقِيرُ **يَا يُوسَى وَمَنْ مَعَهُ** تَشَاءُوا بِهَيْمٍ وَتَقُولُوا  
 مَا أَصَابَنَا الْإِسْثُومُ هُمْ وَهُوَ غَرَقًا وَصَفَهُمْ بِالْبَغَاوَةِ وَالنَّسَاوَةِ فَإِنَّ الشَّدَادَةَ تَرْقُ الْعُلُوبَ وَتَذَلُّ

[illegible]

العراك وتزبل التماسك سيما بعد مشاهد الايات وهذه الحلات وهي لم تؤثر فيهم بل زادوا عند هذا  
عتوا وانما كما في الفي واما عرف الحسنه وذكرها مع اداة التحتم لكثرة وقوعها وتعلق الارادة باحد  
بالذات ونكر السبئية واتى بها مع حرف الشك لندورها وعدم قصد لها الا بالتمنع **الاما طار بهم**  
**عند الله** اي سبب خيبرهم وشدهم عنده وهو حله ومشيته اولسبب شومهم عند الله وهو اعطاهم الملكوت  
عنده فانها التي ساق اليهم ما يسوهم وقرى باطيرهم وهو اسم الجمع وقيل هو جمع **ولكن اكثرهم لا ينزلون**  
ان ما يصيبهم من الله تعالى او من شوم اعطاهم **وقالوا لها** اصلها ما الشرطه ضمت اليها ما المراد للناكده  
ثم قلبت الفها هاء استعظاما للكبر وقيل ركيه من منه الذي يصوت به الكاف وما الجرائد ومحلها  
الرفع على الابتداء او النصب بفعل نفسه **تأنيبا** اي تأنيبا شديدا تأنيبا **منايه** بيان للمها وانا  
سموها الله على ذم موسى لا اعتقادهم ولذا قالوا **التحذيرا بها** **فان نحن كذبتهم** اي نسحقهم ما عيننا  
وتشبه علينا والضمير فيه وبها الماذكر قبل البدن باعتبار اللفظ وانت بعده باعتبار المعنى  
**فان علينا عليهم الطوفان** ما طاف بهم وغشى ماكنهم وحروهم من مطر او سيل وقيل الجدي وقيل  
الموتان وقيل الطاعون **والجراد** **والهمل** قتل هو كبا بالجرادان وقيل اولاد الجراد قبل ان تاجعها  
**والضفادع والله** روي انهم مطروا عليه لما في طلة شديدة لا تقدر اجدان يخرج من بيته ودخل  
المبايوتهم حتى قاموا منه الى قافهم وكانت بيوت بني اسرائيل مشتبكة بيوتهم ولم يدخل فيها قطرة  
ومر على اراضهم فنعمهم من الحرث والتصرف فيها ودام ذلك عليهم اسبوعا فقالوا لموسى ادع لما ربك كشف  
عنا وعن نؤمن بك ندع لكشف عنهم ونبت لهم من الكلاء والزرع ما لم يهد مثله ولم يؤمنوا فبعث الله  
عليهم الجراد فاكلت زروعهم وثمارهم ثم اخذنا كل الابواب والسقوف والنياب ففرغوا الدم  
ثانيا فادعوا وخرج الى الصحراء وشاربعصاه نحو المشرق والمغرب فجمعت الى النواحي التجمعات منها  
فلم يؤمنوا فسلط الله عليهم القمل فاكل ما باقاه الجراد وكان تقع في اطعمتهم ويدخل بين اثوابهم وحواسنهم  
فمضوا ففرغوا الله فرفع فقالوا قد تحققتنا الان انك ساحر ثم ارسل الله عليهم الدم فصارت مياههم  
دما حتى كان يجمع القبضي مع الاسرائيلي على ان يكون ما يليه دما وما يلي الاسرائيلي ما وصل المأمن في الاسر  
يمصر دما وفيه وقيل سلط عليهم الرعا **آيات** نصيب على الحال **مفصلات** مبينات لا تشغل على حال  
انها آيات الله ونعمته عليهم ومفصلات لامتحان احوالهم اذ كان بين كل ايتين منها شهر وكان  
امتدادا لكل واحد اسبوعا وقيل ان موسى لبث فيهم بعد ما على الحرة عشرين سنة يريهم هذه الايات  
على مهل **فاستكبروا** عن الايمان **وكانوا قوما فخورين** ولما وقع عليهم **الجزع** فعلى العذاب الفصل او  
الطاعون ارسل الله عليهم بعد ذلك **قالوا يا موسى ادع لنا ربك يا عبد عندك** بعدد عندك وهو النبوة او  
بالذي عنده المكان تدعوه به فيجيبك كما اجابك في اياتك وهو صلة لا دعوا حال من الضمير فيه بمعنى  
ادع الله متوسلا اليه ما عند عندك او متعلق بفعل محذوف دل عليه التماسهم مثل اسعفا الى  
ما نطلب منك بحق ما عند عندك او قسم محارب بوليه **لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن بك ولنرسلن منك**  
**بشرا** **اسرائيل** اي اقمنا بعد الله عندك لئن كشفت الرجز لنؤمنن ولنرسلن **فلما كسفنا عنهم الرجز**  
**الى اجل هم بالفتنة** الى حد من الزمان هم بالفوه فمذبذبون فيه او مملكون وهو وقت الفرقاء والموت وقيل

۵

الاول

17



ان اجل عيونه لا ياتهم اذا هم يتكلمون جوابا اي فلما كشفنا عنهم فاجابوا النكتة من غير توقف وتامل فيه  
فان سقنا منهم فاردنا ان نعلم منهم فاعرفناهم في اليم اي في البحر الذي لا يدرك قعره وقيل الجنة باقصر  
كذلك باياتنا وكانوا عتيا عاكفين اي كان اغراقهم بسبب ملكهم بالامات وعدم فكرهم فيها حتى صاروا  
كالما فلن عنها وقيل الضمير للنفقة المدلول عليها بقوله فانفقنا واورثنا القوم الذين كانوا انفسهم  
بالاستعداد وديح الانبياء من مستضعفين متاثرين بالارض وعتابها يعني ارض الشام ملكها بنو اسرائيل  
بعدا لفرعون والعمالقة ويكنون في واحد الذي ياتنا فيها بالخصب وسعة العيش وتمت كلمة ربك  
الحنين على بني اسرائيل ومضت عليهم واتصلت بالبحر عن ايامهم بالضرورة والتكلم وهو قوله  
ونريد ان نمن الي قوله ما كانوا يحذرون وفي كل ما تروى لتقصد المواعيد بما صبروا بسبب صبرهم على  
الشدة ودننا وخرنا ما كان يصنع فرعون وقومه من القصور والعمارات ما كانوا يفتخرون  
من الجنات وما كانوا يرفعون من البنين كصرح هامان وقرابن عامر وابوكير مشون بالضم وهذا  
اخترقته فرعون وقومه وقوله وجاؤنا ببني اسرائيل البحر وما بعده ذكر ما احلته بنو اسرائيل  
من الامور الشنيعة بعد ان من الله عليهم بالنعيم الحسام واراهاهم من الايات العظام تسليلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما راى منهم وايضا لظالم المؤمنين حتى لا يفتكروا على محاسبة انفسهم ومراقبة احوالهم روي ان موسى علم  
عبر يوم عاشوراء بعد مهلك فرعون وقومه فضا موه شكرا فاقول اعل قومه فاعلمهم بملكون  
على ارضهم هم يعقون على عبادتها قبل كانت تامل برؤس ذلك اول شان الجبل والقوم كانوا من العمالقة  
الذين امر موسى بقتالهم وقتل من خيم وقرا حرة والكسبي يملكون بالكسر قالوا يا موسى اجعل لنا الهامثالا  
نعبده كالهة تعبدونها وما كانه لكاف قال انكم قوم تجهلون وصفهم بالجهل المطلق والكد بعد ما صد  
عنهم بعد ما راوا من الايات الكبرى عن العقل ان هؤلاء اشارة الى القوم متبين بكت مدبر ما هم فيه يعني الله  
هدم دهم الذي هم فيه وحطم اصنامهم وحطمها راضا راضا وباطل مضمحل كما كانوا يعبدونها  
وان قصد رابعا التقرب الى الله تعالى واما بالغ في هذا الكلام بايقاع هؤلاء اسم ان والاخبار عاهاهم فيه  
بالبشار وعما فعلوا بالبطلان وتقدم الخبرين في اجمل من الواقعين خبر الان للنبية على ان الدمار لا حق  
لما هم فيه لا محالة وان الاحباط الكلي لا زب لما مضى عنهم تقيرا وتحذيرا عما طلبوا قال غير الله انفسهم الهام  
اطلب لكم معبودا وهو فصلكم على العالمين والحال انه خصكم بنعم لم يعطها غيركم وفيه تنبيه على سوء مقام  
حشا فابوا بحضير ابد اياهم من امثالهم عالم اسحقوه تعضلا بان قصدوا ان يشركوا به اخسر شي من  
مخلوقات الله واذا اخبرناكم من الان فرعون واذكروا صنيعه معكم في هذا الوقت قرا ابن عامر انماكم يسوءكم  
سوء العذاب استيناف لبيان ما اجاههم وحال من المخاطبين ومنال فرعون ومنها يقتلون انماكم  
ويستحقون نساكم بلبا منه متبين وفي ذلك بلاه من ربكم عظيم وفي الايجا والاعذاب نعمة او محنة عظيمة  
وواعدا موسى لثنتين ليكة ذا القعدة وقرا ابو عمرو ويعقوب ووعدا واثمها بمشعر من ذى الحجة فتمت  
رؤية اربعين ليلة بالغا اربعين روى انه علم وعدى اسرائيل بمصر ان ما يتهم بعد مهلك فرعون بكتا من ابيه  
بيان ما ترون وما ترون فلما هلك ساله ربه فامر بصوم ثلثين فلما اتم انكر جوفه ففسد كفايت  
الملائكة كما انتم منكم لاجل المسك وفسدته بالسواك فامر الله ان يزيد عليها عشرة اوقيل امر بان

الحج من العرب منهم كانت  
ملوكهم

ثلثين بالصوم والعبادة ثم انزل عليه التوبة والعشدة وكله فيها وقال موسى لاجله هرون خلفي  
في قومي كن خليفة فيهم واصنع ما يحسان يصلح من امورهم او كن مصدرا ولا تتبع سبيل المسبدين  
ولا تتبع من سلك الافساد ولا تطع من دعا اليه ولما جاء موسى لبعثنا لوقنا الذي وقفناه واللام  
للاختصاص اي اختص بحبيبه ميقاتنا وكلمة ربه من غير وسط كما تكلم الملكة وقيما روي ان موسى علم  
كان سمع ذلك الكلام من كل جهة بنبيه على ان سماع كلامه العدم ليس من جنس كلام المحدثين قال  
رب اربنا انظر اليك ارنى نفسك ان تكنتي من رؤسك وتجلي لنا انظر اليك واراك وهو دليل على ان  
رويته تعالى جاز في الجملة لان طلبة المستحيل من الانبياء محال وخصوصا ما يقتضيه الجمل الله ولذا كرهه  
بقوله لن تزدني ولن اري ولن اريك ولن تنظر الى نبيها على انه قاصر عن رؤيته لقونها على معنى  
الراي لم يوجد فيه بعد جعل السوال المتكيت قومه الذين قالوا ان الله جهمرة خطا اذ لو كانت الروية  
ممتنعة لوجب ان يجتهدوا ويخرج شبهتهم كما فعل بهم حين قالوا اجعل لنا الهام ولا تتبع سبيلهم كما قال اخيه  
ولا تتبع سبيل المفسدين والاستدلال الجواب على استحالتها اشتراط اذ لا بد للاخبار عن عدم رؤيته  
اياها على ان لا يراه ابد وان لا يراه غيره اصلا فضلا عن ان يدعى استحالة ودعى الضرورة فيه مكاره  
او جهالة حقيقة الروية قال ان راي ولكن انظر الى الجبل وان استقر مكانه فتوفت راي  
استندركي ريدان بين به انه لا يطيقه وفي تحقيق الروية بالاستقرار اضداد دليل الجواز ضرورة ان المعلق  
على الممكن والجبل قيل جبل يرب على راي ربه الجبل ظهر له عطية وتصدي له اقتداره وامره وقيل اطي  
له جوة وروية حتى راه جملة دكا دكا مغنتا والدي والدي اخوان كالشك والشوق وقرا حرة والكسبي  
دكا ارضا مستوية ومنه ناقة دكا للتي لا سنام لها وقرية دكا اقطاعا جمع دكا وحدث موسى صقعا  
مفضيا عليه من هولاء راي فلما افاق قال لعظما لما راي سبحانك بكت اليك من الحدة والافلام  
على السوال غير اذن وانا اول المؤمنين من يرضه وقيل معناه انا اول من آمن ما لا توى في الدنيا  
قال يا موسى اني اعطيتك اخرك على الناس اي المجودين في ذاك مدهرون كان نيا كان ما هو اياتنا  
ولم يكن كلاما ولا صاحب شرع بربنا في قريتي اسفار التوبة وقرا ابن كثير ونافع برسالة النبي صلى الله عليه وسلم  
لخدا آيتك اعطيتك من الرماله ولكن من الشاكرين على النعمة فيه وكان سवाल الروية كان بريرة و  
اعطى التوبة يوم النحر وكنتا له في الالواح من كل شيء مما احتاجن اليه من امر الدين من عطفه وتفضيلا  
لكل شيء بل من الجاه والمجور راي كبتنا كل شيء من المعاط وتفضيل الاحكام واختلف في ان الالواح كانت  
عشرة او سبعة وكانت من زرد او زبرجدا ويا قوتنا حرا وصخرة صماء ليتها الله لموسى فقطعها بيد او  
باصابعه وكان فيها التوبة وغيرها فخذها على صمرا لقول عطفها على كبتنا او بدل من قوله فخذها باليتك  
والهاء للالواح ولكل شيء فانه معنى الاشياء والالواح بفتح القاف بفتح الجيم واخره فخذها باحسنا  
اي باحسن ما فيها كالصبر والعفو الاضافا الى الانتصار والاقتصاص على طريقة التذنب والحث على الفضل  
كقوله وابتغوا احسن ما انزل اليكم وابوا جانتها فان الواجب احسن من غيره ويجوز ان يراد بالاحسن  
البالغ في الحسن مطلقا بالاضافة وهو لما مور به كقولهم الصيف احسن من الشتاء وركبوا الفاسدين  
دار فرعون وقومه مصر خاوية على عروشها ومنار عاد وثمود واضرارهم لتعبر واولا تنسقا اودارهم

سبيل

ملوك

الذين من امتنا وامتنا المستات  
ما قدر ربي على الالواح وامتنا  
الذين من امتنا وامتنا المستات  
سابع



في الاخيرة وهي جهنم وقرى ساورككم معنى ساين لكم من اوريد الذي وساوكم وولد قوله واوردنا  
القوم **ساصرون** اي في المنصورة في الافاق والا نفس **الذين يتكبرون في الارض** بالطبع على قلوبهم فلا  
تفكرون فيها ولا يصبرون بها وقيل ساصرون اي يتكبرون بانطالها وان اجتهدوا كما فعل وعون فساد عليه  
باعلاها وباهلاكهم **بغير الحق** صله تكبرون اي تكبرون باليسحق وهو منهم الباطل احوال  
من فاعله **وان يروا كل آية من آياته او معجزة لا ينؤمنوا بها** لعنادهم واختلال عقولهم بسبب انهم  
في الهوى والتقليد وهو يولد الوجه الاول **وان يروا سبيلا الرشدا لا يتخذوه سبيلا** لاستيلاء  
الشيطنه عليهم وقرا حرة والكساوي الرشدا منحتين وقرى الرشدا وثلثها لغات كالسقم والسقم  
والسقام **وان يروا سبيلا الذي يتخذونه سبيلا ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكذبوا عن ايمانهم**  
اي ذلك الصنف بسبب كذبهم وعدم تدبرهم للآيات ويجوز ان ينصب ذلك على المصدر اي ساصرون  
ذلك الصنف بسببها **والذين كذبوا باياتنا واولاء الاخوة اي ولقائهم الدار الآخرة او ما وعد الله في الآخرة**  
**حيطت اعالمهم** لا ينتفعون بها **هل تجزون الا ما كانوا يتولون** الاجزاء اعالمهم **واخذ قوم موسى**  
من بعد ذهابه لبيقات **من جليليم** التي استقروا من القطحين هموا بالخروج من مصر واصافها لهم  
لانها كانت في ايدى يهود وملوكها بعد هلاكهم وهو جمع على كذا في وقرى حرة والكساوي بالكسر الاتباع  
كذلك ويقوم على الافراد **عاجلا جسد** بذاد اللحم ودم او جسدا من الذهب خاليا من تراب افرس  
جبريل فصار جيا وقيل صاعه بنوع من الجبل فدخل الروح جوفه وبصوت واما نسب اتحاد اليهم  
وهو فعله اما لانهم رضوا به او لان المراد اتحادهم اياه الها وقرى جوارى صياح **التي يروا انهم**  
**يكلمهم ولا ينجسهم سبيلا** ترفع لفظ صلاية واخلاصهم بالنظر والمعنى المبرح انهم اخذوه الها انه  
لا تقدر على كلام ولا على ارشاد سبيلا كاحاد البشر حتى حسبوا انه خالي الاحسام والقوى والعذر  
**اتخذوه** تكلموا لادم اي اخذوه الها **وكا ناطالين** واضعين الاشياء في غير موضعها فلم يكن اخذ  
الجبل بديانهم **ولما سقط في ايديهم** كانه من شدة مدحهم فان النادم المتحد بعض مدح غما فصير  
مدح مسقوطا فيها وقرى سقط على نأ العاقل بمعنى وقع الغضب فيها ومنه ساقط الدم في انفسهم  
**وراوا علما انهم قد ضلوا** باخذ الجبل **قالوا لئن لم يرجعنا ربنا بالثورة ونفزعنا بالجماع** وعن  
الخطيئة **لنكون من الخاسرين** وقرى حرة والكساوي بالثاء وربنا على النداء **ولما رجع موسى الى قوميه**  
**غضبان اسفا** شدة الغضب وقيل حزنا **قال بيضا خلفوني من بعدى** فعلته بعدى حيث عبيدكم  
الجبل والخطاب للعبدة او قية مقامى فلم تلقوا العبدة والخطاب لظهورهم والومنين معه واما كرهه موضوعه  
نفسه المستكن في شئ والمخاض بالدم مخدوف قد ربح بشرا خلفه خلفتموها من بعدى خذ  
ومعنى من بعدى من بعد انطلاقي او من بعد ما رايتهم منى من التوحيد واليزيد والجبل عليه والكس  
ساقية **الجبل** امرهم ان تركوه غير تام كانه ضمن مجمل معنى سبق فعدي تعديته او بجملته وعدكم  
الذي وعدني من الاربعين وقد تم موق وغيرتم بعدى كما غيرت الامم بعد انبائهم **والتي لا اراهم**  
طرحا من شدة الغضب وقرى الضجة حمية للذين روى ان الثورة كانت سبعة الواح فلما القاها  
انكسرت فرفع ستة اسباعا وكان فيها تفصيل كل شئ وبقي سبع كان في الواحها الاحكام **واخذ ربنا**

بشمر راسه **بجبهته** اليه توها بانه قصر في كتمهم وهرون كان اكبر منه بثلاث سنين وكان جولا ليناو  
لذلك كان اجبت الى بني اسرائيل **قال ابن ام** ذكر الامم ليرقعه عليه وكانا من اب وام وقرى ابن عامر  
وحرة والكساوي وابوك عن عامر ما بين ام بالكس واصله ما بين ام فحدثت النبا الكفا بالكس  
مخفقا كالمنادى المضاف اليها المسكون والباقون بالفتح زيادة في الخفيف لطوله او شبيهها  
بخمسة عشر **ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني** ازاحة ليوهم التقصير في حقه والمعنى  
بذلك وسعى في كتمهم حتى قهروني واستضعفوني وقاروا قتل **فلا تشمت في الاعداء** فلا تسلمت  
ما يشمتون في لاجله **ولا تجعلني مع القوم الظالمين** معدود في عدادهم بالمواخاة او بسبب التقصير  
**قال رب اغفر لي** ما صنعت باخي **ولاخمي** ان فرط في كتمهم ضم اليه نفسه في الاستغفار ترصنه له و  
دفع الشبهة عنه **وادخلنا في رحمتك** من اهل الانعام علينا **وانت ارحم الراحمين** ارحم منا مني على  
انفسنا **ان الذين اتخذوا الجبل سبيلا هم غضبون** ربحهم وهو ما امرهم به من قتل انفسهم **وذلة**  
**في الحق الدنيا** وهو خسرانهم من ديارهم وقيل الجزية **ولكنك تجري المنزلة** على الله ولا فرة اعظم من قهرهم  
هذه الهك واليه موسى ولعله لم يفر منها احد قبلهم ولا بعدهم **والذين علموا السنيات** من الكفر والمعا  
**ثم تابوا من بعد ما من بعد السيات** واستغفروا بالامان وما هو مقتضاها من الاعمال الصالحة  
**ان ربك من بعد ما من بعد التوبة لغفور رحيم** وان عظم الذنب كجريمة عبدة الجبل وكثر الجرائم بنى اسرائيل  
**ولما سكنت** سكن وتقدري به **عن موسى الغضب** باعتذار هرون او بتوبتهم وفي هذا الكلام مبالغته  
وبلاغته من حشانه جمال الغضب الخال له على ما فعل كالأمر به والمفرى عليه حتى يعبر عن سكونه بالكس  
وقرى سكنت واسكت على ان المسكت هو الله واخوه والذين تابوا **احد الواح** التي القاها  
**نحتها** وفيما نسخ فيها اي كتبت فعمله بمعنى مفعول كالخطية وقيل فيما نسخ منها اي من الواح المنسكة  
**هذه** ببيان الحق **ورحمته** ارشاد الى الصلاح والخير **لليدين هم ليرجعوا** دخلت اللام المفعول  
لضعف الفعل بالاخيرا وحذف المفعول واللام للتقدير والتقدير رجعوا معا صلي الله عليهم **واختار**  
**موسى قومه** اي من قومه فخذ الجبار واصل الفعل الله **سبعين رجلا لبيقا** بنا فلما اخذتم **الذين**  
روى الله تعالى امره ان اياته في سبعين من نبي اسرائيل اخرا من كل بيطة ستة فراد اثان فعال ليخلف  
منكم رجلا فشا حوا فقال ان لمن قد اجر من خرج ففعل كالب ووشع وذهب مع الباقين فلما ادقوا  
من الجبل غشيته غمام فدخل موسى بصر الغمام وخروا سجدا فسمعوا يكلم موسى يا مريم وبنها ثم المكشف  
الغمام فاقبلوا الله وقالوا لمن نؤمن حتى نرى الله جبهة فاحد منهم الرجفة اي السجدة ورجفه الجبل  
فصعدوا منها **قال رب لو شئت اهلكهم من قبل ولاي** تنى هلاكهم وهلاكه قبل ان يراى او  
بسبب اخرا وعني به انك قد ريت على هلاكهم قبل ذلك الجبل فزعون على هلاكهم باعاقبه في البحر وغيرهما  
فترجعت عليهم بالانقاذ منها فان ترجعت عليهم مرة اخرى لم بعد من عيم احسانك **انك لنبأ بفعل**  
**الشفعاء** من العناد والتجاسر على طلب اللوثة وكان ذلك بالانكسار من الغمام ففضل السفهاء  
عبادة الجبل والسبعون اخرا هم موسى لبيقات القوم منها فقتلهم هبة فلقوا منها ورجفوا  
كادت تبين مفادهم واشرفوا على الهلاك فحاف عليهم موسى فبكوا ودعى فكشفها الله عنهم **ان هو لا يقتل**

فان



ابتلاؤك حين اسعيتهم كلاك حتى طعموا في الروية او اوجدت في الجمل خوان افراغوا به **تفضل بها من ثبات**  
ضلاله بالتجاوز عن حده او باتباع الخائل **وتدري من ثبات** هذه فيقوى بها ايمان **انت وليها القاسم**  
بامرنا فان غلبنا يغفر ما قاربنا **وارحنا وانت خير القاربين** تغفر السيئة وتبطلها بالحسنة **والتي**  
**ثبات في هذه الدنيا حسنة** حسن مبيشة ووقوف طاعة **وفي الاخرة الجنة** **انا هذا البك** ثباتا لك  
من هاد يهتد اذا رجع وقرى بالكسر من هاده يهتد اذا اماله ويحتمل ان يكون مبيدا للفعل والمفعول  
بمعنى الملبا او ابلنا البك ويجوز ان يكون المضموم ايضا مبيدا للمفعول منه على لغة من قول عود الرض  
**قال علي اصيب به من اشاء** تعذيبه **ورجعتي وسفت كل شيء** في الدنيا المؤمن والكافر والمظلم  
وغيره **فما لبثنا** فسا ثباتا في الاخرة او فسا كتبها كسبة خاصة منك يا بني اسرائيل **الذين يتقون**  
الكفر والمعاصي **ويؤمنون الزكوة** خضها بالذكر لانها كانت اشق عليهم **والذين هم باياتنا يؤمنون**  
فلا كفرون بشئ منها **الذين يتقون الرسول النبي** مبتدا خبره يامرهم واخبر مستد قد ردهم الذين  
او بدل من الذين يتقون بدل البعض او الكل والمراد من آمن منهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولا بالاضافة  
الى الله ونبي بالاضافة الى العباد **الذي لا يكت ولا يقرأ** وصفه به نبيها على ان كان عليه مع  
حاله احدى معجزة **الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة** **والانجيل** اسما وصفه **يا مريم المومنة**  
**وبها هم عن التوراة** **والانجيل** **الطيات** ما حرم عليهم كالشجور **وتحريم عليهم الحيات** كالدم والحجم  
الخزير من الكاليف الشاقة كعين القصاص في العمد والخطا وقطع الاعضاء الحاطنة وقصر وضع  
واصل الاصل الثقل الذي يصر صاحبه اى يحسه من الحراك لثقله **فان الذين آمنوا به وعزروه** وعظموه  
بالتقوية وقرى بالتحصيف واصله المنع ومنه التفرقة **وضمروا الى** **واشعروا النور الذي ازل معه** اى مع سيرة  
نقى القرآن واما سواه نور الاله باعجان ظاهرا مظهر غره اولاه كاشف الحقائق مظهرها ويجوز ان يكون  
معه متعلقا يا تبعوا اى واقبلوا النور المنزل مع اتباع النبي فيكون اشارة الى اتباع الكليات والسنة  
**اولئك هم المؤمنون** الفاعلون بالرحمة الالهية ومضمون الآية جوارى عام موسى علم **قل يا ايها الناس اني**  
**رسول الله انكم اخطا بعام** وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعوثا الى كافة الثقلين وسائر الرسل الى اقوامهم  
**جميعا** حال من اليك **الذي لا تملك السموات والارض** صفه لله وان جعل بينهما ما هو متعلق بالمضاف  
اله لانه كالمقدم عليه او مبعوض او مرفوع او مبتدأ خبره **لا اله الا هو** وهو على الوجوه الاول  
بيان لما قبله فان من ملك العالم كان هو الاله لا غيره **وفي يحيى ويسي** مرفوعا لاحتصاصه بالالهية  
**فامين بالله ورسوله النبي الامم الذي يؤمن بالله وكلماته** ما انزل عليه وعلى سائر الرسل من كتبه  
ووجيه وقرى وكلمته على ارادة الجنس والقرآن او عيسى قريبا لليهود ونبيها على ان من لم يؤمن  
به لم يعتبر بامانه واما عدل عن الكلام الى الغيبة لاجرا هذه الصفات الداعية الى الايمان به والاتباع  
له **وايقنوا انكم ستبدون** جعل جازم الاهتداء اثر الامرين بنبيها على ان من صدق قده ولم يتابعه  
بالترام شرعه فهو بعد في خطط الضلالة **ومن قوم موسى** معنى من بني اسرائيل **امم يهدون بالحق**  
يهدون الناس محتان او بكلمته الحق **ويو** وبالحق **يهدون** بينهم في الحكم والمراد بها الما يتقون  
على الايمان الفاعلون بالحق من اهل زمانه اتبع ذكر اصنادهم على ما هو عادة القرآن بنسبها على

توفى

كانت عليهم وكف عنهم اصرهم والاعمال التي

ان تعارض الخير والشر وتراحم اهل الحق والباطل مرستهم وقيل مؤمنوا اهل الكتاب وقيل قوم ورا  
الصين راحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فامنوا به **وقطعنا هم** وصيرناهم قطعا متميزا بعضه عن بعض  
**اثنتي عشرة** مفعول ثان لقطع فانه متضمن معنى صير واحال وتاثيره للمحال على الامتد والمقطعة **اسباطا**  
بدل منه ولذا جمع او قيل له على ان كل واحدة من اثنتي عشرة اسباطا وكانه فعل اثنتي عشرة قبيلة وقرى  
بكسر الشين واسكانها **اعلم** على الاول بدل بعدل او نعت اسباطا وعلى الثاني بدل من اسباطا **واخيبتنا الى**  
**موسى اذا استسقا قومه في الشية** **ان اضرب بمصاكن الحجج** **فانجبت** اى خربت فانجست وجده  
للإيمان على ان موسى لم يتوقف في الاشتغال وان ضربه لم يكن مؤثرا يتوقف عليه الفعل فيجاء منه **اثنتا**  
**عشرة عينا** **قد علم كل اناس** كل سبط منهم **وظللنا عليهم** **العام** ليقسم جد الشجر **وانزلنا عليهم**  
**والسكون** **كلما اى** ولما لم يزلوا من طيات ما رزقناهم **واظلموا** **ولكن كما** **ان انشروا** **تظلمون** سبق نصه في  
سورة البقرة **واذ قيل لهم اسلموا هذه القرية** باضمار ذكر والقرية بيت المقدس **وقلوا منها حيث شئتم**  
**وقلوا حجة** **واذ خلقنا الباب** **مجدل** **مجدل** في البقرة معنى غمران قوله **وظلموا** بالفاء افا تسيبت سكتا هم  
للاكل منها ولم تعرض له هنا الكفا لذكر ثم اورد لاله الحال عليه واما تقدم قولوا على واذ خلقوا فلا اثر له في المعنى  
لانه لا يوجب الترتيب لكون الاول العاطفة بينهما **يعرفكم خطاياكم** **سنة** **الحسين** **وعند العيران** والزيادة  
عليه بالاثابة واما اخرج الثاني مخرج الاستيناف للذلة على انه تفضل بحض ليرى مقابلة ما امروا  
به وقرانا فغواين عامر وهو تصور تغفر بالثبات والبناء للمفعول وخطاياكم بالجمع والرفع غير انعاما به وحدث  
قرا بوعر وخطاياكم **فبذل الذين ظلموا** **فانهم انزلنا عليهم** **رجل من السما** **ما كان اظلم**  
مضى تفسيره فيها **واشكروا** **الفرح** **والفرح** **تقدم** **كفرهم** **وعصياهم** **والاعلام** **بما هو من علومهم** **التي لا يعلم الا**  
بتعليم ووحى لكون ذلك مجرة عليهم **عن القرية** **عن خبرها** **وما وقع باهلها** **التي كانت خاصة** **القرية** **منه**  
وهي ايلة قرية بين مدين والطور على شاطئ البحر وقل مدين وقل طيرة **اذ يمدون في السبت** **تجاوزون**  
حدود الله بالصعيد يوم السبت واذ طرف كانت خاصة او المضاف المحذوف او بدل منه بدل الاشتمال  
**اذ ياتيهم حيتانهم** **طرف** **ليعدون** **او بدل بعدل** **وقري يعدون** **واصله يعدون** **ويعدون** **من الاعداد**  
اى يعدون المات الصيد يوم السبت وقد نهوا ان يشغلوا فيه بغير العبادة **يوم سبتهم** **شعرا** **يوم**  
تعظيمهم او السبت مصدر سبت اليهود اذا عطيت سبتا بالجر للعبادة وقيل اسم اليوم والاضافة  
لاختصاصهم باحكام فيه ويورد الاول ان قري يوم اسبائهم وقوله **ويوم لا يسببون** **لا ياتيهم** **وقري** **لا**  
**يسببون** **من اسبت** **ولا يسببون** **على البناء** **المفعول** **معنى** **لا يخلون في السبت** **وشرا حال من الحيتان**  
**ومعناه** **ظاهرة** **على وجه الما** **من شدي** **اذا دنا** **واشرف** **كذلك** **تنبؤهم** **عما كانوا يستقرون** **مثل ذلك**  
**البلاء** **الشديد** **ينزلهم** **سبتهم** **وقيل** **لذلك** **متصل** **بما قبله** **اى** **لا ياتيهم** **مثل** **سبتهم** **يوم السبت** **واذ**  
**قالت** **عطفت** **على** **اذ يعدون** **امم** **منهم** **جماعة** **من اهل القرية** **نعتي** **صلوا** **وهم الذين اجتهدوا في معظمتهم** **حتى**  
**ايسوا** **من** **تعاليمهم** **لم يظنوا** **قوما الله مهلكهم** **مختبرهم** **او** **معدنهم** **عند** **الاشد** **في** **الآخرة** **لما دهم** **في**  
**العصيان** **قالوا** **ميا** **لغة** **في** **الوعظ** **لم يرعو** **منهم** **ومل** **المراد** **طائفة** **من القرية** **الها** **لكه** **اجابوا** **به** **وعاظم** **دا**  
**عليهم** **ومسك بهم** **قالوا** **معدنهم** **الى** **كذلك** **جواب** **للسؤال** **اى** **موعظتنا** **انما** **عذرنا** **الى** **الله** **حق** **كنا** **ننت** **الى** **تفريط**

لا شفع فيهم او سوالا عن علم الوعظ ونحوه  
وكانه تعادل منهم ودول من ارعوى عن  
الوعظ كمن











يَعْلَمُونَ وقارحة يحدون بالفتح يقول الحد والحداد ما لعدا القصد **وَمِمَّنْ جَلْنَا أُمَّةً يُدْرِكُهَا الْحَقُّ وَيَدْرِكُونَ** ذكره لكل عدو بمنزلة خلق النار طائفة ضالين لحد من عن الحق لئلا له على انه خلق ايضا الجنة امة هاد من الحق عادلين في الامور استدله على صحة الاجماع لان المراد منه ان في كل قرن طائفة بهذه الصفة لقوله لا تزال مناتي طائفة على الحق الى ان ياتي امر الله اذ لو اختص بعد الرسول وغيره لم يكن للذكر فائدة فانه معلوم **وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ** سنستدريجهم الى الهلاك لئلا يعلموا اصل الاستدراج الاستقصاء او الاستزال درجة بعد درجة **وَمِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ** ما يزيد بهم وذلك ان تواتر عليهم النعم فظنوا انها لطف من الله بهم فيزدادوا بطرا وانما كانوا في الخفي حتى حقق عليهم كله العذاب **وَأَنَّى لَهُمْ** وامهالهم عطف على يستدريجهم **أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا** ان اخذى شديد وانما ساء كيدا لان ظاهره احسان وباطنه خذلان **أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا أَنَّا بِمَا جَعَلْنَاهُمْ** يعني محاد صلي عليهم من جنه جنون روي انه علم علا الصفا فيهم فذا اخذهم بأس الله فقال يا لهم ان صا حبكم محب بات يهتف الى الصباح فقلت **إِنَّ هَؤُلَاءِ ذُرِّيَّتِي** موضع ان اراه بحيث لا تخفى على اظ **أَوَلَمْ يَنْظُرُوا** نظرا تدل **لَ فِي كَذَّبِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَآخَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ** مما تقع الشيء من الاجناس التي لا يمكن حصرها ليدل على كمال قدره صانها ووحدة مبدعها وعظم شأنه ملكها ومتولى امرها لنظير صحة ما يدعوه الله **وَأَن عَسَى أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ إِلَيْكُمْ** عطف على كذب وان مصدره او خفيته من الثبيلة واسمه ضمير الشأن وكذا اسم يكون والمعنى ولم ينظروا في اقرب باطلهم ووقع طوها نيسا رعو الى طلب الحق والتوجه الى ما يجيهم قبل مخاصفة الموت ويزول العذاب **فَبِأَيِّ حُدُودٍ يُدْعَى** اي بعد الوعد **يُؤْمِنُونَ** اذ لم يؤمنوا به وهو الهذية في البيان كانه اجبار عنهم بالطمع والتقصير عن كل بعد الزام الحق والارشاد الى النظر وفصل هو متعلق بقوله عسى ان يكون كانه قبل فعل اجلهم تقريبا فاباطهم لا يبادرون الايمان بالقرآن وماذا ينتظرون بعد وضوحه فان لم يؤمنوا به فبأي حدود ادعى **يُدْعَى** يدعون ان يؤمنوا به وقوله **مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ** كالنفي والتفليل **وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ** بالرفع على الاستيناف وقرأ ابو عمر وعاصم ويعقوب بالياء لقوله **مَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ** وجمرة والكسائي به والبخاري عطف على كل فلا هادي له كانه قيل لا يهدى احد غيره ونذرهم **بِعَمَلِهِمْ** حال منهم **يَسْتَكْبِرُونَ** **عَنِ السَّاعَةِ** اي عن القيامة وهي من الاسماء الغالبة واطلافتا عليها اما الوقوعا بفتنه او السعة **وَأَوَّلُهَا عَلَى طُغْيَانِهَا** عند الله ساعة **أَيَّانَ رَمِيْنَا** متى رساها اي اثباتها ورسوا الشئ بشانه واستمرار ومنه ساء الجبل ورسي السفينة واستعاق ايان من اي لان معناه اي وقت وهو من اوتيت لان البعض او الي الكل **قُلْ لَّيْسَ عَلَيْهَا عِنْدَ رَبِّي** استأذنه لم يطلع عليه بل كما قربا ولا نبيا صدر سيل **لَا يُجِيبُهَا لَهُ قَوْلًا** لا يظهر امرها في قولها **أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ فَاعِلُ كُلِّ شَيْءٍ** وان الخبايا مستر على غيره الى وقد وقعا واللام للتأني كالدوام في قوله اقم الصلوة للذكر الشمس **فَقَدْ أَفْلَحَ فِي السَّمَوَاتِ** **وَالْأَرْضِ** عظمت على اهلها من الملائكة والشعدين لظهورها وكانه اشارة الى الحكمة في اخفائها **أَلَمْ يَأْتِكُمُ الْبَصِيرَةُ** فحة على غفله كماله على ان الساعة تهيج بالانس والرجل يصلح حوضه والرجل يسعى ماشيته والرجل قوم سلطته في سقته والرجل خفض منزله وبرفعه **يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَافُتُهَا** عالم بها فيصير من خفي عن الله اذا سال عنه ف



من بالحق في الوالدين والشيء المحض عنه استحكمة عليه ولذا كعدى بطن وقيل هي صلة لسالوكل وقيل هو  
 من الحقاوة بمعنى الشفقة فان قرشا قالوا له ان بيننا وبينك قرابة فقل لها متى الساعة والمعنى  
 يسالونها كما تكفى تخفى بهم فتخصم لاجل قرابتهم بتعليم وقتها وقيل معناه كما تكفى تخفى عن الشيء  
 اذا خرج بالسؤال عنها تجده اى انك تراه لانه من الغيب الذي استأثره الله بعلمه **قُلْ انا عبد الله**  
 كره لذكر رسالته لما ينطبع به من هذه الزيادة والمبالغة **ولكن اكثر الناس لا يعلمون** ان علمها عند الله  
 لم يوت احد من خلقه **قُلْ انا انك لفي نعماء ولا صراط مستقيم** ولا دفع ضرر وهو اظهار للمعبودية والبري  
 عن ادعاء العلم بالغيب **اما انا الله** من ذلك فيلهم اياه ويؤمنون به **ولو كنت اعلم الغيب لاستغنى**  
**من الخيرة ما سئلت** ولو كنت اعلمه لكانت حالى ما هي عليه من استكثار النافع واجتناب المضار حتى  
 لا يستنى سوء ان انا لا اذن **وليسير** ما انا لا عبد مرسل بالانذار والبشارة **فوقم يومنون** فانهم  
 المستمعون بها ويجوز ان يكون متعلقا بالبشر ومتعلق بالذبح وذو **هو الذي خلقكم من نسي** واحد  
 هو آدم **وجعل منها** من جسد لها من ضلع من ضلعاها ومن جنسها كقولهم جعل لكم من انفسكم ازواجا  
**زوجا حواء** **ليكن زواجا** ليا من بها ويطن اليها اطمينان الشيء الى جزوه او جنسه واما ذلك  
 الضمير فهاها الى المعنى لنا سب **فلما تمسكها** اى جامعها **جعلت حملا خفيفا** خفف عليها ولم تلق منه  
 ما تلقى حواء لما لم يلد الاذى او محولا خفيفا وهو النطفة **فمرت به** فاستمرت به وقامت وقعدت  
 وقرى **فمرت بالحفيف** فاستمرت وفارت من المور وهو المحي والذهاب ومن المرة اى فطنت الحمل  
 وازابت به **فلما اشكت** صارت ذات ثقل كبير الولد في بطنها وقرى على البناء للمفعول اى اشكت حملها  
**دعواتها** **ربها** **لناتينا صالحا** ولدا سويا قد صلح بدينه **لكنون من الشاكرين** لكر على هذه النعمة  
 المجدة **فلما آتاهما صالحا جعلاه شوكا** **ربا** **انا ما جعل اولادنا له شركاء فيما آتوا ولا**  
 فسموه عبد الرب وعبد منات على خلاف المضاف وقامة المضاف اليه مقامه وذلك علمه قوله **فقال**  
**الله عما يشركون** **اي شركون** **ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون** يعنى الاصنام وقيل لما حملت حواء اياها  
 ابليس في صورة رجل فقال لها ما يدريك ما في بطنك لعله بهيمة او كلب وما يدريك من اين خرج فوافيت  
 من ذلك وذكر كدام فها منه ثم عاد اليها وقال انى من الله بمنزلة فان دعوت الله ان يجعله خلقا  
 مثلك وسبل عليك خروجه فسميه عبد الحارث وكان اسمه حارثا في الملكية فتعبدت فلما ولدت  
 سمته عبد الحارث واسأل ذلك لا يلقى بالانبا وحتم ان يكون الخطاب في خلقكم لال قصي من قرش فانهم  
 خلقوا من قصي وكان لها زوج من جنسها عربية قرشية وعلما من الله الولد فاعطاهما اربعة بنين  
 فسمياهم عبد مناف وعبد شمس وعبد قصي وعبد الدار وكان الضمير في شركون لما ولا عقابها  
 المعتدن بها وقرانهم وابوبكر شركا اى شركة بان اشركا فيه غيره او ذوى شرك وهم الشركاء وهم  
 ضمير الاصنام حمية على تسميتهم اياها الهة **ولا يستطعون ان ينصروا** اى لعينهم **ولا ينصرون**  
 فيدفعون عنها ما ينصروا **وان تنصروهم** اى الشركين **الى الهى** اى لا سلام **لا يستطعون** **وقرنا** **الحفيف**  
 وقيل الخطاب للشركين وهم ضمير الاصنام اى ان تدعوهم الى ان يهدوا ولا يتبعوكم الى مرادكم ولا يجيبوكم  
 كما يجيبكم الله **سواء علمكم ادعوتهم ام انتم صاهرون** واما لم تقل صمتهم لئلا الله في دعوتهم اذ

والمعنى انهم لا يستطيعون ان ينصروا  
 ولا ينصرون

الدهاء من حشانه مستوي بالثبات على الصمات اولادهم ما كانوا يدعونها لحواسهم فكانه قتل سوار عليهم  
 احدا ثم دعاهم واستأثرهم على الصمات عند دعائهم **ان الذين يلقون من دون الله** اى بعيد عنهم وتسموهم  
 الهة **عباد ائمتنا** **لكم من حيث انها مملوكة مستخرة** **فادعهم فليست بحبيبتكم ان كنتم صادقين** انفسهم الهة  
 وعمل انهم لما غتوها بصور الاناسى قال لهم ان قصارى امرهم ان يكونوا احياء عقلاء امثالكم فلا يستحقون  
 عبادتك كما لا يستحق بعضكم عبادة بعض ثم عاد عليه بالنقض فقال **الهم رجل يشون بها ام لهم ايد يطشون**  
**بها ام لهم عين يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها** وقرى ان الذين يتخففون ان ونصب عبادا على  
 انها نافية علمت على ما المجازية ولم ثبت مثله ويطشون بالضم ههنا وفي القصص والذخا **قل ادعوا**  
**شركاءكم** واستعينوا بهم في عدواني **ثم كيدون** فبالهوانا تغدون عليه من كرهى انتم وشركاءكم **فلا**  
**تظنون** فلا تعلمون فاني لا ابالي بكم لو توفى على ولاية الله وحفظه **ان ولي الله الذي لا يكتنا** القرآن  
**وهو يتولى الصالحين** اى ومن عاداته تعالى ان يتولى الصالحين من عباد فضل عن انبيائه **والذين**  
**يلقون من دون الله لست بطاعينهم** **نصركم ولا انفسهم ينصرون** مقام التعليل لعدم مبالاة بهم **وان**  
**تدعهم الى الهدى لا يسمعون ونرى** **يظنون اليك وهم لا يبصرون** لشبههم الناظرين اليك لانفسهم  
 صوبوا بصورة من نظروا الى من واجهه **خذ العفو** اى خذ ما عفى لك من افعال الناس وتسهل ولا تطلب اشق  
 عليهم من العفو الذي هو هذا الجسد اوخذ العفو عن الذين ارا الفضل وما تسهل من صدقاتهم وذلك  
 قبل وجوب الركوة **وامر بالمعرف** المعروف المستحسن من الافعال **وامر عن المنكر** فلا تارهم  
 ولا تكافهم مثل فاعلموا هذه الامة جامعة لمكارم الاخلاق آمرة للرسول صلى الله عليه وسلم باستجاعتها **وامر**  
**بتركك من الشيطان** **نزع** يخسرك منه نخس اى وسوسه تحملك على خلاف ما امرت به كاعتراء  
 غضب وفكر والزع والفسخ والتخس الفرشبة وسوسه للباس اغرامهم على العاصي وانما جا  
 بعز السائق ما يسوقه **فاستعذ بالله انه يسمع استعاذتك** **عليك** يعلم ما فيه صلاح امره فيحكك  
 عليه او يسمع ما يقول من اذك عليك بما فعله فيحاربك عليها مغبيا اياك عن الانتقام ومتابعة الشيطان  
**ان الذين اتقوا اذا سمعوا طائف من الشيطان** **لمة** منه وهو اسم فاعل من طاف يطوف كانها  
 طافت بهم ودارت حولهم فلم تعد ان تؤثر فيهم او من طاف به الجنان يطيف طيفا وقرابة ابن كثير وابوعمر  
 والكناى ويعقوب على انه مصدرا وتخفيف طيف كلين وهن والمراد بالشيطان الجنس ولذلك  
 جمع ضميره **انكروا** ما امر الله به ونهى عنه **فاذا هم منصرون** بسبب الذكروا موقع الخطا ومكان الشيطان  
 فيحذرون عنها ولا يتبعونه فيها والامة بالكيفية ونرى لما قبله **واخوانهم يدعونهم** اى واخوان  
 الشياطين الذين لم يتقوا منهم الشياطين **في النجى** بالنزى والجل عليه وقرى عليه يد ونهم من اعد  
 ماد ونهم كانهم يعينونهم بالتسهيل والاعزاء وهو لا يعينهم بالاتباع والاستئصال **ثم لا ينصرون**  
 لا يسكنون عن اغوائهم حتى يرد ونهم ويجوز ان يكون الضمير للاخوان اى لا يكفون عن النجى ولا ينصرون  
 كالمنافق ويجوز ان يراد بالاخوان الشياطين ويرجع الضمير الى الجاهل من فكون الخير جاريا على ما  
 هو له **واذا لم تأتوهم** **بآية من القرآن** او مما اقرحوه **قالوا لا اجيبهم** **هلا جعلتها نقولا من شمس**  
 كسا نوما قرأه او هلا طلبتها من الله **قل انما اتبع با نوحى الى من ربي** لست بخلق لايات اولست بمرجع

والمعنى انهم لا يستطيعون ان ينصروا  
 ولا ينصرون



لما هذا بصائر من ربكم هذا القرآن بصائر للتدبر بها تبصر الحق وتذكر الصواب **وهدي ورحمة**  
**لقوم يبينون** سبق نصيره **واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون** نزلت في الصلوة  
كانوا ينكثون فيها فامروا باستماع قراءة الامام والانصات له وظاهر اللفظ يقتضي وجوبها حيث  
نقرأ القرآن مطلقا وعمامة العلم على استيعابها خارج الصلوة واحتج به من لا يرى القراءة على المأموم  
وهو ضعيف **واذ انزل ربك في فضلك** عام في الاذكار من القراءة والذكر وغيرها او المأموم بالقراءة  
بما بعد فراغ الامام عن قراءته كما هو مذهب الشافعي رحمه **نصرنا وحججه** متصرفا وخائفا **ودون**  
**الجحيم من القول** وسكنا كلاما فوق السردون الجحيم فانه ادخل في الحشر والاخلال **بالفدق**  
**والاصال** باوقات التدبر والشتات وقرى ولا يصال وهو مصدر اصل اذا دخل في الاصيل مطا  
للفدق **ولا تكن من الغافلين** عن ذكر الله ان الذين عند ربك يعني ملائكة ملائكة الاعلى **لا يسترزون**  
**عن عبادته** ولا يسبحونه وينزهونه **وله يسجدون** ويحسون بالعبادة والتذلل لا يشكون  
به غيره وهو تفضل بمن عداهم من المكلفين ولذلك شرع السجود لقائه **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** اذا قرأ  
ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بسك فقول يا ويله امر هذا بالسجود فسجد فله الجنة وامر  
بالسجود فصليت في النار **وعنه عليه السلام** من قرأ سورة الاعراف جعل الله بينه وبين ابليس سترا  
كان آدم شيعا له يوم القيمة **سورة الانفال** مدنية وآياتها ست وسبعون آية

**بسم الله الرحمن الرحيم يسألونك عن الانفال** اي الغنائم يعني حكمها وانما سميت  
الغنيمة لقلة الغنائم عظمة من الله وفصل كما سمي به ما يشترطه الامام لمقتحم خطر عظيمة وازيادة وزنها على سببه  
**قل ان انزاله الله والرسول** اي امرها يختص بها قسمها الرسول صلى الله عليه وسلم على ما امره الله به وسبب نزوله اختلاف  
المسلمين في غنائم بدر انما كيف تقسم ومن قسم المهاجرين منهم والافاض وقيل شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم لمركان  
له غنياء ان ينقله فقتلوا شبرا فقتلوا سبعين واسدوا سبعين ثم طلبوا انفسهم وكان المال قتيلا فاعلم  
الشيوع والوجه الذي كانوا عند الايات كثر اذا لكم وفيه تحا زون اليها فزلت وقسمها رسول الله صلى  
بينهم على السواء ولهذا قيل لا يلزم الامام ان يفي بما وعده وهو قول الجمهور **وعن سعد بن ابوقرصة** قال لما كان  
يوم بدر قتل النبي محمد فقتل سبعين من العاصر واخذت سيفه فايتت رسول الله واستويته منه فقال  
ليس هذا ولا كذا طرحة في القبط فطرحتة وما لعله الا الله من قتل اخي واخذت سبلي فما جاوزت الا قليلا  
حتى نزلت سورة الانفال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالتني السيف وليس لي والله قد صار لي فاذهب وخذ  
وقري سالتني كذا في الهجرة والفاخر كذا على اللام وادغام نون عن فيفا وسالني كذا في الانفال اي سالتني  
الشبان ما شرطت لهم **فانفق الله** في الاختلاف والشاجرة **واصفوا اذا نزل اليكم** الحال التي بينكم بالمواثبة  
والمساعدة فيما رزقكم وتسليم امره الى الله والرسول **واطيعوا الله واطيعوا رسوله** فيه **ان كنتم من المؤمنين** فان  
الامان يقتضي ذلك وان كنتم كالملي الايمان فان كمال الامان بهذه الثلثة طاعة الامور والاتقاء المعصية  
واصلاح ذات البين بالعدل والاحسان **انما المؤمنون** الكاملون في الايمان الذين اذا ذكر الله وجلت  
**قلوبهم** فرغمت لذكره استغفما ماله وتبينا من جلاله وقيل هو الرجل يتم بمعصية فقال له انك الله تنزع

قوله انما المؤمنون الكاملون في الايمان الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم  
قوله فاصفوا اذا نزل اليكم  
قوله ان كنتم من المؤمنين فان  
قوله فاطيعوا الله واطيعوا رسوله  
قوله فاصفوا اذا نزل اليكم  
قوله فاطيعوا الله واطيعوا رسوله  
قوله فاصفوا اذا نزل اليكم  
قوله فاطيعوا الله واطيعوا رسوله

عنه خوفا من عقابه وقوى وجلت بالنع وهو الله وفرقت اي خافت **واذا نزلت عليهم آياته زاحقون**  
**اياما** الزيادة المؤمن به ولا طينان النفس من سخط اليقين بتظاهر الادله او بالعمل بموجبهما وهو  
قول من قال آية يمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية بناء على ان العمل داخل فيه **وعلى ركبهم** يكونون  
بمؤمنين اليه امورهم ولا يخشون ولا يرجون الا آية **الذين يقيمون الصلوة وما رزقناهم**  
**ينفقون** **اولئك هم المؤمنون حقا** لانهم حققوا ايمانهم بان ضموا اليه مكارم اعمال العلوب  
من الحشية والاخلال والتوكل ومحاسن افعال الجوارح التي العيار عليها الصلوة والصدقة  
وحقا صفة مصدر محذوف ومصدر موكلة قوله هو عبد الله حقا **هم ذرجات عتيد ربهم** لرامة  
وعلم منزلة وقيل درجات الجنة يرتقونها باعمالهم **ومعزة** لما فوط منهم **ورزق** كرم اعطاهم في الجنة  
لا ينقطع عده ولا ينتهي امد **كما اخبرك ربك من بينك بالحق** خبر مبتدأ محذوف تقديره هذه  
الحال في كراهتهم اياها كما لا اخبرك الحرب في كراهتهم له اوصفه مصدر الفصل المحذوف في قوله  
له والرسول اي الانفال ثبت لله والرسول مع كراهتهم شيئا مثل ثبات اخبرك ربك من بينك  
يعني المدنية لانها معاجرة ومسكنه او بيته فيها مع كراهتهم **وان رزقناهم المخرجين** **لما رزقناهم**  
في موقع الحال اي اخبرك في حال كراهتهم وذلك ان غير فرس اقبلت من الشام وهي باجارة عظيمة  
ومعها اربعون راكبا منهم ابوسفيان وعمر بن العاص ومخرمة بن نوفل وعمر بن هشام فاخبر  
جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبر المسلمين فاعجبهم تلقية لكثرة المال وقلة الرجال فلما خرجوا ابلغ  
الخبر اهل مكة فادى ابو جهل فوق الكعبة يا اهل مكة انما انما على كل صعب وذلول يمركم امواتكم ان  
اصابها محمد لم يضرنا بعد ها ابل وقد رات قبل ذلك ثلث عاتكة بنت عبد المطلب ان ملكا نزل  
من السماء فاخذ خضرة من الجبل ثم خلق لها فقه سبق بيت في مكة الاصابه شيئا منها فحدثت بها العباس  
وبلغ ذلك ابا جهل فقال ما ترضى رجلا طم ان يتنبأ حتى تنبأ نسا وهم فخرج ابو جهل فجمع اهل  
مكة ومضى بهم الى بدر وهو ما كانت العرب تجتمع عليه لسوقهم يوما في السنة وكان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوادى ذوقا ففرل عليه جبريل بالوعاء احدى الطائفتين اما العير واما قد نش  
فاستشار فيه اصحابه فقال بعضهم هلا ذكرت لما القتال حتى تتأهله انا خذنا العير فرد  
عليهم وقال ان العير مضت على ساحل البحر وهذا ابو جهل قد قبل فلو ايا رسول الله عليك بالعير  
ودع العير ففضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام ابوبكر وعمر رضي فاحسنا ثم قام سعد بن عباد  
فقال انظروا مكر فامض فوالله لو سرت الى عدلي ابيي ما تخلف عنك رجل من الانصار ثم قال  
مقداد بن عمرو وامض لما امرك الله فانما معك حيثما اجبت لا تقول لك كالت بنوا سدريل موسى  
اذ ذهب انت وربك فقل لا انا هنا فاعذون وكلل فجهلت وربك فقل لا انا معكم فمقتلهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اشيروا على اهل الناس وهو يريد الانصار لانهم كانوا عدوهم وقد  
شرطوا حين بايعوه بالعقبة انهم يراء من ذمامه حتى يصل الى دارهم فحرفوا **وايضا**  
نصرته الاعلى عدوهم بالمدينة فقام سعد بن معاذ وقال انك تريد يا رسول الله ان تقول  
انما بك وصديقك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطى على ذلك عهدنا ومواثيقنا على السمع

اي دار اجل راسه

ابن عمر رجل سبيلهم  
قال عدن ابن قحط

نحوه











راسا

فان المراد من الامة الام بطاعة والنهي عن المعاصي عنه وذكر طاعة الله للتقوية والنفس على ان طاعة  
الله في طاعة الرسول لقوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقيل الضمير للمجاهدين واللام الذي دل عليه الطاعة  
**وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ** القرآن والمواظبة سماع فهم وتصديق **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا** كاللغة او المناقضة  
الذين ادعوا السماع **وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ** سماعا يتفقون به وكانهم لا يسمعون **إِنْ شِئْنَا لَنَذْبُجَنَّهُنَّ** شد  
ما يدب على الارض واشد اليها هم **الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ** اي لا يسمعون الحق **الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ** اي لا يسمعون  
لا بطاعتهم ما ميزوا به وفضلوا لاجله **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا** اي لا يسمعون الحق  
سماع تفهم **وَلَا تَسْمَعُونَ** وقد علم ان لا خير فيهم **لَقَوْلِهِمْ** ولم يتفقوا به وارتدوا بعد التصديق والقبول **وَهُمْ**  
**مَعْرِضُونَ** لعنادهم وقيل كانوا يقولون المنى صلى الله عليه وسلم احب لنا قضييا فانه كان شيخا مباركا حتى شهد  
لك ونؤمن بك والمعنى لا سمعهم كلام قضى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ** بالطاعة **إِذَا**  
**دَعَاكُمْ** وحده الضمير فيه لما سبق ولا ن دعوة الله تسمع من الرسول صلى الله عليه وسلم وروى انه عليه السلام  
ابى سميلا وهو صلى الله عليه وسلم في صلوة ثم جاء فقال ما سمعنا عن اجابته لا تقطع الصلوة فان الصلوة ايضا  
او حى الى استجيبوا لله وللرسول واختلف فيه فقيل هذا لان اجابته لا تقطع الصلوة فان الصلوة ايضا  
اجابة وقيل ان دعاه كان لا محتمل التأخير والمصلحة ان تقطع الصلوة لمثله وظاهر الحديث انما سبب  
**لَا تَجِيبُكَ** من العلوم الدينية فانها حيوية القلب والجهد مودة قال لا تجيب الجهد لصلته فذكر ميت  
وتوبه كقولهم لا تترك الحق الا بدية في النعيم الذي من العقاب والعمال ومن المجاهد فانه سبب تاركه  
لو تركه لغيره العدو وقيلهم أو الشهادة لقوله تعالى بل اجابوا عند ربه **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي**  
**وَقِيلِهِ** تشبه لغاية قربه من العبد لقوله ونحن اقرب اليه من جبل اورشليم ونبيه على انه مطلع على كل شئ  
العلوب ما عسى بفضل عنه صاحبها او حش على المبادرة الى اخلاص القلوب وتصفيتها بجل ان يحول  
الله بين المرء وقلبه بالموت او غيره او تصويره ويحسب لتملكه على العبد قلبه فيضغ غلامه ونصره  
ويحول بينه وبين الكفر ان اراد سعاده ونبيه ومن الايمان ان قضى شقاوته وقرى بين المرء والبشر  
على حذف الهرة والعا حركتها على البراء واجراء الوصل مجرى الوقف على لغة من شدد فيه **وَأَنَّهُ لَيَتَذَكَّرُنَّ**  
فما زلتم باعمالكم **وَأَنَّهُ لَيَتَذَكَّرُنَّ** لا تصيبين **الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً** اتوا ذنبا يعلم الله كذا قرأ المتكبرين  
اظهركم والمداهنة في الامور وفوقها في الكلمة وظهور البدع والكاسل في الجهاد على ان قوله لا تصيبين  
اما جواب الامر على معنى ان اصابتكم لا تصيب الظالمين منكم وفيه ان جواب الشرط متردد فلا يليق به التو  
الموكدة لكنه لما تضمن معنى النهي ساع فيه كقوله ادخلوا مساكنكم لا يحطركم ولا ما صفة لغتته ولا  
للتنبيه فيه شد ولا ان النون لا يدخل التنوين في القسم والنهي على ارادة القول كقوله حتى اذا جاز الظلام  
واختلط جاؤا بمدق هل ياتي الذيب قط **وَأَمَّا جَوَابُكُمْ** محذوف كقوله من قرأ القصصين وان اختلفا  
في المعنى ويحتمل ان يكون نبييا بعد الامر باقيا الذين عن القرض للظلم فان وباله يصيد الظالم خاصة ويعود  
عليه ومن في منكم على الرجوع الاول للتبصير وعلى الاخيرين للتسليم وفائدة التبيين على ان الظالم منكم  
اقبح من غيركم **وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ** واذكره **وَإِذَا أَنْتُمْ قُلُوبُكُمْ** مستضعفون **فِي الْأَرْضِ** ارض مكة  
تستضعفكم قرش والخطاب للمهاجرين وقيل للمريكة فانه كما نزل في ايدي فارس والروم **تَخَافُونَ**

فان المراد من الامة الام بطاعة والنهي عن المعاصي عنه وذكر طاعة الله للتقوية والنفس على ان طاعة  
الله في طاعة الرسول لقوله ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقيل الضمير للمجاهدين واللام الذي دل عليه الطاعة  
**وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ** القرآن والمواظبة سماع فهم وتصديق **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا** كاللغة او المناقضة  
الذين ادعوا السماع **وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ** سماعا يتفقون به وكانهم لا يسمعون **إِنْ شِئْنَا لَنَذْبُجَنَّهُنَّ** شد  
ما يدب على الارض واشد اليها هم **الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ** اي لا يسمعون الحق **الَّذِينَ لَا يَسْمَعُونَ** اي لا يسمعون

الحزب

او هو على الالهة بما جسدته في سطره فاذا جسدته في سطره  
بجسد البشري لو علم انهم خالقوا وكلهم لو وضعوا على  
اسفارهم لا جلا اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
علم انهم خالقوا لا جلا اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
اجزأت فادل الكلام يقتضي انهم خالقوا اسفارهم فيكون السور  
الحزبهم وهو اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
مكرر لان الحزب اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
والمراد بالاسفار اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
المعنى انهم خالقوا اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
نعم المعنى انهم خالقوا اسفارهم فيكون السور مستقلا لاجل اسفار  
يجعلون بالافرى فلا تكس

اي نزل



أَنْ تَحْفَظُوا أَلْسَانَكُمْ كَمَا قَرِشَ أَوْ مَرَّادَاهُمْ فَانْهَوْا جَمِيعًا مَعَادِينَ مُضَادِّهِمْ لَمْ تَأْتِ إِلَى الْمَدِينَةِ أَوْ  
جَعَلَ لَكُمْ مَا وَدَّ تَحْصِنُونَ بِهِ عَنْ أَعْدَائِكُمْ وَأَيْضًا كَيْفَ يَصْغُرُ عَلَى الْكُفَّارِ وَيُظَاهِرُهُ الْإِنصَارُ وَأَيُّادُ الْمَلِكِ يَوْمَ  
بَدْرٍ وَرَفَعْتُمْ الْعَلِيَّاتِ مِنَ الْفَنَاءِ فَلَمْ تَسْكُرُوا هَذِهِ النِّعَمَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنُوا وَاللَّهُ يَتَوَلَّى  
بِقَطْعِ الْفَرَارِضِ وَالسَّنَنِ أَوْ بِنَظَرٍ مَا تَخْلُفُونَ أَوْ بِالْخُلُولِ فِي الْمَغَانِمِ وَرَوَى أَنَّهُ عِلْمٌ حَاصِرٌ  
بَنِي قُرَيْظَةَ أَحَدِي وَعَشْرِينَ لِمَّةً فَسَالُوا الضُّلُوعَ كَمَا صَالِحُ أَخَوَانِهِمُ النَّصِيرُ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا إِلَى أَخَوَانِهِمْ بِأَذْرَعِ  
وَأَرْجَائِ الشَّامِ فَإِنَّهُ لَا أَنْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ عَادٍ فَأَبَوْا وَقَالُوا أَرْسَلْنَا إِيَّاكَ بِالْبَيْتَةِ وَكَانَ مِنْهَا صَحَابَا  
لَهُمْ لَا نَعِيَالَهُ وَمَالَهُ فِي أَيْدِيهِمْ فَبَعَثَهُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا مَا تَرَى هَلْ نَزَلَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ فَأَشَارَ إِلَى خَلْقِهِ أَنَّهُ الذَّخِرُ قَالَ  
أَبُولَيْبَةَ فَأَزَالَتْ قَدَمَايَ حَتَّى عَلِمْتُ أَنِّي قَدْ خَشَعْتُ لَهُ وَسُورُهُ فَنَزَلَتْ فَشَدَّ نَفْسَهُ عَلَى صَارِيهِ فِي السَّجْدِ  
وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَذُوقُ طَعَامًا وَلَا شَرِبًا بِأَحْتِاجِي أَمْرًا وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيَّ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى مَقْشِيَةً  
تَأْتِيهِ عَلَيْهِ فَيَقْبَلُ قَدْ تَبِعْتُكَ فَجَلَّ نَفْسُكَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَخْلُقُ حَتَّى يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
هُوَ الَّذِي يَحْكُمُنِي فَنَجَاءُ فَنُحْلَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ إِنْ مِنْ تَامٍ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ  
وَأَنْ أَخْلَعُ مِنْ مَالِي فَقَالَ عِلْمُ بَحْرِيكَ الذَّنْبُ أَنْ تَصْدُقَ بِهِ وَأَصْلُ الْخُفُونِ النِّقَاصُ كَأَنَّ أَصْلَ الْوَفَاءِ التَّامُّ  
وَأَسْتَعَالَهُ فَوَضَّحَ لِمَا بِهِ لِيُفْهَمَ إِيَّاهُ وَتَحْزَنُوا أَلْسَانَكُمْ فَمَا يَنْبَغُكُمْ وَهُوَ مَجْرُومٌ بِالْعَطْفِ عَلَى الْأَوَّلِ أَوْ مُنْصَرِّبٌ  
عَلَى الْجَوَابِ بِالْأَوَّلِ وَأَنْ تَعْلَمُوا أَلَمْ تَحْفَظُوا أَوْ وَأَنْتُمْ عَلَّامُونَ أَوْ وَانْتُمْ عَلَّامُونَ أَوْ وَانْتُمْ عَلَّامُونَ أَوْ وَانْتُمْ عَلَّامُونَ  
وَأَوْلَاكُمْ قِسْمَةٌ لَا يَمُوتُ سَبَبُ الْوَبُوعِ فِي الْإِثْمِ وَالْعُقَابِ أَوْ مَجْنُوعٌ مِنْ أَسَدٍ لِيُكَلِّمَكُمْ فِيهِمْ فَلَا يَكَلِّمُكُمْ جِصْمُهُمْ  
عَلَى الْحَيَاةِ كَمَا فِي الْبَابِ **وَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنَزِّلُ الْكِتَابَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ رُسُلِهِ لِيُذَكِّرَ بِهِ لِقَاءَ رَبِّهِمْ فَيَنْطَلِقُ مِنْكُمْ**  
**بِمَا يُوَدُّكُمْ إِلَيْهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَقُولُوا اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ فَرْقًا تَهْتَدُونَ** فَيُذَكِّرُكُمْ تَفَرُّقَ بَيْنَ مَا بَيْنَ الْحَقِّ  
وَالْبَاطِلِ أَوْ يَضْرِبُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِإِعْزَازِ الْمَوْضِعِ وَأَدْلَالِ الْكَافِرِينَ أَوْ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الشُّبُهَاتِ  
أَوْ يُجَاوِزُهُمْ تَحْدِيدُونَ فِي الدَّارِ أَوْ يُطَوِّرُهُمْ بِشَرِّ أَمْرٍ وَيَبْنِي صِيَتَكُمْ مِنْ قُرَيْشٍ أَفْضَلُ كَيْفَا حَتَّى سَطَعَ الْفَرَقَانِ أَيْ  
الصُّبْحِ وَكَفَرْتُمْ بِسَيِّئَاتِكُمْ وَسَتَرْتُمْ بِهَا **وَيُفَرِّقُكُمْ** بِالْمُتَحَارِزِ وَالْعَفْوِ عَلَيْهَا وَقِيلَ السَّيِّئَاتِ الصَّغِيرُ وَالذُّنُوبُ الْكُبْرَى  
وَقِيلَ الْمَرَادُ مَا قَدَّمَ وَمَا أَخَّرَ نَهَا وَأَهْلُ بَدْرٍ وَقَدْ غَفَرَهَا اللَّهُ لَهُمْ **وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ** نَبِيَّهُ عَلَى مَا  
وَعَدَ لَهُ عَلَى الْقَوْمِ تَقْضِي لِمَنْ وَاحْصَانٍ وَأَنَّهُ لَيْسَ مَا تَوْجِبُ تَقَوُّهُمُ عَلَيْهِمْ كَالسَّيِّدِ إِذَا وَعَدَ عِبْدَهُ أَنْفَاءً  
عَلَى عَمَلٍ **وَأَذْكُرُكُمْ أَنْ تَقُولُوا** تَذَكُّرًا لِمَا مَكَرَ قُرَيْشٌ بِهِ حِينَ كَانَ بِكَلَّةٍ لِيُشْكِرَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي خِلَاصِهِ مِنْ كُرْهِهِمْ  
وَأَسْتِغْلَاةٍ عَلَيْهِمْ وَالْمَعْنَى وَأَذْكُرُكُمْ أَنْ تَقُولُوا **بِالْوَتَاقِ** أَوْ الْجَسْرِ أَوْ الْأَخْبَانِ بِالْجَرِّ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرْبُهُ  
حَتَّى أَتَيْتُهُ لَأَحْكُمَ بِهِ وَلَا يَزَاحَ وَقَوْلِي لِيُثْبِتُوكَ بِالشَّدِيدِ وَلِيُثْبِتُوكَ بِالْيَسَارِ وَلِيُقَبِّدُوكَ أَوْ يَنْقَلِبُوكَ  
بِسَبْعِهِمْ أَوْ يُخْرِجُوكَ مِنْ كَلَّةٍ وَدَلَّكُمْ أَنْهُمْ لَمَّا سَمِعُوا بِاسْلَامِ الْإِنصَارِ وَمَتَابَعَتِهِمْ فَرَقُوا فَأَجْتَمَعُوا فِي دَارِ النَّدْوَةِ  
مُسْتَشَارِينَ فِي أَمْرِهِ فَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْبَيْسُ فِي صُورَةِ شَيْخٍ وَقَالَ أَنَا مِنْ خِيَدٍ سَمِعْتُ أَحْبَابَكُمْ فَارْتَدَّ أَنْ أَحْضَرَكُمْ  
وَلَنْ تَعْلَمُوا مَوَاقِيَايَ وَنُصَحًا فَقَالَ أَبُو الْجَعْدِيِّ رَأَيْتُ أَنْ تَحْبِسُوهُ فِي بَيْتٍ وَتَسُدُّوا مِنْهُ فَنَزَلَ غَيْرُكَ نَبِيُّكُمْ  
إِلَيْهِ طَعَامُهُ وَشَرِبَ مِنْهَا حَتَّى مَوْتُ قَالَ الشَّيْخُ رَأَيْتُكُمْ مِنْ بَقَايَا تَكُونُ مِنْ قَوْمِهِ وَخَلَصَهُ مِنْ أَيْدِيكُمْ  
فَقَالَ هَشَامٌ رَأَيْتُ أَنْ تَحْلُوهُ عَلَى جِلٍّ فَتَحْضُرَ مِنْ أَرْضِكُمْ فَلَا تَضُرُّكُمْ مَا صَنَعَ فَقَالَ بَشَرُ الرَّأْيِ نَفْسُ قَوْمَا  
غَيْرِكُمْ وَقَتْلُكُمْ بِهِمْ فَقَالَ أَبُو جَعْلٍ أَنَا أَرَى أَنْ تَأْخُذَ وَأَمِنْ كُلِّ بَطْنٍ غَلَامًا وَتَقَطُّوهَ سَيْفًا فَيَضْرِبُوهَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً

الحَيَاةِ

بِخَيْرِهِ

فَتَفَرَّقَ دَمُهُ فِي الْقَبَائِلِ فَلَا تَقْوَى بَنُو هَاشِمٍ عَلَى حَرْبٍ وَرَشَّ كَلِمَةً فَاذًا طَلَبُوا الْعَقْلَ عَقْلَانَهُ فَقَالَ صَدَقَ  
هَذَا الْقَوْلُ فَفَرَّقُوا عَلَى رَأْيِهِ فَاقْتَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ وَأَمَرَ بِالْحَجَّةِ فَبَيَّعَتْ عَلَيْهِ الدِّمَ عَلَى مَضْجَعِهِ  
وَوَضَّحَ مَعَ الْوَكِيلِ إِلَى الْغَانِ **وَيَذْكُرُونَ وَيَذْكُرُ اللَّهُ** بِرَدِّ مَكْرِهِمْ عَلَيْهِمْ أَوْ بِحِجَابِ أَنْفُسِهِمْ عَلَيْهِ أَوْ بِمَحَابِلِهِ عَلَيْهِ أَوْ  
بِمَعَالِمَةِ الْمَاكِزِ مِنْهُمْ بَانَ أَخْرَجَهُمُ الْبَدْرُ وَقَتْلُ الْمُسْلِمِينَ فِي أَعْيُنِهِمْ حَتَّى حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَشَارُوا **وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِزِينَ**  
أَذْكَاءَ يُؤَيِّدُ بِكُرْهِهِمْ وَيُؤَيِّدُ بِكُرْهِهِمْ وَأَسْنَادًا مِثْلَ هَذَا لَمْ يَجْعَلْ لِمَا وَجَدَهُ وَلَا يَجْعَزُ أَطْلَاقًا ابْتِدَاءً لِمَا قَدِمَ مِنْ يَمِينِ  
الَّذِينَ **وَأَذْكُرُكُمْ عَلَيْهِمْ** آيَاتُهَا قَالُوا **لَمْ تَسْمَعْنا أَنْ شَأْنُكُمْ شَأْنُكُمْ هَذَا** هُوَ قَوْلُ النَّصْرِيِّنَ الْحَرْثِيِّينَ أَسْنَادُهُ إِلَى الْجَمْعِ  
أَسْنَادًا مَا فَعَلَهُ رُسُلُ الْقَوْمِ لِيَهْمُ فَانْهَوْا قَائِمِيهِمْ أَوْ قَوْلُ الَّذِينَ آمَنُوا فِي أَمْرِهِ عِلْمٌ وَهَذَا عِلْمٌ مَكَا يَتَقَرَّبُ  
وَفَرَطُ عُنَادِهِمْ إِذْ لَوْ اسْتَطَاعُوا لَدُنْكَ فَمَا مِنْهُمْ أَنْ شَاءُوا وَقَدْ تَحَدَّاهُمْ وَتَقَرَّبُ إِلَيْهِمْ عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تَأْتِيهِمْ  
بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَخَافُوا سِوَاهُ مَعَ انْقِصَابِهِمْ وَفَرَطُ اسْتِنَاكَ فَمِنْ أَنْ تَطْلُبُوا خُصُوصًا فِي بَابِ الْبَيَانِ **إِنْ هَذَا**  
**الْأَسَاطِيرُ الْأُولَى** مَا سَطَرَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْفَصَصِ **وَأَذْكُرُكُمْ اللَّهُ** **إِنْ كَانَ هَذَا هَذَا الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ الْقَائِلِ**  
**عَلَيْنَا إِحْسَانٌ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آيَاتُنَا بَعْدَ الْإِيمَانِ** هَذَا أَيْضًا مِنْ كَلَامِ دَاكِ الْقَائِلِ بِالْحَقِّ فِي الْحُجُودِ وَرَوَى أَنَّهُ لَمَّا  
قَالَ النَّصْرَانِ هَذَا الْأَسَاطِيرُ الْأُولَى قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَكُنْ لَكَ كَلَامُ اللَّهِ فَقَالَ لَكَ وَالْمَعْنَى إِنْ  
كَانَ الْفَرَانِ حَقًّا مِثْلَ مَا سَطَرَ الْحَقَّارَةُ عَلَيْنَا عَقُوبَةً عَلَى إِكْرَارِهِ أَوْ آيَاتُنَا بَعْدَ الْإِيمَانِ سِوَاهُ الْمَرَادُ مِنْهُ التَّكْرِيمُ  
وَأَهْلُهَا الْمُتَّقِينَ وَالْجَزْمُ الْقَائِمُ عَلَى كونهٍ بِاطْلَاقٍ وَقَوْلِي الْحَقُّ بِالرَّفْعِ عَلَى أَنْ هُوَ مُسْتَدَلٌّ بِغَيْرِ فَضْلٍ وَفِي الْقُرْآنِ  
فِيهِ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ الْحَقَّ بِدُونِهِ حَقًّا بِالْوَجْهِ الَّذِي يَدْعِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ تَزِيلُهُ لِحَقِّ مَطْلُوعِهِمْ  
أَنْ يَكُونَ مَطْلُوعًا لِمَا لَمْ يَكُنْ مِثْلَ كَاسَاطِيرُ الْأُولَى **وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ**  
**وَهُمْ يَسْتَكْبِرُونَ** بَيَانٌ لِمَا كَانَ الْمَوْجِبُ لَهُمْ وَالْمَوْضِعُ فِي أَجَابَةِ دَعَائِهِمْ وَاللَّامُ لِلْكَائِدِ الْيَسْرِ وَاللَّامُ الْكَلَامُ  
عَلَى أَنْ تَقْبَلَهُمْ عَذَابُ سَيِّئَاتِهِمْ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ خَارِجٌ عَنْ عَادَتِهِ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فِي قَضَائِهِ  
وَالْمَرَادُ بِاسْتِغْفَارِهِمْ مَا اسْتَفْعَرُوا مِنْ قِيَمَتِهِمْ وَتَوَلَّى اللَّهُ غَيْرَ أَيْكَ وَفَضَّلَهُ عَلَى مَنْ لَوْ اسْتَفْعَرُوا لَمْ يَغْدِرُوا أَمْوَالَهُ  
وَمَا رَزَقُوا مِثْلَ الْقَرَى نَظِيرًا لَهَا مَصَابِيحُ **وَمَا هُمْ إِلَّا نَجَسٌ مُبِينٌ** وَمَا هُمْ إِلَّا نَجَسٌ مُبِينٌ مَعْنَى تَقْدِيرِهِمْ مِثْلَ زَالِكِ  
وَكَيْفَ لَا يَغْدِرُونَ **وَهُمْ يَصْدُرُونَ عَنِ السَّجْدِ إِحْسَانًا** وَهَذَا لَدُنْكَ وَنَحْنُ صَدَقْنَا عَنْهُ إِحْسَانًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْحِجَّةِ وَاحْصَارُهُمْ عَامَ الْحَدِّ بَيْنَهُ **وَمَا كَانُوا إِلَّا أُولِيَاءُ** سَيِّئَاتِهِمْ وَلَا تَعْلَمُ مِنْ شَرِّهِمْ  
وَهُوَ دَلَالَةٌ لِمَا كَانُوا يَقُولُونَ خُذْ لَكَ الْبَيْتَ وَالْحِمَامَ فَتَضَلَّ مِنْ شَأْنِهِمْ وَنَجَلَ مِنْ شَأْنِهِمْ **أَنْ أُولِيَاءُ** أُولِيَاءُ الشُّقُوفِ  
مِنَ الشُّرَكَاءِ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَ فِيهِ غَيْرَهُ وَقِيلَ الْفَصِيرَانِ اللَّهُ **وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ** إِنْ لَا تَعْلَمُ عَلَيْهِ  
كَانَتْ بَيْنَهُ بِالْكَثَرِ أَنْهُمْ مِنْهُمْ يَعْلَمُونَ وَهَذَا أَرَادَ بِهِ الْكَلَامُ بِإِيَادِ اللَّهِ الْعَدِيمِ **وَمَا كَانَ صَلَواتُهُمْ عَلَيْكَ** الْبَيْتِ  
أَيْ دَعَاؤُهُمْ أَوْ مَا سَمَوْنَهُ صَلَوةً أَوْ مَا يَضَعُونَ مَوْضِعَهَا **الْمَكَا** صَغِيرُ أَشْأَانٍ مِنْ مَكَائِكُمْ إِذَا ضُفِّرَ وَقَوْلِي  
بِالْقَصْرِ كَالْبَيْتِ **وَتَضَدُّيْتُمْ** تَضَدُّيْتُمْ تَضَعُ مِنَ الصَّدَا أَوْ مِنَ الصَّدْعِ عَلَى بَدَنِ أَحَدٍ حَتَّى يَضَعُ فِي الْبَالِيَاءِ  
وَقَوْلِي صَلَواتُهُمْ عَلَيْكَ أَنْتَ الْخَيْرُ الْمَقْدَمُ وَمَسَاقِي الصَّلَامِ لِقَرَى حَقًّا قِيمَةُ الْعَدْلِ أَوْ عَدَمُ وَلَا يَمُوتُ لِلْمُسْحَرِ فَإِنَّهَا لَا  
تَلِيْقُ بَيْنَ هَذِهِ صَلَواتِهِمْ رَوَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَطُوفُونَ عَرَاءَ الرِّجَالِ وَالْمَشَاءِ مُشْتَبِهِينَ بَيْنَ أَهْلِ الْبَيْتِ يَضَعُونَ  
فِيهَا وَصَفَقُونَ وَفِي ذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصِلَ إِلَى خَلْقٍ عَلَيْهِ وَيُرَوِّضُ أَنْفُسَهُمْ  
تَصِلُونَ الصَّلَامَ **وَقَوْلِي الْعَذَابُ** يَعْنِي الْقَتْلَ بِهِمْ بَدْرًا وَقِيلَ عَذَابُ الْآخِرَةِ وَاللَّامُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ مِنَ الْبَدْرِ



الى الكعبة لما روى انه عليه السلام كان يأخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة ثم يقيم ما بقى على خمسة وقيل سهم اليد  
المال وقيل هو مضمون الى سهم الرسول وذو القرى بنوها ثم وبني المطلب لما روى انه عليه السلام قسم سهم ذي القرى  
عليها وقال له عثمان وحسين بن مطعم هو لا خوتك بنوها ثم لا نكر فضلكم لما كان الذي جعلكم الله منهم  
اريت اخوانا من بني عبد المطلب اعطيتهم وحرمتنا وانما نحن وهم بنو له فقال عليه السلام انهم لنا رقا في جبا  
ولا في اسلام وشبك بين اصابعه وقيل بنوها ثم وحدهم وقيل جميع قرش والفقير فيه سوء وقيل  
هو مخصوص بفقرهم كسهم ابن السبيل وقيل الحس كالم والمعاد باليتامى والمساكين وابن السبيل من كان  
منهم والعطف للتخصيص والآية نزلت بدل وقيل كان الحس في غزوة قينقاع بعد بدر شهر وثلاثة ايام للنصف  
من شوال على اربعين شهرا من الهجرة **ان كنتم احببتم بالله مقتلون محزون** وقيل عليه واعلموا اي ان كنتم احببتم بالله  
فاعلموا انه جعل الحس هؤلاء ففسلوه اليهم وافسحوا بالاحماس الاربعة الياقبة فان العلم العمل اذا امر به لم يرد  
منه العلم الجرد لانه مقصود بالمرض والعصود بالذات هو العلم **وما انزلنا على عبدنا** محمد من الايات والملايك  
والنصير قري عبدا لاضمتين الى الرسول والمؤمنين **يوم الفرقان** يوم بدر فانه فرق فيه بين الحق والباطل **يوم**  
**التي اخرجنا** المسلمين والكفار **والله على كل شيء قدير** تنقذ على نصر العليل على الكثرة والمراد بالملايك اذا انتم  
**بالنور الذي** بدل من يوم الفرقان والحركات الثلاث شرط الوادي وقد قرى بها والمشهور الضم والكسر  
وهو قرأ ابن كثير والى عمرو ويعقوب **ونم بالعدوة القصوى** البعدى من المدينة تايف الاقصى وكان قياسه  
قلبا الواو كاللنا والعليا تنفرق بين الاسم والصفة فجاء على الاصل كالقود وهو اكثر استعمالا من العقسا  
**الركب** اي العير او نوادها **اسفل تنكم** في مكان اسفل من مكانكم فعلى ساحل وهو منصوب على الظرف واع موقع  
الخبر والجملة حال من الظرف قبله وفادتها الدلالة على وقوع العدو واستظهارهم بالركب وحوصهم على المعاملة عنها  
وتوطين نفوسهم على ان لا يخلوا امرهم وبذلوا منتهى جدهم ووصف شأن المسلمين والنيات امرهم واستبعاد  
غلبتهم عادة ولذا ذكر مراكز الفرقين فان العدو الدنيا كانت رجوة تسوخ فيها الاربعة ولا شئ فيها الا يفتق  
ولم يكن بها ما بخلاف العدو القصوى وكذا قوله **ولو نزلناكم** **لاختلفتم في السبيل** اي لو لم نزلناكم انتم وهم القاص  
ثم علمت انهم لاختلفتم انهم في المعاد هيبه منهم وباسما من الظفر عليهم ليحققوا ان ما اتفق لهم من الصلح  
الا صنعنا من الله خارقا للعادة فنزلوا او اياما وشكرا **ولكن** جمع منكم على هذه الحال من غير سبيل  
**ليفتحي الله امرا** كان مفعولا حقيقة بان يفعل وهو نصر وليا لله وقهر اعداءه وقوله **ليملك من هلك عن بينة**  
**ويحيى من حي عن بينة** بدل منه او مطلق بقوله مفعولا والمعنى يموت من موت عن بينة عاينها ويعيش من  
يعيش عن بينة شاهد بها فلا يكون له حجة ومضرة فان وقعه بدر من الايات الواضحة او ليصدر كرم من كرم  
وايمان من آمن عن وضوح بينة على استعارة الهلاك والحياة للكفر والاسلام والمراد من هلك ومن حي  
المشارف للملايك والحسوة ومن هذا حاله في علم الله وقضائه وقري ليملك بالفتح وقر ابن كثير ونافم وابوبكر  
ويعقوب من حي بفتح اللام على المسئلة **اذ ينزلكم الله في مكانا قريبا** مقتدر بالذكر  
ولعل الجمع بين الوصفين لاشمال الامر من على القول والاعتقاد **اذ ينزلكم الله في مكانا قريبا** مقتدر بالذكر  
او بدل ثان من يوم الفرقان او مطلق بعلوم اهل المصالح او يقتله في عينك فزويك وهو ان تجز به اهل  
فيكون بتبنياتهم وسجيحها على عدوهم **ولما انزلكم الله في مكانا قريبا** مقتدر بالذكر

فی ملک الحال وعلو انفاق بدر واما فی اخبار عمر اصواتهم هم

ايما يذبح **بما كنتم تكفرون** اعتقاد او عملا **ان الذين كفروا يفتنون** امرهم ليصدقوا عن سبيل الله  
 نزلت في الطوفان يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا من قريش يطعم كل واحد منهم كل يوم عشرين خنزيرا  
 في اسبوعين استاجد ليوم احد الفتن من العرب وانفق عليهم اربعين اوقية وفي اصحاب العير فانه  
 لما اصاب قريش بدر قيل لهم اينوا بهذا المال على حرب محمد لعننا نذكر منه ثارا نفعلوا والمراد  
 بسبيل الله دينه واتباع رسوله **فسيقتلوا** بما كنتم تكفرون اي ما كنتم تكفرون به من عبادة الاصنام  
 وهو انافا ق احد ويحتمل ان يراد بها واحد على ان مساق الاول لبيان غرض انافا قهم ومساق  
 الثاني لبيان عاقبته وانه لم يقع بعد **ثم تكون عليهم حسرة** ثم يفتنون اي يفتنون اي يفتنون اي يفتنون  
 ذاتها نصير حسرة وهي عاقبة انافا قها مباغته **ثم يفتنون** اي يفتنون اي يفتنون اي يفتنون  
 قبل ذلك **والذين كفروا** اي الذين ثبتوا على الكفر منهم اذا سلم بعضهم **الجهنم يحشرون** يحشرون  
 ليمن الله **الجنت من الطيب** الكافر من المؤمنين او النساء من الصالح واللام متعلقة بحشرون  
 او يفتنون او ما انفقة المشركون في عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفقة المسلمين في ضربه واللام  
 متعلقة بقوله **ثم تكون عليهم حسرة** وقرا حرة والكسائي يعقوب ليمتد من التميز وهو بلغ من الميز  
**ويجعل الجنت بعضه على بعض فيرصد جميعا** ويضم بعضه على بعض حتى تكبوا لفرط ارجاحهم  
 او يضم الى الكاف ما انفقة ليزيد به عذابه كالالكافين **فيجعلهم في جهنم** كله **او يفتنون** اي يفتنون  
 بالفرق الجنت الى المتنفذين **هم الخاسرون** الكافرون في الخسار لانهم خسروا انفسهم واموالهم **قل الذين**  
**كفروا يعني باسفين واصحابه والمعنى قل لاجلهم ان يفتنون** اي يفتنون اي يفتنون اي يفتنون  
**لهم قد سلف** من ذنوبهم وقرى بالتا والكاف على انه خطابهم ويفسر على البناء للفاعل وهو الله **وان يفتنون**  
 الى قتاله **قد مضت سنة الاولين** الذين تحذروا على الانبياء عليهم السلام بالبدن مير كما جرى على اهل بدر فليفتنوا  
 مثل ذلك **وقا تلوه حتى لا تكون فتنة** لا يوجد فيهم شرك **ويكون الذين كفروا** اي يفتنون  
**فان انهم عن الكفر فان الله بما يعملون بصير** فجازهم على انهم كفروا وسلامهم وعن نفقت يعملون  
 بالتا على معنى فان الله بما تعملون من الجهاد والدعوة الى الاسلام والاحراج من طلبة الكفر الى نور الايمان بصير  
 يحازكم ويكون غلبتهم بانهم كفروا على انه كما يستدعي ابايتهم لبيان شدة يستدعي ابايتهم مقابلهم للتعيب  
**وان تولوا ولم ينهوا فاعلموا ان الله مولى المؤمنين** ناصركم فيقول به ولا يتالوا بعدا عنهم **نعم المولى** لا يضع معك  
**ونعم النصير** لا يفتك من نصرة **واعلموا ان الله مولى المؤمنين** اي الذي اخذتموه من الكفار **من شيء** ما تقع عليه  
 اسم الشيء حتى الخيط **فان الله يحسنه** يستد خبره بخلافه **فان الله يحسنه** اي فاني فاني  
 والجحيم على ان ذكر الله للتعظيم كما في قوله وابعده ورسوله احق ان يرضوه وان المراد قسم الجحيم على خمسة  
 العطوفين **وليس قول ولا في القرني واليتامى والسالكين وابن السبيل** فكانه قال فان الله يحسنه يصف  
 هؤلاء الاخصين به وحكمه بعد بان غير ان سهم الرسول صلوات الله عليه يصف الى ما كان يصفه  
 اليه من مصالح المسلمين كما فعله الشيطان وقتل الى الامام وقيل الى الاصناف الاربعة وقال ابو حنيفة  
 سقط سهمه وسهم ذوى القرني بوفائهم وصار الكل مصروفا الى الثلثة الباقية **وعند ذلك الامر** فنه صفوه  
 الى راي الامام يصفه الى ما يراه اهم وذهب ابو العالية الى ظاهر الآية وقال يقسم ستة ويصفو سهمه

الجزء العاشر



أرادكم بين الثبات والقرار **وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ** انهم بالسلامة من الغسل والتمسك **أَنَّهُ عِلْمٌ بِذَلِكَ الْقَدَرِ**  
يعلم ما سيكون فيها وما غير احوالها **وَأَذِيرُكُمْ إِذَا تُنِيتُمْ فِي غَيْبِكُمْ قَلِيلًا** الضمير ان مقعولا  
يرى وقبلا حال من الساقى وانا قد علم في عين المسلمين حتى قال ابن مسعود لما الى جنبه انهم  
سبعين فقال اراهم مائة بنيتا لهم وتصدقا لروى الرسول صلى الله عليه وسلم **وَقِيلَ لَهُمْ فِي غَيْبِكُمْ** حتى قال  
ابرجيل ان محمدا واصحابه اكلت جندور قتلهم في عينهم قبل التحام القتال الجندور واعلمهم ولا  
يستعد والهم ثم كثرهم حتى يروهم مثلهم لنفاجهم الكثرة فقتلهم وتكسر وهذا من عظام ايات  
تلك الوقعة فان البصر وان كان قد يرى الكثير قليلا والليل كثير لكن لا على هذا الوجه ولا الى هذا  
الحديث وانما تصور ذلك بجد الله الابصار عن ابصار بعضه ومن بعض مع التوازي في الشروط  
**لِيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا** كرهه لاختلاف الفعل المفعول به اولان المراد بالامر ثم الالتقاء على  
الوجه المحكي وههنا اعراضا لسلام واهله وادلال الشدة وحذره **وَاللَّهُ تَجْعَلُ الْأُمُورَ بِأَمْرٍ آتٍ**  
**أَمَّا إِذَا لَبِيتُمْ فِي حَرْبٍ بَعِثُوا فِيكُمْ مَنْ لَا يَصِفُهَا** لان المؤمنين ما كانوا يلقون الا الكفار واللقا  
ما غلب في القتال **فَأَشْنِقُوا لِقَاءَهُمْ وَأَدْرِكُوا اللَّهَ كَثِيرًا** في مواطن الحرب داعين له مستظرفين بذكره  
مترقبين لنصره **لَعَلَّكُمْ تَهْتَفُونَ** تظفرون بمرادكم من النصر والتمسك وفيه نبهه على ان العبد ينبغي ان  
لا يشغله شيء عن ذكر الله وان يلجى اليه عند الشدايد ويقتل عليه بشراسة فارغ البال واشتا  
بان لطفه لا يفكر عنه في شيء من الاحوال **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خِلَافَ الْأَرْوَاحِ**  
كما فعلتم بغير واحد **فَتَشْتَبِهُوا** جواب النهي وقيل عطف عليه ولذلك قرئ **وَلَا تَتَّبِعُوا خِلَافَ الْأَرْوَاحِ**  
مستعمارة للدولة من حيث انها في تشبه امرها ونفاذه مشبهة بها في ههنا ونفوذها وقيل  
المراد بها الحقيقة فان النصر لا يكون الا بريح بعثها الله وفي الحديث نصرت بالصبا واهلكت عاد بالريح  
**وَأَصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** بالكلية والنصر **وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ** يعني بال  
مكة حين خرجوا الى الحامه العير **يَطْرُقُوا شَأْنًا يُرْآهَ** **وَالنَّاسُ لَيْسُوا عَلَيْهِمْ بِالشَّجَاعَةِ** والسماحة وذلك انهم  
لما بلغوا حجة واقامهم رسول ابى سفيان ان اوجعوا فقد سلمت غيركم فقال ابرجيل لا والله حتى تقدم  
بغير او تشدب بها الجهور وتغير في علينا القيان ونظم من حضرا من العرب فوافوها ولكن سقوا  
كاس المنيا وناحت عليهم النوايح فندى المؤمنين ان كونوا امثالهم بطريق مران وامرهم بان كونوا اهل  
نقوى واخلاص من حيث ان الله عن الشيء امر بصدقه **وَيَصْلُحُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ** معطوف على بطر ان  
جعل مصدرا في موضع الحال وكان ان جعل مفعولا له لكن على ما يؤول المصد **وَاللَّهُ مَا تَقُولُونَ حِطٌّ بِكُمْ**  
عليه **وَأَذَرْتُمْ لَكُمْ الشَّيْطَانَ** **سَبَبٌ** مقدر باذكار **أَعَالِمٍ** في معاداة الرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها بات  
وسوس اليهم **وَقَالَ لَا غَالِيَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ** **وَأَتَى جَانُكُمْ** مثاله نفسانية والمعنى انه القى  
روعه وخيل اليهم انهم لا يظفون ولا يطاقون كثره عددهم وعددهم واهمهم ان ابتاعهم  
اياهم فيما نظفون انها قربات مجير لهم حتى قالوا اللهم انصر اهدى النفسين وافضل الدينين ولكنكم  
خير لا غالب او ضفته والالا نصب كقولك لا ضار بارادنا عندنا **فَمَا تَرَأَيْتُ النَّاسَ** اي تلاقى  
الفرقان **تَكْفُرُ عَلَى عَقِيْبَتِهِ** رجع القدرى الى بطركيد وعاد ما خيل اليهم انه مجيرهم بسبب هلاكهم

فصل ان الله اكره من الله على البصر من  
المرضاة وعرف من الله فيها فذلك هو  
والرسول بها الى الحق على القرآن والكفار  
على انهم ان ذلك هو البصر عساكر

ابن عباس  
في قوله

**إِنِّي بَشِيرٌ مِثْلُكُمْ** **إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ** **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ** اي تباركهم وخاف عليهم وايس من حالهم لما راى  
ابداد الله المسلمين بالملأكة وقتل لما اجتمعت قريش على المسير ذكر ما بينهم وبين كنانة من الاحنة  
وكا ذلك بينهم فتمثل لهم ليس بصورة سواقة بن مالك الكناني وقال لا غالب لكم اليوم واني مجيركم  
منى كنانة فلما راى الملأكة نزل نكسر وكان يده في يد الحرب بن هشام فقال له اين اتخذنا في  
هذه الحالة فقال انى ما لا ترون ودفع في صدر الحدث وانطلق وانتموا فلما بلغوا مكة قالوا ههنا الكنان  
سراقة فبلغه ذلك فقال والله ما شعرت بسيركم حتى بلغتني ههنا فها اسلموا الله الشيطان وعلى  
هذا محتمل ان يكون معنى قوله انى اخاف الله انى اخافه ان يصيبني مكرها من الملأكة او يهلكني ويكون  
الوقت هو الوقت الموعود اذ راى فيه ما لم يرقبه والاول ما قاله الحسن واخاره ابو جبر **وَاللَّهُ شَدِيدُ**  
**الْعِقَابِ** يجوز ان يكون من كلامه وان يكون مستانفا **أَذِيقُوا النَّارَ** **وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْسٌ**  
والذين لم يظفوا الى الايمان بعد وبقى في قلوبهم شبهة وقيل هم المشركون وقتل المنافقون والعطف لغاير  
الوصفين **غُرُوهَا** يصون المؤمنين **دِينَهُمْ** حين ترضوا لما لا يدى لهم به فخرجوا وهم ثلثا ووضعه  
عشر الى ثمان الف **وَمَنْ يَتُوكْ عَلَى اللَّهِ** جواب لهم **فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَالِبٌ** لا يذل من استجار به وان قل  
**حِكْمٌ** يفعل حكمته بالبعث ما يستبعد العقل ويخرج عن ادراكه **وَأَوْتَرَى** ولو رايت فان لوجعل المضارع  
ما ضيا عكس ان **أَذِيقُوا** **الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَلَأَكَةِ** بدل واذا ظرف ترى والمفعول محذوف اي ولو ترى الكفرة  
او حالهم حينئذ والملاكة فاعل توفى ويدل عليه قراءة ابن عامر بالياء ويجوز ان يكون الفعل ضمير الله عز وجل  
وهو مبتدأ خبره **يَضْرِبُونَ وَجْهَهُمْ** والحكمة حال من الذين كفروا واستغنى فيه بالضمير عن الواو وهو  
على الاول حال منهم او من الملأكة او منها لا شتما له على الضمير **وَأَذِيبَهُمْ** فلهوهم واستأثمهم ولعل المراد  
تعيم الضرب اي يضربون ما اقبل منهم وما ادب **وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَرْقِ** عطف على يضربون باضمار القول  
اي وتقولون ذوقوا بشارة لهم عذاب الخرق وقيل كانت معهم مقامع من حديد كلما ضربوا العقبت النار  
منها وجواب لمحمد بن لفظ طيع الامر وتقول له ذلك الضرب والعذاب **بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ** بسبب ما كسبتم  
من الكفر والمعاصي وهو خبر ذلك **وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ** عطف عليه لئلا يظن ان سببتيه مقيدة  
بانضمامه اليه اذ لو لاه لا يمكن ان يعذبهم بغير ذنوبهم لان لا يعذبهم بغير ذنوبهم فان ترك التعذيب من  
مستحبه ليس بظلم شرعا ولا عقلا حتى يتضرر في الظلم بسبب التعذيب وظلام لشكته لاجل العبيد **كَلَّا**  
**إِنِّي رَءُوفٌ رَحِيمٌ** اي داب هو كء مثل داب الرعوف وهو علمهم وطريقتهم الذي اوفاه اي داموا عليه **وَالَّذِينَ**  
**الَّذِينَ مِنْ نَبْلِكُمْ** من قبل ان فرعون كفروا بايات الله تفسيرا للذين **فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ** كاخذه هو كء  
**إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ** لا يغلبه وفيه شيء **ذَلِكَ** اشار الى ما حل بهم **بِأَنَّهُ** بسبب ان الله  
**لَمْ يَكْ مُغَيِّرٌ** **يَغْيِرْ أَعْيُنَ قَوْمٍ** **بِئْسَ** لا اياها بالنعمة حتى **يَغْيِرَ أَعْيُنَ قَوْمٍ** بدل لما بهم من الحال  
الحال اسوء كغير قريش حالهم فوصله الرحم والكف عن ترض الايات والرسول بمعاودة الرسول  
ومن تبعه منهم والسعي في اوائه دماهم والسكيب الايات والاستغناء بها الى غير ذلك مما احذر  
بعد البعث وليس السبب عدم تغير الله ما انهم عليه حتى يغير واحاطهم بل ما هو المفهوم له وهو جري  
عادته تعالى على غيرهم متى اغير واحاطهم واصل يكى يكون في هذه الحكمة المحرم ثم الواو لقا الساكنين النون

ابن عباس  
في قوله

ابن عباس  
في قوله

قوله يضربون وجوههم ما دامهم لان الكافرا  
عن الرضا عطف على ما حصل له من جملتهم  
وميل على الالف ولا نور له مصر به بالماه محصل  
له تالم من تمام







[illegible][illegible]

مجلس ۱۰۰

عبد

حدث في حديث فهو لك ولعبد الله وعبيد الله قثم فقال وما يدريك قال اخبرني بذي قال قال شاهد  
الك صديق وان لا اله الا الله واكبر رسول الله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها  
في سواد الليل قال العباس فابدا في الله خبرا من ذلك في الامن عشر دون عدا ان اذناهم لضرب في  
عشرين الفا واعطاني زمر من ما احب ان لي باجمع اموال اهل مكة وانا انتظر المغفرة من ربكم يعني  
الموعود بقوله **وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** **وَلَنْ يَرْضَى** يعني الى سرى **خِيَانًا** نقص عاهد و  
**فَقَدْ حَانَ** الله بالكفر ونقص ميثاقه الماخوذ بالعقل **فَقَبْلَ مَا تَكُونُ مِنْهُمْ** اي فاملك منهم كما فعل  
يوم بدر فان اعادوا الحينا نه فسيملك منهم **وَاللَّهُ عَالِمُ غُكْمِهِ** ان الذين آمنوا وهاجروا واطاعوا  
هم المهاجرون ها جروا واطاعوا نعم جباله ورسوله **وَجَاهِدُوا** يا مؤلهم نصر فهو في الكراع والسلاح  
وانفقوها على المحارب **وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** بمباشرة القتال **وَالَّذِينَ آوَوْا وَانْتَصَرُوا** هم الانصار  
او المهاجرين الى ديارهم ونصرهم على اعدائهم **أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي الْبِرِّ** وكان  
المهاجرون والانصار متوارثون بالحجة والنصرة دون الافار حتى نسخ بقوله واولو الارحام  
بعضهم اولى ببعض او بالنصرة والمطاهرة **وَالَّذِينَ آتَوْا لَهُمْ يَاجِرًا** ما لكم من ولايتهم من شيء حتى  
**يَاجِرُوا** اي من توليتهم في الميراث وقراحة ولايتهم بالمكر تشبها لها بالعلل والضاعة كالكتابة و  
الامارة كانه بتوليته صاحبه يذول عللا وان **اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ** فعليك **النَّصْرُ** فواجب عليكم ان تنصروهم  
على المشركين **الْأَعْلَىٰ قَوْمٌ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ** عهد فانه لا ينقض عهدهم لنصرهم عليه **وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ**  
**وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ فِتْنَةٌ لِّبَعْضٍ** في الميراث والمواذرة وهو مفهومه مد على منع التوارث والموار  
بينهم وبين المسلمين **الْأَتَمَلَقُوا** ان لا يفعلوا اما امرتهم به من التوصل بينهم وتولي بعضهم لبعض  
حتى في التوارث وقطع العلاق بينهم وبين الكفار **لَكِنَّ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ** تحصل فتنة فيها عظمه  
وهو ضعف الايمان وظهور الكفر **وَفِي الدِّينِ وَفِي كَثِيرٍ** والذين آمنوا وهاجروا واطاعوا  
**فِي سَبِيلِ اللَّهِ** والذين آووا ونصروا **أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا** لما قسم المؤمنين ثلثة اقسام بين  
ان الكاظمين في الايمان منهم هم الذين حققوا ايمانهم تحصيل مقتضاه من الحجرة والجها دون المال  
ونصرة الحق ووعدهم الموعد الكريم فقال **لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ** لا بقوله ولا سنة فيه ثم الحق بهم  
في الامر من بلحق بهم وتيسر بسمتهم فقال **وَالَّذِينَ آتَوْا هَاجِرًا** و**جَاهِدُوا** ما لكم **فَالَّذِينَ كَفَرُوا**  
اي من جعلتكم ابا المهاجرون والانصار **وَأُولَ الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي النَّفَاقِ** من النفاق  
**فِي كِتَابِ اللَّهِ** في حكمه وفي اللوح او في القرآن واستدل به على تورث ذوي الارحام **إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ**  
**عَلِيمٌ** من العارث والحكمة في ناطقتها بنسبة الاسلام والمطاهرة أولا واعتبار القرابة ثانيا  
النبى صلى الله عليه من ذر اسورة الافعال وبراة فاناله شفيع يوم العيمة وشاهدانه برى من  
النفاق واعطى عشر حينا تبعد كل منافق ومنافقة وكان العشر وحيلة يستغفر من النفاق  
ايام حيوة سورة براءة مدنيه وقيل لايتين من قوله لقد جاءكم رسول وهو اخر ما نزلت ولها  
اسماء اخر النوبة والعشقة والنجث والبصرة والمنقرة والميرة والمطاهرة والخيرة والفاخرة  
والمنكحة والمشرقة والحدودة وسورة العذاب لما فيها من التوبة للمؤمنين والفشقة من النفاق وهي

الموازنة محمد التمهيد على غمره  
ومر الورود لانه يحل على الامم عليه

مِنْ نَعْدٍ ٢

سورة النور مكية ومكية تسعة  
وعشرون آية والبرية الأولى وعشرون  
والمعنى كلمة عشرة الآيات والأربع مائة







ثم استعملوا لغيره لانها تعقد بين الاقارب ما لا يعقد الحلف ثم للربوبية والترتبة وقيل اشتقاقه من اكل  
الشي اذا حذره او من اكل البرق اذ لم يقل انه يجري معنى الاله لانه قري ايلا كجبريل وجبريل **الاذمة**  
عهدا او حقا يعاب على اغفاله **ويعتبركم يا قراهم** استيناف ببيان حالهم المتأففة لبثا تم على العهد  
المؤدية الى عدم مراقبتهم عند الظفر لا يجوز جعله حلالا من اكل برقبوا فانهم بعد ظهورهم لا يرضون  
ولان المراد اثبات ارضاءهم للمؤمنين بوعده الايمان والطاعة والوفاء بالعهد في الحال واستيطان  
الكفر والمعاداة بحيث ان ظفروا لم يبقوا عليهم والحالية تنافيه **والباقى قلوبهم** ما يتقوه به افواههم  
**واكثرهم فاسقون** متردون لا عقيدة تدعهم ولا مروءة تردعهم وتخصيص الاكثر لما في بعض الكفرة من  
الغفادى عن الفهم والتعفف عما تجتأ احدونه الموء **اشيروا يا ايها الذين آمنوا بالقرآن** **ثمت**  
**قليل** عرضا سيرا وهو اتباع الاهواء والشهوات **فصدوا عن سبيل** دينه الموصل اليه او سبيل  
دينه بحصر الحاج والهان والافا للدلالة على ان اشتداهم اذ اهتم الى الصدا **انهم كانوا لا يعلمون**  
علمهم هذا وما دل عليه قوله **لا يربون في يومين الا ولا ذمة** فهو تفسيد لا تكبر وقيل الاول عام في الدنيا  
وهذا خاص الذين اشتروا وهم اليهود او الاعراب الذين جمعهم ابوسفيان واطهم **واولئك المصدلون**  
في الشارة **فان ياتوا عن الكفر واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاحزنوا لهم** في الدين لهم ما وعظيهم ما  
عليكم **ونفصل الايات لعلهم يعلمون** اعترض الخث على تامل ما فصل من احكام المعاهدات او خصا للثابتين  
**وان تكتبوا آياتهم من بعد عقرهم** وان يكتبوا ما يبعوا عليه من الامان او الوفا بالعهد **وطعن في دينهم**  
بصرح الكذب ويبيع الاحكام **مقاتلة الامة الكفرة** اي فقاتلهم فوضع ائمة الكفر موضع الضمير للدلالة  
على انهم صاروا باندكوى الرياسة والتقدم في الكفر احقا بالقتل وقيل المراد بالامة رؤسا المشركين  
فالخصص بالان قتلهم اهم وهم حق به او للمنع من مراقبتهم وقرا عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي و  
روح عن يعقوب الامة بتحقيق الهمزة على الاصل والنسخ بالياء **انهم لا يمان لهم** اي لا ايمان لهم  
على الحقيقة والما طعنوا ولم ينكثوا وقد دليل على ان الذي اذا طعن في الاسلام فقد كثر عهده  
واستشهد به الحنفية على ان يمين لمن يمين وهو ضعيف لان المراد في الوثوق عليها لانها ليست  
بايمان لقوله وان ينكثوا ايمانهم وقرا ابن عامر لا يمان بمعنى لا امان ولا اسلام وتثبت به من لم  
يقبل توبة المرتد وهو ضعيف لجوان ان يكون بمعنى لا يؤمنون على الاخبار عن قوم مصنفين او لهم ايمان  
فرايقع لاجله **لعلهم يتقون** متعلق بقا يلو اي ليكن غرضكم في مقاتلة ان ينكثوا عاهم علمه لا ايصال  
الاذية بهم كما هو طرفة المود **بن الايمان بكون قوما** تخبر عن حالهم لان اظهرة دخلت على النبي للايمان  
فاقادت البسالة في الفصل **كثروا انهم** التي حلفوها مع الرسول صلى الله عليه وسلم او المؤمنين على ان لا يعاونوا  
عليهم فعا ونواي على خراطة **وهو يا ايها الذين آمنوا** حين تشدروا في امره بدار الذوة على امر ذكره  
في قوله واذ مكرى الذين كفروا وقيل هم اليهود كتبوا عهدا لرسول وهما باخراجه من المدينة **وهم**  
**يدفون اول مرة** بالمعاداة والمقاتلة لانه علم بداهم بالدعوة والزام المحجة بالكتاب والتحدى به  
فعدوا عن معارضة الى المعاداة والمقاتلة فيما بينهم ان تعارضهم ونقض موافقتهم **انهم** ان تكون  
فانهم خشية ان ينالك مكره منهم **فان الله اخبر ان تخشون** فاعلموا اعداءه ولا تتركوا امره **ان لكم مؤمنين**

عالم وزعمه فانه اي  
كلمة كانت وكل واحد

الكافرون

ليس

فان فضلة الامان ان لا تخشى الامنة **فالتوهم** امر بالقتال بعد بيان موجبه والتوهم على تركه  
والتوهم عليه **يعذبهم الله يا ايها الذين آمنوا** **ويخبرهم وينصركم عليهم** وعلمهم ان قاتلوهم بالنصر عليهم والتمكن  
من قتلهم واذ لا لهم **ويكشف صدورهم مؤمنين** يعني يخبر اعداءه وقيل بطوننا من اليمن وسبا قد  
مكة فاسلموا فلقوا من اهلها اذى شديد فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا فان الرج  
قريب **ويذنب غيظ قلوبهم** لما لقوا منهم وقد اوفى الله بما وعدهم والامة من المحرات **ويؤوب الله**  
**على من يشاء** ابتداء اخبار بان بعضهم توب عن كفره وقد كان ذلك ايضا وقري وتوب  
بالنصب على انصار ان على الله من جملة ما اجيب به الامر بان القتال كما تسبب لتقديهم تسبب  
لنوبة قوم اخرين **والله اعلم بما كان وما سيكون** **عليكم** لا فضل ولا حكم الا على وفق الحكمة **ان حبيبكم** خطاب  
للمؤمنين حين كره بعضهم القتال وقيل للمنافقين وام منقطعة ومعنى المنة فيها التوجه على الحسبان  
**ان تقاتلوا وما يعلم الله الذين جاهدوا منكم** ولم يتبين الخلق منكم وهم الذين جاهدوا امن غيرهم **ففي**  
العلم واراد اني المعلوم للبالغة فانه كما لبرهان عليه من حيث ان يطلق العلم به مستلزم لوقوعه **ولم يعلم**  
عطف على جاهدوا داخل في الصلة **من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين** **ولم يعلم** بطلانه بواو الوهم ونشون  
اليهم اسرارهم وما فينا من معنى التوقع منه على ان يتبين ذلك متوقع **والله خبير بما تعملون** يعلم ضمك  
منه وهو كما لم يعلم ما سألهم من ظاهر قوله ولما يعلم الله ما كان **للمشركين** ما صرحهم **ان يعجزوا ساجدا لله**  
شيئا من الساجد فضلا من المسجد الحرام وقيل هو المراد وانما جمع لانه قبلة الساجد واما ما فيها فاعبره  
كما مر الجميع ويدل عليه قراءة ابن كثير وابي عمرو ويعقوب بالتوحيد **شاهد على انفسهم الكفر**  
باطها والشرك وتكذيب الرسول وهو حال من الواو والمعنى ما استقام لهم ان يجمعوا بين امرين متباينين  
عارة بت الله وعجدة غيره روى انه لما اسر اليها من غير المسلمين بالشرك وقطعة الرح واخلط  
له على علم في القول فقال تدلون مساونا ويكتمون محاسنها اما النصر المسجد الحرام وتحميد الكبر ونسقي  
الجميع ونفك العاني فزلت **اولئك جبط اعماهم** التي تعجزون بها ما قاربوا من الشرك **وفي النار هم**  
**خالدون** لاجله **انما يعمر ساجدا لله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة** اي  
انما يستقيم عمارتها هؤلاء **الما عيين** للكالات العلية والعلية ومن عارها تزيينها بالفرش وتنويرها  
بالشرح وادامة العبادة والذكر ودرس العبادتها وصيانتها ما لم تبين له كحديث الدنيا وعن النبي  
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان يوق في ارضي المساجد وان زواي فيها عمارا فطوي لبعده تطهر في  
بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكتم زائره **واتم لم يذكر الامان بالرسول لما علم ان الامان**  
بالله قريته وتامه الامان به والدلالة قوله واقام الصلوة واتى الزكوة عليه **ولم يحسن الى الله**  
اي في ابواب الدين فان الحنثية عن المحاذير جيلية لا يكاد العاقل تما لك عنها **ففسى اولئك**  
**ان يكونوا من المقصد** ذكره بصيغة التوقع قطعا لا طاع المشركين في الاهتداء ولا انتفاع  
باعمالهم وتوحيهاهم بالقطع بانهم يعتقدون فان هؤلاء مع كمال اذ كان اهتداءهم واسرايين  
عسى ولعل فما ظنكم باجدادهم ومعنا المؤمنين ان نفقوا باحوالهم وتنظروا عليها **اجعلتم**  
**ستائة الحاج وعانة المسجد الحرام** **من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله** السقاء



كن آمن واجعلهم سقاية الحاج

والهارة مصدر اسقى وعرف فلا تشبهان بالجثث بل لابد من اضماعه اجملة اهل سقاية  
الحاج كما يمان من آمن ويؤيد الاول قراءة من قرأ سقاة الحاج وعمره المسجد والمعنى ان اهل  
المشركون واعمالهم المثبتة ثم قد ذكره كبقوله **لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ** وبين عدم تساويهم بقوله  
**وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** اي الكفرة ظلمة بالشرك ومعاودة الرسول صلى الله عليه وسلم على الله علم منهمكون  
في الضلالة فليفسدوا ومن الذين هداهم الله ووفقه الحق والصواب وقيل المراد بالظالمين  
الذين يستوون بينهم وبين المؤمنين الذين آمنوا وهاجروا **وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ**  
**وَأَنْفُسِهِمْ أَكْبَرُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ** اعلى رتبة والكرامة ممن لم يستجمع هذه الصفات ومن اهل  
السقاية والهارة عندهم **وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** بالثواب ونيل الحسنى عند الله دونكم **يَسْتَوُونَ**  
بالخفيف وتكثير البشيرة اشعار بانهم ورا البصير والتعريف **خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ** الخلود  
بالتأبيد لانه قد استعمل لكثرة الطول **إِنِ اتَّبَعْتُمْ آجِرَ عَظِيمٍ** يستحق دونه ما استوجبوه  
لاجله او نعم الدنيا يا ايها الذين آمنوا لا تحذروا آباءكم واهلآئكم **وَأُولَئِكَ نَزَلَتْ فِي الْمُهَاجِرِينَ** فانهم  
لما هم واهلهم فالوا ان هاجروا قطعنا اباؤنا وابناءنا وعشائرنا وذهبت تجارنا وبقينا  
ضالعين وقتلنا نبيا عن دولة السقاة الذين ارتدوا وحقوا بمكة والمعنى لا تحذروهم  
اولا من خوفكم عن الامان ويصدونكم عن الطاعة لقوله **إِنِ اسْتَجَبُوا لَكُمْ عَلَى الْإِيمَانِ**  
ان اختاروه وحرصوا عليه **وَمِنْ يَتُوكُمْ فِيكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ** بوضعهم المودة في غير محلها  
**فَلْيَنكِحُوا آبَاءَهُمْ وَأَبْنَاؤَهُمْ وَأَخْوَالَهُمْ وَأَزْوَاجَهُمْ وَعَشِيرَتَهُمْ** فرباؤكم ما خوذ من العشرة وقيل  
من العشرة فان العشرة جماعة ترجع الى عقيد العشرة وقرأ ابو بكر وعشيرةكم وقرئوا  
**وَأَمْوَالُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ** الكسب تمهدها **وَتَحَارَةً تَحْشُرُونَ كَسَادَهَا** فوات وقت نفاقها **وَسَاكِنَ**  
**تَرْصُونَهَا** اجعل لكم من الله ورسوله وجها **دِينِ سَبِيلِهِ** الجبال اختيارى دون الطبيعي فانه  
لا يدخل تحت التكليف التحفظ عنه **فَرَبُّكُمْ** حتى ياتي الله بامرهم جواب ووعيد والامر عقوبة  
عاجلة او اجلة وقيل فحكمة **وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** لا يرشدكم وفي الآية تشديد عظيم  
وقل من يخلص منه **لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ** يعني موطن الحرب وهي موافقها **وَيَوْمَ خِيبر**  
وموطن يوم خيبر ويجوز ان يقدر في ايام موطن او نفس الموطن بالوقت لمقتل الحسين عليه السلام  
ولا يمنع ابدال قوله **إِذَا جِئْتُمْ كَرْيَكُمْ** منه ان يعطف على موضع في موطن فانه لا يقتضي مشاركتها  
فيما اضيف اليه المعطوف حتى يقتضي كثرتهم واعجابها اياهم في جميع الموطن وخيبر وادب  
مكة والطائف جازب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وكانوا اثني عشر ألفا  
الذين حضروا فتح مكة والمان انفسوا اليهم من الطلقاء هوازن وثقيف وكانوا اربعة  
الاف فلما التقوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اوبو بكر وغيره من المسلمين لن يغلب اليوم من قلة عجا  
بكثرتهم واقتلوا قال شديدا فادرك المسلمين اعجابهم واعتمادهم على كثرتهم فانهم مواحق  
بلغ قلمهم مكة وبقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة ليس معه الا عمه العباس اخذ كجانه وابرعه

اي شدة الحرب والويل للذين

اي شدة الحرب والويل للذين

ابوسفين بن الحرث وناهيكم بهذا شهادة على تناسخه فقال للعباس وكان صيتا صريح بالدين  
فنادى يا عبادة الله يا اصحاب الشجرة يا اصحاب سورة البقرة فكلوا غنما واحدا يقولون لبيك  
ونزلت الملائكة فالتقوا مع المشركين فقال علم هذا حين جئ الوطيس ثم اخذ كفا من تراب  
فذاهم ثم قال انزموا ورب الكعبة فانزموا **لَمْ تَقْنُ عَنْكُمْ** اي الكفرة شيئا من الغنا او من العدا  
**وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ** الا **رَضِيَا بِرَحْمَتِهِ** برحبها اي سعتها لا تحذرون فيها مفر اقطن اليه نفوسكم  
من شدة العيب او لا يشعرون فيها كن لا يسهه مكانه **لَمْ تَقْنُ عَنْكُمْ** الكفا ظهوركم **بِذِي بَرٍّ** منزعين  
والادبار والذهاب الى خلف خلاف الاقبال **ثُمَّ نَزَّلَ اللَّهُ سَكِينَةً** مرحته التي سكنها بها وامنوا  
**عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ** الذين انزموا واعاده الحار للتنبية على اختلاف حالها وقيل هم  
الذين ثبتوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يصدوا **وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا** يا عبيدكم يعني للملائكة وكانوا  
خسعة الاف وثمانية اوستة عشر على اختلاف الاقوال **وَعَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا** بالقتل والاسير  
والسبي **وَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ** اي ما فعل بهم جزاء كفرهم في الدنيا **يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ** من بعد ذلك على  
من يشاء منهم بالموفق للاسلام **وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ** تتجاوز عنهم وتتفضل عليهم روي ان ناسا  
منهم جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا وقالوا يا رسول الله انت خير الناس وابرهم وقد سبي اهلونا  
واولادنا واخذت اموالنا وقد سبي نساءنا ستة الاف نفس واخذ من الابل والغنم ما لا يحصى فقال  
صلى الله عليه وسلم اختاروا اما سبي اياكم واما اموالكم فقالوا ما كنا نفعل الا احسنا بشيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان هؤلاء جاؤا واسلموا وانا خير ناهيهم من ذلك فلم يعدوا الا احسنا بشيئا من كان يده سبي وطبقت  
ان يرد فشانه ومن لا فيعطينا ولكن قرضا علينا حتى نصيب شيئا فنعطيه مكانه فقالوا رضينا  
وسلمنا فقال اني لا ادري اهل فيكم من لا يرضى فرباؤكم فليرضوا انهم قد رضوا **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا**  
**أَمَّا الْمُشْرِكُونَ** **يَحْشُرْ** لحشيت باطنهم اولا نه حب ان يحببتهم كما يحببت عن الجاسر ولا يفرق  
ولا يحببتون عن الجاسر سب فمهم بلا سون لهم غالبا وفيه دليل على ان ما الغالب نجاسته نجس حتى  
ان يجاسرهم ان اعيانهم نجسة كالكلاب وقرى نجس بالسكون وكسر النون وهو كليل في كبد  
والكرباجا **يَا أَيُّهَا الرَّحِمَ** **لَا تَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ** ليجاسرهم واما منى عن الاقارب للعبادة او المنع عن  
دخول الحرم وقيل المراد به النهي عن الحج والعمرة لا عن الدخول مطلقا واليه ذهب ابو حنيفة وقاس  
مالك سائر المساجد على المسجد الحرام في المنع وفيه دليل على ان الكفار مخاطبون بالفروع **وَعَلَى الْمُحْسِنِينَ**  
**هَذَا** معنى سنة براءة وهي التاسعة وقيل سنة حجة الوداع **وَأَنْ جِئْتُمْ عِدْلَةً** فقا بسبب منعه من  
الحرم وانقطاع ما كان لكم من قدومهم من المكاسب والارفاق **فَسَوْفَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** من عطائه  
او تفضله بوجه آخر وقد اخذ وعد بان ارسل السماء عليهم مدرارا ووفى اهل ثبالة وجرش فاسلموا  
واستاروا لهم ثم فتح عليهم البلاد والغنائم وتوجه اليهم الناس من اقطان الارض وقرى عالها على اهلها  
مصدرا كالعافية او حال **إِنْ شَاقَّكُمْ** بالمشية لينقطع المال الى الله وليبته على الله يتفضل في  
ذلك وان الغني الموعود لبعض دون بعض وفي عام دوم **إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ خُصْمِكُمْ** فاعطى  
لمنع قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر **إِنْ لَمْ يَمُنُوا بِهِ** على ما ينبغي كما بيناه في

اي شدة الحرب والويل للذين

اي شدة الحرب والويل للذين

اي شدة الحرب والويل للذين







بضم النون ان عزة الشهور ان يبلغ عدد هاهنا عند الله مبرور لانا مصدر **اشأ عشد شهر في كتاب**  
**الله** في اللوح المحفوظ او في حكمه وهو صفة لاشأ عشر وقوله **يوم خلق السموات والارض** متعلق بما فيه  
من معنى الثبوت وبالكاتب ان جعل مصدرا والمعنى ان هذا امر ثابت في نفس الامر من خلق الله الخيام  
والارض منه **منها اربعة حرم** واحد فرد وهو جبروت الله سر ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم  
**ذلك الدين العظيم** اي حرم الاشجار الاربعة هو الدين القويم دين ابراهيم واسماعيل علم والعرب  
وربوة **فلا تظلموا فيهم انفسكم** بتك حرمتها واركان حرامها والجمهور على ان حرمة  
القاتلة فيها منسوخة وآلوا الظلم بارتكاب المعاصي فمن فانه اعظم وزرا كان ارتكابها في الحرم  
وحال الاحرام وعن عطاء انه لا محل للباس ان تغزو في الحرم والاشجار الحرم الا ان تغزو  
ويؤيد الاول ما روي انه عليه حصر الطائف وغزاها واراد ان يحرق في شوال وذو القعدة **وقالوا**  
**المشركين كانه كما يتألمون كما في حريمهم** وهي مصدر كفت عن الشيء فان الجميع مكفوف عن الزيادة  
وقع موقع الحال **واعلموا ان الله مع المتقين** بشارة وضمان لهم بالنصرة بسبب تقواهم **انا النبي**  
اي تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر كما نوا اذا جاء شهر حرام وهم محاربون احلوه وحرموا  
مكانه شهر اخر حتى رضوا خصوصا الاشجار واعتبروا مجرد العدد وعن نافع برواية ورش  
انا النبي قبل الهجرة يا وادعاهم اليها فيها وقرى النبي بخديف والنساء والنساء وثلاثها مصادر  
نساءه اذا احرقه **زيادة في الكفر** لانه يحرم ما احله الله وتحليل ما حرمه فهو كفر اخر ضموا الي  
كفرهم **يضل به الذين كفروا** ضلالا زائدا وقرأ حرمه والكاسي وحفص يضل على البناء المنقول عن  
معقوب يضل على ان الفعل به **يخونهم عانا** يحلون النبي من الشهر الحرم سنة ويحرمون مكانه شهر  
اخر **ويخونهم عانا** فيتركونه على حرمة قبل اول من احدث ذلك زيادة بن عوف الكوفي كان  
يقوم على جبل في الموسم فينادي ان اهتكم قد احلت لكم المحرم فاحلوه ثم ينادي في القابل ان  
اهتكم قد حرمت عليكم المحرم فحرموه والحمدان تفسير للضلال او حال **ليوا طمرا عدا ما حرم الله**  
اي لو افتر عدة الامم المحرمة واللام متعلبه بحرمونه او ما دل عليه مجموع الفعلان **يحلوا ما حرم**  
**الله** بمواطاة عدة وحدها من غير مراعاة الوقت **زينهم سوء اعلمهم** وقرى على البناء الناعل وهو  
الله تعالى والمعنى خذلهم واصلمهم حتى حبسوا قبيح اعلمهم حسنا **واية لا يعبدون القوم الكافرين**  
هذه مرصلة الى الهدى **يا ايها الذين آمنوا ما لكم اذا قيل لكم ان تعبدوا في سبيل الله انما قلتم**  
**تباطا** تم وقرى تباطا على الاصل وانما قلتم على الاستفهام للتوبيخ **الى الارض متعلق به** كانه ضمن  
معنى الاخلاص والميل فقلدي بالي وكان ذلك في عرفة بتوك امرها بعد رجوعهم من الطائف  
في وقت عسرة ويقطع بعد الشقة وكثرة العدو فشق **ارضيتم بالجنة الدنيا** وعزورها  
**من الاخرة** بدل الاخرة ونعيمها **فاما متاع الدنيا** فالبتمتع بها في الاخرة في حب الاخرة  
**الا قليل** يستحقه لا تنفوا ان لا تنفوا الى ما استغفرتم **فقد علمكم** كانه بالهلاك بسبب طمع  
كفط وظهور عدو **ويستبدل نوما عيذك** ويستبدل لكم اخرين مطيعين كاهل النمر وانما  
فارسين **ولا تنصرون شيئا** اذا لا تفتح ثقافتكم في نصرة دينه شيئا فانه العني عن كل شيء وفي كل امر

منها

عليهم

اليه

وقيل الضمير للرسول صلى الله عليه وسلم اي ولا تنصروه فان الله وعده بالعصاة والنصرة ووعد حق **واية**  
**على كل شيء قدير** فيقدر على التبديل ويغير الاسباب والنصرة بالامداد كما قال **لا تنصروه فقد نصره الله**  
اي ان لم تنصروه فسينصره الله كما نصره الله **اذا اخرجهم الذين كفروا** ثاني اثنين ولم يكن معه  
المرجل واحد فخذل الجبار واقيم ما هو كاللذيل عليه مقامه او ان لم تنصروه فقد وجب الله له  
النصرة حتى نصره في مثل ذلك الوقت فلن يخله في غيره واستاد الاخراج الى الكفرة لان همهم  
باخراجه وقتله لتسبب لاذن الله بالخروج وقرى ثاني اثنين بالسكون على لغة من جرى  
المنقوص مجرى المتصور في الاعراب ونصبه **اذا جاء في الغاب** بدل من اذا اخرجهم بدلا البعض  
اذا المراد به زمان متسع والغاب نقيض في اعلى ثور وهو جبل في يمني مكة على مسيرة ساعة  
مكنا ثلثا **اذا يقول** بدل ثان افترق لثاني لصاحبه وهو ابو بكر رضي **لا تخونوا الله** **والمؤمنين**  
بالعصاة والمؤمنة روي ان المشركون طلوعوا فوق الغاب فاشفق ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال علم ما ظنك يا نبي الله ان الله فاعا هم الله عن الغاب فعملوا بتردد دون حوله فلم يروه **وقل**  
لما دخلا الغاب بعث الله حاتمينا فباضتا في سفله والعنكبوت فسجت عليه **فا نزل الله**  
**سكينته** امنته التي تكن عندها القلوب **عليه** على النبي صلى الله عليه وسلم او على صاحبه وهو  
الظاهر لانه من عجا **واية بخونكم** **ترها** يعني الملائكة انهم لم يحرسوا في الغاب ولم يعينوه  
على العداء يوم بدر والاحزاب وحزين يكون الجلة معطوفة على قوله نصره الله **وجعل كلمة**  
**الذين كفروا السفلى** يعني الشرك ودعوة الكفر **وكلمة الله هي العليا** يعني التوحيد ودعوة  
الاسلام والمعنى وجعل ذلك تحليل الرسول صلى الله عليه وسلم عن اذى الكفار الى المدينة فانه المبدئ  
له او بتأييده اياه بالملائكة في هذه المواطن او بحفظه ونصره له حيث حضر وقرى يعقوب  
كلمة الله بالنصيب عطفا على كلمة الذين والرفع اليه من الاشارة بان كلمة الله عالية  
في نفسها وان ما غيرها فلا ثبات لمقوفه ولا اعتبار ولذلك وسط الفصل **واية يرحمكم**  
في امره وتدبيره **انزوا اخفا** انشا طمرا له **وثمنا** لا عنه لمشقة عليكم اولية عيالكم وكثر ثبات او  
ركباننا ومثاة او خفا وثننا من الصلاح او صحاها وراضا ولذلك قال ابن كثير لم يرسو الله  
صلى الله عليه وسلم ان انزل ان نزل على الامم حرج **وجاهدوا بايمانكم وانفسكم**  
**سبيل الله** كما امكنكم منها كليها او احدها **كم جزاكم** من تدله ان **نتم** **تفكرون** الخير علمه انه خير  
ان كنتم تعلمون انه خير اذا خيرا الله به صديق فادري اليه **لو كان عرضا** قربا اي لو كان ما يدعو  
اليه نفعا دنيويا قربا سهل الماخذ **وسمى** **فاحصا** متوسطا **لا يتفكر** لا يفكر **ولكن يقول**  
**عليهم الشقة** المسافة التي تقطع بمشقة وقرى بكسر العين والثين **وسمى** **فاحصا** **بالله** اي التخلو  
اذا رجعت من توك معتذرين **لو استطعنا** يقولون لو كان لنا استطاعة القدرة او البدن وقرى  
لو استطعنا بضم الواو تشبيها لها بالواو الضمير في قوله استشرى الصلابة **لحيضا** **مكم** ساد مسد حجابي  
القسم والشرط وهذا من المعجرات لانه اخبار عما وقع قبل وقوعه **يذكرون انفسهم** يتابعوا في العمل  
وهو كذا من يحلفون لان الحلف الكاذب اتباع لنفس في الهلاك او حال من فاعله **والله اعلم** **بما كانوا**

فيه

كان

على احوال















او من عاهد الله وقرى بالثمن على الفقات **ان الله يعلم سرهم** ما اسروا في انفسهم من النفاق او العزم  
على الاخلاف **ويعلمهم** وما يتناجون به فيما بينهم من المظالم او سمعة الركوة جزية **وان الله علام**  
**الغيب** فلا يخفى عليه ذلك **الذين يظنون** ذم مرفوع او منصوب او بدل من الضمير في سرهم وقرى  
بظنون بالضم **المطوعين** اي المتطوعين **من المؤمنين في الصدقات** روى انه علم حث على الصدقة  
فما عبد الرحمن بن عوف بربعة الماف درهم وقال كان ثمانينه الماف فاقضت رضى اربعة وامسكت  
لعملى اربعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابارك الله لك فيما اعطيت وفيما امسكت فبارك الله له  
حتى صولحت احدا ما رايته عن نصف الثمن على ثمانين الف درهم وتصدق عاصم بن عدى  
بمائة وسق ورجاء ابو عقييل الانصارى بصاع تمر فقال بت ليلى اجتر الجرب على صاعين  
فتركت صاعا لعملى وجبت بصاع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينثره على الصدقات فلم يفرهم  
المنافقون وقالوا اما اعطى عبد الرحمن وعاصم الماريا ولقد كان الله ويرسوله لغنيين عن صاع  
ابو عقييل ولكنه احتان يذكر بنفسه ليعطى من الصدقات فزلت **والذين لا يجدون الاخذة**  
لما طافهم وقرى بالفتح وهو مصدر جحد في الامرا اذا بالغ فيه **فيخرجون منهم** يستخرجونهم من بينهم  
منهم جازاهم على سحرهم كقول الله استنزيهم بهم **ولهم على انهم** على كفرهم **استغفروا** او استغفروا  
منهم يريد به التناوى بين الامرين في عدم الافادة لهم كما نص عليه بقوله **ان تستغفروا سبعين**  
**مرة فليغفر الله لهم** روى ان عبد الله بن ابي وكان من المخلفين سال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مرض ابيه ان يستغفر له ففعل فزلت علم لا ريدن على السبعين فزلت سواء علمه استغفر  
لهم ام لم يستغفر لهم لغفر الله لهم وذلك لانه علمهم من السبعين العدد المحصور لانه الاصل  
محجوز ان يكون ذلك جدا خالفه حكم ما رواه فبين له ان المراد التكرير دون التحديد وقد ساء استعمال  
السبعة والسبعين والسبعاء ونحوها في الكثير لا شمال السبعة على جملة اقسام العدد فكانت  
العدد يارس **ذلك انهم كانوا بالله** ورسوله اشارة الى ان الياس من المغفرة وعدم قبول استغفار  
ليس ليجل منها ولا قصور فيك بل لعدم قابليتهم بسبب الكفر الصارف عنها **والله لا يهدي القوم الظالمين**  
المتهمين في كفرهم وهو كالدليل على الحكم السابق فان مغفرة الكافر لا قلاع عن الكفر ولا رشاد الى  
الحق والمنهج في كفره المطوع عليه لا سقلم ولا يهدي والنتيجة على عذر الرسول صلى الله عليه وسلم في استغفار  
وهو عدم يارسه عن ايمانهم مالم يعلم انهم مطعون على الضلالة والمنوع هو الاستغفار بعد العلم  
بقوله ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم  
انهم اصحاب الجحيم **فخرج المخلفون** فخرج المخلفون **فخرجهم** فخرجهم **فخرجهم** فخرجهم  
خلاف الحق اي عدلهم ويجوز ان يكون معنى المخالفة فيكون انتصابه على العلة او الحال **وكرهوا ان**  
**يجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله** اثارا للمدعة والحفض على طاعة الله وقصد ترض  
للمؤمنين الذين اتروا عليها تحصيل رضاه ببدل الاموال والمهج **وقالوا لا تنفروا في الجهاد**  
قاله بعضهم لبعض اوقالوا للمؤمنين تنشطوا **قل ان جهم** **اشد حرجا** وقد انشروها بهذه المخالفة  
**لو كانوا يفتقرون** ان ما بهم اليها او انها كلفها ما احتاروها باثنا عشرة على الطاعة **قليلون**

بن عبد الله

سألت عن قوله  
فخرجهم فخرجهم  
فخرجهم فخرجهم  
فخرجهم فخرجهم

**قليل** وليستوا كثيرا **ما كما تراكم** **سببون** اخبار عما بول اليه حاله في الدنيا والاخرة اخرجهم على  
صيفه الامر لا لا على انه حتم واجب ويجوز ان يكون الضمك والبعك كناية عن السور والغم والمزاد  
من القلة العدم **فان رجلك الله المطافنة** فان ردك الى المدينة ومهاطافه من المتخلفين  
يعني ما فقيهم فان كلم لم يكونا منا فبين او بين منهم وكان المتخلفون اثني عشر رجلا **فاستأذنوا**  
**الخروج** الى القرية اخذى بعد توكيد **فخرجوا معي اباي** **ولن نقابلوا معي** اخبار في معنى اللياقة  
**انكم رخصتم بالثغور اول مرة** تقليل الثمن وكان اسقاطهم عن ديوان الفراه عقوبة لهم على تخلفهم  
واول مرة هي الحجة العزوة بتوكيد **فاستأذنوا مع الخالفين** اي المتخلفين لعدم لياقتهم للجهاد كالنساء  
والصبيان وقرى مع الخلفين **ولا تصل على احد منهم مات اباي** روى ان ابن ابي دعار رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في رحله فلما دخل عليه سال ان يستغفر له وكفنه في ثمان الذي يلي جسده ويصلي  
عليه فلما مات ارسل قبضه ليكفن فيه وذهب ليصلي عليه فنزلت **وقيل** صلى عليه ثم نزلت واما  
لم ينفه عن التكفين في قبضه ونهى عن الصلوة عليه لان الضمة بالقبض كان محلا بالكرم ولانه  
كان مكافاة لالباسه العباس فيقبضه حين اسر بيده والمراد بالصلوة الدعاء الميت والاستغفار  
له وهو ممنوع في حق الكافر وليذكر تبا النبي بقوله مات اباي معنى الموت على الكفر فان احيا الكافر  
للتكذيب دون التمتع فكانه لم يحيى **ولا تم على قبره** ولا تقف عند قبره للذين اولوا بآية الله كقولهم  
**بالله ورسوله وما قاموا وهم فاستغفروا** تقليل للنهي والتمديد الموت **لا تخرجكم اموالهم واولادهم**  
**انما يريد الله ان يفرضهم في الدنيا ويريهم انفسهم ومم كافون** تكرر التاكيد والام حقيق  
به فان الايمان طامحة على الاموال والاولاد والنفوس مستبطة عليها ويجوز ان يكون هذه  
في فريق غير الاول **واذا انزلت سورة** من القرآن ويجوز ان يراد بها بعضها **ان اصفا بالله** بان  
امنوا بالله ويجوز ان تكون ان المغيرة **وحاهد ايع رسول الله استاذ كل اولو القول** هم رؤوا  
الفضل والسعة **وقالوا ذرا نكن مع القاعد** الذين قعدوا العذر **رضوا بان يكونوا مع القاعد**  
السابع خالفة وقد يقال الخالفة للذي لا خيرة فيه **وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون** ما في الجهاد ومما  
الرسول من السعادة وما في الخلف عنه من الشقاء **لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا**  
**بأموالهم وانفسهم** اي ان تخلف هؤلاء ولم يجاهدوا فقد جاهد من هو خير منهم **واولئك هم الخيرون**  
منافع الدارين البصر والقيمة في الدنيا والجنة والكرامة في الاخرة وقيل الجهاد بقوله فيمن خيرا  
حسان وهي جمع خيرة تخفيف خيرة **واولئك هم الغالبون** الغالبون بالمطالبة **اعدا الله لهم جنانا**  
**من تحتها الامم** **والذين آمنوا** **ذلك العذر العظيم** بيان لما هم من الخيرات المخرجة **وجاء العذر**  
**من الاعراب** **ايودن لهم** سدا وغطان استاذنوا في الخلف معتذرين بالجهاد وكثرة العيا  
وقيل هم رهط عامرين الطفيل قالوا ان غرونا معكم غارت طي على اهلنا ومواسينا والعذر  
اما من عذر في الامرا اذا قصر منه مرها ان له عذرا ولا عذر له او من اعتذر اذا سقط العذر  
بادعاهم الداء في الدال ونقل حركتها الى الضمير ويجوز كسر العين لالتقاء الساكنين وضما للاتباع  
لكن لم يقرأ بها وقرأ يعقوب معذرون من اعذر اذا اجتهد في العذر وقرى المعذرون تشديد







استمعوا له يا اهل النفاق

المجرب صفة **مدد** وعلى النفاق ونظيره في حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه قوله انا ابن جلا وطلاع  
الشيايا وعلى الاول صفة لما فتن فصل بينها وبينه بالمعطوف على الجزاء وكلام مبتدأ لبيان تمزيق  
وتهمهم في النفاق **لا تعلم** لا تعرفهم باعيانهم وهو تفرير لها رتبه فيه وتوقع في تحاقق مواقع التهم  
التي اخفى عليك حالهم مع كمال فطنتك وصدق فراستك **تخبرهم** وتطلع على اسرارهم ان  
قدروا ان يستوا عليك لم يقدروا ان يستوا علينا **سئلهم** سئلهم عن **مؤمنين** بالمصحة والقتل او بالحد  
وعذاب البعير او باخذ الزكوة ونهك البدان **ثم يردون الى عذابهم** الى عذاب الدار **واخرون**  
**اعترفوا بدينهم** ولم يصدقوا من خلفهم بالمعاذير الكاذبة وهم طائفه من المخلفين او نفوا انفسهم  
على سواي المسجد لما بلغهم ما نزل في المخلفين فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل المسجد على عادته  
فصلى ركعتين فراههم فسأل عنهم فذكر له انهم اقساموا ان لا يحكموا انفسهم حتى يحكمه فقال  
وانا اقسم ان لا احكم حتى اوامرهم فزلت فاطلقهم **خلطوا غلاصبا** و**احدسي** خلطوا العمل  
الصالح الذي هو اطهر الدم والاعراف بالدين باحدسيته هو الخلف وموافقه اهل الفنا والواو  
اما معنى الباطن في قوله بعت الشيايا ودرها اوله الله على ان كل واحد منها مملوطة بالاحد **عسى**  
**ان يتوب عليهم** ان يقبل توبتهم وهي بلول عليها بقوله اعترفوا بدينهم **ان الله غفور رحيم** تجاوب  
عن الثاني وتفضل عليه **حين امنكم صدقة** روى انهم لما اطلقوا قالوا يا رسول الله هذه اموالنا  
التي خلفتنا فصدق بها وطهرنا فقال يا امرئ ان اخذ من اموالك شاة **تظهرهم** عن الذنوب او  
جلايل المودى بهم الى مثله وقرى تظهرهم من اظهره بمعنى طهره وتظهرهم بالجزم جلايلهم **وتبينهم**  
**بما** وتبينهم بحسناء وترفعهم الى منازل المحصلين **وصلى عليهم** واعطف عليهم بالدعاء والاستغفار  
لهم **ان صلواتكم على المؤمنين** تسكن اليها نفوسهم وتطمئن بها قلوبهم وجمعها التمدد المدحوظ وقدا  
حمة والكسبي وحفظ بالوحي **والله سمع** باعترافهم بدينهم **الم يعلم** الم يعلم ان الله غفور رحيم  
الكتوب عليهم والمراد ان يمكن قلوبهم قبول توبتهم ولا غشاد بصدقاتهم او لغرضهم والمراد به  
التحريض عليها **ان الله هو يقبل التوبة عن عباده** اذا اصحت وتقبلت به بعض لغزته معنى التجاوز  
**واخذ الصدقات** يتبناها قبول من ياخذ شيئا لم يودى بدله **وان الله هو التواب الرحيم** وان من شانه  
قبول توبة التائبين والتفضل عليهم **وقل اعلموا** اما شئتم **فبئس ما كنتم تعملون** فانه لا يخفى عليه خيرا كان  
او شرا **ورسوله وللمؤمنين** فانه تعالى لا يخفى عنهم كما رايتهم وتبين لكم **وسرور** الى العلم الغيب  
**والشهادة بالوحي** **فبئس ما كنتم تعملون** بالاجازة عليه **واخرون** من المخلفين **فرجوا** موخرون  
اي موقوفين من ارجائه اذا اخرته وقرانها في حمة والكسبي وحفظ فرجوا بالواو وما  
لغنا **لا فلاح لهم** في شانهم **ان اصرا على النفاق** **واما يتوب عليهم** ان تابوا والتريد  
للمعاد وفيه دليل على ان كلا الطرفين بارادة الله **والله اعلم** باحوالهم **علم** كما فعل بهم وقرى  
والله غفور رحيم والمراد هو لا كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع امرؤوس  
صلى الله عليه وسلم ان لا يستلوا عليهم ولا ينظروهم فلما راوا ذلك خلصوا بانهم وفوضوا امرهم  
الى الله فرحمهم الله **والذين اتخذوا مسجدا** عطف على واخرون او مبتدأ خبره محذوف وتبين

فزلت

لهم امم من الله

تتوخون

وصفنا الذين اتخذوا المصنوب على الاختصاص وقرانها مع ابن عمار وغيره **واضرا** مضارة للمؤمنين  
روى ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجدا قبالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتهم فاما هم فصلوا فيه  
فخسدتهم خواتهم بنو غنم بن عوف فبنوا مسجدا على قصد ان يوتهم فيه ابرع امر الراهبا اذا قدم  
من الشام فلما اتوه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا بنينا مسجدا الذي الحاجة والعلة والميلة  
المطيرة والشايتة فصل فيه حتى يتخذ مصليا فاخذوا به ليقوم معهم فزلت فعدا بالكن الذي خشم  
ومع بن عدى وعامر بن السكن والرحشي قال انطلقوا الى هذا المسجد العالم اهله فاهدوه  
واخروهم ففعلوا واتخذوا مكانة كناسة **ولما** وقوة للكفر الذي يضره **وتبين** بين المؤمنين  
الذين كانوا مجتمعين للمصلحة في مسجد قبا **واضرا** **انزلنا من السماء** **ورسوله** **يقول** **بني** **الرايب**  
فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اجد قوما قاتلونكم الا قاتلكم معهم فلم يزل قاتلكم الى يوم  
فانهم مع هوازن وهرب الى الشام لياقي من قبض جند بجارب بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات  
بقنبرين وحيدا وصل كان يجمع الجيوش يوم الاحزاب فلما انتموا خرج الى الشام ومثل متعلق  
بجارب او اتخذوا اي اتخذوا مسجدا من قبل ان ينافق هؤلاء بالتخلف لما روى انه بنى قبيل  
غزوة تبوك فسماوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتهم فقال انا على جناح سفر واذا قد ما ان شانه  
صلينا فيه فلما فعل كبر عليه فزلت **ويخلفون ان اردنا الا الحسن** ما اردنا بنبينا الا الحفلة  
الحسنى او الارادة الحسنى وهي الصلوة والذكر والتوسعة على المصلين **والله يشهد انكم كاذبون**  
في حلفهم **انتم فيه** **ابن** **المصلين** **سئل** **عن** **التقوى** **بني** **سجد** **قبا** **استد** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه**  
وصلى فيه ايام مقامه بقا من الاثنين الى الجمعة لانه اوفى القصة او سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لقول ابى سعيد روى سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو مسجدكم هذا مسجد المدينة **من اول يوم** **من**  
ايام وجوده **ومن** **تم** **الزمان** **والكان** **لقله** **لكن** **الديان** **بقية** **الحجرة** **اوتون** **من** **حج** **ومن** **دهر** **الحق**  
**ان تقوم فيه** **اولى** **بان** **تصلي فيه** **في** **رجال** **يجنون** **ان** **يتطروا** **من** **الحاصي** **والخضال** **المدومة** **طلبا**  
لمرضاة الله وقيل من الحناية فلانا مود عليها **والله يحب** **المطهرين** يرضى عنهم ويدينهم من جانا به  
اذنا المحب جيبه فكل لما نزلت مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه المهاجرون حتى وقف على باب  
مسجد قبا فاذا بالانصار يجلس فقال المؤمنون انتم فسكتوا فاعادها فقال عمر رضى الله عنه انهم مؤمنون  
واما معهم فقال علم انهم بالقبض والوانهم قال انصرون على البلاد قالوا انهم قال استكروا  
في الرخا قالوا انهم قال علم المؤمنون ورب الكعبة فجلس ثم قال يا معشر الانصار ان الله عز وجل  
قد اثنى عليكم فوالذي تصنعون عند الوضوء وعند القائط فقالوا يا رسول الله يتبع القائط  
المحجج البليته ثم يتبع المحجج الما فقلوا رجال يجنون ان يتطروا **ان** **استن** **بني** **الله** **بني** **الله**  
**على تقوى** **من** **الله** **ورضوان** **خير** **ها** **على** **قاعدة** **هي** **الضعف** **القواعد** **وارهاها** **فانها** **في**  
**اب** **جهم** **فادى** **به** **لخزرة** **وقلنا** **استمسك** **الى** **السقوط** **في** **الدار** **وانما** **وضع** **شفا** **الحرف** **وهو** **باجرة**  
الراوى الهاثر في مقابلة التقوى تمثيلا لما بنوا عليه امرتهم في البطلان وسرعة الانطاس ثم رثعه

اي يكون من اوقات الدار

مالع الصالح اجرت وجرى شل عشره  
ما تحفته الرسول والكلمة من الارض ومنه قوله  
وروى عن شفا جرفه وادبهم جرفه مثل حجر  
وجوه

انزلنا من السماء



هذا هو المقام الذي ينبغي ان يتبين على ان تاسيس ذلك على امر محض عن الناس  
ويوصله الى رضوان الله تعالى ومقتضيات التي اجتهادها وتأسيس هذا على ما هم سببه على  
صدد الوقوع في النار ساعة فساعة ثم ان يصيرهم الى النار لا محالة وقرأنا في ابن عامر استسرى على  
البناء للمفعل وقرى اساس بنيانه واتس بنيانه على الاضافة والتأسيس واساس الكسر والتأسيس  
جمع اسن وقوى بالتزوين على ان لا يفلح الا حق لا لا يثبث كثرى وقرأ ابن عامر وجره وابوك  
جرف بالحذف **والله لا يهدي القائلين** الى ما فيه صلاح ونجاة **لا يزال بنينا لهم**  
**الذي بناهم** الذي بنوه مصدر اريد به المفعل وليس يجمع ولكن قد يدخله التاوصف  
بالمزيد واخبر عنه بتوهمه **ربته في قلوبهم** اي شكا ونفاق والعنى ان بنارهم هذا لا يزال سبب  
شكهم وتزايد نفاقهم فانه حمله على ذلك ثم لما هدى به الرسول صلى الله عليه وسلم رشح ذلك في قلوبهم و  
ازداد بحيث لا ينزل وسمه عن قلوبهم **الا ان تقطع قلوبهم** قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية للمذكر  
والاضمار وهو في غاية المبالغة والا سئلنا من اعم المراتبه وقيل المراد بالقطع ما هو كالمقتل  
او في القبر وفي النار وقيل التقطع بالتوبة ندما واسفيا وقرأ يعقوب الى حرف لا يتبها وتقطع  
بمعنى تقطع وهو قرأ ابن عامر وجره وحفص وقرى يقطع بالياء ويقطع بالمحذف ويقطع قلبهم  
على خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم او كل مخاطب ولو قطعت على البناء للمفعول **والله علم بنينا لهم**  
**حليم** فيما امرهم بنارهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ثبوتهم  
لا ثباته الله اياهم الجنة على ان لا انفسهم واموالهم في سبيله **يقاتلون في سبيل الله فيقتلون**  
**ويقتلون** استئناف بيان ما لا جله الشرى وقيل يقاتلون في معنى الامر وقرأ خزيمة والكساوي بتقديم  
المبنى للمفعول وقد عرفت ان الواو لا يوجب الترتيب وان فعل البعض قد سبى الى الكل **وعلى**  
**عليه** حقا مصدر موكدا دل عليه الشرى فانه في معنى الوعد في التوبة **والاجم والفران**  
مذكور انهما كما اثبت في القرآن **ومن اوفى بعهده من الله** مبالغة في الامعان وتقرير كونه حقا  
**فاستبشروا بيمينكم التي ايعتبه به** فافرجابه غاية الفرج فانه اوجب لكم عظام المطالب  
كما قال **وذلك هو الفوز العظيم** **الصابون** رفع على المدح اي هم الصابون والمراد بهم المؤمنون  
المذكورون ويجوز ان يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره الصابون من اهل الجنة وان لم يجاهدوا  
لقوله وكلا وعد الله الحسنى او خبره ما بعد اي الصابون عن الكفر على الحقيقة هم الجاهلون  
لهذه الخصال وقوى بالياء نصبا على المدح او جرحا صفة للمؤمنين **الصابون** الذين عبادوا الله  
مخلصين له الدين **الصابون** لغناه اولما ياتيهم من السراء والضراء **الصابون** الصابون  
لقوله عليه السلام ساجدة امتي الصوم شبه بالانه يعوق عن الشهوات اولانه راحة نفسية  
يتوصل بها الى الاطلاع على خفايا الملك والملكوت او السحون للعباد او لطلب العلم **الصابون**  
**الصابون** في الصلوة **الصابون** بالمعروف بالامان والطاعة **والصابون** عن الشرك والمعاصي  
والعاطف فيه للدلالة على انه ما عطف عليه فحكم حصلة واحدة كانه قال الجاهلون بين الوصفين  
وفي قوله **والصابون** **الصابون** اي فيما بينه وعينه من الحقائق والشرائع لتبنيه على ان باقوله

وأساس

بانيه به في النار ووصفه في مقابلة الرضوان تبنيه على ان تاسيس ذلك على امر محض عن الناس  
ويوصله الى رضوان الله تعالى ومقتضيات التي اجتهادها وتأسيس هذا على ما هم سببه على  
صدد الوقوع في النار ساعة فساعة ثم ان يصيرهم الى النار لا محالة وقرأنا في ابن عامر استسرى على  
البناء للمفعل وقرى اساس بنيانه واتس بنيانه على الاضافة والتأسيس واساس الكسر والتأسيس  
جمع اسن وقوى بالتزوين على ان لا يفلح الا حق لا لا يثبث كثرى وقرأ ابن عامر وجره وابوك  
جرف بالحذف **والله لا يهدي القائلين** الى ما فيه صلاح ونجاة **لا يزال بنينا لهم**  
**الذي بناهم** الذي بنوه مصدر اريد به المفعل وليس يجمع ولكن قد يدخله التاوصف  
بالمزيد واخبر عنه بتوهمه **ربته في قلوبهم** اي شكا ونفاق والعنى ان بنارهم هذا لا يزال سبب  
شكهم وتزايد نفاقهم فانه حمله على ذلك ثم لما هدى به الرسول صلى الله عليه وسلم رشح ذلك في قلوبهم و  
ازداد بحيث لا ينزل وسمه عن قلوبهم **الا ان تقطع قلوبهم** قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية للمذكر  
والاضمار وهو في غاية المبالغة والا سئلنا من اعم المراتبه وقيل المراد بالقطع ما هو كالمقتل  
او في القبر وفي النار وقيل التقطع بالتوبة ندما واسفيا وقرأ يعقوب الى حرف لا يتبها وتقطع  
بمعنى تقطع وهو قرأ ابن عامر وجره وحفص وقرى يقطع بالياء ويقطع بالمحذف ويقطع قلبهم  
على خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم او كل مخاطب ولو قطعت على البناء للمفعول **والله علم بنينا لهم**  
**حليم** فيما امرهم بنارهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ثبوتهم  
لا ثباته الله اياهم الجنة على ان لا انفسهم واموالهم في سبيله **يقاتلون في سبيل الله فيقتلون**  
**ويقتلون** استئناف بيان ما لا جله الشرى وقيل يقاتلون في معنى الامر وقرأ خزيمة والكساوي بتقديم  
المبنى للمفعول وقد عرفت ان الواو لا يوجب الترتيب وان فعل البعض قد سبى الى الكل **وعلى**  
**عليه** حقا مصدر موكدا دل عليه الشرى فانه في معنى الوعد في التوبة **والاجم والفران**  
مذكور انهما كما اثبت في القرآن **ومن اوفى بعهده من الله** مبالغة في الامعان وتقرير كونه حقا  
**فاستبشروا بيمينكم التي ايعتبه به** فافرجابه غاية الفرج فانه اوجب لكم عظام المطالب  
كما قال **وذلك هو الفوز العظيم** **الصابون** رفع على المدح اي هم الصابون والمراد بهم المؤمنون  
المذكورون ويجوز ان يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره الصابون من اهل الجنة وان لم يجاهدوا  
لقوله وكلا وعد الله الحسنى او خبره ما بعد اي الصابون عن الكفر على الحقيقة هم الجاهلون  
لهذه الخصال وقوى بالياء نصبا على المدح او جرحا صفة للمؤمنين **الصابون** الذين عبادوا الله  
مخلصين له الدين **الصابون** لغناه اولما ياتيهم من السراء والضراء **الصابون** الصابون  
لقوله عليه السلام ساجدة امتي الصوم شبه بالانه يعوق عن الشهوات اولانه راحة نفسية  
يتوصل بها الى الاطلاع على خفايا الملك والملكوت او السحون للعباد او لطلب العلم **الصابون**  
**الصابون** في الصلوة **الصابون** بالمعروف بالامان والطاعة **والصابون** عن الشرك والمعاصي  
والعاطف فيه للدلالة على انه ما عطف عليه فحكم حصلة واحدة كانه قال الجاهلون بين الوصفين  
وفي قوله **والصابون** **الصابون** اي فيما بينه وعينه من الحقائق والشرائع لتبنيه على ان باقوله

هذا هو المقام الذي ينبغي ان يتبين على ان تاسيس ذلك على امر محض عن الناس  
ويوصله الى رضوان الله تعالى ومقتضيات التي اجتهادها وتأسيس هذا على ما هم سببه على  
صدد الوقوع في النار ساعة فساعة ثم ان يصيرهم الى النار لا محالة وقرأنا في ابن عامر استسرى على  
البناء للمفعل وقرى اساس بنيانه واتس بنيانه على الاضافة والتأسيس واساس الكسر والتأسيس  
جمع اسن وقوى بالتزوين على ان لا يفلح الا حق لا لا يثبث كثرى وقرأ ابن عامر وجره وابوك  
جرف بالحذف **والله لا يهدي القائلين** الى ما فيه صلاح ونجاة **لا يزال بنينا لهم**  
**الذي بناهم** الذي بنوه مصدر اريد به المفعل وليس يجمع ولكن قد يدخله التاوصف  
بالمزيد واخبر عنه بتوهمه **ربته في قلوبهم** اي شكا ونفاق والعنى ان بنارهم هذا لا يزال سبب  
شكهم وتزايد نفاقهم فانه حمله على ذلك ثم لما هدى به الرسول صلى الله عليه وسلم رشح ذلك في قلوبهم و  
ازداد بحيث لا ينزل وسمه عن قلوبهم **الا ان تقطع قلوبهم** قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية للمذكر  
والاضمار وهو في غاية المبالغة والا سئلنا من اعم المراتبه وقيل المراد بالقطع ما هو كالمقتل  
او في القبر وفي النار وقيل التقطع بالتوبة ندما واسفيا وقرأ يعقوب الى حرف لا يتبها وتقطع  
بمعنى تقطع وهو قرأ ابن عامر وجره وحفص وقرى يقطع بالياء ويقطع بالمحذف ويقطع قلبهم  
على خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم او كل مخاطب ولو قطعت على البناء للمفعول **والله علم بنينا لهم**  
**حليم** فيما امرهم بنارهم ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم ثبوتهم  
لا ثباته الله اياهم الجنة على ان لا انفسهم واموالهم في سبيله **يقاتلون في سبيل الله فيقتلون**  
**ويقتلون** استئناف بيان ما لا جله الشرى وقيل يقاتلون في معنى الامر وقرأ خزيمة والكساوي بتقديم  
المبنى للمفعول وقد عرفت ان الواو لا يوجب الترتيب وان فعل البعض قد سبى الى الكل **وعلى**  
**عليه** حقا مصدر موكدا دل عليه الشرى فانه في معنى الوعد في التوبة **والاجم والفران**  
مذكور انهما كما اثبت في القرآن **ومن اوفى بعهده من الله** مبالغة في الامعان وتقرير كونه حقا  
**فاستبشروا بيمينكم التي ايعتبه به** فافرجابه غاية الفرج فانه اوجب لكم عظام المطالب  
كما قال **وذلك هو الفوز العظيم** **الصابون** رفع على المدح اي هم الصابون والمراد بهم المؤمنون  
المذكورون ويجوز ان يكون مبتدأ خبره محذوف تقديره الصابون من اهل الجنة وان لم يجاهدوا  
لقوله وكلا وعد الله الحسنى او خبره ما بعد اي الصابون عن الكفر على الحقيقة هم الجاهلون  
لهذه الخصال وقوى بالياء نصبا على المدح او جرحا صفة للمؤمنين **الصابون** الذين عبادوا الله  
مخلصين له الدين **الصابون** لغناه اولما ياتيهم من السراء والضراء **الصابون** الصابون  
لقوله عليه السلام ساجدة امتي الصوم شبه بالانه يعوق عن الشهوات اولانه راحة نفسية  
يتوصل بها الى الاطلاع على خفايا الملك والملكوت او السحون للعباد او لطلب العلم **الصابون**  
**الصابون** في الصلوة **الصابون** بالمعروف بالامان والطاعة **والصابون** عن الشرك والمعاصي  
والعاطف فيه للدلالة على انه ما عطف عليه فحكم حصلة واحدة كانه قال الجاهلون بين الوصفين  
وفي قوله **والصابون** **الصابون** اي فيما بينه وعينه من الحقائق والشرائع لتبنيه على ان باقوله

منفصل الفضائل وهذا اجلها وقيل انه لا يذنب بان التقدير قد تم بالسابع من حيث ان السبعة  
هو العدد التام والثامن ابتداء لعدد اخر معطوف عليه ولذلك سمي واو التمانية **وسير المؤمنين**  
بمعنى به هؤلاء الموصوفين بتلك الفضائل ووضع المؤمنين موضع ضميرهم للتبنيه على ان  
اياهم دعاهم الى ذلك وان المؤمن الكامل من كان كذلك وحذف المبتدأ به للتبنيه كانه قيل  
وبشرهم بما جعل من احاطة الافهام وتعبير الكلام **ما كان لبيتي والذين آمنوا ان يستغفروا**  
**روى الله عليه السلام** قال لا ي طالب لما حضره الوفاة قل كلمة احاج لك بها عند الله فاي فعال  
لازال استغفر كل مالم انه عنه فزلت وقيل لما افتح مكة تخرج الى ابوابه فزار قبره ثم قام  
استغفر فقال اني استأذنت ربي في زيارة قبري فاذن لي واستاذنتم في الاستغفار لما علم ياذن لي  
وانزل على المؤمنين **ولو كانوا اولي مني من بعدا تبين لهم انهم اصحاب الجحيم** بان ما تراعى الكبر وفيه  
دليل على جواز الاستغفار لاحياءهم فانه طلب توفيقهم وبذبح النقص باستغفار ابراهيم كايه الكافر  
**وما كان استغفار ابراهيم لبيته الا عن عذرة وعلاها اياه** وعذرها ابراهيم اياه بقوله لا استغفر  
لكي لا يظن مغفرتك بالتوفيق للامان فانه يجب قبله ويدل عليه قراءة من قرأ اياه او وعلاها  
ابراهيم ابوه وهو الوعد بالامان فلما تبين له انه عليه السلام مات على الكفر واوحى فيه بانه لن يوفى  
**منه** قطع استغفاره **ان ابراهيم لا يراه** يكثر التاوه وهو كناية عن فرط ترجمه ورقه قلبه **حليم** صبور  
على المأذي والجملة لبيان ما حمله على الاستغفار له مع شكائه عليه **وما كان الله ليضل امرا** اي  
ليستهم صلاحا وتواضعهم مواخذتهم **بما اذن الله لهم** **حتى يبين لهم ما يقولون** حتى يبين  
لهم خطاياهم بما اذن الله لهم وكانه بيان عذر للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله لعله اول من استغفر سلافة  
قبل المنع وقيل انه في قوم مضى على الاموال في التلبه والخروج وذلك في الجملة دليل على ان الغافل  
غير مكلف **ان الله بكل شئ عليم** يعلم امرهم في الحالين **ان الله له بكل السموات والارض عليم** **وما**  
**لكم من دون الله من ولي ولا نصير** لما منعهم عن الاستغفار للمشركين وان كانوا اولي قرى وبعض  
ذلك وجوب التبين عنهم راسا بشراشدهم اليه وسببا واعاذه حتى لا يبقى لهم مقصود فيما ياتون  
ويذرون سواء **لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والا نصار** من اذن الماقتين في التخلف  
او تراه عن علقته الذنوب لقوله ليغفر لكل احد ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقيل هو يفتي على التوبة  
والعنى ما من احد الا وهو محتاج الى التوبة حتى النبي والمهاجرين والا نصار لقوله ثم وتوبوا الى  
الله جميعا اذ ما من احد الا وله مقام يستغفر عنه ما هو فيه والترقي اليه توبة من تلك النقيصة  
واظهار لفضلهما بانها مقام الانبياء والصالحين من عباد الله **الذين آمنوا في ساعة الفتن** وفيها  
وهي حالهم في غزوة يقول كانوا في عسرة الظن تقبض المشرك على غير واحد والراو حتى قتل ان الرجلين  
كانا عسما ن ترة والمأحتي شربوا العظم من بعد **كاذب** **قلوبهم** **عن الثبات** على الامان  
او اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وفيما ذمهم الثاني او ضمير القوم والمأحتي الضمير في منه وقرأ حمزة  
وحفص يزيغ بالياء لان تاثير العلو غير حقيقى وقرى من بعد ما زغت قلوبهم من ضمير  
بعض المخلفين ثم **تاب عليهم** تكرر لتأكيد تبنيه على انه تاب عليهم من اجل ما كادوا من العسرة او

قال رجل فليس يسكن  
اي معبأ فحق هو معبأ  
المشركين

يقين لهم ان الله مالم كل موجود وموتى امر  
والنار عليه ولا ياتيهم كناية ولا نصره الا  
منه ليتوجهوا

الظن بالكره



الارادة تاب عليهم ليكن ووتهم **بهم رويهم وعلى الثلثة** وتاب على الثلثة كعب بن مالك  
وهلال بن امية ومارية بن الربيع **الذي خلقوا** خلقوا عن الزوا وحلف امرهم فانهم المرجون  
**حتى اذا صارت عليهم الارض يا رجب** اي برحبها لا عراض الناس عنهم بالكلية وهو مثل لشدة  
الحيرة وصارت عليهم انفسهم قلوبهم من فرط الوحشة والغم بحيث لا يسمعون انين وسرور وطمنا  
وعلموا ان **لا يملك الله** من خلقهم **الا اليه** الى استغفاره **تعالى** بالوقوف للثقة **ليست**  
او انزل قول توبتهم ليعدوا في جملة التوابين او رجوع عليهم بالقبول والرحمة مرة بعد اخرى لتستقيموا  
على توبتهم **ان الله هو التواب** لمن تاب ولو عاد في اليوم مائة مرة **الرحيم** المتفضل عليه بالنعم  
**يا ايها الذين آمنوا الله فيما لا يرضاه** وكوّنوا مع الصادقين في ايمانهم وعهودهم وفي دين الله  
نية وقولا وعلا وقرى من الصادقين اي في توبتهم فيكون المراد به هؤلاء الثلثة واضربهم ما كان  
**لاهل المدينة ومن حوله من الاعراب ان يخلقوا عن رسول الله** نبي عمر عنه بصيغة النفي للبالغة  
**لا ينجوا يا نبيهم عن نفيهم** لا يصونوا انفسهم عالم يضمن نفسه عنه ويكابد وامعه تا يكابد  
من الهول روي ان ابا خيثمة بلغ بسبانه وكانت له امرأة حسنا قد رشت له في الطل وبسطت  
له الحصى وقربت اليه الرطب والماء البارد ففطر فقال فلن ظليل ورطب يا نبي وما بارد وامرا اجنا  
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح ما هذا بخير فقام فجل ناقه واخذ سيفه ورجحه ومركا لرج قد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه الى الطريق فاذا بركب يرها السراب فقال كن ابا خيثمة فكانه قد فرج  
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغفر له وفي لا ينجوا عن نفيهم **فذلك** اشارة الى الادل عليه  
قوله ما كان من الذي عن الحلف او وجب المشايعة **يا نبيهم** لا يصيبهم طاء من العيش ولا  
**تعب ولا محنة** جماعة في سبيل الله ولا يطعون لا يدوسون **موطئا** مكانا فيعطى **الكتاب**  
يفضهم وطائفا **يا نبيهم** من عند نبيك كالقتل والاسد والذئب **لا يكتسب** به **عل** صلاوة الاسترجوع  
به الثواب وذلك ما يرجو المشايعة **ان الله يضع اجر الحسنين** على احسانهم وهو يعطي  
لكتب وتنبه على ان الجهاد احسان اما في حق الكفار فلا نه سعي في تكليهم باقتى المكن  
كضرب المداوي للمؤمنين واما في حق المؤمنين فلا نه صيانا له من سطوة الكفار واستيلائهم  
**ولا يتفقون نعمة صغيرة** ولو علاته **ولا كبيرة** مثل ما اتفق عثمان رضي في جيش العسرة **ولا**  
**يتفقون واديا** في قسريهم وهو كل فخر ينفذ فيه اسم طاعل من ودي اذا سال فشا عن  
الارض **الا كتب لهم** نبيهم ذلك **لن يفر الله** بذلك **احسن** كما نوا **يكون** جزا احسن اعلم ان  
جزا اعظم **وما كان المؤمنون ليخافوا** الله وما استقام لهم ان جميعا لغير عرو وطلب علم لا يستقيم  
لهم ان يبتطوا جميعا فانه يحل با مرعاش **فلو انهم من طاعة** فلهذا نفر من كل جماعة كثيرة  
كتيله واهل بلد جماعة قليلة **ليستعقوا في الدين** ليستكفوا الفتاكة فيه ويتجشعوا مشا وحصيلها  
**وليتنبهوا فيهم اذا جمعوا اليهم** ولجعلوا غاية سعيهم ومغفر غرضهم من الفتاكة ارشاد القوم  
وانذارهم وتخصيصه بالذكر لانه اهم وفيه دليل على ان النعمة والتذكير من مروض الكفاية  
وانه ينبغي ان يكون غرض المتعلم فيه ان يستقيم ويقيم لا الترفع على الناس والتبسط في البلاد

البيوع الثمن  
البيع الثمن

البيع الثمن

**لكنهم يحزنون** ارادة ان يحزنوا لما ينزلون منه واستبدل به على ان اجاب الاحادجة لان عموم  
كل فرقة متضمن ان نفر من كل فرقة تفرقوا بقرينة طائفة الى الثقة لينزل في تلكا تذكروا وحذروا  
فلو لم تعتبر اخبار لم تتواتر لم يند ذلك وقد اشيعت القول فيه تفرقا واعتراضا في كتابي المصاحد  
وقد قيل للاية معنى اخر وهو انه لما نزل في المتخلفين ما نزل سبق المؤمنون الى النفي وانقطعوا عن الثقة  
فامروا ان ينفر من كل فرقة طائفة الى الجهاد وتبقى اعقابهم يتفتقون حتى لا ينقطع الثقة الذي هو الجهاد  
الا كبر لان الجهاد بالجمعة هو الاصل والمقصود من البعثة فكون الضمير في البعثة هو البعثة الذي هو الجهاد  
الفرق بعد الطوائف النافرة للفرق وفي رجوع الطوائف اي ولينذر البواقي قومه النافرين اذا رجعوا  
اليهم با حصول ايام غيبتهم من العلوم **يا ايها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلوكونكم من الكفار** امروا قتال  
الكفار منهم فالقرب كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا بانذار عشيرته فالقرب احق بالشفقة والاستصلاح  
وقتلهم يهود حوالى المدينة كقرنطة والضمير وخير وقتل الروم فانهم كانوا يسكنون الشام وهو قريب  
من المدينة **وليجدوا فيكم غلظة** شدة وجبر على القتال وقرى بفتح الغين وضربا وبما لفتان فيها **واعلموا**  
**ان الله مع المتقين** بالجراسة والاعانة **واذا ما انزلت سورة** فتم من المنافقين **من يقول** انك اراوا استنار  
**ايكم** زادة هذه السورة **ايما** وقرى ايكم بالنصب على انصار فضل فست زادة **فاما الذين آمنوا فزادتهم**  
**ايما** بزيادة العلم الحاصل من تدبر السورة وانضمام الامان بها وبانها الى ايمانهم **وهم يستبشرون** بفرقانها  
لانه سبب لزيادة كالمه وارتفاع درجاتهم **واما الذين في قلوبهم مرض** كمر فزادتهم **رجا الى رحيم** كمر ايها  
مضمونا الى الكفر بغيرها **واما نوا وهم كاذبون** واستحكم ذلك فيهم حتى ترا عليه **او كاذبون** يعني لما فزع وقرى  
بالقائه **انهم يستبشرون** يتلون باصناف البليات او بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعانيون بانظر عليه من  
الايات **في كل عام مرة او مرتين** لا يتوبون ولا يفتنون ولا يتوبون من فاقة **ولا هم يذكرون** ولا يعتبرون  
**واذا ما انزلت سورة** نظر بعضهم الى بعض **تفامروا بالبيوت** انك رالها وسخرية او غبطة لما فيها من عيوبهم  
**هل ينكم من احد** اي يقولون هل يركم احد ان تتم من حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فان لم يركم احدا مولا وان  
يرهم احدا فاموا **تفامروا** عن حضرة مخافة الفضيحة **من الله قلوبهم** عن الايمان وهو محتمل الاخبار والاد  
بأنهم سبب انهم قوم لا يعقلون لسوء فهمهم او عدم تدبرهم **لقد جاءكم رسول من انفسكم** من جنسكم عري مشكك  
وقرى من انفسكم اي من اشرفكم **عليه** شديد شاق **اعينهم** عنكم ولما وكم المكر **حيص علىكم** اي  
على ايمانكم وصلاص شاككم **بالمؤمنين** منكم ومن غيركم **روى** جهم قدم الاملع منها وهو الروق لان الواقعة شدة  
الرحمة بحافظة على الفواصل **فان قولوا** عن الايمان بكل **فعل خيرا** الله فانه يكفيك عيوبهم ويعينك عليهم  
**لا اله الا هو** كالدليل عليه **عليه** **توكلت** فلا ارجو ولا اخاف الا منه **وهو رب العرش العظيم** الملك العظيم  
او الجسم الاعظم المحيط الذي نزل عنه الاحكام والمقادير وقرى العظيم بالرفع وعن اي ان اخر ما نزل  
هاتان الايتان وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل القرآن على الاية آية وحرفا وحرفا ما خلا سورة براء  
وقوله والله احدا فانهما انزلتا على ومعهما سبعون الف صف من الملائكة

**سورة يونس مكية وهي مائة وتسع ايات**  
**بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين  
والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين























هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
وما كان من قبله من الخلق  
وما كان من بعده من الخلق  
وما كان من فوقه من الخلق  
وما كان من دونه من الخلق

ما نشر وانما ينقطع العارف لشدة الامر عليهم وهو حال اخري مبدية او بيان لقوله كان لم يلبثوا او متعلق  
الظرف والتقدير يتقارون يوم نحشرهم **قد خسر الذين كذبوا بآيات الله** للشهادة على خسرانهم  
التعجب منه ويجوز ان يكون حالا من الضمير يتقارون على ارادة القول **وما كانوا متدينين** لطرق  
استعمال ما يخرج من المعارف في تحصيل المعارف فاستكسبوا بها جهالات اذت بهم الى الردى والعذاب  
اللام **وما نريدكم بقدر بضع الذي نعلم من العذاب** في جديتك كما اراد يوم بدر **او توفيقك** قبل ان  
نريك **فالتائبون** فذكره في الاخرة وهو جواب تنويفك وجواب نريك محذوف مثل فيك **ثم الله**  
**شاهد على ما يفعلون** مجاز عليه ذكر الشهادة واراد تنقيتها ومقتضاها ولدك رتبها على الرجوع  
بهم او موقفي شهادته على فعالهم يوم القيمة **ولكل امه** من الامم الماضية **رسول** بعث اليهم ليدعوهم  
الى الحق **اذ جاء رسولهم** بالنبيا ت فلكذبه **ففي بينهم** بين الرسول ولكن **بالنسيط** بالعدل فأتى الرسول  
واهلك المكذبون **وهو لا يعلمون** وقيل معناه لكل امه يوم القيمة رسول تنسب اليه فاذا جاء رسولهم  
الموقف ليشهد عليهم بالكفر والايان قضى بينهم باجاء المؤمن وعقاب الكافر لقوله وحي بالنبين والشهد  
وقضى بينهم **ويقولون متى هذا الوعد** استبعا داله واستنابه **ان كنتم صادقين** خطاب منهم للنبي صلى الله عليه  
والؤمنين **قل لا انك لنفسهم** فليكن في ذلك لكم فاستعمل في جذب العذاب اليكم **الامامنا الله**  
ان الملكة او كن ما شاء الله من ذلك **لكل امه اجل مضروب** فلهذا **اذ جاء اجلهم فلا ينسأ آخرون**  
**ساعة ولا يستبدون** لا يتأخرون ولا يتقدمون فلا يستعملوا فسيحون وقتكم ونيج وعكم **قل**  
**ان ايتكم عذاب الله الذي يستعملون به نيكاما** وقت بيات واشتغال باليوم **او نكال** حين كنتم  
مستعملين بطلب مما شكم **ما اذا يستعمل منه الجرمون** اي شي من العذاب يستعملونه وكله مكرهه  
لا يلزم الاستعمال وهو متعلق بارايته لانه معنى اخبروني والجرمون وضع موضع الضمير لانه على انهم  
لجرمهم ينبغي ان يزعموا مجي الوعيد لان يستعملوه وجواب الشرط محذوف وهو هذا على الاستعمال  
او غير اخطاه ويجوز ان يكون الجواب ما اذا كلفوا ان يتكروا اذا تعطيني ويكون الجملة متعلقة  
بارايته او قوله **انما اذا ما وقع آسنتم به** بمعنى ان ايتكم عذابا به آسنتم به بعد وقوعه حين لا ينفعكم  
الايان وماذا يستعمل اعتراض ودخول حرف الاستفهام على ثم لانكار الناحية **لان** على ارادة القول  
اي قبلهم اذا امسوا بعد وقوع العذاب لان آسنتم به وعن ناهي ان خذف الهرة والتأخير لنها على اللام  
**وقد كنتم يستعملون** تكذبوا واستنزه **ثم قيل للذين ظلموا** عطف على قيل المتقدمة **وقد اعاد العذاب**  
اليوم على الدوام **هل تجزون الا بالكنتم تكسبون** من الكفر والمعاصي **ويستنبذونك** ويستجرونك **احق**  
**هو احق** ما تقول من الوعد وادعاء القوة تقوله مجدي او باطل تنزل به قاله حيي بن اخطب لما قدم مكة  
والاظهر ان الاستفهام فيه على اصله لقوله ويستنبذونك وقيل انه لا نكال وبويك انه قري الحق  
هرفان فيه تعرضا بانه باطل وحق مبتدئ والضمير من تقع به ساد مسد الخبر واجر مقدم والجملة  
في موضع النصب يستنبذونك **قل اي وربي انه حق** ان العذاب كان او ما اذ عبيد لثابت وقيل  
كلا الضميرين للقران واي معنى نعم وهو من لوازم القسم ولذلك يوصلوا ووي في التصديق وتقال اي  
وايه ولا قال اي وحده **وان كنتم بغيرين** فأتين العذاب **ولو ان لكل نفس ظلمات** بالشر والالتفات

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
وما كان من قبله من الخلق  
وما كان من بعده من الخلق  
وما كان من فوقه من الخلق  
وما كان من دونه من الخلق

نور الله

على الغير **يا في الا رض** من خرائنها واموالها **لا قدس** لم يجعله فدية لها من العذاب من قولهم افتداء بمعنى فداء  
**واسروا الندامة لما راوا العذاب** لا نعم بعتوا بما عاينوا ما لم يحسبوه من فضايلة الامر وهو له فلم  
تقدر وان نطقوا وقيل اسروا الندامة اخلصوها لان اخفائها اخلاصها اولانه يقال سرت الشيء  
لخافته من حيث انها تخفى ويضن بها وقيل اظهرها من قولهم اسر الشيء واسره اذا اظهره **وقفي بينهم**  
**بالنسيط** ومن **لا يعلمون** ليس كذلك لان الاول قضاء بين الانبياء وكذبتهم والباقي مجازاة المشركين  
على الشرك او الحكومة بين الظالمين والمظلومين والضمير انما تنالهم لانه الظالم عليهم **الان الله اعلم**  
**السموات والارض** بقر بقر بقرته ثم على الاثابة والعقاب **لان** **وعن الله حق** ما وعد من العقاب والعقاب  
كاين لا خلف فيه **ولكن اكثرهم لا يعلمون** لانهم لا يعلمون لقصور عقولهم الا ظاهرا من الحيوة الدنيا **ففي بينهم**  
في الدنيا فهو قدر عليهم في العقوبة لان القادر لما لا تنزل قدرته والمادة القابلة بالذات للحياة  
والموت قابلة لها ابد **والذين يرجعون** بالموت والشور **يا ايها الذين آمنوا** **قد جاءكم موعد من ربكم وشفاء**  
**لما في الصدور** **وهدي ورحمة للمؤمنين** اي قد جاءكم كتاب جامع للحكمة العلمية الكاشفة عن محاسن  
الاعمال ومناجها والمرجعة في الحاسن والراجحة عن المباح والحكمة النظرية التي هي شفاء لما في الصدور من  
الشكوك وسوء الاعتقاد وهدي الى الحق واليقين ورحمة للمؤمنين حيث انزل عليهم فنجوا بها من ظلمات  
الضلال الى نور الايمان وتبدلت مقاعدهم من دركات النيران بمقاعد مديح الجنان والنيك  
فيها للتعظيم **قل بفضل الله** **ورحمة** بانزال القران والباء متعلقة بمفعول من قوله **فبذلك نلينا حقا**  
فان اسم الاشارة منزله الضمير بقدر بفضل الله ورحمة فليستوا او فليفرحوا وفادع ذلك الذكر بالاكيد  
والبيان بعد الاجال واجبا بختصاص الفضل والرحمة بالفرح او بفعل دل عليه قد جاءكم وذكر الاشارة الى  
مصدره اي فليفرحوا والفاء معنى الشرط كانه قد ان فرحوا بشي فيها لفرحوا او ليربط ما قبلها واللام  
على ان مجي الكتاب جامع بين هذه الصفات موجب للفرح وتكريرها للتاكيد كقوله واذا هلكتم فبذلك  
فاجزعي وعن يعقوب فليفرحوا بالتا على الاصل المفروض وتكريرها مرفوعا ونودع انه قري فافرحوا **ففيهم**  
**يجعون** من خطام الدنيا فانها تقضي الى الزوال وهو ضمير ذلك وقر ابن عامر يجعون على معنى فبذلك فليفرح  
المؤمنون فمخير ما يجعون ايها المخاطبون **قل ان ايتكم ما انزل الله لكم من رزق** جعل الرزق منزه لانه مقدر  
في السماء يحصل اسباب منها وما في موضع النصيب بانزل او بارايته فانه معنى اخبروني وكلم دل على ان المراد  
منه ما حل ذلك وتخرج على التبعيض فاعلم **فجئتم منه** **فاما** **وجللا** مثل هذه النعام وحرق حجرها في بطون  
هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا **قل الله اذن لكم** في التحليل والحرث فتقولون ذلك بحكمه  
**ام على الله** **تفترون** في نسبة ذلك الله ويجوز ان تكون المنفصلة متصلة بارايته وقيل بكسر اللام كيروان  
يكون الاستفهام وام منقطعة ومعنى الهرة فيها تقرير لا فقر انهم على الله **واقرن الذين يقرنوا على الله**  
اي شئ ظنهم **يقم القيمة** يحسبون ان لا يجازوا عليه وهو منصوب بالظن ويدل عليه انه قري بلفظ  
الماضي لانه كان وفيها من الوعيد تهديد عظيم **ان الله لنفضل على الناس** حيث انهم على الله  
بالعقل وهذا هو بارسال الرسل وانزال الكتب **ولكن اكثرهم لا يشكرون** هذه النعمة **ولا تكونون**  
**في شان** ولا يكونون في امر واصله البرة من شائت شانه اذا قصدت قصده والضمير في **ولا تكونون** له

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
وما كان من قبله من الخلق  
وما كان من بعده من الخلق  
وما كان من فوقه من الخلق  
وما كان من دونه من الخلق

لا كاره



[illegible]

بالموت  
يا قوم

وینگری ۴

اوم

لان ملاوة القرآن مفظم شأن الرسول وكان الرؤيا تكون لشان فيكون التدبر من اجله ومفعول تلوين من قرآن  
 على ان من يعيضية او منة لذلك النفع أو القرآن واضماره قبل الذكر ثم بيانه تختم له أو بعد **وَلَا تَقُولُوا مِنْ عَمَلِ**  
 تعمير الخطاب بعد خصيصه من ههواهم ولذلك ذكر حيث خصص ما فيه فحاشا وذكر حيث عم ما تناول الحكيم  
 والحقير **لَا تَأْتِيَكُمْ شُرُودًا** رقباء مطلقين عليه **إِذْ تَنْبِذُون فِيهِ** تخوضون فيه وتندفعون **وَيَا قُرَيْبُ**  
**عَنْ رَبِّكَ** ولا بعد عنه ولا يغيب عن علمه **وَقَرَأَ الْكَلَامَ** بكسر الهمزة وبفتح الراء **مِنْ مِثَالِ ذَرَّةٍ** موارن غلة صغيرة أو  
 هباء في الأرض **وَلَا فِي السَّمَاءِ** أي في الوجود والامكان فان العامة لا تعرف ملكا غير ما ليس فيها ولا متعلقا  
 بها وتقدم الأرض لان الكلام في حال اهلهما والمقصود منه البرهان على احاطة علمه بها **وَلَا أَصْفَرُ مِنْ ذَلِكَ**  
**وَالْأَكْبَرُ** في كتاب **مُيِّنٍ** كلام بديسه مقرر لما قبله ولانا فيه واصفرا سها وفي كتاب خبرها وقرأ حرة وبمع  
 بالرفع على الابتداء والخبر ومن عطف على لفظ مثال ذرة وجعل النفع بدل الكسر لا متناع الصرف وعلى محله  
 مع الجان جبل الاستثناء منقطعاً والمراد بالكسب اللوح المحفوظ **إِنَّا أَوْفَيْنَاكَ اللَّهُ** الذي يقولونه بالطاعة  
 وتوابعهم بالكرامة **لَا حَقَّ عَلَيْنَا** من حقوق مكره **وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** بغوات مامول والامة كجمل قسره قوله **الَّذِينَ**  
**آمَنُوا** وكانوا يتقون وقيل الذين آمنوا وكانوا يتقون بيان لتوابعهم له **لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** وهو  
 ما يشربه المتقين في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وآله وما يريهم في الرؤيا الصالحة وما يسخهم من المكاشفات  
 وبشرى الملائكة عند النزول **وَفِي الْآخِرَةِ** بتلقى الملكة اياهم مسلمين مبشرين بالفوز والكرامة بيان  
 لتوابعهم ومحمل الذين آمنوا الضبط والرفع على المدح وعلى وصف الاولياء وعلى الابتداء وخبرهم بالبشرى  
**لَا تُدِيلُ الْكَلِمَاتُ اللَّهَ** لا تغيرها قوله ولا اخلاف لما عيده **وَلَكِنْ** اشارة الى كونهم مبشرين في الدارين  
**هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الْكَلِيمُ** هذه الجملة والتي قبلها اعتراض لتحقيق البشرية وتعظيم شأنه وليس من شرطه ان  
 يقع بعد كلام متصل بما قبله **وَلَا يَحْزَنُكَ قَوْلُهُمْ** اشراكهم وتكذيبهم وتعديدهم وقرأ فاعجز في تكذيب احزته  
 وكلاما بمعنى **إِنَّا لَنَرِيكَ فِيهِ جَمِيعًا** استيناف معنى التليل وتدل عليه القراءة بالفتح كانه قيل لا تحزن  
 بقولهم ولا يقال بهم لان الغلبة لله جميعا لا يملك غيره شئاً منها فهو يعجزهم وينصر عليهم **هُوَ السَّمِيعُ**  
**الْعَلِيمُ** يعزماهم فكافهم عليها **إِنَّا لَنَرِيكَ فِيهِ جَمِيعًا** استيناف معنى التليل وتدل عليه القراءة بالفتح كانه قيل لا تحزن  
 واذا كان هؤلاء الذين هم اشرف المكنات عبيدا يصلح احدهم للربوبية فلا يعقل منها احق ان لا يكون  
 له ندا وشركا فهو كالليل على قوله **وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ** أي شركاء على الحقيقة وان  
 كانوا يستمونها شركا ويحجزون ان يكون شركاء ويحجزون ان يكون ما استقامية منصوبة بدينهم وموصولة  
 معطوفة على من وقرى تدعون بالتأ والمعنى رأى شئ يتبع الذين تدعونهم شركاء من الملائكة والنبين اى انهم  
 لا يتبعون الالهة ولا يصدون غيره فالكلم لا يتبعونهم منه لقتله اولئك الذين تدعون بتمنون الى ربهم  
 الوسيلة فيكون الراد ما بعد برهان وما بعد مصروف عن خطابهم لبيان سندهم ومنشأ رابع **وَأَن هُمْ**  
**يَحْزَنُونَ** يذنبون فيها ينسبون الى ابيه او يحزنون وقتله اياها شركا قد بوا باطلا **هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ**  
**اللَّيْلَ تَسْلُمُونَ فِيهِ وَالنَّهَارَ مَجِيدٌ** بيبه على كمال قدرته وعظيم نعمته المتوحد هو ما يلد لهم على تفرده  
 باستحقاق العبادة واما قال بمصر ولم يقل لمصر وفيه تفرقه بين الطرفين المجرى والطرف الذي هو سبب  
**إِن فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّعُلُومٍ يَتَّبِعُونَ** سماع تدبروا عيانا قالوا **لَا تَحْمَدُ اللَّهَ وَلَكِنْ** اعنيته **يَحْمَدُ** تعزله

۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لہ  
۶



قالوا

برساله ذنبهم واجتروا على ردها فلما جاءهم الحق وعرفوا خطا المعجزات القامه المرحبه  
 لتلك المرحبه فقاموا من بين **ان هذا السحر مبین** ظاهر انه سحر او فائق في فنه واضح فيما يخصه  
**قال موسى يقولون الحق لما جاءكم** انه ليس فذ في الحق بل هو قول الله ما قبله عليه ولا يجوز  
 ان يكون الحق **اسخرفكم** لانهم بنوا القول بل هو استئناف بانك رما قالوا اللهم الا ان  
 يكون الاستئناف فيه للتقريع والحكي معقول فظهر ويجوز ان يكون معنى انقولون للحق  
 انيقون من قولهم فلان يخاف القالة لقوله بمعانيه بدكرهم مستغنى عن المعقول **ولا يقبل**  
**الساحرون** من تمام كلام موسى للدلالة على انه ليس سحر بل لو كان سحرا لم يمتل ولم يمتل  
 سحر السحر ولان العالم يانه لا يقبل الساحر لا يسحر او من تمام قولهم ان جعل سحر هذا حكما  
 بانهم قالوا اجتنابا بالسحر فطلب به الفلاح ولا يقبل الساحرون **قالوا اجتنابا لثقتنا** لثقتنا  
 والثقت والقتل اخوان **عما وجدنا عليه اباءنا** عباد الله الاضنام **ونكون كما ابدوا**  
**في الارض** الملائكة فيها هي الاضنام الملوك والكبراء والتكبر على الناس باستنابهم **وما نحن**  
**لكم بدينين** بمصدقهم اجتنابا **وقال فرعون اني انا انا** فخرهم والكسبي بل  
 كان **علم حادق فيه فلما جاء السحر قال لهم موسى القوا ما اتممتم من قولهم** **قالوا**  
**موسى ما جعلتم في السحر الا الذي جتم به السحر** لا ما ساء فرعون وقوم سحره وقرابهم والحر  
 على ان ما استنفاهم مرفوعة لا ابتداء وجتم به خرها والسحر يد له منه او خير مستأخذ  
 تقديره السحر او مستأخذ مخدوق اي السحر هو ويجوز ان ينصب ما بفعل يفسر ما  
 بعد تقديره اي شي انتم **ان الله سبطه** او سبطه بطلانه **وقال الله لا يصنع عمل**  
**المفسدين** لا شئته ولا تقويه وقه دليل على ان السحر افساد وتوويه لا حقيقة له **وجاء الله**  
**الحق وشبهه بكلمات** باوامره وقضايه وقرى بكلمته **واذركم الجحور** ذلك **فا امر موسى** فبعد امره  
**الاذنيه من قومه** الا اولاد من اولاد قومه بني اسرائيل دعاهم فلم يجيبوه خوفا من فرعون وامارة  
 آسية وخازنه وزوجته ومشاطته **على فرعون وعنه** **ولا تلهي** مع خوف منهم والضمير لفرعون وجمعه  
 على ما هو المعتاد في ضمير العطاء او على ان المراد بفرعون الله كما قال ربعية ومضراؤا للذرية او  
 للقوم **ان يثبتهم** ان يعذبهم فرعون وهو يدل منه او مفعول خوف وافراده بالضمير للدلالة  
 على ان الخوف من الملاء كان سببه **وانه قد علم** **الارباب** الغالب فيها **وانه لن المسترين** في الكبري  
 حتى ادعى الربوبية واسترق اسباط الانبياء **وقال موسى لما راي تخوف المؤمنين به** **يا قوم ان كنتم**  
**اتقون الله فعليه توكلا** وثقابه واعتمدا عليه **ان كنتم مسلمين** مسلمين لقضا الله مخلصين  
 له وليس هذا من تعليق الحكم بشرطين فان الملق بالايان وجوب التوكلا فانه مقتضى له والشروط  
 بالسلام حصوله فانه لا يوجد مع الخليلط وتظيره ان دعاك زيد فاجبه ان قدر **تقوالا**  
**على الله توكلا** لانهم كانوا مؤمنين مخلصين ولذلك اجبت دعوتهم **ربنا لا نجعلنا فتنه** موضع  
 فتنه **للقوم الظالمين** اي لا تسلطهم علينا فيفتنونا **ونجنا من تحت يديهم** **الظالمين**  
 من كيدهم وشوم مشاهدتهم **وقد تقدم** التوكلا على الدعاء بتبنيه على ان الداعي ينبغي ان يتوكلا ولا

المطامعة من شأنهم وقيل الضمير  
 والذرية طاعة من شأنهم اسما او  
 مؤمن ال فرعون

على ان السحر هو  
 افساد وتوويه لا حقيقة له  
 وجاء الله الحق وشبهه بكلمات

نحو

قد مر في سورة البقرة في قوله وما يصنعهم  
 ان اليهود يستقبلون النصارى

لجاسد عونه **واوصيا الى موسى اخيه ان ياتي** اي اتخذا مباداة **لقومك بمصر** يسكنون فيها او يرجعون  
 اليها للعبادة **واجعلوا** انما وقومك **يؤيكم** تلكا البيوت **فبئس** مصدا وقيل مساجد متوجهة نحو القبلة  
 لصلى الكعبة وكان موسى يصلي اليها **واقيموا الصلوة** اي اربوا بذلك اول امرهم لئلا ينظر عليهم الكفرة فيؤذوهم و  
 تقننهم عن دينهم **وبشر المؤمنين** بالنصرة في الدنيا والجنة في العقبى وانما شئ الضمير اول لان التوبة للقوم و  
 اتحاد العابدين ما يتظاهرون القوم نبشا ورتبهم لان جعل البيوت مساجد والصلوة مما ينبغي ان يفعلها  
 كلا حد ثم وجد لان البشر في الاصل وطيفه صاحب الشريعة **وقال موسى ربنا انك كنت فرعون** **وبئس**  
**زينة** ما يزين به من اللباس والمركب ومحمولها **واموال في الجنة الدنيا** وانواعا من المال **بالفضل**  
**عن سبيلك** دعاهم بلفظ الامر بما علم من مآرسة احوالهم انه لا يكون غيره لقوله لعن الله  
 وقيل اللام للعاقبة وهي متعلقة بايت وتحملا ان تكون للعلة لان ايتا النعم على الكفر استدراج  
 وتبييت على الضلال ولا نهم لما جعلوها سببا للضلال وكانهم اوتوها لفضلهم فيكون ربنا تكديرا للادل  
 تالكدا وتبينها على ان المقصود عرض ضلالهم وكفرانهم بقدمه لقوله **ربنا اطعنا الاطمان** اهلكها والطمس  
 الحق وقرى اطس بالضم **واشد على قلوبهم** اي واقسها واطبع عليها حتى لا يشرح للامان **فلا يؤمنوا**  
**حتى يروا القذاب** **لا ايم** جواب للدعاء او دعاه بلفظ النهي وعطف على ليلضوا وما بينهما دعاء مقترض **قال**  
**قد احببت** **دعوتكم** يعني موسى وهو لا يه كان يؤمن **فما شئتم** ما ثبتا على انما عليه من الدعوة  
 والزام الحجة ولا تستعجل الا فان ما طلبتما كائن ولكن في وقته روي انه مكث فيهم بعد الدعاء اربعين سنة  
**ولا تبغوا سبيل الذين لا يعلمون** طريق المصلحة في الاستيغال او عدم الوثوق والمطمئنان بعد اية  
 وعن ابن عامر ولا تبغوا ايضا **وجاؤنا بقرينة اسرائيل البحر** اي جونا بامر في البحر حتى بلغوا الشطوط  
 لم وقرى جونا وهو من فعل المرادف لعاقل كضعفت وضاعف **ما بينكم** فادركم فقال تبعت حتى  
 اتبعتم **فرعون وجنوده** **بينا وعدا** باغين وعادين اوليقي والعدو وقرى وعد **واخذوا اذر كهم**  
**الفرق** لحقة **قال امث** **انه** اي بانه **لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل** **وانا من المسلمين** وقر اجرة  
 والكاسي انه بالكسر على اضمار القول والاستئناف بدلا وتفسير لا ممت فكذب عن الامان او ان  
 ابن القول وبالبع فيه حين لا يقبل **ان** **اتؤمن** **الان** وقد ايسر من نفسك ولم يبق لك اختيار  
**وقد عصيت قبل** قبل ذلك بدع عمرك **ولنت المؤمنين** الضالين المضلين عن الامان **فاليوم نجيت**  
 نبيك ما وقع فيه قومك من قرا البحر وجعلك طافيا او لميتك على نجوة من الارض ليرك بنوا اسرائيل  
 وقر مقبوت نجيتك من انجي وقرى نجيتك بالهاء اي لميتك بناحية الساحل **فاليوم نجيتك** في موضع الحال  
 اي بيدك عاريا عن الروح او كما لا سوي او غريبا من غير لباس او يدرك وكان له درع من ذهب  
 لفرعون وقرى يا يدك اي باجزاء البدن كلها كقولهم هوى باجره او يدرك كانه كان مطاوعا  
 بينها **فاليوم نجيتك** **اي** **لكن** **واذكر** **علامة** **وهم بنوا اسرائيل** **اذ كان** **في قلوبهم** **من عظمة** **ما خيل اليهم**  
 انه لا يهلك حتى كذبوا موسى عليه السلام حين اخبرهم بفرقه الى ان عاينوه مطرا على مرهم من الساحل  
 او لم ياتي بعدك من العرون اذا سمعوا مال كرك مني شاهدك **فاليوم نجيتك** **والكلام** **عن الطغيان** **او حجة**  
 تد لهم على الانسان على ما كان عليه من عظم الشان **وسر** **المالك** **لولا** **مور** **يعيد** **عن مظان الربوة**

بالنون الحشنة وكسر هاء الامة الساكنين  
 ولا تبغوا من تبع ولا تبغوا



وقرى لمن خلقك على طاعتك آية كما بر الآيات فان افرادها يكر بالآيات الى الساحل دليل على انه بعد  
منه لكشف تزويرك واما طاعة الشبهة في امرك وذلك دليل على كمال قدرته وعلمه وارادته وهذا الوجه  
ايضا محتمل على المشهور **وان كثر من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها ولقد قرأنا**  
**انزلنا انزلنا من قبل موسى من لاهل حمصيا وهما الشام ومصر وقاموا في الطيات من اللذات**  
**افضلنا حتى جاءهم اليهم فاختلفوا في امر دينهم الامم بعد ما قرأوا القرية وعلوا احكامها او في امر محمد**  
**صلى الله الامم بعد ما علموا صدقه بنصوته وتظاهروا به** **ان كثر من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**ففيهم نكروا** فبين الحق من البطل بالاجابة والاهلاك **ان كثر من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
الفرض والتقدير **فان شئت الذين يرون انهم لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** فانه محقق عندهم ثابت في كتبهم على نحو ما قلنا ان الكفر  
المراد محقق ذلك ولا يشهدا بما في الكتب المقدسة وان القرآن مصدق لما فيها اوصاف اهل الكتاب  
بالرسوخ في العلم بصحة ما انزل الله او يتبع الرسول صلى الله عليه وزيادة تثبت لا امكان وقوع الشك  
له ولذلك قال علمه لا اشك ولا اسئل وقيل الخطاب للكتبى صلى الله عليه والمراد به امته او لكل من سمع اى  
ان كنت ايها السامع في شك كما نزلنا على لسان نبينا اليك وفيه تبينه على ان من خالفه شبهة في الدين  
ينبغي ان يراجع الى حلقها بالرجوع الى اهل العلم **فان شئت الذين يرون انهم لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
القاطعة **فان شئت الذين يرون انهم لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** بالانزال عما انت عليه من الجزم واليقين **ان كثر من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** ايضا من باب التيسير والتبسيط وقطع الطاع عنه كقوله فلا يكون  
ظهير الكافر من **ان الذين كفروا** ثبتت عليهم **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** بانهم يعترفون على الكفر او يخفون في العذاب  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** اذ لا يكذب كلامه ولا ينقض قضاؤه **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** فان السبب الاصلى لايمانهم  
وهو تعلق ارادة الله به مفقود حتى يروا العذاب **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** وحديثه لا ينفعهم كالم نفع فرعون **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**كانت قوته اشد** فبلا كانت قوته من القرى التي اهلكناها امنت قبل معانية العذاب ولم تخر  
اليها كما اخر فرعون **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** بان يقبله الله منها وكشف العذاب عنها **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** لكن قومه  
يرون **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** اول ما رواه اماره العذاب ولم يخرجه الى جلوده **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
وبجوز ان يكون الجدل في معنى التضمن حرف الخصيص معناه فيكون الاستثناء متصلا لان المراد  
من القرى اهلها كما انه قال ما آمن اهل قرى من القرى العاصية ففعلهم ايمانهم الا قوم يونس ويونس  
قراءة الرفع على البدل **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** الى اجالهم روى ان يونس علم ان لم يقبض اليه ينشئ من المصل  
فكذب واصر عليه فوعدهم بالعذاب الى ثلاث وقيل الى اربعين فلما دنى الموعد اغامت السما عن اهل  
ذاخان شديد فنبط حتى غشي بهم بينهم فيها فطلبوا يونس فلم يجدوه فاقنعوا صدقة فلبسوا  
المسوح وبرزوا الى الصعيد بانفسهم وناسهم وصبيانهم ووداههم وقرى قوا بين كل والدقة وولدها  
فحين بعضها الى بعض وعلت الاصوات والحجج واخضعوا للتوبة واطهر والامان ونصروا الى الله فخرجهم  
وكشف عنهم وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** حيث لا يشك منهم  
احد **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** مجتمعين على الامان لا يختلفون فيه وهو دليل على القدرة في انه تعالى لم يشأ ايمانهم جميعا  
وان منشا اياته برهن الاحوال والتقدير مشيئة الاجاء خلافت الطاهر **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**

سورة يونس  
في تفسيره

في تفسيره  
سورة يونس

في تفسيره  
سورة يونس

في تفسيره  
سورة يونس

اسمه منهم **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** وترتيب الاكرام على المشيئة بالفاء وايلها حرف استفهام لا نكر  
وتقدم الضمير على الفعل للدلالة على ان خلاف المشيئة مستحيل فلا يمكن تحصيله بالاكرام على فضلا  
عن الحث والتحفيز عليه اذ يروى انه كان حريصا على ايمان قومه شديد الاهتمام به فنزل ولذلك  
قرنه بقوله **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** الابارادته واطلاقه وتوقعه فلا يتجهد نفسك في هذا  
فانه الى الله **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** العذاب او الخذلان فانه سببه وقرى بالزنى وقرى ابو بكر وجعل  
بالنوع على الذين لا يتقون لا يستعملون عقوبهم بالنظر في الحجج والايات او لا يستعملون دلائله واحكامه  
لما على قلوبهم من الطبع ولولا الاول قوله **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** وماذا في السموات والارض من عجائب صنعته ليدل  
على وحدته وكمال قدرته وماذا ان جعلت استغناء مية علققت انظر وان العمل **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** في علم الله وحكمه وما نافية او استغناء مية في موضع نصب **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** ايام الذين خلوا من قبلكم مثل وقا لهم ونزول باس الله بهم اذ لا يحقون غيره من قولهم ايام الف  
لوقايها **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** في علم الله وحكمه وما نافية او استغناء مية في موضع نصب **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** ثم نجى سبطا والذين آمنوا عطف على محمد دل عليه الامثلة ايام الذين خلوا كما انه قيل فكل  
الامم ثم نجى سبطا ومن آمن بهم على حكاية الحال الماضية **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** كذلك  
الاجاء او انما كذلك نجى محمد وصحبه حين نزل المشركين وحقا عليها اعتراض ونصحه بفعله  
العذر وقيل بدل من ذلك **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** ان كثر من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها وصحته  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** فلا اعتد الذين يتعدون من دون الله ولكن عبد الله الذي يتوكل على الله خلاصة ديني اعتدا  
وعلا فاعرضوها على العقل الصرف وانظر فيها بعين الانصاف لتعلم اصحتها وهوانى لا عبد  
ما تخلفونه وتبعد عنه ولكن عبد خالقكم الذي هو بوجدكم وتوفيقكم وانما خص التوفيق بالذكر لانه يد  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** وامر ان يكون من المؤمنين بادل عليه العقل ونطق به الوحى وحذر الجوار من ان يجوز ان يكون  
من المطر مع ان وان وان يكون من غير كقوله امرتك الخ فافعل امرت به **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
عطف على ان يكون غير ان صلة ان محكية بصيغة الامر ولا فرق بينها في الغرض لان المقصود وصلها  
بما تضمن معنى المصدر ليدل معه عليه وصيغ الافعال كلها كذلك سواء الجز منها والطلب والمعنى  
وامر بالاستقامة في الدين والاشتداد فيه باو الفرائض والانتها عن القباح او في الصالح  
باستقبال الصلة **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** حال من الوجه او الدين **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**  
**انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** لا يفتك ولا يضر بنفسه ان دعوته او خذلة فان فعلت فان دعوته فانك اذا من الظالمين  
جزاء للمشرط وجواب لسؤال مقدم عن بقاء الدعاء وان يستك الله بصره وان يصبر فلا كاشف  
يرفعه **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** وان يرد الخ فلا راد فلا دافع **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** ولعله ذكر الارادة  
مع الجزم والسمع الضم مع تلامذ الامم للتبينة على ان الجزم مراد بالذات وان الضم مراد بالضم  
لا بالقصد الاول ووضع الفضل موضع الضمير للدلالة على انه متفضل بما يريد من الخير لا يحق  
لهم عليه ولم يستثن لان مراد الله لا يمكن رده **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها** نصيب به بالخير من ثباته وهو المقصود  
فتمرضوا الرحمة بالطاعة ولا يتأمنوا من غفائه بالمعصية **انهم فكروا من الناس من لا يفكر فيها ولا يعتبر بها**

في تفسيره  
سورة يونس











وليس احد ما نفعنا وقدم المعروف في الباقي الفصل والوصل **ويا قوم لا تستكبروا عليه** على التلبيغ وهو ان لم تذكر معلوم ما ذكر **الا جعلنا ان اجزي الله** فانه الما مولاه **وانا بطارد الذين** استجابوا لهم حين سألوا طردهم **انهم لا تقاربهم** فيجاءهمون طردهم عنده او انهم يلاقونه وينفرون بقرته فكيف اطردهم **ولكن اريكم قرا تجعلون** بلقاء ربكم او باقدا رهم او في التماس طردهم او تتسفهون عليهم بان تدعوهم اراذل **ويا قوم من ينصرني من الله** يدينه انتقامه **ان طردتهم** بتلك الصفة والمثابة **فلا تدركون** لتعرفوا ان التماس طردهم وتوقيف الايمان عليه ليس بصواب **ولا اقول لكم عندى خزائن الله** خزائن رزقه او ماله حتى جددتم فضلي **ولا اعلم الغيب** عطف على عندى خزائن الله اى ولا اقول انا اعلم الغيب حتى تكذبونى استبعاد الوحي اى حتى علم ان هؤلاء اتبعوني باذى الراى من غير بصيرة وعقد قلبك على الباقي مجوز عطفه على قول **ولا اقول انى ملك حتى تقولوا** ما انت الا بشر مثلبا **ولا اقول للذين تردونى عنكم** ولا اقول فى شان من استرد لقبهم لغفرهم **لن يؤتىهم الله خيرا** فان ما اعد الله لهم فى الآخرة خير مما اتاكم فى الدنيا **الله اعلم بما فى انفسهم** **اى اذالم الظالمين** ان قلت شأمن ذلكم الازدراء انقلل من ذرى اذا عابه قلت تاوه دلايل لتجاسن الرءا فى الجهر واسناده الى العيين المبالغة والنبية على انهم استردوهم باذى الروية من غير روءى وما عاينوا من رثائه حالهم وقلة مناهم دون تابل في عاينهم وكالاتهم **قالوا يابوع جادا لنا** صفتنا **فاكرثت جدا لنا** فاطلعت او اتيت باى رواءه **فاستجابوا لى** من العذاب **ان كنت من الصادقين** فى الدعوى والوعد فان مناظر كل لا تؤثر فيها **قالوا يا ايها النبى الله ان شاء عا جلا او اجلا وما انت** **بمؤمن** بل من العذاب والمكرب منه **ولا ينفعكم نصيحى ان اردت ان انفعكم** لكم شرط ودليل جواب الجدل بل جواب قوله **ان كان الله يريد ان يعفكم** تقدير الكلام ان كان الله يريد ان يعفكم فان اردت ان انفعكم لا ينفعكم نصيحى وللك يقول لو قال الرجل انت طالق ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فدخلت ثم كلمت لم تطلق وهو جواب لما اوهوا من ان حله كلام بلا طائل ودليل على ان ارادة الله يصح تعلقها بالاعراض وان خلاف مراده محال وقيل ان يعفكم ان يهلككم من غوى الفصل غوى اذا ايشم ويكسر **هو بكم** خالفكم والمتصرف فيكم وفق ارادته **وليه ترجعون** فيجاز بكم على اعالكم **أم تقولون افتربه قل ان افترسه فعلى** **اجزائى** وبالله وقرى اجزائى على الجهر **واما بى فما يجزيون** من اجزائكم فى اسناد الافتراء الى **واوحى الى نوح انه لن يؤمن منك الا من قلنا من فلا تبشرك بها** كما كانوا يفعلون اقطعه الله من ايمانهم ونهاه ان يفتنهم ما يفعلون من التكذب والايذاء **واضع الفلك اعيننا** ملتسا باعيننا عبر بكرة الله الحسن الذى به تحفظ الشورى راعى عن الاختلال والربيع عد المبالغة فى الحفظ والرعاية على طرقة المشيل **وحيى** اليك كيف تصنعها **ولا تخافنى فى الذين ظلموا** فلا ترجعنى عنهم ولا تدعى باستدفاع العذوب عنهم **انهم يقولون** محكوم عليهم بالاعراق فلا سبيل الى الله **فصنع الفلك** حكاية حال ارضية **وظاهر عليه** ملك من قوتهم **وحيى** منه استبشروا به لعمله السيفينة فانه كان يعملها فى برية بعيدة من الماء وان غرته وكنا نواضعه **فمنهم** منه ويقولون له صرت بخارجا بعد ما كنت نبيا **قال ان تسخر فانا تسخر منكم كما تسخرون** اذا اخذكم الفرق فى الدنيا والخرق فى الآخرة وقيل الرد بالسخرية الاستجمال **فستقولون من اين**

بعوکم و ما نری لکم عیسا من فضل ۵

البسم الله الرحمن الرحيم

اقتطع

ولكنه آخر عقابهم الى هذا اليوم لكن ان اشد وادوم **يَضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ** استئناف وقر ابن ابراهيم  
ونعقوب بضعة الشديدا **مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ** لتضاعفهم عن الحق وبعضهم له **وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ**  
لتعابهم عن اياته الله وكانه العلة لمضاعفة العذاب وقيل هو بيان ما نقاه من ولاية الالهة  
بقوله وما كان لهم من دونه من اوليا فان بالاسمع ولا يبصر لا يصلح للولاية وقوله يضاعف لهم العذاب  
اعترض **اولئك الذين خسروا انفسهم** باستزاء عبادة الالهة بعبادة الله **وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ**  
من الالهة وشفا عنها او خربا بما بدلا وضاع عنهم ما حصلوا فلم يبق معهم سرى الحق والندامة  
**لَا جُرمَ لَهُمْ فِي الْاُخْرَىٰ مِمَّا كَانُوا يَفْعَلُونَ** لا احد ايديهم ولا كثر خردانهم **ان الذين آمنوا وعملوا الصَّالِحَاتِ**  
**وَأَحْبَبُوا إِلَى اللَّهِ** اطابوا اليه وخشعوا له من الخشوع وبقي الارض المظنة **اولئك أصحاب الجنة هم فيها**  
**خالدين** الامون **شَلَّ الرِّجْلَيْنِ** الكافر والمومن **كَأَنَّمَا لَمْ يَمْسَسْهُمُ السَّمْعُ وَبَصَرٌ** بحوزان يراد به بشيئة  
الكافرا لا على تعابيه عن اياته الله وبالصم لتضاعفه عن سماع كلام الله وتبانيه عن تدبر معانيه  
وبشيئة المومن بالسمع والبصير لان امره بالصدق فيكون كل منهما مشبها باشيئين باعتبار وضعت  
او تشبيه الكافر بالجامع بين العمى والصم والمومن بالجامع بين ضدهما والعاطف لعطف الصفة على  
الصفة كقوله الصباح بالغانم فالمايت وهذا من باب اللف والبطاق **هَلْ يَتَذَكَّرُ اِنْ هُوَ يَسْمَعُ**  
**الرَّيْقَانِ مَثَلًا** تمثيلا او صفة وحال **اَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصِيرَةٌ** بغير الامثال والتماثل فمما **وَلَقَدْ آتَيْنَا**  
**نُوحًا اِنْ يَرَوْهُ اَنَّهُ لَيَكُونَ اَبْرًا** بانى لكم وقرنا نافع وعاصم وابن عامر وحجزة بالكسر على ارادة القول **لَنْ يَمِينُ**  
ابقى لكم موجبات العذاب ووجه الخلاص **ان لا تسجدوا الا لله** يدل من انى لكم او مفعول اميين  
وحوزان يكون ان مفسرة متعلقة بارسلنا او بنذير **اِنْ يَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابُ يَوْمِ اِيْمٍ** مولم وهو  
في الحقيقة صفة العذاب لكن يوصف به العذاب وزمانه على طريقة جذبهم ونهرك صامم للمعنة  
**قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُكَلِّمُنَا رَبُّكَ** لا يشاء مثلنا **اَمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ بَصِيرَةٌ**  
الطاعة **وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِيُكَلِّمُنَا رَبُّكَ** احضروا نأجمع ارددل كانه بالقلبة صار مثل  
الاسم كالا كبر وازد لجمع رذل **بَادِيَ الرَّأْيِ** ظاهر الراى من غير تحقق من البدوا واول الراى من البدأ  
واليا مبدا من الهزة لانكار ما قبلها وقر ابو عمرو بالمرة وانتصابه بالظرف على حذف المضاف  
اى وقت حدوث بادي الراى والعامل فيه ابتغى وانما استرد لوجه لذلك ولفظهم فانه لم يعلموا  
المظاهر من الحيوة الدنيا كان الاخطا بها اشرف عندهم والمحرم منها ارددل **وَمَا نَرَىٰ لَهُمْ لَمَمًا**  
لمتبعيك **عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ** يؤهكم للنبوة واسحقا المتابعين **لَقَدْ كَانَ ذَرِيَّةُ بَنِي اِيْمٍ** في دعوى  
النبوة واياهم فدعوى العلم بصدقك فقبلت المحاطب على الغائبين **قَالَ يَوْمَ اَرَأَيْتُمْ اَخْرَجْتُمُوهُنَّ مِنْ اَرْضِكُنَّ**  
**عَلَيْتِهِنَّ مِنْ رِجْحَةٍ شَاهِدَةٍ** دعوة **وَاَنَا فِي رِجْحَةٍ مِنْ عَذَابٍ** بايتا البيئتين والنبوة **فَمَيِّتٌ**  
**عَلَيْكُمْ** فميتت عليكم فلم تهديكم وتوحيد الضمير لان البيئتين في نفسها اى الرحمة اولان خفاها وجب  
خفاء النبوة او على تقدير فميتت بعد البيئتين وخدفتها للاختصار اولانه لكل واحد منها وقرنا  
حجرة والكسايى وحفص فميتت اى فاختفيت وقرى فهاها على ان الفعل به **اِنَّكُمْ كَانْتُمْ**  
انكرهم على الاهتداء بها **وَاَنْتُمْ هُمْ كَارِهُونَ** لا تتخارونها ولا تتاملون فيها وحيث اجتمع ضميران

لما جرم ذلك الغرام على كماله كانت الاصل منزله  
لا بد ولما لماله بخرت على ذلك وكثرت حتى  
تحوّلت الى معنى الغنى وصارت منزله حفا  
فلكي كتاب عنه بالعلم كما كان بها عن الغنى  
الاربع فتكون لاجرم لتيك هو حقا

ی ال کنت علی منہ من لی فعبت  
علیکم وانا فی رحمہ من عندہ نعمت  
علیکم فحرف الاولی للاختصار

لا تخار على معنى  
لم يكن الا لزام

三











سما عليك **وبركاتك** وبسارك عليك او زيادات في شئك حتى تصير آدما ثانيا وقرى اهنط  
بالضم وبكدة على التوحيد وهي الجز الذي **وعلى امم من مملكتك** وعلى امم من الذين مملكتهم اموالهم تهم  
اول شعب للامم منهم او على امم ناشية من مملكتك والمراد بهم المؤمنون لقوله **وامم مستقيم** اي ومن مملكتك  
امم مستقيمة في الدنيا **ثم يستم من عذاب اليم** في الآخرة والمراد بهم الكفار من خيرة من معه وقيل هم  
قوم هود واصلح ووط وشعيب والذباب ما نزل بهم **تلك** الاشارة الى قصة نوح ومحمد الرفع بالا ابتلاء  
وخبرها **من انبأ النبي** اي بعضها **نوحا اليك** خبر ثمان والضمير لها اي موحاة اليك او حال من  
الانباء او هو الخبر ومنها ما يتعلق به او حال من الهاء **ما كنت تعلم انك** ولا **تكن من قبل هذا** خبر آخر  
اي مجهولة عندك وعند قريش من قبل ان يحا ثانيا اليك او حال من الهاء في نوحها او الكاف في الكاف او جاهلا  
انت وقريش بها وقوله كرم تبنيه على انه لم يتعلمه اذ لم يحالط غيرهم وانهم مع كثر قريش لم يسمعه  
فكيف واحد منهم **فانصت** على مشاق الرسالة واذية القوم كما صبر نوح **ان العاقبة** في الدنيا بالظفر  
وفي الآخرة بالنور **للتقويين** عن الشرك والمعاصي **والله اعلم** **هوذا** عطف على قوله نوحا الى قومه  
وهو دا عطف بيان **قال يا قوم اعبدوا الله وحده** **ما لكم من الهة غيره** وقرى بالجر حملا على المجرور وحده  
**ان انتم لا تعلمون** على الله بايجاد الاوثان شركاء وجعلها شفعا **يا قوم لا تستكبروا**  
**اجل ان اجري الا على الذي فطرني** خاطب كل رسول قومه به اراحة للهمة وتبخيصا للنصيحة فانها  
لا تنفع ما دامت مشوبة بالمطامع **افلا يتقون** افلا يستعملون عقلكم فتعروا الحق والمطلوب  
الصواب من الخطأ **يا قوم استغفروا ربكم** **ثم توبوا الى ربكم** **ان الله لا يهدي القوم الظالمين**  
**فمن الى قريش** ونصاعف قريش واما رغبتهم بكثرة المطر وزيادة القوة لانهم كانوا اصحاب زروع  
وعارات وقيل جس الله عنهم القطر وانهم ارحام نساءهم ثلاثين سنة فوعدهم هود عليه السلام  
والقوة لكثرة الامطار وقضا عطف القوة بالثنا **واستغفروا** ولا تفرصوا عما ادعوك اليه **يحيى**  
على اجابكم **قالوا يا هود ما جئتنا ببينة** بجهة تدل على صحة دعواكم وهو لفظ عنادهم وعدم اعتدادهم  
بما جاءهم من المعجرات **واختارنا ربك اختارا** بتاركي عبادتهم **عن قولك** صا درين عن قولك الجاهل الضمير  
في تاركك **واختارنا ربك** اختاراه من الاجابة والصدق **ان تقول الا اعتزلك** ما نقول الا  
قولنا اعتزلك اي اصابك كراهة يبروه اذا اصابه **ببعض آياتنا** بمنون لسبك اي اها وصدا عنها  
ومنه ذلك تذييل وتكلم بالخرافات والجملة مقول القول والافعال لان الاستئناس مفرغ **قال اني**  
**اشهد الله واشهدوا اني بري ما ينشرون من دونه** **فكيد** وفي جميعا **ثم لا تطرون** اجاب عن مقام  
الحق بان اشهد الله تعالى على براته من آياته وفراغه عن اضراره تاكيد لذلك وتبنيته له وامرهم  
بان تشهدوا عليه استبانه بهم وان يحتموا على الكيد في اهلاكهم من غير انظار حتى اذا اجتهدوا  
فيه وراوا انه مجر واعر آخرهم وهم الاقوياء المشدء ان يضرهم لم يبق لهم شبهة ان الهتهم  
هي جاد لا تضر ولا تنفع لا تتكلم من اضراره انتقاما منه وهذا من جملة معجراته فان مواجهة الوجد  
الهم الفقي من الجبابرة الفئساك لفظا الى اراقة دمه بهذا الكلام ليس لثقتهم بالله وتبنيهم  
عن اضراره ليس للعصمة اياه ولذلك عتبه بقوله **ان تقول على الله** **ربكم** تتربرا له والمعنى انكم

ثلاث

الانوار  
لا تترك في  
اللفظ سنة

وان

وان بذلتهم غاية وسعكم لم تقروني فاني متوكل على الله واشت بكلاءه وهو بالكم وما لكم لا يحق  
بي ما لم يوده ولا تقدرين على ما تقدره ثم يوهن عليه بقوله **ما من آية الا هودا جديا صيتها**  
اي الا وهو ما لك لها ما در عليها يقصرها على ما يريد بها والاخذ بالنفاسي بمثل ذلك **ان ربي على**  
**صراط مستقيم** انه على الحق والعدل لا يضيع عنده مقتصر ولا يفتقره ظالم **فان توبوا فان توبوا**  
**فقد انقذناكم** **انزلت اليكم** فقد ادت ما على من الا بلاغ والام اجته فلا تقدر مني ولا على  
لكم فقد بلغكم ما ارسلت به اليكم **وتستخلف ربي قوما غيركم** استخفاف بالوعيد لهم بان الله يعلم  
وتستخلف قوما آخرين في ديارهم واموالهم او عطف على الجواب بالناء وتوعد القراء بالجزم على الصغ  
وكانه قيل وان تتدلى بعد ربي وتستخلف **ولا تضره** **شيئا** من الضر ومن جزم يستخلف  
اسقط النون منه **ان ربي على كل شيء خفيظ** رقب فلا يخفي عليه اعمالكم ولا تفعل عن جوارحكم  
او حافظ مستولى عليه فلا يمكن ان يضره شيء **ولما جاءهم عذابنا** او امر بالاعذاب **فجئناهم**  
**والذين آمنوا معه برحمة منا** وكانوا اربعة الاف **وجئناهم من عذاب عظيم** تكرر لبيان  
ما جاءهم عنه وهو العظم كانت تدخل انوف الكفرة وتخرج من اذبارهم فتقطع اعضاؤهم  
او المراد به تخيبتهم من عذاب الآخرة ايضا والتبريض بان المهلكين كما عذبوا في الدنيا بالسوء  
فهم معذبون في الآخرة بالاعذاب العظيمة **وتلك عاد** ان اسم الاشارة باعتبار القبيلة او لان  
الاشارة الى قبورهم واثارهم **فجئناهم بايات** **فهم كفروا بها** **وعصوا رسلهم** لانهم عصوا رسلهم  
ومن عصى رسولا فكأنما عصى الكل لانهم امروا بطاعة كل رسول **وايقظا امر كل جبار عبيد**  
يعني كبارهم الطاغين وعبيد من عند عبادا وعندها وعندها اذا طغى المعنى عصوا رسلهم  
الى الاميان وما يخيمهم واطاعوا من دعاهم الى الكفر ما يروهم **وايقظا في هذه الدنيا لقمة وهم**  
اي جعلت اللقمة تابعة لهم في الدارين فكلمهم في العذاب **الان عاد الكفرة رجمهم** حموده او كروا  
نعمه او كروا به فخذف الجان **المبعد العاد** دعا عليهم بالهلاك والمراد به الله لا اله الا هو كانوا مشركين  
لما نزل عليهم بسبب ما حكمي عنهم واما كروا واعاد ذكرهم تقطعا لامرهم وحشا على الاعتزاز بحالهم  
**قوم هود** عطف بيان لعاد وفائدة تمييزهم عن عاد الثانية عاد ارم والام الى ان اجابهم  
المبعد ما جرى بينهم وبين هود **والى هود اخاهم صالحا** **قال يا قوم اعبدوا الله** **ما لكم من الهة غيره**  
**هوذا انكم من الارض** هو كونكم منها لا غيره فانه خلق آدم ومواد النطف التي خلق منها  
من التراب **واستمعكم فيها** عزمكم فيها واستيقظكم من الغر او اقدكم على عاوتها وامرهم بها وقيل  
هو من الغري بمعنى عزمكم فيها ويدر بها منكم بعد الضرام اعاركم او جعلكم معزبين دياركم تسكنونها  
مدى عزمكم ثم تتركونها لغيركم **فاستغفروا** **ثم توبوا الى ربكم** **فجئناهم** **قالوا يا صالح**  
**فينا مرجا قبل هذا** لما تكلت ترى فكيف من الخلل والشد والسداد ان تكون لنا سيدا او مستشارا  
في الامور وان توافقنا في الدين فلما سمعنا هذا القول منك انقطع رجونا عنك **استنابا ان**  
**نشدك يا عبيدنا** **وانا** على حكاية الحال الماضية **واننا لنرى شكركا** **ما ندعنا اليه** من التوحيد والبذل  
عن الاوثان **فجئناهم** موقع في الرتبة من اربابه اودى رتبة على الاسناد المجازي من اربابه

قريب الرحمة

انما ناعلى من مشقة نباله اربابه اذا او قنعوا الرتبة على المشقة  
وانشاء الطائفة او من لا يبالوا بها الرتبة او الكافة  
ذات رتبة والاسناد المجازي







بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

منه أو أظفار الشدة استعاضة منه لك كي يروا له وقد المراد بالبنات لساؤلهم فان كل نبي ابوا منه  
من حيث الشفقة والتربية وفيه فخر فابن مسعود وازواجه امهاتهم وهواب لم **من طهركم** انظف  
فلا او اقل فحشا كقولك الميتة اطيب المصوب واحل منه وقرى اطير بالنصب على ان هو خير  
بنات كقولك هذا اخي هو افضل فانه لا يقع بين الحال وصاحبها **فانقوا الله** بترك الفواحش  
او بايثارهم عليهم **ولا تخزون** ولا تقصرون او لا تتخلفوني من الخزية بمعنى الجفاء **في صفة**  
في شأنهم فان اخزاء صنف الرجل اخزاء **الذين منكم يدخلون** يريدون الى الحق ويرجعون  
عن البغي **قالوا الم علمت اننا فينا نكركم** من حاجة **وانك تعلم ما نريد** وهو بيان الذكر ان  
**قالوا ان ليكم قرة** لو قوتت بنفسي على فعلكم **او اوى الى الذين** شكيل الى قوتت به عنكم  
شبهه بركن الجبل في شدته وعن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي لوطا كان ياوي الى  
ركن شديد وقرى او اوى بالنصب على اضمار ان كانه فاك لو ان ليكم قرة او اوى وجواب  
لوحدوت تقديره لافتمكم روى انه اعلن بابه دون اصنافه واخذ يحادهم من وراء الباب  
فتسروا الجدران فلما رأت الملائكة ما على لوط من الكرب **قالوا يا لوط اننا نرسل ريك ابنة لوط**  
**انك** لن يصعدا الى اضرارك باضرارنا فيوتن عليك ودعنا واياهم فخلاهم ان يدخلوا فصر  
جبريل جناحه وجوههم فطس عيونهم واعانهم في خواشيتهم النجا النجا فان في بيت لوط حجرة  
**فانزل بها هلك** بالقطع من الاسراء وقرأ ابن كثير ونافع بالوصل حيث في القرآن من السرى **بغير**  
**الليل** بطائفه منه **ولا يفتيت منكم احد** ولا يتخلف او لا ينظر الى وراءه والذي في اللفظ لاحد  
وفي المعنى لوط **الا انراكم** استننا من قوله فاسر بها هلك ويدل عليه انه قرى فاسر بها هلك تنظم من  
الدليل الامراك وهذا ما يصح على ما بل اللفظ بالتحلف فانه ان فسر باللفظ الى الورا في  
الذهاب ناقصة كقراءة ابن كثير والى عمر بالدفع على البذل فاحد ولا يجوز حمل القرأتين على  
الروايتين في انه خلفها مع قومها او اخراجها فلما سمعت صوت العذاب النفث وقالت يا قوم يا  
فادرها جبر فقتلها لان القواطع لا يصح حملها على المعاني المتناقضة والا في جعل الاستننا في القرآن  
عن قوله لا يفتيت مثله في قوله وما فعلوه الا قليل ولا بعد ان يكون اكثر القراءة على غير الفصح ولا  
يلزم من ذلك امرها بالالفاظ بل عدم نبيها عنه استصلاحا ولذلك عليه على طرقة الاستيناف  
بقوله **انه مصيبنا اصابنا** ولا يحسن جعل الاستننا منقطعا على قراءة الرفع **ان موعدكم بالصبح**  
كانه علة الامر بالاسراء **الذين يفتيت منكم احد** لا يستعمل لوط واستبطاه العذاب **فلما جاء امرنا**  
عذابنا او امرنا به ورواه الاصل وجعل التعذيب مسببا عنه بقوله **جعلنا عايلنا سا فلما فانه**  
جواب لما وكان زوجه جعلها عايلها اي الملائكة المأمورون به فاستند الى نفسه من حيث انه السبب  
تعطيا للامر فانه روى جبريل عليه السلام اذ دخل جناحه تحت يديهم ورفعها الى السماء حتى سمع اهل  
السماء نباح الكلاب وصياح الديكة ثم قلبها عليهم **واظننا عليها** على المدن او على شئ ادها  
**جاعة من جمل** من طين تخرج لوقه جاعة من طين واصله سنكيد فمقرب وقيل انه من سجلة  
اذا ارسله او ادر عطيته والمعنى مثل الشئ المرسل او مثل العطية في الادرا او من السجل اي

من تخفى

قال الشارح كانه صلوات الله على آله  
استن من هذا القول عتق بادر منه  
اذا ركس اسد فاك ان ياوي الله كس

النهار الجاهل اي انجوا بانفسكم ومومنين  
بغير صفة اي نجوا الجاهل ومكررا لساكنه  
هنا

شأنه ان  
الذين يكونون  
القوم ويسوا  
من قبلهم  
جمع

سكركل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

ما كتب الله ان يعذبهم به وقيل اصله من يجن اي من جهم فابليت لانه نونا **نضد** نضد  
لغابهم ونضد في الارسل يتتابع بعضه بعضا كقطار المطار ونضد بعضه على بعض والصق به  
**مسومة** معلمة للعذاب وقيل معلمة بياض وحرمة او بياض يمتين به عن حجارة الارض واباسم  
من يسمي به **عندك** في خزائنه **واي من الظالمين** **ببغيد** فانه بظلمه حقيق بان يطمع عليهم وفيه  
وعيد لكل ظالم وعنه علمه انه سال جبريل فقال لعلي ظلمي امسك من ظالم منهم الا بعد جبريل  
سقط عليه من ساعة الى ساعة وقيل الضمير للقرى اي هي قرية من ظالم مكة مروان بها في اسفل  
الى الشام وتذكر البعيد على اويل الحجر او المكان **والذين احاءهم نجيبا** اراد اولاد يدين  
ابرهيم عليه السلام او اهل يدين وهو بلديناه فسمى باسمه **قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله**  
**عزوة ولا تنقصوا المكيال والميزان** امرهم بالتوحيد اولاه فانه ملاك الامر ثم نهاهم عما اعتادوا  
من الجشع النفا في المعدل الخ حكمة التفاوض **ان انكم بحجر** بصفة تعذيبكم عن الجشع او بصفة حقها  
ان تنقصوها على الناس كمن اعلمها ان تنقصوا حقوقهم او بصفة فلا ينيلوها بما انتم عليه ولو  
في الجدة علة النوى **والذي خاف عليكم عذاب يوم محبط** لا يشد منه احد منكم وقيل عذاب مهلك من هولاء  
واحيط بشيء والمراد عذاب يوم القيمة او عذاب الاستيصال وتوصيف اليوم بالاحاطة وهي صفة العذاب  
لا شمله عليه **ويا قوم اوفوا المكيال والميزان** صرح الامر بالانفا بعد الذي عن صفة مبالغة وبنيتها  
على انه لا يكفهم الكف عن تعدد التطفيف بل يلزمهم السعي في الايفاء ولو بزيادة لا يتا ودونها **والقيسط**  
بالعدل والسوية من غير زيادة ونقصان فان الزيادة ايتاء وهو مندوب غير ما هو به وقد كوت  
محظورا **ولا تحسوا الناس شيئا** نعم بعد تخصيص فانه اعم من ان يكون في المقدار وفي عمره وكذا قوله  
**ولا تشعروا الارض منكم** فان العنوين ينقص الحقوق وغيره من انواع الفساد وقيل المراد بالجنس  
المكسر كاختلا الشعور من المعاملات والعنوا السرفة وقطع الطريق والغارة وفائدة الحال اخراج  
ما تنصده به الاصلاح كفضله الخضر عليه السلام وقيل معناه ولا تشعروا في الارض منكم من امر دينكم ومصلح  
اخركم **بقية الله** ما ابقاه لكم من الحلال بعد التزهد عما حرم عليكم **خيركم** ما تجمعون بالتطفيف  
**ان كنتم مؤمنين** بشرط ان تؤمنوا فان خيرتكم باستتباع الثواب مع النجاة وذلك شرط بالامان  
او ان كنتم مصدقين في قولكم وقيل البقية الطاعة لقوله والباقيات الصالحات وقرى بقية  
الله بالتاء وهي تقواه التي تكف عن المعاصي **وانا عليكم بحفيظ** احفظكم عن القبايح واحفظ عليكم  
اعمالكم فاجازيكم عليها وانا انا صر مبلغ وقد اعذر حينئذيت اوليت حيا فطع عليكم نعم  
الله لو لم تتركوا سمع صنيعةكم **قالوا يا شيعت** اصله **كلنا منكم** **ان تتركوا يا بعدنا** **يا وانا** من الاضمار  
اجابوا بانه امرهم بالتوحيد على الاستزاء به والتمك بصلوته ولا شعار بان مثله لا يدعوا اليه داع  
عقل وانا داعك اليه خطرات وسوس من جنس ما تواطى عليه وكان كثير الصلوة ولذلك جعل  
وخصوا بالذكور وقرآخرة والكاسي وخصص على الافراد والمعنى اصلوا كل تارك بتطيف ان تترك  
تخذ في المضاف لان الرجل لا يؤمر بفعل غيره **وان تفعل في اموالنا ما نشاء** عطف على ما اي  
وان تترك فعلنا ما نشاء في اموالنا وقرى بالتاء فيها على ان العطف على ان تترك وهو جواب عن

المنعوت







وعدم استبصارهم **وَأَمَّا فِرْعَوْنُ بِرَيْدٍ** مرشد اودى رشد واما موسى محض ضلال صريح **يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ**  
**الْيَوْمَةِ** الى النار كما كان يقدمهم في الدنيا الى الضلال قال قدم بمعنى تقدم **فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ** ذكر لفظ النار  
مبالغة في حقيقة ونزل النار لهم منزلة الماء فسمى ايتياها موردا ثم قال **وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ** اي بشر  
الموردين الذي وردوه فانه يراد لتبديل الماء بماء العيش والنار بالصد والماء كالليل على قوله  
واما فرعون برئيد فان من هذا عاقبة لم يكن في امره رشد او تفسير له على ان المراد بالبرئيد  
ما يكون مأثوم العاقبة حميدها **وَأَبَشِّرْ فِي هَذِهِ** وفي هذه الدنيا **لِقَوْمٍ** اي ليعلمون  
في الدنيا والاخرة **بِشَرِّ الْعَذَابِ** اي بشر العذاب **لِقَوْمٍ** اي ليعلمون  
الغير ليعلموا والخصل الذي يحذف اي ردهم وهو العنة في الدارين **ذَلِكَ** اي ذلك النذر **مِنْ**  
**أَنْبَاءِ الْقُرَى** المهلكة **نَفْسُهُ عَلَيْكَ** مقتصر عليك **مِنْهَا قَائِمٌ** من تلك القرى باق كالزراع  
العام **وَحَصِيدٌ** ومنها عاق الاشرار كزرع المحصول والجملة مستأنفة وقيل جال من الهالك في نفسه  
وليس يصح ادلاوا ولا ضمير **وَيَا قُلُوبَهُمْ** اي اياهم **وَكُنْ** فلفظ **النَّفْسِ** بان عرضها  
له بازكاب ما يوجب **فَأَغْنَتْ عَنْهُمْ** فافغنتهم ولا قدرت ان تدفع عنهم **الْعَذَابَ** التي تدعون  
**مِنْ دُونِ اللَّهِ** من شئ لا جاء **أَمْ رُبُكُمُ** اي ربكم **أَخَذَ رُبُكُمُ** اي اخذ ربكم **وَأَرَادَ رُبُكُمُ** اي اراد ربكم  
او تحسروا **وَكُنْ** ومثله لك **أَخَذَ رُبُكُمُ** اي اخذ ربكم **وَقَرَى** اي قرأ **أَخَذَ رُبُكُمُ** اي اخذ ربكم **وَقَرَى** اي قرأ  
على المصدر **إِذَا أَخَذَ الرُّبُكُمُ** اي اخذها **وَقَرَى** اي قرأ **أَخَذَ رُبُكُمُ** اي اخذ ربكم **وَقَرَى** اي قرأ  
في الحقيقة لا هلكا لكنها لما اقيمت مقامه اجريت عليها وقايد بها الاشعار بانهم اخذوا  
لظلمهم وانذار كل ظالم ظلم نفسه او غيره من وخامة العاقبة **إِنْ أَخَذَ إِلَهُكُمُ** اي اخذ الله  
الخلاص عنه وهو مبالغه في التوبيخ والتعذير **إِنْ أَخَذَ إِلَهُكُمُ** اي اخذ الله **وَأَمَّا فِرْعَوْنُ** اي فاعلم  
انه من قصصهم **لَا يَكْفُرُ** اي لا يغير **عَنْ آيَاتِهِ** اي عن آياته **وَأَمَّا فِرْعَوْنُ** اي فاعلم  
ما اعد الله للمجرمين في الاخرة او ينجو به عن مجازيل الله بانهم من الله محققا بعبادته من شأه  
ويخرج من يشاء فان من اكر الاخرة واحال فناء هذا العالم لم يقل بالغا على المختار وجعل  
تلك الوقائع لاسباب فلكية اتفقت في تلك الايام لا لذنوب المملكتين بها **ذَلِكَ** اي ذلك  
اليوم وعذاب الاخرة دل عليه **يَوْمَ تَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ** اي يجمع له الناس والتعريف للدلالة على  
ثبات معنى الجمع لليوم وانه مرشاه لا محالة وان الناس لا ينفكون عنه فهو ابلغ من قوله يوم  
بجمع ليوم اجمع ومعنى الجمع له الجمع لما فيه من الحاسبة والمجازاة **وَذَلِكَ يَوْمٌ** اي ذلك  
فيه اهل السموات والارضين واتسع فيه باجراء الطرف مجرى المفعول به كونه في محفل من  
نواصي الناس مشهودا كثير شاهده ولوجعل اليوم مشهودا في نفسه ليطل الغرض من تعظيم  
اليوم وتبينه فان سائر الايام كذلك **وَأَمَّا فِرْعَوْنُ** اي فاعلم **وَأَمَّا فِرْعَوْنُ** اي فاعلم  
معدودة متناهية على خد المضاف وارادة مدح التاجيل كلها بالاجل لا منتهاها فانه غير  
معدود **يَوْمَ يَأْتِي** اي اجزاء او اليوم لقوله ان تأتيمهم الساعة على ان يوم بمعنى حين او  
الله عز وجل لقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله ونحوه وقرأ ابن عامر وعاصم وحزة مجذوف

وَأَمَّا فِرْعَوْنُ بِرَيْدٍ مرشد اودى رشد واما موسى محض ضلال صريح يقدّم قومه يوم القيامة الى النار كما كان يقدمهم في الدنيا الى الضلال قال قدم بمعنى تقدم فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ ذكر لفظ النار مبالغة في حقيقة ونزل النار لهم منزلة الماء فسمى ايتياها موردا ثم قال وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ اي بشر الموردين الذي وردوه فانه يراد لتبديل الماء بماء العيش والنار بالصد والماء كالليل على قوله واما فرعون برئيد فان من هذا عاقبة لم يكن في امره رشد او تفسير له على ان المراد بالبرئيد ما يكون مأثوم العاقبة حميدها وَأَبَشِّرْ فِي هَذِهِ وفي هذه الدنيا لِقَوْمٍ اي ليعلمون في الدنيا والاخرة بِشَرِّ الْعَذَابِ اي بشر العذاب لِقَوْمٍ اي ليعلمون

وَأَمَّا فِرْعَوْنُ بِرَيْدٍ مرشد اودى رشد واما موسى محض ضلال صريح يقدّم قومه يوم القيامة الى النار كما كان يقدمهم في الدنيا الى الضلال قال قدم بمعنى تقدم فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ ذكر لفظ النار مبالغة في حقيقة ونزل النار لهم منزلة الماء فسمى ايتياها موردا ثم قال وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ اي بشر الموردين الذي وردوه فانه يراد لتبديل الماء بماء العيش والنار بالصد والماء كالليل على قوله واما فرعون برئيد فان من هذا عاقبة لم يكن في امره رشد او تفسير له على ان المراد بالبرئيد ما يكون مأثوم العاقبة حميدها وَأَبَشِّرْ فِي هَذِهِ وفي هذه الدنيا لِقَوْمٍ اي ليعلمون في الدنيا والاخرة بِشَرِّ الْعَذَابِ اي بشر العذاب لِقَوْمٍ اي ليعلمون

الاية

مؤيد الله بالبرهان على ان الله لا يترك عبدا من عباده الا ان يرضاه

الياء اجترأ عنها بالكسرة **لَا تَكَلِّمُ نَفْسُهَا** لا تتكلم ما ينبغي ويحيى من جواب او شفاعته وهو الناصر  
للطرف وحمل نصبه باضمار ذكر او بالانتهاء المحذوف **الْبَاطِلُ** اي الباطل الله لقوله لا يتكلم  
الامن اذن له الرحمن وهذا موقف وقوله يوم لا ينطقون ولا تؤذن لهم فمعتدون في موقف آخر  
او المادون فيه هي الجوابات الحققة والمنع عنه في العذر والباطلة **فَتَنَّمُ شَيْءٌ** اي فتنم شيء  
الوعيد **وَسَيُعَذِّبُ** وجبت له الجنة بموجب الوعد والضمير لاهل الموقف وان لم يذكر لانه معلوم  
من اول عليه بقوله لا تكلم نفسا ولا ناسا **فَأَمَّا الَّذِينَ شَقَقُوا فِي النَّارِ** اي الذين شققوا في النار  
الذين اخراج النفس والشهوية رده واستعمالها في اول النهيق واخرة فالمراد بها الدلالة  
على شدة كبرهم وعظم تشبيه حالهم بمن استولت الحارة على قلبه واخصر فيه روحه او تشبه  
صراخهم بصراوات الحمير وقرى شققا بالضم **خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ** اي ليس  
لا ارتباط واهم في النار بدوامها فان النصوص صرح الله على تاييد دوامهم وانقطاع دوامها  
بل للتبيين عن التاييد والمبالغة بما كانت العرب يفترون به عنه على سبيل التشبه ولو كان  
لا ارتباط لم يلزم انضام زوال السموات والارض زوال عذابهم ولا من دوامها دوامه  
الامن قبل المفهوم لان دوامها كاللزوم لدوامه وقد عرفت ان المفهوم لا تقاوم المنطوق  
وقيل المراد سموات الاخرة وارضها ويدل عليه قوله ثم يوم تبدل الارض غير الارض والسموات  
وان اهل الاخرة لا يدلم من مطلق وقيل وقته نظرا لانه تشبيه بما لا يعرف اكثر الخلق وجود  
ودوامه ومن عرفه فاما يعرفه بما يدل على دوام الثواب والعقاب فلا يجدى له التشديد  
**الْمَا شَاءَ رَبُّكَ** اي استثنى من الخلود في النار لان بعضهم وهم فستاق الموحدين يخرجون منها وذلك  
كاف في صحة الاستثناء لان زوال الحكم عن الكل فكيفه زواله عن البعض وهم المراد بالاستثناء  
الثاني فانه مفارقون عن الجنة ايام عذابهم فان التاييد متبدا معين بتقصيص باعتبار الانتباه  
وهو لا وان شققا بعصيانهم فقد سعدوا بايمانهم ولا يقال فعل هذا لم يكن قوله فتنم شئ  
وسعيد تقسما صحيحا لان من شرطه ان يكون صفة كل قسم منفعية عن قيمه لان ذلك  
الشرط جيشا التقسيم لا انفصال حقيقة او مانع من الجمع وهذا المراد ان اهل الموقف لا يخرجون  
عن التمسك وان حاله لا يخلو عن السعادة والشقاوة وكل لا يمنع اجتماع الامر في محض  
باعتبارين اولان اهل النار ينتقلون منها الى المصيرين وغيره من العذاب احيانا وكذلك  
اهل الجنة ينتقلون ما سوا على من الجنة كالانصال بحجاب القدس والفقر برضوان الله ولقائه  
او من اصل الحكم والمستثنى ان توقفهم في الموقف للحساب لان ظاهرة تعضض ان بكر نوا  
في النار حين ياتي اليوم اودع لثمتهم في الدنيا والبرزخ ان كان الحكم مطلقا غير متغير باليوم  
وعلى هذا الماويل يحتمل ان يكون الاستثناء من الخلود على ما عرفت وقيل هو من قوله لهم  
فيها زفير وشهيق وقيل لا ههنا بمعنى سوى كقولك على الف الف الامان القديان  
والمعنى سوى ما شاء ربك من الزيادة التي لا احزها على مدح بقاء السموات والارض **أَنْ يَكُونَ**  
**فَعَالٌ لَّيْلًا** اي لا يربد من غير اعتراض **وَأَمَّا الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ** اي الذين سعدوا في الجنة **فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ**

مؤيد الله بالبرهان على ان الله لا يترك عبدا من عباده الا ان يرضاه  
وَأَمَّا فِرْعَوْنُ بِرَيْدٍ مرشد اودى رشد واما موسى محض ضلال صريح يقدّم قومه يوم القيامة الى النار كما كان يقدمهم في الدنيا الى الضلال قال قدم بمعنى تقدم فَأَوْرَثَهُمُ النَّارَ ذكر لفظ النار مبالغة في حقيقة ونزل النار لهم منزلة الماء فسمى ايتياها موردا ثم قال وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ اي بشر الموردين الذي وردوه فانه يراد لتبديل الماء بماء العيش والنار بالصد والماء كالليل على قوله واما فرعون برئيد فان من هذا عاقبة لم يكن في امره رشد او تفسير له على ان المراد بالبرئيد ما يكون مأثوم العاقبة حميدها وَأَبَشِّرْ فِي هَذِهِ وفي هذه الدنيا لِقَوْمٍ اي ليعلمون في الدنيا والاخرة بِشَرِّ الْعَذَابِ اي بشر العذاب لِقَوْمٍ اي ليعلمون

الابتداء كما ينبغي اعتبارا



**الارض اما شاء ربك عطاء غير محدود** غير مقطوع وبوتصرح بان الثواب لا ينقطع وتبينه على ان  
المراد من الاستثناء في الثواب ليس لا ينقطع ولا جله فرق بين الثواب والعقاب في اليد وقر  
خبرة والكسبي وحقق بعدوا على البناء للمعقول من سعد الله بمعنى اسعده وعطاء نصيب  
على المصدر المؤكداي اعطوا عطاء او الحال من الجنة **فلا تكل في قرية** شك بعد انزل عليك من مال  
الناس **ما يبعد هولا** من عبادة هولا في انما ضلال مؤدة الى مثل ما حل بمن قبلهم من قصص  
عليك سوء عاقبة عبادتهم او من حال ما يبعدونه في انه يضرب ولا ينفع **ما يبعدون الا كما يبعدون**  
**آباءهم من قبل** استئناف معناه تعليل النفي عن المنة اي هم وآباؤهم سواء في الشرك ما يبعدون  
عبادة الا لعبادة آباءهم او ما يبعدون شيئا الا مثل ما بعدوه من الاوثان وقد بلغنا الحق آباءهم  
من ذلك فيسجلهم مثله لان التماثل في الاسباب يقتضي التماثل في المسببات ومعنى ما يبعدون  
كما كان يبعدون لئلا يله قبل عليه **وانا لمؤهوم نصيبهم** عظم من العذاب كما بهم او من الزور  
فيكون عذابا لآخر العذاب عنهم مع قيام ما يوجبهم **غير متصور** من النصيب لتعذيب التوفيق فانك  
تقول وفيه حقه وتريد به وفاء بعضه ولو جازا **ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه**  
فانما به قوم كثر به قوم كما اختلف هولا في القرآن **ولو اكله سبقت من قبل** يعني كلة الانظار الى يوم  
القيمة **لنصفين** ما يزال ما يستحقه المظالم ليعين به عن الحق **وان كان قومك في شك**  
**منه من القرآن** من موضع للريبة **وان كلا** وان كل المختلفين المومنين منهم والكافرين والمنزوين  
بذلك المضاف اليه وقر ابن كثير ونافع وابوبكر الخفيف مع الاعمال اعتبار الاصل **ما ليؤتيهم ربك**  
**اعالم** اللام الاولى موطنة للقسمة والناية لتأكيد او بالعكس وما مندة بيننا للفصل وقر ابن  
وعاصم وجرمة لما بالشديد على ان اصله من ما قبلت النون فيما للد عام فاجتهدت ثلث سمات  
فحذفت ولا هن والمعقول الذي يوفيههم ربك جزاء اعالمهم وقرى لما بالمتون اي جميعا قوله اكلوا  
لما وان كل لما على ان ان نافية ولما معنى لا وقد قرى به **انه بايعون خبير** فلا يفوت عنه وان  
خفي **فاستقم كما امرت** لما بين امر المختلفين في التوحيد والنبوة والاطن في شرح الوعد والوعيد مر  
رسوله صلى الله عليه وسلم بالاستقامة مثلا امر بها وهي شاملة للاستقامة في التقاعد التشبيه والتفطيل  
حيث بقي العقل صونا من الطرفين ولا اعمال من تبليغ الوحي وبيان الشرائع كما انزل والقيام بوظائف  
العبادات من غير تعديط وافراط مغتور لمحققوها وهي في غاية العسر ولذلك قال عليه الصلوة  
والسلام شيتي سورة هود **ومن تاب صمك** اي تراج من الشرك والكفر وامن معك وهو عطف على المستكين  
فاستقم وان لم يولد منفصل القيام الفاصل مقاسه **ولا تطغوا** ولا تحرجوا عما حدثكم **انه ما تملكون نصيب**  
مما زيك عليه وهو في معنى التعليل للام والنهي في الامة دليل على وجوب اتباع النص من غير تصرف  
واخفاف بخوبيا سر استحسن **ولا تكلوا الذين ظلموا** ولا تملوا اليهم اذ في ميل فان الزكوة هو الميل  
اليهم كالتزقي بزيهم وتعظيم ذكرهم واستدانتهم **فتمسكوا بالكتاب** بكونكم اليهم واذا كان الركوز لان  
وجد منه ما يسي ظملا لك فاطنك بالكون الى الظالمين الى الموسومين بالظلم ثم بالليل اليهم كل الليل ثم  
بالظلم نفسه ولا تاكل فيه ولعل الامة ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتدبير عليه وخطاب الرسول طاعته

هذا الحديث يدل على ان الثواب لا ينقطع ولا جله فرق بين الثواب والعقاب في اليد وقر  
خبرة والكسبي وحقق بعدوا على البناء للمعقول من سعد الله بمعنى اسعده وعطاء نصيب  
على المصدر المؤكداي اعطوا عطاء او الحال من الجنة فلا تكل في قرية شك بعد انزل عليك من مال  
الناس ما يبعد هولا من عبادة هولا في انما ضلال مؤدة الى مثل ما حل بمن قبلهم من قصص  
عليك سوء عاقبة عبادتهم او من حال ما يبعدونه في انه يضرب ولا ينفع ما يبعدون الا كما يبعدون  
آباءهم من قبل استئناف معناه تعليل النفي عن المنة اي هم وآباؤهم سواء في الشرك ما يبعدون  
عبادة الا لعبادة آباءهم او ما يبعدون شيئا الا مثل ما بعدوه من الاوثان وقد بلغنا الحق آباءهم  
من ذلك فيسجلهم مثله لان التماثل في الاسباب يقتضي التماثل في المسببات ومعنى ما يبعدون  
كما كان يبعدون لئلا يله قبل عليه وانا لمؤهوم نصيبهم عظم من العذاب كما بهم او من الزور  
فيكون عذابا لآخر العذاب عنهم مع قيام ما يوجبهم غير متصور من النصيب لتعذيب التوفيق فانك  
تقول وفيه حقه وتريد به وفاء بعضه ولو جازا ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه  
فانما به قوم كثر به قوم كما اختلف هولا في القرآن ولو اكله سبقت من قبل يعني كلة الانظار الى يوم  
القيمة لنصفين ما يزال ما يستحقه المظالم ليعين به عن الحق وان كان قومك في شك  
منه من القرآن من موضع للريبة وان كلا وان كل المختلفين المومنين منهم والكافرين والمنزوين  
بذلك المضاف اليه وقر ابن كثير ونافع وابوبكر الخفيف مع الاعمال اعتبار الاصل ما ليؤتيهم ربك  
اعالم اللام الاولى موطنة للقسمة والناية لتأكيد او بالعكس وما مندة بيننا للفصل وقر ابن  
وعاصم وجرمة لما بالشديد على ان اصله من ما قبلت النون فيما للد عام فاجتهدت ثلث سمات  
فحذفت ولا هن والمعقول الذي يوفيههم ربك جزاء اعالمهم وقرى لما بالمتون اي جميعا قوله اكلوا  
لما وان كل لما على ان ان نافية ولما معنى لا وقد قرى به انه بايعون خبير فلا يفوت عنه وان  
خفي فاستقم كما امرت لما بين امر المختلفين في التوحيد والنبوة والاطن في شرح الوعد والوعيد مر  
رسوله صلى الله عليه وسلم بالاستقامة مثلا امر بها وهي شاملة للاستقامة في التقاعد التشبيه والتفطيل  
حيث بقي العقل صونا من الطرفين ولا اعمال من تبليغ الوحي وبيان الشرائع كما انزل والقيام بوظائف  
العبادات من غير تعديط وافراط مغتور لمحققوها وهي في غاية العسر ولذلك قال عليه الصلوة  
والسلام شيتي سورة هود ومن تاب صمك اي تراج من الشرك والكفر وامن معك وهو عطف على المستكين  
فاستقم وان لم يولد منفصل القيام الفاصل مقاسه ولا تطغوا ولا تحرجوا عما حدثكم انه ما تملكون نصيب  
مما زيك عليه وهو في معنى التعليل للام والنهي في الامة دليل على وجوب اتباع النص من غير تصرف  
واخفاف بخوبيا سر استحسن ولا تكلوا الذين ظلموا ولا تملوا اليهم اذ في ميل فان الزكوة هو الميل  
اليهم كالتزقي بزيهم وتعظيم ذكرهم واستدانتهم فتمسكوا بالكتاب بكونكم اليهم واذا كان الركوز لان  
وجد منه ما يسي ظملا لك فاطنك بالكون الى الظالمين الى الموسومين بالظلم ثم بالليل اليهم كل الليل ثم  
بالظلم نفسه ولا تاكل فيه ولعل الامة ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتدبير عليه وخطاب الرسول طاعته

شئ  
كالوسط بين

هذا الحديث يدل على ان الثواب لا ينقطع ولا جله فرق بين الثواب والعقاب في اليد وقر  
خبرة والكسبي وحقق بعدوا على البناء للمعقول من سعد الله بمعنى اسعده وعطاء نصيب  
على المصدر المؤكداي اعطوا عطاء او الحال من الجنة فلا تكل في قرية شك بعد انزل عليك من مال  
الناس ما يبعد هولا من عبادة هولا في انما ضلال مؤدة الى مثل ما حل بمن قبلهم من قصص  
عليك سوء عاقبة عبادتهم او من حال ما يبعدونه في انه يضرب ولا ينفع ما يبعدون الا كما يبعدون  
آباءهم من قبل استئناف معناه تعليل النفي عن المنة اي هم وآباؤهم سواء في الشرك ما يبعدون  
عبادة الا لعبادة آباءهم او ما يبعدون شيئا الا مثل ما بعدوه من الاوثان وقد بلغنا الحق آباءهم  
من ذلك فيسجلهم مثله لان التماثل في الاسباب يقتضي التماثل في المسببات ومعنى ما يبعدون  
كما كان يبعدون لئلا يله قبل عليه وانا لمؤهوم نصيبهم عظم من العذاب كما بهم او من الزور  
فيكون عذابا لآخر العذاب عنهم مع قيام ما يوجبهم غير متصور من النصيب لتعذيب التوفيق فانك  
تقول وفيه حقه وتريد به وفاء بعضه ولو جازا ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه  
فانما به قوم كثر به قوم كما اختلف هولا في القرآن ولو اكله سبقت من قبل يعني كلة الانظار الى يوم  
القيمة لنصفين ما يزال ما يستحقه المظالم ليعين به عن الحق وان كان قومك في شك  
منه من القرآن من موضع للريبة وان كلا وان كل المختلفين المومنين منهم والكافرين والمنزوين  
بذلك المضاف اليه وقر ابن كثير ونافع وابوبكر الخفيف مع الاعمال اعتبار الاصل ما ليؤتيهم ربك  
اعالم اللام الاولى موطنة للقسمة والناية لتأكيد او بالعكس وما مندة بيننا للفصل وقر ابن  
وعاصم وجرمة لما بالشديد على ان اصله من ما قبلت النون فيما للد عام فاجتهدت ثلث سمات  
فحذفت ولا هن والمعقول الذي يوفيههم ربك جزاء اعالمهم وقرى لما بالمتون اي جميعا قوله اكلوا  
لما وان كل لما على ان ان نافية ولما معنى لا وقد قرى به انه بايعون خبير فلا يفوت عنه وان  
خفي فاستقم كما امرت لما بين امر المختلفين في التوحيد والنبوة والاطن في شرح الوعد والوعيد مر  
رسوله صلى الله عليه وسلم بالاستقامة مثلا امر بها وهي شاملة للاستقامة في التقاعد التشبيه والتفطيل  
حيث بقي العقل صونا من الطرفين ولا اعمال من تبليغ الوحي وبيان الشرائع كما انزل والقيام بوظائف  
العبادات من غير تعديط وافراط مغتور لمحققوها وهي في غاية العسر ولذلك قال عليه الصلوة  
والسلام شيتي سورة هود ومن تاب صمك اي تراج من الشرك والكفر وامن معك وهو عطف على المستكين  
فاستقم وان لم يولد منفصل القيام الفاصل مقاسه ولا تطغوا ولا تحرجوا عما حدثكم انه ما تملكون نصيب  
مما زيك عليه وهو في معنى التعليل للام والنهي في الامة دليل على وجوب اتباع النص من غير تصرف  
واخفاف بخوبيا سر استحسن ولا تكلوا الذين ظلموا ولا تملوا اليهم اذ في ميل فان الزكوة هو الميل  
اليهم كالتزقي بزيهم وتعظيم ذكرهم واستدانتهم فتمسكوا بالكتاب بكونكم اليهم واذا كان الركوز لان  
وجد منه ما يسي ظملا لك فاطنك بالكون الى الظالمين الى الموسومين بالظلم ثم بالليل اليهم كل الليل ثم  
بالظلم نفسه ولا تاكل فيه ولعل الامة ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتدبير عليه وخطاب الرسول طاعته

والمومنين بها للتبنيث على الاستقامة التي هي العدل فان الزوال عنها بالليل الى اوطار وتزبط فانه  
فانما ظلم على نفسه او غيره بل ظلم في نفسه وقرى بكونه اقمتمكم الذين بكسر الهمزة على لغة تميم وتركوا على البناء  
للمعقول من اركنه **والكم من دون الله آية** من انصار منقول العذاب عنهم والواو الحال **ما تملكون نصيب**  
اي ثم لا ينصركم الله اذ سبق في حكمه ان يعذبكم ولا ينبغي عليكم وثم لا يستبعد نصره اياهم وقد وعدهم  
عليه واوجه لهم ويجوز ان يكون من من لا منزلة الغناء بمعنى الاستبعاد فانه لما بين ان الله مفضل  
وان غيره لا يقد على نصيبهم انتج ذلك انهم لا يصرون اصلا **واقم الصلوة طرفة العيون** غداوة و  
عشية وانصبا على الطيف لانه مضاف الى **الليل** وساعات منه قريبة من النهار فانه من  
انزله اذا قرب وهو جمع لثنيه وصلوة الفداء صلوة الصبح لانها اقرب الصلوات من اول النهار  
وصلوة العشية والعصر وقيل الظهر والعصر لان ما بعد الزوال عشي وصلوة الزوال المغرب والعشاء وقرى  
لغا بصفتين وضمة وسكون بكسر وسكون في سورة وزلفي بمعنى لثنيه كقوله في سورة **ان الحسنات يذهبن**  
**السئات** يكفر بها وفي الحديث ان الصلوة الى الصلوة كفاية ما بينهما ما اجبت الكفاية وفي سبيل القول  
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني قد اصبحت مراعاة غير حق لم اتها فقلت **ذلك** شارة الى قوله  
فاستقم وابعده وقيل الى القرآن **ذكر الله** كبري غبطة المتقطين **واصبر على الطاعات** وعن العاصي  
**الله لا يضيع اجر المحسنين** عدول عن المضمير لكونه كالبرهان على المقصود وليل على ان الصلوة والصدقة  
احسان وايضا بانه لا يضيعهما دون الاخلاص **فلو كان** فلا كان **من الذين هم فيكم** اوليهم من الذي  
والعدل او اوفضل وانما سمي بنية لان الرجل يستيق افضل ما يحججه ومنه قال فلان من بنية القوم  
اي في خيارهم ويجوز ان يكون مصدر كالتقية اي ذوا ابقاء على انفسهم وصيانة لها من العذاب  
ويرويه انه قرى بنية وهي لغة من مصدر بقاء ببقية اذ اراقبه **يتوب عن الفساد في الارض الا قبل ان يمت**  
**اجتبا منهم** لكن قليلا منهم اجتباهم لانهم كانوا كذلك لا يبيع اتصاله الا اذا جعل استثناء من الذي  
للمختص **وايق الذين ظلموا انهم لم يفرقوا** ما انفوا في الشرائع وامتوا بتحصيل اسبابها واعرضوا  
وراء ذلك **وكان من اجبرهم** كافرين كانه اراد ان يبين ما كان السبيل سيتصل الالام المسالفة وهو في  
الظلم فيهم واتباعهم كلوي وترك النهي عن المنكرات مع الكفر وقوله واتبع عطف على مضمر دل عليه الكلام اذ  
المعنى فلم يمتوا عن الفساد واتبع الذين ظلموا وكانوا اجبرهم من عطف على اتبع او اعراض وقرى واتبع اي واتبوا  
جدا ما اتروا فيكون الواو الحال ويجوز ان يفسر به المشورة ومضمر تقدم الاخاء **وما كان ذلك**  
**لنبيكم من قبل** بترك **واهلنا مضطربون** فيما بينهم لاضطربوا الى شرهم فسادا واتباعا وذلك لظهور  
ومساحة في حقوقه ومن ذلك تقدم الفقهاء عند نزاح الحقوق وحقوق العباد وقيل الملك بيق مع الكبر  
ولا يبق مع الظلم **ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة** مسلمين كلهم وهو دليل ظاهر على ان امر غير الار  
وانه تم لم يرد الايمان من كل احد وان اراده بحج وقوع **ولا يكون محمد الا من قبل** بعضه على الحق وبعضه  
على الباطل لا تكاد تجد اثنين تنفقا مطلقا **الا من رحم ربك** الا انما ساء هذا هم الله مفضل فاستقم  
على احوالهم من الحق والعدالة **ولذلك خلقهم** ان كان الضمير للنا ساء لانه اشار الى الاختلاف واللام  
لام العاقبة وايه والى الرحمة وان كان لفظ الى الرحمة **ونشكركم** بكونكم وعيد او قوله للملاكة **لانك**

هذا الحديث يدل على ان الثواب لا ينقطع ولا جله فرق بين الثواب والعقاب في اليد وقر  
خبرة والكسبي وحقق بعدوا على البناء للمعقول من سعد الله بمعنى اسعده وعطاء نصيب  
على المصدر المؤكداي اعطوا عطاء او الحال من الجنة فلا تكل في قرية شك بعد انزل عليك من مال  
الناس ما يبعد هولا من عبادة هولا في انما ضلال مؤدة الى مثل ما حل بمن قبلهم من قصص  
عليك سوء عاقبة عبادتهم او من حال ما يبعدونه في انه يضرب ولا ينفع ما يبعدون الا كما يبعدون  
آباءهم من قبل استئناف معناه تعليل النفي عن المنة اي هم وآباؤهم سواء في الشرك ما يبعدون  
عبادة الا لعبادة آباءهم او ما يبعدون شيئا الا مثل ما بعدوه من الاوثان وقد بلغنا الحق آباءهم  
من ذلك فيسجلهم مثله لان التماثل في الاسباب يقتضي التماثل في المسببات ومعنى ما يبعدون  
كما كان يبعدون لئلا يله قبل عليه وانا لمؤهوم نصيبهم عظم من العذاب كما بهم او من الزور  
فيكون عذابا لآخر العذاب عنهم مع قيام ما يوجبهم غير متصور من النصيب لتعذيب التوفيق فانك  
تقول وفيه حقه وتريد به وفاء بعضه ولو جازا ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه  
فانما به قوم كثر به قوم كما اختلف هولا في القرآن ولو اكله سبقت من قبل يعني كلة الانظار الى يوم  
القيمة لنصفين ما يزال ما يستحقه المظالم ليعين به عن الحق وان كان قومك في شك  
منه من القرآن من موضع للريبة وان كلا وان كل المختلفين المومنين منهم والكافرين والمنزوين  
بذلك المضاف اليه وقر ابن كثير ونافع وابوبكر الخفيف مع الاعمال اعتبار الاصل ما ليؤتيهم ربك  
اعالم اللام الاولى موطنة للقسمة والناية لتأكيد او بالعكس وما مندة بيننا للفصل وقر ابن  
وعاصم وجرمة لما بالشديد على ان اصله من ما قبلت النون فيما للد عام فاجتهدت ثلث سمات  
فحذفت ولا هن والمعقول الذي يوفيههم ربك جزاء اعالمهم وقرى لما بالمتون اي جميعا قوله اكلوا  
لما وان كل لما على ان ان نافية ولما معنى لا وقد قرى به انه بايعون خبير فلا يفوت عنه وان  
خفي فاستقم كما امرت لما بين امر المختلفين في التوحيد والنبوة والاطن في شرح الوعد والوعيد مر  
رسوله صلى الله عليه وسلم بالاستقامة مثلا امر بها وهي شاملة للاستقامة في التقاعد التشبيه والتفطيل  
حيث بقي العقل صونا من الطرفين ولا اعمال من تبليغ الوحي وبيان الشرائع كما انزل والقيام بوظائف  
العبادات من غير تعديط وافراط مغتور لمحققوها وهي في غاية العسر ولذلك قال عليه الصلوة  
والسلام شيتي سورة هود ومن تاب صمك اي تراج من الشرك والكفر وامن معك وهو عطف على المستكين  
فاستقم وان لم يولد منفصل القيام الفاصل مقاسه ولا تطغوا ولا تحرجوا عما حدثكم انه ما تملكون نصيب  
مما زيك عليه وهو في معنى التعليل للام والنهي في الامة دليل على وجوب اتباع النص من غير تصرف  
واخفاف بخوبيا سر استحسن ولا تكلوا الذين ظلموا ولا تملوا اليهم اذ في ميل فان الزكوة هو الميل  
اليهم كالتزقي بزيهم وتعظيم ذكرهم واستدانتهم فتمسكوا بالكتاب بكونكم اليهم واذا كان الركوز لان  
وجد منه ما يسي ظملا لك فاطنك بالكون الى الظالمين الى الموسومين بالظلم ثم بالليل اليهم كل الليل ثم  
بالظلم نفسه ولا تاكل فيه ولعل الامة ابلغ ما يتصور في النهي عن الظلم والتدبير عليه وخطاب الرسول طاعته







هذا الحديث من كتاب التفسير  
في تفسير القرآن

علامة العشرة وهم يهودا وروبييل وشمعون ولاوي وزبولون ويشيرون من جهة خاله ليا  
تزوجها يعقوب أولا فلما توفيت تزوج اختها راحيل فولدت له بنيامين ويوسف وصل  
جميع بينهما ولم يجمع محرابا حتى أخذوا من دنان ويثان وجادوا شرا من سرتين  
زلفة وبنه **اذ قال يوسف واخوه بنيامين** واخوه بنو يوسف الا اخوة من  
الطرفين **اجب الى اين امنا** وحده لان افضل من لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه والمذكر وما  
يقابله بخلاف اخوة فان واجب المحل جاز في المضاف **وتحن عصبه** والحال انا جماعة اقوياء  
احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيها والعصبة والعصاة العشرة فصاعدا سوا ذلك لان الامور  
تقضب بهم **ان انا نال في ضلال مبين** لتفضيله المفضل او لتركه القديس في المحبة روي انه  
كان اجتهاله لما يرى فيه من الخلل وكان اخوته حسدونه فلما راي الرويا ضاعف له المحبة  
حيث لا يصبر عنه فتبالغ حدهم حتى جعلهم على التفرقة **افتكروا يوسف** فزججه المحل بعد قوله  
اذ قالوا لكانهم انتقدوا على ذلك الاموال لا سئلوا وقيل انما قاله شمعون وقيل ان ورثته  
**واطرحوه ايضا** منكرة بعيدة من الممران وهو معنى نكبرها وابها بها ولذلك نصب كالمطوف  
المهمة **فجعلكم وجع ابيكم** جوابا لاما المولى يصف لكم وجه ابيكم فيقبل بكميته عليكم ولا يلتفت  
عنكم الى غيركم ولا يزاركم في محبته احد **وتكروا** اجزم بالعطف على جعل او نصب اصحابا **من بعد**  
**يوسف** او الفراع من امره او قوله او طرحه **فما صالحين** ما بيننا وبين الله عاجيتهم او صالحين  
مع ابيكم يصلح باينكم ومنه بعد تهديده او صالحين في امر دنياكم فانه ينتظم لكم بعد خلو وجه  
ابيكم **قال يا ابيكم** يعني يهودا وكان احسنهم فيه رايها وقيل روييل **لا تسئلوا يوسف** فان القتل عظيم  
**والفرق في غيابة الحب** في قوله سمى بها الغيب بته عن اعيان المظاهر وقرانها في غيابة بات على الجمع  
كانه ليلك الحب غيابة وقرى غيبة وغيابة **فليقطع بعض الليالي** بعض الذين سبوا في الحب  
**ان كنتم فاعلمين** في اوان كنتم على ان تفعلوا ما يفرق بينه وبين ابيه **قالوا يا ابا نانا** انا انا  
**تأمننا على يوسف** لم تخافنا عليه **وانا له لنا جرح** ونحن نشفق عليه ونريد له الخير راووا به استمراله  
عن رايه في حفظه منهم لما تشتم من جدهم والمشهور تأمننا بالادغام باشام وعن نافع ترك الاشياء  
ومن الشواذ ترك الادغام لانها من كلمتين ويمننا بكسر التاء **ارسله ايضا** اعدا الى الصحراء **ترفع**  
نسمع في كل الفواكه ونحوها من الرقة وهي الخضب **وتلقب** بالاستباق ولا انفصال **وقال ابن كبر**  
**ترفع بكسر العين** على انه من ارتقى رتقى ونافع بالكسر والتأني وفي بعض قرا الكوفيين وعقوب بالياء  
والكون على اسناد الفعل الى يوسف وقرى رتقى من ارتقى ما شئته ويرتقى بكسر العين ولبث  
بالرفع على الابتداء **وانا له لنا فظن** ان ناله يكون **قال لي ليحيى** ان **ترهبوا** به لشدة مفارقة  
على وقلة صبري عنه **واخاف ان ياكله الذئب** لان الارض كانت تلبسه وقيل راي في المنام ان  
الذئب قد شق على يوسف وكان محذره وقد منزها على الاصل ابن كثير ونافع في رواية قالون  
وعاصم وابن عامر ورجا ووفقا وجره والباقر ترك الميم واشتقاقه من تدابت الميم اذا  
هبت من كل جهة **وانتم غافلون** لا تشعرونكم بالرفع والعصب لثقلته اهتمامكم بحفظه **قال الذئب**

الفرق ٩

كان

ما ورد فينا

الكل

**اكله الذئب** وتحن عصبه اللام موطنة للقسر وجوابه **انا انا** **سرون** ضعفا مغبرون او مستحقون لان  
يدعى عليهم بالخسار والواو في تحن الحال **فلما دبروا به واجمعا ان يخلصوا في غيابة الحب** وعزوا على  
القائه فيها والبشر بالبيت المقدس او بناراض الاردين او بين مصر وبين او على ثلث فراع من  
مقام يعقوب عليه السلام وجواب لما محذوف مثل فعلوا به ما فعلوا من الاذى فقدرى انهم لما بدروا  
به الى الصحراء اخذوا ويؤذونه ويضربونه حتى كادوا يقتلونه فجعل يصيح ويستغيث فقال انا عاهدتوني  
ان لا تقتلوه فأتوا به الى البيت فذكروه فيها فقتلوا بشنيتهم فربطوا يديه ونزعوا قميصه ليطلقوه  
بالدم وتحت الواب على ايمنهم وقال يا اخوتاه ردوا علي قميصي اترارى به فقالوا ادع احد عشر كوكبا  
والشمس والقمر بلبسوك ويوبسوك فلما بلغ نصفها القوة وكان فيها ماء فشق ثوبا من اوى الى صحرة  
كانت فيها فقام عليها يسكب فجاء جبرئيل بالرحمى كالس **واوحينا اليه** وكان ابن سبع عشرة  
سنة وقيل كان ما هقا او حيا الله اليه في صفة كما اوحى الى يحيى وعيسى عليهم السلام وفي القصص ان ابراهيم  
عليه السلام حين اتى في النار جرد عن ثيابه فاناه جبرئيل بميص حديد الجنة فالبسده اياه فدفعه  
ابراهيم الى اسحق واسحق الى يعقوب فجعل في تيمه عليها يوسف فاخرج جبرئيل والبسه اياه  
**لنبتنهم** **يا ابيكم** هذا لئلا يفتنهم بما فعلوا بك **وتنم لا يشعرون** انكم يوسف لعلوا شاك وبعد عن  
او هاهم وطول العهد المغير للحل والهيئات وذلك لشاره الى اقال بمصر حين دخلوا عليه متارين  
ففرهم وهم لم يشكروا بشيء مما نول اليه امره اينما ساله وتطيبا لقلبه وقيل وهم لا يشعرون بتصل  
باوحينا اي انسانه بالرحمى وهم لا يشعرون ذلك **وجاءوا انا هم عشاء** اخو البهار وقرى غشتيا  
وهو تصغير غشة وغشتا بالضم والعصر جمع اعشى اي غشوا من الكاء **قالوا انا ذهبن ثيابك**  
نتسابق في العدو والرحمى وقد شترك الافعال والتفعل على كالا انفصال والتباصل **وتكروا يوسف**  
**عند منا عينا فاكله الذئب وما انت بمؤمن لنا** بمصدق لنا **ولكننا صادقين** لسو ظنك بنا وقرى  
محبتك ليوسف **وجاءوا على قميصه بدم كذب** اي كذب بمعنى كذبوه وقرى بكون وضفا  
بالمصدر للبالغة وقرى بالنصب على الحال من الواوى جاءوا كاذبين وكذب بالبال غير المحمى اي كذب  
او طري وقيل اصله البياض الخارج على اظفار الاحداث فشبه به الدم اللاصق على القميص  
وعلى قميصه في موضع النصب على الطرف اي فوق قميصه او على الحال من الدم ان جوز قد بها على الجوز  
روي لما سمع جبرئيل صياحه وسال قميصه واخذه والقاه على وجهه وبكى حتى خضب وجهه  
بدم القميص **وقال يا ريت كاليوم** ذنبا احلم من هذا اكل ابني ولم يترك عليه قميصه ولذلك **قال**  
**بل سولت لكم انفسكم** اي سولت لكم وهولت في اعينكم امرا عظيما من السؤل وهو الاسترخاء  
**فصبر جميل** اي فامر بصبر جميل وفصبر جميل اجل وفي الحديث الصبر جميل الذي لا شكوى فيه اي  
الى الخلق **والله الشعان على ما تصفون** على احتمال ما تصفونه من هلاك يوسف وبهز الخلية  
كانت قبل استنباطهم ان هم **وجاءت سيات** رفقته يسيرون منه بين الى مصر فز لولا  
قربا من الحب وكان ذلك بعد ثلث من القائه **فارسلوا واردهم** الذي يرد الماء  
وستسقى لهم وكان مالك بن ذر الخراعي **فادلوه** فارسلوا في الحب ليعلاها فقد لي بها نو

يوسف  
منه  
سبنا  
روى  
ان  
اسما  
سبح  
بالحام  
نوع  
وقال  
سالكهم  
يا ابي  
واين  
يوسف  
هم

يا ابا نانا



فلما رآها قال يا بشرى هذا غلام نادى البشرى بشارة لنفسه اول قوله كانه قال تعالى  
فدا او انك وقيل هو اسم صاحبه ناداه ليصينه على اخواجه وقرا غير الكوفيين يا بشرى  
بالاضافة وقرى يا بشرى بالادغام وهو لغة وبشرى بالسكون على قصد الوقت **واسر**  
اي الوارد واصحابه من سائر الرقعة وقيل اخفوا امره وقالوا لم دفعه اليها اهل المال لئلا  
يهم بصرفه فيلزمهم اخوة يوسف وذلك ان يهودا كان ياتيه كل يوم بالطعام فاتهوا به  
فلم يجد فيها فاجرا اخرته فالتوا الرقعة وقالوا هذا غلامنا ابق منا فاشتره وسكت  
يوسف مخافة ان يقتلوه **بضاعة** نصب على الحال اي اخفوه متاعا للتجارة واشتاقه من  
البضغ فانه ما بضع من المال للتجارة **وانه علم** **يا بشرى** لم يخف عليه اسرارهم او ضيع  
اخوة يوسف بايهم واخيهم **وسر** وباعوه وفي رجع الضمير الوجهان او اشتره من اخوته  
**بشرا** مجوس لزيينه او نقصانه **درايم** بدل من الثمن **مقدودة** قليلة فانهم كانوا  
يذنون ما بلغ الاوقية ويعتدون ما دونها فقل كان عشرين درهما وقل اثنين وعشرين  
**وكا نراه** في يوسف **من الزنايين** الراغبين عنه والضمير في وكان ان كان للاخرة فظاهر  
وان كان للرفقة وكانوا بايعين فهدمهم فيه انهم المتقطوع والمثقف للشيء متهاون به خائف  
عنا نذاعه مستعمل في بيعه وان كانا متبايعين فلا نهم اعتقدوا انه ابق وفيه متعلق بالرهبة  
ان جعل اللام للتعريف وان جعل بمعنى الذي فهو متعلق بمحذوف بيته الراغبين لان متعلق  
لا يتقدم على الموصول **وقال للذي اشتراه من مصر** وهو العذراء الذي كان على خزائن مصر واسمه  
قطيفر واظنير وكان الملك يوسف ريان بن الوليد الصليحي وقد آمن يوسف ومات في  
حيوته وقيل كان فرعون موسى عاش اربع مائة بدليل قوله ولقد جاءكم يوسف موقن بالبينات  
والشهود انه مراد فرعون يوسف والاية من قبل خطاب له ولاد باحوال الاباء روى انه  
اشتراه الفرير وهو ابن سبع عشرة سنة ولبث في منزله ثلث عشرة واستوزره الريان وهو  
ابن ثلثين سنة وتوفي وهو ابن مائة وعشرين واختلف فيما اشتراه به من جبل شراه  
غير الاول فقيل عشرين دينارا وزوجا نعل وثوبان ابيضان وقيل ملو فضة وقيل ذهبا  
**لا فرأته** راعيل اولها **الزنايين** احصى مقامه عندنا كما اى جسيما والمعنى احسن تعبد  
**عنه ان يفتننا** في ضياعنا واموالنا ونستطير به في مصالحنا **او نتخذ** **ولما بنينا** وكان عتيقا  
لما تقرب فيه من الرشد ولذا قيل ان فريرا لما من ثلثة غرير مصر وابنة شعيب التي قالت يا ابنت  
استاجرنا وابوبكر حينما استخلف عمر **وكذلك سكتا يوسف في الارض** وكما سكتا محبته في قلب العرب  
او كما كفاه في منزله او كما اخبياه وعطفنا عليه الفرير كماله فيها **ولنعلمه من تاويل الاحاديث**  
عطف على مصر فتدبر ليتصرف فيها بالعدل والفضيلة اي كان القصد في اخائه وتمكينه الى ان  
يقوم العدل ويدبر امور الناس ويعلم معاني كتابه واحكامه فينبغيها او قصير لها  
المنبهة على الحوادث الكاينة ليستدل بها ويشغل تدبيرها قبل ان تخطى كمال فضل **سبب**  
**وانه عاك على امره** لا يرد شي ولا ينزع فيها يشاء او على يوسف اراد به اخوة يوسف

وانه الله العلم والكله  
وهو ابن مائة وعشرين

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

شبا واراد الله غيره فلم يكن الا ما اراده **ولكن اكثر الناس لا يعلمون** ان الامر كله بيد اول الطائف  
صنعه وخفايا لطفه **ولما بلغ** **اشد** مستهوى اشتداد جسمه وقوته وهو من الوقوف يا بين البلدين  
والاربعةين وقيل سن الشباب ومبداه بلوغ الحلم **اشد** حكما حكما وهو العلم الموقن بالعمل او حكما  
بين الناس **وعلم** يعني علم تاويل الاحاديث **ولذلك نجى الخليلين** بتنبهه على انه تعالى انما اياه  
ذلك جزاء على احسانه في علمه واتقائه في عفتان امره **وانا ودة التي هو في بيتها** **فمن**  
طلبت منه وتحتل ان يواقعها من راد يرد اذا جاء وذهب لطلبته ومنه الرائد **وعلمت**  
**الابواب** قيل كانت سبعة والنشد يد للتكثير او للبالغة في الاشياء **وقالت هيئت لك**  
اي اقبل وبادر ايتهاي والكلمة على الوجهين اسم فعل بني على الفع كاي واللام للمبتدئين  
كالتي في بيتنا لك وقرا ابن كثير بالضم بشيها له حيث ونافع وابن عامر بالفتح وكسر الهاء  
كعيط وهو لغة فيه وقرى هيئت بجيد وهيئت جئت منها هي اذا تبتاه وعلى هذا فاللام  
من صلة **قال معاذ الله** اعوذ بالله معاذ الله ان الثاني **انما احسن ثوابي** سيدي قطير  
احسن تعبدى وقال لكر في اكرى مشواه فاجزا ان اخوته في اهله وقيل الضمير لله اي  
انه خالف واحسن منزلي بان عطف على قلبه فلا اعصيه **انه لا ينفع الظالمين** ايجازون  
الحسن بالسي وقيل الزناة فان الزنا ظلم على الزاني والزنا باهله **ولقد همت به وهم بها**  
قصديت مخالطة وقصد مخالطتها وهم بالسي قصدوا والغرم عليه ومنه التام وهو الذي  
اذا هم بشئ مضاه والماد بهم مثل الطبع ومنازعة الشهوة لا القصد الاختيار وذلك  
ما لا يدخل تحت التكليف بل الحقيق بالمع والاجر الجليل فراه من كيف نفسه عن الفعل عند قيام  
هذا المم او مشاركة المم كقولك فليله لوم اخف الله **ولما ان راي برهان ربه** في قيم الزنا وسوء  
مغيبته لحالها لشبوق الغلبة وكثرة البالغة ولا يجدان جعلهم بها جوارا لافانها في حكم  
ادوات الشرط فلا يتقدم عليها جوارها بل الجوار محذوف يدل على وقيل راي جبريل وقيل مثل  
له بمعقوب عاضا على انايه وقيل قطير وقيل نودي يا يوسف انت مكتوب في الانبياء وقيل  
عمل السفهاء **كذلك** مثل ذلك البيت ثبته او الامر مثل ذلك **الضيق** **عنه السوء** خيانة السيد  
**والفتنة** **الزنا** **انما** **فرع** **عيا** **انا** **المخلصين** الذين اخلصهم الله لطاعته وقرا ابن كثير وابوبكر  
وابن عامر ويعقوب بالكسر في كل الران ان يوسف فرمها لخرج واسرعت وراه لقمته الخبز  
**وقد كنت فيضه** **من** **بر** **جذبته** من ورائه فانقد قميصه والقد الشق طولا والقد الشق  
عرضا **والتي سبدها** وصادق زوجهما الذي الباب **قالت اجزاء** **من** **ان** **بها** **كسروا**  
**انما ان يستحي** **او عذبا** **اليك** ايها ما بانها فرقت منه تبهية لساحتها عند زوجها وتغيره  
على يوسف واغراه به انقاما منه وما ناهيه او استغناء به بمعنى اي شئ جزاءه الام السجين  
**قال هي راودتني** **نفس** طالبتني بالوفاة وانما قاله لكد ما عرضته لمن السجود العذاب  
ولولم تكذب عليه لما قاله **وشهد شاهد** **اهله** **قتل** ابن عمها وقيل ابن خالها صديقا في  
المهد وعن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم اربعة صفان ابن ماسطة فرعون وشاهدين يوسف وصاحب

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر

الكتاب منقول مطلق  
ما عدا ما بين قوسين  
لأنه منقول من كتاب  
يوسف من قبل المفسر



جئجئ وعسى وانما الله الشهادة على لسان اهله لكون الزم عليها **ان كان قيصة قد قتل قتل**  
**وهو من الكاذبين** لانه يدل على انها قد قتل قيصة من قدامه بالدفع عن نفسها او انه اسرع خلفها  
فتمت بغيره فانما قيصة **ان كان قيصة قد قتل قتل** وهو الصادق لانه يدل  
على انها بتمت فاجتبت ثوبه نقدته والشرطية محكية على ارادة القول او على ان فعل  
الشهادة من القول وتسميتها شهادة لانها ادت مؤداها والجمع بين ان وكان على اوبل  
ان يعلم انه كان وعمره ونظيره قولك ان احسنت الى فقد احسنت اليك من قبل فان معناه  
ان تمنى على باحسانك ايمن عليك باحسان السابق وقرى من قبل ومرد برافضهم  
لانها قطعا عن الاضافة كقولك وباعد وبالفهم كانها جعلها علمين للجهتين فمنها الصبر  
وسكون العين **ان كان قيصة قد قتل قتل** ان قولك باجزاء من اراد باهلك سوا  
او ان السور او ان هذا الامر **ان كان قيصة قد قتل قتل** من جيلتك والخطاب لها ولا مثالا لاسير النساء  
**ان كان قيصة قد قتل قتل** فان كيد النساء الطف واعلق بالقلب واشد ثارا في النفس لانهن  
يواجهن به الرجال والشرطي يوسف له مبارقة **يوسف** حذير منه في الدنيا والقرية ونظيره  
الحديث **اغرض هذا كتمه ولا تذكره واستغفر ليلتك** يا راعيل **ان كان قيصة قد قتل قتل** من الخاطفين من المذمومين  
من خطا اذا ذنب متولدا والذكر للفتيل **قال لوط** هم اسم جمع امرأة وتائيه هذا الاعتبار  
غير خفي ولا كبر في فعله وضم الفون لغيره **في الدنيا** طالت لقال اي اشحن الحكاية في مصر واضعفه  
نسوة وكن خبيثا زوجة الحاجب والساق والحنان والسحان وصاحب الدواب **امرأة العرب**  
**شكروا قتيلا عن قتيلا** تطلب موافقة غلامها اياها والفرير لسان العرب الملك واصل في قتي  
لقد لم يقبلان والفتوة شاذة **قد قتل قتل** شق شغاف قلبها وهو حجاب حتى وصل الى فؤادها  
ونصبت على التميز لصرف الفعل عنه وقرى شغفها من شعف العيون اذا هتاه بالفرار  
فاحترق **ان كان قيصة قد قتل قتل** في ضلال عن الرشيد وبطل عن الصواب **قال سمك** بكره ما غلبنا من  
وانما ساء بكر لانهن اخفونه كما تخفي الماكر كره او قلن ذلك ليرهن يوسف ولا انها استختمت من  
سرها فافشيت به عليها **ان كان قيصة قد قتل قتل** تدبرهن ميل وعنتا ربيهن امرأة يهين المحسن  
**واعتد ظن من كان** ما يتكهن عليه من الرسايد **وانت كل واحد منكم** حتى تتكهن والسكاكين  
بايد من فاذا خرج عليهم يهينون ويشعلون نيرانهم فقع ايد من على ايد من فيقطعنها  
فيكهن بالحق او باب يوسف من بكرها اذا خرج وحدث على اربعين نسوة في ايد من الحجاب  
وقل متكا طما او يحل طما فانهم كانوا يتكهنون للطعام والشراب تتقار ولذا كرهني  
ما جيل وظلنا بنفحة وان كانا وشربنا الخلال من قتل وقيل المتكا طما تحت حجاب كان  
الفاطمي يتكى عليه بالسكين وقرى متكا تحذف الغرة ومثلا لاشياء النجاسة كمنزلة آح ومثلا وهو  
الابرج او ما يقطع من متكا الى اذا يتكه ومثلا من ثيبي ثيكا اذا اتكى **قال الناجي** **عليك**  
**رايته** **اكتبر** عظمته وحين حسنه العائيت وعنت صلى الله عليه رايته يوسف المذموم  
كالقمر ليد البدر وقيل كان يري تلالا لوجهه على الجدران وقيل كبرن بمعنى حوض كبريت

هذا هو الذي كان عليه  
الشرطي يوسف له مبارقة  
يوسف حذير منه في الدنيا  
والقرية ونظيره الحديث  
اغرض هذا كتمه ولا تذكره  
استغفر ليلتك يا راعيل  
ان كان قيصة قد قتل قتل  
من الخاطفين من المذمومين  
من خطا اذا ذنب متولدا  
والذكر للفتيل قال لوط  
هم اسم جمع امرأة وتائيه  
هذا الاعتبار غير خفي  
ولا كبر في فعله وضم الفون  
لغيره في الدنيا طالت لقال  
اي اشحن الحكاية في مصر  
واضعفه نسوة وكن خبيثا  
زوجة الحاجب والساق والحنان  
والسحان وصاحب الدواب  
امرأة العرب شكروا قتيلا  
عن قتيلا تطلب موافقة  
غلامها اياها والفرير لسان  
العرب الملك واصل في قتي  
لقد لم يقبلان والفتوة شاذة  
قد قتل قتل شق شغاف  
قلبها وهو حجاب حتى وصل  
الى فؤادها ونصبت على  
التميز لصرف الفعل عنه وقرى  
شغفها من شعف العيون اذا  
هتاه بالفرار فاحترق ان  
كان قيصة قد قتل قتل في  
ضلال عن الرشيد وبطل عن  
الصواب قال سمك بكره ما  
غلبنا من وانما ساء بكر  
لانهن اخفونه كما تخفي  
الماكر كره او قلن ذلك  
ليرهن يوسف ولا انها  
استختمت من سرها فافشيت  
به عليها ان كان قيصة  
قد قتل قتل تدبرهن ميل  
وعنتا ربيهن امرأة يهين  
المحسن واعتد ظن من  
كان ما يتكهن عليه من  
الرسايد وانت كل واحد  
منكم حتى تتكهن والسكاكين  
بايد من فاذا خرج عليهم  
يهينون ويشعلون نيرانهم  
فقع ايد من على ايد من  
فيقطعنها فيكهن بالحق  
او باب يوسف من بكرها  
اذا خرج وحدث على اربعين  
نسوة في ايد من الحجاب  
وقل متكا طما او يحل طما  
فانهم كانوا يتكهنون  
للطعام والشراب تتقار  
ولذا كرهني ما جيل وظلنا  
بنفحة وان كانا وشربنا  
الخلال من قتل وقيل  
المتكا طما تحت حجاب كان  
الفاطمي يتكى عليه  
بالسكين وقرى متكا  
تحذف الغرة ومثلا  
لاشياء النجاسة كمنزلة  
آح ومثلا وهو الابرج  
او ما يقطع من متكا  
الى اذا يتكه ومثلا  
من ثيبي ثيكا اذا  
اتكى قال الناجي عليك  
رايته اكتبر عظمته  
وحين حسنه العائيت  
وعنت صلى الله عليه  
رايته يوسف المذموم  
كالقمر ليد البدر  
وقيل كان يري تلالا  
لوجهه على الجدران  
وقيل كبرن بمعنى  
حوض كبريت

هذا هو الذي كان عليه  
الشرطي يوسف له مبارقة  
يوسف حذير منه في الدنيا  
والقرية ونظيره الحديث  
اغرض هذا كتمه ولا تذكره  
استغفر ليلتك يا راعيل  
ان كان قيصة قد قتل قتل  
من الخاطفين من المذمومين  
من خطا اذا ذنب متولدا  
والذكر للفتيل قال لوط  
هم اسم جمع امرأة وتائيه  
هذا الاعتبار غير خفي  
ولا كبر في فعله وضم الفون  
لغيره في الدنيا طالت لقال  
اي اشحن الحكاية في مصر  
واضعفه نسوة وكن خبيثا  
زوجة الحاجب والساق والحنان  
والسحان وصاحب الدواب  
امرأة العرب شكروا قتيلا  
عن قتيلا تطلب موافقة  
غلامها اياها والفرير لسان  
العرب الملك واصل في قتي  
لقد لم يقبلان والفتوة شاذة  
قد قتل قتل شق شغاف  
قلبها وهو حجاب حتى وصل  
الى فؤادها ونصبت على  
التميز لصرف الفعل عنه وقرى  
شغفها من شعف العيون اذا  
هتاه بالفرار فاحترق ان  
كان قيصة قد قتل قتل في  
ضلال عن الرشيد وبطل عن  
الصواب قال سمك بكره ما  
غلبنا من وانما ساء بكر  
لانهن اخفونه كما تخفي  
الماكر كره او قلن ذلك  
ليرهن يوسف ولا انها  
استختمت من سرها فافشيت  
به عليها ان كان قيصة  
قد قتل قتل تدبرهن ميل  
وعنتا ربيهن امرأة يهين  
المحسن واعتد ظن من  
كان ما يتكهن عليه من  
الرسايد وانت كل واحد  
منكم حتى تتكهن والسكاكين  
بايد من فاذا خرج عليهم  
يهينون ويشعلون نيرانهم  
فقع ايد من على ايد من  
فيقطعنها فيكهن بالحق  
او باب يوسف من بكرها  
اذا خرج وحدث على اربعين  
نسوة في ايد من الحجاب  
وقل متكا طما او يحل طما  
فانهم كانوا يتكهنون  
للطعام والشراب تتقار  
ولذا كرهني ما جيل وظلنا  
بنفحة وان كانا وشربنا  
الخلال من قتل وقيل  
المتكا طما تحت حجاب كان  
الفاطمي يتكى عليه  
بالسكين وقرى متكا  
تحذف الغرة ومثلا  
لاشياء النجاسة كمنزلة  
آح ومثلا وهو الابرج  
او ما يقطع من متكا  
الى اذا يتكه ومثلا  
من ثيبي ثيكا اذا  
اتكى قال الناجي عليك  
رايته اكتبر عظمته  
وحين حسنه العائيت  
وعنت صلى الله عليه  
رايته يوسف المذموم  
كالقمر ليد البدر  
وقيل كان يري تلالا  
لوجهه على الجدران  
وقيل كبرن بمعنى  
حوض كبريت

هذا هو الذي كان عليه  
الشرطي يوسف له مبارقة  
يوسف حذير منه في الدنيا  
والقرية ونظيره الحديث  
اغرض هذا كتمه ولا تذكره  
استغفر ليلتك يا راعيل  
ان كان قيصة قد قتل قتل  
من الخاطفين من المذمومين  
من خطا اذا ذنب متولدا  
والذكر للفتيل قال لوط  
هم اسم جمع امرأة وتائيه  
هذا الاعتبار غير خفي  
ولا كبر في فعله وضم الفون  
لغيره في الدنيا طالت لقال  
اي اشحن الحكاية في مصر  
واضعفه نسوة وكن خبيثا  
زوجة الحاجب والساق والحنان  
والسحان وصاحب الدواب  
امرأة العرب شكروا قتيلا  
عن قتيلا تطلب موافقة  
غلامها اياها والفرير لسان  
العرب الملك واصل في قتي  
لقد لم يقبلان والفتوة شاذة  
قد قتل قتل شق شغاف  
قلبها وهو حجاب حتى وصل  
الى فؤادها ونصبت على  
التميز لصرف الفعل عنه وقرى  
شغفها من شعف العيون اذا  
هتاه بالفرار فاحترق ان  
كان قيصة قد قتل قتل في  
ضلال عن الرشيد وبطل عن  
الصواب قال سمك بكره ما  
غلبنا من وانما ساء بكر  
لانهن اخفونه كما تخفي  
الماكر كره او قلن ذلك  
ليرهن يوسف ولا انها  
استختمت من سرها فافشيت  
به عليها ان كان قيصة  
قد قتل قتل تدبرهن ميل  
وعنتا ربيهن امرأة يهين  
المحسن واعتد ظن من  
كان ما يتكهن عليه من  
الرسايد وانت كل واحد  
منكم حتى تتكهن والسكاكين  
بايد من فاذا خرج عليهم  
يهينون ويشعلون نيرانهم  
فقع ايد من على ايد من  
فيقطعنها فيكهن بالحق  
او باب يوسف من بكرها  
اذا خرج وحدث على اربعين  
نسوة في ايد من الحجاب  
وقل متكا طما او يحل طما  
فانهم كانوا يتكهنون  
للطعام والشراب تتقار  
ولذا كرهني ما جيل وظلنا  
بنفحة وان كانا وشربنا  
الخلال من قتل وقيل  
المتكا طما تحت حجاب كان  
الفاطمي يتكى عليه  
بالسكين وقرى متكا  
تحذف الغرة ومثلا  
لاشياء النجاسة كمنزلة  
آح ومثلا وهو الابرج  
او ما يقطع من متكا  
الى اذا يتكه ومثلا  
من ثيبي ثيكا اذا  
اتكى قال الناجي عليك  
رايته اكتبر عظمته  
وحين حسنه العائيت  
وعنت صلى الله عليه  
رايته يوسف المذموم  
كالقمر ليد البدر  
وقيل كان يري تلالا  
لوجهه على الجدران  
وقيل كبرن بمعنى  
حوض كبريت

المراه اذا حاضت لانهما تدخل الكبر بالجيف والهاضيم المصدر او ليسف على حذر اللام  
حفظه مرشد الشيق كما في المتن خف الله واستدراجا لاجال يرفع فان تحت حاضت  
في الحذر والعرائق وقطعت اي من جرحها بالسكاكين من فرط الدهشة وقيل  
**حاش لله** تدها من صفات العجائب من قدرته على خلق مثله واصله حاشا كما قرأ ابو عمرو  
في الدج فحذفت الله الاحيرة خفيفا وهو حرف يند معنى التبرية في باب الاستثناء فوضع  
التنبيه واللام للبيان كما في قولك سقيا كذا في حاشا الله يعني لا يميز لام بمعنى براءة الله وحاشا الله  
بالشوق على تنبيه من له من المصير وقيل حاشا فاعل الحشا الذي هو الناحية وفاعله ضمير  
يوسف اي صار في ناحية لله ما يتوهم فيه **هذه** لان هذا الحال غير معمول للبشر وهو  
لغة الحجاز في افعال ما على سريتها في في الحال وقرى بش بالدفع على الله تيمم وبشرى اي  
بعيد مشى لشم **ان هذا الملك كرم** فان الجمع بين الجمال الدائق والكمال الثابت والقصبة  
الخالصة من خواص الملكة اولان جاله فوق حال البشر ولا ينفقه فيه الملك **قال قتل قتل**  
**الذي لستني فيه** اي فؤادك العبد الكفاني الذي لستني في اوقاتان به قبل ان تصورته  
حين تصورته ولو صورته باعا يفتن لعذر تنبي او هذا هو الذي لستني فيه موضع ذلك موضع هذا  
رفعا لمنزلة المشار اليه **ولقد لوتة عن نفسه** **فاستقصم** فاستقصم طالبا للمصمتة اقرت حين  
حين عرفت انهن يعذرنها في تعاونها على الامة عريكة **ولكن** **فصل** **امرأة** اي امرأته فحذ  
الجبان او امرأته ايها بمعنى موجب امرى فيكون الضمير ليوسف **ليستني** **ولكن** **فصل** **امرأة**  
الاذلة وهو من ضمير بالكسر يصغر صغرا وصغارا والصغير من صغر بالضم صغرا وقرى وليكون  
وهو مخالف خط الصحف لان النون كتبت فيه بالالف كسفا على حكم الوقف وذلك في الحنية  
لشدها بالنون **قال ربي النج** وقرى يقرب الفتح على المصدر **لجت الى ما لي عني الله** اي اترعد  
من موثا تارنا نظرا الى عاقبة وان كان هذا ما تشبهه النفس وذلك ما تكرهه واسناد  
الدعوة المهن جميعا لان خوفه عن مخالفتها وزن له مطاوعتها او دعونه الى نفسه وقيل  
انما ابتلى بالسجن لقوله هذا وانما كان الاولي به ان سأل الله العافية ولذلك يرد رسول الله  
على من كان يسأل الصبر **ولا تصرف عني** وان لم تصرف عني **كيد** في تحييد ذلك في وتحسينه  
عندى بالتبثيت على العصمة **اصب** **الذين** ابل اليها من او الى انفسهن بطبعي ومقتضى شوق  
والصديق الميل الى الهوى ومنه الصبا لان النفوس تستطيرها ويقل اليها وقرى اصبت من الصبا به  
وهو الشوق **واكن من الجاهلين** من السفهاء بارتكاب ما يدعونني اليه فان الحكيم لا يفعل البيع  
او من الذين لا يعلمون ما يعملون فانهم والجاهل سواء **فاستجاب** **له** **ربه** فاحاط الله دعاءه  
الذي تضمنه قوله ولا تصرف عني **كيد** **فمنته** بالعصمة حتى وطن نفسه على مشقة  
السجن واشتغل بالذلة المتضمنة للعصيان **انه هو السميع** **لدا** **المتجدين** **اليه** **العلم** **باجوام**  
وما يصطلمهم **ثم** **بناهم** **بغير** **اراء** **الاراء** ثم ظهر للفرز من بعد ما راها الشواهد الدالة على براءة  
يوسف كشهادة الصبي وقيل الميصر وقطع النساء اي دهن واستقصا به عنهن وواعل بل بفضم







عشر  
البرهان

والله اعلم

[illegible]

لا ينفذه ولا يسدده أولا هدى الخائنين بكيدهم فوقع النبل على الكبد مبالغة وقد قرئ برأيل  
في خيانتها زوجها وتوكيدها لآمنته ولذلك عقبه بقوله **وكأبى نفس** أي لا أنزهها بتيبها على أنه  
لم يرد بذلك تزكية نفسه والنجبة بل اظهار ما انعم الله عليه من العصمة والتوفيق **وعين**  
**ابن عباس** قال يعلم اني لم اخذه قال له جبريل ولا حين همت فقال **ادكر ان النفس كالباب**  
**بالسوء** من حيث انها بالطبع مائلة الى الشهوات فتتم بها وتستعمل القوى والجوارح في اثرها  
كل الاوقات **الانا رحم ربي** الموقت رحمة ربنا والى ما رحمه الله من النفوس فصمه عن ذلك  
وقبل الاستثناء منقطع أي ولكن رحمة ربي هي التي تصرف المساءة **وقبل** الامة حكايته قول  
راعييل والمستثنى نفس يوسف واضربه وعن ابن كثير فاضع بالسيد على قلب الخمرة وادام الاذغام  
**ان ربي غفور رحيم** يغفرتم النفس ويرحم من يشاء بالعصمة او بغفر المستغفر لذنبه المعتد  
على نفسه فيرحمه ما استغفر واسترحمه ما ارتكبه **وقال لكل يتوب اليه تجلصه** **نفسه** اجعله  
خالصا لنفسه **فما كل** فلما اتوا به فكله وشاهد منه الدشد والذهاب **قال انك ليعلم اليك ما يكون**  
ذو مكانة ومنزلة **امين** موثني على كل شيء روي انه لما خرج من السجن اغتسل وتطهف لبس  
ثيابا جودا فلما دخل على الملك قال اللصم اني اسئلك من خيبر واعوذ بفتك وقد رتبك  
من شره ثم سلم عليه ودعاه بالعبيية فقال ما هذا اللسان قال سان اباي وكان الملك يعرف  
سمعيل لسانا فكله بها واجابه بجميع ما فتحني منه فقال اجبت ان اسمع رؤياي منك فحكاها وفتت  
له البقرات والسنابل واما كذا على ما راها فاجلسه على السريد وفوض اليه امره **وقبل** تو في قطيع  
في تلك الليالي فنصبه بمنصبه وزوج منه راعييل فوجدوا عذراء وولده منها الفريسيه **وميشا**  
**اجعله على خزانة الارض** ولني امرها والارض ارض مصر **اني حفيظ لها** من لا يستحقها **عليه** بوجه  
التصرف فيها واعلم عليه الم لما رأى انه يستعمله في امره لا يحمله اثر ما يقع نوايذه ويجعل عوايده وفيه  
دليل على جوان طلب التولية واطمان انه مستعد لها والقول من بين الكافرا ذاعلم انه لا سبيل الى  
اقامة الحق وبنياسة الحق الى بالا ستطهار به **وعن** هذا ان الملك اسلم على يده **وكذلك** **فكان**  
**ليوسف في الارض** ارض مصر **ثبوتها منها حيث يشاء** ينزل من بلادها حيث يهوى وقرأ ابن كثير  
نشاء بالنون **نصيب ربحنا من نشاء** في الدنيا والاخرة **ولا نصيب آخر الخنثين** بل نوفي  
اجورهم عاجلا واثلا **ولا خير الاخرة خير للذين آمنوا** **وكا نوايهمون** الشكر والافوا حشرا عظيما  
دوامه **وجاء اخوه يوسف** روي انه لما استقوره الملك قام العدل واجتهد في تكثير الزراعات  
وضبط الغلات حتى دخلت السنون المجدبة وعم القطع مصر والشام ونواحيها وتوجه الناع  
اليه فباعها أولا بالذهب والذبا نيز حتى لم يبق معهم شيء منها ثم بالحق والجواهر ثم بالذواب ثم بالفضا  
والعقار ثم ببقاياهم حتى استرقهم جميعا ثم عرض الامر على الملك فقال الذي رايتك فاعقمت وردد عليهم  
اموالهم وكان قد اصاب كلفان ما اصاب ساير البلاد فارسل يعقوب بنيه غير بنيامين اليه  
للميرة **فدعوا عليه فمهمه وهله منكون** أي عرفهم يوسف ولم يعرفوه لطول العهد ومعارفهم اياه  
وسدا لجلده ونسبهم اياه وتوهمهم انه هلك وبقي حاله التي راوه عليها من حاله حين فارقه

والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

بخیرک

ولما دخل عليها قال السلام ثم اخرا ما طلت 9

مکتب الحسری اعظم

والتقدم عن جعل المذكور بالتمكين في الارض

والباب في الحال والائنة والاشارة الى  
التي حصل بها سوال

تواریخ ملاحفہ ابدالعقہ

فَقِيلَ لِلْمَدِينَةِ الْحَسَنِ الْمَكْرُورِ مِنْ وَانَا

المستفاد من جميع النسخ

والله اعلم

طعام مبتا کرده انسان  
ای چکه من بلده الی بلده

وصحافة الحارث بن ابراهيم  
في تاريخ الفخر والمفتي ابراهيم  
بالجدة الاربعة  
الاربعة

۸۵

[illegible]

جولة في الغنم يكون سائر من تلال والابيض  
 مقلوبة من الماء معال عايشا الله في العيشة  
 وجول من العورت يكون شاكر من راعي دول  
 انما شاعر العورت فالاله مقلوبة بالاول  
 سحر

فالحق الذي رزق الله على السلام  
 حاله حرم داره والملك على السلام  
 من الامور وما على يوسف عليه السلام  
 صبر عظيم وجلد من

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is arranged in several lines, with some words appearing to be part of a larger phrase or sentence. The ink is dark, and the paper shows signs of aging and wear.

لا شئ



Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the right page, including a large note on the right side and smaller ones on the left.

وقلة تألم من جلاء من التيب والاستعظام **ولما جفهم جهمهم** أصلهم بعد تم وأوفر كما تبهم ما  
جاءوا إليه وأصل الجهمان يأمع من الامتعة للثقل كقوله السيف وما يحمل من ثقله إلى أخرى وما يترك  
به المرأة الخوجها وقرى جهمهم بالكسر **قال يتوفى يا جهمهم** روى أنهم لما دخلوا عليه قال  
مذاتهم وما أمرهم لعلهم يعمون قالوا معاذ الله نحن بنو اب واحد هو شيخ صدق بتي من الأنبياء  
اسمه يعقوب قال كم أنتم قالوا كنا اثني عشر فذهب احدها إلى البزينة وهلك قال فمن شهد  
لكم قالوا لا نعرفنا ههنا من شهد لنا قال فدعوا بعضكم عندى رهينة وايتوني باخيم مني اسم  
حتى صدقكم فاقترعوا فاصابت شمعون وقيل كان يوسف لكل نفر جلا منسلا واجلا زيدا  
لاخ لم مني اسم فاعطاهم وشروط عليهم ان ياتوه به ليعلم صدقهم **الآن ترون الى اوف الكليل** آية  
**وانا خير من الذين** للضيف والمضيفين لم وكان احسن ان التلم وضيا فتم **فان لم تاتوني به فلا**  
**كل لكم عندى ولا ترون** اي لا ترون في ولا تخلصوا ديارى وهو اما نبي واخيه معطوف على الجاه  
**قالوا سنأخذ عنه آياه** سخرت في طلبه من آياه **وانا لما علون** لا تتوان في **وقال الفيت** الفداية  
الكلين جمع في وقر أحمره والكساى وحقق لثيابه على جمع الكثرة ليوافق قوله **اجعلوا ايضا عثم**  
**في رطلهم** فانه وكل بكل رطل واحد يعنى فيه بضاعة عثم التي شربها الطعام وكانت رطل او دما  
وانما فعل ذلك تديما وتفضلا عليهم وترضا من ان ياخذ من الطعام منهم وخر فامر ان لا يكون عنه  
ايه بايرجون به **لعلهم يعرفون حق ردها** او لكي يعرفوها **اذ انقلبوا الى اهلهم**  
وقفوا او عيبتهم **لعلهم يعرفون** لعل يعرفهم ذلك دعوهم الى الرجوع **فلما رجعوا الى بيوتهم قالوا يا ابا**  
**منع منا الكليل** حكم بمنعه بعد هذا ان لم يذهب بنيامين **فارسيل منا اخانا** نكل نرفع المانع من  
الكليل نكلنا لخراج اليه وقر آخره والكساى بالياء على اسناده الى الاخ اي يمكن لنفسه  
فينضم الكسالى الى الكسالى **وانا له حافظون** عن ان يناله مكروه **قال هل انتم على الاكلام**  
**على اخيه من قبل** وقد قلتم في يوسف انه له حافظون **فانه يحفظنا** فانه كل عليه واقرب امره اليه  
**وهو ارحم الراحمين** فارحون يرجون بحفظه ولا يجمع على مصيبتين وانتصاب حفظا على التثنية  
وطنا فقرة خيرة والكساى وحقق حمله والحال كقولهم لله ذرة فارسا وقرى خرافا وخين  
الحافظين **ولما فجعنا عثم وجدنا ايضا عثم** ردت اليهم وقرى ردت اليهم من قبل كسرة الدال المدغم  
الى الراء تعللنا في مع وقيل **قالوا يا ابا** نكفي اذا نطلب هيل من زيد على ذلك الرضا واحسن من  
رباع منا ورده علينا شاعنا ولا نطلب وراء ذلك احسانا ولا نبي في القول ولا نزيد فيما احبنا  
لكم احسانه وقرى ما تبغى على الخطاب اي اى شئ تطلب وراء هذا من الاحسان او من الدليل على  
صدقنا هذه **بضاعة ردت علينا** استيناف بوضه لقوله ما تبغى **ونمير ههنا** معطوف على محذوف  
اي ردت اليها فنستظهر بها ونمير ههنا الرجوع الى الملك **ونحفظ اخانا** عن الحوافر في دهانا  
ويا بنا **وتزداد كليل يمين** رتق يمينه باستحجاب اخينا هذا اذا كانت ما استنفاية فاما  
اذا كانت نافية احتمل ذلك واحتمل ان يكون الجمل معطوفه على ما تبغى اي لا تبغى فيما نقول ونمير  
اهلنا ونحفظ اخانا **ذلك كليل يمين** اي كليل قليل لا يكفينا استغفروا ما كليلهم فادوا ان ايضا غفروا

Handwritten marginal notes in Arabic script on the right side of the right page, continuing the commentary.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the right page.

Handwritten marginal notes in Arabic script at the top of the left page, including a large note on the left side and smaller ones on the right.

بالرجوع الى الملك اوتنه اد واليه ما يكال لا خيمهم وجوز ان يكون الاشارة الى كليل يميني ذلك شئ  
قليل لا يضا تنافيه الملك ولا تعاطفه وقيل انه من كلام يعقوب ومعناه ان حمل يميني يمين  
لا يحاطر لثله بالولد **قال ان اسئلكم** اذ ارايت منك ما رايت **حتى تاتوني مؤثما** من الله حتى تقطوني  
ما اتقون به من عند الله اي عهدا موكلنا بذكر الله **لنا نتي** به جواب القسم اذ المعنى حتى تحلفوا بالله  
لنا نتي به **الان يحاطر بكم** الان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك الا ان تتركوا جميعا وهو استثناء منقطع  
من اعلم الاحوال والتقدير لنا نتي به على كل حال الاحال الاحاطة بكم لقولكم اقمتم بالله الا فعلت  
اي ما اطلب منك الا فعلك **فلما آتوه مؤثما** عثمهم **قال الله على نقول** من طلب الموت واثباته **وكليل**  
رقيب مطمع **وقال يابني لا تدخلوا ابواب واحد** واخذوا **من ابيهم** لانهم كانوا ذوى جمال  
وايته مشتهرين في مصر بالقرعة والكرامة عند الملك فحاف عليهم ان يدخلوا الكعبة واحده فيجاءوا  
ولعله لم يوصهم بذلك في المرة الاولى لانهم كانوا مجموعين جنداء وكان الداعي اليها خرفه على  
بنيامين وللنفس اثار منها العين والذي يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم في غزوة اللخم اني اعود  
بكم ان الله التامات من كل هامة وعين لآته **واغنى عنكم ما فيكم** اي ما قضى عليكم بما اثرت  
به اليكم فان الحذر لا يمنع القدر **ان الحكم الا الله** يصيبكم لا محال ان قضى عليكم سواء ولا تنفكوا  
**عليه توكلت وعليه فكل المتوكلون** جمع بين الطرفين في عطف الجملة على الجمل لتقديم الصلة للاختصاص  
كان الواو للعطف والفاء لافادة التشبيه فان فعل الانبياء سبيل ان يقتدى بهم **ولما دخلوا**  
**من حيث امرهم ابونهم** اي من ابواب متفرقة في البلد **ما كان يعنى عنهم** راي يعقوب وابنا عثم  
**من شئ** ما قضاه عليه كما قال يعقوب فسرنا واخذ بنيامين بوجدان الصواع في حله ونصا  
المصيبة على يعقوب **الاحاجة في شئ يعقوب** استثناء منقطع اي ولكن حاجته في نفسه  
يعنى شفقتة عليه وحزازه من ان ضاوا قضيهما اظهرها ووصيها **وانه لرد علم لما علمناه**  
بالوحى ونصيبه ولذا قال وما اغنى عنكم من الله من شئ ولم يغفر تبديره **ولكن انظر الناس**  
**لا يعلمون** سر القدر والله لا يغنى عنه الحذر **ولما دخلوا على يوسف الى اخاه** ضم اليه بنيامين  
على الطعام او في المنزل روي انه اضافهم واجلسهم شئ في بنيامين وحيدا فيكي وقال لو كان  
اخي يوسف حيا لجلس معي فاجلسه معه على ايديته ثم قال لنزل كل اثنين منكم بيتا وهذا لا  
ثاني له فكون معي فبات عنده وقال له اتحت ان يكون اظلك بدل اخيك لهاك قال من مجد  
اخا مثلك ولكن لم يلدل يعقوب ولا راجل **قال اني انا اخول فلا تبشش** فلا تبشش انما  
البؤس **ما كانوا يعلمون** في حقا **فلما جفهم جهمهم** رجعوا **فلما جعل السقاية** المشربة في **خل اخيه** قيل  
كانت مشربة جعلت صاعا يكال به وقيل كانت سعة الدواب بها ولكال فيها وكانت رقيقة  
وقيل من ذبيحة وقرى وجعل على جذف جواب فلما قد بين امهلم حتى اطفالوا **ثم اذن مؤثون**  
نادى مناد **انتم الذين كنتم لسارقون** لعل لم يلقه بامر يوسف او كان تعبيه السقاية والذبا  
عليها رضيا بنيامين وقيل منها اكم لسارقون يوسف من آيه او انكم لسارقون والعير القليل  
وهو اسم الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي تترقد فليل اصحابها بالقوله عليه السلام يا خيل اعدان

Handwritten marginal notes in Arabic script at the bottom of the left page.



۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰

وهم ينادون في هذه الايام بالعلم والادب  
والانسان من انفسه لا من غيره  
وهم ينادون في هذه الايام بالعلم والادب  
والانسان من انفسه لا من غيره







ضم اليه اياه وخلصته واعتقها ثم لما امتلأه من ملائكة من الملبس من الملبس وقوله وآل ابا بكر ابراهيم  
واسماعيل ولان يعقوب زوجها بعد امه والداة تدعى اما وقال **اذخلوا مصر ان شاء الله آمين**  
من القحط واصناف الحاد والشبه متعلقة بالدخول المكلف بالامن والدخول الاول كان في موضع  
خارج البلد حين استقبلهم **ورفع ايوه على القريش وعرفوا له سجدا بحجة وتكرمه له فان السجود كان**  
عندهم بحري محرما وقيل مضاه حرقا لجله سجد الله شكرا وقيل الضمير لله والاولو له بوجه  
اخرته والرفع مخرج عن الخور وان قدم لفظا للاهتمام بتفطيمهما وقال **يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم**  
**بينكم قبل ان ياتيكم الايام التي قد جعلها ربكم حقا صدقا وما حجت في اذا خرج من السجن** ولم يذكر  
الجب لتلا يكون من بابا عليهم **وجاءكم من البدو من البادية لانهم كانوا اصحاب المواشي وال**  
**البدو من بعد ان نزع الشيطان بني واخوت اخذ بيننا وحشش من نزع الرارض البادية**  
**اذ تحسها وحلها على الجري ان ربي لطيف ما يشاء** لطيف الذمير له اذا ما من صعبا وينفذ فيه  
مشيئته ويتسهل دونه **والله هو العظيم** بوجه المصالح والذباير الحكيم الذي يفعل كل شيء في وقته  
وعلى وجه الحكمة روى ان يوسف طاف بابيه عليه الصلوة والم في خزائنه فلما ادخل خزائنه  
القرطاس ما اغفلك عندك هذه الفرائيس وما كتبت الى علي مان مراحل قال امرني جبرئيل قال  
او اتاها قال انتا بسطتني اليه فاليه قال جبرئيل انه امرني بذلك لتعرف ان باطله الالب  
قال هلا خفتي رب قد **يتتبع من الملك** بعض الملك وهو ملك مصر **وعلمتني من ابل الاحاديث** الكتب  
او الرويا ومن ايضا للتبويض لانه لم توث كل الناول **فاطر السموات والارض** مبدعها وانقضا به  
على انه صفة المنادى او منادى براسه **انت وليي** ناصري او متولي امر **في الدنيا والاخرة** او الذي  
تتولاني بالنعم فما **توفيتي سلا** اقتضى **والحقني بالصالحين** من اباي اوبعامة الصالحين في الدنيا  
والكرامة روى ان يعقوب اقام معه اربعا وعشرين سنة ثم توفي واوصى ان يدفن بالشام الى  
جنب ابيه فذهب به ودفنه معه وعاد وعاش بعد ما وعشرين سنة ثم تاف نفسه الى الملك  
الخلد فتمنى الموت فتوفاه الله طيبا طاهرا فقام اهل مصر في مدسه حتى هوا بالقتال فزوا ان  
يجعلوه في صندوق من مرمر ويدفنه في النيل حيث عمر عليه الماء ثم يصل الى مصر لكونوا شرعا  
ثم نقله موسى الى ابيه ابائه وكان عمره مائة وعشرين سنة وقد ولد له من اعيال افرام وميشا  
وهو جد يوشع بن نون ورحمة امه اتوب **ذلك** اشارة الى اذكر من بابا يوسف واخطاب فيه  
للدوسول وهو مبتدأ **من ابناء القبط** توجيه ذلك خبرا له **واكنت لكم اذا جمعا افرام وهم** **عليكم**  
كاللذيل عليها والمعنى ان هذا البناء غيب لم تعرفه الا بالوحي لا لك لم يحضر اخوه يوسف حاضرا  
على ما هو به من ان يجعلوه في غابة الحب وهم يكونون به وابائه لم يسل معهم ومن العلم الذي لا  
يخفى على كذبيك انك ما كتبت احدا سمع ذلك فتعلمته منه وانما حذف هذا الشق استقصاء  
بذكره في غير هذه القصة لقوله ما كنت تعلمها انت ولا قولك قتل هذا **والاكثر الناس** **عليكم**  
على اعانهم وبالفيت في اظهار الايات عليهم **مومنين** لعنادهم وتصميمهم على الكفر **واشياء لهم**  
**عليكم** على النبأ والقرآن **من اخرج** جعل كل فعله حله الاخبار **ان معناه** ذكر عظمته من الله **للقائلين**

شرعاً فتح آراء و سکوناً فی القاموس  
فی هذا شعر و دیگر ای سواد

[illegible][illegible]

الحصول















في الارض بتركها بحقوقهم  
العبادة ويستأهلون شركه ام ينبتو نه بل  
اتنبؤ نه وقرى تنبؤ نه بالحذف عالا افعال

**باب** اصل الكذب وهو اللعج **فصل** في بيان ما ورد من أخبارهم  
أمر الحال أن يقال بعض ما وعد

مثل الحنة وقيل اخره تجرى في ثمنها المثل على طرقة  
فعلك صفة زيد اسماء على حذف وصوراي



بسم الله الرحمن الرحيم الكتاب اى هو كتاب الله تعالى الذى لا يخرج الناس  
بدعاك اياهم الى الضلالة من انواع الضلال الى النور الى الهدى **بإذن ربهم** بتوفيقه وتيسيره  
مستعار من الامن الذى هو تسهيل الحجاب وهو صلا يخرج اوقافا عليه وامفعوله **الحجرات والنور** **الحجرات**  
بلا قوله الى النور يتكرر العالم واستئناف على انه جواب لمن سأل عنه واصله الصراط الى الله اما المقصود  
او المظهر له وخصيص الوصفين لنفسه على انه لا نزل ساله ولا حجب سائله **الله الذى له ما فى السموات**  
**وما فى الارض** على قراءة نافع وابن عامر مبتدأ وخبره الذى والله خبر مبتدأ محذوف والذى وصفته وعلى رواية  
الباقين عطف بيان للنور لانه كالم لا يختصا به المعبود على الحق **وويل لكافرين من عاداب شديد**  
وعيد لمن كفر بالكتاب ولم يخرج به من الظلمات الى النور والويل لبعض الوال وهو التجاه واصلة النص لانه  
مصدر الا انه لم يشعروا لكه رفع لافادة الشايب **الذين يسمعون الخيرة الدنيا على الاخرة** بخلافها  
عليها فان الخيرات للشيء يطلب من نفسه ان يكون احب اليها منه **ويصدون عن تبسيل الله** يقولون ان الله  
عن الامان وقرى ويصدون من اصدقه وهو مقبول من صد صدود الواسلك وليس فصحا لان في  
منذوحة عن تكلف التقدير **ويصدون عوجا** ويصدون طازيعا وتكوبا عن الحق لتعذوفه تحذف الحجاب  
واصل الفصل الى الضمير والموصول لصله يحمل الحرفة لكافه والنصب على الهم والذم على انه مبتدأ  
خبر **اولئك فى ضلال بعيد** اى ضلوا عن الحق وقعوا عنه مراحل والبعد فى الحقيقة للضلال اوصف به  
فعله للبالغ واللام الذى الضلال افرصف به للباسية **وانزلنا من رسول الانسان** **وقر** الالبغة  
قومه الذى هو منهم وبعث فمهم **ليبين لهم** ما امر به فيفقهوه عنه يسر وسرعه ثم نقلوه وترجموه ففهم  
فانهم اولى الناس له بان يدعوهما واخو بان يندبهم ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم بان ينادى عشرة

۱۰۰  
 ۱۰۱  
 ۱۰۲  
 ۱۰۳  
 ۱۰۴  
 ۱۰۵  
 ۱۰۶  
 ۱۰۷  
 ۱۰۸  
 ۱۰۹  
 ۱۱۰  
 ۱۱۱  
 ۱۱۲  
 ۱۱۳  
 ۱۱۴  
 ۱۱۵  
 ۱۱۶  
 ۱۱۷  
 ۱۱۸  
 ۱۱۹  
 ۱۲۰  
 ۱۲۱  
 ۱۲۲  
 ۱۲۳  
 ۱۲۴  
 ۱۲۵  
 ۱۲۶  
 ۱۲۷  
 ۱۲۸  
 ۱۲۹  
 ۱۳۰  
 ۱۳۱  
 ۱۳۲  
 ۱۳۳  
 ۱۳۴  
 ۱۳۵  
 ۱۳۶  
 ۱۳۷  
 ۱۳۸  
 ۱۳۹  
 ۱۴۰  
 ۱۴۱  
 ۱۴۲  
 ۱۴۳  
 ۱۴۴  
 ۱۴۵  
 ۱۴۶  
 ۱۴۷  
 ۱۴۸  
 ۱۴۹  
 ۱۵۰  
 ۱۵۱  
 ۱۵۲  
 ۱۵۳  
 ۱۵۴  
 ۱۵۵  
 ۱۵۶  
 ۱۵۷  
 ۱۵۸  
 ۱۵۹  
 ۱۶۰  
 ۱۶۱  
 ۱۶۲  
 ۱۶۳  
 ۱۶۴  
 ۱۶۵  
 ۱۶۶  
 ۱۶۷  
 ۱۶۸  
 ۱۶۹  
 ۱۷۰  
 ۱۷۱  
 ۱۷۲  
 ۱۷۳  
 ۱۷۴  
 ۱۷۵  
 ۱۷۶  
 ۱۷۷  
 ۱۷۸  
 ۱۷۹  
 ۱۸۰  
 ۱۸۱  
 ۱۸۲  
 ۱۸۳  
 ۱۸۴  
 ۱۸۵  
 ۱۸۶  
 ۱۸۷  
 ۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱

عليه و  
بسم الله  
الحمد لله

او لا ونزل على من نزل الى ام مختلفه كتب على السنتهم استعمل ذلك نفع من الاعمال ولكن ادى الى الحلا  
الكلمه واضاعه فضل الاحتداد في تعلم الالفاظ ومعانيها والعلوم المشتملة منها وفي اتمام العراج وكذا  
النفس والعقيد المتضمنه لجنس الثواب وتري السنتهم وهو لغة فيه كبريش ورياسه ولسن بصمتهم وضمة  
وسكون على الجمع كعمد وعمد وقيل الضم في قوله لمجد عليه السلام وانه تعالى انزل الكتب كلها بالعربية ثم  
توحيها حرسيل او كل نبى بلغه المراد عليهم وذلك يروق قوله لبيتهم لهم فانه ضمير القوم والعقود والامجيد  
وعوهم انزل لبيتهم للمعرب **فَضَّلَ اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ** في قوله تعالى **وَيَهْدِي سُبُلَنَا** بالفتحة وهو  
**الْقُرْآنُ** فلا يفتل على مسيئته **الْحِكْمَ** الذي لا يضل ولا يهدي الى الحكمة **وَلَقَدْ ارسلنا موسى بآياتنا** معنى اليد  
والعصا وسائر معجازه **أَنَّا أَخْرَجْنَا مِنْ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ** معنى اى اخرج لان في الارسل بمعنى القلم او  
بان اخرج فان صيغ الافعال سواء في اللام على المصدر فصحا او وصل بها ان الناصبه **وَوَكَّلْنَا بِآيَاتِهِ**  
**اللَّهُ** بوقافه التي وقعت على اللام والوجه و آيات المراد حروها وقيل بغيره وبلاية **أَنَّا فِي كُلِّ قَلْبٍ**  
**كُلِّ صَبَّانٍ تَكْوِينٍ** يصبر على بلائه وشكر لغفائه فانه اذا سمع ما نزل على من قبله من البلاء وافيض عليهم  
من الغفائه اعتبر بنبته لما يحسد الصبر والشكر وقيل المراد لكل مؤمن وانما اعتبر بهما بذلك لنبها  
على ان الصبر والشكر عنوان المؤمن **وَأَقَالَ يُونُسُ لِقَوْمِهِ** **أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَخْرَجَكُمْ مِنْ**  
**الْبُحْرِ عَمُونَ** اى اذكروا نعمة وقيل بجاه اياكم ويجوز ان ينتصب عليكم ان حلت مسقطه غرضه النعمة  
وذلك اذ اراد بربها العطية دون الانعام ويجوز ان يكون ذلك من نعمة الله بل الاشمال **يُنْفِخُ**  
**سُوءَ الْعَذَابِ يَنْجُو بَيْنَ يَدَيْكُمْ وَيَخْتَارُ** اى احوال من انزل الرحمن او من صخر الجاطين والراد  
بالعذاب ههنا غير المراد في سورة البقرة والاعراف لانه مقدر بالفتح والمقتل ثم مقطوعه على النسخ ههنا  
وهو ما اجس العذاب واستعبادهم واستعالمهم بالاعمال الشارفة وفي ذلك نوحث الله باقدار الله اياهم  
واهباهم في **بَلَاءٍ فَرَزْنَا بِكُمْ عَظِيمٍ** ابتلاء منه ويجوز ان يكون الاشارة الى الانجاء والمراد بالبلاء النعمة  
**وَأَذِّنْ لِقَوْمِكُمْ** ايضا من كلام موسى **وَأَذِّنْ** معنى اذن كقوله واعد عرانة بلع لاني الفعل من معنى اللطف  
والبلاءه **لَقَدْ نَزَّلْنَا** بابي اسمايل انتمت عليكم من الانجاء وغيره بالامان والعمل الصالح **لَا زَيْدَ لَكُمْ**  
نعمه الى نعمة **وَلَقَدْ كَرَّمْنَا** **إِن عَذَابِي لَشَدِيدٌ** فعلى اعداءكم على الكفران عذابا شديدا ومن عاده اكرم  
الكرم من ان يصرح بالوعد وتعرض بالوعيد والجد مفعول قول مقدم ومفعول تاذن على انه مجرى  
مجى قال لاه صر به **وَقَالَ مُوسَى إِنَّ كُفْرَ قَوْمِي فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ** **فَإِنَّ اللَّهَ** عن  
**شَيْءٍ حَسْبُ الْحَدِيدِ** في قوله محمود محمد الملايكه ونطق نعمة ذرات مخلوقات فاضرب الكفر  
الا انك حشرهم ممتا فزيد الانعام وعرضهم للعذاب الشديد **أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ نَجَسٌ**  
**وَعَادُوا وَهُمْ وَمَوَدَّةً** من كلام موسى او كلام مبتدأ من الله **وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ لَغْوٌ** **لَا يَتَذَكَّرُونَ** **لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ** **حَلَّ وَفَقَّ** اعتراضا  
او الذين يبدون عطف على قوله ولا يعلم اعتراض والعني انكم لكم نعم الله عليهم ففهموا غطا  
قال ابن مسعود كذب السابون **جَاءَهُمْ سُبُلُ الْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا إِلَيْهِمْ فِي أَوْقَاهُمْ** ففهموا غطا  
ما جاءت به الرسل قوله عضوا على انا مل الضط او وضوها عليها ليجامتها واستمر عليه كس غلب  
الضحك واسكنا بالانبياء وامرهم بالطيب والافواه وأشاروا بها الى السنتهم وما نطق من قلوبهم

ای اذ ما ذن فعل لیس مکرم

اولا



انما كنا نبيها على ان لا جراب لهم سواه اوردوا في اخرا الانبياء ممنوعهم من السكك وعلى هذا حمل ان يكون  
 مشلا وقيل الايدي معني اي رهبوا ايادي الانبياء التي هي مواضعهم وما اوحى اليهم من الحكم والسرار  
 اقوالهم لانهم اذا كانوا لم يقبلوها فكانهم ردوها الى حشبات منه **وقالوا اننا انما نرى ما ارسلتم به**  
**على علمنا وانما نرى ما نرى من الامان** وقرئ بنحوها بالادعام **التي هي موضع في الرتبة** اودى ربه  
 وموقف النفس وان لا يظن ان شئ **قالتم ان الله اذ خلقتم من الارض** اذ خلقت من الارض على الطوفان لان  
 الكلام في الشكول فيه لافي الشك اي انما نرى من الامان وهو لا يحتمل الشك كثر الادلة وظهر دلالتها  
 عليه واشاروا الى ذلك بقوله **فاطر السموات والارض** وهو صفة اوبدل وشك مرتفع بالطرف **وقالتم ان الله**  
 الامان بعينه اياها **التي هي موضع في الرتبة** اودى ربه **وقالتم ان الله** اودى ربه **وقالتم ان الله**  
 المفعول به **منه** بعضه في قوله وهو ما ينكم وبه في الاسلام بحجة دور المطام وقيل في بعض  
 في خطاب الكفرة دون المؤمنين في جميع المرات ففرقة بين الخطابين ولعل المعنى في ان المفعول  
 حاشا في خطاب الكفار مرتبة على الامان وحيث جاءت في خطاب المؤمنين مشفوعة بالطاعة  
 والجنب عن العاصي ونحو ذلك فبيننا ول الخروج عن المطام **ويخرجكم الى اجل سعة** الى وقت سناه وجعله  
 اخرا عما ذكره **قالوا ان الله لا فضل لكم علينا** في محضون بالسوء دوننا ولو شاء الله  
 يبعث الى البشر رسلا ليعلموا فضل **تريدون ان تصدونا عما كنا نعبد** اذ عابكم النبوة كانهم لم يهتدوا  
**فانوا باسلطانهم** يدل على فضلهم واستحقاق هذه المرتبة او على صحت ادعائكم النبوة كانهم لم يهتدوا  
 ما حاوروا من البينات والحجج واقرحوا عليهم اية اخرى فبعثنا وجاها **قالتم ان الله لا فضل**  
**لنا على من يشاء من عباده** سلوا مشاكرتهم في الجنس وجعلوا الوجه لخصصهم  
 بالنبوة فضل الله وميتة عليهم وفيه دليل على ان النبوة عطاء الله وان رحم بعض الجارات على بعض  
 مشيئة على ما كان **ان الله لا يهدي القوم الضالين** ليس الاثنان بالامان والينا ولا يستفيد به سبطا عندنا  
 حتى ناتي ما اقرحوه واما هو امر متعلق بمشيتة الله فيخص كل شئ بنوع من الايات **وعلى الله فليفتكل**  
**المؤمنون** فليفتكل كل علم في الصبر على معانيدكم ومعادكم عموما لا لشعار بما وجب التوكل  
 وقصدوا به انفسهم قصد اوليا الايدي قوله **وانما ان لا تتوكل على الله** اي اتي عذرا لما في ان لا تتوكل  
**وتدعونا سلفنا** التي ما نعرفه ونعلم ان الامور كلها بيد الله وقرأوا بوعدهم بالخوف والتهافت في العكس  
**وليس على ما ادعيتهم** تا جواب قسم محذوف الدوابه بولكم وعدم ميلانهم مما تجرى الكفار عليهم  
**وعلى الله فليفتكل المؤمنون** فليفتكل المتوكلون على الله استعدتوه من بولكم المسبب عما نهم **وقال**  
**الذين كفروا** **الرسول انهم لا يرضون ان تصدقوا** **وقالوا** **ان الله لا يهدي القوم الضالين**  
 الرسل او عوهم الى هتيم وهو معنى الصبر وانه لا يرضون ان يكونوا على طاعة وتوكلوا لانهم  
 لكل رسول ولما امن معه فقبلوا الحاجة على الواحد **فان الله لا يهدي القوم الضالين** على اقسام  
 القول واجراوا مجرا لا نوع منه **ولست بكنتم الا ارض من بعدكم** اي ارضهم وديارهم لقوله وادى  
 القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها وقرئ ليكنتم وليسكنتم بالياء اعتبارا  
 لا وحي كقولكم اقمهم زين اجزى **ذلك** اشارة الى الموحى به وهو اهلاك الطالمين واسكان المؤمنين

**لنخاف منكم** موقفي وهو الموقف الذي يتم فيه العباد المحكومة بامر الله او قاض عليه وحفظي الاعمال  
 وقيل المقام محم **وقالوا** **ان الله لا يهدي القوم الضالين** اي ويهدي بالانذار او عذابي الموعود للكم **واستعجبوا**  
 سالوا الله الفتح على اعدائهم او القضا بينهم وبين اعدائهم من الفتاحة كقولنا ربنا افصح بيننا وبين  
 قوما بالحق وهو معطوف على فاعلى والضمير لانبياء وقيل للكفرة وقيل للمؤمنين فان كلهم  
 سالوه ان ينصر الحق وبذلك البطل وقرئ بلفظ الامر عطف على انهم لا يرضون **وقالوا** **ان الله لا يهدي**  
 اي يفتح لهم فافتح المؤمنين وخاب كل عاتيك على الله معانيد الحق فلم يفتح ومعنى الجنبه اذا كان الله  
 من الكفرة او من القبيحين كان اوقع **من وراءهم** اي من يدينه فانه مرصدها وانف على شغلها  
 مبعوث الهيا في الاخرة وقيل من وراء حيوة ما يورى عنك **ويستحي منكم** عطف على محذوف  
 لما وهو ما يسيل من جلود اهل النار **ويستحي منكم** فكيف يستحي بل يقص به فطول عن ابيه والسوع  
**ولا يكاد يسيب** ولا تقارب ان يسيبه فكيف يسيبه بل يقص به فطول عن ابيه والسوع  
 جواز الشرب على الخلق بسبوه وقيل نفس **وياتي الموت من كل مكان** اي اسبابه من الشدايد  
 فيخط به من جميع الجهات وقيل من كل مكان من حيث من اصول شجرة واما من رحله **واما**  
 فيستريح **ومن وراءه** ومن بين يديه **عذاب عظيم** اي يستقبله في كل وقت عذاب اشد ما هو  
 عليه وقيل هو المخلود في النار وقيل جسد الانفس وقيل الله منقطعة عن قصده الرسل بالزلة في  
 اهل مكة طلبوا الفتح الذي هو المطر في سنيهم التي ارسل الله عليهم بدعوة رسوله فغيب جأؤهم  
 فلم يسقهم ووعدهم ان سيقهم في جحيمهم بل سيقاهم صديد اهل النار **مثل الذين كفروا**  
**بهم** مبتدأ خبر محذوف اي فيما تنلى عليكم صفته التي هي مثل في الغراء او قوله **اعلموا ان الله**  
 وهي على كل جملة مستأنفة لسان مثلهم وقيل اعلمهم بل من المثل والخبر كرا **اشد من العذاب**  
 جلته واسرعت به الذهاب وقرأوا في الرياح **في يوم عاصف** العاصف شدة اذ الريح وصف  
 به زمانه للمبالغة لظهور نار صام وليله قام شبهة صناعيهم من الصدقة وصله الرحم وانعاشه  
 الملهوف عن الرقاب ويحذو لكر من كرامهم في جودها لينا على غير اساس من معرفه الله والحق  
 بها الله او اعلمهم للاصنام برما دطيرة الروح العاصفة **لا يتدرون** بولهم **قالوا** **ان الله**  
**على سبيل** محذوف فلا يرون له اثر من الثواب وهو فذل المشرك في كل اي ضلالهم مع حسام  
 انهم يحسبون **هو الصلابة البعيدة** فانه الغاية في البعد عن طريق الحق **التي هي** خطاب للنجي  
 صلي الله عليه والمراد به الله وقيل لكل واحد من الكفرة على التلويح **ان الله خلق السموات والارض**  
**بالحق** بالحكمة والوجه الذي يحق ان يخلق عليه وقرأوا في الكسائي خالف السموات **ان الله**  
**وياتي عيسى بن مريم** يعذبكم ويخلق خلقا اخر مكانكم ربه كذا على كونه خالعا للسموات والارض  
 استدل لا لا يبيد عليه فان من خلق اصوهم وما وقف عليه خلقهم ثم لوهم بتبدل الصور ونصر  
 الطباع قد ان يبدلهم خلق اخر ولم يمنع عليه ذلك كما قال **واذا نزل على الله بغيره** بتعذر او بتقصير  
 فانه قادر لانه لا اختصاص له بمعدود معدود ومن كان هذا شأنه كان حقيقا بان يعذب  
 ويومر به رجلا لشوابه وخوف من عقابه يوم الحراء **ويومر به رجلا** اي يبرزون من قبورهم يوم القيمة

عطف بيان  
 وحقيقة ٢



لا مرابه سال ومجا سبته اوده على ظنهم فانهم كانوا يخفون ارتكاب الفواحش ونظفون انما يحفي على الله  
فاذا كان يوم القيمة انكشف ما فعلوا على عند انفسهم واما ذكر لفظ الماضى لمحقوق وقوله **قَالَ**  
**الضُّعْفَاءُ** المتابع جمع ضعيف يريد به ضعاف الدواب وانما كتب بالواو على لفظ من لفظ الضعفاء  
المرح فيهم الى الواو **الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا** الروساء هم الذين استتبهم واستغفروهم **وَالَّذِينَ كَانُوا**  
في كذب الرسل والاعراض عن نصائحهم وهو جمع تابع كغائب وغيب او مصدر يفت به للبالع او على  
اضمار مضاف **فَقُلْ اَنْتُمْ مَعْتَدُونَ عَذَابًا** دافعون عذاب الله من عذاب الله **وَمَنْ يَكْفُرْ** من لا يؤمن بالله واليوم  
واقفه موقع الحال والمانه للتعريض واقفه موقع المفعول اي بعض النسخ الذي هو عذاب الله وهو مخوف  
ان يكونا للتعريض اي بعض شئ هو عذاب الله ولا عذاب يستحق ان يكون الا على مفعولا  
والثانية مصدر اي فعل انتم مفعول بعض العذاب بعض الاغنى **قَالَ** اي بعض الذين استكبروا واجابا  
عن معاذته المتابع واعتذارا عما فعلوا بهم **لَوْ هَدَانَا اللَّهُ** للامان ووفقنا له **هَدَانَا** ولكن ضلنا فاضلنا  
اي اخبرناكم ما اخبرناه لا نسنا اولوهنا الله طريق النجاة من العذاب لهدناكم واغنيانا عنكم كما غنيانا  
لم لكن سددونا طرق الخلاص **سَاءَ عَذَابُ الْعَالَمِينَ** مستويان عليهما الخزع والصبر **بِأَنَّ**  
**مِنْ جَحِيمٍ** مخي ومهيب من العذاب من الجحيم وهو العذاب الى جهة الفرد وهو محتمل ان يكون مكانا كما لم يبيت  
ومصدر كالجحيم يجوز ان يكون له سواء علمنا من كلام الفرقين ويورد ما روي انهم يقولون قتلوا بخرع  
فنجحون خشيانه عام فلا ينفعهم فيقولون قتلوا نصبر فيصبرون كذلك ثم يقولون سواء علمنا **وَقَالَ**  
**الشَّيْطَانُ مَا قَصَدْتُمْ لَكُمْ** فرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار خطيبا في الاشياء من الشيطان  
**اِنَّ اللَّهَ وَعْدُهُ حَقٌّ** وعد من حقه ان يجزوه وعد النجاة وهو الوعد بالبعث والجزاء **وَوَعْدُهُمْ**  
وعد الباطل وهو ان لا يبعثوا حساب وان كانا فاضلام شفعكم **فَاَجَلْنَكُمْ** جعلت من خلفكم كما اخلاكم  
**وَقَالَ كَذِبٌ لَّكُمْ مِنْ رَبِّكُمُ** تسلط بالحكم الى الكفر والمعاصي **اَلَا اَنْذَرْتُمْ كَذِبًا** اي اياكم اليها بسوء وهو  
ليس من حسن السلطان ولكنه على طريقة قوله تحية بينهم ضرب وجميع يجوز ان يكون الاستثناء منقطعيا  
**فَاَسْحَبْتُمْ** اي اسرعت اجابتي **فَلَا تَكُونُوا** في سوسني فان من صرح العداوة لا يلام با مثال ذلك **وَلَوْ**  
**اَنْفَسْتُمْ** حيث اطعتموني دعوتكم ولم يطيعوا ربكم لماد عاكم واصبحت الهزلة با مثال ذلك على استقلال  
العبد بافعاله وليس فيها ما يدل عليه اذ يكفي لصحتها ان يكون لعبرة العبد مدخل ما في فعله وهو  
الكذب الذي يقول اصحابنا **اَنَا نَصْرُكُمْ** بفتحهم من العذاب **وَاَنْتُمْ** بضمهم يعني في قرارة بكرة الياء  
على الاصل لا لقاء الساكنين وهو اصل مرفوض في مثله لما فيه من اجتماع يائين وملك كسرات  
مع ان مرنة يا الاضافة النعم فادالم بكسر وقبلها الف فيالحرق ان لا بكسر وقبلها ما او على العزم من زيد  
ياء على ياء الاضافة اجراء لها مجرى الهاء والكاف في ضربته واعطيت كاه وحذف الياء الكفا باللكس  
**اَوْ كَفَرْتُمْ** اي اشر كنتم **فَقِيلَ** ما اما المصدرة ومن متعلقة باشر كنتم اي كبرت اليوم باشر الحكم  
اي اي من قبل هذا اليوم اي في الدنيا معنى تبتات منه واستكرته كقوله يوم القيمة يكفرون  
بشركم او موصولة بمعنى من نحويا في قولهم سبحان ما سخرنا لنا ومن متعلقة بكفرت اي كبرت بالذي  
اشد كتمونه وهو الله بطاعته اي اي في مقام عظم الله من عباده الاضنام وغيرها قبل اشر اكلم

بجزي

النار

وعد

ص

حين ردت امره بالسجود لا ديم عليه السلام واشرك منقول من شركت زهد المتقدمة الى منقول  
ثان **اِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ** سمة كلامه او ابتد الكلام من الله تعالى وفي حكاية امثال ذلك  
لطف للسامعين وايضا ظاهرا حتى يحاسبوا انفسهم ويتدبروا عما فعلوا **وَاَدْخِلِ الَّذِينَ**  
**آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ** باذن  
الله وامره والمداخلون هم الملائكة وقرى اذ دخل على المملك فكون قوله باذن ربهم متعلما بقوله  
**يَجْتَنِبُونَ فِيهَا** سلام اي يجتنبون الملائكة بالسلام باذن ربهم **وَالَّذِينَ كَانُوا** اي كيف  
اعتقد ووضعه **كَلِمَةً طَيِّبَةً** اي جعل كل طيبة كشيخة طيبة وهو نفس لقوله  
ضرب الله مثلا وجوز ان يكون كلمة بدلا من مثلا وكشيخة ضفتها او خير مبتدا محذوف وان يكون  
اول مفعول ضرب اجرا لها مجرى جعل وقوله بالرفع على الابتداء **اصْلَحُوا** ثابت في الامر  
ضارب بمرور فيها **وَفَرَعَهَا** واعلاها في السماء وجوز ان يردف وعلا اي افنانا على الاكفاء  
بلفظ الجنس لا كناية لا استيفاء من الاضمار وقوي ثابتا صليها والاول على اصد ولعل  
انه اقوى ولعل الياء بالرفع **قَالَ** اي كلفا تعطي ثمرها **كُلَّ حَبٍ** اي حبة الله لا ثمارها **بِإِذْنِ رَبِّهَا**  
بارادة خالفتها وكونه **وَبَصُرَ بِهَا** اي شال الناس **لَعَلَّهُمْ يَرْوُونَ** لان في ضربها زيادة افعالهم  
وتذكر فانه تصوير للمعاني واذا دلتها من الحسن **وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كمثل شجرة خبيثة**  
استوصلت واخذت جنته بالكلمة **مِنْ فَرْقٍ لَوْنٍ** لان عروقها قريبة منه **مَا هَذَا مِنْ ثَمَرٍ**  
واختلفت في الكلمة والشجرة ففسرت الكلمة الطيبة بكلمة التوحيد ودعوة الاسلام والقرآن والكلمة  
الجنتية بالاشراك بالله ومع الدعاء الى الكفر والحق وقيل المراد بها ما بعد ذلك فالكلمة الطيبة  
ما اعز عن حق او دعاء الى صلاح والكلمة الجنتية ما كان على خلاف ذلك وفسرت الشجرة الطيبة  
بالخلة وروى كرم فوعا وشجرة في الجنة والجنة بالمنظور والكشوف وقيل المراد بها انضامهم  
ذلك **يَقِيَّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا** اي بالقرآن **النَّاسِ** اي الذين آمنوا بالحق **وَمَنْ يَكْفُرْ** اي من كفر  
فلا يكون اذا افندوا في دنهم كروبا وخي جحيم وشمسون والذين فيهم اصحاب الخندق  
**وَفِي الْأَجْرِ** فلا يتعلمون اذا اسئلوا عن معتقدتهم في الموت ولا يدعهم احوال القيمة وروى  
انه صلى الله عليه وسلم ذكر قبض روح المؤمن فقال ثم بعد روضه في جنة فانيه مكان فيجلسه  
في قبره ويقول ان لم ير ربك وما دنتك ومن يبدل يقول ربني الله ودين الاسلام وبيحي محمد  
منادي من السماء ان صدق عبدي فذلك قوله ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت  
**وَيُصِلُ اللَّهُ** اي يوصل الله **الظَّالِمِينَ** الذين ظلموا انفسهم بالاقتدار على التقليد فلا يمتدون الى الحق ولا  
يثبتون في مواقف الحق **وَيَعْمَلُ اللَّهُ** اي يفتنهم **بِأَيُّ شَيْءٍ** اي يفتنهم **بِأَيُّ شَيْءٍ** اي يفتنهم  
عليه **الَّذِينَ كَانُوا** اي يفتنهم **بِأَيُّ شَيْءٍ** اي يفتنهم **بِأَيُّ شَيْءٍ** اي يفتنهم  
الفتنة كذا فانهم لما كفروا سلبت منهم فسادا ما كان لها محصلان الكفر بطلانها كاهل بكه  
خلفهم الله تعالى واسكنهم حرمه وجعلهم قوام بيته ووسع عليهم ابواب رزقهم وشرهم برسوله محمد  
صلى الله عليه وسلم فكفروا بذلك فخطوا سبع سنين واسروا وقتلواهم بدمهم وصاروا اذ لا بقوا











Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the previous page, written in a cursive style. The text is written on aged, slightly stained paper.

مسئل اولی مرکب من اذ معنی حسن و من ان الدال  
مجبی الفعل عند محمد بن ابراهیم بعد عمل حکما که کما قبل  
و ما کانوا مطهرین اذان کان باطلین و هو مسأله



المقربين **بَابُ مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِي بُرُوجِهِمْ** يصعدون اليها وهم يدرون عجايبها طول نهارهم مستوفين  
 لا يرون او يصعد الملائكة وهم شاهدونهم **لَقَالُوا** من غلوهم في العناد وشككهم في الحق **فَمَا كُنْتُمْ**  
**أَنْصَارًا** كُنْتُمْ مِنَ الْإِبْرَارِ بالسحر من السكر ويدل عليه رواية ابن كثير بالتحريف او خبرت من  
 السكر ويدل عليه قراءة من قرأ **سُحُورُونَ** قد سحرنا محمد بن كل كما قالوه عند  
 ظهور غمره من الآيات وفي كلتي الحصر والاضراب دلالة على البت بان ما يدرونه لا حقيقة له بل هو  
 باطل خيل اليهم بنوع من السحر **وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا** اثني عشر مختلفه الهيئات والصور  
 عما دل عليه الرصد والتجربة مع بساطة السماء **وَرِيَاءَهَا** بالاشكال والهيئات البهيمية **لِتُظَاهِرَ**  
 المعتبرين المستدلين بها على قلة مدعها وتوحيد صانعها **وَجَعَلْنَا هَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمًا**  
 فلا تقدر ان يصعد اليها ويوسوس أهلها وتصرف في أمرها ويطلع على أحوالها **وَالْأَرْضُ أَسْفَلَ السَّمَاءِ**  
 يدل من كل شيطان واسترق السمع اختلاسه ستر أشبه به خطفهم السيرة من قضاة السموات ما بينهم  
 من الماسية في الجوهر وبالاستدلال من اوضاع الكواكب وحركاتها وعن ابن عباس انهم كانوا  
 لا يحجبون عن السموات فلما ولد عيسى منعوا من ذلك سموات فلما ولد محمد منعوا من كلها بالشرب  
 ولا تفتح فيه تكونها قبل المولد لئلا يرون يكون لها اسباب اخذ وقيل الاستئناس منقطع اي ولكن  
 من استرق السمع **فَأَنصَحْ** فنبهه ولحقه **شِهَابَاتٌ مُبِينَاتٌ** طاهر للبصر والشهاب شعيله نار ساطعة  
 وقد يطلق الكواكب والسنان لما فيها من البرق **وَالْأَرْضُ دُونَهَا** بسطها لها **وَالْأَرْضُ دُونَهَا**  
**رَوَاعِي** جبال ثوابت **وَأَبْنَيْنَا فِيهَا** في الارض وفي الجبال **مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ** مقدر بمقدار  
 معين بقضيه حكيمه او مستحسن متاسب من قوتهم كلام موزون او موزن وقدر اوله وزن  
 في ابواب النعمة والمنفعة **وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ** يعيشون بها من المطاعم والملابس وقرى بالهمز  
 على الشبيهة بشمايل **وَمَنْ لَكُمْ لِيُزَكِّيَ** عطف على معاش او على كل ما المراد به العيال والخدم  
 والمالك وسائر ما يظنون انهم يزرعونهم فلما كاذبا فان الله يزرعهم واياهم وقيل الله الاستدلال  
 بجعل الارض مملوءة بمقدار وشكل معينين مختلفه الاجزاء في الوضع محدثه فيها انواع النبات  
 والحيوان المختلفه خلقه وطبيعة مع جواز ان لا يكون كذلك على كل قدرته وتناهي حكمته والفرد  
 في الإلهية والامتنان على العباد عما انعم عليهم في ذلك ليوجدوه ويعبدوه ثم بالغ في ذلك وقال  
**وَلَنْ يَنْفَعِيَ شَيْءٌ مِنَ الْإِبْرَارِ** أي وما من شيء الا ونحن قادرون على مجادته ومكمنه اضعاف  
 ما وجدته فخرنا الخازن مثالا لقداره او شبه مقدراته بالاشياء الخفية التي لا يحصى احوالها  
 الكلفة واجتهاد **وَمَا تَنْفَعُ الْقُدْرَةُ إِلَّا بِقُدْرَتِهِ** هذه الحكمة وتعلق به المشية  
 فان تخصيصه بعضا بالاجاد في بعض الاوقات مشتملا على بعض الصفات والحالات لا بد له من  
 تخصيص حكمه **وَأَرْسَلْنَا الرِّيَّاحَ** ليرفع حوامل شبه الريح التي حات خبير من انشأ سحاب ما طرد  
 بالهامل كما شبه ما لا يكون كذلك بالعقيم او لم يفتح في السحاب ونظيره الطوام في قوله  
 ومحبته ما تطعم الطوام وقرى وارسلنا الريح على اوتل الجسد **فَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ مَاءً فَسَيَّغْنَا لَكُمُ**  
**بِجَنَّتَيْكُمْ** وانتم **لِيُخْرِجَ مِنْهَا ذُرُوعًا وَنَخْلًا** فادري من تمكث من اخراجه نفى عنهم ما اثبتة لنفسه اوها

193 H











فان البشارة بما لا يتصور وقوعه عادة بشارة بغير شيء وقرأ انك لم تكسر اللون مشددة في كل القرآن على ادغام نون الجمع في نون الوقاية ونافع بكسرهما مخففة على حذف نون الجمع استعلاء لاجتماع المثلاثين ودلالة بقاء نون الوقاية على الياء **قَالَ ابْنُ شَرَاءٍ الْبَاقِي** ما يكون لاحماله او باليقين الذي لا يسقطه او بطريقه هي حق وهو قول الله وامره **فَلَا تَكُنْ مِنَ الْفَاطِنِينَ** في الميسر من ذلك فانه يقال قادر على ان يعلق شرا من غير ان يكون فكيف من شيخ فان وعجز عاقر وكان استعجاب ابراهيم عليه الصلوة والسلام باعتبار العادة دون القدرة ولذلك قال **وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَى الصَّلَاةِ** **لَوْ** الخطئون طريق المعرفة فلا يعرفون سعة رحمة الله وكمال علمه وقدرته كما قال لا يياس من روجه الله المقيم الكافرون وقرأ ابو عمر والكساىي يقيظ بالكسر وقرى بالضم وما ضيفها فقط بالفتح **قَالَ خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ** اي فاشانكم الذي ارسلتم لاجله سوى البشارة ولعله علم ان كمال المقصود ليس البشارة لانهم كانوا عددا والبشارة لا تحتاج الى العدد ولذلك الكفى بالواحد في بشاره ذكر ما مريم ولا نهم بشروه في بشاره عفيف الحال لا زالة الرجل ولو كانت تام المقصود لا بدوا بها **قَالَ أَنَا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمٍ مَجْرِمِينَ** معنى قوم لوط **إِلَّا آلَ لُوطٍ** ان كان استثناء من قوم كان منقطعا اذ القوم مقيد بالاجرام وان كان استثناء من الضمير في مجرمين كان مقصلا والقوم والارسل شاملين للمجرمين وآل لوط الموصوفين به وكان المعنى انا ارسلنا الى قوم اجرهم كلهم **إِلَّا آلَ لُوطٍ** منهم لتلك المجرمين ونجى آل لوط وبدل عليه قوله **إِلَّا الْمَجْنُونِ** اي ما نغذب به القوم وهو استيناف اذا اتصل الاستثناء ومصل بال لوط جار مجرى خبر لكن اذا انقطع وعلى هذا جاز ان يكون قوله **إِلَّا آخِرَتَهُ** استثناء من آل لوط او من ضميرهم وعلى الاول لا يكون الا من ضميرهم باختلاف الحكمين اللهم الا ان جعلنا المجنوم اعتراضا وقرأ حمزة والكساىي لمجنوم مخففا **قَدْ رَأَى أَتَمُّ الْوَالِدِينَ** اليافق مع الكثرة لتلكهم وقرأ ابو بكر قد راها وفي المنيل بالخفض واما علق والعلق من خواص افعال العلوب لخص من معنى العلم وتحذر ان يكون قد راها مجرى قلنا لان التذرع بمعنى الغضاء قول واصد جعل اليه على قدر اذ غيره وآسادهم اياه الى انفسهم وهو فضل الله تعالى لما هم من القرب والاختصاص به **فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ** قال انتم قوم شكركون ينكركم نسيه وتفرغ عليكم مخافة ان يظنوا في بشر **قَالَ لَوْ** **بَلَّوْكُمْ** اي ما جئناكم يا تنكرنا لاجل بل جئناكم يا تنكركم وشفي لكم من عدول وهو العذاب الذي توقعتم به فيموتون به **وَأَيُّكُمْ بِالْحَقِّ** باليقين من عندهم **وَأَنَا الصَّادِقُونَ** فما اخبرناك به **فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ** فاذهب بهم في الليل وقرأ الحجازيان فاسر بوصول الالف من السرى وهما معنى قرى من السيد **يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ** بطنه من الليل وقيل في آخره قال افتح الباب وانظر في النجوم علينا من قطع ليل بينهم **وَأَتَّبَعُوا آدَارَهُمْ** وكن على اثرهم تذودهم وتسرع بهم وتطلع حالهم **وَلَا يَلْفُظُ مِنْكُمْ** لا ينظر واوراه من المحول لا يبطئه او فيصيبه ما اصابهم او لا ينصرف احدكم ولا يتخلف احد فيصيبه العذاب وقيل نوا عن اللفات ليوطوا انفسهم على الهاربة **وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ** الى حيث امر الله بالمضى اليه وهو الشام او مصر فعدي وامضوا الى حيث تؤمرون الى ضمير المحذوف على الامع **وَتَصَيِّبُ الْيَدِ** اي واوجنا له مقصيا ولذلك عدى بالي **وَلَا تَكُنْ مِنَ الْاَمْرِ** منهم بفسره ان **دَابَّوْهُ** لا مقطوع

مجرى ۹

وحمل الضيق على البدل منه وفي ذلك تفهيم للامر ونظمه لوقري بالكسر على الاستيناف والمغني انهم سئلوا  
 عن آخريهم حتى لا يبقى منهم احد **مُصْبِحِينَ** داخلين في الصبح وهو حال من هؤلاء اوصفهم بقطع  
 وجهه للحمل على المعنى فان دابر هؤلاء في معنى يدرى هؤلاء **وَجَاءَ أَهْلَ الْبَيْتِ** بسلامهم **بَسْبَسُوا**  
 باضياف لوط طمأنتهم **قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَضْعَفُون** بضعيفه ضيفي فان هذا  
 الضيفه فقد استأله **وَاتَّقُوا اللَّهَ** في ذكوب الفاحشه **وَلَا تَخْزَوْنَ** ولا تذكون بسببهم من  
 الحزى وهو الهوان ولا تخجلون فمهم من الخزي وهي الحياء **قَالُوا أَوَلَمْ نَكُنْ مِنَ الْعَالَمِينَ** عن  
 تجير منهم احد ومنع بسبنا وبمنهم فانهم كانوا يترضون لكل احد وكان لوط منهم عنه قدر  
 وسعه او عن ضيافه الناس وانزلهم **قَالَ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي** يعني نساء القوم فان بني كل امه بمنزله  
 ابهم وفيه وجوه ذكرت في هود **إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ** قضا الوطأ او اقول لكم **لَعَنَ** قسمة نجوة  
 المحاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم **وَقُلْ لَوْ فَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهُ ذَلِكَ** والتقدير لو علمت قسمة وهو لغة  
 في العمر مختصة بالقسم لا يثا والاحف فيه لانه كثر الدور على السنته **أَنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتٍ** لغنى غوايته  
 او شدته غلبته التي ازالته عقولهم وتميذهم بل خطاهم والصواب الذي يشار به اليهم **بِمَعْرِفَتِهِ**  
 يتخرون فكيف سمعون نصحك **وَقُلْ** الضمير لمرش واجله اعراض **فَأَحْذَرْتُمْ الصَّيْحَةَ** يعني  
 ناله ماله **وَقُلْ** اي صبح جبريل **مُشْرِقِينَ** داخلين في وقت شروق الشمس **فَجَعَلْنَا عَلَيْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ**  
 او على قريتهم **سَافِلًا** وصارت مقبلة بهم **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَابًا** من جبريل من طين تخر وطين عليه  
 كتاب من السجمل وقد سبق مزيد بيان لهذه القصة في سورة هود **إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ**  
 المفكرين المفسرين الذي يتثبتون في نظرهم حتى يوفوا حقيقته الشيء بسمته **وَأَنذَرْنَا** وان المدينة والقرى  
**لَسَبِيلٍ** منهم ثابت يسلكه الناس ورون انذارنا **إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** بالله ورسوله **وَإِنْ**  
**كَانَ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ لَطَالِيْنَ** هم قوم شيعب عليه الصلوة والبركانو اسكنون الفيضة فغشه  
 الله تعالى الهم فكدبوا فاهلكوا بالظلمة والايكة الشجرة المكاثفة **فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ** بالهلاك **وَأَنذَرْنَا** يعني  
 والايكة **وَقُلْ** الايكة ودين فانه كان مبعوثا اليها وكان ذكر احد ما منها على الاغلبية **كَا مَبِينٍ**  
 لبطون واضح والامام اسم ما نوتمه قسمة الدوح وطير البناء لانها ما نوتمه **وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ**  
**الْجَبِّ الْمُطْلِقِينَ** يعني ثمود كذبوا صالحا ومن كذب واحدا من الرسل فكانا كاذب الجمع وبحوزان  
 يكون المراد بالمسلمين صالحا ومنعهم من المؤمنين والمحجر وادين المدينة والثام سكونها **وَأَنذَرْنَا**  
**آيَاتِنَا** فكانوا عتيا **مُعْرِضِينَ** يعني آيات الكتاب المنزل على نبيهم وصحجته كالناقة وسبقها وشر بها  
 ودرها او انصحب لهم من الادله **وَكَا نُوَاسِجَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبْعَثُونَ** من هذا م والاصوب  
 ويحرب الاعداء لو انقذوا او من العذاب لوط غلبتهم وحسبانهم ان الجبال يحجبهم منه **فَأَخَذَتْهُمُ**  
**الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ** فما أعى عنهم **مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** من سوء البوت الوثيقة واستكثار الاموال  
 والعدو **وَلَا خَلْقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَابْنَيْنَا إِلَّا بِالْحَقِّ** انما خلقنا بالحق لا يلائم استمرار النباه  
 ودوام الشهور فذلك اقتضت الحكمة اهلاك امثال هؤلاء وانزاحة فسادهم من الارض **وَأَنَّ السَّاعَةَ**  
**لَأَيَّتُهُ** فندتهم الله لك فيها من كذا **فَأَصْحَ الصَّغْرِ الْجَبِيلِ** ولا يسجل الانتقام منهم وعالمهم

[illegible]

الطريق ٣٣  
المطهر الزنج الذي يكون  
مع البت من ١٢٥٠

السُّبُّ الذِّكْرُ مِنَ الدَّائِيَةِ  
١٠٥٥







الحكمة والمصلحة ولو كان له شريك لقد علم على ذلك فيلزم التام **خلق السموات والارض باحق** او جدها  
على مقدار وشكل وادعاء وصفات مختلفة قدرها وخصصها بحكمة **تعالى عما يشركون** منها او ما ينبغي  
في وجوده او بقائه اليها وما لا يتدر على خلقها وقدره دليل على انه تعالى ليس في قبيل الاجرام **خلق الانسان**  
**من طينة** لا حصص بها ولا جوارح سبيله لا تحفظ الوضع والشكل **فلا اهر خصيم** يطبق مناظر مجادل  
**بين** المحم او خصيم مكافح لماله قابل من محكم الطعام وهي مهم روى ان ابي بر خلف ابي النبي  
صلى الله عليه وسلم روى وقال يا محمد اني سميت هذا بعد ما قدرتم فقلت **ولا انعام** الابل والبقر والغنم  
وانتصابها بغيره **خلقنا لكم** او بالعطف على الانسان وخلقنا لكم بيان ما خلق لاجله وما بعده  
تفصيل له **فيها د فت ما يد فاية** فتق البرد **وسنا فغ** تسلبها ودرها وظهورها وانما غير عنها بالمناخ  
لتناول عوضها **ومنها تاكلون** اي تاكلون ما ياكل منها كاللحم والشحم واللبان وتقدم الطرف  
للمحافظة على رؤس الامي اولا لان الاكل منها هو المعتاد المعتمد عليه في المعاش واما الاكل من ساو  
الحيوانات فعلى سبيل التداوى او لفكته **ولكم فيها جمال** زينة **حين ترجون** تردوها من مراعيها  
الى مراعيها بالعشي **وحين تسرحون** تخرجونها بالغاثة الى المراعي فان الافنية تنزيه بها في الوقتين  
وجعل ههنا في عين الناظرين بها وتقدم المراخ لان الجال فيها اظهر فانهما يتبل ملأى البطون  
حافله الضروع ثم ماوى الى الحظائر حاضرة لاهلها وقرى حينئذ على ان ترحلون وتسرحون وصفه معنى  
ترجون فيه وتسرحون فيه **وتحلب اشأكم** احالكم الى بلدكم **تكونوا بالبين** ان لم تكن فضلا عن ان تحلبوها  
على ظهوركم اليه **الا يشق الانفس** الا بقلعة وشقة وقرى بالغى وهولته فيه وقيل المنوع مصدر  
شق الامر عليه واصلة الصدى والكسور بمعنى النصف كانه ذهب نصف ثوبه بالنصف **ان لكم ربون**  
**حج** حيث حكم خلقها لافنا عكم وتيسر الامر عليكم **والخيل والبغال والحمير** عطف على الانعام  
**لكم ولزينة** اي لتزيينها ولتزينوا بها زينة وقيل هي معطوفة على محل لركوبها وتيسر النظر لان  
الزينة بفعل الخالق والركوب ليس بفعله ولان المقصود من خلقها الركوب واما الذين يخالصون بالعرض  
وقري بغيره او وعلى هذا فاحتمل ان يكون على لركوبها او مصدر في موضع الحال من احد الغنم من اي تدين  
او متزين بها واستدل به على صحتها ولادليل فيه اذ لا يلزم من جعل الفحل ما تقصده من غالبا  
ان لا تقصده من غيره اصلا ويدل عليه ان الاله بكته وعامة الفسرين والمحدثين على ان الحمير الالهية  
حرمت عام خيرة **وتحلبوا لا تغفلون** لما فضل الحيوانات التي تحتاج غالبا احتياجا ضروريا  
او غير ضروري اجمل غيرها وتكون ان يكون اخبارا بان له من الخلاق ما لا علم له به وان يراد به ما خلق  
في الجنة والنار لم يخطر على قلب بشر **وعلى الله قصه السبيل** بان مستقيم الطريق الموصل الى  
الخطا فانه السبيل وقد بلغا رحمة وفضلا وعليه قصد السبيل يصل الله من يسلكه لا محالة  
تقال سبيل قصد وقاصد اي مستقيم كانه يقصد الوجه الذي يقصده السالك لا ميل عنه والمراد  
بالسبيل الجنس ولذلك اضاف السها القصد وقال **ومنها جازوا** جازوا عن القصد او عزله  
وتغيره لا سلب لانه ليس بحق على الله ان يبين طرق الضلالة اولا لان المقصود بيان سبيله  
وتقسيم السبيل الى القصد والجازا اما جاء بالعرض وقري ومنكم جازوا عن القصد **ولو شاء الله**

لو شاء الله ان يخلق السموات والارض باحق او جدها على مقدار وشكل وادعاء وصفات مختلفة قدرها وخصصها بحكمة تعالى عما يشركون

الطاهر الذي لا يخالطه الا بالبر

لو شاء الله ان يخلق السموات والارض باحق او جدها على مقدار وشكل وادعاء وصفات مختلفة قدرها وخصصها بحكمة تعالى عما يشركون

البر

**اجميين** اي ولو شاء الله ان يجمع لكم السبيل هداة مستمرة للاهتداء **هو الذي انزل**  
**من السماء** من السحاب ومن جانب السماء **ما لكم من شراب** ما شربونه ولكم صله انزل او خير شراب ومن  
تبعيضه متعلق به وقد مرها بوجههم حصر الشرب فيه ولا بأس به لان مياه العيون والابار ومنه لعله  
فسلكه يتابع وقوله فاسكنناه في الارض **ومن شجر** ومنه يكون شجر بمعنى الشجر الذي يوعاه الماشي وقيل  
كل ما ينبت على الارض شجر قال تعلقها اللحم اذا غر الشجر والخيل في اطعامها اللحم ضرر **ففيهم سمون** تدعون  
من سمات الماشية واسماها صاحبها واصلاها السمومة وهي العلامة لانها تؤثر بالبر على علامات  
**ينبت لكم به الذرع** وقرا ابو بكر بالنون على النخيم **والزيتون والتين والاعناب ومن كل الثمرات**  
وبعض كلها اذ لم ينبت في الارض كل ما يمكن من الثمار ولعل تقدم ما يسام فيه على ما ذكره لانه سيصير  
عند اجتماعها شرف المغنم ومن هذا تقدم الذرع والتمر والخصر بالاجناس الملتصقة وتربتها **ان في ذلك لآية**  
**لعمري تتفكرون** على وجود الصانع وحكمته فان من ماله ان الحبة تقع في الارض ويصل اليها نداءه فتفقد  
فنتشق اعلاها ويخرج منه ساق الشجرة ونشق اسفلها فخرج منه عروقه ثم ينمو ويخرج منها الاوراق  
والانهار والاكمام والثمار ويشتمل كل منها على اجسام مختلفة الاسكال والطباع مع اتحاد المواد وبسطة  
الطباع السهلة والناثرات العلكية الى الكل علم ان ذلك ليس لا بفعل فاعل محتمل متقدم عن صفاته  
الاضداد والانداد ولعل فضل الاله به لذلك **وتحلب لكم اللبن والهاش والسمك والتمر والنخيل**  
بان ههنا المنافع في حال من الجمع اي تفعلكم بها حال كونها سخرات لله خلقها ودرها  
كف شيئا او لما خلقه لانه باجاده وتقدره او بحكمته وفيه ايدان الجواب عما عسى يقال ان المورث في  
تكون النبات حركات الكواكب واداءها فان ذلك ان سلم فلا ريب في انها ممكنة الذوارق الصفا  
واقعة على بعض الروح المحتملة فلا بد لها من موجد مخصوص بخلاف اجسام الوجود وفاعل الدور بعد  
تخصيصه ورقم ابن عامر الشمس والشمس ايضا **ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون** جمع الاله وفيه ذكر العقل  
لانها تدل انواعا من الدلالة ظاهرة لذوى العقول السليمة غير موجهة الى استيعاف فكرها حال النبات  
**وما ذرأ لكم في الارض عطف على الليل** اي وسخر لكم ما خلق لكم فيها من حيوان ونبات **تخلفوا الوان**  
اصنافا فانها متخالفة باللون غالبا **ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون** ان اختلافها في الطباع والهيئات والمنظر  
ليس الا بصنع صانع حكيم **وهو الذي يخرج الحنظل** حيث تمكنون من الانتفاع به بالركوب والاصطبا  
والفصوص **لنا كلوا منه لحما طريا** هو السمك ووصفه بالطراة لانه اوطب اللحم فيسرع اليه الفساد  
فساوخ اكله ولا طهارته في خلقه عذبا طريا في ماء زجاج وتسكن به الكبد والتهورى على ان من  
حلف ان لا ياكل لحما حش باكل السمك واجب عنه بان مبنى الامان على العرف وهو لا يعم منه عند  
الاطلاق الا ترى ان الله تعالى سمي الكافرا به ولا يجنب الحالف على ان لا يركب اياه بركوبه **وتسرحون**  
**منه جازوا** جازوا عن القصد او عزله **وتسرحون** جازوا عن القصد او عزله **وتسرحون**  
بها لاجلهم **وترى الفلك السيف** جازوا عن القصد او عزله **وتسرحون** جازوا عن القصد او عزله  
وقيل صوت جرى الفلك **وتسرحون** جازوا عن القصد او عزله **وتسرحون** جازوا عن القصد او عزله  
اي يعرفون نعم الله فيقومون بحكمها ولعل تخصيصه بتقريب الشكر لانه اقوى في باب الانعام حيث

والسلسل او جمع مصدر لا خلاف النوع وقرا  
صفت النجوم سخرات على الابداء والنجوم  
تكون منها للحكم

اي الخ



انه جعل الملائكة سببا للاسراع وحصل المعاش **وَالْقِيَامَةُ فِي الْأَرْضِ وَرَأْسِي جِبَالاً رَواسِي** **أَنْ تَقْدِرَ بِكُمْ**  
كراهة ان تبطل لكم وتضطرب وذلك لان الارض قبل ان تخلق فيها الجبال كانت كرة حسيقة بسيطة الطبع  
وكان من جنسها ان تحرك بالاستدارة كالأفلاك وان تحرك بادنى سبب لتتحرك فلما خلق الجبال على صفتها  
مقاوت جواربها وتوجست الجبال ثقلا نحو المركز فصارت كالأوتاد التي تمنعها عن الحركة قبل  
ما خلق الله الارض جعلت توتر فمالت الملائكة ما هي بمفراد على ظهرها فاصبحت وقد ارتفعت  
بالجبال **وَأَنبَأَ** وجعل فيها انهارا لان التربة معناه **وَسَبَّأَ لَكُمْ تَنَسُّدُونَ** لمفاصدكم او  
لمفرجه الله **وَعَلَّامَاتٍ** معالم يستدل بها السابلة من جبل ومنهل ومرج ونحوها **وَبِالنَّجْمِ هُمْ**  
**يَسْتَدُونَ** بالليل في البراري والبحار والنجم الجنس ويدل على قراءة والنجم بضمين وضمة وسكون  
على الجمع وقيل الزواجر والفرقان ونسب النجش والحدى ولعل الضمير لمرشاهن كما ذكرنا كشيء  
المستعار للتجارة مشهورين بالاهتداء في سائرهم بالنجوم واخراج الكلام عن سبب الخطأ  
وتقديم النجم والقام الضمير للخصم كانه قبل بالنجم خصوصا هؤلاء خصوصا مشدون فالاعتناء  
بذلك والشكر على الزمهم واوجب عليهم **أَنْ يَخْلُقُوا كُنْ لَا يَخْلُقُ** أي كما يريد فامة الدلائل المكاره على  
كمال قدرته ونهاه حكيته والفرح بخلق ما عده من مبدعاته لان سائر ما يسهو ويشق مشاركتها  
لا تدر على خلق شيء من ذلك بل على ايجاد شيء وكان حق الكلام ان لا يخلق من خلق لكنه عكس  
نبيها على انهم بالاشدال بالله جعلوه من حسن المحلوفات العجزة شبهها بها والمراد من لا يخلق  
كل ما عجز مدون الله مغليا فله الواو العلة أو الاصنام واجراها محروا الى العلم لانهم سموها الهة  
ومن حق الملة ان يعلم اولئك الهة بنه ويمنع من خلق اولئك الهة وكانه من ان يخلق من لا يخلق  
من اولي العلم فكيف بالاعلم عنده **أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ** فتدبروا فساد ذلك فانه جلالة كالحاصل للعقل الذي  
حضر عنده بادنى ذكر والنفات **وَأَنْ تَعْبُدُوا إِلَهًا لَا يَخْلُقُ** لا تصبطوا عدد ما فضلا ان تطيقوا  
القيام بشكرها اتبع ذلك بعداد النعم والارام الحجة على نعمة ما يحتمل العباد من نعمة على ان ذرا  
ما عده نعمة لا تحصى وان حق عبادته غير مقدور **إِنَّ اللَّهَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ** يتجاوز عن قصركم في اداء شكرها  
**رَجِيمٌ** لا يقطعها لغير نطقه ولا يعاجلكم بالعقوبة على كفرانها **وَأَنَّهُ يَعْلَمُ مَا تَسْكُرُونَ** وما تغفلون وعما تدكم  
واعمالكم وهو وعيد وتزييف للشرك باعتبار العلم **وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَهُمْ** الذين يعبدونهم  
من دونه وراؤهم يدعون بالياء وقرأهض كنسها بالياء **لَا يَخْلُقُ شَيْئًا** لما في الشاركة من  
خلق ولا يخلقون انهم لا يخلقون شيئا لينسبوا اليهم انهم انما يشاركون في ذلك فان ائتمهم صفات  
شأن في الالهية فقال **لَا يَخْلُقُونَ** لا يهاذون امكدة متفقوا الوجود الى الخلق والاله ينبغي ان يكون  
واجب الوجود **أَنزَلَتْ** **غَيْرَ آجِلَاءٍ** هم اموات لا يعترفهم الحسوة او اموات حيا او لا غير آجلاء  
بالذات لتساو كل عبود والاله ينبغي ان يكون حيا بالذات لا يعترفهم **وَيَا شُعْرُونَ أَيَاتٍ**  
**يُبَيِّنُونَ** ولا يعلمون وصف نعمهم او بعثت بعدتهم فكيف يكون لهم وقراء على عبادتهم والاله  
لم ينبغي ان يكون عالما بالانفوس مقدرة العقاب وقد بينت على ان البعث ثم تروا  
الطيف **الْحَمْدُ لِلَّهِ** مكر بل مدعي مد فامة الحجج **وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فَلَهُمْ شَرُّ**

المادة

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
والله اعلم بالصواب

المات

وَيَسْتَكْبِرُونَ **وَيَسْتَكْبِرُونَ** بيان لما اقتضى اصرارهم بعد وضوح الحق وذلك عتد امانهم بالافرة فان المؤمن  
يكون طائبا للذات بل صافيا لما سمع فتنفع به والكافر بها يكون حاله بالعكس والكافر طوبى ما لا  
يعرف الا بالبرهان اتباعا للاسلاف وركوبا الى المألوف فانه في النظر والاستكشاف عن اتباع  
الرسول وقصد الحق والالتفات الى قوله والاول هو الحق في الباب ولذلك ثبت عليه ثبوت الاخرين  
**لَا جُدْرَمَ** حقا **أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَسْكُرُونَ** وما يغفلون **وَيَا شُعْرُونَ أَيَاتٍ**  
او فصل **أَنَّهُ لَا يَخْلُقُ شَيْئًا** فضلا عن الذين استكبروا عن توبه او اساع رسوله **وَإِذَا**  
**قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ** قالوا بل مفضلهم على التهلكة والوافدون عليهم والمسلمون **قَالُوا لَسَا طِيرٌ**  
**أَوْ لَأَنبِيَاءُ** أي ما يدعون نوره او المنزل اساطير الاولين وانما سموه من على التهلكة او على الفرض أي  
على تقدير انه منزل فهو اساطير لا تحقق فيه والعاقلون له قبل هم المعتمدين **لِيَجْعَلَ أَوْزَارَهُمْ كَالِ**  
**ثِقَمِ الْعِصَةِ** أي قالوا ذلك اضلالا للباس فخلوا او زوار ضلالهم كالملة فان اضلالهم نتيجة سوء فهم  
في الضلال **وَمِنْ أَوْزَارِهِمُ** **يُضِلُّونَهُمْ** وبعض اوزار ضلالهم يضلونهم وهو حصة السبب  
**بِغَيْرِ عِلْمٍ** حال المفعول اي يضلونهم بغير علمهم ضلال وفائدة الدال على ان جهلهم لا يضرهم  
اذ كان عليهم ان يحشوا ويميزوا بين الحق والبطل **أَلَمْ يَسْمَعُوا نَبَأَ الَّذِينَ**  
**تَدْعُوا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ** أي سوا منضويات لهمكروا بها **سَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْقُلُوبَ** **وَلَا يَفْقَهُونَ**  
فاتها امره من جهة العهد التي بنوا عليها بان ضعفعت **فَخَرَّ عَلَيْهِمُ الْعَقَبُ** **وَقَدْ هَمَّتْ**  
**هَلَاكُهُمْ** **وَأَنَّهُمْ** **الْعَذَابُ فَخَرَّبَهُمْ** لا يحسبون ولا يتوقعون وهو على سبيل التمثيل  
وقيل المراد به ترويضهم بكنفان بني الصبح بياضهم خمسة الاف فباع لستصد لهم السماء فاهت الله  
الرب فخذله وعلى قومه فهلكوا **وَمِنْ أَوْزَارِهِمُ** **يُضِلُّونَهُمْ** وبعض اوزار ضلالهم يضلونهم وهو حصة السبب  
فقد اخبرته **وَيَقُولُ** **أَيْنَ شَرِكَايَ** اضاف الى نفسه استهزاء وحكاية لاضافته زيادة في توخيهم  
**الَّذِينَ كُنْتُمْ تَشَاقِقُونَهُمْ** فقادون المؤمنين في شأنهم وقرأهض كنسها بالياء **لَا يَخْلُقُ شَيْئًا** لما في الشاركة من  
المؤمنين كشافة الله **قَالَ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ** أي الانبياء والعلماء الذين كانوا يدعونهم الى التوحيد  
وسكبرون عليهم والملائكة **إِنَّ الْحَقَّ يَوْمَ تَنْفَخُ الْأَنفُسُ إِلَىٰ رَبِّهَا** **وَالْعَذَابُ عَلَىٰ الْكَافِرِينَ** وفائدة ولهم طهار  
الشامة وزيادة الاهانة وحكاية لان يكون لطفال سمع **الَّذِينَ تَدْعُونَ إِلَىٰ الْكُفْرِ** **وَقَرَأَهُمْ** بالياء  
وقري بادغام التاء في التاء ووضع الموصول تحت الوجه الثلاثي **طَائِفًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ** بان عرضوها  
للعذاب المخال **فَالْقَوْلُ السَّامِعُ** فاما المراءواختوا حين عاينوا الموت **مَا كُنَّا نَعْمَلُ شَيْئًا** فاما ما كنا  
نعمل من سوء كبر وعداوان وكبر ان يكون تفسير السامع على ان المراد به القول الدال على الاستسلام  
بل فحسبهم الملائكة **بَلَىٰ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ** فهو جازم بكم عليه وقيل قوله بالقول السامع الى امر الله  
استئناف ورجوع الى شرح حالهم يوم العمة وعلى هذا اول من لم يجوز الكذب يومئذ ما كنا نعمل من سوء  
بالم تكن في غمنا واعتقادنا ما علم من سوء واحتمل ان يكون المراد عليهم هو الله تعالى واولوا العلم  
فادخلوا **أَنزَلَتْ** **غَيْرَ آجِلَاءٍ** كل صنف بابها المقدلة وقيل ابواب جهنم اصنافا على ما خالف **فِيهَا**  
**فَلَيْسَ شَرٌّ مِنَ الشَّكْرِ** **يُجْزِمُهُمْ** وقيل للذين اتقوا يعني المؤمنين **مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ** **قَالُوا خَيْرٌ** أي انزل

جمع مفعول  
رسمي

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
والله اعلم بالصواب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يعتد به  
والله اعلم بالصواب



وفي نصبه دليل على انه لم يتلعمشوا في الجواب واطبقوا على السؤال معترفين بالانزال على خلاف الكثرة  
وروي ان احياء العرب كانوا يعشون ايام الموسم ما تهم بخبر النبي صلى الله عليه وسلم واذا جاء الوافد  
المقتسمين قالوا له ما قالوا واذا جاء المومنين قالوا له ذلك **الذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة**  
مكافاة في الدنيا **والذين احسنوا في الآخرة خير** ولثوابهم في الآخرة خير منها وهو وعد للذين اتوا على قلوبهم  
ويعجزون ان يكون ما يعد حكامه لعلهم يدعون الجحيم على انفسهم لئلا يفتنوا به فلو انهم لم يكونوا **الذين احسنوا في الآخرة**  
دار الآخرة لم يكن لهم فيها **جنات عدن تجري من تحتها الانهار** ولهم فيها ما يشاءون وفي تقدم الطرف تنبيه على ان  
الانسان لا يجد جميع ما يريد الا في الجنة **كذلك يخبر الله المتقين** مثل هذا الجواب محتمل وهو  
يؤيد الوجه الاول **الذين يتوفهم الملائكة طيبين** طاهرين من ظلم انفسهم بالكر والمعاصي لا في  
مقابلته طامح انفسهم وقتل فرحين بشاراة الملائكة اياهم بالجنة او طيبين تقبض ارواحهم  
لوجه نفوسهم بالكلية الى حضرة العرش **يقولون سلام عليكم** لا يحيطكم بعد كره **ادخلوا الجنة**  
**ما كنتم تعلمون** حين يموتون فانها معدة لكم على اعمالكم وقيل هذا الترتيب وفاة الخشدين لان الامر  
بالدخول حينئذ **هل ينظرون** ما ينظر الكفار لما ذكرهم **ان انتم الملائكة** تقبض ارواحهم وقيل  
حجرة والكسائي بالياء **او ياتي امر بكم** القامة والعداب المستاصل **كذلك** مثل ذلك الفعل المشرك  
والكذب **فعل الدين** فاصحابهم ما اصابوا وما طاب لهم **تد ميرهم** ولكن كانوا **اسمهم**  
**نظرون** تكفرهم ومعاصيهم المودة اليهم فاصحابهم **سيات ما عملوا** اى جزائ سيئات اعمالهم على حد  
المضاف واسمعية الجاء باسمها وحقهم ما كانوا **يسبزون** واحاط بهم خراوع والحق لا يستعمل  
الا في الشر **وقال الذين اشركوا** لو شاء الله ما عبدنا من دونه **من شئ نحن ولا ابوابنا ولا حرمنا**  
**من دونه** ما قالوا لو ادرك استنزاء ومنعنا للعبث والكلف متمسكين ما شاء الله يحب وما لم يشأ  
يستعفنا فانهم يدعون انكار البع ما انكر عليهم الشريك وتخريم الجاير وكونها محتجس ما بها لو كانت  
مستحقة لما شاء الله صدورها عنهم ولشأن خلافة ما يحيا اليه لا اعتدرا اذ لم تعتقد واقع اعمالهم  
وفيا بعد تنبيه على الجواب من الشبهة **كذلك فعل الدين** فاشركوا بالله وحرموا اورثوا  
رسوله **فعل على الرسل الا البلاغ المبين** الا البلاغ الموضح للحق وهو ان لم يثبت في هذه من شأ الله  
هذه لكه مودة اليه على سبيل التوسط وما شاء الله وقوعه انا محب وقوعه لا مطلقا بل باسباب قبلها  
ثم بين ان البعثة اخرجت من السنة الاهنة في الامم كلها سببا لهدى مراد اعتداه وزيادة  
الضلال لمن اراد ضلاله كالغذاء الصالح فانه يبيع المذبح السيوى فيقويه ويضرب المخوف فيقويه يقول  
**ولقد احسنوا في كل امة رسولان** **اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت** عبادة الله واجتناب الطاغوت **فمنهم**  
**من هدى الله** وفقهم للايمان بارشادهم ومنهم **من هدى الله الضلالة** اذ لم يوفقهم ولم يرد هدايتهم فتنبيه  
على فساد الشبهة الثانية لما فيه من الدلالة على ان تحقق الضلال وثباته بفعل الله واداءه من حيث انه  
قسيم من هدى الله وقد صرح به في الآية الاخرى **فسيرا في الارض** يا عيسى فانظر واكيف كان عاقبة  
**الذين من وراءهم** وعمرهم لعلكم تعبرون **ان يحسدوا على هدايتهم** فان الله لا يهدي من يشاء

اشارة الى  
التمتص

حله ص

فان الله لا يهدي من يشاء

منهم

من يريد ضلاله وهو المعنى بوجوب عليه الصلوة وقراءة الكوفس لا يهدي على البناء المعقول وهو المعنى  
**واما من ناصر من نفعهم** يدفع العذاب عنهم **واقسموا بالله جمل ما لهم لا يبعث الله من موت**  
عطف على وقال الذين اشركوا ايدانا باهم كما انكروا الشجيد انكروا البعث فسميهم عليه زيادة  
في البت على فساده وقدره الله تعالى عليهم ابلغ من قوله فقال **لي بعثهم** وعدا مصدر موكلا بنفسه وهو ما  
دل عليه على فان بعث موعده فبالله **عليه** انجازه لا مساع الخلف في وعد او لان البعث متيقض  
حكيمه **حقا** صفة اخرى للوعد **ولكن اكثر الناس لا يعلمون** انهم يبعثون اما لعلهم يعلم بان من هوى  
الحكمة التي جرت عادته برعايتها واما لقصور نظرهم بالمألوف فينبهون امتناعه ثم انه تعالى  
بين الامر فقال **لبيد لهم** اى بعثهم لبيد لهم **الذين يخلفون فيه** وهو الحق ولعلم الدين كروا **انهم**  
**كانوا كاذبين** مما كانوا يزعمون وهو اشارة الى السبيل الداعي الى البعث المتقضى له من حيث الحكمة وهو  
المخير بين الحق والباطل والحق والمبطل الثواب والعقاب ثم قال **اما قولنا شئ او ارواه ان يقول**  
**لكن فيكون** وهو بيان امكانه ونقص بره ان يكون الاشياء ابتدأه بلا سبق مادة ومثال امكان لكونها  
اعادة بعد ونصباين عامر والكسائي فيكون عطفا على يقول او جوابا للامر **والذين هاجروا**  
**في الله من بعد اظلموا** هم رسول الله واصحابه المهاجرون فظلمهم قرش فهاجر بعضهم الى الحبشة  
ثم الى المدينة وبعضهم الى المدينة او المحبسون المعتذبون بمكة بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهم بلال وصهيب وجناب وعمار وعابس وابو جندل وسهيل وقوله في الله في حقه ولوجهه **لقد سمع**  
**الذين احسنوا** مائة حسنة وهي المائة او مائة حسنة **ولا جبر الاخرة** **اكر** ما جعل لهم في الدنيا وعين  
عمرهم انه كان اذا اعطى جلال من المهاجرين عطفا قال له خذ بارك الله فيه هذا ما وعدك الله في الدنيا وما  
لك في الآخرة افضل **لو كانوا يعلمون** الضمير للكلما راي لو علموا ان الله يجمع هؤلاء المهاجرين خير الدارين واقفهم  
او للمهاجرين راي لو علموا ذلك لادوا في اجتهادهم وصبرهم **الذين صبروا** على الشدايد كاذي الكفرة ومفارقة  
الوطن ومحل الصبر والرفع على المعج **وعلى من هم يتكلمون** منقطع عن الله مفوضين اليه الامر كله **واما رسلا من**  
**فكذلك ارجا لوجهي اليهم** رد لقول قريش الله اعظم من ان يكون رسوله بشر اى جرت السنة الاهنة  
بان لا يبعث للدعوة العامة الا بشر اوحى اليه على السنة الملائكة والحكمة في ذلك قد ذكر في سورة الانعام  
فان شككتهم فيه **فمنسئلا اهل الذكر** اهل الكتاب وعلما الاجبار ليعلمكم **انكم تقولون** وفي الآية دليل  
على انه تعالى لم يرسل امرأة ولا ملكا للدعوة العامة واما قوله جاعل الملائكة رسلا فانه رسلا الى الملائكة  
والى النساء وقيل لرسول الله الى النساء الامثلة من صورة الرجال ورد ما روي انه صلى الله عليه وسلم راي  
جبريل عليه الصلوة والسلام على صورته التي هو عليها مرتين وعلى وجهه الما جمع الى العلم بما لا تعلم **النساء**  
**والذين ارسلناهم بالسبات** والذين ارسلناهم بالبيتات لكونهم كذا ضرت الارض بالسوط اوصفه  
داخلا في الاستسقاء مع رجال اى وارسلاهم الى الرجال بالبيتات لكونهم كذا ضرت الارض بالسوط اوصفه  
هم اى رجالا لم يتبين بالنسبة او يوحى على المنفصلة او الحال من العالم مقام فاعله على ان قوله فاسئلوا  
اعراضا ولا تعلمون على ان الشرط للبتيت والارام **وانزلنا الكتاب الذكر** اى القرآن واما سمي ذكر الاله مو  
وتبيينه لبتيت للناس **مازل الهم** في الذكر يوسيط انزاله الذكر كما امر به ونوا عنه او ما شأ الله عليهم

الله الاشياء بمحض قدره وشئته لا  
توقفه على سبب المواد والمدة ولزم  
التسلسل فكما يمكن ان يكون ص

قابل لم اسئلوا



ايم من ان ينص بالمقصود او يرسل الى ما يدعيه كالتقارير ليل العقل **وتكبرون** واداره ان تاملوا  
فيه فينتبهوا للحقائق **انما من الدين كروا السجيات** اي المكرات السجيات ومع الذين اختلوا لخللا  
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم والذين كروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وراوا صدق اصحابه عن الامان  
**ان تحسبوا انهم الارض** كاحسب قيارون **اوبائهم العذاب فحيث لا تشعرون** بفتنة من طاب  
السما كما فعل قيع لوط **اوبائهم في قبليهم** اي متقبلين في مسايرهم ومتاجرهم **فانهم يحسبون**  
**اوبائهم على خوف** على خوف بان يهلك قوما قبلهم فيخبروا بها ستم العذاب وهم يتخفون او على ان  
ينقص شيئا من شئ في انفسهم واموالهم حتى يهلكوا من خوفه اذا تنقصت روى ان عمر بن الخطاب قال على المنبر  
ما يقولون فيها فسكنوا فقام شيخ من هذا قال هذه لغتني الخوف التفتت فقال هل تعرف الحرف في ذلك  
في اشعارهم قال نعم قال شيخنا اوكثر بصفاته تخوف الرجل منها تا مكا فردد اوكثر تخوف عود النبعة  
السيف فقال عمر عليكم يد يوانكم لا تفعلوا فالوا وادونا قال شعر الحاهله ان في سكر كيانكم ومعاني  
كلاكم **فانكم تروونهم** حيث لا تاملوا جملكم بالعقوبة **اولم يروا الى ما حلى الله من** استهياهم انكار  
اي قدروا او امثال هذه الصانع فابالهم لم يتفكروا فيها ليطهرهم كال قدره وقهره في احوالهم وما موصوله  
بهم بما ينالها **تفتنون ظلالا** اي اولم ينظروا الى المحلقات التي تظلال من تحتهم **اليمين والشمال** عن ايمانها  
وشمالها اي عن جانب كل واحد منها استعار من من الانسان وسماه ولعل توحيد اليمين وجمع الشمال  
لا اعتبار اللفظ والمعنى كتحديد الضمير في ظلاله وجمعه في قوله **سجد لله وهم داخرون** وهما حالان  
من الضمير في ظلاله والمراد من السجود الاستسلام سواء كان بالطبع والاختيار يقال سجدت النحلة  
ادامالت كثره المحل وسجد البعير اذا طأ طأ راسه كيزكب او سجد حال من الضلال وهم داخرون حال  
من الضمير والمعنى يرجع الضلال بالارتفاع والشمس واخذها وما حلالا مشارفها ومفارها بتقدير  
الله تعالى من جانبها الى جانب منقادها لما قدر لها من الفتور واقعه على الارض بنصته بها على هيئة الساجد  
والاجرام في انفسها ايضا اخره اى صاغرة منقادها لافعال الله فيها وجمع داخرون بالواو لان من  
حملها من يعقل او لان الدخون من اوصاف العقلاء وهل المراد باليمين والشمال من الملوك وهو جانب  
الشرق لان الكواكب تظلم منته اذ في الارتفاع والسطوع وشماله وهو الجانب الغربي المقابل له فان الظلال  
في اول النهار تنبذ من المشرق واقعه على الربع الغربي من الارض وعند الزوال تنبذ من المغرب واقعه على  
الربع الشرقي من الارض **وسجدوا في السموات وما في الارض** اي منقادا انقيادا بجمع الاتقياء لا راد  
وتأثيره طوعا والابتعاد لكلية وادع طوعا بجمع استناده الى عظمة اهل السموات ولا راد له **مدابة**  
بيان لما لان الدين هو الحركة الجسمانية سواء كانت في الارض او سما **والملائكة عطف على المؤمنين**  
عطفهم على الملائكة للتعظيم او عطف المجدات على الجسمانية بجمع من قال ان الملائكة ارواح محمد  
او من لما في الارض والملائكة كبريا في السموات وتعيين له اجلالا ولطفا والمراد بها ملائكة من  
الحفظة وغيرهم وما لما استعمل العقلاء كما استعمل غيرهم كان استعماله حيث اجتمع القبيلان اولي  
من اطلاق من تعظيم العقلاء **وهم لا يستكبرون عن عبادته** **فانهم من فوقهم** كخافونه ان يرسل  
عليهم من فوقهم او كخافونه وهو فوقهم بالقرينة قوله وهو العا هرفوق عبادته والجله حال من الضمير في لا يستكبرون

الملك السام والقرنات من الصوف  
والسبح شجر من الجنة والسفر البرد  
ماة ارا الرجل في سماءها ونقص منها بعض  
السفر من العود

الملائكة  
الارواح  
الظنفة  
العاذلة

اوائل

او بيان له وتقريرا لان من خاف الله لم يستكبر عن عبادته **ويعلمون ما تعفون** من الطاعة والقدرة وقدر ليل  
على ان الملائكة مملكون مذكرون من الحرف والرجاء **وقال الله لا تحمدوا الله من ان الملائكة**  
يدل على انه لا على ان مساق النبي اليه وايما بان لا تشنه تنافيا في الله كما ذكر الواحد في قوله **اما هو**  
**آله واحد** لانه على ان المصود اثبات الواحدية دون الالهية او التشبيه على ان الوحدة من لوازم  
الالهية **فاياي فارهبون** نقل من الغيبة الى الكلام باله في الرهيب ونصرت كما المفضود كانه قال فانا  
ذلك الاله الواحد فاياي فارهبون لا غير **وله في السموات والارض خلقا** وملك **وله الدين** اي الطاعة  
**واصبا** لا تزا لما تقرر من انه الاله وحده والحقوبان يرهيب منه وقيل واصبا من الوصبا اي للدين  
ذا كلفه وقيل الدين الجراء اي وله الجراء دائما لا ينقطع ثوابه لمن آمن وعقابه لمن كفر **افغير الله يتقون**  
ولا ضار سواه كما لا نافع غيره كما قال **وما يكمن من نعم الله** اي شئ انقل لكم من نعمه فهو من الله وما  
شرطه او موصوله مقتضيه معنى الشرط باعتبار الاجابة دون الحصول فان استمرار النعمة بهم يكون  
سببا للاجابة بانها من الله للحصول منها **ثم اذا استكشف الضلالة تجارون** فايضعون الاله  
والجوار رفع الصوت في الدعاء والاستغاثة **ثم اذا كشف الضلالة** **ادافرق مسكروهم** **شركون**  
وهو كفارهم **لكنهم لا يسمعون** بعبادة غيره هذا اذا كان الخطاب عاما فان كان خاصا بالمشركين كان مجرا  
للبيان كانه قال ادافرق منهم ومنهم انهم يكون المنعص على ان يقتصر بعضهم لقوله فليعلمهم  
الى البر ففهم مقتصد **ما ايباهم** من نعمه الكشف عنهم كانه قصدوا بشركهم كقران النعمة وانكار كونها  
من الله **فتمتعوا** امر تهديدي **فسوف تعلمون** اغلظ وعيد وروي فتمتعوا مبيها للمفعول عطف على  
لكنهم وعلى هذا حازان يكون اللام لام الامر الوارد للتهديد والفاء للحواس **ويجعلون ما لا يعلمون**  
اي لا يعلمون التي لا علم لها لانها حاد فكون الضمير لما او التي لا يعلمونها فمعتدون فيها جلالا مثل انما  
نفعهم وتضع لهم على ان العاد الى ما يحذرون ويجعلهم على ان ما مصدره والحصول له محذور العلم **نصيبا**  
**ما رزقهم** من الرزق والافعام **تاسه لتسكن** **عما كنتم بغفون** مرانها الله حقيقة بالقرينة لها وهو  
وعيد لهم عليه **ويجعلون لله البنات** كانه خرافة وكناية يقولون الملائكة بنات الله **سبحانه** تنزيه له  
مقوله ويجعل منه **ولهم ما يشتهون** معنى البنات وكذا في ما يشتهون الرزق بالامتداد والنصيب بالعطف على  
البنات على ان العمل معنى الاحصاء وهو وان اقصى الى ان يكون ضمير العا على والمفعول الشئ واحد لكنه  
لا يبعد محذرة في المعطوف **واذا بشر احدكم بالانثى** اخبره لا بدتها **فلا وجهه** صار اودام النهار كله  
**مسودا** من الكابة والحياء من الناس واسوداد الوجه كناية عن الاغتمام والشوب **وهو كظم** كظم  
يعظا من المراه تنواري **من القوم** يستحق منهم **من سوء ما بشره** من سوء البشر به عرفا **مسكروهم** كظم  
في نفسه متفكرا في ان يتركه **عليه** **فانهم لا يدعون** في الرباب ام تحفبه فيه ويدين وتذكر الضمير  
ما وقرى بالماث فيها **الاسماء** **ما يحكمون** حيث يحملون لمن تعالى عن الولد ما هدى حكمة عندهم **لكنهم**  
**لا يؤمنون** بالآخرة **مثل السوء** صفة السوء وهي الحاجة الى الولد المتقاربة بالموت واشتباها كذا  
استطابا بهم وكراهه الايات وادهن حشبه الملاق **وهو المثل الاعلى** وهو الوجه الذي  
والعنى المطلق والوجود الغايي والنزاهة عن صفات المحلوقين **وهو العزيز الحكيم** المفرد بك الالهيته والحكمة

الملك السام والقرنات من الصوف  
الارواح  
الظنفة  
العاذلة

الواحد  
الدين  
الظنفة  
العاذلة



















**امة هي امة** بان يكون جماعة ازيد عدد او فرما من جماعة والمعنى لا تعدوا وتقوم لكم تكلم  
 وقلتم او لكم مائة منهم وقلتم كتمش فانهم كانوا اذا وادوا شوكة في عادي خلفهم فقصوا عهدهم  
 وخالفوا اعدائهم **اما يهلككم الله به الضمير** لان يكون امة لانه معنى المصدر اي يجتمعون يكونهم امة  
 لسطر ايتسكون بحبل الوفاء بعد الله وبعثه رسوله ام تفترون بكثرة قرش وشكركم وقلة المؤمنين  
 وضعفهم وقتل الضمير لا يشعروا بل لا مرا بالوفاء **وليبين لكم يوم العتمة ما كنتم في حيلفون** اذا  
 جازاكم على اعمالكم بالثواب والعقاب **ولو شاء الله لمحكم امة واحدة** متفقة على الاسلام **ولكن فضل**  
**من شاء بالحد لان** **وسيد من شاء بالتوفيق** **ولستكن عاكتم تعلمون** سوال تنبئيت وتجارة ولا  
**تتخذوا امامكم دحلا** يستكم نصير بالني عن بعد الضمير تأكيد ومبالغة في قبح النهي **فذل قدم** غير  
 محجة الاسلام **بعد ثوبه** على ما والمراد اقدامهم وانما وحد ونكر لان لا على انزل قدم واحدة  
 عظم فكيف باقدام كثيرة **وتذوقوا السوء** العذاب في الدنيا بما صدر **تم** عيسى **سبل الله** بعدكم  
 عن الوفاء او صدكم غيركم عنه فان من بعض البيعة وادخل جعل ذلك سنة لغيره **ولكن عذاب عظيم**  
 في الآخرة **ولا تشربوا بعد الله** ولا يستندوا بعد الله وبعثه رسوله **لنا فلانا** عرسا اسير وسوما  
 كانت قرش تعدون لضمير المسلمين ويشترطون لهم على الامتداد **اما عند الله** من النصرة والتعظيم في الد  
 والثواب في الآخرة **هو خير لكم ما يعدونكم انكم تعلمون** انكم تعلمون ما عندكم **ما اعراض**  
 الدنيا **تفتن** تقضي **وما عند الله** من جزاء رحمة **ياق** لا يفيد وهو نقل الحكم السابق وذلك على ان  
 نفيم اهل الجنة **ياق** **والذين الذين صبروا اجرهم** على العاقبة واذى الكفار وعلى ميثاق الكفار  
 وقرانكم وعاصم بالثواب **يا حسن** ما كانوا يعلمون ما يرجح فعله من اعلمهم كالواجبات والمندوبات  
 او تحريم احسن من اعلمهم **على صالحا من ذكر او انشئ** الله بالتوفيق **وهو يوم** ادلا  
 اعتداد باعمال الكفرة في استحقاق الثواب واما المتوقع عليها فتخلف العقاب **فلنجينه جنة طيبة**  
 في الدنيا نعش عشا طيبا فان كان موسرا فظاهر ان كان محسرا فظاهروا ان كان موسرا لم يدع الحرس  
 وخوف الفوات لان تبتداء بعيشه وفعل في الآخرة **والذين اجروهم باحسن ما كانوا يعلمون** من الطاهر  
**فاذا قرأت القرآن** اذا اردت قرأته كقوله ادا فتم الى الصلوة **فاستعد الله من الشيطان الرجيم** فاسا  
 انه ان يبعدكم وسواسه لئلا يوسوس في القراءة والجمهورية على انه لا اسباب وفيه دليل على ان  
 المصلح في كل ركعة لان الحكم الرب على شرط يتكرر تكرره قاسا وتقريبه بذكر العمل الصالح والوعيد عليه  
 اذ ان بان الاستعداد عند القراءة من هذا القبيل وعبر عن وسوسه من الله عز وجل على رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فقلل لعوده بالسمع العليم من الشيطان الرجيم فلعوده بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرانيه  
 حبر بل علم عن اللوح المحفوظ **ان الله ليس له سلطان** سله وولاة **على الذين امنوا وعلى من يتولون**  
 على اولياء الله المؤمنين والمتولين على قايهم لا يطعون او امره ولا يقبلون وسواسه الا فيما يحقون على تدوير  
 وعقله ولذلك امر بالاستعداد فذكر السلطنة بعد الامر بالاستعداد لئلا يشعروا ان له سلطانا بالامر  
**على الذين يتولون** بجنونه ويطيعونه **والذين هم به بالله** او سبب الشيطان **شركون** واذن **لنا اية**  
**مكان آية** بالنسخ فعمل الآيات الساسي مكان المشرقة لفظا وحكما **والله اعلم بان تذل من المصالح** ففعل

وان كان محسرا كان بطيب عيشته بالعتبة  
 والرضا بالفتنة وتوقع الاجر العظيم الآتي  
 بخلاف الكافر فانه ص

استعيد

ملكه

ما يكون مصالحة في وقت يصير مفسدة بعده فتنسج وما لا يكون مصالحة حسد يكون مصالحة  
 الان فينبه مكانه وقران اس كثر ما يورع ونزل بالحسنة **قالوا اي الكفرة انما انت متفرد**  
 على الله امر شي ثم يبدو لك فتنبه عنه وهو جواب اذا والله اعلم ما يدل اعتراض التوفيق الكفار  
 على موطنه والنبية على فساد دينهم وبجزان يكون حال **لكنهم لا يعلمون** حكمة الاحكام  
 ولا يميزون الخطاء من الصواب **قل من له روح القدس** يعني جبريل عليه الصلوة والسلام واذا بالروح  
 الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وقران نشر روح القدس بالتحفيف وفي ذلك ونبية  
 على ان انزاله مدحرا على حسب المصالح ما يقتضي التدليل **من ركب بالحق** ملتبسا بالحكمة **التي**  
**انفا** على الامان بانه كلامه فانهم اذا سمعوا الناصح وتذبروا فانه من رعايه الصلاح والحكمة  
 من تحت عقابهم واطايت قلوبهم **وهدي** **وسري المؤمنين** المتفاد من الحكمة وما معطوفان  
 على محل البتة اي تنبها وهذا ية وشارة وفيه فرض حصول احد اذ ذلك لغيرهم وقرى  
 لتبث بالتحفيف **ولقد يعلم انهم يتولون** **اما تعلم** **يشرون** خبر الدوق غلام عاصم  
 الحضري وقيل جبرائيل كانا بصنعان السيف بكة وقران الثور به والاحمد وكان  
 الرسول صلى الله عليه وسلم ما يقرانه وقيل عايشا غلام خويط بن عبد الغزي  
 قد اسلم وكان صاحب كنب وقيل سلمان الفارسي **لسان الذي يحدون اليه** **اعجى** لفت  
 الرجل الذي يحدونهم عن الاستقامة الله ما خذ من لحد الغفر وقران خمره والكسائي يحد  
 بضع الباء والحاء لسان **اعجى** **وهذا** اي وهذا القرآن **لسان عربي مبين** ذو بيان  
 وقصاحة والجلدان مستانفان والقران عربي فنهوه ياد في تامل فكيف يكون ما يلقى منه  
 وثانيها هبت انه يعلم منه المعنى باستماع كلامه ولكن لم يتلفظ منه اللفظ لان ذلك اعجى وهذا  
 عربي والقران كما هو مجربا اعتبار المعنى فهو من حيث اللفظ مع ان العلوم الكثيرة التي في القرآن  
 لا يمكن تعلمها الا بملازمة معلم فائق في تلك العلوم من منظوله فكيف يعلم جميع ذلك من غلام سوقي  
 سمع منه بعض اوقات مرة **كلما** اعجبه لعلها لم يعرفها معناه وطعمها في القرآن باعمال  
 هذه الكلمات التي كنه دليل على غايته مجربهم **ان الذين لا يؤمنون بايات الله** لا يصدقون انهم امن  
 عند الله **لا يهدى الله** الى الحق او الى سبيل النجاة وقيل الى الجنة **ولهم عذاب اليم** في الآخرة  
 هددهم على كفرهم بالقران بعد ما باطش بهتهم ورد طعنهم فنه قلبهم الى ما علمهم فقال **اما بعد**  
**الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله** لانهم لا يحافون عقابا يرد عنهم عنه **واولئك** اشار الى الذين  
 كفروا والى قرش **هم الكاذبون** اي الكاذبون على الحقيقة والكاذبون في الكذب لان كذب بايات  
 الله والطعن فيها بهذه الجرافات اعظم الكذب او الذين عادتهم الكذب لا يصرفهم عنه دين  
 ولا مروءة او الكاذبون في قولهم انما انت مغترنا **ما تعلم** **بشر** **من كفر بالله** **من بعد ما** **بذل** **الدين**  
 لا يؤمنون وما يبدوا اعتراض او من اولئك ومن الكاذبون او مستدا خبره محمد وذل عليه قوله  
 فعلهم غضب ام ذم مرفوع ومنصوب او شرط محذوف الجواب **الامن** **اكره** على الافراء او كله  
 الكفر استثناء متصل لان الكفرة نعم القول والعقد كالايمان وقلبه **مطمين** **بالايمان** لم يتغير

اجواف  
 احاطة  
 اكلمه

قيل قوله ان سلمان عمر جم لاسلما في رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم المومر وانه لا اكره

لا يباطل طعنهم وتقرن تحتل وحيين احدهما  
 يسعه منه كلام اعجى لا يفهمه هو ولا اتم ص

من غلامين سوقيين











قسم محذوف وقضنا على اجراء الفضل المستوفى بحج القسمة **من** افساد ذنوبها ومخالفة  
احكام النورية وقتل شعيرة وناسها قتل كذا وكذا وحكي وفصل قتل عيسى عليه الصلوة والسلام **لعل**  
**عليكم** وليس بكم عطاية الله ولا ظلم الناس **فاذا جاء وعد اولهما** وعد عاقب اولهما  
**نعتنا عليكم عبادنا** تحت بصيرة عامل طهر اسف بابل وجنوده وقيل جالوت الخزيج  
وقيل سخاريب من اهل يثرب **اولى باس شديد** دوى قوة وبطش في احرب شديد **فجاسوا**  
ترددوا طلبكم وقرى بالحاء وبما اخوان **خلال الديار** وسطها القتل والقارة فقلوا انكم  
وسبوا صغارهم وجردوا النورية وخربوا المسجود والمقبرة لما منعوا تسلط الله الكافر على  
ذلكا ولو البعث بالخلية وعدم المنع **وكان وعدا مفعولا** وكان وعد عاقبهم لا بد ان تفعل  
**ثم ردناكم الى الكوفة** اي الدولة والعبية **عليهم** على الذين نعتنا عليكم وذلك بارا لفي الله في قلب  
هم من اسفند ياربها ورث الملك من جهة كشتا سفن طهر اسف شفقة عليهم فزد اسرهم  
الى الشام وملكه ايناك عليهم فاستولوا على من كان فيها من ارباع تحت نصر او ارباع سلط داود  
عليه الصلوة والهم على جالوت فقتله **وايددناكم باموال وبنين وجعلناكم الكوفة** اما كنتم  
والنغير من نغير الرجل وقوم وقيل جمع نفر وهم المحققون للذهاب الى الكوفة **احسنتم**  
**احسنتم** لا تسلم لان ثوابها وان اساءتم فلها فان وباله عليها واما ذكر اللام ازواجها  
**فاذا جاء وعد الاخرة** وعد عقوبة المرة الاخرة **لنصوروا وجوهكم** اي نعتناهم لنسوا وجوهكم  
اي لعلوها بايديهم اثار النساء فيها فخذوا له ذكره او اعله وقران عار وجرمه وابو بكر  
ليسوا على الواحد والضمير من الموعود والبعث اوله في بعضه قراءة الكسائي بالنون وفي  
لنصورن بالنون والياء والنون المحففة والمنقلة وليسوا تفتح اللام على الواو في قوله الله  
جوابا ذواللام في قوله **وليدخلوا المسجد** متعلق بخزوف هو يعتناهم **كاد خلوهم لول**  
**وليدبروا لهم** كادوا ما غلبوه واستولوا عليه او كادوا علىهم **تتبعنا** ودلك بان سلط  
الله على علمهم الفرس مرة اخرى فقتلهم ملكا بابل فطوى لظوا انفسهم فجوزر وميل خرقوس  
قتل دخل صاحب الجيش ملج قرايينهم فوجدته وما يغني فسالهم عنه فقالوا دم قرايينهم  
ساقا لاصد فقتل فقتل عليه الفنا منهم فلم يبق الا الدم ثم قال ان لم تصدقوا فما بركت منكم  
احنا فقالوا الله دم يحيى فقال لملك هذا ينتقم منكم ثم قال يا يحيى قل علم دى وربك ما اصاب  
قولك واكله فاهد بان الله قبل ان لا اتقى احد منهم فهدا **عسى ربكم ان يحكم** بعد المرة الاخرة  
**وان عدى** نوبة اخرى **عدنا** مرة بالثمة الى عقوبتهم وقد عادوا وتكذب محمد صلى الله عليه وسلم وقصد قتله  
فعاد الله تسلطه عليهم فقتل قريظة واجل بن النضير وضرب الحرة على الباقين هدا في الدنيا  
**وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا** محبسا لا تقدر على الخروج منها ابدا ولا يدق بطلها كما  
الحصير ان هذا الموان يدعى للثمة هي اقوم المحالة او الطريقة التي هي اقوم الحالات او الطرق  
وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ارجهم ارجا كبيرا وقرآن حرة والكسائي يشرح بالتخفيف  
وان الذين يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما عطف على ارجهم ارجا كبيرا والمعنى انه بشر المؤمنين

اي نعتناهم

موروز

مشاريق

بشر المؤمنين ثوابهم وعقاب عداؤهم او على بشر باضام خبير **وبعد الانسان بالش** وبعده الله عند غضبه  
بالشر على نفسه واهله وماله او يدعو بما تحسبه خيرا وهو شر **عاه بالخير** مثل عاه بالخير **وكان الانسان**  
**عجولا** سارع الى كل ما يحظر به لا ينظر عاقبته وقيل المراد ادم عليه الصلوة والسلام لما انتهى الروح الى  
سنته ذهب لينقض فسقط روى انه صلى الله عليه وسلم دفع اسيدا الى سوده بنت زرقه فرجته لا يبينه  
فا رجعت اكافه فبركت فدعا عليها بقطع الدشم يذم فقال اللهم انا بشر فخذ عوق عليه فاجعل  
دعائى رجلا له فقلت وجوز ان يرد بالانسان الكافر وبالبدعاء استعماله بالعذاب استزاء  
كقول النضيرين الحارث اللهم انصر خير الخبيث اللهم ان كان هذا هو الحق عندك فاجيب له  
فصبر عنته يوم يذم صدى **وجعلنا الليل والنهار آيات** تدلان على القادر الحكيم بتقافها على نسق  
واحد بامكان غيره **فجاء الله الليل** الاله التي هي الليل بالاشراق والاضاءة فيها للبينين  
كاضاءة العدد الى المعدود **وجعلنا اية النهار مبصرة** مضئية او مبصرة للناس من اصره فبصر او  
مبصر اهل كوفهم اخبر الرجل اذا كان اهل جيبنا وقيل الايتان الف والشمس وقد راكل الام  
جعلنا ندى الليل والنهار آيات وجعلنا الليل والنهار آيات ومحو الله الليل التي هي الشمس  
جعلنا مظلمة في نفسها مبطوينة النور ونقص نورها شفا فشا الى الحاق وجعل النهار التي هي  
الشمس مبصرة جعلنا ذات شعاع بصر الاشياء بضوؤها **التيقوا فضلا من ربكم** لعلوا في فضل  
النهار سباب معاشكم ويتوصلوا به الى استبانة اعمالكم **ولعلوا** باحتلاها او حركتها **السنين**  
**والحساب** وجنس الحساب **وكل شئ** يفترقون اليه امر الدين والدنيا **فصلنا** تفصيلا بينا ثانيا  
غير ملتبس **وكل انسان الرزقا طائفة** عليه وما قدر له كانه طير الله فرعش الغيب وقدر العبد  
لما كانوا يمشون ويتشامون بسنوح الطائر وبوجهه استعير لما هو سبب الخيرة والشد من يد الله  
على وعمل العبد **عنفه** لزوم الطوق في عنته **وتخرج له يوم القيمة كتابا** هي صحيفته على نفسه  
المنقشة بانا راعا فان الاموال الاختارة حدث في القدر احواله وللكل فيقيد تكريرا لها  
ملكات ونصبة بانه مفعول به او حال مفعول محذوف هو ضمير الطائر وبعضه قراءه مفعول  
وتخرج من خرج وتخرج وتخرج اي الله عز وجل **للقاه منشورا** الكشف العطاء وهما  
منقشان للكتابات او ثلثاه صفة ومنشور حال مفعوله وقرا ان عام ثلثاه مشددا على البناء  
للفعل من لقيته **لدا اقر الكتاب** على ارادة القول **لكني بفسك اليوم عليك حسيبا** اي كفى نفسك  
والباء فزده وحسيبا تدين وعلى صلته لانه ابا بمعنى الحاسب كما لصرم معنى الصارم وضمير  
الفتاح بمعنى ضارها من حسيب عليه كذا او بمعنى الكافي وضع موضع الشاهد لانه كفى المدعى الله  
وتدكيره على ان الحساب والشهادة مما تدلاه الرجال او على اوبل النفس بالشخص **ما هيك**  
**فاما تتدى لنفسه ومن ضلنا ما فضل** عليها لا ينبغي اهتداه غيره ولا يردى ضلالا سواه  
**ولا نرؤا رزقا ولا رزقا اخرى** ولا نحل نفس طائفة وزرا وزرت من اخرى بل انا محذوزا **وما كنا بعدنا**  
**حتى نعتك رسولك** سنح ونمهد الشراع فله نعمه وفه دلتل على ان لا وجود قبل الشرع **واذا ارد**  
**ان نملك قريه** واذا اقلعتا ارادتنا اهللال قوم لا عاد قضاانا السابق او دنا وقته المملوكه لوهم اذا

اي نعتناهم

الجان فخر الشبه

الشعر  
الذين  
العبدان  
صاح  
عش الطائر موضع الذي  
ما كان  
اجل او اجلا فلهو

يعني ولما الراسيا والا فاعا رتبا العاقي  
لا وجب العبد عبد اهل السنة















في الكتاب في اللوح المحفوظ مسطورا مكتوبا وما منعنا ان نرسل بالآيات وما صرنا عن ارسال الآيات  
 التي اقترعها قريش **الا ان كذبوا الاولون** الا نكلب الاولين الذين هم اهلهم في الطبع كعادهم وعودوا بها  
 لو ارسلت لكانوا بها نكذبا وليكوا استوجبوا الاستبصال على ما مضت به استنبتا وقد قصدنا ان  
 لا نساصلهم لانهم من قومنا وولد من قومنا ثم ذكر بعض الامم المحلكة بتلك الآيات المقترحة فقالوا  
**مؤذنا بالادب** هو لهم **بصيرة** بينة ذات انصار وابصار او جاعلهم ذوى بصائر وقرى بالفتح **فظموا**  
 فكفروا بها فظموا انفسهم بسبب عقربها **وما نرسل بالآيات** اي بالآيات المقترحة **الا تخفوا** من رسول الله  
 المستاصل فان لم تخافوا نزل وبغير المقترحة كالمحجرات وآيات القرآن الا تخفوا بعد ابدا خفة فان  
 امر من بعثت اليهم فوخر الى يوم القيمة والبا فمدة او في موقع الحال والمفعول محذوف **واذ قلنا** لكل واحد  
 اذا وجئنا اليك **ان ربك احاط بالناس** فخم في قصده قدرته او احاط بعرض عملهم من احاط  
 بهم العذر فهو بشارة بوقعة بذرة والتعبير بلفظ الماضي لمحقوقوعه **واحطنا الروا التي ارسلنا**  
 لعل الجراح وتعلق من قال انه كان في السماء ومن قال انه في النقطة ففسر الروا بالروية او عام الحديث  
 راي انه دخل مكة وفيه ان الآفة ملكة الا ان يقال رايها حاكمه وحكاها حاكمه وعلله رويها في وقعة  
 بدمه لئلا يقال ادبركم الله في منامكم فليلا ولما روي انه لما ورد ماؤه قال لكافي نظر الى مصارع القوم  
 هذا مصرع فلان هذا مصرع فلان فتسامع قريش واستخروا منه وقيل اي قوام من بني مية  
 يدعون منبره ويرون عليه زروة الفردة فقال هو خظم من الدنيا يعطونهم باسلامهم وعلى هذا كان المبدأ  
 بقوله **الا فتنه للناس** ما حدث في ايامهم **والشجرة الملعونة في القرآن** عطف على الروا وبني شجرة القوم لما  
 سمع المشركون ذلك قالوا لو ان محمد انزعج ان المحم حرقا المحارة ثم تقول لبنت فيها الشجر ولم تعلموا  
 ان من قبله ان يحيى وبتر السمنان ان ياكله الناس خشا النفاة من ذبي الجمر وقطع الخدين  
 الحماة الحمر التي يتلها فذكر خلوص النار شجرة لا يحرقها ولعنها في القرآن لعن طاعيتها وصفتها على  
 الجحان للبالغة او وصفها ما نها في اصل المحم فانه ابعد مكان الرحمة او بانها مكرهة مؤذنة من قوهم  
 طعام ملعون لما كان ضارا وقد اولت الشيطان والي جعل والحكم من العاص وقريش بالرفع على الابتداء  
 والجحيز وراى والشجرة الملعونة في القرآن كذلك **وتخومهم** بانواع الخوف **وما نرسلهم الا طعنا كبيرا**  
**الا عتوا** اجتوازا الحد **اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم** فجدوا **الا اذ ليس قال اسجدوا** لمخلوقين  
 لن خلقته من طين فنصب نزع الخافض ويجوز ان يكون حال من الراجع الى الموصول اي خلقته وهو طين  
 ومنه اي اسجد له واصله طين وفعل الوجه اما بعلته الانكار **مال راكك هذا الذي كنت على**  
 الكاف لما كذا الخطاب لا محالة من الاعراب وهذا مفعول اول والذي صنعتة والمفعول الثاني محذوف  
 لئلا يضل عنه والمعنى اخبرني عن هذا الذي كرمته على امرى بالسجود له لم كرمته على **الذي اخبرني**  
**الي يوم القيمة** كلام مبتدأ واللام موطئة للقسيم وجوابه **لا تخنك خزيته الا قليلا** استأصلناهم  
 بالاعتراف والافلا لا اقله ان اقاوم شكيتهم من احتك الجراد الارض اذا جرد ما عليها ما خرد  
 الخنك وانما علم ان ذلك تسهيله استنباطا من قول الملائكة اتجعلن لها من فضيلتها مع التقرير او  
 قفر ما من جملة ذواتهم وشبهوه وعصيت **قال اذهب** امض لما قصده وهو طرد وتخليه منه ومن

وقد علم ان التفسير لما مضى لا يتعلق  
 احاط بهم علما ما يتبع عليهم من العذر

الزوجة على الوتر  
 من الارض

ان الاول صحتها في موضع نصب مانه مفعول به  
 منع وان الناس في صحتها في موضع رفع مانه مفعول به  
 والقصم وما مضى في صحتها في موضع نصب مانه مفعول به  
 كذا في الاصل الاول في صحتها في موضع نصب مانه مفعول به  
 اهلا كذا في الاصل الاول في صحتها في موضع نصب مانه مفعول به  
 ولوعت اياه عليه السلام ان استأصل فقهه وامان بولدهم  
 بالوعظ بالافقة والارسلهم بالافقة والارسلهم بالافقة  
 صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض والارض  
 ارسل الرسل بالافقة والارسلهم بالافقة والارسلهم بالافقة



رفق في امره توفيقه في صياحه  
رفق في امره توفيقه في صياحه

ما سئل له نفسه **فمن يتكلم منهم فان جنة خراوم خراوم** وجراوم فعل الخطاب على العاين ويجوز ان يكون الخطاب للمباين على الالتفات **خراوم موقورا** مكملا من قولهم فاصاحك خراوم وانتصاب خراوم على المصدر باضمار فعله او بما في خراوم من معنى خراون او حال موطئة لقوله موقورا **واستغفر ر** واستغفر ر وصح عليهم من الجلبة وهي الصياح **يخيلك ورجلك** يا غواك من ركب ورجل والخيال الخالة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم يا خيل ابيه اركبي والرجل اسم جمع للرجل كالصبي والركب ويجوز ان يكون بخيلا لتسلطه على من يعقوبه يعقوب رصوت على قوم فاستغفرهم من ايمانهم واجلب عليهم حديد حتى استسلموا وراخص رجلك بالكسر وغيره بالضم وهما الضمان كدسك ونذر ومناه وجعل الرجل وقرى ورجلك ورجلك **وشا راكم في الاموال** جعلهم على سبيلها وجمعها من الحرام والتصرف فيها على ما يشق **والاولا** بالحث على النوصل الى الولد بالسبب المحرم والاشراك فيه تنسبه عبد الغني والتفضل بالجميل على الاديان الزائفة والخرق الدينية والافعال القبيحة **وعدم** المواعيد الباطلة كشفاعة الاله والاكثار على كرامة الاماء وتاخير الثوبة لطول الامل **ويأيدكم الشيطان الاغور** اعراض لبيان مواعيد الغرور تنزيه الخفاء بما يومهم انه صواب **ان عبادي يعني المخلصين** ويعظم الاضمار والتعديد وقوله الا عبادكم منهم المخلصين خصصهم **لسلك علمهم سلطان** اي على اغواكم قدرة **وكي ريك وكبلا** يتكلمون في الاستعانة منك على الحقيقة **بكم الذي رضى** هو الذي تجزى **لكم الملك في البحر ليتنفوا** من فضله والرحم والوعاء الامتعة التي لا يكون عندكم **انه كان بكم رجيا** حيث هيا لكم ما تحتاجون اليه وسهل عليكم ما يصعب من اسبابه **واذا مسك الضر في البحر فرق** **صل من تدعون** ذهب عن خواطركم كل من يدعو في هذاكم **الاياه** وحدثناكم جندكم لا يخطر ببالكم سواه ولا تدعون لكشفه الاياه او صل كل من يدعو عن اعانتكم الا الله **فلا يحكمكم من الفرق الى البر اعرضهم** عن التوحيد وقل استعتم في قرآن الله لقوله في الزمر عطا فتى فكن في الحال فاعرض في الكارم واستطالا **وكان الانسان كفورا** كالمعدل للاعراض **افانتم** الهمة فيه لا تكارن والفا للمعطف على مخدوف قدره انجوت فامنت فحملكم ذلك على الاعراض بان من قدر على ان يهلككم في البحر بالفرق قدر ان يهلككم في البر بالحسيف وغيره **ان يحسفكم جانب البحر** ان يثقل الله وائتم عليه او يثقله بسببكم فيكم حال اوصاله للحسيف وقرآن كشر وابوعمر والنون فيه وفي الاربعية الى بعد وفي ذكر الجانب بسنه على انهم كما وصلوا الساحل لغزا واعرضوا ان الجوانب والجهات في قدر سواء لا يعقل يؤمن فيه من اسباب اهلاككم **ورسل عليكم حاصبا** رجا حاصبا اي نزمي بالحصبا شرا حرا **ثم لا تجدوا لكم وكلا** يحفظكم من ذلك فانه لا راد لفعله **ام امنتم ان يعيدكم** في البحر تارة اخرى فخلق دواعي يحكمكم الى ان تدعوا فركبوه **فمرسل عليكم قاصفا من البحر** لا يمشي الا قصفة اي كسرتة **فيقركم** وعد يعقوب بالتا على اساده الى ضمير البحر **بكم** سبب اشراككم او لكم نعمة الاجزاء **لا تجدوا لكم عيسا به تبصبا** مطالبا تبصبا بانصارا وصرف **ولقد كرمنا نبي آدم** بحسن الصورة والمراح الا عدل واعتدال القامة والتميز بالعقل والافهام بالنطق والاشارة والخط والتهدى الى اسباب المعاش والمعاد والتسلط على ما في الارض والتمكن من الصناعات واسنياق الاسباب والمسببات العلوية والسفلية الى ما

رجل مغوار  
اي كسر الغارة

الاعمال في البحار

اورسل وان بعدكم وقيل وقيل

كلمة



الوادة تارة لان ياكل بيده  
لكن خلقته على ان ياكل بيده  
ووجهه في الارض

يعود عليهم بالمنافع والوعر ذلك ما يقع المحصر دون احصائه ومن ذلك ما ذكره ابن عباس رضي الله عنهما وهو ان  
كل حيوان يناول طعامه بيمينه الا الانسان فانه يرفعه اليه بيده **وحملناهم في البر والبحر على الدواب**  
والسفن من حملته حلالا اذا جعلت له ما يركبه او حملناهم فيها حتى لم نخسف بهم ولم نفرقهم الماء و  
**وزقمناهم من الطيبات** المستلذات مما حصل بفعالهم ونعم فعلهم **وفصلناهم على كثير من خلقنا تفضيلا**  
بالقليلة والاستيلاء والشرف والكرامة والمستثنى جنس الملائكة والخصا من صميم ولا يلزم من علمهم بفضيل  
الجنس عدم بفضيل بعض افرادهم والمستثنى موضع نظر وقد اقول الكثير بالكل وفيه نصف **يوم تدعو**  
نصب باضمار اذ اوطرف لما دل عليه ولا يطولون وفري تدعو ويدعي على قلة الانس والاف في لغه  
من يقول افعوا وعلى ان الواو علامة الجمع كما في قوله واسترو النجوم الذين يطولون او ضميره وكل من يدين  
مخدوفه لقله الملائكة بها فانها ليست الا علامة الرغز وهو قد قد في يد **كل اناس باهم من ابيهم**  
به من نبي او مقدم في الدين او كتابا ودين **وفصل** كتاب عالمهم التي تدعوها فقال يا صاحب كتاب  
لماذا قطع علقه الانساب وبتقي نسبة الاعمال وقيل كتاب اعالمهم بالقوى الحاملة لهم على عقابهم وافعالهم  
وقيل كتاب ما بها تم جمع ام تحف وخفاف والحكمة في ذلك اجل عيسى عليه الصلوة والسلام واظهار شرف الحسن  
والحسن عليهما السلام وان لا يستفاد اولاد الزان **او في من المدعوتين كتابا يمينه** اي كتاب عمله **فاولئك**  
**تقرن كتابهم** اي تاجوا ويحجوا بآيرون فيه **ولا يطولون قتيلا** ولا ينفقون من اجورهم اذ في شئ وجمع اسم الا  
والضمير ان زان في معنى الجمع وتطبيق المرأة بآيات الكتاب باليمن يدل على ان من اوتي كتابا ادا اطلع على  
ما فيه عظيم من النجلى والحق ما يحبس السنهم عن المرأة ولذلك لم يذكرهم مع ان اوله **ومن كان في هذه اعمى**  
**فهو في الاخرة اعمى** ايضا شعر بذلك فان المعنى انظر الكتاب والمعنى ومن كان في هذه الدنيا على العيب لا يصب  
رشد كان في الاخرة اعمى لا يرى طريق النجاة **واصل سبيلا منه في الدنيا ليزوال الاستعداد** وقد ان الالة  
والمهلة وصل ان الاهتداء بعد لا ينفعه والاعمى مستغارا من فقد الحاسة وصل اليها في الفضيل من عي  
تعبه كما لا جعل الالة ولذلك لم يعمد وعقوب فان افعال البصير تمامه من مكاتبة في حكم الموصلة  
كما في اعمى خلاف النعم فان الالة واقعة في الطرف لفظا وحكما فكانت محروقة للامانة من حيث انها تضيق باله  
في الشبهة وقد اهاجرة والكساي وابو بكر وروى عن علي عليه السلام بين بين **وان كانوا البتة** نزلت في  
بالوا لا دخل في امر حتى يعطينا حصلا لا يغتر بها على العرب لا تغش ولا تحش ولا تحشي في صلواتنا وكل ربونا  
فبولنا وكل ربونا غلنا فهو موضع عاوان نتبعنا باللات سنة وان حرم وادينا كما حرمت مكة فان الناس امر  
لم فعلت ذلك فقل ان الله امرني وقيل في قرش بالوا لا يمكن من استلام الحجر حتى تلم بالهتنا وتبها بعدك  
وان هي الخفة واللام هي الفا رقة والمعنى ان الشارب را بوا مباهم ان يوقعك في الغفلة بالاستئصال **عن الذي**  
**اوجينا لكم الاحكام لنفتري عليها غيره** غير اوجينا لكم **واذا اخذوا خيلنا** ولوا يتبع مرادهم  
لا تخذوا بافتنانكم وليالكم بربنا من ولايتي **ولولا ان تبشركم** اي لا تبشركم اي لا تبشركم اي لا تبشركم اي لا تبشركم  
**شئنا قليلا** لعمري ان يميل الى اتباع مرادهم والمعنى انك كنت على صدد الركون اليهم لثقة خديعتهم وشدهم  
لكن اذ كنت عصمتنا ففتحت ان تغرب من الركون فضلا من ان تترك اليه وهو صريح في انه صلى الله عليه واله  
باجابهم مع قوة الداعي اليه ودليل على ان العصمة تنمو على افعال وحفظه **اذا ادعانا** اي لو فارقت لادعانا

في انفسه

بشانه

التي تدعوها  
الذين في النور  
عاشتموه كان  
الوطاء كانوا

لنعمته اي لا  
يؤمن من اعتر  
الوالد ولا غيره  
اي لا يخرج من  
الانفس اي لا  
نزل في الصلوة

صعود

**ضعف الحيوة وضمف الماء** قلنا عذابا بالدفن وعذابا بالاحدة ضعف ما عذب به في الدارين مثل هذا  
العمل عرك لا خطأ الخطر اخطر وكان اصل الكلام عذابا بضعف في الحقيقة وعذابا بضعف في المراتب بمعنى  
مضاعفا ثم حذف الموصوف واقامت الصفة مقامه ثم اضيفت كما مضى موصوفها ومنع الضعف من  
اسماء العذاب ومنع المراد بضعف الحيوة عذاب الاخرة وبضعف الماء عذاب القبر **لا احدلكم علينا**  
**نصير** يدفع العذاب علكم **وان كانوا اهل مكة يستقروا** نزل ليحوي كل واحد منهم **لا عرض ارضك**  
**ليخرجوك منها** **واذا ايليثون خلقك** ولو خرجت لا يتقون بعد خذوكم **الليل** الا انما بالليل وقد  
كان كذلك فانهم اهل مكة اشد بغيرهم بجهة بسنة ومن الالة نزلت في اليهود حسدا وقام النبي صلى الله عليه  
بالمدينة بعد ما الشام مقام الانبياء فان كنت نبيا فالحق بها حتى تومس كل فوقه ذلك في طيحه من حبل  
نزلت فخرج ثم قتل منهم بقرظة واجل بنوا النضير قليل وري لا يثبوا منصوبا باذن على انه معطو  
على حبله قوله وان كانوا المستقرون على حركه فان اذن لا يعمل اذ كان معتمدا ما بعد ما على ما فيها  
وقر البراءة وجرم والكساي وعقوب وخص خلاكم وهو لغز فنه قال عقب الدار جلاهم وكما نها بسط  
الشواظب منهم حصيا **سنة من قدر ان يحيا قبلكم** **سنة** نصب على المصدر اي من الله ذلك سنة  
وهو ان يهلك امته اخرجوا رسوهم من بين اظهريهم فاستنبت الله واصنافها الى الرسل لانها من اجلهم وبت  
عليه **ولا تجد لسنة** **تحولا** اي تغير **اقم الصلوة للذوالك الشمس** لرواها وبت عليه قوله صلى الله عليه وسلم  
ان في حبل الذوالك الشمس حين زالت فضلي في الظهور وقيل لغزوها واصل الركب للاسعال وعند الذالك  
فان الذالك لا تستقر به وكذا ما ترك من الدال واللام كدج ودج وولع وليف ودله وقيل الذالك من الذالك  
لان الناطر الهالك بعينه ليدفع شعاعها واللام بالنافيت مثلها في ذلك فلول **والعشق البيل**  
ظلمته وهو وقت صلوة العشاء الاخرة **وقرآن النجم** وصلوة الصبح سميت قرآنا لانه ركنه كما سميت  
ركوعا وسجودا واستدل به على وجوب القراءة فيها ولا دليل في الجواز ان تكون التجوز لكونها مندوبة  
فهي انعم لو فترت في صلوة العشاء او في صلوة البيل وجوبها فاضا وعرفها **ان قرآن**  
**النجم كان شهيدا** شهيد ملائكة الليل والليل والنهار وشواهد القدرة من مدد الطلبة بالضياء و  
النوم الذي هو اخ الموت لا يتباه او كثر من المصلين او من جده ان شهده الجم الغفير والالة جامعة  
للصلوات الحسنة ان في الذوالك بالزوال والصلوات البيل وحدها ان في الغروب وقيل المراد بالصلوة  
صلوة المغرب وقوله للذوالك الشمس لعشق الليل سان لمبدأ الوقت ومنتهاه واستدل به على ان الو  
بتدلى غروب الشفق **ومن الليل فاستجد** **وبعض الليل** فترك الجحود للصلوة والصبر للقرآن **ما قلته**  
**لك** ورضه زائدة لكونه على الصلوات المزودة او فضيله لكان اختصاصا وجوبه **عسى ان يفتك بك**  
**مقاما محزون** محزون الغم منه وكل من عرفه وهو مطلق في كل مقام يتضم كرامة والمشتور انه مقام  
لما روى ابو هريرة ربه صلى الله عليه وسلم قال هو الغم الذي اشغف فيه لا متى ولا شعاع ان الدار محزون لعمري  
فيه وما ذاك الا مقام الشعاغة واقام على الطرف اضمرا فعلة اي فتكك مقاما او بضمير فتكك مقاما  
او الحال معني ان يفتكك مقام **وقل رب ادخلي** اي في القبر **يدخل صدق** ادخلا مرصدا **واخرج**  
**صدق** اخرج ما في باكرامة وقيل المراد ادخال المدينة والاخراج من مكة وقيل ادخال مكة

طلبه  
كثير ليل خلون  
التي تدعوها  
الذين في النور  
عاشتموه كان  
الوطاء كانوا



ظاهر عليها واخراج منها انا من المشركين وقيل ادخاله العار واخراده منه سالما وقيل ادخاله فيها  
حكمه اعيان الرسالة واخراج من مودعها حقيقة وقيل ادخاله في كل ما لا يسمي مكان او امر او اجتهاد  
وقيل ادخل وتخرج بالغنى على من ادخل في ادخل وخولا واخرج في اخرج ورجا **واجعلني من الذين سلطوا**  
**نصير** اخرجني عن علي من طاعة علي او من طاعة علي بغير الاسلام على الكفر فاستجاب له بقوله فان خزيه هم الغالبون  
ليظهره على الذين كلهم يستخلصهم في الاخر **وقل جا الحق وهو الباطل** وذهب وهلك الشرك من حق  
روحه اذ اخرج **ان الباطل كان زهوقا** مضمي لا غير بايت عن ابن مسعود ربه اية صلى الله عليه وسلم حل  
ملكه يوم الغنى وفها ثلثه وستون صنما فجعل نيكته خضرة في عين واحد منها وقول جا الحق وهو الباطل  
فتنكب لوجهه حتى التي جميعها وبقي صنم خراعه فوق الكعبة وكان من صرفه فقال يا علي ارم به فصعد  
على فرميه فكسره **ونزل من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء واستصلاح  
نفسهم كالدرء الشفا في الدنيا فان كان ذلك وقيل انه للنعيم والمغنى ان منه ما شفي من  
المرض كالعانة واما الشفا واما البصر ان ينزل بالحصف **وانزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
كفرهم به **واذا انزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
بنفسه عنه كانه مستقر مستقر بامر ويجوز ان يكون كناية عن الاستكبار كانه من عالى المستكبرين  
وقرآن عامر ونا على العباد وعلى ابنه معنى نص **واذا انزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
الياس من روج الله **قل كل عمل على شاك** قل كل عمل على شاك في طاعة التي تشاك حاله في الهدى  
والصلاة او جهر روحه واحواله التابعة لراح بدنه **فكم اعلم من هو اهدى سبيلا** استدل  
واين من كان وقد فسر الشاك بالطبيعة والقادة والدين **والسبيل الذي هو الروح** الذي يحيى به دين  
الانسان ويدبره **قل الروح من امر ربي** من الابداعات الكائنة بكن من غماده وتولد من اصل  
كاعضا جسده او وجد بامر وحده يتكونه على ان السؤل الموقر به وجوده وقيل ما استأثر الله  
بعلمه روى ان اليهود قالوا لو انزل من السماء ماء فاشربوا منه فاشربوا منه فاشربوا منه فاشربوا منه  
او سكت فليس ينبغي ان اجاب عن بعض وسكت عن بعض فونى فيزهر القصد **انهم امرهم**  
وهو في التقرير وقيل الروح جبر الله الصلوة والسلم وقيل على عظم من الملك وقيل القرآن ومن امر  
ربى نصناه من روجه **وما اوهم من العلم الا قليلا** استفيدونه من سطوح اسلاف ان كساب العقل  
للمع والبطرية اما هو من الضرورات السنفال من احيا من الحريات وللاكل من فقد حسنا على  
ولعل اكثر الاشياء لا يدرى كنه الحس ولا شئ من احواله المعرف لذاته وهو شارة الى ان الروح ما لا يمكن  
معرفته ذاتة الا بعوارض من غير ما يلبس به فلذلك اقتصر على هذا الجواب في جواب ما لا يمكن  
بذكر بعض صفاته روى الله الصلوة والسلم لما قال لهم ذلك والواحد مختصون **والخطا** فقال بل نحن  
وانتم قالوا ما اعجب شئنا نكل ساعة نقول وهو الحكمة بعد اوقى حرك اكثر اوساعة نقول هذا من لولوا  
في الاخر شجرة الام وما قالوه لسوقهم لان الحكمة الاسماء ان يعلم من الخير ما تسعفه القوة  
لا ينتظم به معاشه ومعاله وهو الاضافة الى معلوم الله التي لا نهاية لها فليس يقال له خير الدارين  
وهو الاضافة الى الله كثير **وليس شئنا نذهب الى الدنيا** **وجينا اليك** اللام الاولى موطنة للسلم والدين

الشرط بلا حزم لكون ص

كنا حاكم السما ولم ونش لان تانيه السما حتم

اول البيت  
ومن كذا كذا  
جرا عنها غبار لان قيار لا يكون  
عظما على اسم ان يسمي بالملك  
الوطنة على اسم ان يسمي بالملك  
مكرر اللفظ او تفرقا

حواله الناس من غير الشرط والمغنى شئنا ذهبا بالقرآن ومحوناه عن المصاحف والصدور **لا تجدك**  
**به علمنا وكلا** من قولك علمنا استداده مسطورا **المرحمة من بك** ما هنا ان تأخذ لعلها يستدره  
عليك ويجوز ان يكون استنباطا منقطعاً بمعنى ولكن رحمة من بك تركته غير مذهب به فكون امتنا  
ما بقا به بعد المنة في بركه **فصل في كسر** كسر السالمة واتزال الكتاب عليه وبقائه في حفته **قل ان**  
**احمق الناس الى علي بن ابي طالب** في البلاعة وحسن النظم وكالغنى **ما نزل من السماء** وفيهم العرب العرباء  
وارباب البياض واهل الحقيق وهو جواب شتم مخدوف لعله اللام الموطنة ولولا هي كان جواب الشرط ضمنا  
لقول زهر وان اياه خلس من مسئلة نقول لا غاي ياتي ولا حزم **ولو كان بعضهم لبعض طميرا** ولو تظاهر  
على التباين به ولعله لم يذكر الملاكة لان آياتهم مثله لا حزمه عن كونه محرم ولا منهم كانوا وساطة آياته  
ومحو ان يكون الآية تبرز الفولة ثم لا يجدك به علمنا وكلا **ولم يضرنا** كذا بوجه مختلفة زيادة في  
القرير والبيان **لما في هذا الدار من كل شئ** من كل شئ هو كالمثل في غرائبه ووقوعه موقعا في الانفس  
**فانزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
**حي نخرجنا من الارض نضوعا** نقضا واقرارا بعد ازمتهم احي ببيان اعجاز القرآن والاضام عره من  
المجرات ليد وقرا الكونون ويعقوب بن حجر بالحصف والارض ارض مكة والنبوع عن لانتضبا ما وها  
يفعل من ربيع الماء كيعقوب بن جند اذا جرد او كركم **مخجل وعجب من خلقه** **ما نزل من السماء** او يكون  
بستان شمل على ذلك **تسط السحاب على عبيد** نقول قوله تعالى وسقط عليهم كسفا من السماء وهو كقطع  
لفظا ومعنى وقد سكت اكثر واكثر ووجوه وكسائي ويعقوب بن جند الوان في الارض والارض والارض  
هذه السورة ووافع وابو بكر بن غريرها وحض فماعد الطور وهو ما يحفظ من التوضيح كسند وسند او  
فعل معنى منقول كالمثل **انزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
كالعشر معنى المعاش وهو حال من الله وحال الملاكة محذوفه لانه لانه عليها كما حذف الخبر في قوله فاني وقيل  
بالحرب او حاة فيكون حال من الملاكة او يكون **كل بيت من عرف** من ذهب وقدرى به واصلة الريبة  
**او نزل في السماء** في معارجها **ولن نزل من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
بجنا من اقرحاتهم واثرة بها الله منان ماق او حكم عليه او شاركة احد في العدة ورا ابن كثر وان عامر  
قال سبحان **كل شئنا نذهب الى الدنيا** **وجينا اليك** اللام الاولى موطنة للسلم والدين  
ولم يكن امر الايات اللهم ولا لهم ان يحكموا على الله حتى يخبر بها على هذا هو الجواب المحل واما الفصل فونى  
ذكره آيات اخر كقوله ولونما عليك كما ناقوطا من لوفنا عليهم بابا **واضع الناس ان يوتوا اذ طاهم**  
اي وما منهم الامان بعد زول الوحى وطور الجوى **ان قالوا انزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
شبهه بمنهم عن الامان محمد صلى الله عليه والقرآن الا انكارهم ان نزل الله تعالى **قل** حوالا لشتمهم  
**لو كان في الارض لكاشفون** كما مشى بنو آدم **مطهين من** ساكنين فيها **انزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء  
لكنهم من الاجتماع به والتلقية واما الامور فها منهم عامة عن ادراك الملك واللقف منه فان ذلك مشروط  
بنوع من الدنيا سبب النجاش وملكها محتمل ان يكون حال من سولا وان يكون موصوفا به وكذلك بشر الاول  
او نزل **قل كفى بالله شهيدا** **انزلنا من السماء ماء فاشربوا منه** ما هو في قوله من السماء من السماء

قوله ارجع من السماء ما هو في قوله من السماء من السماء  
على وزن باع

جواب











[illegible]

تقدیر

سقاها على جبلية ويعلل لعمته ويعيدل لها <sup>و</sup> ولا يبع عليهم يودي بسا دهم وبيثا بيه  
**ذلك من ايات الله** اى شانهم اويراهم الى كنه كذا كذا واخبارك وقصته اوازورار الشمس وقضيا  
طالعة وغاربة من اياته **من يدى الله** بالتفريق **فهو المتد** الذي اصاب الغلاح والمرايه اما القنا  
عليهم والنبية على ان امثال هذه الاما كثيرة ولكن المتفجع بها من رقة الله تعالى للقاتل فيها ولا  
بها **ومن فضله** ومن جده **فلن يجد له وليا مرده** من كليه وبريد **وخصه** اقاطا لا فتاح عيونهم  
او لكثرة تقليمهم **ومم زود** ديام **ونفطهم** 2 رقدتم **ذات العين وذات الشال** كيلا تاكل الارض ما  
يلها من ابدانهم على طول الزمان وقرى وتقليمهم باليا والضمير لله تعالى وتقليمهم على المصدر منصوب بانفعل  
بدل الله وخصه اى كثره كثره

ای کاش این همه حفظه احسانم  
 من الدلی و التحمل آید در انجلی کمال  
 قدرش با بعضی هم از التزم لبها لوا  
 قابل منم  
 مور منم  
 کاشکند



اعلم ان الله عز وجل

الصبر فرة وصل كانوا اولاً على دينهم فاصفوا **ولن نعلم اذا ابدان** ان دخلتم في ملتهم **ولكن اعزنا عليهم** وما  
انما هم وبعثناهم ليعبدوا يصبر عليهم **لعلنا** لعلنا الذين اطلعناهم على العلم **ان وعد الله بالبعث**  
او الموعود الذي هو البعث **حق** لان نعمهم وانبتناهم كما لم يموت ثم بعثهم **ولان الساعة لا ريب فيها**  
وان القيامة لا ريب في مكانها فان من توفي فهو في قبره واسكنها ثلثمائة سنة جافاً ابدانها عن التحلل والنفث  
ثم ارسلها اليها فقدر ان يتوحي من جميع الناس مسكناً ايها الى حيث ابدانها في قبرها عليها **اذيقنا** **عن**  
طرف لا عزنا اي اعزنا عليهم حين يقامون **بينهم امرهم** امرهم وكان بعضهم يقولون بعثوا ارواحهم  
وبعضهم يقولون بعثنا من غير ابدانهم فبينما هم في ذلك اوحى اليهم انهم انما بعثوا من غير ابدانهم  
بالموت فقال بعضهم ما توعدوا قالوا انهم انما بعثوا من غير ابدانهم او قالوا انهم انما بعثوا من غير ابدانهم  
ويخبرونه قربة وقالوا انهم انما بعثوا من غير ابدانهم او قالوا انهم انما بعثوا من غير ابدانهم  
**اعلمهم قال الذين اعلموا على امرهم لتخلف عليهم مسجداً** وقوله ربهم اعلمهم اعراض ما من الله تعالى رده على  
الغايضين في امرهم من اولئك المتأخرين فيهم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من المنابر الى الله بعد  
ما ذكرنا امرهم وتناقلوا الكلام في انسابهم واحاطهم فلم يخبرهم ذلك حتى ان البعث لما دخل السجود  
واخرج الدرهم وكان على اسمهم وسمي اسمهم به فانه وجد كذا فذهبوا به الى الملك وكان نصراً ايها  
فقتل عليه العصفور فقال بعضهم ان اباؤنا اخبرونا ان قتيه فربا بينهم من قتيه فاعلمهم هذا فطلق  
الملك اهل المدينة من مؤمنه كما فربا بصرهم وكلهم ثم قالت الفتية للملك استودعك الله وتعيذك  
من شر الجن والمنشأ من قومهم الى مضاجعهم فانوا قد فهم الملك في الكهف وبنى عليهم مسجداً وقيل لما ارسل  
الى الكهف فاعلمهم انهم كان في الكهف فاعلمهم انهم في الكهف فاعلمهم انهم في الكهف فاعلمهم انهم في الكهف  
الحايطون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب والمؤمنين **بالله امرهم كلمهم** اي هم كلمه حال بينهم  
كلهم باقتضاه اليهم فقبل قولهم وقيل قول السيد من نصارى حمران وكان يعقوبيا **وسولون حمس**  
**سادسهم كلمهم** فانه النصارى او العاقبة منهم وكان يسطوريا **رجا بالغيث** يرعون رعيها بالخيبر الخفية  
الذي لا مطلع لهم عليه وانيانا به او طناً بالغيث من قولهم اذا طرنا فاما لم يذكر بالبين الكفا يعطفه على ما  
هو فيه **وسولون سبعة وثامنهم كلمهم** اما قاله السليمان اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام  
واما الله تعالى اليه بان اتبعه قوله **قل رب اعلم بعدتهم ما بعلمهم الا قبلهم** واتباع الا قبلهم قوله  
بالغيث وان اتبع العلم بهم طائفة بعد ما حصر احوال الطوائف في الثلثة المذكورة فان عدم ايراد رابع في  
محو هذا المحل دليل عدم مع ان الاصل بغيره ثم رده الى اولين بان اتبعها قوله رجاء بالغيث ليعلم ان  
وبان ادخل في الواو على الجمله الواقعة صفة للمذكورة تشبهاً لها بالواقعة حالاً عن المعرفة لتأكيد الصفة  
بالموصوف والدلالة على ان اتصافها بامثالات وعز على الله هم سبعة وثامنهم كلمهم اسما وهم  
وكشلياناً وشلياناً هؤلاء اصحاب الملك ومن نوح وذر نوح وشاد نوح واصحاب يسار وكان  
يكنى شيدهم والاسباب الداعي الذي وافقهم واسم كلهم فطير واسم مدنتهم افسوس وقيل الا قول الثلثة  
لا اهل الكتاب والقبيل منهم **فلما ناز بهم الامم وظاهرا** فلا تخالو في شأن الفتية الا جدها طاهر غير متحقق  
فهو ان نقص عليهم ما في القرآن من غير خيلهم والرحم عليهم **ولا ستفت فهم منهم احدا ولا**

ادخل في  
الرحم المذكور في قوله  
الذي لا مطلع لهم عليه  
واما الله تعالى اليه بان اتبعه قوله  
قل رب اعلم بعدتهم ما بعلمهم الا قبلهم  
واتباع الا قبلهم قوله  
بالغيث وان اتبع العلم بهم طائفة بعد ما حصر احوال الطوائف في الثلثة المذكورة فان عدم ايراد رابع في  
محو هذا المحل دليل عدم مع ان الاصل بغيره ثم رده الى اولين بان اتبعها قوله رجاء بالغيث ليعلم ان  
وبان ادخل في الواو على الجمله الواقعة صفة للمذكورة تشبهاً لها بالواقعة حالاً عن المعرفة لتأكيد الصفة  
بالموصوف والدلالة على ان اتصافها بامثالات وعز على الله هم سبعة وثامنهم كلمهم اسما وهم  
وكشلياناً وشلياناً هؤلاء اصحاب الملك ومن نوح وذر نوح وشاد نوح واصحاب يسار وكان  
يكنى شيدهم والاسباب الداعي الذي وافقهم واسم كلهم فطير واسم مدنتهم افسوس وقيل الا قول الثلثة  
لا اهل الكتاب والقبيل منهم فلما ناز بهم الامم وظاهرا فلا تخالو في شأن الفتية الا جدها طاهر غير متحقق  
فهو ان نقص عليهم ما في القرآن من غير خيلهم والرحم عليهم ولا ستفت فهم منهم احدا ولا

مكتسب  
مكتسب

تسأل احدا منهم عن قصتهم

تسأل احدا منهم عن قصتهم سوال مسترشد فان فما اوحى اليك لندوة عنهم مع انه لا علم لهم بها ولا حول  
مستفت يدفعهم للمسؤول عنه وتزيف ما عنده فانه يخل بكلامه الاخلاق **ولا تقول في اني فاعل ولكن عدا**  
**الان يشاء الله** نادى من الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم فالت اليه وليقرش سلوه عن الروح و  
اصحاب الكهف وذي القرنين فسالوه فقال ايكون في عدا خبركم ولم يستثن فابطاً عليه الخيضة عشرة ثمان  
حتى شق عليه وكنته قريش والاسماء من النبي اي لا تقول لاجل شقهم عليه في فاعلها يستقبل  
بان يشاء الله اي الامثلة شايسته قايلاً ان شاء الله او لا وحق ان شاء الله ان قوله يعني ابدان  
لك فيه ولا يجوز تعلقه بها على ان استثناء اقتران المشية بالفعل غير سديد واعتراضها دونها لا ينافي  
النهي **واذكر ربك مشية** ربك وقيل ان شاء الله كما روي انه لما نزل قال صلى الله عليه وسلم ان شاء الله **واذكر ربك مشية**  
اذ فرط منك نسيان لكثرة تذكركه وعن ابن عباس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نزل قال صلى الله عليه وسلم ان شاء الله  
عنه وعامة الفقهاء على خلافه لانه لو صح ذلك لم يتغير إطلاق ولا عقاق ولم يعلم صدق ولا كذب وليس  
التيه والخبر ان استثناء المداكر به من القول السابق بل هو من مقتضى الاول به عليه وبحوز ان يكون  
المعنى واذكر ربك التسبيح والاستغفار اذا نسيت الاستغفار مبالغة في الحث عليه واذا ذكر ربك وعقابه اذا  
تركت بعض ما امرك به ليبشرك على التذكار او اذكره اذا اعتزلك النسيان ليدلوك المنسي **وقل عسى ان**  
**يبدى في ربي يدكني لا قرب من هذا رشداً** لا قرب رشداً واظهره لانه على اني من نبياء اصحاب  
الكهف وقد هداه الاعظم من ذلك لقصص الانبياء المتباعد عنه ايامهم والاخبار بالقبول والحوادث  
النار له في المعاصر المستقبل الى قيام الساعة او لا قرب رشداً وادنى خير من المنسي **وبشوا فيهم**  
**ثلثاه سنس وازادوا تسعا** يعني انهم فيه احباً مضروباً على اذانهم وهو بيان لما جلة قبل وقيل انه  
حكاية كلام اهل الكتاب فانهم اختلفوا في مدة لبسهم كما اختلفوا في عددهم فقال بعضهم ثلثمائة وقال بعضهم  
ثلثمائة وتسع سنس وقرأه في الكسائي ثلثمائة سنين بالاضافة على وضع الجمع موضع الواحد وبجسته ههنا  
ان علامة الجمع فيه جبر كما حذف من الواحد وان الاصل في العدد اضافة الى الجمع ومن لم يضيف بدل  
السنين من ثلثه **قل الله اعلم بالشفاع غيب السموات والارض** له ما غاب فيها وحسن من احوالها فلا تخلف  
يجوز عليه علم البصر **واسمع ذكر بصيغة التثنية** لانه على ان امره في الادراك خارج عما علمه ادراك  
السامعين والبصيرة اذ لا يحجب شيء ولا يشاوت دونه لطيف وكثير وصغير وكبير وحلي لها نفوذ  
الى الله ومحلته الزرع على القاعلية والبا مريدة عند سبويه وكان صلى الله عليه وسلم يصر في نقل  
صيفه الامر يعني ان شأ فبشر الصبر لعدم لياق الصيغة لانه زيادة الباء كما في قوله ولكني به والتصديق  
على المفعول به عند الاخفش والاعلى ضمير المأمور وهو كل احد والبا مريدة ان كانت الهرة للتعدي  
ومعني ان كانت المصيرة **مالهم** الضمير لاهل السموات والارض **فروءه من ولي يوقلهم ولا يشك**  
**في حكمه احد** منهم وقرأ ابن عامر وقالون عن يعقوب بالياء والجزم على ان كل احد في الاشكال ثم لما دل  
اشتمال القرآن على قصة اصحاب الكهف مرجح انها من الخبائات بالاضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم  
على انه وحى محمدي **انهم بان يداوم درسيه** ويلادهم اصحابه فقال **وانزل ما اوحى اليك كتابك** انزل ما اوحى اليك  
ولا شمع لهم انهم انما يقرأ غير هذا **لا تبدل لكلامه** لا احد يبدل على تبدلها وتغييرها غيره

اقول ولا  
المستدرج

في قضايه

تسأل احدا منهم عن قصتهم سوال مسترشد فان فما اوحى اليك لندوة عنهم مع انه لا علم لهم بها ولا حول  
مستفت يدفعهم للمسؤول عنه وتزيف ما عنده فانه يخل بكلامه الاخلاق ولا تقول في اني فاعل ولكن عدا

الان يشاء الله نادى من الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم فالت اليه وليقرش سلوه عن الروح و  
اصحاب الكهف وذي القرنين فسالوه فقال ايكون في عدا خبركم ولم يستثن فابطاً عليه الخيضة عشرة ثمان

حتى شق عليه وكنته قريش والاسماء من النبي اي لا تقول لاجل شقهم عليه في فاعلها يستقبل

بان يشاء الله اي الامثلة شايسته قايلاً ان شاء الله او لا وحق ان شاء الله ان قوله يعني ابدان

لك فيه ولا يجوز تعلقه بها على ان استثناء اقتران المشية بالفعل غير سديد واعتراضها دونها لا ينافي

النهي واذكر ربك مشية ربك وقيل ان شاء الله كما روي انه لما نزل قال صلى الله عليه وسلم ان شاء الله

اذ فرط منك نسيان لكثرة تذكركه وعن ابن عباس روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نزل قال صلى الله عليه وسلم ان شاء الله

عنه وعامة الفقهاء على خلافه لانه لو صح ذلك لم يتغير إطلاق ولا عقاق ولم يعلم صدق ولا كذب وليس

التيه والخبر ان استثناء المداكر به من القول السابق بل هو من مقتضى الاول به عليه وبحوز ان يكون

المعنى واذكر ربك التسبيح والاستغفار اذا نسيت الاستغفار مبالغة في الحث عليه واذا ذكر ربك وعقابه اذا

تركت بعض ما امرك به ليبشرك على التذكار او اذكره اذا اعتزلك النسيان ليدلوك المنسي وقول عسى ان

يبدى في ربي يدكني لا قرب من هذا رشداً لا قرب رشداً واظهره لانه على اني من نبياء اصحاب

الكهف وقد هداه الاعظم من ذلك لقصص الانبياء المتباعد عنه ايامهم والاخبار بالقبول والحوادث

النار له في المعاصر المستقبل الى قيام الساعة او لا قرب رشداً وادنى خير من المنسي وبشوا فيهم

ثلثاه سنس وازادوا تسعا يعني انهم فيه احباً مضروباً على اذانهم وهو بيان لما جلة قبل وقيل انه

حكاية كلام اهل الكتاب فانهم اختلفوا في مدة لبسهم كما اختلفوا في عددهم فقال بعضهم ثلثمائة وقال بعضهم

ثلثمائة وتسع سنس وقرأه في الكسائي ثلثمائة سنين بالاضافة على وضع الجمع موضع الواحد وبجسته ههنا

ان علامة الجمع فيه جبر كما حذف من الواحد وان الاصل في العدد اضافة الى الجمع ومن لم يضيف بدل

السنين من ثلثه قل الله اعلم بالشفاع غيب السموات والارض له ما غاب فيها وحسن من احوالها فلا تخلف

يجوز عليه علم البصر واسمع ذكر بصيغة التثنية لانه على ان امره في الادراك خارج عما علمه ادراك

السامعين والبصيرة اذ لا يحجب شيء ولا يشاوت دونه لطيف وكثير وصغير وكبير وحلي لها نفوذ

الى الله ومحلته الزرع على القاعلية والبا مريدة عند سبويه وكان صلى الله عليه وسلم يصر في نقل

صيفه الامر يعني ان شأ فبشر الصبر لعدم لياق الصيغة لانه زيادة الباء كما في قوله ولكني به والتصديق

على المفعول به عند الاخفش والاعلى ضمير المأمور وهو كل احد والبا مريدة ان كانت الهرة للتعدي

ومعني ان كانت المصيرة مالهم الضمير لاهل السموات والارض فروءه من ولي يوقلهم ولا يشك

في حكمه احد منهم وقرأ ابن عامر وقالون عن يعقوب بالياء والجزم على ان كل احد في الاشكال ثم لما دل

اشتمال القرآن على قصة اصحاب الكهف مرجح انها من الخبائات بالاضافة الى الرسول صلى الله عليه وسلم



















ناخذ كل بنينه غضبا من اصحابها وكان من حق النظم ان تاحذ قوله فارقتان اعيبها عن قوله و  
كان وراءهم ملك لان ارادة التعيب سبب من خوف الغضب واما قد علمنا ان اول ان السبيل  
كان مجموع الامر من خوف الغضب وسكنة الملك ترتب على اقوى الجرمين وادعاهما وعقبه بالاحد  
على سبيل التعيد والتعظيم ووري كل بنينه صاحبة والمعنى عليها واما العلامة فكان ابواه موصوف  
فحسبنا ان يرهقها ان نصيبها طيبا وكفر النعمتها بعقوبة فيلحقها شر او تفرق بايمانها طيبا  
وكفره فيجمع في بيت واحد مؤمنان وطاغ كافرا ونعذبها بظلمة فيرتد باضلاله او يضل لانه على  
طغيانه وكفره جبا واما خشى ذلك لان الله اعلم وعنه ابن عباس ان سجدة الخد وري كتب الله  
كيف قتله وقد نرى النبي صلى الله عليه وسلم عن قبل الولدان فكيف الله ان علمت من حال الولدان ما علم الله  
موسى فلك ان يقتل فزى فاف ربك اي فكره كراهة من خوف سوء عاقبة ويجوز ان يكون قوله فحسبنا  
حكاية قول الله عز وجل فاردنا ان يبدلها ربها خيرا منه ان رزقها بدله ولذا خيرا منه زكوة طهارة  
من الذنوب والافلاك الروية واقرب رحمة وعطفا على والديه قبل ولدت لها جارية فدرو  
نبي فولدت بنيا هدى الله به امته من الامم وقرانها فابو عمرو يبدلها بالتشديد ورواين عامر  
ومعقوب رجا بالحنف وانتصابه على المميز والعامل اسم الفضل وكذلك زكوة واما الحداد  
فكان لعلامتين يتبعن في الميتة قبل اسمها الحريم وصهره واسم المتول حسيون وكان تحت كند  
لها من ذهب وفضه روى ذلك في رواية والزم على كثرهما في قوله والذين كفروا الذهب والفضة لمن  
لا يورثونها وما تعلق بها وقيل من كتب العلم وقيل كان لوح من ذهب مكتوب فيه عجبت لمن  
بالموت كيف فرح وعجبت لمن ومن بالحساب كيف يفعل وعجبت لمن يعرف الدنيا وتعلقها بها هل كيف  
نظمت النما لا اله الا الله محمد رسول الله وكان ابوها صالحا تنبيه على ان سعة في ذلك كان  
لصلاحة فعل بها وبين الاب الذي حفظ فيه سبعة آباء وكان سببا واسمه كاشع فاراد ربك ان  
يلفنا اشد ما اى الحلم وكال الراى واستخرجنا كثر ما رحمة من ربك مرحومين من ربك ويجوز ان يكون  
علته او مصدر الزاد فان ارادة الخيرة رحمة ولعل اسناد الارادة او لا الى نفسه لانه المباشر للتعيب  
وثانيا الى الله والى نفسه لان التبديل اهل كل العلم واجاد الله بدله وبالنسبة الى الله وعنه لانه لا يبدل  
له في بلوغ الغلامين اولان الاول في نفسه شر والناك خيرة والناك في متخرج او لا خلاف حال العار  
في الالتفات الى الوسائط وقيل متعلق بخدوف تدبره فعلت ما فعلت رحمة من ربك وما فعلت  
ما رايت عن امرى عن راسي وما فعلت ما امر الله عز وجل ومتى ذلك على انه متى تعارض ضرر او حجب  
تحمل احدهما لدفع اعظمها وهو اصل ممتد غير ان الشرائع في فاصيله مختلفة ذلك تاويل لم نستطع  
عليه صر اى ما لم نستطع حذف الثناء كمنعها ومن فوائد هذه القصة ان لا يجهل المرء بعلم ولا يبادى  
الى ان كان لا يسبح حسنة فعله في سر لا يعرفه وان يداوم على التعلم ويتذلل للعلم ويراعى الادب  
في المقال وان يثبت الجرم على جرمه ويعفو عنه حتى يحقق اضراره ثم يجر عنه وسلكه عن ردى  
القرين معنى اسكندر الرومى ملك فارس والروم وصل المشرق والحرب ولذلك سمي ذى القرنين  
اولا طاف قرنه الدنيا شرقا وغربا وصل لانه انقضى في ايامه قرنان من الناس وقيل كان

ذكر كثر من اسناد  
الكرامه محاربا لا يراى

حسبنا في الاول فارقتان اعيبها  
فاروما ان سببها في الدار واروك

الناظر العاصم بالقرآن كالكثير في الغمام

له قرنان اى صغيران وصل كان لياحه قرنان ويحتمل ان لقب ذلك لشجاعة كما قال البكر الشجاع كان به بطر  
اقرانه واختلف في نبوته مع الاتفاق على امانته وصلاحه والسا يكون هم اليهود ساكوة امتحانا او مشركا  
قل سا لم عليكم منه ذلك احطاب للسايلين والهاء لذي القرنين وقيل لله انا كماله في الارض اى كماله  
امره من التصرف فيها كيف يشاء في حذف المفعول واسناده من كل شى اراده وتوجه اليه سببا واصله  
اليه من العلم والعلمة والمالة فاتبع سببا اى اراد بلوغ المغرب فاتبع سببا توصل اليه حتى اذ بلغ  
مغرب الشمس وجدنا تقرب في عين حجة ذات حجة من حيث البئر اذ اصارت ذات حجة وفرا  
ابن عامر وخرقة والكساى وابو بكر حجة اى حارة ولا سنا في منها لجوان ان يكون العين جامعة للوجهين  
او حجة على ان ياءها مقبولة عن الهمة لكسر ما قبلها ولعله بلغ ساحل المحيط فراه كذا كذا لم يكن في مطح  
بصر غير الماء ولذلك قال وجدنا تقرب ولم يقل كانت تقرب وقيل ان ابن عباس سمع معاوية يقول  
حاميه فقال حجة بيعت معاوية الى كعب الاحبار كعب بن جندب الشمس تقرب قال في ماء وطحن كذا كعب  
في التبرير وجدنا عندنا عند تلك العين قوا صل كان لياهم جلود الوحش وطعامهم بالقطعة الجرد وكان  
كفرا فخره الله من ان نعذبهم او يدعوههم الى الامان كما حكى لقوله فلما اذا القرنين امانا ان تعذب  
اى القتل على كونه واما ان تحذوهم حسنا بالاشهاد وتعلم الشرائع وقيل خيرة بين القتل والاشهاد  
احسانا في مقابلته القتل ويدل الاول قوله قال اما من ظلم فوفى عهده ثم رد الى ربه فيعذب عذابه  
نكيا اى فاختار الدعوة قال اما من دعوت فظلم نفسه بالاصرار على كفره واستمر على ظلمه الذي هو الشرك  
فيعذبه انا ومن معى الدنيا بالقتل ويعذبه الله في الآخرة عذابا مكرما ثم رد الى ربه فيعذب عذابه  
صالحا وهو ما تقتضيه الامان فله في الدارين جزاء الحسنى فظلمته الحسنى وقرا حرة والكساى ومعقوب  
وخص جزاء منضوبا على الحال اى فله المثوبة الحسنى بحسنها او على المصدر لفعلة العذر على اى حري  
بها جزاء او التميز ووري منصوبا غير ممنون على ان بنو شة حذف لابقا الساكنين ومنونا مرفوعا على انه  
المتدأ والحسنى بدله ويجوز ان يكون اما واما للتقسيم دون التخيير اى لم يكن شأنك معهم اما التقديس  
واما الاحسان فالاول لمن اصر على الكفر والناك لمن تاب عنه ونذاه الله اياه ان كان نبيا فيمحو واركاب  
عمره فبها طام او على لسان نبي وسبق قول لم من انما ما امر به يسر اسهل امتيسا غير شاق وتقدرة  
يسر ووري يمتد من ثم اتيه سببا ثم اتيه طريقا يوصله الى المشرق حتى اذ بلغ مطلع الشمس معنى الموضوع ذلك  
تطلع الشمس عليه او الامن محمودة الارض ووري يفتح اللام على اضماع مضاف اى كان مطلع الشمس فانه مصدر  
وجدنا تطلع على قوم لم يحملهم من دنوا سيرا من الباس او البناء فان ارضهم لا يسلك الابنية  
او انهم اتخذوا الاسراب بدل الابنية كذا اى فمردى القرنين كما وصفناه في رفعه المكان وبسطه الملك  
او امره فيهم كما في اهل المغرب من التخيير والاختيار ويجوز ان يكون صفة مصدر محذوف لوجدنا ونحوه  
قوم اى على قوم مثل ذلك البديل الذي تقرب عليهم الشمس في الكفر والحكم وقيل احطيا بالادب من الجود  
المالات والعدد والاسباب جبر علما تعلق بظواهره وخفاياه والمراد ان كثرة ذلك بلغت مبلغا محيط  
به العلم اللطيف المختبر ثم اتيه سببا فم يفتح طريقا فاما مقصدا المشرق والمغرب اخذ من الجنوب الى الشمال  
حتى اذ بلغ بين السدين الجبلين المبنى بينهما سدة وهما جبلا ارمينية وآدرجيان وقيل جبلا في  
بين

منونا

السرى  
في الارض

النفوس الى استقامة الكرم  
سجدة الشر







على الصلوة والسلام اتوا الشرك المصفر قالوا وما الشكر الا صفر قال الدنيا والآية جامعة خلاصتي العلم  
والعمل هما التوحيد والاخلاص في الطاعة وعلى النبي صلى الله عليه وسلم من قرأها عند مضجعه كان له نور  
في مضجعه يتلأل الى ملكة خشود كل النور ملائكة يصلون عليه حتى تقوم فان كان مضجعه ملكة كان  
نورا تتلأل من مضجعه الى بيت المعمور خشود كل النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ وعنه علم اللام  
من قرأ سورة الكهف من آخرها كانت له نور من قرأها كل ما كانت له نور من الارض  
الى السماء **سورة مريم عليها السلام** ملكة الآات السجدة وهي ثمان وتسعون آية

**سورة الرحمن الرحيم كميمص** اهل ابو عمرو  
الطائفة الثمان اسماء النبي آيات وابن عامر وحجة الباء والكسبي والابرك طبعها **ذكر رحمت ربك** جزما  
قبله ان اول سورة او القرآن فانه مشتمل على وجوه وحيات في هذه المثلثة ذكر رحمة ربك واشهد  
خلف جبره اي فيما يتلى على كبرها وكرامتها وذكر رحمة على الماضي وذكر على الامر **عبد الله** مفعول الرحمة والذكر  
على ان الرحمة فاعله على الاتساع كقولك ذكر في جود زيد **زكريا** بدل منه او عطف بيان له **اذ نادى ربه ناديا**  
**خفي** لان الخفاء والحجج عند الله سياتن والاختفاء اشدا خبايا والكرامات اخلاصا اولاد لا يلام على  
طلب الولد في ابا ان الكبر والاملاط على مواله الدين خافهم اولان ضعف اهرم اخفى صوته واحتلف  
في سنة حينئذ فمقتل سنون وقيل سبعون وخمس وثمانون **قال رب اني انا**  
**الغفيم** في تفسير اللغاة والوهن كان ما وراءه او هن وتوحيد لان المراد به الجنس وقرى في  
بالضم والكسر ونظيره كل في الحركات **واستعمل الداس شيئا** شبه الشيب في بياضه وانه يشواظ  
النار وانتشاره ونشوة في الشعور اشتعالها ثم اخبر مخرج الاستعارة واستند الاشغال الى الداس  
الذي هو مكان يحمل الشيب بالغة وجعله ميمرا ايضا كما للمقصود والكسبي باللام عن الاضادة للدلالة  
على ان علمه الخاطب يعين المراد نفي عن التقييد **ولم يكن يدعك رب شيئا بل كاد دعوتك**  
استجبت له وهو توسل باسلافه من الاستجابة ونسبه على ان المدعول ان لم يكن مقدارا فاجابة  
مقتادة وانه تعالى عوده بالاجابة واطمعه فيها ومن حق الكرم ان لا يجيب فاعلمه **وافي خض الغالي**  
نفي نفي عنه وكانوا اشرار بنو اسرائيل فاحسبوا خلافة على امتد وتبدلوا عليهم دينهم **من**  
**ورايته** بعد موتى وعن ابن كثير الممدود القصير ففتح الباء وهو متعلق بمحذوف ومعنى المولى اي خفت فعل  
المولى من ورائي او الذين يكون الامم من ورائي وورى خفت المولى من ورائي اي كذا وعجزوا من ايامه  
بعدى او خفوا ودرجوا قد ادى على هذا كان الطرف متعلقا بخفت **وكانت امرأت عاقرا ازلت نسي**  
**لي من ليلتك** فان مثله لا يرجي الا من فضلك وكمال قد تكل في امراتي لانصلح المولادة **وليا من صلبى نبي**  
**ويروى من آل يعقوب** صفتان له وجزمها ابو عمرو والكسبي على انها جواب الدعاء والمراد وراثته الشيع  
والعلم فان الانبياء لا يورثون المال وقيل يرثي الحيوة فانه كان خيرا ويورث من آل يعقوب الملك  
وهو يعقوب بن اسحق عليها الصلوة والسلام ومن يعقوب كان خا لذكرا او عمران بن ابيان بن نسل  
سليمان وروى ثنى وارث آل يعقوب على المال من احد الضمير ويورث بالتصغير لصغره ووارث من آل  
يعقوب على انه فاعل يرثي وهذا السمي الخليلان لانه جرد عن المذكور ولا مع انه المراه **جمله**

ووافع من بين  
ووافع من بين  
نظرون الى الخيال عند  
الذال بين عيون  
المراد الذي افوضاد

الصعفة وتحصن العظم لانه عا  
البدن واصل بناه ولا نه اصلها  
فيه فاد او هن

اي من حسي سماع نداء ولوم  
على خلسا لوله وندع من  
الكبر ما لمع

احسنه وورثت اولاد  
همزة لا تحتاج الواو في

من اجدر الضمير  
في رثي  
كأنه عاقلان وروى الامم والاربع  
الدار ولا ذكر اسمي احد الدابة كما  
9 دلتنا مني في راي

بر

ربنا يرحمنا  
ربنا يرحمنا  
ربنا يرحمنا

**ربنا يرحمنا** بوضاه قولنا وعلايا **اننا نبشرك بعلام اسمك** جواب لدعائه ووعده حاجته دعائه  
واما ما سميته بشركا لم يجعل له **فقبل سمي** لم يسم احد حتى قبله وهو شاهد بان التسمية بالاسم  
الغريبة تنويه للتسمي وقيل سمي بشركا لقوله هل تعلم له سمي لان المتكلمين مشاركان في الاسم والاسم  
انه انجي وان كان عربيا فنقول من فعل كيميش ونعم قبل سمي به لانه جبي به رحمة الله اولان دين الله  
حيي يدعوته **قال رب اني يكون لي غلام وكانت امرأتي عاقرا فقد نفقت من لكم عتيا** جساوة ونحوها  
في المعاصل واصله عتق كعمود فاستقلوا توالي الضمير والواو نكسر والما فافعلت الواو  
الاولى ياء ثم قبلت الثانية وادعيت وانما استعج الولد من شيخ فان وعجز عا قرا عا فان المورث  
فيه كمال قدرته وان الوسايط عند التحقيق ملغاة ولذلك **قال** اي اياه او الملك المبلغ بالمشارقة تصدقا  
له **لكل** الامر كذلك ويجوز ان يكون الكاف منصوبة بقال **قال رب** ودلك اشارة الى مهم نفسه **هو**  
**على هين** ويورد المولى قراءة من قرأ وهو على هين اي الامر كما قلت وكما وعدت وهو على كمال هون  
على او كما وعدت وهو على هين لا اختيارا فما اردت ان افعل الى الاسباب ومفعول قال الثاني محذوف  
**وقد خلعتك من قبل ولم يك شيئا** بكيت معد وما جازا وفيه دليل على ان المعلوم ليس بشي **قال**  
**رب اجعل لي اية علامته** اعلم بها وتوقع ما بشرني به **قال ايتك الانكم الناس ثلث ليل سوياسوي**  
الخلق ما بكر من خرس ولا بكه واما ذكر الليالي ههنا والايام في قال عمران للدلالة على انه استمر عليه المنع  
من كلام الناس والتجرد للذكر والشكر ثلثة ايام وليا ليهن **فخرج على قمه من المحراب** من المصلى ومن  
الغرفة **فاوحى اليهم** فامى اليهم لقوله الارضا وقيل كتب لهم على الارض **ان سجدا صلوا** او تروا  
ربكم **بكرة وعشيا** طر في المنام ولعله كان ما مور بان اسمه ويا مرقومه بان يوافقه وان يحتمل  
ان يكون مصدرية وان يكون مفترقة **يا حي** على قدر القول **خذ الكتاب بقوة** مجدي واستظهار الوقت  
**وايتناه الحكم صيبا** معنى الحكمة وفهم النورية وقيل النبوة احكم الله عقله في جباه واستنباه  
**وخانا من لانا** ورحمة منا عليه او رحمة وتعتطا في قلبه على ابويه او مكنه ووفقه للتصدق على الناس  
**وكان تقيا مطيعا متجنبنا عن المعاصي ودا ابوالله** وبار بها **ولم يكن جبارا عصيا** عاقا او عصى  
ربه **وسلام عليه من الله يوم ولد** من ساله الشيطان ما ينال به نبي آدم **وومع موت من عذاب القبر**  
**ويوم بعثنا** من عذاب النار وهو القيمة **واذكر في الكتاب في الوان مريم** يعني قصتها اذ ابعد  
اعتزلت بدل من مريم بدلا لاشمال لان الاحيان شتملة على ما فيها او بدل لكل لان المراد بمرم  
قصتها وبالطرف الامر الواقع فيه وهما واحدا وظرف لمضاف مقدر وقيل اذ يعني ان المصدرية لقولك  
اكرمتك اذ لم يكن فيكون بدلا للاحالة **من اهلها مكانا شرقيا** في بيت المقدس او شرق دارها ولذا  
اتخذ النصارى المشرق قبلته ومكانا طرفا ومفعولا لان ابتدءت متضمنة معنى انت **فاخذت من ذوم**  
**حجا باسرا** فان سلما المهار وخافتمش لها **بشراسويا** قبل قدوت في مشرقه للاعتزال من الجيوش  
محتجة شتى سترها وكانت تحول من المسجد الى بيت خالها اذا حاضت وتعود اليه اذا طهرت فيفيا هي في  
مقتسما انا هاجر بل سمي لا بصورة شاب امره سوى الخلق لتستأمن بكلامه ولعله لم يسم شيئا  
فتجده نطقها الى رحمتها **فالت في اعود بالرحمن منك** مرغاة عفاها **ان كنت تقيا** اتقى الله وتحتفل  
اي تباي

ما نقلنا من ان الله على كل شيء قدير  
انما نقلنا من ان الله على كل شيء قدير  
ما نقلنا من ان الله على كل شيء قدير

فمن جازا ما وضع لوان من شعور الرقعة  
فمن جازا ما وضع لوان من شعور الرقعة  
فمن جازا ما وضع لوان من شعور الرقعة

الوجه في كلام العرب كقوله  
سوى الاربع الدهم العوا في كانه  
هبة وفي في بطون الصحايف

**وعمرها عطف على**  
**الحكم وزكوة وطهار من**  
**الذنوب او صدمه اي تصدق**  
**الله به على ابويه**

وموالفة والجزا والبيارة

في القاموس المزدحم من الراء موضع  
العود في الشمس والاشياء



入

فلا حرج جعل إشارة الى العلق البرهاني وقوله ثم كل من  
اشارة الى الورد المانع فان الظاهر كما جعل من غيرهم  
مبتدأ لذلك على الذات وجعل ذلك على الابدال  
الواصف فليس لتقدير الابدال وحده  
الواصف ثم في الاصل ان يبين معنى  
عندنا ما فانه



**مترون** اي فامره يشكون او تذا زعن فقال الهود ساحر وقالت النصارى ان الله وقرى بالدا على النصارى  
**ما كان الله ان يتخذ من له سبحانه** لله عابتهوه **اذ اقضى امره** ما يقول له **كن**  
**فيكون** بتكيت لهم بان ما اذا اراد شيئا او جده بكن كان منزها من شبه الخلق والحاجة في اتخاذ الاله  
باجال الاناث وقر ابن عامر فيكون بالنصب على الجواب **وان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط**  
**مستقيم** سبق تفسيره في سورة ال عمران وقر المجازان والبصر بان ان بالغ على ولان وصل انه  
معطوف على الصلوة **فاخلف الاخراب من بينهم** اليهود والنصارى او فرق النصارى تسطورة والوا  
انه ابن الله ويعقوبه قالوا هو الله هبط الى الارض ثم صعد الى السماء وملك كائنه قالوا هو عبد  
ونبيه **فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم** من شهود يوم عظيم هو له وحسابه وجزاؤه  
وهو يوم العمة او من وقت الشهود او من مكانه عظمة او من شهادة ذلك اليوم عليهم وهو ان شهد  
عليهم الملائكة والانبياء والسنتهم وآياتهم بالكفر والفوق او من وقت الشهادة او مكانها وقيل هو  
ما شهدوا به في عيسى وانه **اسمع لهم وابصر لهم** يعني معناه ان اسماعهم وابصارهم **يوم ما توفوا** اي  
يوم العمة حدد بان تعجب منها بعد ما كانوا صامتا غيبا في الدنيا والتهديد ما سيسمعون وبصرون  
يومئذ وقيل امر بان تسمعهم وبصرونهم مواعيد ذلك اليوم وما يجيئهم فيه من الجوار والمجور على الاول  
في موضع الرفع وعلى الثاني في موضع النصب **لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين** اوقع الظالمين موضع  
الضلال اشعار بانهم يظلمون انفسهم حيث اغفلوا الاستماع والنظر حين نفهم وسجل على عقابهم بانه  
ضلال بين **وانذرهم يوم الحسرة** يوم تحسب الناس التي على آسائه والمحسنين على قلة احسانه **اذ**  
**قضى الامر** فرغ من الحساب وتصادر الفرقان الى الجنة والنار واذ بدل من اليوم او ظرف للحسرة **وهم**  
**في غفلة وهم لا يسمعون** حال متعلقة بقوله في ضلال مبين وما بينهما اعتراض وابتداء لهم اي انذرهم  
غافلين غير مومنين فيكون حال متضمنة للتبديل **ان نحن نرث الارض ومن عليها** لا يعني احد غيرنا  
عليها وعلمهم ذلك لا على ان يتوفى الارض ومن عليها بالافناء ولا هلاك تو في الوارث لا زعمنا **اليانا**  
**رجعون** يردون الجحيم **واذ في الكتاب ابراهيم انه كان صدقا** ملاذا للصدق كثير القصد  
لكثرة ما صدق به من غيوب الله وآياته وكتبه ورسوله **نبيا استنباة الله اذ قال** بدل من ابراهيم  
وما بينها اعتراض او متعلق كان او يصدقنا نبيا **لم يبعها الا بمقوضة** غداية الاضاهة ولذلك  
لا قال يا ابي وقال ابنا وانما تذكر للاستعطاف ولذلك كثرها **لم تعبد الا سمع ولا بصير** يعرف  
حالك ويسمع ذكرك ويرى حضورك **ولا تنفخ عنك نشا** في جلب شع ودفعة ضرة عاه الى الهدي وبين  
واجب عليه البغ احتجاج وارشاع برق وحسن ادب حيث لم يصرح بضلاله بل طلب العلة التي  
تدعوه الى عبادة ما يستحق به العقل الصريح وياي الكون اليه فضلا عن عبادة الله التي هي غاية العظم  
ولا تحق الا لمن له الاستغناء التام والاعمال العام وهو الخالق الرازق المحي الميت المعاق والميتيب  
ينبغي ان تسبق ما فصله من صحيح والشيء لو كان جيبا مينا سيمابصير مقتدر على النفع والضرب ولكن  
تمكنا لا تنكف العقل القوم عن عبادة الله وان كان اشرف الخلق كالملائكة والنبين لما يراه مثله  
في الحاجة والانتقاد للقدرة الواجبة فكيف اذا كان جادا لا سمع ولا بصير ثم دعاه الى ان يتبعه

بلك ييب  
اي شبيهة له الجواب وقدر  
في سورة النحل آية ١٧

نفسه الى ان عظم  
صحة جوت الى غير من ي

وفي الكشاف اشعار بانهم  
عليهم وانما عدل لهم عند ظهور  
وجه ذلك الاشعار

قيل الملك بالضم هو القوم في الحكمة لا الهوى  
ومن استحق الملك على وركانه وهو المتق  
بالمر والهي والملك الكبر احسان من العائن  
بالسان حيث يستقل في ساجدها ويحكم  
من العرفتها

لان واجبة العوضين  
والمعنى مع  
واو نفعه

ونبه على ان العاقل  
هو

لهديه الحق القوم والصراط المستقيم لما لم يكن محظوظا من العلم الا الهى مستغفلا بالنظر السوي فقال  
**يا ابت اني قد جاني من العلم ما لم اكن باقيا هذا صراطا سوي** يا الهه لم يسم اياه بالجهل المنظر ولا شبه  
بالعلم العايق بل جعل نفسه كمنزله في سيرة يكون اعرف بالطريق ثم يقطعه عما كان عليه بانه مع خلو  
عنا النفع مستلزم للضرر فانه في الحقيقة عبادة الشيطان من حيث انه امر به فقال **يا ابت**  
**تعبد الشيطان** استبحر ذلك وبين وجه الضربة بان الشيطان مستعص على ركب الموت  
لنعم كلها بقوله **ان الشيطان كان للرجس عصبيا** معلوم ان المطاوع للمعاصي عاص وكل عاص  
حقيق بان يستد منه النعم وينتقم ولذلك عقبة تخون نفعه سوء عاقبته وما يجزع الله فقال  
**يا ابت اني اخاف ان يسكن عذاب من الرحمن فيكون للشيطان وليا** قربنا في العذاب والعذاب  
تاليه ويملك او ثابنا في مولاة فانه كبر من العذاب كما ان رضوان الله اكبر من الثواب وذكر الخوف  
والمس وتذكير العذاب اما للجملة او لخاصة العاقبة ولعل اقتضاه على عيسى ان الشيطان من جنات  
لا رتقا له في الدنيا بل في الآخرة ولا لها اول ولا نه من حيث انه نتيجة معاداة آدم وذريته منبهة  
عليها **قال اراغب انت عن الحق يا ابراهيم** قابل استعطافه ولطفه بالارشاد بالفظاظعة وعظمة  
العناد فداه باسمه ولم تقابل يا ابت بياي واخره وقدم الجز على المتبدا وصدره بالمرارة لا كما  
نفس الرغبة على ضرب من الجحيم كانا مالا مرغبا عنها عاقل ثم هدده فقال **ان لم تنته** عن معاداة  
فها او الرغبة عنها **لا رجلك** بلساني يعني الشتم والذم او بالحجارة حتى توت او تصدمني **واهجري**  
عطف على ما دل عليه لا رجلك اي فاحذرنى واحجري **يلى** زما طرلا من الملاوة او ليلى بالانفاس  
عنه **قال سلام عليك** توديع ومنازلة ومقابلة للهيئة بالحسنة اي لا اصيبك بكثرة ولا اقول  
لك بعد ما يوزيك ولكن **استغفر لك** بي اعله يوفقك للقوة والامان فان حقيقة الاستغفار الكافر  
استدعاء التوفيق لما يوجب مغفرة وقد مر ترينه في التوبة **انه كان في جنبا** ليغا في البر والوط  
**واعترفكم وما يدعون من دون الله** بالمهاجرة يدعي **واذ عوفي** واعفد وحده **عسى ان يكون**  
**بدعاء ربي شيئا** خائفا ضايح السعي شككم في دعاء الطمك وفي تصدرك الكلام بقى للراضع وهضم  
النفس والنبية على ان الاجابة والامانة تفصل غير واجب وان ملاك الامر خائنه وهو غيب  
**فلما اعزاهم وما يعبدون من دون الله** بالهجة الى الشام **وهي اباي** ويقوم بدل من ابراهيم  
من الكثرة وحل انه لما قصد الشام الى او كحران وتزوج بسارة وولدت له اسحق وولد  
لنقوب ولعل خصيصه بالذل لانها شجرتا الانبياء او لانه اراد ان يذكر اسمعيل فضله على  
الانفراد **وكلا جعلنا نبيا** وكلا منهما او منهم **وهي اباي** من رحمتنا النبوة والاموال والاولاد  
**وجعلنا لهم لسان صدق** عليا ففهمهم الناس ويثنون عليهم استجابة لدعوتهم واجعل لي  
لسان صدق في الاخرين والمراد باللسان ما يوجب بيوهوان العرب لغتهم واضافة الى الصد  
وبوصيفه بالعلو لانه له على اهلهم احقاه ما يثنون عليهم وان محامدهم لا تخفى على تباعد الاعصار  
وتحول الدول وتبدل الملوك **اذ في الكتاب موسى انه كان محسبا** موحدا اخلص عبادة عن  
الشرك والرياء اراسلم وجهه لله واخلص نفسه عما سواه وقر الكوفون بالغنى على ان الله حليم

الذي الى الشيطان

ان الله انما يهدي من يشاء

اي صراطا مستقيما

اي الامم قد روي

اي الامم قد روي

اي الامم قد روي

اي الامم قد روي

اي الامم قد روي

اي الامم قد روي

اي الامم قد روي

اي الذي يجر سودا العاقبة اياه اليه

الفظاظعة غلظة الخشونة

الملاوة شدة الغم الدمر

اي السلام من السلام

اي الامم قد روي

قال مولانا العلامة سجاد الحق في قوله  
انه لو كان كذلك لما كان وعده هذا  
عن العبدية لانه يقول الاول يا ابراهيم  
لا تسعفنك تلك المراءاة السوءة فاحذر  
ما يحسن بقدرى بوليل في السر ان  
الله واليوم الآخر انما هما من شدة  
وعد الاستغفار منها اذ لا وجوب  
نعم ذكره المصنف لما قال  
جناك فراجع







للمحارب اصطرقتك **هل تعلم سميلا** يستحق ان يسمى الهاواحد اسمي الله فان المشركين فان سمو  
الضم الهام سموه الله قطود كل ظهور احديته وتعالى ذاته عن الماخذ بحث لم يقبل اللبس والمكارة  
وهو قدير الامر اداصح ان لا احد مثله ولا يستحق العبادة غيره لم يكن بد من التسليم لامره ولا يستقل  
بعبادته والاصطلاح على شاقها **وقول الانسان** المراد به الجنس باسره فان المقول مقول بغيره  
وان لم يقل كلهم لقولك بنو فلان قتلوا فلانا والعاقل واحد منهم او بعضهم المهورود وهم الكفرة او  
أبي خلف فانه اخذ عظما بالية ففنها وقال نزع محمد انا نبعت بعد نبوت **اذا ما متلوف**  
**اخرج حيا** من الارض ومن حال الموت وقدم الطرف وايداه حرقا لكان النكران  
ما بعد الموت وقت الحيرة وانصاه ففعل دل عليه اخرج كايه فان ما بعد اللام لا يعمل فيما قبلها  
وهي مرسنا مخلصه للتوكيد بحجة غير معنى الحال كما خلصت كفرة واللام في الله للتفويض فشاغ  
اقترباها حرف الاستقبال **اولا نذكر الانسان** عطف على يقول وتوسيط هجرة الانكار منه  
وبين العاطف مع ان الاصل ان يتقدم بها للدلالة على ان الميك بالذات هو المظوف وان المظوف  
عليه انما شانه فانه لو تذكرنا بل **انا خلفناه من قبل ولم يك شيئا** بل كان علما صرا لم يقل ذلك  
فانه احب من جمع الود بعد الفرق واجاد مثل ما كان منها من الاعراض وقراناغ وابن عامر وعاصم  
وقالون عن مقبول يذكرون الذكر الذي يرا به الفكر وقري يذكرك على الاصل **وربك كحشرهم**  
اقسام باسمه مضافا الى بنية محمدا للامر ونفيما لسان الرسول صلى الله عليه وسلم **والشاطين**  
عطف او مقول معه لما روي ان الكفرة حشرون مع قرنائهم من الشاطين الذين اغوهم كل مع  
شيطانه في سلسلة وهذا وان كان محض صوابهم ساغ نسبتهم الى الجنس باسره فانهم ادا حشروا  
وفهم الكفرة مقرونين بالشاطين فعد حشر واجمعا معهم **ثم احضرتهم حول جهنم** الذي السعداء  
ما تحاهم الله منه فيزدادوا غبطة وسرور وينال الاشقياء ما ادخروا للمعادهم علة وزدادوا  
غيطا من رجوع السعداء عنهم الى دار الثواب وشانهم عليهم **جنيا** على ربهم لما دهم من هول الظلم  
اولا من متواع الموافق للحساب قبل التواصل الى الثواب واللعاب واهل الوقف جازون لقوله وتري  
كل امته جاثية على المتكاد في مواقف التفاول وان كان المراد بالانسان الكفرة فلعلهم ساقون جثاة  
من الموقف الى شاطئ جهنم اهانة بهم او لجهنم عن القنات لما عراهم من الشدة **ثم لنذر عن من**  
**كل شيعة** من كل امته شاعيت رئيسا **اشد على الرحمن عتيا** من كان اعصى واعى منهم مطرحهم  
فيها وفي ذكر الامه شاعيت رئيسا **اشد على الرحمن عتيا** من كان اعصى واعى منهم مطرحهم  
يتم طوافهم عتاهم فاعتاهم ونظرهم في النار على الترتيب او تدخل كلا طفتا بها التي تلقى بهم واتهم  
سبني على الضم عند سببهم لان حق ان يلكي كاس الموتى لكنه اعرب جثلا على كل وبعض المذوم  
الاضافة فاد اخذ صدر صلتها زاد نقصه فعاد الى حقته منصرف المحل من نزع ولذا في مقصود  
ومرفوع عند غير اما بالابتداء على انه استنها من خبره اشد والجملة محكية وتقدر الكلام ليزن  
من كل شيعة الذين تقال منهم اتهم اشد او معلق عنها لنذر عن لضمته معنى التمييز للالزام للعلم  
او مستأنه والفعل واقع على كل شيعة على زيادة من او على معنى لنذر عن بعض كل شيعة واما بشيعة  
على الزعم

وروي عن ارجح كوان اذا ماتت ميتة  
واحدة مكسوة على الجنة

والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب  
والله اعلم بالصواب

وان فسر الانسان بالعموم والمفظة انهم  
يتجاثرون عند موافاة شاطئ جهنم  
على جنيا حال متدبرهم

فانه كان له نصيب من الجنة  
او الجنة او احدى من الجنة  
او الجنة او احدى من الجنة

الجنة

لانها بمعنى تشيع وعلى البيان او متعلق بافعل وكذا الباقي قوله **ثم اخذنا علم بالدين هم اولي باصليا**  
اي اخذنا علم بالدين هم اولي الصلوات او صليتهم اولي بالان وهم المستمعون وخوزان يراهم وباشد هم  
عتيا رؤساء الشيعة فان عذابهم مضاعف لضلالهم واضلاطهم **وان منهم** واما منهم الدفات  
الى الانسان ومودته انه قري وان منهم **الاولاد** الا واصليا وحاضرونها من بها الوهنون وهي خاص  
وتنهار غيرهم وعن جابر رضي الله عنه سلم سئل عنه فقال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال البعض  
اليس قد وعدنا ربنا ان نرد النار فمقال لهم قد ورد تموها وهي خادعة واما قوله قال اولئك عنها  
بمعذور فالمراد عن عذابها وقيل ورودها الجوان على الصراط فانه ممدود عليها **كان على ربك حتما**  
**مقصيا** كان ورودهم واجبا او جبه الله على نفسه وقضى بان وعده وعدا لا يمكن خلفه وسئل  
اقسم عليه **ثم نهي الذين انتموا** يعني قرون الى الجنة قرا الكساي ونقوت نهي بالحنيف وري نهي البيا  
اي هناك **ونذر المطا لمس فيها جنيا** منها رة بهم كما كانوا وهو دليل على ان المراد بالورود الجنين  
حواليها وان المؤمنين نازقون الجنة الى الجنة بعد تجايمهم وتبقى الجنة فيها شها را بهم على  
هيأ بهم **وادخل عليهم ابوابا بينات** فربلات الاقاط بينات المعاني نفسها او بينا الرسول  
او واضحات الاعمال **قال الذين كفروا للذين آمنوا** لا جهم او معهم **اي الفرقين** المؤمنين  
والكافرين **خير مقام** موضع قيام او مكانا وفرا ابن كثير بالضم اي موضع اقامة ومقبول **واحد**  
**نديا** مجلسا ومجتمعا والمعنى انهم لما سمعوا الايات الواضحات وعجزوا عن معارضةها والذل  
عليها اخذوا في الافتخار بالهم من خطوط الدنيا والاستدلال بزيادة عظمتهم فيها على فضلهم وجن  
حالمهم عند الله لمقصون نظرهم على الحال عليهم نظاه من الحيوة الدنيا فرة عليهم ذلك ايضا مع  
التهدد نقضا لقوله **ولم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن انا وانا** ولم نقول اهلكنا ومن قبل  
ببانه وانما سمي اهل كل عصر قريانا لانه يتقدم من بعدهم وهم احسن صفة لكم وانا انا متدبر عن  
النسبة وهو متاع البيت وقيل الاما ث ما جدد منه والخير ما رت شية والرى النظر فضل من الرقة اي المصدر للمفعول  
لما رى كالطعن والخير قرا مع وابن عامر ربا على طيب الهمة وادعاهما او على انه من الربي  
الذي هو النعمة والتوبكر ربا على العلب وقري ديا حذف الهمة وزيا من الذي وهو الجمع فاحسن  
مجموعة ثم بين ان عتيتهم استدراخ وليس بالكرام واما العيان على الفضل والنقص ما يكون في  
الخرة بقوله **قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدي** فمدد ويمد بطول العمر والتمتع واما  
اخرجه على لفظ الامر اذنا ان انما ينبغي ان يفعله استدراخا قطع لما ذيره لقوله انما ينبغي  
لهم ليزدادوا ثما ولقوله اولم نكرمكم ما شئد كرفه من تدرك **جنتا را واما نودون** غاة الدين  
وقل عاة قول الذين كفروا للذين آمنوا **اي الفرقين** خير حتى ادار او ما يودون **اما العذاب واما**  
**الساعة** تفصيل للموعدة فانه اما العذاب في الدنيا وهو عليه السليم عليهم وبعدهم ايامه قتل  
واسرا واما يوم القيمة وما يالههم فيه من الخزي والنكال **فمسجلون** من هو مشر كما كان من المسجلين  
بان عاينوا الامر على عكس ما قدروه وعاد ما يتقوا به خذ لا نا ويا بالعلمهم وهو جواب الشرط والحكمة  
محكمة بعد دعي **واضعف جندا** اي فة وانصارا فابل به احسن ندائين حشدا حسن النادى

روى عن ارجح كوان اذا ماتت ميتة  
واحدة مكسوة على الجنة

١٤٤



باعتبار وجه القوم واعيانهم وظهور شوكتهم واستظهارهم **وزيد الله الدنيا هدى عطف على**  
النسبة المحكية بعد القول كانه لما بين ان افعال الكافر وتمتعة بحياة الدنيا ليس له ان اراد ان  
ان تصور حظ المؤمن منها ليس ينقصه بل لان الله عز وجل اراد به ما هو خير وعوضه منه وقيل عطف  
على فليمدد كانه في معنى الجزاء كانه قتل من كان في الضلالة يزيد الله في ضلاله ويزيد المعادله هداية  
**والباقيات الصالحات** الطاعات التي يتبعها عبد الله ابدا وودخل فيها ما قتل من الصلوات الخمس  
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر **عند ربك ثوابا عايدة** مما منع به الكفرة من  
النعم المحروقة الفانية التي يفخرون بها سيما وما لها النعم والحمد لله والحمد لله والحمد لله  
كما اشار الله بقوله **وجزى مرة** والجزء هنا ما لمجرد الزيادة او على طريقه قوهم الصديق احسن  
الشأن اى بلغ في جده منه في بركة **افريت الذي كرم يا تانا وقال لا تدين ما لا وديت** ليت  
في العارص وابل كان لحباب عليه ما لم يقاضه فقال له لا حتى تكفر بحمدك قال لا والله لا اكفر  
جنا وميتنا ولا حين نبعث جنتي فكون لي مثله ما لا وولدت فاعطيتك ولما كانت الروية اوى  
سند الاخبار استعمل رايت معنى الاخبار والفا على اصلها والمعنى اخر بقصة هذا الكافر عقيب  
حدث اولئك وقرأخرة والكساي ولد وهو جمع ولد كاسد في اسد اوله فيه كالحرب والمرب  
**اطلع الغيب** اقدم من عظمة شأنه الى ان يرى العلم الغيب الذي يوحى به الواحد حتى ادعى  
ان يوتي في الآخرة ما لا وولدا وتالي عليه **ام اخذ عند الرحمن عهدا** او اخذ من عالم الغيب عهدا  
ذلك انه لا يتوصل الى العلم الا باحد هذين الطريقين فبطل العهد كله الشهادة والعمل الصالح فان  
وعده الله بالثواب علمها كما عهد عليه **لا ردع** ونبيه على انه محط بها بقصوة لنفسه **سكت**  
**ما قول** سطره انا كتبنا قوله على طهر اذ اما ان شئنا لم تلد في كتمه او سننقم منه ولتجره  
العدو وحفظها عليه فان نفس الكعبة لا تباخر عن القول بقوله تعالى ما يلفظ من قول الا الذي رقبته  
**وعنده من القدر** ونظير له من القدر ما استاهله او نرد عنه به ونضاي عطفه الكفرة واقرانه و  
استمره على الله ولذلك لم بالمصدر ولا على طريق غضبه عليه **وزيدته بؤته** ما قول معنى المال والولد  
**وبابنا يوم القيمة** قد لا يصحبه مال ولا ولد كان له في الدنيا فضلا ان يوق ثم زائد وقيل قد ارضا  
لهذا القول بغيره اعنه **واخذوا من دون الله الهة لئلا يكونوا هم عبد الله** ليقتضوا بهم حيث يكونون  
هم وصلة الى الله وشفعاء عنده **كلا ردع** والكافر لغيرهم ما سيكفرون بعبادتهم سجدوا لله  
وتقولون ما عندنا قولهم ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا وانيه ربنا ما كنا مشركين **وكفرون علم ضدا**  
يؤيد الاول اذا فسر الضد بضد العزاي وكفرون علمهم ذلك او بضد علمهم معنى انها تكون معونة وعذابهم  
بان يوقد ما نبينهم او جعلوا للكفرة اى يكونون كافرين بهم بعد ان كانوا يعبدونها وتوحيد الحق  
المعنى الذي به مضادتهم فانهم بذلك كالشي الواحد نظيره قوله عليه الصلوة والسلام وهم يدعون من سواهم  
وقد كذبوا بالنبؤ على قلوبهم لم يوقنوا في الوقف قلب الف الا طلاق في قوله اقل اللهم عاذروا لعلنا  
معنى كل هذا الراى كالا وكلا على اخصار فعل بغيره ما بعد اى سجدون ولا سيكفرون بعبادتهم **الموت**  
**انا اسئلنا الشياطين على الكافرين** بان سئلنا منهم علمهم او قبضنا لهم قراة **تؤمنهم** ان تترهم

قال انا في بعثت قال نعم قال  
اذا بعثت صح

قام الله  
ولم يجدي من ان تعزى بها ابدا

المراد من الشياطين  
الجن والانس

العلم

وتنفيهم على المعاصي التسويات وتجبيل الشهوات والمراد بتجبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم من افاويل الكفرة  
وتأديهم في القيامة وتقسيمهم على الكفر بعد وضوح الحق على ما يطق به الامات المتقدمة **فلا تحل عليهم** بان  
تملكوا حتى تسترح انت والمؤمنون من شرهم وتظهر الارض من فسادهم **انا نعلمهم ايام آجالهم** **عند**  
والذي لا يعلم الا الله فانه لم يبق لهم الا ايام محصورة وانما من معدودة **يوم نحشر المقبحين** **الرحمن** الذي  
الذي عزهم برحمته وكختيار هذا الاسم وهذه السورة شان ولعله لا يساق فيها التقدير لغيره الجسام  
وشرح حال الشاكرين لها والكافرين بها **وندا** وايدى عليه كما يفيد الوفاة على الملوك منتظرين لكرامتهم  
وانعامهم **ونسوق المجرمين** كما يساق الهام **الرحمن** **ورد** اعطاشا فان من ردا الماء لا يردده الا العطش  
او كاللوار التي ترد الماء **لا يملكون الشياطين** الضمير في المعاد المدلول عليه نذكر القسمين وهو الباطن  
للبيوم **الامن اخذ عند الرحمن عهدا** الامن محلي بما يستعد به ويستاهل ان يشتم للعضاة من الامن  
والعمل الصالح على ما وعد الله الامن اخذ من الله اذ نأفها لقوله لا نفع الشماعة الامن اذ لا الرحمن  
من قديم عهد الامير الى فلان بكذا اذا امره وحمل الرفع على البدل الضمير او النصب على تقدير مضاهي  
الاشفاة اخذ او على الاستسداء وقيل الضمير للرحمن والمعنى لا يملكون الشفاة عنه فهم الامن اخذ  
عند الرحمن عهدا يستعد به ان يشفع له بالسلام **وقالوا اخذ الرحمن ولدا** الضمير محتمل للرحمن  
لان هذا لما كان مقولا فاما من الناس حان ان ينسب اليهم **لقد جئتم شنا اذ اعلى الالعبات** الباطنة في  
الذي والتمسج عليهم بالجرأة على الله والادب بالغف والكسر العظيم المتكبر والادب الشدة وادنى وادنى  
التي وعظم على **كاد السموات** وقرا بافع والكسائي بالياء **نقطن منه** يتشققن قرة بياضه  
وقر ابرعروا ابن عامر وحررة وابوبكر ومقرب نفطون والاولى العلم لان النفع لمطويع وقولوا لا  
مطويع فقل ولما ان اصل النفع المتكلف **ونشق الارض** **وتخجل حال هذا** تند هذا او عهد  
اولها تند اى كسر وهو تير يكون اذ والمعى ان هول هذه الكلة وعظما حش لوتصور تصور  
لم تحلبها هذه الاجرام العظام **وتعولت من شدتها** او ان فضاعتها بحيلة لفضل الله بحش لولا  
حمله لخر العالم ويذكر قوامه عضوا من قوامها **ان دعوا للرحمن ولدا** محتمل النصب على العزلة ليلكا د  
او طدا على حذف اللام واقضا الفعل الله والجر باضار اللام او الابدال من اهلها في منه والرفع على اية خسر  
محذوف تقديره الموجب لان دعوا او فاعل هذا اى هذا دعاء الاول وهو من دعاء عيسى  
المتحدى الى مفولن واما انصر على الفصول الثاني لحييط بكل ما دعى له ولذا او من دعاء عيسى  
الذي مطاوعه ادعى الى فلان اذ انتب اليه **وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا** ولا يليق به اتخاذ ولد  
ولا ينبغي له لوطي شلاله مستحيل ولعل ترتب الحكم بصفة الرحانية للاشعار بان كل ما عدا  
نعمه ومنع عليه فلا يحاسن وهو مبدى النعم كلها ومولى صورها وفروعها فكيف يمكن ان يتخذ ولدا  
ثم صرح به في قوله **ان كل من في السموات والارض اى منهم الا انا الرحمن عبد** الا وهو مملوك  
له ياوى اليه بالعبودية والانقياد وقري آت الرحمن على الاصل **لقد احصيه** حصمهم واحاط بهم  
حش لا خوض عن جورة علمه وقبضه قدرته **وعندهم** **عند** احصاهم واناسهم واقامهم فان كل  
شي عنده بمقدار **وكلام الله يوم القيمة** **فرا** منفرد من المتابع والامضاء فلا يحاسبه شي من ذلك

الكلام  
الرفد والوفاء

فضع الامر بالصم فطاعه  
هو وطبع اى شدة

للرحمن



لنجد له ولدا ولا ناسبه لشركه به ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعلهم الرحمن ودايما  
هم في العود مودة من غير تعرض منهم لا سببا بها وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجابته عند نقول لرحل  
اجبت فلا فاجبه فنجده جبريل ثم نادى في اهل السماء ان الله قد اجاب فلا فاجبه فنجده جبريل ثم نادى في اهل السماء  
ثم يوضع له الجنة في الارض والسموات لان السورة ملكية وكانوا مسموعين جديدين بين الكفر فوجد  
ذلك اذ جاء الاسلام اولان الموعود في العمة حين تعرض حسنا ثم على رؤس الاشهاد فمذبح ما في  
صدورهم من الخلق **ما اسماها بالاسماء** بان انزلها بلفظك والباقي على او على اصله لضميرها معنى  
انزلها اي انزلها بلفظك **المؤمنين** الصائرين الى التقوى **وتنزيهه** قوما لا يشهدوا بشيء من الخلق  
آخذين ولا لا يذري شئ من الملائكة الا لطلب حاجتهم فيشركه وانذرهم **الملائكة** قوما لا يشهدوا بشيء من الخلق  
وتنزيهه الرسول على انذارهم **هل تحزن منهم من احد** هل شعرا جديدا من غير ان **ارسلهم** لهم رسل  
وقرى سمع بان اسمعت الذكر الصالحين واصل التركيب هو الحفاء ومنه ذكر الرمح اذ عجب طر في  
الارض والوكاز لئلا يلدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة مريم اعطى عشر  
حسانات بعد من كتب زكرا وصدق به يحيى ومريم وعيسى وسائر الانبياء المذكورين فيها وبعد  
من دعا الله في الدنيا ولم يدع الله **سورة طه** عليه وهي مائة واربع وثلاثون آية

**سورة طه** على الاصل في الطاء وحده او معروضا مستقلا واما ما بالباء والواو وهما من اسماء الحروف وقيل  
معناه يارب اجعل على آية على فان ضم فعل امله يا هذا فنصرفه بالهاء والواو والياء في اسماء الحروف وقيل  
بقوله ان السناه طه في خلاصتك لا قدس الله احلاق الملاعين ضعيف لجوان ان يكون قسما  
كقوله لا يصرون وقرى طه على انه امر للرسول صلى الله عليه وسلم بان يطأ الارض تقديم ثم احضره  
فانه كان يقوم في سجدة على احدى رجليه وان اصله طاء فقلت همة هاء او قلت في طاء  
الفا كقوله لا هناك المفعول ثم نبي عليه السلام وصم اليه هاء السكت على هذا محتمل ان يكون  
اصل طه طاء هاء والالف مبدلة من الحفرة والهاء كناية عن الارض لكن يرد ذلك كناية على صوت  
الحرف وكذا التفسير يارب اجعل او الكس شطري الكلمتين وغير غيرها باسمها **انزلها عليك الوال**  
**لشع** خبر طه ان جعله مستقلا على ما اول بالسورة او الوال والعران فيه واقع موقع العال  
وجواب ان جعله مقسما به ومنادى له ان جعله نداء واستيناف ان كانت جملة فعلية او  
اسمية باضمار مبتدأ او طائفه من الحروف محكية والمعنى يا انزلها عليك الوال لتعريف طه  
على كثر قرين اذا ما عليك الوال بان يبلغ او بكثرة الرياضة وكثرة التجدد والقيام على ساق والشقاء  
شائع معنى التقب ومنه اشيق من رايض الكثر وسيد القوم اشتقا من فعله عدل اليه للا  
بانه انزل عليه ليعسد وقيل وقيل كذلك للكثرة فانه لما راوا كثرة عبادته قالوا انك لشع  
بترك ديننا وان العران انزل عليك لشع به **الانزل** لكن تدبرا وانتصاها على الاستئناس  
المنقطع ولا يجوز ان يكون بدلا من جعل لشع لاختلاف الجنتين ولا مفعولا له لانها فانزل  
الفعل الواحد لا يتعدى الى علمين وفل هو مصدر في موضع الحال والكاف والواو المان

انزلها عليك الوال لان جعله مستقلا على ما اول بالسورة او الوال والعران فيه واقع موقع العال  
اسمية باضمار مبتدأ او طائفه من الحروف محكية والمعنى يا انزلها عليك الوال لتعريف طه  
على كثر قرين اذا ما عليك الوال بان يبلغ او بكثرة الرياضة وكثرة التجدد والقيام على ساق والشقاء  
شائع معنى التقب ومنه اشيق من رايض الكثر وسيد القوم اشتقا من فعله عدل اليه للا  
بانه انزل عليه ليعسد وقيل وقيل كذلك للكثرة فانه لما راوا كثرة عبادته قالوا انك لشع  
بترك ديننا وان العران انزل عليك لشع به **الانزل** لكن تدبرا وانتصاها على الاستئناس  
المنقطع ولا يجوز ان يكون بدلا من جعل لشع لاختلاف الجنتين ولا مفعولا له لانها فانزل  
الفعل الواحد لا يتعدى الى علمين وفل هو مصدر في موضع الحال والكاف والواو المان

المعنى يا انزلها عليك الوال لان جعله مستقلا على ما اول بالسورة او الوال والعران فيه واقع موقع العال  
اسمية باضمار مبتدأ او طائفه من الحروف محكية والمعنى يا انزلها عليك الوال لتعريف طه  
على كثر قرين اذا ما عليك الوال بان يبلغ او بكثرة الرياضة وكثرة التجدد والقيام على ساق والشقاء  
شائع معنى التقب ومنه اشيق من رايض الكثر وسيد القوم اشتقا من فعله عدل اليه للا  
بانه انزل عليه ليعسد وقيل وقيل كذلك للكثرة فانه لما راوا كثرة عبادته قالوا انك لشع  
بترك ديننا وان العران انزل عليك لشع به **الانزل** لكن تدبرا وانتصاها على الاستئناس  
المنقطع ولا يجوز ان يكون بدلا من جعل لشع لاختلاف الجنتين ولا مفعولا له لانها فانزل  
الفعل الواحد لا يتعدى الى علمين وفل هو مصدر في موضع الحال والكاف والواو المان

على ان لشع متعلق بمحذوف هو صفة القرآن المنزل لتعقب بتبليغه **لنحشى** لمن في قلبه خشية  
ورقة تناثر الا يزار او لمن علم الله منه انه تحشى الخوف منه فانه المتعقب به **تزيلا** نصب  
باضمار فعله او تحشى او على المدح او على البدل من تذكرة ان جعل جالا وان جعل مفعولا له  
لفظا او معنى فلا لان الشئ لا يعمل نفسه ولا نوعه **من خلق الارض والسموات العللى** مع بعد  
الى قوله له الاسماء الحسنى بخمسة اثنان المنزل بوض تعظيم المنزل بذكر افعاله وصفاته على الله  
الذى هو عند العقل فذا جعل الارض والسموات التي هي اصول العالم وقدم الارض لانها  
اقرب الى المحس واظهر عند من السموات العللى وهو جمع العليا تانيثا على ثمر اشار الى وجه  
احداث الكائنات وتدير اركانها بان قصد العرش فاجرى منه الاحكام والتقدير وانزل  
منه الاسباب على ترتيب ومقادير حسبها اقتضته حكمته وتعلق به مشيئة فقال **الرحمن**  
**على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى** ليدل بذلك  
على كمال قدرته وارادته ولما كانت القدرة تابعة للارادة وهي لا تفك عن العلم عقب ذلك  
باجابة علمه تعالى بجليات الامور وخفياتها على سواه فقال **وان تحمرا القول فانه علم**  
**السراخفي** اي وان تحمرا ذكر الله ودعاؤه فاعلم انه غنى عن جميع ذلك فانه علم السراخفي منه  
وهو ضمير النفس وقد بنيته على ان شرع الذكر والدعاء والجهنم منها السراخفي لعلام بل لقصور  
الفكر بالذكر وسوخه فيها ومنعها عن الاشتغال بغيره وهضمها بالتضرع والحوار ثم لما  
ظهر ذلك انه المستجمع لصفات الكونية بين انه المتفرد بها والمتوحد بتعصاها فقال **الله**  
**لا اله الا هو له الاسماء الحسنى** ومن في من خلق صله لتزيلا او صفة له والانتقال من  
العلم الى الغيبة للنفذ في الكلام ونظم المنزل من وجهين اسناد انزاله الى ضمير الواحد  
الظيم ونسبته الى المختص بصفات الجلال والاكرام والتبني على انه واجب اليان به والاعتقاد  
له من حيث انه كلام من هذا شأنه ويجوز ان يكون انزياحا كناية عن كلام جبريل والملايكه البارئين  
معه وقرى الرحمن على الجبر صفة لمن خلق فكون على العرش استوى جبر محذوف وكذا ان رفع  
الرحمن على المدح دون الابتداء ويجوز ان يكون خبرا ثانيا والذى الطبقه الترابية من الارض  
وهي احز طبقا لها والحسنى تايث الاحسن وفضل اسماء الله تعالى على سائر الاسماء في الحين  
لذلك لما على معان هي اشرف المعاني وافضلها **وهل اتيك حديث موسى** فقامت كبريائه  
صلى الله عليه وسلم قصة موسى عليه الصلوة والسلام لياتي به في تحل اعباء النبوة وتسلية الكمال  
والصبر على مقاساة الشدائد فان هذه السورة من اوائل ما نزل **اذ راي نار اظلم**  
لحديث لانه حدث او مفعول لا ذكر بل انه استاذن شيعيا عليها الصلوة والسلام في الحروف  
الى الله وخرج باهله فلما وافى وادى طوى وفيه الطور فولد له ابن في ليلة شائية مظلمة  
مشاهدة وكانت له الجبهة وقد اضل الطريق ونفقت ماشيته اذ راي من جابت الطور نار  
**فقال لاهله المكثرا اقبوا مكالمكم انما استنار** ابصرها ابصارا لا شبهه فيه وقيل  
الابناس ابصارا ياتون به **على اسمها** بقبس شعله من النار وقيل حجرة او اجدل النار هدا

المعنى يا انزلها عليك الوال لان جعله مستقلا على ما اول بالسورة او الوال والعران فيه واقع موقع العال  
اسمية باضمار مبتدأ او طائفه من الحروف محكية والمعنى يا انزلها عليك الوال لتعريف طه  
على كثر قرين اذا ما عليك الوال بان يبلغ او بكثرة الرياضة وكثرة التجدد والقيام على ساق والشقاء  
شائع معنى التقب ومنه اشيق من رايض الكثر وسيد القوم اشتقا من فعله عدل اليه للا  
بانه انزل عليه ليعسد وقيل وقيل كذلك للكثرة فانه لما راوا كثرة عبادته قالوا انك لشع  
بترك ديننا وان العران انزل عليك لشع به **الانزل** لكن تدبرا وانتصاها على الاستئناس  
المنقطع ولا يجوز ان يكون بدلا من جعل لشع لاختلاف الجنتين ولا مفعولا له لانها فانزل  
الفعل الواحد لا يتعدى الى علمين وفل هو مصدر في موضع الحال والكاف والواو المان







يسين واحاب عن الاول بانه لم يسال حل عقد لسانه مطلقا بل عقد منع الا فذا لم ولذا لم نكرها  
 وجعل ينفذها قول جوابي لا من لسانه بل من لسانه ان يكون صفة وان يكون صفة **واصل في وزرا**  
**من اهل وزرا** يعني على ما كلفني هو واشتقاق الوزر اما من الوزر لانه يحمل الثقل عن اميره  
 او من الوزر وهو المتجمل لان الامير يعظم برأيه ولجأ اليه في امور ومنه الموازير وقيل اصله  
 ازير من الارز يعني القوة فيقول معنى ما فعل كالثقة والجلوس قلبت ههنا كعليها في موازير ومفعولها  
 وزرا وهو من قدّم ثأنها للفتايات به ولو صله او طال اولى وزرا وهو من عطف بيان للوزر او وزرا  
 من اهل وزرا يعني كقولهم ولم يكن له كفوا احد واخى على الوجه بدل مرهون او مبتدأ خبره **اشد**  
**به ازري واشرك في امرى** على لفظ الامر وقراها ابن عامر بلفظ الخبر على انها جواب الامر **كثرت**  
**كثرا** وندكر كثيرا فان التعاون بين العنات وودى الى كثرة الخير وتراكم **اكدت**  
**بصير** علما باحوالها وان التعاون مما يصلحنا وان هرون بنهم المصير في فيما امرتني به **قال**  
**اوتيت سواك يا موسى** اي سواك فعل معنى مفعول كالجهر في الجهور والمالك **ولقد مننا عليك مرة**  
**اخرى** انما عليك في وقت اخذنا **او جينا الى اكل** بالهام او في منام او على لسان يني في وقتها او اكل  
 لا على وجه النبوة كما اوحى الى مرمر **يا موسى** ما لا يعلم الا بالوحى او بما ينبغي ان يوحى ولا يغفل عن شأنه  
 وفرط الاهتمام **ان اقد فيه في الباب** بان اقد فيه او اي اقد فيه لان الوحى معنى القول **فا قد في**  
**اليم** والغذف يقال الالقاء وللوضع كوله وقد في قوله **الذي كوله** غلام زماه **انه**  
 بالحن يا قفا **فليلقه اليم بالساحل** لما كان القاء البحر اياه الى الساحل امرا واجبا للحصول لمعلق  
 الارادة به جعل التحرك كانه ذو يمين مطيع امره بذلك واخرج الجواب محرج الامر والاولى ان يحمل الضمار  
 كلها لموسى مراعاة للنظم والمقدوف في البحر والملق الى الساحل وان كان الباب بالذات فوسى بالعرض  
**ماخذ عدولى وعدوك** جواب فليلقه وتكرره عدو للمبالغة لان الاول باعتبار الواقع والثاني  
 باعتبار المتوقع فلانها جعلت في التاوير قطنا ووضعته فيه ثم قيسرت به والقيته في الكم وكان  
 سرع منه الى يستبان فزعم نهر فدفعه الماء فيه اياه الى بركة في البستان وكان قراعون  
 جالسا على راسها مع امراته اسيرة بنيت ارحم فامر به فاخرج ففتح فاذا هو صبي اصبح الناس وجها  
 فاجبه جبا شديدا كما قال **والقيت عليك بحبتي** اي بحبته كما بينه قد زعمتها في الغلوب حبس  
 لا يكاد يصبر عنك من اكل ولذلك احبك فزعم ويجوز ان تغلق معنى بالقبض اي احببتك ومن  
 احبه الله احبته الغلوب وظاهر اللفظ ان اليم القاه بساحله وهو شاطئه لان الماء تسحله  
 فالنقط منه لكن لا بعد ان ااول الساحل حيث فوهة نهره **ولتصنع على عيني** ولتربي وتجنس  
 الكوا واما رايك وراييك والعطف على علمه مضمرة مثل لتعطف عليك وعلى الجملة باضمار فعل معلل  
 مثل فعلت ذلك وقرى ولتصنع بكسر اللام وسكونها والجزم على انه امر ولتصنع بالنصب وفتح الماء  
 اي وليكون عليك على عيني مني كمالا خالفه عن امرى **اذ مشى اخيك ظروبا** لا لقيت ولا تصنع او  
 بدل من اذ او جينا على ان المراد بها وقت منقطع **فقول هل اذكركم على من يلقاه** وذلك انه كان لا  
 يقبل ثدي المراضع فجات اخته ميرم متفحصة خبره فصا دفتهم بطلون له مرضعة يتقبل ثديها

الكل معنى

وصدقته  
ودفع فيه

قيرة  
متيرة  
في السنان  
يصبح الوجه

اي رفته الى الساحل

واخذ السبل الى عبادته عن النعم اليك  
 فحاشا لخير لنفس الدنيا والآخرة اخذ الى به سبيلا  
 والتغيب والتغيب تدركه بالعلمين وبصرفه للسنن  
 السورة لافاضل النور العبد والبر البديع والوعد الوعد  
 انه صنف لولده فمن شاء اخذ الى به سبيلا والمعنى ان هرون  
 روي عن ابن عباس انه قال المراكم عن شاة الله بن حنبل  
 فهداه حتى يتخذ الى به سبيلا ثم انه قد زاد في قوله الكفا  
 فقال انا انذرناكم عذابا قريبا نعم العذاب في الآخرة وكل ما هو  
 قريب وهو لغواي كان يوم يوحى لم يبق الا الحية او حية رعد

مولد فرس اخذ الى به سبيلا

والقصة احواله عن الاحبار والشيخ واصحابنا

روى عن ابن عباس انه قال المراكم عن شاة الله بن حنبل

فهداه حتى يتخذ الى به سبيلا ثم انه قد زاد في قوله الكفا

فقال انا انذرناكم عذابا قريبا نعم العذاب في الآخرة وكل ما هو

قريب وهو لغواي كان يوم يوحى لم يبق الا الحية او حية رعد



فقلت هل ادلكم فجات بامه فقبل ثديها **فزعناك الى الك** وفما بقولنا انا رادوه اليك **تقر**  
**عينها** بلغناك **ولا تخزن** بفرانك وانت على ذراعتها وقد اشفاها **وقلت نفسا** نفس القبط الذي  
استغاثه عليه الاسرائيلي **فزعناك من الغم** غم قلبه خوفا من عقاب الله واقصا صرعون المغير  
والامن منه بالهجرة الى مدين **وقتل فتدنا** وابتلينا كابتلاء او انواعا من الابتلاء على انه جمع  
او قسمة على ترك الاعتداد بالناجحون **حجف** وبترة فخلصناكم مرة بعد اخرى وهو اجل  
لما ناله في سفره من الهجرة عن الوطن ومفارقة الاهل والمشي اجلا على حذر وفقد الزاد واجر  
نفسه المغير لكل اوله ولما سبق ذكره **فلبث سنين في اهل مدين** لبثت منهم عشر سنين قضاه  
لا وفي اهل جلدن ومدين على ثاني مراحل من مصر **ثم حثت على قد** قدته لان الكلدان استنبك  
غير مستقدم وقته المعين ولا مستأخرا وعلى مقدار من السن يوحى فيه الى الانبياء **يا موسى** كرهه  
عقب ما هو غاية الحكمة للتبسيه على ذلك **واصطفتك لنفسي** واصطفيتك لاجبتي مثل يما  
**خولك** من الكرامة من قومه الملك واستخلصه لنفسه **اذ هانت يا اخوك يا ابي** بحراني **ولا**  
**تنبأ** ولا تقدر ولا تقصر او قري بك التناهي **في كركي** لا نسا في حيثما تبتكنا قليلا وقيل في تبلم  
ذكرى والدعاء الى **اذ هيا الى ورون** امريه او لاموسي وحده وهينا اياه واخاه فلا  
تذكر قتل وحي الى هرون ان يتلقى موسى وقيل سمع مقبلكه **فاسمعه** **فقل لا قولنا**  
**لينا** مثل هلك الى ان تركي واهدك الى ركب مخشي فانه دعة في صورة عرض وشورة حذر  
ان يحمله الحاقه على ان يسطو عليه كما او احتراما لاله من حق التبسيه عليك وصل كنيته وكان  
له ثلث كني **ابو العباس** وابو الوليد وابو مرقه وقيل عداة شيئا بالابصر بعدد وملك لا يرسل  
الى بالموت **لله تدكر** **وحيثي** متعلق بادها او قول ابي بامر على رجائك وطعنا انه  
ولا تحبب جميعا مان الداعي مجتهد ولا يبين متطقت والقائدة في ارسا لها والمبالغة عليها في  
المجتهد مع علمه مانه لا يؤمن الزام الحق وقطع المعذرة واظهار ما حدث في تضاعف وكمن  
الآيات والذكر الحق والخشية للتوهم ولذلك قدم الاول اي ان لم تحقق صدقكم ولم تدرك فلا  
اقل من ان تترقبه فيحشي **فلا رينا** **اننا خاف ان نوط** ان يحل علينا بالعقوبة ولا يصير اليها تمام الذنوب  
واظهار المعجزة من قوط اذ انقذتم ومنه الفارط وفرس فرط سبق الخيل قري بقرط من فرطه ادا  
حمله على العجلة اى خاف ان يحمله حامل من استكبارا وخوف على الملك وشيطان انسي اجني  
على المعاجلة بالعقاب ونوط من الافراط في المذنية **او ان بطفي** ان نرد اد طينا ما متخطي الى  
ان نقول فك بالانبيى لجبرته وقساوته واطلاقه من حسن الكروب **قال لا تخافا اني معكما**  
بالحفظ والنصرة **اسم واري** ما جرى بينكما وبينه من قول وفعل فاخذت في كل حال ما يصير شر  
عنكما ووجدتني كما وبحوران لا تقدر شي على معنى اني حافظ كما سامعا بصيرا والجا فطادا  
كان قادرا سيما بصيرا ثم الحفظ **فاياه** **فمولا** **انا رسول الله** **بارك** **في اهل** **طاهم** **ولا**  
**تقد بهم** بالكاتيف القصبية وقيل الودان فانهم كانوا في ايدي القبط مستخدمونهم يتبعونهم  
في العمل ويقبلون ذكورا ولا هم في عام دون عام ويعقيب الايمان بذلك دليل على ان يحلص

وبدور في

على راس اربعين سنة فانه المعهود في وقت الراجح على الناس  
ثاني في حال خمس عشر افرعك فقصا او في حال  
الملك فيها عشرين ودرن مله غير علم  
لما في السبع على السلم في الحكم احدى اتمى على ان ياتي  
السلطان العظمى بطش

السلطان العظمى بطش

ان تليقك اليه لعل يكون ثمرا ومندا ولا يخيب عيالك  
عده اى  
اجلا وعده  
سده الاكيا  
على تدبر الامان



المؤمنين من الكفرة أهم من دعوتهم إلى الإيمان ويجوز أن يكون للتدريج في الدعوة **قد خُشنا كالبانة من ريك**  
 جلة مقرره لما تضمنه الكلام السابق من دعوى الرسالة وأما وجد الحديث وكان معه آيات لان  
 المراد اثبات الدعوى بدلائل الاشارة بوجوه الحجج وتعدد دلائلها وكذا قوله قد جيتكم بينة فاما  
 بآية اول جيتكم شئ مبين **والسلام على من اتبع الهدى** وسلام الملائكة وخزنة الجنة على المؤمنين  
 والسلامة في الدارين لهم **انما قد اوحى اليها ان العذاب على من كفر** ان عذاب المشركين على المكذبين  
 للرسول ولعل بغير النظم والصرح بالوعيد والتكليف منه لان التهديد في اول الامامة واجمع وبالواقع  
 النبي **قال فمن يك يا موسى** اي بعد ما آتاه وقال له ما امر به ولعله حذف لدلالة الحال فان المطيع  
 اذا امر بشئ فعله لا محالة واما مخاطبة الاشياء وخص موسى بالثناء لانه الاصل وهو نور وزنه وبابه  
 اوله عرف ان له رتبة ولاخيه فضاحة فاراد ان يفهمه ويدل عليه قوله ام انا خير من هذا الذي  
 هو عيسى ولا يكاد يبين **قال رنا الذي اعطى كل شئ** من الانواع **خلق** صورته وشكله الذي يطابق  
 كماله الممكن له او اعطى خلقه كل شئ محتاجا اليه ويرفقون به فقدم المفعول الذي لا نه المقصود  
 بيانه وقيل اعطى كل حيوان نظيره في الخلق الصورة زوفا وفري خلقه صفة المضاف اليه والمضاف على  
 شذوذ فكون المفعول الثاني محذوفا اي اعطى كل مخلوق ما يصلح **شركه** شرهه كيف يرفع ما اعطى  
 وكيف يتوصل به الى تقائه وكما له اختيارا او طبعيا وهو جوابي غاية البلاغة لا اختصاره واعرابه عن  
 الموجودات باسرها على مراتبها ودلالة على ان الضمى القادر بالذات المنعم على المطلق هو الله تعالى  
 وان جميع ما عداه منقذ اليه من نعمه عليه في خلقه انة وصفاته واهواله ولذلك بهت الذي كلفوا فيهم عن الدخول  
 فلم يتركوا في الكلام **قال فما بال القرون** فاحالهم بعد موتهم من السعادة والشقاوة **قال علمها عند ربك** اي ان  
 غيب لا يعلمه الا الله وانما انا عبد مشكل لا اعلم منه الا ما اخبرني به **في كتاب** مثبت فيه وهو اللوح المحفوظ  
 ويجوز ان يكون تشبيها لتمكنه في علمه بالاستحفظه العالم وقيد بالكتابة ويؤكد **لا تضلوني ولا الضلال**  
 ان يحط الشئ في مكانه فلم يتدلبه والنسيان ان يذهب عنه بحيث لا يخطر ببالك وهما محالان على العالم  
 بالذات ويجوز ان يكون سؤا له دخلا على احاطة قدرة الله بالاشياء كلها وتخصيصه بعضها بالصورة  
 الخرافات المختلفة بان ذلك يستدعي علمه بتفاصيل الاشياء وجزئياتها والقرون الخالصة مع كثرتها وتمازجها  
 وتباعد احوالهم كفا حاط علمهم وواجزائهم واحوالهم فكون معنى الجواب ان علمه تعالى محيط بذلك وانه مثبت  
 عنده لا ينزل ولا ينسى **الذي جعل لكم الارض مهدا** فروع صفة لرب وخبير مخدوف ومنصوب على المدح وقول الكفرة  
 مهدا اي كالمهد مهدون بها وهو مصدر سمي به والناون بها او هو اسم ما مهدا لاراش او جمع مهد كصنف  
 ولم يخلفوا في الذي وضعا **فصلكم فيها سبلا** وحصل لكم فيها سبلا من الجبال والوددة والبراري يسكنونها من الارض ليسلفوا  
 منها فها **وانزل من السماء مطرا فاخرجنا به عدك** عن لفظ الضميمة الى الضميمة التعليل على الحكاية الكلام الله تعالى بنبيها  
 على ظهورها فيه من الدلالة على كمال القدرة والحكمة وانذانا بانه مطاع نقاد الامساء المختلفة لشئته وعلى  
 هذا بظاهرة لقوله تعالى العز ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات مختلفا الوانها ام من خلق السحاب  
 والارض وانزل لكم من السماء ماء فابنتنا به حدائق **ارواجا** اصنافا سميت بذلك لازدواجا واثرا بعضها  
 ببعض **نشا** بيان اوصفة لازواجا وكذلك **شقي** ويحتمل ان يكون صفة للنبات فانه من حيث انه مصدر

السلام على من اتبع الهدى  
 اي من اتبع الهدى  
 قوله جعل الارض  
 مهدا

العصا  
 واليد ايضا  
 النجوم  
 تترى النجوم  
 وكبره مخا

في الاصل استوى فيه الواحد والجمع وهو جمع شئت كرض فرضي اي متفرقات في الصدور والاعراض والمنافع  
 يصلح بعضها للناس وبعضها للبهائم فلكل مال **كلوا وارعوا انعامكم** وهو حال من ضمير فاخرجنا على ارادة  
 القول اي اخرجنا اصناف النبات ما ليس كلوا وارعوا انعامكم والمعنى ما هو الا لا تتقاعل بالاكل والعلف اذ  
 فيه **ان في ذلك لآيات لاولي العقول** الناهية عن اتباع الباطل وارتكاب القبيح جوهريته  
**منها خلقناكم** فان التراب اصل خلقه اول آياته واول مواد ابدانكم **وقها نعلمكم** بالموت وتخليصكم  
 الاجزاء **ومننا نخرجكم تارة اخرى** بتا ليف اجزاءكم المتفتنة المختلط بالتراب على الصورة الساتية ورد الارواح  
 اليها **ولقد انبأناه آياتنا** بقضائها اياها واعرفنا صحتها **كلها** تاكد لشمول الارزاق والشمول الافراد  
 على ان المراد بآياتنا آيات معودة هي آيات التمسخت المختصة بموسى وانه عليه السلام اراه آياته وعد عليه  
 اوق غير من المعجزات **فكذب** موسى فرط غباوته **وابي** الايمان والطاعة لعقبة **قال اجنبا اخي**  
**من رضىنا** ارضعنا **سبحك يا رب** هذا تعلق وتغير ودليل على انه علم كونه محققا حتى جاف منه على ملكه فان  
 ساجدا لا يتد ران يخرج ملكا مثله من رضىه **فلما ينك بسحر مثله** مثل سحره **فاصل بيننا وبينك**  
**موعدا** وعدا لقوله **لا خلف لي ولا انفا** ان الاخلاف لا لام الزمان والمكان وانتصت **مكنا موسى**  
 بفعل لعله المصدر لا به فانه موصوف وبانه بدل من موعدا على تقدير مكان مضافا اليه وعلى هذا يكون  
 طباق الجواب في قوله **قال موعدكم يوم الدين** من حيث المعنى فان يوم الدين بدل على مكان مشتهر باجتماع  
 الناس فيه وفي ذلك اليوم اوجاضا مثل مكان موعدكم مكان يوم الدين كما هو على الاول او وعدكم وعيد  
 يوم الدين وقيل بالنصب وهو ظاهر فان المراد بهما المصدر ومعنى سحر منصفنا استوى سافة  
 الينا واليك وهو في الفتى كقولهم قوم عدي في الشدوذ وقرا ابن عامر وعاصم وجرم وعقوب الضم وقيل  
 في يوم الزينة يوم عاشوراء ويوم النوروز ويوم عيد كان لهم فكل عام وانما عينه ليظهر الحق ويبر  
 الباطل على رؤس الاشهاد ويشيع ذلك في الاقطار **وان عشر الناس** عطف على اليوم او الزينة وقرى على تاء  
 التفاعل والتاء على خطاب فرعون وآتيا على ان فيه ضمير اليوم او ضمير فرعون على ان الخطا لقومه  
**فجمع كيد** ما يكاد به يعني السحرة والاكاذيب **ثم اتي الموعد قال لم موسى** ويلكم **لا نقدر على الله كذا**  
 بان تدعوا يا سحرة **فيسحركم بعذاب** فبهلكم واستاصلكم به وقرا حرة والكاسر وخصص وعقوب  
 بالضم من الاسحات وهو لغة بني وقيم والسحرة لغة الجحاة **فقد جاء من ربي** كخا بفرعون فانه اقرب  
 ليقى الملك عليه فلم ينفعه **فشارعوا اهلهم بينهم** اي تنازع السحرة في امر موسى حين سمعوا  
 كلامه فقال بعضهم ليس هذا من كلام السحرة **واسر النجوى** بان موسى ان غلبنا اتبعناه او شارعوا  
 واختلفوا فيما عارضهم به موسى ونشأ وروا في السير قبل الضمير لفرعون وقوله **قال ان هذا لاسحران**  
 تفسيره لا سحر النجوى كما هم تشاوروا في تفتينه حين ان يغلبا فيتبعها الناس وهذا اسم ان على لغة  
 بلحارت بر كعب فانهم جعلوا الحرف للتبينة واعترفوا بالمشي قدرا وصل اسمها ضمير الشان المحذوف  
 وهذا اسحران خبرها وقت ان معنى ثم وبعد هاهنا خبر وفيها ان اللام لا تدخل خبر المستداه اصل  
 اصله انه هذا لاسحران محذوف الضمير وفيه ان المولى باللام لا يلق به الحذف وقرا ابو عمرو ان  
 هذين وهو ظاهر وابن كثير وخصر ان هذان على اهل الحجة واللام هي الفارقة والنا فيه واللام بمعنى

وقد اختلف  
 من العذر

بعض الموعود على معنى المصدر وهو موطن موطن الكهان  
 كما قال ابن كثير لموعودهم ومعنى الزمان كما في قوله  
 ان يوعدهم الصبح فالا سحر هذا المصدر

خالف في قوله

في النبأ  
 اي في سورة النبأ  
 قوله جعل الارض  
 مهدا











ظَلَّتْ عَلَى عِبَادَةِ مَقِيمٍ فِي الدَّامِ الْأَوَّلَى خَفِيفًا وَقَرَى بِكِبَرِ الظَّاهِرِ عَلَى تَقَلُّبِ حُرُوكِ الدَّامِ الْبَاطِنِ **الْحَقِيقَةِ**  
 أَيْ بِالْثَّارِ وَبَوَدَ قَرَأَ الْحَقِيقَةَ أَوْ بِالْمَرْدِ عَلَى أَنْ يَبْدُو بِالْمَرْدِ وَمَعْنَاهُ قَرَأَ الْحَقِيقَةَ  
 ثُمَّ لِنَسْفِيقِهِ لِنَفْسِهِ رَمَادًا أَوْ مَبْرُودًا وَقَرَى بِضَمِّ السَّيْنِ فِي **الْبَيْتِ سَفَا** فَلَا يُصَادَقُ مِنْهُ شَيْءٌ  
 وَالْمَقْصُودُ مِنْ ذَلِكَ زِيَادَةُ عَقُوبَةِ وَاطِّهَارِ غِيَاوَةِ الْمُتَقَنِّينَ بِهِ لِمَنْ لَهُ أَدْنَى نَظَرٍ **أَيْ أَلْهَمَ الْمُتَقَنِّينَ**  
**أَنَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ** إِذَا لَا أَحَدٌ يَمِثُّهُ أَوْ يَدَّيْنِيهِ فِي كَمَالِ الْعِلْمِ وَالْقُدْرَةِ **وَسِعَ كُلُّ شَيْءٍ عِلْمًا وَسِعَ**  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَنْ يَعْلَمَ وَسِعَ فَيَكُونُ انْتِصَابُ عِلْمًا عَلَى الْغُفْلَةِ لَا وَانْ انْتِصَابُ عَلَى التَّخَلُّصِ  
 الْمَشْهُورَةِ لَكِنَّهَا عَلَى الْعَمَلِ بِالْمُضْمِنِ إِلَى مَعْنَى صَارَ مَعْنَاهُ **لَكَ** مِثْلُ ذَلِكَ الْفَتَا  
 يَتَأَمَّلُ قَصَصَ مَوْسَى **نَقَصَ عَلَيْكَ مِنْ بَنَاءٍ مَا قَدْ سَقَى** مِنْ أَخْبَارِ الْأُمُورِ الْمَاضِيَةِ وَالْأَمْرِ الْمُدْرِكَةِ الدَّارِ  
 تَبَصُّرَةً لِكِنْ زِيَادَةً عَلَى عِلْمِكَ وَتَكْتِبُ الْخَبَرَ وَتَبَيَّنُهَا وَتَدْرِكُ الْمُسْتَبْصِرُ مِنْ مَرَاتِكُ **وَقَدْ أَتَيْتَكَ مِنَ**  
**لَدُنَّا ذَلِكَ** كَمَا بَشَّرْنَا عَلَى هَذِهِ الْأَفَاصِصِ وَالْأَخْبَارِ حَقِيقًا بِالنَّفَرِ وَالْإِعْتِبَارِ وَالنَّكَرِ قَدْ  
 وَقَدْ لَدُنَّا جَمِيعًا وَصَبَّحْنَا عَظِيمًا بَيْنَ النَّاسِ **مَرَّضَ عَنْهُ** عَنِ الذِّكْرِ الَّذِي هُوَ الْإِرَانُ الْجَامِعُ لَوَجْهِهِ  
 السَّعَادَةِ وَالنَّجَاةِ وَقِيلَ عَنْ اللَّهِ **فَإِنَّهُ يَحْمِلُ بَيْنَ الْقِيَمَةِ وَزِيَادَةِ عَقُوبَةِ ثَقِيلَةٍ** فَادْجَعِ عَلَى فَرْقِهِ وَذَوِيهِ  
 سَمَاهَا وَزِيَادَتِهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ وَصُورَتِهَا أَحْمَلُهَا بِالْجَمَلِ الَّذِي تَخْلُجُ الْحَالُ وَتَقْضِي ظُهُورَهُ أَوْ ثَمَانًا  
 عَظِيمًا **خَالِدِينَ فِيهِ** فَيُؤْزِرُ أَوْ فَيُجْلِيهِ وَالْجَمْعُ فِيهِ وَالتَّوْحِيدُ فِيهِ أَعْرَضَ الْجَمَلُ عَلَى الْعَمَلِ **وَسَالَمَ بَيْنَ**  
**الْقِيَمَةِ جَمَلًا** أَيْ بَيْنَ ظُهُورِ نَفْسِهِ خَيْرٍ مِنْ بَيْنِهِمْ جَمَلًا وَالحَصُولُ الدَّمِ مَحْدُوفٍ أَيْ سَاحِلًا وَزِيَادَتِهِ وَالْأَمْرُ  
 طَرِيقًا بَيْنَ كَافِيهِ كُلِّ وَاحِدٍ وَجَمِلَتْ سَمَاءُ بَعْضِ أَحَدٍ وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِيهِ أَشْكَلَ أَمْرَ الدَّامِ وَنُصِبَتْ جَمَلًا وَنُصِبَتْ  
 مِنْ مَعْنَى **يَوْمَ تَنْفَخُ فِي الصُّورِ** وَقَرَأَ الْبُوعُورُ بِالْفَتْحِ عَلَى اسْتِدَادِ النَّهْجِ إِلَى الْمَرْبِ بِعَظِيمِهِ أَوْ لَوْلَا نَحْنُ وَفِي الْيَا  
 الْمُتَّقَةِ عَلَى أَنْ فَتَحَ خَيْرُ اللَّهِ أَوْ خَيْرُ سِرِّهِمْ وَأَنْ لَمْ يَحْذَرْ كَرَاهِيَةِ الْمَشْهُورِ ذَلِكَ وَفِي الصُّورِ وَهُوَ جَمْعُ  
 صَوْرَةٍ وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُ ذَلِكَ **وَنَحْشُرُ الْمَجْرُمِينَ يَوْمَئِذٍ** وَفِي نَحْشُرِ الْمَجْرُمِينَ **زُرْقًا** زُرْقًا أَيْ عِيُونًا وَجُوهًا  
 ذَلِكَ لِأَنَّ الزُّرْقَةَ أَسْوَدُ الْوَانِ الْعَيْنِ وَابْتِغَاؤُهَا إِلَى الْعَرَبِ كَانَ الدُّوْمُ كَانُوا أَعْدَى عَدَائِهِمْ وَهُمْ زُرْقُ  
 وَلِلذَلِكَ قَالُوا فِي صِفَةِ الْعَدُوِّ أَسْوَدُ الْبُكَدَا صَبَّحَ بِالسَّيَالِ زُرْقُ الْعَيْنِ وَجَمِيعًا فَإِنْ جَلَّتْ الْأَعْيُنُ زُرْقًا  
**تَحَاوَرُوا مِنْهُمْ** كَحَفُوزِ أَصْوَاتِهِمْ لَمَّا مَلَأَ صُدُورَهُمْ مِنَ الدُّعْبِ وَالْهَوْلِ وَانْخَفَتْ خَفُضَ الصَّوْتِ  
 وَانْخَفَتْ **أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا** أَيْ فِي الدُّنْيَا تَسْتَقْصِرُونَ مَدَّةَ لَبِثِهِمْ فِيهَا زَوَالُهَا وَلَا تَسْتَطِيقُونَ مَدَّةَ  
 الْآخِرَةِ أَوْلَتْهَا سَفَرُهُمْ عَلَيْهَا لَمَّا عَايَنُوا الشَّدِيدَ وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ اسْتَحَقُّوا عَلَى إِضَاعَتِهَا فِي قَضَاءِ الْأَوْطَارِ  
 اتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ أَوْ فِي الْقَبْرِ يَقُولُ وَبِهِ يَقُومُ السَّاعَةَ إِلَى آخِرِ الْأَيَّامِ **نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا تَقُولُونَ** وَهُوَ مَدَّةُ لَبِثِهِمْ  
 أَذْهَبُوا مِثْلَهُمْ طَرِيقَةً أَعْلَمُوا رَأْيًا أَوْ عِلْمًا **أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا** اسْتَرْجَحَ لِقَوْلِهِمْ أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ تَعْلَمُ  
 وَبَسُلُوا نَحْنُ الْجِبَالُ عَنْ مَالِ أَمْرِهَا وَقَدْ سَالَ عَنْهُ رَجُلٌ مِنْ غُرَفِهَا **فَقِيلَ نَسْفًا وَنَسْفًا** جَمْعُهَا  
 كَالْمَصْلُوعِ لَمْ يَسْلُ عَلَى الرِّيحِ بَيْفَتَهَا فَيَذَرُهَا أَوْ الْأَرْضَ وَأَخْضَارُهَا مِنْ خَيْرِ كَرْدِ لَدَالِهِ  
 الْجِبَالُ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِ مَا تَرَكُ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ بَابَةِ **قَاعًا** خَالِيًا **صَفْصَفًا** مُسْتَوِيًا كَأَنَّ أَجْدَاءَهَا عَلَى  
 وَاحِدٍ **كَأَنَّ فِيهَا عِوَجًا وَلَا مَتَانًا** أَعُوْجًا وَلا تَقْوًا أَنْ تَامَلْتَ فِيهَا بِالْقِيَاسِ الْهَنْدَسِيِّ وَتَلَاثَتِهَا  
 أَحْوَالُ مَرْتَبَةٍ قَالُوا لَا يَبْعَثُ إِلَّا أَحْصَاءُ السَّالِكِ بِاعْتِبَارِ الْقِيَاسِ وَلِلذَلِكَ ذَكَرَ الْعِوَجَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ

لا الجبل الذي يصاغ وتحرق وان  
 كان جيا في نفسه كان مثله في الغباقة  
 وفريق ٢٥٥

في شملها  
 للوزر

المبردة الحديدة  
 حشنة بجلود  
 وفرة به سراوة  
 واجزا صفارا  
 الفارسون

يتلوه في الغوم  
 اذا التفتوا  
 صليها

من اعرض في العبي  
 بلجن الصادق  
 على الارواح

عند ذيار ما  
 وف غيبها

قد  
 وعندهم قتلها

الحال

المراد من قوله تعالى انما العظام العظام  
 من اجسادهم التي هي العظام  
 والجود والمنفعة على الارواح والرحمن

المعاني والامم وهو النطق اليسير وقبل لا يرى اسنفا في سبيل المحالين يومئذ يومئذ نسفت  
 على اضافة اليوم الى وقت النصف ويجوز ان يكون بدلا ثانيا من يوم النصف **يَتَقَبَّلُ الدَّاعِيَ** دَاعِيَ ابْنِهِ إِلَى  
 الْحَشْرِ قَبْلَ هَوَا سِرِّهِ فَيُجْعَلُ النَّاسُ قَامًا عَلَى صَحْرَةٍ بَعَثَ الْمَدِينُ قَبِيلَهُمْ مِنْ كُلِّ أَوْسَاطِهِمْ **لَا عِوَجَ**  
 لَهُ لَمْ يَمُوجْ لَمْ يَمُوجْ وَلَا يَبْدُلْ عَنْهُ **وَحَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ** حَضَعَتْ لَهَا نَفْسَهُ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَوَا صَوْتَهُ  
 خَفِيَا وَمِنْهُ الْجَمْعُ لَصَوْتِ أَحْفَافِ الْبَلِّ وَقَدْ فَسَّرَ الْجَمْعُ حَقَّقَ أَقْدَامَهُمْ وَنَقَلَهَا إِلَى الْحَشْرِ **يَوْمَئِذٍ**  
**يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ** السَّعَادَةُ مِنَ الشَّفَاعَةِ أَيْ لَا شَفَاعَةَ مَنْ أَذِنَ أَوْ مَنْ  
 أَعْمَ الْمُنَافِعَ إِلَى الْأَمْرِ أَنْ يَنْفَعَهُ فَإِنْ شَفَعَهُ فَإِنْ شَفَعَهُ فَإِنْ شَفَعَهُ فَإِنْ شَفَعَهُ فَإِنْ شَفَعَهُ  
 وَعَلَى السَّائِقِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَقْصُودِ وَأَذِنَ كَحَتَمٍ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَذْنِ وَمِنْ الْأَذْنِ **وَرَفِي لَوْ لَا** أَيْ وَرَفِي  
 لَمَّا كَانَتْ عَيْنُهُ قَوْلَهُ فِي الشَّفَاعَةِ أَوْ رَفِي لَمْ يَجَلْ وَفِي شَأْنِهِ **يَعْلَمُ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ** مَا تَقَدَّمَ مِنْ الْحَوَالِ  
**وَمَا ظَنُّهُمْ** وَمَا بَعْدَهُمْ مَا اسْتَقْبَلُونَهُ **كَأَيُّ حَيِّطُونَ بِهِ عِلْمًا** وَلَا يَحْطِ عَلَيْهِمْ بِمَعْلُومَاتِهِ وَمِنْ زِيَادَةِ قَوْلِهِ  
 الصَّامِدِ لِأَحَدٍ الْمَوْصُولِينَ وَالْحَوْصَمَاءُ فَانْتَمَ لَمْ يَعْلَمُوا جَمِيعَ ذَلِكَ وَلَا تَفْصِلُ مَا عَلِمُوا مِنْهُ **وَعَنْتِ الرَّجُلُ**  
**لِلْحَقِّ الْقَبِيلُ** ذَلِكَ وَخَضَعَتْ لَهُ خَضُوعُ الْعُنَاةِ وَهُمْ الْمَسَارِيُّ فِي يَدِ الْمَلِكِ الْعَمَانِ وَظَاهَرُهَا لِقَضَى  
 الْعُيُودِ وَجُوزَانِ يَرَادُ بِهَا وَجْهَ الْمَجْرُمِ مِنْ الدَّامِ بَدَلُ الْأَضَافَةِ وَبَوَدَ **وَقَدْ خَابَ مِنْ جَمَلِ ظُلُمَاتِهَا**  
 وَهُوَ كَحَمَلِ الْحَالِ وَالْإِسْتِيفَانِ لِبَيَانِ مَا لَاحِظُهُ عَنْتُ وَجُوهَهُمْ **وَمَنْ يَعْمَلِ الصَّالَاتِ** بَعْضُ الطَّاعَاتِ  
**وَهُوَ يَوْمَئِذٍ** إِذَا لَمَّا نَ شَرَطَ صَحَّةَ الطَّاعَاتِ وَقَبُولَ الْخَيْرِ **بِأَخَانِ ظُلُمَاتِهَا** مِنْ ثَوَابِ سَجْدَةٍ بِالْقِيَمَةِ  
**وَلَا هَضْمًا** وَلَا كَسْرًا مِنْهُ يَنْقُضَانِ أَوْ حَرْفًا ظَلَمَ وَهَضَمَ لَمْ يَنْظُرْ غَيْرَهُ وَلَمْ يَضْمَعْ حَقَّهُ وَفِي وَلَا يَحْجُفُ  
 عَلَى النَّهْيِ **وَكُلَّكَ** عَطْفٌ عَلَى ذَلِكَ نَقَضَ أَيْ مِثْلُ ذَلِكَ أَوْ نَزَالٍ أَوْ مِثْلُ نَزَالِ هَذِهِ الْأَمَارَاتِ الْمُتَقَضَّةِ لِلْعِيدِ  
**أَنْ لَمَّا قَرَأَ عَرَبِيًّا** كُلُّ عَلَى هَذِهِ الْوَتِيرَةِ **وَصَرَفْنَا عَنْهُ مِنَ الرَّحْمَنِ** مَكْرَدٌ فِي آيَاتِ الْوَعِيدِ  
**لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ** الْحَاصِي فِيصِلُ الْقَوَى لَمْ يَكُنْ **أَوْ حَذَرْتُكُمْ ذَلِكَ** عِظَةً وَاعْتِبَارًا رَاحِينَ سَمِعُوا فِيهِمْ بَعْضُهُمْ  
 عَنْهَا وَلِهَذَا تَكُنُّ اسْتِدَادُ الْقَوَى لَمْ يَكُنْ وَالْإِحْذَارُ إِلَى الْإِرَانِ **فَتَقَالَى اللَّهُ** فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ عَنْ مَالِهِ  
 الْخَلْقِ لَا يَمِثُّ لَكَلَامِهِ كَلَامَهُمْ وَلَا يَمِثُّ لَذَاتِهِ ذَاتَهُمْ **لَا تَكُنْ** الْإِنْفَادُ مِنْهُ وَبَيْنَهُ الْحَقُّ بَانَ يَرْجَى  
 وَعَدَهُ وَنَحْشُرُ **وَعِدَةُ الْحَقِّ** فِي مَكُونِهِ سَحَقٌ لَدُنَّ اللَّهِ أَوْ الثَّابِتُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ **وَلَا تَحِلُّ بِالرَّحْمَنِ**  
**مَنْ قَبْلُ أَنْ يَضِيَ السَّكْرُ وَجْهَهُ** نَزَعٌ عَنِ اسْتِحْقَالِ فِي تَلَقُّي الْوَجْهِ مِنْ جَبَلٍ وَمَسَاوِقَةٍ فِي الْقَوَايِمِ حَقِي  
 يَتِمُّ وَجْهَهُ بَعْدَ كَرِّ الْأَنْزَالِ عَلَى سَبِيلِ اسْتِطْرَادٍ وَقَدْ نَزَعُ عَنْ تَبْلُغِ مَا كَانَ مَحَالًا بِإِلْهَامٍ بَاقٍ بِيَانِهِ **وَقُلْ**  
**رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا** أَيْ سَلِّ اللَّهُ زِيَادَةَ الْعِلْمِ بَدَلِ اسْتِحْقَالِ فَإِنْ مَا أَوْجَى الذِّكْرَ تَنَاوَلَهُ لَمْ يَحَالِمْ **وَلَعْدُهُ**  
**الْحَادِمُ** وَلَقَدْ أَفْهَاهُ قَالَ تَقَدَّمَ الْمَلَكُ الْبَرُّ وَأَوْعَا لَمْ يَنْظُرْ عَلَيْهِ وَعَمِدَ إِلَيْهِ إِذَا أَمَرَ وَاللَّامُ جَوَابُ  
 قِيمَةٍ مَحْدُودَةٍ وَأَنَا عَطْفُ قِصَّةِ آدَمَ عَلَى قَوْلِهِ وَصَرَفْنَا مِنْهُ مَالَهُ عِيدَ الدَّلَالَةِ عَلَى سَائِرِ شَيْءٍ أَدَمَ عَلَى الْعِصْيَانِ  
 وَعَمِدَ وَنَزَعَ فِي النِّسْيَانِ **مَنْ قَبْلُ** قَبْلُ هَذَا الدَّيْمَانِ **فَنَسِيَ** الْعَهْدَ لَمْ يَنْسَ بِحَقِّ تَغْيِيلِ عَيْنِهِ أَوْ  
 تَرَكَ وَصِيَّتَهُ مِنَ الْحَضَرَةِ أَوْ الشَّجَرَةِ **وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْمًا** بِصَمِيمٍ رَأَى وَثَبَاتٍ عَلَى الْأَمْرِ لَوْ كَانَ ذَا عَزِيمَةٍ  
 وَتَصَلَّى لَمْ يَذَلِّ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ تَغْيِيرَهُ وَلَمْ يَذَلِّ فِي بَدْوِ قَبْلِ أَنْ يَجِبَ الْأَمْرُ وَتَذَوَّقَ  
 شَرَّهَا وَأَنَّهَا وَعَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَوْنُ نَزَعِ أَهْلَامِ نِيَادِمَ حَلِيمِ آدَمَ لَمْ يَجْعَلْ خَلْقَهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ  
 أَيْ مَرَاتِبَهَا وَخَلْقَهَا

قول الشاعر في شأنه وقوله لإجابه  
 ٢٣٥

الحكم ما يراه الناس



ولم يخلد له عنها وقتل عناء على الدين انه اخطاه ولم يتجدد له بعد ان كان من الوجود الذي عني العلم فله عنها  
 منعولة وان كان من الوجود المناقض للعدم فله حال من غير ان او متعلق بتجدد اولها **الملك اسجدوا لادم**  
 مقدم باذكار اذكر حاله في ذلك الوقت ليتبين لك انه سني ولم يكن من اول العزيم والنبات **فجدوا الى ابليس**  
 قد سبق القول فيه ان حلة سنانة لبيان ما منعه من السجود وهو الاستكبار وعلى هذا لا يقدر له مفعول  
 مثل السجود المدلول عليه بقوله فسجدوا لان المعنى اظهر الاية عن المطاوعة **فقلنا يا ادم ان هذا عدو**  
**لك ولزوجه فلا يكون سببا لاجراهما والمراد بهما من ان يكونا سببا للشيطان الى اخراجهما**  
**فلا يخرجكما من الجنة فتنه** افرد به اسناد الشقا اليه بعد اشتراكها في الخروج الكفا باستددام  
 شقائه شقاءها من حيث انه قيم عليها ومحا فظة على القواصل وان المراد بالشقاء التبع في طلبها  
 وذكر رقيقة الرجال ويؤيد قوله **ان لكل ان لا تجوع فيها ولا تبرد ولا تظمأ فيها ولا تضي** فانه بيان  
 وتذكير لانه في الجنة من اسباب الكفاية واخطار الكفاية التي هي الشبع والبرى والكسرة ولكن يستغنى  
 عن التشبه بها والسعي في تحصيل اعراضها عني سقطت ونزل منها فذكر نقايتها بطريق سمعة باصت  
 الشقوة المحذرة منها والعاطف وان باب عن ان الله ناز من حيث انه عامل لا من حيث انه حرم فحق  
 فلا يمنع دخوله على ان اصناع دخول ان عليه **فوسوس اليه الشيطان** فانه الى الله وسوسه **والا ادم**  
**صل ذلك على شجرة الخلد** الشجرة التي من اكل منها خلد ولم يمتصلا فاضاها الى الخلد وهو الخلد ولا  
 سببه بزمه **ولذلك يلى** لا نزول ولا نصف **فالا منها فندت لهما سواهما وطعنا** **فحصفان**  
**عليها من ورق الجنة** اخذ ايلقان الورق على سواهما للستر وهو ورق التين **وعصى ادم ربه**  
 باكل الشجرة **فغوى** فضل عن المطالب وخارج حيث طلب الخلد باكل الشجرة او عن المايور به وعن  
 الدشد حيث اغتر ببول الهدور وقوى غوى من غوى الفضيل اذا تخم من الكين وفي التبع عليه العصى  
 والقوا مع صغر زينة نفظم للزلة وزجر بليغ لا يلاذه عنها **ثم اجتنبه** اصطفاه وقربه **باجل**  
 على القوة والوقوف له من جبي الملكا فاجتنبته مثل جليلة على الروس فاجتنبتها واصل الكمال الجمع  
**فتاب عليه** فقبل توبته لما تاب **وهدي** الى الثبات على التوبة والتسبب اسباب القصة **قال هبطا منها**  
**جميعا** الخطا لادم وحواء ولا بليس ولما كانا اصل الذرية خاطبا طبعها فقال **لعنه**  
**عدو** لا مالحاش كما عليه الناس من التحاذيب والتخارب ولا ختلا وحال كل النوعين واسطة الحار  
 ووبد الى اول قوله **فاما يا ستم من هدي** كتاب ورسول **فما تبع هدي** فلا تضل في الدنيا ولا تسقى  
 الآخرة **ومن اعرض عن هدي** عن الهدى الذكر الى والباغى الى عباد في تان له **معيته صنعا** ضيقا مصدا  
 وصفه ولذلك استوى فيه الملك والموت وقوى ضل كسرى وذلك لان مجامعهم ومطاميرهم  
 يكون الى اعراض الدنيا منها لكان سبالا في الطلب على اذمادها خافقا على انقاصها كحلاف  
 المومن الطالب للآخرة مع انه قال قد نصيب شرم الكفر وتوسع بركه الايمان كما قال وضربت عليهم الذلة  
 والمسكنة ولو انهم افاموا النورية والمجيد ولو ان اهل الري مسوا الايات وصل هو الصبر والرقم  
 في النار وصل عذاب الغير **وحشر** وي سكنون الها على لفظ الوقف والحرم عطاها على محل فان له معيشة  
 لانه جوايا شرط **اعلم** اعلى البصر والعيب ويؤيد الاول **قال رب لم حشرنى اعلى وقد كنت نصيبا**  
 لا يجر

وقرانا في ابوبكر وانك تظا  
 بكسر الهمع والباء فون نحتها

الضريح بيس الشبرق وموت

الملك اسجدوا لادم  
 مقدم باذكار اذكر حاله في ذلك الوقت ليتبين لك انه سني ولم يكن من اول العزيم والنبات فسجدوا الى ابليس قد سبق القول فيه ان حلة سنانة لبيان ما منعه من السجود وهو الاستكبار وعلى هذا لا يقدر له مفعول مثل السجود المدلول عليه بقوله فسجدوا لان المعنى اظهر الاية عن المطاوعة فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجه فلا يكون سببا لاجراهما والمراد بهما من ان يكونا سببا للشيطان الى اخراجهما فلا يخرجكما من الجنة فتنه افرد به اسناد الشقا اليه بعد اشتراكها في الخروج الكفا باستددام شقائه شقاءها من حيث انه قيم عليها ومحا فظة على القواصل وان المراد بالشقاء التبع في طلبها وذكر رقيقة الرجال ويؤيد قوله ان لكل ان لا تجوع فيها ولا تبرد ولا تظمأ فيها ولا تضي فانه بيان وتذكير لانه في الجنة من اسباب الكفاية واخطار الكفاية التي هي الشبع والبرى والكسرة ولكن يستغنى عن التشبه بها والسعي في تحصيل اعراضها عني سقطت ونزل منها فذكر نقايتها بطريق سمعة باصت الشقوة المحذرة منها والعاطف وان باب عن ان الله ناز من حيث انه عامل لا من حيث انه حرم فحق فلا يمنع دخوله على ان اصناع دخول ان عليه فوسوس اليه الشيطان فانه الى الله وسوسه والادم صل ذلك على شجرة الخلد الشجرة التي من اكل منها خلد ولم يمتصلا فاضاها الى الخلد وهو الخلد ولا سببه بزمه ولذلك يلى لا نزول ولا نصف فالا منها فندت لهما سواهما وطعنا فحصفان عليها من ورق الجنة اخذ ايلقان الورق على سواهما للستر وهو ورق التين وعصى ادم ربه باكل الشجرة فغوى فضل عن المطالب وخارج حيث طلب الخلد باكل الشجرة او عن المايور به وعن الدشد حيث اغتر ببول الهدور وقوى غوى من غوى الفضيل اذا تخم من الكين وفي التبع عليه العصى والقوا مع صغر زينة نفظم للزلة وزجر بليغ لا يلاذه عنها ثم اجتنبه اصطفاه وقربه باجل على القوة والوقوف له من جبي الملكا فاجتنبته مثل جليلة على الروس فاجتنبتها واصل الكمال الجمع فتاب عليه فقبل توبته لما تاب وهدي الى الثبات على التوبة والتسبب اسباب القصة قال هبطا منها جميعا الخطا لادم وحواء ولا بليس ولما كانا اصل الذرية خاطبا طبعها فقال لعنه عدو لا مالحاش كما عليه الناس من التحاذيب والتخارب ولا ختلا وحال كل النوعين واسطة الحار ووبد الى اول قوله فاما يا ستم من هدي كتاب ورسول فما تبع هدي فلا تضل في الدنيا ولا تسقى الآخرة ومن اعرض عن هدي عن الهدى الذكر الى والباغى الى عباد في تان له معيته صنعا ضيقا مصدا وصفه ولذلك استوى فيه الملك والموت وقوى ضل كسرى وذلك لان مجامعهم ومطاميرهم يكون الى اعراض الدنيا منها لكان سبالا في الطلب على اذمادها خافقا على انقاصها كحلاف المومن الطالب للآخرة مع انه قال قد نصيب شرم الكفر وتوسع بركه الايمان كما قال وضربت عليهم الذلة والمسكنة ولو انهم افاموا النورية والمجيد ولو ان اهل الري مسوا الايات وصل هو الصبر والرقم في النار وصل عذاب الغير وحشر وي سكنون الها على لفظ الوقف والحرم عطاها على محل فان له معيشة لانه جوايا شرط اعلم اعلى البصر والعيب ويؤيد الاول قال رب لم حشرنى اعلى وقد كنت نصيبا لا يجر

وقد مالها حرة والكساى لان الالف من الما وفرفق بوعى وان الى ول راس الله ومحل الوقف فهو  
 جدير بالعبادة **الملك** اي مثل ذلك فعلت ثم فسرع فقال **اتملك يا سنا واضحية** فسيبها ففخت  
 عنها وتلكها غير منظور اليها **وكلك** ومثل تركها ياها **اليوم تسمى** تترك في العبي والذاب **ولذلك**  
**حرم من اسرف** بالانها في الشهوات والاعراض عن الايات **ولم يوس يايات ربه** بل كان بها خالها  
**ولهذا لاخرة** وهو الحشر على العي وقيل عذاب النار والدار بعد ذلك **اشدعا نبي** من ضحكك اعيش  
 ارضه ومن العي ولعله اذا دخل النار زال عماه ليرى محله وحاله او ما فعله من ترك الامارات والكفر بها  
**اعلم** سند الى الله والرسول او ما دل عليه **كم اهلككم قبلهم من القرون** اي اهلككم انتم او اهلككم  
 بمضمونها والفعل على الاول والى معلق بحري مجرى اعلم وبذلك علم المرأة بالذنون **تسبون في مساكنهم** و  
 يشاهدون انار اهلككم **ان في ذلك لآيات لاولى الذين** لذوى العقول الناهضة عن التقافل في  
 التقام **ولذلك سبقت ربك** وهو الوعد بتأخير عذاب هذه الامة الى الآخرة **كان لزاما** كان مثل  
 ما نزل بعد ومثود لا زما له ولا الكفرة وهو مصدر فصفه واسم الهمسى به اللام لفظ لزومه **لزاما**  
 خضم **واجل** مسمى عطف على كذا اي لولا العنة بتأخير العذاب سمي لا عارهم ولعلهم وهو يوم القيمة  
 او بغيره لكان العذاب لزاما والفضل للذلة على استبدال كل منها بنفي لوم العذاب وبحوز عطفه  
 على المستكن في كان اي لكان الاخذ العاجل واجل مسمى لا زمين له **فاصبر على ما تقولون** **وسبح**  
**بحمد ربك** وصل وانت حامد لربك على هدائه وتوفيقه ونزله عن الشرك وسابرا بضيغون  
 الله من التقاض حامدا له على ما يذكرك بالهدى معتزفا بانه المولى المنعم **كلما قبل طلوع الشمس**  
**والغروب قبل عذرها** يعني الظهر والعصر هما من احوالها والعصر وحده **ومن اياها الليل** ومن  
 ساعاته جمع اتي بالكرة والعصر وانا بالنع والمذنب **فصبح** يعني المغرب والعشاء اما قدوم الزمان  
 لاختصاصه بمنزلة الفضل فان القلب فيه اجمع والقصير اميل الى الاستراحة فكانت العبادة  
 فيه اجمع ولذلك قال تعالى ان ما شئتم الليل هي اشد وطا واقم قولا **واطراف النهار** تكرير لصلوة  
 الصبح والمغرب ارادة الاختصاص بحجته بلفظ الجمع لا من الالباس كقوله ظهر انما مثل ظمور  
 الترسن او امر بصلوة الظهر فانه نهاية النصف الاول من النهار وبداية النصف الاخير وجمعه  
 باعتبار النصف لان النهار جنس او بالقطع في اخرايه النهار **ولذلك ترضى** متعلق بسبح اي سبح  
 في هذه الاوقات طمحا ان ينال عند الله ما به ترضى نفسك وقر الكساى وابوبكر بالنار المنقول  
 ان رضىك ربك **ولا تمدن عينيك** اي نظري عينيك **الى ما متصناه** استعسانا له وتمنيا ان  
 يكون لك مثله **ازواجهم** اصنافا من الكفرة وتجوز ان يكون خالا من الضمير والمنقول منهم اي الى  
 الذي متصناه وهو اصناف بعضهم وناسا منهم **زهرة الدنيا** منصوب بحذوف دل عليه  
 متصنا اوبه على تصنيفه معنى اعطينا او بالبدل من محله او من ازوجا بقدر مضاف وونه اي بدون شدة مضافه **فما الاول** من الاكل  
 او بالدم وهي الرينة والبرحة وقراءة تعقوب بالفض وهو لغة كالجدة في الجحيم او جمع زاهر وصفا  
 لهم بالهم زاهر في الدنيا المتعقوب ببقاء زيمه خلاصا عليه المومنون **لنفتنهم فيه** لنلوهم بختبهم  
 فيه ولنفتنهم في الآخرة بسببه **ودرى ربك** وما ادخلك في الآخرة او ما رزقك من الهدى

كقولهم  
 اذ كان في قايق ارجاعه

وطا استراة وسكنة

وطا الدنيا في الاكل

واجل  
 انفس  
 لوس  
 والحطوف  
 الخمر  
 اصعب  
 الخمر  
 الخمر

الضيق فيها  
 الشمس  
 كنى حتى يامر  
 آخر الرد  
 وغيره من الكفا

الاخبار  
 التثاوم  
 ومنه الناع  
 الموت  
 نظرت  
 عليها بجلوة



والنبوة خير مما منحهم في الدنيا **والبقي فانه لا ينقطع** **وامر اهل الصلوة** امره بان يامر اهل بيته  
او الباقين من اهل بيته بالصلوة بعد امره بها ليتعاونوا على الاستعانة على خصالهم ولا يستعجلوا  
بامر المعيشة ولا يلهوا بغيرها **واصطبر عليها** وداوم عليها **لا تسلكوا** **وامر ان يزرع**  
نفسك ولا اهلك **نحو برزخك** وياهم ففرح بالكل لا يفرح الا بالآخر **والعاقبة المحمودة للتقوى** لذوي  
التقوى روي انه صلى الله عليه وسلم اذا اصابت هذه ضرا منهم بالصلوة وتلا هذه الآية **وقالوا لا بأسنا**  
**بآية مريم** بآية تدل على صدقه في دعائه النبوة او بآية معترضة انكارا لما جاء به من الامات  
اولا لاعتداده به تقنيا وعنا فانا لزمهم بآية بالقرآن الذي هو ام المحجرات واعظمها واقربها  
لان حقيقة المحجة اختصاص معنى النبوة بنوع من العلم او العمل على وجه خارج للمعادة ولا شك ان العلم  
اصل العمل وعلى من قد روي ان في ثقلها ما كان من هذا القبيل وينتهي ايضا على وجه ابي من وجوه  
انحاز المحقة بهذا الباب فقال **اول ما هم منه ما في الصحف** **اول ما في التوراة** والاحكام والاطلاق  
الكلب السماوية فان اشتغالها على زيادة ما فيها من العقائد والاحكام الطيبة مع ان الاقليات  
لم يرها ولم تعلم من علمها ان في وفاء اشعارها به كما يدل على نبوته وبرهانه لما تقدمه من  
الكتب من حيث انه محمدي وتلك ليست كذلك بل هي مفتقرة الى ما شهدته وروي في الصحف بالحذف **ولو**  
**اما اهلكا** **فمن يدان** **من قبل محمد** او النسبه والتكبر لانه في معنى البرهان لان  
المراد به البرهان **لما لولنا لولا ارسلت اليها رسولا فبمع آياتك** **قل انزل القتل** **والسبي**  
في الدنيا **وخرى** بالانحياز لادبهم العجم وقد روي على البناء للمفعول **قل كل واحد منا ومنكم**  
**متبرص** **منظرا لما نزل اليه امرنا وامرهم فبرصوا** وروي فيمنعتوا **استعملوا اصحاب الصراط السوي**  
**استعملوا الصلوة** ومن في الموضعين للاستعانة بها وحملها الرغب بالابتداء ويجوز ان يكون المراد  
موصوله بخلاف الاول لعدم العائد فكون معطوفه على محل الجملة الاستعانة بالصلوة عند الفعل على ان  
العلم معنى المعرفة وعلى اصحاب الصراط على ان المراد بها النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عليه الصلوة  
والسلام من قرائطه اعطى يوم العمرة ثواب المجاهدين والانصار **سورة الانبياء عليهم الصلوة والسلام**  
لكية وهي مائة واثنان عشره آية

المستقيم وروي السوا الى الوسط  
السوي الحيد والسوي والسوي اي الش  
على وزن والسوي ويضعف ص  
فعل وصلي  
الطريقة كراي

الجزوات شجر  
في قوله تعالى  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب

**بسم الله الرحمن الرحيم اقرب الناس حبا بهم**  
بالاضافة اليها مضى وعند الله لعمولهم برونه بعدا ونزله قريبا وقوله يستعملون بالعدل  
ولن خلفنا الله وعده وان نوا عند ذلك لف سنة مما قد ورن اولان كل ما هو ات قريب وانما  
البعيد من اقرب ومضي واللام صلة لا قرب او تالكه الاضاده واصله اقرب حبا بالناس  
ثم اقرب الناس حبا بهم اقرب الناس حبا بهم وخض بالكل القصيد هم بقوله **وهو في غفلة**  
**معرضون** اي في غفلة من الحساب معرضون عن الفكر وها خبران للتصريح ويجوز ان يكون الطرف  
خال من المستكن في معرضون **ما ياتهم من ذكر** ينهتهم عن شدة الغفلة والجهالة **منهم** صفة  
للكل واصله لياتهم **محدث** تنزيه ليكر على اسماء انبيائه كي يتفطروا وروي بالرفع حلا على العمل  
**الاستمعة وهم لم يعبون** سمر ثوبه ويستخدون منه لئلا هي غفلتهم وفرط اعراضهم عن

في قوله تعالى  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب

اصحاب الصراط  
السوي  
الطريقة كراي

الجزوات شجر

في قوله تعالى  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب

النظر

النظر في الامور والفكر في العواقب ومع لم يعبون حال من الواو وكذلك **لا هيته قلوبهم** اي استمعوه حادين  
بين لا ستمزاة والتلف والذهول عن الفكر فيه ويجوز ان يكون من واو لم يعبون وقرب بالرفع على انه خبر  
آخذ للتصديق **واسروا النجوى** بالفتوى اخفاها وجعلوها كحشيت تهاجهم بها **الذين حملوا** بدل  
من واو اسروا للايمان بانهم ظالمون فيما اسروا به وافاعل له والواو لعلامة الجمع او مبتدأ والجملة المتقدمة  
خبره واصله هو لا اسروا النجوى فوضع الموصول موضعه تبجيلا على علمه بانه ظالم او منصوب على ان  
**هل هذا الا بشر مثلكم** **اما ترون السحرة انهم يتصرفون** باسرة في موضع النصب بدلا من النجوى ان  
منعوا القول مقدرا كما نهم استدلووا بكونه بشرا على كذبه في ادعاء الرسال لاعتقادهم ان الرسول  
لا يكون الا ملكا واستلزموا منه انما حارة من الخوارق كالقران سحر فاندوا حضوره وانما اسروا  
به تشاورا في استنباط ما يندم امره ونظيره فسادا للناس عامة **قل اني اعلم الغيب والسما والارض**  
جبر كان او سدا فضلا عما اسروا به وهو الكذب قوله قل انزل الذي يعلم السرى والسموات والارض  
ولذلك اختبرهم هنا وليطابق قوله واسروا النجوى وقرا حرة والكساي وحفص قال بالخيار عن  
الرسول **وهو السميع العليم** فلا يخفى عليه ما يسيرون ولا ما يضررون **بل بالوا اضف اشاطام بل**  
**افتبر بل هو شاعر** اضرب لهم عن قلوبهم هو سحر الى انه خالط الاطام ثم الى انه كلام افتراه ثم  
الى انه قول شاعر والظاهر ان بل الاول لتمام حكاية والابتداء باخرى او للاضراب عن مجازهم  
في شأن الرسول صلى الله عليه وسلم وما ظهر عليه من الايات التي نفا في امر القران والنبانية والمالسة  
لاضربهم عن كونه ابا طيل خيلت اليه وخلطت عليه الى كونه مفتريا يات اختلقها من لقا نفسه  
ثم الى انه كلام شعري خيل الى السامع معاني لا حقيقة لها ويرغبه فيها ويجوز ان يكون الكل من اده  
تنبه بالا قوالهم في دهر الفساد لان كونه شعرا بعد كونه مفتريا لانه شجون بالحقا تو والحكم  
ليس فيه ما يناسب قول الشعراء وهو كونه اطلا لانه مشتمل على معيقات كثيرة طابقت الواقع  
والفتوى لا يكون كذلك بخلاف الاطلام ولا نهم جبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا واربعين سنة  
وما سمعوا منه كذا قط وهو من كونه سحرا لانه كما نسه من حيث انها من الخوارق **فليأنا بآية**  
**كما ارسل الاولون** اي كما ارسل به الاولون مثل اليدا البيضاء والعصا وابراء الالهة والابوص  
واجبا للموق وصحة الشبهة من حيث ان الارسل تفضل الايتان بالآية **ما استقبلهم من**  
من اهل قرية **اهلكها** باقراح الايات لما جاءتهم **انهم يومنون** لو خشيتم بها وهم اعني منهم وفيه  
تبنيه على ان عدم الايتان بالمعراج للايتان عليهم اذ لو اني به لم يومنوا واستقبلوا عبد الله استقبلا  
كن قبلهم **واما رسلا قبلكم** **الرجال اوحى اليهم فاستلوا اهل الدكر ان كنتم لا تعلمون** جواب لقولهم  
هل هذا الا بشر مثلكم فامرهم ان يسالوا اهل الكتاب عن حال الرسل المتقدمة ليزول عنهم الشبهة  
ولا حالة الهم الا لزام ان المشركين كانوا يشا وروهم في امر النبي صلى الله عليه وسلم ويشقون  
بقولهم اولان اخبار الجهم الصغير بوجاهة العلم وان كانوا كفارا وقرا حفص في النون **وجعلناهم**  
**جدا لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين** نعم لما اعتقدوا انها من خواص الملك عن الرسل  
تحقيقا لانهم كانوا آبشاشا مثلهم وقيل جواب لقولهم ما لهذا الرسول ياكل الطعام وما كانوا خالدين

خفي

الذين حملوا

الجزوات شجر

في قوله تعالى  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب  
فمن يدرى  
ما يكون  
الغيب











بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

عن المعترض الغافل عن الشيء بعيد وعن المعتد كيقينه ابعد لا يستطيعون نصر انفسهم ولا هم منا  
 يصحون استينافا بطلان ما اعتقدوه فان ما لا يقدر على نصر نفسه ولا يصحبه نصر من الله كلف نصير  
 غيره بل متفنا هو لا واما هم حتى طال عليهم العجز اضرب عما توهموا ببيان ما هو الداعي الى حطهم  
 وهو الاستدراج والتجسس بما قد رهم من الآثار او عن الدلالة على بطلان ما يدعيان ما اوهمهم ذلك وهو  
 انه تعالى معهم بالحسوة الدنيا واهلهم حتى طال اعمارهم فحسبوا ان لا يزالوا كذلك وانه بسبب ما علمه  
 ولذا كلفه ما يدل على انه اصل كما ريف قال **افلا يرون اننا انما في الارض ارض الكفرة بنقصها من**  
**اطرافها** بتسليط المسلمين عليها وهو تصوير لما يخبر به الله تعالى على ايدى المسلمين **افهم الغالبون رسول**  
**الله والمؤمنين قل انما انا نذير بالحق بما اوحى الي ولا اسمع الصم الدعاء** وقد ابرعوا ولا يسمعون  
 على خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وقرى بالياء على ان فيه ضميره واما ما ساهم الصم ووضع موضع ضميرهم  
 للدلالة على تصاتهم وعدم انتفاعهم بما يسمعون **اذا ما نذرون** منصوب بيسمعون وبالاعاء والقييد  
 به لان الكلام في النذارة والكلية في تصاتهم وتجاهلهم **وليس منهم نذير** ادنى شئ وفيه مبالغة  
 ذكر المس وما في النذرة من معنى العلة فان اصل النفع هبوط راحة الشئ والياء الدال على المنة  
**من عند ربك** من الذي نذرون به **ليقولن يا اولئنا اننا ظالمين** لدعوا على انفسهم بالويل  
 واعتروا عليها بالظلم **ونضع الموازين القسط** العدل يوزن بها صحايف الاعمال وقيل وضع الموازين  
 تشمل ارضاد الحساب السوي والجزاء على حسب الاعمال بالعدل واقراد القسط لانه مصدر  
 به للمبالغة **ليوم العمة** لجرأ يوم العمة او لاهله او فنه لكونه كجنت خلود من الشهود  
**فلا يظلم نفس منها** من حقه او من الظلم وان كان متفاحجة **من خردل** اي وان كان العمل  
 او الظلم مقدر رجبة ورفع نافع متفاح على كان الدامية **ايتنا بها** احضرياه وقرى معنى جازنا  
 بها من المتياء فانه قرب من اعطينا او من المواتاة فانه اوة بالاعمال وانا هم بالجزاء وانا  
 من الثواب وجننا والضمر للثقال وثابنته كصافته الى الحجة **وكفى باحاسين** اذ لا  
 مزيد على علمنا وعدلنا **ولعدا ساسوسى وهرون الرقان وضياء** وذكر المتقين الى الكفا  
 الجامع لكونه فارقا من الحق والباطل وضياء مستضاء به في ظلماء الحيرة والجهالة وذكر ان يقظ  
 به المتقون او ذكر ما يحتاجون اليه من المشرائع وقيل الرقان النصر وفلق البحر وقرى ضياء  
 بغير واو على انه حال الرقان **الذين يخشون ربهم** صفة للمتقين او مدح لهم منصوب او مرفوع  
**بالغيب** حال من الغافل والمفعول **ومم من الساعة** مشفقون حايضون وفي صدر الضمير وبناء  
 الحكم عليه مبالغة وتقرض وهذا ذكر مبارك كثر خيرة **انزلناه على محمد** فانتم له **منكرون**  
 استهياهم توبخ **ولقد اسنا ابراهيم رشده** الاهتداء لوجهه الصلاح وضافته ليدل على انه  
 رشده مثله وان له شانا وقرى رشك وهو لغة **من قبل** من قبل موسى وهرون او محمد ووسل  
 من قبل ايتنا به او بلوغه حيث قال في وجهه **ولما به عالمين** علمنا انه اهل لها آتناه او جامع  
 لمحاسن الاوصاف ومكارم الخصال وفيه اشارة الى ان فعله تعالى باختيار وحكمة وانه عالم بالمحرمات  
**اذ قال لا بيه وقومه** متعلق بايتنا به ولرشده او محذوف اي اذ كرمنا وقات رشده وقت قوله **ما هذه**

ميران

اللام المتعرج  
ايتنا

الشر

**الماثل التي انتم لها عاكفون** تحقير شأنا وتوبيخ على جلالها فان المثال صورة لا روح فيها لا تقص  
 ولا نفع واللام للاحصاء والالتصاف فان تعدي به العكوف على المعنى انتم فاعلون العكوف لها وحول  
 ان يا اولي ابعلى او يضمن العكوف معنى العبادة **فالوا وجنا ابا ناهنا عابدين** فقلنا ناهم وهو جوار عالمهم  
 المستفهام من السؤال عما يقضي عبادتها وحكمها عليها **قال لقد كنتم انتم وانا وكم وضلال مبين**  
 منحطون وسلك ضلال لا تحفى على عاقل لعدم استناد الفرقين الى الدليل والتقليد ان جاز فانما يكون  
 لمن علم في الجملة انه على حق **قالوا احسنا بالحق امرنا انتم للاعبين** كانتم لاستبعادهم تضليل انهم  
 ظنوا ان ما قاله على وجه الملاعبة فقالوا **ايحى يقول ام يلعب به** قال **ايهل بكم رب السموات والارض**  
**الذي فطرهن** اضرب عن كونه لا عبادة بالامة البرهان على ما ادعاه وهن السموات والارض او  
 للمماثل وهو اذ دخل في تضليلهم والوام الحجة عليهم **وانا على ذلك** المذكور من التوحيد **من الشاهدين**  
 المتحققين له والمترهين عليه فان الشاهد من حق الشئ وحقيقته **وتالله** وقرى بالياء وهي الاصل  
 والنا بدل من الواو المبدلة منها وفيها تحجب **لا كيدن احصاكم** لا احتشدن في كبرها ولفظ الكيد وما  
 في التامين التبعي لصعوبة الامر وتوقفه على نوع من الخيل **بعدان** **تولوا عنها** **يدرون** الى عديدهم ولعله قال  
 ذلك سراً **انجيلهم جنذا** قطعاً فعال معنى مفعول كالخطام من الجند وهو القطع وقد انكأ بالكد  
 وهو لغة او جمع جليل كحاف وحذف وقرى بالنفع وجند اجمع جند وجند اجمع جند **الا كيد الهم**  
 للاصنام كسر غيره واستبقاه وجعل القاس على عفة **العلم اليوسعون** لانه غلب على طئه انهم لا يوسعون  
 الى اليه لتفرقه واشتهاره بعد اوة الهتهم فتحا جمع بقوله بل فعله كبيرهم فجمعهم **الا نعم** رجوعون الى اليه  
 فيسألونه عن كسرهما اذ من شأن المصدر ان يرجع اليه في فعل العقدة فيثبتهم بذلك والى الله ارجعون  
 الى توحيد عند حكمة محمداً **قالوا حين رجعوا من فعل هذا بالهتتا** **انهم لن الظالمين** لجرأته  
 على الملة الحقيقية بالاعظام او باذرائه في حطها او بتوريط نفسه بالهلاك **قالوا سمعنا في**  
**ينكرهم** تعظيمهم لعله فعله ويذكر بالي ففعل سمع اوصفة لغتي تصحح لان تعلق به السمع وهو يلحق في سبة  
 الذكر اليه **قالوا كذا بهيم** هو ابراهيم ويحور فقه بالفعل لان المراد به الاسم **قالوا فاقوا به على عين الناس**  
 بمرأه منهم بحيث تمكن صورته في عينهم تمكن الراكب على المركوب **يشهدون** بفعله وقوله او يحضرون  
 له **قالوا اننا فعلت هذا بالهتتا يا ابراهيم** حين حضره **قال بل فعله كبيرهم هذا ففسلوههم**  
**ان كانوا منطوقون** اسند الفعل اليه بخود لان غيظه لما رى من زناه تعظيمهم له تسبيلها شرته  
 اياه او تفرق ليقينه مع الاستهزاء والتكليف على اسلوب تفرضي كما لو قال لكن من احسن الخطا فما كبتته  
 كخط رشيق انت كبتت فقلت بل انت كبتته او حكاه لما يلهم من دهم جوار وقيل انفي المعنى  
 معلق بقوله ان كانوا منطوقون وما بينهما اعتراض او الضمير في او ابراهيم وقوله كبيرهم هذا مستد  
 وخبر هو ذلك وقف على فعله وما روى انه صلى الله عليه وسلم لا يبرهم تلك الذنوب تسمية لها بغير كذا لما شأ  
 صورتهما صورة **فرجعوا الى انفسهم** وراجعوا عقولهم **فقالوا** فعال بعضهم لبعض **انكم انتم الظالمون**  
 بهذا السؤال او عبادة ما لا ينطق ولا يسمع لا منطوق بقولكم انه من الظالمين **ثم كسروا على رؤسهم**  
 اتقلبو الى الجادة بعدما استقاموا بالمراجعة شبهة عودهم الى الباطل بصيرة اسفل الشئ مستقلاً

فيلو وجه رجوعه الى السموات والارض كما انها تعقل حيث صفت  
 بالطاعة والانقياد وقال ابن سمين كان هذا القول  
 توهم ان من من الضمير المحقق بالمؤمنين العاكفون  
 وليس كذلك بل هو لفظ مشرك بين العاكفون وغيره  
 قال ابو منبهما اربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيه

قال الصوفي سورة يوسف  
 روى في جامع ابن ابى واصل الى رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم في ما يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاستغفارة راسه

البيات الككات

الجاراض في الكلام ذكر السى واراد شئ او احى  
 وفي المثل ان من العارض من العارض

نستتم الى الظلم



على علاه ودي نكسوا بالشدة ونكسوا اي نكسوا انفسهم **لقد علمت ما هو لا ينطقون** فكيف نكسوا انفسهم  
 وهو على ارادة القول **قال انفسهم من فزون الله** **كلا انفسهم شيا ولا نكسوا انفسهم** انكارا لعل انفسهم لها بعد  
 اعترافهم بانها جادات لا تنفع ولا تضر فانه يبين في الواجهة **اف لكم ولما بعدون من دون الله** **نفسهم**  
 منهم على اصرارهم بالباطل البين وان صوت المتضرع ومناهجها وتبينوا واللام لبيان المتناقض  
**اطلاستظنون** **فمن صنيعة الله** اخذوا في المضارة لما يجزوا عن الحاجة **حيث** فان الدار اهل ما بها  
 به **وانصروا انفسكم** **طال ان كنتم فاعلمون** ان كنتم ناصرنا نرضى موزر او العادل منهم رجل من كراد  
 فارس اسمه هون خشف به الارض وقيل **فوقها يا ابراهيم** **بردا** **سلا** اذا تبرد سلا  
 اي يردى برد اغرضنا روفه مبالغات جعل الدار المسخرة لغيره مودة مطاعة واقامة لوفى  
 برد مقام ابراهيم ثم حذف المضاف فقام المضاف اليه مقامه وقيل يصيب سلا ما يفعله اي وكما  
 سلا ما عليه روى انهم بنوا خيبر بكوني واججر فيها نارا عظيمة ثم وضعوه في المخبين فموا به  
 فقال له جبريل هل لك حاجة فقال اما اليك فلا فقال سل بكركل خبسي من سواي علمه على جعل الله  
 قوله الخطرة روضة ولم يحرق منه الا وثاقه فاطلع عليه مرد من الصرح فقال اني قد اهلك  
 فخرج اربعة الافقة وكلف عن ابراهيم وكان اذا ذاك ابن ست عشرة سنة وانقلا المار هو  
 طيبة ليس يدع غيرا نه هلك على خلاف المعتاد فهو اذن من مخرجة وقيل كانت المار كما  
 لكنه تعالى دفع عنه اذا جاء كما ترى في السمنه وشعر به قوله **على ابراهيم وارادوه** **كيدا**  
 كرا في اضران **فجعلناهم الاحدين** اخذ من كل خاصر لما عاد سقيم برها قاطعا على انهم على  
 الباطل وابرهم على الحق وموجبا لمزيد رجة واستحقاقهم اشد العذاب **وحيناه** **ولو طال الى الارض**  
**لما تاركنا فيها للعالمين** اي من العراق الى الشام وبركاته العامة ان اكثر الانبياء بعثوا فيه فاشترت  
 في العالمين شرابهم التي هي مبادى الكالات والخيرات الدينية والدينية وقيل كثر النعم والخصب  
 الغالب روى انه نزل في فلسطين ولو طال لموتكم وبنيتها مسيرة يوم وليلة **وهنا** **الحق**  
**وعقوب نافلة** عطية فهي حال منها او لكونه او رادة على سائر وهو حق فيجوز عقوب  
 ولا بأس به للقرينة **وكلا** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 فصاروا كالمين **وجعلناهم** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 حتى صاروا كالمين **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 واصله ان فصل الخيرات ثم فصل الخيرات ثم فصل الخيرات **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 وهو عطف الخاص على العام لكنه فصل كخلف تاء الاقامة المعروضة من اجدي الا ان فصل الخاص  
 اليه مقامها **وكنا** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 او نبوة او فضلا بين الخصوم **وعلمنا** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
**فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 وبذلك علمه انهم كانوا قوم سوء فاستحقوا ان لا تغلب لهم **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 او في جنتنا **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**

نفسهم

وكانت اليهم

وسدوا عظم القري بالموعة  
 وبني عمورا وادوما وصبرا  
 وصعروا بني بني النكا والموعة

بالهلال

بالهلال **من قبل المذكورين** **فما استجيبنا له** **دعاه فحنينا** **واهلنا من الكبر العظيم** **من الطوفان** **او**  
 ادى قومه والكذب الغم الشديد **ونصرناه** **مطامع** **انتصرنا** **اي جعلنا** **منتصرين** **من القوم الذين**  
**كذبوا باننا انهم كانوا قوم سوء** **فاقر قبا من اجمعين** **لا اجتماع** **الامر** **تكدس الحق** **والا** **انهم**  
 في الشر والعلما لم يحتموا فيهم الا واهلكهم الله **وداود وسليمان** **ادحكان** **في الحرب**  
 في الزرع وقيل في كرم تذكنا عنا قبه **اذ نفثت فيه غم القوم** **رغمته** **ليلا** **وكنا حكمه** **شاهين**  
 لحكم الحاكمين والمتحامين عالمن **فمن صنيعة الله** **سليمان** **الضمير** **الحكمة** **او الفتوى** **وقري** **فما** **فمن**  
 روي ان داود حكم بالغم لصاحب الحرب فقال سليمان وهو ابن احدى عشرة سنة غر هذا  
 ارقق بها فامر بدفع الغم الى اهل الحرب فيبدفعون بالباينها واودها وشعرها والحرب  
 الى ارباب الغم يقومون عليه حتى يعود كل ما كان عليه ثم تزداد ان واهلها قالا اجبتا داود  
 الاول نظير قول ابي حنيفة في العبد الجاني والنافي مثل قول السافى رحمها الله بغير الحيلولة  
 للعبد المضبوط اذا ابق وحكمه في شرعنا عند الشافعي رحمه الله وجوب ضمان المتلف بالليل  
 اذ المعتاد ضبط الدواب ليلا ولذا كقضى النبي صلى الله عليه وسلم لما دخلت ناقة البدر حياظا وافدت  
 فقال على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل الماشية حفظها بالليل وعند ابي حنيفة رحمه  
 الا ضمان الا ان يكون معها حافظ لقوله عليه الصلوة والسلام **وكلنا احكاما**  
**وعلمنا** **دليل على ان خطأ المجتهد لا يتدفع فيه** **ويجوز** **على ان كل مجتهد مصيب** **وهو مخالف** **مفهوم**  
 قوله **فمن صنيعة الله** **ولو** **الفضل** **لا** **احتمل** **تقاربا** **على ان قوله** **فمن صنيعة الله** **لما** **افضل** **عليه**  
 صفه **وسخذا** **مع داود** **الجبال** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 له او يحل الله فيها وقيل ليس معه من السباحة وهو حال او اسنفا لبيان رجة التخيير مع  
 متعلقة به او سجنها **والظير** **عطف على الجبال** **ومفعول معه** **وقري** **بالرفع** **على الابتداء** **والعطف**  
 على الضمير **على ضعف** **وكنا** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
**صنيعة لبوس** **عل الدرع** **وهو في الاصل** **لباس** **سوق** **اللبس** **لحالة** **لبوسها** **فيل** **كانت** **صنيعا**  
 فحلفها وسودها **لكن** **متعلق** **بعل** **وصفة** **لبوس** **لخصمكم** **من** **باسمكم** **بدل** **لانه** **بدل** **الاشتمال** **للعادة**  
 الجار **والضمير** **لداود** **او لبوس** **وفي قراءة** **ابن عامر** **وحفظ** **بالياء** **للمصنعة** **او لبوس** **على** **اول الدرع**  
 وفي قراءة **ابن بكرو** **وروي** **بالبوز** **لله** **عز وجل** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله** **فمن صنيعة الله**  
 الاستقنم للبالغة والتقريع **وسليمان** **وسخنا** **له** **ولعل** **اللام** **فيه** **دون** **الاول** **لان** **الحارق** **فيه**  
 عاذا سليمان نافع له وفي الاول امر بنظر في الجبال والظير مع داود بالاضافة **الله** **الدرع** **علا**  
 شديدة الهبوب من حيث انها تتعد بكسية في دقة يسيرة كما قال عذوها شهر وراحها  
 شهر وكانت رجا في نفسها طيبة وفصل كانت رجا تارة عاصفة اخرى حسب ارادته  
**تجربى بامر** **بشيته** **حال** **ثانية** **او بدله** **الى** **وحي** **من** **خبرها** **الى** **الارض** **التي** **باركنا** **فيها**  
 الشام رواحا بعد سارية منه بكرة **وكنا** **بكل** **شي** **عالمين** **نخبر** **بها** **على** **ما** **يقضيه** **الحكمة**  
**ومن** **الشياطين** **من** **يعفون** **له** **في** **البحار** **ونخرجون** **تفائسه** **ومن** **عطف** **على** **الريح** **او** **مبتدأ** **اخره**

لان النفس الغم يكون في اليد كثر

اولا اعطى على  
 الضمير المتصل  
 الالباب كونه  
 محمودة انما  
 ويريد

لان اصله  
 محمودة العبد  
 مع الالوهة  
 عنها الصلوة  
 الالاف

اللازم واجتار واماها



ما قبله وهي كلمة موصوفة **وبعدون غلامون ذلك** وتجا وزون وكل الى اعلى آخر كتاب المذنب والقصور  
 واخترع الصنائع العربية كقولهم لعلون له ما شئت من محاربه وما شئت من كماله **وكالم حافظان** ان يزيغوا  
 عن او يفسدوا على ما هو مقتضى جبلتهم **وايوب ادناوي ربه الى سني الضرب** بالي من الضرب قوي باليس والي  
 على اتمام القول او ضمن النداء معناه والضرب بالفتح شافع في كل ضرب خاص بالي في النفس والي في الضرب  
**وانت ارحم الراحمين** وصف ربه تعالى بعبادة الرجم بعد ما ذكر نفسه بما يوجبها والكفر بذلك  
 عن عرض المطلوب لفظا في السؤال وكان رويما من ولد عيص بن اسحق استنباة الله وكذا اهله  
 وباله فابتلاه الله بهلاك اولاده بهدم بيت عليهم وذهاب امواله والمرض في بدنه ثمان عشرة سنة  
 او ثلث عشرة سنة او سبعا وسبعة اشهر وسبع ساعات روي ان امراته ما خيرت ميتا  
 بن يوسف او رحمة بنت افراتيم بن يوسف فالت له يوم الودعوت الله فقال كم كانت مدة الرضا  
 فالت ثمانين سنة فقال استحيي لربه ان ادعوه وما بلغت مدة بلاني مدة رضى **فاستجنا له**  
**فكشفنا ما به من ضرر بالشفاء** من مرضه **وايتياه اهله ومسلم معهم** بان ولد له ضعف ما كان  
 او احيى ولده وولد له منهم ثواب **رحمة من عندنا وذكرى للعابدين** رحمة على ايوب وتذكره لغيره  
 من العابدن ليصبر ولكما صبر ثيبا بوا كما اتيب او لرحمتنا العابدن فانما ذكرهم بالاحسان  
 ولا ينسأهم **واسمعيلا وادريس وذا الكفل** معنى الياس وقيل يوشع وقيل زكريا يسمي به كان ذا  
 حظ من الله وكفل الله اوله ضعف عمل نبيا زمانه وثوابهم والكفل كجى بمعنى النصيب والكفا  
 والضعف كل هو **من الصابرين** على ميثاق التكليف وشدايد التوب **وادخلناهم في رحمتنا**  
 بفتح النبوة او نعمة الاخيرة **انهم من الصالحين** الكاملين في الصلاح وهم الانبياء فان صلاحهم معصوم  
 عن ذم الضاد **وذا النون** وصاحب الخوف يونس بن متى **اذ ذهب غاضبا لقومه** لما يوم يطول  
 دعوتهم وشدة شكيتهم وتعادى اصرارهم مهاجرا عنهم قبل ان يورق قتل وعذبهم بالاعذاب فلم ياتهم  
 ليما دهم بتوبتهم ولم يعرف الحال فظن انه كذاهم وعذب من ذلك وهو من بناء الغالبية للمبالغة  
 او لانه اغضبهم بالمهاجرة لحوق العقاب عندها وري غصبا **فظن ان لن نقدر عليه**  
 لن نصيق عليه اولن نقضي عليه بالعقوبة من العذر ومصدرة انه قري مثقلا اولن نعمل فيه  
 قدرنا وقيل هو مشيل حاله بحال من ظن ان لن نقدر عليه في فراغته قومه من غير انتظار لا من اوا  
 خطرة شيطانية سبقت الى ممة فسمي ظما للمبالغة وقرى بالياء وقرى بمقرب على البناء للمفعول  
 وقرى به مثقلا **فنادى في الظلمات** في الظلمة الشديدة المتكاثرة او ظلمات بطون الجحيم والحد  
 والليل **ان لا اله الا انت** بانه لا اله الا انت **سبحانك ان تجردك شئ او كنت من الظالمين** لنفسى  
 بالمبادرة الى المهاجرة وعن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مكر وبديع بهذا الدعاء الا اسجيب له  
**فاستجنا له ونجينا من الغم** بانه قد دفعه الجحيم الى الساحل بعد اربع ساعات كان في بطنه  
 وقيل له امام والغم غم الالقيام وقيل غم الخطيئة **ولذلك نجي المؤمنين** من غمهم دعوا الله بها  
 بالاطلاوة في الامم حتى فلكل اخي الجماعة النور الناصب كما حدثت الناء في نظاهرون وهي وان  
 كانت فاء مخففة او وقع من حروف الصارعة التي لم يفتح ولا تفتح فيه اختلاف حركتي النون فان الدعي  
 الحذر

وبالفهم

كدر

مخاض السعد  
لا للمبالغة

فانها تخفف مع حروف الغم وقرى  
 اربع عام وابوبكر بشدة الجحيم على  
 از اصيله نجي خلاص النون البانية  
 صبح

الامام  
 موصوف عثمان

الى اجتماع المشايخ مع تعذيب الامم عام واستنماع الخذف في تجا في الحرف اللبس وقيل هو ما خرج مجهر  
 اسند الى ضمير المصدر وسكن آخره مخففا ورد بانه لا يسند الى المصدر والمفعول المذكور والمسمى  
 لا مسكن آخره **وزكريا اذا نادى ربه رب لا تدركنا فردا** وجيدا للاولى برثني **وانت خير الموارثين**  
 فان لم يدر في مرسى فلا ابالي به **فاستجنا له وهبنا له يحيى واصطفا له زوجه** اي اصلحناها  
 للمولادة بعد عقرها او لذكورها بتجسين خلقها وكانت حرة **يعني** المتقوال الذين والمذكورين من الانبياء  
**انهم كانوا يسارعون في الخيرات** بهادرون الى ابواب الخيرات **ودعونا زكريا وهبنا ذوى عبد**  
 او راغبين في الثواب راغبين للاجابة او في الطاعة وخايفين للعقاب او المعصية **وكا نوالنا**  
**خاشعين** مجتنبين او دايين الوجل والمعنى انهم نالوا من الله ما نالوا به من الخصال **والتي احصيت**  
**فرجها من الحرام والحلال** يعني مريم **ففحصنا فيها** اي عيسى فيها اي جبينها في جوفها قبل وفعلنا  
 فيها **من روحنا** من الروح الذي هو بامرنا وحده او من جهة روحنا جبريل وجعلناها وابناها  
 اي قصتها او حالها ولذا ولقد قوله **ايه للعالمين** فان من تامل حالها حقق كمال قدره الصانع  
 تعالى **ان هذه امتكم** ان ملته التوحيد والاسلام ملتكم التي تحبب عليكم ان يكونوا علماء **اممة واحدة**  
 غير مختلفة فيما بين الانبياء ولا مشاركة لغيرها في صحة الاتباع وقرى امتكم بالنصب على البدل  
 وامة بالرفع على الحزب وقرى بالرفع على انها خبران **وانا انكم لا اله غيري فاعبدون** لا غير **ونقطعوا**  
**امرهم** بنهم صرفه الى الغيبة النفا بالينع على الدين تعذروا في الدين وجعلوا امره قطعا موزعة  
 بفتح فاعلم انهم كل من الفري المتخذرة **التي را جعون** فحازهم **من عمل الصالحات وهو**  
**مومن بالله ورسله فلا كفران لسعيه** فلا تقصيرا استعير بفتح الثواب كما استعير الشكر لا عطائه  
 ونفى عن الجنس للمبالغة **والاله لسعيه كما يتوبون** شيتون في حقيقته عمله لا نصيب بوجه ما **وحرام**  
**على قرة** وممتنع على اهلها غير متصور منهم وقرى ابو بكر وحمزة والكسائي جزم بكسر الحاء وسكون  
 الراء وقرى جزم **اهلكنا ما حكمنا باهلا كما** او وجدناها هالكة **انهم لا يرجعون** رجوعهم الى التوبة  
 او الحجة ولا صيلة او عدم رجوعهم للجزاء وهو مبتدأ خبره حرام او فاعل له ساد مسد خبره او  
 دليل عليه وتقدم به توبتهم او حيوتهم او عدم بعثهم اولانهم لا يرجعون ولا ينبيون وحرام  
 خير محذوف او وحرام عليها ذلك وهو المذكور في الامة المتقدمة وتوكل القراء بالكسر وقيل حرام  
 عنهم وموجب عليهم انهم لا يرجعون **حتى اذا صبحنا جرح واجوح** متعلق بحرام او محذوف من الكلام  
 عليه او بلا يرجعون اي ستم الامناع او الهلاك او عدم الرجوع الى قيام الساعة وظهور اماراتها  
 وهن فتح سد يا جرح واجوح وهي حتى التي يحكي الكلام بعدها والحكي هو الحلة الشرطية وقرى ابن  
 عامر ومقرب بالشد يد **وهم** معنى يا جرح واجوح او الناصر كلهم **كل جرح** شتر من الارض  
 وقرى جرح وهو العبر **ينسلون** يسرعون من نسلان الذيب وقرى بضم السين **واقترعوا الحق**  
 وهو الغلبة **فاداهي شاحصة** اصلا للثواب الشرط واذا المعاجاة تسد مسد الفاء الجزاء لقوله  
 اداهم تقطعون فاداهات الفاء معها نظا هرت على وصل الجزاء بالشرط فيسلكوا الضمير المقصود  
 او بهم بضمه البصاري **ويلنا** مقدم بالقول واقع موقع الحال من الموصول **قد كفا في غفله من هذا**

انهم

لا ت

النون والنون  
 ح نارة والي  
 والحادة

منه العصب  
 عاقوته لا عظم  
 فلم سقطوا كوا



الله يحتمل الاوثان والبليس واعوانه لانهم بطاعتهم لهم فوجهم بجدهم لما روى انه عليه الصلوة والسلام  
لما تلا الاية على المشركين قال له ابراهيم بن يعقوب قد خصمتمك ورت الكعبة السن اليهود عبدوا عبدوا  
النصارى عبدوا المسيح ويؤمنون بعبد والملائكة فقال صلى الله عليه وسلم بل هم عبدوا الشيطان  
التي امرتهم بذلك فانزل الله ان الذين سبقتمهم من الحسنى الامة وعلى هذا يعبر الخطاب ويكون  
ما ذكره لا ينفكوا عما يعبدون بل عليه ما روى ان ابن ابراهيم قال هذا شئ لا ههنا خاصة او لكل من  
عبد من دون الله صلى الله عليه والسلام بل لكل من عبد غيره والله ان الذين سبقتم من  
سائر النجس او المحصنين اخرين الخطاب **جواب** ما يرمى اليه بالباطل ويحجب به من حصبه  
انما به بالخصم ما يرمى اليه بالباطل ويحجب به من حصبه

ما لا يجوز أو يخص أو يحرم الخطاب ما يرد في البابا وجميع من حصبه  
 نأمره بالخصاء وقرى سكنون الصاد وصفاً بالمصدر **أثم لها واردون** استئناف أو  
 للمحصبه الام معوضة من على الاختصاص والدلالة على أن ورودهم لأجل **الوكان**  
 هؤلاء الهة ماوردوها لأن المواخذ المذهب لا يكون لها **وكل لها خادون** لأجل أنهم  
 هم فيا فيراين وتفسر شديد وهو من إضافة فعل البعض إلى الكل للتفليس لأريد ما بعد  
 الأصنام ومن فيها **يسمعون** من الجهول وشدة العذاب وقيل لا يسمعون بل لا يرون

يدركها وأظرف لأخذهم أو تسبقهم وأحال مقدرة في العابد المجدوف من زبوعدون والطبي  
 يد النبش أو المحو من قولك ألوه عني هذا الحديث وذكر لا نهنا شئت فظلة لعني آدم فاذا  
 قلوا فوضت عنهم وقرى بالياء والتاء والبناء للمفعول **كل من السجل للكتب** طيا كل الطوان  
 للكتابة أو لما كتب أو كتب فيه وبدل عليه قراه خمرة والكسائي وحقق على الجمع أي لكل  
 شيء المكتوب فيه وقيل السجل ملك تطوى كتب الأعمال إذا رفعت إليه أو كاتب كما روي  
 صلى الله عليه ولم وقرى السجل كاللؤلؤ والسجل كالعتل وهما الغنم فيه **كما بدأنا أول خلق**  
**بدم** أي بفيد ما خلقتنا مبتدأ إعادة مثل بدأنا أيه أو كونها أيجادا عن العدم  
 فها من الأجواء المرفقة المتبددة والمقصود بيان صحة إعادة بالقياس على المبدأ  
 ول الامكان الذاتي الصحيح للمقدورة وتناول العترة العترة لها على السواء وما كفاة أو

مصدر

جمع اجنه  
وصلى الله

الحقوق والكفالات

[illegible]



قال القس على ولا يرى عتيد  
عبد ووجهه

شئ عظيم هائل على امرهم بالقوى لفظاعة الساعه لتصوروها بعقولهم وعلوا انه لا يؤمن منها  
سوى التدبير بلباس القوى فيبقوا على انفسهم ويقتوها بلا ذمة القوى يوم ترونها تذهل كل مص

**شئ عظيم هائل على امرهم بالقوى لفظاعة الساعه لتصوروها بعقولهم وعلوا انه لا يؤمن منها**  
**سوى التدبير بلباس القوى فيبقوا على انفسهم ويقتوها بلا ذمة القوى يوم ترونها تذهل كل مص**  
**عما ارضعت** تصورها بلباس القوى لفظاعة الساعه لتصوروها بعقولهم وعلوا انه لا يؤمن منها  
هو طاعت ادا دعت التي القوت الرضيع تذبذبها عن فيه وذهل عنه وما وصله او  
مصدره **وضع كل ذات حمل حملها** وتروى الناس سكارى كأنهم سكارى **وما بهم بسكار**  
على الحقيقة **ولكن عذاب الله شديد** فأرهمهم هولاء حيث طير عقولهم واذهب قوتهم وروى تروى  
أرسل ثانيا أو رايتك فاما بنص الناس ورفع على مناب القاعل ونايشه على تاول الجامعة واذا  
بعد جبهه لان الزلزال بواها الجمع وان السكارا يراه كل احد على غيره وقرا حرة والكسائي سكرى  
أجاء للتكرار بحرف العلك **ومن الناس من يمد يده إلى السماء** وتروى في الحديث **وتبع في الحديث**  
نقول الملائكة نبات الله والوكان اساطير الاولين ولا يفت بعد الموت وهي تهمه وأضرابه **وتبع في الحديث**  
او في عامه احواله **كل شيطان مردي** متجرد للفساد واصله العدي **كتب عليه** على الشيطان **انه من قوله**  
تبعه والضمير للشان **فانه يضل** خبر ان او جواربه والضمير كتب عليه اضلال من قوله **فانه يضل**  
وقرى بالفتح على تبيد فشا انه يضل لا على العطف فانه يكون بعد تمام الكلام وقرى بالكسر في المضارع  
على حكاية المكتوب او اضمار القول وتضمن الكتب عناه **ويهدى إلى عذاب السعير** بالجل على ما يودى ان الاول  
اليه **يا ايها الناس ان كنتم في ريب مما نزلنا** من قوله **فانما خلقناكم من تراب** خلق آدم منه اول اعاده  
**فاما خلقناكم** اي فانظروا في بدي خلقكم فانه يرحم ربكم فاما خلقناكم من تراب خلق آدم منه اول اعاده  
التي تكون منها الخلق **ثم من نطفه** نبي من النطف وهو الصبب **ثم من علقه** قطعة من الدم جاذبة  
**ثم من مضغه** قطعة من اللحم وهي في الاصل بقدر ما يضع **فخلقناه** وغير خلقناه **ثم من علقه** لا تقص فيها  
ولا عيب وغير علقه او اقامة وساقطة او مصورة وغير مصورة **لنبتل لكم** هذا التدرج قدرتنا  
وحكمتنا وان ما قبل التغيير والفساد والكون مرة قبلها اخرى وان من قدر على تغييره وتصوره  
اولا قدر على ذلك ثانيا وحذف المفعول ايا الى ان افعاله هذه بتبين بها من قدرته وحكته ما لا يحيط  
به الذكر ونقره **الارحام ما نشاء** ان نفقه الى اجل مسمى هو وقت الوضع واذا به بعد ستة اشهر  
واقصاه اخرايع سنين وقرى ونقر بالنقص والافق **ثم لبثوا اشد** كما في القوة والعقل  
جمع شدة كالا نهم جمع نعمة كانا شدة في الامور **وسكن من ثوبه** عند بلوغ الاشدة وقبله وقرى بوش  
اي توفاه الله **وسكن من رزق الى رزق العسر** الحريم والخوف وقرى سكنون اليهم **لكم لا يعلم من بعد علم**  
ليعود كهيئة الاولى في اوان الطفولة من مخافة العقل وقلة الفهم فتسبي ما علمه ونكر من عرفه واللا  
استدلال ان على مكان البعث ما يعرى الانسان في اسنانه من الامور المختلفة والاحوال المتضادة  
فان من قدر على ذلك قدر على نظاره **وترى الارض هائلة** يا بسطة بيته من هذبت النار اذا صاح  
رادا فاما **انزلنا عليه الملائكة** تحركت بالنبات ورويت واسفت وقرى رأت اي ارتفعت  
**وانبتت من كل زوج شجرة** من كل صنف شجرة رائق وهذه دلالة ثالثة كبرها الله تعالى في كبره الظهور  
وكبرها مشاهلة **ذلك** اشارة الى اذكر من خلق الانسان في اطوار مختلفة وتجليه على احوال متضادة

كل واحد واحد على انفسه لا يراى الاصل مصدر  
من قوله الماء اذا اصبغته وظللا حال اخرجت على ما وكل  
كل من الطيف وقربا الى الارحام حتى لو كانوا في النار  
فمن القربى وتروى في الارحام حتى لو كانوا في النار  
كل واحد واحد على انفسه لا يراى الاصل مصدر

واجبا للارض بعد موتها وهو ميتا خيره **بان الله هو الحق** اي بسببانه الثابت في نفسه الذي يحقق  
الاشياء **وانه يحيى الموتى** وانه تقدر على احيائها والملائكة احى النطفه والارض الميتة **وانه على كل شئ**  
**قدير** لان قدرته لذاته الذي نسبته الى الكل على سواء فلما دلت المشاهدة على قدرته على احياء بعض  
الاموات لزم اقتداره على احياء كلها **وان الساعة آتية لا ريب فيها** فان التقدير من مقدمات  
الانصرام وطلايعه **وان الله يعصف في القيوم** يعصفى وعد الذي لا يقبل الخلف **ومن الناس من**  
**يجادل في الله يعصف علم** تكرر للمالك ولما يظن به من اللذة بقوله **ولا هدى ولا كتاب منه** على انه  
لا سنده من استدلال ووجوه الاول في العلقين وهذا في العلقين والمراد بالعلم العلم الفطري لا  
عطف الهدى والكتاب علمه **ثاني عطفه** شكره وتبني العطف كناية عن الشكر كاليهود او معصيا عن  
الحق استخفافا به وقرى ففتح العين اي مانع تعطفه **ليضل عن سبيل الله** علة للجهل او قرأ ابن كثير  
وابو عمرو وروى فتح الياء على ان اعراضه عن الهدى المتكلم به بالاقبال على الجدال الباطل خرج من  
الهدى الى الضلال وانه من حيث هو موداه كالعرض له **له في الدنيا خزي** وهو اصابه يوم بدر **وبدقة**  
**يوم العمة عذاب الحق** المحرق وهو النار **ذلك انتم يدركون** على اللغات وارادة القول اي يقال  
له يوم العمة ذلك الخزي والعذاب بسبب ما اقرفته من كفر والمعصية **وان الله يظلم الظالمين** انما  
هو يحكم لهم على اعمالهم والمبالغة للكثرة البعيد **ومن الناس من بعد الله كفرا** على طرفة العين  
لا ثبات له فيه كالمديكون على طرف الجيش فان احسن بغير قدر ولا فها ان اصابه **خيرا طار**  
**به وان اصابته فنته انقلب على وجهه** روى انها نزلت في عارب بن ابي لهب وكان احدهم  
اذا صبح بدنه وتبخر فرسه من اسديا وولدت امراته غلاما سويا وكثر ماله واشبهته قال ما اصبحت  
منذ دخلت في ديني هذا الا خيرا واطان وان كان الامر بخلافه قال ما اصبحت الا شرا وانقلب عن  
ابن سعيده ان هو ديا اسلم فاصابته مصائب فتشام بالاسلام فاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني  
فقال عليه الصلوة والسلام ان الاسلام لا يقال نزلت **خسر الدنيا والاخرة** بذهاب عصمه وخسوط  
عنه بالارتداد وقرى خاسر بالنصب على الحال والرفع على العلة ووضع الظاهر موضع الضمير تنصيصا على  
خسرانه او على انه جبر محذوف **ذلك هو الخسران المبين** اذ لا خسران مثله **يدعون دون الله ما**  
**لا ينفعهم وما لا يضرهم** يعبدون مجازا لا بضر بنفسه ولا ينفع ذلك هو الضلال البعيد عن المقصد  
مستقار من ضلال من بعد في اليقين ضلالا **لا يدعوهم** بكونه معبودا لانه يوجب القتل في الدنيا  
والعذاب في الآخرة **اقرب من نفعه** الذي ترفع بعبادته وهو الشفاعة والتوسل الى الله واللام معلقة  
للدعوة من حيث انه معنى بزرع والزرع قول مع اعتقاد او دخالته على الجملة الواقعة مقولا اجزاء كالحجر  
يقول اي يقول الكافر ذلك دعاء وصراح حينئذ استضراره به او مستأذنه على ان يدعو بذكره الاول  
ومن مبتدأ خبره **لبش المؤمن** الصالحين **ان الله يدخلهم الجنة** **وعلموا الصالحات**  
**جنات تجري من تحتها الانهار** ان الله يفعل ما يريد من آياته الموحدة الصالح وعتاب المشرك لا دافع  
له ولا مانع من كان **نظرا لن نصره الله في الدنيا والاخرة** كلام في اختصار والمعنى ان الله  
رسوله في الدنيا والاخرة من كان نظرا خلاص ذلك ويتوقع من غبطة وقيل المراد بالنصر الزور والضمير

كثرة الغنى والكثرة

اعارب جمع اعربي

اشارة الى ان قوله تعالى لا ينفعهم وما لا يضرهم  
المراد بالضرر الضلال البعيد عن المقصد

بكونه  
يعني ان الزرع فعل بغير فاعل  
زعت من فعل الغلبة يعني بغير فاعل

واحدا



**فلم يمد بسبيل السماء ثم لقطع** فلست تقص في ازالة غيظه وجرعه بان ينزل كل ما ينزل  
 المتعلق غضا او بالبالج حرا حتى يمد جلا الى سماء بينه فمختق من قطع اذا اختق فان المختق  
 قطع نفسه مجازي او فليمد جلا الى سماء الدنيا ثم لقطع به المسافة حتى يبلغ عنانة  
 فمختق في ذوق نغم او حصيل رزق **فليقط** فليصور في نفسه **هل يذوق** كره فكل ذلك  
 ساء على الاول كذا لانه منتهى ما يتصور عليه **ما يقط** غيظه او الذي غيظه من نضاله وصل  
 نزلت في قوم مسلمين استبطوا نضاله لاستحالةهم وشدة غيظهم على المشركين **وكذا** ومثل  
 ذلك الانزال **انزلناه** انزلنا القرآن كله **آيات بينات** واخبارات **وان الله بهدي** وكان  
 الله يهدي به او ثبت على الهدى **من يريد** هدايته او ثباته انزله كذا **مبينات** ان الله فصل بينهم وبين  
**والذين هادوا والصائين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله فصل بينهم بينهم**  
 بالحكمة منهم واطهار الحق عنهم عن البطل او الجرايح كذا بلقي به ويدخله الحبل المحلقة واما  
 دخلت ان على كل واحد طينة الجاهل ليزيل التاكيد ان الله على كل شيء شهيد عالم به مراقب لاجل  
**المرئان الله يجهله من في السموات والارض** فليست تقدره ولا يتأتى عن تدبيره ويدل بذلك  
 على عظمته مدته ومن يجوز ان نعم اولي العقل وغيرهم على الغلب يكون قوله **والشمس والقمرة والنجوم**  
**والجبال والشجر والدواب** افراد الاله بالذكر لشهرتها واستبعاد ذلك منها وقرى والدواب بالضعف  
 كراهة الضعف او الجمع بين ساكنين **وكثر من الناس** عطف عليها لان جوارح اعمال اللفظ الواحد  
 كل واحد من موصوفه واعتبارا واحدا الى امر وباعتبار الاخران آخران تخصيص الكثير بدل على  
 خصوص المعنى المستند اليهم او مستند اجبر مخدوف دل عليه خبر قسيمه نحو قوله الثواب لوقا فاعل فعل مضارع  
 اي سبحانه كثر من الناس سجود طاعة **وكثر من على العذاب** بكفره واثمة عن الطاعة ويجوز ان يحمل  
 تكرر الاول مبالغة في كثر المحققين البواب وان يعطيه على الساجدين للمعنى العام موصوفا بابعده  
 وقرى بحق بالضم وحقا باضمار فطله **ومن بين الله بالشفاعة** فانه من كرم السعادة وقرى بالفتح  
 بمعنى الكرام ان الله يفعل ما يشاء من الاكرام والاهانة **هذان خصمان** اي قومان مختصمان  
 ولذا قال **اختصموا** احلا على المعنى ولو عكس جان والمراد بهما المؤمنون والكافرون **في يومهم**  
 او واداة وصفاته وقيل تخاصمت اليهود والمؤمنون فقالت اليهود نحن احق بالله واقدم منكم  
 كتابا ونبيا قبل نبيكم وقال المؤمنون نحن احق بالله امنا بالله وبمحمد وبنبيك وما انزل الله  
 من كتاب وانتم تغفون كذبتا ونبينا ثم كفرتم به حسدا فزلت **فالذين كفروا** فصل لخصومتهم  
 وهو المعنى بقوله ان الله فصل بينهم يوم **اقطعت لهم قدر** على مقادير جنتهم وقرى بالتحذف  
**شاب** فزاد نيران تحيط بهم احاطة الشباب **يصبهم فوق رؤوسهم الجحيم** حال من الضمير فيهم  
 او جزائهم والجحيم الماء الحار يصبر به ما في بقعهم **والجلود** اي يورث من جلوده او يورث في باطنهم تالي  
 في ظاهرهم فيذاب به احشاهم كذاب جلودهم والجلود حال من الجحيم او ضميرهم وقرى  
 بالشد يد للتكثير **وهي مقامهم** سيات منه جلودهم بها جمع متعة وحقيقة ما  
 تقع به اي تكف بعنف كلاما **وان يخرجوا منها من الناس من هم** يخرجونهم من بلادها باعادة الجان

الذين  
 الذين  
 الذين

التي  
 التي  
 التي

الذين  
 الذين  
 الذين

الذين

**اعيدوا فيها** اي فخرجوا اعيدوا لان الاعادة لا يكون الا بعد الخروج وقيل يصبرهم لحياتهم  
 فترفعهم الى اعلاها فيصبرون بالمعاصي فهوون فيها **وذوقوا** اي وقيل لهم ذوقوا **الذي**  
 النار الباقية في الاخرى **ان الله جعل** **الذين امنوا وعلى الصالحين** **جنتهم** **الذين امنوا**  
 غير السلوب واستشهد الادخال الى الله الى اخذ الحال المؤمنون ونظما لثانهم **علون**  
 من جنتهم المرأة اذ البست الحلى وقرى بالتحذف والمعنى واحد من **اساور** صفة متعولي مخدوف  
 اساور جمع اسورة وهي جمع سوار **من ذهب** بيان له **ولولو** عطف عليها لا على ذهبة لانه لم يمد  
 السوار منه الا ان يراد المصنعة به ونضبة نافع وعاصم عطفها على هذا او اضمار لما حصل  
 ويؤتى لروى حفص بن غزوة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال **لو ان الدنيا**  
 الباقية يا وليليا قبلها يا ليليا لو ان الدنيا قبلها يا ليليا لو ان الدنيا قبلها يا ليليا  
 على ان الخريد ثيابهم المعادة او المحافظة على هيئته الفاصل **وهو الى الطيبين**  
 وهو طهر المحمد لله الذي صدقنا وعدة او كلمة التوحيد **وهو الى الصراط** **الحمد** المحمود  
 او عاقبته وهو الجنة او الحق او المسحق لذاته الخدوه هو الله تعالى وصراطه الاسلام **ان**  
**الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله** لا يريد به حاله واستقباله وانما يريد استمرار  
 الصدقة منهم لقتولهم فلان يعطى ومنع ولذلك حسن عطفه على الماضي وقيل هو حال من فاعل  
 كفروا وخبر ان مخدوف دل عليه آخر الامة اي من يرون **والسجد الحرام** عطف على اسم الله و  
 اوله الحنيفة بمكة واستشهدوا بقوله **الذي جعلنا للناس سواء العاكف فيه والبال**  
 اي العقيم والطارى على عدم جواز بيع دورها واجارتها وهو مع ضعفه معارض بقوله تعالى  
 الذين اخذوا من ديارهم وشري عمره ارايتم منها من غيركم وسواء خبر مقدم والجملة  
 منقول ثان لجعلناه ويكون للناس حال من الهاء والافعال من المستكرهه ونضبة حصص  
 على الله المنقول او الحال والعاكف تقع به وقرى العاكف بالجر على انه بدل من الناس **ومن يرد**  
 ما ترك من قوله ليناول كل متناول وقرى بالنفع من الزود **بالجاد** عدول عن القصد **بظلم**  
 بغير حق وما حالان مترادفان والثاني بدل عن الاول باعادة الجان او صلة له اي لمجد  
 بسبب الظلم كالاشرار واقتراف الامام **ندقه من عذاب اليم** جواب لمن **واذ نزلنا الى يوسف**  
**مكان البست** اي واذا كذا عينا وجعلنا له مائة وقيل اللام زائدة ومكان طرف اي  
 واذا نزلنا فيه قبل رفع البست الى السماء وانطس ايام الطوفان فاعلم الله مكانه بريح  
 ارسلمها فلنست ما حوله فبناه على اسمه القدوس **ان لا يشرك في شيا وطهرتني للظالمين**  
**والقائمين والركع السجود** ان مفسرة ليوانا من حيث انه تضمن معنى تعبد لانه البتوت  
 من اجل العبادة او مصدرية موصولة بالنهي اي فطما ذلك لئلا يشرك بعبادتي ويظهر بيني من الاوثان  
 والمقدار لمن طرفه ويصل فيه ولعله عثر عن الصلوة باركانها اللام على ان كل واحد منها  
 مستقل باقتضاء ذلك كيف وقد اجتمعت وقرى يشرك بالياء **واذن في الناس** ناديتهم وقرى  
 اذن بالفتح والامر به روى انه عليه الصلوة والسلام صعد اباقيس فقال يا ايها الناس

وترك  
 وترك  
 وترك



جئت ابيت ربكم فاسمعه الله من في اصلا للرجال وارحام النساء فيما بين الشرق والغرب  
 في علمه ان يحج ويسل الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **يا نوح رجا**  
 مشاة جمع راجل كيام وقيام ووري بضم الراء يحفف الجيم وشقلة ورجالي العجالي **وعلى كل**  
**ضام** اي وربكنا على كل غير محذول اتعبه بقية السفر مذكرا **يا نوح** صفة لزام  
 محمولة على مناهة وقرى ياتون صفة الرجال والركبان او استئناف فيكون الضمير للباس  
**منك في عقيق** بعيد وقرى عقيق قال بر بريدة العقيق والمعق بمعنى **لشده** اي حصر  
**منافع** دينية ودينية وتنكير لان المراد بها نفع من النافع مخصوص هذه العبادة  
**وبعدوا اسم الله** عند اعداد الهدايا والصالحات واذبحوا وقيل كني بالذكر عن النحر  
 لان ذبح المسلمين لا ينفع عنه تنبها على انه المقصود ما يتقرب به الى الله **في ايام معلوم**  
 هي عشرة في الحجة وقيل ايام الحج **علي ايامهم من ايامهم** علق الفصل بالمرفوع وتبينه  
 بالهيئة تحريضا على التقرب وتنبها على مقتضى الذكر **فكلوا منها** اي من ذلك ايا  
 وازاحة لما عليه اهل الجاهلية من التحريم فيه او نداء الى مواساة الفقراء وصاواتهم وهذا  
 في المنطوق به دون الواجب **واطعموا الباس** الذي اصابه بوسن اي شدة **الفقر** الحاج والامر  
 فيه للوجوب وقد قيل به في الاول **ثم لتقصوا انفسكم** ثم لتزكوا وتحمي بعض الشارب والاطهار  
 وتنف الابط والاستعداد عند الاحلال **وليوفوا نذرهم** ما نذرهم من الربح في حجهم وقيل واجب  
 الحج **وليوفوا نذرهم** الذي به تمام التحلل فانه قرينة قضاء التقي وقيل طواف الوداع  
**بالبنت العتيقة** القديمة لانه اول وضع للناس والمحقق من تسلط الجبابرة فكم من جبار سار اليه  
 لينده فمضه الله واما الحاج فاما قصدا اخراج ابن الزبير منه دوني التسلط عليه **ذلك**  
 خبر مخدوف اي الامر بذلك وهو امثاله بطلق الفصل بين كلامين **ومن اعظم حرات الله**  
 احكامه وسائر ما لا يحل هتكه او الحرم وما يتعلق بالحج من الكافة وقيل الكعبة والمسجد الحرام  
 والبلد الحرام والشهر الحرام والحرم فهو حرامه **فاحترمه** فاحترمه خيره **عند ربه** ثوابا **واحتلتكم الانعام**  
**الزواجر** اي المتعلق عليكم بحرمه وهو ما حرم منها لما رضى كالميتة وما اهل به لغير الله  
 فلا تحرموا منها غير ما حرمه الله كالحج والسياسة **فاجتنبوا الرجس من الاوثان** ما اجتنبوا الرجس  
 الذي هو الاوثان كما يجتنب المجاس وهو غاية المبالغة في النهي عن عظمها والنفير عن عبادتها  
**واجتنبوا قول الزور** تعميم بعد تخصيص فان عبادة الاوثان راس الزور كانه لما حث عليان  
 تعظيم الحرامات ابعده ذلك ردا لما كانت الكفرة عليه من تحريم البحار والسواحل وتعظيم الاوثان  
 والافراء على الله بانه حكم بذلك وقيل شهادة الزور لما روي انه صلى الله عليه وسلم قال عدلت  
 شهادة الزور المشرأب بالله ثلثا وتلاهذه الآية والزور من الزور وهو لا يخاف كما ان لا يترك  
 في الاول وهو الصريح فان الكذب مخوف مصروف عن الواقع **حقا لله** اي ما لا ين من الكذب الباطل  
 الى الحق مخلصين له **غير مشركين به** وما حالان من الواو **وشركاء الله** فكما اخبر من الباء  
 لانه سقط من اوج الايمان الى حضيض الكفر **فحفظه** اي ان لا يهوى المرذية توزع افكارا

وان يترك المحرمات  
طريق

وقر البوبكر بن الواد وتشدد  
القاء

احصوا الزوار من الارض  
عند منقطع الجبل

او تولى

او تولى به **الرجح في مكان** محقق بعيد فان الشيطان قد طوح به في الضلالة والنجس كما وقوله  
 او كصيبا والتفوق فان من الشرايين من لا خلاص له اصلا وسهم من يمكن خلاصه بالقوة ولكن  
 على بعد ويجوز ان يكونا من الشبهات المركبة فيكون المعنى ومن لم يشرك بالله فقد هلكت نفسه  
 هلكا لشبه احد الهلاكين **ذلك** ومن اعظم شعائر الله دين الله او فاض الحج ومواضع منحه  
 او الهدايا لا نه من عالم الحج وهو وقت لظهورها بعد وتعظيمها ان يجتاز حسنا ناسيا ناسيا  
 الاثمان روي انه صلى الله عليه وسلم اهدى ما به بدنة فيها حل لا يجهل في الله برة من ذهب  
 وان عمر اهدى نجسية طلبت منه بثلاثمائة دينار **فانما من تقوى القلوب** فان تعظيمها من  
 افعال ذوى القلوب تحذف هذه المضافات والعايد الى من وذكر القلوب لانه ثلث التقوى  
 والتجويد والامرة بها **لكم فيها منافع** اي لكم فيها منافع دينية **التي جعلها الى البيت العتيق** اي لكم فيها منافع دنيوية  
 ونسبها وصوفها وظهرها الى ان تحرقتم وقت تحرقها منتهية الى البيت اي يلكه من الحرم  
 وتمر بحتمل التراخي في الوقت والتراخي في الرتبة اي لكم فيها منافع دينية الى وقت النحر  
 وبعد منافع دينية اعظم منها وهو على الاولين اما متصل بحد من الانعام والضمير فيها  
 او المراد على الاولين لكم فيها منافع دينية تنتفعون بها الى اجل سمي هو الموت ثم جعلها منتهية  
 الى البيت الذي رفع الله الاعمال او تكون فيها ثوابا وهو البيت المعمور والجنة وعلى  
 كون من الثاني لكم فيها منافع التجارات في الأسواق الى وقت المراجعة ثم وقت الخروج منها منتهية  
 المراد من البيت المعمور الى الكعبة بالاحلال بطواف الزيار **ولكل امه** ولكل امه من جملتها منسكا سقيها او  
 قربانا تقربون به الى الله وقرا حرة والكسبي الكسبي الكسبي **لذلك** واسم الله دون  
 غيره ويجعلوا نسيتهم لوجهه على جعله به تنبها على ان المقصود من المناسك ذكر المعبود  
**علي ايامهم من ايامهم** عند ذبحها وفيه تنبها على ان قربان بحرام يكون تقيا  
**فاحكم الله واحد** فله اسلموا اخلصوا التقرب والذكر ولا شوية بالاشراك **وبشر المحسنين**  
 المتواضعين او المخلصين فان الاخبارات صفتهم **الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم** هبة  
 منه لا شرا في اشعة جلالة عليه **والصابرين على ما اصابهم من الكلف والمصابين**  
**الصلوة** في اوقاتها ووري المقيمين الصلوة على الاصل **وما ازرقوا من نفقون** في وجوه  
 الخير **والبدن** جمع بدنة كحشيشة وخشبة واصلة الضم وتدرى به وانما سميت بها  
 لابل لعظم بدنها ما حودة من بدن بدانة ولا يلزم من شاركة البقر لها في اجزاها عن  
 سبعة تقوية على الصلوة والسلام البدن عن سبعة والبقرة عن سبعة تناول اسم  
 البدن لها شرعا بل الحديث منع ذلك وانما يصار به بفعل نفسه **جعلها هالك** ومن فيه  
 جعله مبتدأ **من شعائر الله** من اعلام دينه التي شرعها الله **لكم فيها خير** منافع  
 دينية ودينية **فادكروا اسم الله عليها** بان يقولوا عند سجودها الله اكبر لا اله الا  
 الله والله اكبر اللهم منك والك **صواف** قايما قد صيفقت ايد من وارجلين ووري  
 صوافن من صفتن الفرس اذا قام على ثلث وطرقت سبيلك الرابعة لان البدن ثقيل احد

تقوى

وله على الاوس والانس على الله وشركه  
شعائر الله من الله او انضج

تقوى الدال

رد لصاحب الكتاب وهو ظاهر في الورد  
ولكن في كونه صفة في الاطلاق الله على الله  
ليس كونه صفة في الاطلاق الله على الله  
الصلوات في صافي اي داود والصفين

في عذر ذلك ومن يزداد







وقال ابن كثير رحمه الله

وطول ايامه حقيقة او مرث ان ايام الشدايد مستطالة **وكان من مرقته** اي وكما ناهل  
قرة تحذف المضاف واقم المضاف اليه مقامه في الاعراب وتخرج الضمائر والحكام بمباليه  
في التعميم والتحويل اما عطف المولى بالفاء وهذه المولى الاولى يدل عن هذه فكيف كان  
تكملة وهذه في حكم ما تقدمها من الجملتين لبيان المنوع به بحيث يمتح بهم لا محالة وان ثا خيرة  
لعادته تعالى **املت لها كما املتكم وهي طامه** مثلكم **ثم اخذتها بالعذاب والى المصير** والى  
مرجع الخلق **فلما ابدى الناس ما انا لكم نبي مبين** اوضح لكم ما اذركم به والاقتصا على الاذكار  
مع عموم الخطاب وذكر الفرقين لان صدر الكلام ومثاقفة المشركين واما ذكر المؤمنين وثوابهم  
زيادة في غيظهم **والذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة مما كان من قبلهم وورق كرم** الجنة  
والكرم من كل نوع ما يجمع فضله **والذين سبوا في امانا بالردة** والباطل **مما جرت**  
مسابقة مشاقبين للمساعين فيها بالقبول والحق من عاجزة فاعجزه وعجزه اذا سابعه  
فسبقه لان كلاما من السابقين يطلب عجزا اخر عن الحاقه وهو ابن كثير وابو عمرو  
معجزين على انه حال مقدرة **اولئك اصحاب الجحيم** النار الموقدة وقيل اسم دركة **واما رسلنا**  
**فبكل من رسول ولا نبي** الرسول من بعثه الله بشريعة موحدة يدعو الناس اليها والنبي  
يعمه ومن بعثه ليقرب من سابقا كنبأ نوحا سارا للدين كانبيا موسى وعيسى عليهما  
الصلوة والسلام ولولاك شبه النبي صلى الله عليه وسلم علماء امته هم فالنبي اعز من الرسول  
وبدل عليه انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الانبياء فقال ما به الف واربعه وعشرون الفا قبل  
فكم الرسل منهم قال بلغاه وثلاثة عشر جمعا غفيرا وقيل الرسول من جمع الى الجمع كما ما من  
عليه والنبي غير الرسول لا كتاب له وقيل الرسول من مات له الملك بالوحي والنبي قال له  
ولن يوحى اليه في المنام **الا اذا اتى اذا رور في نفسه ما يهواه** **النبي الشيطان في انبيائه**  
في تشييمه ما يوجب اشغاله بالدنيا كما قال عليه الصلوة والسلام **وانه ليغان على قلبي** فاستغفر  
الله في اليوم سبعين مرة **فينسخ الله ما يلقى الشيطان** فيبطله ويذهب به بمصمته عن الركوب  
اليه والارشاد الى ما يريجه **ثم حكم الله اياته** ثم ثبت اياته الداعية الى الاستغراق في امر الاحرة  
**والله اعلم باحوال الناس حكيم** فمما يفعل بهم قبل حديث نفسه نزوال المسكنه فزلت وقيل  
تمنى لرحمة على ايمان قومه ان ينزل عليه ما يقرهم اليه واستمر به ذلك حتى كان في نادم فزلت  
عليه سورة والجنم فاخذت بها فلما بلغ ومناة الثالثة الاخرى وسوس اليه الشيطان حتى سبق  
لسانه سبوا الى ان قال لكل الفرائيق **الصلوات** وان شفا عنهم لترجي فخرج به المشركون حتى  
شايقوا بالسجود لما سجد في آخرها عشت لم يبق في المسجد مومن ولا مشرك الا سجد ثم نهياه  
جبريل باعتم به فعذاه الله بهدوه وهو ممدود عند المحققين وان صح فابتلاء يمتن به الناس  
على ايمان عن المتدول فيه وقيل معنى قرايقوله يعني كتاب الله اول قرة تبنى داود  
الزبور على رسل وامنيته قراية والاعا الشيطان فيها ان يكلم بذلك رافصوته عشت ظن

ان

المراد بالنبي

المراد

السامعون انه من قراة النبي صلى الله عليه وسلم وقدره بانه ايضا يحل بالوثوق على القرآن ولا  
يندفع بقوله فسخ الله ما يلقى الشيطان ثم حكم الله اياته لانه محتملة والامة تدل على جواز السهم على  
الانبياء وتطرق الوسوسة اليهم **بجعل ما يلقى الشيطان** علة لتمكين الشيطان منه وبدل على  
ان الملقى امر ظاهر عرفه الحق والمبطل **فتنه للذين في قلوبهم مرض** شك ونفاق **والناسية**  
**قلوبهم المشركين** وان الظالمين بمعنى الفريقين فوضع الظاهر موضع ضميرهم فضا عليهم بالظلم **في**  
**شفا وبعيد** عن الحق وعن الرسول والمؤمنين **ولعلم الذين اذبحوا العلم انه الحق من ربك** ان  
القرآن هو الحق الفازل من عند الله او تمكن الشيطان من الملقا وهو الحق الصادر من الله  
لانه ما جرت به عادة في جنس الناس من ان اذبحوا العلم **بالقرآن او بالله** **فجئت له**  
**قلوبهم بالانقياد والخشية** وان الله هادي **الذين امنوا** فاما اشكل الى صراط مستقيم  
هو نظر صحيح بوصفهم الى ما هو الحق فيه **ولا يزال الذين كفروا في مرضة** شك من القرآن او الكفر  
او ما يلقى الشيطان في انبيائه يقولون ما باله ذكرها خيرة ثم ارتد عنه حتى باتهم الساعة اليها  
او الموت او اشرطها بفتنة فجاءه **او باهم عذاب يوم عقيم** يوم حرب يقتلون فيه كيوم بدر  
سبي به لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرون كالعقم او لان الملائكة ابتداء الحرب فاذا قتلوا  
صارت عتقا فوصف اليوم بوصفها اتساعا اولاه لا خير لهم فيه ومنه الرجح العقيم لما  
لم ينشئ مطر او لم ينفخ شجر او لانه لا مثل له لقتال الملائكة فيه او يوم القيمة على ان الملائكة  
بالساعة غيره او على وضعه موضع ضميرها للقبول **الملك يومئذ يجمع السوء** فيه منسوب عن  
الجملة التي دلت عليه الغاية اي ضميرها للقبول **بالحكمة** بالحجاة والضمير بصم المؤمنين و  
الكافرين لنفسه بقلوبه **فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا في**  
**كنوز بائنا** ما ولىك لهم عذاب **مدين** وادخل النار في خبر الثاني دون الاول تنبذ على ان  
اثابة المؤمنين بالجنات تفضل من الله تعالى وان عقاب الكافرين بسبب اعلمهم ولذلك  
قال لهم عذاب ولم يقل لهم في عذاب **والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا في الجهاد او**  
**ما توالىهم فمهم الله** **ورزقنا حسنا** الجنة ونعيمها وانما سوى بين من قتل في الجهاد ومن مات  
حتف الله في الوعد لا استواءا في الفصد واصيل العمل وروى ان بعض الصحابة قالوا يا بني  
الله هؤلاء الذين قتلوا قد علمنا ما اعطاهم الله من الخير ونحن نجاهد معكم كما جاهدوا فافلا  
ان متنا فزلت **وان الله لهو خير الرازقين** فانه يزدقهم حساب **لجنتهم** **يدخلون صوته** هو  
الجنة فيها ما يحبونه **وان الله اعلم باحوالهم** واحوالهم ما هم **حليم** لا عاجل في العقوبة **ذلك** الامر  
ذلك **ومن عاقب مثل ما عاقبهم** ولم يزد في الاقتصا وانما كسى ابتداء بالعقاب الذي هو  
الجزاء للاراد واج ولانه سببه **ثم يلقى عليه** بالمعاودة الى العقوبة **لينصته الله** لا محالة لما ذكره الله تعالى  
**ان الله لعفو عفوون** المنتصر حيث اتبع هواه في الانتقام واعرض عما ذكر الله الله تعالى  
ولن يجبر وعفان ذلك لمن عزم الامور ومنه بعض الحديث على العفو والمغفرة فانه تعالى مع كل  
قدرة وتعالى انه لما كان يعفو ويعفو فغيره اولى وتنبذ على انه قادر على العقوبة اذ لا يوصف

المراد بالامر



والعاقب

بالعفو القادر على صفة ذلك أي ذلك النصر بان الله يوحى الليل في النهار في النهار في الليل  
 سبب ان الله قادر على تعليق بعض الامور على بعض جاز عاده على المداولة بين الاشياء  
 المتعاقبة ومن ذلك ايلاج احد المؤمنين في الاخر بان يزيد فيه ما ينقص منه او يحصيل  
 ظلمة الليل في مكان ضوء النهار فيغيب الشمس وعكس ذلك باطلاعها وان الله يسمع  
 قول المعاقب بصير يرى افعالها فلا يهلكها ذلك الوصف بكمال القدرة والعلم بان الله هو  
 الحق الثابت في نفسه الواجب لذاته وحده فان وجوب وجوده ووحدته تقتضيان ان  
 يكون مبداء لكل ما يوجد سواء عالما بذاته وما عداه او الثابت الالهية ولا يصلح لها الا  
 من كان قادرا عالما وان يادعون من دونه اهلها وقرابن كثير ونافع وابن عامر وابوبكر  
 بالثبات على مخاطبة المشركين وقرى بالبناء للمفعول فيكون الواو لافاقته في معنى الالهية  
 هو الباطل المندوم في حد ذاته او باطل الالهية وان الله هو الحق على الاشياء الكبر  
 عن ان يكون له شريك لا شئ على منه شأنا واكبر سلطانا الم ترون الله انزل من السماء ماء  
 استغفناهم فريدهم ولذا في رفع قنصل الارض محضرة عطفا على انزل اذ لو نصب جوابا للذل  
 على نفي الاخضرار كما في قولكم الم ترون جئتكم فكم كنتم في القصور اثباتا وانما عدل به عن صيغة  
 الماضي للذلة على بقاء اثر المطر زمانا بعد زمان ان الله لطيف بصل عليه اولطفه الى كل ما  
 جلد وقدر جبر بالذات ايد الطاهرة والباطنة له ما في السموات وما في الارض خلقا ومكلا وان الله  
 هو الحق في ذاته على كل شئ المحمود المستوجب للحمد بصفاته وافعاله الم ترون الله سبحانه  
 ما في الارض جعلها مثالا لكم مبدء لما فكم والفلك عطف على ما او على اسم ان وقرى بالرفع على  
 الابتداء تجري في البحر بامرهم حالها او جبر ومكلا السماء ان تقع على الارض من ان تقع بان  
 خلقها على صورة متداخلة الى الاستسكان الابادة الامشية وذلك مع العمدة وكه مر  
 لا سيما بانها تهاها ساسا ولة لساير الاجسام في الجسيمة فتكون قابلة للليل لها بط  
 قبول غيرها ان الله بالاسرار وفيهم حيث هيهاهم اسباب الاستدلال وفتح عليهم  
 ابواب المنافع ودفع عنهم انواع المضار وهو الذي احياكم بعد ان كنتم حادا غنا صرة نطقا  
 ثم يميتكم اذ جاء اجلكم ثم يحييكم في الآخرة ان الانسان لضعف الجود والنعيم مع ظهورها  
 لكل امته اهل دين جعلها سلكا متعبدا او شرعة تقتدي بها وقيل عيدين هم ناسكوه منسكونه  
 فلا تار عنكم سائر ارباب الملل في الامري في امر الدين والنسابة كما نتم بن جهال واهل عناد  
 اولان امره منكم اظهر من ان يقتل النزاع وقيل المراد من الرسول صلى الله عليه وسلم عن الامم الفاسقة  
 قوتهم وتكليفهم من المناطة المودية الى نزاعهم فانها انما تنفع طائفة من اهلها او عن منازعهم  
 كقولكم لا تضاربكم زيد وهذا انما يجوز في افعال الفاعلية للتلازم وقيل نزلت في كفار خزاعة  
 قالوا للمسلمين ما لكم تاكلون ما قتلتم ولا تاكلون باقتله الله وقرى فلا يذعنكم على تبيح الرسول  
 والمبالغة في تبييته على يده على انه من نار غنة فزعته اذا غلبته وادع الربك الى الوحيد  
 وغالبه اكل على هدى مستقيم طريق الحق سوي وان جاد لوك وقد ظهر الحق ولزمت الحجة

لان ما يردونه لما  
التي متعده

الذي لا يردون  
الحكمة لا تأتي بغيرها  
ما يستحق الاستدلال  
كاستدلالهم في  
الامور والحق

فقل الله اعلم ما تقولون من المجادلة الباطلة وغيرها فجازكم عليها وهو وعبد فيه رفق الله حكم  
 بينكم بفصل بين المؤمنين منكم والكافرين بالثواب والعقاب يوم القيمة كما فصل في الدنيا بالبحر  
 والايات فما كنتم فيه تختلفون من امر الدين الم تعلم ان الله يعلم ما في السموات والارض ولا يخفى عليه  
 شئ ان ذلك في كتاب هذا الوحي كتيبه فيه قبل جلوسه فلا يهتكم امرهم مع علمنا به وحفظنا له  
 ان ذلك ان الاحاطة به واشتاتة في الدوح والحق منكم على الله لا يسهل لان الله مقتضى ذاته المتعلق  
 لكل العلويات على سوي وبعبودون من دون الله ما لم يزل به سلطانا حجة تدل على عبادة  
 وما ليس لهم به علم حصل لهم من ضرورة العقل واستدلاله وما للظالمين وما للذين اركبوا  
 مثل هذا الظلم من نصير يقر بغيرهم او يدفع عنهم واذا تولى عليهم انا من الران بينات  
 واضحات الذلة على العقاب بالحقة والاحكام الالهية يعرف في وجهه الذين كفروا بالحق  
 المكارم لوطيكم هم الحق وغيرهم لا باطيل اخذوا تغليبا وهذا منتهى الجهاد ولا اشباب  
 بذلك وضع الدين في موضع الضمير وما تصدونه من الشريك وون بسطرون بالدين  
 تاملون عليهم آياتنا يتبينون سمعهم ولنا عين على الظالمين من ذلكم من غلظكم على الثالثين وستم  
 عليهم او ما احصاكم من الضمير بسبب ما انزل عليكم الفان اي هو الذي كان جواب سائل قال ما هو  
 ان يكون مبتدأ خبر وعدها الله الذين الذين كروا وقرى بالنصب على الاختصاص وبالجر لا  
 من شريك في الجلة استنبا فا كما ان ارفقت خبر او حلا منها ويشير المصير اليها بالاسم ص  
 مثل بين لكم حال مستغفرة او قصة رابعة وليدكم ماها مثلا او جعل الله مثل اي مثل في شهاب  
 الصبابة فاستمعوا له للثلث او لثانته استماع تدبر وتفكر ان الذين يدعون من دون الله  
 يعني الاصنام وقرى بعقوب بالياء وقرى منها للمفعول والراجع الى الموصول محذوف على الذين  
 لن خلقوا ذبا بالان لا قدرون على خلقه مع صفه لان كن ما فهم من يكذب النفر داله على ضاواة ما  
 بين النفي والمنع عنه والذباب من الذب لانه يذئ وجعه اذبة وذبان ولو اجتمعوا له  
 بحوايه القدر في موضع حال جي بها للمبالغة اي لا قدرون على خلقه مجتمعا له متعاونين  
 عليه فكيف اذ كانوا منفردين وان سبيلهم الذباب شيئا لا يستندوه منه جهلهم غاية  
 التجويل بان اشركوا الهة قدر على المقدورات كلها وتفرق بايجاد الموجودات باسرها مثل  
 هي آتج الاشياء وبين ذلك بانها لا تقدر على خلق اقل الاحياء واذ لها ولو اجتمعوا له بل لا  
 هي تقوى على مقاومة هذا اقل المذل وتجن عن ذبه عن نفسها واستنفا دما تحتظفه  
 من عند هاقل كما نوا يطلونها بالطيب والعسل ويغلقون عليها الابواب فتدخل الذباب  
 من الكوى فتاكلهم ضعف الطالب والمطلوب عاين الصنم ومعبودة او الذباب يطالب السكب  
 عن الصنم من الطيب والصنم يطلب الذباب منه السكب والصنم والذباب كما يطلبه  
 المستغنى منه ما سكبته ولو حققت وجدت الصنم اضعف بد درجات ما يدرك الله حق  
 قدره ما عرفه حق معرفته حش اشركوا به وسموا باسمه ما هو بعد الاشياء عندهما  
 ان الله لتوى على خلق المكاتب باسرها عن لا عليه شئ واحتمت التي تدعونها حجة عن

الروية  
الظفر

كالاجار  
المخدر او شأنا



اقلها مقبولة من اذله الله **يصطفى من الملائكة رسلا** مستطون بينه وبين الانبياء  
بالوحي **ومن الناس** يدعون سائرهم الى الحق ويستفون اليهم ما نزل عليهم كانه لما قرر وحدا  
في الالهية ونفي ان شاركه غيره في صفاته باين ان له عبادا مصطفين للرسالة يتوسل  
باجابتهم والمقداد بهم الى عبادة الله سبحانه وهو اعلى مراتب ومنتها الدرجات  
لمنعاه من الموجودات تفرق النبوقة وتزيدها لعلهم ما يفيدهم الى يقربونا الى الله زلفى  
والملائكة بنات الله ونحو ذلك **انه الله سميع عليم** يدرك كل الاشياء كلها **علم ما بين ايديهم**  
**وما خلفهم** عالم بواقعا ومترقبها **والى الله مرجع الامور** والله مرجع الامور كلها لانه ما لا اله الا الله  
بالذات لا يسأل عما يفعل من المصطفى وغيره وهم سالون **يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا**  
في صلواتكم امرهم بها لانهم ما كانوا يفعلونها اول الاسلام او صلوا وعبر عن الصلوة بها  
لانها اعظم اركانها او اجتمعوا لله وخروا له **سجدا واعبدوا ربكم** يسجد ما تعبدكم به  
**وافعلوا الخير** وما هو خير واصح مما تاتون وتذرون كنوا في الطاعات وصلة  
الارحام ومكارم الاخلاق **تلكم نعيمكم** اي افعلوا هذه كلها وانتم راجعون الفلاح غير  
متيقنين له واشتق على اعمالكم والامة انه سجد عندنا لظاهرها فما من امر بالسجود لعله  
عليه الصلوة والتم فضلت سورة الحج بسجود تذكركم بسجودها ولا تقرأها **وجا هذا في الله**  
نبيه ومن اجله اعاد الله الظاهرة كاهل الذنوب والباطنة كاهوى والنفس وعنده صلى الله عليه  
انه رجع من غزوة تبوك فقال رجونا من الجهاد الا صغر الى الجهاد الا كبر **حق جهاد** اي جهاد ابيه  
حقا حال الصلوة فليس واصيف الحق الى الجهاد مبالغة لكونه هو حق عالم واصيف الجهاد  
الى الضمير تسامحا اوله لا يخصص بدينه من حيث انه مفعول لوجه الله ومن اجله **هو اجبتكم** اخذكم  
لدينه ولنصرته وفيه تنبيه على المصطفى للجهاد والاداعي اليه وفي قوله **وما جعل عليكم في الدين من حرج**  
اي ضيق بكلف ما تشد القمام به عليكم اشارة الى انه لا مانع لهم عنه ولا عذر لهم في تركه او الى ان  
في اغفال بعض ما امرهم به من حيث شق عليهم لقوله صلى الله عليه ادا امرتكم بشي فانتم منه ما استطعتم  
وقيل ذلك بان جعل لهم من كل ذنب مخرجا بان رخص لهم في المضائق ومعهم عليهم باب التوبة وشرع  
لهم الكفارات في حقوقه والاروش والديات في حقوق العباد **مكة اسكنهم** منتصب على المصد  
لفعل دل عليه مضمونه ما قبلها ويجز في المضاف اي تسع دينكم تسعة مكة ايكم او على الاعزاء او على  
الاضطصاح انا جعله اياهم لانه ابو رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كالاب لامة من حيث انه سبب  
لحيوتهم الالهية ووجههم على الوجه المتقدم في الآخرة اولان اكثر العرب كانوا من دينه فقبلوا على  
غيرهم **هو سميعك السليمين من قبل** من قبل القرآن في الكتب المقدسة **وفي هذا وفي القرآن** الضمير  
لله ويبلغ عليه انه قرى ما كمل او كبرهيم وتسميتهم سليمين في القرآن وان لم تكن منية كان بسبب  
من قبل في قوله ومن ذريتنا امة مسلمة لكل قتل وفي هذا بيان لتسميته اياهم  
سليمين **لكون الرسول** يولم التهمة متعلق بسمك **شهدا عليكم** بانه قد بلغكم قد دل على قول شهادته  
لنفسه اعتمادا على عصمته او بطاعة من طاعه وعصيان من عصي **ويكونوا شهداء على الناس**

وهو الانبياء  
الطاعات او سوا  
عباد الكفار او  
المسلمين او سوا  
لا في قوله الله  
لهم لاهم

سبح

يتبين من الرسل اليهم **فاقيموا الصلوة واتقوا الزكوة** فترى بها الى الله بانواع الطاعات لما خصكم بهذا  
الفضل والشرف **واعصوا ما باه** ونفوا به في جميع اموركم ولا تظنوا الاعانة والنصرة الا منه  
**هو مواليكم** ناصرهم ومتولي امركم **فنعم المولى ونعم النصير** هو الذي لا مثله في الولاية والنصرة بل لا  
مولي الا نصير سواه في الحقيقة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الحج اعطى من الاجر حجة  
حجها وعمره اعتمرها بعد من حج واعتمر بها مضى وفيما بقي **سورة المؤمنان** مكتة وهي  
مائة وتسع عشرة آية عند البصريين وثمان عشرة عند الكوفيين  
**سبح الله الرحمن الرحيم** قد افهم المؤمنون قد فازوا ايا ما يتقهم  
وقد ثبتت المنوقة كان لما تنفبه ويدل على ثباته اذا دخل الماضي لذلك يقرب من الحال وما كان  
المؤمنون متوقفين ذلك من فضل الله صدرت بها بشارة لهم وقروا من باغ قد افهم بالقاء  
حركة الهمزة الدال وحذفها وقروا فلو على لغة الكوفي الباء غيث او على الهمام والعنبر والهمزة  
بالضممة عن الواو وافلح على البناء المفعول **الذين هم في صلاتهم خاشعون** خاشعون من الله متذللون  
له ملزمون ايضا هم ساجدهم روى انه عليه الصلوة والسلام كان يصلي رافعا يصرخ الى السماء فلما اراد  
رمى بصره نحو سجدة فانه راي رجلا يقبض بحبيته فقال لوشع قلبه خشعت جوارحه **والذين هم**  
**عن اللغو عاضون** لما بهم من الجد ما شغلهم عنه وهو انهم من الذين لا يملكون من وجوه جعل الجمل  
اسمية وبناء الحكم على الضمير والتعريف بالاسم وتقدم الصلوة عليه وقيامه الى عرض مقام الشكر  
ليدل على اهمه بالصف الفانية في القيام على الطاعات البدنية والمالية والتجسس عن المحرمات وسائر ما  
الرفقة اجتنابا والركوة تقع على المعنى والمين والمراد الاول لان الغافل فاعل الحدث لا المحل الذي  
هو موقعه او الثاني على تقدير اضاف **والذين هم في صلاتهم خاشعون** لا يبدلون **الا على ارجحهم او**  
**ملكنا اياهم** ووطاقتهم او سرياتهم وعلى صلة حافظون من قولك احفظ على عنان فرسي او على  
حفظها في كاذ الاحوال الى حال الزوج والفتى او لفعل دل عليه غير لومين وانما قال  
ما اجزاء للمايك مجرى غير العقلاء اذ الملك اصل شاع فيه وافراد ذلك بعد تعميم قوله والذين  
هم عن اللغو عاضون لان المباشرة على الملاهي الى النفس واعطها خطا **فانهم غير ملومين**  
الضمير لحافظون او ملومين دل عليه الاستثناء اي فان بذلوا لارواحهم او امانهم فاعلمهم  
غير ملومين على ذلك **من ابغى من ذلك المستثنى فاولئك هم العادون** العادون في العاد  
**والذين هم لا ما تهم وعهدهم** لما تؤتمنون عليه وعاهدون من جهة الحق او الخلق  
**راعون** قانمون يحفظها واصلا حقا وقرا ابن كثير لا ما تهم على الافراد لا من الالباس او  
لانها في الاصل مصدر **والذين هم على صلواتهم كافظون** يواظبون عليها ويودونها في اوقافها  
ولفظ الفصل فيه لما في الصلوة من الجدد والمكر ولذا جمع غير خيرة والكسائي والسري ذلك  
تكريرا لما معهم به اولافان الخشوع في الصلوة غير المحافظة عليها وفي صدر الاوصاف جملتها  
بامر الصلوة فظيها لسانها **اولئك هم المؤمنون** هذه الصفات **الوارثون** الاحتفاء بان سموا  
وارثادون غيرهم **الذين يرون الرعد ويحيون** لما يرونه ويحيون الوراثه بعد خلافتها

على جديهم عند اسما شين  
في كبريتهم عند  
بالخشوع في الصلوة ليدل على

والنظام المسمى بالصلوة في قوله الله ان الله اعلم ما كنتم تعملون  
والنظام المسمى بالصلوة في قوله الله ان الله اعلم ما كنتم تعملون  
والنظام المسمى بالصلوة في قوله الله ان الله اعلم ما كنتم تعملون  
والنظام المسمى بالصلوة في قوله الله ان الله اعلم ما كنتم تعملون

بما لا يشكر

قري افهم اجتنابا



تجملها وتاكلها وهي مستعمارة لاستحما قهر الزم وسمن عالم وان كان مقتضى وعده مبالغة فيه  
وقيل انهم يرون من الكفار من اظهر فيها حيث قوتوها على انفسهم لانهم قالوا خلق لكل انسان من الارض  
ومنهم في النار **فمنها خالزون** انش الضمير لانه اسم كجنته او لطبقها العليا **وقد جعلنا الانسان**  
**سلاسل** من خلاصة سلت من بين الكلدان **من طين** متعلق بخدوف لانه صفة سلاله ومنه يمانية  
او بمعنى سلاله لانها في معنى سلاله تكون ابتدائية كالاولى والامان آدم خلق من صفوة سلت اجرب  
من الطين او الجنس فانهم خلقوا من سلاله التي جعلت نطفة بعد اذ وار وقيل المراد بالطين آدم  
لانه خلق منه والسلاسل نطفة **ثم جعلناه** ثم جعلنا سلاله نطفة المضاف **نطفة** بان خلقنا منها  
او ثم جعلنا السلاسل نطفة وتذكر الضمير على ان اول الجهر او السلول او الماء في **قرآن** **مكين** مستقر  
حصين مني الجهر وهي في الاصل صفة المستقر وصفت به المحل مبالغة كما جرت به بالقرآن **خلقنا**  
**النطفة** **عليه** بان اخذنا النطفة البيضاء علفه حمراء **فجعلنا العلفه مصفغة** فصفها نطفة  
لحم **فخلقنا العلفه عظما** بان صكنا لها **فكسرنا العظام** ما بقى من المصعة او ما ابتدنا  
عليها ما يصل اليها واختلاف المواظف لفاوت الاستحالات والجمع لاختلافها في الهيئة والصلابة  
وقرأ ابن عامر وابوبكر على التوحيد فيها الكفا باسم الجنس عن الجمع وقرى بافراد احدهما وجمع الآخر **اشياه**  
**خلقنا** **آخر** وهو صورة البدن او الروح والقوى بنفحة فيه او المجموع وتم لما بين الخلقين من البقا  
واجتمع به ارجينه على ان من غضب بيضه فافرخت عنه لونه صمان البياض لا الفرج لانه خلق من  
اخ **سار كانه** تعالى شانه في قدرته وحكمه **احسن الخلق** المقدر من قدر الخلق المير لادلاله  
الخالفين عليه **ثم انكم بعد ذلك ليؤمنون** لصاؤون الى الموت كالحال ولذلك ذكر التفت الذي  
للثبوت دون اسم الفاعل وقد قرى به **ثم انكم بعد ذلك ليؤمنون** للحاسبة والمجازاة **وقد**  
**خلقنا** **فولم يسمع طرائق** سموات لانها طروق بعضها فوق بعض مطاوعة النسل وكل باقوه  
مشبه فمطوطة اولانها طروق الملائكة او الكواكب فيها مسيرها **وما كنا عن الخلق** عن ذلك الخلق  
الذي هو السموات وعن جميع المخلوقات **فما ظنهم** مملين امرها بل حفظها عن الزوال والاختلاف  
وتدبر امرها حتى يبلغ شتى ما قدر لها من الكمال اجبا اقتضت الحكمة وتعلق به المشية  
**انزلنا من السماء ماء بقدر** بقدر ما يكثر بفضه وتقل ضره او بقدر ما علمنا من صلاحهم  
فجعلنا نابتا مستقرا في الارض **وانا على ذهاب** به على ازالته بالافساد او التصديد او  
التعريق بحث يتعد استنباطه **لقد اوردون** كما كما فادرن على انزاله وفي تنكير ذهاب اياها الى  
كثرة طرقة ومبالغة في الايضاح **وكذلك جعل** بلغ من قوله قل ارايت ان اصبح ماوكم غورا  
فما يتكلم بما معين **فانشا ما لكم** به بالماء **جنات من نخيل** **واغيا** **لكم فيها** في جنات فواكه  
**كثيرة** يتكلمون بها ومنها من الجنات ثارها وزروعها **ما يكون** تعذيبا او ترزوقا يحصلون  
منها من قولهم فلان ياكل من حرقته ويجوز ان يكون الضمير في الخيل والاعشاب لانه في ثمرها  
انواع من الفواكه الرطبة الغنية بالتراب والذبيب والصبر واللبس وغير ذلك وطعاما تكونه **وشجرة**  
عطف على جنات وقررت بالرفع على الابتداء اى وما انشئ لكم به شجرة **مخرج من طور سيناء** جبل موسى على الصلوة

سلاسل الارض كوكبا

الطريق طرقتهم كوكبا

العضد  
المستقر  
المراد  
المراد  
المراد

المستقر  
المستقر  
المستقر  
المستقر  
المستقر

والله

والسلام بين مصر وبليلة وقيل بفلسطين وقد تعال له طور سيناء ولا يخلو من ان يكون الطور  
الجبل وسيناء اسم بقعة اضيف اليها او المركب منها علم له كامة القوس ومنع صفة للتعريف  
والهجرة او الناس على اولى البقعة لالاف لانه فيعمل كد يات من التسمية بالمد وهو الرفع  
او بالقصر وهو النور والحق بفعل كعلياء من السين اذ لا يخلو بالف الناس بخلاف  
سيناء على قراءة الكوفيين والشامي ومقبوب فانه فيعمل ككيسان او فضاء كصحي الاعمال  
اذ ليس في كلامهم وقرى بالكسر والقصر **بنيت بالدهن** اى بنت ملتبسا بالدهن و مستصفا  
له ويجوز ان يكون الباء صلة معدية لتبنت كما في قولك ذهبت بزيد وقرأ ابن كثير وابوعمر  
ومقبوب في رواية تبنت وهو ما من انبت بمعنى بنت كقول زهير رأت ذوى الحافات  
عند يميني ثم قطينا لهم حتى اذا انبت النخل او على تقدير تبنت ريت بها ملتبسا بالدهن  
ورى على البناء للمفعول وهو كاول وتبتم بالدهن وتخرج بالدهن وتخرج الدهن وتبنت  
بالدهان **وصنع للملكين** معطوف على الدهن جار على اعرابه عطفا حذ وصنع الشيء على الآخر  
اى بنيت بالشيء الجامع بين كونه دهنا يدهن به وشرح منه وكونه اذا ما تصبغ فيه الجزاي  
يفضض فيه لا يتبدل ام وقرى وصباغ كدباغ في دباغ وان **لكم في الانعام** **لغيره** من جلالها  
وستدلون بها **نسيتكم ما في بطونهم** من الامان او من العلف فان اللبن يتكون منه من  
للبعض والابتداء وقرأ فاع و ابن عامر وابوبكر ومقبوب نسيتكم فتح النون **ولكم فيها منافع**  
**كثيرة** في ظهورها واصوافها وشعورها **ومنها ما يكون** فتنتفعون باعيانها **وعليها** وعلى الانعام  
فان منها ما تحمل عليه كالابل والبقر وقيل المراد بالانعام هي الجمول عليها عندهم والمساب  
للعنك فانها سنان البرقال في الرمة سفينة يرتخت خدي زما بها فيكون الضمير فيه  
كالضمير في يعولنن احق بردهن **وعلى ذلك يحملون** في البر والبحر **ولقد ارسلا نوحا الى قومه**  
**فقال يا قوم اعبدوا الله** الى اخر القصص **سوق** لبيان كمران الماسر ما عده عليهم من النعم الملائكة  
وما خافهم من ذوالها **ما لكم من آله غير** استيناف ليعليل الامر بالعبادة وقرأ المكسي غير البحر  
على اللفظ **لا تقفون** املا تخافون ان ينزل عنكم نعمة فذلكم ويعذبكم برفضكم عبادته الى عبادة  
غيره وكفرانكم نعمة التي لا تحصى **فقال الملاء** الملائكة الماشرف الذين **كروا من قومه** لعوامهم **ما**  
**هذا الا بشر مثلكم** يريدان بفضل علمكم ان يطيل الفضل عليكم ويسودكم **ولو شاء الله** ان  
يرسل رسولا **لا نزل ملائكة** رسلا **ما سمعنا بهذا** في ابائنا **والذين** ويعنون نوحا اى ما سمعنا  
انه نبى وما كلمهم به من الحث على عبادة الله ونفى اليه غيره او من دعوى النبوة وذلك اما من فرط  
عنادهم ولانهم كانوا في فترة متطاوله **ان هذا الا رجل به جنه** اى جنون ولا جله بقول ذلك  
**فترسلوا به** فاحملوه وانظر **واحتج حين** لعله يفتق من جنونه **قال** بعد ما ايسر ما ما منهم **وب**  
**انصر** به باهلاكم وابناجما واعدتهم من العذاب **بما كانوا** يدل تكذيبهم اياي او لسيبته  
**فاوحينا اليه ان اصنع العلك** باعيننا **نحفظه** ان نحفظه او نضد عليكم  
منسدا **وحينا** وارنا وتعلمنا كيف تصنع **فاذا جاء** امرنا بالركوع وسجود العذاب **فانزل**

الطور اجد وسنا وسندل احسن البقعة اى  
اجد احسن او احسن الخلف الاستحار كوكبا  
ديان من سجي كان بعض  
عالم العراق ومالك بن قيس

الطين  
فالطين  
بالمكان  
اقام



روى انه قيل لنوح اذا فانا لما من التندار كبا انت ومن معك فلما بلغ المائنة اخبرته امراته فركب  
ومجده في سجد الكوفة عن بين الدار على باب كندة وقيل عين وردة من الشام وفيه وجوه  
أخذوا كبرها في هود **فاسلك فيها** فادخل فيها فقال سلك فيه وسلك غير قال الله تعالى فاسلكوا في سفينة  
**من كل زوجين اثنين** من كل امي الذكر والنهي واحد من زوجين وقرأ حص من كل البسوس  
اي من كل نوع زوجين واثنين **واهل هلك** واهل هلك او من آمن معك **الامن سبق عليه**  
**القول منهم** اي القول من ابيه بذلك كلفه وانما جى بعل لان السابض كان جى باللام حش كان  
ناضاً في قوله ان الذين سبقتم من الحننى **ولا تخاطبني في الذين ظلموا** بالادعاء لهم بالاجزاء  
**انهم مفرقون** لا يحال الظلم بالاشراك والحاصي ومن هذا شأنه لا تشفع له ولا تشفع عنه كف  
وقد امر بالجد على النجاة منهم ههنا لم يقوله **فاد استوت انت ومن معك على العاك** **معل الجدل**  
**له الذي يحاسبه الله** **الظالمين** كونه تقطع دابر الصم الذين ظلموا والجدد رب العالمين **وملأ**  
**الارض في السفينة** وفي الارض **ملاسا** كما يتسبب من هذا الخبر في الدارين ومما غير في كبر من لا  
يعني ان لا او صقع انزال **وانت خير المزلزلين** ثناء مطابق لدعاء امرة بان تشفعه به مائة مرة  
وتوسلا الى الجاهة واما افاده بالامر بالخلق به ان استوى هو ومن معه اظهرا الفضله  
واشعارا بان في دعائه من دجوة عن دعائهم فانه يحيط بهم **ان في كل فيما فعل نوح** وقوله **لايات**  
ستدل بها وتبين اول الاستبصار والاعتبار **وان كما لم يسلهم** لمصيبين قوم نوح بيلا عظيم  
او محتجين عبادا بهذه الآية وان هي الخفة واللام هي الفارقة **ثم انشأنا من بعدهم قبا** **اخذ**  
هم عاد وثمود **فارسلا فيهم رسولا منهم** هو هود او صالح **وانما جعل القرن موضع** **الارسال**  
لذلك على انه لم ياتهم من مكان غير مكانهم فانا اوحى الله وهو بين اظهرهم **ان اعبدا الله ما كنتم من**  
**آله غير** تفسير لا رسلا اي قلنا لهم على لسان الرسول اعبدا الله **افلا تتقون** عذاب الله **وما كان**  
**الملاء من قومه الذين كفروا** **الاحقر** بلقاء ما فيها من الثواب والعقاب وبعادهم في الجحيم  
استوفى به فعله قد استوفى **ولكن يا ايها الذين كفروا** **الاحقر** بلقاء ما فيها من الثواب والعقاب وبعادهم في الجحيم  
الثانية بالبعث **واترناهم** ونعمناهم في الحوض الدنيا بكثره الاموال والملا ولا دما هذا **الاشد**  
**مشكك** في الصفة والخال **ما كنتم من آله غير** **ما كنتم من آله غير** **ما كنتم من آله غير** **ما كنتم من آله غير**  
الثاني منصوب محذوف ومحذوف مع الجار لانه ما قبله عليه **ولكن اطعتم بشر** **اشكك** **فما يا مسلم**  
**اكنم اذا لم ترون** حيث اذ كنتم انفسكم واذن جزاء للشرط وجواب للذين قالوا لو هم من قومه **ايعدكم**  
**اكنم اذا كنتم ترون** **اكنم اذا كنتم ترون** **اكنم اذا كنتم ترون** **اكنم اذا كنتم ترون**  
تارة اخرى الى الوجود وانكم ترون الاول الكذب لما طال الفصل منه ومن خبرها وانكم يخرجون من يد  
خبره الطرف لعدم او فاعل الفصل المقدم جوابا للشرط والخبر الاول اي انكم اخراجكم اذا كنتم وانكم  
اذا كنتم وتخرجكم اذا كنتم **وكانوا قوما عاقلين** **فقالوا ان من لم يشر منكم** **اشكك** **فما يا مسلم**  
بشراسوا كما يطلق الجمع كونه فاما ترون من البشر احد ولم يبق المشكك في حكم المصدر وهذا القصص  
كما ترى تشهد بان قصارى شبه المنكرين للنبوة فاس طال الاشياء على امرهم ما منهم من المائدة الحقيقة البشرية والافان في  
وفساده نظير المستصرا في تامل فان النفوس البشرية وان تشاكرت في اصل القوى والمواد ان كنهها متباينة  
اغنياء عن التعليم والفكر في الاشياء واعلم لحوال فيكون سالا منكم فيهم وعلون ما ينبغي اليه

فرا اوسر من لا تتبع العلم والحق  
والناقول بضم النون وفتح الهمزة

منها من لا تتبع العلم والحق  
اي اوسر من لا تتبع العلم والحق  
فرا اوسر من لا تتبع العلم والحق  
والناقول بضم النون وفتح الهمزة

بعضي البعد وهو مبتدأ خبر لما توعدون وقرى بالفتح متوقفا على انه جمع هيمنة وغير متوقفا بشبهها قبل  
بالكسر على الوجهين وبالسكون على لفظ الوقف وبانك التاء **ان هي الا حيتنا الدنيا** اصلها ان الحيتون  
حيونا الدنيا فاقسم الضمير مقام الاول لانه الثانية عليها خبر عن الكبر والاشعار بان يقينها من غير  
التصرح بها لقوله هي النفس اكلتنا يحال ومضاه لاجوة الا هذه الحيتون لان ناضفة دخلت على هي  
التي في معنى الحيتون الدالة على الجنس فكانت مثل التي يفي ما بعد هاتي الجنس **نوت ونجنا** نوت بعضنا  
ويولد بعضنا **وما نحن بموعدين** بعد الموت **ان هو ما هو الا رجل اقرى على الله** **كنا فاما يدعيه** من رساله  
له وفيما بعد من البعث **وما نحن له بموعدين** **بصدقين** **قال رب انصرني** عليهم وانصر فيهم **ماكدون**  
بسبب كذبهم اي **قال رب انصرني** **ماكدون** **بصدقين** **قال رب انصرني** عليهم وانصر فيهم **ماكدون**  
على الكذب اذا عاينوا العذاب **فاخذهم الصيحة** صيحة جبريل صاح عليهم صيحة هائلة تصدعت منها  
قلوبهم فاقوا واستدل به على ان القرن قوم صالح **بالحق** بالوجه الدالت الذي دافع له او بالعدل الذي  
كفوا فلان قضى بالحق او بالعدل الصدق **فجعلناهم غناء** غناء شبيهة في دمارهم بغيره السيل و  
هو حمله كقول العرب سال به الوادي من هلك **فجعلناهم غناء** غناء شبيهة في دمارهم بغيره السيل و  
مصدره بعد اذ هلك وهو من المصادر التي تصيب افعال لا يستعمل اطلاقا واللام لبيان مفرغ عليه  
بالبعد ووضع الظاهر موضع ضميرهم للتعليل **ثم انشأنا من بعدهم قبا** **اخذ** **هم عاد وثمود**  
شعيب وغيرهم **ما سبقوا** **اجلها** الوقت الذي خذها لها ومن مودة للاستعراق **وما سبقوا**  
**الاجل ثم ارسلا رسلا انتم** متواترين واحدا بعد واحد وهو الهود وهو القود والثاني بدل من الاول  
وتيقنوا **والاولى** **الانذار** لان الرسال جماعة وقراء ابو عمرو وابن كثير الشرح على انه مصدر بمعنى التواتر  
قال **كلما جاء امة رسولا** **الذين** اصناف الرسول مع المرسل مع الجي الذي يمتناه اليهم **فانصبا بعضهم** **فانصبا**  
**احاد** **شلم** **بقومهم** **الاحكايات** **تسميها** **وهو** **هم** **جمع** **الحديث** **وجمع** **احد** **ثمة** **وهي** **ما** **تحدث** **به** **تلقيا** **فجعل**  
**لقوم لا يؤمنون** **ثم ارسلا موسى واخاه هرون** **بايات** **الاسع** **وسلطان** **بين** **وحجة**  
واحدة بمنزلة الخضم وجوزان يراد به العصا افرادها لانها اول المعجزة وانما تعلقت بها معجزة  
كانت لها حجة وتلقفها ما افكته السحرة وانغلاق السحر وانجاء العيون من المحرقة بها وجرم  
ومصيرها شعبة وشجرة خضراء مثمرة ورشاة ودلوى وان يراد به المعجزة والامارات الخ وان يراد  
بها المعجزة فانها ايات النبوة حجة بينة على ما يدعيه النبي **الفرعون** **وطلاه** **فاستكبر** **واعلم** **الان**  
**والمنابعة** **وكانوا قوما عاقلين** **فقالوا ان من لم يشر منكم** **اشكك** **فما يا مسلم**  
بشراسوا كما يطلق الجمع كونه فاما ترون من البشر احد ولم يبق المشكك في حكم المصدر وهذا القصص  
كما ترى تشهد بان قصارى شبه المنكرين للنبوة فاس طال الاشياء على امرهم ما منهم من المائدة الحقيقة البشرية والافان في  
وفساده نظير المستصرا في تامل فان النفوس البشرية وان تشاكرت في اصل القوى والمواد ان كنهها متباينة  
اغنياء عن التعليم والفكر في الاشياء واعلم لحوال فيكون سالا منكم فيهم وعلون ما ينبغي اليه

تام الت  
والله اعلم بما يحزن وتعدك

التوجه كان سحر الوحش الذي يلح في شأن الوجود فان سحر  
العلم مدله من الواو وهو فاعل لا كذا لا كذا  
من الكلام فاعلم اسما وفعل كثر صفا



عليهم واليه اشار بقوله تعالى قل انا انشر مثلكم نوحى الى ما اهلككم اكل واحد وقومها معنى نوحى اسرائيل  
عابدون خادعون متقارون كالعباد فكل يومها وكما يوم الملكين بالفرق في جملتهم ولقد انما موسى الكليم  
النور عليهم السلام لعل بني اسرائيل ولا يجوز عود الضمير الى فرعون وقومه لان النور نزلت بعد ان  
يبتدون الى الحارث والحكام وجعلنا ابن امة آية بولا دتها اياه من غير مسيس فآلة امر  
واحد نضات اليها او جعلنا ابن امة بان نكلم في الهدى وظهر منه معجرات اخروا آية بان ولدت  
من غير مسيس في ذمت الاول والى الله الاله عليه السلام واولاها الى روية ارض بيت المقدس فانها مرتفعة  
اودشق او رتبة فلسطين او مصر فان قراها على الزبا وقرأ ابن عامر وعاصم بنح الداء وقرى  
رباوة بالضم والكسرة ات قرآن مستقر من ارض منسبطة وقيل دات ثمار ووروع فان ساكنها  
ستقرن فيها لاجلها ومعنى وما معين طاهر جان فيعمل من معن الماء اذا جرى واصلة الى بعد  
في الشئ ومن الماعون وهو المنفعة لانه نفع او مفعول عنه اذا اذكره بعينه لا يظهر مدرسه  
بالعين وصف ما وثما بذلك لانه الجامع لاسباب التنزه وطيب المكان **ما بها الرسل**  
**كلوا من الطيبات** نداء وخطاب لجميع الانبياء لا على انهم خطبو ذلك دفعة لا فهم رسلوا في ازمته  
مختلفة بل على ان كل امة خطب في زمانه فدخل تحت عيسى ذكرا اوليا ويكون ابتداء كلام  
ذكر نبينا على ان تهمة اسباب النعم لم تكن خاصة وان اباحة الطيبات للانباء شرع قديم  
واجتاجا على الرهبانية في رفض الطيبات او حكاية لما ذكر لعيسى واسمه عند انبائها الى الربوع  
ليعتد يا رسل في تناول ما ذرقا ومن الذكاء له وللفظ الجمع للمعظم والطيبات ما يستلزم من المباح  
وقيل الخلال الصافي القوام فالخلال لا يبعث الله فيه والصان لا يشي الله فيه والقوام ما سلك  
النفوس وحفظ العقل **واعلموا انهم** فانه المقصود منكم والنافع عند ذلك **انهم** علمهم محاركة  
**وانهم** اي لان هذه المعطيات فاقولون او اعلموا ان هذه وقيل انه معطوف على ما قبل  
وورابن عامر بالحذف والكسرة على الاستسفاف **واحدة** ملككم مله واحدة في  
العقائد واصول الشرائع او جامعكم حجة واحدة متفقة على الامان والتوحيد في العبادة ونصب  
امة على الحال **وانهم** فاقولون في شوق العصى ومخالفة الكلي **فقطعوهم** منهم فقطعوا امرهم  
وجعلوه اديانا مختلفين او فقروا وتجزؤا واورثهم منصوب مع الحافض والتميز والضمير للملوك  
عليه الامة من اربابها او طارها **زبيرا** قطعوا جمع زبور الذي بمعنى الزود ويولد القراءة بفتح الباء فانه جمع زور  
وهو طالع امرهم ومن الزوا او مفعول ثان لنقطهوا فانه يتضمن معنى جعل وقيل كتب من  
زبيت الكتاب يكون مفعولا ثانيا او طالع امرهم على تقدير مثل كتب وقرى بحذف الباء كرسيل  
في رسل كل حزب من المتخربين **بالدم** من الذين **فرحون** متخبرون متفقدون انهم على الحق  
**فدبرهم في غمهم** في جعلهم شتمها بالدماء الذي يعبر القامة لانهم مغرورون فيها او لا يعرفون بها  
وقرى في غمهم حتى حين الى ان يقتلوا او يوتوا **احسبون ان ما لهم به** ان ما تقطعهم بجعله  
مردا لهم من ان يبين بيان لما وليس خبرا له فانه غير عاب عليه واما العايب عليهم اعتقادهم  
ان ذلك خبر لهم في خبر **يا راع لهم في الخير** والراعي مخلوف والغنى يحسبون ان الذي يندم به ناراع

كقول الشاعر واني وقيا ربه الخ

نحو قوله تعالى  
واحد نضات اليها  
او جعلنا ابن امة  
بان نكلم في الهدى  
وظهر منه معجرات  
اخروا آية بان ولدت  
من غير مسيس  
في ذمت الاول  
والى الله الاله  
عليه السلام  
واولاها الى روية  
ارض بيت المقدس  
فانها مرتفعة  
اودشق او رتبة  
فلسطين او مصر  
فان قراها على  
الزبا وقرأ ابن  
عامر وعاصم بنح  
الداء وقرى  
رباوة بالضم  
والكسرة ات قرآن  
مستقر من ارض  
منسبطة وقيل دات  
ثمار ووروع فان  
ساكنها ستقرن فيها  
لاجلها ومعنى وما  
معين طاهر جان  
فيعمل من معن الماء  
اذا جرى واصلة  
الى بعد في الشئ  
ومن الماعون وهو  
المنفعة لانه نفع  
او مفعول عنه اذا  
اذكره بعينه لا  
يظهر مدرسه

بهم

بهم فاما خبرهم واكرمهم بل لا شئرون بل هم كالبهايم لا فطنة لهم ولا شعور لسانهم  
ان ذلك الامداد استدراج لهم لا مسارعة في الخير وقرى بهمهم على الغيبة وكذلك يسارع وتسرع  
ويحتمل ان يكون فيها ضمير المندبه ويسارع بيننا للمفعول ان الذين هم من خشية ربهم من خوف  
عذابه **مشفقون** خذرون والذين هم بايات ربهم المنصوبة والمنزلة **يؤمنون** بتصدق بولها  
والذين هم بهم لا يشركون شركا جليلا ولا خفيا والذين يؤمنون ما اتوا يعطون ما اعطوه  
من الصدقات وقرى ياتون ما اتوا يعطون ما اعطوه من الطاعات **وقلوبهم وجلة** خالصة  
ان لا يقبل منهم وان لا تقع على الوجه اللائق فيواخذ به انهم الى ربهم راجعون لان رجوعهم اليه  
وهو يعلم ما خفي عليهم **ولكن سارعون في الخيرات** يؤمنون في الطاعات اشد الرغبة  
فيها ورفقوا وسارعون في نيل الخيرات الذبوت الموحدة على صالح الاعمال بالمبادرة  
اليها لقوله فانما هم الله ثواب الدنيا فكون اثباتا لهم ما نفي عن اصدادهم **هم لها**  
**سابقون** لاجلها جاعلون السابق او سابقون الناس الى الطاعات او الثواب  
او الجنة او سابقونها اي يباينونها قبل الاخرة حيث تجلت لهم في الدنيا كقولهم  
لها عالمون **ولا يظفون الا وسعها** قدر طاقتها يريد به التحيص على ما وصف به  
الصالحين وتسهيله على النفوس **ولذلك انما** يعني اللوح او صحيفة الاعمال **ينطق**  
**بالحق** بالصدق لا يوجد فيه ما يخالف الواقع **وهم لا يظفون** بزيادة عقاب او  
نقصان ثواب **بل قلوبهم كفرة في عمره** في عقله غامرة لها من هذا من الذي وصف  
به هؤلاء او كبا الحفظة **وهم اعمال جنيشة من دون ذلك** متجاوزة لما وصفوا به  
او متخفية عما هم عليه من الشرك **هم لها عالمون** معناه دون فعلها حتى اذا اخذ نيل  
منهم تنعيم **بالعذاب** يعني القتل يوم بدر او الجوع حين دعا عليهم الرسول صلى الله عليه  
فقال اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف فخطبوا  
حتى اكلوا الكلاب والجيف والعظام المحترقة **اذا هم بجارون** فاجروا الصراخ بالاجرة  
وهو جوار الشرط والحلة مبتداء بعد حتى ويجوز ان يكون الجواب **لا تجاروا النجوم**  
فانه مقدر بالقول اي صل لهم لا تجاروا انكم منا لا تنصرون لتلبي للنبي لا تجاروا  
فانه لا تنفعكم ادلا تمنعون منا ولا بالحكمة نصر ومعونة من جنتنا قد كانت اناي تنلي  
**عليكم** يعني القرآن **فكنتم على عقابكم تلظون** تعرضون مذبرين عن ما عدا وتصدقها والعمل  
بها والنكوص الرجوع فيقرى **مسكين** من الضعيف للمكاتب او للبيت وشهرة استكسب  
واقتارهم بانهم قوامه اعني عن سبق ذكره او كاتاي فانما معنى كاتاي والباء متعطفه  
لانه معنى كاتين اولان استكسبا ريم على المسلمين حدث سببا ستماعه او قوله **ساروا** اي  
سروا يدكر القرآن والطعن وهو في الاصل مصدر جاء على لفظ العاقل كالعافيه وقرى  
سروا وساروا جمع **ساروا** من الهجر بالفتح اما بمعنى القطيعة او الهذيان اي تعرضوا  
عن العران او سددون في شأنه والهجور بالصم المحشر ويؤدسان قارة نافع تجرون من هجر  
اي يمشون في الكلام

اي يمشون في الكلام



ورى يتخرون على الجبال فلهذا يدبروا القول على القرآن لعلوا انه الحق من ربهم باعجاب لفظه ووضح  
بدلوه **ام حاتم ما لم يات اباهم الاولين** من الرسول والكتاب او من الامن من غدا بل الله فلم يخافوا  
كما خاف اباهم الا قد يكون كما سمعوا وعقابه فامنا به وبكبنه وبرسله فاطاعوا **ام لم يروا**  
**رسولهم** بالاناة والصدق وحسن الخلق وكما ل العلم مع عدم التعلم الى غير ذلك مما هو صفة الانبياء  
**فهم لم ينكروا** دعواه لاحد هذه الوجوه اذ له وجه له غيرها وان انكار الشئ قطعا او ظنا  
انما يتجه اذ اظهر امنا به بحسب النوع او الشخص او تحت عام دل عليه اقصى ما يمكن فلم يجد  
**ام يقولون به جنة** فلا يبالون بقوله وكما نواصلون انه انما يحسم عقلا وانهم نظر **بل هم**  
**بالحق واكثرهم للحق كارهون** لانه مخالف شمولهم واهواهم فلذلك انكروا وانما قيد الحكم  
بالكثر لانه كان منهم من ترك الامان استكما فانزق بخر قومه اولفلة فطنته وعدم فكرته  
لا كراهته للحق **ولو ابع الحق اسواءهم** بان كان في الوهم الحق شئ **لندت السموات والارض**  
**ومن فيهن** كما سبق قوله في قوله لو كان منها الهة الا الله فكذلك وقيل لو اتبع الحق اهلهم  
واقبل باطلا لذهب ما قام به العالم فلا يبقى ولو اتبع الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم  
اهواهم بان انزلها لشبهة من الشرك والمعايير خرج عن الاهلية ولم يقدرا ان يمسك السموات  
والارض وهو على اضل المقترله **بل اساءهم نذركم** بالكتاب الذي هو كرمهم اى وعظهم  
لوصيتهم والذكر الذي تنوه بقولهم لو ان عندنا ذكر من الاولين وقرى ذكرهم **فهم عن ذكركم**  
**معرضون** لا يلتفتون اليه **ام تساهم** قتل انه قسيم قوله امر به جنة **خرجا** اجرا على اداء الرسالة  
**فخرجوا** وبك رزقه في الدنيا او ثوابه في العقبى **فهم** سعته ودوامه فيعنه من ذرية كل عظيم  
والخروج بازاء الدخول قال لكل ما يخرج الى غيرك والحراج غالب في الضربة على الارض فيعنه  
اشعار بالكثر والذم فكون ابلغ ولذا لم يعبه عن عطا الله اياه وقر ابن عامر خراجا فخرج  
وجرة والكساي خراجا فخرج للذراوجة **وهو خير الارقان** تقر بخرجه خراجه **واكلت منهم**  
**الاصراط مستقيم** شهد العقول السليمة على استقامته لا عوج منه فوجب لها مهله واعلم  
انه سبحانه الرقيم المحجوا زاح العلل في هذه الايات بان حصر اقسام ما يودى الى الانكار و  
الانهايم وبين انتفاها ما عدا كراهية الحق وقلة الفطنة **وان الذين لا يؤمنون بالآخرة**  
**عن الصراط** عن الصراط السوي **لما يكون** لعادلون عنه فان خوف الآخرة اقوى البواعث  
على طلب الحق وسلك طريقه **ولورحمناهم** وكشفنا ما بهم من ضيق **ومنى الخطى** للجهنميين  
والجحاح النجدي في الشئ في طينهم افرطهم في الكفر والاستكبار عن الحق وعداوة الرسول والمؤمنين  
**يعصون** عن الهدى ويانهم فخطوا حتى كادوا العكس فجاء يوسفان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال انشدكم الله والرحم استترعتم انك بعثت رحمة للعالمين فقلت يا اباي بالسيف  
والبناء بالجوهر بزلت **ولقد اخذناهم بالعداب** معنى القتل يوم **فاصبوا نوارهم** واسبغوا  
بل قاموا على عنونهم واستكبروا واستكبان استغفلوا لكون لان الفقر انقل من كون الى كون  
او اقل من السكون اشقت فحتمه وليس عادتهم النضرع وهو استشهاده على ما قبله حتى اذا

قوله رسول الله  
معه ان قوله  
ولم يمسك السموات  
والارض  
راجع الى الله  
على الوجه الاول  
استماع الهوى  
فخصا

العلية طعام كانوا يتخرونه من الدم  
ووراء البعير سنى المجاعة صما

فتحننا عليهم **بابا اعداب شديد** يعني الجوع فانه اشد من الاسد والقتل **ذا هم مبتليون**  
يتخرون ايسون كل خير حتى جال اعناهم يستعطفون **وهو الذي انشا لكم السم والاصا**  
بها ما نصب في الايات **ولا فدية** لينفك فيها واستدل بها الى غير ذلك من النافع الدينية والدنيوية  
**تطيلها ما تشكرون** شكر ونها شكر اذ لا لان العدة في شكرها استعلا بما حلقها خلقها  
والادعان لما يحجم من غير اشراك وما صيلة التاكيد **وهو الذي اكرمكم في الارض** خلقكم  
وبشك فيها بالناسل **والله محشرون** يجمعون يوم العدة بعد تفرقكم **وهو الذي يحيى ويميت**  
**وله اختلاف الليل والنهار** ويختص به تعاقبها لا تقدر عليه غيره فكون رد النسبة  
الى الشمس جعلته اوجها او لا مرة وقضاة تعاقبها او انتفاص احدها وازدياد الاخر  
**املا تقولون** بالنظر واليا مل ان الكل منا وان قدرتنا نعم الميكات كلها وان البعث  
من جملتها وقرى بالياء على ان الخطاب السابق لغليب المؤمنين **بل قالوا اى كرامة مثيل**  
**ما قال الاولون** اباوهم ومنذ ان بدى لهم **قالوا اننا امتنا** وكما نزاا وعظما **اننا المنصورون**  
استبعادا ولم يتاملوا انهم كانوا قبل ذلك ايضا تزاا خلقوا **القد وعدنا نحن وانا وما**  
**من قبل ان هذا الا اساطير الاولين** الا اكا دينهم التي كتبوها جمع اسطون لانه  
استعمل فيما تلى به كالا عايب والاضاحيك وقل جمع اسطون جمع سطر **قل لمن الارض**  
**ومن فيها ان كنتم تعلمون** ان كنتم من اهل العلم ومن العالمين بذلك فكون استهانة بهم وتوقيرا  
لوطحها انهم حتى جعلوا مثل هذا الجلى الواضح والزاما بما لا يمكن لمن له سكة من العلم انكاره  
ولذلك اخبر عن جوابهم صل ان يجيبوا فقال **سئقون** لان العقل الصريح قد اضطرهم  
بادنى نظر الى القرآن بانه خالفنا **قل اى بعد ما قالوا املا تذكرون** معلوا ان سوط الارض  
ومن فيها ابتداء قدر على اجادها ثا ثا فان يد الخلق ليس باهون من عادته وورى يدك  
على المصل **قل من رب السموات السبع ورب العرش العظيم** فانها اعظم من ذلك **سئقون**  
**له** قر ابو عمرو ويعقوب غير لام فيه وفيما بعد على ما تقتضيه لفظ **قل فلا تقولون** عقابه  
فلا شرهوا به بعض مخلوقاته ولا شكره وقدرته على بعض مقدوراته **فلا تقولون** ملكوت كل  
**شئ ملكه** عانه ما يمكن وقدر جزيته **وهو خير بعث من نشأ وحسنه** ولا يحار عليه  
ولا يفاث احد ولا يمنع منه وتعدته يعلى لتضمن معنى النصرة **ان كنتم تعلمون سئقون لله**  
**قل فاني سحرون** فمن ان تخدعون فتصرفون عن الشد مع ظهور الامر وتظاهر الادله  
**بل انما هم بالحق من التوحيد** والوعد بالنشور **واما الكاذبون** حيث انكروا ذلك  
**ما اخذ الله من ولد** لتقدس به عن ما مثله احد **واما ان معه من آل** يساهمه  
في الاهمية اذا **لذ هب كل اله ما خلق** **ولعل بعضهم على مضض** جواب حاجتهم  
وجزاء شدة محذوف لدلالة ما قبله عليه اى لو كان معه الهة كما يقولون لذ هب  
كل واحد منهم ما خلفه واستبد به وامثال ملكه عن ملك الاخرين ووقع منهم التخابر  
والانقلاب كما هو حال الملوك الذين فاهم بكن سيد واحد ملكوت كل شئ واللام باطل بالاحاط

قوله رسول الله  
معه ان قوله  
ولم يمسك السموات  
والارض  
راجع الى الله  
على الوجه الاول

الذرية

هم يكون على ذلك التدرج تدريجا حتى لا يلزم

السؤال















بسم الله الرحمن الرحيم

بالاحوال كلها حكمهم في تدابيرهم ولا يجوز المشقة على نبيه ولا يقره عليها ان الدين يحجبون بريدون  
 ان شيع ان تنتشر العاقبة في الدنيا من اهلهم عذاب النيران والآخر بالحدوس السعير  
 غير ذلك والله يعلم ما في الضمائر وانهم لا تعلمون فاعلموا في الدنيا على ما دل عليه الطاهر والله سبحانه  
 يعاقب على ما في العلوب من جيب الاشاعة ولو لا فضل الله عليكم ورحمته بتوفيق النوبة الملاح  
 للذنوب وشرع الحدود المكفرة لها ما ظهر من دنسها منكم من احدا بد اخذ الدرهم ولكن الله  
 من يشاء يحمله على النوبة وقبورها والله سميع بما لهم علم بنيتهم ولا ياتل ولا يحلف افتقال من  
 اليه او لا يقصر من الاول وتبين الاول انه قري ولا يشال وانه نزل في ابي بكر وقد حلف ان لا ينفق  
 على سبطه بعد وكان ابن خالته وكان من فقراء المهاجرين اولوا الفضل منكم في الدنيا  
 والسعة في المال وقنه دليل على فضل ابي بكر وشره ان يؤمنوا على ان لا يؤمنوا او في ان يؤمنوا وقرى  
 بالآ على الالفات اولي القرى والمسالك والمهاجرين في سبيل الله صفات موصوف واحد  
 اي ناسا جاعلين لها لان الكلام فمن كان كذلك او لموصوفات اقيمت مقامها يكون ابلغ في تقليد  
 القصور ولتقفوا ما فرط منهم ولتصفوا بالاعاصم عنه لا يحجبون ان ينفق الله لهم على غنولهم  
 صفيكم واحسانكم الى من اساء اليكم والله غفور رحيم مع كل قدرته فتحملوا باخلاصه روى انه صلى الله عليه  
 قد اها على ابي بكر قال بل احيه ورجع الى سبطه نفيته ان الذين يرمون المحسنات العفاف العافلات  
 ما قد فتنه المؤمنات بالله ورسوله استباحة لغيره وطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك قال  
 ابن عباس لا توتنه ولو فتنه وعيدت القرآن لم تجد اعطاهما نزل في ابي عاصمه يوم  
 شهد عليهم ظرف لما فيهم من معنى الاستقار لا للذاب لانه موصوف وقرا حرة والكساي بالياء  
 للتقدم والفضل السنتم وايدهم وارجلهم ما كانوا يعملون عتقوا بها بانطاق الله اياها  
 بغير اختيارهم او ظهورا بان عليها وفي ذلك مزيد تهويل العذاب يومئذ يوفهم الله دينهم  
 الحق جزاء هم المستحق ويعلمون لعابنتهم الامران الله هو الحق المبين الذات نذاته الطاهر  
 الوهيته لا شاركه في ذلك غيره ولا تقدر على الثواب والعقاب سواء اود والحق المبين اي  
 العادل الطاهر عدله ومن كان هذا شأنه سقم من الظالم المظلم لا يحاله الجيئات المحيئين  
 والجنشون المحيئين والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اي الجنات يزقن  
 الجنات وبالعكس وكذلك الطيب فيكون كالذليل على قوله اولئك يعني اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 او الرسول وعاشه وصفوا بمبرون ما تقولون اذ لو صدق لم تكن زوجته ولم يقر عليه  
 وقيل الجيئات والطيبات من الاقوال والاشارة الى الطيبين والضمير في يقولون لا تكن  
 اي مبرون ما تقولون فهم او المحيئين والجيئات اي مبرون من ان يقولوا مثل قولهم لهم  
 خفوه وزوق لهم نعمتي الجنة ولقد برأ الله اربعة بارقة برا يوسف عليه الصلوة والسلام  
 بشاهد من اهلها وموسى عليه الصلوة والسلام من قول اليهود فيه بالحج الذي ذهب بثوبه  
 ومريم عليها الصلوة والسلام بانطاق ولدها وعاشه رضي الله عنها بعد الامات مع هذه  
 البالغات وما ذلك الا لظهور منصب الرسول عليه الصلوة والسلام واعلاء منزلته يا ايها الذين

ولولا فضل الله عليكم ورحمته لم تكن بللته بترك  
 المعاجلة بالعقاب للذلة على عظم الجرم ولذا  
 عطف قوله وان الله رويهم على حصول  
 ورحمة عليهم وحذف الجوار وهو مستغنى عن ذكره  
 مرق ما اهل الدين من الاضيق اخلاط الشيطان  
 فانه يجرهم بالحق والنكر ما يلحقه الهوى عن اتباعه  
 والنخشا ما افرط فيجود المتكر ما انكره الشرع  
 ٢٥ ٢٥

لعمرك انهم في كل يوم وكل ليلة  
 والذين يرمون المحسنات العفاف العافلات  
 ما قد فتنه المؤمنات بالله ورسوله استباحة لغيره وطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك قال  
 ابن عباس لا توتنه ولو فتنه وعيدت القرآن لم تجد اعطاهما نزل في ابي عاصمه يوم  
 شهد عليهم ظرف لما فيهم من معنى الاستقار لا للذاب لانه موصوف وقرا حرة والكساي بالياء  
 للتقدم والفضل السنتم وايدهم وارجلهم ما كانوا يعملون عتقوا بها بانطاق الله اياها  
 بغير اختيارهم او ظهورا بان عليها وفي ذلك مزيد تهويل العذاب يومئذ يوفهم الله دينهم  
 الحق جزاء هم المستحق ويعلمون لعابنتهم الامران الله هو الحق المبين الذات نذاته الطاهر  
 الوهيته لا شاركه في ذلك غيره ولا تقدر على الثواب والعقاب سواء اود والحق المبين اي  
 العادل الطاهر عدله ومن كان هذا شأنه سقم من الظالم المظلم لا يحاله الجيئات المحيئين  
 والجنشون المحيئين والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اي الجنات يزقن  
 الجنات وبالعكس وكذلك الطيب فيكون كالذليل على قوله اولئك يعني اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم  
 او الرسول وعاشه وصفوا بمبرون ما تقولون اذ لو صدق لم تكن زوجته ولم يقر عليه  
 وقيل الجيئات والطيبات من الاقوال والاشارة الى الطيبين والضمير في يقولون لا تكن  
 اي مبرون ما تقولون فهم او المحيئين والجيئات اي مبرون من ان يقولوا مثل قولهم لهم  
 خفوه وزوق لهم نعمتي الجنة ولقد برأ الله اربعة بارقة برا يوسف عليه الصلوة والسلام  
 بشاهد من اهلها وموسى عليه الصلوة والسلام من قول اليهود فيه بالحج الذي ذهب بثوبه  
 ومريم عليها الصلوة والسلام بانطاق ولدها وعاشه رضي الله عنها بعد الامات مع هذه  
 البالغات وما ذلك الا لظهور منصب الرسول عليه الصلوة والسلام واعلاء منزلته يا ايها الذين

258 A  
 اول من يصلح ان يكون بدار مفضل عليه لا  
 يقرى من بين الكفائف البصير لا الخبير  
 السكينة ان يحسن القول اي اسأل هذا الامر  
 من الخلف وهو المارد على اسكال اصله  
 من اوله الا حلف كفى خفي عليه من هذا الامر  
 التواضع  
 التواضع  
 التواضع

استوا



**آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم** التي تسكنونها فان المأجور والمجير ايضا لا يدخلان الا اذن **حتى ينصروا**  
تستأذنون من الاستئناس بمعنى الاستعلام من الشئ اذا ابصره فان المستاذن يستعلم الحال  
مستكشفا انه اهل براد دخوله او يودن له او من الاستئناس الذي هو خلاف الاستبحاش  
فان المستاذن مستوحش خائف ان لا يودن له فاذا اذن استأذن او سمعوا اهل بيته انسان  
من الانس **وسلموا على اهلها** بان يقولوا السلام عليكم اذ دخل وعند صلي الله عليه وسلم التسليم  
ان يقول السلام اذ دخل بيوتهم فاذا اذن له دخل والرجوع **لكم خير لكم** اي الاستئذان  
والتسليم خير لكم من ان تدخلوا بقتة او على تحية الجاهلية فان الرجل منهم اذا دخل بيتا غير بيته  
فالحيثية ضياعا وحسما ودخل ورما اصاب الرجل مع امراته في الحاف وروى ان رجلا قال  
للنبي صلى الله عليه وسلم استأذن على امي قال نعم قال لا خادم لها غيري الاستاذن عليها كما حدثت  
قال اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستاذن **لكم بدركم** متعلق بحدوث اي انزل عليكم  
او قبل لكم هذا ارادة ان يذكروا ويعلموا ما هو اصل لكم **فان لم تجدوا فيها احدا** اذن لكم  
**فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم** حتى ياتي من يودن لكم فان المانع من الدخول ليس الا اطلاع على العورة  
فقط بل وعلى ما يخفيه الناس عادة مع ان التصرف في ذلك الغير بغير اذنه محظور واستثنى ما  
اذا عرض فيه حرق او غرق او كان فيه منكر وخوها **وان قل لكم ارجعوا ولا تخفوا فارجعوا هو**  
**اذا قل لكم** الرجوع اطهر لكم عما لا يخلو الى الخارج والوقوف على الباب عنه من الكراهة وترك المرق  
او ارفع لدينكم ودينكم **والله بما تعملون عليم** فاعلم ما تاتون وما تذررون ما خوطبتهم فجازاكم عليه  
**لسر عليكم صياح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة** كالربط والخانات والحواريات فيها **متاع**  
**استمتاعكم** كالا ستيكمان من الحر والبرد وايوان المتعة والجلوس للعائلة وذلك استثناء من الحكم  
السابق لشموله البيوت المسكونة وغيرها **والله يعلم ما تبدون وما كنتم** ويعلم من دخل بغير اذن او  
يطلع على عورات **فللمؤمنين نكاح ما ابصارهم** اي ما يكون مخمرا **وحفظوا فروجهم** الا على  
**ازواجهم او ما ملكت ايمانهم** ولما كان المستثنى منه كالشاهد النافر بخلاف الفض اطلقه وقيد  
الفض بحرف التبعيض وقيل حفظ الزوج ههنا خاصة سترها **ذلك اولى لهم** انفسهم او اطهر  
فيه من البعد عن الريبة **ان الله خبير بما تعملون** لا يخفى عليه اجالة ابصارهم واستعمال  
سائر حواسهم وتحريك جوارحهم وما يقصدون بها فليكونوا على قدر منه في كل حركة وسكون **وقل للمؤمنين**  
**معضن من ابصارهم** فلا ينظرون الى ما لا يخلو من اليه من الرجال **ويحفظوا فروجهم** بالستر او  
الحفظ عن الزنا وتدريب الفض لان النظر بريد الزنا **ولا يبدين زينتهن** كالخلى والنياب والاصبع  
فضلا عن مواضعها لمن لا يخل ان يبدى **الا ما ظهر منها** عند ذوات الاشياء كالشباب والخاصة  
فان شترها **هم** حرج وصل المراد بالريبة مواقفها على حشف المضاف او ما يعم المحاسن الخفية  
والزينة المستثنى هو الوجه والكفان لانها ليست بمحيرة ولا تظهران هذا في الصلوة ولا  
في النظرة ان كل بدن المحيرة لا يخل بغير الزوج والمحرم النظر الى شئ منها الا ضرورة كالمعالي والمحل  
الشهادة **والصبر على جيبين** من ستر العناتين وقرا نافع وعاصم وابو عمرو يضم الجيم **ولا يبدن**

الدخول بلا اذن

النظر



زنتهم كره لبيان من اجل له البدء ومن لا يحل له **الابوة** **البنوة** فانهم المقصودون بالزينة  
ولهم ان ينظروا الى جميع بدنهم حتى الفرج بكرة **او ابائهم او اباؤهم او ابائهم او ابائهم**  
**بمولهم او اخوانهم او بنو اخوانهم او بنو اخوانهم** بكثرة مداخلة عليهم واحتياجهم الى  
مداخلةهم وقلة توقع الفتنة من قبلهم لما في الطباع من النفرة عن ماسة القربى ولهم ان ينظروا  
منهم ما يريد وعند المنة والخدعة وانما لم يذكر المعام والمخال لانهم في معنى الاخوان ولا في  
الاجواط ان يستتر عنهم خدرا ان يصفوه من ابائهم **او بنو اخوانهم** معنى الموضات فان الكافرا  
لا يخرجون عن وصفهم الرجال او النساء كلهم وللعلماء في ذلك خلاف **او ما ملكت يا نض**  
يعم الاما والبعد لما روي انه صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة بعبد وبعده بها وعليها ثوب  
اذا تقصت ثوبا منها لم يبلغ رجلها واذا غطت رجلها لم يبلغ راسها فقال صلى الله عليه وسلم  
انه ليس عليك باس انما هو برك وعلايك وقيل المراد بها المرأة كالاخوة  
**او الباعد عن امر ولي الاربعة من الرجال** اي اولى الحاجة الى النساء وهم السجون والصوم  
المسجون وفي المجبور خلاف وقيل البعد الذين يتبعون الناس لفضل طعامهم  
ولا يعرفون شيئا من امور النساء وقرا ابن عامر وابو بكر بالنصب على الحال **او الطفل الذي**  
**لم ينظره على عورات النساء** لعدم تمييزه من الظهور بمعنى الغلبة والطفل جنس وضع موضع  
الجمع الكفاية بذلك الوصف **ولا ينظرين بالرجل من علم ما يحسن من زنتهم** ليتحقق خلافها  
فعلم انها ذات خلخال فان ذلك يورث ميلان الرجل وهو باطل من النهي عن اظهار الذنوب  
وادل على المنع من رفع الصوت **وتوقوا الى الله جميعا ايها المؤمنون** ادلا كما دخلوا احدكم من  
تربط يمينه في الكف عن الشهوات وصل توبوا ما كنتم تفعلونه في الجاهلية فانه وان  
جيب الاسلام لكنه جيب الذم عليه والعزم على الكف عنه كما تذكر **عليكم تعالون** بعبادة  
الدارين وقرا ابن عامر آية المؤمنون وفي الزخرف آية الساجد وفي الرحمن آية الثقلان  
وبالوصل في الباكث والباقر نفعها ووقف ابو عمرو والكاسي عليهما بالالف ووقف  
الباقر نفعها بالالف **واكفوا ايما منكم والصالحين من عبادكم واما لكم** لما نهي عما عسي  
نفضي الى السفاح المخل بالنسب المقصود للالفة وحسن الترتيب ومزيد الشفقة  
التياء النوع بعد الجزع عنه ببالغة فيه امر بالمعروف والنهي عن المنكر والخطاب للاولياء  
والسادة وفيه دليل على وجوب تدوير المولية والمكول وذلك عند طلبها واشعار بان  
الماء والبعد لا يستبدان به اذ لو استبد الما وجب على الولي والمولى واما ما قيل  
ايما منكم ايما منكم وهو الغريب ذكر كان او انثى بكرة او ثيبا فانه ان تنكح انكح فان  
تأني وان كنت اتيته فخصيص الصالحين لان احسان دينهم والاهتمام  
بشانهم اهم وصل المراد الصالحون للتعاطف والقيام بحقوقهم **ان يكونوا قراءا** **فليس من الله**  
فضل الله غنية عن المال فانه غادر دأج او عذر الله بالاغناء لقوله صلى الله عليه وسلم

عن مجرر ليل النظر الى المرأة المسلمة سوى  
السر والركبة ولا يجوز للمسلم ان ينكح الكافرة  
لانها ليست فرسية بنا وكنت عمره الى الله  
ان يمنع الكتابات عن دخول الكائنات مع المسلمين  
ولا يجوز للمسلم ان ينكح الكافرة الا ان يكون امته  
لها وجوز ذلك بعضهم قال لا بأس به

بمعنى الاطلاع او لعدم بلوغهم حد  
الشهوة من الطهور ص

انما هو برك وعلايك  
وقيل المراد بها المرأة كالاخوة

تسبحون

ميرور رواحا

اطلبوا

شرطه اشبه

اطلبوا الغنى في هذه الآية لكن بشرطه الشبهة لقوله تعالى وان خفتن عيلة فوفينكم الله من فضله ان  
**والله واسع ذو عزة** لا ينفذ عزة الا في الدنيا فلهذا علم بسط الرزق وتقدر على مقتضاه حكمته **الاستغفار**  
ولجنته في العفة وقع الشهوة **الذين لا يجدون لها** اسبابه ويجوز ان يراد بالنكاح ما نكح به او  
بالوجان الممكن منه **حتى يصيبهم الله من فضله** فيجوز ان يراد به **والذين يستغفرون الكتاب** المكتبة  
وهو ان يقول الرجل لمولاه كاتبتك على كذا من الكتاب لان السيد كتب على نفسه عتقه اذا ادنى المال  
اولا انه ما يكتب لتاجيله او من الكتب معنى الجمع لان العوض فيه يكون منجما نجوم يصيبها الى بعض **ما ملكت**  
**اما لكم** عبدا كان او امه والموصول بصلته مبتدأ خبر **فما يتوبون** او مفعول مضمر هذا نصيره والنا نصير  
معنى الشرط والامره للندب عند كثرة العلماء لان الكتابة معاوضة ببعض الارفاق فلا يجب لغيرها وان  
الحنفية باطلاقة على جواز الكتابة الحالية ضعيف لان المطلق لا يعم مع ان الجرح عن الاداء منع صحتها  
كافي السلف فاما لا يوجد عند الجاهل **ان علمت فمخير** امانة وقدر على اداء المال بالاخلاق وتبدوى مثله  
مرفوعا وقيل صلاحي في الدين وقيل مالا وضعفه طاهر لفظا ومعنى وهو شرط الام لا يلزم من عدم  
علمه الجواز **واقرهم من مال الله الذي اتيكم** امر للمولى كما قيل بان يذلوا لهم شيئا من اموالهم وفي  
خطب شري مال الكفاية وهو الجوز عند اكثر وكفى اقل ما يتناول عن علمه اللص خطب الريح وعلمه  
العلث وقيل يدبهم الى الاتفاق عليهم بعد ان يؤذوا ويقبوا وقيل امر لجامعة المسلمين باعانة المكاتبين  
اعطاهم سهمهم من الرقوة وكل للمولى وان كان غنيا لا نه لا يأخذ صدقة كالدائن والمشتري وذلك علم  
قوله صلى الله عليه وسلم في حديث يبررة هوها صدقة ولنا هدية **ولا يكرهوا فتيانكم على البغاء** على الزنا كانت  
لعبد الله بن ابي سفيان خوارزمي على الزنا وضرب علي بن الزنا فشتا بعضهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فزلت **ان اردن تحصنا** تحفظا وتعففا شرط للاكره فانه لا يوجد منه وان جعل شرط للنهي لم يلزم من  
عدمه جواز الاكره لمر اذا ان يكون ارتفاع النهي بامتناع النهي عنه واشار ان على اذ الان ارادة الحصن  
من الاما كاشاذا النادر **ليستوا عرض الحق الذي اوتوا منكم من ان الله من بعد كل كفر يفتنهم** **رحم**  
اي لمن اوله ان تاب والاول اوفى الطاهر ولما في مصحف ابن مسعود من بعد اكره من عور رحم  
ولا يرد علمه ان المكروه غير امته فلا حاجة الى العفوة لان الاكره لا ينافي في الماخاة بالذات ولذا  
حرم على المكروه القتل واوجب عليه القصاص **ولقد ازلنا لكم ايات مبينات** معنى الايات التي بينت في  
هذه السورة واوضحتها في الاما والحدود وقرا ابن عامر وحمزة والكاسي وخص في الموضعين  
هنا وفي الطلاق بالكره لانهما واخوات تصدقها الكتب المقدمة والعقول السليمة من بين معنى تبين ولا  
بينت الاحكام والحدود **ومثلنا من الذين جعلوا من قبلك** ومثلا من امثال من قبلك اي وقصة مجيدة مثل  
قصصهم وهي قصة عايشة رضي الله عنها فانهما قصة يوسف ومريم **ومعظمتهم** معنى ما وعظيت في  
لك الاما وخصيص المتقين لانهم المستغفرون بها وقيل المراد بالايات القران والصفات المذكورة  
صفاته **الله نور السموات والارض** النور في الاصل كيفية نوره الباصرة او كما وبسطها  
سائر البصائر كالنصائر الفايضة من النيران على الاجرام الكثيفة الخادعة لها وهو على  
الغنى لا يصح الاطلاق على الله تعالى الاستدراك مضاف كقولك زيد كرم بمعنى ذكركم او على نحو معنى

الانفس لان الاكره  
الامر على خلاف المراد

وان منها معنى اذ لا يجوز ان يسهل على الزنا  
ان لم يردن التحصن كذا



الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها **مثله** صفه نور العجينة المشان واذا في الصميم  
سبحانه وتعالى دليل على ان اطلاقه عليه لم يكن على ظاهرة **كشكوه** كصفة مشكوة وهي الكوة الغيرة  
النافذة **فيها مصباح** سراج صخره يارب وقيل المشكوة الانبوية في وسط القندل المصباح  
الفتيلة المشعلة **المصباح في راجه** في قندل من الزجاج **الراجحة** كانه كوكب في مضي مثله  
كالزهرة في صفاته وزهرته منسوب الى الدر او قيل كمن يقر من الدر فانه يدع الظلام بضوه او يصور  
سعدا من لونه لانه قبلت هزته ياء ويدل على قراءة حرة او يكر على الاصل وقراءة الى عمرو والكس  
وترى كسرتين وقد يرى به مقول **توحد من شجرة مباركة زيتونة** اي ابتداء ثقب المصباح من شجرة  
الزيتون المتكاثر نفعه بان رويته ذبا لينة بزيته وفي اهدام الشجرة وصفها بالبركة ثم ابدال الزيتونة  
عنها نعيم لاشادها وقرا في ابن عامر وخصص بالياء والبناء للمفعول فاقود وقرا حرة والكساي وابو بكر  
بالهاء كذا على اسناده الى الراجحة بخلاف المضاف وري توفد معنى توفد وتوفد حذف الداء جمع  
زاد تن وهو غريب **لا شرقية ولا غربية** تقع الشمس عليها حيناً دون حين بل تحت وقع عليها طول  
النهار كما لو كان على قلة او حواء واسعة فان ثمرتها تكون انضج وزيتها اصفى ولا ثباته وشرق  
المحور وغيره بل في وسطها وهو الشام فان زيتونه اجود الزيتون اولا في مضي شرقي الشمس  
دائما فتحها اذ في صفاته تغيب عنها دافقها نيا وفي الحديث لا خير في شجرة ولا ثبات في مقناة ولا  
خير فيها في مضي **كاد زيتها نضج ولولم يمسسه نار** اي كاد نضج نفسه من غير نار للدلالة على وط  
ويضنه **نور على نور** نور مصباح فان نور المصباح زاد في ناره صفاء الزيت وزهرة القندل و  
ضبط المشكوة لا شقته وتذكر في معنى المشكوة الاولى انه تمثيل للهدى الذي دل على الامات  
البيانات فجله بطلوه وظهور ما ضمنه من الهدى وتسببه للهدى حيث انه محفوظ فظلمات وهام  
الناس وخيالهم المصباح وانما ولي الكاف المشكوة لاشهادها عليه وتبنيه به اوفق من تبنيه  
بالشمس ويشمل انوار الله به قبله المومن من المعارف والعلوم بنور الكوكب النشيد فيها من مصباحها  
ويؤيد قراءة ابي مثل نور المومس او مثل ما سخر الله به عباد من القوى الدنركه الجمل المتقربة  
الى منوطها العاشر المعاد وهي الحساسة التي تدرك المحسوسات بالحواس الخمس والخيالة التي تحفظ  
صورتها المحسوسات ليضعها على القوة العقلية متى شئت والعلمة التي تدرك الحقائق الكلية والفكرة

الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها

الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها

وهي التي تولد المعقولات لتستخرج منها علم ما لم تعلم والقوة القدسية التي تجلي منها لواح الغيب واسرار  
الملوكات المختصة بالانبيا والاولياء المحيية بقوله تعالى ولكن جعلناه نورا نهدى به من نشاء من عباده لنا  
بالاشياء الخفية المدكوة في الآلة وهي المشكوة والراجحة والمصباح والشجرة والدرت فان الحساسة  
كالمشكوة لان محلها كالكوكب وجهها الى الطاهر لا يدركها وراها واضاءتها بالمعقولات لا بالذات  
والخيالة كالراجحة في قبول صور المدركات من الجوانب وضبطها للانوار العقلية وانما ثباتها تشمل  
عليها بالمعقولات والعاطلة كالصباح لاضاءتها بالادراكات الكلية والمعارف الالهية والعلمة بالشجرة  
المباركة لثابتها الثمرات لانها لها الزيتون المثمرة للزيت الذي هو مادة المصباح التي تكون من  
ولا غريب ليجريها عن الحق الجسدية او لوقوعها بين الصور والمخاني مقصود في القبول من متفقد  
من الجانبين والقوة القدسية كالزيت فانها لصفاتها وشدة ذكائها يكاد نضج بالمعارف فيض نوره  
ولا تعلم او مثل القوة العقلية في مراتبها فانها بآدمها خالية عن العلوم مستعدة لقبولها  
كالمشكوة ثم ينفقش بالعلوم الضرورية فتراه بتوسط احساس الحركات تحت ثقل من يحصل  
فصير كراجحة مثالا لله في صفاتها فائلة للانوار وكل الممكن ان كان ينكر واجتهاد كالشجرة الزيتون  
وان كان بالحدس وكالزيت وان كان بقوة قدسية فكذلك كاد نضج لاهما تكاد تعلم ولو  
لم تتصل بمثل النور والاطام الذي مثله النار من حيث ان العقل يشتمل عليها ثم اذا حصل العلم  
تمكن من استخراجها متى شئت كان كالصباح فاد استخرجها كان نورا على نوب **يهدى الله**  
لهذا النور **الناقب من يشاء** فان الاسباب دون شئته لا غية اذ بها يتماها **نضج زيتها**  
**الناس اذ ناء** للمعقول من المحسوس توصيحا وتبينا **والله نضج زيتها** علمه معقولة كان او محسوسا  
ظاهرا كان او خفيا وفيه وعد وعيد لمن يربها ولن لم يتركها **يهدى الله** متعلق بما قبله اي  
كشكوة في بعض سورت او يوقد في سورت فيكون يقيد الممثل به بالكون خيرا او عابدا فيض فان  
المساجد تكون اعظم او مثيلا للصلوة الموضن او ابدانهم بالمساجد ولا يينا في جمع البيوت  
وحدة المشكوة اذ المراد بها ماله هذا الوصف بلا اعتبار وحدة ولا كثرة او عابده وهن  
وفيهما كبري موكب لا يترك لانه من صفة ان فلا عمل بها قبله او محذور مثل سحر في بيت المراد  
بها المساجد لان الصفة تلائمها وقيل المساجد المثلثة والسكنى المعظم **اذن الله ان ترفع** بالبناء  
او العظم **ونذكر فيها اسمه** عام فيما يتضمن ذكره حتى المداكرة في افعاله والمباخنة في احكامه  
**سبح له بها العز والاصال رجال** يزهونه او يصلون له فيها بالقدوات والعشبات والقفل  
مصدق اطلاق للوقت ولذا كرس اقترانه بالاصال وهو جمع اصيل وقوي والاصال وهو الحق  
في الاصيل وقرا ابراهيم وعاصم **سبح** بالفتح على اسناده الى اوقات العز **لا يسهح** لان شغلهم  
عليه وري بالناء مذكور بالبناء **سبح** بالفتح على اسناده الى اوقات العز **لا يسهح** لان شغلهم  
معاطاة راجحة **ولا سمع عن ذكر الله** مكالفة بالفتح على اسناده الى اوقات العز **لا يسهح** لان شغلهم  
او بافرادها هو اهم من قسمي التجارة فان الربح يحق بالبيع وينزع بالتزوي وقيل المراد بالجارح الشر  
فانه جعلها ومبداها وقيل الجبل لانه العالي منها ومنه عال تجر في كذا اذا اجلبه وفيه ما ياتهم

الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها

الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها

الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها

الانوار والارض وتقدرى به فانه قال نورها بالكون وما فيض عنها من الانوار والملائكة والانبيا  
او يدورها من قولهم للرئيس السابق في التدبير نور القوم لانهم مهندون به في الامور وموجودها فان النور  
ظاهر بذاته مظهر لغيره واصل الظهور هو الوجود كما ان اصل الخفاء هو العدم والله سبحانه موجود  
موجود لما عداه والذى تدركه اوهلها من حيث انه يطلق على الماصرة لتعلقها به او لما ركبت له في وقت  
وتفوض في باطنها وتصرف فيها بالتركيب والجلد ثم ان هذه الادراكات ليست لذاتها والاما قارقتها  
فهي اذن من سبب تضيئها عليها وهو الله سبحانه وتعالى ابتداء او توسط من الملائكة والانباء ولذلك  
سموا انوارا ويقر من قول ابن عباس رضي الله عنهما معناه هادي من فهم فيض نورهم يمتدون  
فاصافه الله بالادلة على سعة اشراقه ولا سيما لها على الانوار الحسية والعقلية وقصور الادراكات  
البشرية عليها وعلى المتعلق بها والمعلوم عليها



2780

المؤمن  
صدقا رجا  
اعلم



**والله يدري من يشا** بالبريق للنظر فيها واليد بيدها **المراد** المستقيم هودين الاسلام الموصل  
 الى الحق والفوز بالجنة **وتقولون انما بالله وبالي رسول** نزلت في البشر المنا في حاصم يهوديا  
 فدعاه الى كعبين الاشرف وهو يدعو الى النبي صلى الله عليه وسلم وقيل في غير ذلك من ادعاء حاصم عليه السلام  
 في ارضه ان يحاكمه الى الرسول صلى الله عليه وسلم **واظننا اي واطعنا طاهرا** **يقول** بالاشناع عن قول  
 حكمة **فريق منهم من بعد ذلك** من بعد قولهم هذا **وما اولئك بالمؤمنين** اشار الى العالمين باسمهم فيكون  
 اعداء كما من الله بان جميعهم وان آمنوا بلسانهم لم يؤمنوا بقلوبهم او الى الفريق منهم وسلب اليان لتوابعهم  
 والتعريف في الدلالة على انهم ليسوا بالمؤمنين الذين عرفتهم وهم المخلصون في اليان او المانيون  
 عليه **وادادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم** اي يحكم النبي صلى الله عليه وسلم فانه الحاكم طاهرا او المني  
 اليه وذكر الله لعظمته والدلالة على ان حكمه في الحقيقة حكم الله **ادادعوا منهم مصر ضربة** فاجاب  
 فريق منهم الى عرض ادا كان الحق عليهم لعلمهم بانك لا تحكم لهم وهو شرح للقول ومبالغة **وان يكن**  
**حكم الحق** اي الحكم لا عليهم **يا نواله** **يدعونه** متقادين لعلمهم بان حكمهم والوصلة ليا نواله والمند  
 وقد عده للاختصاص **اي قلوبهم مرض** كقوله في الطلوع **ام اربابو ابا** بان راوا منك تمة فرائت  
 رقتهم وقيمتهم بك **ام يحافون ان يخيف الله عليهم ورسوله** في الحكومة بل **اولئك هم الطالمون**  
 اضرب عن القسمين الاخيرين لتحقيق القسم الاول ووجه القسم ان امتناعهم اما لخلل فهم او في  
 الحاكم والثاني اما ان يكون محققا عندهم او متوقفا وكلاما باطل لان منصبه وفرا اما انتبه  
 عنهما ففريقين الاول وظلمهم بغير خلاف عقيدتهم وميل نفوسهم الى الخيف والفضل لتفني ذلك عن عنهم  
 سيما المدعو الى حكمه **اما كان قول المؤمنين ادادعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا**  
**سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون** على عادته تعالى في اتباع ذكر الحق المبطل والنبية على ما ينبغي بعد  
 ان كان لما ينبغي ويرى قول بالرفع والتمسك على البناء للمفعول واسناده الى ضمير مصدرة على معنى الفصل  
 الحكم **ومن اطع الله ورسوله فيما امر به او نهى عن الفريضة والسنن وخش الله على صفة عنه من الناس**  
**ويقيم فيها** اي من عمره وقرب يقرب وقانون عن نافع بلايا و ابو عمرو وابوبكر والقرن بصلتها وحض  
 يكون القائل فبشره بكنية وخيف **فاولئك هم القائلون** بالنعم المنعم **واقسموا بالله**  
**ايمانهم ان لا يمتنعوا عن حكمه** **لئن امرتهم** بالهزوح عن ديارهم واموالهم **لنخرجن جواب لا قسم**  
 على الحكاية **قل لا قسموا على الكذب طاعة مروفة** اي المطلوب منكم طاعة مروفة لا العمن للطاعة  
 النفاة المشككة او طاعة مروفة امتثل منها او ليكن طاعة مروفة ومريت بالنصب على اطعوا طاعة **ان الله**  
**ما يعلمون** فلا يخفى عليه سرايركم **قل اطعوا الله واطعوا الرسول** امر بتبليغ ما خاطبهم الله به على  
 الحكاية بمبالغة في تبليغهم **فان تولوا فاما على** على محض **يا حبل التليغ** **عليكم ما حلت من الامثال**  
**وان تطيعوا** في حكمه **يتكلموا الى الحق وما على الرسول الا البلاغ المبين** للتبليغ الموجب لما كفهم  
 وقد ادى واما بقى ما حلت فان اديتم فلهم وان توليتهم فليكن **وعدا الله الذين امنوا وعلوا الصالحين**  
 خطاب الرسول والامة اوله والمؤمن معه والمباني **تختلفون في الارض** لاجلهم خلا متصرفين في الارض  
 بصرف الملوك في ما لكم وهو جواب قسم مضمرة قد روي وعدهم الله واعلم لتختلفون او الوعد في حقيقة

والهات في الوقت ساكنة بالامان  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩

المراد عند العاقبة

منزل منزله القسم **كما استخلف الذين من قبلهم** يعنى بنى اسرائيل استخلفهم في مصر والشام بعد الجارية  
 وقوا ابو بكر رضي الله عنه وبكر الامام **ولم يكن لهم دين الذي رضى لهم** وهو الاسلام بالقوة والنبية  
**وليس لهم من بعد خوفهم** من الاعداء وقران كثير وابوبكر بالتحفف **انما** منهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 واصحابه ملكوا بمكة عشر سنين خافين ثم هاجروا الى المدينة وكانوا يصحبون في السلاح و  
 يمضون فيه حتى انجر الله وعده فاطمهم على العرب كلهم وفتح لهم بلاد الشرق والغرب وفيه دليل  
 على صحة النبوة للاخبار عن اليقين على ما هو به وخلافه الخلفاء الراشدين اذ لم يجمع الموعود و  
 الموعود على نصرهم بالإجماع وقيل الخوف من العذاب والامن منه في الآخرة **بعدوني** حال من الدين  
 لتقيد الوعد بالثبات على التوحيد او استئناف بيان مقتضى الاختلاف والامن **لا تشركون**  
**في شيا** حال من التواؤى بعدوني غير مشركين **ومن كفر** ومن ارتد او كفر هذه النعمة **بعد ذلك** بعد  
 الوعد وحصول الخلافة **فاولئك هم الماسقون** الكاملون في فسقهم حيث ارتدوا بعد وضوح  
 هذه الايات او كفو ان تلك النعمة العظيمة **واقموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا الرسول** في  
 سائر ما امركم به ولا يبعد عطف ذلك على اطيعوا الله فان الفاصل وعد على المأمور به فيكون تكريرا  
 للامر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم للمالكين وتطبيق الرحمة بها او بالمسند حقه في قوله  
**لعلكم ترجون** كما علق به الهدي **لا تحسبن الذين كفروا اعمى في الارض** ولا تحسبن  
 الكفار اعمى من عن ادراكهم واهلأهم وفي الارض صلة معي **ولا تحسبن الكفار في الارض اعمى**  
 الله فكل من يحسب في الارض مفعول به ولا يحسبهم محسبن فحذف الفاعل الاول لان الفاعل والمفعول  
 كشي واحد فالكفى تذكر اشئ من الثالث وقران عام وخمرة بالياء وهو الاول في الاحتمالات  
**وما هم الا بالاعطى** عطف على من حش المعنى كانه فصل الذين كفروا اليسوا معي من وما هم النار لان المقصود  
 من الذي على الحسبان محسبون في الاعجاز **وليكن المصير** الماوى الذي يصيرون اليه **يا ايها الذين امنوا**  
**لست اذنكم الذين ملكتم انكم** رجوع الى تمة الاحكام السالفة بعد الفراغ عن اهلقات الدالة  
 على وجوب الطاعة فما سلف من الاحكام وغرة والوعد عليها والوعد على الاعراض عنها والمراد به  
 فكل خطاب الرجال والنساء عطف فيه الرجال لما روي ان غلام اسماء بنت مرثد دخل عليها في وقت كرهته  
 فنزلت وصلى ارسى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدح بن عمرو الاضاري وكان غلاما وقت الطهارة ليد  
 عمر ويحل وهو نايه وقد اكتشف عنه ثوبه فقال عمر لوددت ان الله عز وجل نهي اماءنا وابناءنا  
 وحد منا ان لا يدخلوا هذه الساعات علينا لما دنا ثم انطلق معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد  
 وقد اندلت عليه هذه الآية **والذين لم يملؤوا العلم منكم** والصبيان الذين لم يملؤوا العلم من الاحرار  
 فغير عن البلوغ بالاختلام لانه اقوى دلا عليه **ثلاث مرات** في اليوم والليل مرة **من قبل صلوة**  
 لانه وقت القيام من المضاجع وطرح ثياب النوم وليس ثياب اللقطة وحكمه بالنصب لانه ثلاث مرات  
 او الرفع خير المحذوف اي هي من قبل صلوة الحج **وحين يصفون ثيابكم** اي ثيابكم باللقطة  
 للقبول **من لطمة** بيان المحسن **ومن بعد صلوة العشاء** لانه وقت الحج **عز الدين**  
 والالتفاف بالخاف **ثلاث عورات لكم** اي هي تلك اوقات خيل فيها تستركم ويجوز ان يكون مبتدأ

فاذا ابتداء بضم الالف والباء ونحوها  
 واذا ابتدأوا كسر الالف ص م

وقر ابن عامر وحقق بالياء على الضمة فيه  
 لمجد علام والمفع كاهو القراء بالياء او  
 الذين كوا فاعل والمفع ص م

الطاهر من  
 لغيره  
 ١١



وغيره ما بعد واصل العورات الخلد ومنها غور المكان ورجل أعور وقراحة والكاسي والنكر  
بالنصب بدلا من ثلث مرات **ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن** بعد هذه الاوقات في ترك الاستئذان  
وليس فيه ما ساق في آية الاستئذان في نسخها لانه في الصبيان وما ملك المدلول عليه وبذلك في الاحرار  
الباقيين **طوافون على حكمهم** أي هم طوافون استئناف بيان العذر المخرج في ترك الاستئذان  
وهو الحاجة وكثرة المداخله وفيه دليل على تعديل الاحكام وكذا في الفرق بين الاوقات الثلاثة غيرها  
بأنها عورات **بعضكم على بعض** طائف على بعض او طوف بعضهم على بعض **كذلك** مثل كل التبيين  
**بين الله لكم الايات** أي الاحكام **والله علم** بامر الله **حكمهم** بما شرع لكم **وادخلوا المطاف** أي  
**الحكم** فليست ادوا كما استادن الذين **فصلهم** الذين لم يسمعوا منهم في الاوقات كلها واستدل  
به من اوجب استئذان العبد البالغ على سيده وجوابه ان المراد بهم المهودون الذين جعلوا اقساما  
للمال لا يستدعون فهم كدليل **بين الله لكم آياته والله علم** حكمهم كونه تاكيدا ومبالغة في الامور  
بالاستئذان **والعابد من النساء** العجائز التي تعذر عن الخوض في الحلال **اللاق لا رجوع**  
لا يطعن فيه لكن **ليس عليكم جناح ان تضعن ثيابن** أي الثياب الطاهرة كالجلابيب والفا  
فيه لان اللام في القواعد معنى اللاتي اول وصفها بها **غير متبرجات** بزيته غير مظهرات بزيته مما  
امر باخفاءه في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن واصل التبرج المكلف في اظهار ما يحسن من ثوبهم  
سفيحة باربعة لا غطاء عليها والبرج سعة العين تحت روي بياضها محيطا بسوادها كله  
لا يعيب منه شيء الا انه خص بكشف المرأة زينتها ومحاسنها للرجال **وان سعنفتن حرس**  
**هن** من الوضع لانه بعد من التهمة **والله سمع** لما هن للرجال **عليهم** بقصود **هن** ليس على الاعي  
**حرج** وعلى الاعوج **حرج** وعلى الرض **حرج** أي لما كانوا يخرجون من مواضع الاحتياط من  
استئذانهم او اكلام من بيت من دفع الهم الفناح وينتج لهم التبت فيه اذا خرج الى الغزو  
وخلعهم على المنار فحاشا ان لا يكون ذلك من طيبة قلب او من اجابة من دعوتهم الى البيوت ايهم او  
اولادهم واقاربهم فطعنهم كراهة ان يكونوا كلاء عليهم وان يكون ادا علم رضا صاحب البيت  
باذن او قرينه او كان في اول الاسلام ثم نسخ نحو قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يودن لكم الى  
طعام وقتل نبي الخرج عنه في العقود عن الجهاد وهو لا يلا ما قبله وما بعد **ولا على انفسكم ان**  
**تاكلوا من بيوتكم** من البيوت التي فيها ازواجكم وعيالكم فدخل فيها بيوت الاولاد ولا من بيوت الاولاد  
كبيته لقوله صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يبيك وقوله ان اطيب ما اكل المرء من كسبه وان ولده  
من كسبه **او بيوت اباكم او بيوت امهاتكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اعمامكم**  
**او بيوت عماتكم او بيوت اعمامكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخوانكم او بيوت اعمامكم**  
من ضيعة او ماشية وكالاه او حفظا وقتل بيوت المالك والمناجح جمع مفتوح وهو ما افتحه من  
مفتاحه **او صدقتم** او صدقتم ما هم ارضى بالتبسط في مواضعه واسترجه وهو يقع على الواحد  
والجمع كالخيط هذا كله اما يكون ادا علم رضا صاحب البيت باذن او قرينه **والا فاصبر**  
فانه نقاد التبسط منهم او كان في اول الاسلام فسح فلا احتجاج الخفية على ان لا قطع

المراد من العابد بالآية وهي التي قد روي  
من الخفيض والولد كبر أو من الآيات التي قد روي  
وجيها للنفوس كما ذكره جلال الدين

هذا هو الذي استدل به في قوله تعالى  
ولا يبدن زينتهن وهو ما افتحه من  
مفتاحه

أمره أي صديقه  
المراد من  
بالتبسط في  
المواضع

المراد من العابد بالآية  
المراد من العابد بالآية  
المراد من العابد بالآية

سورة مال المحرم **ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا او اشياء** أي مجتمعين او متفرقين زلت في بني  
لث بن عمرو من مكانه كانوا يخرجون ان يأكل الرجل وحده او في قوم من الاضار اذا اكل بعضهم  
ضيف لا يكون الامعة او في قوم يخرجون عن الاجتماع على الطعام في الفرائض والتهمه **فاذا دخلتم**  
**بيوتكم** من هذه البيوت **فصلوا على انفسكم** على اهلها الذين هم منكم دينا وقرابة **بجدة من عند الله**  
ثابته بامره مشروعة من لثيه ويجوز ان يكون صليحة للحمية فانه طلب الحق وهي من عند  
انتصابها بالمصدر لانها معنى التسليم **مباركة** لانها ترجى بها زيادة الخير والثواب **طبيخة**  
يطيب بها نفس السمع وعن ابن ابي ابي الله صلى الله عليه وسلم قال متى اقيمت الصلاة فليطبخ الله  
واذا دخلت بيتك فليطبخ الله بك خير بيتك وصل صلوة الضيف فانها صلوة الابواب والاولى **بذلك**  
**بين الله لكم الايات** كونه تاكيدا لمزيد التاكيد ونظم الاحكام الخفية به وقصص الترويلين  
بما هو المعنى لذلك وهذا ما هو المقصود منه فقال **عليكم** **بما يقولون** أي الحق والخير في الامور  
**اما المؤمنون** أي الكاملون في الايمان **الذين آمنوا بالله ورسوله** من جميع قلوبهم وادانوا  
**معه** على ارجح كالجعة والاعباد والحروب والمساورة في الامور ووصفهم بالجميع للمبالغة  
وقرى ارجح **لم يذهبوا حتى استاذنوا** استاذنوا رسول الله في اذن لهم واعتبار في  
كال الايمان لانه كالمصدق بصحته والميز للخلص فيه عن المفاق وان ديدنه التسلل  
والفرار ولعظيم الجرم في الذهاب عن مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير اذنه ولذلك  
اعاده مؤكدا على سلوب المبلغ فقال **ان الذين استاذنوا** **اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله**  
فانه يفتدان المستاذن مؤمنا بحالته وان الذي يغير اذنه ليس كذلك **فاذا استاذنوا**  
**لبعض ثيابهم** ما يفرخهم من المهام وفيه انصاف مبالغة وتصدق للاذنه **فان لم ينشئت**  
**منهم** ففوض الامر الى ابي الرسول صلى الله عليه وسلم واستدل به على ان بعض الاحكام  
مفوضة اليه ومن منع ذلك قيد المشية بان يكون تابعة لعلمه بصدقته وكان الغني فاذن  
لمن علمت ان له عذرا **واستغفر لهم الله** بعد الاذن فان الاستئذان ان ولو اذن قصور  
لانه تقدم لا من الدنيا على امر الآخرة **ان الله غفور** لخرقات العباد **رحيم** بالتيشير عليهم  
**لا تجعلوا دعا الرسول منكم** **كذلك** **بعضكم بعضا** لا تقبلوا دعا اياكم على دعا بعضكم بعضا  
في جوانب الاعراض والمساهلة في الاجابة والرجوع بغير اذن فان المباداة الى اجابته واجبة  
والراجعة بغير اذنه محرمه وقتل لا يجعلوا نداءه وسيمته كنداء بعضكم بعضا باسمه ورجع  
الصوت به والنداء وراء الحجة ولكن بلقبه العظيم مثل يا بني الله ويا رسول الله مع التوقير  
والمواضع وخفض الصوت ولا يجعلوا دعاه عليكم كدعاء بعضكم على بعض فلا يتناولوا فان  
دعاه موجبا ولا يجعلوا دعاه ربه كدعاء صغيركم كبيركم بحبيبه مرة وبرده اخرى فان  
دعاه مستجاب **قد علم الله الذين يتسللون منكم** يتسللون قليلا قليلا من الجماعة ونظير تسلل  
تدرج وتدخل **لواذ** الملاوذة بان يستتر بعضهم ببعض حتى يخرج او يلوذ بمن يودون فيطوفون معه  
كانه تامة وانتصابه على الحال وقرى بالنفع **فليجد الذين عاهدوا منكم** **عاهدوا** امره بترك

بخطه

نسخ اللام







الاستعمار وقيل هو اسم لجسم فكون صفة باعتبار المكان **اذا رآهم** اذا كانت احدى من كقولهم  
 عليه الصلوة والسلام لا يترأى بآثارها الى كذا بقدر بان حيث يكون احدهما من الاخرى على الجان  
 والناظر لا يراه من غير ان يراه **من كان بعيدا** هو اقصى ما يمكن ان يراه منه **سموا لها**  
**تخطيطا** صوت تخطيط شبيه صوت غليظا بصوت المختلط وفقره وهو صوت سمع  
 خوفه هذا وان الحيوة لما لم تكن مشروطة عندنا بالبنية امكن ان تحلوا فيها حيوة  
 فترى وتنفذ وترى فويل ان ذلك لم ينفذ فستبطلها على حذف المضارع **والا فلو انما**  
**مكانا** في مكان ومنها بيان تقدم فضيا **حاصل ضيقا** لزيادة العذاب فان الكثرة مع  
 الضيق والروح مع السعة ولذلك وصف الله الجنة بان عرضها السموات والارض  
 وقرا ابن كثير يسكنون اليها **من قرنت** اندمجت الى اعتاقهم بالسلاسل **وعواضلك**  
 في ذلك المكان **يقول** هكذا اي يتميز بالهلاك وبنها دونه فيقولون يا ربنا تعال هذا  
 حينئذ لا تدعوا اليوم **ثورا واحدا** اي يقال لهم ذلك **واحد ثورا** لان عذابيكم انواع كثيرة  
 كل نوع منها ثور لشدة اوله لانه سبحانه لقوله كلما مضى جلودهم بدلها هم جلودا  
 عندها ليدفعوا العذاب اوله لانه لا ينقطع فهو في كل وقت ثور **كله** كل خمر **جذ الخلد**  
**لله وعد الميقوت** الاشارة الى العذاب والاستيفاء والنفصيل والترديد للقرع  
 مع التمسك او الى الكثرة والجنة والراجع الى الموصول بحذف **كانت لهم** في علم الله والذبح اولان  
 ما وعد الله في حقيقته كالواقع **جزاء** على اعطاهم بالوعد **ومصيرا** يتقبلون الله ولا يسمع كونهما  
 جزاء لهم ان يقض الله ما على غيرهم برضاهم مع جواز ان يراد بالمقتل من يتبع الكفر  
 والتكذيب لا نعم في مقابلتهم **لهم فيها ما يشاؤون** ما يشاؤون من النعم ولعله يقصر همهم كل  
 طامعة على ما يلق برتبة اذ الظاهر ان الاقصر لا يكثر كشاوا والكا بالتشبي وفيه تنبيه على ان  
 كل المرات لا يحصل الا في الجنة **خالدين** حال احد ضايرهم **كان على ربك وعدا مسئولا**  
 الضمير في كان لما شاور والوعد الموعود اي كان ذلك موعودا حقيقيا بان يسأل وتطلب ان  
 مسئولا سأل الناس في دعائهم ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولعلنا نقولهم ربنا وادعهم  
 جنات عدن وما في غير معنى الوجوب لا امتناع الخلف في وعده ولا يلزم منه الاجاء الى  
 الخبز فان تعلق الرادة بالموعود مقدم على الوعد الموجب للانجاء **وسم عشمهم** الخبز وري  
 بكر الشين وقرا ابن كثير يعقوب وحفظ البلاء **واسعدون فزون الله** يصم كل موعود سواه  
 واستعمال ما لا لان وضعه اعم ولذا يطلو لكل شئ بربى ولا تعرف اوله انه اراد به الوعد  
 كانه قيل وموعودهم ولتقليل الضمان حقيق او اعتبار الغلبة بمجادها او تحصيل الملائكة  
 وغيره والمسيح لقراءة السؤال والجواب او الاضمار بنطقها الله او بكم لتساؤل الحال  
 كاقول في كلام الادي والارجل **فيقولون** اي المعبودين وهو على توين الخطاب وقرا ابن عامر  
 بالنون **اسم اصله عبادي هو الله ام هو صله السبل** لاختلافهم بالنظر الضمير واعراضهم  
 عن المبدأ الضمير وهو استفهام ترفع وتبكت للعبدة واصله الضلالتهم ام ضلوا فقير النظر

واضافه الجنة الى الخلد للذبح او الدلالة  
 على خلودها او التميز عن جنان الدنيا  
 قال في التفسير في الجوار  
 لاضافه على الجنة وقيل في فعل  
 يشاؤون في التوبة

اذا رآهم  
 زيارتها تخطيطا  
 على الكثرة وراة  
 الاستقام

ليصرف الاستفهام المقصود بالسؤال وهو المتولى للفعل دونه لانه لا شبهة فيه والاما ترجمه  
 القتاب وحذف صلة ضل الى الفاعل **قالوا سبحانك** تحمينا ما قبل لهم لانهم اما ملائكة او انبياء  
 معصون مونة او جادات لا تقدر على شئ او اشاروا بانهم الموسومون بتسبيحه وتوحيد قديف  
 يليق بهم اضلال عبيده او تزييه بده عن الانداد **ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من ذمك**  
**من اولنا** للمعصية او عدم القدرة على كيف يصح لنا ان ندعوا عن ان يتولى احد ذنوبهم  
 يتخذ على البناء للمفعول من اتخذ الذي له مفعولان لقوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خيلا  
 ومنعوله الثاني من اولياء ومن للمعصية وعلى الاول من ذمك للكد النبي **ولكن متعجبهم**  
**ابايم** بانواع النعم فاستغفروا في الشهوات **حتى نسوا الذكر** حتى غفلوا عن ذكر الله او  
 الذكر لا كالكيف والتدبر في انكس وهو نسبة الضلال اليهم من حيث انه يكسبهم واسناد  
 له الى ما فعل الله بهم فلهم علمه وهو عن ما ذهبا اليه فلا يثبت حجة علينا **لكنهم**  
 في قضائك **قربا** اي كبرها **لكنهم** مصدرة وصف به ولذلك استوى في الواحد والجمع ان جمع  
 ما يربكها يذو عود **فقد كذبكم** العفات الى العبد بالاحتجاج والالزام على جحد القول  
 والمقضي فقد كذبكم المعبودون **يا يقولون** في قولكم انهم الله او هؤلاء اصدونا والبلاء  
 بمعنى في اوع الجور بدل من الضمير وعن ابن كثير بالياء اي كذبكم بقولهم سبحانك ما كان  
 ينبغي لنا **واسيطعون** اي المعبودون وفرا حفض بالياء على خطاب العباد **صرا** دفعا  
 للعناد عنكم وقيل خيلة من قولهم انه ليتصرف اي يتجمل **ولا نصرا** يعنيكم عليه **ومن ظلم**  
**منكم** الهام المكلفون **بذمة عذابا كبيرا** اي اليان والشرط وان عثر كل من كفر او فسق لكنه في  
 اقتضاء الجزاء فيقتلهم المرائع وفافا وهو التوبة والاحباط بالطاعة اجماعا وبالغفو  
 عندنا **واو اسلمنا** من المسلمين **الا انهم** لا يكون الطعام **ونشون في الاسواق**  
 اي الارسلانهم لحذف الموصوف لدلالة المسلمين عليه واقامت الصفة مقامه لقوله وما من الا  
 له مقام معلوم ومجوز ان يكون حاكم الكفر فيها بالضمير وهو جواب لقوله ما هذا الرسول  
 ما كل الطعام ويشي في الاسواق وقري **نشون** اي يشتمهم وارجعهم او الناس **وجعلنا بعضكم**  
 ابا للناس **بعض منة** ابتلاء ومن ذلك ابتلاء الفقراء بالاعيان والمسلمين بالمرسل اليهم  
 ومنا صبتهم لهم العداوة وايدائهم لهم وهو تنبيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم على ما  
 قالوه بعد تقضيه وفيه دليل على القضاء والعقد **انصرون** على الجمل والمضي وجعلنا بعضكم  
 لبعض منة لنعلم ايكم تصرون نظيره قوله لنبلوكم ايماءهم عملا او حث على الصبر على الفتنة  
 به **وكان ربك نصيرا** من نصير او بالصواب فيما يتبيل به غيره **وقال الذين لا يرجون** لا يملكون  
 لنا **نا** بالجنس كقوله بالبعث او لا يخافون لنا **نا** بالشر على لغة نهامة واصل اللقا الوصول  
 الى الشئ ومنه الروية فانه وصول الى المرئ والمراد به الوصول الى جزائه ولكن ان يراد به الروية  
 على الاول **لولا** هلا **انزل علينا الملائكة** يخبرونا بصدق محمد وقيل يكونون رسلا اليها  
 او ربنا فيا منا بقصد بيقه واتباعه **لنا** استكبروا في انفسهم وفي شانهما حتى ارادوا لها

الجوارح عشر







القرآن الحالية الى الدلالات اللفظية فانه يعين على البلاغة وليكن صفة مصدر محذوف والاشارة  
 الى انزاله منفردا فانه مدلول عليه بقوله لولا انزل عليه القرآن جملة ومحملة ان يكون من عام كلام  
 الكفرة ولذا وقف عليه فكون جالا والاشارة الى الكتيب السابق واللام على الوجهين متصل  
 انزل محذوف **وتلوه توتيللا** وقرانه عليك شيا بعد شي على توتلة وتتمثل في عشر سنين  
 انزل سنة او ثلث وعشرين واصله الرتل في الاسنان وهو يلقبها **ولا يا بولك مثل سوال** عجب  
 كانه مثل في البطلان يرددون به القدر في بيتك **الحاصل الحق** اللامع له في جوابه **وجن**  
**تفيرا** وما هو احسن بيانا او معنى مساو لهم اولا يا بولك بحال عجيبه تقولون هلاكات  
 هذه حاله الا اعطيناكم من الاحوال بالحق لكل في حلتنا وما هو احسن كشافا لما بعثت به  
**الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم** اي مقلوبين اي محجوبين اليها او متعلقة قلوبهم  
 بالسفليات متوجهة نحوهم اليها وعند صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاثة  
 اصناف صنف على الدواب وصنف على الاقدام وصنف على الوجوه وهو من مضروب او مرفوع  
 او مبتدأ خبره **اولئك هم مكابرة** واصل **سبيلا** والمفضل عليه هو الرسول صلى الله عليه وسلم  
 عا طرقة قوله هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه كاي قتل ان خالفهم  
 على هذه المسئلة تحقير مكانه مضليل سبيلا ولا يملكون حاكمهم لعلهم انهم مشركا واصل قول  
 انه متصل بقوله اصحاب الجنة يوم تدعى مستقرا وصف السبيل بالفضال من الاسماء المجاري  
 للمبالغة **ولقد انزلنا من السماء ماء فاحياه به ذرعا طويلا** لان المشار اكن في الامر متوزان عليه **فلما اذ بهما**  
**الى القوم الذين كانوا يعبدون** وقومهم **يا يا نافذنا هم تدبروا** اي فذها اليه فذروها فذروها  
 فاقصر على جاشيتي القصة الكفاء ما هذا المقصود منها وهو الرام الى الحجة ببغثة الرسل واستحقاق  
 التدمير لتكديهم والعقوب باعتبار الحكم لا الوقوع وقرى فذروهم فذروهم فذروهم فذروهم فذروهم  
 بالنون التثنية وقومهم **ولما اذ بهما** اي فذها اليه فذروها فذروها فذروها فذروها فذروها  
 واحد من الرسل كذا في كل اربعة الرسل مطلقا كالبهاية **اعرفناهم بالطوفان** **وجعلناهم**  
 اغراقهم او قضيتهم **لئلا يسهل عليهم** **واعتدنا للظالمين عذابا** اي محتمل العذاب والخصيص  
 فيكون وضع الظاهر موضع المضمير بظلمهم **وعادوا** **وشدد** عطف على هم واصلهم او على الظالمين  
 لان المعنى ووعدنا الظالمين وقراهم وقصص وثود على تاول القبيلة **واصابهم** **الذين هم**  
 كانوا يبدون الاصنام فبعثنا اليهم رسولا فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم  
 الغير المطوية فانما رث فحسفت وكذا بهم وقيل الرزق به فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم  
 انهم نبي مقتله فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم  
 اصحاب حنظلة بن صفوان النبي عليه الصلوة والسلام ابتلاههم الله تعالى بطريق عظيم كان فيها  
 من كل لون وشبهها عذراء لطول عرقها وكانت تسكن جبلهم الذي قال له فيخ اودع وتنفذ  
 على صبيانهم فخطبهم اذا عوزها للصبيد واللك سميت فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم فذبحهم

اعوزه الرشي  
 اذ اصابه الرشي

الصالحه ثم انهم قتلوه فاهلكوا وقيل قوم كذبوا بنبيتهم ورشوة اي رشوة فيهم **وقرنا**  
 واهل اعصار من العن اربعون سنة ومن سبعون وقيل مائة وعشرون **من ذلك** اشاره الى  
 ما ذكر كثر لا يعلمها الا الله **وكلا ضربا له امثال** بينا له القصص المحبة من قصص الاولين  
 انذارا واعذارا فلما اصر واهلكوا كما قال **وكلا ضربا تبديلا** فتنهه تبديلا ومنه التبديل  
 الذهب والفضة وكلا الاول منصوب بادل عليه ضربا كما نذرنا والباقي تبديلا فانه نازع **ولقد**  
**اتينا بقرشاشا مرقا مرارا في متاجزهم الى الشام على القرية التي امطرت مطر السوء** اي  
 عظمي قرى قوم لوط امطرت عليها الحجارة **اهل كوثوا يرونها في مرار مرورهم فيتعطون** ما يرون  
 فيها من آثار عذاب الله **بل كانوا لا يرجون نشورا** بل كانوا كفرة لا يتوقعون نشورا ولا عاقبة لذلك لم  
 ينظروا ولم يتعظوا فزادوا بها كما مر فيهم اولا يملكون نشورا كما يامله المؤمنون طعنا في الثواب ولا  
 تخافه على اللعة التهامية **واذا راو ان تخفونك الاخرى** ما يتخذونك الموضع هرا ومزوا به  
**اهذا الذي بعث الله رسولا** يحكي بعد قول مضمر والاشارة للاستحسان واخراج بعث الله رسولا  
 في معرض التسليم بحمله صله وهم على غاية الانكار تهكم واستهزاء ولولا انزلوا هذا الذي ربح  
 انه بعثه رسولا **ان كان الله** **ليرضينا عن آلهتنا** ليرضينا عن عبادتنا بظن اجتهاده في الدنيا  
 الى التوحيد وكثرة ما يورد ما يسبق الى الذهن انها حج ومجرات **لولا ان ضربنا عليها** تبديلا عليها  
 واستمسكنا بعبادتها ولولا في مثله يغير الحكم المطلق من حيث المعنى دون اللفظ **وسوف يعلمون**  
**حين يرون العذاب** **ما اضل سبيلا** كما لجواب لقوله ان كاد لفضلنا فانه يبعد نفى ما يلزم ويكون  
 الموجبه وفيه وعيد ودلالة على انه لا يعلمهم وان امهاتهم **ارادنا ان نضلهم هو** بان اطاعه  
 وبني عليه دنه لا سمع حجه ولا يتبصر دلا وانما قدم القول الثاني للتعزية به **اذا كانت تكون**  
**وكيلا** حفيظا بمنعه عن الشرك والمعاصي وحاله هذا الاستعانة بالاول والتقرير والسحب والبالى  
 للانكار **ام تحب ان اكرهم سبعون او مقلون** فيجدي لهم الامارات في الحج فتمت ثباتهم  
 ويطع في انهم وهو اشد ذممة مما قبله حتى حق بالاضراب عنه الله وخصيص اكثر لانه كان  
 منهم من آمن ومنهم من عقل الحق وكابر اسكبارا وخوفا على الربامة **انهم الاكابر** في عدم  
 انقاعهم ترفع الامارات انهم وعدم تدبرهم فهاشدا هذا من الدلائل والمجرات **بل هم اضل سبيلا**  
 من الانعام لانها تنقاد من تبعها ها ومنهم من جسد بها من سبي اليها ويطلب ما ينفعهما ويحب  
 ما يضرها وهو لا يتقارون لربهم ولا يعرفون احسانه من اساة الشيطان ولا يطلبون الثواب  
 الذي هو اعظم المنافع ولا يبقون العقاب الذي هو اشد المضار ولا ينهوا ليرتفعوا بالاول ولم تكتب  
 شر اختلاف هو لا وان جعلنا لها نفع واحد وجهالة هو لا يودى ان هيج النافذ فصد الناس  
 عن الحق ولا يها غير متمكنة على طلب الكمال فلا تصيد منها ولا ذم وهو لا يعصرون يستحقون  
 اعظم العقاب على تصديرهم **المرشد اليك** المرشد الى صفة كفت **يد الظل** كفت بسطه او الم  
 منظر الى الظل كيف بدد ركب فضيعة الفظ اشارة بان المعقول من هذا الكلام لوضوح برهانه وهو  
 دلالة حدوده وتصرفه على الوجه المانع ما يبارك في كنهه على اذكر فضل الصانع الحكيم كالمشاهد المرئي

الاجزاء الصغيرة  
 العلامات

ان السهل  
 ولا يسهل

اي صواب الاستدلال



فكيف بالمحسوس منه أو لم يتبد عليه إلا أن ركب من الظل وهو قيا بين طلوع النور والشمس وهو اطيب  
الاحوال فان الظلمة الخاصة بنور الطبع وتشتت النظر وشعاع الشمس يستحق الجوع في البصر والادراك وصف  
به الجنة فقال وظل ممدود **ولو شاء جعله ساكنا** ثابتا من السكنى وغير متقلص من السكنى فان جعل  
الشمس قيمة على وضع واحد **ثم جعلنا الشمس على دليل** فانه لا يطرأ على كس حتى يطلع من موضع ضوها  
على بعض الجرام او لا يوجد ولا يفاوت الا بسبب حركتها **ثم قبضناه اليها** اي انما ما ساع  
الشعاع موقعه لما عثر عن احدائه بالمدى بمعنى التيسر بحركتها من المدة بالقبض الى نفسه الذي هو  
في معنى الكف **قبضا يسيرا** فلذلك لم يلاحظها برفع الشمس لمنظم بذلك مصالح الكون وتخصيل  
به ما لا يحصى من منافع الجليل وثم في الموضوعات لتفاضيل الامور وكذا في اوقات  
ظهورها وقيل من الظل لما بنى السماء بلا نير ودحا الارض تحتها فالتفت عليها ظلمة ولو شاء لجعله  
ثابتا على كل الحال لم يخلق الشمس عليه دليل اي سلكا عليه مستتبعا اياه كما يستتبع الدليل  
المدلول او دليل الطريق من يديه يتفاوت حركتها ونحوها ثم قبضناه الى انفسنا تيسرا لاشياءنا  
الى ان انتهى غايته قبضانه او قبضنا سهلا عند قيام الساعة بقبض اسبابه من الاجرام المظلمة  
والمظلم عليها **وهو الذي جعل لكم الليل لئلا** شبه ظلامه باللباس في ستره **والنوم سباتا راحية**  
للابدان يقطع المشاغل واصل السبات يقطع او موتا لقوله وهو الذي توفكم بالليل لانه قطع الحياة  
ومنه المسبوت الميت **وجعل النهار نورا** اي اذا نشور اي انتشار يقتضيه الناس للهاش  
او بعث النور بعث الاموات ويكون اشارة الى ان النوم والنقطة انودج الموت والنشور  
وعن لمان عليه الصلوة والسلام باننى كاتنام توفظ لذلك ثبوت ونشور **وهو الذي ارسل الرياح**  
وقرأين كثر على النور جواردة الجنس **ثم انما اشارت للسحاب جمع نشور** وقرأين عامر بالسكون  
على الخفيف وحرارة والكماى بفتح النون على انه مصدر وصف به وعاصم بفتح الشين تخفيف نشور جمع  
بنشور بمعنى بنشور **بين يدي رحمتي** بمعنى قدام المظهر **وانزلنا من السماء ماء طهورا** مظهر لقوله يطرأكم  
وهو اسم لما يطرأ به كالوضوء والوقود لما يتوضأ وتوقد به قال عليه الصلوة والسلام الرباب  
طهورا لمن انا احكم اذ ولم الكلب فيه ان يغسل سبعا احدهم بالتراب وقيل بلفظ الطهارة  
وقول وان علبت في الصين كذبة قد جاء للمنقول كالصوب والمصدر كالقبول ولا اسم كالذوب  
وتوصيف الماء به اشارة بالنعمة فيه وتبنيها للجنة فيما بعد فان الماء الطهور ابقى وانفع مما ظاه  
ما يبرل طهورا بغيره وتبنيها على ان طواهم لما كانت ما ينبغي ان يطرأ بها جواطهم بذلك او الى  
**نحيي به بلاء ميتا** بالنبات وتذكر ميتا لان البلاء في معنى الملبس ولا نه غير جار على الفعل كساي  
ابنية المبالغة فاجري مجرى الجامد **ونحيه ما خلفنا انما وانا ناسي كثر** انما هي البوادي التي  
يعشون بالخفاء ولذلك ذكر الانعام والارناسي وخصيصهم لان اهل المدن والقرى يقومون بقرى الارباب  
والنابع فيهم وبما جوطهم من الانعام غشيه عن سقيا السماء وسائر الحيوانات تتبع في طلب الماء فلا  
يعوزها الشرب عالى مع ان مساق هذه الامانات كما هو للذلة على عظم القدرة فهو لتقد اد انواع  
النعمة والانعام قيمة الانسان وعامة منافعهم وعليه معايشهم منوط بها ولذلك قدم سقيها على  
ما خور

تفاوت

وطهور

بهره  
اي عليه صياح

عام  
عمر

في قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا  
فان الماء الطهور ابقى وانفع مما ظاه  
ما يبرل طهورا بغيره وتبنيها على ان طواهم لما كانت ما ينبغي ان يطرأ بها جواطهم بذلك او الى  
نحيي به بلاء ميتا بالنبات وتذكر ميتا لان البلاء في معنى الملبس ولا نه غير جار على الفعل كساي  
ابنية المبالغة فاجري مجرى الجامد ونحيه ما خلفنا انما وانا ناسي كثر انما هي البوادي التي  
يعشون بالخفاء ولذلك ذكر الانعام والارناسي وخصيصهم لان اهل المدن والقرى يقومون بقرى الارباب  
والنابع فيهم وبما جوطهم من الانعام غشيه عن سقيا السماء وسائر الحيوانات تتبع في طلب الماء فلا  
يعوزها الشرب عالى مع ان مساق هذه الامانات كما هو للذلة على عظم القدرة فهو لتقد اد انواع  
النعمة والانعام قيمة الانسان وعامة منافعهم وعليه معايشهم منوط بها ولذلك قدم سقيها على  
ما خور

ان الله تعالى ذكره  
فان الماء الطهور ابقى وانفع مما ظاه  
ما يبرل طهورا بغيره وتبنيها على ان طواهم لما كانت ما ينبغي ان يطرأ بها جواطهم بذلك او الى  
نحيي به بلاء ميتا بالنبات وتذكر ميتا لان البلاء في معنى الملبس ولا نه غير جار على الفعل كساي  
ابنية المبالغة فاجري مجرى الجامد ونحيه ما خلفنا انما وانا ناسي كثر انما هي البوادي التي  
يعشون بالخفاء ولذلك ذكر الانعام والارناسي وخصيصهم لان اهل المدن والقرى يقومون بقرى الارباب  
والنابع فيهم وبما جوطهم من الانعام غشيه عن سقيا السماء وسائر الحيوانات تتبع في طلب الماء فلا  
يعوزها الشرب عالى مع ان مساق هذه الامانات كما هو للذلة على عظم القدرة فهو لتقد اد انواع  
النعمة والانعام قيمة الانسان وعامة منافعهم وعليه معايشهم منوط بها ولذلك قدم سقيها على  
ما خور

سقيهم كما قدم عليها احياء الارض فانه سبب لجوعها وتعيشها وقرى سقيته وسقى واسقى لغنائها قبل  
استفاد حصل له سقى وانا سقى محذاه وهو جمع انسي او انسان كظاري في جمع ظاريان على ان اصله  
اناسين فعلى النضاية **ولمصر فاه بينهم** صرنا هذا القول من الناس في العراق وسائر الكثر والمطر  
بينهم في البلدان المختلفة والافات المتغايرة والصفات المتفاوتة من ذابل وطل وعمرها وغيرها  
ما اظهر عظم منعام ولكن الله قسم ذلك من عباده على ما شاء وبلا هذه الامة او في النصارى وفي المنايع  
**لنذكر** لنذكر واويعرفوا كمال القدرة وحق النعمة في ذلك ويقوموا شكره او ليغتنبوا بالصدق عنهم والهم  
**فان اكثر الناس لا كفون** اكثر ان النعمة وقلة الكثرة اشرها او جودها بان يقولوا مطرنا ينوعه او  
من لا يرى المطر من الامن الا ان كان كافرا بخلاف من يرى انما من خلق الله والانه وسائط او امارا  
جعله تعالى **ولو شئنا لفتنا في كل قرية زيدا** نبيا سندا راهلها فيفتك عليك عبادة النبوة لكن  
قصرنا الامر عليك اجلا لا لك ومعطاهم لشاك ومفضل لك على سائر الدسل وقابل ذلك بالنبات  
والاجتهاد في الدعوة واطهار الحق **فلا تنزع الكافرين** فها يريدونك عليه وهذا منج له وللومنين  
**وجاهلهم به** بالقرآن او بترك طاعتهم الذي يدل عليه فلا تنزع والغنى انهم كهدون في ابطال  
حقك فقام بهم بالاجتهاد في مخالفتهم وازاحة باطلهم **جهاد اكبر** لان مجاهدة السقيا بالحق اكبر  
من مجاهدة الاعداء بالسيف لان مخالفتهم ومعاذاتهم فيما بين اظهرهم مع عقوبتهم وظهورهم  
او لانه جهاد مع كل الكفرة لانه مبغوث الكافة القرى **وهو الذي مرج البحر** خلافا متجاويز  
متلاصقا بحيث لا يمتاز جان من مرج دابته اذ اخلاها **هذا عذب فرات** قاع العوض  
من فرط عذوبته **وهذا ملح احاج** بليغ الملوحة وقرى ملح على فعل ولعل اصله ملح مخفف ليد  
في بارده **وجعل سبعا من دابة رجلا محجورا** وتنا فر بليغا كان كل منها يتقلد  
للاخو ما يتوله المتقو عنه وقيل المراد بالبحر العذب الهل العظيم مثل النمل والبعوض المالح البحر  
الكبير وبالبروح ما يجول بهما من الارض يكون القدرة في الفضل اخلاف الصفة مع  
مستضى طبيعة اجزاء كل عنصر انضامت وتلاصقت وتشابكت في الكيفية **وهو الذي خلق**  
**من الماء بشرا** بمعنى الذي خشي به طينة آدم او جعله جزءا من مادة البشر لجمع ويسلر وتقلد  
الاسكال والهيئات بسبب طينته وقوله وجعل منه الزوجين الذكر والانثى **وكان ركب قديرا** حث  
خلق من مادة واحدة بشرا والاعضاء مختلفة وطباع متباينة فعمله قسم متباينين وما خلق  
من طينة واحدة توازن ذكر وانثى **ومعدون معدون الله** ما لا ينفعهم ولا ينصرون بمعنى الضمان  
او كل ما بعد معدون الله اذ فاضل مخلوق مستعمل النعم والصبر **وكان الكافر على ربه ظهيرا**  
بظاه السطان والعبادة والشرك والمرايا الكافر الجنس او اجعل وقيل هيئا مهيئا لا وقع له عند  
قوله طرأ به اذ ابتدئ خلقه فظهر كقولك ولا طهر الله ولا سطر الله **وما ارسلنا الا بشرا**  
**ونذير للامم من قبله** والكافرين **قل ما اسئلكم عليه** على مبلغ الرسالة الذي يدل عليه الامتنان ونذير  
**من اجور الامم** الا قبل من شاء ان يتخذ اليه **سبيلا** ان يتخذ اليه وطلب الرزق عند  
بالايمان والطاعة فصور ذلك بصورة الاجر من حيث انه مقصور وقوله واستناده منه قولا لشيء الطمع

طربان دوسيه شبيهة بالهرة

الوالد مطر عظيم القطرات والظلمة صغيرة

النور سقوطه من المازة المغرب مع الغروب والظلمة  
تقبض من الشرق ويقابل في كل ليلة الى المشرق يوما  
العباد كل يوم من عزم وغيرة

في قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا  
فان الماء الطهور ابقى وانفع مما ظاه  
ما يبرل طهورا بغيره وتبنيها على ان طواهم لما كانت ما ينبغي ان يطرأ بها جواطهم بذلك او الى  
نحيي به بلاء ميتا بالنبات وتذكر ميتا لان البلاء في معنى الملبس ولا نه غير جار على الفعل كساي  
ابنية المبالغة فاجري مجرى الجامد ونحيه ما خلفنا انما وانا ناسي كثر انما هي البوادي التي  
يعشون بالخفاء ولذلك ذكر الانعام والارناسي وخصيصهم لان اهل المدن والقرى يقومون بقرى الارباب  
والنابع فيهم وبما جوطهم من الانعام غشيه عن سقيا السماء وسائر الحيوانات تتبع في طلب الماء فلا  
يعوزها الشرب عالى مع ان مساق هذه الامانات كما هو للذلة على عظم القدرة فهو لتقد اد انواع  
النعمة والانعام قيمة الانسان وعامة منافعهم وعليه معايشهم منوط بها ولذلك قدم سقيها على  
ما خور

ان الله تعالى ذكره  
فان الماء الطهور ابقى وانفع مما ظاه  
ما يبرل طهورا بغيره وتبنيها على ان طواهم لما كانت ما ينبغي ان يطرأ بها جواطهم بذلك او الى  
نحيي به بلاء ميتا بالنبات وتذكر ميتا لان البلاء في معنى الملبس ولا نه غير جار على الفعل كساي  
ابنية المبالغة فاجري مجرى الجامد ونحيه ما خلفنا انما وانا ناسي كثر انما هي البوادي التي  
يعشون بالخفاء ولذلك ذكر الانعام والارناسي وخصيصهم لان اهل المدن والقرى يقومون بقرى الارباب  
والنابع فيهم وبما جوطهم من الانعام غشيه عن سقيا السماء وسائر الحيوانات تتبع في طلب الماء فلا  
يعوزها الشرب عالى مع ان مساق هذه الامانات كما هو للذلة على عظم القدرة فهو لتقد اد انواع  
النعمة والانعام قيمة الانسان وعامة منافعهم وعليه معايشهم منوط بها ولذلك قدم سقيها على  
ما خور







فقيم بعد خصيص **والدين** **الذين** **شكروا** **الله** **الذي** **يؤمنون** **الشهادة** **الباطلة** **أو** **الاحضرون** **محاضر** **الكل**  
 فان شهادة الباطل شركه **فنه** **وادمروا** **الضما** **بما** **ان** **يلغي** **ونطرح** **مواكرا** **ما** **معرض** **عنه**  
 بل من انفسهم عن الحقوق عليه **والفرض** **فيه** **ومز** **كل** **الاعضا** **عن** **الفواحش** **والصنع** **عن** **الدنو**  
**والكنايه** **عما** **يسمى** **بمن** **النصر** **به** **والدين** **اذ** **ذكر** **وايا** **باب** **بهم** **بالوعظ** **او** **القرآه** **لم** **يخرج** **عليها**  
**ضما** **وعيا** **انهم** **نعموا** **عليه** **بغير** **واعين** **ها** **ولا** **متبصرين** **عما** **في** **الكن** **لا** **سمع** **ولا** **بصر** **بل** **القبوا**  
**عليها** **سامين** **بادان** **واحدة** **مبصرين** **يعينون** **راعية** **فالماد** **من** **النفي** **في** **الحال** **دون** **الفصل**  
**كقولك** **لا** **يلقاني** **رب** **سليما** **وقبل** **الهاء** **للمعاصي** **المدكول** **عليه** **بالنحو** **الذي** **يقولون** **رنا** **هـ**  
**لما** **من** **ازوا** **اجنا** **ودر** **يا** **تا** **قر** **موقفهم** **للمطاعة** **وحيا** **من** **الفضائل** **فان** **المؤمن** **اذا** **شاور** **كه**  
**اصل** **في** **طاعة** **الله** **سهرهم** **قلبه** **وقرهم** **عنه** **لما** **يرى** **فصا** **عليهم** **له** **في** **الدين** **وتوقع** **لحوقهم**  
**به** **في** **الجنة** **ومن** **تداسه** **او** **يأينه** **كقولك** **رايت** **منك** **اسدا** **وقر** **ابو** **عمر** **وحجرة** **والكسائي** **و**  
**ابو** **كر** **در** **تنا** **وسكر** **الاعين** **لا** **راده** **سكير** **القرآه** **وتقليلها** **ان** **المراد** **عن** **المقتر** **وهي**  
**قليله** **بالاضافه** **الى** **يعينون** **غيرهم** **واحد** **المؤمن** **انما** **يعتدون** **بنا** **في** **امر** **الدين** **فاضا**  
**العلم** **والتوسق** **للمعل** **وتوحيد** **لدلالة** **على** **الجنس** **وعدم** **اللبس** **بقوله** **لم** **يخرجكم** **طلعا** **اولا** **لانه**  
**مصد** **في** **فصله** **اولا** **ان** **المراد** **واجعل** **كل** **واحدنا** **اولا** **انهم** **كففس** **واحد** **لا** **يتحد** **طريقهم**  
**وافاق** **كلهم** **وقيل** **جمع** **آم** **كصايم** **وصيايم** **ومعناه** **قاصدين** **لهم** **مقتدين** **بهم** **اول** **الكن** **خو**  
**الفرقة** **اعلى** **بواضع** **الجنة** **وهي** **اسم** **الجنس** **اريد** **به** **الجمع** **لقوله** **وهم** **في** **العرفات** **امنوب**  
**ولقرآه** **ها** **وقيل** **هي** **مراسم** **الجنة** **ما** **صروا** **بصبرهم** **على** **المشا** **ق** **من** **مضض** **الطاعات** **ورفض**  
**الشهوات** **وتحمل** **ونفون** **نهاد** **وسلا** **دعاء** **بالتعمر** **والسلامة** **اي** **يحييم** **الملا** **وكه** **وسكون** **علمهم**  
**او** **يحيي** **بعضهم** **بعضا** **وسلم** **عليه** **وابتقيه** **دائمة** **وسلامه** **من** **كل** **افه** **وقرا** **حرة** **والكسائي** **وابو** **كر**  
**يلقون** **لحق** **الاول** **منها** **لا** **يموتون** **ولا** **يخرجون** **جنت** **موتوا** **ومتا** **ما** **تقابل** **سئات** **مستقر** **معنى**  
**ومثله** **اغرا** **قل** **ما** **سوء** **كم** **رى** **ما** **نصنع** **كم** **من** **عبات** **الجيش** **اذا** **هيأته** **اولا** **يعتد** **بكم** **لولا**  
**دعوا** **لولا** **اعباد** **تكم** **فان** **شرف** **الانسان** **وكرامته** **بالعرفه** **والطاعة** **والافه** **وساير** **الحواس** **اب**  
**سواء** **وقيل** **معناه** **ما** **يصنع** **بعد** **ايكم** **لولا** **دعوا** **كم** **مع** **الله** **وما** **ان** **جعلت** **استفهامه** **فجعلها**  
**النصب** **على** **المصد** **كانه** **قليل** **اي** **تجبا** **بقضاء** **بكم** **فقد** **لكن** **نستم** **ما** **اخبر** **كم** **به** **حشا** **لعمري** **وقيل**  
**فقد** **قصرتم** **في** **العبادة** **من** **قوله** **كذب** **القتال** **اد** **الم** **يطلع** **فه** **ورى** **فقد** **كنت** **الكافرون** **اي** **الكافرون**  
**منكم** **لان** **توجه** **الخطا** **الى** **البار** **عامه** **ما** **وجد** **في** **جنسهم** **من** **العبادة** **والكذب** **لما** **ان** **لما**  
**لكون** **حراء** **الكلبد** **لان** **ما** **يحق** **يك** **لما** **حاله** **اواثره** **لا** **ما** **يك** **حتى** **يكلمكم** **في** **النار** **وانما** **اضم** **من** **غير** **ذكر**  
**للمتوكل** **والنبي** **على** **انه** **مالا** **يكثره** **الوصف** **وقيل** **المراد** **قتل** **لوم** **بذرفه** **فانه** **لوزم** **من** **القليل** **لما**  
**معنى** **الزوم** **كالسئات** **والنثوت** **عن** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **واله** **وسلم** **من** **قراء** **سورة** **الفرقان** **الى** **الله** **وهو** **مؤمن**  
**بان** **الساعة** **آتيه** **لا** **ربها** **وادخل** **الحنة** **غير** **نصف** **سورة** **الشرا** **ملكه** **الاقوله** **والشعر** **يتبعهم**  
**الفاوون** **الى** **آخرها** **وهي** **ماتان** **وست** **اوسبع** **وعشرون** **آية** **هـ**

تَعْظِيماً

التحية دعاء بالنعمة  
والسلام دعاء بالسلامة

العباد كل ثقت العبيد شدد  
عليه عداكم لولا دعاكم اياه بالحدود  
والطاعة كراس

ملکه سوی خورشید  
من آفرینان

270

بسم الله الرحمن الرحيم طسبحم  
بين من كراهة العود الى البلاء المهرّب هنا واطهر منه حرة لانه في الاصل مفصل عما بعده **بسم الله**  
**أما الكتابين** الظاهر اعمار وصحة والاشارة الى النبوة والقرآن على ما مر في اول البسم  
**لكن افع نفسك** قال بسبك واصل الختم ان يبلغ بالدخ الخراج وهو عرق مستبطل النقام  
وقد كان قصي جد الدوح وروي باخغ نفسك المصافة ولعل لا شقاق اي شفق على نفسك ان يصلها  
**الا لولا موسى** كذا لولا موسى ان لا يهتدي اليه **ان يشا** نزل عليهم **من السماء** انه دلائل  
بلحمة الى اليمان اولى به قاسم عليه **فطلت اعناقهم لها خاضعين** فنادى واصله فظلم  
لها خاضعين فانفتحت اعناق ليمان موضع الخضوع وترك الخسر على صله وقيل لها وصفت  
الاعناق بصفات العلاء اجرت مجازهم وقيل المراد بها المروءة والجماعات من قريتهم  
جاثا عنق الناس لنفوح منهم وقري خاضعة وطلت عطف على نزل عطف وان على صدف  
لانه لو قيل انزلنا ذلك كصح **وما ياتهم منه** كره عطفه او لما يفسد العز من **الجن** يوحى اليه  
بنبيه **محدث** مجده انزاله لكره الذكر وتنفيع العز من **الكانوا** **اعده** **عصر** **صين** **الحديد** و  
اعراضا عنه واصل را على ما كان **وقد كذبوا** اي بالكره على مرضهم واعتصموا في كذبه بحث ادنى  
هم الى الاستمرار به **الحج** عنهم ضمنا وقوله **فسايتهم** اي ادا ستم غدا بابه يوم يدرو  
يوم العجم **ابا** **كا** **يا** **يه** **يسهرون** من انه كان حقا ام باطلا وكان حقيقا ام نكصا  
وعظم قدره او كذبت فتخلفه **اولم يروا الى الارض** اولم ينظروا الى عملها **كم ابتنا فيها**  
**من كل زوج صنف** **كرم** محمود كثر المصنعة وهو صنف لكل ما عجزوا عن صنعها وعمل ان يكون  
مفيدا لما يقصده الدلالة على القدرة وان يكون مبيد مبيد على انه ما من نبت الا وله فائدة  
اما وحده او مع غيره وكل احاطه الزواجر **وكم كثر بها ان** **في ذلك** ان ابانت تلك الاضاف  
او وكل واحد **لا** على ان مبيدتها نام العدم والحكمة سابع البعة والرحمة **وما كان اكرمهم**  
**بمؤمنين** في علم الله وقضائه فلذلك لا يفهم امثال هذه الايات العظام **وان ربك هو العزيز**  
الغالب القادر على الانتقام من الكفرة **الرحم** حيث اهلهم او العز في انتقامه من كفر الرحم  
لن تات وآمن **واذ نادى ربك موسى** مقدمه اذ كرا وطرف لما بعده **ان ايت** او  
بان ايت **القوم الظالمين** بالكفر واستبعاد بني اسرائيل ودخ اولادهم **قوم فرعون**  
بدين الاول او عطف بيان له ولعل الاختصار على القوم للعلم بان فرعون كان اولي ذلك  
**الذين** استتاف اتبعه ارسالة الله للامتنان تحسبا له من اراهم في الظلم واجرتهم  
عليه وقرى بالآية على الالتفات اليهم **رجلهم** وعصبا عليهم وهم وان كانوا غيبا جسد  
اجزوا وجرى الحاضر في كلام المثل اليهم من حيث انه موصوفه اليهم واسما عنه من  
اسماهم مع ما فيه من مزيد الحث على التقوى لمن يذره وقابل مودته وقرى كسر النون انقفا  
بها عناء الاضافة ويحتمل ان يكون بمعنى انما ناسا يقولون لعلنا لا يا بسجدا **والله**  
ان احاط بالكدون ونضيق صدرى ولا ينطق لساني **وارسل الى هرون** رب استدعاه

۲ قولہ فاصدق و اکرم الاشکریں

فانزير الالف في مقدر  
فما على نفسي من كبر والدم والدار الفاضلة  
على اعداء الكفار والنفس الدالة على

وان عقل عنها الغافلون ولم يوصل الي نعمتها العالون

ای بقا ال مذکور بعدد کانه قبل قال موسی ربانی احلف لکم  
ان مکذبون اذ نادى ربکم و دک حین رای موسی  
الشجرة و النار سلخه

الشجرة والنار  
 على الارسل اليه ابو الحسن  
 واخا له كونه حاله انفس الطاهر  
 يرد العسل الى الشجر كما  
 انت وزودنا الى قبل العسل  
 فيما بعد له والعسل  
 س

ويكون الكلام على هذا الوجه مبني على تقدير القول  
أي قل لم الأيمان بالحق تعالى عليه  
لا يساعده خطأ المصحف فذا أحسنه  
عمر منوط بالقياس

و يكون  
اي طر  
لا ي















توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا  
الاصحوت كذا ان المكلفين عن الكفر والمعاصي سواء كانوا اعداء او اصدقاء فكيف يليق في طهر القوم  
لاستبصار الاغنياء او ما على الانذاركم انذارا بينا بالبرهان الواضح ولا على ان اطروهم كاستصحابكم  
قالوا الذين لم يثبتوا نوح عما تقول **لكن من المجرمين** من المشركين او المضروبين بالحجة  
قال رب ان قومي كاذبون اطهارا باندعوا عليهم لاجله وهو كذب الحق لا يجوز لهم واستحقاقهم  
عليه فافتح بني وبهم فتحا فاحكم بيني وبينهم من النجاسة ونجني من المؤمنين من  
قصدهم او من شؤم علمهم ما يجنيه ومن معه في الملك المشركين المملوكين امر فبا بعد  
انجائه الباقيين مفرقة ان في ذلك لآية شاعرت وتواترت وما كان الكريم مومنين  
وان ركب الحق العزيز الرحيم كدبت عاد المسكين انشأ باعتبار القسلة وهو في اصل  
اسم ابيهم اذ قال لهم اخوهم هود المصدقون اني لكم رسول اصين فاقول الله واطيعون  
واما استكم عليه من اجدان احدى رب العالمين تصدق القصص بادلاله على النعمة  
مقصود على الدعاء الى معرفة الحق والطاعة فيما يقرب المدعو الى ثوابه ويبعد عن عقابه  
وكان الانبياء متفقين على ذلك وان اختلفوا في بعض المغاير مبرور عن المطامع الدينية  
ولما غرض الدينونة **اتقون بكل مع** بكل مكان مرتفع ومنه ربيع الارض لا تقاعها آية  
علما للآفة **تنبهون** تنبها لها اذ كانوا يستدعون بالخير في اسفارهم ولا يحتاجون اليها وورد  
الحمام او نبيا ياحتمقون اليها للعبث بغير علمهم او قصور فيتخرون بها **وتخذون مضام**  
ماخذ الماء وقيل قصورا مشيدة وقصورا **لعلكم تحذرون** يحذرون بسانها واذ **باطشتم**  
بسوط او سيف **بطين جبارين** متسلطين غاشمين بالارادة ولا قصور تاديب وبطش العاقبة  
**فاقوا الله** بترك هذه الاشياء **واطيعون** فيما ادعوا اليه فانه انفع لكم **واقفوا الذي اذكم** ما  
**تعملون** كره مرتبا عليه ابداد الله ايمانهم ما يعرفونه من انواع النعم تعللا وتنبيها على الوعد عليه  
بدوام الامداد والوعيد على تركه بالانقطاع ثم فصل بعض تلك النعم كما فصل بعض مساوئهم  
عليها اجابا بالانكار في الامتقون مباغته في التقاط والحث على التقوى فقال **ايكم باعنا** و  
**بنين وجنات وعيون** ثم اوعدهم الى احوالهم **عذابهم عظيم** في الدنيا والاخرة فانه كما  
قد روي عن الامام قدس سره على الامتقان **والوا سواء علينا او عظم ام لم يكن الواعظان** بالمال  
نوعوي عما نحن عليه ونفقد شئ النفى عما اقتضيه المقابلة للملافة وقلة اعتدادهم بوعظه  
**المخلق الاولين** ما هذا الذي جئت به الا كذبا ولان اولا خلقنا هذا المخلوقين نجي ونموت  
شكهم ولا يثبت ولا حساب وقرايع وابن عامر وعاصم وحمزة حكف بعضهم اي واهدا الذي  
جئت به الاعادة الاولى كانوا يلقون مثله او ما هذا الذي نحن عليه الا من خلق الاولين  
وعادتهم وعينهم مقتدون او ما هذا الذي نحن عليه من الخسوف والموت الاعادة فذمة لهم  
يترك الامم عليها **واخر معذرتهم** على ما نحن عليه **فاهلكناهم** بسبب الكذب بربهم  
**ان في ذلك لآية** وما كان الكريم مومنين وان ركب هو العزيز الرحيم كدبت ثمود المرسل اذ قال

عشرون حاشي على قوله لا تقاعها آية  
الحالمة لست فوا على المارة فستروا عنهم وامنهم او انهم جعلوا  
علما بفضله المارة كواهي

قرا من كثره او نحو ذلك  
واسكان اللام والياء في لفظها  
من الدين ص

المتفق  
شئ الشئ  
مما لفته

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا  
الاصحوت كذا ان المكلفين عن الكفر والمعاصي سواء كانوا اعداء او اصدقاء فكيف يليق في طهر القوم  
لاستبصار الاغنياء او ما على الانذاركم انذارا بينا بالبرهان الواضح ولا على ان اطروهم كاستصحابكم  
قالوا الذين لم يثبتوا نوح عما تقول **لكن من المجرمين** من المشركين او المضروبين بالحجة  
قال رب ان قومي كاذبون اطهارا باندعوا عليهم لاجله وهو كذب الحق لا يجوز لهم واستحقاقهم  
عليه فافتح بني وبهم فتحا فاحكم بيني وبينهم من النجاسة ونجني من المؤمنين من  
قصدهم او من شؤم علمهم ما يجنيه ومن معه في الملك المشركين المملوكين امر فبا بعد  
انجائه الباقيين مفرقة ان في ذلك لآية شاعرت وتواترت وما كان الكريم مومنين  
وان ركب الحق العزيز الرحيم كدبت عاد المسكين انشأ باعتبار القسلة وهو في اصل  
اسم ابيهم اذ قال لهم اخوهم هود المصدقون اني لكم رسول اصين فاقول الله واطيعون  
واما استكم عليه من اجدان احدى رب العالمين تصدق القصص بادلاله على النعمة  
مقصود على الدعاء الى معرفة الحق والطاعة فيما يقرب المدعو الى ثوابه ويبعد عن عقابه  
وكان الانبياء متفقين على ذلك وان اختلفوا في بعض المغاير مبرور عن المطامع الدينية  
ولما غرض الدينونة **اتقون بكل مع** بكل مكان مرتفع ومنه ربيع الارض لا تقاعها آية  
علما للآفة **تنبهون** تنبها لها اذ كانوا يستدعون بالخير في اسفارهم ولا يحتاجون اليها وورد  
الحمام او نبيا ياحتمقون اليها للعبث بغير علمهم او قصور فيتخرون بها **وتخذون مضام**  
ماخذ الماء وقيل قصورا مشيدة وقصورا **لعلكم تحذرون** يحذرون بسانها واذ **باطشتم**  
بسوط او سيف **بطين جبارين** متسلطين غاشمين بالارادة ولا قصور تاديب وبطش العاقبة  
**فاقوا الله** بترك هذه الاشياء **واطيعون** فيما ادعوا اليه فانه انفع لكم **واقفوا الذي اذكم** ما  
**تعملون** كره مرتبا عليه ابداد الله ايمانهم ما يعرفونه من انواع النعم تعللا وتنبيها على الوعد عليه  
بدوام الامداد والوعيد على تركه بالانقطاع ثم فصل بعض تلك النعم كما فصل بعض مساوئهم  
عليها اجابا بالانكار في الامتقون مباغته في التقاط والحث على التقوى فقال **ايكم باعنا** و  
**بنين وجنات وعيون** ثم اوعدهم الى احوالهم **عذابهم عظيم** في الدنيا والاخرة فانه كما  
قد روي عن الامام قدس سره على الامتقان **والوا سواء علينا او عظم ام لم يكن الواعظان** بالمال  
نوعوي عما نحن عليه ونفقد شئ النفى عما اقتضيه المقابلة للملافة وقلة اعتدادهم بوعظه  
**المخلق الاولين** ما هذا الذي جئت به الا كذبا ولان اولا خلقنا هذا المخلوقين نجي ونموت  
شكهم ولا يثبت ولا حساب وقرايع وابن عامر وعاصم وحمزة حكف بعضهم اي واهدا الذي  
جئت به الاعادة الاولى كانوا يلقون مثله او ما هذا الذي نحن عليه الا من خلق الاولين  
وعادتهم وعينهم مقتدون او ما هذا الذي نحن عليه من الخسوف والموت الاعادة فذمة لهم  
يترك الامم عليها **واخر معذرتهم** على ما نحن عليه **فاهلكناهم** بسبب الكذب بربهم  
**ان في ذلك لآية** وما كان الكريم مومنين وان ركب هو العزيز الرحيم كدبت ثمود المرسل اذ قال

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا

توقفت ايمانهم عليه حيث جعلوا اتباعهم المانع عنه وقوله ان الاذير مبین كالحلقة له اي ما كانا



فليكون مطلع جازع من هولاء

لهم اخبرهم صالح الاتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما اسئلكم عليه من  
اجدان اجري على ربي العالمين ان تكون في ما هيئنا امين انك لا تتركوا الدليل وتتركوا  
بالنعمة وتخليته الله اياه واسباب نعمهم امين ثم قرأ في جنات وعيون وزروع وحل  
طوبى لهم ولطف الله بهم في الدنيا والآخرة ولطف الله بهم في الدنيا والآخرة  
يطعم منها كفضل السيوف في جوفه شارب الجنات اولان المراد بها غيرهما من الاشجار ويختار  
من الجنات بغير ريب او جاذبة من الفرائض وهي النشيط فان الحاذق يعمل  
نشاط ويطيب قلب وقرى فهدى وهو المبلغ فاتقوا الله واطيعوا ولا تطيعوا امر المسرفين  
استقيم الطاعة التي هي انتقاد الامور المتشاكل الامور ونسب حكم الامر الى امره مجازا الذين  
فسدون في الارض وصف موضع لا سبيل لهم ولا لك عطف ولا يصحون على فسادهم دلالة  
على خلوهم من سادهم بالبيان انهم لا يسيرون فيكون ما انت الا بشر مثلنا فانت يا امة ان كنت الصادق  
ذي الشجر وهي الرتبة اي لا تاتي فيكون ما انت الا بشر مثلنا فانت يا امة ان كنت الصادق  
في دعواك قال هذه ناقة اي بعد ما اخرجها الله من الضحرة بدعائه كما افترجوها لها شرب  
نصيب من الماء كالسقي والقيت المحظ من السقي والقيت وقرى بالضم وكلم شرب يوم معلوم  
فاقتصر على شربهم ولا تذاخرها في شربها ولا تسوي بسوء كضرب وعقر فما خذكم عذاب  
يوم عظيم عظيم اليوم اعظم ما يجلي منه وهو المبلغ من تعظيم العذاب بعقرها استبد العقر  
الكلهم لان عاقرها انما عقر برضاهم ولذلك اخذوا جميعا فاصبحوا ياد من على عقرها خوفا  
من حلول العذاب كما توبه او عند معاينة العذاب ولذلك لم تنعمهم فاخبرهم العذاب اي  
العذاب الموعود ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مومنين وان ركبوا الفريضة والرحمة في  
الامان عند اكثرهم فهذا المعرض اياه بانه لو امن اكثرهم او شطرهم لما اخذوا بالعذاب وان  
قرئنا انما عصىوا عن مثله بآية من آمن منهم كذبت قوم لوط المصلين اذ قال لهم اجوههم  
لوط الاتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما اسئلكم عليه من اجبر  
ان اجري على ربي العالمين انما ترون الدلائل من العالمين اي انما ترون من بين عذابكم من  
العالمين الدلائل ان لا تشاركم فيه غيركم او انما ترون الدلائل من اولاد آدم مع كثرتهم وعلمهم بالآيات  
فهم كانوا قد اعوزتكم فالدلائل من العالمين على الاول كل من تكلم وعلى الثاني الناس وندون  
خطوكم لكم لاجل استقامتكم من اذواكم لسان ما ان اردتم جنس الاناث والفتنة من ان  
اردتم به العضو الباس من يكون تقيضا بانهم كانوا يفعلون مثل ذلك بنسبائهم ايضا بل يوم  
عادون تحاوون عن الشهوة حيث زادوا على سائر الناس بل الحيوانا في شربهم في المعاصي  
وهذا من جملة ذلك واخفاء بان توصفوا بالعدوان لانكم اياكم هذه الجرعة فالو القليل بالوط  
بما تدعيه او عن نهيبا او تنبيح امرنا لكون من الخرجين من المنقيين من اطرافنا ولعلمهم كما  
تخرجوه من ارضه على عنف وشوخال قال اني اعلمكم من العالمين من البغض غاية البغض  
لا اصف على انكار علمه بالايحاء وهو المبلغ من ان يقول اني اعلمكم قال دلالة على انه معدود

الشراخ  
فمن الخجل  
العتوا او متدلي متكسر من كرم  
الحمل وافراده الخجل بالذكر لفضله على  
سائر اشجار صوره

اي الندم على الفعل المذكور خوفا من العذاب لا للتعبد والندم  
على مخالفة امر الله قوله في نفي الاية في الاول سمع وفي الثاني  
خفاء ويمكن لربنا ان يسمي ما كان اكثرهم مومنين ان اكثرهم  
كافرون فنفذ الله ان لو لم يكن اكثرهم كافرا بل كان اكثرهم  
مومنين او كان المؤمنون نصفهم لما عذبوا عذابا

وعلى هذا الوجه يكون من العالمين  
طوائف من الدلائل

عن 3

من اولاد آدم  
من العالمين  
من اولاد آدم  
من العالمين  
من اولاد آدم  
من العالمين

كان

فترى منهم مشهور بانه من جملتهم ربني اهل ما تقولون اي من شؤمه وعذابه فخصناه واهله اجمعين  
اهل بيته والمتبعين له على دينه باخراجه من بينهم وقت حلول العذاب لهم لا يجوز ان هي امرأة  
لوط في القابضين مقدرة في العاقبة في العذاب اذ اصابها حجر في الطريق فاهلكها لانها كانت  
مائلة الى القوم راضية بفسادهم وقيل كانت فخرت في الرتبة ما بها لم يحرج مع لوط ثم دمرنا  
الاخذين اهلكناهم وامطرا عليهم مطرا فيل امطرا الله على شياذ القوم حجارة فاهلكهم فناء  
مطر المندرين اللام فيه المحسن حتى يصح وقوع المضاف اليه فاعل عماء والمختصر من الهمز محدود  
وهو مطرهم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مومنين وان ركبوا الفريضة والرحمة في  
المصلين الملائكة عبيدة مهيبة ناعم الشجر يريد عيشته تقرب من سكنها طائفة فمضاهه السمع شعبا  
كما بعث الى مدن وكان اجنبيا منهم فلذلك قال اذ قال لهم شعيب الاتقون ولهم قبل اخوهم  
شعيب وقيل الملائكة شجر مهيبة وكان شجرهم الذوق وهو القمل وقيل ابن كثير ونافع وابن عامر  
يخفف الحفرة والتأخر كنهها على اللام وقرئت لذلك مفتوحة على انها الملائكة وهي اسم لذكرهم وانما  
كتب ههنا وفي بعض النسخ انما علقوا باللفظ اي لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعوا وما  
اسئلكم عليه من اجدان اجري على ربي العالمين او فوالا لكل الامور ولا يكون من  
الخبر حقوق الناس بالتطيف ورنوا بالقسط اسحقم بالمران السوي وهو ان كان  
عربيا وان كان من القسط ففعلوا من تكرير العن والافعال ووافرة والكسوة وحض بكسر  
القاف ولا يخفى الناس شيئا هم ولا تنقص شيئا من حقوقهم ولا تنافي في الارض  
مفسدين بالقتل والفارة وقطع الطريق وانما الذي خلقكم والحمد لله الاولين وذوي الجلال  
منهم قد تم من الخلق والوا انما انت من المسخرين وما انت الا بشر مثلنا اتوا بالوالد والوالدة  
على انه جاء مع بنت وصفين متنافيين لاساله بمالفة في كذبته وان نطقوا بالكاذب في دعواه  
فا سقط علينا كسفا من السماء قطعه منها ولعله جوابا لاشعره الامر بالقوى والترديد  
وقرأ حصن بفتح السين ان كنت من الصادقين فذعواك قال ربي اعلم ما يعملون وبهذا المنزل  
عليكم ما اوجه لكم عليه في وقفة المقدرة لا محالة فلكون فاخذهم عذاب يوم الظلة على  
ما اقترحوا بان سلب الله عليهم العلم ايام حتى غلبت انهارهم فاطلعتهم سبحانه فاصبحوا  
محتبها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم  
مومنين وان ركبوا الفريضة والرحمة في المصلين هذا اخر القصص السبع المذكورة على الاختصار تليها  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم تهديد المكذابين واطراد نزول العذاب على كذب الامم بعد انذار  
الرسول وافتراهم له استهزاء وعدم مبالاة به يدفع ان قال له انه كان سبب اتصال  
فلكه او ابتلاه لهم لا مواخذه على كذبهم وانه للمندرين رب العالمين ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم  
مومنين وان ركبوا الفريضة والرحمة في المصلين هذا اخر القصص السبع المذكورة على الاختصار تليها  
فان الاخبار عنها من لم يجعلها لا يكون الا وحيا من الله والقلب ليراد به الروح فذلك ان راود

القيض موضع نقيض للماء  
التي الموضع العائرة فينت قد  
الدوم شجر القمل  
اشجار راعية ملتفة

يقال شربهم  
اي عطشهم  
من انظارهم يوزن على فاعل  
عن يمينه اي ضد له مكره  
للمعجم

والا والناشين كما في الصحيح

الانوار جبر عليه

والجاء في قوله  
الانوار جبر عليه

محيث استمال على الاخبار من غير كمال بل على تعمله

ان



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

به العصور فخصه لان المعاني الروحانية انما تزلزل ولا على الروح ثم تنقل منه الى القلب  
لما بينهما من التعلق ثم يتصل به الى الدنيا فينتشع بها لوج الخلق والروح الامن جبريل  
فانه امن الله على وجهه **لكن من المندرجين** عاودى الى عذاب من فعل او ترك **بل ان عني**  
**بين** واضح المعنى لئلا تقولوا ما نصنع بالانفة فهو متعلق بترك وجور ان يعلق المندرجين اي يكون  
من انذار بلغة العرب وهم يهود وصالح واسماعيل وشعيب وحماد صلوة والسلام **وانه**  
**لن يزلزلوا ولن** وان ذكره او في معناه لفي الكتب المقدسة **اولم يكن لهم آية على صحة القرآن**  
او نبوة محمد صلى الله عليه وسلم **ان يعلم علمي اسرائيل** ان يعرف ببقية المذكور في كتبهم وهو تتركه  
دليلا وقرا ابن عامر بن النابا اية بالدفع على انما الاسم والخبر لهم وان يعلم بذلك او القائل  
وان يعلم بذلك لهم حال وان الاسم ضمير الغيبة وانه خبر ان يعلم والخبر خبر ترك ولولا **علي**  
**بعض المخرجين** كما هو زيادة في عجازه او بلغة الجمع **فقره علمه ما كانوا به مؤمنين** لم يردوا  
واستكبارهم ولعدم فهمهم واستنكاظهم من اتباع الجمع والمخرجين جمع اعجمي على الخلف ولذا  
جمع جمع السلامة **لكل ملكا** ادخلناه **في طوبى المخرجين** والضمير لكم المدلول على قوله ما  
كانوا مؤمنين بيد الآية على انه خلق الله وقيل القرآن اي ادخلناه فيها فنفروا معانيه وعجازه  
ثم لم يؤمنوا به عند **المخرجين** حتى **يروا العذاب الجحيم** الجحيم الى الجحيم **فيا ترى** بفتنة في الدنيا  
او الآخرة **وهو لا يشعرون** بالفتنة فيقولوا **هل نحن مطعون** وناسخا **اقتدنا** استعملوا  
مقولون امطر علينا الحماة فانتابا تعذبا وحالهم عند نزول العذاب طلب النظرة **افراست**  
**ان تضاههم سنين** ثم جاءهم **ما كانوا يوعدون** ما اغنى عنهم ما كانوا يمتنعون لم تقف  
عنهم فتعهم المتطاول في دفع العذاب وحسنه **وما اهلكنا من قرية الا طامثون** اندروا  
اهلها الذما بالحق ذكرى تذكرة وحلها النصيب على الصلة او المصدر لانها في معنى المندرجين  
او الذرف على انها صفة مندرجين باضماره **واو** او يحلصه ذكرى لا معانهم في الذكرة او خبر  
مخدوف والجملة اعتراضية **وما كسا طامثين** فذلك عمر الطامث وقيل المندرجين **وما يربط به**  
**الشياطين** كما زعم المشركون انه من قبيل ما يلقى الشياطين على الكهنة **وما ينبغي لهم** وما يصح  
ان يزلوا به **وما استطاعون** وما قدرون **انهم على السمع** الكلام الملاكة **المعزولون** لانه مشرك وكما  
بشاركة في صفات الذات وقول فضان الحق والامساش بالصور الملوكة ونفوسهم خبيثة  
طامثية شديدة بالذات لا تقبل ذلك والقران مشتمل على حقايق ومعانيات لا يمكن تلخيصها الا  
من الملاكة **فلا تدع مع الله** **الآخر فتكون** **من المحدثين** تيسر لزيادة الاخلاص ولطيف ساير  
المكلفين **وانذر عشيرتلك الاقربين** الاقرب منهم فالاقرب لان الاهتمام بشانهم اهم روي  
انه نزلت صعد الصفا وناداهم فنادوا حتى اجتمعوا اليه فقال لواء خبركم ان يسبح  
هذا الجبل خيلا انكم مصدق في قالوا نعم قال فاني نذركم بنذري عذاب شديد **واخفض**  
**جناحك** **ان تبعلك المؤمنون** لئلا جانبك هم مستعان من خضع الطائير جناحه اذا اراد ان

يشيخ زياره المجدل

ويعجز لاني حننه ربي في حور العراة  
بالفارسية في الصلوة على النبي  
قران او ترجم بغير الله من حسن  
وانه لفي زياره المؤمنين كتب

ويعجز لاني حننه ربي في حور العراة  
بالفارسية في الصلوة على النبي  
قران او ترجم بغير الله من حسن  
وانه لفي زياره المؤمنين كتب

اي كونه معزوه اعني ان الشدة فانه  
تجمع الدائم بكتابات التي بمعنى  
لا يفتقر او في سائر غير فان كان  
فيل الفعل فعلا فلا يجمع جمع  
السلامة

وهذا معنى صحيح واضح حال عن تعجب الضارب  
لما ولى حتى يكثر فانه لا يرد ان تضاهيه

لما ولى حتى يكثر فانه لا يرد ان تضاهيه  
لما ولى حتى يكثر فانه لا يرد ان تضاهيه

فراغوا  
اي طائفة  
منهم

اي في اسرار  
الشيء  
مجمعين

ومن الباطن لان من اتبع اعم من ابع لذنا وغيره او البصير على ان المراد من المؤمنين المشركين  
للامان او المصدقون باللسان **فان عصرك** ولم يتبعوك **فقل اني ربي ما تقولون** ما تقولونه او  
من عاينكم **وتوكل على العزيز الرحيم** الذي يقدر على قهر عدايه ونصر اوليائه يكفك شر من يعصيك  
منهم ومن غيرهم وقرا بافع وابزعام فتوكل على الابدال من جواب الشرط **الذي يريك جبريل**  
الى التوحيد **وتقبل في الساجدين** وتزدك في بضع احوال المتحددين كما روى انه لما نسخ  
فرض قيام الليل طاف تلك الليلة بيوت اصحابه لينظر ما يصنعون حرصا على كثره طاعته  
فوجدها كبوت الرها يريد ما سمع لها منذ نذرتهم نذرا لله واللاوة او تضرع بها اليه المصلين  
بالقيام والركوع والسجود والتعبد اذا همهم وانما وصفه تعالى بعبدة حاله التي تشاء اهل  
ولا يثب بعد ان وصفه بان مرشاه قهر عدايه ونصر اوليائه محققا للقول وتطينا لقلبه  
عليه **انه هو السميع** ما يقوله **العليم** ما يتوهم **هل ابكم على من تزل الشياطين تزل على كل**  
**افاك اثم** لما بين ان القرآن لا يصح ان يكون ما نزلت به الشياطين الكاذب ان من  
ان محمدا صلى الله عليه وسلم لا يصح ان يكون عليه من وجوه احد ما انه اما يكون على شر  
كذا يكثر اثم فان اتصال الانسان بالغايات لما بينهما من السائب والتواء وحال محمد  
صلى الله عليه وسلم خلاف ذلك وثابها قوله **يلقون السمع والارهم كاذبون** اي لا فاكون يلقون  
السمع الى الشياطين فيلقون منهم طوبا واما ارات لقصص علمهم فيصنعون اليها بحسب ما  
اشاء لا يطابق اكثرها كما جاء في الحديث الكلمة تخطفها الجني فترها فاذن وليه فتريد  
فيها اكثر من مائة كذبة ولا كذلك محمد صلى الله عليه وسلم فانه اخبر عن صفات كثيرة لا يحصى وذكر  
كلها وقد ضرب المثل لقوله كل افاك والاطهر ان الكلمة با اعتبار اقوالهم على معنى هو لا قل  
من صدق منهم فما حكى عن الحق وقيل الضمار للشياطين اي يلقون السمع الى الملاء الاعلى  
قل ان رجوا ويحفظون منهم بعض الصفات يوحون الى اوليائهم او يلعون سمعهم منهم  
الى اوليائهم واكثرهم كاذبون فما يوحون به اليهم اذ سمعهم لا على نحو ما حكى الملائكة  
لشارهم او لقصور فهمهم او ضبطهم او افهامهم **والشعراء يتبعهم الغاؤون** واتباع محمد صلى الله عليه وسلم  
ليسا كذلك وهو استنفاط بطل كونه شاعرا وقوله **المر ترانه في كل واديه يموت**  
لان اكثر مقدماتهم خيالات لا حصة لها واغلب كلماتهم في الشيب الحرم والفضل والابتهاج والتمجيد  
للعراض والفتوح في الاسباب والوعد الكاذب والافتخار بالباطل ودمع من لا صحة ولا طاعة  
فهو واليه اشار بقوله **وانهم يقولون ما لا يفعلون** وكانه لما كان اعجاز القران من جهة المعنى  
وقد جوا في المعنى بانه ما ينزل به الشياطين وفي اللفظ بانه من حصر كلام الشعراء وكلمة التتمين  
ومن مناه القران لما مضاة حال الرسول لخال اربابها وقرا بافع يتبعهم وقرى بالشديد  
ولسكن العين تشبيها ليعم بقصد **الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكر الله كثيرا**  
**وانتصروا من بعد طغوا** استثناء للشعراء المؤمنين الصالحين الذين يكثرون ذكر الله ويكون  
اكثر اشعارهم في التوحيد والثناء على الله والحث على طاعته ولو قالوا هجو ارادوا به الانتصا

الواقع

يقرا بغير العاقبة

لم يرضوا لتمام عن الرأى على الوثائق في من دعي  
بيان عدم صدقهم صلى الله عليه وسلم ان يتوكل  
عليه الشياطين سعدى

الغيب سوانث القول الذي فيه وصف الجوى  
وذكر حال من احواله المعروفة  
الاجبية بوسطه اشياء نسبة الى  
من غير دين صدر عن خليفه الجبنة  
الاستنار الاشياء بعد احواله  
يعال لغيره فان يقولوا فيهم سا  
وعال انهم على احوالهم فيهم سا  
سكوا



الحارث بن عاصم  
الغزالي

من هجاءهم ومكافحه هجاء المسلمين كبد الله نذرا وحسان ثباتا والكعبين كان عليه  
والسلام تعدل لحسان قل وروح القدس معك وعكسك ملكا صلى الله عليه قال له اهجهم فوالذي  
نفسى بين طواشدهم من النبل **وسيعلم الذين ظلموا اني منتقل بنفيلون** تهديد لما في سيعلم  
من الوعيد البليغ وفي الذين ظلموا من الاطلاق والتعميم وفي منتقل بنفيلون اي بعد الموت من الامم  
والهوى وقد تلا ابو بكر لمصرى الله عما حزن عهده اليه وقرى باى منتقلت بنفيلون من الافعال  
وهو التجاه والعنى ان الظالمين يطعون ان يهلكوا من عذاب الله وسيعلمون لسخط وجه من  
الافعال من السجود صلى الله عليه وسلم من قدام سورة الشعرا كان له من الجدر عشر حنا بعد  
من صدق بنوح وكذب به وهود وصالح وشيب وابراهيم ونعد من كذب وعصى وصدور  
محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين **سورة النمل** ملكه وهي ثلث اوارع وتسعون آية  
**بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ايات القرآن وكتاب مبين**  
الاشارة الى آي السورة والكتاب المبين اما اللوح واني الله انه خط فيه ما هو كان في  
الناظرين فيه وما خيره ما اعتبار تعلق علمنا به وتقدم في الحجر باعتبار الوجود او القرآن واني الله  
لما اودع فيه من الحكم والحكام او لصحته بالبحر وعطفه على القرآن كعطف احدي الصفات  
على الاخرى وتبكيه للتعظيم وقرى وكتاب بالرفع على حذف المضاف واقامة المضاف للتعظيم **هدى**  
**وبشرى للمؤمنين** حال من الايات والعالم بها معنى الاشارة او بدلائل منها او خبرا لمحمد  
**الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة** الذين يعملون الصالحات من الصلوة والزكاة **وهم هم**  
**هم يوقنون** من تيمم الصلوة والاولو الحال او للعطف وتفسير النظر للدلالة على قوة يقينهم وثباته  
وانهم المؤمنون فيه او حيلة اعتراضية كانه قيل وهؤلاء الذين يؤمنون ويعملون الصالحات  
هم الموقنون بالاخلاق فان حمل الشاك اما يكون لحوق العاقبة والوثوق على المحاسبة وتكرير الصبر  
الاختصاص **والذين لا يؤمنون بالآخرة** زينا عالم النتيجة بان جعلها مشتبهة للطبع مجبوبة  
للفضل والاعمال الحسنة التي وجب علمهم ان عملوها بترتيب الثوابات عليها **فهم يعلمون** عنها لا  
لذلك ان ما يتبعها من جزاء ونفع **اولئك الذين هم سوء الدار** اكا لقتل ولا سر يوم يدبرون **والآخرة**  
**الاولون** اشد الناس خيرا لغوث الثوبة واستحقاق العقوبة **واولئك الذين هم سوء الدار** لثبوتها  
**كليم عليم** اي حكيم واتي عليم والجمع بينهما مع ان العلم داخل في الحكمة لعموم العلم ودلالة الحكمة  
على تقاد الفعل والاشعار بان علوم القرآن منها ما هي حكمه كالعقائد والشرع ومنها ما ليس كذلك  
كالقصص والاشعار عن المعانيات ثم شرع في بيان بعض تلك العلوم بقوله **اذ قال موسى**  
**لا اله الا انت** اي اذكر قصته اذ قال وجوز ان يتبع علمه سائلا **فمنها جنات** اي عن حال  
الطريق لانه قد ضل وجه الضمير ان صح انه لم يكن معه غيرا مما لا كفى عنها بالاهل واليه لا اله الا الله  
على بعد المسافة او الوعد بالبيان وان ابطا **او انك مبين** اي مبين شعله نار مقبوسة واضاء  
الشهاب اليه لانه يكون قسما غير قسوس وتونه الكوفون وعقوب على ان القسوس لانه اوصف  
لانه معنى القسوس والعبدان على سبيل الظن ولذا عبر عنها بصيغة التثنية وقوله **والذين هم**

قال الزجاج اي منتقل بنفيلون  
على الصدق لا يقولون لانها  
اسماء الاستفهام لانها لا  
تكون اسما ولا فعلا ولا  
اسما ولا فعلا ولا اسما ولا  
اسما ولا فعلا ولا اسما ولا  
اسما ولا فعلا ولا اسما ولا

من هجاءهم ومكافحه هجاء المسلمين  
كبد الله نذرا وحسان ثباتا  
والكعبين كان عليه السلام  
تعدل لحسان قل وروح القدس  
معك وعكسك ملكا صلى الله  
عليه قال له اهجهم فوالذي  
نفسى بين طواشدهم من النبل

الاشارة الى آي السورة والكتاب  
المبين اما اللوح واني الله انه  
خط فيه ما هو كان في الناظرين  
فيه وما خيره ما اعتبار تعلق علمنا  
به وتقدم في الحجر باعتبار الوجود  
او القرآن واني الله لما اودع فيه  
من الحكم والحكام او لصحته بالبحر  
وعطفه على القرآن كعطف احدي  
الصفات على الاخرى وتبكيه للتعظيم

الاختصاص والذين لا يؤمنون  
بالآخرة زينا عالم النتيجة بان  
جعلها مشتبهة للطبع مجبوبة  
للفضل والاعمال الحسنة التي  
وجب علمهم ان عملوها بترتيب  
الثوابات عليها فهم يعلمون عنها  
لا لذلك ان ما يتبعها من جزاء  
ونفع اولئك الذين هم سوء الدار

كليم عليم اي حكيم واتي عليم  
والجمع بينهما مع ان العلم داخل  
في الحكمة لعموم العلم ودلالة  
الحكمة على تقاد الفعل والاشعار  
بان علوم القرآن منها ما هي حكمه  
كالعقائد والشرع ومنها ما ليس  
كذلك كالقصص والاشعار عن  
المعانيات ثم شرع في بيان بعض  
تلك العلوم بقوله اذ قال موسى

الحارث بن عاصم  
الغزالي

من هجاءهم ومكافحه هجاء المسلمين  
كبد الله نذرا وحسان ثباتا  
والكعبين كان عليه السلام  
تعدل لحسان قل وروح القدس  
معك وعكسك ملكا صلى الله  
عليه قال له اهجهم فوالذي  
نفسى بين طواشدهم من النبل

الاشارة الى آي السورة والكتاب  
المبين اما اللوح واني الله انه  
خط فيه ما هو كان في الناظرين  
فيه وما خيره ما اعتبار تعلق علمنا  
به وتقدم في الحجر باعتبار الوجود  
او القرآن واني الله لما اودع فيه  
من الحكم والحكام او لصحته بالبحر  
وعطفه على القرآن كعطف احدي  
الصفات على الاخرى وتبكيه للتعظيم

الاختصاص والذين لا يؤمنون  
بالآخرة زينا عالم النتيجة بان  
جعلها مشتبهة للطبع مجبوبة  
للفضل والاعمال الحسنة التي  
وجب علمهم ان عملوها بترتيب  
الثوابات عليها فهم يعلمون عنها  
لا لذلك ان ما يتبعها من جزاء  
ونفع اولئك الذين هم سوء الدار

كليم عليم اي حكيم واتي عليم  
والجمع بينهما مع ان العلم داخل  
في الحكمة لعموم العلم ودلالة  
الحكمة على تقاد الفعل والاشعار  
بان علوم القرآن منها ما هي حكمه  
كالعقائد والشرع ومنها ما ليس  
كذلك كالقصص والاشعار عن  
المعانيات ثم شرع في بيان بعض  
تلك العلوم بقوله اذ قال موسى

لله لا اله الا انت ان لم ينظروا لم يعلم احد ما شاء على طاهر الامم وثقة بعبادة الله انه لا يكاد  
يجمع حبرا على عهده **لعلمك بسطوا** رجاء ان يستدقوا بها والصلوات العظيمة **فلما جاءها**  
**نودي** اي بورك فان النداء فيه معنى القول او بان بورك على ايام مصادره او محففة من الشبهة  
والخفيف وان افضى التعويض بالاوقاد والسبب او سوف لكنه دعاء وهو تحالف خيرة في احكام  
كثيرة **من في النار ورحمها** من في مكان النار وهو البقعة المباركة ومن حول مكانها والظاهر انه  
عام في كل من في تلك الوادي وحولها من ارض الشام الموسومة بالبركات لكونها مبعث الانبياء  
وكفاتها احياء وامواتا وخصوصا تلك البقعة التي كلم الله فيها موسى وقيل المراد موسى والملائكة  
الحاضرون وتصدرا الخطاب بذلك يشارة نانه قد قضى له امر عظيم ينتشر بركته في اقطار الشام  
**وسبحان الله العظيم** من تمام ما نودي به لئلا تنهم من سماع كلامه بسببها والتعظيم عظم ذلك  
الامر ونعجب من موسى لما دهاه من عظمت **ما موسى الله** للشان وانا الله حجة مفسرة  
له او للمسلم وانا جره والله يتيان له **العرس الحكيم** صفيتان لله محمدتان لما اراد ان يظهر بديان  
القوى القادرة على ما يعجز عن الا وهام كعبك العصا حية الفاعل كل ما افعله حكمة وتديب **والى**  
**عصاك** عطف على بورك اي نودي ان بورك من في النار وان الق عصاك وبديل علمه قوله وان  
الق عصاك بعد قوله ان يا موسى اني انا الله يتكبر **فلما اراد الله** يتكبر باضطرار **كانها**  
**جان** حية خفيفة سريعة وقرى جان على لغة من جد في طرب من القاء الساكنين **ولم يدرك**  
**نقيب** ولم يرجع من عطف الفاعل اذ كرر النيران واما رجب لظنه ان ذلك لا مراد به وبديل علمه  
قوله **يا موسى لا تخف** اي من عجزى ثمة في او مطلقا لقوله **ان لا تخاف ليلي المملون** من نوحى اليهم  
من غر الاستغراق فانهم اخوف الناس اى مراد به او لا يكون لهم عندى سوء عاقبة فحافون  
منه **المنظلم ثم بدلا حسنا** **فاني عنور** **رجيم** استثناء متقطع استند ركيه ما  
يحتج في الصدق من في الخوف عن كلمهم وفيهم من فطنت منه صفة فانهم وان فعلوا اتبعوا  
فعلها ما يطلها ويحققون به مربية مغفرة ورحمة وقصد تعويض موسى بركه القبطي وقيل متصل  
ولم يدرك مستأنف معطوف على محذوف اي من ظلم ثم ذنبه بالتوبة **وادخل يدك في جيبك** لانه  
كان يد رعة صوف كانه وقيل الجيب القصير كاجات اي يقطع **فخرج بيضا من عنقه**  
آفة كرس في **تسع ايات** في جعلها او معناه على ان التسع هي الفلق والطوفان والحداد  
والصفاد والدم والطسيرة والجذب في نواديهم والتمسكان في مزارعهم وليس عند العصا  
والدمع التسع ان بعد الحداد واحد ولا بعد الفلق لانه لم يبعث به الى فرعون او اذهب  
في تسع ايات على انه استيناف بالارسل فينبطق به **الفرعون وقومه** وعلى الاولين يتعلق  
بخو مبعثا ومريلا **انهم كانوا قوما فاسقين** تعليل للارسل **فلما جاءهم** **اي انما بان**  
جاءهم موسى **بمبصرة** بينة اسم فاعل اطلق للفعول اشعارا بانها لفظ اجلا لها لا بصا  
حيث يكاد تبصر نفسها لو كانت ما تبصر او ذرات تبصر من حيث انها تبصر والعمى لا يستدري  
فضلا ان يهدى ومبصرة كل من نظر اليها وتامل فيها وقرى مبصرة اي مكانا كثر فيه البصيرة

من هجاءهم ومكافحه هجاء المسلمين  
كبد الله نذرا وحسان ثباتا  
والكعبين كان عليه السلام  
تعدل لحسان قل وروح القدس  
معك وعكسك ملكا صلى الله  
عليه قال له اهجهم فوالذي  
نفسى بين طواشدهم من النبل

الاشارة الى آي السورة والكتاب  
المبين اما اللوح واني الله انه  
خط فيه ما هو كان في الناظرين  
فيه وما خيره ما اعتبار تعلق علمنا  
به وتقدم في الحجر باعتبار الوجود  
او القرآن واني الله لما اودع فيه  
من الحكم والحكام او لصحته بالبحر  
وعطفه على القرآن كعطف احدي  
الصفات على الاخرى وتبكيه للتعظيم

الاختصاص والذين لا يؤمنون  
بالآخرة زينا عالم النتيجة بان  
جعلها مشتبهة للطبع مجبوبة  
للفضل والاعمال الحسنة التي  
وجب علمهم ان عملوها بترتيب  
الثوابات عليها فهم يعلمون عنها  
لا لذلك ان ما يتبعها من جزاء  
ونفع اولئك الذين هم سوء الدار

كليم عليم اي حكيم واتي عليم  
والجمع بينهما مع ان العلم داخل  
في الحكمة لعموم العلم ودلالة  
الحكمة على تقاد الفعل والاشعار  
بان علوم القرآن منها ما هي حكمه  
كالعقائد والشرع ومنها ما ليس  
كذلك كالقصص والاشعار عن  
المعانيات ثم شرع في بيان بعض  
تلك العلوم بقوله اذ قال موسى

من هجاءهم ومكافحه هجاء المسلمين  
كبد الله نذرا وحسان ثباتا  
والكعبين كان عليه السلام  
تعدل لحسان قل وروح القدس  
معك وعكسك ملكا صلى الله  
عليه قال له اهجهم فوالذي  
نفسى بين طواشدهم من النبل







بالسجود وعلى الاول ذما على تركه وعلى الوجهين مقتضى وحرب السجود في الجملة لا عدد قراتها  
وروي ههنا وههنا قبل المهره هاه وههلا تسجدون وههلا تسجدون على الخطاب **للمسبح الجنا**  
**في السموات والارض وعلم ما يحفون وما يملكون** وصفه ما يوجب اختصاصه باستحقاق  
السجود من النفرة كمال القدرة والعلم حيا على سجده وردا على من يسجد لغيره والجنبا ما حفي  
في غيره واخرجه اظهرا وهو نعم اشراق الكواكب وانزال الامطار وابنائات النباتات بل الانشاء  
فانه احراج ما في الشئ القوي الى الفعل والاداع فانه الذي هو اول الاحرام واعطاهما والمخطط  
محملة فبين العظمين بون عظيم **قال سنظر** يعرف من النظر معنى الامل **اصدقت انتم**  
**من الكاذبين** اي ام كذبت والتعصير للمبالغة ومخاطفة التواضع **اذ هب يكلمك هذا قاله الله**  
**ثم قول عنهم** ثم تخ عنهم الى مكان قريب تتواري فيه **فانظر ما ابرصون** ما ابرج بعضهم الى  
بعض القول **قال** اي بعد التي الهيا **يا ايها الملا اني اتي بالكتاب كرم** لكرم مضمونه او رسوله  
اولا انه كان كما ما محتوما او لخرابة شانه اذ كانت مستلقية في بيت خلقة الابواب فدخل الهد  
من كوة والقاه على خرها بحيث لم يشعر به **انه من سلمان** استنباه فانه قبل لها من هو وما  
هو فالت انه اي ان الكتاب او العنوان من سلمان **وانه** اي وان الكتاب والمضمون وقراتا  
بالفتح على الابدال من كتاب او التعليل لكرمه **سبحم الله الرحمن الرحيم** **الاقبلوا على**  
**واو من مسلمين** موضعين او متقارنين وهذا كلام في غاية الوجاز مع كمال الدلالة على المقصود  
لا شمله على السمة الدالة على ذات الصانع وصفاته صرحا او الزاما والتمني عن التزم الذي  
هو ام الرذائل والامر بالسلام الجامع لامهات الفضائل والسير المرفعة بالابتداء قبل اقامة  
الحجة على رسالته حتى يكون اسديعا للتقليد فان القائل الكتاب الهيا على تلك الحالة اعظم  
الدلالة **قالت يا ايها الملا افنوني في امري** اجيبوني في امر الفتى واذكروا ما استصوبون  
فه كانت قاطعة **ما ائت امرا حتى تشهدون** الا محض كرم استعظمتم بذلك لعلواها على الجاهل  
**قالوا نحن اولوا قوة بالاجاد والعدد** **واولو باس شديد** بخدة وشجاعة **والامر الكموكون**  
**فانظري ما ذا يامرنا من في المعاملة والصلح** تطمئن وينتفع راك **قالت ان الملوك اذ دخلوا اقرية**  
**افسدوها** تزييف لما احست منهم من الميل الى المعاملة بادعائهم القوي الذاتية والعرضه واشعار  
بانها ترى الصلح مخافة ان يحطوا بسلطانهم فيفسدوا الى افساد ما يصادفهم من اموالهم وعارهم  
ثم ان الحرب سجال لا يندى عاقبتها **وجعلوا اقرية اهلها اذلة** يهتبه اموالهم وتخرب ديارهم الى غير  
ذلك من الهوان والاسر **ولذلك يفعلون** تاكيد لما وصفته من حالهم وتقرير بان ذلك من عاداتهم  
السابقة المستمرة او صددت لها من الله عز وجل **واي رسالة الله** **هم يهدون** سان لما يرى تقدمه في الصالحة  
والمعنى في رسالة رسلا هدية اذ فعه بها عن كل فطارة **هم يرجعون** **المسلمون** فحالة حتى اعمل  
بحسب ذلك وى انها بعثت منذ زمن عمو في وفودا رسلت معهم علما ناعلى زى الجوارى وجوارى  
على زى العلمان وحقا فيه ذرة عذرا وجرعة معوجة الثقبه وقالت ان كان نبيا مبررين  
العلمان والجوارى وثقبه الذرة ثقبه مستند ما وسلك في الحرة خيطا فلما وصلوا الى مقسدة

اخراج ما لا سلطان والعدم الى الوجوه والوجه والوجه والوجه

ان حضرة او مصدرية فتكون بصلته خبر جود ون اي هو المقصود ان لا تقبلوا او بدل كتاب

الوجه والوجه والوجه والوجه

الوجه والوجه والوجه والوجه

وارا

واراوا عظم شانه تعاصر الهم نوسمهم فلما وقفوا بين يديه وقد سبقهم جبريل بالمال فطلب الحق واخبر  
عائنه فامر الارضة فاجتبت شعرة ونفدت في الدرة وامر دودة بنضار فاختت الخيط ونفدت في الخربة  
ودعا بالمال فكانت الجارية تاخذ الماء بيدها فتجعله في الاخرى ثم تضرب به وجهها والفلان كما ياخذ  
بضرب به وجهه ثم رد الهدية **فاما جاء سلمان** اي الرسول او ما اهدت اليه وقرى فلما جاءوا  
**قال اتقوا الله** **قال** خطاب للرسول ومن معه او للرسول والمرسل على غلب الجاهل فقرأ العقوب وحم  
بالادغام وروي بنون واحدة وبنون وحذف الياء **فاما اتاني الله** من النبوة والملاك الذي لا يند  
عليه **خبر ما اتيكم** فلا حاجة الى الهديتكم ولا وقعها عندي **بل انتم يهدونكم** **فارجعوا** لا لكم  
لا تعلمون الا طاهر من الجنة الدنيا قفر حور ما يهدى اليكم جبا الزادة اموالكم او باهتدونه افتحار  
على امتثالكم والمقتراب عن انكار الامداد بالمال عليه وتعليله الى بيان السبب الذي حملهم عليه  
وهو قاس حاله على حالهم في قصور الهمة بالدنيا والزيادة فيها **ارجعوا** اي ارجعوا اليهم  
الى يقين وقومها **فلما اتيتهم بجند لا قبل لهم بها** لا طاعة لهم بقاوتها ولا قدرة بهم على  
مقابلتها وقرى بهم **ولم يخبرهم منها من سبب اذلة** ذهبا ما كافاه من العذر **وهم**  
**صاغرون** اسراء مهايون **قال** **يا ايها الملا انكم يا بني عمر** **شاه** اراد بذلك ان يبرها بعض ما خفيه  
الله به من المحابب الدالة على عظيم القدرة وصدقته في دعوى النبوة وتخييرها بان تنكر عنها  
منظر اقره ام ينكره **قيل ان ياتوني سليمان** فانها اذا اتت مسجلة لم يحل اخذها الا برضاها  
**قال عرفت** حيث مراد من الجرس سان لانه قال للرجل الجفج المنكر العفرا فانه وكان  
اسمه ذكوان او خيرا **اما اتيك به** **قيل ان تقوم من معاكم** مجلس الحكومة كان مجلس النصف  
النهار **واي عليه** على حمله **لعوى امين** لا اختل منه شئا ولا ابدله **قال الذي عنده علم**  
**من الكتاب** اصنف برحيا وزينة او الحضرا وجبريل او ملك ايدى الله به او سلمان نفسه فكون  
التعبد عنه نذك الدلالة على شرف العلم فان هذه الكرامة كانت بسببه والمطابق في **اما اسكن**  
**قيل ان ترد اليك طرقتك** للعفرت كانه استبطاة فقال له ذلك او اراد اظها من عجزه  
نقله فتحذاهم او لا ثم اراههم انه يتاى له ما لا يتيتا لفارست الخن فضلا عن غيرهم والمراد  
بالكتاب خنس الكتب المنزلة او اللوح والتمسك في الموضعين صالح للنفطة والاسمة والطرفين  
الاحفان للنظر فوضع موضعه ولما كان يوصف بارسال الطرف كما في قوله **ولكن اتوا الرسول**  
**فلقبتا** **تقتل المناظر** فصف يد الطرف والطرف في الارتداد والمعنى انك ترسل طرفك نحو  
فقبل ان ترده احضر عرشا بين يديك وهذا غاية في الاسراع ومثل فنه **فلما راه** راي العرش  
**استقر عنده** حاصل ان يديه **قال** **تلقيا للنعمة** بالشكر على شاكله المخلص من عبادة الله **هذا**  
**من فضل ربه** تفصله على من عجز استحقاق والاشارة الى التمكن من احضار العرش مدة ارتداد  
الطرف من مسده شهر من نفسه او غيره والكلام في امكان شمله قد مر في آية **لا اله الا الله**  
**اشكر** بان اراه فضلا من الله بلا حول مني ولا قوة واقوم بحقه **ام الكرم** ان احد نفسي في الدين  
او اقصر في اداء واجبه ومحلها النفس على البدل الياء **ومشكر** **فاما تشكر لنفسك** لانه به

القاء نفسي اي ثقبها فاختت شعرة من

يكون اي احسن من العفرت من

الاختزال اذ الش من اليسر

على جود انك تفعل ما كان

فما اتت والواقع

اي اي قودما الايد من يتوهم في

لأن سره كوكا العفرت

يصل الى احد لا يجوز

اي انظر فيهم عندهم

الناظر

فما اتت والواقع



مجلد اول  
اصول الفقه  
اصول الفقه

سجلت لها دوام النعمة وفريدها وحط عنها عبء الواجب وحفظها عن وصمة الكفران ومنكر فان  
رب غنى عن الشكر **كم** بالانعام عليه ثانيا قال **كروا لها عرشا** بتقدير هيئته وشكله **نظر جواب**  
الامر وقرى بالرفع على الاستيناف **استدعى** **ام** تكون **الذين** **استدعى** معرفته او الجواب الصواب  
وقيل الى الايمان بالله ورسوله اذا رايت تقدم عرشها وقد خلفته مغلفة عليه الابواب موكلة  
الحراس **فلما حانت قبل هكذا عرشك** ثبينا عليها زيادة في امتحان عقلها اذ ذكرت عند سخافة  
العقل **قالت كانه هو** ولم تقل هو هو لا احتمال ان يكون مثله وذلك من كل عقلها **واوسا العلم**  
**من قلبها وكنا مسلمين** من تمة كلامها كانا طنت ان اراد ذلك اختيار عقلها واطمان عجزها  
فالت او بسا العلم بكمال قدرته الله وصحة نبوتك قبل هذه الحالة او المنحة بما تقدم من الايات وقيل  
انه كلام سليمان وقومه عطفوه على جوابها لما في الدلالة على ايمانها بالله ورسوله حيث حوزت  
ان يكون ذلك عرشها تجوزا غالبا واحضار ثم المحررات التي لا تقدر عليها غيره ولا يظهر الا على  
الانبياء اي ووسا العلم بالله وقدمته وصحة ما جاء من عنده قبلها وكنا متقادين بحكمه لم نزل  
على يده ويكون غرضهم فيه الحديث انهم الله عليهم من التقدم في ذلك شكره **وصدها ما كانت**  
**تعبد من دونه** اي وصدتها عبادتها التي كانت من تقدم الى الاسلام وصدتها الله عن  
عبادتها بالزهد في الامان **انما كانت من قوم كافرين** وقرى بالرفع على الابدال من فاعل صد على الاول  
اي صدتها نشوها بنظر الكفار او القليل له **قيل له اذ حل الصرح** القصر وقيل صد الدار **لما**  
**رأته حسبه لجة وكشفت عن ساقها** روى انه امر قبل قدومه فبقي قصره من زجاج  
ابيض واجرى من تحتها الماء التي قد حيوانات البحر ووضع سريره في صدره فجلس عليه فلما انصرفت  
ظنته ماء راكدا فكشفت عن ساقها وعلا كبر ساقها بالتميز جلا على جمعه سوق واسوق **قال**  
**ان ما لطنه ماء انه صرح** ممد مملس **من قوارير** من الزجاج **فالت ربي انظرت في عبادة الشمس**  
ومل بطي سليمان فاما حسبه انه يعرفها في البحر **واسلمت مع سليمان بنه ربي العالين** بها  
امر به عبادة وقد اختلف في انه نزعها او رجعها من ذي يمين ملك هذان **ولقد ارسلنا الى نوح**  
**اخاهم صلحا ان اعبد الله** بان اعبدوه وقرى ضم التزم على اتباعها **لما اذاهم فرعان**  
**مختصمون** فاجابا بالفرق والاختصاص **فامر فرقا** وقرى فرق والواو المجموع **الفرقان** **قال باوم**  
**لم يستعملوا السنة** بالعقوبة فقولون استبا يا بعدنا **فاجل الحسنه** قبل الذنوب فترجوها الى  
نزل العقاب فانهم كانوا يقولون ان صدق ايعاده نبينا حينئذ **ولا استغفر من الله** قبل نوله  
**ترجون** يقولها فانها لا تستل حينئذ **قالوا اطيرنا** تشا متباكب **وبن معكم** اد ساءت الشدايد او  
وقع بيننا الاقرا وقد اخترعتم منكم **قال طيركم** سبكم الذي جاء منه شركم **عند الله** وهو  
او علمكم المكذب عنده **بل انتم قوم شقرون** تخفون تناف السراء والضراء والاضراء من بيان  
طاهرهم الذي هو صيد ما يحجبكم الراجح ما هو الداعي اليه **وكان في المدينة تسعة رهط تسعة**  
انبياء واما وقع تمييز التسعة باعتبار المعنى والفرق منه ومن المفسران من التمسك بالسبعة الى  
الفرق والتفريق التسعة الى التسعة **فسدون في الارض ولا يصلحوا** اي شانهم الافساد الحاصل

اي انما كانت بتعليمها

مجلد اول  
اصول الفقه  
اصول الفقه

انما جمع سوفاف  
فاجري على الواحد

عن سوت الصلاح **والوا** اي قال بعضهم لبعض **تعا سوا بالله** امر مقول او خبر وقع بذكره او حال اضمات قد  
**لبيته واهله** لنبأ غنى حالها واهله لئلا وقرا حرة والكساى بالثاء على خطاب بعضهم البعض  
وقرى بالياء على ان تعا سوا خبر **ثم يقولون** فيه العراة الثلاث **لولا ليم لولا** **ما شهدنا ما شهدنا** **اهل**  
فضلا ان تولينا اهلنا وهم وهو يحمل المصدر والزمان والمكان وكذا مقلد في قراءة حفص فان مفعلا  
قد جاء مصدر كمرجع وقرى ابو بكر بالغن فيكون مصدر **واما الصادقون** ويخلف انا الصادقون  
او والحال انا الصادقون فمما ذكرنا اذ الشاهد للشي غير المباشر عرفا او لا ما شهدنا ما شهدنا  
وحد بل مقلد ومقلد كقولك ما رايت ثمر رجلا بل رجلا **وبكر واكر** هذه الواضحة **وبكر واكر**  
بان جعلها سببا لاهلها **وبكر واكر** ذلك روى انه كان لصالح في الحجر مسجدا في شعب  
نصلي فيه فقالوا زعم انه يفرغ منها الى بيت فيفرغ منه ومن اهل قبل البيت فذهبوا الى الشعب  
هناكوا ثم وهلك الباقون في ما لهم بالصيحة كما اشار الله بقوله **فا نظر كيف كان عاقبة مكرهم** **اما**  
**دناهم وقومهم اجمعين** وكان ان حصلتنا قصبة فخرها كقصة انا دناهم استناب  
او محذوف فلو بدل من اسم كان او خبره وكف حال **فلكم يومهم** **خاوة** خالية من خوى البطن  
اذا خلا وهي حال على معاصي الاشياء وقرى بالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف **ما طلول** بسبب ظلمهم  
**ان في كل امة لعموم علمون** يتعظون **واحبنا الذين امنوا** صالحا ومن معه **وكما ان يقولون**  
الكفر المعاصي فذلك خضوا بالجماعة **ولو طوا** واذكر لوطا او وارسلنا لوطا لاله ولقد ارسلنا سخام  
عليه **اذ قال قومهم** يد على الاول طرقت على الثاني **اما ترون العاجنة** **وانتم تبصرون** يقولون  
فخشوها من بصر القلوب فافتراف القبايح من العالم بغيرها **اي** او تبصروا بعضكم بعضا كما يبينون  
بما يكون الخشن **اسمك لباون الرجال شهد** بيان لا يتاينهم للفا حشنة وتعليله بالمشهورة  
للاله على فحه والتنبية على ان الحكمة في الواقعة طرد النسل لا قضاء الوطر **فرون الناس** اللاتي  
خلقتن لذلك **بل انهم قوم يحملون** يفعلون فعل من يحمل فحما او يكون سفيها لا يميز بين الحسن  
والعصم او يحملون العاقبة والباء يكون الموصوف في معنى المحاجلة **فما كان جواب قومهم** **لا**  
**ان قالوا اخرجوا آل لوط من قريتنا** **انهم انما من قريتنا** **فرون** يتنزهون عن افعالها او عن الاقدار  
ويعدون فعلنا قدرا **ما يحيناها واهله** **الامارة** قدرا **ما يحيناها** **فرون** قدرا **ما يحيناها** **فرون**  
الباقين في العذاب **وامنظرا عليهم مطر افناء مطر المنذر** **من** قد مر مثله **قل الجوده** **وسلام**  
**على عباده الذين اصطفى** امر به رسوله صلى الله عليه وسلم بعدما قص عليه القصص الدالة على كمال  
قدرته وعظيمة شأنه وما خصه رسوله من الامارات الكبرى والانتصار من العدى محمد و  
علي المصطفى من عبيد شكر على انهم علمهم او علمه ما جعل احوالهم وعرفانا لفضائلهم  
وحق تقدمهم واجتهادهم في الدين او لوطا بان يحكم على هلاك كره قومه وسلم على اصابطفا  
بالعصمة من الفواحش والنجاة من الهلاك **اسمك لباون الرجال شهد** **الزمام** لهم وبنواهم  
لدايم اذ من العلم ان اخرها اشركوه راسا حتى يوازن منه ومن من هو بعد كل خير وقرى  
ابو عمر وعاصم ويقوم بالياء **امن** بل من خلق السموات والارض الى اهل اصول الكاينات

مجلد اول  
اصول الفقه  
اصول الفقه

اي فعلوا فان اني يحكي فعل كما مر غيرة

اشارة الى ان هذا المشهور على العلية  
وجوزي لانه انما انصبا بها على انما

الاول

اي في سورة الشعراء

قد لطف الله تعالى في هذا المعنى

فانما يكون العالم

تفصيل لسلام اي اقرا انما انصبا بها على انما

خارج الكبر ولم يعل كل شي لا قصدا المعاصم ولكن  
فانما صاحب الاصحاح ان وضع ما في كل مكانا  
كل شي من العبد



ومبادى المانع وقوى من الخلف على انه بدل من الله وانزل لكم من السماء ماء ما يتناهى حديق  
**ذات** بوجه عدليه عن الغيبة الى العلم لتاكيدا حصا للفضل بداته والتنبية على ان اثبات الحدائق  
البيئية المختلفة لا نوع المتباينة الطباع من المواد المشابهة لا يعدل عليه غير كما اشار الله  
بقوله **ما كان لكم ان ينطق بشيء مما يحكم بالحدائق** وهي البساتين من الحدائق وهو الحاطة **الله**  
**مع الله** اعني بقرينه وجعل له شريكا وهو المفرد بالخلق والتكوين وقوى الهاء باضمار فعل مثل  
انذرون او شكون وبواسطة مدح بن الهيرين واخراج الثاني بين بل هم قرون  
عن الحق الذي هو التوحيد **من جعل الارض قرانا** بل من من جعل السموات وحلها قرانا  
بأبد بعضها من الماء وسويتها كحش يتاني استقرار الانسان والدواب عليها **وجعل خلاها**  
وسطها **انما ارجاء** وجعل لها راسي جبالا يتكون فيها المعادن وينبع من حوضها  
المنابع **وجعل من الجبال انحدارا** او خليجي فارس والروم **حاجزا** برزخا وقدميانية  
في القرآن **المرع الله بل اكرمهم** اي يكرمهم **ايضا** فيكون **من خشي المضطر ادعاه**  
المضطر الذي اوجبه شدة ما به الى الجلاء الى الله من المضطر وهو اضطرار من الضرورة  
واللام في الجسد لا الاستغناء ولا يلزم منه اجابة كل مضطر **ويكشف الهم** ويدفع عن الانسان  
ما سوء **وجعلكم خلائف الارض** خلفاء فيها فان قوتكم سكتاها من كان قبلكم والنصف فيها  
**والله مع الله** الذي جعلكم هذه النعم العائمة والخاصة **قل لا انا نذرون** اي نذرون المآلة  
تدبر قديلا وما فزدة والمراد بالعلماء والحقارة المرفعة للفايدة ورا اوعرو روح بالياء وحسرة  
والكسائي وحضها بالياء وحسرة النال **من يهدكم في ظلمات الى نور** اي يهديكم ويخلصكم من الظلم  
ظلمة الى اضاءها الى النور والبر للابسة او مشبهات الطرق بالظلمة **ولما كنتم في الارض**  
**وفضل الرياح بشا من ربي رحمة** يعني المطر ووضح ان السيل لا يري في يكون الرجوع  
الادخلة الصاعدة من الطبقة الباردة لانكسار جزيها الهواء فلا تملك الاسباب العالمة العالمة  
لكل خلق الله والقاع للنبيل فاعل السبب **الله مع الله** تقدر على شيء من ذلك **تعالى الله عما يشركون** وعلى  
العادر الخالق عرشه العاقل الخلق **من يدرك العلم ثم يبيد** والكفرة وان انكروا الاعادة لهم  
مخبرون بالحق الدالة عليها **من يزرهم من السماء والارض** اي اسباب سمواته وارضيه **الله مع الله** فضل  
ذلك **ما تاتوا بها لهم** على الرغم بقدره على شيء من ذلك **ان كنتم صادقين** في انذاركم بالآلة  
من لوازم الاوهية **قل لا اسئلكم من العلم الا ما في انفسكم** لما بين اختصاصه بالعددية المامة  
الفايدة العامة انهم ما هو كاللازم له وهو المفرد بعلم الصب الاستنباط منقظم ورفق المستثنى على الله  
التمحيص للآلة على انه تعالى ان كان بمنزلة السموات والارض فيها من علم القربى بالغة في نفسه علم او متصل  
على ان المراد من العلم في السموات والارض من علمها اطلع عليها اطلاع الحاضر فيها فانه يعلمه والاولى  
من خلقه وهو موصولة او موصوف **وما تشعرون ان يمشي** اي يمشي منكم من شيء اي وان  
وتشعرونه والفهم من قول الكفرة **بل ادر اكرمهم في الآخرة** لما في عنهم علم الصب والكفر من ينف  
شعورهم بما هو لهم لا محالة بالغ في ان اضرعتهم وبين انما انتهى وتكامل في اسباب علمهم من الخ

كان الاول ان يوسع الخلق  
منها الارض على السموات  
والارض طاب الله اولهم  
مكر في عسر قرار

الاولى ان يخلق الارض والسموات  
والارض طاب الله اولهم  
مكر في عسر قرار

الجميع للزخم

مستحق من علمه العالمة  
لم يزل في العلم من ان لا يفرقة  
هو العلم والعقل  
عقل هو العلم والعقل  
العلم هو العقل والعقل هو العلم

والامات فيه وهو بان العلم كانه لا محالة انما لا يعلمونه كما ينبغي بل **وشك منها** كمن تحير في امر لا يجد عليه  
دليلا **بل هم منها عيون** لا يدركون ذلك لها لا خدلا يصيبهم وهذا وان اختص بالمشركين من السموات  
والارض سبب جميعهم كما يستند فعل البعض الكل والاضرابات الثلث تدبر الامر وقيل الاول  
اضراب عن نفي الشقوق بوقا العيبة ووصفهم استحكام عليهم في امر الآخرة تسكاهم وقيل اذكر  
انتهى واضمحل من قولهم ادرت الثمرة لا نها تلك غايتهما التي عندها حديم وقوا باغ وابن خامر وحرمة  
والكسائي وحفص بل ادر اكرمهم حتى استحكم اوتسام حتى اعطى من تدارك بنو فلان او انما جوا  
في الهلاك او بولكر اذكر واصلا ما تفاعل وافضل وقوى اذكر واذكر بالف منها وبل اذكر وبل  
تدارك وبل اذكر وبل اذكر وام اذكر وام تدارك وما فيها استفهام صريح او مضيق من ذلك  
فانكروا فيه بل فانتات لشعورهم وتفسيره بالادراك على التفهم وابعاد اصحاب عن النفس مبالغة  
في فيه ودلالة على ان شعورهم بها انهم شاكون فيها بل انهم منها عيون اورد وانكار لشعورهم  
**وقال الذين كفروا اننا نرى الله** اي نرى الله **اننا نرى الله** اي نرى الله **اننا نرى الله** اي نرى الله  
عليه اثنا مخرجون وهو مخرج لا يخرجون لان كلامهم وان واللام مافيه من علة فيما قبلها وتكرار الهم  
للماضي الكار والمرا بالاجزاء الاحراج من الاجزاء او مراد الغنى الى الحق **لقد وعدنا هذا**  
**نحن ما باننا من قبل** اي قبل وعد محمد صلى الله عليه وسلم وقد علم هذا على محلي المقصود بالذكر البعث  
وحسرة المقصود به البعث **ان هذا الاساطير** اي الذين التي هي كاساس **قل سر في الارض فانظروا**  
**كيف كان عاقبة المجرمين** تهديد لهم على الكذب وخوف بان يزل بهم مثل ما نزل المكين فيهم والتغيير  
عندهم المجر من لكون لطفا للمؤمنين في ترك الجرائم **ولا يحزن عليهم** على كذبهم من كفرهم فان الله يعصمكم  
من الناس **ولا يكف في ضيق** في خرج صدره ورا ابن كثر كسرت الضاد وبما العيان وقوى حقيق اي امر  
صديق **ما تكرون** من كذبهم فان الله يعصمكم من الناس **وتقولون متى هذا الوعد** اي الوعد  
**ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ردف لكم** اي ردفكم **وتقولون متى هذا الوعد** اي الوعد  
معنى فعل تقدي باللام مثل دنا وقوى النعم وهو فقه **بعض الذي سيعلمون** جلوه وهو عذاب  
يوم بدر وعسى ولعل وسوف في مواعيد الملوك كالجزم بها وانما تطلقونه اطهارا لوقارهم واستحسان  
بان الرقة كالنصر من غيرهم وعلمه حري وعدا لله ووعده **وان ركبوا فضل على الناس**  
بتأخر عقوبتهم على العاكسة والفضل والفاضلة الافضل وحقها فضيل وفواضل **لكن اكرمهم** اي  
**تشكرون** لا يفرزون حق العمة فله لا يشكرون بل يستعجلون بحملهم ووعده **وان ركبوا فضل على الناس**  
**صدورهم** ما تخفيه وقوى مع الياء من كبت اي سترت **واما بعدون** اي بعدوا وتكديهم علمه  
**من عاصي في السماء والارض** عاصيه فيها وهما من الصفات العالمة والياء فيها المبالغة كما في الرواية  
او اسان لما يفيض بخفي كاتار في عاقبة وعاقبة **الا وكم ايعين** اي ايعين ما فيه نطالعه  
والمراد اللوح او القضاء على الاستعانة **ان هذا القرآن قصص على اسرار** اي اسرار **الذي هم**  
**مخجلون** كالشبهة والتعزية واحوال الجنة والنار وغربو السبع **وانه يهدي ورحمة للمبين**  
فانهم المنتفعون به **ان ركبوا فضل على الناس** اي ركبوا فضل على الناس **وانه يهدي ورحمة للمبين**

فدعا على نفسه الباطل او كفا  
الحجرات كان الله الاول  
الارض طاب الله اولهم

من السامرة وهي كدس الواعى في السيل  
الصفحة الامم على الانسان  
بالطاعات والاشياء  
عن المعاصي

اي ذكر من الاعاظم في واعد عدم

اي الصفات التي هي المبالغة  
كالكراوة بمعنى كثر الرواية











والاخر من محالفه وهم القبط والاشارة على الحكماء **فاستغاثه الذي مشى على الدبر** عدو  
 فثاله ان يغيبه بالاعانة ولذلك عدى على وقرى استغاثه **فكره موسى** فضر القبطي جمع كفة وقرى  
 فلكره اي فضر به صدره **فقتله** فقتله واصلا انه حيوته من قوله وقضينا له ذلك الامر  
**قال هذا من عمل الشيطان** لانه لم يورثه القبط الكفار ولا لانه كان مامونا فيهم فلم يكن له اغنياء  
 ولا تدفع ذلك في عصمة لكونه خطا وانما عد من عمل الشيطان وسماه ظملا واستغاثه على  
 عادته في استعظام محقرات فريقت منهم **انه عدو مضل مبين** ظاهر العداوة **قال رب اني**  
**طلت نفسي** بقتله **فاغفر لي** دني فغفر له **استغاثه** انه هو الغفور للذنوب عباده **الرحم بهم**  
**قال رب انما انت على قسم** محذوف الجواب اي قسم بانما كل على المعرفة وغيرها لا تؤمن **فكل كون**  
**ظهير المجربين** او استغاثه اي بحق ايمانك على اعصم فلن اكون معينا لما زادت معاونته الى جرم  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما لم يشك في ان يثبته مرة اخرى وقيل غناه ما انتم على من القوة  
 اعين اولاءك فلن استعملها في مظاهرة اعدائك **فاجمع في الكثرة حانفا** تقرب برصد الاستغاثه  
**فاذا الذي اسنصر بالامن يستصره** بسيفه مشق الصراخ **قال موسى انك لغوي مبين**  
 بين الفوائد لانك تسببت لقتل رجل وتقبل اخر فلما اراد ان يبطش الذي هو عدو ولها موسى  
 والاسرائيل لانه لم يكن على دينها ولان القبط كانوا اعداء بني اسرائيل **قال موسى انك لغوي مبين**  
**كافلت فسا بالاس** قاله الاسرائيل لانه لما ساء غويان ان انه يبطش عليه والقبط كان به هم  
 من قوله انه الذي قتل القبطي بالاسرائيل **ان تدين ما تدين** **الان يكون جبارا في**  
**الارض** نظا ول على الناس ولا ينظر العواقب **وما يردن كون المصلين** من الناس من دفع الحجاج  
 التي هي احسن ولما قال هذا انتشر الحديث وارتمى فرعون وملاه قهوا بقتله فخرج موسى من مصر  
 وهو ابن عشرين سنة **قال جبار رجل من اقصى المدينة** يعني سرع صفة رجل و حاله اذا جعل  
 اقصى المدينة صفة له لاصله لانه ان يخصيصه بها بالحق بالمعارف **قال موسى ان الملايا ترون**  
**بك لتقولوا** مشاورون بسببك وانما سمى المشاور لان كل من المشاورين والآخرين  
**ناخرج اني لكم الناصحين** الامام بليان ولسر صلة للناصحين لان معمر الصلة لا تقدم الموصول  
**فخرج منها** المدينة جابا **يقرب** ليقرب طائفة **قال يحيى من القوم الطاملين** خلصني منهم واطفي  
 من قوتهم ولما توجه لقا **مدن** قبالة مدين قرية شعيب سميت باسم مدين نزارهم على الصلوة  
 والسلام ولم يكن في سلطان فرعون وكان منها ومن مصر ميرة ثمان مراحل **قال عيسى واني**  
**بيدي سوا البيل** توكلا على الله وحسن ظن به وكان لا يعرف الطريق فعن له ثلث طرق فاخذ في  
 او سبطها وجاء الطلاب يعقبه فاخذوا في الاخرين **ولما ورد ماء مدين** وصل اليه وهو يركب  
 يسقون منها **وجد عليه** وجد فوق شفيره **امة الناس** جامعة لشرعهم لئلا يمتنعوا من شيعهم  
**وجد مندهم** في مكان اسفل من مكانهم **اما بن تزدودان** تمنان اغناما من الماء  
 لئلا يختلط باغنامهم **قال اخبطكم** ما شاكنا تزدودان **قال لا انسى حتى يصدر الرعاء** يصدر  
 الرعاة مواشيهم عن الماء خذرا عن راحة الرجال وحذر الغنول لان الغرض هو بيان ما يدل على

فان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع  
 ان الكفار في كل صفة لا اطلع  
 من عدو ولا فخر ولا حياء  
 من عمل الشيطان وسماه ظملا  
 وطلب المغفرة الى  
 ما ذكره

قال مولانا العلامة انما هو الذي  
 مع ان السقي لا يكون الا من شرب  
 كما في قوله تعالى لا تحسبن ان الله  
 لا يعلم ما في قلوبكم ايها الذين  
 آمنوا ان الله اعلم ما في قلوبكم

عنه

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

غفها وندعه الى السقي لهما يتم دونه وقرى ابو عمرو وابن عامر يصدران يصرق وقرى الرعاء بالضم  
 وهو اسم جمع كالرجال **وابونا يحيى بكر** كيد السن لا يستطيع ان يخرج للسنه فيرسلنا اضطرارا  
**فقتلها** مواشيها راحة عليها فيل كانت الرعاة تصنعون على راس البرحج لا يملكه الا سبعة  
 رجال او اكثر فاقله وحده مع ما كان به من الوصب والمجوع وجراحة القدم وقيل كانت يراعى  
 عليها صخرة فرقعها واستقي منها ثم تولى الى الطل قال **رب اني لما انزلت الي** لا شيء انزلت الي  
**من خير** قليل او كثير **فقر** محارح سائل ولذلك عدى باللام وقيل غناه اني لما انزلت الي من خير  
 الدارين صرت فقيرا في الدنيا لانه كان في سعة عند فرعون والغرض منه اظهار التبحر والشكر  
 على ذلك **فجاءه احدها** يتشبه على اسبياء اي مستحبة متحققة قتل كانت الضغينة منها واسما  
 صغيرا او صفراء وهي التي تزوجها موسى على الصلوة والسلام **فالت ان ابي دعوك** ليجزيك  
 ليكافئك **اجبا سقيت** لاجزاء سقيتك لنا ولحل موسى اما اجابها ليتبرك بروية الشيخ وسطر  
 معرفته لا طعنا في الاجر بل روى انه لما جاءه قدم الله طعاما فامتنع عنه وقال انا اهل  
 لا نبيع ديننا بالدنيا حق قال شعيب هذه عادتنا مع كل من نزل بنا هذا وان فعلت عرف  
 فاهدي بشي لم يحرم اخذ **فلما جاءه** وقص عليه المصص **قال اخفجوت** والعزم الطاملين  
 يريد فرعون وقومه **فالت احدها** يعني التي استدعت يا ابن ساجن لرعي الغنم **انما ساجن**  
**القوى** **الامن** ليعمل شايع بحري محرم الدليل على انه حقن بالاسيحا واللباقة ففعل خير سما  
 وذكر الفصل لفظ الماضي للذكر لانه على انه امر مجرب معروف روى ان شعيبا قال لها وما اعلمك بقوته  
 واما انته فذكرت اقلال المحر وانه صوب براسه حتى بلغت رسالة واماها بالمشي خلفه **قال الى ارد**  
**ان الكمل احدي بنتي هان على ان باجزة** ان تاجر نفسك مني وتكون لي اجير او يميني من  
 اجر كما سمعنا في **الحج** طرف على الاول ويومفون به على الثالث باضار مضاف الى عجمة ثاني **الحج**  
**امت عشر** **عشت** **فمن عندك** فاما من عندك تفصل الامم عندي الرعا عليك وهذا  
 استعدا العقد لانفسه فله جري على مينة وبهرا اخر او برعيه لاجل الاول ووعده ان  
 يوفي الاخير ان يتسار قبل العقد وكانت الاغنام للمزوجة مع انه يمكن اختلاف الشرع فذلك  
**وما ارد ان اشق عليك** بالزام اما العشر والمناقشة في مراعاة الاوقات واستيفاء الاعمال و  
 استفاق الشقة من الشق فان ما نصب عليك بشي عليك اعتقادك والاطاعة وانك من  
 مناولته **سجد في راسه** من الصالحين وحن الحاملة ولين الحانب والوفاء بالمعااهدة **قال**  
**ذلك مني ونسك** اي ذلك الذي عاهدتني به فامم بيننا لا يخرج عنه **ايما لاجل** اطولها  
 او اقصرها **فصنيت** وفيتك اياه **فلا عدوان على** لا يعتدي على طلب الزادة فكما لا اطالب  
 بالزادة على الثمان او فلا اكون متعديا بترك الزادة عليه كقولك لا اثم على وهو الخ في اثبات  
 الجيزة وتساوي لاجل في القضاء من ان يقال ان قضيت الاقصر فلا عدوان على وقرى ايما  
 كقوله تنطرت بضرا والسكان انما على من القيت استهلك مواطرا واي لاجل ان قضيت  
 تكون ما مرته لك الكد الفصل اي اي لاجل من جرت عن قضائه وعدوان بالكر **والله على انقول**

الرجال اسم  
 المعز الورك

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع

فان كان خطا لا يحل على الامر ولو كان شرع



من المشاركة وكل شأنا حفيظ **ما قضى موسى** **الاجل وسار باهله** بامراته روى انه قضى اقصى  
 الاجل وكث بعدد كعند عمر آخر ثم غرم على الرجوع **اشد من جانب الطور نار** ابصر من الجحمة  
 التي تلي الطور **قال له اكلوا الى انتم ان على ايتكم منها خبز الطريق** **او جدوة** عود  
 غليظ سواء كان في راسه نار ولم يكن نار **بانت** حواطيل لي تلتصق بها **اجزل** الجدي غير حوار  
 ولا دغري التي على قيس من المار **جدوة** شد بدا عليها حشاها والتهامها **والدك** بينه بقوله **من النار**  
 وقرا عاصم بالغ **وحمة بالضم** وكلها لغات **لعلمكم بصطلون** تستدفون بها **وما انتم انتم** **نودي**  
**من شاطئ الواد الايمن** اما النداء من الشاطئ الايمن لموسى **في البقعة المباركة** متصل بالشاطئ  
 او صلة لنودي **من الشجرة** بدل من شاطئ يدل الاشتغال لانها كانت ثابتة على الشاطئ **ان ياتي**  
 اي يا موسى **اني انا الله رب العالمين** هذا وان حالف ما في طيه والتمل لفظا فهو طيه في المقصود  
**وان الوعصا كل فلما راها تهنئ** اي فالتقاها فصارت تهنئا واهتزت فلما راها تهنئ  
**كانا جان** في الهيئة والجثة او في السرعة **ولم يدبر** منها من الخوف **ولم يهتف** ولم يرجع  
**يا موسى نودي يا موسى اقبل ولا تخف** **الذين لا امنين** عن المخلوق فانه لا يخاف للذي  
 المخلوق **اسلكوا في جحيمك** ادخلها **تخرج بيضاء من غير سوء** **عصا** **الذي جاحك**  
 يدلي البسوط من تنقي بها الحية كما في انما الفرع باذخال اليمنى تحت عصده السري والعكس  
 او باذخالها في الحب يكون تكرار الغرض اخذوه وان يكون في وجه العبد اطارا خجرا ومبدأ  
 لظهور حمة ويحزان براد بالضم الجلد والنبات عند انقلاب العصا حمة استعارة من حال  
 الطائر فانه اذا خاف نشر جناحيه واذا امن واطان صمما له **من الذهب** من اجل الرهباني  
 اذا عرك الخوف فافعل كذا تجلدا وضبطا لنفسك وقرا ابن عامر حمة والكسائي واويك  
 ضم الراء وسكون الهاء وقرى بصمما وقرى اخضر ففتح الراء وقرى بالضم وبالسكون والكل لقا  
**فذا لك** اشارة الى العصا واليد وشدده ابن كسر وابوعمر ورويس **برهانان** جتان  
 وبرهان فعلان لغوهم ابرة الرجل اذ احاط بالبرهان لغوهم ابرة الرجل اذ ابيض وقال  
**برهان** وبرهوه للمرأة السضا وقيل فعلان لغوهم برهن من ركب من سلاها الى فرعون  
**وملأه ايمهم** كما يوقرا فاستحسن وكانوا احقاء بان يرسل اليهم **قال رب اني قتلت منهم نسأ**  
**فاخاف ان يقتلون** بها واحي **فرعون** هو اقصم مني **سا انا** **ارسد** مني **رد** **اعيننا** وهو في  
 الاصل اسم باعاريه كاللث وقرانا فردد بالتحذف **يصدقني** بتخلص الحق وتبرير الحق وتبرير  
 الشبهة **اذ اخاف ان يكدبون** وسأني لا يطا وعني عند الحاجة وصل المراد تصديق  
 القول بقدره وتوضيحه لكنه اسند الله اسناد الفعل الى السبب وقرا عاصم وجره بصديقي  
 بالرفع على انه صفة والجواب محذوف **ما لنشد** **عصدا** **ك** **يا جيك** شقويك فان قوة الشخص  
 بشدة اليد على فاوله الامور ولذلك يعبر عنه باليد وشدتها بشدة العصد **وجعل لك**  
**سلطانا** اوجبة **فلا يصلون** **السا** باستيلاء او حجاج **باياننا** متعلق بمحذوف اي اذها  
 باياننا او بجعل او سلط كما بها او معنى لا يصلون اي يتعنون منهم او قسم جوابه لا يصلون او بيان

المراد بواطيل جوارها التي تلي لها  
 الحطب والجل الحطب الباس  
 والجوز جمع جدوة والجرار الضعيف  
 والدع روى العود  
 في العود والعود  
 في العود والعود

فزان في الرد الماحض يوسع الوال  
 لغيره والاولى سكان الدار والامر

للعالمون في قوله **انما ومن يتبعكم** **العالمون** بمعنى انه صلته لما بينته او صلته له على ان اللام فيه للبعث  
 لم يعني الذي فلما حاصم موسى **ما انما بنات** **قالوا ما هذا الا سحر مقترى** سحر مخلقة لم تفعل قبل  
 مثله او سحر عمله ثم يقتره على الله او سحر موصوف لا قراءه كسائر انواع السحر **وما سمعنا هذا** **يقولون**  
 السحر او دعاء البتوق **في انا انما الاولين** كايما في ايامهم **وقال موسى** **دعني اعلم من جاء بالهدي من عند**  
 يعلم في حق وانتم مطعون وقرا ابن كسر قال بغر ولا لاة قال جوابا لما علم ووجه العطف ان المراد  
 القولين لوزان السطر بينهما فيمض صرحا من العاصد **ومن يكون له عاقبة الدار** العاقبة المحذرة فان المراد  
 بالدار الدنيا وعاصمتها الاصلية هي الجنة لانها خلقت مجازا الى الاخرة والمقصود منها بالذات هو التوكل  
 والعقاب انما قصدت بالقرص وقرا حمزة والكسائي كايما **لا نفع العالمون** لا يفوزون بالهدي في  
 الدنيا وحسن العاقبة في العقبى **وقال فرعون** **يا ايها الملأ ما علمت لكم من الله غيري** في علمه باله غير  
 دون وجوده اذ لم يكن عنده ما يقتضي الجزم بعدد له ولذلك امر بني اسرائيل ليصعد اليه ونظم على الحال  
 بقوله **فاوقدني يا هاهنا** **على الطين** **فاجعل لي صرحا** **على طين** **الى ان موسى** **كانه** **يوهم** **انه لو كان** **طينا**  
 جيسما في السماء يمكن الترقى اليه ثم قال **واني لا اظنه من الكاذبين** او اراد ان يقتلي له رصدا بتر صد  
 اوضاع الكواكب فيرى هل فيها ما يدل على بعثه رسول وتبدلة ولة وصل المراد من العلم في العلوم كقوله  
 اتبينون الله ملائكة في السموات وفي الارض فان معناه ما ليس فهم وهذا مرغوا من العلوم العقلية فانها  
 لازمة لتحقيق معلوما بها فيلزم من انبعاثها انبعاثها ولا كذلك العلوم الاشعالية قيل اول من اتخذ الاجر فرعون  
 ولذلك امرها بتخاذه على وجه مضمض تعلم الصنعة مع ما فيه من تعظيم ولذلك نادى هاهنا باسمه بيا في  
 وسط الكلام **واستكبر هو وجنوده في الارض** **فحق** **بغير الاستحقاق** **وظنوا انهم** **اليان** **يرجعون**  
 بالتمشع **فاخذناه** **وجنوده** **فبيننا** **هم** **في اليم** **كامر** **بانه** **وفه** **فخامة** **وتعظيم** **لشان** **الاخذ** **واستحقاق**  
 لما خردون كانه اخذهم مع كثرة منهم في كسوط خضم في اليم ونظروا وما قد والله حق قدروا والارض جميعا  
 قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه **فانظروا** **كف** **كان** **عامة** **الطالين** **وخذروا**  
 تركب عن مثلها **وجعلناهم** **اممة** **قدوة** **للفلال** **الحل** **على** **الاضلال** **وقل** **بالشيمة** **كقوله** **وجعلوا** **الملايك**  
 الذين هم عباد الرحمن الا انهم اذ منعوا اللطاف الصارفة عنه **دعون الى الناس** **الى** **موجباتها** **من الكفر** **والعاصي**  
 ونعم العمة **لا نصر** **ون** **يدفع** **العذاب** **عنهم** **واجعلناهم** **في هذه الدنيا** **الف** **لصنهم** **الملايك** **والموسون**  
 ونعم العمة **هم** **من** **المقبوحين** **من** **المطرون** **دين** **او** **من** **فح** **وجوههم** **ولقد** **انما** **موسى** **الكلم** **التور**  
**ما اهلكنا** **الذين** **الاول** **اقوام** **نوح** **وهود** **وصالح** **ولوط** **بصا** **والناس** **انوار** **القلوب** **يتبصر** **بها**  
 الحقائق ويميز بين الحق والباطل **وهدي** **الى** **السلع** **التي** **هي** **سبل** **الله** **ورحمته** **لاهم** **لوعلموا** **بها** **نالوا**  
 رحمة الله **لعلهم** **تذكرون** **لكن** **فوا** **على** **حال** **يرجي** **منهم** **الذك** **كر** **وقد** **قصر** **بال** **ارادة** **وفه** **ما** **عرف** **وما**  
**كنت** **بجاني** **المرئي** **يريد** **الوادى** **او** **الطور** **فانه** **كان** **في** **شوق** **الغرب** **من** **مقام** **موسى** **او** **الحبيب**  
 العز منه والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما كنت حاضرا **اذ قضينا** **الى** **موسى** **الى** **الص**  
 اذ اوحينا اليه الامر الذي اردنا تقرينه **وما كنت** **من** **الشاهدين** **للموحي** **الى** **الله** **وعلى** **اليه** **وهو** **يعرف**  
 المختارون للبيقات والمراد الدلالة على ان اجناره عز وجل من قبيل الاخبار عن النبي التي

ضعفه لما نسب من علم دعوى انما  
 لا يعلى وارهوه نعم العلوم من على العلم  
 في العلوم العقلية وان الاشعالية

يعني ان الامام من علم دعوى انما  
 الى صفة على اجاره الكون من















هذا هو الحق الذي لا يبدل

رأه غامر من الحضرة يوم بدر فقله فجمع عليه ابواه وامرته **ولقد قتلنا الذين من قبلهم** متصلا  
او بلا يتنوع والمعنى ان ذلك سنة قديمة جارية في الامم كلها فلا ينبغي ان يتوقع خلافة **مسلط الدين** صدقوا  
**وليعلم الكاذبين** فليعلموا علمه بالامتحان فلقا خاليا يتمد به الذين صدقوا في الايمان والذين  
كذبوا فيه وينوط به ثوابهم وعقابهم ولذا قيل المعنى ولينزل او يجازي ويرى ويعلم من الاعلام اي  
وليعلم قهرا بالبراهين وليس يحتمل بجهة يعرفونهم بها يوم العمة كياض الوجوه وسوادها **حب**  
**الذين يعملون النيات** الكفر والمعاصي فان العمل بغير افعال القلوب والجوارح **ان يسبقونا ان**  
**يعتقونا** فلا قدر ان يجازيهم على مساوئهم وهو ساد مسد مفعول حب وام منقطعه والاضراب  
فيها لان الحسن ان يظلم الاول وهذا عقبه بقوله **سأنا يحكمون** اي بشر الذين يحكمونه او يحكمونه  
حكمهم هذا لحذف المحض من العلم **من كان يرجو لقاء الله** في الجنة وقيل المراد بقائه الوصول الى  
ثوابه او الى العافية من الموت والبعث والحساب والمجاز على مثل حاله بحال عبقه قدم الى سيده بعد  
زمان مدين وقد اطلع السيد على احواله فاما ان لقاه بغير لما رضى من افعاله او بسخط لما سخط منها  
**فان اجل الله فان** الوقت المضروب للمائة **لا ت** جاء واذا كان وقتها آتيا كان الله كما نالها  
فليقدر ان يجتمع له وصدق رجاءه او ما استوجب القربة والرضا **وهو السميع** لا قول العباد **العلم**  
بقادهم وافعالهم **ومن جاهد نفسه** بالصبر على مضض الطاعة والكفر عن الشهوات **فانما جاهد**  
**نفسه** لان منفعة لها **ان الله لنفي عن العالمين** فلا حاجة به الى طاعتهم واما كلف عبادته رحمة  
عليهم ومراعاة لصلاحهم **والذين امنوا وعلوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم**  
الكفر بالامان والمعاصي ما يتبعها من الطاعات **ولنكفرن عنهم سيئاتهم** اي احسن  
جزاء اعمالهم **وصينا الانسان بوالديه حسنا** بايثا فلاذا احسنا وكانه في ذاته حسن  
لنظر حسنه ووصي بحري مجرى امره ونفقا وقيل هو معنى قال اي وطننا له احسن بوالديه حسنا  
وقيل حسنا منتصب بفعل مضمر على تقدير قول **فغير للقيصة** اي قلنا او قلنا او فعل بها حسنا  
وهو اوفق لما بينه وعليه حسن الوقف على بوالديه وحرى حسنا واحسانا **وان جاهدك لشرك**  
**شئ بالسر لك به علم** بالحيثية عبر عن نهيها بنفي العلم بها اشعارا بان ما لا يعلم صحة لا يجوز اتباعه وان  
لم تعلم بطلانه فضلا عما علم بطلانه **فلا تطعهما** فذلك فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق  
ولا بد من اضرار القول ان لم يقم قبل **لا مرجع مرجع منكم ومن** اشرك ومن يربو بالديه  
ومن عرف **فاسكنكم ما كنتم تعلمون** بالجزاء عليه والمنة من لست في سعدان وقاص وان حسنة فانتها  
لما سمعت بالسلامة خلقت ان لا يتقبل من الفح ولا يطعم ولا يشرب حتى يرتد ولبثت ثلثة ايام لذلك  
ولكن التي في لقان ولا حفاف **والذين امنوا وعلوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم**  
في جملتهم والكمال في الصلاح منتهى درجات المؤمنين ومتبى انبياء الله المرسلين او في دخلهم وهي الجنة  
**ومن الناس من يقول آمنا بالله فاذا اؤذي في الله** فان عندهم الكفرة على الايمان **جعل منته**  
**الناس ما يصيبهم من اذيتهم** في الصفر عن الايمان **كقذاب الله** في الصفر عن الكفر **ولن جاء**  
**نصر من ربك فحق** وغيمه **لنقولن اننا كنا معكم** فالذين فاشركوا فيه والمراد المنافقون وقوم ضعف

على ان يكون الاعلام من العادة  
فان يتعدى الى مفعول واحد  
هذا هو الحق الذي لا يبدل  
هذا هو الحق الذي لا يبدل  
هذا هو الحق الذي لا يبدل

الفتح الحقا المهدد الشمس  
اي شيا بل الطل

امانهم فان رتدوا من اذى المشركين ويؤدوا لاول **اولئك الله با علم** **فصدور العالمين** من الاخلاص والفاق  
**وليعلم الله الذين امنوا** بقولهم **وليعلم الذين كفروا** الذين كفروا **الذين امنوا** يتبعوا  
**سبيلنا** الذي تسلكه في ديننا **والجمل خطاياكم** ان كان ذلك خطية وان كان كفرا وما اخذ وانما امر  
انفسهم بالجل عاظم على امرهم بالاسماع مباينة في تعلو الجمل بالاتباع والوعيد تخفيفا لوزارهم  
ان كانت تجميعا لهم عليه وهذا الاعتبار رد عليهم ولكنهم يقولون **وما هم بحاصل من خطاياهم**  
**الهم كاذبون** من الاول للبينس والماتية مزيد والتقدير وما هم بحاصل من خطاياهم **والجمل**  
**اشغالهم** اشغال ما اقرفته انفسهم **واشغالهم** اشغالهم **واشغالهم** اشغالهم  
والجمل على المعاصي من غير ان نقص من اشغالهم شي **وليسين يوم القيمة** سوال فريغ وتبكت عا  
**كانوا افترون** من الاباطيل التي اضلوا بها **ولقد ارسلنا نوحا الى قومه** فليتبهم **الفتنة** **الذين**  
**عابا** بعد المبعث اذ روى انه بعث على اسرارهم ودعا قومه لتسمايه وحسن وعاش بعد الطوفان شين  
ولعل اختار هذه العبارة للدلالة على كمال العدد فان تسمايه وخسني وقد يطلق على ما يتفرع منه ولما في  
ذكر الله في من تحيل طول المدة الى السماع فان المقصود من القصة تسليته رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتبنيته على ما يباين الكفر واختلاف الميزان في الفكر من البشارة **فاخذهم الطوفان** طوفان الماء  
وهو لما طاف بكثرة من سيل او ظلام او نحوها **وهو طامون** بالكفر **فاخذهم** اي ذابوا **واصحاب النينة** ومن ركب  
معهم من اذله واتباعه وكاوا ثمانين ومثل ثمانية وسبعين وقيل عشرة نصفهم ذكرهم ونصفهم اناث **وجعلنا**  
اي السفينة او الحادثة **اي العالمين** يتعطلون ويستدلون بها **وابرهم** عطف على نوحا ونصبت باضمار اذكر  
وقري بالرفع على تقدير من السلسل ابرهم **اذ قال لقومه اعبدوا الله** طين لا رسلا اي رسلا حين كل  
وتم نطقه حيث عرف الحق وامر الناس به او بدله منه بدل الاشغال ان في رادك **وانتم** **ذلك خير لكم**  
ما انتم عليه **انكم تعلمون** الخير والشر وتقرضون ما هو خير مما هو شر او كنتم تطرون في الامور نظر العلم  
دون نظر الجمل **اما عبده من ربه** **وانا** **وتخلفون افكا** وكذبون كذبا في سميتها امة  
وادعاء شفا عنها عند الله او تعالونه وتخفونها للاكل وهو استدلال على شره ما هم عليه من حيث  
انه وزر وباطل للاكل ووري تخلفون من خلق للكلية وتخلفون من تخلف للكلية افكا على انه مصلد  
كالكذب او نعت معنى خلقاذا افكا **الذين عبده من ربه** **ان الله لا يملككم** **كم** **ز** **قادر**  
ثان على شره ذلك وحشانه لا يجدي بطايل وزر فاحتمل المصد معنى لا يستطيعون ان ينزقوا لهم  
وان اراد المزوق وتنكير للمعهم **فاخذهم الله الزق** كذا فانه المالك له **واعدوه** **واشكروا له**  
متوسلين الى مطالبه بعبادته متبدين لما حكمه من النعم بقله او مستعدين للقاء به بما فانه **الذين**  
وقري بفتح التاء **وان كذبوا** وان كذبوا **فقد كذبوا** **من قبلهم** من قبلهم **فلم يضرهم** **لكنهم**  
وانما صر اسمهم حيث شئت لما حل بهم من العذاب **فقد كذبوا** **وما على الرسول الا البلاغ** **المبين**  
الذي زال معه الشك وما علم ان يصدق ولا كذب ولا لمة وما بعدا من جمل قصة ابراهيم الخليل لما كان  
جواب قومه وتحمل ان يكون اعترافا لذكر شان النبي صلى الله عليه وسلم وفريش وهدم مذبحهم والعيد  
على سؤصيتهم توسط بين طرفة قصته من حيث ان مساقها لتسليته الرسول صلى الله عليه وسلم

ولعل الاستشهاد على اشارة الى ان الله فيهم كان  
قريب لا يحميه والتمناوت من الشين المشبه والبرجوع على

وعلى هذا يكون يعنون شرا لشره لازم

معنى ان يكون ان كان نبي كذبوا فان فيهم  
المصدرة وان كان نبي يعنون ويكون  
هو تعقيب على المفعول له

زور

الما



سورة نبيته اذا انزلت صلاه

والنقيض عنه بان اياه خليل الله كان ممنوا بنحو ما في من شرك القوم وتكذيبهم وشيخه حاله  
 بهم حال ابراهيم وقومه **اوله بر وكف يدى الله الخلق** مرادة ومن غيرهما وقرآحه والكساى وانك  
 بالاء على تعدد القول وقرى **بدا** خبر بالاء مرادة بالمرء مطوف على اوله بر والاء على بدا  
 فان الروى غير واقع عليه ويجوز ان ياول الاء مرادة بان نشى في كل سنة مثل ما كان في السنة السابقة  
 من النبات والثمار ونحوها ومطوف على **يدى** ان ذلك الاشارة الى الاء مرادة او الى ما ذكر من الامور  
 على الله سيرا اذا انفق في فعله الى شى **قل سر و فى الارض حكمة** كلام الله لا يبرهم او يحكم عليها  
 الصلوة والسلام **فانظر كيف بدأ الخلق** على احلاف الاحصاء والحوال **ثم الله شى النشأة** **الاجرة**  
 بعد النشأة الاولى الى الله فانه والاء مرادة نشأتان من حشاشان كلاً اختراع واخراج من العدم  
 والافصاح باسم الله مع ايقاعه متدا بعد اصنام في بدو والفساد لاقتصاص على الله لا على ان  
 المقصود بيان الاء مرادة وان من عرف بالقدرة على الاء ينفى ان حكمه بالقدرة على الاء مرادة لانها  
 انفسه والكلام في العطف ما مر في النشأة كالرافه **ان الله على كل شى قدير** لان قدرته لذاته  
 ونسبة ذاته الى كل المخلوقات على سواء فيقدر على النشأة الاخرى كما قدر على النشأة الاولى  
**يعذب من يشاء** تقديره **من يشاء** رحمة **والله يعلمون** ترجعون **وما انتم بحسين** ربكم  
 عن ادراككم **فى الارض ولا فى السماء** ان فرتم من قضائه بالثوارى في الارض والهبوط في السماوى  
 والتحصى في السماء او القلاع الذاهبة فيها وقتل ولا من النشأة كقول حسان **امن بجور رسولى**  
 الله منكم ويمدحه ويصوره سواه **وما لكم من دون الله من ولى ولا نصير** يحسبكم عن بلاد نظره  
 من الارض او نزل من السماء وبديعه حكمه **واللذين كفروا بآيات الله** بدل واحد آية وكتبته  
**ولما به** بالعث او تلك **شوا من رحمتى** اي يبايئون منها يوم العمة فغير عنه بالماضى المحصى والمبالغة  
 او ايسوا في الدنيا لا نكار العث والجرأ **اولئك لهم عذاب اليم** بقرهم **فاكان جواب قومه**  
 قوم ابراهيم له وقرى بالرفع على انه الاسم والخبر **الا ان قالوا اقلعوا او حرقوه** وكان ذلك قول  
 بعضهم لكن لما قيل منهم ورضى به الباقيون **استند الى كلمهم فاجاه الله من السحاب** اي قدوى  
 في الدان فاجاه منها بان جعلها عليه بردا وسلاما **ان في ذلك لآيات** هي حكمة من  
 الناس واخادها مع عظمها في زمان يسير وانشأ ووض مكانها **لقوم يومنون** لانهم المتفقون  
 بالتحصن عنها والى فيها **وقال اما اتخذتم من دون الله اوثانا ما مودة نسلك في الحق الدنيا**  
 اي ليتواذوا منكم ويتواصلوا اجتماعكم على عبادتها وثاني معقول اتخذتم محذوف وجوز ان يكون  
 المفعول الثاني متقدرا مضافا وبتا ويلها بالمودودة اي اتخذتم عبادتها سبب المودة نسلك  
 وقرها ما في ابن عامر او كمن مودة فاصبة بينكم والوجه ما سبق وابكره وابو عمرو والكساى  
 وروس مرفوعة مضافه على انها جبر متدا محذوف اي هي مودودة او سبب مودة نسلكم  
 والجله صفة او ثانيا او خبر ان على ان ماصلة او موصولة والعايد محذوف وهو المفعول  
 الاول وقرت مرفوعة مودة مضافه بفتح نسلكم كما قرى لمد قطع نسلكم وري اما مودة نسلكم  
**ثم يوم العمة** كمر بعضكم بعضا **ولكن بعضكم بعضا** اي يقوم الشاكر والدلائع بينكم اوبينكم وبين  
 الجاهل

ان قال لهم

يعني ان قوله ثم الله عطف على سوره  
 وعطف الاخبار على النشأة جازية  
 فصار محلا من الاعراب لا على قوله  
 الخلق لان النظر عن واقع على  
 الله النشأة الاخرى فان العطف  
 يكون في الدليل لا النسخة

الموتان

الموتان على تعليل المحاط من كقولهم كبرون عليهم ضدا **وما يكلم الناسكم من اهلها** **وما يكلم الناسكم من اهلها**  
**له لوط** هو ابن اخيه واول من مناهيه وقيل انه آمن به حين راي النار لم يحرقه **وقال اني معاجز من روى**  
**الى الله** الى حيث امر في **ان الله** **هو العبد الذي منعني** في اعداى الحكم الذي لا يامرني الا بما فيه صلاح  
 روى انه هاجر من كوفى سواد الكوفة مع لوط واهلته سارة ابنة عمه الى حران ثم منها الى الشام  
 فنزل فلسطين ونزل لوط سدوم **وههنا الى اسحق ويعقوب** ولدا وافلة حين ايسر عن الولادة  
 من محزون عاقر ولد له كبر اسمهم **وجعلنا في ذرية ابراهيم** فكلهم من الانبياء **على كساى** **والله**  
 ليقلل الكسبة ربه **وايتناه اجده** على محبة النسا في الدنيا باعطاء الولد في عمر وانه والدة الطيبة  
 واسمها النبية فيهم وانما اهل الملل اليه والنشأة والصلوة عليه اخرا للهروانه **والله** **والله**  
 ليعزله الكاملين في الصالح **ولوطا** عطف على ابراهيم او على عطف عليه **اذ قال لقومه انكم لاساويون**  
**العاشئة** الفعلة البالغة في القبح **ما سبقكم بها من احد العالمين** استينافا في مقرر الخاشية من حيث  
 انها ما اشارت منه الطماع وعاشت عنه النفوس حتى قد مواعله خيش طيبتهم **انكم لكانون الرجال**  
**وتقطعون السبيل** وتعرضون للسبيل بالقتل واخذ المال او بالعاشئة حتى انقطع الطريق او يعطون  
 سبيل القتل بالاعراض عن الحرب ايتا را ليس محتر **وما ترون في اديكم** في محاسنكم الفاضلة ولا تقال المادى  
 الملائمة له **المنكر** الجاع والضراط وحل الا زار وغيره من القباح عدم جملته بها وقبل الخريف وري  
 البنادق **ما كان حواس قومه** **لان قالوا اتينا بعباد الله ان كنت من الصادقات** فاستحق  
 ذلك في دعوى النبوة المعهودة من النسخ **قال رب انصرني** بانزال العذاب **على القوم المنكرين** **ما تدا**  
 العاشئة وسبها فيمن بعدهم وصفهم بذلك ببالغة في استدلال العقاب واشعارا بانهم احق بان يحل  
 لهم العذاب **ولما جات رسلنا ابراهيم بالبرى** بالمشارة بالولد والذلة **قالوا اناهم لكانوا اهل**  
**هذه القرية** قرية سدوم والمضافة لطيفة كان المعنى الاستقبال **ان اهلها لكانوا اهلها** **قلل اهلها**  
 باضرارهم وتماذيرهم في ظلمهم الذي هو الكفر وانواع المعاصي **قال ان فيها لوطا** اعراض عنهم بان فيها من  
 لم نعلم او معارضة للموجب بالمانع وهو كون النبي بين اهلهم **قالوا نحن اعلم من فيها لوطا** **واهل**  
 تسلمهم لقوله مع ادعاء من يدعي العلم به وانهم ما كانوا غافلين عنه وجرأ عنه تجييض اهل من عداه واهله  
 او تافيت اهلها لكانوا ابراهيم عنها وفيه تاخير البيان عن الخطاب **الى امراته كانت من الغابرين** الباقيات  
 في العذاب او العمة **ولما انجات رسلنا لوطا سئى لهم** جانة المساة والغم سببهم فحاذ ان يقصدتم  
 قومه بسوء وان صلبه لتأكيد الفعلين واتصالهما **وضايقهم ذرعا** وضاق بشانهم وقيل بمرامهم  
 ذرعه اي طافته كعظم ضاقت به بازانهم وحب ذرعه بكذا اذا كان مطيقا له وذلك لان طول  
 الذراع يقال لا يبال قصير الذراع **وقالوا لما راوا فيه اثر الضجرة** **لا تخف ولا تحزن** على ملكته منها  
**انا نجعلك واحدا من المرسلين** **كانت من الغابرين** وقرآحه وابكره والكساى ويعقوب لتخذه وسجود  
 بالحنف وواقعه ابوك في الثاني وموضع الكافر جرح على المحار ونصب اهلها باضرار فضل او العطف على محلا  
 باعتبار الاصل **انما يزلون على اهل هذه** **رجل من النساء** عذابا منها سمي بذلك لانه تعلق العذاب  
 من قومه ارجح اذ ارجح اي اضطرب وقرآحه ابن عامر من قولهم **ما كانوا انفقون** بسبب فقهم

المنكر الفاضل بالقوم

مورى البنادى

مورى ان الحق المشا الاوتار

والعاشئة كما مر

بناء على ان اسم الجرح اذا اضيف على العموم

ان قوله ابراهيم

سيرة كسيرة بعد قوله من العلم

القرية



ولدت كما من آية بينه هي حكايته الشائعة وأما الدين الحرة وقبل المحارة المطورة فانها كانت  
باقية وقيل بنية انهارها المسودة **لعمري** يستعملون عقولهم في الاستبصار والاعتبار وهو  
متعلق بكم اواية **والى مدنى اخاهم شعبيا فقال** **ناقوم** **اعبدوا الله وارجو اليوم الآخر**  
وافلوا ما ترجون به ثوابه فاقم السبب مقام السبب وقيل انه من الرجاء بمعنى الخوف ولا يفتقر  
الى **ارض مندين** **تكنون** **ماخذهم الرجفة** الزلزلة الشديدة وقيل صفة حركته لان العلوب  
يرجع لها فاصبحوا في دارهم في بلادهم او دورهم ولم يحجم لا من البس **جائش** باركن على الركب  
ميتن وعادا **وعمودا** منصوبان باضمار اذكرا وقيل دل عليه ما قبل مثل اهلكننا وقرا حرة و  
خضض وعقوت يعود عن صرف على تأويل القبيلة **وقد تبين لكم من ساكنين** اي تبين لكم  
بعض ساكنهم او اهل اكلهم من جهة ساكنهم اذا نظرت اليها عند مروركم بها **وزن لهم الشيطان**  
**اعمالهم** **مراكم** **والمعاصي** **فقد ستم** **عن السبيل** السبيل السوي الذي بين الرسل لهم **وكا نوا**  
**مستصيرين** متكلمين بالنظر والاستبصار ولكنهم لم تفعلوا او متبينين ان القاذبات كحق بهم  
ما خبار الرسل لهم لكنهم لم يسمعون **وقارون** **وقارون** **وهامان** **مطوف** على عاد او تقدم  
قارون لشرف نسبه **ولما جاءهم موسى بالنبات** **ما سكر** **والا ارضي** **كوا قايين** بل ادرهم امر الله  
من سبق اليه اذا فاته **فكلا** **من المذكورين** **اخذا يدبته** **عاقبتا يدبته** **فمنهم من اسلم على صاحبا**  
**ريحا** عاصفا فيها حصبا او مكارا بهم ما كفهم لوط ومنهم من اخذته **الصيحة** **مكدين** **وعمود** **ومنهم من**  
**حنتا به الارض** **كقارون** **ومنهم من اخذنا** **لقوم نوح** **وفرعون** **وقومه** **وما كان الله ليظلمهم** **لعلهم** **معاملة**  
**الظالم** **فما جرم** **ادلس** **ذاكر** **عاداته** **ولكن كانوا اسلمهم** **نظلمون** **بالعوض** **للعذاب** **مثل الذين**  
**اخذوا من دون الله اوليا** **فيما اخذوه** **معتدا** **ومتكلا** **او مثلهم** **بالاضافة** **الى الواحد** **كمثله** **بالاضافة**  
**الى رجل** **بني** **بناء** **من حجر** **وجص** **كشل** **الضكبوت** **اخذت** **بنا** **فيما** **نسجه** **في الخور** **والوهن** **بل ذاك**  
**او هن** **فان هذا** **حصة** **وانتفاعا** **ما والعنكبوت** **تقع** **على الواحد** **والجمع** **والذكر** **والنور** **والثاني** **فيه** **كفاء**  
**طاعوت** **ويجمع** **على عنكبوت** **وعنكبوت** **وعنكبوت** **واعنكبوت** **وان** **او هن** **السوي** **للمسكون** **بنا** **وهن**  
**واقل** **قايين** **لحم** **والبر** **دمنه** **لو كانوا يعلمون** **يرجعون** **الى علم** **لعلوا** **ان هذا** **مثلهم** **وان** **ديهم**  
**من ذلك** **وجوزان** **كون** **المراد** **سيد** **العنكبوت** **منهم** **سما** **به** **محققا** **للمثل** **فيكون** **المعنى** **وان** **او هن**  
**ما** **استمد به** **في الدين** **منهم** **ان الله** **علم** **ما يدعون** **مردون** **على** **اضمار** **القول** **اي** **قل** **للكفرة** **ان الله** **علم**  
**وقر** **النظر** **بان** **يعقوب** **بالياء** **حلا** **على** **ما قبله** **وما** **استفها** **ممة** **منصوبة** **بندعون** **وعلم** **معلقة**  
**عنها** **ومن** **للتبيين** **اونا** **فيه** **ومن** **فردة** **وشي** **مفعول** **بندعون** **او** **مصدرة** **وشي** **مصدر** **او** **مفعول**  
**مفعول** **للمعلم** **ومفعول** **تدعون** **عايد** **المحذرة** **والكلام** **على** **الاول** **والثاني** **تجصيل** **لهم** **وتوكيد** **للمثل** **وعلى** **الاجز**  
**وعيد** **لهم** **هو** **الفر** **الحكم** **تقليل** **على** **المعنيين** **فان** **من** **فرط** **الضبا** **اشراك** **ما** **لا** **يعقد** **شئ** **من**  
**هذا** **شأنه** **وان** **الهاد** **بلا** **اضافة** **الى** **القادر** **القاهر** **على** **كل** **شي** **البالغ** **في** **العلم** **وان** **ان** **الفعل** **القائمة**  
**كالمدوم** **وان** **من** **هذا** **صفة** **قد** **مر** **على** **جواز** **انهم** **ولكن** **لا** **مثال** **معنى** **هذا** **المثل** **ونظائر** **نصر** **بالدين**  
**تقر** **بالمبا** **بغير** **فهم** **وما** **يعقلها** **ولا** **تقل** **حسنا** **وانا** **بديتها** **الى** **العالون** **الذين** **يبدون** **الاشياء** **على**

انحر الكس

ما

ما يسعى وعنه عليه الصلوة والسلام انه تلا هذه الآية فقال العالم من جعل عن الله فعل بطاعته وحتب  
سخطه **خلق الله السموات والارض** **الحق** **محقا** **غير** **فاصدبه** **باطالا** **مان** **المقصود** **بالذات** **مخلها** **افا**  
**الحز** **والدلالة** **على** **دانه** **وصفاته** **كما** **اشار** **اليه** **بقوله** **ان** **في** **ذلك** **لا** **تة** **للمؤمنين** **لا** **نهم** **المنفقون** **بها** **ان**  
**او** **هي** **الكس** **الكس** **اب** **تقر** **الى** **الله** **تعالى** **بقراءته** **وتحفظ** **للفاطة** **واستكشافا** **لما** **فيه** **فان** **العارى**  
**المشامل** **قد** **ينكشف** **له** **بالذكر** **المرام** **ينكشف** **له** **اول** **ما** **قرع** **سمعه** **واقم** **الصلوة** **ان** **الصلوة** **تتم** **عن**  
**الفشا** **والكس** **ان** **يكون** **سببا** **للانتباه** **عن** **المعاصي** **حال** **الاشتغال** **بها** **وغيرها** **من** **جش** **لما** **ذكر** **الله** **وتو**  
**لنفس** **خشيعة** **منه** **روى** **ان** **فتي** **من** **الانصار** **كان** **يصلي** **مع** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **الصلوة**  
**ولا** **يدع** **شبا** **من** **الفواش** **الاركة** **فوصف** **له** **فقال** **ان** **صلوته** **ستنتها** **فلم** **يلش** **ان** **تبار** **ولكن**  
**الله** **الكس** **والصلوة** **الكس** **سائر** **الطاعات** **وانما** **غير** **عنها** **به** **للتعليل** **بان** **اشتمالها** **على** **ذكر** **الله** **وهي** **العبادة**  
**فكونها** **مفضلة** **على** **الحسرات** **ناهيمة** **عن** **السيئات** **او** **لذلك** **انه** **اياكم** **برحمته** **الكس** **من** **ذكر** **له** **اياه** **بطاعته**  
**وانه** **علم** **ما** **يصنعون** **منه** **ومن** **سائر** **الطاعات** **بما** **جزاكم** **بها** **احسن** **المجازاة** **ولا** **بما** **اهل** **الكس**  
**الم** **بالى** **هي** **احسن** **الا** **بالخلة** **التي** **هي** **احسن** **لها** **رضه** **الخشونة** **بالدين** **والغضب** **بالكلام** **والشبا**  
**بالنصح** **وسلم** **هو** **منسوخ** **باية** **السيف** **اذ** **لا** **مجادلة** **اشد** **منه** **وجوابه** **انه** **آخر** **الدواء** **وقيل**  
**المراد** **به** **ذو** **العهد** **منهم** **الى** **الدين** **طوائفهم** **بالافراط** **في** **الاعتداء** **والعناد** **او** **بشبا** **الولد** **وهو** **يداه**  
**مطلوبه** **او** **ببئذ** **العهد** **ومنع** **الخبر** **وقولوا** **انما** **بالذي** **انزل** **الناس** **انزل** **الهم** **من** **المجادلة** **بالتى** **هي** **احسن**  
**وعن** **ابن** **صلى** **الله** **عليه** **لا** **يصدقوا** **اهل** **الكس** **ولا** **يكذبهم** **وقولوا** **انما** **الله** **وبكيت** **ورسله**  
**فان** **قالوا** **باطال** **لم** **تصدقهم** **وان** **قالوا** **حقا** **لم** **تصدقهم** **والله** **واحد** **ونحن** **مسلون** **مطيعون**  
**له** **خاصة** **وفه** **تعرض** **لما** **تخادهم** **اجارهم** **ورهبانهم** **اربابا** **من** **دونه** **الله** **وكذلك** **وشد** **كل** **الانزال**  
**انزلنا** **الكس** **الكس** **اب** **وجيا** **مصدق** **الى** **سائر** **الكس** **لا** **لهنة** **وهو** **محقق** **بقوله** **فان** **الدين** **اسما** **الكس** **بمنون**  
**هم** **عبد** **الله** **بن** **سلام** **واضرا** **به** **ومن** **تقدم** **عبد** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **من** **اهل** **الكس** **وهو** **له**  
**ومن** **العرب** **واهل** **مكة** **او** **من** **عبد** **الرسول** **من** **الكس** **بين** **من** **هم** **بالقران** **واحد** **بما** **مع** **ظهورها**  
**وقام** **الحج** **عليها** **الى** **الكافرون** **الى** **المتوغلون** **في** **الكفر** **فان** **جز** **مهم** **به** **منهم** **عن** **الناس** **فما** **يفيد** **لهم**  
**صدقتها** **لكونها** **محجة** **بالاضافة** **الى** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **كما** **اشار** **اليه** **واي** **كيت** **مطلوب** **من** **مكة** **كس**  
**ولا** **تخطبه** **بيمينك** **فان** **ظهور** **هذا** **الكس** **لجامع** **لا** **نوع** **العلوم** **الشريعة** **على** **شي** **لم** **يعرف** **بالقرأة** **و**  
**التعلم** **جارق** **للعادة** **وذكر** **اليمن** **زيادة** **تصوير** **للمنفعة** **من** **التجوز** **في** **الاسناد** **اذ** **لا** **رتاب** **المطلوب**  
**اي** **لو** **كيت** **من** **خط** **وتقرأ** **الاول** **لعله** **تقله** **او** **النقطة** **من** **كتب** **لا** **قد** **من** **وانما** **سماهم** **مطلوب** **لهم**  
**او** **لا** **رتابهم** **بانتهاء** **وجه** **واحد** **وجوه** **الاعمال** **المكاثرة** **وقيل** **لا** **رتاب** **اهل** **الكس** **لوجود** **انهم**  
**نعتهم** **على** **خلاف** **كتبتهم** **فيكون** **ابطالهم** **باعتبار** **الواقع** **دون** **المقدور** **لعل** **الان** **ان** **ان** **ان** **ان**  
**في** **صدور** **الدين** **وقد** **العلم** **يحفظونه** **لا** **تقدر** **احد** **تدفع** **واحد** **بما** **انما** **الى** **الطالون** **الى** **المتوغلون** **في** **العلم**  
**بالمكاتب** **بعد** **وضوح** **دلال** **الاجاز** **ها** **حتى** **لم** **يعتدوا** **بها** **وقالوا** **لا** **انزل** **علمه** **انه** **من** **به** **مثلا** **ناقه**  
**صالح** **وعصا** **موسى** **ومادة** **عيسى** **وقرأ** **بافع** **وابن** **عامر** **والنصران** **وحفص** **بات** **قل** **انا** **الى** **يا** **عز**

والعز  
والجوا

الشعب الشنيع

ذريات







اطلاحيه المرافقه  
في امر عدمه بين  
المتحالين //

علیٰ بن بحر بن حکیم مجری المازم

مفتی

الارض

ان في هذا لفظ قيام زائد وقع هو ان قلم النسخ  
ويكن ان يقال انه مراب اضافة الصفة  
الى الموصوف اي لاجل التسمي القام  
والاجل بمعنى جمع المدة

عليه ان فرت بالعقوبة سواء  
او بدل او عطف بان ان فرت  
بالجناية سواء

الرَّغَاءُ صَوْتُ الْبَعِيرِ

التأمل طلاق الوجه ١١



في كل ما خلق من غير ان يخلق

انما القدرة والعظمة فهما اطهر وتخصيص الحمد بالشئ الذي هو اخر النهار من عشي  
اذا نقص نورها والطهر التي هي وسطه لان محد التهم فيها اكثر ويجوز ان يكون عشي  
معطوفا على حين تمسونه وقوله وله الحمد في السموات والارض اعترافا وعين عباد  
ان الامة جامعة للصلاة الخضر تمسونه صلوات المشرق والمغرب وتصبحون صلوة الفجر  
وعشيا صلوة العصر وتظهر من صلوة الظهر ولذلك زعم الحسن انها مدنية لانه كان  
يقول كان الواجب مكة ركعتين في اى وقت اتفقوا واما وضعت الفجر بالمدينة والاكثر  
على انها وضعت بمكة وعنه عليه الصلوة والسلام من ستره ان يكال بالمكالم الا وفي ذلك  
سبحان الله حين تمسونه الامة وعنه عليه الصلوة والسلام من ستره ان يكال بالمكالم الا وفي ذلك  
حين تمسونه الى قوله وكذلك يخرجون ادرك ما فاتته في ليكته ومن قال حين يصبح سبحان الله  
ما فاتته في يومه وقرى حين يسون وحين يصبحون اى تمسونه فيه وتصبحون فيه  
**خرج الحي الميت وخرج الميت الحي** كالا انسان النطفة والطار من البيضة او يعقب الحق  
الموت والعكس **وحى الارض بالنبات بعد موتها** ويسمى **وكذلك** ومثل ذلك الاخراج  
**يخرجون من قبورهم** فانه ايضا يعقب الحيوة الموت وواحدة والكلى نفع الناء ومن  
**اياته ان خلقكم من تراب** اى في اصل الانشاء لانه خلق اصلهم منه ثم اذا انتم بشر  
**تنتشرون** ثم فاجاءت وقت كونكم بشرا منتشرين في الارض **ومن اياته ان خلق لكم من**  
**انفسكم ازواجا** لان خرافة من خلق آدم وسائر النساء خلقن من نطفة الرجال اولا من جسد  
لاجنس اخذ **لتكنوا الهما** ليقولوا الهما وتالفا لهما فان الجنسية علة للضم والاختلاف بسبب  
التشابه **وجعل بينكم من الرجال والنساء** او بين افراد الجنس **وردية** بوسطة الزواج حال  
الشبق وغيرها بخلاف سائر الحيوان فظلام العاشق اوبان يفتش الانسان متوقفا على الدعاء  
والتعاون المخرج الى الشؤاد والترام وقيل المودة كناية عن الجماع والرحمة عن العدل كونه ورحمة  
من ان **في ذلك لآيات لعلم تفكر** ومن يافى ذلك من الحكم **ومن اياته خلق السموات والارض**  
**واخلاف الليل والنهار** لئلا يمل ان علم كل صنف لفة او اظمه وضعا قدره عليها واجناس نطقه واشكاله  
فانه لا تكاد سمع منطقتين متساويتين في الكيفية **والواك** ساخر الجلود سواده او خيطات الاعضاء  
وهي تها والوانها وخلها بحش وقع التمايز والتعارف حتى ان التمايز مع توافق موادها و  
اسبابها والمواد الملائقة لها في التخليق تتجلفان في شئ من ذلك لا محالة **ان في ذلك لآيات للعالمين**  
لانكاد نحى على عاقل من تلك او انس او جن وقوا حفص كسر اللام وبوده قوله واعتقبا الهما العالمين **ومن**  
**اياته من انزل المطر** **ومن اياته ان يخلق ما يشاء** **ومن اياته ان يخلق ما يشاء** **ومن اياته ان يخلق ما يشاء**  
القوى الطبيعية وظلها شاك فيها او من انزل المطر **ومن اياته ان يخلق ما يشاء** **ومن اياته ان يخلق ما يشاء**  
مما ظن انصارا بان كل من لا يميز وان اختص احد ما فهو صالح للاخر عند الحاجة وبوده ساير  
الواردة منه **ان في ذلك لآيات لعلم سمعون** سماع تهم واستبصار فان الحكمة في طاهرة **ومن اياته**  
**يدرك الرق** فانه لقوله الا يبدد الذرارى خضر الوغى وان اشهد اللذات تهل انت مخلد في الفعل

ويرى على عرش العرش

والنطفة والبيضة منها  
منسوخة من السورة

الصلح على الجنب

كبريا جمع خلقه

والنهار  
المراد بالقوى والاصطلاح ونوره  
الخلق النفسى ولا يروى تارولا  
العلماء

لان تفرقة في فهم بنية النطفة

في كل ما خلق من غير ان يخلق

فنه منزل من المصد كقولهم تسمع بالمعدي خير من ان تراه او حفة المحذوف قدومه اية تركهم بها الق  
لقله فاما الدهر الا انما زمان منها اموت واخرى ابقى العشر **خروا** من الصاعقة المسافر **وطعها**  
في الفيت المقيم ونصبها على العلة لفعل بلان المذكور فان اراهم يستلزم رؤيتهم وله على تقدير  
مضاف محو اداة خوف وطع او با ويل الخوف والطع بالخافة والاطاع كفولك فعلته رغما للشيطان  
او على الحال مثل كلفته شفاها **ونزل من السماء ماء** وعرف بالشديد **وحى الارض بالنبات بعد موتها**  
يسمى **ان في ذلك لآيات لعلم تفكر** **ومن اياته ان تقوم السماء والارض باره** قيامها باقامته لهما وارادته  
لقيامها في حيزها المعينين من غير تعميم محسوس والتعدير بالامر للباقي في كمال القدرة والحق عن  
الامة **ثم اودعكم دعوق من الارض اذا انتم تخرجون** عطف على ان تقوم على تا ويل مفرد كانه قيل  
ومن اياته فاما السموات والارض باره ثم خروا من القبور اودعكم دعوق واحدة فقول  
ايها الموتى اخرجوا والمراد تشييع سرعة تريح حصول ذلك على تعلق ارادته بلا توقف واحتياج الى  
تجسيم عمل سرعه ترتيبا جادة الداعي الطاع على دعائه وشرايا لثراخي زمانه او لعظم ما فيه ومن  
الارض معلوم عاكفوله دعوقه من اسفل الوادي فطلع الى كبري جوف لان ما بعد ادا ليعمل فانه  
واذا الدائمة للثخانة ولذلك ناب من النبات في جوارب الاولى **وله من السموات والارض كل لآيات** فانتقد  
لفعله فم لا يتفقون عليه **وهو الذي بدأ الخلق** **ثم يصعد بعد ذلك** وهو ارفع علمه والاعادة اسهل  
علمه من الاصل بالاضافة الى قدرته كبر والقياس الى اصولكم والافها علمه سواء ولذلك قيل الجاهل بالخلق ومن  
اهون عنى هين وتذكيره هو لا حقون اولا لان الاعادة معنى ان يعيد **وله المثل** الوصف المحبث كاللذات  
العامه والحكمة العامة ومن فتره يقول لا اله الا الله اراد به الوصف بالوحداية **الا على** الذي ليس له  
ما يساويه او بداية **في السموات والارض** بصفه ما فها دلاله ونطقا **وهو الذي بدأ الخلق** **ثم يصعد بعد ذلك**  
ممكن واعادته **الحكم** الذي يجري المفاضل على مقتضى حكمته **ضرب لكم مثلا من انفسكم** متعانا من احوالها التي  
هي قرب الامور لكم **هل لكم من مالكم من شراكاء في ما رزقكم من الاموال** وغيرها  
**فانهم فيه سواء** فكونوا انتم وهم فيه شرع يتصرفون فيه كقصركم مع انهم بشر مثلكم وانها معارف لكم ومن  
الاولى للامتداد والثانية للتبصيص والتاكيد فلهذا الاستفهام الجاري مجرى النفي **فانهم** ان  
تستبدوا يتصرف فيه **كخفيكم انفسكم** كما خافوا لاجرا بعضهم بعضا **كذلك** مثل ذلك الفصل  
**فصل الآيات** نبيها فان التمثل ما كشف المعاني ووضحها **تقوم بعقول** يستعملون عقولهم في تدبر  
المشاكل **بل اتبع الذين ظلموا** بالاشراك **اهو اضر بغير علم** جاهلين لا يكتفون شئ فان العالم اذا اتبع  
هواه رما رده علمه **فمن يهدي من اضل الله** فمن يهدي من اضل الله **فمن يهدي من اضل الله**  
الضلال ويحفظونهم عن افاتها **فانهم** **فقط** **الله** خلقته نصب على الاعزاء والمصدر  
تمثيل للاقبال والاستقامة عليه والافهام به **فقط** **الله** خلقته نصب على الاعزاء والمصدر  
لما دل عليه ما بعدها **التي فطر الناس عليها** خلفهم عليها **وقبيلهم** **الحق** **فانهم** **من ادر الله** **الملك**  
الاسلام فانهم لو خلقوا وما خلفوا عليه ادى بهم الهما وقيل العهد الماخوذ من آدم وذريته **لا يتبدل**

الكدر اشفاقا والعلم

انما هو من الارض  
ما هو من الارض

وهذا نقله البغوي عن ابن عباس رضي الله عنه  
مطيعون طاعة الارادة وان قصوا امره  
في العبادة

الانوار او تفتت ان  
حالا عن الدرس

ان نصر على النقول لادل على ما قبلها  
تدبره ليعوا صراط الله







ان من عباد الله الذين هموا بالعبادة والعبادة هي التي هي

من عبادته يعني بلادهم وارضهم اذ هم يستبشرون بحج الخضر وان كان من قبل ان يزل على هم المطر  
من قبله تكرر للملك والملك له على نطا ولهم من المطر واستحكام ياسهم وصل الضمير للمطر والسحاب  
او المرسل بل من لا يبين فانظر الى اثار رحمة الله اثار الغيث من النبات والاشجار والوع  
الثار ولذا جمع ابن عامر وجره والكاى وحسن كيف يحى الارض بعد موتها وقرى بالياء على  
استناده الى ضمير الرحمة ان ذلك معنى الذى قدر على احياء الارض بعد موتها المحيى المولى لمادر على  
احياءهم فانه احدث مثل ما كان في مواد ابراهيم من القوى كما ان احياء الارض احدث مثل  
ما كان فيها من القوى النباتية هذا ومن المحتمل ان يكون من الكائنات الراضية ما يكون من مواد  
ما تقتت وتبدد في حشمتها في بعض الاعوام السالفة وهو على كل شيء قدير ان بسطة قدرته الى  
جميع الممكيات على سواه ولين اسلار حافران مصفر فراوا الاثر او الزرع فانه يدل على علمه ما تقدم  
وقبل السحاب لانه اذا كان مصفرا لم يطر واللام موطنة للقسم دخلت على حرف الشرط وقوله **الطلو**  
**من بعد كبرون** جواب سدد الجاء ولذلك فسر بالاستقبال وهذه الايات ناعية على الكفار  
بقلة ثبوتهم وعدم تدبرهم وسرعة تزلزلهم لعدم تفكيرهم وسوء رأيهم فان النظر السوي يقتضى ان  
توكلوا على الله وابتغوا اليه بالا ستغفار اذ احتسب عنهم ولم يأسوا من رحمة وان يبادروا الى  
الشكر والاستدانة بالطاعة اذا اصابهم برحمته ولم يفرطوا في الاستبشار وان يضرعوا على بلاه اذا  
ضرب زرعهم بالصفار ولم يكفروا بغيره **فاك لا سمع المولى** وهو مشكك لا سدد اعلموا شاعرهم  
**ولا سمع الصم الدعاء اذا اولوا يدبرين** قد الحكم به ليكون اشدا استحالة فان الاضمة المقتبل وان لم يسمع  
تفطن منه بواسطة الحركات شيئا وقرأ ابن كثير بالياء مفتوحة ورفع الصم و **وانت هادى العى عن صلاتهم**  
سماهم عينا لتقدم المقصود الحقيقي من النصار او لم يلوهم وقرأ امره وحده تدى العى ان سمع **ال**  
**من بعد ما ياتنا** فان اعلم انهم هم الذين يلقون اللفظ وتذكر المعنى ويجوز ان يراد بالومض المشار والمآل  
فهم مسلمون لما يامرهم به **الذين خلقكم من ضعف** اي ابتداءكم ضعفاء وجعل الضعيف اساسا لهم ليقول  
خلق الانسان من عجل وخلقكم من اصل ضعيف وهو النطفة ثم جعل من بعد ضعف قوه وذلك اذ بلغهم  
الحكم او نقلوا بآياتكم الروح ثم جعل من بعد قوه ضعفا وشيبة اذا اخذتمكم السن وقم عاصم وجره  
الضاد في جميعها والضم اقوى لقول ابن عمر رضي الله عنهما قرايتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضعف فارتى  
من ضعف وهما الغنان كالغفر والفقر والتكثير مع التكرير لان الساخر ليس عن المتقدم **خلقوا شيا**  
من ضعف وقوه وشيبة وشيبة **ومر العلم العذر** فان التردد في الاحوال المختلفة مع امكان غير  
دليل العلم والعذر **يوم تقوم الساعة** اليمامة سمت بها لانهما يقوم في اخر ساعة من ساعات  
الدنيا او لانها تقع بصفة وصارت علما لها بالقلبة كالركب للزهره **تقسم المحرمون بالبنوا** في الدنيا  
او في القبر او ما بين فناء الدنيا والبعث واعطاء عذابهم وفي الحديث ما بين فناء الدنيا والبعث  
اربعون وهو محتمل لساعات والايام والاعوام غير ساعة استقلوا مدة لثمتهم اضافة الى مدة عذابهم  
في الآخرة او شيئا كذلك مثل ذلك الصرف عن الصدق والتحقق **كوا او قفون** صرفون في الدنيا  
**وقال الذين اتوا العلم والايان** من الملائكة والانس لقد بئتم في كتاب الله في عمله او قضاة او كلبه

اشارة الى ان من لا يتدبر  
تولوا او لم يعلم الخ على الوجه الاول  
وقوله او تعلق على الوجه الثاني

لكم اي اوحى او اللوح او القرآن وهو قوله ومن وراهم من خرج الى يوم البعث ردوا ذلك الى ما  
وحلفوا عليه فهذا اسم البعث الذى انكرتموه ولكمكم كسم لا تعلمون انه حق لفرطكم في النظر  
والغاء لجواب شرط محذوف قد علم ان كنتم منكروا البعث فهذا يومه اي فقد تبين بطلان  
انكاركم فهو مشد لا ينفع الذين ظلموا بعد موتهم وقرأ الكوفون بالياء المعذرة بمعنى العذر والان  
تا مشد اعرجت وقد فصل بينهما **ولا سمع كسم** لا يدعون الى ما يقتضى اعتقادهم اي ازالة  
عتبهم من التوبة والطاعة كاد عوا اليه في الدنيا من قوتهم استغنى فلان ما عتبه اي  
استرضاني فارضيتهم **ولقد ضربنا الناس في هذا القرآن من كل مثل** ولقد وصفناهم فيه بانواع  
الصفات التي هي في الغرابة كالامثال مثل صفة البصوف من يوم القيمة وما قولون وما حالهم و  
ما يكون لهم من الانتفاع بالمعذرة والاستغفار او مينا لهم من كل مثل ينشئهم على التزهد  
والعق وصدق الرسول **ولن جنتهم بانه** من ايات القرآن **للقول الذين كذبوا** من فرط  
عنادهم وقساوة قلوبهم **ان انهم** يعنون الرسول والمؤمنين **المبطلون** من ورون كذلك مثل  
ذلك الطبع **يطبع على قلوب الذين لا يعلمون** لا يطلون العلم ونصرون على خرافات اعتقدوها  
فان الجهل المراد يمنع ادراك الحق ووجبت كذب الحق **فاصر على اذانهم ان وعد الله** ينصرك  
واظهار ديسك على الدين كله **حق** لا يد من ايجار **ولا تستعجل** ولا تحملك على الحفة والخلق  
**الذين لا يوفون** يتكذبهم واذا نعم فانهم شاكون هذا لون لا يسدع منهم ذلك وعن  
يعقوب كحصف النون ووري ولا يستعجل اي لا تنفرك فكونوا احق بك من المؤمنين عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الروم كان له من الاجر عشر حسنة بعد كل ملك سج  
الله بين السماء والارض وادرك ما ضيع في يومه ويلينه **سورة لعل علم** كلمة وفصل لاية  
وهي الذين همون الصلوة ويوتون الركوع فان وجوبها بالمدينة وهو ضعف لانه لا شاق  
شرعيتها بكلمة وفصل الاثنا من قوله ولوان ما في الارض من شجرة اطلام وهي اربع وثلاثون آية وفصل  
ثلاث وثلاثون آية **سورة الرحمن الرحمن** الم تكل ايات الكتاب الحكم  
سبق بيان في فون **هدى ورحمة للذين حلان** عن الايات والعامل فيها معنى المشار  
ورفعها حرة على الخبر بعد الجرا والجر المحذوف **الذين همون الصلوة ويوتون الركوع وهم**  
**بالاخوة هم يوفون** بيان لاحسانهم او تخصص هذه الملة من شعبه لفضل اعداء  
بها وتكرير الصبر للتوكيد ولما قيل منه ويدخره اولئك على هدى من ربهم **اولئك هم**  
لا سمحنا علم العقيدة الحققة والعمل الصالح **ومن الناس من يشترى لوهو الحديث** على غايته كالحاد  
التي لا اصل لها ولا ساطير التي لا اعتبار فيها والمضاحك وفضول الكلام والاضافة بمعنى  
تبينية ان اراد الحديث المنكر تبينية ان اراد به الماعم منه وقيل يرت في النصير  
الحارثا شري كبت الاعاجم وكان يحدث بها قديشا ويقول ان كان يحدثكم بحديث عاد  
وشمود فانا احديثكم حديث رستم واسعد ياد والا كاسر وقيل كان يشترى اليقين من حديث عاد  
ويحلف على ما شرع من اراد الاسلام ومنعه منه **ليضل عن سبيل الله** دينه او قراءه كتيه

الاسماء الواردة في القرآن  
التي هي من صفات المؤمنين  
والتي هي من صفات الكافرين  
والتي هي من صفات النصارى  
والتي هي من صفات اليهود  
والتي هي من صفات المجوس

الاولى هي صفات المؤمنين  
والثانية هي صفات الكافرين  
والثالثة هي صفات النصارى  
والرابعة هي صفات اليهود  
والخامسة هي صفات المجوس

السادسة هي صفات المؤمنين  
والسابعة هي صفات الكافرين  
والثامنة هي صفات النصارى  
والتاسعة هي صفات اليهود  
والعاشرة هي صفات المجوس



فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...

وقد ابدى كثره ووعده وبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم...  
حدث استبدل الله بعبادة الفان **ويحذرها هروا** ويحذرها هروا...  
ويعقوب وحفص عطا على البصل **ولكنهم عذاب محض**...  
عليه **فاذا انتقل عليه انا** ولى مستكبرا **متكبرا لا يعيا** كان لم يستعها...  
لم سمعها **كان قد اذنه** وقرأ ما بها من فاذنه...  
في ولى او مستكبرا والثانية بدل منها او حال من المستكبر...  
استيناف من **بشرع عذاب اليم** اعلم بان العذاب حقيقة لا محالة...  
البشارة على النعم **ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري**...  
فكسبها **طالدين فضا** حال من الضمير فيهم ومن جنات والى العالم...  
**حقا** مصدران مؤلفان الاول لنفسه والثاني لغيره لان قوله لهم جنات...  
**حقا وهو العزيز الذي لا يغلبه شئ** فيمنعه عن ايجار وعدة...  
حكمت **خلق السموات بغير عمد ترونها** استيناف وقد سبق في الرد...  
جبال شواخ **ان تبيدكم** كراهة ان تبيدكم فان تشابه اجزا...  
واوضا عجايبا متناع اختصار كل منها لذاته او شئ من لوازمه...  
**فيما من كل دابة وانزلنا السماء ماء فاقتنا فيها من كل زوج كرم**...  
وكانه استدلال بذلك على عزته التي هي كالقدرة وحكمته التي هي كالعلم...  
التوحيد وقررها بقوله **هذا خلق الله فادعوني ما خلق الله من دونه**...  
فاذا خلق الله خلقكم حتى استحقوا مشاركتهم وماذا انصف بخلقهم...  
واروني معلق عنه **هل الظالمين في ضلال مبين** اضراب عن تبيكهم...  
الذي لا يخفى على ناظر ووضع الظاهر موضع الضمير للدلالة على انهم ظالمون...  
**لنلج الجنة** يعني لما بنى باعور من اولاد ابراهيم اوتوب واخلاه...  
داود واخذ منه العلم وكان يغني قبل بعثته والجمهور على انه كان حكيما...  
فعرف العلماء استكمال النقص الانسانيه باقتباس العلوم النظرية...  
الافعال الفاضلة على قدر طاقتها ومن جملته انه صحبه اود شهورا وكان يشهد...  
يشاله عنها فلما اتمها بسببها وقال نعم لبؤس الحرب انت فقال الصمت...  
قال له يوما كيف أصبحت فقال أصبحت في يد غيري ففكر داود فقه فصعق...  
بان يذبح شاه وياتي باطبيب مضغنين منها فاق باللسان ثم بعد ايام...  
مضغنين منها فاق بها ايضا فسأله عز ذلك فقال ها اطبت شي اذا طابا...  
**ان اشكر الله** لان اشكره واشكره فان ابناء الحكمة في معنى الفلوق...  
لان نفعه عائد اليها وهو دوام النعمة واستحقاق مزيدها ومن شكر فان الله...  
اشكر **حسب حقيق الحمد** ان لم يحمد او محمود نطق بحد جميع مخلوقاته...  
بالسنان **واذا قال لمن**

الحق نزل السليبي...  
الحق نزل السليبي...  
الحق نزل السليبي...  
الحق نزل السليبي...

اذا دخلوا النار...  
ايضا متنع...

الحق نزل السليبي...  
الحق نزل السليبي...

الحق نزل السليبي...  
الحق نزل السليبي...

الحق نزل السليبي...  
الحق نزل السليبي...

لانه

فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...

لانه انهم اوتوا العلم او ما كان وهو عظمه **يا بني** تصغير شفاق...  
حتى اسلم كمن وقف على لا تشرك بالله فاما **ان الشكر** لظلم عظم...  
ومن نعمة منه **ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهما ذوات وهن**...  
**وهن** اي يصغر ضعفا فوق ضعف فانها لا تزال تضاعف ضعفها...  
بالتحريك قال وهن يهن وهنا وهن يوهن وهنا **وفضاه في عامين**...  
وكانت ترضعه في تلك المدخ وقرى وقصه وفيه دليل على ان اقصى مدة الرضاعة...  
**ولو انك تكلم** تصغير لوصينا او علة له او بدل من والديه بدل الاشمال...  
اعراض مؤكدة للتوصية في حقها خصوصاً ومن ثم قال لا من اباك ثم امكن...  
ثم اباك **الى المصير** فاحاسك على شكره وكفره **وان جاهدك على ان تشرك**...  
الشراك تليد لما وقيل اراد بنى العلم به نفسه **فلا تطعها** في ذلك...  
معروفه بقرينة الشرع وتفضيه الكرم **واتبع في الدين سبيل من ابائ**...  
**ثم الى ربكم مرجعكم** مرجعها **فانتم تعلمون** بان اجازيك على ما نك واجازها على...  
والايمان معرضتان في تضاعف وصية لقان تاكيد لما فيها من التهي عن الشراك...  
بمثلها وقضى به وذكر الوالدين للبالغة في ذلك فانها مع ابائها تلو الباري...  
لا يجوز ان يستحق في الشراك فاطنك بغيرها ونزلها في سعدين ابي وقاص...  
فما شأنا وليذكر قيل من ابائ اليه ابو بكر رضي الله عنه فانه اسلم بدعوت...  
**من جردل** اي ان الخزعة من الاساة او الاحسان ان تك مثلاً في الضعفة...  
شغال على ان الهاء ضمير القصة وكان نامة وتاثيرها الاضافة...  
صدر القناء من الدم اولان المراد به الحنة والسيئة **فكن في حجة**...  
في اخفي مكان واخرج كجوني الصخرة او اعلاه كجود السموات...  
من وكن الطائر اذا استقر في وكنته **يا بني الله** يحضرها فيعاسب...  
كل خفي خبير عالم بكنهه **يا بني اقم الصلوة** تحيلا للشك **وامر بالمعروف**...  
**واصب على اصا** كذا في الدلائل في ذلك ان ذلك اشار الى الصبر والى كل امر...  
ما عني الله مدامور اى قطعه قطع اجاب تصدير اطلق للمفعول...  
فادعهم الامر اى جدد **ولا تصغر جنتك** لا تسجلهم عنكم ولا توطئهم...  
من الصغر وهو الصبيك داء يعتري البصر فيلوي عنقه وقرانافع وابوعمر...  
نصار وعقوب ولا تصغر والكل واحد مثل علا فاعلاه وعلا له **ولا تشغ**...  
وقع موقع الحال او ترح مرجا او لاجل المرح وهو البطان **ان الله**...  
التحور وهو مقابل للصغر خذ والمخال كسا شي مرجا ليوافق روي...  
توسط فيه بين التيبس والاسراع وعنه على الصلوة والسلام سرعة...  
كان اذا مشى اسرع فالمراد ما فوق المتأوت وقرى بقطع الحنة...  
الحاوت عونا لذكر المراسي...  
الذي يري منه بين السك والماري...

الوكنة مقام...  
الطائر يلد...

لانه

فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...

فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
فان قلت ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...  
قلت نعم ان الله تعالى قد خلقنا من غير علم ولا اختيار...

لانه







[illegible]

العلم لله والذم له المعبد لان فيها معنى الجلالة يشوب بالفرق بين العلمين يدل على انه وان عمل جليله  
 وانفذ فيها وسعة لم يعرفها الحق من كسبه وعاقبته فكيف يعجز مالم ينصده دليلا عليه  
 وقرى بآية ارض وشبهه يسبونه تاسفها بتامث كل في كلهن **ان الله يعلم الاشياء كلها**  
**خبر** يعلم بواطنها كما يعلم ظواهرها وعند علمه الصلوة والسلام من قرأ سورة لقمان كان له لقمان  
 رفيقا يوم القيمة واعطى الحسنات عشرين بعدد من عمل المعروف ونفى عن المنكر **سورة**  
**المحمد** مكية وهي ثلثون آية وصل سبع وعشرون **بسم الله الرحمن الرحيم**  
 ان جعل اسم السورة او القرآن مبتدأ خبر **نزل الكتاب** على ان التنزيل بمعنى النزول وجعل  
 تقدير الحروف كان نزل خبر محذوف او مبتدأ خبر **لا رب فيه** فيكون **من رب العالمين**  
 الضمير في فيه المضمون الجلالة ويؤيد قوله **ان تقولون افتره** فانه انكار لكونه من رب العالمين وقوله  
**بل هو الحق من ربك** فانه تقرير له وتطم الكلام على هذا انه اشار او الى الامانة ثم رتب عليه ان نزل  
 من رب العالمين وقد رد ذلك شي الرب عنه ثم اضرب عن ذلك الى ما يقولون فيه على خلاف ذلك  
 انكار له وتجييبا منه فان ام منقطعة ثم اضرب عنه الى اشارته الحق النازل عليه ويدل المقصود من  
 نزاله فقال **لننزل ما اتيكم من نذر من فلك** اذا كانوا اهل الفترة **لعلهم يتقون** بانذار  
 اياهم **الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام** ثم استوى على العرش **قريانه في الارض**  
**ماكم من دونه من ولي ولا شفيع** ماكم اذا جاورتم رضا الله احد بضركم وشفعكم او ماكم سواء  
 ولي ولا شفيع بل هو الذي تنص على مصالحكم وبضركم في موطن بضركم على ان الشفيع يتجوز به للناظر  
 فاذا حكمكم لم يبق لكم ولي ولا ناصر **اولا سذكرون** بوعظ الله **نذر الامم من السماء الى الارض** نذر  
 امر الدنيا بسباب سماوية كالاملاك وغيرها نازلة اثارها الى الارض **ثم نوح الله** بعد صعود اليه  
 وثبت في علمه موجودا **في يوم كان مقداره الف سنة** ما تقدم في برهة من الزمان متطاولة معنى  
 ذلك استطاله ما بين التدبير والوقوع وقيل يدركه ما يطاها في اللوح منزل به الملك ثم نوح الله  
 في زمان هو كالفسنة لان مسافة يرويه وعرجه سبعم الف سنة فانما من السماء والارض  
 سبع خمسمائة وقيل تقضى قضاء الف سنة منزل به الملك ثم نوح بعد الف الف لا فخذ وصل  
 نزاله الى قيام الساعة ثم يرجع الله الى امره يوم العمة وصل يد المأمورين من الطاعة  
 نزاله من السماء الى الارض بالوحي ثم لا نوح الله حالصا كما يرضيه في مدة متطاولة لانه المحصل من  
 الاعمال الخالص وقرى يروح وتعدون **ذلك عالم الغيب والشهادة** فمدبرها على وفق الحكمة **المر**  
 فالعالم على امره **الرحيم** على العباد في دبره وفيه امانه راعي المصالح فضلا واحسانا **الذي**  
**خلق** موقرا عليه ما يستعد به على وفق الحكمة وخلقه يد كل بيد لا شتمال  
 فصل علم كيف خلقة فعمله قيمة الرأى ما حسنه اي حسن معرفته وخلقه مفعول ثان وقرى بالفتح  
 المكمون بفتح اللام على الوصف فالشي على الاول مخصوص بمتفصل وعلى الثاني بمتفصل  
**يدخل الانسان** يعني ادم **من طين ثم جعل نسله** ذرية سميت نسله لانها ينسل منه اي  
**نسلا له ماء مهين** مهين ثم سوه قواه بتصوير اعضائه على ما ينبغي **ونحوه من روجه** اضاف

لا المصدر ولا يعل فما بعد الخبر  
و يجوز ان يكون خبرا ثانيا ولا يبين  
حال من كذا ولا غير  
والضمير في في قد ص

والارض

اسارة الى ان دون معنى الحادث  
عن شي الى شي ومن دون حال من  
عامل حار انا استقم لكم محاورتي  
الحمد رضا وطلاعتي شمع

عَلَى حَقِّهَا بِأَنْ يُرَدَّ  
الْمَالُ لَهَا نَهَايَ الْعُقُودَ  
عَلَى

فاليوم مطلق الوقت

الاصغر

ان لا تجعل كون آت له شائنا  
او يهلك كون آت له شائنا  
او يهلك كون آت له شائنا  
او يهلك كون آت له شائنا

لأن ما بعد ان دسمة الاستقام  
لا عمل فما قبل واحدة منها ست

مره و لوندری الجرس المحرمون

الى نفسه تشربا واطهارا بانه خلق عجيب وان له شانا منا سبه ما الى الخضر الربوبية ولا جلا من عرف  
 نفسه فقد عرف ربه **وحصل لكم السمع والبصائر والافئدة** خصوصا لسمعوا وبقصروا وعقلوا  
**فلا تاملوا شكره** وشكروا شكره اذ لا شكرا له **وما لنا انما ضلنا في الارض** اي صرنا تراثا مخلوطا بآثار  
 الارض لا نتميز منه او عينا فيها وقرى ضلنا بالكس من ضل بضل وصلنا من ضل الى ضل اذا انتق  
 وقرابن عامر اذا على الجزر والعايل فيه اذ على **انا انما خلقنا جديدا** وهي ميتة او جسد خلقنا  
 وقرابن الكساي وعقوبنا على الجور والفاصل اذ في حلفه واسناده الى جميعهم رضاهم  
 به **بل هم بلغوا بهم** بالبعث او بخلق ملك الموت وابعده **كافون** جاحدون **قل يتوكلون**  
 يستوفون نفوسكم لا تترك منها شيئا ولا يبقى منكم احد والتفصيل والاسفعال بلقيان كمال  
 كلفضيتة واستقصيته وتحملة واستجمله **ملك الموت الذي وكلكم بقبض ارواحكم واحصاء**  
**اجالكم ثم اليكم ترجعون** المحاسب والجزاء **ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم عند ربهم**  
 من الجفاء والخرى **رنا فأتكلم رنا** اصرنا ما وعدتنا **وسمعنا** منك تصديق **رسلكما رنا**  
 الى الدنيا **فهل صالحا ام موقنون** اذ لم يتكلموا شك ما شاها من جواب لو محذوف بقدره لولايت امر  
 فطيعا ومجوزان كون للتمني والمضي فيها وفي اذ لان التاكيد في علم الله عزله الواقع ولا تقدير  
 لدرى مفعول لان المعنى لو يكون منكر روية في هذا الوقت او تقدير ما دل عليه صلا اذ الخطاب  
 للرسول صلى الله عليه وسلم او لكل احد **ولو شئنا لولينا كل نفس ههنا ما نهدى الى الايمان**  
 والعمل الصالح بالوقف له **ولكن خذ القول مني** ثبت قضائي وبقوة وعيدي وهو **لا يلا من حصم**  
**من الجنة والناس اجمعين** وذلك تصريح بعدم ايمانهم لعدم المشية السببية عن سبق الحكم بانهم  
 من اهل النار ولا بد فله جعل في العذاب مبيها عن نياتهم العاقبة وعدم نكرهم فيها بقوله **قل**  
**ما نسيتم لقاء يومكم هذا** فانه من الوسائط والاسباب المقضية له **انا نسيكم** تركناكم  
 من الرحمة او في العذاب ترك النسي وفي استناده وبنار الفعل على ان اسمها شدة في الاستقام  
 منهم **وذوقوا عذاب الجحيم** كما نسيتم **تعالى** كره الموم للمالك ولما يربط به من التصريح بفعله وعليله  
 ما فاعلم المسئلة من اللذيق والمعاصي كما علمه تركهم بدبار العاقبة والتفكير بها دلا على ان  
 كلا منها يقتضي ذلك **اما يومنا انا الذين اداوكم وما** وعظما ما خروا سجدا **وسجوا**  
 نزفوا عما املق به كالبحر عن البعث **محمد** حامدا له بشكل على ما وقهم للاسلام وانا هم اهل  
**وهي استكبرون** عن الايمان والطاعة كما فعل من يصير مستكبرا **حقا في جوههم** يرتفع وتتخفى  
**عن المضاجع** القربى ومواضع النوم **يدعون** بهم داعين اياه **خوفنا** من سخطه **وطعنا** في رحمة  
 وعن النبي صلى الله عليه وسلم اذ جمع الله المومنين والاخرين جاء مناد تنادي بصوت يسمع الخلاق كلهم  
 سيطلع اهل الجمع الموم من اولي بالكرم ثم يرجع فينادي ليقيم الذين كانت يتخاف جوههم عن المضاجع فيقول  
 وهم فليدعهم يرجع فينادي ليقيم الذين كانوا يحدون الله في البأساء والضراء فيقولون وهم فليدعهم  
 فيسترجعون جميعا الى الجنة ثم يحاسب ساير الناس من كل كان ناس من الصحابة يقولون من اخرجنا من الدنيا  
 فتركتهم **وما نرناهم يفتقون** وفجوع الجزر **فلا تعلم نفس ما اخفى لهم** لا ملك يقرب ولا نبي من















رسول الله فاختارناه ولم يعد خلافاً وقدم التمتع على التبرع المسبب عنه من الكرم وحسن  
الخلق وقيل لأن الفرق كانت باردة من كاختيار الحجرت نفسها فأنما طلبة رجعية عند ما وابتدئ  
عند الحفنة واختلف في وجوبه للدخول بها وليس فيه ما يدل عليه وقرئ استمكن واستمكن  
بالرفع على الاستيناف **وان كنتن ترون الله ورسوله والدار الآخرة فان الله اعلم بما**  
**ممكن اجرا عظيما** يحقر دونه الدنيا وزينتها ومن المؤمنين لا ينزلهن كمن محسنات **يا ايها**  
**النبي منات ممكن فاحشة بكيرة مبيتة** طاهر قبحها على قراءة ابن كثير وادى بكر والياقوت  
بكير اليا **بضا عفا العذاب ضعفين** ضعف عن غفرته اي مثليه لان الذين يمتنعون  
اقبح فان زيادة فقه ينفع زيادة فضل الدين والنفعة عليه ولذلك جعل الحد الحزني جدي العبد  
وعوبت الانبياء ما لا يعاتب به غيرهم وقرأ البصران تضعف وابن كثير وابن عامر تضعف  
بالنون وبناء الفاعل ونصب العذاب **وكان ذلك على الله يسيرا** لا يمنعه كون من شاء  
النبي وكيف وهو سببه **ومن كنتن ممكن** ومن دهم على الطاعة **لله ورسوله** ولعل ذكر الله  
للعظيم لقوله **وتعل صالحا نوتها اجرا مزيئا** مرة على الطاعة ومرة على طلبه رضاء النبي  
بالقناعة وحسن المعاشرة وقرا حرفة والكساي ويعمل اليا **ايضا** جعل على لفظ من يؤتيا على  
ان فيه ضمير اسم الله **واعتدنا لها نفا كرا** في الجنة زيادة على اجرها **يا نساء النبي لستن**  
**كاحد النساء** اصل احد واحد معنى الواحد ثم وضع في النفي العام مستويا فلهذا المذكور المورث  
والواحد والكثير والمعنى لستن كجماعة واحدة من جماعات النساء في الفصل **ان استقين** فحالة  
حكم الله ورضاء رسوله **فلا تخضعن بالقول** فلا تخضعن بقولكن خاضعا لينا مثل قول المربيات  
**نطق الذي في قلبه مض** فحور وقرئ بالجر عطف على فعل النبي على انه نهي مرضع العليب  
عن الطمع عقيب نهيهم عن الخوض بالفول **ولكن قولوا** حسنا بعيدا عن الرية **وقرن**  
**في موكل** من وقرب وقارا ومن قرئ جديت لا وفي رية اقرين وهو لغة فيه وحتم  
ان يكون من قار تقار اذا اجتمع **ولا تبرجن** ولا تتجعلن في مشيكن **تبرج الجاهلية الاولى**  
تبرجا مثل تبرج النساء في ايام الجاهلية القديمة ومثل هي ما بين ادم ونوح ومثل الرمان  
الذي ولد من ابراهيم كاشف المرأة بلبس درع من الملوو قمشي وسط الطريق تعرض نفسها  
على الرجال والجاهلية الاخرى ما نعى عيسى ومحمد عليها الصلوة والهم وصل الجاهلية الاولى  
جاهلة الكفر بصل الاسلام والجاهلة الاخرى جاهلة الفوق في الاسلام وبعضهم قوليهم  
الصلوة والهم لا في الدرداء ان نيك جاهلية فال جاهلية كفر واسلام قال جاهلة كفر **واقمن**  
**الصلوة وامن الرقوة** **واطعن الله ورسوله** في سائر ما يمكن به ونهسا كمنه **ايما يرد الله**  
**لذهب علم الرخص** الذنب المقدس لعلم الامم من ويهين على الاستيناف ولذلك علم الحكم  
**اهل البيت** نصب على الدماء والمدح **وطهرهم** عن المعاصي **تطهر** واستعارة الرخص للمصيبة  
والدفع بالنظر للنفس عنها وتخصيص الشيعة اهل البيت بعاطفة وعلى وايها ما روي انه  
عليه الصلوة والهم خرج ذات غدق وعليه طمر قبل من شعرا سود فجلس فانت فاطمة فادخلها

بني جعفر بن الزبير  
سأله عن قوله تعالى  
التي تحب من الله  
والرسول  
فان الله يحب  
المتقين

الحرف الثاني والعشرون

الصلوات  
والصالحات  
والطاعات  
والعبادات  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح

ونقل كثرها الى القاف واستغنى  
عن غيره الوصل وتويدة قراءه ما وقع  
عاجهم بالغنى من قريب اقرب صور

التدريس  
التلخيص

الصلوات  
والصالحات  
والطاعات  
والعبادات  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح

فهو ثم جاء على فادخله منه ثم جاء الحسن والحسين فادخلهما فيه ثم قال يا ايها الله لست  
الرجس اهل البيت والاحتجاج بذلك على عصمتهم وكون اجاعهم حجة ضعيفة لان تخصيصهم  
لا يناسب ما قبله وما بعدها والحديث يقتضي انهم اهل البيت لا الله لست عنهم **يا ايها**  
**النبي منات ممكن من ايات الله والحكمة** من الكتاب الجامع بين الامرين وهو تدكير ما انعم عليهم  
حسب جهلهم اهل بيت النبوة ومهبط الرحي وما ساهدت برجا والرحي مما يوجب قوة  
الامان والحرص على الطاعة حشا على الانتهاء والاثار فيما كلف به **ان الله كان لطيفا خديما** يعلم  
ويدبر ما يصلح في الدين ولذلك خيركن وعظمن او تعلم من يصلح لبنوته ومن يصلح ان يكون اهل  
بيته **ان المسلمين والمسلمات** الداخلين في السلم المقادير حكم الله **والمؤمنين والمؤمنات** المصطفين  
بما يجب ان يصدق **والعائدين والعائذات** المدا ومن على الطاعة **والحاشدين والحاشدين**  
التواضعين لله بقلوبهم وجوارحهم **والمتصدقين والمتصدقات** بما وجب في العلم **والصالحين**  
**والصالحات** الصوم المفروض **والحافظين فروجهم والحافظات** عن الحرام **والذاكرين الله كثيرا**  
**والذاكرات** بقلوبهم والسنتم **اعد الله لهم مغفرة** لما اقترفوا من الصغائر لانهم ملقات  
**واجرا عظيما** على طاعتهم والامه وعظمتهم ولا مشاهير على الطاعة والندع هذه الحاصل روي  
ان ارواج النبي قلن يا رسول الله ذكر الله الرجال في الغرائب فافنا حرم ذكره فبرئت  
وملنا نزل منهن ما نزل قال نساء فانزل فينا شئ فبرئت وعطف الاما ث على الذكور لا خلا  
الحسين وهو ضروري وعطف الزوجين على الزوجين لفاو الوصفين بل ضروري  
لذلك نزل في قوله مسلمات مومنات فائدة الدلالة على ان اعداد المحدث لهم الجمع بين هذه الصفات  
**وما كان لمومن ولا مومنة** ما جعله **ادقضى الله ورسوله** اي قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وذكر الله لعظم امره والاشعار بان قضاءه قضاء الله لا نه نزل في زينة تحت حشيت عمت  
أيمته خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة فابت هي واخوها عبد الله وقيل  
في ام كلثوم بنت عقبة وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فزوجها من زيد **ام ان يكون لهم**  
**الخبر من امرهم** ان يختاروا من امرهم شئ بل يجب عليهم ان يجعلوا اختيارهم تبعالا لاختيار  
الله ورسوله والخيرة ما يتخير وجمع الضمير الاول لعموم مومن ومومنة من حيث انها في  
سياق النفي وجمع الثاني للتكظيم وقراءة الكوفيين وهشام يكون بالياء **ومن يعص الله**  
**ورسوله فقد ضل صلا لا مبينا** بين الانحراف عن الصواب **واذ يقول الذين انعم الله عليهم**  
توفيقه للاسلام وتوفيقك لبعده واختصاصه **وانعت الله** ما وفقك الله فيه وهو زيد بن  
حارثة **امسك عليك زجرك** زيب وذلك انه عليه الصلوة والسلام ابصرها بعد ما انكحها اياه  
فوقع في نفسه فقال سبحان الله مقلد القلوب وسمعت زيب بالسبي فذرت زينة فظفر  
ذلك وقع في نفسه كراهة صحتها فاق النبي صلى الله عليه وسلم وقال اريد ان افارق صابحتي  
فقال ما لك ارايك منها شئ وقال لا والله ارايت منها الا خيرا ولكنها لشرفها تتعظم على  
فقال له امسك عليك زجرك **واقب الله** في امرها فلا تظلمها ضارا او تظلمها بتكبرها **واحب**

الصلوات  
والصالحات  
والطاعات  
والعبادات  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح

الصلوات  
والصالحات  
والطاعات  
والعبادات  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح

الصلوات  
والصالحات  
والطاعات  
والعبادات  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح  
والعمل الصالح

خص الواجب بخلاف ما في الكشاف لان كشاف الوعد  
يتحقق به وكذا الكلام في تخصيص الصوم بالمفروض

تأمل قوله تعالى  
وما كان لمومن ولا مومنة  
ما جعله ادقضى الله ورسوله

ولم يظهر على شئ عواكف على ما عاين الاول  
عنا ان يكون المعنى ما شهد من امرهم واذا وادام  
الصلوات والصلوات والصلوات

منه واحتمل

اي او تعكس منها في الرب

فهو انه لا يلائم كلامه في اراة خطبة  
الاولى الا في قوله لا تظلمها ضارا او تظلمها  
بكتفها من امرهم واذا وادام



أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

عاصم

في مثل الله مبدية وهو نكاحها ان طلبها او اراده طلاقها ونكحها الناس بعدهم ايكم  
والله احق ان يحشاه ان كان فيه ما تحشى والواو الجوال ولست المعانيه على الاحكام فانه  
وحد حسن بل على الاخفاء مخافة قاله الناس واطهار ما نافي في انما ان فان الاول في  
اشال ذلك ان يصح في يفيض الى اليمين فلا يقضي زيد منها وطرا حاجته حث ملكها  
ولم يبق له فيها حاجة فطلبها وانقضت عدتها زوجها وطرا وحاشا له عن  
الطلاق مثل الحاجة في فيك وقرى زوجها والمعني انه امر بزوجها منه او جعلها زوجه  
بلا واسطة عقد ويولد انما كانت تقول كسائر نساء النبي ان الله تولى انكاحي وانك  
زوجك اوليا كن وقيل كان في التفسير في خطبتها وذلك ابتلاء عظيم وشاهد على  
قوة ايمانها لئلا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادنياهم اذ اقضوا منهم وطرا علة  
للتزوج وهو دليل على ان حكمه وحكم الامية واحد لا ما خصه الدليل وكان امر الله  
امره الذي يريد منكم ان تكونوا لا محالة كما كان تزوج زينب ما كان على النبي من حرج  
فما فرض الله له فتم له وقد من وطهر فرضه في الديوان ومنه فروض الصلوة ورافهم  
سنة الله سن ذلك سنته في الذين جلاهم من قبل من الانبياء وهو في الحرج عنهم فيما  
اباح لهم وكان امر الله قدرا مقدورا قضاء مقتضا وحكما مستقنا الذين ينفون رسل الله  
الله صفة للذين خلوا اودعهم منصوب او مرفوع وقرى رساله الله ونحوه ولا  
يحشون احدا الى الله تعرض بعد تصريح وكفى بالله حسيبا كما فيا للمخاوف ومحاسن  
فنيبغى ان لا تحشى الامنة ما كان محمد ابا احد من جلكم على الحقيقة ثبت بينه  
وسنة ما بين الوالد وولده من حرمة المصاهرة وغيرها ولا ينقض عهده بكونه ابالطاهر  
والقاسم وابرهم لانهم لم يبلغوا مبلغ الرجال ولو بلغوا كما لو ارجاله لا رجاليهم ولكن  
رسول الله وكل رسول ابوامية لا مطلقا بل من حيث انه شفيق راحم لهم واجبت الطهارة  
والطاعة عليهم وزيد منهم ليس بينه وبينه ولادة وقرى رسول الله بالرفع على انه خير محمد  
ولكن بالشديد على خذ الخبزاي ولكن رسول الله من عرفتم انه لم نعش له ولذا في  
وخاتم الدين واحزم الذي حتمهم او ختموا به على قراءة بالغ لوكان له ابن بالغ لا في  
منصبه ان يكون نبيا كالف على الصلوة والتم في ابرهم حين توفي لوعاش كان نبيا  
ولا مدح من نزل عيسى بعد لانه اذ انزل كان على دينه مع ان المراد انه احزم من  
وكان الله بكل شيء عليما فيعلم من يلق بان ختم به النبوة وكفى بنبي شانه يا ايها  
الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا فخلب الاوقات وتغير الواع ما هو اهله من التقوى  
والتمجيد والتبجيل والتحميد وسبحوا بكرة واصيلا اول النهار واخذ خضوصا  
وخصصها بالذكر لئلا تله على فضلها على سائر الاوقات تكونها مشهودين كما فراد  
التسبح من جمل الاذكار لانه العدة فيها وقيل الفضلان يتوجهان اليها وقيل المراد  
بالتسبح الصلوة هو الذي يصل علىكم بالرحمة والالفة

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

بما يصلحكم والمراد بالصلوة المشرك وهو العنافة بصلاح امركم وظهور شرركم مستعار من الصلوة  
وقيل الرحم ولا تعطف المعنوي ما خود من الصلوة المشرك على المنطاف الصوري الذي هو الكوع  
البحرود واستغفار الملائكة ودعاهم للمؤمنين ترخم عليهم سيما وهو سبب الرحمة من حيث انهم  
يجابوا الدعوة للحكم من الظلمات الى النور من ظلمات الكفر والعصية الى نور اليمان والطاعة وكان  
بالمؤمنين رجيا حث على صلاح امرهم وانا في قدرهم واستعمل في ذلك الملائكة المقربين بحسنهم  
من اضافة المصدر الى المفعول اي يحيمون يوم يلقونه عند الموت والخروج عن القبر ودخول  
الجنة سلام اخبار بالسلامة عن كل كربة وافة واعدهم احدكم كما في الجنة ولعل اخلاف النظم  
لحافظه الفواصل والمبالغة فما هوهم يا ايها النبي يا ايها السالك شاهد على من ثبت لهم تصديقهم  
وتكذيبهم وتجاهلهم وصلاحهم وهو حال معتد وبشراؤهم وادعياهم الى الله الى القرار به وبشر  
وما يحس اليمان به من صفاته بانه يتيسر واطلوه من حيث انه من سبانه وقيد به الدعوة  
ايذنا بان امر صعب لا تاتي الاممونة من خباب قدس وسراجا منيرا استضاء به عن ظلمات  
الجهالة ويعتبر من نور انوار البصائر وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا على سائر الامم  
او على افعالهم ولعله معطوف على محذوف مثل قرايت احوال امتك ولا تطع الكافرين والمنافقين  
يتبع له على ما هو عليه من محالهم ودع اذاهم اي اذاهم اياك ولا تختلف به او اذاهم اياك يا هجره  
او مواخذة على كفرهم ولذلك قيل له منسوخ وتوبل على الله فانه يكفركم وكفى بالله وكلا موكولا  
اليه الامر في الاحوال كلها ولعله تعالى لما وصفه محمد صفات قابل كلامها مخاطبنا سبه  
محذوف مقابلة الشاهد وهو الامر بالمراقبة لان ما بعد كالفصل له وقابل البشر الامر بشارة  
المؤمنين والتذير بالنهي عن مراغبة الكفار والمبالاة باذاهم والداعي الى الله يتيسر بالامر  
بالشكر عليه والسراج المنير بالكفاية ثم فان من اثاره الله برهانا على جميع خلقه كالحقيقة  
بان يكفي به عن غير ما بالدين امنوا اذ ابحتم المؤمنين ثم طلقوه من قبل ان تسوهن  
تجاهلهم وقرا حجة والكساي ثما تسوهن فالكلم عليهم من علة انهم تترصن فيها بانفسهم  
تقعدونما تستوفون عدها من عده الدارهم فاعتدوا لئلا يكون لكم كذا لانه اوعدوا بها  
والامانة الى الرجال للذلة على ان العدة حق لا زواج كما اشهره فالكلم وعن انك تترعدون بها  
محقة على ابدال احدي الدالين بالياء او على انه من الاعتداء بمعنى تقعدون فيها وظاهره  
عدم وجوب العدة بمجرد الخلوة وتخصيص المؤمنات والحكم عام للتبني على ان من شان المؤمن ان  
لا تنكح الامومة تجزئ النطفة وما يدر ثم اراحة ما عسى يتوهم ان تراخي الطلاق ريثما يمكن كما  
يؤثر في النسب يؤثر في العدة فتسوهن اي ان لم تكن مفروضا لها فان الواجب للمفروضها نصف  
المفروض دون المنكح ويجوز ان يؤول المتبع ما يؤولها او لا من المشترك بين الزوجين والندب  
فان المنة سنة المفروضها وسرجهن اخرجهن من نكاحكم اذ ليس لكم عليهن عدة سراجا  
حسلا من غير ضرر ولا منع حق ولا يجوز تفسير بالطلاق السقي لانه مرتب على الطلاق والضمير  
لغير الدخول بين يا ايها النبي يا ايها السالك اذ واجلكم اللاتي ايتت اجورهن منهن لان المهر

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين

أي شيء لا يخرج حمله على اليمين  
المستأدا ولا يخرج حمله على اليمين  
أو أفضله أو لا يخرج حمله على اليمين



الطهارة والدين من خلق الله يوم مكة  
ولم يستقرتم الا اذا جئناكم بعض  
مفعولكم وكان الابرار اذا طعنوا

مات يوم عن التسع مئة بمائة وسودة وصفية وجورية  
 وآم حبيبة وعاش وحفصة وآم له وزينب بنت  
 رضی الله عنها بنت فرجات مئة في حيوة يوم خديجة بنت  
 خويلد وزينب بنت خزيمة أم المالكين القرشيات مئة  
 خديجة وعاش وحفصة وأم حبيبة وسودة وآم له وحور  
 تزوج من شاء الله المرحيات مئة خمسة مئة وسودة  
 وصفة وجورية وأم حبيبة الأمي كاساوي مئة  
 الف مئة أربع عات وحفصة وآم له وزينب رضی

ایضیظون وقت ادراک  
الطعام و حینہ ستا

فانكروا عن النبي صلى الله عليه وسلم  
فما ركبها النبي صلى الله عليه وسلم



نزلت آية المحجرات قال المأبىء والمأبىء والمأبىء قال رسول الله ان كل من افاض من ربه حجاب فتركه وما  
 لم يذكر العلم والحال لانها منزلة الوالد لله الذي علم ابا فؤاد قوله وآله اما ما ذكره ربه من العلم والحال  
 او لانه ترك الاحتجاب عنها فحاشا ان يصفى لآبائنا **ولا تصابهن ولا ما ملكت ايمانهم من العبد**  
 والمأبىء وصل من المأبىء خاصة وقدم في سورة النور **وان الله الله** فما مرتين به **ان الله كان على كل شيء**  
**شهيذا** لا يحفل عليه خافه **ان الله** **ولا يملكه يصلون على النبي** يعنون باظهار شرفه وقطع شانه **يا**  
**ايها الذين آمنوا صلوا عليه** اعنوا انتم ايضا فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد  
**وسلموا تسلموا** وقولوا السلام عليك ايها النبي وصل وانفادوا السلام واحرمه ولاية تدل على جوار  
 الصلوة والسلام عليه في اجله وقيل في الصلوة كلما جرى ذكره لقوله عليه الصلوة والسلام رغم انك رجل  
 ذكرت عند فلم يصل على وقوله من ذكرته عند فلم يصل على فدخل النار فابعد الله وجور الصلوة  
 على غير تعابيره استقلاله في العرف صار شعارا للذكر الدليل ولذلك كرهه ان يقال محمد  
 عز وجل وان كان عزنا جليلا **ان الذين يوذون الله ورسوله** يريدون ما يكون ما يكون ما يكون ما يكون  
 والحاصي او يوذون رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر رابعيته وقولهم شاعر مجنون ومجذول  
 ذكر الله للعظيم له ومن جوز اطلاق اللفظ الواحد على معينين فسمي بالمعينين باعتبار المعنويين  
 لعينهم الله بعد من منحه **في الدنيا والاخرة واعدهم عذابا مهينا** يعينهم مع الايلام والذين  
 يوذون المؤمنين والمؤمنات **بغير ما كتبوا** بغير حجة استحقوا بها **فقد احتملوا هتايانا**  
 وانما بيننا ظاهرا روي انها نزلت في منافقين يوذون عليا رضي وقيل في اهل الافك  
 وصل في زناة كانوا يتبعون النساء وهن كارهات **ماها النبي قل لزوجك ومباينك**  
**ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابدين** يظطن وجوههن وابدانهم بملاحقهن  
 فابرز الحاجة ومن التبع بعض فان المرأة ترضى بعض جلابيها وتنفق بعض ذلك ادى امرض  
 من المأبىء والقينات **فلا يوذون** فلا يوذون اهل الديعة بالنقض **وكان الله عفو**  
 سلف رحما بعباده حيث راعى مصالحهم حتى الجريئات منها **لن لم يثبت المنافقون عن نفاقهم**  
**الذين في قلوبهم مرض** ضعف ايمان وقلة ثبات علمه وفجور عن تركهم في الدين وفجورهم **والذين**  
**في المدينة** يوجفون اخبار السوء عن عيسى بن المسلمين ونحوها من ارجافهم واصلة التحريك من الرحمة  
 هي الزلة سمي به الاخبار الكاذب لكونه متروكا غير ثابت **لنفرينك بهم** لنا منكم تساهم واجلاهم  
 وما يصغر الطلح الجلاء ثم لا يحاورك عطف على نفرينك ثم لا يله على ان الجلاء ومفارقة جوار  
 لرسول عظم ما يصيبهم **فما في المدينة الا قتلا زمانا** او حوارا قللا **للعوفين** نصيب على الشتم  
 والحال والاستثناء شامل لما بقاى لا يحاورونك ولا يعونين ولا يجوز ان تنصب عن قوله **انما**  
**نفواخذوا وقتلا** بقيل الا ان ما بعد كلمة الشرط لا يعمل ما قبلها **سنة الله في الدين** خلقوا  
 فصل مصدر مركب اي سئل الله ذلك في الامم المأبىء وهو ان يقتل الدين ناقوا الماسا وسعد  
 ربههم بالارحاف ونحو ايها تقفوا **ولن تجد لسنة الله تدبلا** لانه لا يبطلها ولا يقدر احد  
 ان يبدلها **سماكل الناس عن الساعة** عن وقت قيامها استهزاء او تعذرا وانما قلنا قلنا عليها  
 ان كان السائل المكنن ان كان السائل المكنن

الم  
منه  
في سنة ١٢٠٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

حق تعالیٰ کی حمد و ثناء کے لئے  
حق تعالیٰ کی حمد و ثناء کے لئے

[illegible]

لعمرك اني لظنك عليهم  
واكي

روضه عيسى  
روى عن

305.

عند الله لم تطلع عليه ملكا ولا نبيا **وما يدركك ليل الساعة تكون قريبا** شاقها او تكون الساعه  
عن قريب وانتصاه على الطرف ويجوز ان يكون المذكور لان الساعة في معنى اليوم وفه تزداد المتعديان  
واسكات للمعتدين **ان الله لعن الكافرين واعدهم سعيرا** ما را شديدا لا نقاد **خالد بن**  
**فها ابدا لا يجدون وليا يحفظهم ولا نصيرا** يدفع العذاب عنهم يوم تقبل وجوبهم في النار  
بصرف من جهة الى جهة كما لهم شوى بالنار ومن حال الى حال ومري تقبل معنى تقبل وتقبل  
متعلق الطرف **يقولون يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول** فليس ينفي هذا العذاب **وقالوا**  
**ربنا انا اطعنا سادتنا وكرهنا** انا نعون قادمهم الذين كفروهم الكفر وقرا ابن عامر وعقوب  
ساد اننا على جمع الجمع لذلك على الكثرة **فاصلونا السبيل** باز من النار **انا اتم صنفين**  
**من العذاب** مثلي ايتنا منه لانهم ضلوا واصلوا **والذين اطعنا كثيرا** كثير العدد وقرا عاصم بالباء  
اي اطعنا هاشدا للعدو اعطيه **يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبراه الله**  
**فما قالوا** فاطهر براءته من مقولهم يعني مؤذاه ومضمونه وذلك ان قارون حرض امرأه على ذفه  
بنفسها فقصم الله كافر في القصص واتمه ناس يقتل هرون لما خرج معه الى الطور فأت  
هناك فحلت الملائكة ومروا بهم حتى راوه غير مقتول وقيل اجياه الله فاجبرهم ببراءة او قد وقع  
بعب في براءة من برص او ادرع لفرط استه جيا فاطلعهم الله على انه برئ منه **وكان عند الله**  
**ذا قرينة** وجاهة وقرى وكان عبد الله وجيها **يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله** في ارتكاب ما يكره  
فضلا عما يوذي رسوله **وقولوا لولا سدا** فاصدا الى الحق من سديد سداد والمراد النبي عن ضد  
كحديث زبيب من غير قصد **اصح لكم اعمالكم** يوفقكم للاعمال الصالحة او يصليها بالقبول والملائكة عليها  
**ويغفر لكم ذنوبكم** ويجعلها مكفرة باستقامتكم في القول والعمل **ومن يطع الله ورسوله** في الامور والنواهي  
**نقد فان فورا عظيم** يعيش في الدنيا حميدا وفي الآخرة سعيدا **انا عرضنا الامانة على السموات**  
**والارض والجبال فابدين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان** فمرر للوعدا السابق  
بتعظيم الطاعة وسماها امانة من حيث انها واجبة الاداء والمعنى انها العظمة شانهما بحيث لو  
عرضت على هذه الاجرام العظام وكانت ذات شعور وادراك لابين ان يحملنها واشفقن  
منها وحملها الانسان مع بيئته ورخاوة قوته لا جرم فالاراعيها والقائم بحقوقها بخير  
الدارين **انه كان طلبا** بحثا لم يف بها ولم يراع حقها **جهولا** بكنهه عاقبتها وهذا وصف  
المحسن اعتبارا والاغلب قبل المراد بالامانة الطاعة التي نعم الطبيعة والاختيارية ومع هذا استد  
الذي لم يطل العمل بالخير واراة صدق من دعوى وحملها الحيانة فيها والامتناع عن  
ادائها ومنه قولهم حامل الامانة ومحتملها لمن لا يؤدها فيبذامته فيكون الما به عنه ايانا  
نما يمكن ان يتاق منه والطلم والجهاالة للحيانة والقصص وقيل انه تعالى لما خلق هذه الاجرام  
وخلق فيها فيها وقال لها اني فرضت فرضة وخلقته جنه لمن اطاعني فيها وانار لمن عصاني  
فقلن نحن سخرات على ما خلقنا لا تخفل فرضنا ولا ينبغي ثوابا ولا عقابا ولما خلق آدم عرض عليه  
مثل ذلك فجعله وكان ظلوما لنفسه بجعله ما يشق عليها حملها بوطاعة عاقبة ولعل المراد بالامانة  
نعمان لمن لم يمتلئ من النعم

اصل سادة السوداء وهو ساد  
فعل وان جعل جمع ساد سواد  
كفاجر وجرحه وكانوا كفرة واصبر حرة  
سج

الأدوية العنق

[illegible]

قول لا اعم م فاذا روي الساس

قال ابو اسحق بن صالح

فان كانتم قد علمتم  
والله اعلم

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some minor discoloration and small dark spots, possibly foxing or dust. A faint, illegible mark is visible near the bottom right corner. The page is set against a dark background.







فبذلك هذا النظم لما فيه من الخامة والدلالة على عظمت شأنه وكبرياء سلطانه حيث جعل الجبال والطيور  
كالقلاع المنقادين لأمرة في بغداد شديته فيها **والناله الخلد** جعلنا في يده كالشمع بصره كلف شاء  
من غير حياء وطريق بالانتهى او بقوته **ان اعمل** امرناه ان اعمل وان مضيق او مصدرية **سابعات**  
دروعا واسعات وقرى صافات وهو اول من اتخذها **وقدر في المير** وقدر في سيجها تحت تناسب  
خلقها او قدر سياتيرها فلا تجعلها دقا فاقفلقن ولا غلاطا فتخرق ورد بان دروعه لم يكن مسير  
ويودع قوله والناله الخلد **واعلموا صالحا** الضمير له لداود واهله **انما تعلمون** حينها فاحازكم عليه  
**وسلطن الريح** اي وسخرها بالريح وقرى الريح والرياح بالرفع اي ولسلم الريح مستخره **غدوها**  
**شهر ورواحها شهر** جديها بالغداة مسيرة شهر بالعشي كذلك وقرى غدوها ورواحها  
**واسلمها عن الفطر** الخاف من المذاب اصالحه من معدنه فنبع منه بنوع الماء من اليسوع ولذلك  
سماه عينا وكان ذلك باليمن **ومن عمل بن يده** عطف على الريح ومن الجن حال متقدمة او حله  
من مبتدا وخبر **بادن ربه** بامره **ومن رزق منهم عرا** ومن يعدل منهم عما امرناه من طاعة سبيلها وقرى  
يزرع من اراعه **ندوة من غدايب السحر** غدايب الاحرق **معلمون له** ما **ثامن محارب** بقصود حصينه ومساكن  
شريفه سميت به لانها يذب عنها ويحارب عليها **وتماثل** وصورا وتماثل للملايكه والانبيا على  
ما اعتاده من العبادات ليراه الناس فيعبدوا فخر عبادتهم وحزمه القضا وشرع محمد  
وروى انهم علوا اسدين في اسفل كرسيه ونسب من فوقه واد اراد ان يصعد بسط الاسد  
له دراعها واد اقله ان تصعد ان باجنتها **وجنان** وصحاف **كالحجاب** كالحياض الكبار  
جمع جانية من الجبابة وهي من الصفات العاليه كالداب **وقدور راسيا** ثابتات على الاثافي  
لا يزل عنها لعلها **اعلموا الدود** **شكر** حكاية لما فعل لهم وشكرا نصيب على العاذا اي اعلموا  
له واعبدوه شكرا والوصف له او الحال او القول به **وقليل عرا** **الكور** المتوفر على داء السكر  
بقليه ولسانه وجوارحه اكثر اوقاته ومع ذلك لا يوفي حقه لان يوفقه لك الشكر معه يستدعي  
شكرا اخذ الى انما ولذلك الشكور من يرى عجزه عن الشكر **فما قضينا عليه الموت** اي على  
سلمان **ما دهم على موته** ما دل الخن وقيل له **الدابة الارض** اي الارضة اضفت الى فعلها اي الارضة  
وروى نعم الداء وهو ثائر الحشيه من فعلها قال ارضت الارضة الحشيه ارضا فارضت ارضا مثل  
اكلت القوادح الانسان اكلها ما اكلت اكلها **ماكل منساة** عصاة منساة البعير او طردته لاها  
تطرد بها وقرى نعم الميم ومحمد الهمة قلبا وحذا على غير قياس اذ القياس اخراجها بين  
ومنساة على معنائه كميضاة في ميضاة ومنساة اي طرف عصاه مشتقا من ساءة القوس وسو عظمه على  
وفه لغنان كافي في حجة وقرى مانع وابو عمرو منساة تالف ساكنة بدل من الهمة وابن دكوان منساة  
ساكنة وخرق ادا وقف عليها حصل بين من **فلما خد بين الجن** علت الجن بعد التماس الامر **المراد**  
**كما تعلمون الغيب البشوا في العدا المصلين** لو كانوا يعلمون الغيب كما يزعمون لعلموا موته حيث  
ما وقع فلم يلبسوا بعده حركة في تحيره الى ان خدوا ظهره الجن وآث ما في حيزه بدل منه اي ظهره ان  
الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبسوا في العذاب وذلك ان داود استسنت بنت المديس في موضع

سنة لا ساله في العبد مجازية  
كافي جري السهر

قيل

المراد جمع قاصد  
ومس الدودة  
حقة وص

مسطوط

فسطاط موسى عليها الصلوة والتم فأت قبل ثامة فوصى بها الى سلمان فاستعمل الجرفه فلم يتم  
بعد اذ ما اجل فاعلم به فارد ان يجمع عليهم موته ليقوم ندعا هم فبنوا عليه صرحا من قوارير  
له باب فقام يصلي متكئا على عصاه فقبض روحه وهو متكئ عليها حتى كذا حتى اكلتها  
الارضه فخر ثم فتحوا عنه وارادوا ان يعرفوا وقت موته فوضوا الارضة على العصا فاكلت  
يوما وليلة مقدار الخبوس على ذلك فوجدوا قد مات منذ سنة وكان عمره ثلثا وخمسين سنة  
وملك وهو ابن ثلث عشرة سنة وابته عارة بنت المديس اربع مضى من ملكه **لذلك ان السباء**  
لا ولا دسبها ابن شجب بن يعرب بن قحطان ومنع الصرف عنه ابن كثير وابن عمرو لانه صار اسم  
القبيلة وعن ابن كثير قلت ههنا في النكاح والعلية اخرج بين بين فلم يودع الدواي كما وجب **في**  
**ساكنهم في** مواضع سكناءهم وهي اليمن قال تارت منها ومن صنعها مسير لث قرا  
حرق وحفص بالافراد والعج والكسايب بالكسر جملا على ما شذ من العباس كالمسجد والمطلع **آة**  
علامة دالة على وجود الصانع المحمار وانه قادر على ما شاء من الامور العجيبة كجنان المحسن  
والمسي معاضة للبرهان السابق كما في قصتي داود وسليمان **جنان** بدل من اية او جند  
مخدوف قدس الله آله جنان وقرى بالنصب على المدح والمراد جنان من البساتين  
**عن عن وشمال** جماعة عن يمن بلدهم وحاجه عن شمال كل واحد منها في تقاربها وتضايقها  
كانه جنه واحدة او بستانا لكل رجل منهم عن يمن مسكنه وعن شماله **كلوا من رزق ربكم واشكروا له**  
حكاية لما قال بينهم او لسان الحال او دلاله بانهم كانوا احقاه مان قال لهم ذلك **بلد طيبة**  
**ورب غفور** استئناف للدلالة على وجه الشكر اي هذه البلدة التي فيها رزقكم بلدة طيبة و  
ربكم الذي رزقكم وطلب شكركم رب غفور فرطت من شكره وقرى الكل بالنصب على المدح مثل  
كانت اخضب البلاد واطيبها لم يكن فيها عاهية ولا هامة **فاغزو** عن الشكر **فاغزوا** **عليهم**  
**سبل العدم** سبيل العدم اي الصعب من عزم الرجل فهو عزم وعزم اد اشير من خلفه وضعف  
او المطر الشد بدا والجذر اصاف الى السبل لانه نبت عليهم سكر اضربت لهم بلفظ محقق به ماء  
الشجر وتركت فيه نبتا على مقدار ما يحتاجون اليه او المسناة التي عقدت سكر على انه جمع عزيمة  
وهي الحجاز المركومة وقيل اسم وادح السبل من قبله وكان ذلك بين عيسى ومحمد عليها الصلوة  
والسلام **وبلداهم جنيتهم جنين واني اكل خض** من شمع فان الخط كل نبات اخذ طعاما من  
مرارة وقيل المراك او كل شجر لا شوك له والتقدير اكل كل خض في هذا المضام والمضام  
الله مقامه فيكونه بذلك او عطف بيان **واثل وشي من ماله فليل** معطوف على اكل على خط فان  
المثل هو الطرفة ولا ثمره وقرى بالنصب عطف على جنين ووصف الصدر بالقله فان جناته  
هذه النقي ما يطيب اكله ولذلك نقرس في البساتين وتسمي البدل جنات المشاكه والتمك  
**دكر خزانهم ما كفروا** بكفرهم النعمة او بكفرهم بالرسول اذ روى انه بعث اليهم ثلثة عشر  
نبيا فكذبهم وتقدم المعقول للفظكم لا للخصم **وهل يحاري الكور** وهل يحاري مثل  
ما فعلنا بهم الابليغ والكفران والكفره قرا حرق والكساى ونقور وحفص مجازي بالنون والكفر

الصفحة من نسخة

المنه

المنه

الامر

الامر

الطراف

لست بالآخر من بين العبد فظن  
ان كثر قلبها انفا واه طاقن

المنه

المنه

المنه

المنه

المنه

المنه



في قرية ويبيت الراح

اي يتركه وان يترك المعافاة

الجاروي اي في طريق شمس لا يمتد قوا  
والاذا ومن قولهم اجدوا الجوارى  
وقيل اي اولادكم لان الاولاد  
اعضاء الرجل بقية بهم وفي  
المفصل ان الاري  
كناية او جاز

بعض تعلقات وتوضيحات  
بعض التعلقات التي في قوله  
الجوارى بالوضع  
بعض التعلقات التي في قوله  
الاولاد لان الاولاد  
اعضاء الرجل بقية بهم وفي  
المفصل ان الاري  
كناية او جاز

بالنصب وجعلنا منهم ومن الذي يرى انكافها بالتوسعة على اهلها وهي قرى الشام **قرى طاهرة** متواصلة  
نظر بعضها البعض وراية من الطريق طاهرة لانه السبل **قد يراها البير** حيث يقبل القادي  
في قرية الى ان يبلغ الشام **سروا فيها** على اعادة القول بلسان المقال او الحال **المالي واياها** متى  
شتمت ملاوتها **امن** لا تخلف الامن فيها باختلاف الاوقات او سيرا آمنين وان  
طالت مدة سفرهم فيها او سيرا فيها الى اعمارهم واياها لا يلقون فيها الامن **فلا وارنا**  
**باعد من اسفارنا** اشروا النعمة وعلوا العافية كني اسرايل قساولوا الله ان يجعل بينهم وبين  
الشام معافاة وليتظا ولو فيها على الفقر بركوب الراحل وتزود المازواد فاجابهم الله  
بخراب القرى المتوسطة وقرابن لشر وابعور بعد وعقوب رنا بالرفع باعد لفظ الجرح  
عانه شكوى منهم بعد سفرهم افرط في الترفية وعدم الاعتداد بما انعم عليهم به ومثله  
قراءة من قرأنا بعد وبعد على الذاء واسناد المصل الى **ين** **وطول الفصل** حيث  
يطروا النعمة ولم يبعدوا بها **فجعلناهم احاديث** يتحدث الناس بهم تبحرا وضربا ليقول  
تفرقوا ايديكم **فما هم كل مفرق** ففرقناهم غاية التفرق حتى لم يبق غسان منهم بالاشام  
وانما يثرب وجدام بتمامه والمرد يعان **ان في ذلك** فيايد كل **لا يات لكل صبار** على المعاشي  
**شكروا** على النعم **والصدق عليهم** **الميسر طنة** اي صدق في طنة او صدق يظن طنة مثل  
فعلته جهلك ويجوز ان يعدي الفعل انه بنفسه كما في صدق وعدة لانه نوع من القول وشده  
الكوفون معنى حقوطة او وجد صادق وقرى بفسب ابليلس ورفع الظن مع التقيد بد  
معنى وجد طنة صادقا والخفيف معنى قال له طنة الصدق حين خيله غواء هم ويرفعها  
والخفيف على البذل وذلك اما طنة بالسأ حين راي انها لم في الشهوات او بدني آدم حين  
راي اباهم النبي ضيف الغرم او ياركت منهم من الشهوة والغضب اوسع من الملاكة  
اجعل فيها من شديتها فقال لا ضلنهم لا غونهم **فاتبوع المرفقا من المؤمنين** المرفقا هم  
المؤمنون لم يتبعوه وتعليقهم بالاضافة الى الكفار او المرفقا من فرق المؤمنين لم يتبعوا في  
العصيان وهم المخلصون **وما كان لهم سلطان** تسلط واستيلاء بوسوسة واستغواء **الانفهم**  
**من يومئذ** **من هو منها في شك** لا يلتصق علما بذلك تعلقا يتوهم عليه الجراء او ليمتد  
المؤمن من الشاك والمؤمن من قديما بانه ويشك مني قد ضلله والمراد من حصول العلم  
مبالغة وفي نظم الصلوات **لا تخفى** **وربك على كل شيء حفيظ** والزنشان متاخيتان  
**قل ادعوا الذين زعمتم** اي زعموهم الله وهما مفعول زعم حذف الاول لظول الموصول  
بصلته والثاني لتمام صفة مقامه ولا يجوز ان يكون هو مفعول الثاني لانه لا يلتصق مع الضمير  
كلانا ولا لا يكون لانهم لا يزعمونه **من ذوق الله** والمغنى اذ عومهم فمما يتكلم من ذلك نفع  
او دفع ضررهم يستحبون له ان صح دعواهم ثم اجاب عنهم اشعارا بتقيد الجواب وانه  
لا يقبل المكابرة فقال **لا يكون مثقال ذرة** من خير او شر **في السموات والارض** في امر ما  
وذكرها للهمم العرف اولان اهتمم بعضها سواهم كالملاكة والكم الك وبعضها ارضية كالا

الارضية كالا  
بعض التعلقات التي في قوله  
الاولاد لان الاولاد  
اعضاء الرجل بقية بهم وفي  
المفصل ان الاري  
كناية او جاز

بعض التعلقات التي في قوله  
الاولاد لان الاولاد  
اعضاء الرجل بقية بهم وفي  
المفصل ان الاري  
كناية او جاز

بعض التعلقات التي في قوله  
الاولاد لان الاولاد  
اعضاء الرجل بقية بهم وفي  
المفصل ان الاري  
كناية او جاز

اولان

اولان الاحساب القريبة للشر والخير سواهم وارضية والحاله استئناف بيان حالهم **وما لهم فيها**  
**من شرك** من شرك لا خلقا ولا ملكا **وما لهم منهم من طهر** يعينه على تدبيرها **ولا تمنع الشفاعة**  
ولا تمنع شفاعة ايضا كما يزعمون اذ لا تمنع الشفاعة عند الله **المع اذن** له اذن له ان  
يشفع او اذن ان يشفع له لعل شانه ولم يثبت ذلك واللام على الاول كاللام في قوله **المع**  
لزيد وعلى الثاني كاللام في جنتك لزيد **حتى اذا فرغ** عطفهم عامة لغوهم الكلام من ان شانه  
توقفا وانتظارا للاذن اي يتوصون فرعين حتى اذا كشف الفرع عن قلوب الشافعين  
والمشفوع لهم بالاذن وقيل الضمير للملاكة وقد تقدم ذكرهم ضمنا وقرابن عامر وعقوب  
فرع على البناء للفاعل وقرى فرغ اي نهي العجل من فرع الزاد اذا نفي **قالوا** قال بعضهم  
بعض **اد انا** **ربكم** في الشفاعة **قالوا الحق** قالوا قال القول الحق وهو الاذن بالشفاعة  
لن ارضى وهم المؤمنون وقرى بالرفع اي مقوله الحق **وهو الحق** وهو الحق والعلو والكبرياء  
ليس للملك ولا بني ان تكلم ذلك اليوم **ما اذنه** **من منكم من سجد** **والله** **الذي**  
لا يملكون **قل الله** اذ لا جبر سواه وفيه اشعار بانهم ان سجدوا وتلقوا في الجوارى  
الالزام فهم مقرون به بعلوهم **وانا اولاكم على هدى وفي ضلال** اي وان احدا الفريقين  
من الموحدين المتوجهين بالرزق والقدرة الذاتية بالعبادة والمشركون به الجاد النازل في ادنى  
المرتبة المكانية على احدا من الهدى والضلال المبين وهو بعد ما تقدم من  
التقرير البليغ الدال على من هو على الهدى ومن هو في الضلال ابلغ من النصح لانه في صورة  
الانصاف المبين للخصم المشاغب ونظير قول حسان **اتجوز** **ولست** **بمفوق** **كشرك** **في** **الهدى**  
وقيل انه على اللق وفيه نظير واخلاف الحرفين لان الهادي كمن صعد منار ينظر الاشياء  
ويتطلع عليها او ركب جوادا يركضه حيث يشاء والضلال كانه منغم في ظلام **من**  
لانه لا يرى شيئا او مجوس في مطهرة لا يستطيع ان يتقصى منها **قل لا تاتون عابرا ولا**  
**عابرا** **هذا** **ادخل** **في** **الانصاف** **والبلغ** **في** **الاخبار** **حيث** **استند** **الاجرام** **الى** **انفسهم** **والعمل**  
**الى** **الحاظين** **فل** **جمع** **بينا** **ربنا** **يوم** **الغنة** **سم** **سنا** **با** **حق** **حكم** **ونفضل** **بان** **دخل** **الحجج**  
**الجنة** **والمبطلين** **النار** **وهو** **الصالح** **الحاكم** **للفصل** **في** **القضايا** **بالعلم** **العلم** **ما** **ينبغي** **ان** **يعض**  
**به** **قل** **اروني** **الدين** **الجنة** **به** **شركا** **لا** **رى** **باي** **صفة** **المجموع** **بانه** **في** **استحقاق** **العبادة** **وهو**  
**وهو** **استفسار** **عن** **شبهتهم** **هذا** **الزام** **الحجة** **عليهم** **زيادة** **في** **تبيكيتهم** **كلا** **ردع** **لهم** **المشاركة**  
**بعد** **بطلان** **المباينة** **بل** **هو** **الله** **الحكم** **الموصوف** **بالعلمة** **وكمال** **القدرة** **والحكمة** **وهو** **المختار**  
**متبين** **بالدلة** **متأينة** **عن** **قبول** **العلم** **والقدرة** **والضرب** **او** **المشأن** **واما** **رسائل** **الما** **كافة**  
**لناس** **الارسلالة** **عامة** **لهم** **من** **الكلف** **فانها** **ادعيتهم** **فقد** **كفنتهم** **ان** **خرج** **منها** **احد** **منهم**  
**اولا** **اجامعهم** **في** **البلاغ** **ففي** **حال** **من** **الكاف** **والياء** **للمبالغة** **ولا** **يجوز** **جعلها** **احلام** **الناس**  
**على** **اختار** **بشبه** **اوتد** **ولكن** **الله** **الما** **لعل** **في** **جعلهم** **على** **نحو** **الفلك** **وتقولون** **من** **فرط**  
**جعلهم** **متى** **هذا** **الوعد** **نعنون** **البشرية** **او** **المندرة** **عن** **الوعد** **بقوله** **جمع** **بيننا** **ربنا** **ان** **نمنهم**

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه

اي شانه الشفوع ايضا فاما ان هذا الضمير  
ما وجدنا في قوله قد يراها البير  
فان يكون الاشارة في كنهه  
على ان يكون الاشارة في كنهه  
فان يكون الاشارة في كنهه







صلى الله عليه وسلم واجابه به لعلوا حقيقته وحمله الجرح على البدل والبيان والرفع او النصب باضمار هو او  
**ما بصاحبكم من جنة** فيقولوا ما به جنون يحمله على ذلك او استنفاق على ان ما عرفوا من جاحه عقله كاف  
في ترجيح صدقه فانه لا يدعه ان تصدى لادعاء ام خطير وخطب عظيم من عمر حقيق وثوق به هان  
ميفتنق على راس الشهاد وبلفي نفسه الى الهلاك فكيف وقد انضم اليه معجزات كبرى وميل ما استغما  
والعنى لم يتفكر واى شى به من اثار الجنون **ان هو الا نذر لكم من عذاب شديد** قد امة  
لانه ميعوث في قسم الساعة **قل يا سالككم من اجراى شى سالككم من اجر على الرسالة فهو لكم والمراد**  
من السؤال فانه حصل النبى مستلزما لاحد الامرين اما الجنون واما توقع نفع عليه لانه اما ان يكون  
لعمى او غير ما كان بلزم احد ما ثم نفى كلاهما وقيل ما موصولة مراد بها ما سالككم بقوله وما  
اسالكم عليه من اجر الا من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا لا اسالكم عليه اجر الا المودة في الفرقة  
واتخاذ السبل بغيرهم وقرباه قريبا هم **ان اجري الا على الله وهو على كل شئ شهيد** مطلع  
بعدم صدق وخصوصى **قل ان ربي قد افق بقلبي** ويزله على حقيقته من عبادته او يرى بالكل  
فبدعه فدى الى افطار المواقف يكون وعدا باطهار السلام وافشائه **علام الغيوب** صفة  
محموله على جمل اسم ان او يدل من المستكن في بيده او خير ثان او خير محذوف وقرى بالنصب صفة  
لربى او مقدرا ما عنى والغيوب بالكسر كالسبوت والضم كالغشور وبالفتح كالصمود على ان مبالغة  
غايب **قل جاء الحق** اى الاسلام **وايدينى الباطل وايعيد** فزهق الباطل اى الشرك بحسبم بيق  
له انما خوذ من هلاك الحق فانه اذا هلك لم يبق له ابداء ولا عادة قال اقفر من اهله بعيدا اليوم  
لا يبدى ولا يعيد وفيل الباطل بالسر او الصنم المعنى لا ينشئ خلفا ولا يعيد او لا يبدى خير اهل  
ولا يعيد وقتل ما اسفها مية منتصبة بما بعد **قل ان ضللت عن الحق فانا اضل على نفسي**  
فان وبالضلالى عليها فانه بسببها اذ هي الجاهلة بالذات والامارة بالسوء وهذا الاعتبار قابل  
الشرطية بقوله **وان اهتدت معا يوحى الى ربي** فان الاهتداء بهدائه وتوفيقه **انه يسمع قرب**  
لذلك قول كل ضال ومهتد وفعله وان اخفاه **ولو ترى اذ فرغوا عند الموت والبث** او يوم  
وجوارى محذوف مثل كرايت فظيها **فلا فوت** فلا فوتون الله بهرب او تحصى واخذوا من  
**مكان قريب** من طهر الارض الى طهرها او من الموقف الى النار او من حجر ابد الى الغيلد والعطف على  
فرغوا او فوت ويوبى انه قرى واخذ عطف على محله اى فلا فوت هناك وهناك اخذ **والا انشا**  
**به** محمد صلى الله عليه وسلم وقد ذكر في قوله ما بصاحبكم **واي لهم النشأوش** ومن انهم ان ينشأوا  
الامان تاو لا سهلا **من مكان بعيد** فانه في جنة المكلف وقد بعد عنهم وهو مثل جالهم  
في الاستحلاص الامان بعد فوات غنيمتهم وقد غنمهم حال من يريد ان يتناول الشى من غلوة يتناول  
من ذراع في الاستحالة وفي البوعر والكوثر من عمر حفص اظفر على فلبا والواضحتها او انه من انشأ  
ادا طلبته قال روية اخفى جاري الغاموش الذي تاشى القدر بالنبؤش او من انشأ ادا ناخذ  
ومن قوله **تمنى** نشأ ان يكون اطاعنى وقد حدثت بعد الموت امور فكون معنى النشأ  
من بعيد **وقد كروا به** محمد صلى الله عليه وسلم او بالعذاب **من قبل** من قبل ذلك او ان المكلف

الاشارة الى ان الله عليه وسلم هو الذي  
يحيى الموتى ويحيى من كان ميتا

وقراحة والوبى

واذا جعل على سبيل  
صلى الله عليه وسلم

الانسان الفاعل  
فان قلت كيف يصور  
والفأرجع ان الوجود  
موجب ان الوجود  
موجب ان الوجود

الانسان الفاعل  
فان قلت كيف يصور  
والفأرجع ان الوجود  
موجب ان الوجود

الانسان الفاعل  
فان قلت كيف يصور  
والفأرجع ان الوجود  
موجب ان الوجود

وتقون

**وتقون بالغب** ويؤمنون بالظن او يتكلمون ما لم يظهر لهم فالرسول من الما عن اوفى  
العذاب من البت على نبيه **من مكان بعيد** من جانب بعيد منامه وهو الشبه الى  
تحموها في امر الرسول وحال الاخوة كما حكاة من قبل ولعله مثل الجاهل في ذلك حال من  
يرى شيا لا يراه من مكان بعيد لا مجال للظن في الحق وقرى **وتقون** على ان الشيطان  
يلقى اليهم ويلقيهم ذلك والعطف على وقد كثر على حكاية الحال الما صفة او على فلو افكر  
مشيلا لجاهلهم حال القاذف في تحصيل ما يضيغ من الامان في الدنيا **وحيل بينهم وبين**  
**ما اشتبهون** من دفع الامان والنجاة من الدار **كما فعل با شياعهم من قبل** ما شياهم من كفر  
الامر الدارحة **انهم كانوا في شك** موقف في الرتبة او ذارية منقول من الشك او الشاك  
نعت به الشك للبالغة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة سبأ لم يبق رسول  
ولا نبى الا كان له يوم العتمة رفقا ومصاحبا والله اعلم **سورة الملائكة عليهم السلام**  
وهي حس واربعون انة **سورة الرحمن الرحيم الحمد لله** فانه  
**السوايت والارض** مبدعها من العطر معنى الشوق كانه شق العدم باخراجها منه والمضاهة  
خصيته لانه معنى الماضي **جاء الملائكة رسلا** وساطة بين الله وبين انبيائه والصالحين  
من عباده بلطفون اليهم رسلا لانه الوحي والمهام والرواية الصادقة او بينه وبين خلقه صلوات  
الهم اثار صفة **اولى الجنة ثمنى وثلاث ورابع** دوى اخوة متعددة متفانية  
بتقارب ما لهم من المراتب يزلون بها ويعرجون او ليرجعون بها نحو ما وكلهم الله عليه فينصرون  
فه على امرهم به ولعله لم يرد خصوصية الاعداد ونفى ما زاد عليها لما روى انه عليه الصلوة  
والهم راى حبل ليله المراح وله ستمائة جناح **يزيد في الخلق ما شاء** استيناف للدلالة  
على ان تقاوتهم في ذلك مقتضى مشيئة ومودى حكمة لا امر استدعيه ذواتهم لان اختلاف  
الاصناف والامتناع بالخواص والفضول ان كان لذواتهم المشتركة لزم تنافى لوازم الامور  
المتفقة وهو محال والاية متنا وله زيادات الصور والمعالى كملاحة الوجه وحسن الصوت  
وخصافه العقل وسماحة النفس **ان الله على كل شى قدير** ويخص بعض الاشياء بالتحصيل  
دون بعض ما هو موجه الى ارادة ما **ان الله لما ساء** بطلت لهم ويرسل وهو من تجوز  
السبب **السبب** موجه كنفية وامن وصحة وعلم ونور **ملائكة لها بحسبها وما يسك**  
**فلا يرسله** بطلقة واختلاف الضمير لان الوصول الاول منصرف للرجعة والمثنى مطلق  
يتناولها والفضيب وفي ذلك اشعار بان رحمة صبيغ عضيه **من بعد** من بعد ما ساء  
**وهو العزيز** الغالب على ما يشاء ليس لحد ان تنازع فيه **الحكم** لا تفعل الا بعد ايقان  
ولما بين انه الموحد الملك والمالكوت والمتصرف في ما على الاطلاق امر الناس بشكر انعامه  
فقال **يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم** اخفطوها تحت معرفته حقها والاعتراف  
بها وطاعة مولها ثم انكر ان يكون لغرض في ذلك مدخل فيستحي ان يشرك به بقوله **هل من**  
**خالق غير الله** يوزنكم من السماء والارض **لا اله الا هو فاني توقون** فمن اى وجه نصر

تبعي قوله وانما يعبدون

والاعظام اول هذه السورة باخر هذه السورة انه ذكر في هذه  
الآيات وذكر في اول هذه السورة ان الله تعالى  
يدفع ريب عن قلوبهم عن هذه الآيات ما  
والاراض والاعظام السورة من انهم كانوا  
مجاة الشكر كمن وموجع المواقف وقدم الغاية

تبعي قوله وانما يعبدون

جاء سوال لا يخفى

فان قيل ان الله تعالى

يريد ان يظن كانه من هذا المعنى



هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

عز التوحيد الى اشراك غيره به ورفع غير الحق على محل من خالف ما به وصف او بدل فان الاستغناء  
بمعنى النفي اوله فاعل جاني وجده خرق والكسائي جلا على لفظه وقد نصب على الاستغناء و  
برزكم صفة الخلق واستغناء مقبلة او كلام مبتدأ وعلى الاخير يكون اطلاق هذا الخلق  
ما نفا من اطلاقه على غير الله **وان كذبوا فعدايتهم** اي فتا من يعصم في الصبر  
على كذبهم فوضع فعدايتهم موضع استغناء بالسبب عن المسبب فيكون رسل الله في المقصود زيادة  
التسليم والحث على الصابرين **والله ترجع الامور** اي اياهم على الصبر والكذب **يا ايها**  
**الناس ان وعد الله بالحشر والحرا** اي لا تخلف فيه **فلا تغربكم بائنه العوالم** اي الشيطان بان ينيبكم  
المغفرة مع الاصرار على المعصية فانها وان امكنتم لكن الذين هذا النوع كذا قول الله تعالى  
ذوقوا الطيبة وقرى الصبر وهو مصدر او جمع كنعود **ان الشيطان لكم عدو** اي عامة قومه  
**فاخذوا عدوا** اي عقابكم وافعالكم ولو كنوا على حذر منه وجميع احوالكم **اما يدعون خزنة**  
**من اصحاب السعير** اي قلوبهم وبيوتهم وبيان لغرضه في دعوى شيعته الى اتباع الهوى والركون الى  
الدنيا الذين كفوا لهم عذاب شديد **والذين امنوا وعملوا الصالحات** اي طهروا قلوبهم واجروا  
وعملوا الصالحات **واجن زنتهم سوء عملهم فراه حسنا** اي من زنتهم بل وان غلبت وهم وهواه  
على عقله حتى انتكس رايه ورأى الباطل حقا والقيح حسنا لمن لم يزل يبل وقبح حتى عرف الحق و  
اسحق الاعمال واستبجها على ما هي عليه فيجوز الجواب **لان الله فضل من يشاء ويهدي**  
**من يشاء** اي من زنتهم له سوء عمله ذهبت نفسك عليهم حسرة فخذ الجواب **لان الله فضل من يشاء ويهدي**  
**تذنب نفسك عليهم حسرات** اي عليه ومضاه فلا تترك عليهم الحسرة التي عليهم واصرهم على الكذب  
والفئات الثلاث المسيية غير ان الاولين دخلوا على السبب والثالث دخلت على السبب وجمع  
الحسرات لانه على تضاعف عذابهم على احوالهم وكثرة افعالهم المقصية لئلا تسرف عليهم لئلا تسرف  
طاعتهم ان صلة المصدا لا يتقدم بل صلة تذهب او بان لا تحسب عليه **ان الله علم ما صنعتون**  
يجازهم عليه **والله الذي ارسل الياض** اي قرآن كثر وجرم والكسائي **الرحم** اي رحمة الله على  
حكاية الحال الماضية استحضار الملك الصوت البديعة الدالة على كمال الحكمة ولا ان المراد بيان  
احداثها هذه الخاصة ولذلك اسند اليها ويجوز ان يكون اختلاف الافعال للدلالة على استمرار  
الفعل **وسنائه الى المديت فاحسنا به الارض** اي بالمطر البازل منه وذكر السحاب ككثرة او السحاب  
فانه سبب السبب او الصاير مطرا **عدونا** اي بعد ينيبها والعدول منها من الغيبة الى اذلال في  
الاخصاص لما فيها من مزيد الصنع **كذلك النور** اي مثل اجزاء الموات نشور الاموات في صبيحة  
المعدونة ادلس بينها الاحتمال اختلاف المادة في المعين عليه وذلك لا يدخل فيها وقيل في  
كيفية الاجزاء فانه على رسل ما من تحت العرش ينبت منه اجساد الخلق **مكان يربد**  
**الفرقة الشرف والنقعة** اي طلبة لها من عنده فان له كلما ما يستغنى بالليل  
عز المدلول اليه بصعد الحكم والطيب **والعمل الصالح** اي برفعه سان لما يطلب به الفرقة وهو التوحيد

الحرارة الدنيا في ذلك

لله يوم يبعثون على الشرف

اي صدرة

يعني من لا اله الا الله

رضي الله عنه

واما الفاء في قوله

عنه السبب

الطاهر من كل عيب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يتغير

والعمل

والعمل الصالح وصعودها اليه بحاز عن قبوله اياها وصعود الكثرة بصحتها والمستكن في  
يرفعه الحكم فان العمل لا يقبل الا بالتوحيد ويؤيده انه نصب العمل والعمل فانه حق الامان و  
يقول يا ايها الله وتخصيص العمل بهذا الشرف لما فيه من الكلفة وفري بصعد على البناء والمصعد  
هو الله او الحكم به او الملك وقيل الحكم الطيب تتناول الذكر والدعاء وقراءة القرآن وعنه عليه  
الصلوة والهم هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله اذا قالها العبد عرج بها الملك الى السماء  
فجاء بها وجه الرحمن فادامه لكن عمل صالح لم يقبل **والذين هم عن آيات الله**  
**يعني مكرات** اي من كذبوا على الله صلى الله عليه وسلم في الزيادة وتداركهم الذي في احدى ثلاث حجب  
وقبيل واجلانه **كلم عذاب شديد** اي بونه بما يكرهون به **ومكر اولئك هو يبور** اي يفسد  
ولا يفيد لان الامور مقدرة لا يغيره كما دل عليه بقوله **والله خلقكم من تراب** اي خلق آدم من  
**من نطفة** اي خلقه من نطفة منها **حكمة اربابا** اي اربابا وانا انا **وما حمل من اني** اي لا تضع اليه  
المعلومة له **وما من من عمر** اي ما يمد من عمر من مصير الى الكبر **ولا ينقص من عمر** اي من عمر  
ليغيره بان يعطى له عمر ناقص من عمره ولا ينقص من عمره المنقوص من عمره بجملة ما فعله واصفا والضمير وان  
لم تذكر لانه مقابلة عليه والمعر على التامح فنه ثقة تفهم السامع كقولهم لا يثيب الله عبدا ولا  
معاقة للمحق وقيل الزيادة والمقصود في عمر واحد باعتبار اسباب مختلفة انبث في اللوح مثل  
ان يكون فيه ان حج عمره فعمه ستون سنة والافان يعون وقيل المراد بالنقصان ما يتم في عمر  
وبعض فانه يكت في صحفه عمر يوما يوما وعز يعصم ولا يقصص على بناء الفاعل **لان الله**  
**كتاب هو علم الله واللوح** اي الصحيفة **ان ذلك على الله** اي الله **سواء** اي سواء  
**وما استوى البحران هذا عذاب فرات** اي سابع شرابه **وهذا المخرج** اي من يشاء  
والكاف والفرات الذي بكسر الفتح والسايع الذي سهل اخذوا **والاجاح** اي الذي خرجت  
بملوحته وقرى سيع بالتشديد والحنف وكنح على فعل **ومن كل باكون** اي طاروا وسبحوا  
**حيلة النسيانها** اي استطاد في صفة البحر وما فيها من النعم وتام التمثيل والمعنى كما انهما  
وان اشتركا في بعض الفوائد لا يشاويان من حيث انها لا تشاويان ما هو المقصود  
بالدات من الماء فانه خالط احدهما ما افسده وغيره عن كمال فطرته لا تشاوي المومن  
والكاف وان انفق اشتركتا في بعض الصفات كالشجاعة والسخاوة لا حلاهما فاما هو الحاصية في  
وتقاء احدهما على الفطرة الاصلية دون الاخر او بتفضيل للاجاح على الكاف بما شارك العبد من  
المنافع والمراد بالحيلة الدائي واليوافق **وترى الفلك** اي كل **مواخر** اي تشرق  
**من فصل** اي فصل الله بالشفاه فيها واللام متصلة بمواخر ويجوز ان يتعلق بدل على الافعال الدالة  
**ولعلمكم بشركون** اي على ذلك وحرف الترجي ما يقتضيه ظاهر الحال **يولج الليل في النهار ويولج**  
**النهار في الليل** اي سحر الشمس والقمر كل حري لاجل سمي هي من دون او مشتها ما يوم  
الفتنة **ذلكم الله ربكم له الملك** اي الملك الى العاقل هذه الاشياء ومنها اشعار بان فاعليته لها  
موجبة لنبوت الاخبار المتراصة ويحتمل ان يكون له الملك كلاما مبتدأ في قرآن **والذين هم عن**

اي مناداة قوله والذين

يعني ان الله تعالى

التدوير في الاول

المراد من قوله

جواب عن قوله

المواخر

يعني ان الله تعالى



الشيء الذي هو

من دون ما يمكن قطيعة الدلالة على نفيها والروحية والغضبية لقافة النواة ان  
تدعوهم لا سمعوا دعاءكم لانهم جادوا وسعوا على سبيل الفرض ما استجابوا لكم لعدم قدرتهم  
على الانتفاع او لتبذيرهم منكم ما تدعون لهم ويوم القيمة تكفون بشرككم باشر اكلمهم بقرآن بطلاة  
او تقولون ما كنتم ايانا تقيدون ولا تبشركم مثل خسر فلا تبشركم بالامر بخير مثل خبير به اخبركم  
وهو الله سبحانه وتعالى فانه الخبير به على الحقيقة دون سائر الخبيرين والمراد تحقيق ما اخبر به  
عن آلهتهم ونفي ما يدعون لهم بآية بها الناس انهم الفقراء الى الله في انفسكم وما نقص لكم وبعث  
الفقراء للبلغة في فقرهم كانت لشدة افتقارهم وكثرة احتياجهم هم الفقراء وان افتقار  
سائر الخلق بالاضافة الى فقرهم غير معتد به ولذلك قال وحلى الانسان ضعيفا والله هو الغني  
الخصيد المستغنى على الاطلاق المنعم على سائر الموجودات حتى استحق علمهم الحمد ان شا  
يذهبكم ويأت بخلق جديد يقوم آخرون اطوع منكم او يعاليم آخرون غير ما يعرفون وما ذلك  
على الله عز وجل متعذرا او متعذرا ولا يذروا زرع وزرا اخرى ولا تحل نفس آتة آتة نفس  
اخرى واما قوله وتخلت انفسهم واثلا مع انفسهم في الضالين المضلين فانهم يحلون  
اثقالا اضلالهم وكل ذلك اوزارهم ليس فيها شئ من اوزار غيرهم وان تدع مثله نفس  
اثقالها الاوزار الى حملها يحمل بعضها وزارها لا يحمل شئ من ثقلها في تحمل  
عنها ذنوبها كما نفي ان يحمل عليها ذنوبها ولو كان ذا قرينة ولو كان المدعو ذنوبها او صم  
المدعو لدلالة ان تدع عليه وقرينة ذوقه على جوف الجبر وهو اول من جعل كان التامة فانها  
لا يلام نظم الكلام اما تندد الذين يحشرون ويصم بالغيب عما بين يدي عذابه او عن الناس  
خلواتهم او غابا عنهم عذابه واما ما في الصلوة فانهم المنفقون بالانذار لا عن اختلاف العقول  
لما ومن ترك ومن ظهر عن نفسه الحاصي فانما يتكبر لنفسه اذ نفقه طها وقرى ومنازكي فانما  
تركى وهو غرض موكد خشيتهم واما منهم الصلوة لانها من جملة التركى والى الله المصير فجازهم  
على تركهم ولا يستوى الاعى والبصير الكافر والمؤمن وقيل بما مثله للصنم والله عز وجل  
ولا الطلمات ولا التودد ولا الباطل ولا الحق ولا الظل ولا الخور ولا الثواب والعقاب ولا  
لثاكد نفى الاستواء وتكررها على الشفيعين لمزيد التاكيد والخور وفعل من الخور غلب على الصوم  
وقيل الصوم ما يهت بهما را والخور ما يهت بهما ليل ولا يستوى الاحياء ولا الاموات  
تمثيل اخر للمؤمنين والكافرين بالغ من الاول ولذلك كره الفعل وقيل للعلماء والجهلاء ان  
الله سمع من شاء هدايته فتوفقه لفهم آياته ولا تعاطى بعبادته وان انت سمع من في النبوة  
ترشح لتمثيل المصير على الكفر بالاموات وبساعة في افئاضهم ان انت لا تندد فان عليك  
الانذار واما الاسماع فلا اليك ولا حيلة لك في المطبوع على قلوبهم انا ارسلناك بالحق  
مختبرا ومحققا وارسلنا مصحوبا بالحق ويجوز ان يكون صلة لقوله بشرا وندرا اي بشرا  
بالوعد الحق وندرا بالبريد الحق وان من اهل عصر الاخلاص مضى فيها نذر من نذر  
او عالم ينذر عنه ولا كلفاء بذكره للعلم بان النذار قرينة البشارة سيما وقد قرئ به من قبل

اشارة الى ان الله عز وجل  
يقال سبحانه على الموجودات

و هو مدعوهم  
على ان يكونوا في حال العمل  
المدعو والحقير على ان لا يكون  
عذاب و بهم

قال ابو جعفر ان كثر ما ذكر الله في كتابه  
فانما هي ايات ساقية للمؤمنين واما ما ذكره  
فانما هي ايات ساقية للمؤمنين واما ما ذكره  
فانما هي ايات ساقية للمؤمنين واما ما ذكره

شأن في الكلام مع قوله تعالى  
ما اوتوا الا ما اوتوا ولا يملكون  
مستقلين على ما اوتوا ولا يملكون  
مستقلين على ما اوتوا ولا يملكون

اولان

اولان الانذار هو المصمود الماه من البعثة وان كذبوا فعد كذب الذين من قبلهم جاءهم ربهم  
بالبينات بالمحجرات الشاهدة على نبوتهم وبالذکر كصفا برهم وبالكتاب المنير كالنور و  
الاجمل على التفصيل دون الجمع ويجوز ان يراد بها واحد والعطف لغاير الوصفين ثم اخذت  
الذين كذبوا فكذب كان تكبر اي الكارى بالعقوبة التي انزل الله انزل من السماء ما خرجنا  
به ثمرات مختلفا الوانها اجناسها او اصنافها على ان كلامها ذوا صنف مختلف او هيئاتها  
من الصفة والخضرة ونحوها ومن الجبال جدد اي ذو جدد اي خطوط وطرائق ويقال جدد  
الجبال للخط السواد على ظهره وقرى جدد بالضم جمع جديدة بمعنى الجدة وجدد بفتح الدال  
وهو الطريق الواضح بيض وجم مختلف الوانها بالشد والضعف وغراب يهود عطف على  
بيض او على جدد كانه من الجبال ذو جدد مختلف اللون ومنها غراب بيت تحدة اللون  
وهو باكد مضمير نفس فان الغريب تأكيد للاسود وحق التاكيد ان تتبع الموكد ونظر ذلك  
في الصفة قول التابغة والمؤمنين القايذات الطيرة وفي مثله من ذلك لما منه من الكبر اعتبار  
الاضمار والمظاهر ومن الناس الدواب والانعام مختلف الوانها كذلك كاختلاف الثمار  
والجبال انا خشيت الله من عباده العلماء اذ شرط الحشمة معرفة الحشمة والعلم بصفاته وافعاله  
فمن كان اعلم به اخشى منه ولذلك قال عليه الصلوة والسلام انا خشاكم لله واقاكم ولهذا اتبعه ذكر  
افعاله الدالة على كمال قدرته وتقدم الفعول لان المصمود حصر العلية ولو اخذنا فعل الامر وقرى  
برفع الله ونصب العلماء على ان الحشمة مستعارة للتعظيم فان المعظم يكون مهيبا ان الله عز وجل  
غفور تقبل لوجوب الحشمة لدلالة الله على انه معاقب على طغيانه وغفور للتأنيب عن عصيانه ان  
الذين يتلون كتاب الله مداومون قرآته او متابعه ما فيه حتى صارت شمة لهم وعنوانا والمراد  
بكما يالله القرآن او جنس كتاب الله فكون ثناء على الصديقين من الامم بعد امتهم حال المكملين  
واما ما في الصلوة وانفقوا ما رزقوا هم سدا وعلاية كيف اتفق من غير قصد اليها وقيل  
السرف السكون والعلاية في الفروضة يرجعون تجارة بحصيل ثواب بالطاعة وهو خبر ان لا يترو  
لن تكسب ولن تملك الحشر ان صفة للتجارة وقوله ليوفهم اجورهم على لدولة اي سفي عنها  
الكساد وتنفق عذابه ليوفهم ببقائها اجور اعلمهم او لدولة ما عدا من امتهم خوفوا ذلك  
ليوفهم او عاقبة لرجون مزيد من فضله على ما تقابل اعلمهم انه غفور لفظاتهم شكور  
لطاعاتهم اي بحجارتهم عليها وهو عليه للثبوت والريادة او خبر ان رجونا حال من واو وانفوا  
والذي اوجينا الكتاب يعني القرآن ومن للتبليس او للتبليس ومن للتبليس هو  
الحق مصدقا لما بين يديه احقه مصدقا لما بين يديه من الكتب السماوية حال موكلة لا حقيقتها  
لستلم موافقة اياه في العقائد واصول الاحكام ان الله معاده بخبر بصير عالم بالوفاق  
والطاهر بلوكان في احوالك ما شافى النبوة لم نوح اليك مثل هذا الكتاب الفجر الذي هو عيان  
على اسرار الكتب وتقدم الخبر للدلالة على ان العدة في ذلك الامور الروجانية ثم اوردنا  
الكتاب حكما تنويرية منك او نورته فبعر عنه بالماضي لحقيقة او ورثناه من الامم السالفة

ماء

تخلط على ما طأه الا نوع

ان الله عز وجل  
يقال سبحانه على الموجودات

تقدمه ان الله المومر الطر العايزات  
عدم الطر على العايزات تفسير للبطير المقدت  
لاقتدما للصمود على الموصوف وبعضهم على عا  
سود على العدم والتاخير كروا

اشارة الى معنى الاستعارة

فان صلا الموصول كمن يابيه في الخطيب



اعلموا ان العبد العبد العبد العبد











فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا  
فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا

لكن علمنا تقيضي اختصاصكم ما تدعون وزعم بشر لا تقاض النفي يقتضي افعال ما بالاً وما  
انزل الرحمن من شيء وحجاً ورسالة ان انتم المالكين في دعوى رسالته **والا رسالته انكم**  
لمسلون استشهدوا واعلم الله وهو محرم على القسم وزاد واللام الموكدة لانه جواب عن الكار كذا  
واعلمنا **الابلاغ المبين** الظاهر البين بالآيات الشاهدة لصحة النبوة وهو المحسن للاستشهاد  
فانه لا يحسن الا ببينة **مالوا ابا تضرنا انكم** تشا منكم وذلك لاستفهامهم يا دعوى واستفهامهم  
ليه وتنفيرهم عنه **لن لم ينهوا عن مخالفتكم** هذه **لن حجتكم ولعنكم من عذاب الله** **والا رسالته**  
**طاردكم معكم** سبب شؤكم معكم وهو سوء عقيدتكم واعلمكم وقرى طيركم معكم **ان ذكركم** وعظمت  
به وجواب الشرط محذوف مثل نظرتهم او توعدتكم بالرجم والعذاب وقد زيد الالف بين  
الهمزة ونفع ان معنى انظرتم لان ذكركم وان بعض استفهام وايذ ذكركم بمعنى طاردكم  
معكم حيث جرى ذكركم وهو ما لم يبلغ بل انتم **قوم مسرفون** قوم عادتكم الاسراف في العبادات  
فمن ثم جاءكم الشؤم او في الضلال ولذلك توعدتكم وتشا منكم ان ذكركم ويتذكر بمر  
**وجاء رجل اقصى المدينة** يسمى هو جيب النجار وكان ينجح اصنامهم وهو من آمن بمحمد  
صلى الله عليه وسلم وبينهما ستارة سنية وفصل كان في غار بعيداً عنه فلما بلغه خبر الرسول طهر  
دينه **مالا فاقم اقبوا المدين** **اقتبوا من لا يستلكنكم اجراً** على النصي وتبلغ الرسالة  
وهم **ممتدون** الى جسد الدارين **والا لا اعيد الذي فطرني** تلتطف في الارشاد بآياده  
في معرض المصاحبة لنفسه واما حاض النصيح حيث ارادهم ما ارادهم والمراد تقريرهم على تركه  
عبادة خالفهم الى عبادة غيره ولذلك قال **والا ترحمون** مبالغته في التهديد ثم عاد الى  
المساق الاول فقال **الا تحذرون** **دونه الله ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم**  
**شيئاً** لا ينفعني شفاعتهم **ولا ينقدون** بالنصر والمظاهرة **ان اذ العزى ضلال مبين** فان اشارة  
ما لم ينفع ولا يمنع ضررهم على الخليل المقدر على النفع والضرا وشراكه به ضلال مبين لا يخفى  
على عاقل **اني امنت بربكم** الذي حكمكم **فاسمعون** فاسمعوا يا ايها وقيل الخطاب للرسول فانه  
لما نصح قومه اخذوا رجونه فاسرع نحوهم قبل ان يبتلعوا **قبل اذ خيل اليهم** قبل ان يذوقوا  
قتله بشرى بان مناهل الجنة او اكراماً واذنا في ذوقها كبر الشهاداة اولما اتموا بعتله فرفعه الله  
الى الجنة على ما قاله الحسن وآماله قل له لان العرض بيان القول دون القول له فانه معلوم والاطلام  
استيناف في خبر الجواب عن السؤال عن حاله عند لقاء ربه بعد تصليته في نضرته ولذلك **بالت**  
**قومي صلون بما غفر لي وجعلني من المكرمين** فانه جواب عن السؤال عن قوله عند ذلك القول  
له واما متى علم قومه بحاله الجاهل على الكسار شلها بالنوبة عن الكرم والدخول في الامان والطاعة  
على ارباب الاولياء في كظم القبط والترحم على المعتدين او لعلوا انهم كانوا على خطاء عظيم في امره  
وانه كان على حق وقرى المكرمين واخبرته او مصدقته والباء صلبة غفر اي باي شيء غفر له  
يريد به المماحقة عن ذنوبهم والمصابرة على اذيتهم **وانزلنا على قومه من بعد اهلاكهم**  
او رفعة **من عند ربهم** لا هلاكهم كما ارسلنا يوم بدر والمخندق بل كيفنا امرهم بصيحة ملك

رجل م

وقرأنا نافع وبغيره  
وابعد عمر وبعث اليكم

ربى

الجزء الثاني والعشرون

فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا  
فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا

انما هذا خبرنا السار لا يملك انكاره  
ويعلم ان هذا خبرنا السار لا يملك انكاره

وفيه استحقاق له هلاكهم واما بتعظيم الرسول عليه الصلوة والسلام **وما كما منزلنا** وما صح في حلفتنا  
ان نزل جند الهلاك قومه اذ قدرنا لكل شيء سبباً وجعلنا ذلك سبباً لاننا نزلنا من قويم  
قيل ما موصوله معطوف على جنداي واما كما منزلنا على من قبلهم من مجازية وريح وامطار شد يدق  
**ان كانت** ما كانت الاخذة او العقوبة **الاصححة واحدة** صاحبها جبريل وقرئت بالرفع على كان  
الناقة **فاداهم خادون** يتنون شتموا بالنار رفر الى ان احيى كالنار الساطعة والميت كرمادها  
كما قال لبيد وما المراءى كالاشهاب وجوهه يحور رماذا بعد اذ هو ساطع **يا حشر على العباد**  
تعالى فهذه من احوال التي من حقها ان تحضر فيها وهي ما ولي عليها **يا ايها الذين آمنوا**  
**الكاينون يستزفون** فان المستزفين بالناحية من المخلصين المنوط بتصحيح خير الدارين  
آخفاء بان يجسر او يجسر عليهم وقد تلف على حاكم الملائكة والمؤمنين من الثقلين ويجوز ان يكون  
تحت اعدائهم عليهم على سبيل الاستعانة لتعظيم ما جئوا على انفسهم ويودع قراءة يا حشر تارة  
وتصديقاً بطولها بالجار المفضل وقيل باضمار فعلها والمباذى محذوف وقرى يا حشر العباد بالاضمار  
الى الباغل والمفعول يا حشر على العباد باجاء الوصل بحرف الكوف **كم يروا** الم يعلموا وهو  
معلق عن قوله **كم اهلكنا قبلهم من الوجود** لانكم لا تعلمون ما قبلها وان كان خبره لان اصلها  
المستفهام **انهم انهم لا يرحمون** بل ما منكم على المعنى الى المرواثة اهلاكاً من قبلهم كونهم  
غير راجعين اليهم وقرى بالكسر على الاستئناف **وان كل لما جمع لدينا محضرون** يوم القيمة  
لنجره وان محقة من الثقلان واللام هي العارفة وما منكم للمالك وما ابن عامر وعاصم وجرى لما  
بالشد يد بمعنى لا يكون ان نافية وجميع فيعمل معنى مفعول ولذا ناطف له **والمحضرون** **والهم**  
**الارض الميتة** وقرانها بالشد يد **اجيناها** خبر للارض والجملة خبرية او صفة لها اذ لم يرد  
بها حقيقة وهي الخبر والابتداء والجملة خبرها واستئناف لبيان كونها **واخر جنا منها**  
**جنا جنس الجحيم** **ما يكون** قدم الصلة للدلالة على ان الجحيم معظما ياتوكل وبما شئ **وجعلنا**  
**نفسا جنات من نخيل واعناب** من انواع النخل والعنب ولذلك جمعها دون الجحيم فالدال  
على الجنس مشعراً بالاختلاف ولا كذلك الدال على الانواع وذكر الجحيم دون النخيل ليطابق الجحيم  
والاعناب لا اختصاص شجرها من هذا النوع وانما الضم **ونحن نأفيناها** وقرى بالتحفيف والنحن والنجف  
كالنفع والنفع لفظاً ومعنى **من العيون** اي شئ من العيون في ذوق الموصوف واقيمت الصفة  
مقامه او العيون من مزية عند الاخفش **لما كلوا من ثمرة** ثم اذكر وهو الجنات وقيل الضمير على  
طريقه الملقبات والمضافة اليه لان الثمر مختلفة وقرأهرة والكساي يمتحن وهو لغة فداو جمع ثمار  
وقرى بضمه وسكون **وما كملته اليكم** عطف على الثمر والمراد ما يتخذ منه كالعصا والديس وحوها  
وصل ما نافية والمراد ان الثمر جلجل الله لا يعلمه ويؤيد الاول قراءة الكوف من عرض خص بلها فان  
خذف من الصلة احسن من غيرها **انلا شكرن** امر بالشكر من حشانة الكار لانه **سبحان الذي**  
**خلق الانواع كلها** الانواع والاصناف **ما تمت الارض** من النبات والشجر **من انفسهم** من انفسهم  
والانثى **وما اهلون** وازواجهم لم يطلعهم الله عليهم لم يجعل لهم طراً الى معرفة وانه لهم **الليل نوح**

لا على اللفظ م

وقرأنا نافع وبغيره  
وابعد عمر وبعث اليكم

ربى

فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا  
فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا

فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا  
فان قلت لم يقل انكم رسولون اولاً وانا اليكم رسولون اخيراً  
قلت لان الاول ابتداء كما جاز والآخر في جواب عن الكار كذا















هذا هو الحق لا يخفى على من نظر في انوار الحق  
من انوار الحق لا يخفى على من نظر في انوار الحق  
من انوار الحق لا يخفى على من نظر في انوار الحق

من السيارات في السمت المتوسطة منها ومن السماء الدنيا ان حقوقهم قد حقت وذلك فان اهل الارض  
يرونها باسرها كجواهر مشرقة متلألئة على سطحها المازرق باشكل مختلفه **وحفظا** منصوب باظهار حله **وحفظا** حظه  
او العطف على زينة باعتبار المعنى كانه قال اما حلفنا الكواكب زينة السماء **وحفظا** **مكتشفان بارد**  
خارج من الطاعة برمي الشهب **لا سمعون الى الملا على** كلام مبتدأ لبيان حالهم بعد ما حفظ  
عنه ولا يجوز جعله صفة لكل شيطان فانه يقتضي ان يكون الحفظ من شياطين لا سمعون ولا على الحفظ  
على خلاف الامام كما في جنتك ان لم يكن ثم حذفان واظهارها كقولهم **لا يها** الزاجري اخضر الوغا  
فان اجتماع ذلك منكر والضمير لكل باعتبار المعنى ومعدية السماع بالي كصحة معنى الاصفاء مبالغة  
لفقيه وهو لا يلائم معنهم عنه ويدل عليه قراءة خبره والكساي وحفظ الشد من التسمع وهو طلب  
السماع والملا على الملاكة او اشرافهم **ومعدون** ويرمون **من كل جانب** من جواب السماء  
اذا قصدوا صعوده **وحورا** على اي الدحور وهو الطرد او مصدر كانه والهدف مقاربان او  
حال معنى مدحورين او منزع عنه الباء جمع دحور وهو ما يطرد به ونقوبة القراءة بالغى وهو محتمل  
ايضا ان يكون مصدرا كالمقول او صفة له اي قد نادى حورا **ولم عذاب** اي عذاب اخذ **واصب**  
دام او شديد وهو عذاب الاخرة **المن خطف الخطفه** استثناء من واو يسمعون ومن  
يدل منه والخطف الاختلاس والمراد اختلاسه ككلام الملاكة مسارقة ولذلك عرف الخطفه وقرى  
خطف بالشدة بد مفتوح الخاء وكسورها واصليها اختطف **فابقه شهاب** اتي بمعنى تبع  
والشهاب ما يري كأنه كبا انقض وما قيل انه نثار يصعد الى الاثير فيشعل فتخرج ان صح لم نواف  
ذلك لئلا نسقم ما يدل على انه ينفض من العلل ولا في قوله اما زينة السماء الدنيا مصباح وجعلها  
رجوا للشياطين فان كل خير يحصل في الجو العالي فهو مصباح لاهل الارض وزينة السماء حيث  
انه نرى كانه على سطحه ولا بعد ان يصير الحادث لما ذكر في بعض الاوقات رجاء الشيطان بتقصده  
الى قرب الملك التسمع وما روى ان ذلك حدث بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ان صح فعل المراد كثره  
وقوعه او مصيره دحورا واحلف في ان الرجوم تناذى به فرجع او تحرق به لكن قد يصيب الصاعد  
مرة وقد لا يصيب كالمعج لراكب السفينة ولذلك لا يتردعون عنه راسا ولا سال ان الشيطان من  
النار فلا تحترق لانه ليس من النار بالضرر كما ان الانسان ليس من النار الحاصل مع ان النار  
انما استولت على الصعيفه استهلكها **ثاقب** مضى كانه ثقبا يخترق **فاستعصم** فاستحجبهم  
والضمير لشركى مكة او لبي آدم **اهم شد خلقنا ام من خلقنا** يعني ما ذكر من الملاكة والسماء و  
الارض وما بينهما والشارق والكواكب والشهب الثواقب **اما حلفنا هم من طين لا زب**  
فانه الفارق بينهم وبينهم وبين من خلقهم لعماد ونمود لان المراد اشياء المعاد ورد استحسانهم  
والا فمهم بالاضافة اليهم والى من خلقهم سواء وتم بره ان استحالة ذلك بالعدم قابلية المادة  
وما دهم الاصله هي الطين اللازب الحاصل من ختم الجزء المائى الى الجزء الارضى وهما باقيان  
فابلا ان الانضمام بعد واذ قد علوا ان الانسان الموال انما تولد منه اسلا عترتهم كحدث العالم  
او بقصة آدم وشاهدوا تولد كثير من الحيوانات منه بلا توسط مواضع لزمهم ان يجوزوا اعدادهم

هذا هو الحق لا يخفى على من نظر في انوار الحق

اشارة الى قوله الاول من وجوه الصافات والبركات

من تعلق العقلا وبدا عليه اطلاقه ويحجب بعد ذلك وقراءة من قراءه من عددنا وقوله

لكن

هذا هو الحق لا يخفى على من نظر في انوار الحق

فكون جازم سلا وهذا هو الحق لا يخفى على من نظر في انوار الحق

لكل واما لعدم قدرة الفاعل فان من قدر على خلق هذه الاشياء قدر على ملأ مقدره بالاضافة اليها  
سما ومن ذلك بداههم او لا وقدرته ذاتية لا يتغير **بل عجزت** من قدرة الله وانكارهم البعث **وسخرون**  
من تعجبك وتقريرك للبعث وقراخه والكساي يظم الماء اي بلغ كمال قدرتي وكثرة حلالى الى عجزت  
منها وهؤلاء يحلمهم سخرون منها او عجزت من ان شكر البعث من هذه افعاله وهم سخرون من  
بحوره والعجز عن الله اما على الفرض والتحليل وعلى معنى الاستعظام اللازم له فانه روعه تعزى  
الى لسان عند استعظامه الشئ وحمل انه مقدر بالقول اي قل يا محمد بل عجزت **واذا**  
**ذكر ولا تذكر** واذا وعظوا بشئ لا يتعظون واذا ذكر لهم ما يدل على صحة الحشر لا ينتفعون  
به لبلادتهم وقلة فكرهم **واذا راوا الله** معجزة يدل على صدق القائل به **يستخرون** بهلون  
فى السخرة ويقولون انه سحر او يستدعي بعضهم من بعض ان يسخر منها **والرا ان هذا** يعنون ما يروه  
**الاسم من** ظاهر سحرية **انما متنا وكما تريا وعظما انما لمبعوثون** اصله انكث اذا  
متنا فبدلوا الفعلية بالاسمية وقدموا الظرف وكرروا الظرف مبالغة في الإنكار واشعار بان  
البعث مستنكر في نفسه وفي هذا الحال شد استنكار افوا بلغ من قراءة ابن عامر بطرح الظرف  
المولى وقراءة نافع والكساي يعقوب بطرح الثانية **اوايا وانا المولون** عطف على محل ان واسمها بمخرج الكلم  
او على الضمير في مبعوثون فانه مفصول عنه نبرة الاستنهام لزيادة الاستبعاد لبعث زمانهم و  
سكن نافع رواه قالون وان عامر المولى على معنى التردد **قل نعم واهم** صاغرون وانا  
الكفى به في الجواب لسبق ما يدل على جوارزه وقيام المحجة على صدق المخبر عن وقوعه وروى قال  
اي الله والرسول ونعم بالكسر وهولفه فيه **فانما هي زجرة واحدة** جواب شرط مقدر اي اذا  
كان ذلك فانما البعثة زجرة اى صيحة واحدة هي الصيحة الثانية من زجر الراعى غنمه اذا  
صاح عليها وامرها بالاعادة كما مر في الايدى ولذلك رتب عليها **فانما هم ينظرون** فاذا هم  
قيام من مرادهم احياهم ببعثهم او ينتظرون ما تفعل **وعالوا يا ويلها هذا يوم الدين**  
اليوم الذي يجازى باعمالنا وقد تم به كلامهم وقوله **هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون**  
جواب الملاكة وصل هو ايضا من كلام بعضهم لبعض والفصل القضاء والفرق بين المحسن  
والمسئ **احشروا الذين ظلموا** امر الله للملاكة او امر بعض لمعض محشر الظلمة من مقامهم الى الموقف  
وصل منه الى المحشر **واشبهواهم عابد الضمير مع عبدة الضمير وعابد الكواكب**  
مع عبدة لقوله وكنتم ازواجا ثلثة او نساء ثم اللاق على دينهم او قرايتهم من الشياطين **وما**  
**كانوا بعدون من دون الله** من الاصنام وغيرها زيادة في تخييرهم وتجييلهم وهو عام  
بقوله ان الذين سبقتم من الحسنى الاله ومه دلل على ان الذين ظلموا المشركون **ما هودهم**  
**الى صراط المحم** ففهم طريقا لسلوكها **وقفهم** احسبهم في الموقف **اهم مسئولون**  
عن عقابهم واعمالهم والواو لوجوب الترتيب مع جوار ان يكون موقعهم **ما كنتم لا تباينون**  
لانصر بعضكم لبعض بالخلص وهو توبخ وتقرع **بل يوم اليوم** مستعملون متقادون لبعثهم  
وانساد الحيل عليهم واصل الاستسلام طلب السلامة او متسلمون كانه يسلم بعضهم بعضا

يعنى في تساع الخلف

روى هذا المعنى عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي كلامه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالعبادة واشارة الى ان ما رواه عمر بن الخطاب

متعددا

الاسم انما هو







**خرج في اصل المحرم** منبتهما في قعر جهم او اعصاها نزع الى دركا تها **طلعا** حلتها مستعار من ظلم الثمر  
 لشاركتها اياه في الشكل او الطول **من السحر** **كانه روس الشياطين** في تها هي التبع والهلول وهو شبهه بالثقل  
 كتشبهه الفايض في الحسن بالثقل وقيل الشياطين حياث هادله فيحه المطر لها اعراق ولعلها سميت  
 بها لذلك **ما هم لا يكون منها** الشجرة او من طلعا **فاللون منها البطون** لعلية الجمع او الجبر على  
 اكلها ثم انهم **عليها** اي بعد ما شبعوا منها وعليلهم العطش وطال استقراؤهم ويجوز ان يكون  
 ثم لما في شرايهم من مزيد الكراهة والبشاعة **لشرايهم** لشرايا من غشاق او شوبا بما جهم  
 يقطع اعصاهم وري بالضم وهو اسم ما ثاب به والاول مصدر سمي به **ثم انهم** مصدرهم **الى**  
**الجهم** الى دركا تها او الى انفسها فان الرقوم والجيم نزل يقدم اليهم قبل دخولها وصل الجهم خارج  
 عنها لقوله تعالى هذه جهم التي كذب بها الجحيمون مطرون منها ومن جهم ان يوردون الله  
 كما يورد المبل الى الماء ثم يردون الى الجهم ويورد الله انهم من قبلهم **انهم** الغدا **اباهم**  
**ضالين** هم على انارهم **بصرعون** تعلق كاستحقاقهم تلك الشدايد فتلك الما في الفضال  
 والاهراع الاسراع الشدي كما هم يزعجون على الاسراع على انهم وفيه اشعار بانهم يادروا الى  
 ذلك من غير توقف على نظر وحش **ولقد ضل قلوبهم** قبل قومك **الكل والذين** ولقد ارسلناهم **من**  
 انما انددوهم من العواقب **فانظر كيف كان عاقبة المذنبين** من الشدة والقطاعة **الاعباد الله**  
**المخلصين** الا الذين تبوءوا بانداهم باخلصوا دنهم به وري بالعم اي الذين اخلصهم الله لدنهم  
 والخطاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود خطاب قومه فانهم انما سمعوا اجابهم وراوا  
 انارهم **ولقد نادى نوح** شرع في فصل الفضل بعد احوالها اي ولقد نادى نوح ايس من قومه  
**فلنعم الجحيمون** اي فاجنباه احسن الاجابة فوالله ليعلم الجحيمون نحن نحذف منها ما خذف لقيام ما يدل  
 عليه **وحينا** واهله **من اهل العظم** من الفرق او اذى قومه **وحملنا ذرية هم الباقين** اذ هلك من  
 عداهم ويقومنا سناسن الوهم العمة اذ روى انه مات كل من كان معه في السفينة غير نبيه واروا جهم  
**وتركنا عليه في الاخرين** من اهلهم **سلام على نوح** هذا الكلام حي به على الحكمة والمعنى سلون عليه سليمان  
 وقبل هو سلام من الله عليه ومنقول تركنا محذوف مثل الشفاء **في العالمين** متعلق بالجار والمجرور ومعناه  
 الدعاء بثبوت هذه النعمة في الملائكة والشياطين جميعا **الكل** **الذين** **المحسنين** تعلق لما قبل من نوح من التكريم  
 بانه مجازاة له على احسانه **ان من عبادنا المؤمنين** تعلق لاحسانه بالايان اطهارا لجلاله وقدره وانه  
 اوره **ثم اعزنا الاخرين** يعني كما رقومه **وان من شيعته** **ابراهيم** من شاعه في الامان واصول الشر  
 ولا بعد اتفاق شرعها في الفروع او غالبا وكان منها القان وستماه واربعون سنة وكان بينهما  
 نبهان هو وصلاح **اذ جاء ربهم** متعلق بما في الشيعة من مع المشايعة او محذوف وهو اذكر **تقبل**  
 من اقات القلوب ومن العلائق خالص به او يخلص له خزين من التسليم بمعنى الدين ومعنى المحي به ربه اخلاصه  
 له كانه جاء به تحفا اياه **اذ قال لا يبيد قومه** **ماذا** **يقعدون** بدل من الاول او ظرف لجاء او تسليم  
**انفكا** **اطه دون الله** **تريدون** اي تريدون الله دون الله افكا تقدم المفعول للمفعول **انتم**  
 له لان الاهم ان تقدروا انهم على الباطل ومبني امرهم على الاقل ويجوز ان يكون افكا مفعول به والله يدل

اللام اللاحدة على نوح اقسام محذوف والخبر  
 بالوح محذوف من قوله والذين المؤمنين في قوله  
 العظم والكبر والعبادة اجابة حسن اجابة والوجه  
 لا سيما طلبه ونسبه  
 انما هو انهم الذين تبوءوا بانداهم باخلصوا دنهم به  
 والخطاب مع الرسول صلى الله عليه وسلم والمقصود خطاب قومه فانهم انما سمعوا اجابهم وراوا  
 انارهم ولقد نادى نوح شرع في فصل الفضل بعد احوالها اي ولقد نادى نوح ايس من قومه  
 فلنعم الجحيمون اي فاجنباه احسن الاجابة فوالله ليعلم الجحيمون نحن نحذف منها ما خذف لقيام ما يدل  
 عليه وحينا واهله من اهل العظم من الفرق او اذى قومه وحملنا ذرية هم الباقين اذ هلك من  
 عداهم ويقومنا سناسن الوهم العمة اذ روى انه مات كل من كان معه في السفينة غير نبيه واروا جهم  
 وتركنا عليه في الاخرين من اهلهم سلام على نوح هذا الكلام حي به على الحكمة والمعنى سلون عليه سليمان  
 وقبل هو سلام من الله عليه ومنقول تركنا محذوف مثل الشفاء في العالمين متعلق بالجار والمجرور ومعناه  
 الدعاء بثبوت هذه النعمة في الملائكة والشياطين جميعا الكل الذين المحسنين تعلق لما قبل من نوح من التكريم  
 بانه مجازاة له على احسانه ان من عبادنا المؤمنين تعلق لاحسانه بالايان اطهارا لجلاله وقدره وانه  
 اوره ثم اعزنا الاخرين يعني كما رقومه وان من شيعته ابراهيم من شاعه في الامان واصول الشر  
 ولا بعد اتفاق شرعها في الفروع او غالبا وكان منها القان وستماه واربعون سنة وكان بينهما  
 نبهان هو وصلاح اذ جاء ربهم متعلق بما في الشيعة من مع المشايعة او محذوف وهو اذكر تقبل  
 من اقات القلوب ومن العلائق خالص به او يخلص له خزين من التسليم بمعنى الدين ومعنى المحي به ربه اخلاصه  
 له كانه جاء به تحفا اياه اذ قال لا يبيد قومه ماذا يقعدون بدل من الاول او ظرف لجاء او تسليم  
 انفكا اطه دون الله تريدون اي تريدون الله دون الله افكا تقدم المفعول للمفعول انتم  
 له لان الاهم ان تقدروا انهم على الباطل ومبني امرهم على الاقل ويجوز ان يكون افكا مفعول به والله يدل

جاء على انفسها بالعبادة والمراد بها عبادتها بخلاف المضاف الى معنى اكلين فاطلمهم  
 برب العالمين عن هو حقيق بالعبادة لكونه ربا للعالمين حتى تركتم عبادته او اشرتم به غير او منتم  
 به عذابه والمعنى انكم اربما بوجبتنا فضلا من قطع بعد عن عبادته او يجوز الاشتراك به او يقتضي  
 الامن من عقابه على طريقه الامزام وهو كالحج على ما قبله **منظر** **نظرة في الجحيم** فري مواقفها  
 واتصالها تها وفي علمها او كذا بما ولا منع فيه مع ان قصده اباهاهم وذكر جهم سالوه ان يعيدوا  
**فقال اني سقيم** اراهم بانه استدل بها لانهم كانوا يجتمعون على انه مشارف للسقيم ليل الحرج  
 الى معيدهم فانه كان اغلب استقامهم الطاعون وكانوا يخافون العذوى او اراد اني سقيم  
 لكم في اواخر المراح غزال عتال خروجا قل من يخلو منه او يصعد الموت ومنه المثل كفي  
 بالسلامة داء وقول بسد فديعت ربي بالسلامة جاهد ليصحي فاذا السلامة داء **يقولوا**  
**عنه مدبرين** هارين مخافة العذوى **فراع الى الهتهم** فذهب اليها في خفيه من روعة التغلب  
 الميل بحيلة **فقال** للاصنام استهزاء **الماكلون** نفى الذي كان عندهم **ماكل لا تنظفون** بجواني **فراع**  
**عليهم** قال عليهم مستحفا والتعدي على الاستسلام وان الميل المكروه **ضربا باليمين** مصدر لراع عليهم  
 لانه معنى ضربهم او لمضمر بقدره فراع عليهم بضربهم ويعتيد باليمين للدلالة على قوته فان قوة الاله  
 تستدعي قوة الفعل وقيل باليمين بسبب الخلف وهو قوله تالله لا كدن اصنامكم **فابعدوا الله**  
**نرفون** الى ابراهيم بعد ما رجعوا فواوا اصنامهم مكسرة وحقوا عن كاسر فظنوا انه هو كما  
 شرجه فبقوله من قبل هذا باهتنا الاله نرفون يسرعون من زيف النعام وقرا حرة على بناء  
 المفعول من ارف اي يحملون على الزيف وقرى يرفون اي يرفو بعضهم بعضا ونرفون من  
 ورف نرف اذ اسرع ونرفون من رفا اذ اجدوا كان بعضهم يرفو بعضا لتسارعهم **قال**  
**ايعبدون ما لا يخفون** ما تحتونه من الاصنام **والله خلقكم وما تعلمون** اي وما تعلمونه فان جوهرها  
 خلقها وشكلها وان كان فعلهم ولذلك جعل من عالمهم فباقداره اياهم عليه وخلق ما يتوقف عليه  
 فعلهم من الدواعي والعديد او علمكم معنى محوكم لظنوا ما تحتون او انه معنى الحديث فان فعلهم  
 اذا كان خلق الله منهم كان مفعولهم المتوقف على فعلهم او يدرك ذلك المعنى تسكبه اصحابنا  
 على خلق الاعمال ولهم ان رجوعه على المولود لما فيها من خفاء وجان **قالوا ابواله نبيا** **قال لقوه**  
**في الجحيم** في النار الشديدة من الجحيم وهي شدة التاج واللام بدل الاضافة اي جهم ذلك النبيا  
**فاردوا به كد** فانه لما قهرهم بالحجة قصدا تعديبه بذلك لئلا ينظر العامة بغيرهم **فجعلناهم**  
**الاسفلين** الا الذين باطال كدهم وجعله برها با نيرا على عرشه حيث جعل النار عليه  
 بردا وسلاما **وقال اني اذهب الى ربي** الى حيث امرني ربه وهو الشام او حيث اتجه في العباد  
**سهدن** الى اقد صلاح ديني اولى مقصدي واما بت القدر سبق وعدة اولوط تركله او  
 البناء على عبادته معه ولم يكن كذلك حال موسى عليه الصلوة والسلام حيث قال عسى ربي ان يهديني  
 سواء السبيل فلذلك ذكر بصيغة المتعرب **رب هب لي من الصالحين** معيذني على الدعوى والطاعة  
 ويوسني في الغربة معنى الولد لان لفظة الهة غالبه ولقوله **فشرنا** **لعالم** **حلم** شره بالولد

يعني حذف للدول واقيم وليد مقامه

جاء سوال بقدره ان علم النجوم غير متصور  
 كلفه كوزان بظرفه او في مثل اركان علمه

واعني انهم الهامسنة في الامان والنج  
 حتى يكون حاجه محض لا لادبه وجهه سام

سواء اذ كان في الدنيا او في الآخرة  
 وانما حذف من النص في قوله

الما والما والما الى المثل المفسر من قوله  
 وكذا من فعلهم في قوله وما تعلمون

فانما كان الصلوة في الدنيا او في الآخرة  
 وكذا من فعلهم في قوله وما تعلمون

من انهم الهامسنة في الامان والنج  
 حتى يكون حاجه محض لا لادبه وجهه سام

لعله تعالى بهدائه  
 لانا وبهت طرف الدكور



وبانه ذكر سلفه او ان الخلق فان الصبي لا يوصف بالجلد ويكون حلقا واى حلق مثل حلقه من عرض  
ابوه الذبح وهو مراهق فقال سبحانه ان شاء الله من الصابرين وقيل ما يقتله به بما بالجلد لغز  
وجوده غير ابراهيم وابنه عليهما الصلوة والتم وجالهما المذكورة بعد شهادتهما **فلما بلغ معه السع**  
الطاعة وبلغ ان السعي معه لا يتعلق بحزوف دل عليه السعي لان صلته المصدر لا يتقدمه ولا  
يتأخر فان بلوغه لم يكن معا كانه قال فلما بلغ السعي فقتل معه فخصه لان الملبس بالجلد في الرق  
وبالصلوة لا ولا يتسحقه قبل او انه اوله استوصيه لذلك وكان له يومئذ ثلث عشر  
سنة **قال يا بني انا ودي في المنام انا وحكم** فحمل انه راي ذلك وانه راي ما هو تعبيره وقيل  
انه راي ليلة القدر ان فالا قوله ان الله امرك بذبح ابنك فلما اصبح روى آية من الله  
او من الشيطان فلما امسى رآ مثل ذلك فعرف انه من الله ثم راي مثله في الكهنة الثالثة فصم  
بخره وقال له ذلك ولهذا سميت الامام بالله بالزوجة وعرقه والنحر والمظهر ان المحاطب  
اسمع على الصلوة والتم لانه الذي وهب له اثر الهبة ولا ان البشارة باسحق بعد مطوفه على  
البشارة بهذا الكلام ولقوله صلى الله عليه وسلم انا ابن الدخين فاحد ما جده اسمعيل والامر  
ابوه عبد الله فان عبد المطلب فذبح نذبح ولذا ان سهل الله له حفرة زمزم او بلغ بنوه عشرا  
فلما سهل خرج السهم على عبد الله فذاه ما من الابل ولذلك منيت الذية ما لا وكان ذلك كان  
وكان قريشا الكلب معلقين بالكعبة حتى احترق معها في ايام الزبير ولم يكن اسحق ثمه ولا الشان  
باسحق مقرونه بولادة يعقوب منه فلا شابهها الامر بذبحه مراهقا وما روى انه عليه الصلوة  
والتم سئل اى النبي اشرف قال يوسف صدق الله بن يعقوب ابراهيم اسحق بن ابراهيم والراوند  
ذبح الله بن ابراهيم ذبح الله فالصحيح انه قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم والراوند  
من الراوى وما روى ان يعقوب كتب كلا يوسف مثل ذلك لم يثبت **فانظر ماذا ترى** من الراى  
وانما شاوره فيه وهو حتم يعلم ما عنده فها نزل من بلاد الله فثبت قد علم ان جذع ويا من  
عليه ان سلم وليوطن نفسه عليه فيهن وبكسب المقتاد له قبل نزوله وقرا حرة والكلى ماذا  
ترى يضم الناس وكسر الراء خالصة والباون فتحها وابوعمر مثل قجة الراء وورش بين بين  
والباون باخلاص فتحها **قال يا ابت افعل ما تؤمر** اى ما تؤمر به فخذ فادفعه او على الترتيب  
كما عرفت او اترك على ارادة المأمور والاضافة الى المأمور ولعله فهم كلامه انه رآه يذبحه  
ما موراه او علم ان روى الانبياء حق او ان مثل ذلك لا يقدرمون عليه المأمور ولعل الامر به في  
المنام دون اليقظة لتكون مبادرتها الى الامثال اذ لم على كمال الاقتياد والاخلاد وانما  
ذكر بطل المضارع لتكرار الروايات **سجد في ان شاء الله من الصابرين** على الذبح او على قضاء  
الله **فلما اسلم** استسلم لامر الله وسلم الذي يرضى عنه وابراهيم ابنه وقدرى بها واصلها  
سلم هذا القولان اذ اخلص له فانه سلم من ان يذبح فيه **وتله** الجبين صرعه على شية فوقع  
جبينه على الارض وهو احد جانبي الجبهة وقيل كعبه على وجهه بشارته للابن يرضى به  
له فلا يذبحه وكان ذلك عند الصورة يمينى اوفى الموضع المشرف على مسجد والنحر الذي تحرق فيه

في اعماله ومعه  
ولا يحسن ان ذكره لغيره  
من شاء السؤل في غايته

وقال ابن جرير  
فتح النبا فيهما  
سجدة

فان قلت قد سبق في المص وغيره في تفسيره  
ان اجتماع الجنتين منكر فكيف يجوز ما نسب  
لوسيد ان كان المص لاجل الجنتين فخطب  
لشيوته كاسماع والشوكة بالسمع على الله  
لا يجعله غير وقاتي

على ان يكون اسما

ونادى

**ونادى ان يا ابراهيم قد صدق الروا** بالفرم والامتيان بالمقامات وقد روى انه امر السكين  
بقوته على حلقه مرارا فلم تقطع وجوات لم تحذف قد روى كان ما كان ما نطق به الحال ولا يحيط  
به المقال من استبشارها وشكرها لله على انعم عليه من دفع البلاء بعد حلقه والبريق  
للملم يوفى عمره بالمثل واظهار فضلها به على العالمين مع احراز كثرة العظم الى غير ذلك **الكل**  
**بحري الحسن** فحلق لافراج تلك الشدة عنها باحسانها واجتبه من حوز النسخ قبل وقوعه  
فانه عليه الصلوة والتم كان ما موراه بالذبح لقوله افعل ما تؤمر وكلم حصل **ان هذا هو البلاء**  
**المبين** البتلاء البيّن الذي تميز به المخلص من غيره او المحنة البينة الصعبة فانه لا اصعب منها  
**وفذناه بذبح** باذبح بذله فبتمم الفعل **عظيم** عظيم المحنة سمين او عظيم العدم لانه يقتدى به  
نبي ابن نبي واى بنى من نسله سيد المرسلين فكل كان كبش من الجنة وقيل وعلا الهبط  
عليه من بين وروى انه هرب منه عند الهجرة فذاه سبع حصيات حتى اخذه فصار ثنية  
والفاوى على الحصاة على ان من نذر دبح ولله لزمه دبح شاة وليس فيه ما يدل عليه **وتركها**  
**في الاخرى سلام على ابراهيم** سيق بيانه في قصة نوح عليه الصلوة والتم **لكل بحري الحسنين**  
**ان من عبادنا المؤمنين** لعله طرح عنه انا الكفاء بذكره مرة في هذه القصة **وسمى اياه يا يحيى**  
**نسما من الصالحين** مقصيّا بنبوته مقدرا لكونه من الصالحين وبهذا الاعتبار وقعا حاله في حاجة  
الى وجود المبتدئ وقا البشارة فان وجود ذى الحال غير شرط بل الشرط مقداره يتعلق  
الفعل لا اعتبار المعنى للحال فلا حاجة الى تقدير مضاف محمل عاملا فيها مثل ومشرناه بوجود  
اسحق بان يوجد اسحق نبيا من الصالحين ومع ذلك لا يصح نظمه قوله فادخلوها خالدين فان  
الداخلين مقيدون بخلودهم وقت الدخول واسحق لم يكن مقدرا بنبوته وفي ذكر الصلاح بعد النبوة لعظيم  
يوجد ومن فسر الكلام باسحق جعل المقصود من البشارة نبوته وفي ذكر الصلاح بعد النبوة لعظيم  
لثانته وايما بانه الغاية لها التخصيص معنى الكمال والتكامل بالفعل على الإطلاق **وباركك الله**  
على ابراهيم في اولاده **وعلى اسحق** ان اخذنا من صلبه ابناء بنى اسرائيل وغيرهم كايوب وسعيب  
او افضنا عليها بركات الدين والدنيا وقرى بركنا **ومن درهما حسنا** في عمله او على نفسه  
والطاعة **وظلم نفسه** بالكل والمعاصي **مبين** ظاهر ظلمه وفي ذلك تنبيه على ان النسيب لا اثر له في  
الهدى والضلال وان الظلم في اعتقادها لا يعود عليها بنقيضة وعيب **ولقد منا على موسى**  
**وهرون** انعمنا عليها بالنبوة وغيرها من المنافع الدينية والدنيوية **وحسننا ما وقومها من**  
**الكرب العظيم** من تغلب دعوى او الفرق **ونصرناهم** الضمير لها مع القوم فكانوا هم الغالبين  
على فرعون وقومه **وايتيناها الكمال المبين** البليغ في بيانه وهو التورية **وهذا ناسا الصراط**  
**المستقيم** الطريق الموصل الى الحق والصواب **وتركنا عليها في الاخرى سلام على موسى وهرون**  
**لكل بحري الحسنين** انما عبادنا المؤمنين سبق مثل ذلك **وان الياس بن المرسلين** هو  
الياس بن ياسين سبط هرون اخي موسى عليهم الصلوة والتم يشهد وقيل ادرسه لانه قري ادرسه  
واذ اس مكانه وفي حرفه وان ايلير عنه ايضا ايليسين وقد ابن ذكوان مع خلاف عنه

قال ولى جعل تعليلا لما يطوى  
عليه جواب لما لا يخصص  
على ان يكون المبيد متجارية على غيرى  
العمل مغز الجبار

ابراهيم وانما قال وفذناه لانه المعطى والامر على  
التجوز في الغناء او الانشاد واستلزام الحفنة  
جسرا ابراهيم الاعمال

يعني ان الشرط مقارنته بغيره بغيره  
لا اعتبار بالمراد من الحال وهو العضا والهدى  
لا وجود اسحق عليه السلام

توكل بالفعل اى اعمل الصالح على التكمل  
وتوكل على الاطلاق يعنى لا يخصص



عذبة الياس **اذ قال لقومه الميقون** عذابه **اذ عزن يعل** اقتصدونه او انظربون الخ  
منه وهو اسم صنم كان لاهل كل من الشام وهو البلد الذي قال الان بعلبك وقيل بعل الدرب بلغة  
اليمن والمعنى انتم تعبدون بعض البعول **وذكرون احسن الحالين** وتركون عبادته وقد اشار  
فيه الى مقتضى الانكار المعنى بالحق ثم صرح به بقوله تعالى **الله ربكم ورب ابائكم الاولين** وقرآحه  
والكساي ويقوب وحفص بالنصب على البدل **فكذبوا فانه لمحزون** اي في العذاب واما  
اطلقه الكفارة بالقرينة اول ان الحضر المطلق مخصوص بالبشر عفا **الاعباد الله المخلصين**  
مستثنى من الاواد من المحزون لغاذا المعنى **وتركوا على في الاخرين سلام على الياسين** لغنة في الياس  
كيتاء ويستثنى ويحل جمع لم مراد به هو واتباعه كالمهملين لكن فيه ان العلم اذا جمع يجب معرفته  
باللام او بالنسبة اليه مخذف بانه النسبة كالمعجم وهو قليل مجلس وراغب وان عارو  
على اضافة آل الياسين لانها في المحقق منصولة لان يكون ياسين ابا الياسين ومن محمد  
صلى الله عليه وسلم او القرآن او غيره من كتب الله والكل لا مناسب نظم سائر النقص ولا قوله **انك لا تكلمون**  
**المحسنين انه من عبادنا المؤمنين** اذ الظاهر ان الضمير لالياس **وان لو طامن المرسلين اذ جئنا**  
**واهلكهم اجمعين** المحزون في العارين ثم **ودنا الاخرين** سبق بيانه **وانكم يا اهل مكة لفيهم**  
على منارهم فمتاجرهم الى الشام فان سدوم وطريقه **مصبحين** داخلين في الصباح **وبالليل** اي  
ومساء او بهار ويليها وقت قريب منزل ممرها الى محل عن صباحا والفاصد لها مساء  
**افلا تعقلون** افليس من عقل يقبرون به **وان نول من المرسلين** وقرى مكة النول اذ ان هرب  
واصله هرب من السيد لكن لما كان هرب من قومه بغير اذن به حسن الطلاق عليه **الملك المحزون**  
**المقوف** هم ففارع اهل مكة **كان من المخلصين** فصار من المخلصين بالفرقة واصله المرقع عن  
مقام الظفر روى له لما وعد قومه بالعذاب خرج من بينهم قبل ان يامر الله به فركب السفينة فقتل  
فقالوا هربنا بعد ايقنا قد عرفنا فرقت الفرقة عليه ورمى نفسه في الماء **فالتقى الموت** فابتلعه  
من اللقيم **وهو يليم** داخل في الملائمة او آت بما يلام عليه او يليم نفسه وقرى بالفتح مبنيا من ليم  
كشيب في شيبوب **فلولا انه كان من المخلصين** الداكن الله كشيبا بالنسبة معة عزم اوفى  
الحوت وهو قوله لا اله الا انت سبحانك اذ كنت من الظالمين ومن المخلصين **لكنت في بطنه الى يوم**  
**بعثون** جيا ومن ميتا وفيه حث على الكفار والذكر ونفطهم لثانته ومن قبل عليه في السراة اخذ  
بيده عند الضراء **فبندناه** بان حملنا الحوت على لفظه **بالراء** بالكان الخالي عما يعطيه مشجرا وابت  
روى ان الحوت سار مع السفينة رافعا راسه يتنفس فيه فموت ويصبح حتى انتهى الى البر فلفظ  
واختلف في ملك ليشه فقتل بعض يوم ومن ثلثه امام وقت سبعة وقتل عثرون ومن اربعون  
**وهو سقيم** ما باله قبل صار يده كيدن الطفل حين تولد **وايمنا عليه** اي فوقه مظلة عليه **شجرة**  
**من عطين** شجرة بسط على وجه الارض ولا تقم على ساقه فيفعل من قطن بالكان اذا قام  
به والكثر على انما كانت الذبابة غطته باوراقها عن الذباب فانه لا يتبع عليه ويدل عليه فعل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتجلب القرع قال اجل هي شجرة اخي نوس وقيل الثمن وقيل الموز يعطى بوقفة

فاشكر في بعد على شدة  
الليقون

برو عليه في القوم السريعت  
منع الا لياس

ويستظل باغصانه ويغير على ثبات **وارسلناه اليها الف** هم قومه الذين هرب عنهم وهم اهل يثرب  
والمراد به ما سبق من رساله وارسلنا اليهم او اليهم هم **اوريدون** في قرى الناطر اي اذ انظر اليهم  
قال هم ما الف او اكثر والمراد الوصف الكثرة وروى بالواو **فانما فصد قومه** اي فبده والامان محضر  
**فقتلهم اجمعين** الى اهلهم المستي ولعله اعلم بختهم قصته وقصة لوط باخته به سائر القصص فقتلهم  
ومن ارباب الشرايع الكبر واولي العزم من الرسل او الكفاءة بالتسليم الشامل لكل الرسل المذكورين في  
آخر السورة **فاستقم الربك البنات** **وهلم البنون** معطوف على مثله في اول السورة **ارسلنا رسولنا**  
باستقنا وقرش عز وجه انكارهم البعث وبيان الكلام في تدين جارا لما يلاءم من العصفير  
بعضها ببعض ثم امر باسقتا بهم حيث جعلوا الله البنات ولا ينسبهم البنس فقومه الملائكة بنات  
الله وهو لا يرداد وعلى الشرك ضلالت آخر التجسم وتجوز القناء على الله فان الولادة مخصوصة  
بالاجسام الكائنة الفاسدة وتفضيل انفسهم عليه عن وجه القسمة حيث جعلوا ارضهم الجحش  
له وارفعها لهم واستهانهم بالملائكة حيث انشؤهم ولذا كره الله انكار ذلك واطاله في كتابه  
وجعله ما يكاد يتفطرون منه وتشتق الارض وتحت الجبال هذا والانكار ههنا مقصور على الجحش  
لا خصاص هذه الطائفة هما ولا ان فساد ما ذكره العامة يقتضي طبايعهم حيث جعل المعادل  
للاستفهام على التقسيم **ام حملنا الملائكة انا وبعثناهم** **شاهدون** واما خص علم الشاهدة لان افعال  
ذلك علم الاله فان الانوثية ليست من لوازم ذانهم لم يكن معززة بالعقل الصريح ما في من استهان  
والاشعار بانهم لم يزلوا جملهم يتبعون به كانهم قد شاهدوا خلقهم **الا انهم من اهلهم** **اللقول واللاه**  
لعدم ما يتنصده وقيام ما يفهم **واتهم الكاذبون** مما يتدينون به وروى ذلك الله الى الملائكة ولذا  
فعل معنى مقبول يستوي فيه الواحد الجمع والمذكر المؤنث **اصطفى البنات على البنس** استفهام  
انكار واستبعاد **والاصطفاء** اخذ صفوة الشيء وعزها من كسر الهمزة على حرف جر والاستفهام  
للالا ام بعد ما عليها وعلى الاثبات باضمار القول اي الكاذبون في قولهم اصطفى او ابداه من ولله  
**ماكم كيف تكلمون** ما لا يرضى عقل **افلا تدرون** انه منزه عن ذلك **ام لكم سلطان مبين** حجة واضحة  
نزلت عليكم من السماء بان الملائكة بنات الله الذي انزل عليكم **ان كنتم صادقين** في دعوىكم  
**وجعلوا منه** **وهو الجنة** **نسبا** معنى الملائكة ذكرهم باسم جنسهم وضعوا منه ان يلقوا هذه المراتبة  
ومن قالوا ان الله صاهر الحسن فحجت الملائكة وقيل قالوا الله والشيطان اخوان **ولقد علمت**  
**الجنة** ان الكفرة او الحسن والجنة ان فسرتم الملائكة **المحزون** في العذاب **سبحان الله عما**  
**يصفون** من الولد والنسب **الاعباد الله المخلصين** استثناء من المحزون منقطع او متصل  
ان فسرهم بجمعهم وما بينهما اعتراض او من يصيرون **يا اهلهم** **وايمنا عليه** **ما انهم**  
**عليه** على الله **بنات** مفصل من الناس بالاعزاء **الا من هو صال** **الحجج** الامن سبق في علمه انه  
من اهل النار يصيلاها لاجماله وانتم ضميرهم ولا يقتضيه غلب فيه المحاط على الغالب ويجوز  
ان يكون واتعدون لما فيه من معنى المغايرة ساء استأخر ايامكم والهلكتم قربا  
لم تزلون بعدوهم ما انهم على ما تعدونه فما تنسب ما عشرين على طريقة القنينة الاضلا مستوحيا

اسم يثرب  
فكلمة يثرب  
فكلمة يثرب  
فكلمة يثرب

وفي بعض النسخ البنات بدل الفاء ولا وجه له

بالضرورة او بالاستدلال

فصحت قوله عليه فاستن اعز  
معنى البعثة وحمل المصنف  
فان قوله على طريق القنينة

اسارة الى انهم على ما وعدون

استفاد



الشبه في الحديث لا يقطع لاني لكون  
الحديث لا يقطع لاني لكون  
لان اصلها كانت دون الحكمة  
الى سكان البرية من

و على الزخري

حيث اسسوا سوال وسوال في الامم  
عليهم من الله وقيل في بعض المشايخ  
المسماة فاشركوا في ان الاعمال  
ما عتبار وهو المصنف بالادب  
او المصنف بالادب والادب  
والحكمة والادب والادب  
والمصنف بالادب والادب  
والمصنف بالادب والادب

فان افعل الخير والبر في الدنيا  
ولا يجوز ان يكون له نصيب

ولما دخل واحد من هذه الجبال  
ما كبر في عدم من شدة صفته الى كبر  
وبعد ما اطلعها من

اشارة الى ان توفيق  
الجنة لا يحصل من هذا  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

والله اعلم  
بما في الصدور

اصحابنا من الذين  
كانوا في الدنيا  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

الذي يشكك ويري صال بالضم على انه حم محمول على معنى من ساقط واوه لا لقيا الساكنين او كحرف صايل  
على القليل في شاك والمحدوف منه كما لمشي كما في قوله باليت به باله فان اصلها بالية كحافية  
**واما الاله مقام معلوم** حكاية اعتراف الملائكة بالعبودية للرد على عيبتهم والمعنى وما منا  
احد الاله مقام معلوم في المعرفة والعبادة والانتفاء الى امرائه في تدبير العالم ومحملة ان يكون  
هذا وقبله وقوله سبحانه الله من كلامهم لتصل بقوله ولقد علمت الجنة كانه قال ولقد علم الملائكة  
ان المشركين معذبون بذلك وقالوا سبحانه الله نزيها له عنه سم استثنى عنه تزيه طهر منه  
ثم خاطبوا الكفرة بان المقتنان بذلك الشقاوة المدة ثم اعترفوا بالعبودية ونفاوت مراتبهم  
فما لم يتجاوزوا في هذا الموصوف واقبقت المصنف مقامه **واما الحق الصافون** في اداء الطاعة ومنازل  
الحذمه **واما الحق المبين** المنزهون الله عما لا يليق به ولعل الاول اشارة الى درجاتهم في الطاعة  
وهذا في المعارف وما في ان واللام وتوسيط الفصل من التاكيد والاختصاص لانهم الموافقون على  
وكل اياما من غير فترة دون غيرهم وقيل هو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين والمعنى وما منا  
الاله مقام معلوم في الجنة او من يدى الله في العامة واما الحق الصافون في الصلوة والمنزهون له  
السوء **وان كما يقولون** اي مشركوا اقرش **وان عندنا ذكر من الاولين** كتمان الكلب التي تلت  
علمهم **كنا عباد الله المخلصين** اخلاصنا للعبادة له ولم نحالف مشركهم **فكروا به** اي لما جاهدوا  
الذي هو اشرف الازكار والمهمم عليها **فوف بوعدهم** عاقبة كفرهم **ولقد بقت كلنا لصادنا**  
**المسلمين** اي وعدناهم بالنصر والعتبة وهو قوله **انهم لهم المصورون** واما جند بالهم العالمون  
وهو باعتبار العال والحق والذات وانما ساه كلذ وهي كلات لا تنطامها في معنى واحد **فولعتم** فاعرض  
عنهم **حتى حين** هو الموعد لنصرهم وهو يوم بدر وقيل يوم الفتح **وابصرهم** على ما بينا لهم  
حسد والمعاد بالامر الدال على ان ذلك كان قريب كانه قدما **فوف بوعدهم** ما قضينا  
لك من الابد والنصر والثواب في الآخرة وسوف للموعد لا للبعيد **افبعدنا سمعنا**  
روى انه لما نزل فنوف بصرون فالوا منى هذا نزل **فاذا نزل باحتهم** فاداء العذاب بغير  
شبه جيشهم فانما نبأهم بقتة وقتل الرسول وروى نزل على اسناده الى الجار والمجور ونزل  
اي العذاب **فما صباح المندرين** فمضى صباح المندرين صباحهم واللام للجنس والصباح مستعار  
من صباح الجيش لميت لوقته نزل العذاب ولما كثرت فهم الجحيم والظلمة في الصباح سموا العادة  
صبا خاوان وقعت في وقت آخر **فوف بوعدهم حتى حين** و**ابصرهم** تذكير الى اكدوا اطلاق بعد  
تسديد الاشعار بانهم يصرون ما لا يحيط به الذكر من اصناف المسترة واناوع المناة  
او المول العذاب الدنيا والماني لعدا الاخرة **سبحان ربك رب العزة** لا اختصاصا به اذ لا عزة الا له او لمن اعزوه وقد  
مه على احكي في السورة واذنفة الرب العزة لا اختصاصا به اذ لا عزة الا له او لمن اعزوه وقد  
ادرج منه صفة السلبية والثبوتية مع الاشعار بالوحد **وسلام على المرسلين** تميم للرسول  
بالسلام بعد تخصيص بعضهم **واللهدين** على افاض علمهم وعلى من استمعهم من العلم من  
العاقبة ولذلك اخذ من التسليم والمراد تعلم المؤمنين كيف يحذرون ويسلمون على وعلمهم الرضوان

اصله

مناف

اصحابنا من الذين  
كانوا في الدنيا  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

من اجب ان يكمل بالمكتال الاول في من الاجدوم القيمة فليكن آخر كلامه من مجلسه سبحانه ربك  
الى آخر السورة وعن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا الصافات اعطى من الاجر عشر حسنات  
بعد كل جن وشيطان وتبا عدت عنه مردة الشياطين وبرئ من الشرك وشهد له  
حافظه يوم القيمة انه كان مؤمنا بالمرسلين **سورة ص** مكية وآياتها ثمان وثمانون  
**بسم الله الرحمن الرحيم** ص قري بالهمزة القاء الساكنين وقيل لانه امر من  
المصاداة بمعنى المارضة ومنه الصلابة فانه عارض الصلابة اول اي عارض العرات  
بذلك وبالفتح لذلك ولحذف حرف التثنية وايصال فعله الى الواضحة والفتح في موضع فانه مصر فة  
لانه علم السورة وبالجر على يا ويل الكتاب **والمران ذي الذكر** الاول للمقسم ان جعل ص اسم  
للمحرف ونذكر للتحدي او لذكر من يكلام مثل صدق محمد صلى الله عليه وسلم والسورة جند  
للمحرف او لفظ الامر وللعطف ان جعل قسمنا به والجواب محذوف لانه ما في من ذلك  
على التحدي والامر بالمعاد كانه اي انه لم يجز اولوا جيل العمل به وان محمد صادق او قوله **بل الذين**  
**كفروا في غرة وسفاق** اي ما كفرة من كفر لخل وجند فيه بل الذين كفروا في غرة اي استكبار  
عن الحق وشقاق خلاف لله ولرسوله ولذلك كفرا به وعلى الاولين الاضرب ايضا  
من الجواب المقدر لكن من حيث اشارة بذلك والمراد بالذكر العظة او الشرف او الشهرة او ذكر  
ما يحاج اليه في الدين من العقائد والشرايع والمواعيد والنيك في غرة وسفاق لذلك  
على شدتها وقري في غرة اي غفلة عما يجب عليهم لظنهم **كم اهلكنا من قبلهم من**  
وعيد لهم على كفرهم استكبارا وشقاقا **فادوا** استغاثه او توبة واستغفارا  
**ولات حين مناص** اي ليس الحين حين مناص ولا هي الشبهة بليس زدت عليها فانه  
الناشئ للمالكه كما زدت على رب وثم وخصت بذكرهم الاحيان وحذف المولدين  
وميل هي النافية للجنس اي ولا حين مناص لهم وقيل لفضل والنصضاضه اي ولا ادى  
حين مناص ووي بالرفع على انه اسم لا او مبتدأ محذوف الخبر اي ليس حين مناص حاصل  
لهم او لا حين مناص كات لهم وبالكسر كقوله طهوا صلحا ولا ت او ان فاجبا ان لا ت  
حين بقاء اما لان لا تبحر الاحيان كان لا تبحر الضمير في قوله لولاك هذا العام لا تبحر  
اولا لان او ان شبه باذ لانه مقطوع عن الاضائة اذ اصله حين مناصهم ثم بني الحين لانه  
الى غير متمكن ولا ت بالكسر كبحر ويصف الكوفة عليها بالهاء كاسماء والبصرة بالياء كالامال  
ومن قس ان الاء مودة على حين لا تصالها به في الامام ولا بد عليه ان خط المصحف  
خارج عن القياس اذ لم يشبه لم بعدد فمه والاصل اعتباره في اخفا حقه الدليل وقوله العاطفون  
تحين لا من عاطف والمطعمون زمان ما من مطعم والمناص المنجا من ناصه ينوصه اذ افاته  
**وعجبا ان جاءهم منذر منهم** بشر منهم او من عداهم **وقال الكافرون** وضعوه الطاهر  
موضع الضمير غضا عليهم ودعاهم واشعار بان كفرهم جبرهم على هذا القول **هذا ساحر**  
فما يطره **كذاب** فيما نقول على الله **اجعل الله له** **واحد** بان جعل الالهية التي

واستقام اليه من العزة فانه كماله في انهم  
باسم رب العالمين وفيه بسم الله الرحمن الرحيم  
والاعظام اسرهم اليه في يوم القيمة  
وتسبيحهم ووعظهم  
وتسبيحهم ووعظهم  
وتسبيحهم ووعظهم  
وتسبيحهم ووعظهم  
وتسبيحهم ووعظهم

فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين

فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين  
فان الله لا يهدي  
القوم الضالين



فَبَدَّحَتْ فَانْتَبَهُوا لَعَلَّهُمْ كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ فَبَدَّحَتْ فَانْتَبَهُوا لَعَلَّهُمْ كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ فَبَدَّحَتْ فَانْتَبَهُوا لَعَلَّهُمْ كَذَّبُوا عَلَى اللَّهِ

اے غیظ کیا و سر ظلمات  
مہاسا

الاحلاق الاقترأ

ع یعنی و آن کان یسون ظا مراستی

بإيضاح الشرح مفيد الردي على النجاشي

من الاشارة الى القصر في خزائنه

لهم لو اُحِدَ ان هذا الشيء عجيب **باب** يبلغ في العجب فانه خلاف ما اطبق عليه آباؤنا وما نشاهد من  
ان الواحد لا يعلو عليه وقد رتبته بالامشياء الكثرة وقرى مشددا وهو ابلغ من كرام وكرام روى  
انه لما اسلم عمر رضي الله عنه شق ذلك على قريش فأتوا ابا طالب وقالوا أنت شيخنا وكبيرنا وقد  
علمت ما فعل هؤلاء السفهاء وانا جئناك لنقتضي بيننا وبين ابن أخيك فاستحضر رسوله  
صلی الله علیه وسلم وقال هؤلاء قومك يسئلونك السر والأفلا تمالك كل ليل علمهم فقال صلى الله عليه وسلم ماذا  
يسألوني قالوا أرزقنا وارزقهم كراهتنا ونديك ولهذا فقال ارايتهم ان اعطيتكم ما سألتم  
امعطى انتم كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدينكم بها العرب قالوا نعم وعشر فقال قولوا لا اله الا الله فقاموا وقالوا ذلك **وانطلقوا منهم** وانطلق اشراف قريش من مجلس ابي طالب  
بعد ما بكتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم **ان امشوا** فابلن بعضهم لبعض امشوا **واصبوا**  
واثبتوا **على اهلكم** على عبادتها فلا تنفعكم مكانة وان هي المستدرة لان الانطلاق عن  
مجلس النقاول شعر بالقول وفصل المراد بالانطلاق الاندفاع في القول وامشوا من مشيت المرأة  
اد اكثرت ولا تهاب ومنه الماشية اي اهتموا وروى غيرنا وقرى مشون ان اصبوا **ان هذا**  
**شيء راد** ان هذا الامر شيء من رب الأرباب يراد بنا فلا مرد او ان هذا الذي يدعيه من  
التوحيد او بعبادة من الرياسة والترفع على العرب العجم شيء يمتني او يريد كل احد ان  
دنيكم لطلب ليؤخذ منكم **ما سمعنا بهذا** بالذي يقول **في الملة الاخيرة** في الملة التي ادركنا ابناءنا  
او في ملة عيسى عليه الصلوة التي هي آخر الملل فان النصارى يثبتون ويجوز ان يكون حالنا  
من هذا اي ما سمعنا من اهل الكتاب ولا الكهان بالتوحيد كايها في الملة المتروكة **ان هذا**  
**الاختلاف** كذبا خلقه **انزل عليه الذكر من بينا** انكار اختصاصه بالوحى وهو سلمهم  
او اودون منهم في الشرف والرياسة لئولم لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم  
وامثال ذلك دليل على ان مبدئهم لم يكن الا الحسد وقصور النظر على الخطام الدينى  
**بل سم في شك من ذكرى** من القرآن او الوحى ليلهم الى التقليد واعراضهم عن الدليل وليس  
في عقيدتهم ما يثبتون به من قولهم هذا ساجر كذاب ان هذا الاختلاف **كل لما ندو اعذاب**  
بل لم ندو اعذابي بعد فاذا اذ وقع زال شكهم والمعنى انهم لا يصدقون حتى يسموا العذاب  
فيكلمهم الى تصديقه **ام عند سم خزان رحمة ربك العزيز الوهاب** بل اعذبهم خزان  
رحمته وفي تصرفهم حتى يصيبوا بها من شأوا ويصرفوها عن شأوا فيتحيزوا للنبوة بغض ضدادهم  
والعنى ان النبوة عطية من الله تنفضل بها على ما شاء من عباده لا ما فعله فانه العذر لى الغالب  
الذي يغلب الوهاب الذي له ان يبتذل ما يشاء لم يشاء ثم رشح ذلك فقال **ام لهم ملك السموات**  
**والارض وما بينهما** كانت لما انكر عليهم التصرف في نبوة بان ليس عندهم خزان رحمة الله  
لانها تها ارفع لك بانه ليس لهم مدخل في امر هذا العالم الجسماني الذي هو جزء يسير  
من خزانته فبين اين لهم ان تصرفوا فيها **فقد تصوا في السباب** جواب شرط محذوف اي ان  
كان لهم ذلك فليصعدوا في المعارج التي يتوصل بها الى العرش حتى يستووا عله ويذروا امر

العالم

بسم الله الرحمن الرحيم

العالم منزه الوحي المصنوعون وهو غايتهم هم والسبب في الأصل هو العدل وصل  
المراد بالاسباب السموات لانها اسباب الحوادث الغلظة **جند ما هذا كل مزوم من الخراب**  
اي هم جند ما هذا الكفار المتخبرين على الرسل مزوم مكسور عما قريب فمن انظر التدايد  
الاطمة والنصرف في الامور الربانية او فلاكثرث بما يقولون وما عرصة للقليل كقولك  
اكلت شئ ما وصل المقطع على الهرة وهو لا يلام ما بعد وهذا كل اشارة الى الحشر وضوا  
فنه انفسهم من الانتداب يشل هذا القول **كتب عليهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتار**  
**ذو الملك البات بالوتاد كقولهم ولقد عواقنا بما نعص عيسى في ظل ملكنا بآيات الاوتار** وما  
من ثبات البيت المطيب باوتاده او ذوالجوع الكثير سواد ذلك لان بعضهم يشد بعضا  
كالوتد يشد البناء وفصل نصيب اربع سوار وكان يديدي العذب ورجليه السها  
ويضرب عليها اوتاد او يتركه حتى يموت **وعنودهم وقوم لوط واصحاب الهمك** واصحاب الفيض  
قوم شعيب **اولئك الاخذاب** معنى المتخبرين على الرسل الذين جعل الهند مزوم منهم **ان كل**  
**الملك الرب** ما انما اسند الهم من الملكدب على الابهام مشتمل على انواع من التاكيد  
وتجديلا على استحقاقهم للعذاب ولذلك رتب عليه **فحق عقاب** وهو ما يقابل الجمع بالجمع  
او جعل كدب الواحد منهم تكذب جميعهم **وانظر هؤلاء** وانظر قوكل والاختداب فانهم  
كالخضور لا يحضرون بالذكر او حضورهم في علم الله **الصيحة واحدة** وهي الفجة **الها**  
**نواق** من توقف مقدار نواق وهو باين الجليتين او رجوع وترواد فان فيه يرجع اللبن  
الى الصرع وقرا حرة والكسائي بالضم وهما الغنان **والوارسا على لما قطنا** تسطبا من  
العذاب الذي توعدنا به او الجنة التي بعد الموتين وهو منقطه اذا قطعه وقال الصيحة الحائرة  
قطاها قطعة من العراس وقد فترها على عجل لنا صيحة اعاننا ننظر فيها **قبل يوم الحساب**  
استعملوا لكل استمراء **اصبر على ما تقولون واذكر عبدنا داود** واذا ذكرهم قصته قطعها المعصية  
في اعينهم فانه مع علوشانه واختصاصه بفظايم النعم والمكرات لما في قصته تزل عن  
منزلة ونجدة الملائكة بالتمثيل والتعرض حتى تقطن فاستغفروا وانا بظن بالكون  
واهل الطغيان او تذكر قصته ومن نفسك ان تزل قلقاك ما لقيه من العاتية على اهلالة  
عنان نفسه ادنى اهل **دا اريد** العقدة حال فلان اريد وذو ايد وايدوا يعنى  
**انه اواب** رجاء الى مرضاة الله ويعويل للايد دل على ان الماد به العقدة في الدين  
وكان نصهم يوما ونظر يوما وقوم نصف الليل **اي سخي بالجمال معه ليجن** قد مر تفسيره  
وسيجن حال وضع موضع مستحبات لا حضور الحال والدلالة على تجدد التسيب حال بعد حال  
**بالقش والاشراق** وقت الاشراق وهو حين شروق الشمس اى تقضى ونصف شعاعها  
وهو وقت الضحى واما شروقها فطلوعها قال شروق الشمس ولما اشرق وعن ام هانئ رضي الله  
انه صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الضحى قال هذه صلاة الاشراق وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما عرفت  
صلاة الضحى الا هذه الالة **والطير محشورة** الله من كل جانب وانما لم يدع المطالبة من الخال لان

ای کرم و کرم او صبا

ما زائدة وعن بعض بعد قوله ومنه من قبله

ای صاحب بعد از مدتی  
بر اندک بعد از مدتی

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته العظمى  
وآياته العجيبة  
والله اعلم بالصواب

المصحح المجلد على الاغلب من مولد الاشارة  
للمصنف وقد اشترى المصنف اولئك ويجوز ان يكون  
الاشارة هو الاشارة للمصنف  
معنى انها نفي واحدة لا تعني ولا ترد

عشرة الى ان اذكر على هذا المعنى من الذكر  
القبلي كما انه على الاول من الساتين

سوره الانبياء  
المنصفي ولم تصيف شعاعا بعد



انما الجواب

المحدث جملته اذ دل على القدرة منه مدججا وقرى والطير محشورة بالابتداء والخير **كله اواب**  
 كل واحد من الجبال والطيور لاجل تسبيح رجاوع الى التسبيح والفرق منه ومن ما قبله انه يدل على  
 الموافقة في التسبيح وهذا يدل على المداومة عليها او كل منهما ومنه اود يرجع اليه التسبيح **وشدد**  
**ملكه** وقوبيا بالهبة والنصرة وكثرة الجنود وقرى بالتشديد بالمبالغة وقيل ان رجلا ادعى  
 بقرعة على اخذ حجرة من البيان فادعى اليه ان اقبل المدعى عليه علم فقال صدقت اي قتلت اياه  
 غيلة واخذت البقرة فغطت بذلك هيبته **وانشاء الحكمة** اي النبوة وكما العلم واقتان العمل  
**وفصل الخطاب** وفصل الخصام بيمين الحق والعطف والاسباب والاضمار والاطهار  
 الحذف والذكر او محوها واما سمي به اما بعد لا ينفصل المفرد عما سبق مقدمه من الحد والصلوة  
 وصل هو الخطاب المقصود الذي ليس به اختصار بل لا اشباع عمل كما جاء في وصف كلام الرسول  
 صلى الله عليه وسلم فصل في ذكره **وهل يتكبر الحضم** استفهام معناه السمع والشوق الى  
 استماعه والحضم في الاصل مصدر وكذلك اطلق الجمع **اذ تصوروا المحراب** اذ تصوروا سور الفقرة  
 تفعل من السور كقسم من السنن واذ متعلق بمحذوف اي بناء تحاكم الحضم اذ تصوروا او بالبناء  
 على ان المراد به الواقع في عهد اودوان اسناد اتي الله على حذف مضاف اي قصة بناء الحضم او  
 بالحضم مضافه من معنى الفعل الباقي لان ايتانه الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن خشيئا **ادخلوا على**  
**داود** من الاولى او ظرف لتصوروا **افزع منهم** لانهم نزلوا عليه من فوق في يوم الاحجاب والحرش  
 على الباب لا يتركون من يخل عليه فانه كان عليه الصلوة والسلام خزا زمانه يوما للمعبادة يوما  
 للقضاء ويوما للوعظ ويوما لما شغل الحاصلة فتصور عليه ملائكة على صورة الانسان في يوم الخيرة  
**قالوا لا تخف خصمانا** نحر فوجان متخاصمان على تسمية مصاحبا الحضم خصما نفي بعضنا على  
**عض** وهو على الغرض وقصد التقرض ان كانوا ملائكة وهو المشهور **فاجعل سينا بالحق ولا تشطط**  
 ولا تجر في الحكمة وقرى ولا تشطط اي ولا تبعد عن الحق ولا تشطط ولا تشاطط والكل  
 من معنى الشطط وهو مجاوزة الحد **واهدنا الى سواء الصراط** الى وسطه وهو العدل **ان هذا**  
**اخي الدين** او الصيغة **لسمع وتسعون بحجة ولى نبي واحدة** هي الامثلة من الضمان وقد كنى بها  
 عن المراه والكناية والممثل فيما يساق للتقرض المبع في المصنوع وقرى سمع وتسعون منع البناء  
 ونجبة بكسر النون **فقال كليلينها** بكليتها وحضنته اجعلني اكفها كما اكفل ما تحت يدي وقيل  
 اجعلها اكفلي اي نصيبي **وعزني في الخطاب** وعلمني في مخاطبة اياي بحاجة ما نجا بحاجه لم يقدر  
 رده او في مخالفة اياي في الخطبة فقال خطبت المرأة وخطبها هو مخاطبتي خطا ما حيث زوجها وقرى  
 وعازلي اي عابثي وعزني على خفض عزني **قال لقد ظلمك بسؤال منك لا عاج** جواب قسم  
 محذوف قصد به المبالغة في انكار فعل خليطه وتجييس طبعه ولعله قال ذلك بعد اعترافه او على وجه  
 صدق المدعى والسؤال مصدر مضاف الى مفعوله وتعديته الى اخذ مالي لضمته معنى الاضافة **وان شئت**  
**من الخطا** الشكر الذي خلطوا اهلهم جميع خليطه **ليني** ليتقدي وقرى فنع الماء على قدس  
 الخيفة وحذفه كقولهم اضر عنك المحرم طارقتها وحذف الياء الكفاء بالكره **بعضهم على بعض**

اشارة الى ان في الكلام مضافا ضميرا

ما قبله غيبه وسوان محذوف

في باب الخطاب

صبرك يا سيف رضى الرضى  
اصبر عنى دنى والودود  
اي بالند والودود  
اي في الودود

الدين

الدين آمنوا وعملوا الصالحات **وقل ما هم** اي وهم قليل وامرئة للامهات والتعجب من قلتهم  
**وطن داودا ما فتناه** ابتليناه بالذنب او استخناه بتلك الحكمة هل تبتة بها **فاستغفر رب**  
 لذنبه **وخبرنا كما ساجدا** على تسمة السجود ركوعا لا نه سدا او خسر السجود ركوعا اي مصليا  
 كانه احرم بركتي المستغفار **واباب** ورجع الى الله بالنبوة واقصى ما في هذه الاشعار  
 بانه وذا ان يكون له ما لم يكن وكان له امثاله فنبه الله هذه القصة فاستغفر وانا ب عنه  
 وما روى ان بصره وقع على امرأة فحشها وسمع حتى تزوجها وولدت منه سلما ان صح  
 فلهذه خطبة مخطوبته او استنزه عن زوجته وكان ذلك مقادا فمابهم وقد واسي الا نصار  
 المما حين هذا المعنى وما قيل انه ارسل اوريا الى الجهاد مرارا واما ان تقدم حتى قتل في زوجها  
 فخره واقترانه ولدك قال على علمه من حديث داود على ما يرويه القصاص حله  
 ما به وستين وقيل ان قوما قصدوا ان يقتلوه ففسروا والمحاب ودخلوا عليه فرجوا  
 عنده اقواما فقتلوا هذا الحكم فعمل غرضهم وقصدوا ان يقتلوا فقتلوا من الله  
 فاستغفر رب ما هم به وانا ب **فنهله ذلك** اي ما استغفر عنه **وان له عذبا الزلف** لقربة  
 بعدا المقصود **وحسن باب** مرجع في الجنة **يا داودا ما جعلناك خليفة في الارض** استخلفناك  
 على الملك فيها او جعلناك خليفة من قبلك من الانبياء العايمين الحق **ما حكم بين الناس** الحق  
 بحكم الله **ولا تتبع الهوى** ما تهوى النفس وهو يترك قتل ان ذنبه المبادرة الى تصديق المدعى  
 وتظليل الاخر قبل سألته **فصلى عن سبيل الله** دلالته التي نصيها على الحق **ان الذين يضلون**  
**عن سبيل الله** لم عذاب لهم **ما نشوا يوم الحساب** بسبب سبيلهم وهو ضلالهم عن السبيل  
 فان تذكره ينقضى بلازمة الحق ومخالفة الهوى **وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا**  
 خلقا باطلا لا حكمه فيها او دوى باطل بمعنى مبطلين عابثين كقولهم وما خلقنا السموات والارض  
 وما بينهما الا عبيين او للباطل الذي هو متابعة الهوى بل الحق الذي هو مقتضى الدليل من الجد  
 والتدريج بالشرع كقولهم وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدون على وضع موضع المصدر  
 مثل ههنا **ذلك ظن الذين كفروا** الاشارة الى خلقها باطلا والظن معنى المظنون **قول للذين**  
**كفروا من النار** سبب هذا الظن **ام يجعل الدين امنا وعمل الصالحات كالمسكين**  
**في الارض** ام منقطعة والاستفهام فيها لا بكاء التوبة من الحنين التي هي من لوازم خلقها  
 باطلا ليدل على نية وكذا التي في قوله **ام يجعل المشرك كالحمار** كانه انكر التوبة او لا  
 بين المؤمنين والكافرين ثم بين المؤمنين المؤمنين والمؤمنين منهم ويجوز ان يكون تكريرا للاشارة  
 الاول باعتبار وصفهم اخرون صفات التوبة من الحكم الرحيم والآية تدل على صحة القول  
 بالخشية فان التفاضل بينهما اما ان يكون في الدنيا والغالب فيها عكس ما يقتضيه الحكم فيه  
 او في غيرهما وذلك استدعى ان يكون لهم حال اخر بخلاف حالهم في الدنيا **انزلناه اليك**  
**ما ترك** نفع وقرى بالنصب على الحال **لندروا آياته** لتفكروا فيها فنعرف ما يدبرها  
 من الدلائل الصحيحة والمعاني المستنبطة وقرى ليتدبروا على الاصل ولتدبروا اي انت وعلماء

في باب الخطاب

حدائق على الاشارة  
مينا وعظيم السلام

عطف تعدد القول على قوله فنهله  
لانها انما هي على تقدير ما

والمراد بالدلائل النصوص والآية الصحيحة

ينبغي ان يحل قوله وهو ضلالهم على المسابقة  
او على احسن المضاف الى التوسيع

في باب الخطاب

اي على خلقها باطلا فان الحكم لازم وقيد على قوله

اي بصرفها عن العلم لان من اتقى بظواهر الآيات لم يتركها



امتك **وليتذكر اولو الابواب** وليتقظه دوو العقول السليمة وليستحصر ما هو كالمركز في علم  
من فرط تمكنهم من معرفة ما نصب علم من الدلائل فان الكتب الهامة بيان لما لا يعرف الا من التزم و  
ارشاد الى ما لا يستقل به العقل ولعل التدبر للعلوم الاول والتذكر الثاني **وهنا الداود سليمان**  
**نعم العبد** اي تم العبد سليمان اذا ما بعد تعليل للمع وهو من حاله **او** رجاع الى الله بالذوبة  
او الى الصنيع مرجع له **اذ عرض عليه** طرف لاواب او لنعم والصبر لسليمان عند الجمهور **بالعشي** بعد  
الظهور **الصالحات** الصافي من الخيل الذي يقدم على طرف سنيك يد او رجل وهو من الصفات  
المجودة في الخيل لا يكاد يكون الا في المراكب **الحيا** جمع جواد او جود وهو الذي يسرع في جريه  
وقيل الذي يجود بالركن وقيل جمع جيد روي انه علم الصلوة والسلام عزاد مشوق ونصيبين  
واصاب الفرس وقيل اصابها ابو من العالقة فوزها منه فاستغرضها فلم يزل يفرض  
عليه حتى عريت الشمس وغفل عن المضارعة ورد كان له فاعتم لما فاته واستردوها فصرها  
مرايه **فقال اني احببت الخيل عن ذكر في** اصل احببت ان يهدي اعلى لانه معنى اثرت لكن  
لما انيت مناب ابنت عدي تبه وقيل هو بمعنى تاعدت من قوله مثل غير سوء اذا  
جاء اي ترك وجت الخيل بمفعول له والخيل المال الكثير والماد الخيل التي شغلته وتحتل ان سهاها  
خير النعلق الخيل بها قال علم الصلوة والدم الخيل معقود بنواصيها الخيل الى يوم العمة **حيث توارت**  
**بالحجاب** اي غابت الشمس شبه غروبها بتوارى الحجة حجابها واظهارها من غروب ك  
لدلالة العشي عليه **ودورها على** الضمير للصفات **فطفق سحبا** فاحذس السيف سحبا **بالسوق**  
**والاغواق** سوقها واعناقها بقطعها من فوهم مسح علاوته اذا ضرب عنقه وقيل جعل مسح يده  
اغواقها وسوقها جناها وعن ابن كثير بالسوق على هز الوالضمة ما قبلها كوقن وعن  
ابن عرو بالسوق وروي بالساق الكفاء بالواحد عن الجمع كما من الالباس **ولقد فتننا سليمان**  
**والعينا على كرسيه جند ثمر اباب** واظهر ما قيل فيه ما روي مروعا الى ان قال لا طوف في البليدة  
على سبعين امارة ما في كل واحدة نار من جهاد في سبيل الله ولم تقل ان شاء الله فطاف عليها  
فلم يجد الامارة جاءت بشق رجل فوالذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا فرسا نا  
وفيل ولعله ابن فاجتمعت الشياطين على قله فلم تكن مكان يقوده في السحاب فاشعره  
الحرار يقتل ملكها واصاب ابنته جرادة فاجها وكان لا يرقاد معها جزعا على ايها فامر  
الشياطين فثلوا لها صورته وكانت تعذبها وتبرح مع ولا يد لها تسجد لها لها  
في ملكه فاجره اصف فكسر الصورة وضرب المرأة وخرج الى الفلاة باكيًا متضرعا وكان له  
ام ولد اسمها امينة اذ دخل للطهارة اعطاها خاتمة وكان ملكه فاعطاها يوما فثلها  
بصورته شيطان اسمه صخر واخذها فتم فتمته به وجلس على كرسيه فاجتمع عليه الجلي ونفذ  
حكمه في كل شيء الا في نساء وغير سليمان عن هيبته فاتهاها لطلب الحاتم فطرده ففرق ان  
الحطية قد ادركته فكان يدور على البيوت يتكفف حتى مضى اربعون يوما عدا ما عجب

شعبي ياتي الكافر الرشي  
وكلم من التعديل

العواب اسباب تارني  
هنا

قيل الاول ان هناك حيث مضى على المصدر  
والعندرا حصدت الخبز جبا ثم قدم المصدر واضيف  
الى المفعول كما في فخر الزمان اي احصدت الخبز  
مع صاعين وكر برني او كما راعى بكر برني جاكري

العداوة رأس الانسان وادام  
في عنقه عال فخر علاوته اي في

في فخره وادام فخره في جسد كان  
مكافعا

اي وادام فخره في جسد كان  
مكافعا

لما كان الارض الصلبة

الصور

الصورة في بنة فطار الشيطان وقد فلتا في البحر فابتلع سمكة فزعت في دنفق بطنها حين  
الحاتم فتمت به وخبرها حين وعاد الله الملك فعلى هذا الجسد صخر سمي به وهو جسم لا روح  
لانه كان ممثلا لما لم يكن كذلك والحطية تعاقبه عدو حال اهله لان اتحاد النماش كان حازا  
حسيدا وسجد الصورة بغير اذنه لا نضره **قال راعوني وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد**  
**من عبيدي** لا يتسهل له ولا يكون لهكون معه في مناسباته لاني اولا ينبغي لاحد ان يسلط على  
السكنة اولا يصح لاحد من عبيدي لعظمة كقولك فلان ما ليس لاحد من الفضل والمال على ارادة  
وصف الملك العظمة لا ان يعطى احد مثله فكون مناسفة وتقدم الاستغفار على الاستيلاء  
لما ادها ما بالدين ووجوب تقديم ما يجعل الدنيا بعدد الاجابة **اكرانت الوهاب**  
المعطي ما يشاء لمن يشاء **فمنى بالريح** فذلكتها لطاعته اجابة الدعوة وقرى الرياح  
**تجربا بامه رخاء** لينته من الرخاوة لا تتزعزع او لا تخالف ارادته كما امور المفاد **حيث توارت**  
اراد من فوهم اصاب الصواب فاخطا الجواب **والشياطين** عطف على الريح **كل بناء وعو** **تجدد**  
منه **واخرين قريتين في** عطف على كل كانه فضل الشياطين الى عملة استعمالهم في الاعمال  
الشاقة كالبناء والغواص ومودة قري مع بعض في السلاسل ليكفوا عن الشر ولعل  
اجسامهم شفاقة ضللة فلا ترى ويمكن تقييدها هذا والمقران المراد بمثل كنههم عن الشر  
بالمقران في الصقيع وهو القيد وسمي به العطاء لانه يرتبط بالمنعم عليه وقرى قريتين فعلمها  
فعا لوصف قريته واصفده اعطاه عكس وعدا وعنه وذلك لانه **هذا عطاونا** اي هذا  
الذي اعطناك من الملك والبسطة والتسلط على عالم سلط به عرك **فان من اواسك**  
فاعط من شئت وامنع من شئت **فمنى جاب** حال من المستكن في الاماوي عمر بحاسب على منته  
وامساك لنفوس البصر منه الك او من المطاة او صلة له وانتهما اعتراض والمفوعة عطاء  
جسم لا يكا ويمكن حصره ومن الاشارة الى تحشر الشياطين والمراد بالبن والاساكر اطلاق  
وبقا ومتم في القيد وان **له عندنا الزلف** في الماخة مع ماله من الملك العظيم في الدنيا **وحسن باب**  
فهو الجحمة **واذكر عبيدا ايو** هو ابن عيص بن اسحق وامرته ليا بنت لقول **اذ ما في ربه**  
بدل من عبيدا وانوب عطف بيان له **الى منى** باني منى وقرا حرة باسكان الياء **الشيطان**  
**بنصب** بنصب وعذاب الم وهو حكاية لكلامه الذي ناداه له ولولا هي لقال انه منته  
والاسناد الى الشيطان اما لان الله تعالى منه ذلك لما فعل بوسوسة كما قيل انه اعجب  
بكثرة ماله واستغاثه مظلوم فلم يفقه او كانت مواشيه في اجية ملك كافر فذا هنة لم يفر  
او سؤا له امتحانا لصبره فكون اعترافا بالدين او مراعاة للادب او لانه وسوس لا  
اتباعه حتى رفضوه واخرجوه من ديارهم اولا لان المراد من النصب والعذاب ما كان  
بوسوسة في مرضه من عظم البلاء والفتن من الرحمة ويغريه على الجدوع وقرأ يعقوب  
فتح النون على المصدر وروي تفحش وهو لغة كالمشرد والرشد وصمت من الشقيلا  
**اركن برجلك حكاية** لما اجيب به اي اضرب برجلك الارض **هذا منتقل باراد وشراب**

معنى من عبيدي من انزل

المسافة الى الاجام من ربي

ما تخرج الصبي الى كوكب  
وربعه اعداى انته صبا

لا على اصف اليد والوجه اشارة على  
الامر ومثلا وجمع معرف

سؤال هو ان اجاب بطيعة ولا تلتك نارهم  
فكيف على عبيدهم فاجاب الشيطان ففهم  
الشيطان لانه في الصلابة المصيبة







ان يوحى الى انما ندين بينين اي لا نأخذ بالما جوار ان الوحي يات به بين ذلك ما هو المقصود به بحسب قوله  
 اما انما ندين ويجوز ان يرفع باسناد يوحى اليه ويري انما بالكسر على الحكاية **اذ قال ربك للملائكة**  
**خالق شراطين** يدل من ادخلت من بيت له فان القصة التي دخلت اذ عليها شمله  
 على تناول الملائكة وابليل في خلق ادم عليه الصلوة والسلام واسحقا في الخلافة والسجود على ما  
 مر في البقرة غير انها اختصت اكفاء بذلك واقتصارا على ما هو المقصود ههنا وهو انذار  
 المشركين على استنكارهم على النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما حاق بالنبي على استنكاره على  
 آدم هذا ومن الجائز ان يكون مقوله الله اياهم بواسطة ملك وان يستدل الملاء الا على ما  
 يعلم الله والملائكة **فاذا سوت الله عدلت خلقه** ونجى فيه من ربي واجيته بنفع الروح  
 فيه واضافته الى نفسه لشرفه وطهارته **ففعواله** فخره **ساجدين** تكملة وتجيلا له وقد  
 مر الكلام فيه في البقرة **فجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر** وعظم **وكان وصار من**  
**الكافرين** باستكباره وامره واستكباره عن المطاوعة او كان منهم في علم الله **قال يا ابليس**  
**ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي** خلقة نفس من غير توسط اب وام والثنية لما في سب  
 خلقه من مزيد القدرة او اختلاف الفعل وري على التوحيد وترتيب الملائكة على الاشياء  
 بانه المستدعي للتعظيم او بانه الذي تشبه به في توكده وهو يصلح لما نزل عليه السيد ان يستلهم  
 بعض عباده لبعض عباده **فما منعك ان تسجد** وانه من هذا اختصاص **استكبرت ام كنت من العالمين**  
 تكبرت من غير استحقاق او كنت ممن علا واسحق الفوق وصل استكبرت لان ام لم ير  
 كنت من المستكبرين وري استكبرت مخدفة لظهور الدلالة ام عليها او معنى الاخبار **قال اما**  
**خير مني ابدا** للمنازع وقوله **خلقتني من نار وخلقته من طين** دليل على قد سبق الكلام فيه  
**قال واخرج منها من الجنة** او السماء او من الصورة الملكية **فاذا جهم مطرد** من الجنة ومحل  
 الكرامة **وان عليك لعننى الى يوم الدين** قال **رب فانظرني الى يوم يبعثون** قال **فاكر من**  
**المنظرين الى يوم الوقت المعلوم** من بيانه في الحجر **قال فبعتك** فبعتك وقوله **لا غنى عنهم**  
**اجمعين** الابعاد **ذكر منهم المخلصين** الذين اخلصهم الله لطاعته وعصمهم من الضلالة او اخلصوا  
 قلوبهم لله على اختلاف قرائن **قال فالحق والحق الاول** اي فالحق الحق وقوله وقيل الحق الاول  
 اسم الله تعالى ونصبه مخدفة حرف القسم لقوله ان عليك الله ان نبأنا وجوابه **لا ملان جهم**  
**منكم ومن تبعك منهم اجمعين** وما بينهما اعتراض وهو على الاول جواب مخدوف والمخلة نصير للحق  
 القول وقراءتهم وجه برفع الاول على الابداء اي الحق يميني وسمي والجزاى انا الحق  
 وقرا مر فوعا على حذف الضمير من قول كقوله كلمة اصنع ويجوز ان يكون على اخبار حرف القسم في  
 الاول وحكاية لفظ القسم به في الثاني للتوكيد وهو شائع فيه اذا شارك الاول وبرزع الاول  
 وجعه نصيب الثاني وتخرجه على ما ذكرنا والضمير في منهم للناس اذ الكلام معهم والمراد منك  
 من جنسك ليتناول الشياطين وصل للمشركين واجمعين تاكيد له اول الضميرين **قل ما اسألكم**  
**عليه من اجداى** على القرآن او تبذلج الوحي **واما اهل الميكنة** المتضمنين ما تست من اهل على

ايحيى رسول البلا

فقد اذ لو كان المعنى على ذلك كان  
 القياس مكانا بالفا السببية  
 في وفي غيره فان على آدم يحا لخلق  
 ستر انما جنة المشركين طهر  
 الا بون او من طهر الام غير عنه  
 يبرج الصنع على حوزة جاقتم  
 الى بر الله تعالى لا ترى الى قوله  
 اولم يروا ان خلقناهم من طين  
 ارجوا انما فاقوا على طين  
 لا شأنا لذكر ان صفات  
 الى الدين سوي

بما سمعوا وورد طاعيا

ما عرفتم من جالي فانتحل النبوة واقول القرآن ان هذا ذكر غبطة للمؤمنين للمشركين **لعين**  
**بناء** وهو ما فيه من الوعد والوعيد او صدقة باثيان ذلك **بعد جدين** بعد الموت او يوم القيمة  
 او عند ظهور الاسلام وفيه تزييد وعلم النبي صلى الله عليه وسلم من سورة ص كان له  
 يوزن كل جبل سخره الله لداود عشر حسنات وعصمه ان يصر على ذنب صغير او كبير  
**سورة الرعد** مكية الا قوله قل باعداى الذين اسرفوا على انفسهم وايها خمس وسبعون  
 او ثنتان وسبعون **سم الله الرحمن الرحيم** **نزل الكتاب**  
 خبر مبتدأ محذوف مثل هذا او مبتدأ خبر **من الله العزيز الحكيم** وهو على الاول اصله  
 او خبر ثان او حال عمل فيها معنى الاشارة او النزل والطاهر ان الكتاب على الاول السورة  
 وعلى الثاني القرآن وري نزل بالنصب على اخبار فعل خوارق الزم **اما انزلنا الكتاب**  
**لنبينا بالحق** او بسبب اثبات الحق واطهاره وتفصيله **فابعد الله بحلصه الدين** محظا  
 له الدين من الشرك والرياء وري برفع الدين على الاستيناف لتفصيل الامر وتقديم الخير لتأكيد  
 الاختصاص المستفاد من اللام كما صرح به مؤكدا واجدا مجرى العلوم المقررة حجة  
 وظهر براهينه فقال **الله الدين الحاخص** اي الله هو الذي وجب اختصاصه بان يخلص  
 له الطاعة فانه المتفرد بصفات الالهية والمطالع على السرا والضمائر **والذين اتخذوا من**  
**دونه اولياء** يحتمل المتخذين من الكفرة والمتخذين من الملائكة وعسى على الصلوة والسلام  
 والاضنام على حذف الدارج واخبار المشركين من غير ذكر ذلك له المساق عليهم وهو مبتدأ  
 خبر على الاول **ما بعد من الملقوم الى الله** زلفى باخبار القول **ان الله حكيم عليم**  
 على الثاني وعلى هذا يكون القول المضمرا في خبره حالا او بدلا من الصلة وزلفى مبتدأ او حال  
 وري قالوا ما نعبدهم وما يعبدكم الملقومنا حكاية لما خاطبوا به اهلهم ونبيهم  
 النون ابتعا عما فيهم **من تخلفون** من الذين بادخال الحق الجنة والبطل البار والصمير الكفر  
 ومقابلهم وقيل لهم ولهمود بهم فانهم يرجون شفا عنهم وهم يفتنونهم **ان الله لا يهدي**  
**لا يوفق للاهتداء الى الحق** من هو كاذب **كأن** البصيرة لو اراد الله ان يهديهم لكانوا  
**لاصطنع ما خلق ما شاء** اذا موجود سواء الا وهو مخلوق لقيام الدلالة على امتناع وجود  
 واجبين ووجوب استناد ما عدا الواجب اليه ومثاليين ان المخلوق لا يماثل الخالق فيقوم  
 مقام الولد له ثم قرر ذلك بقوله **سبحانه هو الله الواحد القهار** فان الالهية الحقيقية تتبع الوجود  
 المستلزم للوحدانية واليه وهي تنافي المماثلة فضلا عن التوالدان كل واحد من المشركين مركب  
 من الحقيقة المشتركة والعين المخصوصة والتهارة المطلقة تنافي قبول الزوال الخروج الى الولد  
 ثم استدلى على ذلك بقوله **خلق السموات والارض بالحق** **بكر الدليل على التبارك وتعالى**  
**على الدليل** يفتي كل واحد منها الاخر كانه يفتي الدلائل باللايس وتيقنه به كما يغيب  
 الملتصق بالغاثة او يجعله كانه عليه كروا متتابعات تابع احوال العائمة **وسبح اسمك**  
**بحمدي لاجل سمي** هو شتى وده او منقطع حركة **الله العزيز العاد** على كل مكن العالين

الذي يوحى اليه

لان الاشارة في المبدأ الى ان الله

الذي يوحى اليه

اي على ان العلم والاطلاق والاشارة

لما ذكره الله في قوله  
 وسمي سكر دور الى الله  
 وسمي سكر دور الى الله

استقام اول سورة البقرة باخبر بذكر سورة البقرة  
 استقام السورة بذكر انما في حاجة المشركين ووجه  
 المحققين ووجه الكافر من  
 تعالى حال الكتاب

لان الاشارة في المبدأ الى ان الله  
 استقام السورة بذكر انما في حاجة المشركين ووجه  
 المحققين ووجه الكافر من  
 تعالى حال الكتاب

استقام السورة بذكر انما في حاجة المشركين ووجه  
 المحققين ووجه الكافر من  
 تعالى حال الكتاب

استقام السورة بذكر انما في حاجة المشركين ووجه  
 المحققين ووجه الكافر من  
 تعالى حال الكتاب

استقام السورة بذكر انما في حاجة المشركين ووجه  
 المحققين ووجه الكافر من  
 تعالى حال الكتاب



شيء **المفارقة** حدث لم يعاجل بالعقوبة وسلب ما في هذه الصانع من الرحمة وعموم المنفعة **خلقكم**  
**من نفس واحدة ثم جعل منها أزواجها** استدلال آخر ما أوجده في العالم السفلي من  
 به من خلق الإنسان لأنه اقرب وأكثر دلاله وأجيب وفيه على ما ذكره ثلث دلائل خلق آدم  
 أولاً من عيراب وإم ثم خلق نوحاً من قصيرة ثم تشعب خلق القابيت المحصر منها ثم للعطف  
 على محذوف هو صفة نفس مثل خلقها أو على معنى واحد أي من نفس واحدة ثم جعل منها  
 زوجها تشعبها بها أو على خلقكم لمفوات ما بين الاثنين فإن الأولى عادة مستمرة دون الثانية  
 وقبل أخرج من طهره ذرته كالذرث ثم خلق من جوار **وازل لكم** وقضى أو قسم لكم فان قضاياه  
 بوصف بالنزول من السماء حيث كنت في اللوح أو أخذت لكم باسباب نازله منها كما شئتم  
 الكواكب والمطائر **من الأنعام ثمانية أزواج** ذكر أو أنثى من الأبل والبقر والضأن والماعز  
**خلقكم في بطون أمهاتكم** بيان كيفية خلق ما ذكر من الأناسي والأنعام أطهاراً لما فيه من محاسن  
 القدرة غير أنه غلبت على العقل فخصصهم بالخطاب لأنهم المقصودون **خلقنا من بعد خلق حيوانا**  
 سويماً من بعد عظام مكسوة لها من بعد عظام عارية من بعد مضغ من بعد علق من بعد تطف  
**في طلمات تلك طلة** البطن والرحم والمثيمة أو الصلب والرحم والبطن **ذلكم** الذي هذه أفعاله  
**الله ربكم هو المستحق لعبادتكم** والملائكة **له الملك لا اله الا هو** لا يشاركه في الخلق غير  
**فاني تصرفون** أي تصرفونكم عن عبادة الله إلى الماشركين **ان تكفروا فان الله عني حكيم** عن إيمانكم **ولا تصي**  
**لعباده الكفر** لا تستصراهم به رحمة عليهم **وان شكروا برضه لكم** لأنه سبب تلاحكم وقرا ابن كسر  
 ونافع في رواية وأبو عمرو والكسائي يشيخان كلمة الهاء لأنها صارت تحذف الألف موصولة بنحو  
 وعن أبي عمرو وعقوب بن سكاكها وبالجملة **انه علم بذا الصدق** فلا تخفى عليه خافية من أعمالكم **واذا**  
**من انسان ضره عاربه منيب** أي من إنسان ضل عن الحق والهدى **والله على ما يمشي كالعلم** ثم إذا  
**خوله** اعطاه من الخول وهو التقيدها والحرل وهو الافتقار **نعمته من الله** من الله **شيئاً ما كان يدعو**  
 أي الضم الذي كان يدعو الله إلى كشفه أو ربه الذي كان تنصرع اليه وبما شئت الذي في قوله وخلق  
 الذكر والمأنثى **من قبل النعمة وحصل به انذار النضل عن سبيله** وقرا ابن كثير وأبو عمرو وروس ينح  
 الماء والضلال والضلال لما كانا نتيجة جعل صفة تعلقه بها وإن لم تكونا غير ضل **من**  
**تكفر قلبه لا** أي لم يزل يدعه أشعاراً بأن الكفر نوع تشبه لا سند له واقفاط الكافر  
 المتمتع في الآخرة **ولذلك علمه بقوله** **انكم من أصحاب النار** على سبيل الاستئناف للمبالغة **أمره**  
**قائت** قام بوظائف الطاعات **أنا الليل** ساعاته وأم متصلة بمحذوف قدس الكافر خير  
 أم هو قات أو منقطعة فالمعنى بل من هو قات كمن يقصده وقرا الحجازيان ووجه تخفيف  
 الميم بمعنى من هو قات لله كن جعل له انذاراً **ساجداً وقائماً** حالان من ضمير قات وقرا بالفتح  
 على الجهر بعد الجز والواو للجمع بين الصفتين **مخداً والآخرة** **يرجوه** ربه في موقع الحال والأستئناف  
 للمعنى **من قبل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون** لا يستواء الفريقين باعتبار العقوبة  
 العلة بعد فيها باعتبار القوة العلة على وجه البليغ لمزيد فضل العلم وقيل تدرج الأول على  
 العلة

وأنما جعل عطف على انفسهم على عطف على  
 على المفسر وتلك فاعلم على الاعراب  
 لأن صفة الاسم لا لا لا فاعلم على المعنى  
 حيث جعل العطف ثم

أو

أشارة إلى أن ذلكم الله ربكم  
 وربكم جل جلاله

تعليل لقوله لا اله الا هو  
 وتعليل لقوله ربكم

وهو لغة هذا ولا يدرى وزر  
 أخرى تم إلى ربكم معكم فينبذكم  
 ماكم يعملون بالمحاسبة

كون الضلال من قبل عظماء على الظاهر  
 الآن يقال لا تستصراهم به رحمة عليهم  
 والعدد لا يطلق

من قبل النعمة وحصل به انذار النضل عن سبيله  
 وقرا ابن كثير وأبو عمرو وروس ينح

الميم بمعنى من هو قات لله كن جعل له انذاراً  
 ساجداً وقائماً حالان من ضمير قات وقرا بالفتح

على الجهر بعد الجز والواو للجمع بين الصفتين  
 مخداً والآخرة يرجوه ربه في موقع الحال والأستئناف

للمعنى من قبل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون  
 لا يستواء الفريقين باعتبار العقوبة العلة بعد فيها باعتبار القوة العلة على وجه البليغ لمزيد فضل العلم وقيل تدرج الأول على العلة

الذين يعملون والذين لا يعملون  
 لا يستواء الفريقين باعتبار العقوبة العلة بعد فيها باعتبار القوة العلة على وجه البليغ لمزيد فضل العلم وقيل تدرج الأول على العلة

أشارة إلى أن ذلكم الله ربكم  
 وربكم جل جلاله  
 تعليل لقوله لا اله الا هو  
 وتعليل لقوله ربكم

بعد الكفر

ع وجوزوا  
 حالان من ضمير قات وقرا بالفتح

على الجهر بعد الجز والواو للجمع بين الصفتين  
 مخداً والآخرة يرجوه ربه في موقع الحال والأستئناف

للمعنى من قبل يستوي الذين يعملون والذين لا يعملون  
 لا يستواء الفريقين باعتبار العقوبة العلة بعد فيها باعتبار القوة العلة على وجه البليغ لمزيد فضل العلم وقيل تدرج الأول على العلة

في الدنيا

أطباق النار من ضل  
 ص

ظاهر على انفسهم على عطف على  
 على المفسر وتلك فاعلم على الاعراب  
 لأن صفة الاسم لا لا لا فاعلم على المعنى  
 حيث جعل العطف ثم



عن منازعة الودع والعادة وفي ذلك كماله على ان الهداية تحصل بفعل الله وقبول النفس **لما حق عليه**  
**كلية العذاب اذ انت تنفق من النار** جملة شريطة معطوفة على محذوف دل عليه الكلام تقديره  
 ما لك امرهم من حق عليه العذاب فانت تنفق فذكرت الفرق في الجراء لتأكيد النكار والاستبعاد  
 ووضع من في النار موضع الضمير لذلك ولذا لا على ان من حكم عليه العذاب كالواقع فيه لا يمنع الخلف  
 وان اجتهد الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوتهم الى الإيمان سعى في انقاذهم من النار يجوز ان يكون افا  
 تنفق جملة مستتلفة للذلة على ذلك والشعار بالجر المحذوف **لكن الذين اتواهم لهم عرف من**  
**فوقا عرف** علاني بعضا فوق بعض **بنيت** بناء النار على الارض **بحري** من جحها **الانهار**  
 اي من تحت تلك الغرق **وعند الله مصدر** هو كذا لان قوله لهم عرف في معنى الوعد **لا تخلف الله الميعاد**  
 لان الخلف نقص وهو على الله محال **الم تر ان الله انزل من السماء ماء** هو المطر **فمنه خلقنا** فادخله **مناع**  
**في الارض** حيونا وبجاري كايه فيها اوقنا فاعانت فيها اذ ينبوع جاء للنبع وللنابع فقبضها على  
 المصدر او الحال ثم خرج به **زرعا مختلفا** اكل اصنافه من برأ وشعير وغيرهما او كسامة من  
 خضرة وحررة وغيرهما **ثم جعل حطاما** فثارتا **ان في ذلك لذكرى** لذكرى بانه لا يدمن صنائع حكم  
 دبره وسواه او بانه مثل الحيوة الدنيا فلا تفر بها **اولى الابواب** اذ لا تذكره غيرهم **ان**  
**شرح الله صدره للاسلام** حتى تمكن فيه بيسر عشرين عن خلق نفسه شديدا لا استعداد  
 لقبوله غير منافية عنه من حيث ان الصدر محل القلب المنبع للروح المتعلق بالنفس القابل للاسلام  
**فروى من ربه** يعني المعرفة والهداية الى الحق وعنه صلى الله عليه وسلم اذ ادخل النور العلي الشرح  
 وانفتح فقبل ما علمه ذلك قال الآية الى الارض والخلود والتجافي عن دار الرور والذاهب للموت قبل  
 نوره وخبر من محذوف دل عليه **فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله** من اجل ذكره وهو ابلغ من ان يكون  
 عن مكان من لان القاسية من اجل الشدايد من قوله من القاسية عن سبيل حرو والمنافة  
 في وصفها ولكن لا يقول وهو كذا ما متناع ذكر شرح الصدور واسنده الى الله وقابله بتساق  
 القلب اسند الله **اولئك هم الضالال المبين** نظير للباطن بانه نظر والآية نزلت على وجه والى  
 له بولده **الله نزل احسن** معنى القرآن روى ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملوا امه فقلوا  
 له حدثنا فنزلت وفي الامتداد باسم الله وبنائه عليه تالكيد للاسناد والنجيم المنزل واستشهاد على  
 حسنه **كما امتشا بها** بدل من احسن او حال منه وتشابهه تشابه اياضه في الامحار وتجاوز  
 النظم وصحة المعنى والدلالة على المسافعة العامة **مثنى او مثنى او مثنى** او مثنى على ما مر في الجرح  
 به كتابا باعتبار تفاعيله كقولك القرآن صور وابات والانسان عظام وعروق واعصاب  
 او جعل تمثيل من تشابهها كقولك رات رجلا حسنا شاملا **لشعر من جلود الذين يحشرون لهم**  
 تشبهه قواما منه من الوعيد وهو مثل في شدة الخوف واشهر الجلال فيقبضه وتركيبه  
 منجروح الفسح وهو الاديم اليابس بزادة الراء ليصدر ربا عينا كتر كبت فطر من  
 التخط وهو الشد ثم **بل من جلودهم وملوهم الى ذكر الله** بالرحمة وعموم العفة والاطلاق

والعلية الغرة والجمع على صحت

على السور والاولى السور في سائر السور والاولى السور في سائر السور

بيان العلة والمصلحة على وجهين

أي كمن قس قلبه

واسند القياس والذكر السور  
حقا ان يفتنى الى الله

ولما جاء الى بعد الموصوف  
كاشف الرشد فقولك  
المراد سور

للا شعار بان اصل امره الرحمة وان رحمته سبقت غضبه والتقدمة الى البعض على السكون  
 والاطمئنان وذكر العلوب لتقدم الخشية التي هي من عوارضها **فلكل** اي الكبار والكائين  
 من الخشية والرجاء **هدى الله يهدي به من يشاء** هدايته **ومن ضل الله** ومن ضل الله  
**له من هاد** يخرجهم من الضلال **ان من يتق** بوجهه **بجعله** درقه **تق** به نفسه لانه يكون مغلوله  
 يداه الى عنقه فلا يقدرا ان يتقوا **سوء العذاب يوم القيمة** كمن هو آمن منه فحدث  
 الخسر كما حذف في نظاره **ومل للمطالين** اي لهم فوضع الطاهر موضع تبيلا عليهم بالطمع  
 واشعارا بالموجب لما يقال لهم وهو **ووما كنتم تكسبون** اي وبالكه والوالو الحال وقد تعدد  
**كذب الذين من قبلهم** فاتهم **العذاب من حيث لا يشعرون** من الجهة التي لا يخطر ببالهم  
 ان الشرايتهم منها ما اذ اقيم الله الحزم الذي في الحيوة الدنيا كالمنع والخسف والقتل والسي  
 والجلد **وللعذاب الاخرون** المعد لهم الكبر لشدة ودوامه **لو كانوا يعلمون** لو كانوا من  
 اهل العلم والنظر لعلوا ذلك واعتبروا به **ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل**  
 بحاج الله الباطن في مرديته **لعلهم يتذكرون** يتعظون به **قربا عبا** حال من هذا والاعتماد  
 فيه على الصفة كقولك جاني زيد رجلا صالحا او مدح له **غير ذي عوج** لا اختلال فيه بوجهه ما فهو  
 ابلغ من المستقيم واخصر بالمعاني وفيل بالشكاستنهادا بقوله وقدا تاكل يقين غير ذي عوج  
 من الملة وقول غير مكذب وهو تخصيص له ببعض مدلوله **لعلهم يتقون** على اخرى مرتبه  
 على اولى **ضرب الله مثلا** للمشرك والموحد **رجلا في شركاء** **متشاكون** ورجلا **سليما**  
**رجل** مثل المشرك على ما يعرضه مذهبه من ان يدعي كل واحد من عبوديته عبوديته ونسبا  
 نه بعيد بشارك فيه جمع يتجادونه وتعاذونه في مهامهم المختلفة في تحريم وتوزع قلبه  
 والموحد من جليص لواحد ليس لغيره عليه سبيل ورجلا بدل من مثلا وفيه صلة شركاء  
 والتشاكس والتشاكس اخص الاختلاف وقرا فاع واين عامه والكوفون سلبا بفتحهم روي  
 بنوع السند وكسرهما مع سكون العين وثلاثها مصادرسلم نعت بها واخلف منها ذا ورجل  
 سالم اي وهناك رجل سالم ويخصص الرجل لانه افطن للضر والنفع **هل يستويان مثلا**  
 صفة وحكم ونصبة على اليمين وكذلك وحده وقرى شلن للاشعار باختلاف النوع او كان المراد  
 هل يستويان مثلا في الوصفين على ان الضمير للمثلان فان المقدوس مثل رجل ومثل رجل  
**الحمد لله** كل الحمد لله لا شاركة فيه على الحقيقة سواه لانه المنعم بالذات والمالك على الاطلاق  
**بل اكبرهم لا يعلمون** مشركون به غير من فرط جهلهم **اكلم ميت وانهم ميتون** فان الكل  
 بصد الموت وفي عداد الموتى وقرى مايت ومايتون لانه سجدت **م اكلم** على تغليب المحاط  
 على الغيب **يوم القيمة عند ربكم مختصون** فيحتج عليهم بانك كنت على الحق في التوحيد  
 وكنا على الباطل في التشرك واجتهدت في الارشاد والبليغ والحوافى العناد والكذب  
 وتعدرون بالباطل مثل اطعنا سادتنا وحذنا اباونا وقيل المراد به الاختصاص  
 العام خاصهم الماس بعضنا فيما دار بينهم في الدنيا **من اكذب من كذب على الله** باضاده

المرق موجهة من اكله

قال صاحب الكشف والاستدلال ان الشارح قد مر في الجرح  
من الآية ان الشارح قد مر في الجرح

فان عوج ككرة وقس في سائر النسخ لان غير من النسخ

جواب عن الاستدلال يعني ان الشارح قد مر في الجرح  
ما بعد انقضاء جعل العلم ان يقين وانك لا تفهم  
من الآية الا حصص الشك واليخرج ذلك  
عن كونه اقتباسا

اشارة الى دفع معنى يقال ان الشارح قد مر في الجرح  
لا يحق منها الشارح والتشاكس يعني ان وجهه صليها به  
ذلك ولعل بعضهم على بعض والقول بانها جازات لها اعرف  
بطلان مذهبه واهل المقصود ان ذلك في

أي كونه مرق مقصودا منه ونوع الامام  
وحده فان يحصل بالحبس يرتفع بها  
بيان في دفع معنى يقال ان الشارح قد مر في الجرح  
من الآية ان الشارح قد مر في الجرح

والعشرون  
الجرح والارجح



الولد والشريك اليه **وكذب بالصدق** وهو محمد صلى الله عليه وسلم او باجابه محمد صلى الله عليه وسلم  
**اذ جاءه** من غير توقيف وتكرار في اوره **اليس جنتهم مشوي للكا فري** وذلك لغيرهم محازاة  
اعمالهم واللام يحتمل العهد والجنس واستدل به على تكفير المبتدعة فانهم يكونون با علم  
صدقه وهو ضعف لانه مخصوص من فاجي ما علم يحيى الرسول به بالكذب **والذي جاء بالصدق**  
**وصدق** بالجنس ليتناول الرسل والمؤمنين **اولئك هم المتقون** وصل هو النبي صلى الله عليه وسلم  
والمراد هو ومن تبعه كما في قوله ولقد آتينا موسى الكتاب لعلمهم يتدرون وصل الجاني هو الرسول  
والصدق ابو بكر وذلك يقتضي اضرار الذي وهو غير حازم وقرى وصدق به بالتحفظ اي صدق  
به الناس فاداه الله هم كما تزل او صار صادقا سببه لانه معجى بدل على صدقه وصدق به على  
البناء للمفعول **لم يمشوا عند ربهم في الجنة ذلك جزاء الحسن على احسانهم لغير الله**  
**عنهم اسوء الذي عملوا** اخص الاسوء للمبالغة فانه اذا كفر كان غير اولي ذلك او لا شعاع  
بانهم لا يستغفونهم الذنوب بحسبون انهم مقترون مذنبون وان ما يفرط من الصغار اسوء  
ذنوبهم ويجوز ان يكون معنى الى كقولهم الناقص والاشج اعدا كاي مروان ووري اسوء جمع سوء  
**وعزهم اجورهم** ويعطيهم ثوابهم **يا حسن الذي كانوا يعملون** يبعد لهم محاسن اعمالهم باحسنها في زيادة  
الاجور وعظمه لفظ اخلاصهم فنه **اليس الله بكاف عبد** استفهام انكار للنفى مبالغة في المبالغة  
والبيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمل الجنس ويؤدق قراه حزمة والكافي عبادته وقصير  
المال تبا **ويعرفونك بالدين من دونه** يعني قريشا فانهم قالوا له اما تخاف ان يفتلك الهن  
لصبيك ياها وقيل انه معناه لا ليكبر العزى فقال له سادتها اجدت لك ان لها شدة فويل  
اليها خالد فشم انهما منزل تخوف خالد منزلة تخوفه عليه الصلوة والهم لانه الامر به اجور  
عليه **فرضي الله** حتى غفل عن كفاية الله له او خوفه ما لا ينفع ولا يضرك **ان هاد** هادهم  
الى الرشاد **ومن يهتكم الله** منضل اذ لا راد لقوله كما قال **اليس الله بعزير** غالب شيع ذي اعقام  
نتقم من اعدائهم **وليس الله من حمل السموات والارض** ليقول الله لو ضج البرهان على تفرده بالمخالفة  
**قولا فيهم ما يهتكون من دون الله لئلا يزدني الله بضرب قلهم** اي ارايت بعد ما حققتم ان خالق  
العالم هو الله ان الهكم ان اراد الله ان يصيبني ضربا هل يكشفه او اراد ان يرحمني  
**هل من مسكات رحمة** فيمكنا عني **قل جبي اسم** كافيافي اصابة الخير ودفن الضم  
اذ تقر بهذا التقدير انه القادر الذي لا مانع لما يريد من خسر او شدة روى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
سألهم فشكوا فنزل ذلك واما قال كاشفات ومسكات على ما يصفونها به من الاوثان  
ينسبها على كمال ضعفها **عليه سوك المنكولون** لعلمهم بان الكل منه **قل يا قوم اعلموا على مكانكم**  
على حالكم اسم المكان استعير هنا كاستعير هنا وحيث المكان للزمان وقر ابو بكر  
مكانا تكلم **ان على** اي على مكانتي فحذف للاختصار والمبالغة في الوعيد والاشعار بان  
حاله لا يقف فانه تعالى يزدني على قرا لا يام قوة ونصرة ولذلك توعدتهم بكونه متصورا  
عليهم في الدارين فعال **تفعلون من اياته عذاب يخبره** فان خزي اعدائه دليل غلبته وقد اخبرتهم

اذ لا يصح ارجاع ضمير وصدق  
الى الذي المذكور

الاراد الناقص هو محمد اكلفه سمي لانه نقص العظم  
والاشج هو عمر بن العزير وكان براسه سيج اذ  
يخرجه من واد ان رماه بوجهه ومنها اظها انهم  
من بعد ذلك المنفصل لان كلهم كانوا جابريين

وقر ابو بكر وكاشفات ضمير مسكات  
رحمته بالتونين فهما ووصف ضميره وور  
صومه

الاعمال التي هي في الدنيا  
والتي هي في الآخرة  
والتي هي في الآخرة

الله يوم بدر **يحل عذاب عظيم** دائم وهو عذاب النار **انا انزلنا عليك الكتاب** لا يعلم فانه مناط  
مصالحهم في محاسنهم ومعادهم **بالحق** ملتبسا بالحق **فمن اهتدى فليحذر نفسه** اي يمنع به نفسه **ومن ضل**  
**فانما اضل عليها** فان وباله لا يتخطاها **وما انت عليهم بكييل** وما وكلت عليهم لتجبرهم على الهدى وانما امر  
بالبدل اع وقد بلغت الله **ينزل الله فيهم موتها والتي لم تحزن** اي تنبذها عن الابدان  
بان يقطع علقها عنها وتصفها فيها اما طاهرا وباطلا وذكرا عند الموت او طاهرا وباطلا وهو  
النوم **فيمسك التي قضى عليها الموت** ولا يردّها الى البدن وقارحة والكافي يقتضي بضم القاف وكسر  
الضاد ورفع الموت **ويصل الاخرة** اي المآلة الى بدنهما عند اليقظة **الى اجل سي** هو الوقت المصروف  
بموته وهو عاة جنس الارسل وماروى عن ابن عباس ان في ابن آدم نفسا وروحانيتهما  
شعاع مثل شعاع الشمس والنفس التي بها العقل واليمين والروح التي بها النفس والحيوة فويان  
عند الموت وتوكل النفس وحدها عند النوم قريب مما ذكرنا **ان الذي من التوفى والامساك**  
الارسل **لايات** دالة على كمال قدرته وحكمته وشمول رحمة **تقوم تفكررون** في كيفية علقها بالابدان  
وتوفيها عنها بالكلية حين الموت وامساكها باقية لا تقني بها انها وما يعبرها بالسعادة والشقاوة  
والحكم في توفيها عن ظاهرها وارسالها حينها بعد حين الى توفى آجالها **ام يحسد** بل اتخذهم  
**من دون الله شفعاء** يشفعون لهم عند الله **قل اولو كانوا لايتفكرون ولايتقنوا** او شفعون ولو كانوا على هذه  
الصفة كما تشاهدونهم جادات لا تقدر ولا تقبل **قل الله الشاع** جميعا **جميعا** رذلا عتسبون  
به وهو ان الشفعاء اشخاص مقربون هي ثابته والمعنى انه ما كل الشفعاء على الاستطاعة احد  
شفاعة الابدان ولا يستقل بها ثم قرر ذلك فقال **له ملك السموات والارض** فانه ما كل الملك كله  
لا ملك احد ان يتكلم في امره دون اذنه ورضاه **ثم اليه يرجعون** يوم العمة يكون الملك  
انصاح **واذا ذكر الله وحده** دون الهتهم **اشاءت قدر الله ان يكونوا منكم** اي تقتضت ونفرت  
**واذا ذكر الله منزه** وانه يعني الاوثان اذا هم يستبشرون لفظ اقتناهم بها ونسبها لهم  
حق الله ولقد بالغ في الامر من حتى بلغ الغاية فيها فان الاستبشا ران يتلى قلبه سرورا حتى  
ينبسط له بشر وجهه والاشميد ازان يتلى غا حتى يتقبض اذنه وجهه والعامل في ادالمفاحة  
**قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة** البهي الى الله بالدعاء لما تجرت في امرهم  
وعجرت في عبادتهم وشدة شكيهم فانه العاذر على الاشياء والعالم بالاحوال كلها **انت حكيم عبادك**  
**تبارك** اذ يحلفون فارك وحده تدرك حكم بيني وبينكم **ولوان للدين ظلموا ما في الارض**  
**جميعا** ومثله لا تقدر به من سوء العذاب **يوم العمة** وعيد شديد واقطاع كل لهم  
من الخلاص **وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون** زيادة مبالغة وهو نظر قوله ولا تعلم نفس ما  
اخفى لهم في الوعد **وبدا لهم سيئات ما كسبوا سيئات** اعمالهم او كسبهم حين تعرضت صحتهم  
**وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون** احاط بهم جزاؤه **فاذا استن الانسان خذوا عابا** اخبار  
عن الجنس ما غلب فيه والعطف على قوله واذا ذكر الله وحده بالغاء لسان مناصفتهم وتكيسهم في التبر  
معنى انهم شتمون عن ذكر الله وحده واستهزئون بذكر الهة فاذا اسبهم خذوا عابا من

اشارة الى ان الجاني قال انزلنا عليك الكتاب

اي لا تخصه حتى يرد لروم ان لا تقص  
نوم بعد اليقظة الاولى

تفكررون والعابا

اي معنى الشفعة والتبر فابا واد استشار  
في وصف على المفعول والاصل في انما هو  
يخبرون انما يكون المفاحة اصل في انما هو  
شركهم في شرفهم  
لانها لا احد



بسم الله الرحمن الرحيم

اشارة من ذكره دون من استبشر وذكركه وما سبها اعتراض موكد لا تكرار ذلك عليهم ثم اذا  
قولنا **نعمنا** اعطنا اياها تفضلا وان التحويل يختص به **قال اما اوستة على علم** على  
بوجود كسبه او بان ساعطاه لما لي من استحقاق او من الله بي واسيما وان جعلت  
موصولة والافلحة والتذكر لان المراد شي منها بل هي **منه** امتحان له بها ايشكرام بغير هو  
رد لما قاله وتايت الضمير باعتبار الجزاء لفظ النعمة وروي بالتذكر **ولكن الكريم لا يسلو** ذلك  
وهو دليل على ان الانسان المجنس **قد فاهما الذين من علمهم** الهاء لقوله اما اوستة على علم لا انها  
كله او جعله وروي بالتذكر والدين من علمهم قارون وقومه فانه قاله وروى في قومهم **واعني** معهم  
**ما كانوا يكسبون** من صناع الدنيا فاصابهم **سيات ما كسبوا** جزءا من ثمرات اعمالهم او جزاء  
اعمالهم وسماه سنة لانه في مقابلة اعمالهم السوء ومنه الى ان جمع اعمالهم لذلك **والذين**  
**ظلموا بالعتون** هؤلاء المشركين ومنه الى ان السوء من سببهم **سببهم سيات ما كسبوا**  
كما اصاب اولئك وقد اصابهم قاتلهم فاسمع سنين وقيل ببد رصا ديبهم **وامم محرق**  
**فاتن اولم سلوا ان الله سبط الرزق من يشاء** وقد روي حيث جسد عنهم الرزق سبعا  
ثم سبط لهم سبعا **ان في ذلك لآيات لعمومهم** بان الحوادث كلها من الله بوسيط او  
بغير سبط **فل يا عبادي الذين اسروا على انفسهم** افروا في الجناية عليها بالاسراف  
في المعاصي واصناف العبادات تخصهم بالمؤمنين على ما هو عرف المراد **لا تقسطوا امرهم**  
لا تياسوا من مخوفته او لا تفضلوا ثانيا **ان الله يغفر الذنوب جميعا** عفوا ولو بعد بعد  
تعبه بالنوبة خلاف الظاهر ويدل على اطلاقه فيما عدا الشرك قوله تعالى ان الله لا يفض  
ان يشرك به لانه والتعليل بقوله تعالى **انه هو الغفور الرحيم** على البناء في اعادة الحصر  
والوعد بالرحمة بعد المغفرة وتقدم ما يستدل على عموم المغفرة مما في عبادي من الدلالة على الذل  
والاختصاص بالمعتصين للرحمة وتخصيص ضرر الاسراف بانفسهم والتمسك من القنوط مطالعا  
عن الرحمة فضلا عن المغفرة واطلاقها وتعليله بان الله يغفر الذنوب ووضع اسم الله موضع  
الضمير لانه على انه المستغنى والمنعم على الاطلاق واليا كذا بالجموع وما روي انه صلى الله عليه وسلم  
قال ما احب ان في الدنيا وما فيها بها فقال رجل يا رسول الله ومن اشرك فمكت ساعة ثم قال  
الامر اشرك ثلث مرات وباروي ان اهل مكة قالوا يزعجكم ان من عبد الوثن وقتل النفس  
بغير حق لم تغفر له فكيف ولم يهاجروا بعد ما اوتوا بالان وكلما النفس فنزلت وقيل في عبادته و  
الوليد بن الوليد في جماعة فقتلوا ما قتلوا او في الجحش لا ينفي عمومها وكذا قوله **واينبوا الى ربكم**  
**واسئلوا من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون** فاسئلوا على حصول المغفرة لكل احد  
من غير توبة وسبق تعذيب لتغني من التوبة والاملاص في العمل وتنافي الوعيد بالتعذيب **وابصروا**  
**احسن ما انزل اليكم من ربكم** التران او المأمورة دون المنهي عنه او العارم دون الرحمن  
او النسخ دون المنسوخ ولعله ما هو ايجي واسلم كالانابة والمواظبة على الطاعة **من اصل ان ياتيكم**  
**العذاب بغتة وانهم لا يشعرون** بجيئة فتداركون **ان تقول نفس** كراهة ان تقول

تكرار الاربعة عشر  
موصولة فكون كافر فغير  
ما ولا لليكيد

في صحتها وخال على الضمير كلام  
والاولى ان يقال صيرها

اي عن العتق وتفضل اطلاقها  
عن قبة التوبة فانه ثبت بغير  
الاولى

يكون

بسم الله الرحمن الرحيم

وتكبر نفس لان القابل بعض النفس او للتكثير لقوله لا عشي ورب تقيع لو صفت بحجوه ان  
كرم بيقض الراس **يا حسرة** وروي بالياء على الاصل **على ما فرطت** قصرت **وجنب الله** في  
جانبه اي في حقته وهو طاعته قال سابق البربري اما تتقين الله في جنبه واموله كيد  
عليك بقطع وهو كناية فيها مبالغة لقوله ان السباحة والمروق والمذى في قبة ضريت على ابن  
الحشبح وروي في ذكر الله **وان كنت لمن الساجدين** المستهينين باهله وان كنت نصت على  
الحال كانه قال فرطت وانا ساخر او تقول **لو ان الله هادي بالارشاد الى الحق** **كنت من**  
**المتقين** من الشرك والمعاصي **او تقول حين ترى العذاب لو اني كرهت فاكون من المحسنين**  
في العقيدة والعمل واللدلالة على انه لا يخلو من هذه الاموال تحية او تعللا بما لا طائل حته  
**بلى قد جاتك انا في فلكيت بها واستكبرت وكنت من الكافرين** رد من الله عليه لما ضمنه  
قوله لو ان الله هادي من معني اليقظة فصلة عنه لان تقديره يفرق الزمان وتاخير المردود تخط  
بالنظم المطابق للوجود لانه يتجسس بالفرط ثم يتفعل بفقد الهداية ثم يتقوى الرجعة وهو لا يمنع تاش  
قدرة الله وفعل العبد ولا مافية من اسناد الفعل اليه كما عرفت وتذكر الخطاب على المعنى  
روي لما يبيت للنفس **ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله** بان وصفه بالاجور كاتحاد  
الولد **وجهمهم سودة** ما سألهم من الشدة او ما يتخيل عليها من ظلمة الجدل والجدل حال اذا الطاهر  
ان يرى من دونه البصر الكافي فيها بالضمير عن الواو **والذين كفروا في جهنم مذموم** **للمكبر** من عذاب  
والطاعة وهو قرد لانهم يرون كذلك **ونجى الله الذين آمنوا** وروي **ونجى من يدينهم** بغيرهم  
من العوز ونفسها بالجماعة تخصصها باهم قامة وبالسعادة والعمل الصالح اطلاقها على السبب  
وقر الكوفون غير خفص الجمع تطبقا له بالمضاف اليه والياء فيها للسبب صلة النجى او لقوله **لا هم**  
**السوء ولا هم يحزنون** وهو حال واسند بيان المارة **الله خالق كل شيء** وحيو وشرا واما  
وكفر **وهو على كل شيء وكيل** يتولى التصرف فيه **له مقاليد السموات والارض** لا يملك امرها ولا  
يمكن من التصرف فيها غيره وهو كناية عن قدرته وحفظه لها ومنها مزيد دلاله على الاختصاص  
لان الخزان لا يدخلها ولا تصرف فيها الا من يدينها ويحكمها وهو جمع مقيد او متعلل من قلده  
اذا الزمته وقيل جمع اقليد مقرب الكيد على الشذوذ كذا كبير وعن عثمان رضي الله عنه سال النبي  
صلى الله عليه وسلم عن مقاليد فقال تنصروها لا اله الا الله والله اكبر ويحسان الله ويحمدوا  
الله ولا حول ولا قوة الا بالله هو الاول والاخر والظاهر والباطن سده الخبرجي وممت وهو على كل  
شي قدروا المعنى على هذا ان الله هذه الكلمات يوحد بها ويحد وهي فاع خير السموات والارض  
من تكلم بها اصابع **والذين كفروا بايات الله اولئك هم الخاسرون** متصل بقوله ونجى الله  
الذين آمنوا ما بينهما اعتراض للدلالة على انه مهيمن على العباد مطلع على افعالهم مجاز عليها وتصميم  
للاشعار بان الهدى في فلاح المؤمن فضل الله وفي هلاك الكافرين ان خسروا السهم وللصبر بالوعد  
والعرض بالوعيد فضة للكرم او بالياء والمراد بايات الله دلالته وقدرته واستبداده بامر السموات  
والارض او كلات بوحيد ويجوز ان يخصص الخسار بهم لان غيرهم له حظ من الرحمة والثواب **قل**

الضمير في الساجدين  
الذين كفروا

التمت الصوت صحاح  
ما في ما فرطت مصدره سارانه ما رجت  
انتهى وان على علم  
وقيل في ذاته على تقدير مضاف كالطاعة  
وقيل في قربة من قوله والصاحب بالحنف

جواب عن تلك المعركة هذه الايات على  
العبد يفعل والضمير في الايات التي تليها  
ولا ما في من اسناد الفعل الى ولا مع تاء تبرز  
الله استناد الفعل الى العبد

وجهمهم سودة  
قوله ان الله لا يفرق بين  
قوله ان الله لا يفرق بين

على قوله بقره ونجى الله

ذكر



انما نزل في هذه الايام  
في هذه الايام  
في هذه الايام

**افغير الله تارة في اعياد اهل الجاهلون** اي افغير الله اعياد بعد هذه الدلائل والموايد و  
تارة في اعتراض الدلالة على انهم امر وعقيب ذلك وقالوا استلم بعض اهلنا فنون باطك  
لفظ غياوتهم ويجوز ان ينتصب غير ما دل عليه تارة في اعياد لا بمعنى تعيد ونبي على ان اصله  
تارة ونبي ان اعيد لخدش ان ورفع كونه احضر الوفا وبودرة اعيد بالنصب وقرابن عام  
تارة ونبي باظهار التورين على الاصل ونافع حذف الثانية فانها حذف كثيرا **وليد اوجي الك**  
**والذي من ملك** اي من الرسل **لن اشرك لحيطن علكم** **ولكون من الجاهل** **من**  
كلام على سبيل الفرض والراد به سبيل الرسل واصط الكفرة والاشعار على حكم الامم و افراد  
الخطاب باعتبار كل واحد واللام الاولى موطنة للقسم والاخران للجواب واطلاق الاحباط  
يتم ان يكون من خصا نصهم لان شركهم افع او يكون على التقييد بالموت كما صرح به في  
قوله ومن يرد منكم عن دينه فيميت وهو كافر بالكلية جطبت اعاءهم وعطفت الحيران  
عليه من عطف المسبب على السبب **يا عباد** رد لما امر به في قوله لا اله الا الله على  
الاختصاص لم يكن كذلك **وكن من الشاكرين** انعامه عليكم وفيه اشارة الى موجب الاختصاص  
**واقدروا الله حق قدره** وما قدروا عطفته في انفسهم حتى تقطعت حيث جعلوا الله شريكا  
وصفوه بما لا يليق به وقرى بالتشديد **والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات**  
**بيمينه** تنبيه على عطفته وكال قدرته وحقارة الافعال العظام التي تجري بها الامم بالاضافة  
الى قدرته وذلك على ان تحجب العالم اهون شئ على طرية المشمل والتخيل من غير اعتبار  
القبضة واليمين حقيقة ولا مجازا كقولهم شابت لمة اللؤلؤ والبضه المرة من القبض اطلقت  
بمعنى القبض وهي المقدار المتبوض بالكف تسمية بالمصدر وتبذرت بذات مضه وقرى بالنصب  
على الطرف شبهة الموت بالهمم وتاكيد الارض بالجميع لان المراد بها الارضون السبع او جميع  
ايعاضها البادية والفايرة وقرى مطويات على افعالها والسموات معطوفة على الارض منظومة  
في حكمها **سجانة وتعالى عما يشركون** ما ابعد واعلى من هذه قدرته وعظمت عن اشراكهم او  
ما اضاف اليه الشركاء **ونفي في الصور** يعني المرة الاولى **فصعق من في السموات ومن في**  
**الارض** خروا بينا او منشيا عليه **الامن شاء الله** قيل حركيل ومساكسل واسرسل فانهم  
موتون بعد وقيل حله العرش ثم نفي فيه اخرى نفي اخرى وهي بدل على ان المراد بالاول  
ونفي في الصور نفي واحدة كما صرح به في مواضع اخرى يحمل النص والرفع فاذا هم **فهم**  
قائمون من قبورهم او متوقفون وقرى بالنصب على **منظرون** وهو حال من ضميره والمعنى  
يقلبون ابصارهم في الجوانب كالمهوتين او ينظرون ما يفعل بهم **واشرق الارض**  
**بنورها** ما اقام فيها من العدل وسماه نورا لانه يبين البقاع ونظر الحق كاسمي الظلم  
ظلمة وفي الحديث الظلم ظلمات يوم القيمة ولذلك اوصاف اسم الى الارض وبنور خلق فيها  
بلا توسط اجسام مضئية ولذلك اضافة الى نفسه **وضع الكتاب** الجباب والجرء  
من وضع المحاسب كتاب الحاسبة بين يديه او صحاف الاعمال فايدى العمال والكفى باسم

يعني في الموجي والامام لاربعه  
لا يخط العبد ان لا يكون  
واذا احتاج الى الصديقين  
والذين لا ياراه  
والمراد ما يتصل به  
الناس للتحصيل  
بالكتابة كما هو  
السيل

انما النص على المصدر اي في  
والفعل في سندا الى الجار والمجرور  
الرفع فاستاء الفعل لهما

كما جعل من باب زوايد  
لا يدخل الى جوارحه  
اولا يكون ذلك يوم القيمة

الحسن على انوار

المجنس عن الجمع ومن اللوح المحفوظ تقابل به الصحاف **وجي بالبينين والشهدا للام**  
وعلمهم من الملائكة والمؤمنين وقيل المستشهدين وقضى بينهم من العباد **بالحق ومن لا**  
**نظلمون** بنقص الثواب او زيادة عذاب على ما جرى به الوعد **ووفيت كل نفس ما عملت**  
**جزاء** **ومنواعلم ما يفعلون** فلا يقوته شئ من افعالهم ثم فصل التوفيق وقال **وسيل الدين**  
**كروا الى جهم زورا** افواجا مفرقة بعضها في اشر بعض على تفاوت اقدامهم في الضلالة  
والشرارة جمع زمرة وهي الجمع التليل واشتقاقها من الزمر وهو الصوت اذا الجماعة  
لا يخلو عنه او من قوله شاه زفرة فدلته الشعر وجل زمر فدل المروقة **حتى اوجاوا**  
**تحت ابوابها** ليدخلوها وحتى هي التي تخلى بعد ها الجنة وقرى الكورفون ففتح بمحذف  
الثاء **وقال لهم خزنتها** **يا ايها الذين آمنوا** **رسلكم من جنسكم** **موصون عليكم**  
**آيات ربكم** **ونذروكم لقاء يومكم هذا** وقتكم هذا وهو وقت دخولهم النار وفيه دليل  
على انه لا يكلف قبل المشرق من حيث انهم علما انهم يتوهم بان بيان الرسل وتبلغ الكتب **فالا**  
**على ولكن حق كلمة العذاب على الكافرين** كلمة الله بالعذاب علينا وهو الحكم على هم  
بالشقارة وانهم من اهل النار ووضع الظاهر في موضع الضمير للدلالة على اختصاص  
ذلك بالكفرة وقيل هو قوله تعالى لا اله الا الله جهم من الجنة والنايس اجتمعين **قيل ادخلوا**  
**ابواب جهم خالدين فيها** ايهم القابل لتحويل ما يقال لهم **فيس موى الميك** **اللام**  
فيه الخس والخس المخصوص بالذم مسوق ذكره ولا نافي في اشعاره بان مقوام في النار لتكرهم عن  
الحق دخولهم فيها لان كلمة العذاب حق عليهم فان تكبرهم وسار معاجهم مسببة عنها  
كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد لجنه استعماله لاهل الجنة حتى يموت  
على عمل من اعمال اهل الجنة فدخله به الجنة واذا خلق العبد لنار استعماله لاهل النار حتى  
يموت على عمل من اعمال اهل النار فدخله به النار **وسيق الذين اتقوا الى الجنة** اسراعا  
هم الى دار الكرامة وقيل سبق مراتبهم اذ لا يذهب بهم الى ركنين **زورا** على تفاوت  
مراتبهم في الشرف وعلو الطبقة **حتى اوجاوها** **وتحت ابوابها** حذف جواب اذا للدلالة  
على ان لهم جنة من الكرامة والعظيم ملا يحيط به الوصف وان ابواب الجنة نفع لهم قبل  
جميعها منتظرين **وقال لهم خزنتها سلام عليكم** لا يعزكم بعد بكون **طمة** ظهرهم مدانيس  
المعاصي **فادخلوها خالدين** مقدر من الخلود والباء للدلالة على ان طيهم سبب لدخولهم  
وخلودهم وهو كما منع دخول المعاصي بعفوه لانه نظره **وقالوا الحمد لله الذي صدقنا**  
**وعده** بالبعث والثواب **واورثنا الارض** يريدون المكان الذي استقروا فيه على الارض  
وايدائها تملكها تخلقه عليهم من اعمالهم او تمكنهم من النصف بها يمكن الوارث فيها  
بركة **تنبؤ من الجنة** **حشاشا** اي تنبؤا كل من في اي مقام اراده من الجنة الواسعة  
مع ان الجنة مقامات معنوية لا يتمايز وادوها **منعهم جبر العالدين الجنة** **وتري**  
**الملائكة حافين من حول العرش** اي حوله ومن مردة اول ابتداء الحنف

حدوا واصدقوا  
اطنا بام

من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
سكان لا يخفى من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام

من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام

من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام  
من انما في الاصل من استنباط ما في كلام

الحسن



بسبح محمد بن محمد رحمه الله جل جلاله والحمد لله رب العالمين  
 تليد كبره ومنه اشعار بان منتهى درجات العلو والعلو لذيهم هو الاستغراق في صفات الحق **وقضى**  
**بينهم بالحق** اي من الخلق باذخال بعضهم البار وبعضهم الجنة او من الملائكة باقامتهم في منازلهم  
 على حسب تفاضلهم **وقيل الخلد رب العالمين** اي على اقصى بيننا بالحق والعاقلون هم المؤمنون من  
 المقضى بينهم والملائكة وطى ذكرهم لتقديسهم وتفضيلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم من وراسوره الزفر موضح  
 لم تقطع الله رجاء يوم العمة واعطاه الله ثواب الحاقن وعنه انه علمه كان قراء كل ليلة مني  
 اسرسل والزمر **سورة المفز** ملكة وايها حسن او ثمان وثمانون **يا** **سورة الترمذ** ويزيد  
**بسم الله الرحمن الرحيم حم** اماله ابن عامر وحمه والكاسي وابو بكر حم  
 ونافع وابو عمر بن من وري بنح الميم على العرك للقاء الساكنين والعصب باضار اهر  
 وضع صوره للتقريف والناث اولها على زينة اعجمي كبايل وهابيل **ينزل القاب من الله**  
**الغدير العلم** لعل تخصيص الوصفين لما في القرآن من المعجاز والحكم الدال على القدوة الكاملة  
 والحكمة البالغة **عافر الدين** **وقابل التوب** **شد بد القاب** **ذي الطول** صفات اخذ بحسن  
 مافيه من الترهيب والترغيب والحث على ما هو المقصود منه والاضافة فيها حقيقة على انه لم يرد  
**بها** وان مخصوص واريد شد القاب شدة او الشد مدحها في حذف اللام للاردواح  
 وامن اللباس او ابدال وجعله وحده بدل مشوش للنظم وبوسط الواو **ينزل** لافادة  
 الجمع بين محو الذنوب وقبول التوبة او تغاير الوصفين اذ ربما تنويع الاتحاد او تقدير موقع  
 الفعلين لان الغفر هو الترمكون الذنوب باقيا وذلك لمن لم يتب فان التائب من الذنب  
 كمن لا ذنب له والتوب مصدر كالنوبة وقيل جمعها والطول الفضل بترك القاب المسحق  
 وفي وحده صفة العذاب مغفورة بصفات الرحمة دليل برحمتها **لا اله الا هو** محكي الاصل  
 الكل على عبادته **الله المصير** فجازي المطيع والعاصي **ما يجادل في آياته الله الا الذين كفروا**  
 لما حقق امر الدنيل سجل بالكفر على المجادلين فيه بالظن وادحاض الحق لقوله وجادلوا بالادل  
 لند حضوا به الحق فاما الجدال فيه لحل عقده واستنباط حقايقه وقطع شتات اهل الريب به  
 وقطع مطاعهم فيه من اعظم الطاعات ولذلك قال علم ان جدلا في القرآن كفر بالنكير مع انه  
 ليس جدلا في حق الحق **فلا تغفرك قبلهم في البلاد** فلا تغفرك امهالهم وامهالهم في ذبياتهم  
 وتعليمهم في بلاد الشام واليمن بالتجارات المرخجة فانهم ما خوذ في عافس كفرهم اخذ من  
 قبلهم **كذبت قبلهم قوم نوح والاخزاب من بعدهم** والذين تخربوا على الرسل وناصبوهم بعد  
 قوم نوح كعاد وثمود وممت كل امة من هؤلاء **برسولهم** وقرى برسولها **جادوا** ليمكثوا من  
 اصابتهم ما ارادوا من تعذيب وقتل من اخذ بحق الاسر **جادوا بالادل** بما لا حقيقة له  
**لند حضوا به الحق** ليزلوا به **فاخذتهم** بالاهلاك اجزاء لهم فكيف كان عفا فانكم ترون  
 على يارهم وترون اثره وهو تقر برصه بحجيب **وكذلك حق كلمة ربك** وعبد او فضاء اي حكمه قوله  
 بالعذاب **على الذين كفروا** لكنهم انهم اصحاب النار بدل من كلمة ذلك بدل الكل او

بروانه ورش  
ح

جواب سوال تقریر دان اضواء الصلوة المشتملة علی علمها  
لنقلہ لا یقتد بعرفہ وان صدق ما یسأل فی التمرار لا یلا  
فی ذلک یترا بصیر من محلات اسم الفاعل لا یلحق بحولہ  
نقلنا لہو یعنی ان شدة یفعل بمعنی یفعل کا وزن  
معنی یؤذن نہوا اسم فاعل لا یصدیقہ

فأُعيد على التمر من حدال و حدال

ای حکم فتوہ  
الاطلا عنہم

الحمد لله

الاشمال على ارادة اللفظ والمعنى **الذين يلدن العرش** ومن حوله الكروبيوت اعلى طياف  
الملائكة واولهم وجودا وحلهم اياما وخفيهم حوله بحاج عن حفظهم وتدبيرهم له وكبائنه  
عن فهم من دى العرش ومكاسمهم عنده وبوسطهم في عداوة **لبحر محمد ربحم**  
تذكرون الله بمجامع الشفاء من صفات الجلال والاکرام وجعل التسبيح اصلا والحمد حالا  
لان الحمد معصى حالهم دون التسبيح **ويؤمنون به** اخبر عنهم بالايمان اطهار الفضله وعظما  
لاهله ومساق الاله لذلك كما صرح به بقوله **وستغفرون للذين آمنوا** واشهارا بان  
حله العرش وسكان العرش في معرفة سواء ردا على المجسمة واستفصارهم شفا عنتمه  
وحلهم على القبة والها مهم بما يوجب المغفرة وقبته تنبيه على ان الشاكر في الايمان واجب  
النفع والشفقة وان تخالفت الاجناس لانها اقوى المناجات كما قال اما المؤمنون اخوة  
**ربنا** وهو مان يستغفرون او حال **وسعت كل شيء رحمة وعلما** اي وسعت رحمة  
وعلمه فازيل عن اصله للاعراق في وصفه بالرحمة والعلم والمباغاة في عمومها وتقدم الرحمة  
لانها المعصود بالذات ههنا **فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك** للذين علمت منهم التوبة  
واساع بسبل الحق وقم عذاب الحميم واحفظهم عنه وهو تصرع بعد اشعار الملائكة والدلالة  
على شدة العذاب **ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم** وعدتهم اياها **ومن**  
**صلح من اباهم وازواجهم وذرياتهم** عطف على هم الاول اي ادخلهم معهم ههنا لا يسم  
سدرهم او الثاني لبيان عموم الوعد ووري جنة عدن واصلح بالضم وذريتهم بالوجه  
**انك انت العزيز الذي لا يمنع عليه مقدور الحكم** الذي لا ينفل الا كما تقتضيه حكمته ومن ذلك  
الوفاء بالوعد وقم **اليات** العقوبات او جزاء السيئات وهو يعيم بعد تخصيص او  
مخصوص من صلح او المعاصي في الدنيا لقوله **ومن تق اليات يومئذ فقد رحمته**  
اي ومن تقها في الدنيا فقد رحمته في الآخرة كما هم طلبوا السبب بقدر ما سألوا السبب  
**وذلك هو العزيز العظيم** يعني الرحمة والوفاء او مجموعهما **ان الذين كفروا نادون يوم**  
العمه فقال لهم **لمعت الله اكبر من معكم انكم** اي لمعت الله اياكم اكبر من معكم انكم  
المادة بالسوء **اذ تدعون الى الايمان فكفرون** طرف لفعل دل عليه الفت الاول لانه لا  
اخبر عنه ولا الثاني لان معتمهم يوم العمه حين عانوا جزاء اعمالها الخبيثة **ان**  
**ياول نحو الصيف صيغت اللين** او قيل الحكم وزمان المتين **واحد الوارثا امتنا**  
**اشنتين** اما متين بان خلقنا امواتا او لانهم صبرنا امواتا عند انقضاء اجلنا فان  
الامامة جعلت في عدم الحق ابتداء او بصيغته كالنصف والكبير ولذلك قيل لسان  
من صغر البعض وكبر الفيل وان خص الصغير باختيار العاقل احد مقبوله **تصبرون**  
له عن الآخر **واجبتنا اشنتين** الحية الاولى وحيوة البعث واصل الامامة الاولى عند  
انقضاء الاجل والثانية في القبر بعد الاحياء للسؤال والقيامة ما في القر والبعث اذ  
المقصود اعترافهم بعد المعينة باعفوا عنه ولم يكثر ثوابه ولذلك تسبب لقوله **فاعترفنا**

دوسواوصف بالحجل على جهة التقطع بعضه في عام والسر على اليمين اصد وعنه رد الا قول الكوفي  
قال الفاضل

بعض القصص التي استجبت لها وهو المنع عن عمل الصدر واجازات الحارث الكوف  
ومنع من زيارته وكذلك الحال القدوى ومن المنع من العوال  
ومنع من الضعيف ويحك لان انحصار ذلك حال القدوى غير علم

القوية غير علم

سکر الشیخی خواجه و دیگران  
بنایا منسوب الی سکر الشیخی

ان يوجب

المسيب

بِسْمِ اللّٰهِ  
الْاَمْتِنَا

فصل سحران  
صوف

اولی علی  
ع ا ذ

This image shows a blank, aged, cream-colored page, likely an endpaper or flyleaf of a book. The paper has a slightly textured appearance with some faint smudges and discoloration, characteristic of old paper. There is no text or other markings on the page.



هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

**بذنبنا** فان اقرافهم طامع اغترارهم بالدين والكارم للبشر قبل الى خروج  
من النار من سبيل طين فسلوكه وكل ما يقولونه من فرط قنوطهم تعللا وتجيلا ولا يبالون  
اجيبوا بقوله **ذلكم الذي اتم فيه بانه** بسبب انه **اذا دعي اليه وحده** متحدا او توحد وحده  
لقد فعلوا في مقامه في الحالة **كفرتم بالتوحيد وان يشركه** **يومنوا بالاشد** **الحكم**  
**الله** المحقق للعبادة حيث حكم عليكم **العلي الكبير** من ان تشرك به وتوسى بغيره حيث حكم  
علي من اشركه وسوى به بعض مخلوقاته في احقاق العبادة **هو الذي يريكم آياته** الدلالة  
على التوحيد وسامح ان تعلم بحسب التفوق **وهزل لكم من السماء رزقا** اسباب  
زرق كالطير مواعاة لما شكم **وايتدكم** بالامات التي هي كالمركبة في العقول لظهورها والقول  
عنها للمناكير في التقليد واتباع الهوى **المن فيب** يرجع عن الكفار بالامات التي هي كالمركبة في العقول لظهورها والقول  
والفكر فيها فان الجازم بشي لا ينظر فيها شافية **فادعوا الله مخلصين له الدين** من الشرك  
**ولو كره الكافرون** اخلاصكم وشق عليهم **رفع الدرجات ذوالعرش** خزان احزان  
للدلالة على علو صمدية مرجئ العقول والمحسوس الدال على تفرده في الالهية فان من  
ارتفعت درجات كاله حيث لا ينظر دونها كمال وكان العرش الذي هو اصل العالم  
الجسماني في قبضة قدرته لا يصح ان يشرك به وقيل الدرجات مراتب المخلوقات ومصا  
الملايك الى العرش او السموات او درجات الثواب وروي رفع بالنصب على المدح **بلقي**  
**الروح من امره على من نشاء من عباده** خبر رافع للدلالة على الروحانيات ايضا من  
لامه باظهار اثارها وهو الوحي وتمسك النبوة بعد تقرير التوحيد والروح الوحي ومن  
اوه بياينه لانه امر بالخير او مبداه والامر هو الملك المبلغ بختاره للنبوة وهو لعل على  
انها عطائية **لتنذر** غاية الانذار والمبكر فيه اولئك اولئك مع القدرين  
الناقي **يوم الملاق** يوم العمة فان فيه تلاقي الارواح والاحياء واهل السماء والارض  
والمحبوس والعباد والاعمال والعمال **يومهم بارزون** خارجون من قبورهم او طاهرون  
لا يستريم شي او طاهرة نفوسهم لا يحجبهم غواشي الابدان او عالمهم وسرايرهم **لا يحجب**  
**على الله منهم شي** من اعنائهم واعمالهم واهوالهم وهو قد نزل قوله هم بارزون وراحتهم  
يتوهم في الدنيا **لن الملك اليوم لله الواحد القهار** حكاه لما سال عنه في ذلك اليوم  
لما حاب به اولماد لعل طاهر الحال فيه من زوال الاسباب وارتفاع الوسائط واما  
حقيقة الحال فناطقه ذلك **اما اليوم بحري كل نفس بما كسبت** كما به نتيجة لما سبق  
ان النفوس كتب بالقائد والاعمال هبات ترجب لذتها او الما لكها لا يشعربها  
في الدنيا العواقب شغلها فاذا ماتت فاما زالت العواقب وادركت لذتها والمها  
**لاطم اليوم** ينقص الثواب وزيادة العقاب **ان الله سرع الحساب** ادلا شغله  
شان عن شان فيصل العبيد ما يستحقونه سرعا **وانذرهم يوم الازم** اي العمة سميت  
بالا زومها اي قربها او الخطرة الازم وهي مشارفتهم النار وقيل الموت **اذ القلوب الذي**

اي سيادة قال الصمد السعيد  
المصمود اليه سعد

قوله او سدا عطف على قوله بانه يعنى  
يجوز ان يكون ابتداء كما يجوز ان يكون بانه  
ولا وجه لعطفه على الوحي كما يظهر من قوله

اي ان الله سرع الحساب  
اي ان الله سرع الحساب

الحجاب

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير

**الحجاب** فانها ترفع عن اماكنها فيلنصق خلفهم فلا يعود فيترجوا ولا يحج فيسدها  
**كاظين** على الغم حال من اصحاب القلوب على المعنى لانه على الاضادة او منها او من صميمها  
في لذي وجمعه ليكن لان الكلف من افعال الفداء كموله فطلعت عنافهم لها خاضعين او من  
مفعول اذ يريم على انه حال مدرة **ما للظالمين حصم** قرب مشفق **ولا شنيع بطاع**  
ولا شنيع مشفق والضار بان كانت للكفار وهذا الطاهر كان وضع الظالمين موضع ضميرهم  
للدلالة على احصاء كل لهم وانه لظلمهم **يعلم خانه العين** النظرة الخافية كالنظرة الشائبة  
الى غير المحرم واستراق النظر اليه او جبانة العين **وما تحصى الصدور** من الضمار والجله  
خبر خامس للدلالة على انه ما من حق الا وهو متعلق العلم والجذ **وانه يقضى الحى** لانه  
الملك الحاكم على الاطلاق فلا يقضى بشي الا وهو حقه **والذين يدعون من دونه**  
**لا يقضون شي** تحكم بهم لان الجاد لا سال فيه انه يقضى او لا يقضى وقرا بافع بالباء  
على اللغات او اضمار قل **ان الله هو السميع البصير** تقرر علمه بحاشية العين وقضائه  
بالحق ووعيدهم على ما يقولون ومعلون ويصيح حال من يدعون من دونه **اولم يسم**  
**في الارض فنظروا كفيان عاقبة الذين كانوا من قبلهم** قال حال الذين كذبوا بالكل  
صلهم كعاد وبعثوا **كانوا هم اشد قسوة** قدرة ومكانا واما حى الفصل وحقه  
ان تقع من معرفتين لمضارعة افضل من المعرفة في شناع دخول اللام عليه **واما**  
**في الارض** مثل الفلوع والمدائن الحصينة وصل المعنى والكثير اثار كموله متعللين اسفا  
ورجحا **فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق** منع العقاب عنهم **ذلك**  
**المحدث بانهم كانت آياتهم رسلهم بالنبات** بالمحاث والاحكام الواضحة **كلوا**  
**فاخذهم الله انه قوى** ممكن ما يريد غاية التمكن **شديد العقاب** لا يؤبه بعقاب  
دون عقابه **ولقد ارسلنا موسى بايا بنا نعى المحاث** **وسلطان مبين** رحمة  
قاهرة طاهرة والعطف لغاير الوصفين او لافراد بعض المحاث كالعضا نعمنا لثانه  
**الى فرعون وهامان وقارون فقالوا سا حركذاب** يعنون موسى ومه سلبه لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم وان لعامة من هو اشد الذين كانوا من قبلهم بطشا وافرهم زمانا  
**فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا انباء الذين آمنوا واستحيوا اناسهم**  
اي اعيدها عليهم ما كنتم تفعلون بهم او لا كي يصعدوا عن مظاهرة موسى **وما يكذب الكافرون**  
**الان في ضلال** اي في ضياع ووضع الطاهر في موضع الضمير لتعليل الحكم والدلالة على  
العلو **وقال فرعون ذروني اقبل موسى** كانوا يكفونه من قتله ويقولون انه ليس الذي  
تخافه بل هو ساحر ولو قتلته ظن انك عجزت عن معارضة رضىة بالحجة وتعلله بذلك مع  
كونه سفاكا في اهون شي دلل على انه يقين انه نبي يخاف من مثله اوطن انه لواجب  
لم يتيسر له وبيد قوله **وليدعوه** فانه تجلد وعدم مبالاة بدعائه **ان اخاف** ان لم يقبل  
**ان تبدل دنكم** ان تغير ما انتم عليه من عبادة وعبادة الاصنام لقوله ويذكر

الاصم بحسان كوكبها

اوله وراين في الجنة الوغا

اي ان الله سرع الحساب  
اي ان الله سرع الحساب

تعيظهم اذ خوف من عاة ربي

الظلم بعبادتي



الكتاب الثاني في بيان ما في القرآن من المعاني والآثار

واهلكوا وان نظروا في الارض الفساد ما يفسد دنسكم من الخراب والتهارج ان لم تدر ان مطلق  
دنسكم بالكلية وقرا ابن كثير وناقم وابو عمرو وابن عامر بالواو على معنى الجمع وابن عامر والكوفون  
غير حصص مع الماء والهاور مع الفساد وقال موسى اي لقومه لما سمع بكلامه اني عذبت  
برؤسكم وريكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب صدر الكلام بان ما كذبوا واشعارا على ان  
السبب المؤكد في دفع الشدة هو العباد بالله وخص اسم الرب لان المطلوب هو الحفظ  
والترتيب وازافة الله والهم حثا لهم على مراعاة لما في نظائر الالواح من استجلاب الحاجة  
ولم يسم فرعون وذكر وصفه في غير لغتهم الاستعانة ورعاية الحق والبر على الخلق  
له على القول وقول ابو عمرو والكماسي عذبت فيه وفي الدخان بالادغام وعن باقر  
شده فقال رجل من بني اسرائيل من اقراره ومن لم يتعل قوله يكتم امانه والرجل  
اسرائيلي او غريب موحد كان يباقيهم اقولون رجلا اتقيدون قتله ان تقول لان  
قول او ووقان قول من غير روية وتأمل في امره ربه الله وحده وهو في الدلالة على الحصد  
مثل صدق زبد وقد جاكم بالبينات المتكثرة على صدقة من الحجرات ولا استدالات  
من ربكم اضافة اليهم بعد ذكر البينات احتجاجا عليهم واستدراحا لهم الى الاعتراف به ثم  
اخذهم بالاحتجاج من باب الاحتياط فقال وان تكاذبا فليس كذبه وان تكفاد  
يصيبكم بعض الذي يعدكم لا يتحفظه وبالذنب يحتاج في دفعه الى قتله فلا اقل من ان  
تصيبكم بعضه وفيه مبالغة في التحذير واطهار للانصاف وعدم العصبية لذلك تقدم كونه  
كاذبا او يصيبكم ما يعدكم من عذاب الدنيا وهو بعض مواعيد كانه خوفيهم ما هو ظاهر اجمال  
عندهم ونفس البغض الكل كقول بسند تراكم اذ لم ارضها او يربط بعض النفوس  
حاشا لمدود لانه اراد بالبغض نفسه ان الله لا يهدي من هو سرف كذاب اجماع  
ثالث ذات وجهين احدهما انه لو كان مسددا كذا بالما هداة الله الى البينات ولما عذبه  
بتلك الحجرات وبانها ان من خذله الله واهله فلا حاجة لكم الى قتله ولعله اراد به المعنى  
الاول وخيل اليهم المادي لتلخيص شكيته وعرض به لفرعون بانه سرف كذاب لا يهدي  
الله سبيل الصواب وطريق النجاة ما قوم لكم الملك النور ظاهرين عالين عالين  
في الارض ارض مصر فمن ينصر يا من يا من الله ان جانا اي فلا تشدوا امركم ولا  
تعرض لبا سر الله بقتله فانه ان جاء نالم بمنضنا عنه احد واما ادرح نفسه في الضمير  
لانه كان منهم في القرية وليد بهم انه معهم وسامهم فيما ينص لهم قال فرعون ما اريكم  
ما اشير اليكم الاماري واستصوبه من قتله وما اهلككم وما اهلككم الاما علمت من الصواب  
وقلبي ولساني متواطئان عليه السبيل الرشاد طريق الصواب ووري بالشدة على انه  
فقال للبائسة من رشد كلام او من رشد كعباد لا من ارشد لجبار لانه مقصود على  
السمع او للنسبة الى الرشاد كعواج وبتات وقال الذي من ما قوم اني اخاف عليكم في كذبه  
والعرض له مثل يوم الاحزاب مثل ايام الامم الماضية تعي وقامهم وجمع الاحزاب مع

في نظارة الارواح  
استجلاب الاحباب

هال رجس خطه وان كان كونه المصير رجس  
لا يقدرا ولا يقدرا لحيات الدنيا  
ولا اجنى ان يصير الدنيا لحيات الدنيا  
صاح الربك اي وقت صاحبه وقال  
نص على ذلك النجاة وقال الامام كراج  
الدين ابن مكرم احاز ابن مكرم

في الظاهر ذو وجهين

اشارة الى رجح الوجوه  
فرعون مع الاما الى وجهه الوجه الآخر لقوله  
ولم يهدى الى القرية من قبل

يريد العواج بايع العاج والباس  
بايع البست وسرك وعطوطيل  
طيلان من خرا وصورف

الفساد اعني عن جمع الدم مثل داب يوم نوح وعاد وثمود مثل خذاه ما كانوا عليه آياتا  
من الكفر وايداء الرسل والذين من بعدهم كقوم لوط وما الله بريد ظالم للعباد فلا يعاقبهم  
بغير ذنب ولا يخلي الظالم منهم بغير استقام وهو بايع من قوله وما ربك بظالم للعبيد من حيث  
ان المنع فيه نفي حد وثعلون ارادته بالظلم وما قوم اني اخاف عليكم يوم السناد يوم القيمة  
شادى فنه بعضهم مضاللا استغاثه او يتصايجون بالويل والشبور او يتنادى اصحاب  
الجنة واصحاب النار كما حكى في المعارف ووري بالشدة يد وهو ان يند بعضهم من  
بعض كقوله يوم نفي الم من اخيه يوم بولون عن الموقف يد بين منصرفه عن النار  
وقتل فارين عنها ما لكم من الله من عاصم مصمم من عذابه ومن بضل الله فما له من  
هاد ولقد جاكم يوسف يوسف بن يعقوب على ان فرعون موسى او على نسبة  
احوال الابا الى الاولاد او بسببه يوسف بن ابراهيم بن يوسف من قبل من قبل موسى  
بالبينات بالمرات فازلتهم في شك ما جاكم به من الدين حتى اداها لك مات فلم ين  
ببغت الله من بعد رسولا ضما الى بكديب رسالته من بعد اوجها بان لا يبعث بعد  
رسول مع الشك في رسالته ووري ان يبعث الله على ان بعضهم بغير بعضا ينفى الشك كدلك  
مثل ذلك المضلل بضل الله في العصيان من هو سرف قرا بشت كما يشهد به البينات  
كقضية الوهم والانهال في التقليد الذين يجادلون في آيات الله بدل من الوصول الاول  
لانه معنى الجمع بغير سلطان بغير حجة بل اما بتقليد او شبهة داحضة اتم كرسا  
عند الله وعند الذين آمنوا فيه ضمير من وافاده للفظه ويجوز ان يكون الذين مستدا  
وخبر كبر على حذف مضاف اي وجدال الذين يجادلون كبر مقنا او بغير سلطان  
وما على كبر كدلك اي كبر مقنا مثل ذلك الجدال فكون قوله بطمع الله على كل قلب متكبر حيار  
اسسا فالله لا على الموجب لجداهم ووري قلب بالسيون على وصفه بالتكبر والتجبر  
لانه منبعها كقولهم رات عني وسمعت اذني او على حذف مضاف اي على كل ذي قلب  
متكبر وقال فرعون يا هاهنا ابن صرحا بناء مكتوفا عالما من صرح اليشي اذا  
ظهر على اسباب الطرق اسباب السموات بيان لها وفي ابها مهاجم ايضا حيا  
نخيم لثاها وتشوق للسمع الى معرفتها ما طلع الى آله موسى عطف على ابلغ وقرا  
حفص بالنصب على جواب الترحي ولعله اراد ان يني له رسدا في موضع عال يرصد  
منه احوال الكواكب التي هي اسباب سماوية بدل على الحوادث الارضية فيرى هل يها  
مادل على ارسال الله اياه او ان يري فساد قول موسى بان اخباره من آله السماويين  
على اطلاعه ووصوله الله وذلك لا يتأق الا بالصعود الى السماء وهو ما لا يقدر  
عليه الانسان وذلك لجهله بالله وكيفه استنباهه واني لا طنة كاذبا في دعوى  
الرساله وكذلك مثل ذلك الذين زين لفرعون سوء عمله وصدعن السبل  
سبل الرشاد والعال على الحسنة هو الله وبدل عليه انه وري وزين بالبع وبالنوسط

بن يعقوب

كرا شتم

جبل الكاوسما

اي اخذهم

الفساد



السلطان وفر الحجازان والسامى وابوعمر وصدي على ان فرعون صد الناس عن الهدى  
بامثال هذه التوبيخات والبيانات ويؤكد **وايكون فرعون في باب** اي خسار **والذي آمن**  
**الرشاد** سبيلا يصل اليه الى المقصود وفيه يعرض بان ما عليه فرعون وقومه سبيل  
التي **يا قوم اتهاذه الخيول الدنيا متاع** متع يسير لسرعة زوالها **وان الاخرة**  
لخلودها هي **دار القرار من عمل سيئة ولا تحزى** امثليها عدلا من الله وفيه دليل  
على ان الجنات يفرح بها مثلها **ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك**  
**يدخلون الجنة يفرزون فيها بغير حساب** بغير تقدير وموازنة العمل بل اضعافا مضاعفة  
فضلا منه ورحمة ولعل تقسيم العال وجعل الجزاء اسمية مقصد به اسم الاشارة  
ويعطي الثواب لتغليب الرحمة وجعل العمل عمدة واليمان حلالا للدلالة على انه  
شرط في اعتبار العمل وان ثوابه اعلى من ذلك **ويا قوم مالي ادعوك الى البهجة ويدعوني**  
**الى النار** كتر نداءهم اتقاططهم عن سيرة العظيمة واهتماما بالمناذير ومبالغة في  
توبيخهم على ما يتأجلون به نصحه وعطفه على النداء الثاني الدخول على ما هو بيانها  
قبله ولذلك لم يعط على الاول فان ما بعد ايضا نفس لما اجل فيه تصريحا او بعبارة  
او على الاول **يدعوني الى النار بالله** بدل اوسان فيه تعظيم الدعاء كالهذات في التعذيب بالي  
واللام **واشكر به ما ليس له به** بربوبيه **علم** والمراد به المطعوم والاشعار بان الالهية  
لا بد لها من برهان واعتقادها لا يصح الا عن ايقان **وانا ادعوك الى الفزع العفان** الجمع  
لصفات الالهية من كمال القدرة والعلية وما يتوقف عليه من العلم والارادة والتمكين من الحجازة  
والقدرة على التعذيب والعفان **لا جرم** لا ردة لما دعوه اليه وجريم فعل بمعنى حق وفا عليه  
**ان ما يدعوني اليه ليس له دعوى في الدنيا ولا في الاخرة** اي حق عدم دعوة استجابة او عدم  
عبادتها اصلا لانها جادات ليس لها ما ينفق الى الوهيته او عدم دعوة استجابة او عدم  
استجابة دعوة لها ومن جرم بمعنى كسب وفا عليه مستكن فيه اي كسب ذلك الدعاء اليه  
ان لا دعوة بمعنى ما حصل من ذلك الا ظهور بطلان دعوته ومن فعل من الجرم بمعنى القطع  
كما ان بدا من لا بد فعل من التبديد وهو التقريب والمعنى لا قطع لبطلان دعوى الوهيته  
الا صنام اي لا تقطع في وقت ما في قلب حقا ويؤكد فوطهم لا جرم انه يفعل لانه كارتد  
والرشاد **وان مردا الى الله بالموت وان المسرفين في الضلالة والظلمات** كالاشراك  
وسفك الدماء **هم اصحاب النار** ملازموها **مستدركون** مستدرك بعضهم بعضا عند  
معانيه العذاب **اولئك من البصير** وافوض امرى الى الله لبعضني من كل سوء **ان الله**  
**بصير بالعباد** يعبر عنهم وكان جواب لوعدهم الموعود من قوله **فوقه الله سياتيك** و  
شدايدكم **وقيل الضمير لوسى** و**حاق بالفرعون** فرعون وقومه واستغنى بذلك عن  
عذركه للعلم منه انه اولي بذلك وقيل بطلان المؤمنين من قومه فانه فرأى جبل فابتغى طائفة فوجد

يشير الى تكرار تعقيب

فان تكرار النداء باضافة المسمى الى المتكلم يدل على انه ما يصح تخلصهم وان لهم من سبقه عليهم فكون محاذي صحتهم في غاية الفصح وانه شان الى ان الاستعظام في قوله مالي التوبيخ

فان جازا على الصلابة في انفسهم فافترسوا

في انفسهم ما استغنى عن التوبيخ

عنا صلا الصلابة في انفسهم فافترسوا

صل

نصلي والوحش صفوف حوله فجوار عجا فقتلهم **سوء العباد** الخرق او القتل او النار **الدار**  
**يمرضون عليها غدا وعشيا** جملة مستأنفة او الدار جبر محذوف ونعوضون استئناف للسان  
او بدل ومرضون حال منها او من الال وورث مصوبة على الاختصاص او باضمار فعل منهم  
يمرضون مثل يصلون فان عرضهم على الدار احراقهم بها من قوطهم عرض الاسارى على السف  
اد اقبلوا به وذلك لا رواجهم كازوي ابن مسعود ان ارواحهم في اجواف طير سود  
مرض على الدار بكرة وعشيا الى يوم القيمة وذكر الوقت بحتم التخصيص والتأنيدي وفيه  
دليل على بقاء النفس وعذاب النفس **يوم تقوم الساعة** اي هذا ما دامت الدنيا باقيا ماتت  
الساعة مثلهم **ادخلوا ال فرعون** مال فرعون **اشد العذاب** عذاب جهنم فانه اشد  
ما كالموت او اشد عذاب جهنم وقد اجمع وخرقة والكاسي ويقرب وحفظه اقول  
على امر الملائكة بادخالهم النار **وادعوا جوج في النار** وادكر وقت خاصهم فيها وحتم عطفه  
على عذابه **واقول الصغفاء للذين استكبروا** انما لكم **تبعاتكم** اي عاقبتكم في جادهم  
او ذوى تبع بمعنى اتباع على الضمار او التجوز **فمن انتم مغنون عنا الضيق من النار** بالغ  
او الجمل ونصيبا منقول لما دل عليه مغنون اوله بالنصين او مصدر كشيئا في قوله لرس  
عنهم اموالهم ولا اولادهم من شئ فيكون من صفة مغنون **قال الذين استكبروا** **اما كل**  
**فيها** نحن واسم فكيف نفى عنهم ولو قد زنا غنيبا عن انفسنا وقوى كلالا على المالك لانه  
معنى كلالا وتنويه عرض المضاف اليه ولا يجوز جعله حلالا من المستكبر في الطرف فانه لا يعمل  
في الحال المتقدمه كما فعل في الطرف المتقدم كقولك كل يوم لك ثوب **وقال الذين في النار**  
**جهنم** اي خبزتها ووضع جهنم موضع النار للتبديل اوليان محلهم فيها او محتمل ان يكون  
جهنم بعد دركاتهما من فوطهم يد جهنم بصفة القصر **ادعوا بكم تحفف عنا يوما** يد يوم  
**من العذاب** شيئا من العذاب ويجوز ان يكون المنقول يوما تحذف المضاف من العذاب بانه **قالوا**  
**اولم تكن نائيتكم رسلكم بالبينات** ارادوا به الزامهم المحي وتوبيخهم على اصرارهم اوقات الدعاء  
وتعطيلهم اسباب الاجابة **قالوا بلى قالوا ادعوا** فانا لا نخبر في هذه اذ لم نود في الدعاء  
لا مثالك وفيه اتقاططهم عن الاجابة **وما دعا الكافرين الا في ضلال ضايا** لا تحاب **ان النصر**  
**رسلا والذين امنوا بالحجة** والظفر والامتنان من الكفرة في الحق **الدنيا** **يوم تقوم الاشهاد**  
اي في الدارين ولا يندفع ذلك ما كان لهم من الغلبة استحسانا اذ العبرة بالعواقب وغالب الامر  
والاشهاد جمع شاهد كصاحب واصحاب والمراد بعضهم من قوم يوم القيمة للشهادة على الناس  
من الملائكة والانبيا والمؤمنين **يوم لا ينفع الظالمين عند ربهم** بدل من الاول وعدم نفع  
المعدية لانها باطله ولا نه لا يؤذن لهم فيعتدرون **ولهم العنة** العنة من الرحمة **ولهم سوء**  
**الدار** جهنم **ولقد اسنا موسى الهدى** ما هتدى به في الدين من المعجزات والصحف والشرائع و  
اورشائنا **اسراسل الكباب** وتركنا عليهم بعد منة كل التوبة **هدى** وذكرى **هداية**  
وتذكرا او هاديا ومنذرا **اولى الباب** الذي الفقول السليمة **فاصبر** على اذى المشركين **ان**

ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

فانما لظرف تسع فها

كما سولتعارف في مثالا لا اطاع في حصول

اي لا يسيء من العلية يعني الخيرية او الكرامة من العلية قال في سورة الاحقاف

اشارة الى ان في اورشائنا استعارة تبيين



بجملتك

اي لا يشهد ما هو الوحيد في الوجود المكون  
وهو البعث فانه ما يشهد المكلف بولاها  
بالهداوي يعني انهم في آيات الله وان  
كان لا يحصى الوحيد والبعث الا انما  
شأن آخر وقصص النبوة والوحيد  
يعول هو الذي يركبها بالآيات  
حين يمتدحها

داي قل لهم قليلا ما تذكرون

بولاة عن عبادتي وهذا ان يضمن المصير الى الجاز  
فيل وانهم مع كثيره الا انهم حوزل ربح  
لما ان الامم بالعبادة استقامت  
واولي بالانتماء مع ما سبده  
بالرواية

ان ربنا بالهدايات ان المعنى الذي يفسر في النور  
فالابصار تنفع فيه وان اريد به الحال التي  
توصف انما هي الشاعرة على انهم لا يسمون  
المحسوسه فبالهدايات التي لا تصارح

وعند الله حق بالنصر لا تخلفه واستشهد بحال موسى وفرعون واستغفر لربك واصل على  
امور دينك وتذكرك فطاعتك تذكر الاولى والاهتمام بامر العبد بالاستغفار فانه ما  
كان فيك في النصر وانما في **الاستغفار** والاعمال **والاستغفار** والاعمال **والاستغفار** والاعمال  
مثل هذه في الوقتين اذ كان الواجب بمكة ركعتين بكرة وركعتين عشيا **ان الله يبارك**  
**في آيات الله بغير سلطان** انهم عام في كل مجادل مبطل وان نزلت في مشركي أو اليهود  
بالوالتست صاجنا بل هو المسيح بن داود يبلغ سلطانه البر والبحر ويسير معه الانهار **ان**  
**في صدورهم الاكبر** انهم عن الحق وتقطع عن الفكر والعقل او ارادة الرياسة او ان  
الفتوة والملك لا يكون الا لهم **ما هم بالهبة** بياقي دفع الآيات او المراد **فاستغفر الله** فالتجني  
اليه **انه من السمع البصير** قواكم وافعالكم **خلق السموات والارض من خلق الناس** فمن قدر خلقها  
مع عظمها او لا من غير اصل قدر على خلق الانسان ثانيا من اصل وهو بيان لا شكل ما يجادلون  
فيه من امر النجيد **ولكن اكثر الناس لا يعلمون** لاهم لا ينظرون ولا تاملون لغرض غفلتهم  
واتباع اهلهم **وما استوى الا على البصير** الفاعل والمستبصر **والذين امنوا وعملوا الصالحات**  
**ولا اله الا الله** والحق في ان يكون لهم حال نظرها الفاتورة وهي فيما بعد البصير وزيادته  
لا في المسي لان المقصود نفى مساواة المحسن فيما من الفضل والكرامة والعاطف الذي عطفه  
ما عطف عليه على الاعمال والبصير لغير الوصفين في المقصود او الدلالة بالبراحة والمثل **فلا**  
**يأتذكرون** اي تذكر ما فعلوا لا تدركون والضمير للناس والكفار وقر الكافرين بالياء  
على نصيب الخطاب او الالفاظ او امر الرسول بالخطابة **ان الساعه آتية لا ريب فيها** في مجئها  
لوضوح الدلالة على جوازها واحاج الرسل على الوعد بوقوعها **ولكن اكثر الناس لا يؤمنون** لا  
يصدقون بها لقصور نظرهم على طاهر ما يحسون به **وقال ربكم ادعوا** اعدوا في **اسجدوا** لكم  
اشكم لقوله **ان الذين يسجدون عن عبادتي سيدخلون جنهم داخرين** صاغرين  
وان فسر الدعاء بالسؤال كان المستبكر الصادر عنه من ذلك منزلة للبالغة او المراد بالعبادة  
الدعاء فانه من ابوابها **الله الذي جعل لكم الليل لتكفوا فيه** لتستر حوائجهم بان خلقه ياردا  
مظلم ليؤدي الى ضعف المحركات وهذو الحواس **والنهار يبصروا فيه** اوبه واسناد الاصل  
اليه محارفة ببالعه ولذلك عدل به عن التعليل الى الحال **ان الله لدو فصل على الناس**  
لا يوازيه فضل ولا اشعار به لم يقل لمفضل **ولكن اكثر الناس لا يشكرون** لجهلهم بالمنعم واعمالهم  
تقص انهم لا يسمون على انهم لا يسمون **ان الله لا يهدي القوم الظالمين** لانهم لا يسمون  
المحسوسه فبالهدايات التي لا تصارح **ان الله لا يهدي القوم الظالمين** لانهم لا يسمون  
المحسوسه فبالهدايات التي لا تصارح **ان الله لا يهدي القوم الظالمين** لانهم لا يسمون

فانهم

المناسبات

فاحسن صوركم بان خلقكم منصب القامة بادي البشرية منا سبب لعضاء والمخيط طات متبنا  
لما اوله الضائع والكتاب الكمالات **وزركم من الطيبات** اللذات **ذلكم الله ربكم** متبارك الله رب العالمين  
فان كل ما سواه مبدوب مفتقر بالذات معرض للزوال **هو الحي** المنفرد بالحق الدائم لا اله الا هو  
اذ لا موجود يساونه او يماثيه واداته وصفاته **فادعوه** فادعوه **مخلصين له الدين** اي الطاعة  
من الشرك والرياء **الهدى رب العالمين** قابله له **قل ان نيت ان اعيد الدين تدعون من دون**  
**الله لما جاني النسات من ربي** من الحج والامات فانه مقويه لا دله العقل فينبه عليها **وامر**  
**ان اسلم لرب العالمين** ان اتقادله واخلص له ديني **هو الذي جعلكم من تراب ثم من نطفه**  
**ثم من علمه ثم حككم طملا** اطفالا والوحيد لا ارادة الجبرس وعلى كل واحد منكم **لسلفوا**  
**اشدكم** اللام فيه متعلقه بمحذوف تعلقهم بغيره لئلا يفتخروا وكذا في قوله **لم يكونوا شيئا** ويجوز  
عطفه على التلغوا وقرى شيئا بالكسر وورى شيئا لقوله طملا **ومنكم من يتقون من قبل من قبل**  
الشيوخه او بلوغ الماشد **ولسلفوا** وينقل ذلك لسلفوا **اجلاس** اي وقت الموت او يوم  
القيمة **ولعلكم يعقلون** ما في ذلك من الحج والغير **هو الذي يحيى ويميت فاذا قضى امرنا** اذا  
اراد **وما يقول له كن فكون** فلا يحاح في ثبوته الى عذقه وتجنس كلفه والفاء الاولى للدلالة  
على ان ذلك يتبعه ما سبق من حيث انه يقتضي قدره ذاته غير موقفه على العذر والمعاد  
**الم ترائي الذين يجادلون في آيات الله في بصرون** عن التصديق به وتكريرهم المحاد  
لقدرد المجادل والمجادله فيه او للتوكيد **الذين كذبوا بالكتاب** بالقران او بحسن الكتب السماوية  
**وما ارسلنا به رسلا من سائر الكبر والرحي** والشرع **فمنهم من يقولون** جذاة تكذبهم **اذ لا**  
**في اعناقهم** طرف ليعلمون اذ المعنى على الاستقبال والتقدير يلفظ المعنى تيقنه **والسلاسل** عطف  
على الاعلال او مبتدأ خبر **سجود في الخيم** والعابد محذوف اي تسجدون بها وهو على الاو  
حال وقرى والسلاسل تسجدون بالضم والفتح **السايل** على تقدم المفعول والسلاسل بالجر جلا على  
المعنى اذ الاعلال في اعناقهم معنى اعناقهم في الاعلال واصفار للباء وبديل عنه الفراء به  
وعطف الفعلية على الاسمية **م في الدار سجود** من العذاب ويقولون من ههنا الى بعض **فصل**  
**لهم اينما كنتم يشركون من دون الله والواضلو اعنا** غاونا وعلنا ودلك قيل ان يقرن بهم  
الهمم او ضا غاونا فلم نجد منهم ما كنا نتوقع منهم **بل لم يكن يدعوهم من قبل بل من** اما  
لم يكن بعد شأبعبادهم فانه لم يسموا سائسا يقتد به كموك حسية شأفلم يكن كذلك مثل  
هذا الضلال **بصل الله الكافرين** حتى لا يمتدوا الى شي ينفعهم في الآخرة او يضلهم  
عن الهتهم حتى لو طالبوا لم يتصافوا **ذلكم الاضلال** ما كنتم **تزوجون في الارض** بغير  
وتشكرون **بغير الحق** وهو الشرك والطمعان **وما كنتم تزجون** يتسعون في الفرج والعذل  
الى الخطاب للبالغة في التوبيخ **ادخلوا ابواب جهنم** الابواب السبعة المقسومة لكم **حالد**  
مقدري الخلود **منهم من يقولون** منكم من يقولون **ما كنتم** غير المشوى فاصبر **ان وعد الله**  
المكبرين ولكن لما كان الدخول المعيد بالخلود سببا للشقاء غير المشوى فاصبر **ان وعد الله**  
الانامه

اراد به دفع ما اورد من ان النبي عن عباد الله  
بالهدايات والصلوات عليه وسلكا حقا فقل  
النبات والهدايات بالهدايات فوجه ترويه  
على تحبها يعني ان الماد بالنبات هي العطف  
والايات الخبيرة في الانفاق والانفس الى ايات  
الله تعالى اياه والايات الخبيرة والمرتبطة  
رجح هو النبي انما هي انفس غايه القوة والهدايات  
تثبت ما قرأه في حاجته في سيرة الاراد  
الى البناء على قاعدة الوجوب العقلي

كرالم ترائي الذين يجادلون في آيات الله في بصرون  
فان كان يكون من غير اتمام او يكون التكرار للماضي







**امثال الصالحات لهم اجر غير ممنون** لا يمن به عليهم من المذ والمصله الثقل او العظم من  
 مننت الجبل اذا قطعت وقيل نزلت في الرضى والمضى اذ انجر وامن الطاعة كبت لهم الاجر  
 كاصح ما كانوا يعملون **هل انتم لتكرون بالذي خلق الارض في يومين** اي في مقدار يومين او يومين  
 وخلق في كل يومه ما خلق في اسرع ما يكون ولعل المراد بالارض ما في جبه السفلى من الاحرام  
 البسطه ومن خلقها في يومين انه خلقها اصلا مشددا كما ثم خلقها صورها صارت  
 انواعا وكفى بهم به الحاديم في ذاته وصفاته **ويحملون له اذا دا** ولا يصح ان يكون له ذلك  
 الذي خلق الارض في يومين **رب العالمين** حاله جميع ما وجد من الملكات ومربها **وجعل**  
**فهارا واسى** استضاف غير معطوف على خلق للمفصل بما هو خارج عن الصلح **فوقها**  
 مرتفعه عليها لطيف النظر ما فيها من وجوه الاستبصار ويكون متافها مفرضة للطلاب  
**وبارك فيها** واكثر خيرها بالخلق فيها انواع النبات والحيوانات **وقدر فيها اقواتها**  
 اقوات اهلها بان عين لكل نوع ما يصلحه ويعيش به واقواتا تنشا منها بان  
 حدوث كل قرن تقطر من اقطارها وقرى وقسم فيها اقواتا **في اربع ايام** في تمامه اربعة  
 ايام كقولك سرت من البصرة الى بغداد في عشر والى الكوفة في خمس عشرة ولعله قال  
 ذلك ولم يقل في يومين للاشارة بانصالحا للو من الاولين والآخرين على العبد **سواء**  
 اي اسوت سواء بمعنى اسواء والجله صفة ايام وبدل عليه فراه بصوت الجرح وفصل  
 حال من الضمير في اقواتها او في غيرها وري بالرفع على هي سواء **للسائلين** متعلق بمحمد  
 تقديم هذا الحصر للسائلين عند خلق الارض وما فيها او بقدر اى قدرها الاقوات  
 للسائلين لها **استوى الى السماء** قصد نحوها من قولهم استوى الى مكان كذا اذا توجه  
 اليه توجهها لا يلوى على غيرهم والظاهر ان ثم كلفا وتا بن الخلفين لا للتخفى في المدة  
 لقوله والارض بعد ذلك دجيسها وجرها مقدم على خلق الجبال من فوقها **وهي دخان**  
 امزج لماني ولعله اراد به مادتها والجزء المتصفره التي ركب منها **فقال لها والارض**  
**استا** ما خلقت فيكما من التأثير والتاثر وبرز ما اود عتكا من الارض الخلفه  
 والكائنات المتنوعه او ابتنا في الوجود على ان الخلق السابق بمعنى التقدير او الترتيب  
 للرتبه او الاختيار او تباين السماء حدوثها واتيان الارض ان يصير مبرجوه وقد  
 عرفت ما فيه اوليات كل شيك الاخرى في حدوث ما اريد توليد منها وتوكله فراه  
 وابتيا من الموائاة اي ليوافق كل واحد اختبا فيها اردت شيك **طوعا او كرها** شيئا  
 موقع الحال **فانما ابتنا طاعتين** متقدين بالذات والظاهر ان المراد تصويتا بشيئيه  
 منها وتاثرهما بالذات غنها وتبيلها باسم المطاع واجابة المطمع الطاع كقوله كن فيكون  
 وما صل انه تعالى خاطبها واقدرا على الجواب انما يتصور على الوجه الاول والاخر  
 وانما قال طاعتين على المعنى باعتبار كونها مخاطبتين كقوله ساجدين **مقصود**  
**سموات** فخلق من خلقا ابداعيا واتقن امرهن والضمير للسماء على المعنى وشبههم وسبع

ما يصح ٤  
 لا يخلو من هذه الاقوات ما فيها من وجوه الاستبصار ويكون متافها مفرضة للطلاب

ذلك او ابتيا والمراد اظهر كمال  
 قدرته ووجوه مراده لا اثبات  
 الطوع والكراهيه وما مصدره ان  
 هو

سموات حال على الاول وممد على الثاني **في يومين** قل خلق السموات يوم الخميس والشمس الغمر  
 والنجوم يوم الجمعة **واوحى في كل سماء امرها** شانها وما يتاقي منها بان جعلها على اختيار  
 او طبعها وفعل اوحى الى اهلها باوامره **وزنا السماء الدنيا بمصابيح** فان الكواكب كلها  
 يرى كأنها نيران علىها **وحفظا** اي وحفظنا لها من الافات او من المسترقه حفظا  
 وصل معقول له على المعنى كما قال وخصصنا السماء الدنيا بمصابيح زينه وحفظا  
**ذلك تدبر العزيز العليم** السالغ في الفذرة والعلم **فان اعرضوا** عن الامان بعد هذا  
 البيان **فقل انذرتكم صاعقة** تهددكم ان تصيبهم عذاب شديد الوقع كانه  
 صاعقة **مثل صاعقة عاد وثمود** وقرى صاعقة مثل صاعقة عاد وهي المرة من الصق  
 او الصق او طرفا لا نذرتكم لفساد المعنى **من انذرتكم** من جمع جوابهم  
 واجتهدوا بهم من كل جهة او من جهة الرض الماضي بالادار عاخرى متعلق الكفار  
 من جهة المستقبل بالتخذر عما اعد لهم في الآخرة وكل من اللغظين بحملها او من ملهم  
 ومن بعدهم اذ قد علمهم جبر المتقدم واجبرهم هود وصالح عن المباحين داعين  
 الى الامان بهم اجمعين ويحتمل ان يكون عبارة عن الكثرة كقوله تعالى يا ايها رزهار غدا  
 من كل مكان **ان لا بعد والاله** بان لا بعد واوى لا بعد **فاما الوشاء ربنا**  
 ارسال الرسل **انزل ملائكة برسالة فاما ما ارسلتم به** على زعمكم **كافرون** اذ انهم بشر  
 مثلبا لا فضل لكم علينا **فاما عاد فاستكبروا في الارض بغرابة** فتعظروا بها على  
 اهلها بغرابة استحقاق **فاما ثمود ففكروا** اغترار بقوتهم وشوكهم قبل كان  
 من قوتهم ان الرجل منهم ينزع الصخرة فيقبل عليها بيده **اولم يروا ان الله الذي خلقهم**  
**سواش منهم قوت** قدره فانه قادر بالذات مقتدر على ما يشاء قوتى على ما لا يقدر  
 عليه غيرهم **وكا نوا مانا بنحو محمد** يعرفون انها حق وينكرونها وهود عطف على ما سكر  
**وارسلنا عليهم ركاضا صرا** باردة تهلك بشدة بردها من الصبر وهو البرد الذي  
 اي جمع او شدك الصوت في هبوبها من الصبر **في ايام نحاس** جمع نحاس من نحاس  
 نحاسا نقض سعد سعاد وقر الحجاز بان والبصر بان بالسكون على الحمف او  
 النقب على فعل او الوصف المصدر قيل كن اخر سوال من الارض الى الارض  
 وما عذب قوم الا في يوم الارض **لنذيقهم عذاب الحري في الحيرة الدنيا** اضاف العذاب  
 الى الحري وهو الذل على قصد وصفه به لقوله **لعذاب الاحرة اخرى** وهو في الازل  
 صفة العذاب واما وصف به العذاب على الاسناد المجارى للمبالغة **ومم لا ينصرون**  
 دفع العذاب عنهم **واما ثمود فهديناهم** فدل لناهم على الهدى نصب الحج وارسل  
 الرسل وقرى ثمود بالنصب بفعل ضمير نفسه ما بعد ومنونا في الحالتين والضمير الثاني  
**فاستجبوا للهي على الهدى** واختاروا الضلالة على الهدى **واخذهم صاعقة العذاب**  
**الهن** صاعقة من السماء فاهلكتهم واصافتها الى العذاب ووصفه بالهون للمبالغة

وما ياتي  
 حال صاعقة الصاعقة صاعقا فصفوا  
 الرسل حال صاعقة عاد والجر جعله

وما ياتي  
 حال صاعقة الصاعقة صاعقا فصفوا  
 الرسل حال صاعقة عاد والجر جعله



**ما كانوا يكسبون** من اختيار الضلالة على الهدى **وحينما الذين آمنوا** وكانوا يتقون من  
 ملك الساعة **يوم يحشر الله إلى الله إلى الله** ويرى تحشر على البناء للفاعل وهو الله  
**فهم يوزعون** يحشرون أولهم على آخرهم لئلا يتفردوا وهي عبارة عن كثرة الأهل الباطني  
 إذا ما جازوها وأحضروها وما مذكور لما كيد اتصال الشهادة بالحضور **شهد**  
**عليهم** سمعهم وأبصارهم وحلوههم **ما كانوا يعملون** بأن ينطقوا الله أو يطهر عليها  
 آثار تدل على ما افتروا بها فينطق بلسان الحال **والوالجودهم لم شهدتم علينا**  
 سؤال توبخ أو تعجب ولعل المراد به نفس البصيرة **فأولوا بطبعنا الله الذي أنطق كل شيء**  
 ما نطقنا بأختيارنا بل انطقنا الله الذي أنطق كل شيء ولكن بطبعنا بحسب من قدرته  
 الله الذي أنطق كل شيء ولو أول الجواب والبطون بدلالة الحال بقى الشيء عما في  
 الموجودات المكنية **وهو خلقكم أول مرة والله يرعدون** ان شهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم **ولا**  
**جلودكم** أي كنتم تستترون لباس عند ارتكاب الفواحش مخافة الفضاضة  
 وما ظننتم ان أعضاكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وفيه بسمة على ان المؤمن ينبغي  
 ان يحقن لا يمر عليه حال إلا وعلمه رقيب **ولكن ظننتم ان الله لا يعلم سر أعمالكم**  
 فذلك اجتراء على ما فعلتم **وذلكم** إشارة إلى ظنهم هذا وهو مبتدأ قوله **ظننتم الذي**  
**ظننتم** يريدكم أنكم خبر أن لا يكون ظنكم بذلك وأردكم خبرا **فأصبحتم من المحررين**  
 اذ صار ما نحره للاستعداد به في الدارين سببا لشقاء المفلين **فان نصروا**  
**فالنار مشوى لهم** لا خلاص لهم عنها **وان استعبدوا** اسألوا العقبى وهي الرجوع إلى  
 ما يحبون **فما هم من المعتبين** المجابين إليها ونظم قوله تعالى حكمة اجزعها ام  
 صبرنا ما لنا من محيص **وقرى ان يستعبدوا** فامهم من المعتبين أي ان يسئلوا ان يبر  
 ربهم فامهم فاعلون لغوات المكنية **وقبضنا** وقتي ربنا لهم **ولكنهم قرأوا** أخذنا من  
 الشياطين استولوا عليهم استيلاء القيتض على البيض وهو العشر وقيل اصل البيض  
 البذل ومنه المفايضة للمماضة **فربنا لهم ما بين أيديهم** من أمر الدنيا واسماع الشهوات  
**وما خلفهم** من أمر الآخرة **وكان** وحق عليهم القول أي كلمة العذاب **في أمم** في جملة أمم  
 كقوله ان نك عن أحسن الصنيع ما فوقا فني آخرين قد أفكوا وهو حال من الضمير  
 المجرور **تدخلت من قلمهم من الجن والانس** وقد علموا مثل أعمالهم انهم كانوا خاسرين  
 تغليل لا يستحقون العذاب والضمير لهم وللأمم **وقال الذين كفروا لا سمعوا لهذا**  
**القرآن والفوافه** وعارضوه بالخرافات ابرافوا اصحابكم بالشوشوا على القاري  
 ويرى ضم العين والمعنى واحد يقال لمي يلقى ولقي يلقف **أذهض** **لعلكم تغلبون** أي  
 تغلبونه على قرآنه **فلنبدن الذين كفروا عذابا شديدا** المراد بهم هؤلاء العالمون أو  
 عامة الكفار **ولنجزيهم أسواء سيئات أعمالهم** وقد سبق مثله الذي كانوا يعملون **ولكن**

وقرأ ما فتح تحشر بالنون مفتوحه  
 وضم الشين ونصب أعداء  
 صرصة

اريدكم اي اهلككم  
 يقال اعتنق فلان اي ارضاني بعد  
 استخاطه اياي واستغنيته طلبته  
 ان تعقب اي يفتخر

الجزء الرابع  
 من محجرات

إلى الأسفل **جزاء أعداء الله** خبره المان عطف ما ان **الله فمنا** في البان **وان الخلق** فانهما اراهم  
 وهو كقولك في هذه الدار ارسروا ونفي الدار عنها على ان المقصود هو الصفة **جزاء ما كانوا**  
**بأيامنا يحجرون** منكر من الحق او يلغون وذكر المحجود الذي هو سبب اللغو **وقال الذين كفروا**  
**ربنا انا الذين أضلانا من الجن والإنس** يعني شيطاني النور عن الحاملين على الضلالة والعصيان  
 وفعل مما ليس قابل فانها سببا الكفر والقتل وقرأ ابن كثير وابن عمرو يعقوب ابوبكر انا  
 بالمحسنة كقوله في نجد **فخلعنا تحت** **أعدائنا** ندسها انتقاما منها وفعل جعلها في الدرك  
 الأسفل **لكوننا من المفلين** مكانا أو ذل **الذين قالوا ربنا الله** اعترافا بربوبية والقرآن  
 بواحدانية **ثم استقاموا في العمل** وتم لتزجيته عن الأقوال في الرتبة من حيث أنه مبتدأ لا استقام  
 أو لأنها غير قلة تتبع الامرار وما روى عن الخلفاء الراشدين في معنى الاستقامة الشب  
 على الإيمان وأخلاص العمل وأداء الفرائض فنجيها **تاتى نزل علىهم الملائكة** مما يعنى لهم بما يشرح  
 صدورهم ويمنع عنهم الخوف والحرى أو عند الموت أو عند الخروج عن القبر **الاخافوا**  
 ما قد عاون عليه **ولا يخجلون** على ما خلفتم وان مصدره ومحفة مقدرة بالباء أو مفتحة  
**واشركوا بالجنة التي كنتم تعدون** في الدنيا على لسان الرسل **ولما كنتم في الحيوة الدنيا** **تلكم**  
 الحق وتخلكم على الخبز بذكر ما كانت الشياطين تفعل بالكفرة **وفي الآخرة** بالشفاعة والكفر  
 حيثما تغادى الكفرة وقرئوا **ولكن فيها في الآخرة ما تشاء** **انكم من المذايبن** **ولكن فيها**  
**ما يدعون** كما يقيمون بالنسبة إلى ما يعطون مما لا يحيط بها لهم كالنزل للضيف **ومن**  
**أحسن قولاً ممن دعا إلى الله إلى عبادة** **وعمل صالحا** فمما بينه وبين ربه **وقال أنبي**  
**من المسلمين** تفاخرا به أو اتحادا للإسلام ديناً وذهباً من قولهم هذا قول فلان  
 لمذهبهم والاية عامة لمن أسجع ملك الصفات وفعل نزل في النبي صلى الله عليه وسلم وفعل في  
 المذنبين **وكا يستوى الحسنة والسيئة** في الجزاء وحسن العاقبة **ولا الثانية** من يدعي لما كد  
 البغ **ادفع بالتي هي أحسن** ادفع السيئة حسا اعتزضت بالتي هي أحسن منها وهي  
 الحسنه على ان المراد بالاحسن المراد مطلقا أو باحسن ما يمكن دفعها به من الحسنات وأما  
 اخذ به محج الاستيناف على أنه جواب من قال كيف اصنع للمباغنة ولذلك وضع أحسن موضع  
 الحسنة **فإذا الذي يسلك** **وسنة عداوة** **كانه ولي حميم** أي اذا فعلت ذلك صار عدوك  
 المشايق مثل الولي الشقيق **وما يليقها** وما يليق هذه السجدة وهي مقابلة السوءة بالاحسان  
**الذين صبروا** فأنما يحسن النفس عن الانتقام **وما يليقها** **الاد** **وخط عظيم** من الخير  
 وكال النفس وقيل الخط العظيم الجنة **فاما يذعنك من الشيطان** **نزع** **تخس** **سنة** **سنة**  
 سألها بعث على ما ينبغي كالذم ما هو أسوأ وجعل النزع نازعا على طريقة جد جنة أو  
 اريد به نازع وصف الشيطان بالمصدرا **فاستغنى بالله** من شره **ولا تقطعه** **انه هو السمع**  
 لا ستغنى ذلك العلم بنبئك أو صلاحك **ومن آياته** **الليل والنهار والشمس والقمر**  
**لا تسجد والشمس ولا القمر** لا هما مخلوقان ما موران مثلكم **واسجدوا لله الذي خلقهن**

ما تتم من الدعاء بمعنى الطلب وهو عام من الأول  
 نزل من غيبور رجم حال مما تدعون للاشعار  
 صرصة

الخس نكت الصبح المراجعة



الذين لا يؤمنون

بجد

الصبر للاربع المذكورة والمقصود بتعليق الفعل بها اشعار بانها من عداد ما لا يعلم ولا يحسب  
 ان كسب اياه بعدد فان السجود اخضر العبادات وهو موضع السجود عندنا في القرآن المأثور  
 وعندنا في حقه اخضر لانه لا يخرى لانه ما لم يمتلئ بالدين  
 عند ركب من الملايكه بسجود له بالليل والنهار اي دائما لقوله **وهم لا يملكون**  
 اياته انك ترى الارض جاشعة **يا بئس متطامن مستعان** من الخشوع معنى لتذلل فاذا  
 انزلنا عليها الماء اهتزت وربت **ترجفت** وانتجت بالنبات وري وباءت اي زادت  
 ان الذي احياها بعد موتها الحي الوقي انه على كل شيء والاياته **قدرا** **الذين**  
**يملكون** يملكون عن الاستقامة في ايماننا بالطقن والحيث والناو بل الباطل والافتراء فيها  
 لا يحفون عليها فحازهم على الحاديم **الذين يملكون** **الذين يملكون** **الذين يملكون**  
 الملائكة في النار بالتيان امانا مبالغة في اخذ حال المؤمنين **اعلموا ما شئتم** **يهدى**  
**انما يملكون بصير** وعيد بالمجازاة ان الذين كبروا بالدين **ما جاءهم** **يهدى**  
 الذين يملكون في ايماننا او مستأنف وجبان محذوف مثل معاندون او هالكون او  
 اولئك شادون والذكر القرآن **وانه لكنا** **عزيم** **كثير** **النعيم** **عديم** **الطير** **ومنيع** **الحياتي**  
 ابطاله وحرفته **لا يملكون** **الباطل** **من يهدى** **ولا من خلفه** **لا تطوي** **الباطل** **من جهة** **من**  
 الجهات او ما فهم من الاخبار الماضية والامور الآتية **يهدى** **من حكم** **اي** **كليم** **حمد** **محمد**  
 كل مخلوق باظهر علمه من نعمه **يا بطل** **اي** **ما تقول** **لك** **كفار** **قومك** **الا** **قد فعل** **الرسول** **من قبلك**  
 المثل ما قال لهم كفار قومهم او ما يقول الله لك المثل ما قال لهم ان ركب **للدوم** **ومعز** **لا نبيل**  
**ودو** **عقاب** **الهم** **لا عدائهم** وهو على الباني محتمل ان يكون القول معنى ان حاصل ما او حتى  
 والهم وعد الموتى بالمعقر والكافين بالعقوبة **وليجعلها** **قرا** **ابا** **عجبا** **جواب** **لوقولهم**  
 هلا نزل القرآن بلغة العجم والضمير للذكر **لما لا افاضت** **امانة** **بنت** **بلسان** **نطقه** **اي**  
**لما لا** **عجبي** **وعري** **الكلام** **عجبي** **وتخاطب** **عزني** **اي** **كفار** **مقر** **للخصيص** **والعجبي** **بما** **لدى** **لا** **نهم**  
 كلامه **ولما لا** **عجبي** **وهو** **منسوب** **الى** **العجم** **وعجبي** **على** **الاجبار** **وعلى** **هذا** **يجوز** **ان** **يكون** **المراد**  
 هلا فصلت آياته فجعل بعضها اعجميا لا فهمها بالعجم وبعضها عربيا لا فهمها بالعرب والمقصود  
 ابطال مقبرتهم باستلزامه المحذور والدلالة على انهم لا ينفكون عن التفتت في الايات  
 كيف جات **بل هو** **الذين آمنوا** **هدى** **الى** **الحق** **وشاء** **لما** **في** **الصدور** **مرا** **الشك** **والشبهة** **و**  
**الذين لا يؤمنون** مبتدأ خبر **في** **ادانهم** **وقر** **على** **تقدير** **هو** **في** **ادانهم** **وقر** **لوقوله** **وهو** **علمهم**  
**عبي** **ولكن** **لنصبر** **لهم** **عن** **سما** **و** **نقا** **يهم** **عاب** **يرهم** **من** **الايات** **ومرجوز** **الطف** **على** **عاب**  
 عطف **لك** **على** **الذين آمنوا** **هدى** **اولئك** **شادون** **من** **مكان** **بعيد** **هو** **مثل** **لهم** **في** **علم**  
 قبولهم واسماعهم له من يصيح به من مسافة بعيدة **ولما** **اسا** **نوسى** **الكتاب** **واختلف** **فيه**  
 بالنصديق والسكدي كما اختلف في القرآن **ولو** **لا** **كله** **سبقت** **من** **ركب** **وهي** **العدة** **بالقيامة**  
 وفصل الخصومة حسدا وتقدر الاجال **لصم** **نهم** **ما** **ستتصل** **المكذبن** **وانهم** **وان** **الهدى**

ومنا واه ابى كبر وجمع والكسا وقر  
 قالون ابو عمر والممد والتسهيل ووش  
 بالمد وابدال الثانية الفاء والراء والواو  
 وحضض بغير المد تسهيل الثانية وقرهش  
 اعجمي على الاخبار لجهو

الذين لا يؤمنون

اول الذين لا يؤمنون **اي** **شك** **منه** **من** **التوراة** **او** **القرآن** **مريب** **موجب** **للاضطراب** **من** **عمل** **صالحا** **فلفس**  
 نفعه **ومن** **اساء** **فعلها** **خضع** **وما** **ركب** **نظام** **للعبيد** **مفضل** **لهم** **بالسيرة** **ان** **فعلهم** **الله** **يرد**  
**علم** **الساعة** **اي** **دا** **سئل** **عن** **ها** **لا** **اعلمها** **الاصح** **وما** **خرج** **من** **مرة** **من** **الكاما** **من** **او** **عنتها**  
 جمع **كم** **بالكبر** **وقر** **باف** **وابن** **عامر** **وحفص** **من** **ثراب** **بالجمع** **لا** **احلاف** **الانواع** **وقر** **بجمع** **مركب**  
 الضمير ايضا **وما** **ناقة** **ومن** **الاولى** **فردق** **للاسفراق** **ومحتمل** **ان** **يكون** **بوصوله** **معطوف** **في**  
 على الساعة **ومن** **مبيته** **تخلاف** **قوله** **وما** **يحل** **من** **اسي** **ولا** **نضع** **مكان** **المبعل** **المقرونا**  
 بعلمه **واقعا** **حسب** **علقة** **به** **ولوم** **نادرهم** **ان** **شركا** **ي** **يزعم** **بالواو** **ذا** **يك** **اعلنا** **ما** **مننا**  
**من** **شديد** **من** **احد** **شاهد** **لهم** **بالشركة** **اذ** **تدرا** **ما** **عنهم** **لما** **عائنا** **الحال** **فكون** **السؤال**  
 عنهم **للتبجح** **او** **من** **احد** **يشاهد** **هم** **لا** **نضم** **صلوا** **عنا** **وقيل** **هو** **قول** **الشركا** **اي** **ما** **مننا**  
 من **شديد** **لهم** **ما** **نضم** **كانوا** **محتمل** **وضل** **عنهم** **ما** **كانوا** **يدعون** **بعضد** **من** **فصل**  
 لا ينفعهم او لا يدرونه **وطنا** **وايقنا** **ما** **لم** **من** **يحيص** **مهرب** **والطن** **محل** **عنه** **تحرف** **النعيم**  
**لا** **سام** **الانسان** **لا** **يمل** **منه** **عاه** **الخير** **من** **طلب** **السعة** **في** **النعمة** **وقر** **بمن** **دعا** **بالخير** **وان**  
**مس** **الشرا** **الضيق** **فدوس** **مبوط** **من** **فصل** **الله** **ورحمته** **وهذا** **ضعف** **الكافي** **لقوله** **انه** **لا** **يسا**  
 من **روح** **الله** **الاعوم** **الكافرون** **وقد** **بولغ** **في** **ياسيه** **من** **جبه** **البينة** **والكبر** **وما** **في** **الغيط**  
 من **ظهور** **اثر** **الياس** **ولين** **ادقناه** **رحمة** **ما** **من** **بعد** **ضامسة** **بفرجها** **عنه** **لنقولن**  
**هذالي** **حتى** **اسحقه** **لما** **من** **الفصل** **والعمل** **اولى** **دا** **يالا** **نزول** **وما** **اطن** **الساعة** **قانه**  
 تقدم **ولن** **رجعت** **الى** **ري** **ان** **لي** **عندك** **الحق** **اي** **ولن** **قامت** **على** **اليوم** **كان** **لي**  
 عند الله الحالة الحسنى من الكرامة وذلك لا اعتقاده ان ما اصابه من نعم الدنيا لا يحصى  
 لا منك عنه **فلم** **الدين** **كروا** **فلنجبر** **نهم** **ما** **اعلوا** **بحسبه** **اعالهم** **ولنصرهم** **عكس** **ما**  
 اعتقد **وافنها** **وليدعهم** **من** **عذاب** **علظ** **لا** **تمكثهم** **النفسي** **عنه** **واد** **السمنا** **على** **الانسان**  
**اعرض** **عن** **الشكر** **ونأى** **بجانبه** **والخرف** **عنه** **او** **ذهب** **بنفسه** **وتبا** **عد** **عنه** **بكلية** **بكلية**  
 والجانب محار عن النفس كالجنت في قوله في جنب الله **فاذا** **اسم** **الشرف** **ود** **عاه** **عرض**  
 كثير مستعان **ماله** **عرض** **متسع** **للاشعار** **بكثرة** **واستمراره** **وهو** **البلغ** **من** **الطويل** **اذ** **الطول**  
 ا طول الامتداد من **واد** **كان** **عرضه** **لكذلك** **فاطرك** **بطوله** **فل** **اراسم** **اخر** **ون** **ان** **كان** **اي**  
 القرآن **من** **عند** **الله** **تم** **كفرتم** **به** **من** **غير** **طريق** **اتباع** **دلس** **من** **اضل** **من** **هو** **في** **شما** **وعد**  
 اي من اضل منكم موضع الموصول مشرحا حالهم وعللا لما نزل الله عليهم **نذهم**  
**ايا** **نا** **في** **الافان** **يعني** **ما** **اخيرهم** **النبى** **صلى** **الله** **عليه** **من** **الحوادث** **الآتية** **واما** **النوارل**  
 الماضية **وما** **يسر** **الله** **له** **ولخلقنا** **ه** **من** **المسرح** **والظهور** **على** **ممالك** **الشرق** **والغرب** **على** **وجه**  
 خارق للمعادة **وفي** **انهم** **ما** **ظهر** **بما** **ين** **اهل** **لكة** **وما** **حال** **لهم** **او** **ما** **في** **بذل** **الانسان** **من**  
 عجائب الصنع الدالة على كمال القدرة **حتى** **تبين** **لهم** **ان** **الحق** **الضمير** **للقرآن** **اول** **الرسول** **اول** **الوحيد**  
 اوانه **اولم** **يكف** **بذلك** **اي** **اولم** **يكف** **ربك** **وبالباء** **فردق** **للسالك** **كانه** **فصل** **اولم** **الحصل**

الذين لا يؤمنون



التي هي في الجنة والذين هم في النار

الكلمة به ولا يكاد تترادف في المعاني الا مع كثر **انه على كل شيء شهيد** يدل منه والمعنى اولم  
 بكلمة انه تعالى على كل شيء شهيد محقق كما في قوله باظهار الامارات الموعودة كما حقق  
 سائر الاشياء الموعودة او مطلق فعلم حاله وحالهم او اولم تكلف الانسان زاد عما عن  
 المعاصي انه لم يطلع على كل شيء كما يحسن عليه خافه **الا انهم في فيه** شكر ووري بالصبر وهو  
 كفيه وخفية **من كلفهم** بالبعث والجزاء **الا انهم في فيه** كل شيء محيط عالم بكل الاشياء وما  
 مقتدر عليها لا فتوته شي منها عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة السجدة اعطاه  
 الله بكل حرف عشر حسنة **سورة حم عسق** وهي ثلث وخمسون آية مكتوبة  
**بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق** لعله اسما للسرور ولذلك  
 فصل بينهما وعدا استل وان كانا اسما واحدا فالفصل ليطاوع سائر الحواميم  
 وتقرى حم عسق **كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم** اي مثل ما في هذه  
 السورة من المعاني او ايجاز مثل ايجازها وحي الله اليك والى الرسل قبلك واماد كبريليط الضارعة على  
 حكاية الحال الماضية للدلالة على استمرار الوحي وان ايجاز ملة عادة وقر ابن كثير يوحى والعزيز الحكيم  
 صفتان له مقرران لعلو شأن الوحي به كما في السورة السابعة او بلا ابتداء كما في قراءة نوحى اليك  
 والعزيز وباعد اخبار والعزيز الحكيم صفان وقوله **لما في السموات وما في الارض ومنزل العظم**  
**منفطرن** يتشققن من عظمتهم وقيل من دعاء الولد لوالده البصيران وابوبكر ينفطرن لانه  
 مطاوع فطر وهذا مطاوع فطر ووري تنفطرن بالناء لما كد المانيب وهو نادر **من فطر**  
 اي ابتدأ الا فطر من جهة من القوا به وخصصها على الاول لان اعظم الامارات وادها  
 على علو شأنه من تلك الجهة وعلى الثاني ليدل على الانتظار من تحتين بالطريق الاولى وقيل الضمير  
 للارض فان الماد بها الخسر **واللما انكم يحسون حمد ربهم** ويستغفرون **لكن في الارض ما يسعد**  
 مغفرتهم من الشناعة والاهام واعداد الاسباب المقررة الى الطاعة وذلك في الجمل يقيم المؤمن والكافر  
 بل فسر الاستغفار بالسعي مما يدفع الخلل الموضع عن الحيوان بل الجاد وحش خسر المؤمن فالمراد  
 به الشفاعة **الا ان الله هو الغفور الرحيم** اذ ما من مخلوق الا وهو ذو حظ من رحمة والاية  
 على الاول زيادة توير لفظته وعلى الثاني دلاله على تقدسه عما نسب اليه وان عدم معاجلة العقاب  
 على تلك الحالة الشناعة باستغفار الملائكة وفرط عفوانه ورحمته **والذين اخذوا من دونه** **الياه**  
 شكا وانداد **الله حفيظ عليهم** رقيب على احوالهم واعلمهم بمجازيمهم **وما انت يا محمد**  
**عليهم بوكيل** يوكّلهم او يوكّل اليه اؤتمن **ولذلك اوحينا اليك قرانا عربيا** الاشارة الى  
 مصدق يوحى الى منى الانية المتقدمة فانه مكر في القرآن في مواضع جمّة فكون الكاف مفعولا به  
 وقرانا عربيا حاله **لسند ام الذي** اهل ام الذي وهي مكة **ومن حولها من العرب** **وسند يوم الجمع**  
 يوم الجمعة جمع الخلاص والارواح والشياخ او العالم الاعمال وخلفه بالي مفعول الاول واول  
 مفعول الثاني تكسول واهام التميم ووري يندب بالياء والنفل للقران **لاربع** اعتراض كحل  
 المنقول النفل للقران وتوتد  
 الشا سوا ما ام الذي اوقظ الباش

التي هي في الجنة والذين هم في النار

بالفتح على ان كذا مبتدأ وويحى خبر

المسند الى جميعه او مصدر يوحى مسند اليك

والله مر بغير ما د عليه ويحي

كون في معنى الوحي

التي هي في الجنة والذين هم في النار

**زيت في الجنة وزيق في السعير** اي يقدحهم في الموقف يجمعون اولاهم يعرفون والتقدير منهم فريق  
 والضمير للمؤمنين لذلك الجمع عليه وقرا منصور بن علي الحال مهم اي وتقدر يوم جمعهم متفرقين  
 مشا رفس المنفق او متفرقين وقد ادى الثوار العقاب **ولم يشاء الله ليعلمهم انهم واحدة**  
 مبتدأ واصلين **ولكن دخل من يشاء في رحمة** بالهداية والحمل على الطاعة **والطالون ما**  
**لهم من ولى ولا نصبر** اي ويديعهم بغير ولى ولا نصير في عدايه ولعل تغيير المقابلة للمنة  
 في الوعد اذ الكلام في المندار **ام اخذوا من دونه** **اولاه** كالاصنام **فانه هو** **الولى**  
 جواب شرط محذوف مثل ان ازاد واولاه بحق فانه الولي الحق **وهو على الموت وهو كل**  
**قد بر** كالقبر كونه خفيا بالولاية **وما احصاهم** افعته والكفار **فه من شى** اي من امر من امور الدين  
 او الدنيا **فحكه الى الله** مفض الى يميز الحق من المبط بالصدق او بلا ثاب والمعاذ وقيل  
 وما اختلفهم فيمن تاو بل مشاه فارحوا به الى الحكم من كبار الله **ولم الله** **في علمه** **وكل في محام**  
 الامور **والله ايتب** ارجع في المعضلات **فاط السموات والارض** خبر اخذوا من دونه او مستداه  
**جعل لكم** ووري بالحر على البذل من الضمير والوصف الى الله **من انكم** من جنسكم **ازواجا نساء**  
**ومن الامهات ازواجا** اي وخلق للاعظام من جنسها ازواجا او خلق لكم من الامهات اصنافا  
 او ذكورا واناثا **يذكركم** يذكركم من الذنوب وهو البت وفي معناه الذنوب والذرة **فه** في هذا  
 التدبير وهو جعل الناس والامهات ازواجا يكون منهم تولد لانه كما ينبع للبث والتكثير  
**ليس كمثل شى** اي ليس مثله شى بزاوجه وناسبه المراد من مثله ذاته كما في قوله مثلك لا  
 يفعل كذا على قصد المبالغة في نفيه عنه فانه اذا نفي عن ناسبه ويسد مسد كان نفيه  
 عنه اولى ونظيره قول رقيقة بنت صفى في سقيا عبد المطلب الاوفى الطيب الطاهر لاداة  
 ومن قال الكاف فيه زايدة لعله عني انه يعطى معنى ليس مثله غير انه الكمال كراهه وقيل مثله  
 صفة اي ليس كصفته صفة **وهو السميع البصير** لكل ما يسمع وينصت **تعالى السموات والارض**  
 خذاهما **بسط الرزق لمن يشاء** **وتعدير** توسع وتصدق على وفق مشيئة **انه بكل شى**  
**عليم** يفعل على ما سعى **لكن من الدين ما ولى** **نه نوحا والذى اوحينا اليك**  
**وما وصينا به** **ارهمهم وموسى وعيسى** اي شرع لكم من الدين دين نوح ومحمد ومن  
 بينهما من ارباب الشرائع وهو الاصل المشترك فيما بينهم المفسر بقوله **ان اسموا الدين**  
 وهو الايمان ما حب كصدقة والطاعة في احكام الله ومحله النصيب على البذل فمفعول  
 شرع او الرفع على الاستئناف كانه جواب وما ذلك المشروع او اجر على البذل من هاء به  
**ولا تنفروا** ولا تحملوا في هذا الاصل ما فروع الشرائع فمختلفة كما قال لكل جعلنا  
 منكم شريعة ومنها جا **كبر على المشركين** عظم عليهم **ما يدعوهم الله** **من الله**  
**الى من شاء** **يتجلب اليه** والضمير لما يدعوهم او للدين **وهدى الله** بالارشاد والهدى **من**  
**ينيب** يتجلب اليه **وما نغفر** يعنى الامم السالفة وقيل اهل الكتاب لبعولهم وما نغفر الذين  
 اوتوا الكتاب **لان بعد ما جاءهم العلم** بان الفرق ضلال متوعد على العلم بمسبغ

التي هي في الجنة والذين هم في النار

التي هي في الجنة والذين هم في النار

التي هي في الجنة والذين هم في النار



الرسول صلى الله عليه وسلم او اسباب العلم من الرسل والكاتب وغيرهما لم ينفوا اليها **بعضها** منهم عداوة او ظمنا  
للدنيا ولولا ذلك **سبقت من ربك** بالامثال الى اجل مسمى هو يوم القيمة او آخر اعوامهم المدة  
**لقضى بينهم** باستتصال المبتطلين حينئذ في العظم ما افترقوا **وان الذين اوردوا الكتاب من**  
**بعدهم** سوى اهل الكتاب الذين كانوا في عهد رسول الله او المشركين الذين اوردوا القرآن  
من بعد اهل الكتاب وقرى ورتوا او رتوا **الذين شككوا** من كذبهم لا يعلمونه كما هو او لا  
يؤمنون به حق الايمان او من الران **مرب** اي من دخل في الرتبة **فلاجل ذلك** الفرق  
او الكتاب والعلم الذي اؤتمنت **فادع** الى الاتفاق على الملك الحنفية والاسماع لما اوست وعلى  
هذا يجوز ان اللام في موضع الى طراوة الصلة والتقليد **واستقيم كما امرت** واستقيم على  
الدعوة كما امر الله **ولا تتبع اهلها** الباطلة **وقل من انت** بما انزل الله من كتاب يعي  
جميع الكتب المنزلة كالكتاب والكتاب امنوا ببعض وكلموا ببعض **وامرت لا عدل بينكم** في  
تسليم الشرائع والحكومات والاول اشارة الى كمال القوة الباطنة وهذا اشارة الى كمال  
القوة العقلية **الله ربنا وربكم** حال الكل ومتولى امره **لما اعلمنا ولكم اعمالكم** فكل مجاري  
بعده **لا حجة بيننا وبينكم** لا محاج بمعنى لا خصوصية او الحق قد ظهر ولم يبق للمحاج مجال  
ولا للخلاف مبتدأ سوى الضاد **الله جمع بيننا** يوم القيمة **والله المصير** مرجع الكل الفصل  
الفضاء وليس في الآله ما يدل على متاركة الكفار راسا حتى يكون منسوخة بآية القتال  
**والذين يحارون في الله** في دينه **من بعد ما احسب** له من بعد ما استجاب الله لرسوله فاطهر دينه  
بمنع يوم يدرأون بعد استجاب لاهل الكتاب بان اقرأ بنبيوته واستحقاقه **مجتهم**  
**واحضته عند ربهم** زابله باطله **وعلمهم** **عصبت** بمعانديهم **ولهم عذاب شديد** على انهم **الله**  
**الذي انزل الكتاب** جنس الكتاب **بالحق** طيبا به بعيدا من الباطل او مما يحق انزاله من العقائد والامور  
**والمران** والشرع الذي يوازن به المحقق ويؤي بين الناس والعقدان انزال الامر به او له  
الوزن اوحى باعدادها **وما يدرك لعل الساعة** **فبين ايدينا** ما بين الكتاب واعلى الشرع واول  
على العدل لعل ان يقا حرك التورم الذي يوزن به اعمالك وبوفيت جزياءك ومن ذلك الفرق  
لا نه بمعنى ذات رب او لان الساعة بمعنى البعث **يستعمل بها الذين لا يؤمنون بها** استهزاء  
**والذين آمنوا** **استغفون** منها خائبيون منها مع اعتيادها لتوقع الثواب **ويعلمون انها الحق**  
الكان لا محالة **ان الذين ما روت في الساعة** **يحادلون** فيها من المرة او من مر السادة  
اداسحت ضرعها شدة **الحق** لان كلاً من المتجددين يستخرج ما عند صاحبه بكلامه شدة  
**لعل ضلال بعيد** عن الحق فان البشاشية الغايات الى الحسوسات فمن لم يتبد  
لتحوزها فهو بعد عن الهدى الى ما وراء **الله لطيف بعباده** يرهم بصنوف من البشاشية  
لا يلفها المفاهيم **برزق مرشاه** اي برزقه لما شاء فحضر كلاً من عباده بنوع من البشاشية  
ما اقتضته حكمته **وهو القوي** الباهر القدرة **العزيز** النعيم الذي لا تقلب **من كان يريد**  
**الآخرة** ثوابا شبيهه بالزرع فمن حث انه فانه يحصل ثمر الدنيا والدنيا قبل الدنيا فزرعه الآخرة

معلق أو

الذين يحارون في الله

والحرث في المصل العار الذرة في الارض وقال للزرع الحاصل منه **نزد له** في حرثه فقطه بالواحد  
عشر الى ستمائة فافوقها **ومن كان يريد** **الآخرة** ثوابا شبيهه بالزرع فزرعه الآخرة  
**واماله في الآخرة من نصيب** اذ الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى **ام لهم شركاء** بل لهم  
شركاء والهمزة للقرين والقرين شركاء هم شيئا طينهم **شرعوا** بالذين **الذين ما يادون**  
**به الله** كالشرك وانكار البعث والعمل بالذنا وصل شركاءهم او ثنائهم واضافتها اليهم لانهم  
متحدوها شركاء واسناد الشرع اليها لانها سبب ضلالهم واقتنائهم بما يذنبوا به وصور من شية  
لهم **ولولا كل الفصل** اي القضاء السابق بتاجيل الجزاء والعدالة بان الفصل يكون يوم القيمة  
**بينهم** بين الكافرين والمؤمنين او المشركين وشركائهم **وان الظالمين لهم عذاب** **الهم** ووري  
ان بالفتح عطفا على كل الفصل اي ولو لا كل الفصل بعد عذاب الظالمين في الآخرة لقضى  
بهم في الدنيا فان العذاب المالم غالب وعذاب الآخرة **تري الظالمين في العتمة** **مشفين**  
خائفين **ما كسبوا** من السيئات **وهو واقع بهم** اي وبآله للاحق بهم اشفقوا او لم يشفقوا  
**والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات** في اطيب تقاعها وانزهها **لهم**  
**ما شاءون عند ربهم** اي ما يشهرون ثابتهم عند ربهم **ذلك اشارة الى المؤمنين** **الفضل**  
**الكم** الذي يصرفونه بالغيرهم في الدنيا **ذلك الذي يشرب الله عباده** **الذين آمنوا وعملوا**  
**الصالحات** ذلك ثواب الذي يشربهم به في جزاء الجوارم العائد او ذلك التبشير الذي يشرب الله  
عباده وقر ابن كثير بابوعر وخرقة والكسائي يشرب من البشاشية **لعل الله عليه** على ما اعطاه  
من التبليغ والبشارة **اجوا** انفسا منكم **المودة في القربى** ان تودوني لقراني منكم او تودوا قراني ومن  
المستثنى منقطع والمعنى اسالك اجدا قط ولكن اسالك المودة في القربى حال انها اي المودة الباشية  
في ذوى القربى منكم في اهلها او في حق القرابة ومن اجلها كما جاء في الحديث الحب في الله والبغض  
في الله روى انها لما نزلت قبل لارسول الله من قرأتك من هؤلاء قال علف وفاطمة وابناهما  
وفصل القرية التقرب ليل الله اي لان تودوا الله ورسوله في تربكم الله بالطاعة والعمل الصالح  
وروى المودة في القربى **ومن قدر حسنة** من كسب طاعة سما حب الرسول صلى الله عليه  
**نزد له فيها حسنا** مضاعفة الثواب ووري يزد اي يزد الله تعالى وحسبي **ان الله غفور** لمن  
اذنب **شكور** لمن اطاع بتوفيقه الثواب الفضل عليه تارة **ام يقولون بل يقولون** **افترس**  
**على الله كذبا** افترى محمد بدعوى النبوة او القرآن **ان شاء الله** ختمه على فلك استبعاد  
للاقتراء على مثله بالاشعار على انه انما يخترى عليه من كان محتوما على قلبه جاهلا به فاما  
من كان ذا بصيرة وعرفه فلا وكانه قال ان شاء الله خذ انك ختمه على فلك يخترى بالامتنان  
عليه ومن ختم على فلك يسبك القرآن والوحى عنه او يربط عليه بالصبر فلا يشق عليك اذا هم **ويح الله**  
**الباطل** **والحق الحق بكلماته** انه علم **بذات الصدور** استنفاة لقل الاقتران عليه بقوله بانه لو كان  
متمم للحقيقة اخ من عاداته تقاى بمحو الباطل واثبات الحق بوجبه او بقضائه او بوعده بمحقق  
ما ظلمه واثبات حقه بالقرآن او بقضائه الذي لا مرد له وسقوط الواو من **يح** في بعض المصاحف

معنى الذين وجبت عليهم



الاستماع في فنون الس  
يتوقع منه المحروف ١٢  
أكبر الخط

۴۰۹

لَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ تَوَكَّلُوا

المصور الذي اخذت به اول حلاله  
واخذت مني ثلث السيف







شأنه في الدنيا والآخرة  
على ما يشاء الله تعالى  
من عباده الخلق

على المتعدي بعينه اذ قال ركب الذبابة وركبت في السيف والمخلوق المربوب على المصنوع له او العال  
على النار والذئب على الغنم **لستوا على ظهورهم** اي ظهورهم يركبون وجميع المعنى ثم ذكروا نعمة ربكم اذ استأنسوا  
عليه بذكرها ولو لم يكن معترفون بها حاد من علمها **وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا**  
**له مقرين** مطبقين من اقرب الشئ اذا اطاقة واصله وجده قربته اذ الصعب لا يكون قرينة  
الصعيف وقرى بالشدة والشد يد والمعنى واحد وعنه عليه الصلوة والسلام انه كان اذا وضع رجله  
في الركاب قال سم الله واذا استوى على الدابة قال الحمد لله على كل حال سبحان الذي سخر لنا هذا  
وقوله **واما الى ربنا المنتقلون** اي راجعون وانتقاله بذلك لان الركوب للسفل والنقل العظمى  
هو الانقلاب الى الله اولا ثم لا يحيط فنبين كماله ان لا يفعل عنه **وجعلوا له من عباده جزءا** متصل  
بقوله ولئن سألتهم اى وقد جعلوا له بعد ذلك الاعتراف من عباده وكذا فعلوا الملائكة نبات  
الله ولعله سماه جزءا كما سمي بعضا لانه يضعفه من الوالد لانه على استحالة على الواحد الحق  
في ذاته وقرى جزءا بضمير من **ان الانسان لكفور مبين** ظاهر الكفران ومن ذلك نسبة  
الولد الى الله لانه من فطر الجمل والحقير لانه **ام احد ما خلق نبات واصفيكم بالنبس**  
معنى المنة في ام النكار والتعجب من شأهم حيث لم يتفعلوا بان جعلوا له جزءا حتى جعلوا له مخلوقا  
اجزاء احسن مما اختير لهم وان بعض الاشياء لهم حيث اذا بشر احدكم بها اشتد غمته بها كما  
قال **واذا بشر احدكم بمرض لرجل مثلاً** بالجنس الذي جعله مثلاً اذ الولد لا بد وان  
ماثل الولد لطل وجهه **سودا** صار وجهه اسود في الغاية لما يعبر به من الكابة وهو كظيم  
مملو قلبه من الكرب وفي ذلك دلالة على فساد ما له وتوريف البنين لما في الذكور من  
سود وسواد على ان في ظل ضمير البشر وجهه سود جله وقت خيرا **او من يشق في الهبة اي**  
او جعلوا له او اتخذوا من يترن في الرينة يعنى البناء وهو في الخصام في المجادله غير مبين مقرر  
لما يدعيه من نقصان العقل وضعف الراى ويجوز ان يكون مرئيا محذوف الخبر اي ومن  
هذا حاله ولده وفي الخصام متعلق بمبين واصفاته غير انه لا يمنع كما عرفت وقرا خمر والكتاب  
وخصم تشكاي يرقى ويرى ويشأ ويشأ بعناه ونظير ذلك علاه وعلاه وعلاه بمعنى **وجعلوا**  
**الملائكة الذين هم عباد الرحمن اياك** انما ذكرنا نفعنا معانهم شنع به عليهم وهو جعلهم اكل  
العباد واكرمهم على الله انفسهم رايوا احسنهم صنعا وقرى عبيد وقرا المحاريبان والبصران  
عند على تشييل لغاتهم واشأ وهو جمع الجمع **اشهدوا خلق الله اياهم** شاهدتهم  
انا فان ذلك ما يعلم بالمشاهدة وهو محمول على انهم وعرفنا انهم اشهدوا بامر الاستهزاء  
وهذه مضمومة بين بين واشهدوا بامر بينهما **سكتب شهداءهم** التي شهدوا بها على الملائكة  
**وسئلون اي** عنها يوم القيمة وهو وعيد وقرى سكتب وسكتب بالياء والنزول شهداءهم  
وهي ان الله جزاء والتم نبات وهن الملائكة ويألوون من السائله **وقالوا لو شاء الرحمن**  
**ما عبدناهم اي** لو شاء عدم عبادة الملائكة ما عبدناهم فاستدلوا بنفي مشيئة عدم العبادة  
على امتناع التي عندها وعلى حسنها وذلك باطل لان المشيئة ترجح بعض المكلمات على بعض ما رواه

شأنه في الدنيا والآخرة  
على ما يشاء الله تعالى  
من عباده الخلق

شأنه في الدنيا والآخرة  
على ما يشاء الله تعالى  
من عباده الخلق

كان او منها حسنا كان او غير ذلك جعلهم فقال **الهم ذلك من علم انهم الماخضون** وتخلون  
تخلوا باطلا ويحوز ان يكون الماشاة الى اصل الدعوى كانه لما ابدأ وجوده فسادها وحكي شتمهم  
المريفة نقي ان يكون لهم بها علم من طرف العقل ثم اضرب عنه الى انكار ان يكون لهم سند من جهة  
النقل فقال **ام اتيناهم كذا من قبله** من قبل الران او ادعاهم بيطق على صحة ما قاله **هم**  
**به سميكون** بذلك الكتاب متسكون بل ما لا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على انا **ارهم**  
**ممتدون اي** لا حجة لهم على ذلك عقله ونقله واما الخجواص الى تقليد اباؤهم الجحفة  
والامة الطريقة التي تروى كالحجة للحجول اليه وروى بالكسرة وهي الحالة التي تكون عليها الامم اي  
القاصد ومنها الذين **ولذلك ارسلنا من قبلك في قره من دبر الهمال من فوها انا وجدنا**  
**اباؤنا على امة وانا على انا رهم ممتدون** تسليته لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودلالة على ان  
التقليد في غرور ضلال قدس وان ممتد بهم ايضا لم يكن كسند منظور اليه وخصيص المتروكين  
اشعار بان النعم وجعل البطالة صرهم على البطالة التقليد **قل اولو جئكم باهدى مما وجدتم**  
**عليه اباؤكم اي** يتبعون اباؤكم ولو جئكم بدين اهدى من دين اباؤكم وهو حكاية امر باض  
او حكي الى التذبرا وخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الاول انه قرأ ابن عامر وخص  
قال وقوله **ما لو انا ارسلهم به كاذبون اي** وان كان اهدى اقنطا للندي من ان يظروا  
او يتفكروا فانه **فانتم منا منهم** بالمتصل فاما كيف كان عاقبة المكذبين ولا تكذب اي لا تقنع  
بتكذيبهم **واذا قال ابرهم** واذا ذكر وقت قوله هذا ليرى وكيف تروا عن التقليد وبمسك الدليل  
او يقلدون ان لم يكن لهم يد من التقليد فانه اشرف اباؤهم **لا بيه وقومه اني ابراهيم**  
بري من عبادة تكلم او عبودكم مصدر رفعت به ولذلك استوى في الواحد والمتعدد والمذكر والمؤنث  
والمؤنث وقرى برى وبراء ككرم وكرام **الا الذي فطرني اسثناه منقطع على ان ما يعم اولى**  
العلم وغيرهم وانهم كانوا بعدون الله والوثان اوصفه على ان ما يوصف اي اني  
براء من الهة بعدونها غير الذي فطرني **فانه سهد من** سيبتني على الهداية اوسهدني  
الى ما وراي ما هدي الى الله **وجعلها كله** وجعل ابرهم عليه الصلوة والسلام اياه بكلمة التوحيد  
**باقية في عبته** في ذريته يكون منهم ابدان من بوجده ودين عوا الى توحده وقرى كلمة في عبته على الحمد  
وفي عاقبة امره اي يمين عبته **لهم يرجعون** يرجع من شركهم دعاء من وجد **بل شققت هؤلاء**  
**اياهم هؤلاء** المعاصرين للرسول صلى الله عليه وسلم من فرس وانا منهم بالمدى العرو النعمة باعترافهم  
وانهم كانوا في الشهوات وقرى شققت بالفتح على انه تعالى اعترض به على داته في قوله وجعلها كلمة باقية  
في تغييرهم **حتى جاءهم الحق** دعوة التوحيد والقران **ورسول مبين** ظاهر الرسالة ماله من المحرات  
او مبين للتوحيد بالحج والايات **ولما جاءهم الحق** لنبينهم على غلبيتهم **قالوا هذا سحر ابائنا**  
زادوا شرا فضعوا الى شركهم معاندة الحق والاستحفاف به فضعوا القران سحر وكفر بابه واحمدا  
الرسول **وما لو انزل هذا القران على رجل من القرين** من احدى القرينين بكه والطايع **عظيم**  
بالجاء والمال كالوليد بن الحنفية وعروة بن مسعود الثقفي فان الرسالة منصبة على عظيم لا على عظيم

اجنوا  
اي الوالد



ولم يعلموا انها رتبة روحانية يستند على عظم النفس التي بالنفوس الكمالات القدسية لا التوحش والرجس  
الدينيوه **اهم بيمين رحمت ربك** انكاره بحسبيل ويجيب من تخلفهم والمراد بالرحمة النبوة **ممن**  
**سهم** **مبشرين في الحقيق الدنيا** وهم عاجزون عن تدبيرها وهي خوصصة امهم في دنياهم من  
اين لهم ان يتدبروا امر النبوة التي هي اعلى المراتب السنية واطلاق المعيشة مستغنى ان يكون  
حلالا وحراما من ليله **ورفضا بعضهم فوق بعض** **جاء** واوقفنا بينهم الفتاوت في الرزق وغير  
**ليخذ بعضهم بعضا** **سخر** **ما** **لستعمل بعضهم بعضا** في فواحشهم فحصل بينهم تالف وقضاء بينهم طرد  
نظام العالم الى الكمال في الموضع ولا يصح في المقترن ان لا اعلم لهم علما في ذلك ولا تصرف فيكون  
يناهوا على من **ورحمت ربك** هذه يعنى النبوة وابتدعها **خير ما يحسون** من عظام الدنيا والعظيم من  
رزق منها **ولولا ان يكون الناس امة واحدة** ولولا ان يرغبوا في الكفا اذ اراوا الكفا في سعة  
وتنعم بجمعهم الدنيا يحسوا على **لجعلناهم امة واحدة** **ويعلمون** **مما** **معارج** جمع معارج  
معارج جمع معارج **عليها** **نظرون** **يعلون** السطوح لمقاراة الدنيا وليبينهم بذلك الامال  
او على كوكب حيات له ثواب القيصه وقرابن كثير وابوعمر وسقفا انشاء جمع السموات وقرابن  
سقفا بالحيف وسقفا وسقفا وهو لغه في سقفا **وليوتهم اوابا** **وسيرا** **عليها** **سكون** **سخر**  
اي ابروا وسيرا من فضة **وان كل ذلك لما تلع الجوع** **الدينا** **ان** هي الحفة واللام هي الفارة وقرابنهم  
وجنة لما بالتشديد بمعنى الاوان نافه وقرى مع ان وما **والاخيرة عند ربك** **لكنهم** **لكنهم** **لكنهم**  
وفه دلا له على ان العظم هو العظم في الاخيرة لا في الدنيا واشعار بالاجل لم يحفل ذلك بالمرسل  
حتى يجمع الناس على الامان وهو ان تمتع قليل الاضام الى ما لهم في الاخيرة فحفل به في الاعل لما فيه  
من الامات قل من جالس عنها كما اشار له بقوله **ومعش عن ذكر الرحمن** يتعاضد ويحضر عنه لفظ  
اشتغاله بالهوسات وانما في الشهوات وقرى يعيش بالنعى اي يعيش بقال غشيا واكان  
في بصره انه وعشي اذا تشبى بلا آفة كعرج وعرج وقرى معشوا على ان من موصوله **تقضي له**  
**شيئا فانهم قريين** **يوسوسه** **ويغويه** **دايا** **ويؤيد** **يعقوب** **باليا** **على اسناده** **الى ضمير**  
الرحمن ومن رفع نقشوسمعيان يرفع **والهم لصدقه** **هم عن** **السل** **عن** **الطريق** **الذي** **من** **حقه**  
ان تسبل وجمع الضمير للبعي اذا المراد جنس العاشي والشيطان المقيض له **وحسبون انهم** **يهدون**  
الضمار اليه الاول له والباقي للشيطان **حتى اذا احاطا** **اي** **العاشي** **وقر** **الحجاز** **يا** **الشياطين**  
**واين عامر** **واوبكر** **جاءا** **انا** **اي** **العاشي** **والشيطان** **قال** **اي** **العاشي** **للشيطان** **يا ليت بيني و**  
**بينك** **بعد المشرقين** **بعد المشرق** **من المغرب** **فعلت المشرق** **وثني** **واضيفت** **البعد** **لها** **فبينك**  
**القرين** **انت** **ولن** **ننعمك** **اليوم** **ايما** **انتم** **عليه** **التمني** **اد ظلمتم** **اذ** **ظلمتم** **اذ** **ظلمتم** **اذ** **ظلمتم**  
في الدنيا بدل من اليوم **انكم في العذاب مشركون** لان حقكم ان تشركوا اسم وشيا طينكم في  
العذاب كما كنتم مشركين في سببته وجوران بسيد الفعل اليه معنى **ولن** **ننعمك** **اشركتم**  
في العذاب كما كنتم مشركين في امر صعب معا ونتم في تحمل اعبائه وتقسيمهم مكابده اعنائه  
اذ لكل منكم لا سعة طاقه وقرى انكم بالكسر وهو يتوى الاول **افانت تسمع الصم او البصير**

وقر اسخر يا كبر السن وما من الشرح  
او اسخر يا كبر السن وما من الشرح  
او اسخر يا كبر السن وما من الشرح

ورخر فا وزينة عطف على سقفا  
او ذمبا عطف على محل فضة ص  
مخلف على مظهر مظهر

تقضي اي يتبع وتل ينس  
وفي الصالح تقضي الله لا العباد  
اي جاده وانما

في الدنيا بدل من اليوم  
انكم في العذاب مشركون  
لان حقكم ان تشركوا اسم

فان صاحب الفناء وان كان له حول على الايدي المتعوية كمال الاكابر العليل  
دون الشفيع والتخصيص اذا انصرف الى كماله من غير ان يترك  
من الى طيب لا يتركه من القائل من غير ان يترك

انكار تجب من ان يكون هو الذي يقدر على هدايتهم بعد ترميمهم على الكفر واستغاثهم في الضلال  
حيث صار غشا لهم على مرقونا بالصم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع نفسه في دعاء  
قومه وهم لا يزدون الا غيا فبزلت **ومن كان في ضلال مبين** **عطف** **على** **الجم** **يعتبرا**  
تغايروا وصفين ومنه اشعار بان الوجه لذلك تكلم في ضلال لا يحسن **فاما ما يدعون** **بذل** **اي**  
فان قيصناك قبل ان يفرحك غذائهم وما فرحهم موكدة بمنزلة لزام القتم في استجالات المنون  
الموكدة **فاما منهم منتقمون** عذاب في الدنيا والاخرة **او يزيك الذي وعدناهم** **او ان اردنا**  
ان نزيك ما وعدناهم من العذاب **فانا عليهم مقتدرون** **لا يفتونا** **فاستمك بالذي اوحى**  
**الك** **من** **الآيات** **والشر** **اع** **وقر** **اي** **اوحى** **على** **البناء** **للفاعل** **وهو الله** **انك** **على** **صراط** **مستقيم**  
لا عوج له **وانه** **لذكر** **لكم** **لشرك** **لكم** **ولتوبك** **وسوف** **تستلون** **اي** **عنه** **يوم** **القيمة** **وعن** **قائلكم** **حتى**  
**واسئل** **من** **ارسلنا** **من** **قبلك** **من** **رسلنا** **اي** **وسئل** **اهمهم** **وعلماء** **دينهم** **اجعلنا** **من** **دور**  
**الرحمن** **الهي** **يبعدون** **هل** **كلنا** **عبادة** **الارثان** **وهل** **جاءت** **في** **ليلة** **من** **ملامه** **والمراد** **به** **الاستشهاد**  
باجماع الانبياء على الفجيد والدلالة على انه ليس ببدع ابتدعه فيكذب ويغادي له فانه  
كان اقوى ما حملهم على الكذب والخالفة **ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملأ**  
**فعا** **اي** **رسول** **رب** **العالمين** **يريد** **بافتصا** **صه** **تسلية** **الرسول** **صلى** **الله** **عليه** **ومنا** **قضى** **وهم**  
لو انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم والاستشهاد بدعوى موسى عليه الصلوة والسلام  
الى التوحيد **فما جاءهم** **بآياتنا** **اداهم** **منها** **يصحكون** **فاجروا** **وقض** **ضحكهم** **منها** **اي** **استهزوا**  
بها اول ما راوها ولم يتأملوا فيها **ومانزهم من انه الهى** **الكر من احصاها** **او** **هي** **بالغة**  
اقصى درجات العجز بحسب الشاظر فيها انها اكبر مما عاين اليها من الآيات والمراد وصف  
الكل بالكم كقولك رأت رجلا بعضهم افضل من بعض وقوله من تلق منهم نقل لا يقتيد بهم  
مثل الجوع الذي يبرى بها السارى او هو محضه بنوع من العجز مفضلة على غيرها ذلك  
المعتبر **واحد** **ناهم** **بالعذاب** **كالسنين** **والطوفان** **والجراد** **لعلهم** **يرجعون** **على** **وجه**  
يرجى رجوعهم **وقالوا** **يا** **ايها** **الساخر** **ناده** **ذلك** **في** **ذلك** **الحالة** **لشد** **شكيتهم** **وفرط** **حاجهم**  
اولا منهم كانوا يسمون العالم الباهر ساخر **ادع** **لما** **ربك** **اي** **يدعوليا** **مكتشف** **عما** **العذاب**  
**ما** **عهد** **عندك** **تعدك** **عندك** **النبوة** **او** **من** **يسجيب** **دعوتك** **او** **ان** **يكشف** **العذاب** **عن**  
اهتدى او ما عهد عندك فوفيت به وهو الايمان والطاعة **انما** **لمتدون** **وما** **كشفتا**  
**عنهم** **العذاب** **اداهم** **نكثون** **فاجروا** **انكث** **عهدهم** **بالهداه** **ونادى** **فرعون** **بنفسه**  
او عناده **في** **قومه** **في** **جمعهم** **وقر** **ابهم** **بعد** **كشفت** **العذاب** **عنهم** **مخافة** **ان** **يومن** **بعضهم** **بال**  
**ما** **قوم** **اليس** **ملك** **مصر** **وهذه** **الانهار** **انهار** **النيل** **ومعظمها** **اربعة** **نهر** **النيل** **ونهر** **طولون**  
ونهر طيطيا ونهر نيس **تجى** **من** **عنتي** **قصرى** **او** **امرى** **او** **بنى** **بدي** **في** **جياق** **والواو**  
اما عطف هذه الانهار على الملك محى حال منها او احوال وهذه مستدا والانهار صفيتها  
وتجربها **الابصارون** **ذلك** **ام** **انا** **خير** **مع** **هذه** **المملكة** **والبسطة** **من** **هذا** **الذي** **هو**

فان صاحب الفناء



ضعيف جليل لا يستعد الرياسة من المهانة والكثرة **ولا كاد بين** الكلام لما به من الكثرة <sup>البيان</sup>  
 فكيف يصلح للرسالة وام اما منقطعة والهمزة فيها للقرينة **لا كاد بين** الكلام لما به من الكثرة  
 من اقامة السبب مقام السبب والمعنى افلا تبصرون ام تبصرون فاعلمون اني خير من  
**فلولا التي عليه اساوره من ذهب** اي فلولا التي التي الى مقاليه الملك ان كانوا صادقا  
 اذ كانوا اذا سودوا رجلا سوزوه وطوقوه بطوق من ذهب واساوره جمع اسوار  
 بمعنى السوار على تعويض التاء من باب اساور وقد قرى به وقرأ يعقوب وحفص سورة  
 وهي جمع سوار وقرى اساور جمع اسورة والتي عليه سورة واسورة على البناء للفاعل  
 وهو الله تعالى **او جاء معه الملائكة مقترنين** مقترنين يعينونه او يصدقونه من قرينة  
 فاقترن او مقترنين من اقترن بمعنى تقارن **فاستخف قومه** فطلب منهم الحق في مطاوعه  
 او فاستخف احلامهم **فاطاعوه** فيما امرهم به **انهم كانوا قوما فاسقين** فلا تكلوا  
 ذلك الناس قوما **فاستغفروا** اعضبونا بالافراط في العناد والعصيان متعول من استغفروا  
 اشتد غضبه **انتقمنا منهم فاعزبناهم اجمعين** في اليوم فجعلناهم سلفا قدوة لم يعد  
 من الكفار يقتدون بهم في استحقاق مثل عذابهم مصدق بغيره او جمع سالف كخدم  
 وقرأ خيرة والكساي يضم السين واللام جمع سليف كزغيف او سالف كضيق او سلف  
 كحشيب وقرى سلفا ما يدل ضمة اللام فتحية او على انه جمع سلفية اي ثلثة سلفيت **وشلا**  
**للاخرين** وعظة لهم وقصة عجيبة يسير السير الامثال لهم فيقال مثلكم مثل قوم فرعون  
**ولما ضرب ابن مريم مثالا** اي ضربته ابن الزبير لما جادل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في قوله تعالى انكم وما بعدون من دون الله حصب جهنم او غير بان قال النصاري  
 اهل كتاب وهم يعبدون عيسى ويزعمون انه ابن الله والملائكة اولي بذلك وعلى قوله  
 وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا او ان محمدا يريد ان نعبد كما عبد المسيح  
**اذا قولك قرئ من** من هذا المثل **يصدقون** يصدقون فجاظهم ان الرسول عليه  
 الصلوة والسلام ملزم به وقرانا في وابن عامر والكساي بالضم من الصدود اي تصد  
 عن الحق وتعرضون عنه وهما الختان نحو تكلف وتكلف **وقالوا اهتنا خرام هو اي**  
 اهتنا خير عندك ام عيسى فان كان في النار فلنكن اهتنا معه او اهتنا الملائكة  
 خرام عيسى فاذا اجاز ان تصد ويكون ابن الله اهتنا اولي بذلك واهتنا  
 خرام محمد فنبعد ونذع اهتنا **ما ضربه لك الاحد** لا ما ضربه هذا المثل  
 الا لا جل الجدل والخصومة لا ليميز الحق من الباطل بل لم يرم قومه **حصون** شد الحصون  
 حراس على اللجاج **ان هو الا محمد انما علمه بالنبوة وجعلناه مثالا لبي اسرائيل**  
 امرا عجيبا كالمثل السار لبي اسرائيل وهو كاجواب الزنج لملك الشبه **ولو شاء**  
**لجعلنا منكم** لو لكانا منكم يا رجال كما ولدنا عيسى من غير اب او جعلنا بذكركم ملائكة  
**في الارض يخفون** ملائكة يخفونكم من الارض والمعنى ان حال عيسى وان كانت عجيبة

استخف استدل بوجه فاطمات  
 وتعال عليهم على اخوتهم فاطمات

صار ص

فابده تعالى فادر على ما هو اعجب من ذلك وان الملائكة مثلكم من حيث انها ذوات مكنة محتلة  
 خلقتها توليدا كما جاز خلقتها ابداعا فمن اين لهم استحقاق الالهية والانتساب الى الله تعالى  
**وانه** وان عيسى **عليه السلام** لان حدوته او قوله من اشراط الساعة يعلم بها ذواتها لان احيا  
 الموت يدل على قدرة الله عليه وقرى لعلم اي علامة ولذكر على نسمة ما ذكر به ذكر او في الحد  
 ينزل عيسى على ثنية بالارض المقدسة تعال افيق ويبدع حربة بها يقتل الدجال فياتي  
 بيت المقدس والناس في صلوة الصبح فتاخرا امام فيقدم عيسى ويطي خلفه على شجرة  
 محمد صلى الله عليه وسلم ثم يقتل الحنازير وكسر الصليب ويحرب البيعة والكنا من يستل  
 النصاري الامن امن به وحل الضمير للقران فان فيه الامعلام بالساعة والدلالة عليها **فلا**  
**تتمن بها** فلا تمنكن فيها **وابتغون** وابتغوا هداى او شرعى او رسول وقيل هو قول الرسول  
 امر ان يقول **هذا الذي ادعوكم صراط مستقيم** لا يفضل سالكه **ولا يصدكم الشيطان**  
 عن المثابرة **انه لكم عدو مبين** ثابت عداوته بان اخرجكم عن الجنة وعرضكم للبلية ولما  
**جاء عيسى بالبينات** بالمحجرات او بايات المجيل او بالشرائع الواضحات **قال قد جئتكم**  
**بالحكمة** بالاجيل او الشريعة **ولا بين لكم بعض الذي تختلفون فيه** وهو ما يكون من امر الدين  
 لا ما يتعلق بامر الدنيا فان الانبياء لم يبعثوا لانه ولذلك قال عليه الصلوة والسلام انتم اعلم بامور  
 دنياكم **فاستغفروا الله واطيعوا** فما ابغضه عنه **ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه** بيان لما  
 امرهم بالطاعة فيه وهو اعتقاد التوحيد والتعبد بالشرائع **هذا صراط مستقيم** الاشارة  
 الى مجموع الامرين هو تيمم كلام عيسى عليه الصلوة والسلام واستيناف من الله يدل على ما هو  
 المقصود للطاعة في ذلك **فاختلف الاحزاب** الفرق المختلفة **منهم** من بين النصاري او اليهود  
 والنصارى من بين قومه المبعوث اليهم **قيل للذين ظلموا من المتحزبين من عذاب يوم اليم**  
 باليعة **هل ينظرون الا الساعة** الضمير لمرش اول الذين ظلموا **ان ما هم بدل من الساعة** والمعنى  
 هل ينظرون الا اتيان الساعة **بغية** فجأة **ومهم لا شعرون** غافلون عنها لا شغفوا لهم بامور  
 الدنيا وانكارهم لها **الاخلاء** الاحياء **يومئذ بعضهم لبعض عدو** اي يتعادون يومئذ  
 لا تقطع العلق لظهور ما كانوا يتخالفون له سببا للعدا **المتقين** فان خلعتهم لما كانت  
 في الله يتقوا فعباد الله **يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون** حكاية لما  
 ينادي به المقبول المتحابون في الله يومئذ **الذين آمنوا بايانا صفة للنادي** وكانوا  
**مسلمين** حال من الوالواي الذين آمنوا مخلصين غير ان هذه العبادة الكثرة **ادخلوا الجنة**  
**انتم واروا جكم** نسواكم المومنات **يجزون** تسرون سرورا يظهر خبارة اي اثره على وجوهكم  
 او تزيينون من الجبر وهو حسن الهيئة او كرمون اكراما سالغ فيه والحجة البالغة فمما  
 جميل **نطاف علمهم بصحاف من ذهب والكراب** الصحاف جمع صحيفه والكراب جمع  
 كواب وهو كوز لا عروة له **وفها** وفي الجنة **ما تشبهون** وقرنا في وابن عامر وحفص  
 تشبه على الاصل **وتلك الاعين** مشاهدته وذكر نعم بعد تخصيص ما بعد من الزوايد

الخلق  
 صاع

وفسار الشارح شرح طرق المعاني  
 والفتاوى في شتى الدماء فلا تنصرف  
 على امر الدين اللهم الا ان هذا الحكم  
 سلك الامور الدينية من العدل والحق والطمع  
 كمال النقص في الصانع الاغوية وان كانت  
 تلك المعاني امور دنيوية

الصحيحة القصيرة الواضحة

اي قوله وفيها يشبه  
 بعد خصيص كقولهم  
 فانها يجرى زواجرها  
 والبلد به من ذلك

قاله



في النعم والتلذذ وانهم فيها خالدون فان كل نعيم زائل موجب لكلفة الحفظ وخوف الزوال  
ومستحق للتخسر في ثانی الحال وتلك الجنة التي اورثتموها ما كنتم تعملون وورثتموها  
شبه جزاء العمل بالبر لا لانه يحلفه عليه العامل وتلك اشارة الى الجنة المذكورة وقعت مبتدا  
والجنة خبرها والتي اورثتموها صفتها او الجنة صفة تلك والتي خبرها او صفة الجنة والخبر  
ما كنتم تعملون وعليه تعليل الباء بخذوف لا با وورثتموها لكم فيها ما كنتم تعملون بعضها  
ما كنتم تعملون وكذا نوعها ولعل بعضيل النعم بالمطاعم والملابس وبكره في العراة وهو حقير  
بالإضافة الى سائر نعم الجنة لما كان بهم من الشدة والفاقة ان المؤمن الكاملين في الاجرام  
ومم الكفار لا يجل قسمة المؤمنين بالايات وحكي عنهم ما يخص بالكبار في عذاب جهنم خالد  
جيران او خالدون خبر والظرف متعلق به لا يفتر عنهم لا تخفف عنهم من قدرته عنه الجنة اذا سكنت  
قليلًا والتوكيد للضعف ومعهم في العذاب مبطلون ايسون من الجنة وما ظننا بهم ولكن  
كانوا هم الظالمين مرثلة غير مرة وهم فضل وناووا يا مالكم وري يا مالكم على الترخيم كقول  
ومضموما ولعله اشعار بانهم لضعفهم لا يستطيعون تادئة اللفظ بالزمام ولذلك اختصر واصفالي  
لنقض علينا ربك والمعنى سل ربنا ان نقضي علينا من قضى عليه اذا اماته وهو لا ينافي ابلاهم  
فانه جوابا وتنبى الموت من فطر الشدة قال انكم ما كنتم تعملون لا خلاص لكم بموت ولا غير لعد جناتكم  
بالحق بالارسل والنازال وهو تمة الجواب ان كان في حال خير الله والافجاب منه وكما تعالى  
تولى جوابهم بعد جواب المالك ولكن اكثرهم للحق كارهون لما في اتباعه من تقابل النفس والارباب  
الجوارح ام ابرمو امر في تكذيب الحق ورده ولم تنصرف واعلى كراهية فانما مبرمون امر في  
مجازاتهم والعدول من الخطاب للاشعار بان ذلك اسوء من كراهتهم او ام احكم المشركون  
امرا من كيدهم بالرسول فانما مبرمون كيد بانهم وبويع قوله ام يحسبون انهم لم ينصروهم  
حدث بعضهم بذلك ونجايمهم على سمعها ورسلا والمخفة مع ذلك لديهم ملازم  
لهم يكتبون ذلك قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين منكم فان النبي صلى الله عليه وسلم  
يكون اعلم بالله وما لا يصح له وما لا يصح واولى بمفاهيم ما يوجب عظيم ومن عظيم الوالد العظيم  
ولده ولا يلزم من ذلك صحة كينونة الولد وعبادته له اذ الحال قد يسلم من الحال بل المراد  
نفيها على ابلغ الوجوه كقولها لو كان معها الهة الا الله لفسدتا غير ان لو تم شعرا بنفاه  
الطرفين وان ههنا لا شعيرة ولا بقبضة فانها مجرد الشرطة بل لا تنفاه معلول اللزوم  
الدال على انتفاء ملزومه والدلالة على انكاره للولد ليس لعدا وميراء بل لو كان اولي  
الناس بالاعتراف به وقيل معناه ان كان له ولد فيزعمكم فاما اول العابدين به الموحدين  
له او الكافرين منه ان يكون له ولد من بعيد بعد اذا اشتد ابنة او ما كان له ولد فانا  
اول الموحدين من اهل مكة وقر احضرة والكساى ولذا انضم سبحانه رب السموات والارض  
رب العرش عما يصفون عن كونه ذا ولد فان هذه الاجسام لكونها اوصولا ذات استمرار  
تبرأت عما يتصف به سائر الاجسام من تولد المثل فاطنك بمدعها وخالقها فذرهم

الانسان لا يسكن ولا يكون  
ابن فلان اذا كنت غائبا

انوار مولانا

هذا هو الحق الذي لا يبدل

الافقة في الاتحاد  
كل من علم الحق  
الافق في اتحاد

هو

خروضا في باطلهم ولعلوا في دنياهم حتى لا تقوا يومهم الذي يوعدون اي القيمة وهو  
دلالة على ان قولهم هذا جهل واتباع هوى وانهم مطبوع على ولهم معذبون في الآخرة وهو  
الذي في السماء اله وفي الارض اله مستحق لان يعبد منهما والطرف متعلق به لا ينفك  
او مضمون عنهما كقولك هو حاتم في البلد وكذا فيمن قر الله والراجع مبتدا محذوف  
لطول الصلة متعلق الخبر والعطف عليه ولا يجوز جعله خبرا له لانه لا يبقى عايد لكونه  
صله وقد لا يكتفى بمبتدا محذوف يكون به جملة مبنية للصلة لله على ان كونه في السماء بمعنى  
الالهوية دون الاستقرار وفيه على الهة السماوية والارضية واختصاصه باستحقاق  
الالهوية وهو الحكيم العليم كاللعل عليه وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما  
كالهواء وعنه علم الساعة العلم بالساعة التي تقوم العمه فيها والترحون المحرور وقرا باغ  
وابن عامر وجره وعاصم وروح بالباء على اللفات للتمديد ولا يملك الذين من دونه  
الشفاعة كازعموا انهم شفعا وهم عند الله الامن شهد بالحق ومعهم علمون بالحق  
والاستثناء متصل ان ارد بالموصول كحل ما عبيد من دون الله لا يدراج الملائكة والسيح  
فيه ومنفصل ان خص بالصنام ولين سالهم من خلقهم سالت العابدن والمعبودين  
لنقولن الله لعبد المكابرة فنه من فطر ظهور فاني بكونهم بصرفون من عبادته الى عبادته  
غير وقيله وقول الرسول ونصبه للعطف على سدهم او على الساعه او لا ضار فعله  
اي وقال قيله وجره عاصم وجره عطا على الساعه وري بالرفع على انه مبتدا خبر  
يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون او معطوف على علم الساعه متقد مضاف وقيل هو  
قسم منصوب بخذف الجار ومجور باضارة او موقوع بقوله يارب قسيمي  
وان هؤلاء جوابه فاصف عنهم واعرض عن دعوتهم ايا عن ايمانهم وهل يلام تسلم  
منكم ومثارة فنفون بعلون تسلم للرسول صلى الله عليه وسلم وتهديهم وقد بانغ  
وابن عامر بالباء على انه من المامور بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم من قر سورة الرحمن  
كان فيمن قال له يوم العمه باعبادي لا خوف عليكم اليوم ولا اتم تحزنون سورة  
الدخان مكية الا قوله اماك شفا العذاب اله وهي سبع او سبع وحسن ان  
لسم الله الرحمن الرحيم حم والكتاب المبين القرآن والواو  
ان كان حم مقسما بها والافلقسم والجواب قوله انا انزلناه في ليلة مباركة في ليلة القدر  
او البراءة انزل الله او انزل فيها جملة الى سماء الدنيا من اللوح ثم انزل على الرسول نجوما وبركتها  
لذلك فان نزول القرآن سبب للمنافع الدينية والدنيوية ولما فيها من نزول الملائكة والرحمة  
واجابة الدعوة وقسم النعمة وفصل الافضة انا كما منذرين استئناف بياني مقتضى  
للانزال وكذلك قوله فيها نزل كل امر حكيم فان كونها مفترق الامور المحكمة او المتلخصة  
بالحكمة استدعي ان نزل فيها القرآن الذي هو من عطايتها ويجوز ان يكون صلة ليلة  
مباركة وما منها اعتراض وهو يدل على ان الليلة ليلة القدر لانه صفتها كقولها نزل

يدعون

الاعظام اول هذه السورة باخر كل سورة ان قوله سوف  
يعلمون وعنه انما كنتم تنفرون ايتها وعنه تدبر الاعظام  
السورة التي في محاجة المشركين ووعدهم ووعدهم  
المؤمنين وسوا عيدهم

هذا هو الحق الذي لا يبدل  
والا فانه الغشاق اربعة اسماء لليلة القدر  
ليلة القدر ليلة القدر ليلة القدر  
وتسلسل في شتمها ليلة القدر  
انما انزل الله انما انزل الله  
كسليم اسم الله انما انزل الله  
بعباده المؤمنين اسم الله انما انزل الله



الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر وقوى يفرق الشديد ويفرق كل اى بفرقة الله ويفرق  
بالنور **اراد من عندنا** اى اعنى بهذا الامر احاصلا من عندنا على مقتضى حكمتنا وهو من  
بهم للامر ويجوز ان يكون حاله من كل او امرا وضيمع المستكن في حكمه لانه موصوف وان يكون  
المراد به مقابل النور وقع مصدر لا يفرق او يفعله ضمير من حيث ان الفرق به او حاله من احد  
ضميرى انزلناه معنى امري او ما مورا به **انا انزلنا من رحمة من ربك** بدل من انا انزلنا  
منه من اى انا انزلنا القرآن لان من عادتنا ارسال الرسل بالكتب الى العباد لاجل الرحمة  
عليهم ووضع الرب موضع الضمير للاشارة بان الربوبية امتضت ذلك فانه اعظم انواع الترتيب  
او علة لفرق او امر او رحمة مفعول به اى بفضل فيها كل امر او مصدر الامر من عندنا  
لان من شأننا ان نرسل رحمتنا فان فضل كل امر من منحه الامرزاق وعمرها وصورتها  
او امرها الهيعة من باب الرحمة وقرى رحمة على تلك الرحمة **انه هو السميع العليم** سماع اقوال العباد  
وعلم احوالهم وهو ما بعدهم بجمع لربوبيته وانها لا تحت الحق الا لمن هذه صفاته **رسول**  
**والارض وما بينهما** خبر اخر او استئناف وقرى الكوفيين بالجر بدل من ربك **اراكم مومنين**  
اى ان كنتم من اهل اللتان في العلوم او ان كنتم مومنين في اقراركم اذا سلمتم من خلفنا  
فعلتم الله علمتم ان الامر كما قلنا او ان كنتم مريدن اليقين فاعلموا ذلك **الا اله الا هو** اذ  
لا خال سواه **يحيى ويميت** كما شاهدون **ركم وربكم الاولين** قرينا بالجر بدل من ربكم  
**في شك لمومنين** وقد تكونهم مومنين **فارتقب** فانظر يوم **تاتي السماء بدخان مبين** يوم  
شدة ومجاعة فان الجامع يرى منه ومن السماء كهنة الدخان مرصع بصره اولان  
الهوى ينظم عام القحط لقلادة الامطار وكثرة الغبار اولان العرب سمي الشرا غلب دحاما  
وقد قحطوا حتى اكلوا جيف الكلاب وعظامها واسناد اليتيم الى السماء لان ذلك  
يكفي عن المطر او يوم ظهور الدخان الممدود في شرائط الالة لما روى انه على الصلوة  
لما قال اول الايات الدخان ونزل عيسى ونازح من قعر عدن اثنى تسوق الناس الى  
المحشر قبل وما الدخان فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم الالة وقال يلا يا بين المشرق والمغرب  
يكث اربعين يوما وليلة اما المومنين فصبه كسرة الزكام واما الكافرين فهو كالسكران يخرج  
من مخزئيه واذنيه ودبره او يوم القيمة والدخان يحتمل المعنيين **يحيى الناس** يحيط  
بهم صفة للدخان وقوله **هذا عذاب اليم ربنا انكشف عنا العذاب انا مومنون**  
مقدرون يقول وقع حاله انا مومنون وعدا لاما ان انكشف العذاب **اى هم الذكرى** من اين  
ظهر وكيف يتذكرون بهذه الحال **وقد جاءهم رسول مبين** بين لهم ما هو اعظم منها  
في احوالهم الا ذكرا من الايات والمعجزات **ثم تولوا عنه والوا معه مجنون** فالعصاة  
عليه عدا اعمى بعض ثقيف وقال اخرون انه مجنون **انا انكشفنا العذاب** بدعا النبي  
صلى الله عليه فانه دعا فرغ القحط **فليلا** كشافا قليلا او زمانا قليلا وهو باقى من اعمارهم  
**الكم عادون** الى الكفر عينا لكشف ومنه من الدخان بما هو من الا شرائط فال اذ جاء الدخان

وتفاعد الانجيم في دماغه

قوله وتولوا عنه والوا معه مجنون  
هذه البلدة في بني نزلها

غوث الكفار بالدعاء فيكشفه الله عنهم بعد اربعين فرسما يكشفه عنهم يرتدون ومنهم  
ما في القصة اولة بالشرط والتقدير **يوم ينطق الكبري** يوم القيمة او يوم يدبر طرف  
لفعل دل عليه **انا منتقمون** لالمنتقمون فان ان تحرك عنه او بدل من يوم يالى وقرى  
اى يجعل البطشة الكبري باطشة بهم او يحل الملائكة على بطشهم وهو البناء او بصورة  
**ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون** امتحناهم بارسال موسى اليهم او اوقعتهم في القصة  
بالامصال وتوسيع الدرق عليهم وقرى بالشديد للمالك او بكثرة العقم **وجاههم رسول**  
**كرم على الله** او على المومنين او في نفسه لشرف نبيه وفضل حبيبه **ان ادوا الى**  
**عباد الله** بان ادومهم الى وارسلوهم معي او بان ادوا الى حق الله من الايمان وقبول  
الدعوة يا عباد الله ويجوز ان يكون اى بحفنة ومفسرة لان يحيى الرسول يكون رسالة  
ودعوة **اى لكم رسول امين** غير متهمة لانه المعجزات على صدقه ولا تيان الله اياه على  
وجهه وهو علة الامر **وان لا تعلموا على الله** ولا تتكبروا عليه بالاستهانة بوجوهه وان كان لا يلى  
في وجوهها **اى ايتكم سلطان مبين** علة للمؤمنين ولذا ذكر الامن مع الهدى والسلطان  
مع العلاء شأن لا يحصى **وانى غدت بربى** وركم العجات له وركلت عليه **ان ترحبون**  
ان تؤذوني صراها وشتما او ان يقولوا وقرى عت بالادغام **وان لم تؤمنوا فاعلموا**  
فكوني بمقدل منى لا على ولاى ولا تتعرضوا لى بسوء فانه ليس جزاء من عداكم الى ما فيه  
فلا يحكم **عاربه** بعد ما كذبوه **ان هو لا يان هو لا قوم مجنون** هو تعرض بالدعاء عليهم  
لذكر ما استوجبوه ولذلك سماه دعاء وقرى بالكسر على اصهار القول **فاستعبادى ليل**  
فقال استرا وقال ان كان الامر كذلك فاستردوى بوصول الهمة من سري **الكم متبعون**  
يتبعكم فرعون وجنوده اذ اعلموا بخروجكم **واتركوا الحجر** وهو مفتوحا ذاجرة واسعة وساكن  
على هيئة بعد ما جاوزته ولا تضربه بفضلك ولا تقم منه شئ لا يدخل القبط **انهم حند**  
**مفرقون** وقرى بالكسر معنى لانهم **كم تركوا** كثيرا تركوا **من جنات وعيون وازرع وامام**  
**كرم** محافل مزينة ومنازل حسنة **ونعمة** وتنعم كانوا **افسها ما ههنا** متبعين وقرى  
فكهنين **لذلك** مثل ذلك الاخراج اخراجا هم منها اول الامر **واورشناها عطف**  
على الفعل المتعدد او على تركوا **وما اخبرين** ليسوا منهم في شئ وهم بنوا اسرائيل وقيل  
غيرهم لانهم لم يعودوا الى مصر **فاكت عليهم السماء والارض** مجاز عن عدم الاثرات  
هلاهم والاعتقاد بوجودهم كقولهم بكت عليهم السماء وكسفت بهم لكهم السمسم في  
تفضلك وفيه ما روى في الاخبار ان المومنين سكنى عليه ومصلاة وحل عبادته وصعد  
عليه ومهبط رزقه وفصل قدس فابكت عليهم اهل السماء والارض **وما كانوا منظرين**  
مهلكين الى وقت اخر **ولقد يحيينا بنى اسرائيل من العذاب المبين** من استبعاد فرعون وقتله  
ابناءهم **من فرعون** بدل من العذاب على حذف المضاف او جعله عذابا لا فراطه واليقين اى  
حال من المدين معنى واقعا من حصته وقرى من فرعون على الاستهانة بنكرهه ليتكره ما كان

البط الشطوة والاحد

البحر

ورسوله ص

ان كان اللوحان وجه بعض ما ان كثر فخره

والاعتبار



علمه الشيطنة انه كان عالما متكبرا من المصنفين في العقول والشرارة وهو خير ان اى كان  
متكبرا صرنا احوال من الضمير في عالمنا اى كان رفيع الطبقة من بينهم ولقد اخترناهم اخترا باني  
اسرائيل على علم عالين بانهم احق من دكل اوسع علم منا بانهم يزعمون في بعض الاحوال  
على العالمين لكثرة الانبياء فيهم وعلى عالمي زمانهم **وايقناهم من الايات** كقولك الجحد  
وتطليل الغمام وانزال المن والسلوى **ما فيه بلا مبين** نعمة جليلة واختبار طاهر  
**ان هؤلاء** يعني كفار قريش لان الكلام فيهم وقصة فرعون وقومه مسوقة للدلالة على  
انهم مثلهم في الاصرار على الضلالة والاندثار عن مثل ما حل بهم **لنقولن ان هي الا**  
**موتنا الاولى** ما العاقبة ونهاية الامر لا الموتة الاولى المزملة للحيوة الدينية ولا  
قصد فيه الى اثبات ثبوتية كما في قولك حج زيد الحق الاولى ومات وقيل لما قيل لهم  
انكم موتون موتة يعقها حيوة كما تقدمت لكم موتة كذلك قالوا ان هي الموتة الاولى  
اي ما الموتة التي من شأنها تلك الموتة الاولى **وما نحن بمبعوثين فاقابا**  
خطاب لمن وعدهم بالفتور من الرسول والمؤمنين **ان كنتم صادقين** في وعدهم  
لنبدل علمه **ام خير** في القوة والمنفعة **ام قوم تبع** تبع الحميري الذي سار بالحيوة وشجر  
الخيرة وبني سمرقند وقبل هدمها وكان مومنا وقومه كافرين ولذلك ذمهم دونه وعنه  
على الصلوة واللم ما ادرى اكان تبع نبيا او غير نبى وقيل لملوك اليمن التابعة لانهم  
يتبعون كما قيل الاقبال لانهم يتبعون **والدين من ملهم** كعاد ومود **اهلكا هم**  
استيناف بمال قوم تبع والذين من قبلهم فهداهم بكفار قريش احوال باضا رقد اى  
خير من الموصول ان استوفيت به **انهم كانوا احرار** بيان للجامع المتضمن للاهلاك  
**وخلعنا السموات والارض وما بينهما وما بين الجنتين** وقري وما بينهما لا يجين لا هين  
وهو دليل على صحة الحشر كما مر في الانبياء وغيرها **ما خلفنا ما الا الحق** لا سبب الحق الذي  
اقتضاه الدليل من الامان والطاعة والحق عن المبطل الجراء او فضل الرجل عن اقاربه واجباة  
**يوم الفصل** فصل الحق عن الباطل والحق عن المبطل الجراء او فضل الرجل عن اقاربه واجباة  
**ميتقاتهم** وقت موعدهم **اجعدين** وري مقاتهم بالنصب على انه الاسراى ان ميقات جراتهم  
في يوم الفصل **يوم لا ينفي** يدل من يوم الفصل او صفة لميتقاتهم او ظرف لما دل عليه الفصل ومما ذكر  
لا كلف الفصل **مولى** من قرابة او غيرها **عن مولى** اى مولى كان **شانا** من الاعناء **ولا هم**  
**ينصرون** الضمير لمولى الاول باعتبار المعنى لانه عام **الا من رحم الله** بالعفو عنه وقبول  
الشفاعة ومحمد الرفع على البذل من الواو والنصب على الاستثناء **انه هو المراد** لا نص من  
من اراد تعذيبه **الرحيم** لمن اراد ان رحمه **ان شجرة الزقوم** وري بكسر الشين ومعنى الزقوم  
سقى في الصافات **طعام الاثم** الكثير الاثام والمراد به الكافر للدلالة ما قبله وما بعده  
عليه **كالملح** وهو ما يملح النار حتى يذوب وفيل دردى الزيت **على في البطون**  
وقر ابن كثير وحفظ وروس بالياء على ان الضمير للطعام والزقوم لا للملح اذ المظهر

يوم الفصل من الكلام  
ومو يوم

الضمير للمولى الاول باعتبار المعنى لانه عام  
الا من رحم الله بالعفو عنه وقبول  
الشفاعة ومحمد الرفع على البذل من الواو والنصب على الاستثناء  
انه هو المراد لا نص من من اراد تعذيبه  
الرحيم لمن اراد ان رحمه ان شجرة الزقوم  
وسقى في الصافات طعام الاثم الكثير الاثام والمراد به الكافر للدلالة ما قبله وما بعده  
عليه كالملح وهو ما يملح النار حتى يذوب وفيل دردى الزيت على في البطون  
وقر ابن كثير وحفظ وروس بالياء على ان الضمير للطعام والزقوم لا للملح اذ المظهر

ان الجمل

ان الجمل حال من احدهما **على الجحيم** غلبا على غلبه **خذه** على ارادة القول والمقول له الزمانية **فاقتلوه**  
فجروه والقتل المخذ بحجامع الشى وجره بقره وقرا المحاربان وعامر وعقوب بالضم وهما القنان الى  
**سواء الجحيم** وسطه ثم صوبا **فوق راسه** من عذاب الجحيم كان احدهما يصت من فوق رؤسهم فعلى  
نصب من فوق رؤسهم عذاب هو الجحيم للبالغة ثم اصنف العذاب الى الجحيم للتحفظ وزيد من الدلالة  
على ان المصوب بعض هذا النوع **ذق انك انت العزيز الكريم** اى وقول الله ذكلك استنزه به او تقرعا  
عليما كان نعمة وقد الكساي انك الصبح اى لانك عذاب انك **ان هذا** ان هذا العذاب  
**ما كنتم تعتدون** تشكون وتمازون فيه **ان المتقين في مقام** في موضع اقامة **امين** بامنه صا  
عن الافة والامتنان **في جنات** ويعون بدله من مقام جى به للدلالة على نزاهته واشتماله على ما  
يستلزمه من الماكل والشارب **يلبسون من سندس** واسترق خبر بان احوال من الصمير  
في الجوار واستيناف تارق من الحري والمستبرق ما غلط منه معرب او مشيق من البراقة  
**مقاما** من في مقام السهم ليستا من بعضهم بعض **كذلك** الما كذلك او اسما من مثل ذلك **ورزقناهم**  
**بحور عين** قرتا هم من ولديك عدى بالياء والحدباء البيضاء والعيناء عظم العنان واحلف  
في ارض نساء الدنيا او غيرها **ندعون فيها بكل فاكهة** تطبلون ويامرون باحضار ما يشتهون  
من الفواكه لا يخصص شى منها مكان ولا زمان **امنهم** من الضر **لا يدقون فيها الموت** **المر**  
**المرحلة الاولى** بل يحون فيها انا والامستثناء منقطع او منقطع والضمير للاخرة والموت اول احوالها  
او الجنة والمومن يشاء بها بالموت وشاء هذا عند مكانة فيها والامستثناء للمبالغة في تيميم النفع  
وامتناع المستثناء فكانه قال لا يدقون فيها الموت الا اذا امكن ذوق الموتة الاولى  
في المستقبل **ويقيم عذاب الجحيم** وري وقيمهم على المبالغة **فضلا من ربك** اى عظماء كل ذلك  
عطاء وفضلا منه وري بالرفع اى ذلك فضل **ذلك هو الفوز العظيم** لانه خلاص عن المكارة وفوز  
بالمطالب **فاما ينزله** **بلسانك** سبلناه حش انزلنا بلغتك وهو فذلك الفوز العظيم **تذكرون**  
لعلم نعمونه فتذكرون به لما لم تذكروا **ما رقب** فانظر ما محل هم **انهم يقيون** منتظون ما حل  
بك عن النبي صلى الله عليه من قراحم الدخان ليله جمعة اصبح مغفورا له **سورة الحاشية**  
نكته وهي سمع اوست وتلون آية **بسم الله الرحمن الرحيم** **حم** **تزلزل الكتاب** ان جعلت  
متنزل خيم تزلزل الكتاب اجتجت الى اضمار مثل تزلزل حم وان جعلتها تعدد الحروف كان  
تزلزل متنا خيم **من الله العزيز الحكيم** وقيل حم نقش به وتزلزل الكتاب صفة وجرا القسم **ان في السموات**  
**والارض الايات للمؤمنين** وهو محتمل ان يكون على ظاهره وان يكون المعنى ان في خلق السموات لقوله **وفي حكمكم**  
**وما يثبت من دابة** ولا محسن عطف على الضمير المحرور بل عطفا على المضار اليه باحد الاحتمالين **ما يثبت**  
وتنوعه واستجاءة لما به يتم معاشه الى غير ذلك دلال على وجود الصانع المختار **ايات لقوم يعقلون**  
محمول على محمل ان وانهمها وقرا حرة والكساي وعقوب بالنصب جملة على الاسم **واختلاف الليل والنهار**  
**وما انزل الله من رزق** من مطر وسما رزقا لانه سببه **فاحياء الارض بعد موتها** **ونضرب**  
**الرياح** باختلاف جهاتها وحوالها وقرا حرة والكساي ونضرب ريح **ايات لقوم يعقلون** في القرآن

والسندس

الاعظام اخصها من السموات  
والاعظام السور من انما ذكرها الله في القرآن

والله اعلم  
والله اعلم  
والله اعلم

الى الله  
والنصف







به الساخ فانه عقيدة اكثر عبدة الموثان **واما هلكا المذهب الموروثان** هو في الاصل  
دقة بقاء العالم منذ هرة اذا غلبه **واهم بكل من علم** معنى نسبة الحوادث الى حركات الافلاك  
وما يتعلق بها على الاستقلال او انكار البعث او كلها **ان من المظنون** اذ لا دليل لهم عليه واما  
قالوه بناء على التقليد والامكان لم يحسبوا به **واذا سئل عليهم** **اما شائعات** واصحاب الكلام  
على ما يخالف معتقدهم او مبتدعاته **ما كان حجتهم** ما كان لهم من حيث يعارضونها به **الان قالوا**  
**اتوا باثبات ان كنتم صادقين** وانما ساء حجة على حسب انهم ومنافقهم او على اسلوب فوهم  
تجئة منهم ضرر وجميع فانه لا يلزم من عدم حصول الشيء جالما امتناعه مطلقا **هل الله يحكمكم**  
**م يحكمكم** على ما دل عليه الحجج **محكمكم الى يوم القيمة** لا ريب فيه فان من قدر على الابداء قد رتب  
المعادة والحكمة اقتضت الجمع للجائزة على ما قرر مرارا والوعده المصدق بالامات دل على  
وتوعدها واذ كان كذلك امكن التيقن بامانهم لكن الحكمة اقتضت ان يعاد ويوم الجمع للمخاء  
**ولكن اكثر الناس لا يعلمون** لقلة تفكيرهم وقصور بصرهم على ما يحسونه **ولله بكل السبوات والارض**  
تقيم القدره بعد خصصها **ويوم تقوم الساعة** يوم **تخرج المظنون** اي ويحسبون يوم يقوم ويوم  
بذلك منه وتري كل امه جاثية بحجته من الجنه وهي الحاجة او باركة مستوفزة على الكركب وقرى جاذبة  
اي جالسة على اطراف الاصابع لا يتفازهم كل امه يدعى الى كتابها صحيفه اعمالها وقرانها  
كل على انه بدل الاول وتذمعي صفه او مفعول ثان **اليوم يخرجون ما كنتم تعملون** محمول على القول  
**هذا كما شئنا** اصناف صحائف اعمالهم الى نفسه لانه امر الكتبة ان يكتبوا فيها اعمالهم **سقط عليكم**  
**بالحق** شهد عليكم بما علمتم بالازياده ونقصان **اما كما يستنبخ** نستكتب لئلا يملكه **ما كنتم**  
**تعملون** اعمالكم **واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات** فندخلهم **رهم في رحمتي** اي رحمتي  
الجنة **ذلك هو الفوز المبين** الطاهر لخلوصه عن الشوائب **واما الذين كفروا** **ولكن اياته**  
**تلي عليكم** اي نقال لهم الما كنتم رسلي فلم يكن انا في تلي عليكم تحذف القول والمطوف عليه  
الكفاء بالمقصود واستغناء بالمرس **فاستكبرتم** عن الايمان بها **وكنتم قوما مجرمين** قوما عاديهم  
الاجرام **واذا سئل ان وعد الله** محتمل الموعود والمصدق **حق** كان هو او متعلقه لا محالة  
**والساعة لا ريب فيها** افراد المقصود وقرا حرق بالنصب عطفها على اسم ان **قلتم ما نذري**  
**ما الساعة** اي شئ الساعة استغرابا لها **ان نطق الاطبا** اجمليه بظن ظنا فادخل حرفا النفي  
والاستسقاء لا ثبات للظن ونفي ما عده كانه قال ما نحن الا نطق ظنا او لنفي ظنهم بما سوى ذلك  
بما لغه لم اكد بقوله **وما نحن مستيقنين** اي لا مكانه ولعل ذلك قول بعضهم يتحيزوا بين ما سمعوا  
من ابايهم وما غلبت عليهم من الامات فامر الساعة **وبدلهم** ظهر لهم **سيئات ما عملوا** على ما كانت  
عليهم من افعالهم وعما يتوخوا من الامات فامر الساعة **وبدلهم** ظهر لهم **سيئات ما عملوا** على ما كانت  
وهو الجراء **وهل اليوم تنسكم** نذر لكم في العذاب ترك ما نسى **كما نسيت لكم** نذر لكم هذا كما  
تركتم عذبة ولم بالوايه **واضافه للقاء** الى اليوم اضافة المصدر الى ظرفه **وما كنتم تدارونكم**  
**من ناصرين** مخلصونكم منها **دكم** بالكم **انخدتم** انخدتم **هذه** استهزاتهم بها ولم تفكر وايقنها

ترا ما كان حجتهم على صاحب ما خسران  
واسمها الان قالوا الى بولصا

الاستيعاز القعود على طرف القدم

وعزكم **الجيدة الدنيا** فحسبتم ان لا يوفق سواها **فالدوم كالحجون منها** وقرا حرق والمك  
بفتح الباء وضم الراء **ولا من يستفتون** يطلب منهم ان يصوبهم اي ترشوق لغوات او انه  
**قل لله الحمد رب السموات والارض رب العالمين** اذ الكل بعد منه الدال على كمال قدرته **وله**  
**الكبرياء في السموات والارض** اذ ظهر فيها اثاره **وهو العزيز الحكيم** بما قدره وفضي فاحد  
وكبروه واطمئنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قراحم الجاثية ستر الله عورته وسكن  
روعيه يوم الحساب **سوء الاحقاف** مكة وايها اربع او خمس وثلثون  
**بسم الله الرحمن الرحيم** **بذل الكتاب** بسم الله **العزيز الحكيم** **الغنيا**  
**السموات والارض وما بينهما** **الالحق** الاخلاص ملتبسا بالحق وهو باقتضيد الحكمة والمعد  
وفيه دلاله على وجود الصانع الحكيم والبعث للمجازاة على ما قدرناه مرارا **واجل مسي** وتقدري  
**اجل** سمي بتمهي اليه الكل ويوم القيمة او كل واحد وهو اخذ مدق تقيه الحق له **والذين**  
**كروا عاندوا** من هول ذلك الوقت ويجوز ان يكون ما صدره **موضوع** لا تتفكرون فيه ولا  
ستقدرون لخلوله **هل اراكم ما تدعون من دون الله** اروي ما **ادخلوا من الارض** **المهم**  
**شرك في السموات** اي اخبروا عن حال اهتكم بعد تامل فيها هل يعقل ان يكون لها في نفسها  
مدخل في خلق شئ من اجزاء العالم مسحق بها الصادة وتخصيص الشرك بالسموات احرازها  
يقومهم ان للوساطة شرك في ايجاد الحوادث السفلية **اتولى كتاب** **من قبل هذا** من قبل هذا  
الكتاب يعني الزمان فانه ماطق بالوحيد **او انا ارة من علم** او يقية من علم يقيت عليكم من علوم  
المولود على فيها ما يدل على استحسانهم للعبادة او الاحر به **ان كنتم صادقين** في دعواكم وهو  
الزام لعدم ما يدل على الوهيته بوجه ما تقلل بعد الدوام بعدم ما عصبها عقلا وقرى انا  
بالكسر اي مناظرة فان المناظرة شدة المعاني واثرة اي شئ او ترميمه واثرة بالحركات الكليث  
في الطهر وسكون الباء بالمفتوحة للمرة من مصدر اشر الخلد اذ ارواه والمكسور بمعنى الاثر  
والمضمومة اسم ما توترت **من اضل من الله** **من لا يحب** له انكار ان يكون  
احدا ضل من الشركين حيث تركوا عبادة السميع المحب العا در الجسد الى عباده من لا يحب  
لهم لو سمع دعاءهم فضلا ان يعلم سرايرهم ويراعى مضاههم **الي يوم القيمة** ما دامت الدنيا  
**وسم عن دعاهم عافلون** لا هم اما جادات واما عباد مسكون مشغولون باحوالهم  
**واذا احشر الناس** كانوا لهم **اعلاء** نضروهم ولا يسمعونهم **وكا نواعدادهم** **كا فزين** بكنين  
بلسان الحال او المبالغة وقيل الضمير للعادين وهو كقولهم والله رشا ما كما مشركين **واذا سئل**  
**عليهم انا ما ساءت** واصحاحات او مبتدعات **قال الذين كفروا الحق** لا جعله وفي شابه والمراد  
به الامات ووضع موضع ضميرها ووضع الذين كفروا موضع ضمير المثلوع عليهم **لكن جعل**  
عليها بالحق وعلهم بالكفر والانهاك في الضلالة **لما جاءهم** **هم** حين جاءهم من غير نظر وتامل  
**هذا سحر مبين** طاهر بطلانه **ام تقولون** افتره اضراب عن ذكر اسمهم اياه سحر الى ذكر  
ما هو اسع منه وانكار له وتجييب **هل ان افترية** على الفرض **فلا تعلمون** **لي من الله** **سعا**

والحجون  
البر والسكس

المعظم اضر بغيره انه من انما جمعا ما ذكره اسم الله  
والعظيم اسم الله من انما جمعا ما ذكره اسم الله  
الاعظم والعظيم والعظيم والعظيم

عليها ما ساءت  
قالوا ابراهيم  
صلى الله عليه وسلم  
لا الكفار



اي ان عاجلني الله بالحقوة ولا تقدر ان تدفع شي منها فكيف اخترت عليه واعرضت على العقاب  
من غير توقع نفع ولا دفع ضرر من عندك **هذا علم ما ينبغي ان فيه** عند فكون فيه من القدر في  
آياته كفى به شهيدا بيني وبينكم شهد في بالصراف والكذب والامكار  
وهو وعيد بحرا افاضتهم **وهو الغفور الرحيم** وعد بالمعزة والرحمة لمن تاب وآمن  
واشعان بحلم الله عنهم مع عظم جرمهم **قل ما كنت بدعاً من الرسل** يدعيانهم ادعوك  
الى ما لا تدعون الله او اقدر على ما لم تقدر عليه وهو التيان بالمقرحات كلها ونظير  
الحقت بمعنى الخفيف ودرى نفع الدال على انه كقوله او مقدر مضاف الى ذابح **وما**  
**ادري ما تفعلون ولا يكفركم في الدارين** على التفضيل ادلا على ان لا يعيب ولا يالكى في  
المستعمل على ما تفعلون وما اما موصولة منصوبة او استئنافية مرفوعة ودرى تفعل اي  
الله ان اتيتم الاماوحى الى اي لا اتجاوزه وهو جواب عن افتواهم الاختار عما لم  
يؤخ اليه من الغيوب او استفعال المسلمين ان يتخلصوا من اذى المشركين **وما لنا الا ان**  
**نعتاب الله مبدئين** يعني انذارنا بالشر اهدا بالجنة والمجرات المصدقة **قل اراهم ان كان**  
**من عند الله اى القرآن وكفرهم به** يجوز ان يكون الواو عاطفة على الشرط وكذا الواو في قوله  
**وشهد شاهد من بني اسرائيل** الا انها معطوفة على قوله على حمله ما قبله والثا هـ  
هو عبد الله بن سلام وحمل موسى علم وشهادته ما في النورية من بعثه الرسول **على مثله**  
مثل القرآن وهو ما في النورية من المعاني المصدقة للقرآن المطابقة لها او مثله لك وهو كونه من  
عند الله **فامن** اي بالقرآن لما راه من حسن الوجي مطابقا للحق **فاستكبرتم** عن الايات  
**ان الله لا يهدي القوم الظالمين** استئناف شعرا ان كفرهم به لفضائلهم السبب عن ظلمهم و  
دليل على الجواب المحذوف من الستم الظالمين **وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان**  
**خيرا الا امان او ما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم سقراط** ادعائهم قراء وموال مثل لال  
ورعاة واما قاله قرش وقيل نوعا من عطفان واسدوا شجع لما اسلم جهينة ومزينة واسلم  
وعقاروا واليهود حين اسلم ابن سلام واصحابه **واذ لم يمتدوا به** طاف المحذوف مثل طاف عنادهم  
وقوله **فستقولون هذا افك مدعى** مسبب عنه وهو قولهم اساطير الاولين **ومن قبله** ومن قبل  
القرآن وهو خبر لقوله **كتاب موسى** ناصب لقوله **اما ما ورجع** على الحال **وهذا كتاب مصدق**  
لكتاب موسى ولما بنى يد به وقد قري به **لسا ما عرسا** حال من ضمير كتاب في مصدق او من ضمير  
بالصفة وعاملا معنى الإشارة وفائدة هذا الاشارة بالدلالة على ان كونه مصدقا للنورية كما دل  
على انه حق دل على انه وحى ووفق من الله سبحانه وقيل مقبول مصدق اي يصدق هذا الانسان  
عنه باعجازه **لننذر الذين ظلموا** على مصدق وهو ضمير الكتاب او الله او الرسول وتوحيده  
الاخير قراءة ما فاع ابن عامر وعقوبت بالياء **ونشري للذين ظلموا** على محله **ان الذين ظلموا**  
**ربنا الله ثم استقاموا** جمعوا بين التوحيد الذي هو خلاصة العلم والاستقامة في الامور  
هي شتى العمل وثم الدلالة على اخذ رتبة العمل ووقوف اعتبار على التوحيد **فلا خوف عليهم**

المبينه

عن خوف مكره **ولا يهزمهم** على فوات مجبور والغاء لضمير الاسم معنى الشرط **اولئك اصحاب**  
**خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون** من اكلت الفضائل العلمية والعملية وخالدين حال من المستكن  
في اصحاب وجزاء مصدر لفعل دل على الكلام اي جوزوا جزاء **ووصينا الانسان بوالديه**  
**حسنا** وقد الكوفون احسانا ودرى حسنا اي ايضا حسنا **حسنة** امره **كرها** ووضعته **كرها**  
ذات كره او حلاذ الكره وهو المشقة وقرا المجازيان وابوعمر وبالفتح وهما العيان كاليفقرو  
الفقر وحمل المضموم اسم والمضوح مصدر **وحمل** **وفضاله** ومن حمله وفضاله والفضال  
الفظام وبذل علمه قراة بعقوبت وفضله او وقته والمراد به الرضاع التام المسمى به ولذلك  
عبر كما يعبر بالمد من المدق قال كل حي مستكمل عدة العمر ومدة اذا انتهى **انك** **ملئون**  
**شعرا** كل ذلك بيان لما يكابد الامم في تربية الولد مبالغة في التوضيعة بها وقته دليل على  
ان اول مدة الحمل ستة اشهر لانه اذا حفظ عنه الفضال حولان لقوله حولان كما ملين  
لمن اراد ان يتم الرضاعة من ذلك وبه مال الاطباء ولعل يحصل اولي الحمل واكثر الرضاع  
لا يصنأ طها وتحقق ارتباط حكم السبب والرضاع بها **حقا اذ بلغ اشده** اذا اكتمل  
واستحكم قوته وعقله **ولم اربعين سنة** قبل لم يتعشني الا بعد اربعين **قال رب اوزعني**  
المنى واصلة او لغني من اوزعته كذا **ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي** يعني  
الدين او ما يبعها وغيرها وذلك يود ما روى انها نزلت في ابي بكر رضي الله عنه لانه لم يكن احد اسلم  
وابواه من المهاجرين والاضار سواه **وان اعل صالحا ترصاه** نكرة للمعظم او لانه اراد به  
من الجنس سحلب رضا الله عز وجل **واصلح لي في ذرتي** واجعل لي الصلاح سارا في ذري  
راخافه ونحوه يحرج في عراقيها نصلي **اني تبت اليك** عالا برضاه او تشغل عنك **اني**  
**من المسلمين** المحصلين لك **اولئك الذين سبيلهم حسن** ما عملوا افعوا طاعتهم واللباح  
حسن ولا يثاب علمه **وتجاوز عن سيئاتهم** لتوبتهم ومراحمه والكساى لنفسه فان تقبل  
وتجاوز **وعند الذي كان يوعدهون** اي في الدنيا **والذي قال لوالديه اف لكما مبتدأ اخر** او  
والمراد به الجنس وان صح نزولها في عبد الرحمن من كره من اسلامه فان خصوص السبب  
لا يوجب المحصل في اوت قرأت ذكرت في سورة نبي اسدائل **ان اخرج** انقذت  
**وقد خلت الزنون من قبلي** فلم يرجع واحد منهم **وهما سبعينان** الله يقول ان الفيات بالله  
منك او تسالانه ان يعينه بالموقف للايمان **وبلكن امن** اي قولان له وبلك وهو دعاء النبي  
بالحش على ما تخاف على تركه **ان وعد الله حق مقبول** **ما هذا الا اساطير الاولين** اباطيلهم التي  
كتبوها **اولئك الذين حق عليهم القول** بانهم اهل النار وهو يرد النزول في عبد الرحمن لا يكل  
انه من اهلها بل كان لا يمان في امه **قد خلت من قبلي** لقوله في اصحاب الجنة  
من الجن **والا انهم** لانهم **كانوا اخاسرين** يحل الحكم على الاستيناف **ولكل من اربعين**  
**درجات مما عملوا** مراتب من جزاء ما عملوا من الخير والشر ومن اجل ما عملوا والدراجة عاله في  
المثوبات وهما جات على الغلب **ولهم فيها اعمالهم** جزاءها وقرانها وابن عامر وجره والاس

وخص النور لهما واحسانا لهما كما تبت في عارهم او مشايخ  
او محذون فيهم وعد الصدق صدر مكره

وقرأ هشام العبداني سنون

مشددة صوته  
وبلكن موضع موضع اهلك والويل للعلا



الشجر المسقي فمحا وكسر او اكبا  
المطلة ويساحل البحرين عمان وعدن

اکٹھ

ایضاً

ابصارا واشهد لهم فوالملك البعير يستدلوا بها على ما ربحها ويؤلفوا على شكرها ما اغنى عنهم  
ولا ابصارهم ولا اوسعهم من شئ من الاغتار وهو القتل اذ كانوا يحذرون بايات الله صله لما  
اغنى وهو طرف جرى بحري التعليل من حيث ان الحكم مرتبط على ما اضيف اليه وكذلك حيث **واق**  
هم ما كانوا يستهزون من العذاب **ولقد اهلكنا ما حولكم يا اهل مكة من العزى** تحريمه وهو في  
قوم لوط وضرنا الامم **تكررها عليهم برحمون** عن كفرهم **فلوط يصمهم الذين اتحدوا**  
**دون الله قريبا** الله ههنا مستغنى من الهلاك اهتبه الذين يتفرون الى الله حيث قالوا هو لا يشعوا  
عند الله واول منفعولي اتحدوا **الراجع الى الموصول المحذوف وثانيها قرأ ما آله بدل أو عطف بيان**  
**أو آله** وقربا تا حال او منفعولي على انه معنى القرب وقرى قريبا ما يصمهم **بل صلوا عنهم** غابوا  
عن نصرهم **واستغنى ان يستندوا بهم اقتناع الاستعداد بالفضل** **وذلك اكلهم** وذلك الاستعداد  
الذي هذا اثره صرفهم عن الحق وقرى اكلهم بالشديد كالمباغاة **واقلمنا اي جعلنا اكلهم** واكلهم  
اي قوهم الاكل اي ذوالالفك **وما كانوا يفترون وادضرنا الملك نذر من الجن** المنانهم الملك  
والنفرون العشرة وجهه انغار **سمعون العران** حال محمود **المنى** **فلما حضروا** اي العران  
او الرسول **قالوا انصتوا** قال بعضهم لبعض **استكبروا السبعة** **فلما قضى** ثم وقرع من قرأته وقرى  
على بناء العاقل وهو ضمير الرسول **ولو الى قومهم منذرين** اي منذرين اياهم ما سمعوا وقرى  
انهم وافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي الحلة عند منصرفه من الطائف **قراءة تجد** **فالو**  
**ما قومنا انما سمعنا كما نال** **ارسل من بعد موسى** صل اما قالوا ذلك لانهم كانوا يهودا او ما سمعوا بامر  
عيسى عليه السلام **مضد لما من يده يهدي الى الحق** من العقائد **والى صراط مستقيم** من الشرائع  
**يا قومنا اجيبوا داعي الله** **وامنوا به** **تغفر لكم من ذنوبكم** بعضه بوبكم وهو ما يكون في حال حق  
الله فان المطالب لا يغفر الايمان **وبجرم من عذاب اليم** هو معدن الكفار واخوه ابو حنيفة باقتصاص  
على المغفرة **والاجابة على ان لا ثواب لهم والمطهر** **هم في ذراع المكلف** كصبي آدم **وملا حجب**  
**الله فليسبح بحمدي في الارض** اذ لا يحجب منه مهرب **ولس له من دونه اولاد** **منغفونه منه اولاد**  
**ضلال مبين** حيث اعرضوا عن اجابته **من هذا شانه اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض**  
**ولم يعجزهم** ولم يعجزهم ولم يعجزهم **ان قدرته واجبه لا ينقص ولا يقطع** **بالاحاد** **ابن كمال**  
**معاذ على ان يحى الموتى** اي قادر وابدل عليه قراءة يعقوب **بقدرة واليا** **فريقا** **لما كيد الله**  
**فانه شتمه على ان** وما في جزها ولذلك اجاب عنه بقوله **على انه على كل شئ قدير** **تقرى** **لقدرة على**  
**وجه عام** يكون كالبرهان على المقصود **كانه لما صدرت السورة** **بمحض المداد** **اراد حتمها بالنبات**  
**المعاد** **ويوم يرض الله الذين كرموا على النبا** **ومنصور** **يقول ضمير مقوله اليس هذا الحق** **والاشارة**  
**الى العذاب** **قالوا ابلى وديننا ما ربه وهو العذاب** **ما كنتم تكفرون** في الدنيا ومعنى الامر هو لا اله الا الله  
هم والتوحيهم **فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل** **اولوا النبات** **والجد منهم** **فاك من حبلتهم**  
**ومن للتبين** **وهل للتبعض** **اولو العزم** **اصحاب الشرائع** **اجتهدوا في تأسيسها وتقريرها**  
**وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الطاغوت** **مما كلفه حال في آدم** **ولم يجد له غرابا في سجن**  
**بؤس**

في الطرف ١٢  
لهم الشام عند واجي القوي ١١

انقرضی و انذار مع شمس

قولہ امانوا دلکذا لہم  
کانوا یہودیا خذ القیل  
ینافی احصاء المسلم  
بالمساکۃ العظمیٰ وکسر  
موسیٰ علی قعد کونہم  
یہودیا لان السودی  
لعموی الہم انصاحی

حاصل  
الامر وهو التوقف عند  
فما الوجه بامر جند  
هو اذن التوقف







حل على لفظ من فاذا الضمان وجعل على معناه في الضمان  
الآخران وجعل من استوعبوا عطف على من فهو صلة  
اشمل كلى الجنة كمثل من هو خالدها

الذين القاصص والذين  
بوزي اللسان لاسناد  
الكث والعقوى

صريح بغير حذف المبتدأ اي ان من هو خالدها الجنة يسع  
من هذه الاثر ان كان هو خالدها من الكسب كوزان  
يكون خبر اعين للجنة الثاني وبيان المذكور عن ابن  
والرخصي واما اذا لم يجر خبر عن مثل فقهه الرعي  
اوجه الاول انه خبر مسند اذ في قوله بعد احوال  
بما استأنف في اذا استأنف من هو خالدها ذكر  
والله ما اذا قال اول وقت ابو البقاء اوجه  
بغير شك

بغته لانه قد ظهر لهم اما راتها  
كسب النبي واستعان القوم في طم  
ذكرهم اي تذكرهم اذا احاطت الساعة

الذي القاصص

متوى لهم منزل وقام وكاين من قرته هي شدة من قوتك التي اخرجتكم على حد المضاف واخرج  
احكامه على المضاف اليه والاخراج باعتبار القيد **هكنا** سم يا نواع العذاب فلا يصح لهم دفعهم  
وهو كالحال المحكية **من كان على بينة من ربه** حجة من عنده وهو العلم ان او بايعه والحج العقلية  
كالنبي والمؤمنين **من رزق له سوء عمله** كالشرك والمعاصي **وايقعوا اهواءهم** في ذلك لا يشبه  
هم فصلا عن حجة **مثل الجنة التي وعد المتقون** اي مما قصصنا عليك صفتها الجنة ومن قبل مبتدا  
خبر كمن هو خالدها في النار وقد مر الكلام امثل اهل الجنة كمثل من هو خالدها او امثل الجنة  
كمثل خزانة من هو خالدها في عن حرف الانكار وحذف ما حذف استغناء بجرى مثله  
نصوير الكابرة من استوي بن المتك بالبينه والبايع للورى مكابرة من سوى من الجنة  
والنار وهو على الاول خبر محذوف تقديره **من هو خالدها في هذه الجنة** كمن هو خالدها في النار  
او بدل من قوله كمن رزق وما بينهما اعتراض لسان ما يميز به من على بينة في الاخرة تقديره  
لانكار المعاصي **وايقعوا اهواءهم** ما عارض من استأنف لشرح المثل او حال من العايد المحذوف  
او خبر لثقل اسن من اسن الماء بالمعنى او اتغير طعمه وريحه او بالكسر على معنى الحدوث  
وقرأ ابن كثير **وايقعوا اهواءهم** لم يصرفوا ولا حازوا **وايقعوا اهواءهم** من حيزه  
**لنار ربي** لذيقه لا يكون فيها كراهه غايه وريح وكما مرها غايه سكر وخمار نأثرت له اي  
مصدر نعت به باضمار او تجوز وقربت بالرفع على صفة الامهارة والنصب على العمل **وايقعوا**  
**عمل مصنف** لم يحالطه الشمع وفضلات النحل وغيرها وفي ذلك يشل لما تقوم مقام الاشربة  
في الجنة با نواع ما يستلذ منها في الدنيا بالتحريج عما ينقصها وينقصها والوصيف كما وجب  
غزارتها واستمرارها **ولهم فيها من كل الثمرات** صفت على هذا القياس **ومغفرة من ربهم**  
عطف على الصفة المحذوف او مبتدأ خبر محذوف اي لهم مغفرة **كن هو خالدها في النار**  
**ما حيا** مكان تلك الاشربة **فقطعت اعانهم** من فرط الحرارة **ومنهم من ستمع الك حتى اذا**  
**خرجوا من عنده** كمنى المنافقين كما رواه بخبر من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلامه  
فاذا خرجوا **ما لا للذين اوتوا العلم** اي علماء الصحابة **ما اذا قال** انما الذي قال الساعة  
استهزاء او استعلاء ما اذ لم يلقوا الا انهم بها ونا به وانما من قولهم انما الشئ لما تقدم منه  
مستعار من الجارية ومنه استئناف وايقتف وهو ظرف محض وقتا مرتفعا او حال من  
الضمير في قال وقري ايضا **ولكن الذين طمع الله على قلوبهم** **وايقعوا اهواءهم** فلذلك استهزاء  
وبها وبوالكلامه **والذين اهتدوا رادهم هدى** اي زادهم الله بالهدى والالهام  
او قول الرسول عليه السلام **وانتم تقويمهم** بين لهم ما يتقون او اعانهم على تقويمهم واعطاهم  
جزاء **ها من نظرون الساعة** فيل ينظرون عندها **ان ما هم غفلة** بدل اشمال  
الساعة وقوله **فقد جاء اشراطها** كالعلة له وقري ان تاتتهم على انه شرط مستأنف  
جرازة **فاني لهم اذا جاءهم** ذكرهم والمعنى ان تاتهم الساعة او حديد لا يفتح له ولا  
ينفع فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنوبك اي اذا علمت سعادة المؤمنين وشقا

الكافرين فابنت ما انت عليه من العلم بالوحدانية وحمل النفس باصلاح احوالها وافعالها **كس**  
بالاستغفار لذنوبك **والمؤمنين والمؤمنات** ولدنوبهم بالدعاء لهم والتخصيص على ما استند على غيرهم  
وفي اعاده الجوار وحذف المضاف اشعار بفرط احتياجهم وكثرة ذنوبهم وانها حنن خبير  
بان الذنب ما له تبعه ما يترك الاول **والله يعلم متقلبكم** في الدنيا فاما ما حل لا بد  
قطعهما **وشوقكم في العقبى** وانها دار اقامتكم فاشقوا الله واستغفروا واعيدوا المعادكم  
**وتقول الذين امنوا لو لا انزلت سورة** اي هلا نزلت سورة في امر الجاهل **فاذا انزلت سورة**  
**يحكى** منده لا شانه فيها **واذكرهم بها القرآن** اي الامرين **رايت الذين في قلوبهم مرض**  
ضعف في الدين ومن يفاق **ينظرون الك نيل المشي على من الموت** جثنا ونخافه **فاولي**  
**لهم** فويل لهم **اقفل من الولي** وهو الغيب او فاعلى من آل ومعناه الدعاء عليهم بان يليهم  
المكره او يول اليه امرهم **طاعة وقول معروف** حير لهم او حكاية قولهم لقطة الي يتقون طاعة  
**فاذا غزم الامم** اي جد وهو لا يحاب الامم واسباده الله بجاز وعامل الطرف محذوف  
وقيل **فلو صدقوا الله** اي بما زعموا من الحرس على الجهاد او الجهاد او الايمان **لكان الصد**  
**خير لهم** فويل عييتهم **هل يتوقع منهم** ان توليتهم امور الناس وتامرت عليهم واعرضت عن توليتهم  
**ان سلكوا في الارض** **وتقطعوا ارحامكم** تناحروا على الولاء وبجاذبا لها او رجوعا الى ما كنتم عليه  
في الجاهلية من التناحر والمقاتلة مع الاقارب والعق ايم تصغفهم في الدين وحوصهم على الدنيا  
احقبا بان يتوقع ذلك منهم من عرف حالهم وقول لهم هل عيسم وهذا على لغة الجاهل فان سيم  
لا يتحقق الصبر به وحين ان سددوا وان توليتهم اعتراض وعن يعقوب توليتهم اي ان  
تولاكم طمة حرجم معهم وساعدتموهم في الفساد وقطعوا الرحم وقطعوا من القطع وقري  
تقطعوا من القطع **اولئك** اشارة الى المذكورين **الذين لعنهم الله** لافسادهم وقطع ارحامهم **فاصمهم**  
على اسماع الحق **واعلم الصانهم** فلا يهتدون بسبيله **اولئك الذين اوتوا القرآن** **فقطعت ارحامهم**  
المواظع والزواجر وحى لا تجتهدوا على المعاصي **ام على قلوب** **افعالها** لاصل العهد كرو لا يكتشف  
لها ام وقيل ام منقطعة ومعنى الهمة فيها التقدير وتذكير العلوب لان المراد قلوب بعض منهم  
او الاشعار بانها لا يفهم امرها في القساوه اولفط خيالها ونكرها كما بها مبهمة منكون  
واضافه الى فقال ايضا لانه على افعال مناسبة لها مختصة بها كالحائس الافعال المعهودة  
وقري افعالها على المصدر **ان الذين ارتدوا على اذانهم** الى ما كانوا عليه من الكفر **من بعد ما تبين**  
**لهم الهدى** بالادلة الواضحة والمجرات الطاهرة **الشيطان** **سول لهم** سهل لهم اقرب  
الكما مر من السؤل وهو الاسترخاء وسئل حملهم على الشهوات من السؤل وهو الحمى وفنه  
ان السؤل مهور قبلت ممرته لضم ما قبلها ولا كذلك السؤل ويمكن رده تقوهم بما يتسارلان  
وقري سؤل على تقدير مضاف اي كمد الشيطان سؤل لهم **ولكن انهم بالوال الذين كرهوا**  
**ما انزل الله** اي مال اليهود والذين كرهوا بالنبى بعد ما تبين لهم نعمة اللنا فقتن او المنافقين  
لهم او احد الوثن المشركين **سنطيعكم** في بعض الامور في بعض اموركم او في بعض ما امرون به

من الذين يعلمون  
من الذين لا يعلمون  
من الذين لا يعلمون  
من الذين لا يعلمون

فاولي سبنا حصرهم  
اي اوتيتهم ما كرهوا  
كواي

واما في الآمال والاماني  
واما في الآمال والاماني  
واما في الآمال والاماني  
واما في الآمال والاماني











منه من العبد  
الذي هو في  
الدين

قوت ولا تفرغ عنهم وكان جالسا تحت شجرة او مدرقة **فعلهم ما فعلواهم** من الاخلاص **مازل السكينة**  
**عليهم** الطائفة وسكون النفس بالشجيرة او الصلح **وانا بهم فتحا قريبا** فتح خبير غياضهم وصل  
ملك او حجر ومقام كثيرة **ياخذونها** في مقام خبير **وكان الله عز وجل حكما** عالما مدريا متيقنا  
الحكمة **وعندكم الله مقام كثيرة** تاخذونها وهي باقية على المؤمنين الى يوم القيمة **مجل لكم هذه**  
نعمي مقام خبير **وكتف ابدى الناس عنكم** ابدى اهل خبير وحلفاءهم من بني اسد وعطفان  
او ابدى ورث الصلح **ولتكون هذه الكفة او الغيبة** **انتم للمؤمنين** اماره تعرفون بها انهم من الله  
يكان او صدق الرسول علم في وعدهم فتح خبير في جرحه عن الحديث او وعد المعام  
او عنوانه ملك والعطف على محذوف وهو علمه كلف او مجمل مثل السلي او لما حذروا او العلم  
لمحذوف مثل فعل ذلك **وهديكم صراطا مستقيما** هو الشقة بفضل الله والبركل علمه **واخرى**  
ومقام اخرى موطوءة على هذه او مصورة بفعل مقتضى حد احاط الله بها مثل قضى وحمل  
رفعها بالبداء لا بها موصوفة وجرها باضمار رب لم **تقدروا عليها** بعد لما كان فيها من  
الجولة **قد احاط الله بها** استولى فاطمكم بها وهي مقام هو اذن او فارس **وكان الله على كل**  
**شيء قدير** لان قدرته ذاتية لا محتضرة في دونه **ولو فاعلمكم الذين كفروا** من اهل مكة  
ولم يصالحوا **ولو لا دار الاخرة** لا يهزموا **لا يجدون وليا يحرسهم** ولا نصيرا **ينصرون سنة**  
**الله التي قد خلت من قبل** اي من قبله انما سنة قد مضت من الامم كما قال لا علم  
انا ورسلي **ولن يجد لسنة الله تندي** فلا نصير **وهو الذي كف ابدىهم عنكم** ابدى كفار مكة  
**وايدىهم عنهم** يبطن مكة في داخل مكة **من بعد ان اظفركم عليهم** اظفركم عليهم وذلك ان عكرمة  
بن ابي جهل حوّل في جسمه الى الحديثه ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طالدين الولد على اخذ  
فهرهم حي اذ علم حيطان مكة ثم عاد وفضل كان ذلك يوم النحر واستشهد به علي ان مكة  
فقت عبوة وهو ضعيف اذ السورة نزلت فبذلك **وكان الله ما تعلمون** من مقاتلتهم او لا  
طاعة لرسوله وكفهم ثانيا لمعلم بيته **نصر ايجازهم** عليه **بهم الذين كفروا** وصدركم عن  
**المسجد الحرام والمدي** **مكوكا ان يبلغ محله** يدل على ان ذلك كان عام الحديثه والهدى ما  
هدى الى مكة وفري الهدى وهو فصل بمعنى مفعول ومجمله مكانه الذي محل فيه تحرة والمراد مكانه  
المعهود وهو مكي لا مكانه الذي لا يجوز ان يخرج في غير والامام تحرة الرسول صلى الله عليه وسلم حب  
احصر ولا يصححه المحفة على ان من تح هذه المحصر هو الحرم **ولو لا رجال مؤمنون ونساء**  
**مؤمنات لم تعلموهم** لم يعرفوهم باعابهم لاحلا طهم بالمسكين **ان تعلموهم** ان توقعوا بهم  
ويشيدونهم قال **ووطئنا وطاء على حقيق** وفان علمهم ان آخر وطلاء وطئها الله  
بوجع وهو راد بطائف وكان اخذ وقعة النبي صلى الله عليه وسلم بها واسنة الدوس وهو يدل  
الاسمال من رجال ونساء او من صميرهم في تعلمهم **فتصيبكم منهم** من جبريتهم **مكة** كجبر  
الديار والكفار بهتلم والناسف عليهم وتغير الكفار بذلك ولائم بالتصير في الحث عنهم  
منعله من عهده اذا عراه ما يكرههم **نصر علم** متعلق بان نظروهم اي نظروهم عن الماس بهم وجرا

تمامه وطأ المقيدين بآياتهم  
في الشرائع

لولا محذوف للدلالة الكلام عليه والمعنى لو لا كراهة ان يهلكوا ناسا مؤمنين من اهل الكا من حالين  
بهم بتصيبكم ما هلككم بكموه لما كف ابدىكم عنهم **ليدخل الله في رحمة** علمه لما دل عليه كلف الا بدى  
من اهل مكة صونا لمن فيها من المؤمنين اي كان ذلك ليدخل الله في رحمة اي في توفيقه لزيادة  
الحبر والاسلام **من يشا** من موثنيهم او مشركهم **لو تزلزلوا** لو تفرقوا وتبين بعضهم من بعض وحي  
تزالوا **الذين كفروا منهم** **عذابا اليما بالقتل** واليما **او جعل الذين كفروا** مقدر بادكر  
او ظرف لعذابنا او صدقكم **فلا يؤمنهم الجنة** **الا نفع حصة الجاهلية** التي تمنع ادعان الحق **ما نزل الله**  
**سكينة على رسوله وعلى المؤمنين** وانزل عليهم الوقار والنيات وذلك ما روى انه علم لما هم  
بتقتالهم يعضوا سبلهم من عمرو وجو بطين عبد الغزي ومكوز بن حفص ليسا لوه ان رجع من  
عامة على ان تخلي له قرش مكة من العايل بلته امام فاحابهم وكتبوا بهم ثلثا ما فقال على الصلوة  
والهم على علمه اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا ما نعرف هذا اكتب باسمك اللهم ثم قال  
اكتب هذا ما صالح رسول الله اهل مكة قالوا لو كنا نعلم انك رسول الله ما صدقناك عن العيب  
وما قاتلناك اكتب هذا ما صالح علمه محمد بن عبد الله اهل مكة فقال علم اكتب يا رب  
فهم المؤمنين ان يا بوا ذلك ويطشوا عليهم فانزل الله السكينة عليهم فتوقروا وحملوا **والذين**  
**كلمة التقوى** كلمة الشهادة او لبسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله اختارها لاهل البيت  
والوفاء بالعهد واصناف الكلمة الى التقوى لانها سببها او طمها اهلها **وكانوا احق بها** من  
غيرها **واهلها والمستأهل لها** **كان الله بكل شيء عليما** يعلم اهل كل شيء ويبيده له **الصدور**  
**الله رسوله الرويا** راي محمد علم انه واصحابه دخلوا مكة آمنين وقد حلفوا وقصروا فقتض  
الرواية على اصحابه ففرحوا وحسبوا ان ذلك يكون في عامهم فلما تأخر قال بعضهم والله ملك  
ولا قصروا ولا رايانا البت مزلت والمعنى صدقة في روياء **بالحق** بملسابة فان ما رآه  
كان لا محالة في وقته المقدرة وهو العام القابل ويجوز ان يكون بالحق صفة مصدر محذوف اي  
صدق ما ملئتسا بالحق وهو القصد الى الميزان التي ثبت على الامان والتميز له وان يكون حسما  
اما باسم الله مع او بقتض الباطل وقوله **لن يدخل المسجد الحرام** جواب له وعلى الام والذين جواب  
تسبه محذوف **ان شاء الله** تعليق للعدو بالمشقة تعلما للعبادة او اشعارا بان بعضهم لا دخل  
لموت او غيبة او حكاية لما قاله ملك الرويا او النبي واصحابه **آمنين** حال من الواو والشرط مع  
**محلين روسكم** ومقتضين اي محلفا بعضهم ومقتضرا آخذون **لا يحافون** حال موكلة او ا  
اي لا يحافون بعد ذلك **فعلهم ما علموا** من الحكمة في اخير ذلك **فجعل من دون ذلك** مردون دخولكم  
المسجد او فتح مكة **فتحا قريبا** هو مح خبير يشترط في العلم بالمؤمنين الى ان يتبشر الموعود **هو**  
**الذي ارسل رسوله بالهدى** بملسابة او بسببه ولا جله **ودين الحق** ودين الاسلام **لنظفهم على**  
**الذين كفروا** على جنس الدين كله **نصح** ما كان حقا واطهارا لما كان باطلا او تسليط  
المسلمين على اهلها او امناء اهل دين او ولد قهرهم المسلمون وفيه تأكيد لما وعد من العيب **وكنى الله**  
**شديد** على ما وعد كايين او على نبوته باظهار المحرات **محمد رسول الله** **جمله** مبينة المشهور

لعمري قوتهم  
ولم كان متبلا



و يجوز ان يكون رسول الله صفة ومحمد صفة واو مبتدأ **والذين** معطوف عليه وخبرهما **اشدا**  
**على الكفار** رخص **سنتهم** واشدا جمع شدد ورجاء جمع رجيهم والمعنى انهم يغفلون على من حالف  
ديتهم ويتراخون فيما بينهم لقوله اذله على المؤمنين اغرة على الكافرين **ترحمهم كما سجدوا لهم** يشعرون  
بالصلوة في اكرامهم **يتقون فضلا من الله ورضوانا** الثواب والرضا **سيماهم في وجوههم**  
**من اثر السجود** يريد السمة التي تحدث في وجوههم من كثرة السجود فلي من ساه اذا اعتكروا  
مدقري محدودة ومن اثر السجود بيا نفا او حال من المتكبر في الجار **ذلك** اشارة الى الوصف المذكور او  
اشارة مبهمه يفسرها كزرع **شلتهم في النورة** صفتهم المحبة الشان المذكور فيها **وشلتهم في الجبل**  
عطف عليه اي ذلك شلتهم في الكنايين وقوله **كرزيع** تشل شلتانف او تفسر او مبتدأ وكرزيع خبره **اخرج**  
**شطاء** وقاؤه قال اشطاء الزرع اذا اخرج وقرا ابن كثير وابن شطاء فيجاءت وهو لغة  
ورى شطاء بحذف الخاء وشطاء بالمد وشطه نقل حركة الهمزة وحذفها وشطوه بعليلها وارا  
واو **فاز** فتقواه من الموازنة بمعنى الموازنة وهي الاغارة وقرا ابن عامر وازره  
كأجر في اجرة **فاستغلط** فصار من الرقة الى الغلط **فاستوى على سورة** فاستقام على قصبة جمع ساق  
وعن ابن كثير سورة بالهمزة **يعجز الزرع** بكثافته وقوته وغلظه وحسن منظره وهو مثل ضرب  
الله للصحة قلوا في بدو الاسلام ثم كثر واواستحكوا فترقى امرهم بحيث اعجب الناس **لغبط**  
**بهم الكفار** على تشبيههم بالزرع في زكاته واستحكامه ولقوله **وعذابه الذين امنوا** **اعلوا**  
**الصالحات منهم بغيره واجدا عظيما** فان الكفار لما سمعوا غلظته ذكروا منهم ليلان عن  
صلى الله عليه وسلم من قرا سورة النع وكما كان كس شهد مع محمد ففتح مكة **سورة الحجاب**  
مدنية وابها ما عشرة **سورة**  
**لا تقدموا** اي لا تقدموا تحذف الفعل للذهب للوم الى كل ما يمكن او تبرك لان المقصود في التقديم  
راسا او لا تقدموا ومنه مقدمة الجيش لمقدميهم ويورده قراه يعقوب لا تقدموا وقري  
لا تقدموا من التقدم **من يدى الله ورسوله** مستعار مما بين الحنتين المسامتين ليدى الانسان  
تجيبا لما نوا عنه والمعنى لا تقطع امر اهل ان يحكم به ومنه المراد من يدى رسول الله وكر الله  
تقطيعا له واشعارا بانه من الله مكان بوجوه اجلاله **واقبوا الله** في التقديم او محالفة الحكم **ان**  
**الله سميع** لا تقواكم **عظيم** ما فعلكم **ما اهل الذين امنوا** **لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي** اي ادا  
كلتموه فلا تجاوزوا اصواتكم عن صوته **ولا تحذر ولا بالقول** **بعضكم بعضا** ولا تبغضوا بعضكم بعضا  
سكنتم بل جعلوا اصواتكم اخفض من صوته محاماة على الترتيب ومراعاة للادب وقيل معناه  
ولا يحاطون باسمه وكينونة كاحاط بعضكم بعضا وخاطبون بالنبي والرسول وتكرير النداء **لا**  
يريد الاستبصار والمبالغة في التقاطع والدلالة على استغلال المنادى له وزيادة الاهتمام  
**ان يحيط اعمالكم** كراهية ان يحيط فكون على المنى اولان يحيط على ان النبي عن الفعل الممثل  
باعتبار النادية لان في الجهر والرفع استخفافا قد يودي الى الكفر المحبط وذلك اذا انضم اليه  
قصد الاهانة وعدم المبالاة وقد روي ان ثابت بن ميسر كان في اذنه وقر وكان جهوري

منه من قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي في الجهر والرفع استخفافا قد يودي الى الكفر المحبط وذلك اذا انضم اليه قصد الاهانة وعدم المبالاة وقد روي ان ثابت بن ميسر كان في اذنه وقر وكان جهوري

الرفع جمع فرخ  
عامر بواو  
منه من قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي في الجهر والرفع استخفافا قد يودي الى الكفر المحبط وذلك اذا انضم اليه قصد الاهانة وعدم المبالاة وقد روي ان ثابت بن ميسر كان في اذنه وقر وكان جهوري

احل

قال حامد بن الصنف في القام  
باموره والجرى الى التظيم

منه من قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اي لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي في الجهر والرفع استخفافا قد يودي الى الكفر المحبط وذلك اذا انضم اليه قصد الاهانة وعدم المبالاة وقد روي ان ثابت بن ميسر كان في اذنه وقر وكان جهوري

فما نزلت تحلف عن رسول الله ففقدته ودعاه فقال يا رسول الله لقد نزل لي الملك هذه الآية وانى  
رجل جهيد الصوت فاحاف ان يكون علي قد جبط فعالت علمت هناك انك تفشخ خبره وتور  
خبره وانك من اهل الجنة **واسم لا شعرون** انها محبته **ان الذين يعصون اوامرهم** يحفظونها  
**عند رسول الله** مراعاة للادب ومحافة عن مخالفة النبي فدل كان ابو بكر وعمر بعد ذلك كما يسيرون  
حتى يسبقهمها **اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى** جربها للتقوى ومزتها عليها او عرفها  
كايية للتقوى خالصة فان الامتحان سبب المعز واللام صله محذوف او للفعل باعتبار الاجل  
او ضرب الله قلوبهم باواع المحن والكلفة الشاقة لاجل التقوى فانها لا تظهر الا بالاضطرار  
عليها او اخلصها للتقوى من امتحن الذهب اذا اذابه وميزا بيزه من خشيته **لم يفرقه** للذوب  
**واجده عظيم** لغضهم وسابطاعاهم والنعيم للعظيم والجلة خبر ثان لان او اسساف لسان  
ما هو جزاء الفاضلين اجمادا لخالطهم كما اخبر عنهم بحله مولفه من معرفته والمبتدأ اسم الاشارة  
المضمين لما جعل عنوانهم والجبر الموصول بصلته دلت على بلوغهم اقصى الكمال بمبالغة في الاعتقاد  
بغضهم والارتضاء له وقربا لشناعه الرفع والجهر وان حال المركب لها على خلاف ذلك **الذين**  
**ناروا من وراء الحجرات** فخرجوا خلفها او قدما منها مبتدأ الله فان المناداه شاءت  
من جهة الورا فنادى بها الدلالة على ان المنادى داخل الحجرة او لا يدان بحلفها البدا والمنتهى الحجة  
ورى الحجرات سبع الجهم وسكونها وثلاثها جمع حجرة وهي القطعة من الارض المحجرة بحائط ولذا  
قال الخطيب الا بل فقل لمعنى منقول كالفرقة والقبضة والمراد حجرات نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهما كانه  
عن خلوته بالنساء ومناذاتهم من رآها اباها بائتهم اتوها حجرة حجرة فنادوه من رآها او بائتهم  
تفرقوا على الحجرات منتظمين له فاستند فعل البعض الى الكل وقيل ان الذي ناداه عيينة  
ابن حصن والافرع من خايس وقد ادى على رسول الله في سبعين رجلا من بني تميم وقت الطيرة  
وهو راقد فقاما محمد اخرج اليها واما اسند الى جميعهم لانهم رضوا بكل اوامرهم  
به اولانه وجدفما بينهم **اكرمهم لا تعقلون** اد العقل متقضى حسن الادب ومراعاة الحشمة والاحتيا  
سما لمن كان هذا المنصب **ولواهم صبروا حتى يرحمهم الله** اي ولو ثبت جبرهم واسطام  
حتى تخرج فان ان دلت بما في جبرها على المصدر دلت بنفسها على البشوت ولذا كرر  
اضمار الفعل وحتى فندان الصبر ينبغي ان يكون مفعلي خروجه فان حتى مختصة بفعله  
في نفسه ولذا يقول اكثر السمكة حتى واسمها ولا تقول حتى نصفها خلافا الى فانها عامرة وفي الهم  
اشعارا بانه لو خرج للاجلهم ينبغي ان يصبروا حتى يأتهم بالكلام او يتوجه اليهم **لكن خير لهم** لكان  
الصبر خيرا من الاستعجال لما في حفظ الادب وعظيم الرسول الموجهين للشاء والثواب والاسفا  
بالسول اذ روى ابيهم وقد واثا فعين في ساري بني العنبر فاطلى النصف وقادى النصف **والله**  
**عفو ررحم** حشا انقص على النصح والتفهم هو كمال المؤمنين للادب الكاركن تقويم الرسول **ما اهل**  
**الذين امنوا ان جاءكم فاسق ساء ممسوا** فنفروا وتفقوا روى انه علمه الله بعث وليا بعينه فنفذ  
الى بني المصطلق وكان بينه وبينهم اخية فلما سمعوا به استقبلوه وخشعهم مقابلته فزع وقال رسول الله

الذين امنوا ان جاءكم فاسق ساء ممسوا

الذين امنوا ان جاءكم فاسق ساء ممسوا

الذين امنوا ان جاءكم فاسق ساء ممسوا

الذين امنوا ان جاءكم فاسق ساء ممسوا



باب في بيان فضل الصدقة

صلوات الله عليه قد ارتدوا ومنعوا الزكاة فتم بقاءهم ففعلت وقيل بعث الله محمد بن الوليد فوجدهم  
منادين بالصلوة يتحدون فسلموا اليه الصدقات فرفع وشكر العاسق والنباء للسمع وتلقوا  
الامر بالخيرين على فسق المجرم فبقي جواز قول العدل من حشاش المعلق على شئ بكملة ان عدم  
عليه وان خبر الواحد لو وجب بتيقن من حيث هو كذلك لما رتب على الفسق اذ الترتيب بعد  
التكليف وما بالذات لا يعلل الغير وقرا حرة والكاتبى فثبتوا اي فوقه الى ان يدس لكم  
الحال ان تصبوا كراهة اصابكم قوما بحالهم مصبحي مقصودا على ما فعلتم نادى  
مفتن عمالنا متبين ان لم يبع وتركب هذه الحرفة اليهم في امة مع الدوام واعلموا ان  
فيكم رسول الله ان ما في خيرة ساد مسد مقصودا علما باعتبار ما يقدره من الحال وهو هو  
نظمكم في كثير من الامور فانه حال من احد ضيري فكم ولوجيل استنفا لم ينظر للامر فانه  
والعبي ان فكم رسول الله على حال مجبضيرها وهي انكم تردون ان يتبع راكم في الحوادث ولو فعل  
ذلك لعنتم اي لوقعت في الجحيم من العنت وهذا اشار الى انهم انما يتبعوا في  
المصطلق وقوله ولكن الله جيب اليكم ايمان ورثة في طوبى لكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان  
استدراك بيان غديرهم وهو انهم من وطجبتهم للايمان وكره اليهم الكفر فكم على ذلك لما سمعوا  
قول الوليد او يصنع من لم يفعل ذلك منهم احادا المعلم ويعرضنا بزم من فعل وورده قوله اولئك  
هم الراشدون اي اولئك المستبينون هم الذين اصابوا الطريق السوي وكره معدى نفسه لا  
يفعل واحد فاد اشد زاده احرا لما تضمن معنى التقيض نزل اليكم منزله مفعول اخر والكفر  
تقضيته نعم الله بالحدود والفسوق الخروج عن الفضل والعصيان الامتناع عن الامتناع فضلا  
من الله ونعمة بعليكم كره او حجب وما بينهما اعراض لا للراشدون فان الفضل فعل الله والرشد  
ان كان مسببا من فعله مسندا الى ضمير او مصدر لغيره فعله فان التجب والرشد فضل من الله واعلموا  
واسه علمهم باحوال المؤمنين وما بينهم من الفاضل حكم حين يفضل وينعم بالتمسك عليهم وان طائفة  
من المؤمنين اقتتلوا قاتلوا والجمع باعتبار المعنى فان كل طائفة جمع فاصحوا انهم بالضم والفتح  
الى حكم الله فانه بغت احد ما تعذت على الاخرى فاعلموا انهم على حق في امر الله بجمع  
الى حكمه او اعد به واما اطلق الف على الظل لرجوعه بعد نسخ التمسك والنعيم لرجوعها من الكفر  
الى المسلمين فان قاتلوا صلحوا انهما بالعدل يفصل بينهما على ما حكم ويتقيد بالاصلاح بالعدل  
هنا لانه مظنة الخيف من حشاش ان بعد المعاملة فاصطوا واعلموا ان كل الامور ان الله الحكيم  
محمد فعلمهم حسن الحار والامية نزلت في حال حدث بن الاوس والحرج في عهد عليهم السلام  
بالسقف والنعال وهي دل على ان الباغي مؤمن وانه اذا قبض عن الحرب ترك كما جاء في  
الحدث لانه في امر الله وانه يجب معاونة من يفي بعهده بعد تقدم الفصح والسعي في المصالح  
اما المؤمنون اخوة من حيث اهم منسبون الى اصل واحد هو الامان الموجب لمحبته المودة  
وهو يعلل وتقدير الامر بالاصلاح ولذلك كره مرتبا عليه الفاء فقال فاصلحوا بن اخويكم  
وضع الطاهر موضع الضمير مضافا الى المؤمنين للمبالغة في التقدير والتحضيض وحض الاثنين

والا يبرم توارد على شئ مستحقين  
على معلول واحد

في قوله تعالى ان الله جيب اليكم ايمان ورثة في طوبى لكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان

بصفة ص

باب في بيان فضل الصدقة

بالذكر لانها اقل من تقع منهما الشقاق ومن المراد بالافزون الاوس والحرج ووري اخوتكم  
واخوانكم واتقوا الله في محالفة حكمه والامهال فيه لعلمكم بجمعكم على توبكم يا ايها الذين امنوا لا  
قوم من قوم عيسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عيسى ان يكن خيرا منهن اي لا  
سخر بعض المؤمنين والمرمات من بعض اذ قد يكون السخر منه خيرا عند الله من الساخر والقوم  
مختص بالرجال لانه اما مصدر نفق به فتشاع في الجمع او جمع لعائم كزايرو وزور والقيام بالامور  
وطرفة الرجال كما قال به الرجال قوامون على النساء وحيث فسد بالقبيل كقوم عاد وقور  
فاما على التقلب او الكفاية ذكر الرجال عن ذكرهن لانهن نواع واحدا والجمع لان السخر به  
غلب في الجمع وعسى باسمها استيناف بالعلمه الموجبه للنهي ولا خير لها غنى الاسم  
عنه ووري عسوا ان يكونوا عسين ان يكن في ذات خير ولا لمرء انفسكم اي  
ولا يعبت بعضكم بعضا فان المؤمن كنفن واحد ولا يفعلوا ما تلمزون به فان من فعل  
هذا ما استحق به المنزلة فقد لم نفسه واللمز الطعن باللسان وقرا عسوا بالصيم ولا شايرو  
بالاعاب ولا يدعو بعضكم بعضا باللقب السوء فان النيز مختص بالقب السوء عفا بلسان الاسم  
الفسوق بعد الامان اي انفس الذكر المرفع للمؤمن ان تذكر بالفسق بعد حوله الامان  
واسهارهم به والمراد به اما يجهين سبه الكفر والفسق الى المؤمنين خصوصا اذ روى  
ان المنة نزلت في صفته مدحى انت رسول الله فعاتت ان النساء يقلن يا يهودية بنت  
يهودتين فقال لها هلا قلت ان اي هرون وعبي موسى وروحي محمد والد لاله على  
ان النبأ فسق والجمع مدح ودين الايمان مستقيم ومن لم يقب عما نهى عنه فاولئك هم  
الظالمون بوضع العصيان موضع الطاعة وتعريض النفس للعذاب يا ايها الذين امنوا احذروا  
كلمة الظن كونه امانة على جانب وايهام الكثير لاحتياط في كل دين وتامل حتى تعلم ان من اي السبل  
فان من الظن ما يجب ابعاده كالظن حيث لا فاطمعه من العلمات وحسن الظن بالله وما يحرم  
كالظن في الهيات والنبوات وحيث محالفة قاطع وطول السوء بالمؤمنين وما يباح كالظن في  
الامور المعاشية ان بعض الظن ثم تقلد مسانف للامر والاثم الذنب الذي يستحق العقوبة عليها  
والهمه منه من الواو كانه يثم الاعمال اي كسرها ولا يحسوا ولا يحسوا عورات المسلمين فان من تقع عوراتهم  
من الجسس باعتبار ما فيه من معنى الطلب كالتمسك وقرى ما لحاز من الحسد الذي هو اثر الحسد  
وغاية ولذلك قيل للجواسس الحديث لا تتعوا عورات المسلمين فان من تقع عوراتهم  
تتبع الله عورته حتى يفضح ولو في جوف بطنه ولا تقب بعضكم بعضا ولا تذكر بعضكم بعضا  
بالسوء في غيبته وسئل عنه علم عن النبي فقال ان تذكر اخاك ما كرهه فان كان فيه مقدره فنهت  
وان لم يكن فيه مقدره فنهت بهتة اعجب احدهم ان ياكل لحم اخيه ميتا تمثالا لما ناله القتل  
عرض المعتات على الخشن وجمع مبالغات لاستفهام المقرر واستناد الفعل الواحد للجمع  
وسئل المجبة ما هو في غاية الكراهة ومثل الاعتناء بكل لحم الانسان وحمل الماكول اكل  
وميتا وتقريب ذلك قوله فاصطوا واعلموا ان كل الامور ان الله الحكيم

هذا ص

في قوله تعالى ان الله جيب اليكم ايمان ورثة في طوبى لكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان

تعالى اخبر اي فحسبها  
ومنه كجاسوس وحكي الجواسس

في قوله تعالى ان الله جيب اليكم ايمان ورثة في طوبى لكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان







وانبنا فيها من كل زوج من كل صنف **مع حسن تبصرة وذكرى لكل عبد منيب** راجع الى ربه  
 مفكر في دماغ صفة وهما علمان للافعال المذكورة معنى وان استصاع على الفعل الاخيرة **وذكرنا من السبا**  
**ماء مبارك** كثر النافع **فانبتنا به جنات** اسما وارثا **وجعل الحصيد** وجعل الورع الذي من  
 شأنه ان يحصد كالر والشجر **والنخل باسقات** طوله او حوايل من اسقت الشاة اذا حملت  
 تكون من افضل وهو باعل وافرادها بالذكر لفظا رفاعها وكثرة منافعها ووري ما صقات  
 لا حل القاف **لها طلع نصيد** منضود معضه فوق عصص والمراة تراكم الطلع وكثرة ما فيه من الثمر  
**رزقا للعباد** علمه لا ينبتنا او مصدر فان الانبات برق **واحسانه** بذلك الماء **بلدة ميتا**  
 ارضا جنة لانما فيها **كذلك الخرج** كما جئت هذه البلدة يكون خروجه احياء بعد موتكم  
**كذبت قبلهم يوم نوح واصحاب الرس** **ومود وعار وفروع** اراد منوعون اياه وقومه ليلا ام  
 ما قبله وما بعده **واخوان لوط** اخوانه لا تم كما نوا اخوان **واصحاب النكة** **وقوم تبع** سبق في الحج  
 والذخا **كل كذب الرسل** اي كل واحد او قوم منهم او جمعهم وافراده الضمير لافراد لفظه **في وعيد**  
 فوجب وحل علمه وعدي ومنه سلمه الرسول صلى الله عليه وسلم **واحيينا بالخلق الاول** **والنخل**  
 عن المبدأ حتى يعجز عن الاعادة من عبي بالامر المريد لوجه علمه والهرق من لا يكره **بل من**  
**في ليس من خلق جديد** اي من لا يكون قد رتقا على الخلق الاول بل من في خلق وشبهه في خلق  
 مسانف لما من من جملة العادة وتكر الخلق الجديد العظيم شأنه والاشعار بانه على وجه عزم  
 ولا مصاد **ولقد جلسنا الانسان** **وعلم ما توسوس به نفسه** ما يجده به نفسه وهو ما يحيط بالليل  
 والوسوسة الصوت الحق ومنها وسواس الخلق والضمير **لما ان جعلت موصوله** والباء مثلها في صوت  
 بلدا **والانسان** ان جعلت مصدرة والباء للتقدير **وعن اقرب اليه من رجل الوريد** اي وعن  
 اعلم حاله فمن كان او ربه من جبل الوريد تجوز تقرب الذات لرب العلم لانه موجه وجعل  
 الوريد مثل في القرب قال **والوادي** اي من الوريد والجبل العرق واضافة لبيان والوريدان  
 عرفان مكنتان بصفتي العنق في مقدمتها متصلا بالوثين يردان من الراس الى الوصل  
 سمي وردا لان الروح يريده **اد سلقى المتلقان** مقدر باذكارا ومعلوم اقرب اي هو اعلم بحاله  
 من كل قرب حين تلقى اي تلقى المتلقان ما سلف به ومنه ان كان غنى عن اسحقا  
 الملكين فانه اعلم منهما ومطلع على ما يحفل عليها لكنه حكمه امضته وهي ماضة من سدد بتبسيط العبد  
 عن المعصية واكد في عمار الاعمال وضبطها للحجاء والزائم للحج يوم تقوم الاشهاد **عن الميدين**  
**وعن الشمال قصيد** اي عن اليمن قصيد وعن الشمال قصيد اي مقاعد كالجلايس في جود الاول  
 للاله الذي علمه كموله واني وقيا بها القرب ومن يطلع القليل للواحد والمتعدد كقولك والملك  
 بعد ذلك طيبر **ما لم يطلع من قول** ما ترجمي به من في **الالدية رقيب** ملك يربق علمه **عقيد** معد حاضر  
 ولعله يكتب عليه فانه ثواب او عقاب وفي الحديث كاتبت الحسات امير على كاتبت التثايات فاذا  
 عمل حسنة كتبها ملك اليمن عشر اودا عمل سيئة فالصاحب اليمن لصاحب الشمال دعه سبع ساعات  
 لعله يستعير **وحات سكرة الموت بالحق** لما ذكر استبعادهم النعت الحراء فاراد ذلك

الطلع كالتخذ  
 قبل ان شئ

اليمين عرق في القلب  
 بحيث لو انقطع لما صاحبه

بحسب قدرته وعلمه اعلمهم ما هم ملاقون ذلك عن قرب عند الموت ومما الساعه ونبيه على  
 اقترابه بان عبرته بلفظ الماضي وسكرة الموت شدته الذاتية بالعقل والباء للتقدير  
 كما في قولك جازد بعمر والمعنى واحضرت سكرة الموت جسيمة الامراء والمرعود الحق الحق  
 الذي ينبغي ان يكون من الموت او الحراء فان الانسان خلق له او مثل الباء في تبتن بالدهن  
 ووري سكرة الحق بالموت على انما شئت انما اقتضت الزهوق او لا استعقا بهاله كانها  
 جات به او على ان الباء بمعنى مع وقيل سكرة الحق سكرة الله واضافها الله للموتيل ووري  
 سكرات الموت **ذلك** اي الموت **ما كنت منه تجيد** تميل وتفرغته والخطاب للانسان  
**ومع في الصدق** معنى نفي البعث **ذلك يوم الوعد** اي وقت ذلك يوم تحقق الوعد **والنخل**  
 والاشارة الى مصدر نفي **وجات كل نفس معها سائق وشهيد** ملكان احدهما  
 يسوقه والاخر يشهد بعملة او ملك جامع للوصفين وقيل السابق كانت الشيا والسهم  
 كانت الحسات وقيل السابق نفسه او قرينه والشهيد حواره واعماله وحمل معها  
 النصب على الحال من كل لا ضامه الى ما هو في حكم المعرفة **لقد كنت في غفلة من هذا** على  
 اضمار القول والخطاب لكل نفس اذا من احد المولى اشتغال ما عن الاخيرة او الكافر  
**فكشفتنا عنك غطاءك** **كك غطاءك** **فكشفتنا عنك غطاءك** **فكشفتنا عنك غطاءك**  
 ومصور البصر عليها واللف بها **فبصرتك اليوم** **جدد** ما قد زال المانع للابصار وقيل  
 الخطاب للبي صلى الله عليه وسلم والمعنى كنت في غفلة من امر الدين فكشفتنا عنك غطاء الغفلة  
 بالوحي وتعلم القرآن فبصرتك اليوم جدد ترى ما لا يدرون وتعلم ما لا يعلمون وورد الاول  
 قراءة كسر اللام والكافات على خطاب النفس **وما قرينه** قال الملك للموكل عليه **هذا الذي**  
**عقيد** هذا ما هو مكتوب عندي حاضر لدى او الشيطان الذي قيتض له هذا ما عندي  
 وفي ملكتي عقيد لجنهم هياته لها باغوائتي واضلاي وما ان جعلت موصوفة فعقيد صفتها  
 وان جعلت موصولة فبداها او جبر عذرا او جبر محذوف **الفتا في جهنم كل كاهن** خطاب من  
 الله للسابق والشهيد او الملكين من جزنة النار او لواحده وتثنية العاقل منزلة منزلة تقية  
 الفصل وكبره كقولك **يا ابن عفا** **ان جرد وان تدعاني احم عرضا ميمعا**  
 او الالف بدل من نون التاكيد على اجراء الوصل بحري الوقف وورد انه وري القين  
 بالنون الخفيفة **عقيد** معاني الحق **سناع الخضر** كثر الخضر لئلا عن حقوقه المفروضة وقيل المراد  
 بالخير الاسلام فان الاله نزلت في الوليد بن المفضل لما سلع بني اخيه **عقيد** **عقيد** **عقيد**  
 شك في الله وفي دينه **الذي جعل مع الله الها آخر** مستدا منضم معنى الشرط وخبره  
**ما لسا في العذاب الشديد** او بدل من كل كفار فيكون والقباه تكرر للتوكيد او مفعول  
 لمضم بغيره **فالتقاء** **قال قرينه** اي الشيطان الميقتض له وانما استوفت كما ستانف الجلال  
 في حكاية الثقاول فانه حوار لمحذوف دل عليه **رنا ما اطفئة** كان الكافر قال هو اطفائي  
 فقال قرينه رنا ما اطفيتة **الاولى** فانها واجبة للمطف على ما قبلها **لله** **على الجمع** **من**

من ذلك الشئ الحشر والاولى

اي قوله في قوله

محمود



منه منها في الحصول اعني على كل نفس مع الملائكة وقول قرينه **ولكن كان في ضلال بعيد** فاعلم  
عليه باغواء الشيطان اما برثمن كان مختل الراي ما يلا الى الجور كما قال وما كان على علمك  
من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبت لي **قال** اي الله **لا تختصموا الذي** اي في موقف الحسنة  
فانه لا فائدة فيه وهو استنساخ مثل الاول **وقد قد مت النكاح بالوعيد** على الطغيان في كبت  
وعلى السنة رسلي فلم يبق لكم حجة وهو حال من طمس للنهي اي لا تختصموا العالمين ما في اوعيتكم  
والباء مريضة او معدية على ان قد تم معنى بقديم ويجوز ان يكون بالوعيد حالا والنقل واقعا  
على قوله **ما يبدل القول الذي** اي وقوع الخلف فيه فلا تقطعوا ان ابدل وعيدي وعقوبتي  
المدنيين لبعض الاسباب ليس من البتة بل فان دلائل العقوبة تدل على تخصص الوعيد  
**وما انا بظلام للعبيد** فاعذب من ليس تعذيبه **يوم يقول الجحيم هل امتلأت** ويقول  
**هل من مزيد** سوال وجواب جيها للجحيم والتصوير والمعنى انما مع انساها يطرح فيها  
من الجحيم والناس فوجا فوجا حتى تمتلئ لقوله لا ملان او انها من السعة بحيث يدخلها من كل  
وفها بعد فراغ او انها من شد زهرها وحدتها وشبهها بالعصاة كما مستكثر لهم والطالب  
لربادتهم وقرا نافع وابوبكر يقول بالياء والمزيد اما مصدر كما مجيد او مفعول كالمنيع ويوم مقدير  
بذكر او لم ينعف فكون ذلك اشار الى الله ولا يفتقر الى تقدير مضاف **وازلت الجنة للمتقين** فرب  
لهم غير بعيد مكانا غير بعيد ويجوز ان يكون حالا وتذكره لانه صفة محذوف اي شاعير بعد  
او على زنه المصدر او لان الجنة معنى البستان **هنا ما وعدون لكل اواب** رجاء الى الله  
بدل من المتقين باعادة الجحيم **حفيظ** حافظ لخلده واسم **من حشي الرحمن بالغيث وجاء سلب**  
**منيب** يدل بعد بدل من موصوف اواب ولا يجوز ان يكون في حكمة لان من لا توصف به او  
مبتدأ جرح **ادخلوها** على باو بل فعال لهم ادخلوها فان من معنى الجمع وبالضم حال من الماعل  
او المفعول او صفة لمصدر اي حشيتة ملتبسة بالغيث حيث حشيت عقابه وهو غايث والعقاب  
بعد غيبت او هو غايث عن العين لا يراه احد ويخصص الرحمن به للاشعار بانهم رجوا  
رحمة وخافوا عذابه او انهم يحشون حشيتة مع علمهم بصفة رحمة ووصف القلب بالانابة ادخلوها  
برجوعه الى الله **سلام** سالمن من العذاب وزوال النعم او سلبا عليكم من الله ولا ملكة **ذلك يوم**  
**الخلود** يوم قد بر الخلود كقول ادخلوها خالدين **لهم ما ساءون فيها ولانها مزيد** وهو ما لا  
خطر بها لهم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر **وكم اهلكنا قبلهم** قتل قومك  
**من قرن هم اشد منهم بظنا** قوة كعاد وفرعون **فنبقوا في البلاد** خرجوا في البلاد وقرا  
فيها او جالوا في الارض كل مجال حذر الموت فالقار على الاول للسبب وعلى الثاني خروج  
واصل التيقظ المنقير عن السك والبحث عنه **هل من مخلص** اي لهم من الله او من الموت وقيل  
الضمير في بقوا هل ملكة اي ساروا في اسفارهم في بلاد القرون وقيل راواهم محصيا حتى يتقوا  
مثله لا سبهم ويورده انه يرى فيبقوا على الامور فيبقوا بالكسر من القبط وهو ان يبق  
خف البعير اي اكثر السير حتى يثبت اقدامهم واخفاف ملائكتهم **ان في ذلك** مما ذكر في هذه

او يدك

بما فرقت الارض اجزئها

ذكر

**الذكر** ليدرك لمن كان له قلب اي قلب واع متفكر في حقايقه **والله السميع** او اضعي لسمعه  
**وهو شهيد** حاضر بذنه ليفهم معانيه او شاهد بصدقته فينطق بطواهه ويزجر  
بذواجره وفي تنكير العليق وابهامه تخيم واشعارها بان كل قلب لا يفكر ولا يتدبر **والله الحكيم**  
**السموات والارض وما بينهما في ستة ايام** مد نفسه مرارا **وما مسنا من لغوب** من تعب  
واعيا وهورد لما زعمت اليهود من انه تعالى بدأ خلق العالم يوم الاحد وفرغ منه في الجمعة  
واستراح يوم السبت واستلم على العرش **فاصبر على ما تقولون** ما تقول المشركون من انكارهم  
البعث فان من قدر على العالم بلا اعياء قدر على خلقه والانتقام منهم او ما تقول اليهود من الكفر  
والتشبيه **وسبح مجد ربك** ونزهه عن الجحيم يمكن والوصف بما يوجد التشبيه حامدا له على ما  
انعم عليك من اصابه الحق وغيرها **قبل طلوع الشمس وقبل الغروب** معنى الغروب العصر وقت  
فضيله الوقتين **ومن الليل تسبحه** وسبحه بعض الليل **وادبار السجود** واعقاب الصلوة جمع  
دبر ومن ادبرت الصلوة اذا انقضت وقرا الحاربان وجرم وخلق بالكسر وقيل المراد بالصبح  
الصلوة والصلوة قبل الطلوع الصبح وقبل الغروب الظهر والعصر ومن الليل العشاء ان العشاء  
وادبار السجود المواعيل بعد المكتوبات وقيل الوتر بعد العشاء **واستمع** لما اخبركم به من  
احوال العمه وفيه تهويل وتقطيع للخبر **يوم نادى النادى** اسرافيل او خير سل يقول  
ايها العظام البالية والحجور المتمزقة والشعور المنفقة ان الله يامدرك ان تحمض الفضل  
القضاء **من مكان قريب** حيث تصل نداه الى الكل على سواه ولعله في الاعادة نظير كونه في  
المراد يوم نصبت ما دل عليه يوم الخروج **يوم يسمعون الصيحة** بدلائله والصيحة الصيحة الثانية  
**بالحق** تتلوه بالصحة والمراد به البعث المجيء ذلك يوم الخروج من القبور وهو من اسما يوم العمه  
وقد قال للعبيد **انا نحن صي ونعت في الدنيا والينا المصير** المجيء في الاخرة **يوم تفتق**  
الارض وقرا الكوفون وابوعمر والحصف **الارض عنهم سراعا** سرعين **ذلك حشر** حشر جمع  
**علينا يسرهم** هين وتقدم الطرف للاختصاص فان ذلك لا يتيسر الا على العالم القادر لذاته الذي  
لا يشغله شأن عن شأن كما قال ما خلقكم ولا نعشكم الا كفيس واحد **عن اعلم ما تقولون**  
تسليح رسول الله وتهذيبهم **وما انت عليهم بحبار** بسطت تقريتهم على الامان او تفعل بهم  
ما تريد وانما انت داع **قد كر بالقرآن من محاف** وعبد فانه لا ينفع به غير عن النبي صلى الله عليه  
من قرأ سورة ق **هو ن الله عليه ثارات الموت وسكراته سورة الدار** ملكه وانما ستون  
**سورة** **سم الله الرحمن الرحيم والذاريات ذروا** معنى الرياح تذروا والتراب  
وعين او النساء الولودات فانهم تذرين الاولاد او الاسباب التي تذري الخلائق الملائكة  
وعمرهم وقد ابوعمر وجرم ما دعاهم في الذل **فالحاميات** وقرا فالحاميات **والله اعلم**  
او النساء الحوامل واسباب ذلك وقرا على تسمية الحمول بالمحولات **فالحاميات** فالحاميات  
الجارية في البحر سهلا او الرياح الجارية في مجاريها او الكواكب التي تجري في سائرها وسرا حصف  
مصدر محذوف اي جديا ذائيسر **فالمستقامات** امر الملائكة التي تسير الامور من المطار والار

الذي قرب من الارض

الذي قرب من الارض

والعظام هم تلك البسائر التي في هذه السورة  
بالوعيد والوعيد سورة اسورة بالضم على ذلك  
الوعيد والعظام اسورة من انما في ذلك  
والكاف من الاول والارض من وعيد  
ووعيدهم في الدنيا ويوم الدين

و ثارات  
الموت  
المخلقة  
وهي  
مستقيمة  
الحوال



في الدنيا والآخرة

وغيرها او ما لهم وغيرها من اسباب القسمة او الرياح تقسم الامطار بقدر السحاب فان حملت  
على ذوات مختلفة فالقسمة بالقسمة بها باعتبار ما بينها من التفاوت في الدلالة على كمال العدة  
والافاق لتتسلسل الافاق اذ الريح مثلاً تدور الاقراص الى الجوى معقد سحاباً فحمله بحري ساطع  
له الى حيث امرت به فقسمة المطر **اما وعدون لصادق وان الدين لواقع** جواب القسم كانه لا  
ما قدره على هذه الاشياء المحبة المخالفة لمقتضى الطبيعة على اقتداره على البعث الموعود وما هو  
او مصدره والدين الحراء الواقع الحاصل **والسماوات الخبيثات** ذات الطرائف والمراد اما الطرائف المحسوسة  
الى هي سدير الكواكب والمقولة التي يسلكها النظار وتتوصل بها الى المعارف والنجوم فان لها طرائف  
او انها بزيئها كما يزين الموشى طرائق الوشى جمع خبيث كطريقه وطرق او جبار كمثل او مثل  
ورى الخبيث بالسكون كالنقل والخبيث كالسلك والخبيث كاللحم والخبيث كاللحم كاللحم كاللحم  
**انكم لفي قول مختلف** في الرسول وهو فطهم بانه انه شاعر وتارة انه ساحر وتارة انه مجنون او  
في القرآن او الفقه او امر الدين ولعل النكتة في هذا القسم تشبيه احوالهم في اختلافها وبنائها في اعراضها  
بطريق السموات في بناء عدها واحداً وغاياتها **من فك بصرف عنه** والضمير للرسول  
صلى الله عليه واله ان احوالهم من جوفها لا صرف اشدة فكاه لا صرف باليد والوقوف من  
صرفه علم الله او قضاه ويجوز ان يكون الضمير للقول على معنى تصدرا فكل من افك عن القول المختلف  
وبسببه كقوله تنهون عن اكل وشرب اي تصدروا عنهم عن اكل وشربها وقرى افك بالجمع  
اي من افك الناس هم فريش كانوا يصدون الناس عن الايمان **قل الخراصون** الكذابون من اصحاب  
القول المختلف واصلة الدعاء لتل اجري مجرى القوم **الذين هم في عجزهم** في جهلهم بقرهم **ساعون** عاقلون  
عالمون **يا ايها الذين امنوا** اي يقولون متى يوم الحزاء او وقوعه وقرى ايان بالكسر **يومهم**  
**على النار ينتنون** يحرقون جواب للسؤال اي تقع يومهم على النار ينتنون او هم يومهم على النار  
ينتنون وفي يوم لا صلافة الى غير متمكن ويدل عليه انه قرى بالرفع **وقوا منكم** اي قولا لهم هذا القول  
**هذا الذي كنتم به تستعجلون** هذا العذاب هو الذي كنتم به تسعجلون ويجوز ان يكون هذا الذي من  
فتنكم والذي صنفه بالقبول انهم كانوا قبل ذلك **كل محسن** قد احسنوا اعمالهم وهو تقبل لا سحفاً فكل  
**كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون** تفسير لا احسانهم وما مزلة اي يحسون وطائفة من الليل او يحسون  
هجعوا قليلاً او مصدره اي في قتل الليل هجعهم او ما يهجعون منه ولا يجوز ان يكونوا يهجعون  
لان ما عدوا لا يعمل بها قتلها وفيه مبالغة لتقليل نومهم واستراحهم ذكر الليل والليل الذي هو وقت  
النسبات والهجوم الذي هو الغار من النوم وزيادة ما **وبالاسحار هم يستعجلون** اي انهم مع قلة نومهم  
وكثرة تعبهم ادا سحر واخذوا في الاستغفار كانهم اسلفوا في ليكهم الجرائم وفي بناء الفهم على الضمير  
اشعار بانهم احق بذكر لغوهم عليهم بانه وخشيته من **وفي اموالهم حق** يصيب مستوجبون على انفسهم  
تقرباً الى الله واشفاقاً على الناس **للسائل والمحجور** المستجدي والمنفق الذي يظن غنى في حرم الصدقة **وفي**  
**الارض للوقفين** اي فيها دلال من انواع المعادن والحيوان او وجهه دلال من الدخول بالسكون  
وارشاق بعضها عن الماء واحلاف احداثها في الكيمياء والخواص والنافع يدل على وجود الصالح

الرشى من الشرب موزون

قالوا لا اعطاكم راضين به وموافاق ان كل ما آتاكم من

وعلى

وعلمه وقدرته وارادته ووحدة وفرط رحمته **وفي انفسكم** اي وفي انفسكم ايات ادا في العالم شي الا  
وفي الانسان نظيره لا لانه مع ما انفرد به من الهيات النافعة والمناظر البهية والركبات المعجبة  
والتمكين من الافعال الغريبة واسسباط الضماير المختلفة واستجلاء الكمالات المبرجة **انفلا بصرون**  
نظرون نظراً من عتيد **وفي السماء رزقكم** اسباب رزقكم او تغذيتهم وقيل المراد بالسماء السحاب والدرق  
المطر فانه سبب القوت **وايون عدون** من الثواب لان الجنة فوق السماء السابعة ولان الاعمال  
وثوابها مكنونه مقدرة في السماء وقيل انه مستعار فخير **فرب السما والارض انه لفي حق** على هذا  
فالضمير على الاول محتمل ان يكون له ولما ذكر من ايات والورق والوعيد **مثل ما انهم**  
اي مثل نطقهم كانه لا شك لكم في انكم تنطقون سعي ان لا تشكوا في حقوقكم وتنبه على الحال المستحسن  
في الحق او الوصف لمصدر محذوف اي انه حق حقا مثل بطقكم وقيل انه مسمى على النسخ لا صفة للمعبر  
وهو ما ان كاس معنى شي وان ما في خير ان جعلت زائدة ومجمله الرفع على صفة الحق وبذلك قرأه حنيفة  
والكاسي واي بكر الرفع **هل ينك حديث ضيف ابرهيم** فنه يحتمل لثان الحديث وبسببه على انه اوحى  
اليه والضيف في الاصل مصدره ولذلك طلق الواحد والمتعدد قيل كانوا اي عشر ملكا وقيل ملكه جبريل  
ومسكسل واسراصل وسماهم ضيفا لاهم كما هو في صورة الضيف **المكرمين** اي كرمين عند الله او  
عند ابرهيم اذ خدمهم بنفسه ورجوته **ادخلوا عليه** طرف الحديث او الضيف والمكرمين **معالوا**  
**سلاما** اي سلم عليكم سلاما **قال سلام** اي عليكم سلام عدله الى الرفع بالاستدعاء لعصا النبوة  
حتى يكون تحيته احسن من محبتهم وقرى امرؤ عن وفراجه والكاسي قال سلم وقرى منصوب باوحى  
واحد **يوم منكم يوم** اي انهم قوم وانما انكرهم لانه طين الهم بنو آدم ولم يعرفهم اولاً لان السلام  
لم يكن محبتهم فانه علم الاسلام وهو كالتعرف عنهم **فاع الى اهلهم** فذهب الهم في خفية من  
فان من ادب المضيف ان يباديه بالقرى حذر من ان يكفه الضيف او يصير منتظرا **الحجاء**  
**بجمل سمين** لانه كان عامته ماله البقر **فقر به الهم** بان وضعه بين ايديهم **معال الا بالكلين**  
اي منه وهو شعر بكونه خبيثا **فاوجس منهم خيفة** فاضربهم خوفا لما راى اعراضهم عن طاعة  
لطنه انهم جاوه لشره وقيل وقع في نفسه انهم ملائكة ارسلوا العذاب **قالوا لا تخف** انارسل  
الله قبل مسح حرسك لعل خناحه فقام يذبح حتى حق بانه ففرضهم وامن منهم **وشروه**  
**نفلهم** هو اسحق علم بطل علمه اذ بلغ **فاقبلت امراته** سارة الى بيتها وكانت في راوية وبطل  
اليهم **في صرة** في صرة من الصدر ومجمله النصب على الحال او المفعول ان اول فاقبلت ياخذ  
**فصكت وجهها** فلطمت باطراف الاصابع جديتها ففعل السجدة وقيل وجدت جدارة دم  
الحيض فلطمت وجهها من الخاء **وابالت عجز عنتهم** اي انما عجزوا عاقركم فكيف الذ **قالوا لا تكلن**  
مثل ذلك الذي بشرنا به **قالوا لا تكلن** وانما تحرك به عنته **هو الحكم العليم** فكلون قوله حقاً وقوله  
محكما **قال ما خطبكم اها المرسلون** لما علم انهم ملائكة وانهم لا يزلون محتملين الامام  
عظيم سال عنه **قالوا انما ارسلنا الى قوم محرمين** يعنون قوم لوط **لعل عليهم حجارة من**  
**طين** يريد السجمل فانه طين متحجر **مسومة** مرسلة من اسميت الماشية او معلمة من السومة

في الدنيا والآخرة

ان يباديه  
بأدبه اي فاجاه صحابه

الارض والعرشون



عند ربك **المسرفين** المجاوزين الحد في الجور **فاخرجنا من كان فيها في قري قوم لوط واصحابها**  
ولم يذكرها لكونها معلومة **من المؤمنين** من آمن بوطها **وجذبنا فيها غزبت من المسلمين** غير  
اهل بيت من المسلمين واستدل به على اتحاد الامان والسلام وهو ضعيف لان ذلك لا يقتضي  
اتحاد منهم بل هو اصدق المهورات المحملة على ذات واحد **وتريكم فيها آية علامة للمؤمنين**  
**عاقون العذاب** فانهم المعتبرون بها وهي تلك الاحجار او صخر متضود فيها اوتار اسود  
متن وفي موسى عطف على وفي الارض او وركبها على عصى وحملها في موسى كقولها عطفها  
تبتا وما باردا **ادرسنا الى فرعون سلطان** **سيف** هو حماره كاليد والعصا **فتولى بركته**  
فاعرض عن الامان به كقوله وناء بجانبه او فتولى بيا كان يتقوى به من جنوده وهو اسم  
لما ترك الله الشئ وتقوى به وفي نضم الكاف **وقال ساحر ائسيوا حير او مجنون** كانه جعل  
طهر عليه من الخوارق منواليا الى الخي ونزد في انه حصل ذلك باختياره وسعته او بغيرها  
**فاخذناه وجنوده** **فبندناهم في السج** فاعرفناهم في السج وهو ملهم آت بيا يلام عليه  
من الكفر والعناد والحمله حال من الضيق **فاخذناه وفي عباد ادريسنا عليهم الروح المعصم**  
سماها عقيلا لانها اهلكتهم وقطعت دابرهم ولا نعلم تضمين صنفه وهي الدبور والجنوب  
او النكباء **ما نذر من سى** **علمت عليه الاحطه** **كالرمم** كالرماد من الكرم وهو البلي والتفت  
وفي عود اولهم **متقوا حتى** قوله متقوا في ارك ثلثة ايام **فصبرا عن امرهم** فاستكروا  
عن امتثالها **فاخذهم الصاعقه** اي العذاب بعد اللث وقرا الكسبي الصعقة وهي المرق  
من الصعق **وسم ينظرون** اليها فانها جأتهم معاينة بالهنا **ما اسطاعوا من قيام** لقوله  
**فاصبروا في دارهم** جا ثمن وقيل هو من قولهم ما سمع به اذ عجز عن دفعه **وما كانا منتصرين**  
ممتنعين منه **وقوم نوح** اي واهلكا قوم نوح لان ما قبله بدل على اواذكروا يجوز ان يكون  
عظفا على محل في عباد وبنو قراة اي عمو وحمرة والكسبي بالجح من قبل من قبل هؤلاء  
المذكورين **انهم كانوا افا سنخا** خارج عن الاستقامة بالكفر والعصيان **والسما بيننا**  
**بايد بقعة** **واما المؤمنون** لما درون من الروح معنى الطاعة والموسع العادر على الحق  
او لم يسمعون السما وما بينها وبين الارض او الرزق **والارض فرشا** ما مهدنا لها ليستقر  
عليها **فنفخ الماهدون** اي نحن ومن كل شئ من الاحناس **فحملنا زحمين** زحمين **فكلمهم**  
**تذكرون** فنقلوا ان العدد من خواص المكمات وان الواجب الدات لا تقبل التعدد والالتزام  
**ففرقوا الى الله** من عقابه بالايان والتفجيد ولازمه الطاعة **اي لكم منه** اي من عدايه  
المعد لمن اشركوا وعصى **نذير مبين** بين كونه منذر من الله بالمعيات او مبين ما يجب ان يحذر  
عنه **ولا يحمل مع الله الها اخر** اذ لا عظم ما يحسن ان يقرب **انكم تدينون مبين** تكرر لما أكد  
او الاول مرتب على ترك الامان والطاعة والى على الاشتراك **كذلك** اي الامر مشكك لكل والاشاره  
الى تكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم **سمنتم اياه** ساجدا او مجنونا وقوله **ما اتى الذين من الله من**  
**الامور** **اساخذ او مجنون** كالتفسير له ولا يجوز نصبه بآتي او ما يقتضيه لان ما بعد الاية لا

وانما قال على معنى لا يستقيم العطف  
على ظاهره ليس المعنى مركبا في موسى  
كما ان المعنى مركبا في تلك التورية

الكت من الروح المعصم التي  
يحببها للمعصية

والصعق هو الزوال  
العبد والحق  
من المورث  
يؤدي الى الموت

معمل بما قبلها **اتواصوا به** اي كان الاولين والآخرين منهم اوصى بعضهم بعضا بهذا القول حتى قالوا  
**جميعا بل هم قوم طاعون** اضرب عن ان التواصي جامعهم لبعاد آياتهم الى ان الجامع لهم على هذا  
القول مشا ركنهم في الطغيان الحامل عليه **فتولى عنهم** فاعرض عن محادثتهم بعد ما كثرت عليهم  
الدعوة فابوا الا المصرا والعناد **فا انت تعلم** على الاعراض بعد ما بذلت جهدا في البلاغ **وذكر**  
ولا يدع التذكير والموعظة **فان الذكرى تنفع المؤمنين** من قد رآه ايمانه او من فلهما تزداده  
بصيرة **وما خلقنا الجن والانس الا ليعبدوا** لما خلقهم على صورة متوجهة الى العباده مغلبه  
لها جعل خلقهم مخيلا بها مبالغة في ذلك وتوحيلا على طاهر مع ان الدليل معه لنا في ظاهر  
قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقيل معناه الا ليعبدوا بالعبادة او ليكونوا  
عبيدا الى ما اراد منهم **كن رزق** **وما اريد ان يطعون** اي ما اريد ان اطعوا في حصول رزقي  
فاشغلوا بما انتم كالمجولين له في الامور من به والمراد ان سبب ان شأنه مع عباد له لسان  
السيادة مع عبيد هم فانهم انما يملكونهم ليعتصموا بهم في تحصيل حاجتهم وعمل ان قد  
يقول فيكون معنى قوله بل لا اسالكم عليه جزا **ان الله هو الرزاق** الذي يوزق كل ما يقتدر له  
الرزق وفيه ما لا تسفاته عنه وفيه اي انا الرزاق **ذو القوة المتين** شديد القوة وفي  
المتين بالجر صفة للقوة **وان الذين ظلموا ذنوبا** اي الذين ظلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكذب  
نصيبتا من العذاب **مثل ذنوب اصحابهم** مثل نطرتهم من الامم السابقة وهو ما خود من  
الشقاة الماء بالذات فان الذنوب هو الدلو العظيم المملوء **ولا تستعملون** جواب ليوهم من  
هذا الوعد ان كنتم صادقين **فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون** من يوم القيمة  
او يوم بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم من قر سورة والداريات اعطاه الله عشر حسنات بعدد  
كل حرف هبت وجرئت في الدنيا **سورة الطور** كنه واسمها سبع اومان واربعون  
**سورة الرحمن الرحيم** **والطور** يريد طور سين وهو جبل بلقيس  
سمع فيه موسى كلام الله والطور الجبل السراية او ما طار من اوج الايجال الى حضرة  
المواد او من عالم العيب الى عالم الشهادة **وكنا صطور** ككتب والسطر برسم الحروف المكتوبة  
والمراد به القرآن او ما كتبه الله في اللوح المحفوظ او العراج موسى اوفى قلوب اوليائه من المعاني  
والحكم او ما يكتبه الحفظة في رق منشور الرق الجلي الذي يكتب فيه استعير لما كتب في الكفا  
وشكروا بها للنعظيم والشعار ما بها ليسا من المعارف بما بين الناس **والسبحون** المعنى الكعبة  
وعما رايتها بالحجاج والمجاورين او الفراع وهو في السما الرابعة وعمرانه كثرة غاشية  
من الملايكه او قلب المؤمن وعمرانه بالمعرفة والاخلاص **والسقف المرفوع** هي السما والحي السجود  
اي الملهو وهو المحط او الموقد قوله واذا البحار سجرت روي ان الله يجعل يوم القيمة البحار  
نارا يسبح بها جهنم او المحط من السجود وهو الخليل **ان عذاب ربك لواقع** لازل بالذين  
**دافع** بانه ووجه دلاله هذه الامور المقسم بها على ذلك انها امور تدل على كمال قدرة الله وحلته  
وصدق اخباره وصسط اعمال العباد **ما الجازاة يوم مقرر السما** **مورا** انظر ب والمور

اي صالحة مستعدة حيث رتب فيها عتقوا وجعل لهم حلالا  
واجبا ما مناسقا وغيره من اسباب العاقبة مؤلمة فلهذا  
شكنا ما مناسقا وان ركب نعمهم الشهوة والغضب  
شكنا لا ان العقل حاكم عليها سعادته

والسبحون فتم ذكر السورة باقتضاها من السورة ارضهم بذكر  
بالعبد بالانذار واقتضاها من السورة ارضهم بذكر  
الانذار والسبحون السورة من انما في كماله كثر  
في الايات زادت نعمته لتعريفه الاولين

الضرب بالصاعقة للمعنى لان من السبا  
اي رفع والبعث











انك ولقولك الملائكة نبات الله وهذه الاصنام استوطنتها جنات هي نباته او هي اكل الملائكة  
 وهو المفعول الثاني لقوله اراهم **ملك اداقمة صيزي** جارية حيث حملته له ما تستكفون منه هي  
 فعل من الضير وهو الجور لكنه كسر فاؤه لبسبب الياء كما فعل في بيض فان فعل بالكسر ثم نأت وصفا  
 وقد ابن كثر الطهر من ضاء زه ادا طله على انه مصدر نعت به **ان هي الاسماء** الصمير الاصنام  
 اي ما هي باعتبار الالهية الاسماء تطلقونها عليها لانهم يقولون انها الهة وليس فيها  
 شئ من معنى الالهة او للصنفه التي تصفونها بها من كونها الهة وساما شعفا او للاسماء  
 المذكورة فانهم كانوا يطلقون اللات عليها باعتبار اسحقا فاما للعكوف على عبادتها  
 والقرى لقرتها ومناة لا اعتقاد بهم اياها اسحق ان تقرب اليها بالقرابين **سميتوها انهم**  
**سميت بها وانما ليهم بنواكم ما نزل الله بها من سلطان** برهان تتعلقون به **ان تبصرون** وقرى بالياء  
**الاطن الا توهم ما هم عليه حق** تقليد او توهمها باطلا **وما هو الا نس** وما شئت ان تبصرون  
**ولقد جاءهم من ربهم الهدى** الرسول والكتاب فتركوه **ام للانسان ما تمنى** ام منقطعة ومعنى  
 الهمة بها الانكار والمعنى ليس له كل ما يتمناه والمراد بنى طعمهم في شفاعه الالهة وقولهم ليس رجت  
 الى ربه ان لي عنده للخصي وقولهم لولا نزل هذا الراس على رجل من الغريرين عظيم وحورها **فقله للاحق**  
**والاولى** يعطى منها ما نشاء ممن يريد وليس لاحد ان يحكم عليه شئ منها **وكم امركم في السموات**  
**لا تعبدوا غيري** وكثر من الملائكة لا معنى شاعتهم شئا ولا يتبع **المن بعد ان نزل الله في الشفاعة**  
**لن يشاء** من الملائكة ان تشع او من الناس ان تشع **له ورضي** ورااه اهلا لذلك فكيف تشع  
 الاصنام لعبدتهم **ان الذين يوسنون بالافه يسعون الملائكة** اي كل واحد منهم **تسمة الا نبي** بان سموه  
 بشئا **وما لهم من علم** اي ما يقولون وقرى بها اي الملائكة او التسمة **ان يسعون الى الظن والظن**  
**لا يعنى من الحق** فان الحق الذي هو حصة الشئ لا يدرك الا بالعلم والظن لا اعتبار له في  
 المعارف المحتقة واما العبارة في العلمات وما يكون وصله اليها **فما عرض محمد في عن ذكرنا ولم يرد**  
**الى الحيوة الدنيا** ما عرض عن دعوته والاهتمام بشئ فان من غفل عن الله واعرض عن  
 ذكره وانهمك في الدنيا بحث كانت همته وسليح عليه لا يبرده الدعوى العناد واصرا  
 على الماطل **لك** اي امر الدنيا او كونها شهية **يسلمهم من العلم** لا تجاؤون عليهم والمجد اعرض  
 من تصورهمهم بالدنيا ووله **ان ربك هو اعلم من كل عن بيده وهو اعلم عن اهل بيته** يعطى  
 للاصنام اعراض اي انما يعلم الله من نجيب من لا يجب فلا تثبت نفسك في دعوتهم اذما عليك  
 الا البلاغ وقد بلغت **ولله ما في السموات وما في الارض** خلقنا ولكم **الحمد الذي اسما وما علموا** العقاب  
 ما علموا من السوء او مثله او سبب ما علموا من السوء وهو علمه لما دل عليه ما مله اي حل العالم  
 وسواء الخلق او يميز الضال عن الممتهدي وحفظ احوالهم لذلك **وحمد الذي احسن بالحقني**  
 بالمشورة الحسنى وهو الحق او باحسن من اعمالهم او سبب اعمال الحسن **الذين يحسنون لكان**  
**الاشم** ما كبر عقابه من الذنوب وهو ما رتب الوعد عليه كحصوله وهل ما اوجز الخد وقرا  
 حرق والكسبي كبر الهم ثم على ارادة الحسن او الشر **والجش** وما حش من الكبار حصوا

المستحق محمد بن علي الأتباع أي من أهل البيت



انما الكمال في العيش القناعة  
والتقوى والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل

بالمد وهو ايضا مصدر نشاء **وانه هو اعني واقتى** واعطى القينة وهي ما يتأكل من الموال  
وافرادها لها اشرف الموال اوارضى وتحقيقه جعل الرضا له قينة **وانه هو رب الشورى** يعنى  
العبور وهي اشد حياء من العيشة عبادها ابو كبشة احدا جادا الرسول صلى الله عليه وسلم  
قربنا في عبادة الاوثان ولذا ذكرنا نوايسمون الرسول ابن ابي كبشة ولعل كحصصها  
لا شمار بانه علم وان وافى ابا كبشة في محالهم خالفه ايضا في عبادتها **وانه اهلك عاد**  
**الاولى** الفدما لانهم اولى الامم هلاك بعد نوح وقبل الاولى قوم هود وعاد الاخرى ارم وقرى  
عاد الاولى كخلف الممة وصل صحتها الى لام التعريف وعاد لاولى ماد عام السنن في اللام وقالو  
لكذلك مع جعل الواو همزة **وشود** عطف على عاد لان ما بعده لا يعمل فيه وقراء عامه وحمزة يفرقون  
ويغفلان بغير الف **وما بقى** الفرقين **وقوم نوح** ايضا عطف عليه **من قبل** من قبل عاد وحمود  
**اهم** كما يواهم **اطلم** واطفى من الفرقين لاهم كما يواهم **وونه** وينفرون عنه ويضرونه حتى لا يكون  
به جراك **والمرتفك** والقوى التي تنكك باهلها اي انقلبت وهي وى قوم لوط **اهوى** بعدلان  
رفعها فقلها **عشاها** عشي فيه تبول ومعم لما اصابهم **ماى** **المر** **ريكت** **تجارى** تشكك  
والخطاب للرسول صلى الله عليه وسلم او لكل احد والمعدودات وان كانت بها ونقلا لكن سيماها  
الاء من قبل ما في نعمة من العبر والمواعظ للمعتبرين والاسقام للانبيا والمؤمنين **هذه** **نور**  
**النذر** **الاولى** اي هذا اللون نذر من جنس المذار المتقدمة وهذا الرسول نذر من  
المنذر من المولى **ارقت الارفة** دنت الساع الموصوفة بالذوق في قوله ابريس الساع  
**لها من دون الله** **كاشفة** ليس لها نفس فادرس على كشفها اذا وقعت الا الله لكنه لا تكشفها  
او الان تناخيرها الله او كسر لها كاشفة لوقها الما الله اذ لا يطلع عليه سواء اوليس لها من  
عرايه كشف على انها مصدر كالتقافية **ان هذا الحديث** يعنى العراى **معيون** انكار **والصالحون**  
استزاء **ولا يكون** تحنا على ما فرطه **وانهم ساعدون** لاهون او مستنكبون من سجد  
في سيره اذ ارفع راسه او مغفون لشغلوا الناس عن اسماء من السمود وهو الغنا **فاسجد**  
**لله** **واعبدوا** اي واعبدوه دون الالهة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا واليها اعطاه الله  
عشر حسنة بعدد من صدق محمد ومحمد به بمكة **سورة القمكة** وايها حسنة  
**لسم الله الرحمن الرحيم** اقربت الساع **والشئ القمري** روى ان الكفا  
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشق القمري ومنه قوله وبوب الاول  
وى وقد اشق العراى اقربت الساع وقد حصل من آيات اشق القمري وقوله **وان يروا**  
**نوضرا** عن ثا طما والامان بها **وقول اسح** مستم مطرد وهو يدل على اهم راوا قبله آيات  
اخري مترادفة ومحات متباعدة حتى بالوادك او محكم من المزة يقال امرزة فاستمر  
اذا احكته واستحكم او مستنشق من استمر اذا اشتدت مرارة او ما رذاهت لا يبقى  
**وكذبوا** **ابنوا** **اهواءهم** وهو ما رز لهم الشيطان من رد الحق بعد ظهوره وذكر ما يلفظ  
المضى للاشعار بانها من عادهم القديمة **وكل امر** مستقر منته الى غاية من جدر لان او نه في

انما الكمال في العيش القناعة  
والتقوى والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل

انما الكمال في العيش القناعة  
والتقوى والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل

انما الكمال في العيش القناعة  
والتقوى والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل

انما الكمال في العيش القناعة  
والتقوى والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل

الدنيا وشعاده او سعادة في الآخرة فان الشئ اذا انتهى الى غاية ثبت واستقر وقرى بالفتح اي دو  
مستقر بمعنى الاستقرار وبالكسر بالجر على انه صفة امر وكل معطوف على الساع **والله اعلم** **في القرآن**  
**الانبيا** ابنا النورن الحالة انباء الاخوة **ماوه** **مزد** **جدر** از دجار من تعذيب او وعيد وتاء  
الافعال تغلب د الم مع الدال والداى للتاسب ووى من جدر تغلبها زاء واد عامها **حكم**  
**بالغة** غايته لا خلل فيها وهو يدل من ما او جدر محذوف وقرى بالنصب حال من ما فانها صولة  
او محصورة بالصفة بجور نصب الحال عنها **فاقتى** **النذر** يعنى او مصدر يعنى النذار **فتقول** **عنهم** **لعلمك** ان  
النذر وهو جمع نذير يعنى المنذر او المنذر منه او مصدر يعنى النذار **فتقول** **عنهم** **لعلمك** ان  
النذار لا يعنى بهم **يوم يدع الدارع** اسرافيل وجوز ان يكون الدعاء كالا مرفى قوله كن  
فيكون واستقاط الياء الكفاء بالكسرة للمخفف وانتصاف يوم يخرجون او باخبار اذكر **الى**  
**شئ** **نكر** قطع تنكره التنوس لانها لم تعد مثله وهو هول العمه وقر ابن لشر نكر بالتحذف  
وقرى نكر بمعنى انكر **خاشعا** **انصارهم** **مخرجون** **من الاجر** اي يخرجون من قورهم خاشعا ذللا  
ابصارهم من اهلهم واقراده وتذكيره لان فاعل ظاهره جيتس الناش وقوى خاشعة على ال  
وقراء ابن كشر ونافع وابن عامر وعاصم خشعا واما حسن ذلك ولا يحسن مرتب رجال باين  
علماهم لانه ليس على صيغة شبه الفعل وقرى خشع انصارهم على المسد والحرف يكون الحله  
حالا كما هم **جدر** **منشئ** في الكثرة والتموج والامشار في الماكة **مطعين** **الى الدارع** مسرعين  
مادى اعاصهم الله او ناطق من الله **فتقول** **الكافرون** **هذان** **يوم** **صعب** **كيت** **فلمهم** **يوم** **نوح** **مبل**  
قومك **فكذبوا** **عبدنا** **نوا** وهو متصل بمداجال وصل معناه كذبوه كذبا على عقت كذب كلما  
جلاهم من كذب بعه وزكذب او كذبوه بعد ما كذبوا الرسل **والوا** **مجنون** هو مجنون  
**وارد** **جدر** وزجر عن البليغ بانواع الماذية وقيل انه من حله فيكم اي هو مجنون وقد ارد جدر  
الجن وتجبته **فدعاه** **الى** **باني** وقرى بالكسر على ارادة القول **فخلوب** غلبني قومي **بالصبر**  
ما يقمى منهم وذك بعد يابسه منهم فقد روى ان الواحد منهم كان يلقاه فيتحقق حتى يغشيا  
عليه فيقتل ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون **فصحا** **الوار** **السما** **ما منهم** منصوب وهو صالفة  
وتمثل لكثرة المطار وشدة اصباها وقر ابن عامر وموقوف معناه بالسند يد لكثرة الاواب  
**ونحنا** **الارض** **عبيدنا** **نا** وحملنا الارض كلها كما بها عيون منفيه واصله ونحنا عيون الارض  
نفية للمبالغة **فالتقى الماء** **ماء السماء** وما الارض ووى الماء ان احلاف البروعين والماء وان قلت الحق  
واوا **على امر قد** **قدي** على حال قد رها الله في الزل من عراوت او على حال مد رت وسوب  
وهو ان تدرا نزل على قدر ما اخرج او على امر قد رها الله وهو هلاك قوم نوح بالطوفان **وجلبان**  
**على ذات الدواح** **دات** اخشاب عريضة **ودير** وسابير جمع دسار من الدنبر وهو الدرع  
الشديد وهي صفة للسفينة اقيمت معانها من حيث انها شرح لها يودى مودها **بجر**  
**ما عيننا** **نما** اي تحفوطه بحفظها **جزا** **لن** **كان** **كفر** اي فطاد لكل جزاء لنوح لانه  
نعمه كفرها فان كل نبي نعمه من الله ورحمه على امته ويجوز ان يكون على حرف الجار واصل الفعل الى

انما الكمال في العيش القناعة  
والتقوى والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل  
والعدل والعدل والعدل







والوكان الحظ دما عدا  
فواخيه والكاسي  
ذلك الرفع صم

وذلك الوجه  
هو الوجه  
بصورة الاصل  
دون وجه الاصل  
وغالبه

اي القائل  
 اصل الشان شاني فخرت اياك وفخر الاعمال في النون  
 فمصر شرا و هو جند رقع من البنية ربط عليها الختم  
 لتحتي الزمان و تحرك البنية  
 عليا انقلب  
 فمصر و دار النقص  
 ١٢

و هو طلب شئ محقق في العلم بالذات لا بالغير  
بطريق الفهم والتفكير وهو طلب حقيقة العلم  
المتحقق عن الطلب وقد يكون مستمرا أو  
واكفا فصفة الامكان في المكمل طلبا فانها  
في ذاتها سبيل وداع للحجاب والاعباد  
وهو السؤال ثم كل من سأل في العلم بالذات  
واستدعى السؤال تطبيقا في العلم بالذات



موكب لمن يهدده سافر مع كل فان التجرد للشئ كان اقوى عليه واجده وقرا حقه والكسالى بالآ  
 ووي سنعرض اليكم سنفصل اليكم والنفلان الانس والخن سمنادك لشملها على الارض  
 اول زمانه واهم وهددهم اولها مشغلان بالكلف **هناي الاربعاء كذا بان باعشر الحن**  
**والانس ان السطعم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض ان قد تم الي حرجوا حرجوا**  
 السموات والارض هاربن من الله فارين من قضائه فانذروا واحرجوا **الاستفدون** العلو الكس لا  
 سندوق ولا علمون الميمنية تصبها الله ففجرون عليها ما فكاركم **هناي الاربعاء كذا بان** اي من  
 التفسير والتخبر والمسايله والعقود كمال العدة او ما نصب من المصاعد العقليه والمعالج  
 التفسير فتنفذون بها الى ما فوق السموات العلى **يرسل عليكم شواطىء** هب من ناروحا من ودخان  
 قال تعالى كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نجسا او صف مذاب يصيب على رؤسهم وقرا  
 ابن كثير شواطىء بالكسر وهولته ونجاس بالجر عطفها على نار ووافقه ابو عمرو ويعقوب في رواة  
 ووي وحسن وهو جمع كل شئ **فلا تنقصان** فلا تنقصان **هناي الاربعاء كذا بان** فان التردد  
 لطف والتخبر من المطيع والعاصي بالجرء والانتقام من الكهان من علة الالاء **فاد الشفق**  
**السما فكانت وردة** اي جرء كوردة ومرت بالرفع على كان العاصي فكون مرآت التجريد ليعق  
 فلن نيت لا رخلن بفرقة نحو الغنائم او عورت كرم **كالدهان** مذبة كالدهن وهما سما  
 بدهن به كالحزام او حرج دهن وقيل هو المادي الاحمر **هناي الاربعاء كذا بان** اي مما يكون بعد  
 ذلك **فوقه** من شئ **فمن شئ** لا يسال عن ذنبه **الانس ولا جان** لانهم يعرفون سماهم  
 ودلك حين يحرجون عن قلوبهم ويحشرون الى المواقف ذودا على اختلاف مراتبهم وامافوه  
 فوريكنا لهم ونحوه فمن كاسبون في الجمع والها للانس باعتبار اللفظ فانه وان ناخر لفظا  
 تقدم رتبة **هناي الاربعاء كذا بان** اي ما اسم الله على عباده المومنين في هذا اليوم **يعرف**  
**المجرمون** ليمانهم وهو ما يعلمون من الكاتبة والخز **فوجدوا الواسي والادوم** محموا عابدها وقيل هو  
 بالواصي تارة وتارة بالادوم **هناي الاربعاء كذا بان** هذه حصن الى كذب بها **المجرمون**  
**يطوفون** بها من النار يحرقون بها **ويحجم** ما حاربا ان بلغ النهاية في الحارة يصيب عليهم او سقوب  
 منه وقيل اذا استغاثوا من النار اعينوا بالجمع **هناي الاربعاء كذا بان** ولجاف معام ربه  
 موقعة الذي تقف فيه العباد للحساب او فامة على احوالهم من فام علمه اراقية وقفا الحايث عند  
 ربه للحساب باجل المعينين فاضا الى الرب نعمها وتوبلا او ربه ومقام متعجبا لعل كموله  
 دعوت به الفطا وتيت عنه مقام الذيب كالرجل للمعين **جبتان** جنة للحايف الانس والجرى  
 الحانف الجنى فان الخطاب للفرسين والحق لكل جاشين منك او لكل واحد جنة لعقيدته واحدى  
 لعله او جنة لفعل الطاعات واحدى لترك المعاصي او جنة شباب بها واخرى يفضلهما  
 علمه وروحانية وصمانيه وكذا ما جاء مشي **هناي الاربعاء كذا بان** ذوا النافذ انواع من الاشجار  
 والثمار جمع فن او اعضاء جمع فتن وهي الغصنة التي تنشعب من فرع الشجر وتخصدها بالذكر  
 لانها التي تبرز وتثمر وتمتد الطل **هناي الاربعاء كذا بان** فيها عينان **جبتان** حيث شاؤا في الاما على

لا قدره على النفوذ  
**الابسلطان** الاستوع  
 وقروا في كذا وان قلتم  
 ان تعدوا النجوم السماوية  
 والارض فانعدوا صحتها

الذود موعودة تحمها الرب  
 سعة من الثلثة عشرة واكل  
 منها حاربا الى اكله المحزون

وانما انزلت ذلك الذي يعرف المجرمون  
 سبحانه والواحدة لهم ان المومنين  
 يستحقون البشر ومساكنهم وان  
 اعداءهم الذين هم اعداء المومنين والواصي  
 والادام ومعهم في سورة الجمعة والادام

والاسافل قليل احدهما التسميم والآخرى السلسيل **هناي الاربعاء كذا بان** فيها من كل فاكه  
**زوجان** صنفان غريب ومعرف اورطيك باس **هناي الاربعاء كذا بان** مسكن على فرش  
**يطا منها من استبرق** من دباح تخين واذا كانت البطائن كذلك فاطنك الطهاير ومنكثن  
 مدح للمعانين احوال منها لان من حاف في معنى الجمع **وجنا الحسين دان** قرب نياله العايد  
 والمضطجع وجنى اسم معنى تخين وقرى بكسر الحيم **هناي الاربعاء كذا بان** مهن في الجنان فان  
 حسان تكال على جنان هي المعانين او فيها فها من الاماكن والقصور او في هذه الاما  
 العلودة من الجنات والعينين والفاكهة والفرش **فاصرا الطرف** شاة قصر اصا  
 على ازواجهن لم يطيبن **الانس فليس ولا جان** لم يمس الانبيات انس والجنات جن وفيه  
 دليل على ان الجن يطشون وقرا الكساي يضم الميم **هناي الاربعاء كذا بان** كانت النافذ  
**والجنان** في حمة الوجنة وساض البشره وصفها **هناي الاربعاء كذا بان** هل جازا  
**الاحسان** في العمل **الامحاض** في الثياب **هناي الاربعاء كذا بان** ومنع ونها **جسان** ومنع  
 المختلن الموعودتين المعانين جتبان لمن دونهم من اصحاب اليدين **هناي الاربعاء كذا بان**  
**كديان مدها متان** حضرا وان تضربان الى السواد من شدة الخضرة وفيه اشعار بان  
 الغالب على هاتين المختلن النبات والرياحين المنسطة على وجه الارض وعلى المولدين  
 الاشجار والفواكه دلاله على ما منها من النفاوت **هناي الاربعاء كذا بان** فيها عينان **نضا خايل**  
 قوارثان بالماء وهو ايضا اقل ما وصف به المولدين وكذا ما بعده **هناي الاربعاء كذا بان**  
**فها فاكه ونخل ورمان** عظمها على العاكة سائنا لفضلهما فان بحر الحبل فاكه وغدا روم  
 الريان فاكه ودواء واحتج به ابو حنيفة على ان من حلف لا ياكل فاكه فاكل رطبا او رمانا  
 لم يجنب **هناي الاربعاء كذا بان** من خمرات اي خيرات مخففة لان خير الذي معنى  
 اخير لا يجمع وقد عرى على الاصل **جسان** حسان الخلق والخلق **هناي الاربعاء كذا بان**  
**حور مقصورات** تقصرن في جذورهن ثمال امراه قصيرة وقصيرة ومقصورة اي مخدرة او  
 مقصورات الطرف على ازواجهن في الخيام **هناي الاربعاء كذا بان** لم يطيبن **لوسف فله ولا جان**  
 كورا الاولين وهن اصحاب الجنات فانها يدلان عليهم **هناي الاربعاء كذا بان**  
**مسكن على رف** وسائد او بارق جمع رفرفة وقيل الرفرف ضرب من البسط او ذيل الخنمة  
 وقد يقال لكل ثوب عريض **خضر وعمرى حسان** العبقري منسوب الى عبقريته العريانة اسم  
 لبلاد الجن فينسبون اليكل شئ محبيب والمراد به الجنس ولذلك جمع حسان حلالا على المعنى **بارك**  
**اسم ريك** تعالى اسمه من حيث انه مطلق على انه فاطنك مداته وقيل الاسم بمعنى الصفة او تحم  
 كما في قوله الى الخول ثم اسم السلام علمك **دي الحلال والاكرام** وهو ابن عام بالرفع صفة للاسم  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الرحمن شكر ما انعم الله عليه **سورة الواه** كده واهاتع وسور  
**لسم الرحيم اذا وقع الواقعة** اذا حدثت العمة ساهبا واهاتع وسور  
 وانصارت اذا محذوف مثل اذكر او كان كيت وكيت **لسم لوقتها كاذبة** اي لا تكون حين

قصر انصارين

لم تنك الحنك المذكورين او مسمى دون اتركه الكوش  
 او مضاء دونها في الفضيلة اشاره  
 سلافا ورحمة على الهاديين

**هناي الاربعاء كذا بان**

كانه قال اذا وقف الى لا يدرك وقوعها

واسمها اضر لعل السورة بان يكون السورة انهم يذكرونها  
 كما يعطى المومنين من اهل البيت والواهي السورة يذكرونها  
 وكره اليهم او بان اسم السورة انهم يذكرونها  
 فانكروا اهل البيت انما راعهم المومنين والاكلام

والاسافل



بوت حوت

تبع نفس تكذب على الله أو تكذب في نفسها وقعتها كالكذب الآن واللام مثلها في قوله وقد حوت  
 أو ليس لجل وقعتها كاديه فان من اخبر عنها صدق أو ليس لها حديد سحر تحت صاحبها  
 باطاقة شديدا واحتمالها وتغري عليها من وطعم كذبت فلانا نفسه في الخطب العظيم اذا شجعت  
 عليه وسوت له انه يطيق **خافضة رافعة** تخفف فرما وترفع اخذين وهو تفر لقطتها فان  
 الوقاع العظيم كذلك اوبى ان لما يكون حديد من حوض اعداء الله ورفع اولياءه او ازاله  
 الجرام عن محاربه يثب الكواكب وتسير الجبال في الجوى وقرتها بالنصب على الحال **اذا رجت**  
**الارض رجا** حركت حركتها شديدا بحيث يهدم ما فوقها من بناء وجبل والطرف معلق بحافصة  
 او مد من اذا وقعت **وبت الجبال بسا** اي فثقت حتى صارت كالسوق الملتصق من بين  
 السوق اذا التفت او سبقت وسبقت من الكتم اذا ساقها **فكاهها** غبارا منشأ منشأ  
**وكهم ازواجها** اصنافا **والله** وكل صنف يكون او يدرك مع صنف اخر روج **فاحسب الميم**  
**الميم اصحاب الشامة** **ما اصحاب الشامة** واصحاب المله السنية واصحاب المله الدنية  
 من يمتنعهم بالما من ونشأهم بالشامل واصحاب الميم واصحاب الشامة الذين يوتونهم  
 بايامهم والذين يوتونها شامهم واصحاب الميم والشوم فان السعداء يماين على انفسهم  
 بطاعتهم ولا شعراء مشائهم عليها بمصنعتهم والحمدان الاسفها مستان جبران لما قبلها ما  
 الطاهر معام الضمير ومعناه العجيب من حال الميم **والباقيون الباقيون** والذين سمعوا الى  
 الايمان والطاعة بعد ظهور الحق من غير تعظيم وتوان او سبقوا في حياته الفضائل والكمالات  
 او انبأ فانهم قد مو اهل الايمان هم الذين عرفوا حاطهم وعرفوا كهم كقول الى الحق وشعري شري  
 او الذين سبقوا الى الجنة **اولئك الميمون في جنات نعيم** الذين قربت درجهم في الجنة واعليت  
 مراتبهم **فله من الاولين والاولين** اي اكثر من الاولين على الامم السابعة من لدن آدم الى  
 محمد علمه وقلد من الاخرين معناته محمد علمه ولا يخالف قوله علمه ان امتي اكثر من سائر  
 الامم لحرار ان يكون سابقوا سائر الامم اكثر من سائر الامم وتابعا هذه الامم اكثر من بايعهم و  
 لا رده قوله في اصحاب الميم بله من الاولين وبله من الاخرين لان كثرة الفريقتين لا تنافي في كثرة  
 احد ما وروي من روى عاها من هذه الامم واشتقاقها من الشل وهو المظلم على سر **موضوعه**  
 حراخذ للضمير المحذوف والموضوع المنسوجة بالذهب مشبكه بالدر والياقوت والمناضل  
 من الوضن وهو نسيج الدرع **ممكن عليها متقابلين** حال من الضمير في **بطون عليهم** المحذوفة  
**ولان مخلدون** يبقون ابدا على هيئة الولدان وطاوتهم **بالواب** **وابا ربق** حال الشرب وغيره  
 والكوت انا لا عرق ولا خرطوم له والابريق انا له **ولكن كما من معين** من خمر **لا تصدعون عندها**  
 لخارج **ولا يذوقون** ولا يذوقونهم ولا ينفذ شرايبهم وقري لا تصدعون بمعنى لا تصدعون اي لا  
 يتفرون **وما تخزون** اي تخزون **ولهم طمأنينة** يمتعون **وجوز غير عطف** على ولدان  
 او مبتدأ محذوف الخبر اي وقتها او لهم جوز عين واسيعات العيون وقراخرة والساكني الجوعظا  
 على جنات بقدر مضاف اليهم في جنات ومصا جنة جوار وعلى الكواب لان معنى بطون عليهم ولدان

التعظيم دكار يحيي

مخلدون

مخلدون بالكواب يمتعون بالكواب وقرتها بالنصب على ويوتون خورا **كما مثال الاول المكنون**  
 المصون عما نضرت في الصفا والبقا **جاء ما كما لا يعملون** اي يفعلون كل منهم جديا باعاهم  
**سمعون هذا القفا** باطلا **ولا تها** ولا نسبة الى المثل اي لا يقال لهم **الاصلا** اي قولا **سلاما**  
**سلاما** يدل من قيدا لقوله لا سمعون في القفا الاسلام او صفة او مفعولة بمعنى الما ان  
 سلاما او مصدرا المكرر للسلام على ان فسقوا السلام منهم وفي سلام سلام على الحكاية **واصحا**  
**الهمس** **ما اصحاب الميم** **سدر محضود** لا شك له من خضد الشوكا او اقطر او مشفى اغصانه  
 من كثرة حمله من خضد الغضن اذا نشأ وهو رطب **وطمح** وشجر موزاوم غيلان وله  
 انوار كثير طيبة الرائحة وقري بالهمس **منضود** يضيء حله من اسفله الى اعلاه **وطمح** **مدود** **مطسوط**  
 لا يتقلص ولا يتفاوت **وامه مكوب** يسكب لهم ابن شاك وكيف شاك بلا تعيب او مصيب  
 مايل كانه لما شبه حال السائقين في النعم ما كمال ما تصور له اهل المدن شبه اصحاب الميم  
 باكل ما يمناه اهل البوادي اشعارا بالغاوت بين الحالين **فما كبره** كثره الاحسان  
**لا مقطوعة** لا سقط في وقت **ولا ممنوعة** لا تمنع عن تناولها بوجه **ومشروء** رغبة اي  
 او متصدرة مرتفعة وقيل العرش النساء وارفا عداها على الاراك وبذلك علمه قوله **انا اساهن**  
**النشأ** اي ابتدأنا هن ابتداء جدي من عمر ولا دة ابداء او اعادة وفي الحديث هن اللواتي  
 قبضن في دار الدنيا عجبا يرشمطان مصا يحلن الله بعد الكبر انرا على ميلاد واحد كما انهن  
 ازواجهم وجد وهن اكارا **فاحسبها** **الكارا** **ما** متجيبا تنال ازواجهم جمع عروت سكن  
 راء حرة وروي عن نافع وعاصم مثله **انرا بان** كلهن بنات ثلث وثلثين وكذا ازواجهم  
**لا اصحاب الميم** متعلين نشأنا او جعلنا او صفة لا كرا او جرح محذوف مثل هن اول قوله  
**بله من الاولين وبله من الاخرين** على الوجه جرح محذوف **واصحاب الشمال** **الاصحاب الشمال** في عموم  
 في جوار تنفذ في المسام **وجهم** وما مشناه في الحرارة **وطمح** **محموم** من دخان اسود  
 من الحمة **لا بارد** كساد الظل **ولا كرا** ولا نافع نفي بذكر او ميم الطل من الاسترواح **الهم كرا**  
**مسل ذلك متروكين** منهمكين في الشهوات **وكرا** **وايصرون على الخط العظيم** الذنب العظيم يعني  
 الشرك ومنه بلغ العلام الخشأ اي الخمر ووقت المواخذة بالدين وخت في ميمه خلاف يرفها  
 وتحت اذا تانتم **وكرا** **ما تقولون** **الما مشنا** **كناسا** **وعطاء** **اسا لمعوتون** كرت الهمة  
 للذلة على انكار البعث مطلقا وحصرها في هذا الوقت كما دخلت العاطفة في قوله **او انا الاولون**  
 للذلة على ان ذلك اشد انكارا في حقهم لبقاوم زياهم والفصل بها حسن العطف على المستلكن  
 في المعوتون وقرا نافع وابن عامر بالسكون ومن سنن مثل العالم في الطرف اذ عليه يمعونون لا  
 هو للفصيل بان والهمزة **فان الاولين والاولى** **محموم** وقري **لجمعون** **الى مقفات يوم معلوم**  
 الى ما وقت به الدنيا وحل من يوم معين عند الله معلوم له **م انكم اها الضالون المكدون**  
 اي اللعث والحطاب اهل مكة واضراهم **لا يكون من شجر** **مهم** من الاولى للايتاء والبال للسان  
**فالون منها البطون** من شدة الجوع **فشاربون** **عليه** **الحمم** لغلبة العطش وتا بالضمير في منها

الضد برهمان

شمط ح شطوط وماله التي  
 عرت في معشار البياض  
 مع رضاء ومن اللواتي عمن عرا

شمط ح شطوط وماله التي  
 عرت في معشار البياض  
 مع رضاء ومن اللواتي عمن عرا







هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
وهو الذي لا يوصف ولا يحصى  
وهو الذي لا يحد ولا يحيط  
وهو الذي لا ينفذ ولا يفسد  
وهو الذي لا يزل ولا يزول  
وهو الذي لا يمتد ولا ينقطع  
وهو الذي لا يملأ ولا يفرغ  
وهو الذي لا يبرأ ولا يذنب  
وهو الذي لا يخطئ ولا يخطىء  
وهو الذي لا يخطئ ولا يخطىء

ما اوجد لهم ما اوعدهم به **فذل من حمهم وتصله حمهم** وذلك ما يجد في القبر من سموم النار  
ودخانها **ان هذا** الذي ذكر في سورة او في شأن الفرق **هو حق اليقين** اي حق الحسنيين  
**فسيح باسم ربك العظيم** فترهه ذكر اسمه عاليا يلقى بمطه شانه عند المني صلى الله عليه  
من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا **سورة الحديد** مدنيه وحل ملكه وآياتها سبع وعشرون  
**الحمد لله الذي جعل في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا سورة الحديد** مدنيه وحل ملكه وآياتها سبع وعشرون  
**الحمد لله الذي جعل في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا سورة الحديد** مدنيه وحل ملكه وآياتها سبع وعشرون  
وفي الحشر والصف لم يلفظ الماصي وفي الجمعة والعيدين لم يلفظ المضارع اشعارا بان من شأن  
ما استند اليه ان يستجبه جميع اوقاته لانه لا لا تجلي لا تختلف باختلاف الحالات ومجي المصدر  
في بني اسرائيل المبلغ من حشانه شعرا بطلاده على سحابة السبع من كل شئ وفي كل حال وانما  
على باللام وهو معدي نفسه مثل نصحت له في نصحت اشعارا بان اتباع الفضل لا اجل **الاص**  
الله وحاصل الوجه **وهو العبد الحكيم** حال شعرا هو المبدأ للتسبيح له **بلك السموات والارض**  
فانه الموجد لها والمصرف فيها **وحييت** استنما او جرح لحدوف او جرح من الجرح وفيه **هو**  
**على كل شئ** من الاحياء والمماتة وعبر بما قد تراءى العدة **هو الاول** السابق على سائر الوجودات  
من حشانه موجد لها ومحدثها **والاخ** الثاني بعد فناءها ولو بالنظر الى ذاتها مع قطع النظر عن  
غيرها او هو الاول الذي يمدى منه الاسباب وشيئ الى المسببات الاول جارح والآخر ذاهب  
**والظاهر والباطن** الظاهر وجوده كثره دلاله والباطن حقيقته دلاله لا تنتفيها الفصول او  
الغالب على كل شئ والعالَم ساطع والواو الاولى والواو الثانية والواو الثالثة والواو الرابعة  
من المجموع **وهو كل شئ عليم** سوى عنده الظاهر والآخر **هو الذي خلق السموات والارض**  
**في ستة ايام** ثم اسوى على الارض علمه **ما ينج في الارض** كاليدور **وما يخرج منها** كالزروع **وما ينزل**  
**من السماء** كالامطار **وما يخرج منها** كالابخره **وهو عليم بما كنتم تعملون** لا ينزل علمه في قدره على كل  
**ولا الله عما يعملون** يصنع بجزائركم علمه واعلم تقدم الحلي على العلم لانه دليل عليه **ملك**  
**السموات والارض** ذكره مع الاعالي كما ذكره مع الابداء لانه كالمعلم لها **والى الله مرجع الامر**  
**يوثق السبل في النهار ويوثق النيران في الليل** وهو علم يدرك الصدور **مكتوبا** انما انما باله  
ورسوله وانفقوا **ما جعلكم مستخلفين** من الاموال التي جعلكم خلعاء في العصر فيها في  
الحصنه لانه لا لكم او الى استخلفكم عن قبلكم في ملكها او التصرف فيها ومنه حيث على الاتفاق  
ويوهن له على النفس **والله انما هو اعلم بما كنتم تعملون** لا ينزل علمه في قدره على كل  
واعاده ذكر الايمان والاعاق وبناء الحكم على الضمير وسكر الجور وصفه **ما كنتم تعملون**  
**لا يؤمنون بالله** اي وما تصنعون غير مؤمنين به لكونكم ما كنتم قانما **والرسول يدعوك**  
**للمؤمنين** حال من ضمير لا تؤمنون والمعنى اي عذر لكم في ترك الايمان والرسول  
يدعوك الله بالحق والمات **وقد اخذ منكم ايمانكم** وقد اخذ الله منكم ايمانكم بالامان من كل نصيب  
الادله والتمسك بالطر والاول والآخر من مفعول يدعوك وقرا ابو عمرو على السبل للمفعول **ان كنتم مؤمنين**  
لوجوب ما كان هذا موجب لا مرد عليه **الذي نزل على عبده اياتنا بالحق حكيم** اي الله او العبد

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
وهو الذي لا يوصف ولا يحصى  
وهو الذي لا يحد ولا يحيط  
وهو الذي لا ينفذ ولا يفسد  
وهو الذي لا يزل ولا يزول  
وهو الذي لا يمتد ولا ينقطع  
وهو الذي لا يملأ ولا يفرغ  
وهو الذي لا يبرأ ولا يذنب  
وهو الذي لا يخطئ ولا يخطىء  
وهو الذي لا يخطئ ولا يخطىء

هو

هذا هو الحق الذي لا يبدل ولا يغير  
وهو الذي لا يوصف ولا يحصى  
وهو الذي لا يحد ولا يحيط  
وهو الذي لا ينفذ ولا يفسد  
وهو الذي لا يزل ولا يزول  
وهو الذي لا يمتد ولا ينقطع  
وهو الذي لا يملأ ولا يفرغ  
وهو الذي لا يبرأ ولا يذنب  
وهو الذي لا يخطئ ولا يخطىء  
وهو الذي لا يخطئ ولا يخطىء

**من الظلمات الى النور** من طلمات الكفر الى نور iman **وان الله كم لروى صميم** حيث يتفككم  
بالرسل والامارات ولم يقتصر على ما نصب لكم من الحج العقلة **وما كنتم تستفادون** اي شئكم في ان لا يفسد  
**في سبيل الله** فما يكون قربة لله **والله مراء السموات والارض** يدرك كل شئ فيها ولا يبقى لاحد  
واذا كان كذلك فانه لا محذور يحلف عوضا ببق وهو النور كان اولى **لا اسوي منكم من**  
**انفق من قبل الصبح** **وقال اولئك اعظمون** كان لنفاوت السمع من اختلاف احوالهم من سبق  
وقوة النفس وتحري الحاجات حثا على تحري الافضل منها بعد الحث على الاتفاق وذكر العقاب  
للاستطراء وقسم من انفس محذوف لوضوحه ودلاله ما بعد علمه والصبح فتح مكره اذ عز الاسلام  
به وكثر اهله وقلبت الحاجة الى العائنه والاتفاق **من الذين انفقوا من بعد وما ملوا** اي من بعد  
الفتح **وكلا وعد الله الحسنى** اي كلا من المنفذين وعد الله المشيئة الحسنى وهي الجنة وقرا  
ابن عامر وكل بالرفع على الابتداء وكل وعدك لطايب ما عطف عليه **بالله يا معلمون** **جيب** عالم  
نظايره وباطنه فحازكم على حسيه واليه يرك في اليك رص فانه اول من امن وانفق في سبيل  
الله وحاصم الكفار حتى ضرب ضرا أشرف به على الهلاك **من الذي عصى الله فضا حشا**  
**من ذا الذي ينفق ماله في سبيله رجاء ان يعوضه فانه كمن ينفق حشا** وحسن الاتفاق بالاطلاق  
فهو وتحري اكرم المال وافضل الجهات **فمن عفا** اي عطف اجده اضعافا **وله اجر كريم** اي  
ودلك الاجر المصموم اليه الاضفاف كرم في نفسه سبيعي ان يتوحي وان لم يضا عفا كيف وقد يضا عفا  
اضعافا وقرا عاصم فضا عفا بالنصب على جواب الاسفهام باعتبار العفو وكانه قال ايؤرض الله  
احد فضا عفا له وابن كثر يصعفه مرفوعا ويعقوب يصعفه منصوبا **يوم يري المؤمن والمؤمنات**  
**ظروهم** ولله او فضا عفا ومقدرا **بأذن ربهم** **نورهم** ما يوجه نجاتهم وهذه بيته **من انهم**  
**وبما انهم** لان السعد وتوتون صحائف اعمالهم من هاتين الجنتين **شراكم يوم خبات** اي يقول  
لهم من يتلقاهم من الملائكة بشراكم اي البشر به جنات في شراكم **منهم من عفا** **منهم من عفا**  
**خالدين فيها** **وذلك هو النور العظيم** الاشارة الى ما عدم من النور والبشرى بالجنات  
المخلدة **يوم ينزل الملائكة والناس** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم**  
يسرعهم الى الجنة كالرق الحافظ او انظر الى السنا فانهم اذا نظر الى الله استقبلوه بوجوههم  
مستضون بنور من انهم وقرا حنف الخطر فانا على ان ابياء دهم ليحفظهم امهالهم **معتبين**  
**من نورهم** نصيب منه **صل ارجوا ورايكم** الى الدنيا **فالمؤمنون** **نورهم** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم**  
والاخلاق العاصفة فانه يتولد منها او الى الموقف فانه من ثم يعتبين او الى حششتهم فاطلبوا  
نورا اخر فالاسبل لكم الى هذا وهو تمكم بهم وتحييت من المؤمنين والملائكة **فرضهم**  
من المؤمنين والمفاعيل **يسوع** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم**  
**فهو الرحمة** لانه يلى الجنة **وظاهر من قوله** **الذي نزل على عبده اياتنا بالحق حكيم** **نورهم** **بأذن ربهم**  
مواقعهم في الظاهر والباطن **ونكنهم صميم** **انكم** **نورهم** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم**  
وشككتهم في الدين **وعزكم بالامان** كما متداد العز حتى جاء **ان الله** **نورهم** **بأذن ربهم** **نورهم** **بأذن ربهم**

الايات الطائفة والمهله والبركة

فول لمي ان عرش الذي في خمس



هذا الكتاب هو كتاب التفسير...  
الذي كتبه...  
في سنة...  
بمدينة...

اول الدنيا واليوم لا يوجد مسلم قد نجا...  
ظاهره واطنا...  
الحق...  
اي مكان...  
تجته...  
**الم بان الدين انما هو الحق**...  
جاء...  
كان...  
اي القرآن...  
وقرأنا...  
عطف...  
**فقتلهم**...  
فلوهم...  
لما...  
والدلاء...  
**تقولون**...  
وقرأنا...  
عطف...  
على...  
**يضا عطف**...  
**ورسله**...  
وهم...  
لله...  
**ونورهم**...  
او...  
على...  
الملازم...  
لما...  
اما...  
الصبيان...

والركاب السنيه والمنازل الرفعه...  
**كثرت**...  
وقد...  
اشد...  
والكافر...  
خطا...  
حشا...  
**المقاع**...  
في...  
كفرها...  
**اعدت**...  
في...  
**واسه**...  
كجيب...  
كلها...  
فه...  
**بما انكم**...  
التيان...  
واما...  
السلم...  
**كل محفل**...  
**بالنجل**...  
عليه...  
عني...  
بهم...  
**لقد ارسلنا**...  
معهم...  
كما...  
ان...  
فان...  
**من نضره**...

هذا الكتاب هو كتاب التفسير...  
الذي كتبه...  
في سنة...  
بمدينة...



فانه حال مضمّن بعللا او اللام صلح المحذوف اي انله لعلم الله **ما يقرب** حال من المستكن في موضع  
**ان الله قوي** على هلاك من اراد اهلاكه **عرب** لا يفتقر الى نصره وانما امرهم بالجهاد ليدفعوا  
به ويسوحو ثواب القتال فيه **ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وحملنا في ذريهما النبوة**  
**والكتاب** بان استنبأناهم واولينا لهم الكتب وقيل المراد بالكتاب الخط فمنهم من الدرة  
او من الرسل لهم وقيل دل عليهم ارسلنا **متدوكهم فاسبقون** خارجون عن الطريق المستقيم  
والعدول عن سنن المعابد في الذم والدلالة على ان الطهارة للضلال **فبينما على ابراهيم**  
**برسلا وقفنا بيمسى ابن هارون** اي ارسلنا رسولا بعد رسول حتى انتهى الى عيسى والضمير  
لنوح وابراهيم ومن ارسلنا لهم اومرهم من الرسل لا للذرية فان الرسل المقفي بهم  
الذرية **واساء الاجمل** ووريه صريح المنة وامره اهون من امر البر طيل لانه اعجز **وحملنا في**  
**قلوب الذين اتبعوه رافه** ووري رافه على ضالكه **ورحمته وهيبته** اي واستدعوا رهبانية  
**استدعوا** او ورهبانية مستدعة على انما من المجعولات ومن المبالغة في العبادة والرياسة  
والامطاع عن الناس منسوب الى الرهبان وهو المبالغ في الخوف من رهبان كالحشيان من خشية  
وقرب الصم كانا منسوبه الى الرهبان وهو جمع راهب كراكب وركبان **ما كساها علمها** ما كساها  
علمها فان ما كساها علمها استنبأ منقطع اي ولكم استدعوا انتفا رضوان الله وقيل يصعب  
الذنب المصوب فمجد حصول مرضاه الله وهو كالمعنى المصوب منه دفع العقاب يني  
ندبوا اليها او بدعواها معنى استدعوا او اتواها ولا كالا انهم اخبروها من تعليم الله **فادعوا**  
**فادعوا جميعا حق رعايتهم** بضم الشين والفتل بالاختار وقصد السعة والكفر بعبادته  
خوها اليه **فبينما الذين امنوا** اي بالايان الصريح وحافظوا حقوقها ومن ذلك الايمان بحمد  
صلواتهم من المؤمنين باتباعهم **اجرتهم وكثرتهم فاسبقون** خارجون عن حال الاتباع **ما**  
**ابا الذين امنوا بالرسول المتقدم** **انقوا الله** فيما نهاكم عنه **وامنوا برسوله** محمد عليه وسلم **لكل من**  
**نصيب من رحمة** لا ما لكم محمد صلى الله عليه وسلم وانما لكم من قبله ولا بعد ان شايوا على ذمهم السابق  
وان كان مشوخا بذكره الاسلام ومن الخطاب المنصاري الذين كانوا في عصره **وحمل لكم نزل**  
**عشرون** به برمد المذكور في قوله سعي نورهم او اهدى الذي يسلك به الجنات القدس **ونقص**  
**لكم والله عفو رحيم للاعلم** اي لعلوا ولا مودة ويورد انه قوي لعلمه ولكن يعلم ولا يعلم باو عام  
النون في الياء **اهل الكتاب لا تغفون على سي فضل الله** ان هي المحفة والمعني لا كماله  
شيء ماد كمن فضله ولا يتكفون من يله لانهم لم يؤمنوا برسوله وهو مشروط بالايمان به او لا يؤمن  
على شيء من فضله فضلا ان تصرفوا في اعطيه وهو النبوة فيخصونها من ارادوا ويورد قوله **ان**  
**الفضل يد الله برونه من ربه** **والله ذو الفضل العظيم** ومن لا يلهي ولا سألونه فكون وان الفضل عطا  
على العلم ووري لمداد وجهه ان الهرة حذفت وادغم النون في اللام ثم ادلت ياء ووري للام على

هذا الحديث في تفسيره  
الذي هو قوله تعالى  
ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه **عرب** لا يفتقر الى نصره وانما امرهم بالجهاد ليدفعوا  
به ويسوحو ثواب القتال فيه **ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وحملنا في ذريهما النبوة**  
**والكتاب** بان استنبأناهم واولينا لهم الكتب وقيل المراد بالكتاب الخط فمنهم من الدرة  
او من الرسل لهم وقيل دل عليهم ارسلنا **متدوكهم فاسبقون** خارجون عن الطريق المستقيم  
والعدول عن سنن المعابد في الذم والدلالة على ان الطهارة للضلال **فبينما على ابراهيم**  
**برسلا وقفنا بيمسى ابن هارون** اي ارسلنا رسولا بعد رسول حتى انتهى الى عيسى والضمير  
لنوح وابراهيم ومن ارسلنا لهم اومرهم من الرسل لا للذرية فان الرسل المقفي بهم  
الذرية **واساء الاجمل** ووريه صريح المنة وامره اهون من امر البر طيل لانه اعجز **وحملنا في**  
**قلوب الذين اتبعوه رافه** ووري رافه على ضالكه **ورحمته وهيبته** اي واستدعوا رهبانية  
**استدعوا** او ورهبانية مستدعة على انما من المجعولات ومن المبالغة في العبادة والرياسة  
والامطاع عن الناس منسوب الى الرهبان وهو المبالغ في الخوف من رهبان كالحشيان من خشية  
وقرب الصم كانا منسوبه الى الرهبان وهو جمع راهب كراكب وركبان **ما كساها علمها** ما كساها  
علمها فان ما كساها علمها استنبأ منقطع اي ولكم استدعوا انتفا رضوان الله وقيل يصعب  
الذنب المصوب فمجد حصول مرضاه الله وهو كالمعنى المصوب منه دفع العقاب يني  
ندبوا اليها او بدعواها معنى استدعوا او اتواها ولا كالا انهم اخبروها من تعليم الله **فادعوا**  
**فادعوا جميعا حق رعايتهم** بضم الشين والفتل بالاختار وقصد السعة والكفر بعبادته  
خوها اليه **فبينما الذين امنوا** اي بالايان الصريح وحافظوا حقوقها ومن ذلك الايمان بحمد  
صلواتهم من المؤمنين باتباعهم **اجرتهم وكثرتهم فاسبقون** خارجون عن حال الاتباع **ما**  
**ابا الذين امنوا بالرسول المتقدم** **انقوا الله** فيما نهاكم عنه **وامنوا برسوله** محمد عليه وسلم **لكل من**  
**نصيب من رحمة** لا ما لكم محمد صلى الله عليه وسلم وانما لكم من قبله ولا بعد ان شايوا على ذمهم السابق  
وان كان مشوخا بذكره الاسلام ومن الخطاب المنصاري الذين كانوا في عصره **وحمل لكم نزل**  
**عشرون** به برمد المذكور في قوله سعي نورهم او اهدى الذي يسلك به الجنات القدس **ونقص**  
**لكم والله عفو رحيم للاعلم** اي لعلوا ولا مودة ويورد انه قوي لعلمه ولكن يعلم ولا يعلم باو عام  
النون في الياء **اهل الكتاب لا تغفون على سي فضل الله** ان هي المحفة والمعني لا كماله  
شيء ماد كمن فضله ولا يتكفون من يله لانهم لم يؤمنوا برسوله وهو مشروط بالايمان به او لا يؤمن  
على شيء من فضله فضلا ان تصرفوا في اعطيه وهو النبوة فيخصونها من ارادوا ويورد قوله **ان**  
**الفضل يد الله برونه من ربه** **والله ذو الفضل العظيم** ومن لا يلهي ولا سألونه فكون وان الفضل عطا  
على العلم ووري لمداد وجهه ان الهرة حذفت وادغم النون في اللام ثم ادلت ياء ووري للام على

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه

ان الله قوي على هلاك من اراد اهلاكه  
عرب لا يفتقر الى نصره  
وانما امرهم بالجهاد  
ليدفعوا به ويسوحو ثواب القتال فيه



غالب النبل

**فاطعام ستمين مكينا** ستمين ما يمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رطل وثلث لانه اقل ما قيل في الخبز في الفطرة وقال ابو جعفر **ذلك** اي ذلك الشأن او العلم للاحكام ومحل النصيب في كل بقوله **لبنونا الله ورسوله** اي فصد كل تصدقوا بالله ورسوله في قول شرعه ورض ما كنتم عليه جاهلستكم **ولكن جدود الله** لا يجوز تعدد بها **وللكافرين** اي الذين لا يقبلوها **عذاب اليم** وهو نظيره قوله ومن كفر فان الله غني عن العالمين **ان الذين يحادون الله ورسوله** يعادونهم فان كلام المتعادين في حد غير حد الاخر او يصنعون او يحادون حدودا غير حدود مما كبتوا كما كبت اخذوا واهلكوا واصل الكبت الكبر **الذين من علم** من كان الامم الماضية **ومنازلنا ايات نبينا** ذلك على صدق الرسول وما جاء به **وللكافرين عذاب مهين** يذهب عذابهم ويكبرهم يوم يبعثهم الله منصوب بهمين او باضمار اذكر جميعا كلهم لا يبعث احدا غير مصوب او محتمل **منهم ما عملوا** اي على راس الامم اشرارهم والحقهم وتقرب العذابهم **احصيه الله** احاط به عدد لم يغيث منه شيء **ونوه** كثرته او ثقلها ونهض به **وانه على كل شيء شهيد** لا يغيث منه شيء **الم ير ان الله علم ما في السموات وما في الارض** كلنا وحدها ما يكون من محوري **بله** ما تقع من شأجي لله ويجوز ان تقدم مضيا في قوله محوري يتناجين ويجعل تلك صفه لها واشتقاقها من الجوة وهي ما ارفع من الارض فان السد ارفع الى الدهن لا يتيسر لكل احد ان يطلع عليه **الاهود ابهم** الامم الله يعلم اربعة حيث انه شارهم في الاطلاع عليها والمستثناء من اعم الاحوال **ولا خمسة** ولا محوري خمسة **الاهود سادسهم** وكخصص العددين اما لخصوص الواقعة فان الآية نزلت في الجاهليين المتأخريين اولان الله وترحب الوتر والبلدة اول الاوتار وكان الشار لا بد له من اشد بكونه كالمتنازعين وثالث يتوسط بينهما وروي لله وخمس النصيب على الحال باضمار يتناجون او تاويل محوري يتناجين **ولا ادى في منزلك** ولا اقل ما ذكره كالواحد والاثنتين **ولا اكر الهمومهم** علم ما يجري بينهم وقيل يعقوب ولا اكر الهمومهم عطا على محل من محوري او محل ادى ان جعلت لالفي المجلس **ايها كادوا** فان علمه بالاشياء ليس لغريب كما في حي تنافوا باخلاص اليه **م جهم** ما عملوا **الهمومهم** تعصيا لهم وقربا لما يستحقونه من الجزاء **ان الله بكل علم** لان نسبة دابة المصيبة للعلم الكلي على سواه **الم ير الى الذين هم عن الجحيم هم يعودون** لما هموا عنه نزلت في اليهود والمسلمين كانوا يبدلون فيما بينهم ويتنازعون باعينهم اذ اراوا المؤمنين فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عادوا ليشل فلهيهم **وساجرون بالاثم والعدوان** وبمعصية الرسول اي ما هو اثم وعدوان للمؤمنين وتواصي بمعصية الرسول وقرا حرة ويتجرون وروى عن يعقوب وهو يقتلون من الجحيم **واذا جاؤك حيثوك** ما لم يحيطك به الله فقولوا السلام عليك او انتم صباحا والله سبحانه يقول وسلام على عباده الذين اصطفى **وقولون في انفسهم فيما بينهم** **ولا عدونا الله** ما نقول هلاعدنا ذلك لو كان محمدا نبيا جهم جهم

يخط كل مسكن نصف صاع من بر او صاعا غيرهم وانما لم يذكر الناس مع الطعام اكثرا بذكره مع الاخيرين او لجواز في خلال الاطعام كما قال ابو جعفر

الاهود سادسهم

اي من العذاب

الحجج

**عذابا يصلونها بدخلونها** ويصلونهم جهم ما بها الذين آمنوا او انا جهم ولا سنا جهم **والعدوان** ومعصية الرسول كما فعله المنافقون وعنه يعقوب فلا تتجونا او ما جوا بالبر والتقوى ما تضمن خيرا للمؤمنين والاعتقاد عن معصية الرسول **وانتوا الله الذي له كثر من** فما تاتون وتذرون فانه مجاز لكم عليه **اي الجحيم** بالاثم والعدوان **من الشيطان** فان الشيطان لها والحامل عليها **الذين آمنوا** يتوهمهم لانها في تكلمه اصابتهم **وليس الشيطان او الساتر** يضارهم بضار المؤمنين **شيا الاما ان الله** بمشيئته **وعلى الله فليست كل المؤمنين** ولا بالواجبهم **ما بها الذين آمنوا** اذ اقبل لكم **ففي المجلس** توهموا الله وليسوا بعضكم عن بعض من قولهم افصح عني اي تنح وروي فاصح والمراد بالمجلس المجلس وادعاهما بالجمع او مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كما نوا يتضامون به تتاحسا على الفرب منه وهو على استماع كلامه **فاصحا** اوسع الله لكم **فما تريدون** الفصح منه من المكان والرزق والصدور والقبور وغير ما **واذ اقبل السجود** ارضوا للتوسعة او لما امرتم به كصلوة او جهاد او ارضعوا في المجلس **فانثروا** وقد ارفعوا من عامر وعاصم نضهم الشين **فما رجع الله الدين** **امدا منكم** بالنظر وحذر الذكر في الدنيا وايقظهم عرف الجان في الاخرة **والذين اتوا العلم** **درجات** ويرفع العلماء منهم خاصة درجات ما جعوا من العلم والعمل فان العلم مع علو درجته يفضي العمل المرون به مزيد رفعة ولذلك يعتدى بالعالم في فعاله ولا يعتدى بغيره وفي الحد فضل العالم على العابد كفضل التمر ليلية البدر على سائر الكواكب **والله ما يعلم خير تدبر** لم يمشل الامم واستكرهه **ما بها الذين آمنوا** اذ انا جهم **الرسول فقد موافق يدي** **مخبركم صدقة** فتصدقوا قدما مستعار محمد له يكان وفي هذا الامر عظم الرسول وانفاع الفقراء والنهي عن الافراط في التوال والميز بين المؤمن والمنافق ومحب لآخره ومحبة الدنيا واحلف في انه للذنب او للوجوب لكنه مسوخ بقوله اشفعهم وهو وان يصل به بلاوة لم يتصل به نرو ولا وعد على علم الله ان في كتاب الله انه ما عمل ما احدث غيري كان في دنيا فصرفته فكنيت اذ انا جهم تصدق بدمهم وهو على القول بالوجوب لا تنجح في غير فعله لم يتفق للاغصا منا حاة في مده بقائه اذ روى انه لم يبق الا عشر او قيل الساعة **ذلك** اي ذلك الصدق **خير لكم** واظهر اي لا يفسدكم من الزينة وجب المال وهو شعر بالندبة لكن قوله **فان لم يجدوا فان الله عنور رحيم** اي لمن لم يجد حيث رخص له في المناحاة فلا يصدق ادل على الوجوب **اشفقت** ان **معدوا يدي** بجماد صدقات اخفتم الفقر من تقدم الصدقة او اخفتم التقدم لما بعدكم الشيطان عليه من الفقر وجمع صدقات الجمع المخاطبين او لكمه التناجي **فاذا لم يفعلوا** **واب الله عليكم** ان رخص لكم ان لا تعملوه وفيه اسعاف ما ان اشفا فنهج دنت بجوارحه عنه لما راي منهم مقام مقام توبتهم واذا على بايها وصل معنى اذا وان **فامروا الصلوة واتوا الزكوة** فلا تنزلوا في اديها **واطيعوا الله واطيعوا رسوله** في سائر الامور وان القيام بها كالجابر للنفط في ذلك **والله جبر ما يعملون** طاهر او باطنا

بتوهمهم

الميز



الم تر الى الذين...

الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم... الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم... الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم...

الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم...

الم تر الى الذين...

الم تر الى الذين...

الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم... الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم... الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم...

الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم...

الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم...

الم تر الى الذين تولى والواو ما غضب الله عليهم...

الم تر الى الذين...

الم تر الى الذين...



ما ربك من ربك من الرب على قلبه كما غلب الركب على رالبه وذلك ان كان المراد في سنه  
النصر لان قواهم كانت على ميلين من المدينة فمشوا اليها رجالا غير رسول الله صلى الله عليه  
فانه ركب جلا او حارا ولم يجدوا من يقابلهم ولذلك لم يعطوا النصر منه شيئا الا انهم كانوا  
حاجه ولكن الله سلبهم على ما يشاء فقد فزعهم في قلوبهم **قوله** والله على كل شيء قدير  
ففعول ما يريد تارة بالوساطة الطاهرة وتارة بغيرها **قوله** والله على رسله من اهل القرى شان  
للاول ولذلك لم يعطهم عليه **قوله** ولذي القرنه والسمام والمالكين وابس السبل  
احد في قسم النبي ففعل سدس لظاهر الله ونصف ستم الله في عمارة الكعبة وسائر المساجد  
ومل تحسن لان ذكر الله تعالى للفقير ونصف لان ستم الرسول صلى الله عليه الى الامام على قول  
والى الصاكر والفقير على قول والى مصالح المسلمين على قول وقيل تحسن خمسة كالتحسين  
فانه عليهم كان تقسيم الحسن لذلك ونصف الاحماس الاربعه كما يشاء والآن على الحلال  
المذكور **قوله** لا يكون اي التي الذي حقه ان يكون للفقراء **قوله** ان اعني انهم الذوات  
ما يتناولها لا غنيا وبدور منهم كما كان في الجاهلية وفي دوله بمعنى كمالها التي اذا  
بداول منهم او اخذت غلبه يكون منهم ودوله بالرفع على كمالها اي كمالها تقع دوله جليله  
**قوله** واماكم الرسول وما اعطاكم من التي او من الاموال **قوله** لانه حلال لكم او فتمتكم اياه لانه واجب  
الطاعة وما ستمكم عنه عن اخذه منه او عن اتيانه **قوله** فاصبروا لله والنفاق الله في محامده رسول  
**ان الله شديد العقاب** لمن خالف للفقراء **قوله** لذي القرنه يدل من لذي القرنه وما عطف عليه فان  
الرسول لا سمي فقرا ومن اعطى اعيان دوى الرزق خصصه لربا بالبعد او الكرم في سبي  
النصر الذين اخبروا من ديارهم واموالهم فان كفاركم اخبرهم واخذوا اموالهم **قوله** يستوفون  
فضلا من الله ورضوانا حال مقتضى لا خراجهم ما يوجبهم شانهم **قوله** ويصرفون الله ورسوله  
ما ستمهم واموالهم **قوله** ولكم من الصاقرين الذين ظهر صدقهم في ايمانهم **قوله** والذين يتوبوا الدار  
والايمان عطف على المهاجرين والمراد بهم الايمان فانه لزموا المدينة والامان وتمكنوا منها  
وقيل المعنى يتوبوا دار الهجرة ودار الايمان فحذف المضاف من الباقي والمضاف اليه من الاول  
وعوض عنه اللام وتبوءوا الدار واخلصوا الايمان كقوله علفته بيتا وبيا وباردا وصيل  
سمى المدينة بلما كان لها مطهر ومصيره **قوله** من صلبهم من صلب المهاجرين ومن قبل قد  
الكلام والذين يتوبوا الدار من صلبهم والامان **قوله** من صلبهم من صلب المهاجرين ولا يشغل عليهم ولا  
**قوله** يجدون في صدورهم وفي انفسهم حاجه ما محل عليه الحاجه كالطلب والحرازه والحسد والغيظ مما  
او تواما اعطى المهاجرين من غيرهم **قوله** ويوترون على انفسهم ويهدون المهاجرين على  
انفسهم حتى ان كان عنده امر اثنان ينزل عن واحد وزوجها من احدكم ولو كان  
خصاصة حاجه من خاص النباه وهي زوجة ومن توب شئ نفسه حتى حالها بها فغلبت  
من قبل المال وبعض النباه **قوله** ولكم من المهاجرين العائزون بالكتاب العاجل والموافق لاجل  
والذين جاءوا من بعدهم هم الذين هاجروا بعد جئ قوى الاسلام او المتأخرون باحسان وهم

شان قوله ان نولا لخصه لكونه رابعهم وضاعفهم  
طلب لكونه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوبوا بغيره  
نعم خير من الله هذه الآية انها في كل يوم  
السلطان عليها جلا ولا ركبها ولم تطوعوا  
ولا بالاربعه ولم يتوبوا بها ففعل النبي صلى الله عليه وسلم  
امرهم خاصة بها حيث شاختهم من  
المهاجرين ولم يعطوا الا انصار منها شيئا

وفي آياتها كان رويها  
بالغنى لانهم رويها ولا يعطون العوام

قوله من صلبهم من صلب المهاجرين  
قوله من صلبهم من صلب المهاجرين  
قوله من صلبهم من صلب المهاجرين

انكرانه

المؤمنون بعد الرقيين الى يوم النعمه ولذلك قيل ان الله قد استقر عيشه جميع المؤمنين **قوله**  
**قوله** لا يغربنا ولا يغربنا الذين يستقروا باليمان ولا تجعل اي لا خوانا في الذين في قلوبنا  
غلا للذين آمنوا فحقناهم ربنا انكم وف رخصم فحقن بان تحبب دعائنا الميزان الذين  
ما ففوقوا يقولون لا خرايمهم الذين كفروا من اهل الكتاب يريد الذين بينهم وبينهم اخوة  
الكفر او الصداقه والموااله **قوله** لا خرايمهم من داركم الخ من معكم في قتالكم او خذ لانكم ولا تطع  
فيكم احد ابد اي من رسول الله والمسلمين وان قولتم لننصرنكم لنعاوننكم والله شهيد  
انهم كما ذبوا لعلهم لا يفعلون ذلك كما قال **قوله** لا خرايمهم من داركم الخ من معكم في قتالكم او خذ لانكم ولا تطع  
لا نصرهم وهم وكان كذلك فان اي واصحابه راسلوا بني النضير بذلك ثم اخلفوه فيه  
دليل على صحة النبوة واعجاز القرآن **قوله** ولننصرنكم على العرص والنقد **قوله** لا خرايمهم من داركم الخ من معكم في قتالكم او خذ لانكم ولا تطع  
هم لا نصرهم بعد بل خذلهم ولا يفعولهم نصره المناقض او نافعهم اذ ضم النضير تحتهم ان  
لكون اليهود وان يكون لليافعين لانهم اشد رهبة اي اشد رهبة من مصله للفصل المبني  
للفعل **قوله** في صدورهم فانه كما لا يضرهم من محاصرتهم من المؤمنين من الله على ما نظروا في نفاقا  
فان استيطان رهبتكم سبب لاطبات رهبة الله **قوله** لا يضرهم من محاصرتهم من المؤمنين من الله على ما نظروا في نفاقا  
الله حتى يحشونه حق حشيتهم ويعلمون انه الحق بان تحبب دعائنا الميزان الذين  
**قوله** جميعا يجمعهم في قري محصنه بالدور والحدائق **قوله** او من قري راء جدي لظروا رهبتهم  
باسمهم منهم شديدا اي وليسد لكل ضعفهم وجنتهم فانه يشد باسهم اذ احارب بعضهم  
نفسا من الله الرعب في قلوبهم لان السجاع يجبن والعز يزبد اذ احارب الله و  
رسوله **قوله** جميعا يجمعهم من قري محصنه **قوله** او من قري راء جدي لظروا رهبتهم  
بقا صديهم **قوله** لا يضرهم من محاصرتهم من المؤمنين من الله على ما نظروا في نفاقا  
**قوله** كشل الذين من قري محصنه اي مثل اليهود كشل اهل بدر اوسى فينقاع ان صوابهم خروا قبل  
النضير او المهلكين من الامام الماضي قريبا في زمان قرب وانقضاء مثل اذ العهد كوجود  
مثل ذاقوا وبال امرهم سوء عاقبتهم في الدنيا ولهم عذاب اليم في الاخرة **قوله** كشل الشيطان  
مثل المنافقين في اغراء اليهود على القتال كشل الشيطان اذ قال **قوله** لا يضرهم من محاصرتهم من المؤمنين من الله على ما نظروا في نفاقا  
اغراء الامم المأمور **قوله** ان يري منك يبرأ عنه مخافة ان يشاركه في العذاب ولا  
ينفعه ذلك كما قال **قوله** ان يري منك يبرأ عنه مخافة ان يشاركه في العذاب ولا  
**قوله** وكذا جراد الطالين والمراد من انفس الجراد وقيل راء جراد على الجراد والمراد من انفس الجراد وقيل راء جراد على الجراد  
لكم اليوم من الناس واني جاركم الله وقيل راء جراد على الجراد والمراد من انفس الجراد وقيل راء جراد على الجراد  
وحال الذين على انفسهم ان في النار ليعذبوا بها الذين آمنوا **قوله** انفسهم من الله على ما نظروا في نفاقا  
**قوله** انفسهم من الله على ما نظروا في نفاقا **قوله** انفسهم من الله على ما نظروا في نفاقا  
وانفسهم من الله على ما نظروا في نفاقا **قوله** انفسهم من الله على ما نظروا في نفاقا  
واحدة في ذلك **قوله** انفسهم من الله على ما نظروا في نفاقا

كان

استدلالهم على وجود الله تعالى  
استدلالهم على وجود الله تعالى

المؤمنون











[illegible][illegible][illegible]

وصف اسم الـ و هو الموت الذي  
يكون منه يكون الموت الذي  
يكون منه قاسم للملك  
فمنه قاسم للملك

فلم يحسن ما دأبوا به السعي على الاقدام ولقد نهوا ان  
يتروا الصلوة الا بعد ان يمشوا في سائر عوانا ذلك العهد  
الماحرم السحر والشراعي الا اذا كان الذي قد اراد الشراعي  
فمن بعضهم ما يبايع الرقيق ويلازمه فيعتقد ذلك مولاه فخره والبيع  
لينتهز الاباحة بعد التزعم ففضلنا على الجهاد وقد طرد العلم فينا



وانما هو عبادته وحضور حواره وزاد اخ في الله **واذكروا الله كثيرا** وادكره في مجامع  
 احوالكم ولا تحضروا ذكره بالصلوة **لعلكم تتقون** خيرا للدارين **واذا راوا حجارة او طوا انفسا**  
**الها** روى انه علم كان خطبة الجمعة فمرت غير يحمل الطعام فخرج الناس اليهم الى شئ عشد  
 فقلت واذا راوا حجارة بذكر الكناية لانها المعصودة فان المراد من الله الطبل الذي كان  
 يستقبلون به العير والتزود لذلك على ان منهم من انقض لمجد سماع الطبل ورؤيته ولذلك  
 على ان الانفسا ضلح الحجارة مع الحاجة اليها والى انفسها بها اذا كان مذموما كان الانفسا  
 الى الله واولي بذلك ومن بعد ادراكا حجارة انفسوا اليها وادراكا طوا انفسوا اليه  
**وتروك قايما** اي على المنبر **ما عند الله من الثواب خير من الموهوبين** فان ذلك محقق  
 محقق بخلاف ما يتوهمون من نعمها **والله خير الرازقين** فتوكلوا عليه واطلبوا الرزق منه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الجمعة اعطى من الاجر عشر حسرات بعد من اني الجمعة وعلم ما تها في  
 امصار المسلمين **سورة الماعين** مدنية وانها احدى عشر **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ادعوا اليها فاقول** **والواشهد انك رسول الله** الشهادة اخبار عن علم من الشهود وهو  
 الحضور والاطلاع ولذلك صدق المشهود به وكنتم في الشهادة بقوله **والله اعلم بكم**  
**رسوله والله شهد ان المساقين لكاذبون** لانهم لم يصدقوا ذلك **اعذوا بالله** **والله اعلم بكم**  
 الكاذب او شهد انهم هدى فانما يحرم مجرى الحلف في التوكيد وروى انما **جبه** وقاية عن  
 القتل والى **فصدوا عن سبيل الله** صدوا وصدودا **انهم ما كانوا يعلمون** من فسادهم وصددهم  
**ذلك** اشارة الى الكلام المتقدم اي لكل القول كهدى على سوء اعلمهم او الى الجاهل المذكور من  
 النفاق والكذب والاسخا بالامان **ما هم امنوا** سببت انهم امنوا طاهرا **كم هو امنوا**  
 اذا راوا آية ثم كفروا حيثما سمعوا من شياطينهم شبهة **فقطع على قلوبهم** حتى تمنوا على الكفر واستحكموا  
 فيه **فلا يفقهون** حقيقة الامان ولا يعرفون صحته **واذا راوهم يحول جباههم** انفسا متها و  
 صباحتهم **وان يقولوا سمعوا** **لعلهم** لذكارتهم وحلاوة كلامهم وكان ابن ابي جسيم فصيحا يحضر  
 مجلس رسول الله في جمع مثله فيحكي كلامهم ويضعي الى كلامهم **كانهم حش حشدة** حال من الفهم  
 المخزون في لقلهم اي سمع ما يقولونه مشبهين باحشا بمنصوبة مستندة الى الحارط في كونهم اشيا  
 خالية عن العلم والنظر وبيل الحش جمع حشا وهي الحشبة كبحر جوفها شبهوا بها في حسن البطون وقبح  
 الخبر وقرا ابو عمرو والكنى روى عن ابن ابي راسكون الشين على الحشوة او على انه كبذل فجمع بدنه  
**حشود كل صبي علمهم** اي واقعه عليهم حشدهم وانما هم فطيم ثاني معصولي محسبون ومخزون ان يكون صليته  
 والمفعول **لهم العذر** وعلى هذا يكون الضمير لكل وجعه بالظن الى الخركن ثلث قوله **ما حذرهم** عذرهم  
 على ان الضمير للمنافقين **قال لهم الله** دعاء عليهم وهو طلب من ذنابة ان يلهمهم او علم المؤمنين ان  
 يدعو عليهم بذلك **ان يقولون** كف بصرون عن الحق **واذا اقبل اليهم قالوا استغفر لهم رسول الله** **لو اوا**  
**روهم** عطفوها اعراضا واستكبارا عن ذلك **واسمهم يصدون** يرضون عن الاستغفار **ومم**  
**مسكرون** عن الاعتقاد **سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 ومكروا عن استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولهذا اختلفت في صحة الانفسا فقال  
 اثنان في كونها اسم اسد الخطبة في حق الاربع  
 ولو استغفروا انفسوا على الصلوة  
 واحد العدد لا يجوز صلواته بل صلواته الطر والاع  
 ان هذا الاربع طر الى اجمع كما ان الاربعة

في قوله الله اعلم بكم  
 من قوله الله اعلم بكم  
 من قوله الله اعلم بكم  
 من قوله الله اعلم بكم

الصد المصحف والمراد عن سيد الله  
 من قوله الله اعلم بكم

قد روي في صحيح المصنف  
 وعنه في تفسيره وغيره  
 وطعن ابو عمرو وعبد الله بن قيس  
 كانت لهم السلف فصحوا واجام عليهم

في الكفر ان الله لا يهدي القوم الضالين **الماضين** المارحون عن صفة الاستصلاح لانها في الكفر والنفاق  
 هم الذين يقولون اي للانصاف لا ينفعوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**حراس السموات والارض** هذه الارض والسموات ولكن **الماضين** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**لعلهم** **لهم** **روهم**  
 فاضرب الماعز على راسه بحشبة فشكى الى ابن ابي قحافة فقال لا ينفعوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا  
 وادرجعنا الى المدينة فخرج الماعز الماذل عنى بالاعز نفسه وبالأذل رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى  
 شمع الياء ويخرج على البناء للمفعول ويخرج من النون ونصب الماعز الماذل على هذه العراة مصدر  
 او حال على يد مضاف وخروج او اخرج او مثل **الله العزير** **لهم** **لهم** **روهم**  
 اعز من رسول الله والمؤمنين ولكن **الماضين** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**لا يلهمكم اموالكم ولا اولادكم** عن ذكر الله لا تشعلكم تذبذبا والهمام بها عن ذكره كالصلى  
 وسائر العبادات المذكورة للمعبود والمراد به من الله بها وتوجه اليها اليها للعبادة ولذلك قال  
**ومن يفعل ذلك** اي الله بها وهو الشغل **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 الثاني وانفقوا ما رزقكم بعض اموالكم اذ حار الا حرة **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**مفقول** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**واكن من الصالحين** بالانذار وجزم ان للمطف على موضع الفاء وما بعد وقد اوعى  
 اكون منصوبا باعطا على اصدق وروى بالرفع على واما ان يكون فيكون عده بالصلاح **وليرزق الله**  
**نفسا** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 ما قبله في الغيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الماعين يرى من النفاق **سورة الماعين**  
 مختلف فيها وانما ما ن عشرة **بسم الله الرحمن الرحيم** **سبح لله ما في السموات**  
**وما في الارض** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 الماعين من حش الحشبة وهو على كل شئ قدير لان سدا به المعصية للقدرة الى الكل على لان القدرة  
 سواء لم شرع ما اذعاه فقال **هو الذي خلقكم فيكم** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 مقدرا بما نه موفق لما يدعو الله **والله ما تعلمون** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**والارض بالحق** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 حسب زينكم بصفوة اوصاف الكائنات وحضكم خلاصة حياض المدعاه وحضكم المودج جمع  
 المجلدات **والله المصير** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
**والارض واعلم ما يرون** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 كان او حرسا لان نسبة المعصية لعلهم الى الكل واحده وتقدم تربية العدة على العلم لان ذلك  
 المجلدات على رتبة اولها بالذات وعلى علم ما فيها من الاساق والاحصاء بعض الانعام  
 ماكم اما الكهان **الذين كرموا من قبلكم** **لعلهم** **لهم** **روهم**  
 كرمهم في الدنيا واصد الثقل ومنه الويل لطعام يتصل على الهدى والويل للمطر الثقيل القطار

في الكفر ان الله لا يهدي القوم الضالين  
 هم الذين يقولون اي للانصاف لا ينفعوا على من عند رسول الله حتى ينقضوا  
 حراس السموات والارض هذه الارض والسموات ولكن الما ماضين لعلهم لهم روهم

فرض الله على عباده  
 الادب ان كل واحد منكم  
 الله على اعدائهم والمناخير

ووجه الاستقام انهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم

فانهم  
 على كل واحد منكم  
 الفاضل منكم







وذكر في الحديث ان من غفل عنه العدة فاستقامت بها  
من غفل عنه العدة فاستقامت بها  
من غفل عنه العدة فاستقامت بها

ومعه ما من ذلك بل غفل عنه العدة فاستقامت بها  
ما من ذلك بل غفل عنه العدة فاستقامت بها  
ما من ذلك بل غفل عنه العدة فاستقامت بها

واللاني لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار

واللاني لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار

واللاني لم يحضن بغير الصغار

او تبليغه وعنه عن ارساله بالانزال ترشحا او لا نه مسبب عن انزال الوحي اليه وابدل عنه رسولا  
البليان او اراد به العوان ورسولا منصوب بقدر مثل ارساله وذكره الرسول مفعوله اوبدله  
على انه معنى لرساله **تتلوه عليكم** اما الله مبيها حال مناسم الله او صفة رسولا والاراد بالدين 2 قوله  
**الحجج الذين امنوا وعلوا الصلوات** اي لحصل ما عليه الامن من الامان والعمل الصالح او الخروج من علم  
او قد رآه نؤمن من الظلمة الى النور من الضلالة الى الهدى ومن يؤمن بالله وعمل صالحا يدرج احدا  
**يجري من مجرى النيران جالدين فيها** ورايع وابن عامر يدرج بالنور من احل الله ذنبا فيه  
بمحبت وعظم لما رزقوا من الثواب **الله الذي خلق سبع سموات** مبتدأ وخبر من الارض مثلهم  
اي وحلى مثلهم في العدد من الارض وروي بالرفع على الابتداء والخبر **ينزل الامم منهن**  
اي مجرى امم الله وقضاة منهن ومنه حكمه منهن **سلكوا ان الله على كل شيء قدير وان الله ذو**  
**احاط بكل شيء علما** على كل شيء او يتنزل او مضمر بينهما وان كلاهما يدل على كمال قدرته على  
عنا المصلي الله علم من قراء سورة الطلوات على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم **سورة**  
**الحجج** مدحه وانها ايسر عشرة **سورة** الله الرحمن الرحيم **يا ايها النبي**  
**لم يحضن بغير الصغار** لكونه على الله خلا باريه في نوم عايشه او حفصة ما طلقته على  
ذلك حفصة فعا بنته فيه فحرم ما ربه فبرلت ومن شرب عسلا عن حفصة فوطا عايشه  
سودة وصيفة ففعلن له انا ننتقم منك روح الخافه فيتم العمل فبرلت ببيتى وضات ازواجك  
نفسه لثقتهم او حال من فاعله واستنينا ف بيان الداعي اليه **والله اعلم** لك هذه الزلة فانه لا يجوز  
بحكم ما احله الله **الحجج** لكونه لثقتهم لكونه لثقتهم لكونه لثقتهم  
**لكم عمله ايما لكم** قد شفع لكم تخليتها وهو حل ما عقدته بالكمارة او الاستنينا فيها  
ما شيع حتى لا تحسن من فوطهم فخر في منه اذا استنينا فيها واحج من راي الحزم مطبقا او حزم  
المارة فمينا وهو صنف اذ لا يرم من وجوب كماره الامن فمكونه مناسم الاحمال انه على الله  
اقى بلفظ الامن كما فعل **والله مولى لكم** متروك امره وهو العلم بايضا الحكم المتفق في افعاله  
واحكامه **واذا اسر النبي الى بعض ارج** يعني حفصة **حدثا** حرم ما ربه او العسل او ان الخلاه  
عنه لا تاتي كروعي ربه فلما نبات به **الحجج** حفصة عايشه بالحدث **والله اعلم** واطلع  
السبي على الحديث اي على اشائه **عرف بعضه** عرف الرسول حفصة بعض ما فعلت **واعرض**  
**عن بعض** عن اعلام بعض ترك ما اوجازها على بعضه بتقليده اياها وتجاوز عن بعضه وترك  
قواه الكسبي بالحذف فانه لا يحتمل ههنا غيره لكن المشد من باب اطلاق المستحب  
والمحقق بالعلم وبوعد الاول قوله **فلما بناها هاء فالتين ايتان** قال **سأى العلم الحدي**  
فانه اوصى للاعلام **ان توبا الى الله** خطاب لحفصة وعائشه على اللغات للبيعة المعايته  
**فصنعت قلوبكم** فقد وجد منكم ما بوجوب التوبة وهو مثل فلو كما عن الواحد من مخالفة  
الرسول صلى الله عليه وسلم بحبها حبه وكراهته ما يكرهه **وان يظاها عليه** وان يظاها على ياقوه  
وقد اراكونون بالحسنه **فاني الله مولى** وحصل **وصالح المومنين** فلن يقيم من يظاها على الله  
اي حشمت الظاهر في ظاهره والاكرهون بالشدة بمعنى ظاهره

واللاني لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار

واللاني لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار  
لم يحضن بغير الصغار



قوله طهر لحي اعوان ودر امان الواجد  
الذي يودي عن الحق كونه حرس اولئك النبا  
منكنه

شده دای اقواما را روی این واحد  
منهم مدفع بالذخیره الواحدة سبعین الفا  
فی الساروم الزمانه لم یحس منهم الرحمة ۱۲

اسم امرأه نوح واجلته  
واسم امرأه لوط وابله  
وقسموا له واولاده

فاناسا

فما ساء صما بالغا في فلم يضيأ عنها من الله شأ فلن تغني السان عنها بحق الرواح اغنا  
ما وصل اد خلا الى لما عند موتها او يوم القيمة البار مع الداخلين مع ساير الداخلين من الكفر  
الذين لا وصله عنهم ومن الانبياء ورضي الله صلا للذين امنوا ورضي الله صلته حاله ان وصله  
الكافرين لا يضرهم حال آسنة ومنزلها عند الله مع انفا كانت اعدي اعاد الله **اد قالت**  
طرب المثل المحذوف **يا ابن لي عندك بنتا في الجنة** قريبا من رحمتك واقفا على درجات المقدسين  
**وعني مرفوع وعلمه** من نعمة الحديث وعلمه السني **وعني من العوم الطاهر** من الغبط العاين  
له في العلم **ومرر اسعد ان** عطف على امارة فرعون تسليلا للارامل التي اخصت **فكان** الرجال  
**فنجها فيه** في فرجها وقرى فيها اوفى ومم او الجبل **من روحنا** من روح خلقناه لا توسط  
اصل **وصدق بكلمات ربها** بصحفة المنزل او ما اوحى الى انبيائه **وكما** ما كتب في اللوح او  
حسن الكنت المنزل وبدل عليه قواه البصدين وحض بالجمع وقرى بكلمة الله وكما اي عيسى والى الجبل  
**وكانت من العاين** من عداد المواظبين على الطاعة والذين يكرهون للقلب والمشارب بالاعيان  
لم يقصر عطا عنة الرجال الكاملين حتى علت من جملتهم او من تسلمه فكون من ابتدائية عن الله  
صلى الله عليه وسلم من الرجال كثر ولم يكمل من النساء الا اربع آسية بنت مزاحم امراء فرعون ومريم  
سنت عمران وحديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر  
الطعام وعنه علمه من قرا سورة الاحقاص آية الله توبة فبقوا **سورة الملك** ملكه وسمى الواقعة  
والمحبة لانها تقي وتنجي قارها من عذاب القبر وانها تملكون **سورة الرحمن**  
**بارك الذي سده الملك** يقبضه بدمته البصر في الامور كلها **وعد على كل شيء يدبر** على كل اشياء  
قدر **الذي جعل الموت والحياة** قدرها او اوجد الحق وازالها حسبها قدره وقدم الموت لقوله  
ولكم امواتا فاحكم ولا تدعى الى الحسن العلى **يسئلوكم** لعلكم تعالون مع الله بالكلية امها المكملون  
**الكم احسن عملا** اصوبه واخلصه واجامروعا احسن عملا واورع عن عارم الله واسرع طاعة  
جمله واعنه موقع المغفر لاني الفضل الملوي المتضمن معنى العلم وليس هذا من باب التعليل لانه محل  
بها وورع الجمل خير اقل لا يعلق الفضل عليها بخلاف ما اذا وقع موقع المغفر **وهو الغفر** العالي الذي  
اسم الجمل **الغفر** لهذا من اسم الجمل **الغفر** لهذا من اسم الجمل **الغفر** لهذا من اسم الجمل  
لن طاعة الفضل اذا خضعت لها طبقا على طين وصفه او طوى طبقا او ذات طبقا في جميع طبق جبل وجبال  
او طبقا كرجبه ورجابه **يا ترى وطي الرحمن من غلات** وقراجه والكاسي من ثغوب ومنها ما اذا  
كالشاهد والعهود وهو المخلوق وعدم الساسين من الغلات كلال من المعاد من فاته عن بعض ما  
في الاخرة والحد منه تامة للبع وضع فيها خلق الرحمن موضع الضمير المقطوم والمشاربانه تعالى خلقه  
ذلك بقدره الباهة رحمة وبصلا وان في ابدائها نجا جليله لا تحصى والخطا فيها للرسول صلى الله عليه وسلم  
او نهي حاجبه وقوله **فارجع البصر هل ترى من فطور** متعلق به على معنى التشتت في فطر البصائر او  
فاطر البصائر اخرى متا ملا منها الغايب ما اخبرت به من شاسبها واستقامتها واجماعها ما ينبغي لها  
والفطور الشقوق والراد الخلل من فطره اذا شقق ثم **ارجع البصر** كرتين اي رجعتين آخرين

نصف المربع منها مع كمال يوم  
عذرا لاسد

تقد لأعني موسى السجدة آتت امرأة فزعون  
علمائهم فزعون أسلادها أوتيد بها ورطها  
باربعه واد والتمنا في الشمس فاذا انصرفوا  
عنها اظلمت الملائكة

[illegible][illegible]

فليس من التعلق وفي قوله ليس احد قوله  
يؤكد فلا على عليه قوله انك احسن علماء



التي انظر في كتابها والكتاب...

صلى الله عليه وسلم...  
والله اعلم بالصواب...

الشيء اول صوت...  
في حق كماله...

مولد الامم من خلق...  
كل من خلق...

في ارتداد الخلق والمراد الكفر والتكثير...  
**البصر** حاسا بعيدا عن اصابة المظهر...  
وكنهه المرجعه **ولقد رنا السماء الدنيا** اقرب السمو الى الارض...  
السر في هذا ولا يسمع ذلك كون بعض الكواكب مكرورة في سموات فرقتا اذ الترتيب باظهارها عليها والنكس...  
للعظم **وجعلنا هارجوا للشياطين** وجعلنا لها فائدة اخرى هي رجم اعدائكم بانقضاض الشهاب...  
المسبب عنها وجعلنا هارجوا وطقنا للشياطين الارض وهو المبحور فالرجوم...  
جمع رجم بالفتح وهو مصدر سمي به ما يرمى به **واعندنا لهم عذاب العير** في الاخرة بعد الحراق...  
بالشهاب في الدنيا **والذين كفروا بربهم** من الشياطين وغيرهم **عذاب جهنم** وتلك المصير ووري...  
على ان الذين عطف على طم وعذاب على عذاب السعير **اد القوافلها سمعوا لها شهيقا** صرنا لصوت...  
الحير وهي تنور تضيء لهم غيلان الرجل ما فيه **بكا د منظر** تنفق عصبيا عليهم...  
وهو تنقل لشد اشتغالها بهم ويجوز ان يراد غيظ الزبانية **كما ان في فوج** جماعة من...  
الكفرة **سالمهم من ثلثها** ما لم يندس نحو فكم هذا العذاب وهو في سج وتبكت **قالوا بلى وجا**  
**ندبر قلنا وعلما نزل الله من سبي انهم في ضلال كبير** اي فذلبي الرسول ووطنا في...  
الكنس حتى نفيها الانزال والارسال راسا وبالقضا في نسبتهم الى الصلال والندب اما...  
الجمع لانه فصل ومصدر متغير مضاف الى اهل اندا ومنسوب اليه المبالغة او الواحد والخطاب...  
له ومثاله على التغليب او اقامة مكذب الواحد عام كدب الكل او على ان المعنى كالك الافراج ولما...  
الكل فوج منار رسول فذل بناهم وضللناهم ويجوز ان يكون الخطاب من كلام الربا فكذلك على...  
ارادة القول بكون الصلال ما كادوا عليه في الدنيا وعقابه الذي يكون فيه **وقالوا لو كنا نسمع**  
كلام الرسل قبله جلالة من عرجت وتنش اعمادا على ما لاح من صدورهم بالحوادث **ونقول**...  
في حكمه ومعانيه فكم المستنصرين **ما كنا في اصحاب السعير** في عذابهم ومن جعلهم **فاغفر الله**...  
حيث لا ينفعهم والماعز او افرار عن معرفه والذنب لم يحسم لانه في الاصل مصدر والمراد به الكفر **فحما**...  
**لاصحاب السعير** فاسحقهم الله سحقا اي بعد من دحمت الله والقلب للايجار والمبالغة...  
وقالوا لو كنا نسمع الله سبحانه اي بعد من دحمت الله والقلب للايجار والمبالغة...  
بعد او غايين عنه او عن الناس او بالحرف فيهم وهو قولهم **هم معذرون** في عذابهم لم يعاقبوا...  
بصفوونه لئلا يدلدنا **واسروا قولكم او اجهروا به انه علم نذرنا للصدور** بالضم او قيل...  
ان يعبر عنها سدا او حجابا **الا يعلم** الا يعلم السر والنجوى من اوجد الاشياء حسبا قدرة لان قدرته...  
حكته **وهو اللطيف الخبير** المتوصل الى ما ظهر من جلاله وباطنه او لا يعلم الله من خلقه وهو...  
بذلك المثابة والقييد هذه الحال سيدعي ان يكون يعلم بفعل كيقين روي ان الشكر كقول...  
يتكلمون ما منهم ناشيا فحق الله به رسوله يقولون اسروا قولكم لئلا يسمع الله محمد فبنته الله على...  
جهنم **هو الذي جعل لكم الارض لولا** اي لانه سهل لكم السلوك فيها **فامشوا في مناكبها**...  
في جواربها وجبالها وهو مثل لفظ التذليل فان منكم البعير ينسبع عن ان يطاره الذالك ولا...  
التي انظر في كتابها والكتاب...

التي انظر في كتابها والكتاب...  
التي انظر في كتابها والكتاب...

تذلل له فاداجعل الارض في الذل كشد عشي في مناكبها لم يتدلى **وكلا من زور**  
والمؤمنين نعم الله **والله الشكور** المجمع مساكنكم عن شكر ما انعم عليكم **منهم من في السماء** يعني الملايكه...  
الموكلين على يد هذا العالم او الله تعالى على باول من في السماء امره وقضاه او على زعم العرب...  
ما نتم زعموا انه تعالى في السماء وقد انكره وامنهم على الهمة الاولى واوالا بصهار ما قبلها واسم...  
سلك الماسه الف وهو قراه ما مع برواه ورس وزو يس **ان يحفكم الارض** فيقبلكم بها كما...  
فعل بيارون وهو بدل من متى بدل الاشمال **فاذا هي توار** يصطرب والموار التردد في الجي...  
والذهاب **ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا** ان يبط عليكم حاصبا **مبطلون**  
**كفند** كيف اندارى اذا شاهدتم المندرية ولكن لا تنفعكم العلم جيد **ولقد كذب**  
**الذين من قبلهم فكيف كان نكيرنا** ان كانى عليهم بانزال العذاب وهو تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم...  
وهو يد لعمري **اولم يروا الى الطير فوجهم صافات** باسطات احمتهن في الجو عند طيرانه...  
ما نتم اذا بسطتها صفقن قوادمها **وسمضن** وبصممتها اذا ضربن بها جنوهم وقباعد...  
وقت للاستطرابه على الحركة ولذلك عدل به الى صيغة الفعل للفرق بين الاصل في الطيران...  
والطاري عليه **مسكنين** في الجو على خلاف الطير **الارجمين** الشا مل رحمة كل شئ بار خلهن على...  
اشكال وحصاصه هيا نهن الجري في الهواء **انه لكل سي صر** يعلم كيف يحل العراب ويد...  
الحجاب **امن هذا الذي هو حشد لكم نصركم من دون الرحمن** عدل لقوله اولم يروا على...  
منعنا لم نظروا في مثال هذه الضمان فلم يعلموا قدرتنا على قدسهم نحو حصف وارمال حاصب...  
ام لكم حشد نصركم من دون الله ان ارسل عليكم عذابه فهو كذبه ام طم الله بنعمهم من دون الله انه...  
اخرج محج الاسفهام عن تعيين من نصرهم اشعارا بانهم اعتقدوا هذا القسم ومن...  
وهذا جبر والذي بصلته صفه ونصرهم وصف لجند محمول على لفظه **ان الكافرون الا وعو**  
لا معتد لهم **امن هذا الذي رزقكم الله** ويقال هذا الذي رزقكم **ان اسكر زور**...  
المطر وسائر الامطار المحصلة والموصلة اليكم **بل الجواب** اتادوا في عتو في عناد ونفور شداد...  
عن الحولين فطما عنهم عنه **امن مشى على وجهه اهدي** يقال كبينة فابت وهو من...  
العراب كيشع بل المطاوع لها انيك وانتشع ومعنى مكبا انه مع كل ساعه ونحو على وجهه...  
لو غورة طريعه واحلاف اجزائه ولذلك قاله بقوله **امن مشى سوا** قايما سالما من العشار...  
**على صراط مستقيم** مستوي الجراء او الجبهه والمراد مشى المشرك والمحدثا لكان و...  
الدينين والمسلكن ولعل المكفا ما في الكتب من الدلالة على حال المسلك للاسار مان ما عليه...  
الشرك لا يبتا هل ان سمي طريقا كمشى المتقشف في مكان متعار غير مستور وقيل المراد بالمكب...  
الاعمى فانه نصف منك وبالسوى البصر وقيل من مشى كما هو الذي كمشى على وجهه لا...  
الدار ومن مشى سوا الذي كمشى على مديه الى الجنة **هل هو الذي اشام وجعل لكم السمع**...  
المواعظ **والابصار** لئلا ينظر بها صنابيعه **والافند** ليعلموا ويقتروا **فلما اسكروا**...  
ما حصلت لاجلها **هل هو الذي ذراكم في الارض** الجراء **واله محزون** وتقولون متى هذا الوعد...  
التي انظر في كتابها والكتاب...

التي انظر في كتابها والكتاب...  
التي انظر في كتابها والكتاب...

التي انظر في كتابها والكتاب...  
التي انظر في كتابها والكتاب...



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

اي الحشر وما وعدوا من الحشر والمحابس **انكم صادقين** يعني النبي صلى الله عليه وسلم والفقهاء  
**فلما علموا** اي علموا وقته **غدا** لا يطلع عليه غيرهم **واما انا** انا نذير مبين **والانذار** اي العلم  
 بل الطن يوقع المحذرين **فلما راوه** اي الوجود فانه بمعنى الموعود **زلفه** اذ زلفه اي قربهم  
**سيت وجوه الذين كفروا** بان عليها الكآبة وسأيتهم اذ زلفه **ومل هذا الذي كنتم**  
**تدعون** تظلمون وتستعملون تستعملون من الدعاء وتدعون ان لا يفتنهم من الدعوى **فقد**  
**ارايتم ان اهلكم** اي اهلكتم **ام اتي ومن معي** من المؤمنين **اورحنا** بنا خير اجالنا **فمن جبر الكافر**  
**من غدا** اي لا يجيبهم احد من العذاب متنا وبقينا وهو جواب لوطهم بربهم رب  
 المنون **قل هو الرحمن** الذي ادعوك الله مولى الغم كلها **آمنابه** للعلم بذلك **وعليه توكلوا** للتوكل  
 عليه والعلم بان عدم بالذات لا يضر ولا ينفع **فستعلمون** وبعد من الصلة للمخلصين والاشهاد  
**من هو في ضلال مبين** صا ومنكم وقد امكن شيئا ليا **قل ارايتم ان اصبح ما وكم غورا**  
 غامرا في الارض بحث لينا لا الدلاء مصدر وصفه **فمن ناسكم ماء** معان جار واطاها  
 سهل الماخذ عن النبي صلى الله عليه وسلم من قواسم الملك كما اجبى ليله **القدر سور**  
**ن** بكة وابها اسنان وحسون **سيت** **الله الرحمن الرحيم** من اسما  
 الحروف وعل اسم الموت والمادة الجسد او المهور وهو الذي علمه الارض او الدواة  
 فان بعض الجيتان سترج منه شي شدا واذ من التفسير بكتب به وتوكل اول سكونه  
 وكسنة بصور الحرف **والعلم** هو الذي خط اللوح والذي خط به اقسامه لكره فوا يدع  
 واحفي ابن عامر والكاسي وعقوب النون اجزاء للواو المنفصل بحرى المصطل في الديو  
 الساكنة بحى مع حرف الصمد اذ اصلت بها وروى ذلك عن باع وعاصم وقيل بالفتح والكسر  
 كصاد **وما يسطرون** وما كسبون والضمير للمعنى الاول على المعظم او المعنى الثاني على  
 اراده الجسد واسناد الفعل الى المله واجزائه بحرى اولي العلم لا فاعته مقامه او كصحابه  
 او المحفظ وما مصدر به او موصولة **ما انت بنعمة ربك مجنون** جواب القسم والمعنى ما انت مجنون  
 من غير علمك بالنبوة وخصايه الراى والعالم في الحال معنى النفس وميل مجنون لان اليها لا يمنع عمله  
 فله لا يماردك ومنه نظر من حيث المعنى **وان كل لا جبرا** على الاحتمال او البلاغ **عبرتمون** مقطوع  
 او ممنون به عليكم من الماسر فانه على تعطيك بلا توسط **وايك على خلق عظيم** ادحتمل من فوك  
 ما لا يحمله امثالكم وسئلت عاشره رص عن خلقه فعالت كان خلقه القرآن **الست** تقرأ القرآن ود  
 افلح المؤمنون **فبصروهم** وبصروهم **بما كنتم** ايكم الذي فتن الجنون والمآزفة او بايكم الجنون  
 على ان المؤمنون مصدر كالمقول والمجلود او بايكم الذين فتنكم الجنون **ان يفرق** المؤمنين ام يفرق  
 الكافرين اي في ايمانهم يوجد من سحت هذا الاسم **ان ربك هو اعلم** **مصل عن** وبسم الجانيين على الحصة  
**وهو اعلم بالمبتدئين** العايزين كمال العقل **ولا تقطع المكذبين** تنسج للقصص على مقاصدهم **ودوا**  
**لوشدهن** بان فلا يهتم بان يدع يهتم عن الشرك وتقامتهم في احسانا **فقد هتون** فيلما ينونك  
 بترك الطعن والمواقفة والعالم لطف اي ودوا المذاهن وتمنوه لكنهم اخروا ادهامهم حتى تدفن  
 على التفتي ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

حصاة الرأى الجارية المعلقة  
الاباحية

ودعه النظر ان المجنون اذا قدر علمه  
 في ما قبله وهو غير ركب وكسب المعنى لان  
 انكر لمست المحزون في قوله وفي الشدة  
 ولا يخبر ان قوله لا وجه احسن اضلالا  
 ولا لا يبين منه بعد عرض الاماكن

الاباحية

او المسببية اي ودوا الوثن هن فتم يد هتون جندوا ودوا ادهامك فهم الان يد هتون  
 طعافه وفي بعض المصاحف قد هتونا على ان جبر التمتي **ولا تقطع المكذبين** تنسج للقصص على مقاصدهم **ودوا**  
**مدين** حقيرا الراى من الملهانه وهي الحفارة **هتان** عياب **بهميم** فقال المحدث على وجه  
 السعادية **مناع** **لغني** يمنع الناس عن الخير من الايمان والانفاق والعمل الصالح **معتد** معاود  
 في العلم **انهم** كثير الائم **عقل** جاف غليظ من عتله اذا قاده بعطف وغلظ **بعد ذلك** بعد اعد  
 من مثالبه **زيم** دعي ما خود من زمني الشاة وهما المتديلتان من اذنها وحلفها فله هو  
 الوليد من الغيرة ادعاه ابو همد ماني عشر مولى وهما الاخف من شريق اصله من  
 ثقف وعداده في زهره **ان كان ذامال** **وبين** **اد استلى** **عليه** **الاساطير** **الاولين** اي قال  
 ذلك جسد لان كان متقيا مستطرا بالبين من فرط غوره لكن العامل مدلول قال لا نفسه  
 لان ما بعد الشرط لا يعمل بما قبله ويجوز ان يكون على لا تطع اي لا تطع من هذه مثالبه لان كان  
 ذامال وقد ابن عامر وجه وعقوب وابوبكر ان كان على كسبهام عيران ابن عامر جعل  
 الهمة الثانية بين بين اي اي الا ان كان ذامال لذات او تطيعه لان كان ذامال ووي ان  
 كان بالكسر على ان شرط المعنى في النوى عن الطاعة كالتفيل القفر في الهى عن قبل الاولاد  
 وان شرطه للمحاطب اي لا تطع شارطا يساره لانه اذا اطاع المعنى كان شرطه في الطاعة **سنة**  
 بالكي على الخطوط على الفف وقد اصاب ان الوليد جراحه يوم بدر فمقي اثره وقيل هو عبارة عن  
 ان يذله غاية الاذلال كقولهم جدد الله ورغم الله لان السمة على الوجه سيما على الفف شين  
 طاهران يود وجهه يوم القيمة **انا بلونا** **اهل** **بكم** بالخط **كان بلونا** **احياء** **الحية** **تريد** **ستانا**  
 كان دون صنفا فزجحن وكان لرجل صالح وكان شادى الفقراء وقت الصرام ويترك لصم  
 ما احطاه المجل او الفة الدخ او بعد من الساط الذي يسط تحت الحلة فحتم لم شي كسر فلما  
 قال منه ان فعلنا ما كان يعمل او ناضاق عليها خلفه ليصر منها وقت الصباح فحتم على الساكن  
 كما قال **اد اقموا ليصر منها مصبحين** ليقطعها د اخلاص الصباح **ولا يستشون** ولا تقولون ان شانه  
 وانما ساه استساها من الماخذ غير ان المحرج به خلاف المذكور والمحرج بالاسم عينه  
 اولان معنى لا خرج ان شانه ولا اخرج الما ان شانه واحد او لا يستشون حصه الساكن كان  
 بحج ابوسم **فطاف عليها** على الجنة **طائف** بلا طائف **من ربك** مبتدأ منه **وهي بايون** **فاصبحى** **كالصريم**  
 كالستان الذي ضرب ثماره بحث لم يبق فيه شي فصل معنى مفعول او كاللبل باحراقها واسود ادها  
 او كالنهار ما يضيها من فرط الياس سيما بالصريم لان كلاهما ينصرف عن صاحبه او كالربا **فنادون**  
**مصبحون** **ان اغدوا على حرككم** اي اخرجوا اوبان اخرجوا اليه غدا ونقد به العمل على اما  
 لصمنه معنى الاقبال او للشبهة الغد وللصرام بغدوا والمفهم المعنى الاستيلاء **ان كنتم صادقين**  
 قاطعين له **ما نطقوا وهم يخافتون** يشاورون فيما بينهم وخفي وخفت وخفد بمعنى الكتم ومنه  
 الخفد والخفاش **اي يدخلها اليوم** **مسكين** ان مشدده ووي يطرحها على اضمار النول  
 والماد منى المسكين عن الدخول البالغة في الهى عن نمكة من الدخول كقولهم اريدك هتانا **وعدا**

الحلف الطلطي  
 وقيل العايش اكلن  
 الستة اكلن ويد  
 شدة كصومته

قوله وهو اعلم بالمتدين  
 لانهم هم وحدهم والاولى بعقوب  
 الهمة الاولى ابوصم والى عامر وعقوب  
 الهمة الاولى ابوصم والى عامر وعقوب



اولاً الشيطان كبريائك  
 ثم كلف لود قضاة وادعاهم  
 الى ان ياتوا اليه  
 ثم كلف لود قضاة وادعاهم  
 الى ان ياتوا اليه  
 ثم كلف لود قضاة وادعاهم  
 الى ان ياتوا اليه

فلو المظروف على الطرف ١٢

[illegible]







قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

على الناس في سبله درهما سبعون ذراعا اي طوله فاسكنه ما دخلوه فيها بان ينفقوها  
على جسده وهو مما ينبتا من هرق لا يند على حركه وتقدم السبله كقدم المحم للاله على الاحصاض  
والاهتمام نذكر انواع ما يغيب به وثم لغاوت منها في الشدة انه كان لا يوم بالله العظيم  
على طهنة الاستساف للباله وذكر العظيم للاشعار رايه هو الحق للعظم من عظم فيها استوحش ذلك  
ولا حض على طعام المسكن ولا ينج على بركة طعامه وعلى طعامه فضلا ان يبدل من ماله ويجوز  
ان يكون ذلك الحظ للاشعار بان تارك الحظ هذه المذلة فكيف يشارك الفضل وفيه دليل على تكلف  
الكفار بالزروع ولعل حصص الامرين بالذكر لان ابيع العباد الكفر باله واشنع الردايل البخل  
وقسوة القلب ليس له اليوم هياجهم فرب تحببه ولا طعام الامم على غشاه اهل النار وصد  
فطيس من الفضل لا ماله الا الحاطون اصحاب الخطا من خطي الرجل اذا تقهذ الذنوب من الخطا المضال  
المصواب ودي الحاطون على الهمة ياء والحاطون بطرحها لا اقم لظهور الامر واستغناء عن  
الحقيق القسيم واما قسيم ولا فريد او فلا رد لا يكادهم البعث واقسم مستانف باصرون وما قد تارة الزمارة  
لا بصرون بالمشاهدات والمغيبات وذلك تناول الخالق والمخلق باسرها انه اي الوان للول  
رسول يبلغه عن الله فان الرسول لا يقول عن نفسه كرم على الله وهو محمد وجبريل عليه السلام  
وما هو قول شاعر كما نزعون تارة لئلا ما يوفون تصديق لما ظهر لكم صدقة نقدت فاعلها لوط  
غداكم ولا تقول كاهن كما نزعون اخرى لئلا ما يذكرون يذكرون لئلا فاعلها كل مسلم  
الامر عليهم وذكر الامان مع نفى الشاعرية والمذكر مع الكاهنة لان عدم مشاهد الوان المشهد  
آمد بين كنهها المعاند بخلاف مبائنة للكهنة فانها توقفت على ذكر احوال الرسول الى الله  
ومعاني الوان المسامحة لطهنة الكهنة ومعاني اقوالهم وقراء ابن كثر في تعقيب باله فيها نزل هو  
بمن نزل في رب العالمين نزل على لسان جبريل ولو رسول علينا نصف الاقوال سمي الاقوال تقولا كما نه  
قول متكلف والاقوال الفتراء افا ويل محتر ايها كانهما جمع افعله من القول كالا ضاحيل لا خدنا  
من الميمن بمينة ثم لفظنا منه الوان اي نياط عليه بضر عنقه وهو تصور كاهلا كما بافطع  
ما يفعله الملوك من تعضيبون عليه وهو ان باخذ القاتل بمنته ويكف بالسيف ويضرب جيد  
وقتل الميمن بمعنى العوة فاماكم مناجد عنه عن القتل او القتل حاجز من دافض وصف  
لا خدنا عام والخطاب للناس وانه وان القرآن لذكره للمقين لاهم المستفدون به واما العلم  
ان منكم كذابين فيما زعم على كذبهم وانه لحقة على الكافر اذا داروا ثواب المؤمنين به  
وانه لحن التقين للذين الذي لا ريب فيه فسيح باسم ربك العظيم فيج الله بذكر اسمه العظيم  
نذير باله عن الرضا بالتقوى عليه وشكر على احوي ذلك عن النبي صلى الله عليه من قراء سورة الحاقة  
حاسبه الله حاسباً يسد سورة الحاقه ملكه وايها اربع واربعون ما في دعوى داع به معنى اشتداه  
ولذلك عدى الفضل بالياء والسبل نضرب الحرق فانه قال ان كان هذا هو الحق من عندك اذ  
ابوجهل فانه قال اسقط علينا كسفا من السماء استهزاء والرسول صلى الله عليه استعمل هذا بهم  
ولذلك عدى الفضل بالياء والسبل نضرب الحرق فانه قال ان كان هذا هو الحق من عندك اذ  
ابوجهل فانه قال اسقط علينا كسفا من السماء استهزاء والرسول صلى الله عليه استعمل هذا بهم

المراد ما يحكم به الصدوق القريب  
الذي يشيع ويحيى

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

وقرأ في باب عامر سأل وهو ما من سوال على له وشر قال سالت هذا رسول الله فاحشة  
ضلت هذا بل بما سالت ولم تصيب او من السبلان وتوبك انه فري سأل سبل على ان السبل مصيد  
معنى السائل كالغور والمغنى سأل واد بعذاب ومعنى الفعل الخقق وقوعه ما في الدنيا وهو قتل  
يد راوي في الاخرة وهو عذاب النار للمكافئين صفة اخرى لعذاب او حيلة لواقع وان صح ان سوال  
كان عن يقع به العذاب كان جوابا والياء على هذا المضمون سأل معنى اهتم السبل داغ يوده  
من الله من حمته لسعوا رادته به ذي العارح ذي الصاعد وهي الدجيات التي تصعد فيها  
الكلم الطيب العمل الصالح او يترقى فيها المؤمنون في سلوهم وفي ذر ثوابهم او مراتب الملائكة او  
السموات فان الملائكة مرجون فيها بروج الملائكة والروح اله في يوم كان مقداره خمسين  
الف سنة استساف لسان تلك المعارح وبقيدها على المشل والتجيد والمعنى انها محش  
لوقد قطعت في زمان لكان في زمان تقدر خمسين الف سنة من سخي الدنيا وصل معاه بروج الملائكة  
والروح الى عرشه في يوم كان مقداره كمدار خمسين الف سنة من حشاهاهم يعطون وفيما يعطيه  
الانسان فيها لو فرض ان ما بين اسفل العالم وعلى العرش مسده خمسين الف سنة لان ما بين  
مركز الارض ومقر السماء الدنيا على ما قيل مسده خمسمائة عام وثخن كل واحد من السموات  
السبع والكرسي والعرش كذلك وحش قال في يوم كان مقدار الف سنة يريد به زمان عروهم  
من الارض الى محراب السماء الدنيا وصل في يوم معلو بواقع او سال اذا جعل من السبلان المراد  
به يوم القيمة واستطالة ما الشدة على الكفار وكثرة ما في من الهالات والمجاسبات اولاه على  
الحقبة والروح حرسيل وافراده ليعضله او خيل اعظم من الملائكة فاصبر صبر اجيالا لا شوبه  
استعمال واصطراب قلب وهو متعلق بسأل لان السؤال كان عن استهزاء وتعتب وود كل  
ما يضره او عن كضمر واستبطا للضمير وبسال لان المعنى قرب وقوع العذاب فاصبر فقد  
شارفت المنقاة من برونه الضمير للهدايا وليوم القيمة بعدا من المكان وزنه وقبالة من  
الوقوع يوم يكون السمار كالمحل ظرف لمرئيا اي يمكن يوم يكون أو المضمر على علمه او بدل عن  
في يوم ان علق به والمهل المذاب في محل كالفراش او ذروي الزيت ويكون الحال كالعين  
كالصوف المصبوع الوان لان الجبال محملة بالوان واذا ابست وطيرت في الجواشيت العين  
المنفوش اذا طيرتة الرمح ولا سال حم حميا ولا سال قرب قريبا عن جاك وعن ابن كثر  
ولا سال على ان الغفول اي لا يطلب من حم حم ولا سال منه حاله بصرونهم استساف  
او حال يدل على ان المانع عن سوال هو الشغل وروا الخفاء وما يعنى عنه من مشاهد الحال  
كساق الوجه وسواده وجمع الضمير لعموم الجسم بود الجرم لوسدى من عذاب يوم مدنيته  
وصاحبه واخيه حال من احد الضمير او استساف يدل على ان اشتغال كل حم حم بنفسه  
بحشيتي ان يبتدى باقرب الناس واعلمهم بقبلة فضلا ان يهت بهما ويسال عنها وروي  
عذاب ونضرب مؤثدا به لانه معنى عقاب وقصصاته وشيخه الذين فضل عنهم التي توتوه  
في النسب وعند الشداد ومن في الارض جمعا من الشدان او الخلاق هم بحمة عطف على يدي اي

التي انزع عنهم  
وذلك الوادى  
من السبلان  
الذي يشيع ويحيى

المراد ما يحكم به الصدوق القريب  
الذي يشيع ويحيى

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ

قوله ان من عرف الله على حقه استره الى الله تعالى وحال السبل الى الله تعالى  
والله اعلم بالصواب والى الله المرجع والمآب  
انفسه في راسي والحكم في راسي  
اذ قد نزل في النسخة من السبل في راسي  
السبل في النسخة من السبل في راسي  
عن اس عيسى ان اهل النار يكون كالنمل في الجنة والنمل في الجنة كالحمار في النار  
في جبهه الشان ربي الخ



الرب جمع ربة وم  
اول ما يلقب من  
الارض صد

استثنى الجمع من الواحد وهو الالان  
لان الالان محروح المعنى

الاول

عوضه عن حسن الناس فلم يرد  
على الاستعداد حتى ربح قتله ما يحاك  
استغنى مما طلب الغيب في حاشا  
الذي يستلزمه نظر ما فيه  
الآية

بیک ولایت نصب عینی

[illegible]











والشئ بالمعنى الظاهرية كحرف السين والالاء والين  
كسر السين كسر المعجمة حال حالى كذا وكذا  
الانصاف حال تن على السين شئ شئ  
السن كسر والمعجمة تن على السين

بري تحت شهما  
سير الليل  
المنجدوة ما اشراف  
على القضا عظم الراس  
نور عارة  
العبون

اصل البع سرعه الدباب ومنه البعاصه

ذكر التيسل اول الاله المحصو بالذات  
والتيسل باننا لا لا حصل الاله

النوع الرابع النعم  
والنعمه الانعام  
والنعمه المنعمه

مُنْجَا **أَنَا سَلَفِي عَلَيْكَ قَوْلًا سَلَامًا** عَنِ الرَّانِ فَإِنَّ لَهَا مِنْ الْمَكَالِفِ الشَّاقَّةِ تَقْصِلُ عَلَى الْكَافِرِينَ  
 سَمَاءً عَلَى الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَّخِلَهَا وَيَجْلِبَهَا أُمَّتَهُ وَالْجَمْلَةَ عَرَضَ بِسَبِيلِ عَلَيْهِ  
 بِالْهَيْجِدِ وَبَدَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَشُقَّ مَضَادُّهُ لِلطَّعْنِ مَخَالَفَ لِنَفْسِهِ أَوْ رَصِيصٌ لِرِزَانِهِ لَفْظُهُ وَمَتْنُهُ مَعْنَاهُ  
 أَوْ تَقْصِيلٌ عَلَى التَّمَاتِلِ فِيهِ لِإِقْفَارِهِ إِلَى فَرْقِدِ نَصْفِهِ لِلتَّسَدُّ وَتَجَرِيدِ اللَّفْظِ وَتَقْصِيلُ فِي الْمَرَانِ أَوْ عَلَى  
 الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ أَوْ تَقْصِيلٌ تَلْقِيَةً لِقَوْلِ عَالِمِهِ رَضِيَ رَأْسُهُ بِذَلِكَ الْوَجْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْيَوْمِ مَفْصُومٍ  
 عَنْهُ وَأَرْجِيئُهُ لَتَرَفِضَ عَرَفًا وَعَلَى هَذَا جَوْرًا إِنْ يَكُونُ صَفَةً لِلْمَصْدَرِ وَالْجَمْلَةُ عَلَى هَذِهِ الْأَوْجُوهِ  
 مَسْتَأْنَفَاتُ الْهَيْجِدِ يُعَدُّ لِنَفْسِهِ مَا يَبْعَاجُ ثَقْلُهُ **أَنْ نَاشِئَةُ الدَّلِيلِ** إِنْ الْفَيْسُ لَيْسَ تَشْأَمُ مِنْ  
 مَضْغَمِهَا إِلَى الْعَادَةِ مِنْ شَأْنِهَا إِنْ أَدَانُضَ فَكَانَتْ تَشْأَمُ إِلَى حَرْضِ بَرِّي يَتَبَعُ السَّرِّي وَالصَّقِ  
 مِنْهَا مَشْرِفَاتُ الْفَرَّاجِدِ أَوْ قِيَامُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ النَّاشِئَةَ أَوْ الْعِبَادَةَ أَلَى تَشْأَمَ بِاللَّيْلِ  
 أَيْ عُدَّتْ أَوْ سَاعَاتُ الدَّلِيلِ لَهَا مَا حَدَّثَتْ وَاحِدَةً عُدَّ أُخْرَى أَوْ سَاعَاتُهَا الْأَوَّلُ مِنْ نَشْأَتِ  
 أَدَا بَدَاتِ **هِيَ شَدَّ وَطَاءُ** أَيْ كَلِمَةُ أَوْ ثَبَاتٌ قَدِيمٌ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَطَاءُ أَيْ مَوَاطِئُ  
 الْعَلَبِ اللَّسَانِ لَهَا أَوْ فَيْجَا وَمَوَافَقَةُ مَا يَرَادُ مِنَ الْخُضُوعِ وَالْإِخْلَاصِ **وَأَقْرَبُ قِيلًا** وَأَشَدُّ مَقَالًا  
 أَوْ ابْتِغَاءً لِرَأْيِهِ لِحُضُورِ الْعَلَقِ وَتَهْدِيرِ الْأَصْوَابِ **أَنْ نَكُ فِي الْمَارِحِ حَا طَوْلًا** تَقْلِيلًا فِي مَهَامِكِ وَ  
 اشْتِعَالًا بِمَا فَعَلْتَ بِالْهَيْجِدِ فَإِنْ مَنَاجَاةُ الْحَيِّ سَتَدُّ عَلَى فَرَاغٍ وَتَرَى سَبْحًا أَيْ تَقَرُّ بِطَلَبِ الشَّوْاعِلِ  
 سَتَعَارُ مِنْ سَبْحِ الصُّوْفِ وَهُوَ نَفْسُهُ وَنَشْدَا بَرَاءَةً **وَأَدَا كَرِيمٌ رَيْكُ** وَدَمٌ عَلَى ذِكْرِهِ لِلْأَوْنَارِ أَوْ ذِكْرُ  
 اللَّهِ تَمَازُلُ كُلِّ مَا يَذْكُرُهُ مِنْ تَسْبِيحٍ وَهَلِيلٍ وَتَحْمِيدٍ وَصَلُوةٍ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَدَرَّاسَهُ عِلْمٌ **وَمَدَّلَ إِلَهُ**  
**سَبِيلًا** وَالْعَطْمُ إِلَهُ بِالْعِبَادَةِ وَجَرَّدَ نَفْسَكَ عَمَّا سِوَاهُ وَهَلَكَةُ الرِّفْزَةِ وَمُرَاعَاةُ الْفَوَاصِلِ وَجَنَعُهُ  
 مَوْضِعٌ بِتَقْلِيلِ **رَبِّ الشَّرِّ وَالْعَرَبِ** فَيَرْجُو فِيهِ وَبَسْتَدَاءَ خَبِيءِ **كَالِ اللَّهِ الْهُوَ** وَقَدَّابِ عَامِ  
 وَالْكَوْثُورِ عَمْرٍو حَفْصٌ مَعْقُوفٌ بِالْحَرْفِ عَلَى الدَّلِيلِ مِنْ رَيْكُ وَقَبْلُ مَا ضَمَّ حَرْفُ الْقَسَمِ وَجَرَانَهُ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ مَا خَذَ **وَكَلَامًا** سَبَبٌ عَلَى التَّهْلِيلِ فَإِنْ تَوَحَّدَ بِمَا لَوْ هُتِ عَقَصَى أَنْ تَوَكَّلَ إِلَهُ لَا مَوْرَاصٍ  
**عَلَى مَا يَقُولُونَ** مِنَ الْخَرَافَاتِ **وَأَهْجَرُ مِنْ هَجْرٍ أَجْمَلًا** بَانَ تَجَانِبُهُمْ وَتَدَارَهُمْ وَلَا تَكُنْ فِيهِمْ إِلَى  
 أَنَّهُ كَمَا قَالَ **وَدَّرِي وَالْمَكْذِبِينَ** دَعْنِي وَيَا هُمْ وَكُلُّ الْأَمْرِ فَإِنْ بِي غَيْثَةٍ عَنَكَ فِي مَجَازَاتِهِمْ  
**أَوَّلُ الْعَمَةِ** أَرَادَ بِالْعَمَةِ بِرِدِّ صُنْدَادِ مَدْرُوشٍ **وَمَلْهُمُ قِيلًا** زَمَانًا أَوْ أَمَامًا **أَنْ لَدُنَا الْكَالُ**  
 تَقْلِيلٌ لِلْأَمْرِ الْفَيْحَلِ الْفَيْحَلِ الشَّقْلِ **وَحَمَامًا وَطَعَامًا وَاعْصَمًا** مَا يَنْشِئُ فِي الْخَلْقِ كَالضَّرْمِ وَالْيَوْمِ  
**وَعَدَا بِاللَّهِ** وَنَوْعًا أَخَذَ مِنَ الْعَذَابِ مَوَلًى لَا يَعْرِفُ كُنْهَهُ إِلَّا اللَّهُ وَلَمَّا كَانَتْ الْعُقُوبَةُ الْأَرْبَعُ مَا شَرَّكَ  
 فِيهَا إِلَّا شَبَاحَ وَالْأَرْوَاحِ فَإِنَّ النَّفْسَ الْعَاصِيَةَ الْمُنْهَكَةَ فِي الشَّهَوَاتِ تَبْقَى مُقْتِيْدَةً بِحُبِّهَا وَالْعَقْلُ  
 مَا عَنِ الْمَحَلِّصِ الْعَالَمِ الْمَجْدَرَاتِ مَحْقُوقَةٌ مَحْقُوقَةٌ بِمُجَرَّةِ غَضَةِ اللَّهِ إِنْ مَعَذِبَةُ بِالْحَرَمَانِ عَنَّا جَلَّ  
 أَوَارِ الْعَدَسِ فَتَدْرِبُ الْعَذَابِ الْحَرَمَانِ عَنِ تَقَاتُ اللَّهِ **يَوْمَ يَرْجِفُ الْأَرْضُ الْجِبَالُ** بِصُطْرٍ وَبَرْوَلٍ  
 ظَرَفٌ لَمَّا فِي لَدُنَا أَنْكَالًا مِنْهُنَّ الْفَعْلُ **وَكُنَّا الْجِبَالُ كَتَبْنَا** رَمَلًا مَحْمَعًا كَأَنَّهُ فَصْلٌ مَعْنَى مَقْضُوعٌ  
 مِنْ كَتَبْنَا الشَّيْءَ أَجْمَعَهُ **مُضِلًا** مُضْطَرًا مِنْ هَيْلٍ هَيْلًا أَدَانَتْ **أَنَا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا** بِالْأَمَلِ  
 مَكَّةَ شَاهِدًا عَلَيْكُمْ شَهِدَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ الْعَمَةِ بِالْإِجَابَةِ وَالْمُسْتَعَارِ **كَأَنَّ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا** عَنِ

المواضع والقوام  
اللا يمين

33

مدسى ولم يصيحه لان المصود لم يتقوى به **ومعنى وعون الرسول** عرفة لسبق ذكره **فاخذاه اخذا**  
**وبسلا** ثعبان من قوطم طعام وبسلا لا يستمر في الشغل ومنه الوايل للمطر العظيم **فكيف تقولون** انكم  
 ان **تقدم** بيتهم على الكفر **بوما عذاب يوم جعل** **الولدان شيئا** من شدة هولاء وهذا على الرض  
 او المشل واصدا ان الموم يضعف القوى وتسرع بالشيب ويجوز ان يكون وصف اليوم بالطول  
**السماء منقط** به منقوش والمذكر على تاويل السقف او اضاع شي به لشدة ذلك اليوم على عظمها  
 واحكامها فضلا عن عمرها والباء الحالة **كان** **وعده** مفقودا الصمد به وعجل واليوم على اصابه  
 المصدر على المفعول **ان هذه** الايات الموعدة **مذكورة** عظة **فمنشا** ان يعطى **احدا** **ادى** **سببا**  
 اى تقر به الى سلوك القوى **ان** **ويكلم** **ايك** **تقوم** **ادى** **من على** **السل** **وصفة** **استغفار** **الادى** **الاول**  
 لان الاقرب الى الشيء اقل بعدا منه وقراء ابن كسر والكرفون وصفه وبلته بالنصب عطف على ادنى  
**وطا** **من الدين معك** **وتقوم** ذلك جماعة من اصحابك **والله** **لقد** **الاساء** **لا** **علم** **مقادير** **ساعاتها**  
 كما هي الاية فان عدم اسمها مبتدأ مبتدأ عليه يُقَدَّرُ شعرا بالاختصاص وبذلك قوله **علم** **ان**  
**تخصوه** اى ان محصوا بقدر الوقت وبالوقاي ولست سطوعا صبط الساعات **فما** **عليكم** **بالاحص**  
 في ترك الصيام المقدس ورفع التبعية **فما** **قروا** **ما** **تيسر** **من** **القرآن** **فصلوا** **ما** **يتيسر** **عليكم** **من** **صلوة**  
 اللد عت عن الصلوة بالقرآن كما عجز عنها بساير اركانها فيل كان التمجيد واجبا على المحمدين  
 ففسد عليهم الصيام به منعه ثم نسخ هذا بالصلوات الخمس وافاقره القرآن بعنه كيف ما يتيسر  
 عليكم **علم** **ان** **سكون** **مسكن** **مضى** **استناب** **مبين** **حكمة** **اخرى** **مقتضية** **للتخصيص** **والخفيف** **لذلك** **كره** **الحكم**  
 مرتبا عليه **وقال** **واخرون** **يضررون** **في** **الارض** **تقولون** **فضل** **السر** **والضرب** **في** **الارض** **لبقاء** **الفضل** **المسا**  
 للتجارة وبحصل العلم **واخرون** **يما** **لون** **في** **سبل** **الله** **فاقد** **وما** **يتيسر** **منه** **وامموا** **الصلوة**  
 المروضة **واوقوا** **الدعوة** **الواجبة** **واقضوا** **الله** **فرحما** **يرد** **الامر** **سار** **الانفاقات** **في** **سبل**  
 الحر او باداء الزكوة على احسن وجه والترغيب به بوعد العوض كما صرح به في قوله **وما** **تقدروا**  
**لا** **تسكن** **من** **جزء** **عنده** **الله** **هو** **جزء** **اعظم** **من** **الذي** **يؤخر** **نه** **الى** **الوصية** **عند** **الموت** **او** **متاع**  
 الدنيا وخيرا تاني مفعولي تجدد وهو تأكيد او فصل لان افعل من كالمؤنفة ولذلك يمنع من حرف  
 التعريف وقرى هو خير على المبتداء والخبر **واسعد** **الله** **في** **مجامع** **احكامه** **بان** **الانسان** **لا** **يخلو**  
 من نفيظ **ان** **الله** **عفو** **رحم** **عن** **السي** **صلى** **الله** **عليه** **من** **قرا** **سورة** **الزمل** **رفع** **الله** **عنه** **العسد**  
 في الدنيا والاخرة **سورة** **المدثر** **مكة** **واها** **ست** **وحمون** **س** **الله** **الرحمن** **الرحيم**  
**ما** **ايها** **المدثر** **اي** **المدثر** **وهو** **لا** **يس** **الذمار** **روى** **انه** **علم** **الهم** **قال** **كن** **نحرا** **مؤدته** **منظرت**  
 عن يميني وشمالى فلم ار شيئا فنظرت فوفى فاداه على عرس من السماء والارض يعنى الملك  
 الذى ناداه فرعيب ورجعت الى جدتي فعلت دثروني فنزل جبريل وقال يا ايها المدثر لذك  
 صل هي اول سورة نزلت وصل ما دثى من قرش مفعلي ثوبه مفكر او كان ناما متدثر اثيرت  
 وصل المراد بالمدثر المدثر بالنبوة والكمالات النفسانية او الخلق فانه كان بجى كالمخفى فيه  
 على سبل المستعارة وقرى المدثر اى الذى دثر هذا الامر وعصب به **م** **من** **مضجك** **ادم** **فما**

شخا لا يعيد عاوه  
لدان

الدیار مکمل مکان الشیاء فوق الشیاء  
عشر ای تلفظ فی الدیار

[illegible]

عصمت الهمم فقلان  
احاطوا به لعلو عصمتهم  
ای ایضاً

الحسن بن الحسن



















التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور

بقائه من جنس النور والصدور والكل من جنس النور والكل من جنس النور  
والإشارة إلى ما عدل من نوره وكان سعيهم مشكورا مجازي علمهم مضيق  
بأنهم لم يتركوا على كرامته وعزمهم ولا قطع منهم ثأرا وكفورا أي كل واحد منكم لا يترك  
ومن الغالي في الكفر الداعي إليه وأولئك لا على أيها سيان في إسحاق العصبان والأسعلا  
والعصبان باعتبار ما دعونه إليه فإن ترتب الهوى على الوصفين مشهورة لهما ولكن يستدعي أن  
لا يكون المطاوعة في الآثم والكفر الطهيرة والعصران الأصل سناول وقتها ومن الكفر فاسد  
وبعض الأصل فصل له ولعل المراد به صلوة المغرب والفتا وتقدم الطرف لما في صلوة الليل من مزيد  
الكلمة والخلوص **سبح ليل الطوبى** وتجدد طوبى طوبى الليل **ان هواء بحمد العا حله**  
**بذوق ورائهم** أي أنهم أحسنهم وحلف طوبى لهم **توما** أي توما **شددنا** أي شددنا  
وهو كاللحلل لما أمر به ونهى عنه **شددنا** أي شددنا **سبحنا** أي شددنا  
بالعصبان **وإذا شئنا بدنا أمثالهم تبدلا** أي إذا شئنا أهلكناهم وبدلنا أمثالهم في الخلق  
وشدة الأسر في الشاة الثامنة ولذا كثر في آياتنا أمرهم من بطون واد الحق العبد  
قوة الداعية **ان هذه تذكرك** الإشارة إلى السورة أو المآل القريب **فإن شأنا** أي شأنا  
ترب إليه بالطاعة **وما تشاؤون إلا أن يشاء الله** وما تشاؤون ذلك المآل وقتان شأنا الله  
وقوا ابن كسر وأبو عمر وابن عامر شاون بالآية **ان الله كان علما ما سئل كل أحد حكما**  
**اليمان** أي الإيمان **فدخل مشاوي رحمة بالهداية والنوص للطاعة والظالمين** أي الظالمين  
المستأمن عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه على الله الجنة وحريه **سورة**  
**المسلا** أي المسلا **بكم** أي بكم **والبحا حنون** أي البحا حنون  
**عربا فالعاصفات عصفا والناشرات نشر** أي النشر **فقالوا فارقا فارقا فارقا فارقا**  
بطوانه الملايكه أرسل الله بأوامره متتابعة فعصف عصف الرياح في امتثال أمره  
الشرايع في الأرض أو نشر النفوس الموق بالجهل بأوحيين من العلم ففرق بين الحق والباطل  
فالذين إلى النبأ ذكرا عذرا المحققين ونذرا المبطلين **أوبيايات الرآن** أي أوبيايات الرآن  
محمد صلى الله عليه وسلم فعصف سائر الكائنات أو الماديات بالنشر ونشر أنار الهدى والحكم في  
الشرق والغرب وفرق بين الحق والباطل فالذين ذكر الحق وما بين العالمين أو النفوس الكاملة المسلكة  
إلى الهدى لان سلكها فعصف ما سوى الحق ونشر أنار ذلك في جميع الأعضاء ففرق بين الحق  
بذاته والباطل بنفسه فيرون كل من هلكا له وجهه فالذين ذكر الحق لا يكون في العلوق والاسنة  
الذكر أي ذكر الله أو دبره أو عظمه فعصف وراح رحمة نشر السحاب في الجو ففرق فالذين  
ذكر أي تستبين له فإن العاقل إذا شهد بهداه وأثارها ذكر الله وتذكر كمال قدرته وعرفا ما  
تفيض التكر وانتصابه على العلم أي أرسلن للاحسن والعروا ومعنى المتابعة مع عرفا

واسعابه على الحال **عذرا** أي عذرا **وانذرا** أي انذرا **انما** أي انما  
جمعان لعذر بمعنى العذرة ونذير بمعنى النذار أو معنى العاذر والمندبر بصيها على الأولين بالعلم  
أي عذرا للتحقق ونذرا للمبطلين أو البدلة من ذكر أعلى ان المراد به الوحي أو ما هم الوحيد  
والشكر والامان الذي وعدونه من محي العمه كان لا محالة **فاذا انقضى طمت** أي طمت  
**واذا السماء فرجت** أي فرجت **وإذا الجبال نسفت** أي نسفت **وإذا الأرض**  
**اقتت** أي اقتت **عين لها** أي عين لها **وقتها الذي** أي الذي **محضون** أي محضون  
أو بلغت ميقاتها الذي كاستنظره وقرأ أبو عمر وقتت على الأصل **لا يوم اجلت** أي  
قال لا يوم اجرت وضرب الأجل للجمع وهو تقطع اليوم ومحي من هو له ويجوز أن يكون ثاني  
مفعول اقتت على أنه معى عمت **لوم الفصل** أي الفصل **سار اليوم** أي سار اليوم  
ومن أين يعلم كنهه ولم يبرهه **ول يومه** أي يومه **للكل** أي لكل  
بأضمار فصل عدل به إلى الوقف للذلة على سنان الهلك للذلة على سنان الهلك  
**الم نكلك الأولين** أي الأولين **كقدم نوح** أي كقدم نوح **وعاد** أي عاد  
أي من حين سبهم نظرا لهم كقارم وكقرى بالخمر عطف على نكلك فيكون المحرس الناجين  
من المهلكين كقدم لوط وشعب وموسى علم **للكل** أي لكل **الفصل** أي الفصل  
**ول يومه** أي يومه **للكل** أي لكل **الفصل** أي الفصل **للكل** أي لكل  
بواحد لان الولد الأول لعذاب الأخرة وهذا للاهلاك في الدنيا مع إن التكرار للمؤكد  
شاع في كلام العرب **الم حكيم من ماء مهن** أي مهن **نطفة قدره** أي قدره  
**القدر معلوم** أي القدر معلوم **من الوقت قدره** أي من الوقت قدره  
ولذلك علمه قراءنا مع والكسبي بالشدة **فهم العادرون** أي العادرون  
على ذلك أو على الاعادة **الم يجعل الأرض كفا** أي كفا **ما كفت** أي كفت  
والجوع لما يضم ويجمع أو مصدر نعت به أو جمع كافت كصائم وصيام أو كفت وهو الوعاء  
أجرى على الأرض باعتبار أقطارها **أحياءا ومواتا** أي أحياءا ومواتا  
أحياءا لمواتا ومواتا لمواتا **أحياءا ومواتا** أي أحياءا ومواتا  
أو يجعل على المفعول كفا حال أو الجاهلية فيكون المعنى بالحياء ما بنت وبالموات  
ما لا بنت **فجعلها فيها رواسي شامخات** أي شامخات **جبالا** أي جبالا  
فما لم تعرف ولم يدر واستقناكم ما فرأنا خلق الأنهار والنايع فيها **ول يومه** أي يومه  
بأشال هذه النعم **الطلقوا** أي الطلقوا **إلى ما كسبه** أي إلى ما كسبه  
خصوصا وعن مفعول انطلقوا على الجار من مشاهير الأعراف طار إلى طليعي ظل دحان  
كقوله وظل من يحوم **ديك شيب** أي شيب **يشعب** أي يشعب **كأن** أي كأن  
وخصوصا الثالث إيمان حجاب النفس عن أنوار القدس والحس والخيال والوهم أولا أن المؤدى  
إلى هذا العذاب هو القوة الواهية الحاله في الدماغ والفضيلة التي في بين العبد والشهوية التي

التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور

فان مطاوعتها فما لم يتركها ولا كسر عجز  
**وإذا كسر اسم ربك كره** أي كره  
على ذكره أو لم على صلوة الفجر  
إلى المغرب والصلوة من العزم  
ووجهه أصله أصل  
الاسم الربط والتوثيق  
وسنة الربط  
إذا أوفى بالقد

التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور

عصفت الرياح أي أشدت  
نهي ربح عاصف هو عاصف  
لم عصفت الرياح لانه لو لم يكن قد علمه في الوحي  
الناشر لان العاصف لا يعصف على من علمه  
العاصف على هذا الوجه هو العاصف على ان في الأحياء

قوله فعصف ما سوى الحق  
معنى القطع بيباع عصفت الريح  
أي عزته قبل أن يدرك

التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور

التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور

التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور

التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور  
التي هي من جنس النور











سلوكها

الرحمة المولدة من رحمته والرحمة المولدة من رحمته

ومن قوم النافذة والخبرة من النافذة

منع عن الابدان غرقا اي نزعاً شديداً من اغراق النازع في العوس مشيط العالم المذكوت  
وسبح فيها فسبح الى خطاير العوس مصير لشرها وقربها من المذبات او حال سلوكها فانها  
منع عن الشهوات ومشيط العالم العوس فسبح في مراتب الارتقاء فيسبق الى الكمال  
بصير من المكملات او بصير من الشهوات العارة او اندهم بمرع العوس باعوان السهام ومشيطون  
السهم للرمي وسحبون في الكبر والبحر فيسبقون الى حرب العدو ويدبرون امرها او بصير  
خيالهم فانها منع في غشيتها نزعاً تغرق فيه الا عنه لظول اعناقها وبحرح من دار السلام  
الى دار الكفر ويسبح في جريها فيسبق الى العدو ويدبر امر الطفر اسم الله بها على قيام  
الساعة واما حذف لدلالة ما بعده عليه يوم **ترجع الراجعة** وهو منصوب والمراد بالراجعة  
الاجرام الساكنة التي يشتد حركتها عند كمال الارض والجمال لقوله يوم ترجف الارض  
والجمال والواقعة التي ترجف الاجرام عندها وهي النجوم الاولى **تتبعها الراجعة** المايعة وهي  
السماء والكواكب شق وتشتد او النجوم النارية والجملة في موقع الحال **قلوب يومئذ واجعة** وخارجة من  
شدتها الاضطراب من الحرف وهي صفة لعلول والجبر **ابصارها خاشعة** اي ابصار  
اصحابها ذليل من الخوف ولذلك اضافها الى العلوب **تقولون اننا لم نردون في الحافرة**  
في الحالة الاولى يعني الحق بعد الموت من فوطهم رجوع فلان في حافرة اي طريقه التي جاز فيها  
خفها اي اثرها بشيء على التثنية لقوله عيشة راضية او شبيهة القابل للعامل وهي  
الحفرة بمعنى المحفورة حال حفرت اسنانها حفرت حفرا وهي حفرة **انكاسا** وقرابم وابن  
عامر والكاكي اداكسا على الجوز عظاما **ماخرة** بالية وقراء المحازبان وابوعمر والساعي  
وحض وروح نخزة وهي ابلغ **فالوالك اذا كرهت خاسرة** ذات خسران او خاسرا اصحابها  
والمنفي انما ان صحت فحين اذ خاسرون لتلك بينا بها وهو استنزاع منهم **فاما هي خيرة**  
**واحدة** سعلق محذوف اي لا يصعبوها فاما هي المصيبة واحدة على النجوم النارية **فاذا هم**  
**بالساهرة** فاذا هم اجبا على وجه الارض بعد ما كانوا في ظنها والساهرة الارض  
السضا المستوية سميت بذلك لان السرا تجري فيها من فوطهم عين ساهرة التي تجري  
مارها وفي ضد هانامة اولان سبالها يسير خروفا وقيل اسم خفهم **هل اسجد**  
**موسي** اليس قد اناك حدثه ففسليك على كذب قوبك ونهذه ثم عليه بان يصيبهم مثل  
ما اصاب من هوا عظم منهم **ادناه ربه بالواد المقدس طوى** قد قربانه في سورة  
طه **ادهب الوغى** انه طغى على ارادة القول وروي ان ادهب لما في الزاد مع  
القول **فقل هل كل الى ان تترك** هل كل ميل الى ان تترك من الكفر والطغيان وقراء  
المحازبان ويعقوب تترك بالشديد **واهدك الى ربك** وادشرك الى عرفة **فخشى**  
ما ذكره الواحات وترك المحربات اذ الحشبة اما يكون بعد المعرفة وهذا كالفصل لقوله  
فقل لا فولا لينا **فاره الاله الكري** اي قد هب وبلغ فاره المجرة الكري وهي قبل العضا  
جته فانه كان المتقدم والمصل ومجوع مجرته فانها باعتبار دلالها كالاية الواحدة **فكذب**

الاسماء

**وعصى** فكذب موسى وعصى الله بعد ظهور الاله وحقق الامر ثم **ادبر عن الطاعة** **سعى** سعيها  
في ابطال امره او ادبر بعد ما رأى الثقبان مرعوباً مسرعاً في مشه **فخشى** جمع السخة او خنوة  
**فادى** في الجمع بنفسه او نادى **فعال انا ربكم الاعلى** اعلى كل من يلي امركم **فاخذ الله**  
**الاخرة والاولى** اخذاً منكلاً لمن رآه او سمعه في الاخرة بالاحراق وفي الدنيا بالاعمال  
او على كلمة الاخرة وهي هذه وكلمة الاولى وهو قوله ما علمت لكم من امر عري او التكيل  
فهما اولهما ويجوز ان يكون مصداقاً مؤكداً مقدراً بفعله **ان في ذلك لعبرة لمن يخشى** لمن  
كانه من سانه الحشمة **انهم اشد خلقاً** اصعب خلقاً **ام السماء** ثم يدر كيف خلقها  
فقال **بنائاً** ثم بنى البنا فعال **رفع سمكها** اي جعل مقدار ارتفاعها من الارض او  
حتتها الداهية في العلو رفيعاً **فوقها** ففعلها او جعلها مسدودة او فتمها بما به تتم  
كاملها من الكواكب والنجوم وغيرها من فوطهم سوى فلان امره اذ اصلمه **واعطش**  
**ليلها** اظلمه ومنقول من غطش الليل اداظلم وانما اضاف النهار لانه يحدث بحر كها  
**واخرج ضحاهها** وبرز ضوء شمسها كقوله والسمس وضحاها تريد النهار **والارض**  
**بعد ذلك دحاهها** بسطها ومهد لها للسكنى **اخرج منها ماءها** بغير العيون **ومعهاها**  
ورعيها وهو في الاصل لمواضع الرعي ويجرد الجنة عن العاطف لانها حال باضمار قد  
او بيان **البحر والجمال اريها** اثبتها وروي والارض والجمال بالرفع على الابتداء وهو  
مخرج لان العطف على فعلية **منا علكم ولا نعاكم** تعالكم ولما شئتم **فاد اجار الطام**  
الداهية التي تظلم اي تغلو على ساير الدواهي **الكبرى** التي هي كبر الطامات وهي العيمة او البغي  
البائسة او الساعة التي تساق معها اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار **يومئذ تذكرون**  
**الانسان ما سعى** بان يراه مدقنا في صحفته وكان قد نسيها من فوط العفلة او طول  
المدة وهو يدل من اذاجات وما موصولة او مصدرة **وبذرت الجحيم** فظهرت لمن يرى  
لكل راء بحث لا يخفى على احد وروي **وبذرت** ولمن رأى ولمن تروى على ان فيه صميم  
لقوله اذ اراهم من مكان بعيد او انه خطاب للرسول صلى الله عليه وسلم اي لمن تراه من الكفا  
وجواب فاداجات محذوف ذل عليه يوم سدر او ما بعده من الفصل **فاما من طغى**  
**كبر وان الجحوة الدنيا** فانهم صها ولم يستعدوا للاخرة بالعبادة وهدى النفس **فان**  
**الجحيم من الماوى** هي باواه واللام مه سادة مسددة الاضافة للعلم بان صاحب الماوى  
هو الطاغى وفي فصل او مبتداء **واما من خاف مقام ربه** مقامه بربدى ربه لعلمه بالمبدأ  
والمعاد **ونهى النفس عن الهوى** لعلمه بانه فرد **فان الجنة من الماوى** ليس له مواهاك  
**سالاوئك عن الساعة** ايان **مساها** متى ارسلها اي افاستها وانها تها او  
منهاها واستقرها من مرسى السفينة وهو حشنته الى واستقره **فيم انت من**  
**ذكرها** في اي شئ انت من ان تذكر وقتها لم اى ما انت من ذكرها لهم وتبين فيها  
في شئ فان ذكرها لم يزد من الاغنيا وقتها مما استأثره الله بعلمه ومن لم يعلم في انكار

عالم كل من الذي ضعف وعجز وكنته اي قدومه وكنته

اشارة الى ان الكمال هو السكينة

رسم الشئ برسوم ثبت ومرحاضا راسا  
ورسما وادهم لاجل شئ رست  
السيفه ترسوا رسوا اي فقتلهم



التكمية

[illegible]

لنسألهم وانت من ذكرها مستأنف معناه انت ذكر من ذكرها اي علامة من اشرافها فان  
ارسلها خالما للابن اماره من اماراتها وصل انه متصل بسواهم والجواب **الى ربك منتهاها**  
اي منتها علمها **انما انت منذر من خشاها** اما بعثت لانذار من يخاف هولها وهو لا  
يناسب بعض الوقف ويخصص من يحشى لانه المنفع به وعن ابي عمرو منذر بالنيون  
والاعمال على الاصل لانه بمعنى الحال **كانهم يوم يرونها لم يملكون** اي في الدنيا وفي القبور  
**الاعشى اوضحها** اي عشيته يوم اوضحها بالقول الاساعة من نهار ولذلك اصاب  
الضحى في العشي لانهما من يوم واحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الدارعا  
كان من حبسه الله في القمه حتى يدخل الجنة قدر الصلوة المكبوتة **سورة عبس**  
مكة وهي احدى واربعون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**عبس وتولى ان جاء الاعمى** روى ان ابن ام مكتوم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعنده صناديد فورش يدعونهم الى الاسلام فقال يا رسول الله علمني مما علمك الله وكرر  
ذلك ولم يعلم تشاغل بالقوم فكر رسول الله قطعه لكلامه وعبس واعرض عنه فذلت الآيات  
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمه ويقول اذا رآه مرجبا بمن عابتنى فيه ربي وفي استخلفه حسن بن  
علي المدائني مرتين وقرى عبس بالشديد للمباغلة وان جاء اعلى عليه لتولى او عبس على اصلا  
المذهبتين وروى ان هنترتين وبالف منها معنى الان جاء الاعمى فعل كامل وذكري وقالوا  
الاعمى للاشار بغيره في الاقدام على قطع كلام الرسول صلى الله عليه وسلم والدلالة على انه  
احق بالرافة والرفق او كرامة الامكار **كانه قال تولى لكونه اعمى** كالاغراب في قومه **وايدرك**  
**لعله نذكر** اي واى شئ يجعلك ذاريا بحاله لعله ينظفه من الآثام بما يتلقف منك وفيه ما يأتان  
اعراضه كان لتركته غير **او يذكر فينفعه الذكرى** او يتعظ فتففعه موعظتك وقيل الصبر  
في اصله للكافراى انك طعت في تركته بالاسلام وبذكره بالموعظة ولذلك اعرضت عن عمر  
فما يدرك ان ما طعت فيه كان وقرا عاصم بالصنع خوالا للعل **اما من استغنى فانت له**  
**تصدى** تعرض بالاقبال عليه واصله تصدى وقراء ابن كسر ونافع تصدى بالادغام  
وروى تصدى اي تعرض وتدعى الى النصدى **وما عليك الا نرك** ولرس علمك بان  
في ان لا نرك بالاسلام حتى تستشك الحرس على اسلامه الى الاعراض عن اسم ابن عليك  
الالبلاء **واما من جاك لى** يسرع طالبا للخير **وهو خشي** الله او اذية الكفار في اتيانك  
او كبوة الطير لانه اعى لا قايده **فانت عنه تلهي** تشاغل تقال هي عنه والتهى وتلهي  
لعل ذكر النصدى والثاني للاشار بان العتاب على اهتمام قلبه بالغنى وتليمه عن الغنى  
ومثله لا ينبغي له ذلك **كلا** ردع عن المعاتبة عليه وعن معاودة مثله **انما نذكره فنجش**  
**ذكره** حفظه او تعظ به والصبر ان للكران او العتاب المذكور وما بث الاول لثابت  
خبر **في صحف** مثبتة فيها صفة المذكور او حرثان او جرح محمد وفي **كرمه** عند الله **مرفوعه**  
سرفيعه **مطهرة** منزهة عن ايدي الشاطين **ما يدى فرة** كنية من الملائكة والاي

[illegible]

فعلی هذا العمل راجع  
الى السیاسة السلام

[illegible]



اد المعصود منه نفى قوتهم انما يعلم بشر امرى على الله كذا ما به جنة لا تعداد فضلهم والموازنة  
لها **ولقد راه** ولقد راى رسول الله جبريل **بالفوق الميسر** بطلع الشمس الاعلى **وما هو وما**  
**محمد على العبد** على ما يجبر من الوحي اليه وغيره في الغيوب **لظن** من الظن في  
الشمس وقراء ما مع وعاصم وجهه وابن عامر يقض من الضيق وهو الجمل اى لا يجمل بالتبليغ  
والعلم والصادق من اصل جاذ اللسان وما فيها من المراسم من مبدى اللسان او سارة  
والظاء من طرف اللسان واصول الشنا ما العليا **وما هو بقول شيطان رجي** بقول بعض  
المستوفى للسمع وهو في قوله انه لكهاه وسحر **بان تذهبون** استضلال لهم فيما سلكونه في امر  
الرسول صلى الله عليه وسلم والعدان كقولك لما رك المجاهدة ان تذهب **ان هو المذكر للعالمين** يذكر  
لهم يعلم **لن شامكم ان سقيم** يحى الحق وملازمه الصواب وابداله من العالمين لانهم  
المتصفون بالتدبير **وما شاؤن** الاستقامة **الان شأ الله** الوقت ان شاء الله مشيكم  
فله الفضل والحق عليكم باستقامتكم **رب العالمين** ما كل الحلق كل قال علم من قواسم الكون  
اعادة الله ان بعضه حين نشر كحكمة **سورة الانفطار** بكة وانها سبع عشرة  
**لنسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت واذا**  
**الكواكب انتشرت** ساقت منفقة **واذا البحار وجت** مع بعضها الى بعض فصار الكون محرا  
واحدا **واذا القبور بعثت** قلب تراها واخرج موتاها وقل ان مركب موثق وراى  
المثارة كالتجمل ونظيره بحر لفظا ومعنى **علت نفس ما قدمت** من عمل او صدقة **واخت**  
من ستمت بركة ويجوز ان يراد بالخير التضييع وهو جواب اذا **يا ايها الانسان ما عرك**  
**بربك الكرم** اى شئ خدعك وجدا كرك على عصيانك وذكر الكرم للبالغة في المعنى عن الغيرة  
فان محض الكرم لا يقتضى افعال الطام وتوسعة الموالى والمعادى والمطعم والعاصى فكيف  
اذا انضم اليه صفة القهر والانتقام فربك كرم لا يعذب احدا او لا عاجل بالعقوبة و  
الدلالة على ان كرمه سدد على الجحد في طاعته لا الانهال في عصيانه اغترار الكرم  
**الذى خلقتك فمهلك فذلك** صفة ثابته مقرره للبرية كرمه منبهة على ان من  
قدر على ذلك او لا قدر عليه ثانيا والتسوية جعل الاعضاء سلمة مسواة معدة مما فيها  
والتعديل جعل البنية معتدلة متناسبة الاعضاء ومعدلة ما يستعملها من القوى  
وقراء الكرم فذلك الخفيف اى عدل بعض الاعضاء كعضدك بعض حتى اعتدلت وفصلت  
عن طقة غيرك وميزك مخلقة فارقت خلقة سائر الحيوانات **في اى صورة ما شاء ربك**  
اى ركبك في اى صورة شاءها وما فريدة وحيل شرطية وركب جوابها والطوبى صفة  
عليك وامالم يعطف الخلة على ما قبلها لانها بيان لعدلك **كلا** روع عن الاعتذار بركم  
الله وقوله **لن يكون الدين** اضراب الى بيان ما هو السبب المصلى في اغتراركم  
والمراد بالدين الجزاء او الاسلام **وان عليكم لها فظن** كرا **انما يتبين بطلون** **بما يقولون**  
بحسب لما يكونون به ورد لما يتوقعون من التسامح والاهمال وتظيم الكتبة كونهم كراما

هو رأس الحطان والاعلى صفة مطاع

ما مشا ونام  
الاعلى صفة مطاع  
الاعلى صفة مطاع

ما مشا ونام  
الاعلى صفة مطاع  
الاعلى صفة مطاع

الوجبان لتوجه الكوفين ونظيره ما  
الاول والاعلى صفة مطاع

**اذا الشمس كورت** كفت من كورت العامة اذا لفتها بمعنى رفعت لان الشوب اذا اريد رفعه  
لفت اول ضوءها فنفسا في الافاق وزال اثره او التفت عن فلكها من طرفة فكلوه اذا  
القاء مجتمعا والتركيب للادارة والجمع وارتجاع الشمس بفعل بغيره ما بعد ما اولى لان اذا الشربة  
تطلب الفعل **واذا النجوم انكدرت** انقضت قال ابصر جز بان فضا فاكدرت او اظلمت  
من كدرت الماء فانكدر **واذا الجبال سيرت** عن وجه الارض اوفى الجو **واذا الكفار النزق**  
اللاق اى على جملته عشرة اشهر جمع عشرين **عظمت** تركت مهله او السحاب عظمت عن  
المطر وري بالحصف **واذا الوحوش حشرت** جمعت من كل جاسا وبعت المفصا ص ثم  
ردت ترابا او اميتت من قوتهم اذا اجفست السنة ما لم يس حشرتهم وقرى بالشديد **واذا**  
**البحار جرت** اجبت او ملئت بغير بعضها الى بعض حتى يعود بحر واحد من بحر التنوير اذا  
ملاء بالخط الحميم وقراء ابن كثير وابو عمرو وروح بالحصف **واذا النفوس روجت** قرنت  
بالمدان او كل منها بشكلها او بكتبا بها وعلمها ونفوس المؤمنين بالجو ونفوس الكافرين  
بالشياطين **واذا المودة** المدفونة جنة وكانت العرب تارة البسات محافة الاملاق او  
لحوق العارهم من اجلهن **سئلت باى ذنب قتل** تنكيتا لواند يها كتيكت انصارى قوله  
انت قلت للماس وقرى سالت اى خاصمت عن نفسها وقتلت على الاجابة عنها وقرى  
قتلت على الحكاية **واذا الصحف نشرت** معنى صحف الاعمال فانها تطوى عند الموت وتُنشر  
وقال الحساب وقيل نشرت في وقت من اصحابها وقراء ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكا  
بالشد يد للبالغة في النشر او ككرة الصحف او شدة النظائر **واذا السماء كشطت** قلع  
وازيلت كما كشط الهاب عن الدنيج وقرى قشطت وانعقاب العافى والكافى **واذا**  
**الجمم سعرت** او قتلنا قاعا شديدا وقراء ابن عامر وحفص وزويسر بالشديد  
**واذا الحمة ازلفت** قريت من المؤمنين **علت نفس ما قدمت** من عمل او صدقة **واخت**  
في سياقتها اثنتا عشرة خصلة شتمتها في مبادى قيام الساعة قبل فناء الدنيا وست بعد  
لان الماد زمان تسع شاملا لها والمجازاة النفوس على اعمالها ونفس في معنى اليوم كقولهم  
تمرة خير من جراد **فلا اقيم بالجنس** بالوكا الى راجع من خسر اذنا خدومى موسى النبيين  
من السيارات ولذلك وصفها بقوله **الجوار الكفن** اى السيارات التي تحتفى تحت صورة التمد  
من كفن الوحش اذا دخل كناسه وهويته المتحد في اعضاء الشجر **والليل اذا عسعس** اقبل  
ظلامه او اوبر وهو من الاضداد بال عسعس الليل وسعسع اذا اذ بد **والصبح اذا ففس**  
اى اضاء غير به عن افعال روح ونسيم **انه اى القرآن لقول رسولكم** سى جبريل فانه قال عن  
الله **دى قوة** كقوله شديد القوى **عند رى العرش مكن** عند الله دى مكانه **مطاع** في ولائكة  
ثم امين على الوحي ثم تحتمل اتصال ما قبله وما بعده وقرى ثم تعظم الامانة وتفصيلا لها على  
سائر الصفات **وما صاحبكم بحنون** كما يشبه الكفرة واستدل بذلك على فضل جبريل على  
محمد عليه السلام حيث عند فضائل جبريل واقتصر على سائر الجنون عن السى صلى الله عليه وهو

هو ما انكر جمع ووجه كذا  
هو ذكر الجبارى

قال في القاموس ليس بغير كذا  
على فقال غير نفسا وعشرا

هو ما انكر جمع ووجه كذا  
هو ذكر الجبارى

مع الكشط رفع السى  
شئ قد غطاه

عسر الليل اى جيب  
الكره وبنى بديل

عسر الليل اى جيب  
الكره وبنى بديل

قال علي بن عيسى وغيره الرسول الكريم هتاج صلى الله عليه في الاوصاف  
بعد على هذا ثم وقال غيره هو جبريل فترجع الاوصاف الى جبريل  
ولقد راى نفسه جبريل اى به وقيل راى جبريل اى به كذا







بالعام كونه يوم سق السما بالعام وعن علي عليه السلام تنشق من المجرة **واذنت لها** واستمعت له  
 وانقادت لثاثير قدرته حين اراد انشعاقها انقياد المطواع الذي ياذن للامم ومن عن  
 له **وحق** اي وجعلت حقيقه بالاستماع والانقياد يقال حق بكذا فهو محقق وحق **واذا**  
**الارض مدت** بسطت بان يزال جبالها واكامها **والقت ما فيها** ما في جوفها من الكثر  
 والاموات **وتخلت** وتكلفت في الخلق اقصى جهدها حتى لم يبق شيء في باطنها **واذنت لها**  
 في الملقا والخلية **وحق** للاذن وتكرار الاستقلال كل من الجملتين نوع من العدة وجواب  
 محذوف للمنهل بالامام او الاكف بما مر في سورة التكوين والمفسر اورد لا لانه قوله  
**ما بها الانسان انكادح الى ركب كد حلاقه** عليه وقدره لاقى الانسان كد حقه  
 اي جهدا يؤثره من كد حقه او خدشه او حيلته ويا ايها الانسان انك كادح الى  
 ركب اعتراض والكادح اليه السعي الى لقاء جزائه **فاما من اوتي كتابا بيمينه فوف**  
**حاسب حبا بيمينه** سهلا لا شاق فيه **وشملت اهل مسورا** الى عشرته المؤمنين  
 او فريق المؤمنين او اهل الجنة من المؤمنين **وامن اوتي كتابا بيمينه** اي بيمينه  
 وراة ظهره قيل ينال الى عنقه ويجعل سراه وراه ظهره **فوف يده يور** اي يقرئ الشورى  
 ويقول يا يوراه وهو الهلاك **ويصلي سجدا** وقراء الحجازان والشامي والكاسي ويصلي كونه  
 وتصلية جهم وقرى ويصلي كونه وتصلية جهم **انه كان في اهل في الدنيا مسورا** اي بيمينه  
 وبالحا فانما عن الاخرة **ان طن ان لن يحور** لن يرجع الى الله بلى عاين بالبعدين **ان ربه كان**  
**به بصيرا** عالما بما عمله فلا يجهل بل يرجعه ويجازيه **فلا اقم بالشفق** الحقة التي في افق  
 المغرب بعد الغروب وعن ابي حنيفة انه الساض الذي يليها سمي به لوقته من الشفق **والسك**  
**وما وسق** وما جمعه وسره من الدواب وغيره عال وسقه فاستسق واستسقى **والسك**  
 او يحسن سياقه او طرده الى ماكنه من الوسيقة **والتراد اتق** اجمع وتم بدرا **التراد**  
**عن طن** حال مطابقة لا ختها في الشدة وهو لها طاق غير قاتل لخال المطابقة او  
 مراتب من الشدة بعد الرابطة هي الموت ومواطن القتل واهوالها او هي ما قبلها من الدواهي  
 على ان جمع طبقة وقراء ابن كسروحة والكاسي كذا في جلال شرفه ومرتبته عليه بعد حال  
 ورتبه او طبقة من اطاق السما بعد طبق ليل المراح والكاسي على خطبات النفس وبالياء على العبد  
 وعن طبق صنف لطيف او حال من الضمير يعني محاورا لطيف او محاورين له **فما لهم لا يؤمنون** يوم  
 القصة **واذ اقرى عليهم القرآن لا يسجدون** لا يحضرون او لا يسجدون لملأوه لما روى عنهم  
 قراءوا يسجدوا واقترب فسجد من المؤمنين وورش نصف فوق رؤسهم فترك واحج  
 به ابو حنيفة على وجوب السجود فانه ذم لمن سمعه ولم يسجد وعن ابي هريرة انه يسجد فيها  
 وقال والله ما سجدت فيها الا بعد ما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها بل الدين  
**كروا يكذبون** اي بالقرآن والله اعلم ما يوعون ما يعضدون في صدورهم من الكفر والعداوة  
 فبشرهم فبالبشر استنزههم **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** استثناء منقطع او متصل

والله اعلم بالصواب  
 والقرآن الكريم  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد وآله  
 الطيبين الطاهرين  
 الذين هم ائمة المرسلين  
 في كل زمان ومكان  
 الى يوم الدين  
 آمين

اوله  
 ان لنا فلا بصحا حقايقا  
 وراه الكاسي نوح البانيون  
 خطا بالجميلة السلام

والمراد من تاب وامن منهم لهم اجر غير ممنون مقطوع او ممنون به عليهم عن النبي صلى الله عليه  
 من قرأ سورة الشقت اعادته الله ان يعطيه كتابه من وراء ظهره **سورة البروج** مكية  
 وايها ستان وعشرون **بسم الله الرحمن الرحيم والسماء**  
**دات البروج** يعني الروح الاثنى عشر شهيت بالتصور لانها تنزلها السارات وتكون  
 فيها الثواب او منازل القمر اعظم الكواكب سميت بروجا لطوبها واول الساء  
 فان النوارل تخرج منها واصل التركيب للظهور **واليوم الموعود** يوم القيمة **وشاهد**  
 ومن شهد في ذلك اليوم من الخلاق وما احضره من العجايب وشكيدته بالامام في الوصف  
 او شاهد وشهد ولا يكتنه وصفها او المبالغة في الكثرة كانه قبل ما فرط كثرته من  
 شاهد وشهد او النبي وامته وسائر الامم او كل نبي وامته او الخلق والحل  
 او عكس فان الحالى مطلع على حلقه وهو شاهد على وجوده او الملك الحفيظ والمكلف ويوم  
 النحر وعزته والحجج او يوم الجمعة والجمع فانه سجد له او كل يوم واهله **قتل اصحاب**  
**الاخذ** فصل في جواب القسم على قدر كذا قتل والمطهرانه دليل جواب محذوف كانه قبل  
 ايهم ملعونون يعني كذا ملة كما لعن اصحاب الاخذود فان السورة وردت لتثبيت  
 المؤمنين على اذاهم وتذكيرهم بما جرى على من ملههم **والاخذود** الخد وهو الشق  
 في الارض ونحوه ايئنا ومعنى الحق والمحقق روى مروعا ان ملكا كان له ساحر  
 فلما كبر صم الله غلاما ليعلمه وكان في طريقه راهب فقال لقلبه الله فزاي في طريقه دات يوم  
 حية قد جلت الناس ما خدحما وقال اللهم ان كان الراهب اجت الكرم القلطر  
 فاقتلها فقتلها وكان العلام بعد يدى المكة والمبرص ويشقى من المردوء وعنى  
 جلس الملك فابراه فساله الملك عن ابراه فقال ربي فعضب فعذب فدل على الغلام  
 فعذب به فدل على الراهب فقتل بالمشاور وارسل العلام الى جبل ليطلع من جروته فدل  
 فرجف فهاكوا ونجا واجلسه في سيفه ليغرق فدعا فاكفاه السعينة من معية فخره  
 ونجا فقال للملك استب تعالني حتى تسمع الناس وتصلبني وتأخذ سها من كبريتي يقول  
 باسم الله رب العالمين ثم ترميني به فراه فوقع في صدعه ومات فامن الناس فامرا خاديد  
 واوقدت فيها حتى حارت معها صبي فتعا عشت فقال الصبي يا اياه اصبري  
 فاك على الحق فاقتمت وعن علي عليه السلام ان بعض ملوك الجوس خطب بالاناس وقال ان الله  
 احل بكاح الاخوات فلم يقبلوه فامر باخذ يد النار و طرح فيها من ابى وقيل لما نضر  
 بحران غراهم ذنوفاس اليهودى من حيدر فاحرق في الاخذود من لم يرتد النار بدل  
 من الاخذود بدل الشمال **ذات الوقود** صفة لها لفظية وكثرة ما يرفع به طبخا واللام  
 في الوقود للجنس اذ هم عليها على جافة النار **وقود** قاعدون وهم على ما يفعلون  
**شهود** شهود بعضهم لبعض عند الملك بانه لم تقصر مما امر به او شهدون على ما يفعلون  
 يوم القيمة حين شهد عليهم السننهم وادبهم **وما نقموا منهم** وما انكروا منهم **الان يؤمنوا**

اسطام السورتين انهما في عهد  
 المؤمنين وتوحيده  
 على من شهدا وادركت من خروج الكائنات

قد شاع  
 وكان له ساع  
 من الرسل عليه السلام  
 ان كان كل كمين  
 من الرسل عليه السلام  
 من الرسل عليه السلام  
 من الرسل عليه السلام

والله اعلم بالصواب  
 والقرآن الكريم  
 والحمد لله رب العالمين  
 والصلوة والسلام  
 على سيدنا محمد وآله  
 الطيبين الطاهرين  
 الذين هم ائمة المرسلين  
 في كل زمان ومكان  
 الى يوم الدين  
 آمين







ذكر ابن هشام احتمال كون ابن جعفر قد مثل في الدري  
سنة المؤمنين ووصل السعد بن نفث وان لم تنفع  
مثل سبيل نفث لحرى والبرذ وقيل انما قيل ذلك  
بعد ان علم بالتكبر ان نفث سنة اعداء  
ولزم من ذلك وقيل ظاهره  
الشرط ومعه ذلك واستبعاد لنفع الذكر منهم  
كقولك عظم الظالمين ان سموهم بذكر  
الاستبعاد لا الشرط انتهى

فقد مر في السورة كبره وكبره في السورة  
واعتدوا عنه ما ذكره في السورة  
كما قالوا في حل هذا البلد من اجل طهر يوم  
فمن بعد الزوال ما دام ذلك في السورة  
كان على طهر السورة يوم بعد الزوال

الاسماء السورتين انهما في السورة  
والكلام في السورة ولا في السورة  
في السورة

الاسماء السورتين انهما في السورة  
والكلام في السورة ولا في السورة  
في السورة

**وما حنى ما ظهر من احوالكم وما بطن او جهرك بالمرأة مع جبريل وما د على اليمين مخا والنيان**  
فيعلم ان هذا الكلام من ابناء النساء **ويسر للسر** ونعقد كل ليطرقة اليسرى في حفظ الكو  
او التدين ونوقد لها وهذه النكتة قال يسر كل عطف على سنقرت وانه يعلم  
اعتراض **فذكر** بعد ما استثبت في الامران **نفت الذكر** لعل هذه الشبهة انما جاءت  
بعد تكرير التذكير وحصول اليأس عن البعض لئلا تنقب عنه وتبليغ علمه كونه وما انت  
عليه بجدار الآتي اوله المذكرين واستبعاد ما ثرا الذكرى منهم اولها شارب بان  
المذكر انما يجب اذا لم يكن نفعه ولذلك امر بالاعراض عن تولى **سذكر من حنى** يستعظو  
نتفع بها من حنى الله بانه تنفع فيها فعمل حنيتها وهو تناول العارف والمتورق **وبجها**  
ويتجنب الذكر **الاشقي** الكافرا به اشقي من العاسق والاشقي من الكفرة لتوغل في الكفر  
**الذي صلى النار اكدرى** نار جهنم فانه علمه الله ان ناركم هذه جرة من سبعين جرة من  
نار جهنم او ما في الذكر الاسفل منها **لا موت فيها فيسبح ولا حى حيو** تنفعه قد افلح  
من تركي تظهر من الكفر والمعصية او تكثر من التقوى من الزكاة او تظهر للصلوة او ادى الروا  
**ودكر اسم رب** بقلبه ولانه **فصل** لقوله اقم الصلوة لذكرى ويجوز ان يراد بالذكر تكبيرة  
التحريم وفصل بركي تصديق الفطر وكراسم رب كبره يوم العيد فصلى صلوة **بل يورون**  
**الحق الدنيا** ولا تغفلون ما يسعدكم في الاخرة والخطاب للذين على الله ليلفات او على  
اضمار قل او للكل فان الشئ الدنيا اكثر في الجملة وقرا ابو عمرو بالياء **والاخيرة خير وان**  
فان نعمها مكد بالذات خالص عن الغوايل لا انقطاع له **ان هذا في الصحف الاولى** في  
الاشارة الى ما سبق من قد افلح فانه جامع امر الدنيا وخلاصة الكتب لعله **صحف**  
**ابراهيم وموسى** بدل من الصحف الاولى فالعلم من قرا سورة الاعلى اعطاه الله عشر  
حنات بعد ذلك حرفا نزل الله على ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلوة  
والسلام **سورة العاشية** مكية وهي ست وعشرون آية **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**هل ايك حديث العاشية** الداهية التي تعشى الناس بشدايدها هي يوم القيمة او اليا  
من قوله وتعشى وجوههم النار **وجوه يومئذ خاشعة ذليلة** **عامة** **ما صبه** يعجل ما يتعب  
فيه كجثة السلاسل وخوضها في النار خوض المبل في الوحل والصعود والهبوط في بلادها  
ووجهاها او عملت ونصبت في اعمال لا تنفعها يومئذ **تصلى بار** تدجلا وقرا ابراهيم  
وتعقوب وابراهيم **تصلى من** اصلاه الله وقري **تصلى** بالشد يد المبالغة **حامة** متناهية  
في الحر **الستقي من عين آية** بلغت اناها في الحر **الستقي من عين آية** **الستقي من عين آية**  
شوك يرداه المبل مادام وطبا وقيل شجرة نارية شبه الضرع ولعله طعام هؤلاء  
والرؤوم والغسلين طعام غيرهم والماد طعامهم ما يتجناه المبل ويتجناه لصدده  
وعدم نفعه كما قال **لا يمن ولا يقي من جوع** والمصود من الطعام احد الامرين **وجو**  
**يومئذ ناعمة** ذات رحمة او متعته **سعيها راضية** رضىت بعملها لمارات ثوابه **في جنه**  
حن

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

**عالمه** على المحل والقد **لا تسمع** تأجاطب او الوجوه وقرا على بنا المفعل بالياء ابن كثير وابو  
ورويس والباء نافع **فيها لا عين** لغوا او كلمة ذات لغوا ونسب المفعل فان كلام اهل الجنة  
الذكر والحكيم **فيها عين جارية** تجري ماءها ولا ينقطع والتكبير للعظيم **فيها سرور فروع** رفعه  
السما والقدور **واكوا بجمع كوب** وهو اناء لا عروة له **موضوع** من اديهم **ونارق** مسابد جمع  
تمرق بالفتح والضم **مصنوف** بعضها الى بعض **وزراني** وبسط فاخرة جمع زربية **مبسوطة**  
**اولا ينظرون** نظرا اعتبارا **الى الابل كيف خلقت** خلقا دالة على كمال قدره وحسن تدبيره حيث  
خلقتها لجزال الشغال الى البلاد النائية فجعلها عطية باركة للمحل ناهضة بالجل منقادة لمن قادها  
طوال الاغواق لتتوبا لا وقار ترفع كل نابت وتتحلل العطش لغيره فضا عدا ليلتها لها  
قطع البراري والمفاوز مع ما لها من مسامحة اخذ ولديك خضت بالذكر لبيان الامات المتبنة  
في الحيوانات التي هي اشرف المكنات واكثرها صنعا ولا نها عجب ما عند العرب من هذا الاستعجاب بذكر  
النوع وقتل المراد بها السحاب على الاستعارة **والى السماء كيف رزقت** بلا عكس **والى الجبال**  
**كيف نصبت** فهي راسخة لا تميل **الى الارض كيف سطحت** بسطت حتى صارت بهذا اوقري  
الافعال المربعة على بنا العاقل المتكلم وحذف الدارج المنصير والمعنى افلا ينظرون الى انواع  
المخلوقات من السماط والمركبات ليتحققوا كمال قدره الخالق فلا ينكروا اقتداره على العبد  
ولذلك عجب به امر المعاد وكتب عليه من مدركه فقال **فذكر انما انت مدرك** فلا عليك ان  
لم ينظروا ولم يذكروا اذ ما عليك الامور **است علمهم** بسطت عن هشام السنين  
على الامور ووجهه بالاشام **الامن تولى** وكلمة من تولى وكلمة **يبيد** **انه العذاب الاكبر** لغنى عذاب  
الاخرة وفصل متصل فان جهاد الكفار وقتلهم تسليط وكما او عديم بالجهاد في الدنيا  
وعذاب النار في الاخرة وفصل هو استثناء من قوله فذكر الامن تولى واصرفا مستحق العذاب  
الكبر وما منها امر اض ووجد الاول انه وري الى على الشبهة **ان لنا اياهم** رجحهم ووري  
بالشد يد على انه فيفعال مصدر فيعمل من الايات او فعال من الموب قلنت واوه الاولى  
قلبتها في ديوان ثم الثانية للاذعام **م ان علنا حاسم** في المحشر وتقدم الجزر للخصم  
والمبالغة في الوعد عن النبي صلى الله عليه من قرا سورة العاشية حاسم الله حاسبا لسيما  
**سورة الفجر** مكية وانها سبع وعشرون **بسم الله الرحمن الرحيم** **والجهم** اقم الجهم  
او قلقة كقوله والصبح اذ انفس او بصلوته **وليل** عشر ذي الحجة ولذلك قد الفجر بخد  
عرفة او الفجر او عشر رمضان الخير وسكرها للعظيم ووري **وليل** عشر بالاضافة  
على ان المراد بالشر اليا **والشمع والوتر** والاشيا كلها شفعها ووترها او الخلق لقوله  
ومن كل شئ خلقنا زوجين والخالق لانه فرد ومن فسر بما لغيا صرنا لفلان والبديع والسيارات  
او شمع الصلوات ووترها اوتوى الخمر وعرفة وقد روى مرفوعا او فترها فلعله اورد بالذكر  
من انواع المدلول بآراء اظهره كانه على البرجد او مدخلا في الدين او مناسبة لما قبلها او اكثر  
منفعة موجبة للشكر وقد اخرج جرحه والكسبي والوتر رفع الواو وما لغيا كالجهر والجهر **وليل**  
كأبرج واليار

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة

هذا هو السورة  
التي هي في السورة  
في السورة







ما كان يكاد من قرين والضمير في **الحجب** المصنوع الذي كان يكاد منه الكثرة ويغتر بقوته كأي  
المشدين بكثرة فانه كان بسط تحت قدمه أربع عكاظي ويجذب عشرة منقطع ولا يزل قدمه  
او لكل احد منهم او الانسان **ان لن يقدح احد** فينتقم منه **تقول** اي في ذلك الوقت **اهلكك بالبد**  
كثيرا من تلبس الشيا اذا اجتمع الماد ما انقصة سمعة ومفاخرة او معاداة للرسول صلى الله عليه وسلم  
**ان لم يره احد حين كان يمشي** وبعد كل ميساله عنه معنى ان الله يراه بما يرى او يحجب بها  
عليه من قرينه كبقوله **الم جعله عينين** يصور بها **ولسا** ترجمه عن ضميره **وشفت** ستر  
بها فاه ويستعين بها على النظر والاكل والشرب وغيرها **وهذه** طريقه الخمر والشر  
او الذين واصله المكان المرتفع **فلا اتهم العقبة** اي فلم يشكر تلك الاياتى ما تقام العقبة  
وهو الدخول في امشيد بد والعقبة الطريق في الجبل استعارها لما فترها به من الفكر والاطعام  
في قوله **وما ادرىكم بالعقة فلك ربه او اطعام في يوم ذي نجابة** **او مسكننا** اذا  
**متربة** لما بها من مجاهد النفس وتعدد المراهض وقوع الامور لم فاه لا يكا دتقع لما  
مكررة اذ المعنى فلا فكر ربه فلا اطعم يتما او سكيننا والمغنية والمقربة والمترية مفعلات من  
سبب اد اطلع وقرب في النب وترب اذ افترقوا ابن كثير والوعر والبك بنى فكر ربه  
او اطعم على البدل من اقمه وقوله **وما ادرىكم بالعقة** اعتراض معنا انك لم تدركه صغرها  
وتواها **م كان من الذين آمنوا** عطفه على اقمه او فك ثم لتباعد المؤمن عن الغنى والاطعام  
في الرتبة لاستقلاله واشترط سائر الطاعات به **وتواصوا بالصبر** واوصى بعضهم بعضا بالصبر  
على طاعة الله **وتواصوا بالرحمة** بالرحمة على عباده او موجبات رحمة الله **اولئك اصحاب الجنة**  
او الذين **والذين كفروا بايانا** ما نصيبنا دله على الحق مكرها وجحة او بالوان **هم اصحاب النار**  
الشمال او الشوم ولكن بذكر المؤمنين باسم الإشارة والكل بالضمير شان لا تحكي عليهم  
**نار موصلة** مطقة من اوصدت الباب اذ اطبقة واغلسته وقرار ابو عمر وخرقة وحفص  
بالحمر من اصدته عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا اقمه هذا البلد اعطاه الله على الامان من  
عصية يوم القيمة **سورة الشمس** كنه وايها حمير **سسم الله الرحمن الرحيم**  
**والشمس وضحاها** وضوؤها اذا اشرفت وقبل الضحوة ارتفاع النهار والضحى فوق ذلك و  
الضحا بالفتح والمد اذا استد النهار وكاد ينتصف **والنور اذا جلاها** نلا طلوعه طلوع الشمس  
او الشهور او غروبها ليلة البدر او في الاستدارة وكال النور **والنهار اذا جلاها** جلى الشمس  
فانها تجلى اذا انبسط النهار والطلعة او الدنيا او الارض وان لم تجز ذكرها للعلم بها **والليل**  
**اذا انشاها** ينشئ الشمس فيضئ ضوؤها او الافاق او الارض ولما كانت واوارت العطف  
نوايب اللو والو الى القيمة الجارة بنفسها الثانية مناب فعل القسم من حيث استلزم  
طرحه معها رطب الحوررات والطرف بالجرور والظن المعتدلين رطب الواو لما بعد بها عن العطف  
في قوله **صرت زنديقا** او بكر خالدا على العاقل والمفعول من عطف على عالمين مختلفين في العطف  
**والسما وبانها** ومنبهاها وانا او ثرت على من لا رادة معنى الوصية كانه مل والش

وكان اسم السيد  
الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد

الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد

الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد

القاد الذي بناها ودل على وجوده وكل قدرته بناها ولذا كره وكذا الكلام في قوله **والارض**  
**وما طحاها ونس** **وما سواها** وجعل الماءات مصدريه يحيد الفعل عن العاقل ويجل بنظم قوله **فالهيا**  
**نجورها وتوفاها** بقوله وما سواها الا ان يصدر فيها اسم الله للعلم به وشكره لنفسه المشكر كما  
في قوله علمت نفس او لتعظم والمراء نفس آدم واهلها من الجن والقيس افيها ما وتعرف حالها  
والمكن من التيان بها **من زكاه** اناها بالعلم والعمل جواب القسم وحذف اللام  
للتوكل وكانه لما اراد به الحشد على تكميل النفس والمبالغة في اقمه عليه بما يدركهم على العلم  
بوجود الصانع وجوب دانه وكما صفة الذي هو اقصى درجات القوة النظرية و  
يدكرهم عظام الآله ليجلهم على الاستغراق في شكر بعبادته الذي هو منتهى كمال القوة العلمية  
وفل استطراد بدكر احوال النفس والجوارح محدث تذكره ليدرك من الله على كفار مكة  
لكن بهم رسول كما مدد على ثمود لئلا يسهو صالحا **وقد خاب من ربيها** نقضها واخفاها  
بالجهالة والفسوق واصل دسيسة كلفقضي وتفضي **كذبت ثمود بطغورها** اسبب  
طغيانها او بما اوعدت به من عذابها ذي الطغوى لقوله فاهلكوا بالطاغية واصل طغيانها  
واما فلبت باءه واو تفرقة بين الاسم والصفة ووري بالضم كالجحى **اذا نبعث** حين قام طرق لكذبت  
او طغوى **اشقاها** اشقى ثمود وهو تدربن سالف وهو من مالا وعلى قتل الناقة فان افضل  
الفصل اذا اضفت صلح الواحد والجمع وفصل شقا وهم لم يسمهم الحق **فقال لهم رسول الله**  
**الله** اي دروا ناقة الله واحذر واعترها **وسقياها** فلا تدرونها عنها **فكذبوه** فيما حذرهم  
عنه فلول العذاب ان فعلوا **فمقرها فمدم عليهم** بدسيسة **فرواها** فتوى الذممة بذنبهم  
تكرير قولهم ناقة مذمومة اذ السها الشحم **بدسيسة** بدسيسة **فرواها** فتوى الذممة بذنبهم  
او عليهم فلم يعلت منها صغير ولا كبير او ثمودا بالهلاك **ولا تخاف عقباها** اي عاقبة الذممة  
او عاقبة هلاك ثمود وتبعها فيبقى بعض الابقاء والموالح والقرابغ وابن عاقر فلا على العطف  
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الشمس فكانا بصدق بكل شط طلع عليه الشمس **والشمس**  
**والليل** ملكه وايها احدى وعشرون **سسم الله الرحمن الرحيم والليل والليل**  
اي يمشي الشمس والنهار وكل ما يواريه بظلامه **والنهار اذا جلى** ظهر بوزال ظلمة الليل او تبين بطلع  
الشمس **وما حلو الذكر والليل** والعاد الذي حلو صنف الذكر والليل من كل نوع له توالدا وادم وحقا  
وفل ما مصدريه **ان سعيكم لشتى** ان مساعيتكم لاشتات مختلفة جمع شتيت **فاما من اعطى**  
**واقى وصديق الحنى** تفصيل ميتين لشتت الساعى والمعنى من اعطى الطاعة واقى المعصية  
بالكلية الحنى وهي ما دلت على حق كمال التوحيد **فسنسرده** لنيسري **فسيبده** لغيره **فاما من اعطى**  
**يسر** وراية كدخول الجنة من يسر الفرس ادا هيئته لكروب بالشرح والاحكام **فاما من اعطى**  
لشوات الدنيا عن نعم العقي **وكذا الحنى** بما كرمها لها **فسيبده** لغيره **فاما من اعطى**  
الى العسر والشدة كدخول النار **واما من اعطى** ما له نفي واستفهام انكار **اذا اردى** هلك بفعل  
من الردى او تروى في حفرة القبر **وقرهم** ان علنا **الملك** للارشاد الى الحق موجبا فضا لياوى

الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد

الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد

الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد

الشيخ الفاضل  
المراد  
الشيخ الفاضل  
المراد



من اراد ان يخلص نفسه فليخلص نفسه  
من اراد ان يخلص نفسه فليخلص نفسه

حكمتنا وان علينا طريق الهدى لقوله وعلى الله قصد السبيل وان لنا الاخرة والاولى فنعطى في الدارين  
ما تشاءن نشا او ثواب الهداية للمهتدين او فلا يصبرنا ترككم الهداية فانكم تعلمون انما اريدكم ان تصبروا  
لا يفرها مقاسيا شديدا **الا شق** الا الكافران العاسق وان دخلها لم يفرها ولا يملك سماءا  
وصفه بقوله **الذي كذب وتولى** اي كذب الحق واعرض عن الطاعة **وسجنتها** التي التي الشكر  
والمعاصي فانه لا يدخلها فضلا ان يدخلها ويصلها ومفهوم ذلك ان من اتى الشكر دون المعصية  
لا يجنبها ولا يلزم ذلك جليلها فليخلص السائق **الذي يوقى** فيضربه في مصارف الخير لقوله **تولى** فانه  
بدل تولى او حال من فعله **والا احد عنده من يجرى** فيفقد بايتا به مجازاتها **الا انتاوجه** **والا**  
استسقط واستصل عن محذوف مثل لا تولى الا انتاوجه ربه لا المكافاة نعمة **ولوف** رضى وعذرا  
الذي يرضيه واليات نزلت في ان يكره حين اشترى بلالا في جماعة توكيم المشركون فاعقبتهم ولذا  
صل المراد بالاشي اوجعل اوايته من خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكحل اعطاه الله  
برضى وعافاه من العسر وسره اليسر **سورة القصص** مكية واياها احدى عشرة **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والقصص** في قصص السبعين وخمسة وخمسة لان الهيات تولى فيه اولان فيه كل موسى ربه والى السجدة  
او الهار وولد قوله ان تاتهم يا شاكحي في مقابلتيانا **والليل اذا سجي** سجن هلك او ركض فلا منه سجي  
البحر بجوا اذا سكنت امواجه وعدم الليل في سورة المقدمة باعتبار اصل وقدم الهيات ههنا  
الشرف **واوعدك ربك** ما قطعك قطع الموقوع ووري بالحنف معنى ما تركه وهو حجاب القصر **والا** وما  
انفك وحذف المفعول استغناء ذكره من قبل وما عاة للفصل روى ان الوحي تأخر عنه اياما لتركه لانه الهوى والوسوس  
كما في سورة الكهف ولزجره سائلا ملجا او لان جروا ميتا كان تحت سريره او لغيره **والا**  
المشركون ان محذوف ربه وقلاه فزلت ردا عليهم **والاخرة خير لكم من الاولى** فانها ماقية خالصة  
عن الثواب وهذه فانية مشوبة بالمضار كما انه لما بين ان يعلى لا يزال يواصل بالوحي والكرامة في  
الدنيا وعنده ما هو على واجل من ذلك في الاخرة او لنهاية امر خير من بدايته فانه لا يزال يتصاعد  
الرفعة والكمال **ولوف يعطيك ربك فترضى** وعذرا لما اعطاه من كمال النفس وظهور الامور واعلا  
الدين ولما اذخر له مما لا يعرف كنهه سواء والكلام للابتداء وخيل الجبر بعد حذف المبتدأ والعقد  
ولا نت سوف يعطيك كالمستم فانهما تدخل على المصارع المرمع اللون الموكدة وجمعها مع سوو للزيادة  
على ان العطا كان لا يحال وان تأخر الحكمة **المحمدك سماعا** وادى تعدد لما انعم عليه بسما على انه كما  
احسن له مما مضى حسن مما استقبل ويجد من الوجوه بمعنى العلم ويتما مفعوله السابق او المصادفة  
ويتما حال **ووجده ضالا** عن علم الحكم والاحكام **فهدى** فعملك بالوحي والاهام والنوس النظر وصل  
وجده ضالا في الطريق حين خرج بك ابو طالب الى الشام او حين قطعتك جليمة وجاءت بك  
ليردك على جدك فزال ضلالك عن عكس وجدك **ووجده غالا** فقرا اذا عيال **فاعبى** باحصل  
لك من ربح التجارة **فاما السهم فلا تقهر** فلا تقبله على ماله لضعفه ووري فلا تكسر اي فلا تقهر  
وجهه **واما السبل فلا تنهر** فلا تنجره **واما شفة** **ربك تحذث** فان التحذث ما شكره ومنه الكراد  
بالسعة النبوة والتحدث ما تبليغها عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة القصص جعل الله ممن يرضى محمد

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

فان السبل هو انما يريد اختيار الله  
الاخرة على الدنيا امره

جرو  
والكتاب

ان شفع وعشر حسنات كعبها الله له بعد كل تتم ومما بل **سورة الم نشرح** مكية اها ثمان  
**بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح** مكية اها ثمان **الم نشرح** مكية اها ثمان  
الخلق وكان غيا بياض اوله نفعهم ما او غنا فيهم من الحكم واذا غنا عنهم ضيق الجمل او بما سترنا لك في الوحي  
بعد ما كان يشق عليك وصل انه اشار الى ما روى ان جبريل اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صباه او يوم  
المساق فاستخرج قلبه ففعل به ثم ملاه ايماننا وعلمنا ولعله اشار الى غوا ما سترنا لك في الوحي  
انكار نرى الا شراح صالحة في ابناة ولذا عطف عليه **ووضعنا عك** **وررر** عبادك الشقي **الذي**  
**انتفض ظمرك** الذي حمله على التقيض وهو صوت الرجل عند التناقض من قيل الجمل وهو ما شغل عليه  
من فطرية مثل البعثة او جهل بالحكم والحكام او جبرته او تلقى الوحي او ما كان يري من ضلال قوم  
مع الجحش ارشادهم او من اصرارهم وتقليد بهم في ابدانهم حين دعاهم الى الايمان **ورفضا** **الذي**  
بالنوء وعمرها وادى رفع مثل ان قرن اسمه باسمه بكلمتي الشهادة وجعل طاعته طاعته وصلى عليه  
في ملائكة وامر المؤمنين بالصلوة وخاطبة بالمقاسير واما زادك ليكون اربابا قبل انضاح  
فمنعيد المسالفة **فان مع العسر** كضيق الصدر والوزر المتقضي لظهور وضلال الغفلة **والا**  
كالشرح والوضع والوسوس للاهتداء والطاعة فلا يات من روح الله اذ اعطاك اليقين وشكركم اليقين  
للمعظم والمعنى بما في ان مع المصاحبة المبالغة في معاقبة اليسر والعسر والصلابة في الصل المتقارنين  
**ان مع العسر** بكره لما كدوا واستضاف وعذرا بان العسر مشغول بيسر آخر كذا باب الحذرة  
كقولك ان للصائم فجة اي فجة عند الاطوار وفجة عند لقاء الله عز وجل علم  
ان يعذب عسر يسرين فان العسر معروف فلا سعد سواء كان للعسر واليسر وسائر كمال  
يراد بالمساق فريما اريد بالاول **فاذا فرغت** من التبليغ **فانصب** فاقب في العبادة شكر الما  
عدونا عليك من النعم السابقة ووعدا بالمعزة الطيبة وفيل فاذا فرغت من الغزو فانصب العباد  
او فاد انعت من الصلوة فانصب الدعاء **والى ربك فارغب** بالسؤال ولا تسأل غير فانه العادرو  
على اسعافه ووري فرغت اي رغب الناس الى طلب ثوابه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ الم نشرح فكانا  
جاني واما معية ففزع عنى **سورة التين** مكية اها ثمان **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**والدين والرتين** خصة ما من بين الثمار بالهضم لان التين فاك طيبة لافضل له وغذاء لطيف  
سريع الهضم ووداد ليد النفع فانه يلد الطبع ويحل البلغم ويظهر الكليتين ويبرد رطل المسانية  
ينفع سدة الكبد والطحال ويحسن البدن وفي الحديث انه يقطع التواسير وينفع من النزيس والرتين  
فالله وادام ودواء وله من لطف كثير المنافع مع انه قد يثبت حيث لا يهتد فيه كالجبال ومنه المراكب  
بها جبال الارض المهدسة او سجدا وشنق ومنه المدين او اللذان **وطوبى** **للسيل الامين**  
الذي ناجى عليه موسى عليه السلام ربه وسند وسينما آسمان للموضع الذي فيه **وهذا البلد الامين**  
الامن من الرجل امانه فهو امن او المامون فيه امن ومنه حله المراد به مكة **لقد جئنا الايا**  
بريد من الجنس **احسن** تقوم تعدل بان خصص مصاب القامة وحسن الصورة واسمها خواص  
الكائنات ونظا برسا بالمكاتب **ثم رددنا** **اسفل** **سافلين** بارحشاء من اهل الدار والى

والسلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

السلام والهدى في الدارين  
والذي يريد كونه المراد بالوحي  
جمله نظر السورة والليل

ما يشتر

والله اعلم بالصواب

من اراد ان يخلص نفسه فليخلص نفسه  
من اراد ان يخلص نفسه فليخلص نفسه



[illegible]

سافلين وهو النار وصل ازل العرف فيكون **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** منقطعاً فلهذا **اجر عظيم**  
لا ينقطع ولا يمن به عليهم وهو على الاول حكم مرتب على الاستيناء فقول **ما يكره** اي فاني شي يكره كما في قوله تعالى  
او نطقاً **بعد الذين** الجراء بعد ظهور هذه الدلائل وقيل ما معنى من وصل الخطايا للانسان على البراءة والحق  
فالذي يحكم على هذا الكذب **بالبصائر** ما حكم الحاكمين محتمل ما سبق والمعنى السن الذي فعله كل من الخلق والاركان  
الحاكمين صنفاً وتديراً ومن كان كذلك كان قادراً على المعادة والجزاء على ما مر في اراي عن النبي صلى الله عليه  
قرا سورة والذين اعطاه الله العاقبة والنعيم بادام حياً وادامات اعطاه من الاجر بعد من وراءه  
**السورة سورة الصلوة** وايها تسع عشرة وهي اول سورة ينزل وفيها العاقبة من هذه

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, starting with "وكانت..." (And it was...).

اما في الانسان فخاصة العقل  
 والكونية فخر صفا لان من خلقه  
 وان تدره انهم من جموع انواع الكون  
 واداء على عود الواجب

الدالة الجامعة شمولاً على الحدود والحدود  
كما قال تعالى في النجم والعلاء بن مسleme  
عليه السلام

مصطفیٰ للانسان  
على الانعفات تهديدا  
وتهديرا صريح

اگر نسیم را در است الا اول

بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق  
الذي خلق اى الذى له الحكمة والذى خلق كل شئ ثم افرز ما هو اشرف واظهر ضعفا وتدبير الوالد على وجود  
العصاة المتصدرة من المرأة **فقال خلق الانسان** اى الذى خلق الانسان فابهم اولاهم قد تعجبوا الخلق ودلالة  
على عجيبة فطرته **من على جمعه** لان الانسان فى معنى الجمع ولما كان اول الواجبات معرفة الله تعالى ونزول اوامره  
ما دل على وجوده وفطرته وكما له حكمة **اقرا** اى اذكر ربك لعلك تعلم اولهول مطلوبه والى ان يتسليم اوفى الصلوات  
ولهذا لما قيل له اقرأ باسم ربك فقال ما كان يفكر فى فعله لانه اقرء **وبينك وبينهم** اى بينك وبينهم  
بينهم بلا عرض وحكم من غير خوف كل هو الكرم وحسن على الحسنة **الذى علم بالعلم** اى الذى علم بالعلم  
بما لا يقدر به العلوم وتعلم به البعيد **علم الانسان** اى بالعلم بالعلم الذى علم بالعلم والى ان يتسليم  
فيعلمك المرأة انك لم تكن قارئا وقد عده سبحانه عبدا امر الانسان ومنتهاه اظهار لما انعم عليه من ان يقدر  
من احسن الراية الى اهلها بقرير الربوبية وحسنا لانه امتة واشارة الى ان الله اعلمه بالاشياء

[illegible]

وطلع على احواله من هذه وضلاله وسبل المعنى اراست الذي من عبد يصلى والمنهى على الهدى على الهدى  
 والناهي كذب مقول واعجب من ذواصل الخطاب في البان مع الكافراه مع كالحاكم الذي حضر الحصان  
 يحاطب هذا مرة والاخر اخرى وكانت قال بابا واخبرني ان كان صلوة هدى ودعاة الى الله امر  
 بالقوى انتهاه ولعله ذكر الامر بالقوى في التجدد والبرخ ولم يقضه في النهي لان النهي كان على الصلوة  
 والامر باختصر على ذكر الصلوة لانها دعوة بالفعل او كان نهى العبد ادا صلي كما يكون لها والعمر  
 من المعلقة بلسان الفقيه  
 من المعلقة بلسان الفقيه

وَالْمُتَّبِعِينَ لِحُكْمِ اللَّهِ  
وَالْمُتَّقِينَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وعامة احوالها محصورة في بكمال نفسه بالعبادة وعدم بالدعوة **كلا** رَدَّعَ لِنَسَائِي **لن** **لم** **ست** عما هو فيه  
**لستغفر** **لناصية** لناخذن تَبَا صِيَّته وَلَنَسَجِنَهُ بها الى العار والسُّفْعُ القَبَضُ على الشيء وَجَذْبُهُ بَشْدُهُ وَفَرْقُهُ  
لستغفر بنون مشددة وَلَا سَتَعَفَ وَكُتِبَ في المصحف بالالف على علم الوقف والمكفا باللام على الاضافة  
للعلم بان المراد ناصية المذكور **ناصية كاذبة خاطئة** بدل من الناصية واما حار لوصفها وقربها **الرافع**  
على هي باصدة والبص على الدم ووصفها بالكدب والخطا وبها لصاحبها على الاستناد المجاري للبلابة  
**فلقد غدا** اي اهل ناديه ليغيبوه وهو مجلس الذي يتقدم فيه القوم **دوى** اي ان ابا جعل مذبذول  
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال انه قد غلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتهدي في وانا اكثر اهل الوادي

ناديا لم يزل **سيد الزبانية** لحره الى النار وهو في اصل الشجرة واحدا من بني عقره من الزبانه هو  
الدفع اوزي على القلب واصليا زباني والناس مقوضه عن الياس **كل** ردي ايضا لنا هي **لا تطعه** وابنت  
است على طاعتك **واسجد** وذم على سجودك **واقرب** وتقرب الى ربك وفي الحديث افر ما يكون العبد  
الحبيب اذا سجد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة العلو اعطى من الاجر كما ما قرأ المفضل  
**سورة القدر** محلها فيها وايها حسن **بسم الله الرحمن الرحيم** اما انزلناه في ليلة القدر  
القدر الضمير للقرآن فحينما صار من عمره ذكر شهادة له بالنباهة المغيبة عن الصريح كما عظمه بان  
اسند انزاله اليه وعظم الوقت الذي انزل فيه بقوله **وما ادرى بالليله القدر ليله العبد خير من الف**  
**شهر** وانما هذا بان ابتدأ بانزاله فيها وانزله جله من اللوح الى السماء الدنيا على السفرة ثم كان  
جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو ما في ثلث وعشرين سنة وصل المعنى انزلناه وفي فضلها وهي  
في ليلة القدر من رمضان ولعلها السابعة منها والذاعلى اخفاها الربحي من تركها

في اوله من غير منسوخ  
 ليا في كثرة وسمعتها يدك ليدفها اوله بقدر المورفها كقول له فيها فرق كل امر حكمه وذكر اللفظ  
 للكثير ولما روى انه علمه ذكر اسرار ملكا ليس السلاح في سبيل الله الف شهر فحجب الوهمون وقهرت  
 الهمم اعلمهم فاعطوا اليه خير من مدة ذلك الغازي **بذل الملائكة والروح بها بدن رهم** سار بالملك  
 على الف شهر ونزلهم الى الارض والسما الدنيا وتقبضهم الى المومنين **مدخل امر** من اجل كل امر قدر في ملك  
 الصفة وقرى مثل كرمي اي من اجل كل انسان **سلام بي** ما هي الا سلامه اي لا تقدر الله بها السلام  
 وتقضي في غيرها السلامة والبلاد او ما هي الا سلام لكثرة ما يسلمون معها على المومنين **حي مطلع الفجر**  
 اي وقت مطلعته اي طلوعه وقراء الكساي بالكر على انه كالمجمع او اسم زمان على غير فانس كالمشروع  
 النبي صلى الله عليه من قرأ سورة العدر اعطى من اجر كرم صام رمضان واحى ليلة العدر **سورة لم يكن**  
**الله الرحمن الرحيم لم يكن الذين كروا عنه اهل**

الكتاب اليهود والنصارى فاهم كروا بالالحاد في صفات الله ومن اللبثيين **والمشركين** وعبدت  
 سفكتم عما كانوا عليه من دينهم او الوعدا بشارع الحق اذ اجارهم الرسول **حقا باسم الله** **الجنة** **الرسول** او  
 المران فانه مبين للحق او معجز الرسول باخلافة والمران يا فخره ومن يتحدى به **رسول الله** **بدي**  
 الله نفسه او يقدر مضافا او مبتدأ **اتلو حفا مطرة** صفته اوجده الرسول واركانا امينا  
 لكنه لما تلى مثل ما في الصحف كان كالماتى لها وصل الماد حرسل وكون الصحف مطهرة ان الباطل لا ياكل  
 كطهر اليه ونجسنا او قد مرقد  
 اليه مود رسول

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي جعل العلم نوراً  
والعلماء أئمةً للناس  
والعلماء أئمةً للناس  
والعلماء أئمةً للناس

من السبع ومن سورة محمد من الفصح وقيل  
مما تصاف الى آخر القرآن

فصل في نظم السورتين ان ملكا ذكر القرآن  
سواء ذكر العلي الذي فيه كما في القرآن  
القرآن

في القوس لا يستطيع  
ولا ان يكتب

والمؤمنين الذين  
يحلون ان يحلوا  
الذي ج  
كل المؤمنين انهم في الله انهم في الله  
والذين هم المؤمنون والمؤمنين بالله

المؤمنين بالله

الحمد لله الذي جعلنا  
الدين هو رسول



عدن امي استوار مدني عدن  
لكن انكرا امي استمها ونه  
المعدن ١٢

الاساطم والوزن انما  
بالفخار والاشجار والطين  
المقدر طحا

وكون في علم فصل القول له والاما  
يناسب قراءه قرايه بضم الياء على  
فقد سير الداء الشايد وكونه  
فتح الياء في العود اي يطق ان يعلم فصل  
لان الراسي فيها علوم الراسي العلم  
او آراء مستقلا وعلى مدغم الياء  
كون الرويه بارآته الله عباده من

[illegible]



الجوار للنفخ ولا يجوز ان يكون قوله **لروى المحرم** جواباً لانه يحق الوقوع بل هو جواب قسم محذوف والذى هو العيد  
واوضح به ما ان رسم منه بعد ما به **لروى المحرم** بل هو جواب قسم محذوف والذى هو العيد  
ادوردها او المراد بالاولى المعروف والماله الا بصار **عن اليعقوب** اى الرويه التى هى نفس اليعقوب فان  
علم المشاهدة اعلى مراتب العقول **لم لسان** **بومعدن النعيم** الذى الهيكه والخطاب مخصوص بكل  
من اكلها دنياه عن دينه والنعيم **بما شغل** للكره والنصوص الكثرة لقوله من حرم زينة الله  
كلوا من الطيب وقيل يعان اذ كل شئ عن شكره وقيل لانه محصوره بالكلية عن الله صلى الله عليه وسلم  
من قرأ الهيكه **لما سجد** الله بالنعيم الذى انعم الله عليه في دار الدنيا واعطى من الاجر كما يقرأه  
الف آية **سورة العصر** **لما سجد** الله بالنعيم الذى انعم الله عليه في دار الدنيا واعطى من الاجر كما يقرأه  
لفضيلة او بعصر النبوة او بالدهى لاشماله على المعاجيب والقرئ بنفع ما يضاف اليه من الحسنات **ان**  
**الانسان له خسران** الناس لم يخرق في مساجيمهم وصرف اعمارهم في مطالبتهم والقرئ للجنس  
والفكر للعظيم **الا الذين امنوا وعملوا الصالحات** ما لهم اشترى والمخرجه بالدخايف ذوا بالخير والابد  
والسعادة السريده **وتواصوا بالحق** ما ثابت الذى لا يصح انكاره من اعتقاد او عمل **وتواصوا بالصبر**  
عن المعاصي وعلى الحق وما يتكلم الله به عباده **وهذا** من عطف الخاص على العام **لما بلغ** الى ان يخص العمل  
بما يكون مقصورا على كماله ولعله سبحانه اعماد كرسيت **البرح** دون الحسنات الكفاية بين المقصود والكفاية  
بان ما عدا ما عدا يودى الى **الحسنة** ونقص حظ او تكبر ما فان الایهام في جانب المحسنة كرم عبد الله صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة العصر غفر الله له وكان من تواصى بالحق وتواصى بالصبر **سورة الهيم** وايضا تسع  
**لما سجد** الله الرحمن **ولكل همة لمة** الهمة الكسر كاهنهم والتم الطعن كما في المشا  
في الكسر من اعراض الناس والطعن فهم وسأفعله يدل على الاعتقاد فلا يقال ضحكك ولغته الا بالكره  
المستودع وهى همة ولهم بالسكون على ناء المفعول وهو المسخرة الذى ياتي بالموضح كمنه وشتم  
وتزوها في الاخس بن شريق فانه كان مغتبا ما اوفى الولد بن المغيرة واعتبائه رسول الله صلى الله عليه وسلم **الذي**  
**جمع** ما يدل من كل اودم منصوب ومرفوع وقراء انزعاج ورحمة والكسبي بالشدائد للكثرة **وعده**  
وجعل غلة المنارل او عدة مرة بعد اخرى وتوابعه اقرى وعدة على كل الادعام **حسب ان ما اخذك**  
تركه خالدا في الدنيا حاجته كما يحب الخلود او حب المال اغفله عن الموت او طول اكله حتى حسبه انه مخلد  
فعل عمل من لا يظن الموت وهو يظن ان الخلد هو السعي في الآخرة **لا** ردع له عن حسبه انه **لبنيد** ليطرح  
**في الخطية** في النار التى من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها **وما اوردك الخطية** ما النار التى لها هذه الخاصية  
**نار الله** تشرها **الموقدة** التى اوقدها الله وما اوقده لا يقدر غيره ان يطفئه **الى يطلع على الافق** يعلو  
اوساط العلوت ويشمل عليها ويحصرها ما لا يدرك لان الفؤاد الطف في البدن واشده تالما اولاً لانه محل  
العقائد الربيع ومشار الى اعمال العبيد **انما عليهم موصدة** مطبقة من اطبقت الباب اذا اهدت  
قال **تجئ الى اجبال مكة** ناطق ومن دونها ابواب صنعاً موصدة **في عدم مدة** اى موشن في اعدة  
ممدودة مثل المقاطر التى تنظر فيها للعرض وقرا ابو بكر ورحمة والكسبي بضمين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قرأ سورة النمره اعطاه الله عشر حسنات بعدد من استمره المحمد صلى الله عليه وسلم واصحابه **سورة النمل**

[illegible]

مكه واياها حسن **بسم الله الرحمن الرحيم** المراد تكلف فعل بل صاحب الفضل الخطاب  
 للرسول صلى الله عليه وسلم وهو ان لم يشهد تلك الايام فله كن شاهد آثارها وسمع النواير اخبارها فكانه راها  
 واما قال كف ولم يل ما لان المراد تكبر ما فيها من وجه الدلالة على كمال علم الله وقدرته وعزته بيته  
 وشرف رسوله فانها من الارهاصات اذ روى انها وقت في السنة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقصتها ان ابرهة بن الصياح الاشم ملك اليمن من قبل اصمغة النجاشي بنى بئرا بصنعا  
 وسماها القليس واراد ان يصف بها الحاج فيخرج رجل من كنانة فقعدها فليلا طافا  
 ذلك فحلف ليهدي من الكعبة فخرج بجيشه ومعه نيل اسمه محمود وفيلة اخرى فلما تقيا  
 للدخول وعقبا جيشه وقدم الفيل مكان كذا وجهوه الى الحرم برك ولم يدرج وادوا  
 وجهوه الى اليمن او الى جهة اخرى هروا في ارسى الله طير اكل في منفاره حجر وفي  
 رجليه حجران اكر من العدة واصفر من الخضة فرمته مع الحجر في راس الرجل فخرج  
 من دبره فملكوا جميعا وروى الم ترحل في اظنان الجازم وكف نصت بفعل كما بقى ما من  
 معنى الاستفهام **الم يجعل كيدهم في ضلال** في تعطيل الكعبة وتخريبها في نصيبها وابطال  
 بان يرمي وعظ شأنها وارسى عليهم **طرا ابا بل** جماعات جمع ابا له وهي الخفة البكرة شبت  
 بها الحامض من الطير في نصيبها وويل لا واحد لها كعاديد وشا طيط **برسم حجارة** وروى باليا  
 على يدك الطير لانه اسم جمع او اسناده الى ضمير ركب **من جعل** من طين متحجج معرب سنكل وصل  
 من السجل وهو الدلو الكبير او السجل وهو السجل او من السجل ومعناه من حله العذاب للكلوب  
 المدونة **فجعلهم كصف كأل** كورق زرع وقع منه الكال وهو ان ياكل الدود او اكل حبة  
 بقي صف آمنه او كتبت اكلته الدواب وراثة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الفيل  
 اعفاه الله امام حيوته من الحنف والسخ **سورة قرش** مكه واهل اربع **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**لا يلاف قرش** معلى قوله فليصد وارت هذا البيت والفا لما في الكلام من معنى الشرط ان  
 ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم يصدوا لسائر نعمه فليصدوا لاجل **الا يلاف رحا الشتاء**  
**والصيف** اي الرحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فمما دون وتجرؤ او يحد  
 مثل عجبوا او كما قيله كالنضين في الشراي جعلهم كصف مأكول لا يلاف وش وورده انها  
 في مصحف ابى سورة واحدة **ولم يلاف قرش** ايلاف قرش ايلافهم رحا الشتاء ووش و لد  
 في مصحف النض من كناه منقول **قرش** وهو دابة عظيمة في البحر تقبض بالسفن ولا تطاق الى النار  
 تشبهوا بها لا تاكل ولا تؤكل وتقلو ولا تقلى وضغر الاسم للقطم والطلاق الايلاف  
 ثم ابدال المتبدع للنضيم **فليصدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع** اي بالرحل  
 والتمسك للقطم وقيل المراد به شدة الكوا فيها الجيف والعطام **واشم من جوف خوف** صاحب  
 الفيل او الخطيف في بلدهم ومسايرهم او الجذام فلا تصيبهم بلدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من قرا سورة لا يلاف قرش اعطاه الله عشر حسات بعدد من طاف بالكعبة واعكفها  
**سورة الماعون** محملها واياها سبع **بسم الله الرحمن الرحيم** ارايت

[illegible]







ای رنی حیدر و حکم و ملک آنست و عیال و حکومت  
و تامله لکریه از دست خود در این فی حق



